



مجلة تراشيعة فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية

---

رئيس التحرير

عبد الحميد العلوي



المورد      المجلد الثالث      ١٩٧٤      العدد الثاني

---





خِدْمَةُ الْأُمَّةِ نَتِيجَةُ لِلْفَائِزَةِ الْمُتَوَخَّاةِ مِنَ الْكُتُبِ  
الَّتِي تَحْفَظُ التُّرَاثَ وَتَبْعَثُ مَحْدَ الْأَجْدَادِ .

احمد حسن البكر



## الاشتراكات

### نبدل الاشتراك السنوي

١- دينار	داخل العراق
٢- دينار	خارج العراق

### نبدل العدد

٣٥٠ نساً	فى العراق
٥٠٠ نساً	خارج العراق

عنوان المجلة

مجلة المورد

وزارة الاعلام - بغداد

الجمهورية العراقية

## دفاع عن المورد

بمنسلة

عبد الحميد العنوجي

رئيس تحرير « المورد »

بعد أن استنهج التراث على صعيد حضاري تمكّن في المعاجم الحداث أراء وعادات وأنماطاً بارحت جيلها الى يومِ رامن .

وتراثنا العربي ، وفق هذه الشريعة . إننا هو تراث باذخ جدير بالهيام .. بل هو - فوق ذلك - قادر على تحفيز الشعور بالكرامة . وإلهاب ما يحرض على المباهاة .

و شاء البعثُ الثائر أن تجاهر بغداد بهذا التراث ، وأن تجامله بمصحفٍ وقوت . يداورُ فصولَ السّنة . ويضاجع القاريء بورداد وحشمة .

وبهذه المشيئة الخيرة أصبح « المورد » ساجاً لتراثنا الخصيب الوهاب . وضمّاراً للنتاج الذي يلتزم مزاحف التطور .

وحين إرتاش المورد أطرب قوما . وأسخط آخرين : أولئك طربوا لأنهم وقعوا فيه على مَرَبِّعٍ خلابٍ ومَظَنَّةٍ جواد .. فلم يملكو إلا أن يحمّدوا قادة الثورة على هذه الطرفة ، وهؤلاء سخطوا لأنهم - بعد أن أخذتهم الرَّجْفَةُ - ظنّوه مجلّةً كنوداً ترصدُ واقعهم من مَرَقَبٍ غشّاش .. وما درّوا أنّهم بهذا الظنّ سيلعبون أصابعهم من الغيظ إن لم يتمنوا الفسوة بما ظنّوا عن انتمادي في ما لا يُورثُ غُنا ولا مجداً .

لقد صدق المثل العربي « رب كلمة تقول أصحابها يعني » حين اسمنا أننا ننشر في المورد أيضاً نتاج غثيث ( فوراً !! ) دون تمهل وبلا آناة أو تدبر و روية . رأسمنا أننا نخاطب الناس بحرف مغلّ بهيب ، وأننا نخاصم الرؤى والقراءات التي تستلهم المعصر معطيات بكرا . وأننا نقضي عتسواء من أمر النصوص المورثة نبغتها اعتباراً ... ولا نتجشم رازنة بين سبائها وعيجاتها .

ذَيْلِكَ هو ما قيل . وكُلُّهُ يَغْمِطُ الموردَ ويغازلُ إثماً عضوضاً ويقيم على شدوذ . ومن حقنا أن نكفر بهذه الأراجيف . ونعدّل عن السبيل الأوعر . ونستهجن الرأي الزاهق والمذهب الرّخو والمنطلق الرجيم . ومن حقّ المورد أن يكون جليداً على المشكلة ، وأن يقاوم المكابرة بما يُقنع . فنحن حيال التهمة التي تفرع الى إدانة المورد بتمضيد النتاج الهزيل ونشره ( فوراً ) ..

نستطيع أن نعلن جُزأف حسنة المورد في مواجهة الأملاق والشظف . وتُختمه  
بالجيد . النافع من الأبحاث والدراسات . وهذا لا يعني سوى تشريد ما هزل  
زرك . رأبوا الرصين المختال . وهيئات أن يُنشرَ حتى هذا المحتضن  
بالسرعة التي يتوهمها الزاعمون .

حيل الحرف الإبه الغليظ الذي قيل اناسن في استغلاله وسيلة للتفاهم . لا نملك الا أن  
نعد بها بالقرعة الشارة . ونقضى براءتها من التكلف والمضقة . فهي لغة عربية جزلة . صاغها  
عرب منتدح لخرابيه الغريص . ولكن المرء - على أي حال - غريباً ما يجهل !

وحيال الرؤى والقراءات الجدد التي قيل اننا نذيقها الهوان . . . . ليس  
لنا إلا أن نسال أصحابها : أين رؤاكم وما تقرأون ؟ . هلُموا نتاجكم . إن  
المورد سيكره شواء . وسيتول له سلاماً .

وحيال ما قيل في النصوص الموروثة التي يحويها المورد محققة . . لا بد أن  
اعتبر اللغو الذي يؤلب علينا الكثير ويروج الأفك . فنحن على تراثنا أحرص من  
يقول عبي عفاف . ومذهبنا في إحيائه أن نكف على ما لا يزال رهين خطاً ، سواء  
أكان عذاباً أم أجاباً . سائفاً أم عسيراً . جاداً أم هازلاً . مؤمناً أم زائفاً ، واضعاً  
أم غامضاً . رشيداً أم ماجناً . . نفحصه . وندرسه . ثم نبعثه مُثَقَّلاً بتحقيق مفتول  
وفي أحسن تقويم . ومن العتوق أن يُستهان بأيما إرث عربي مخطوط . فلطالما انتفع  
علماء الفولكلور والاثنوغرافيون ، في غير وطننا ، حتى بما عُقدَ على السحر  
والشعوذة من مؤلفات أجدادهم . وكفى بنا قناعة أن تغلغ أكاديمية العلوم  
النوقية إهتمامها البالغ على كتاب لاهوتي سقيم ( وضعه أحد الرهبان القدامى )  
. . لا شيء إلا لأنه سبق جسيع المصنفات الروسية في ذكر أقدم إشارة الى مدينة  
موسكو . وفي ذلك ما أغان مؤرخيهم على تحديد العمر الذي استطاعت حاضرتهم  
أن تبلغه .

ومن هذه النزوية يجب أن ننظر الى تراثنا كي نفدّي دوافع الحرس عليه برسته دون تفريط بعرف  
واحد من حروفه . . فلا سبيل الى الاستغناء به بعد أن أحييت شعوب الدنيا تراثها كله مع النهضة  
الأوربية . وفرغت من نشره لتعيس جهدها بين نصوصه على ما يُجدي نفعاً من الرؤى والقراءات . ان  
تراثنا . حتى اليوم ، سجين خزانة . وأنه يتراس على أكثر من مليون مخطوط . والبركة معشودة  
بنوامي المحققين الذين تزودوا بالنصير الجميل في مواجهة الخط الغلق والتصعيف العمد والسهو  
الفتاجع . . وليس لأحد أياً كان منزعه وهواه أن يقل نشاط الصابرين . ولنا - بعد ذلك - أن تمنى سيادة  
التكافل والنضام والمعاهد بين المحققين أولى العزم وبين أدياننا الحديثين . لأننا بهذا التعايش الشامل  
نكسب من المحقق نصاً تراثياً جيداً ، وسنريح من الأديب - في ضوء هذا النص - ما نرجو من رؤى  
وقراءات وأبحاث .

وقبل إلتماس الرشاد والتوفيق للاخوة الذين نشطوا شهيتي على هذا الدفاع .  
يسعدني الاعتراف بأن ما قلته في هذا الافتتاح لم يكن سوى هاجسة رفيقة هدرت  
دون جورٍ لترشد من عسى أن يتوق الى سداد ، أو لتلهمه اننا لا نعبد  
ما عبيد . . وكفى الله المؤمنين شر اللجاجة التي لا تُفرح قلباً .

الأبحاث والدراسات



# مصادر الميداني في كتابه « مجمع الامثال »

بقلم العميد المقاعد

عبدالرحمن التكريتي

بغداد - بغداد الجديدة

## القسم الاول

من المعروف لدى جميع الادباء ان الميداني ألف كتاب « مجمع الامثال » وهو اجمع كتاب للامثال العربية وقصصها . ولم يؤلف كتاب مثله منذ ان بدأ العرب بالتأليف فيها وحتى يومنا هذا . ويكاد يكون هذا الكتاب المرجع الوحيد لكل الادباء والباحثين في هذا الشأن .

ويتميز الكتاب بكثرة امثاله ، وكثرة قصصه ، وعرضه للاختلافات اللغوية لاكثر الامثال . مع بيان آراء جبابذة علماء اللغة بهذه الاختلافات .

وكان الميداني امينا في ذكر مراجعه وان كان قد ذكر قصصا وتخريجات لغوية لطائفة من امثاله ولم يشر الى مصادرها كما اشار الى اكثرها .

ورأيت من المفيد ان احاول دراسة مصادر هذا الكتاب وبيانها بصورة مفصلة . وحسب علمي اننا المحاولة الاولى من نوعها . اذ لم يتصد أي باحث للبحث في مصادر هذا الكتاب حتى يومنا هذا .

ذكر الميداني في مقدمة كتابه المصادر التي اعتمد عليها في تخريج امثاله فقال ما هذا نصه :  
« ... فطالعت من كتب الأئمة الاعلام ما امتد في تقصيه نفس الابام ، مثل كتاب ابي عبيدة وابي عبيد ، والاصمعي وابي زيد ، وابي عمرو وابي زيد . ونظرت فيما جمعه الفضل بن محمد . والفضل بن سلمة . حتى تصفحت اكثر من خمسين كتابا . ونخلت ما فيها فضلا فضلا . وبابا بابا ... ثم قال : .. ونقلت ما في كتاب حمزة بن الحسن الى هذا الكتاب الا ما ذكره من خرزات الرقي وخرافات الاعراب . والامثال المزدوجة لانماجها في تضاعيف الابواب . وجعلت الكتاب على نظام حروف المعجم في اوائلها لتسهيل طريق الطلب على متناولها . وذكرت في كل مثل اللغة

والاعراب ما يفتح الفلق . ومن القصص والاسباب ما يوضح الغرض ويسيع الشرق مما جمعه عبيد بن شريح . وعطاء بن مصعب . والشرقي بن القطامي . وغيرهم . فاذا قلت : الفضل مطلقا فهو ابن سلمة . واذا ذكرت الآخر ذكرت اسم ابيه . وافتح كل باب بما في كتاب ابي عبيد او غيره . ثم اعقبه بما على افعل من ذلك الباب ثم امثال المولدين ... الخ .  
وأذكر الاسماء الكاملة للذين ذكرهم الميداني وعدتهم اثنا عشر عالما مع وفيات اكثرهم وحسب تسلسل ذكره لهم وهم :

١ - أبو عبيدة ، معمر بن النسي ( ب ٢١٤ هـ ) وقيل ١١١ وقيل ٨٩ ( وقيل ٩٩ )

ألف كتابا في الاسماء .  
ذكره ابن النديم . واسماعيل بن البغدادي . والزركري باسم « كتاب الاسماء » .  
وذكره ياقوت . وحاج خليفة باسم « الاسماء السائرة » .  
وذكره ابن خير باسم « المجلة في الاسماء » .  
وذكر الميداني هذا الكتاب في تضاعيف كتابه في هذا الشأن :  
« وافق غير طيفه  
وعو من التيب المعودة .

٢ - أبو عبيد القاسم بن سلام ( ب ٢٢٤ هـ )

ألف كتابا في الاسماء .  
ذكره ابن النديم . وابن خير . والحاج خليفة . ويونس بن عيسى .  
باسم « كتاب الاسماء » .  
وذكره ياقوت . واسماعيل بن البغدادي باسم « الاسماء السائرة » .

١. الفهرست لاس السديد ٨٥ و ٨٦ . ابيصاح الطنوس ٢ .
٢. ٢٧٣ . عديه الفارسي ٢ : ٤٦٩ . الاعلام ٨ : ١٩١ .
٣. معجم الادباء ٧ : ١٦٩ . كشف الظنون ١ : ١٦٧ .
٤. فهرست ابن خير ٣٤١ .
٥. الفهرست لابن النديم ١١٢ . فهرست ابن خير ٣٣٩ .
٦. ٢٤٤ . كشف الظنون ١ : ١٦٧ . بروكلمان ١ : ١٠٧ .
٧. والذيل الاول بروكلمان ١٦٦ . الاعلام ٦ : ١٠ .
٨. معجم الادباء ٦ : ١٦٦ . عديه الفارسي ١ : ٨٢٥ .



من النسخة من كتاب في طبقات كبة في عسده  
الكتاب .

أرجو من الخير فاعله وأن يرا من الشر فاعله  
عقب أربا بعد عين  
جروا له الخير ما أجزل له

ووجد من الكتاب نسخة خطية في مكتبة بيت الله برب  
١٥٧٨ هـ .

ولابد لي أن أذكر أن القدماء قدوا عليه بالعه في عذا  
الكتاب لا مجتلا للفرح عا .

طبع من الكتاب كتابان الدرس والسابع عشر ومعهما  
ترجمته باللغة الانجليزية بخط الأستاذ بروف غوطا هـ  
١٨٣٦ هـ .

تم طبع دور بعض نسخ مجرعة - الحفنة البنية  
والطبعة الثانية - غير من الصفحات ٢ - ١٦ مطبوعة  
الخراب - استنبول ١٣٠٢ هـ .

٣ - الاصمعي ، أبو سعيد ، عبد الملك بن حرب ( ت ٢١٢ هـ  
وفيل ١٤ وفيل ١٦ وفيل ١٧ )

الف كتابا في الامال .

ذكره ابن النديم . وابن جرير . وياقوت . والقنطري .  
وابن خلدون . والسيوطي . واسماعيل باشا البغدادي .  
ذكر الميداني هذا الكتاب في تصانيف كتابه في هذا  
المجلد .

« أدوي من معجل أسعد

» أساف حتى ما يستقر السواقي »

وعن الكتب المفقودة .

٤ - أبو زيد ، سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري ( ت ٢١٥ هـ  
وفيل ١٤ )

الف كتابا في الامال .

ذكره ابن جرير . وياقوت . والقنطري . والسيوطي .  
واسماعيل باشا البغدادي (١١) .  
ذكر الميداني هذا الكتاب في تصانيف كتابه وفي هذا  
المجلد .

« وتوا في تفتش .

» وعن الكتب المفقودة .

٥ - أبو عمرو بن العلاء ( ت حوالي ١٥٤ هـ )

لم نجد احدا ممن ترجم لابن عمرو . من ذكر له كتابا  
في الامال . وأول من نبه الى هذا الكتاب حمزة الاسياني  
في كتابه - الدرر النادرة في الامال السائرة -

ذكره الميداني في تصانيف كتابه في هذا المجلد .

« شرح الملحمة ما في نهر البرمة »

وعن الكتب المفقودة .

٦ - فضل المقال ١٧ .

٧ - فهرست ابن النديم ٨٨ . فهرست ابن خير ٣٤٠ . معجم  
الادباء ٦ : ٣٦٨ . انباء الرواة ٢ : ٢٠٣ . وفيل  
الايصال ٢ : ٣٤٩ . بنية الرواة ٢ : ١١٣ . انشراح  
الكتوب ٢ : ٢٧٣ . حدة العارفين ١ : ٦٢٣ .

٨ - فهرست ابن خلدون ٣٧١ . معجم الادباء ٤ : ٢٣٩ . انباء  
الرواة ٢ : ٩٣٥ . بنية الوعاة ١ : ٥٨٣ . حدة  
العارفين ١ : ٣٨٧ .

٦ - أبو فيد ، مؤرج بن عمر السدوسي ( ت ١٩٥ هـ )

لم نجد احدا ممن ترجم لابن فيد . من ذكر له كتاب في  
الامال . وأول من نبه الى هذا الكتاب . أبو عبيد  
القاسم بن سلام في « كتاب الامال » . والمفضل بن  
سنة في كتابه « الفاخر » . وابن الاثير في كتابه  
« الرازي » . ويز لعل السدي في « جريدة الامال  
والجرجاني في كتابه « المنحجب من كتابات الادباء  
واسرار النبلاء » والميداني في « معجم الامال » . وابن  
منظور في « لسان العرب » . وعباد القادر البغدادي في  
« الخزانة » . حيث انبسط جميعه من كتابه في  
وان كان ينسب له بصرح بالكتاب .

ولنما مخطوطة وحيدة محفوظة في « مكتبة الاسكوريان  
في اسبانيا ضمن مجموعة خطية برتبة ١٧٠٥ . وفي  
بآخر المجموعة .

وسر هذا الكتاب نرسين .

الاولى : بتحقيق الدكتور احمد محمد الغيب . طبع  
بالرباط ١٣٩١ هـ - ١٩٧٠ هـ .

الثانية : بتحقيق الدكتور رمضان عبدالوهاب . طبع  
القاهرة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ هـ .

٧ - المفضل بن محمد الفبي ( ت ١٧٠ هـ )

الف كتابا في الامال .

ذكره ابن النديم . وابن جرير . وياقوت . والقنطري .  
واسماعيل باشا البغدادي . والزركلي (١١) .

طبع الكتاب طبعين ودون تحقيق باسم « امثال العرب » .  
الطبعة الاولى : في مطبعة الجواب - استنبول ١٣٠٠ هـ .  
الطبعة الثانية : في مطبعة التقدم - القاهرة ١٣٢٧ هـ -  
١٩٠٩ م .

٨ - المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب ( ت ٢٩١ هـ )

الف كتابا في الامال باسم « الفاخر » .

ذكره ابن النديم . وابن الاثير . والقنطري .  
والسيوطي . والحاج خليفة (١١) .

ذكر الميداني هذا الكتاب في تصانيف كتابه في عسده  
الامال .

« آيات ممن جاء برأس خافان »

« الدال على الخير كفاعله »

« آلام من راضع »

طبع نحو خمس الكتاب بعنوان « غاية الارب في ماني  
ما يجري على لسان العامة في اساليه ومحاوراته من  
الام العرب » نشر كتاب « خمس رسائل » الصفحات  
٢٣١ - ٢٧٢ مطبعة الجواب - استنبول ١٣٠١ هـ .

٩١ - راجع « كتاب الامال » لابن فيد مؤرج السدوسي .  
تحقيق الدكتور رمضان عبدالوهاب ٢٢ - ٢٣ .

١١٠ - فهرست ابن النديم ١٠٨ . فهرست ابن خير ٣٨٤ .  
معجم الادباء ٧ : ١٧٣ . انباء الرواة ٣ : ٣٠٢ . حدة  
العارفين ٢ : ٦٦٨ . الاعلام ٨ : ٢٠٤ .

١١١ - فهرست ابن النديم ١١٥ . نزهة اليا ٢٠٢ . انباء  
الرواة ٣ : ٣٠٦ . بنية الرواة ٢ : ٢٩٧ . حدة  
الكتوب ٢ : ١٤٤٥ .

ولا بد لي أن أفكر أن هذا العنوان لا ينطبق على محتواه،  
فالكتاب لا يخص العامة .

تم عني بطبعة كاملا المستشرق تشارلز أيريس سنوري  
في لندن سنة ١٩١٥م . ونفذت نسخ الكتاب منذ أمد  
بعيد .

تم طبع بتحقيق الأستاذ عبد الملك الطحاوي . مطبعة  
دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

#### ٩ - حمزة بن الحسن الاصبھاني ( ت حوالي ٣٥١هـ )

ألف كتابا في الامثال .

ذكره ابن النديم - باسم « كتاب الامثال على اقل من ١٢٠ »  
وذكره ابن منظور باسم « كتاب اقل من ١٢٠ »  
وذكره عبدالقادر البغدادي في « الخزائن » باره باسم  
« امثال حمزة » ١٢٠ .

ونارة باسم « الدرر الفاخرة » ١٥٠ . ونارة باسم « الامثال  
على وزن اقل » ١٦٠ .

وذكره بروكس والروكي باسم « كتاب الامثال » ١٧٠ .  
اما الميداني فذكره باسم « كتاب حمزة » في المقدمة  
وفي هذه الامثال :

« احق من الماء تحت الرقة »

« اوف من غرير البهش » ومن سحا البهش

« اقل من حميرة مخرنة »

ونارة ذكره باسم « كتاب اقل » في باب « ما جاء على  
اقل من الباب الاول فيما اوله حمزة » وفي عشرين المثل :

« ابخل من مادر »

« اعلم من ابن توكيل الكنف »

ونارة ذكره باسم « حمزة في كتابه » في هذا المثل :

« اشام من خوتعة »

ونارة ذكره باسم « حمزة في امثاله » في هذا المثل :

« صرحت بجلدان »

ويظهر ان الميداني اطلع على اكثر من نسخة من كتاب  
حمزة لانه عندما ذكر المثل « ابخل من مادر » قال ما  
نصه : قلت وفي بعض النسخ من كتاب اقل .

وللكتاب نسخ خطية عديدة ليس هنا مجال ذكرها .

طبع الكتاب باسم « الدرر الفاخرة في الامثال السائرة »  
بتحقيق الأستاذ عبدالمجيد قطنس . مطابع دار المعارف  
بمصر - طبع جزؤه الاول سنة ١٩٧١م ، وظير جزؤه  
الثاني سنة ١٩٧٢م .

#### ١٠ - عبيد بن شربة الجهمي ( ت حوالي ٣٦٧هـ )

ألف كتابا في الامثال .

١٢٠ فهرست ابن النديم ٢٠٥ .

١٢٣ اللسان مادني « دفا » و « نرا » .

١٢٤ الخزائن ١ : ٦٥ : ٢ : ٥٣ : ٢ : ٨١ : ٢ : ١٠٩ : ٢ : ٢

١٢٨ ١ : ٣ : ١١٠ : ٣ : ١٨٥ : ٣ : ١٨٦ : ٣ : ٢٦٦

١٢٤ : ٣ : ٣٠١ : ٤ : ٢٤٨ .

١٢٥ الخزائن ٢ : ١١ : ٢ : ١٧ : ٢ : ١٠٨ : ٢ : ٢٦٦ .

١٢٦ الخزائن ١ : ١٢ .

١٢٧ بروكس والروكي ١٢٧ . الاعلام ٢ : ٣٠٩ .

ذكره ابن النديم . وياقوت . واسماعيل باشا الميداني .  
والروكي ١٢٨ .

وعو من الكتب المفقودة .

#### ١١ - عطاء بن مصعب ( ت ؟ )

لم نجد احدا من يرجع لعطاء . من ذكر له كتابا في  
الامثال .

#### ١٢ - الشرقي بن القطامي ( ت ؟ )

لم نجد احدا من يرجع للشرقي بن القطامي . من ذكر  
له كتابا في الامثال .

والعروف عن اللامه الاخيرين ابد نقله فليس واسما .  
ونجد اسعد الميداني غلب في نفس بعض هذه النسخ  
والاساطير المنسوبة بالامثال . كما اشار الى ذلك  
مقدمه . وكما سلاحظ ذلك عند ذكر الامثال التي  
اشهد عليها في حرجها غلب .

هذا ما يتعلق بالعلماء الذين ذكرهم الميداني  
في مقدمة كتابه وبيان تأليفهم في الامثال .

والملاحظ ان الميداني ذكرهم بهذا الترتيب  
ولم يراع في ذكرهم التسلسل الزمني لوجودهم .  
اذ لو راعى ذلك لذكر الثلاثة الاخيرين قبل غيره .  
كما انه لم يذكرهم حسب اهميتهم بالنسبة لما نقله  
عنهم . اذ لو راعى ذلك لذكر ابو عبيد قبل غيره .  
وسبب هذا الترتيب اتباعه السجع .

\*\*\*

والملاحظ ايضا ان الميداني اشار في تضعيف  
كتابته الى كتب امثال غير التي ذكرها في مقدمته .  
واليك ذكر مؤلفيها حسب ورودهم في الكتاب :

#### ١ - ابو الندى بن الفندجاني النحوي الاديب من اعيان المسنة الرابعة .

لم نجد احدا من يرجع لابي الندى . من ذكر له كتابا في  
الامثال : غير ان الميداني نسب له كتابا في الامثال وفي  
عشرين المثل :

« اذا ما الفاروق العززي بها »

« انقلب نلاب »

ومن الجدير بالذكر ان المس « انقلب نلاب » ذكره الميداني  
مرتين : المرة الاولى بعد مس « قبل غير وما جرى » .  
والمرة الثانية بعد مس « ابع حريطين الفرس والمراة »  
وفي المرات ذكر الميداني كتاب ابي الندى في الامثال .

وعو من الكتب المفقودة .

#### ٢ - الاصطخري ؟

اشهر ثلاثة علماء بهذه السبة وعو :

الحسن بن احمد الاصطخري ، ت ٣٢٨هـ .

ابراهيم بن محمد الاصطخري ، ت ٣٢٦هـ .

علي بن سميح الاصطخري ، ت ٤٠٤هـ .

١٢٨ فهرست ابن النديم ١٢٨ . معجم الاسماء ٥ : ١٢ .

العارفين ١ : ٦٤٥ . الاعلام ٤ : ٣٤١ .

لقد أجدد كتابي في الإسماء ، له أحد أحدا من رجب .  
 ليس من دأب لأجدد كتابي في الإسماء ، غير أن الميداني  
 سبب لأجدد كتابي في الإسماء ونقل عنه هذا المتن :  
 سببنا من رجب إلى شبيب .

وغير من الكتب المفقودة .

## ٣ - النضر بن شميل ( ت ٢٠٤ هـ )

لقد كتب في الإسماء .

دأب الميداني هذا الكتاب في صاغيف كتابه في هذا المتن :  
 « سبب من رجب إلى سلاغ »

وغير من الكتب المفقودة .

## ٤ - شمر ، أبو عمر بن حمدويه الهروي القفوي ( ت ٢٥٥ هـ )

له أحد أحدا من رجب لسر . من ذكر له كتابا في الإسماء  
 غير أن الميداني سبب له كتابا في الإسماء في هذا المتن :

« أغنى حشر من شوابة الرنصف »

وغير من الكتب المفقودة .

\*\*\*

لم ذكر الميداني في تضاعيف كتابه كتباً أخرى  
 غير كتب الإسماء اعتمد عليها في تخريج أمثاله وهذه  
 الكتب هي :

## ١ - « كتاب العين » للخليل بن أحمد الفراهيدي ( ت ١٧٥ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج حدين المثلين :

« أبرد من خرس »

« شرع من العير »

## ٢ - « كتاب المقضب » للمبرد ( ت ٢٨٥ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« أبرد من خسر »

## ٣ - « كتاب القاميس » لابن فارس ( ت ٣٩٥ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« كلكت الجمل »

وغير ذلك من حاشي الجاسي . ت ٢٥٠ هـ : كتابين هما :

## ٤ - « كتاب المسد والمقال »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« أجور من قاضي سدوم »

## ٥ - « كتاب الأبل »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« يوم يهوى الحفش الجور »

## ٦ - « اسجاع ابنة الحس »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذه الإسماء :

« أحقر من قرلى »

« أحب من ذئب الخمر وأحب من ذئب النفس »

« أحطف من قرلى »

## ٧ - « كتاب الغريب المصنف » لأبي عبيد القاسم بن سلام ( ت ٢٢٤ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« أخت من حيث »

## ٨ - « كتاب الصحاح » للجوهري ( ت ٢٩٣ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذه الإسماء :

« أخفى من الماء تحت الرقة »

« أحب من ذئب الخمر وأحب من ذئب النفس »

« غنك خير من سمين غريك »

« أغنى عنه من النقة عن الرقة »

« وقموا في وادي تظلل ونخب »

## ٩ - « تهذيب اللغة » للأزهري ( ت ٣٧٠ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذه الإسماء :

« أحب من ذئب الخمر وأحب من ذئب النفس »

« غنك خير من سمين غريك »

« أغنى عنه من النقة عن الرقة »

« وقموا في وادي جذبات »

## ١٠ - « كتاب النوادر » لأبي زيد الأنصاري ( ت ٢١٥ هـ وقيل ١١ )

احتوى الكتاب على مجموعة من الإسماء مع شروح لغوية .  
 اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« ده درين سعد القين »

## ١١ - « شرح الإصلاح » للفارسي ( ت ٣٧٧ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« سراء علينا قاتلاد وساله »

وذكر للجاحظ : ت ٢٥٥ هـ : كتابين هما :

## ١٢ - « كتاب أظمة العرب »

اعتمد الميداني عليه في تخريج حدين المثلين :

« أقرى من ككل الخبز »

« الأم من جذرة والأم من شبرة »

## ١٣ - « كتاب البيان » وهو « البيان والتبيين »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« ألحن من قننتي بزبد »

## ١٤ - « تاريخ السلافي »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« لا تجعل بجنبك الأسد »

## ١٥ - « أمالي الخوازمي »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« لا أقبل كذا مايقبأ ليس »

## ١٦ - « كتاب إصلاح النطق » لابن السكيت ( ت ٢٤٣ هـ )

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« أنوم من كلب »

## ١٧ - « تكملة الخازنحي »

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المتن :

« الأم من ابن قرمع »

١٨- وذكر الميداني كتابا لم ينسبه لاحد ، فقال مانعه :  
« .. وكذلك هو في الديوان » وربما كان ديوان الادب  
للفارابي .

اعتمد الميداني عليه في تخريج هذا المثل .  
« في وجه المال تعرف امرته »

\* \* \*

واعتمد الميداني على طائفة من العلماء الذين  
القوا في الامثال - فذكر اسماءهم - ولم يذكر كتبهم  
لا في المقدمة - ولا في تضاعيف الكتاب - ولا ادري  
فيما اذا نقل عن كتبهم في الامثال - ام عن غيرها -  
وقالب الظن انه نقل عن كتب امثاليين ، وهم حسب  
ترتيب ذكره لهم .

- ١ - ابن الاعرابي ( ت ٢٢١هـ )
- ٢ - الجاحظ ( ت ٢٥٥هـ )
- الف كتابين في الامثال الاول « كتاب الامثال » والثاني  
« كتاب التنزيل »
- ٣ - الفراء ( ت ٢٠٧هـ )
- ٤ - يونس بن حبيب ( ت ١٨٢هـ )
- ٥ - المنذري ( ت ٣٢٩هـ )
- ٦ - هشام محمد الكلبي ( ت ٢٠٦هـ )
- ٧ - ابن السكيت ( ت ٢٤٢هـ )
- ٨ - الليث ( ت بعد ١٧٥هـ )
- ٩ - محمد بن حبيب ( ت ٢٤٥هـ )
- ١٠ - اللحياني ( ت ٢١٥هـ )
- ١١ - ثعلب ( ت ٢٩١هـ )
- ١٢ - ابن الانباري ( ت ٣٠٥هـ )
- ١٣ - الزبيدي ( ت ٢٤٩هـ )
- ١٤ - الميداني ( ت ٢٢٥هـ )

وهذه الكتب مفقودة جميعها .

وبذلك يكون عدد الكتب التي تمكنت من  
استخراجها من المقدمة ، ومن تضاعيف الكتاب  
سبعة واربعين كتابا .

\* \* \*

كما اعتمد الميداني على طائفة من المصنفين الذين لم  
يعرف لهم تاليف في الامثال ولم يذكر الميداني لأي واحد منهم  
كتابا معيناً ، وقد يكون بعضهم تاليف في الامثال وانما اُجيب  
ذلك - وسيد ذكره جميعا مع الامثال التي خرجها الميداني  
عليه .

ولابد لي ان اقول ان هذه الدراسة نفيدنا فوائد  
كثيرة - منها مقارنتها مع الكتب الباقية الى زماننا سواء منها  
المنبوبة او المخطوطة ومعرفة نواصبها بالرجوع الى كتاب  
الميداني .

كما نفيدنا في معرفة اقسام من بعض كتب الامثال المفقودة .  
ولابد لي ان اذكر الاسلوب الذي اتبعته في تخريج هذه  
الامثال وهو :

١ - اذا انفرد العالم برواية قصة المثل ، او اسطوره ، او  
خرافته ، ذكرت اراء المثل هذه العبارة « روى نفسه » .  
او « روى اسطوره » ، او « روى خرافته » .

٢ - اذا كان ليس قصة ، او اسطورة ، او خرافة ، وروى  
غير العالم الحديث ، ذكرت اراء المثل هذه العبارة « روى  
نفسه » ، او « روى اسطورة » ، او « روى خرافته » .

٣ - اذا انفرد العالم بتخريج المثل ذكرت اراء المثل هذه  
العبارة « انفرد بتخرجه » .

٤ - اذا شارك العالم غيره بتخرجه المثل ذكرت اراء المثل هذه  
العبارة « اشترك بتخرجه ..... » ، او « اشترك  
بتأليفه » ، او « اشترك بروايتها » ، او « اشترك  
بخرافته » ، او « اشترك بخرافته » .

٥ - اذا انفرد العالم بذكر المثل دون ان يخرجه ذكرت اراء  
المثل هذه العبارة « انفرد بذكره » .

٦ - اذا شارك العالم غيره بذكر المثل دون ان يخرجه ذكرت  
اراء المثل هذه العبارة « اشترك بذكره ..... » .

٧ - اذا كان انفرد احد علماء الصحاح بتخرجه المثل دون ان  
يخرجه ذكرت اراء المثل هذه العبارة « اشترك ..... » .

٨ - اذا نقلت مسأله العالم اكثر من عشرة مرات ، ذكرت  
له خلاصه بعد الانتهاء من ايرادها ، فذكرت « نقلت ..... »  
الامثال ونفذتها الى سائر علماء الصحاح وحسبتم العلماء  
المذكورة .

٩ - ما اذا نقلت مسأله من من غير علماء الصحاح ، ذكرت  
وما انفرد غير لغويي الكثر ان المثل انفرد بخرجه  
العالم بتخرجه بغير مرة واحدة - اما المثل الذي اشترك  
بخرجه من علماء الصحاح ورواه بعدد المساريق .

وسأحاول البدء بتخريج الميداني لامثاله وتلخيص من ذكرته  
مستندا به حيث ذكره ما اوردوه من بخرجه لأمثاله . واما  
ساووا في القيمة اوردته حسب ورود ذكره .

ولابد لي ان اذكر ان الميداني خرج الامثال العربية غير  
عائلة الغناء ، وله تخريج امثال المؤلفين فيه .

\* \* \*

## ١ - أبو عبيد .

ذكره باسم « أبو عبيد » في الامثال كثيرا ، ونسبه  
ذكره باسم « أبو عبد القاسم ابن سلام » في عدد  
المثل « احب من حب » .

« ان المقدرة نذهب الحفظة »  
روى قصة - وانفرد بتخرجه .

« ان بني صبية صيفيون  
أفلح من كان له ربيعون »  
له قصة - اشترك بتخرجه الجاحظ .

« ان المعاصم العصية »  
له قصة - اشترك بتخرجه الاسعمر واسمى .

« ان الكذب قد يصدق »  
انفرد بتخرجه .

« الا حظية فلا الية »  
انفرد بتخرجه .

« اذا جاء الحين حارت العين »  
انفرد بتخرجه .

« إذا أرجعن شاعسا فارفع ندا »  
انفرد بنخريجه .

« إذا عزّ أخوك فليّن »

له نعت ، اشترك بنخريجه المفضل .

« إذا اتخذته عند رجل ندا فانبوها »  
انفرد بنخريجه .

« أنا جديليا المحكك وعذيقا المرجب »  
اشترك بنخريجه .

« اناكم وخضراء الدمن »  
انفرد بنخريجه .

« احدى خطبات لقمان »  
روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« اهل التنيل بلوندا »  
انفرد بنخريجه .

« ان اردت المحاجزة قبل المناجزة »  
انفرد بنخريجه .

« اول الغزو اخرج »  
اشترك بنخريجه .

« الإدد فلادد »

له نعت ، اشترك بنخريجه ابن الاسرائي .  
والاسمى ، ورويه ، والمثري ، والكلبي .

« انت ثق وانا مثق فمتى نتفق »  
اشترك بنخريجه الاسمى .

« انه لنكد الحظيرة »  
انفرد بنخريجه .

« ان خيرا من الخير فاعله وان شرا من  
الشر فاعله »  
انفرد بنخريجه .

« اياك والسامة في طلب الامور فتقذفك  
الرجال خلف اعقابها »  
انفرد بنخريجه .

« بالرفاد والبنين »  
انفرد بنخريجه .

« ابداهم بالصراخ يفروا »  
انفرد بنخريجه .

« تجوع الحرة ولا تاكل بثديها »  
له نعت ، وانفرد بنخريجه .

« تطلب اثرأ بعد عين »  
روى نفسه ، واشترك بنخريجه الباغي .

« تربت يدك »  
اشترك بنخريجه المبرد .

« اتبع الفرس لجامها والناقة زمامها »  
له نعت ، واشترك بنخريجه المفضل .

« تقطع اعناق الرجال المطامع »  
انفرد بنخريجه .

« الشيب عجلة الراكب »  
انفرد بنخريجه .

« ثاثة مددت بماء »  
انفرد بنخريجه .

« جرى المذكيات غلاب »  
انفرد بنخريجه .

« جرّوا له الخطير ما انجرّ لك »  
انفرد بنخريجه .

« الجحش لما فانك الاعيار »  
انفرد بنخريجه .

« اجعله في وعاء سرب »  
انفرد بنخريجه .

« اجناؤها ابناؤها »  
روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« جاء بالليل والبللمان »  
انفرد بنخريجه .

« جاء بام الربيق على اريق »  
اشترك بنخريجه ابو زيد ، والاسمى .

« الجار ثم الدار »  
انفرد بنخريجه .

« جاؤا على بكرة ابيهم »  
اشترك بنخريجه ابن الاعرابي .

« اجبن من صافر »  
اشترك بنخريجه محمد بن حبيب ، وابن الاعرابي .

« حسبك من شر سماعه »  
له نعت ، اشترك بنخريجه الكلبي .

« حسبك من غنى شيع ورى »  
انفرد بنخريجه .

« الحمى اضرعتني لك »  
له نعت ، واشترك بنخريجه المفضل .

« الحليم مطيّة الجبول »  
اشترك بنخريجه الحسن .

« حولها ندندن »  
انفرد بنخريجه .

« احقق من المهوره من مال ابيها »  
روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« احقق من المهوره احدى خدمتيها »  
روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« احقق من راعي ضان ثمانين »  
روى نفسه ، واشترك بنخريجه محمد بن حبيب .  
والجاحظ .

- « خذهُ ولو بقرطى مارية »  
انفرد بتخرجه .
- « آخرته بمعجري وبجري »  
اشترك بتخرجه النسي .
- « الخيل اعلم بفرسانها »  
انفرد بتخرجه .
- « خير حاليك تنطحين »  
روى نفسه ، وانفرد بتخرجه .
- « خلا لك الجوئ فيضي واصفري »  
له نقة ، وانفرد بتخرجه .
- « خير انايك تكفنين »  
اشترك بتخرجه ابن الاعرابي ، والكاساني .
- « خير مالك ما تفعلك »  
اشترك بتخرجه ابو عبيدة .
- « احب من حنين »  
له نقة ، اشترك بتخرجه ابن الكيت ، والشرقي ابن القطامي .
- « ده درين سعد القين »  
اشترك بتخرجه ابو زيد ، والمندري . وابو الهيثم ، وابو عبيدة ، والاسمعي ، والكلابي .
- « الذئب خالياً اسد »  
انفرد بتخرجه .
- « الذئب مفبوط بذى بطنه »  
انفرد بتخرجه .
- « ذهبت هيف لاديانها »  
انفرد بتخرجه .
- « اذكر غائباً يقترب »  
انفرد بتخرجه .
- « اذل من يد في رحم »  
انفرد بتخرجه .
- « رمى فلان من فلان في الراس »  
انفرد بتخرجه .
- « رب قول اشد من صول »  
اشترك بتخرجه ابو الهيثم .
- « رب صلف تحت الراعدة »  
انفرد بتخرجه .
- « رجع بخفي حنين »  
روى نفسه ، واشترك بتخرجه ابن الكيت .
- « ربما كان السكوت جواباً »  
انفرد بتخرجه .
- « زندان في مرقة »  
انفرد بتخرجه .
- « سقط العشاء به على سرحان »  
روى نفسه ، واشترك بتخرجه الاسمعي ، وابن الاعرابي .
- « اسق اخاك النعمري »  
روى نفسه ، وانفرد بتخرجه .
- « اساف حتى ما يستكي السواف »  
اشترك بتخرجه الاسمي .
- « سواء هو والعدم »  
انفرد بتخرجه .
- « سيرين في خرزة »  
اشترك بتخرجه ابو عبيدة .
- « اسأل من تلحس »  
له نقة . اشترك بتخرجه الجاحظ .
- « شر يوميا واغوا ليا »  
له نقة ، وانفرد بتخرجه .
- « اشبه شرح شرحاً لو ان اسيراً »  
روى نفسه . واشترك بتخرجه المنفل .
- « شق فلان عصا المسلمين »  
انفرد بتخرجه .
- « الشر يدؤ صغارد »  
انفرد بتخرجه .
- « الشر اخب ما اوعيت من زادر »  
انفرد بتخرجه .
- « الشحيح اعذر من الظالم »  
اشترك بتخرجه ابو عمرو .
- « اشرب تشيع واحذر تسلّم واتق توفه »  
انفرد بتخرجه .
- « صدقني سين بكتره »  
له نقة ، اشترك بتخرجه ابو عمرو .
- « اطري فانك ناعلة »  
روى نفسه ، واشترك بتخرجه ابن الكيت ، والمبرد .
- « العقوق لكل من لم يثكل »  
انفرد بتخرجه .
- « عيصك منك وان كان اشبا »  
انفرد بتخرجه .
- « عصا الجبان اطول »  
انفرد بتخرجه .
- « عن صبح ترقت »  
له نقة ، واشترك بتخرجه النسي .
- « عفلة من العفلر »  
انفرد بتخرجه .
- « عقر حلقاً »  
اشترك بتخرجه ابو نصر احمد بن حاتم . والليث .
- « عليه المغاء والذئب المغاء »  
اشترك بتخرجه صفوان بن محرز .

« التقي الثريان »  
 اشترك بتخرجه ابن الاعرابي .  
 « ليس بعد الاسار الا القتل »  
 له فقه ، وانفرد بتخرجه .  
 « الق دلوک في الدلاء »  
 انفرد بتخرجه .  
 « ليس كل حين احلب فاشرب »  
 اشترك بتخرجه الطبري .  
 « لفلان كحل ولفلان سواد »  
 اشترك بتخرجه الاسمي .  
 « لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر »  
 لمشده .  
 « ليس للول صديق »  
 انفرد بتخرجه .  
 « ليج فحج »  
 له فقه ، وانفرد بتخرجه .  
 « ليس للامور بصاحب من لم ينظر في  
 العواقب »  
 اشترك بتخرجه حمزة .  
 « لا قيم صغر لك »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لو كان بجسدي برص ما كتته »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لن يزال الناس بخير ما تابنوا فاذا  
 تساوا هلكوا »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لا تعطيني وتعظملي »  
 اشترك بتخرجه الجوهري ، والمؤرج .  
 « لا تفش سرک الى امة ولا تبلى على اكمة »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لا اطلب اثراً بعد عين »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لا يعدم الحوار من امة حنة »  
 اشترك بتخرجه ابن الاعرابي .  
 « لا ترفع عصاك عن اهلك »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لا حر بوادي عوف »  
 له فقه ، واشترك بتخرجه المفصل ، وابو مبيدة .  
 « لا تبقي الا على نفسك »  
 انفرد بتخرجه .

« اخيرة وجبت »  
 له فقه ، وانفرد بتخرجه .  
 « فاها لفيك »  
 انفرد بتخرجه .  
 « قد استنوق الجميل »  
 له فقه ، وانفرد بتخرجه .  
 « قد يضرب العير والمكواة في النار »  
 روى فقهه . وانفرد بتخرجه .  
 « قبل عير وما جرى »  
 اشترك بتخرجه الاسمي .  
 « قد انصف القارة من رامها »  
 له فقه . واشترك بتخرجه ابن واقد .  
 « الاتقياض عن الناس مكسبة للمداوة  
 وانفراط الانس مكسبة لقرناء السوء »  
 انفرد بتخرجه .  
 « كانت لقوة لاقت قيباً »  
 انفرد بتخرجه .  
 « كل الصي في جوف الفرا »  
 له فقه . واشترك بتخرجه ابن الكيت .  
 « كفى برغائبنا منادياً »  
 انفرد بتخرجه .  
 « كرهت الخنازير الحميم الموغر »  
 اشترك بتخرجه ابن دويد .  
 « كمبضع النمر الى هجر »  
 انفرد بتخرجه .  
 « كفى بالشك جهلاً »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لو ترك القطا ليلاً لنام »  
 له فقه . اشترك بتخرجه المفصل .  
 « لولا الوآم لهلك الانام »  
 اشترك بتخرجه ابو عبيدة .  
 « لالحقن حواثك بذواقك »  
 اشترك بتخرجه الاسمي ، وابو عمرو ، وابو زيد .  
 « اللقوح الربعية مال وطعام »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لقد كنت وما يقاد بي البعير »  
 له فقه . وانفرد بتخرجه .  
 « لمن الله معزى خيرها خطئة »  
 اشترك بتخرجه الاسمي .  
 « لبست له جلد النمر »  
 انفرد بتخرجه .  
 « لقيته بين سمع الارض وبصرها »  
 انفرد بتخرجه .

« لا أعرفك بعد الموت تنذني »  
وفي حياتي مازودتني زادي »  
انفرد بنخريجه .

« ما تقرن بفلان صعبة »  
اشترك بنخريجه الباعلى .

« ما وراذك يا عصام »  
له نصة ، واشترك بنخريجه المنضر .

« مات فلان ببطنته لم يتفخض منها شيء »  
انفرد بنخريجه .

« ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار »  
انفرد بنخريجه .

« المعزى تبني ولا تبني »  
انفرد بنخريجه .

« ماله بذهمة ولا قرطعة »  
اشترك بنخريجه أبو عمرو ، وأبو زيد .

« ما يلقي النجى من الخلى »  
انفرد بنخريجه .

« مرعى ولا كالسعدان »  
له نصة ، واشترك بنخريجه المنضر .

« مثل المؤمن مثل الخامة في الزرع تفيئها  
الريح مرة هبنا ومرة هبنا ومثل الكافر  
مثل الإرزة المحدبة على الأرض حتى يكون  
انجمافيا مرة واحدة »  
انفرد بنخريجه .

« ماله لا عدء من تفرده »  
اشترك بنخريجه أبو الينم .

« من الخواطء سهم صائب »  
اشترك بنخريجه محمد بن حبيب .

« ما قرعت عصا على عصا الا حزن لها قوم  
وسر ليا آخرون »  
انفرد بنخريجه .

« ما عليه طحربة وطحربة »  
وطحربة »  
انفرد بنخريجه .

« ملكك فاسجح »  
انفرد بنخريجه .

« الملى لا عهد »  
انفرد بنخريجه .

« ما أباليه عبكة »  
اشترك بنخريجه الاسمي .

« ما أباليه بالة »  
اشترك بنخريجه الاسمي .

« ما في الدار صافر »  
اشترك بنخريجه الاسمي .

« أمسك عليك نفقتك »  
انفرد بنخريجه .

« المزاحة تذهب الميابة »  
انفرد بنخريجه .

« من نجا براسه فقد ربح »  
انفرد بنخريجه .

« المنابا على السوايا »  
انفرد بنخريجه .

« الكوت الاحمر »  
اشترك بنخريجه الاسمي .

« المكثار كحاطب ليل »  
انفرد بنخريجه .

« من اشترى استوى »  
انفرد بنخريجه .

« من خاسم بالبايش أنجح به »  
انفرد بنخريجه .

« أمكرا وأنت في الحديد »  
روى نفسه . وانفرد بنخريجه .

« من حفتا أورنا فليقتصد »  
له نصة ، وانفرد بنخريجه .

« مواعيد عرقوب »  
روى نفسه . وانفرد بنخريجه .

« من صانع الحاكم لم يحشيه »  
انفرد بنخريجه .

« من نهشته الحية حذر الرسن الابلق »  
انفرد بنخريجه .

« محترس من مثله وهو حارس »  
اشترك بنخريجه الاسمي .

« من حطك موضع حقل »  
انفرد بنخريجه .

« انصر أخاك ظالما أو مظلوما »  
له نصة ، واشترك بنخريجه المنضر .

« وقعوا في أم جنداب »  
انفرد بنخريجه .

« وقع فلان في سي راسه وفي سواء  
راسه »  
اشترك بنخريجه ابن الاعراب .

« وجدت الناس اخبر ثقله »  
انفرد بنخريجه .

« أودت بهم عقاب ملاع »  
اشترك بنخريجه ابن دريد ، وتعلب .

« وقع القوم في ورطة »  
انفرد بنخريجه .



انفرد بخرجه .

« عشت ولا تنكته »

اشترك بخرجه الازعري . وأبو الهيثم ، وأبو عمرو .

« هم في أمر لا ينأى وليده »

اشترك بخرجه الفراء . والاسمى ، والكلبي .

« هذا أوان الشد فاشتدي زيم »

اسم بخرجه الاسمى .

« هم في خير لا يطير غرابه »

اشترك بخرجه أبو عبيدة .

« همك ما همك »

انفرد بخرجه .

« أهلك من ترهات البابس »

اشترك بخرجه الاسمى .

« يا بعضي دع بعضاً »

له قسمة . اشترك بخرجه ابن الكلبي .

« ياغبري مقبلة وسهرى مندبرة »

اشترك بخرجه أبو عبيدة .

« بذهب يوم القيم ولا يشعر به »

انفرد بخرجه .

« يا حرزا وأبني النوافلا »

انفرد بخرجه .

ويلاحظ ما يأتي :

أن عدد الأمثال التي انفرد بخرجهما ( ١٠١ ) مثل .

وعدد الأمثال التي اشترك بخرجهما ( ٦٣ ) مثلاً .

وعدد الأمثال التي روى قسماً وانفرد بخرجهما ( ١٠ ) أمثال .

وعدد الأمثال التي روى قسماً واشترك بخرجهما ( ٦ ) أمثال .

وعدد الأمثال التي انفرد فيها الشعر مثل واحد .

ومجموع الأمثال التي ساهم بخرجهما ( ١٨١ ) مثلاً .

والملاحظ أيضاً أن الميداني كان يقدمه على غيره في أكثر الأحيان . كما ذكر ذلك في المقدمة . كما يلاحظ أن الأمثال التي انفرد بخرجهما تفوق الأمثال التي اشترك بخرجهما . ويتضح أن انفراده بالأمثال أكثر من اشتراكه مما يدل على أهمية أبي عبيد ومنزلته عند الميداني .

« أن العصا من العصية »

له قسمة ، واشترك بخرجه أبو عبيد ، والفعل .

« أخذه أخذ سبعة »

اشترك بخرجه ابن الأعرابي ، وابن الكلبي .

« إذا نام ظالع الكلاب »

انفرد بخرجه .

« أنه لواقع الطائر »

انفرد بخرجه .

« أنه لبحرق عليّ الأرم »

اشترك بخرجه الزوج .

« إنما يعاتب الأديم ذو البصرة »

انفرد بخرجه .

« إذا علمت بشرى القين فاعلم أنه منبج »

اشترك بخرجه أبو عبيدة . ورؤبة .

« الإرد فلاده »

له قسمة . اشترك بخرجه ابن الأعرابي ، وأبو عبيد . والمندري ، والكلبي .

« أنت ثق وأنا مثق فمتى نتفق »

اشترك بخرجه أبو عبيد .

« آهة ومية »

اشترك بخرجه الفراء .

« أنه لحول قلب »

اشترك بخرجه الفراء .

« أخذوا طريق المضطلين »

اشترك بخرجه أبو حاتم .

« أخذه بأبدح وديدح »

انفرد بخرجه .

« بينهم عطر منشم »

روى قصته ، وانفرد بخرجه .

« أباد الله خضراءهم »

انفرد بخرجه .

« ترك الخداع من أجرى من مائة »

انفرد بخرجه .

« تركته جوف حمار »

اشترك بخرجه ابن الكلبي .

« ترهياً القوم »

انفرد بخرجه .

« تركتهم كمقش قرن »

اشترك بخرجه الازعري .

« أثقل من الكانون »

اشترك بخرجه الفضل ، والفراء ، وأبو عبيدة ، والطيري .

« جاء القوم قضّمهم بقضخهم »  
اشترك بتخرجه سيويه .

« جاء بالشره »  
اشترك بتخرجه اللبث ، والاخنس .

« جاء بام الربيق على اريق »  
اشترك بتخرجه أبو عبيد ، وأبو زيد .

« اجنّ الله جباله »  
انفرد بتخرجه .

« جاء بالضلال بن السهل »  
انفرد بتخرجه .

« حلف بالسماء والطارق »  
انفرد بتخرجه .

« حلف بالسم والقمر »  
انفرد بتخرجه .

« حطمتونا القضا »  
انفرد بتخرجه .

« أحلم من فرخ عقاب »  
انفرد بتخرجه .

« اختلط الخائر بالزباد »  
انفرد بتخرجه .

« الخفساء اذا مُتّت ننت »  
انفرد بتخرجه .

« أخلّى من جوف حمار »

له قسمة ، واشترك بتخرجه الكلبي ، وأبو نصر ،  
وابن الكلبي ، وفروة بن سعيد ، وعفيف الكندي .

« داه درّين سعد القين »

اشترك بتخرجه أبو زيد ، والمنذري ، وأبو الهيثم ،  
وأبو عبيدة ، وأبو عبيد ، والكلابي .

« ذليل عاذ بقرملة »  
انفرد بتخرجه .

« ذهب الملقّ في بنات طمار »  
اشترك بتخرجه الكسائي .

« أذلّ من التقدر »  
انفرد بتخرجه .

« ربّ سامع عذرّتي لم يسمع  
قفتوتي »

انفرد بتخرجه .

« رزق الله لا كذلك »  
انفرد بتخرجه .

« أروى من ممجّل أسعد »  
له قسمة ، وانفرد بتخرجه .

« زبّين في عين والد ولد »  
انفرد بتخرجه .

« سقط العشاء به على سرحان »

له قسمة ، واشترك بتخرجه أبو عبيد ، وابن  
الاعرابي .

« سدّ ابن بيش الطريق »

روى قسمة ، واشترك بتخرجه الفضل .

« سواسية كاسنان الحمار »

اشترك بتخرجه أبو عمرو ، والاخنس .

« أساف حتى ما يشتكي السواف »  
اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« أسرع من المهثهة »

اشترك بتخرجه محمد بن حبيب ، وابن الاعرابي ،  
وحجرة ، وابن فارس ، وأبو عمرو .

« أسرع من العير »

اشترك بتخرجه الخليل ، وأبو حاتم ، وأبو عبيدة ،  
وأبو عمر .

« أشجع من ليث عفيرين »  
اشترك بتخرجه الجاحظ .

« أشام من منشم »

له قسمة ، واشترك بتخرجه أبو عمرو ، وابن  
السكيت .

« صمت حصاة بدم »  
انفرد بتخرجه .

« صهب الببال »  
انفرد بتخرجه .

« صاحت عصفار بطنه »  
انفرد بتخرجه .

« أصمّ الله صداه »  
انفرد بتخرجه .

« أصنع من تنوّط »  
اشترك بتخرجه حمزة .

« أصدق ظنّاً من الممي »  
انفرد بتخرجه .

« أصفى من ماء المفاصل »  
انفرد بتخرجه .

« ظنّ الرجل قطعة من عقله »  
انفرد بتخرجه .

« عند جهة الخبر اليقين »

له قسمة ، واشترك بتخرجه الكلبي ، وابن الاعرابي

« عثرت على الغزل بآخرة فلم تدع  
بنجد قرّدة »

انفرد بتخرجه .

« أعطى عن ظهر يد »

انفرد بتخرجه .

« عَرَفْتَنِي نَسَاهَا اللَّهُ »

روى قصته ، واشترك بتخريجه حمزة ، وذكر كن واحد منهما قصة مقابلة للآخرى .

« عرض عليّ الأمر سوم عاتية »

انفرد بتخريجه .

« عَنَى بِالْإِسْتِغْنَاءِ »

اشترك بتخريجه الخليل ، والأزهري . والثالث .

« عَنَى الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنْ عَنَى الْمُنْطَقِ »

اشترك بتخريجه ابن عيون ، والمنذري .

« أَعْلِمَ مِنْ أَيْنَ يُؤْكَلُ الْكَتْفُ »

اشترك بتخريجه حمزة ، وأورد المبدائي مرتين ، المرة الأولى في حرف العين ، والمرة الثانية فيما جاء على أفضل من باب العين .

« أَعْمَرَ مِنْ ضَبَّاءَ »

اشترك بتخريجه الزبائدي .

« أَعْجَزَ مِنْ هَلْبَاجَةٍ »

اشترك بتخريجه حمزة ، وخلف الأحمر .

« غُثِّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ »

له قصة . واشترك بتخريجه المغفل ، وأبو عمرو ، والجوهري ، وسيبويه ، والأزهري .

« غُلٌّ قَمْلٌ »

انفرد بتخريجه .

« فَرَّقَ بَيْنَ مَعْدَةٍ تَحَابَّ »

انفرد بتخريجه .

« فَتَتَلَّ فِي ذُرُوتِهِ »

اشترك بتخريجه أبو عبيدة .

« أَفْعَلْ ذَلِكَ آتَرًا مَاءً »

انفرد بتخريجه .

« أَفَرَسَ مِنْ بَطَامٍ »

اشترك بتخريجه حمزة ، وأبو بكر بن شعير ، وأبو عبيدة ، وخلف الأحمر ، وعوانة بن الحكم .

« قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى »

اشترك بتخريجه أبو عبيدة .

« قَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَةً »

اشترك بتخريجه المنذري .

« قَدْ حَمَى الْوَطِيسَ »

انفرد بتخريجه .

« كَلَّ شَاةٌ بِرِجْلِهَا سَنَاطًا »

اشترك بتخريجه أبو عبيدة .

« كَاتِبًا نَارَ الْحَبَّاحِبِ »

انفرد بتخريجه .

« كَلَابِسُ بَوَيْ زُورٍ »

انفرد بتخريجه .

« كَلَفَتْكَ الْيَكُ عُلُقُ الْقَرْبَةِ »

انفرد بتخريجه .

« كَيْفَ الطَّلَا وَامْتُهُ »

انفرد بتخريجه .

« لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لِحَوَّلٍ »

له قصة ، وانفرد بتخريجه .

« لَالْحَقْنِ حَوَافِنُكَ بِذَوَاتِنِكَ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد ، وأبو عمرو . وأبو زيد ، وأبو الهيثم .

« لَوْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَاكْرَشَ لَفَعَدَ »

روى قصته ، واشترك بتخريجه المدائني .

« لَعَنَ اللَّهُ مَعزَى خَيْرَهَا خُطَّةً »

انفرد .

« لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذُّبِّ فَالْيَوْمِ »

قَدْ قِيلَ الذُّبُّ الذُّبُّ »

له قصة ، وانفرد بتخريجه .

« لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قَطَلَى »

له أسطورة ، اشترك بتخريجه اللحياني .

« لِهَذَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْجُرْعَ »

انفرد بتخريجه .

« لِفِلَّانٍ كَحُلٍّ وَلِفِلَّانٍ سَوَادٌ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ »

اشترك بتخريجه نعلب .

« لَالْجُنَّتُكَ إِلَى قُرٍّ قَرَارِكَ »

انفرد بتخريجه .

« لَيْسَ الْمَجَالَةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ »

انفرد بتخريجه .

« لَوْ غَرَّ ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمَنِي »

روى قصته ، وانفرد بتخريجه .

« لَا يَدْرِي أَسْعَدَ اللَّهُ أَكْثَرَ أَمْ جَدَّامٌ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ »

اشترك بتخريجه ابن الأعرابي .

« لَا فِي الْعَمْرِ وَلَا فِي الْفَقْرِ »

له قصة ، واشترك بتخريجه المغفل .

« لَا أَتَيْكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ »

انفرد بتخريجه .

« الْحَنُ مِنْ قَيْنَتِي يَزِيدُ »

اشترك بتخريجه حمزة ، وابن دويد ، والمجاويز ، ومحمد بن سلام الجمعي ، وبنو حاتم .

« مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ »

انفرد بتخريجه .

« مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ »

اشترك بتخريجه الخليل .

« ما له حَبَشٌ ولا نَبَشٌ »

اشترك بتخرجه أبو عمرو .

« ما به قَلْبَةٌ »

انفرد بتخرجه .

« ما عنده ما يَنْدِي الرُّضْفَةُ »

انفرد بتخرجه .

« ما ز راسك والسَّيْفُ »

روى نفسه . واشترك بتخرجه اللبث ، والأزهري .

« ما يدري أَيْخُشِرُ أم يَدْزِيبُ »

اشترك بتخرجه ابن السكيت .

« ما أباليه عِبْكَ »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« ما أباليه بالة »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« ما في الدار صافرٌ »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« ماله لا عى قَرُورٌ »

اشترك بتخرجه ابن الأعرابي .

« من يطل من أبيه ينتطق به »

انفرد بتخرجه .

« من يطل ذبله ينتطق به »

اشترك بتخرجه أبو حاتم .

« الموت الأحمر »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« من يبع في الدَّينِ يَصْلَفُ »

انفرد بتخرجه .

« محترسٌ من مثله وهو حارسٌ »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« منع من أم قِرْفَةٍ »

روى نفسه ، وانفرد بتخرجه .

« النقد عند الحافرة »

اشترك بتخرجه ابن الأنباري . ونسب ، والقراء .

« النجاح مع الشَّرَاحِ »

انفرد بتخرجه .

« نجوت وأرهنهم مالكا »

اشترك بتخرجه نعلب .

« نعم مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هذا »

انفرد بتخرجه .

« نحن بوادٍ غيْثه ضروسٌ »

انفرد بتخرجه .

« أتئن من ربح الجورب »

انفرد بتخرجه .

« أتئن من العذرة »

انفرد بتخرجه .

« أتئن من جبال »

اشترك بتخرجه أبو عمرو .

« وافق شن طبقة »

له نسخة ، اشترك بتخرجه النحوي بن القنطاري .

« وأبو عبدة ، وابن الكلبي .

« وقفوا في وادي جذباتٍ »

اشترك بتخرجه الأزهري .

« أوغل من طفيل »

له نسخة ، واشترك بتخرجه أبو عبدة ، وأبو عمرو . وابن الأعرابي .

« هجم عليه نقاباً »

انفرد بتخرجه .

« هو أزرَق العين »

انفرد بتخرجه .

« هو على جبل ذراعك »

انفرد بتخرجه .

« هم في أمرٍ لا يَنَادِي وَلَيْدُهُ »

انشد .

« هذا أوان الشَّدِّ فاشتدي زيمٌ »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« هو يشوب ويروب »

اشترك بتخرجه أبو سعيد القريري .

« أهْلَكُ من تَرْهَاتِ الباسِ »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« يرعد ويبرق »

انفرد بتخرجه .

« يَسِرُ حِوْأً في ارتقاء ويرمي بأمثال

القفا فؤاده »

اشترك بتخرجه أبو زيد .

« وبلاحظ مايتي :

ان عدد الامثال التي اشترك بتخرجهما

( ٦٦ ) مثلاً .

وعدد الامثال التي انفرد بتخرجهما

( ٥٩ ) مثلاً .

وعدد الامثال التي روى قصصها وانفرد

بتخرجهما ( ٣ ) امثال .

وعدد الامثال التي روى قصصها واشترك

بتخرجهما ( ٣ ) امثال .

وعدد الامثال التي انشد فيها مثلين .

وعدد الامثال التي روى اسطوره

واشترك بتخرجه مثل واحد .

ومجموع الامثال التي ساهم بتخرجهما

( ١٣٤ ) مثلاً .

« انقل من دماغ الدماغ »

انفرد بتخريجه .

« جاء بالضحّ والريح »

اشترك بتخريجه الازهري ، وابو الهيثم .

« جاء باذنتي عناق »

انفرد بتخريجه .

« جاء صريم سحر »

انفرد بتخريجه .

« جاؤا على بكرة ايهم »

اشترك بتخريجه ابو عبيد .

« اجرا من فارس خفاف »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب ، وابن دريد .

« اجبن من صافر »

اشترك بتخريجه ابو عبيد . ومحمد بن حبيب ،

وابو عبيدة .

« حور في محارة »

اشترك بتخريجه سمر .

« احمى من مجير الجراد »

اشترك بتخريجه ابن الكلبي .

« احمق من نعامه »

اشترك بتخريجه ابو عبيدة .

« خير انايك تكفئين »

اشترك بتخريجه الكاسي ، وابو عبيد .

« اخنث من هيت »

اشترك بتخريجه ابو عبيد ، والليث ، والازهري ،

والناسي .

« اخبث من ذئب الخمر واخبث من ذئب

الفضى »

روى نفسه ، واشترك بتخريجه حمزة ، وابنة

الخص ، والازهري ، والجوهري .

« درى ديس »

انفرد بتخريجه .

« ذهبوا ايدي سبا وتفرقوا ايدي سبا »

له قصة ، اشترك بتخريجه كثيرون ليس بينهم من

اعتمد عليهم الميداني بتخريج امثاله .

« الذود الى الذود ابل »

انفرد بتخريجه .

« ذلك احد الاحدين »

انفرد بتخريجه .

« رب حمقاء منجبة »

انفرد بتخريجه .

« رفع به راسا »

انشد .

« سقط العشاء به على سرحان »

اشترك بتخريجه ابو عبيد ، والاسمي .

« انّ الموصين بنو سهوان »

انشد .

« اخذه اخذ سبعة »

اشترك بتخريجه الاسمي ، وابن الكلبي .

« انّ العصا قرعت لذي الحلم »

اشترك بتخريجه النسيبي .

« انه نسيج وحده »

انفرد بتخريجه .

« الاءه فلاده »

اشترك بتخريجه الاسمي ، وروبة ، والنذري ،

والكلبي .

« انت مرّة عيش ومرّة جيش »

انفرد بتخريجه .

« ان لم يكن شحم نفش »

انفرد بتخريجه .

« ابي يغزو وامى تحدث »

له نعت . وانفرد بتخريجه .

« انه لغير ابل »

انفرد بتخريجه .

« انما انت عطينة وانما انت عجيّة »

انشد .

« انما تعطلي الذي اعطينا »

روى نفسه . واشترك بتخريجه ابو شبيب .

« انتك الى نسرّة مال تلجا »

انفرد بتخريجه .

« انّ اطلاقا قبل ايناس »

انشد .

« آلف من غراب عقدة »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب .

« بسّ الرادف لا بعد نعم »

انشد .

« بكثرّت شوبة تزبثر »

انشد .

« بعد اطلاع ايناس »

انشد .

« بمثلى زابني »

انشد .

« ابصر من غراب »

اشترك بتخريجه ابو الهيثم .

« ابرد من عبقر »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب ، وابو عمرو ،

والمبرد ، وابو عبيدة .

« سكت الفا ونطق خلفا »

روى نفسه ، واشترك بنخريجه ابن السكت .

« أسرع من المهشة »

اشترك بنخريجه محمد بن حبيب ، وحمزة ، وابن فارس ، والاسمعي . وابن عمرو .

« أسأل من سماء »

انفرد بنخريجه .

« شرّ الراي الدبري »

اشترك بنخريجه ابو الهيثم .

« اشنا حقّ أخيك »

انفرد بنخريجه .

« صمّي صمام »

انشد .

« صهّ صاقع »

انفرد بنخريجه .

« صرّحت بجلذان »

اشترك بنخريجه الجوهري ، والفراء ، وحمزة .

« صلّمة بن قلمعة »

انفرد بنخريجه .

« أصبر من قضيب »

انفرد بنخريجه .

« ضرب عليه جروته »

انفرد بنخريجه .

« ضرت البلقاء جالت في الرّسن »

انفرد بنخريجه .

« أضلّ من قارظ عنزة »

روى نفسه ، واشترك بنخريجه أبو الندى .

« طعموا ان ينالوه فأصابوا سلعا وقاراً »

انفرد بنخريجه .

« أطيش من عِفْر »

انفرد بنخريجه .

« عند جبيّة الخبر اليقين »

له نفسه ، واشترك بنخريجه الاسمعي والثعلبي .

« علقت معالقها وصرّ الجندب »

روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« عسى الفوير أيّوساً »

اشترك بنخريجه أبو علي .

« أعطش من ثعالة »

روى نفسه ، واشترك بنخريجه محمد بن حبيب .

« أعجز ميمّن قتّل الدّخان »

روى نفسه ، وانفرد بنخريجه .

« أغنى عنه من التّفّة عن الرّفة »

اشترك بنخريجه حمزة ، وابن بكر ، والجوهري .  
والإزهري ، وعلقب .

« في بطن زهمان زاده »

اشترك بنخريجه أبو الندى ، وابن الهيثم ، وابن دريد ، وابن عمرو .

« أفد من الضبع »

اشترك بنخريجه حمزة ، وابن بكر ، وابن سبّغ ، والمبرد .

« أفدح بدفلى في مرخ ثم شدّ بعد أو أرخ »

اشترك بنخريجه المازني ، والاحمر .

« قصيرة عن طويلة »

انفرد بنخريجه .

« قمقم الله عصبه »

انفرد بنخريجه .

« أقرى من زاد الراكب »

انفرد بنخريجه .

« أقرى من مطاعيم الريح »

اشترك بنخريجه أبو الندى .

« لاقيت أخيلاً »

انفرد بنخريجه .

« التقى الثريان »

اشترك بنخريجه أبو عبد .

« ليت القسي كلها أرجلاً »

انفرد بنخريجه .

« لكل مقام مقال »

انشد .

« الحقّ الحسّ بالاسّ »

اشترك بنخريجه الأزهري ، والجوهري .

« لا آتيك حتى يؤبّ القارظان »

انفرد بنخريجه .

« لا يدري أي طرفه أطول »

اشترك بنخريجه الاسمعي .

« لا يعدم الحوار من أمه حنة »

اشترك بنخريجه أبو عبد .

« لا ينبت البقلة إلا الحفلة »

اشترك بنخريجه الأزهري .

« لا يكذب الرائد أهله »

انفرد بنخريجه .

« لا أفعل كذا ما غاب غيبى »

اشترك بنخريجه اللحياني ، والحصاروري .  
والاسمعي ، والأزهري .

« لا يوجد المعجول محموداً »

اشترك بنخريجه نعلاب .

« اللذّ من شفاء غليل الصدر »

انشد .

« ملحه على ركبتّه »

اشترك بنخريجه ابن فارس ، وأبو سعيد .

« يدق ذق الإبل الخامسة »  
 انفراد بتخرجه .  
 « يفنى الكباش وتعارف »  
 انفراد بتخرجه .  
 وبلاحظ ما يأتي :

ان عدد الامثال التي اشترك بتخرجها  
 ( ٥ ) امثلا .  
 وعدد الامثال التي انفراد بتخرجها ( ٢٧ )  
 مثلا .  
 وعدد الامثال التي اشترك فيها ( ١٤ ) مثلا .  
 وعدد الامثال التي روى قصصها واشترك  
 بتخرجها ( ٥ ) امثال .  
 وعدد الامثال التي روى قصصها وانفراد  
 بتخرجها ( ٣ ) امثال .  
 ومجموع الامثال التي ساهم بتخرجها  
 ( ١٠٤ ) امثال .

#### ٤ - حمزة .

« آكل من حوت »  
 انفراد بتخرجه .  
 « آكل من السوس »  
 انفراد بتخرجه .  
 « ائبل من مادر »  
 له قصة : واشترك بتخرجه ابن دود . وأبو حاتم ،  
 وأبو عبيدة .  
 « اباي مبن جاء براس خاقان »  
 روى قصته : واشترك بتخرجه المفصل .  
 « اتيس من تيوس تويت »  
 اشترك بتخرجه محمد بن حبيب .  
 « اتيس من تيوس البياع »  
 اشترك بتخرجه محمد بن حبيب . وأبو الحسن  
 السابة الاسباني .  
 « أجرد من الجراد »  
 انفراد بذكره .  
 « أحقق من عجل »  
 انفراد بتخرجه .  
 « أحقق من دغة »  
 اشترك بتخرجه المنفري ، والمفضل ، والليث .  
 « أحقق من بهيس »  
 انفراد بتخرجه .  
 « أحقق من الرنح »  
 انفراد بتخرجه .  
 « أحسن من الدمية ومن الزون »  
 انفراد بتخرجه .

« ما يعرف حرا من بر »  
 اشترك بتخرجه خالد بن كقوم . وروى عبيدة .  
 « ما له سعة ولا معنة »  
 اشترك بتخرجه اللحياني .  
 « مررت بهم الجماء انفقير »  
 انشد .  
 « ما دونه شقد ولا نقد »  
 انفراد بتخرجه .  
 « ما تسالم خيلاه كذبا وما تسير خيلاه  
 كذبا »  
 اشترك بتخرجه الفراء .  
 « ما عنده شوب ولا ريب »  
 انفراد بتخرجه .  
 « ما يقوم بروبة اهله »  
 انفراد بتخرجه .  
 « ما له لا عى قرو »  
 اشترك بتخرجه الاسمي .  
 « ما عنده ابلد »  
 اشترك بتخرجه أبو زيد .  
 « متى عيذك بأسفل فيك »  
 اشترك بتخرجه أبو زيد ، وأبو عمرو .  
 « امنع من عنز »  
 اشترك بتخرجه اسحق بن ابراهيم الموسلي .  
 وابن الكلبي .  
 « امحل من تعقاد الرتم »  
 روى قصته : وانفراد بتخرجه .  
 « انفر من ارب »  
 انفراد بتخرجه .  
 « وقع فلان في سي راسه وفي سواء راسه »  
 اشترك بتخرجه أبو عبيد .  
 « ولغ حبري كان محشوما »  
 اشترك بتخرجه ابن كثة .  
 « وقعوا في هوة تترامى بهم ارجاؤها »  
 انشد .  
 « أوغل من طفيل »  
 اشترك بتخرجه أبو عبيدة ، والاسمي ، وأبو  
 عمرو .  
 « اهلك من عشر ثمانيا وجئت بسائرهما  
 حبيجة »  
 انفراد بتخرجه .  
 « هو يدب مع القراد »  
 انشد .  
 « يدب له الضراء ويمشي له الخمر »  
 انفراد بتخرجه .

« احن من شارف »

انفرد بذكره .

« أخفى من الماء تحت الرفة »

اشترك بتخرجه الجوهري .

« أخبث من ذئب الخمر وأخبث من ذئب

الفضى »

اشترك بتخرجه ابن الاعرابي ، والازهرى ،  
والجوهري .

« أخيل من ثعلب في استه عهته »

اشترك بذكره محمد بن حبيب .

« أخطف من قرلى »

انفرد بتخرجه .

« دم سلاغ جبار »

انفرد بتخرجه .

« أرسح من ضفدع »

روى خرافته ، وانفرد بتخرجه .

« أرق من غرقىء البيض » ومن سحا البيض

انفرد بتخرجه .

« أركن من أياض »

انفرد بتخرجه .

« أسرع من تكاح ام خارجة »

اشترك بتخرجه المبرد .

« أسرع من المهشة »

اشترك بتخرجه محمد بن حبيب ، وابن الاعرابي ،  
وابن فارس ، والاسمى ، وابو عمرو .

« أسمع من سمع »

اشترك بتخرجه يحيى بن حكيم ويقال يحيى بن  
بحيم ، والمبرد .

« أسرق من تاجة »

اشترك بذكره محمد بن حبيب .

« أسلط من سلفة »

انفرد بتخرجه .

« أسرى من جراد »

انفرد بتخرجه .

« أسمى من رجل »

انفرد بتخرجه .

« أشفل من ذات النحين »

انفرد بتخرجه .

« أشام من خوتعة »

له قصة ، اشترك بتخرجه أبو الندى .

« أشام من ورقاء »

اشترك بتخرجه أبو مبيد ، وأبو الندى .

« أشد من فيل »

انفرد بتخرجه .

« صرحت بجلذان »

اشترك بتخرجه الجوهري ، والفراء ، وابن  
الاعرابي .

« أصنع من تنوط »

اشترك بتخرجه الاسمى .

« أصرد من عين الحبراء »

انفرد بتخرجه .

« أصول من جمل »

اشترك بتخرجه أبو زيد ، والمبرد .

« أصب من التمنية »

انفرد بتخرجه .

« أضبط من عائشة بن عثم »

روى قصته ، واشترك بتخرجه أبو الندى ،  
والمندوي .

« أضيع من غمد بغير نصل »

انفرد بتخرجه .

« أضيع من دم سلاغ »

اشترك بتخرجه النضر بن سميل ، وأبو الندى .

« أضل من مؤودة »

اشترك بتخرجه الهيثم بن عدي .

« أظلم من ذئب »

اشترك بتخرجه ابن الاعرابي .

« أظلم من التماح »

انفرد بتخرجه .

« كافاني مكافاة التماح »

انفرد بتخرجه .

« أظما من حوت »

انفرد بتخرجه .

« عَرَفْنِي نَسَاهَا اللَّهُ »

روى قصته ، واشترك بتخرجه الاسمى ، وذكر  
كل واحد منهما قصة مقابلة للآخرى .

« أعلم من أين تؤكل الكتف »

اشترك بتخرجه الاسمى ، وأورد المبداء مرتين .  
المرء الأولى في حرف العين ، والمرء الثانية فيما جاء  
على أقل من باب العين .

« أعز من القراب الأعصم »

انفرد بتخرجه .

« أعدى من الثوباء »

اشترك بتخرجه ابن السكيت .

« أعق من ضب »

اشترك بتخرجه تمامة .

« أعمر من قراد »

انفرد بتخرجه .

« أعجز من هلباجة »

اشترك بتخرجه الاسمى ، وخلف الأحمر .



« أعجز من جاني العنب من السوك »  
انفرد بتخريجه .

« أعطى من عقرب »  
انفرد بذكره .

« أغنى عنه من الشفقة عن الرقة »  
اشترك بتخريجه ابو بكر ، والجوهري ، والاذعري ،  
ونعلب ، وابن الاعرابي .

« أغرّ من الدباء في الماء »  
له نسخة ، انفرد بذكره .

« أغدر من غدیر »  
انفرد بتخريجه .

« أغزل من فرغل »  
انفرد بتخريجه .

« أغلم من تيس بني حنّان »  
اشترك بتخريجه أبو الندى .

« أفسد من الجراد »  
انفرد بتخريجه .

« أفسد من أرضة بلحلي »  
انفرد بتخريجه .

« أفسد من الضبع »  
اشترك بتخريجه ابن الاعرابي ، وأبو بكر بن شعب ،  
والميرد .

« أفرس من بسطام »  
اشترك بتخريجه ابو بكر بن سفيان ، وأبو عبيدة ،  
والاسمي ، وخلف الأحمر ، وعوانة ابن الحكم .

« أفرى من أكل الخبز »  
اشترك بتخريجه أبو عبيدة ، والجاحظ .

« أكرم من العذيق المرجب »  
انفرد بتخريجه .

« أكره من خصلتي الضبع »  
روى نفسه ، واشترك بتخريجه أبو الندى .

« ليس للامور بصاحب من لم ينظر في  
العواقب »  
اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« لا يفترک الدباء وإن كان في الماء »  
له نسخة ، انفرد بذكره - راجع مثل « أغر من الماء »  
في الماء .

« ألين من خميرة ممرّثة »  
انفرد بذكره .

« اللذ من زبد بزب واللذ من زبد بنرسبان »  
اشترك بتخريجه ابن دويد .

« اللحن من قينتي يزيد »  
اشترك بتخريجه ابن دويد ، والجاحظ ، ومحمد  
ابن سلام الجعفي ، ويونس ، وأبو حاتم ،  
والاسمي ، والبستي .

« أمخط من الهيم »  
انفرد بتخريجه .

« أمسخ من لحم الحوار وأملخ من لحم  
الحوار »  
انفرد بتخريجه .

« أنكح من ابن الفز »  
اشترك بتخريجه أبو البقّال ، وابن الكلبي .

« أندم من الكسعي »  
روى نفسه ، وانفرد بتخريجه .

« أنجب من مارية »  
انفرد بتخريجه .

« أنجب من فاطمة بنت الخرتب الانمارية »  
اشترك بتخريجه أبو البقّال .

« أنوم من كلب »  
اشترك بتخريجه ابن السكيت « صاحب المنطق »

« أنزى من طيبي وأنزى من جراد »  
انفرد بتخريجه .

« أوفى من فكية »  
انفرد بتخريجه .

« أوفق للشيء من شن لطبة »  
اشترك بتخريجه ابن الكلبي ، والشرقي بن القطامي

« أهون من دحندج »  
انفرد بتخريجه .

« أيسر من لقمان »  
اشترك بتخريجه الفضل .

ويلاحظ ما يأتي :

ان عدد الامثال التي اشترك بتخريجها  
( ٣٥ ) مثلاً .

وعدد الامثال التي انفرد بتخريجها ( ٣٥ )  
مثلاً .

وعدد الامثال التي انفرد بذكرها ( ٦ )  
امثال .

وعدد الامثال التي روى قصصها واشترك  
بتخريجها ( ٣ ) امثال .

وعدد الامثال التي اشترك بذكرها مثلين .  
وعدد الامثال التي روى قصصها وانفرد  
بتخريجها مثل واحد .

وعدد الامثال التي روى خرافتها وانفرد  
بتخريجها مثل واحد .

ومجموع الامثال التي ساهم بتخريجها  
( ٨٣ ) مثلاً .

ذكره باسم « الفصل » في الامس تلها كما ذكر ذلك في المقدمة ، ولكنه ذكره باسم « الفصل بن سلمة » في هذه الاسال « اباى ممن جاء براس خافان » « احقق من دفة » و « خالف تذاكر » .

« ان انصاع من العصية »

له قصة ، واشترك بنخريجه ابو عبيد ، والاسمي .

« ان البلاء موكل بالمنطق »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« ائتتك بحائن رجلاه »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« اذا عز اخوك فهن »

اشترك بنخريجه ابو عبيد .

« امر مبكياتك لا امر مضحكائك »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« ان الليل طويل وانت مقمر »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« آكل لحمي ولا ادعه لاكل »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« ابدئيهم بعفال سبيت »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« اباى ممن جاء براس خافان »

روى قصته واشترك بنخريجه حمزة .

« تسمع بالمعيدي خير من ان تراه »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« اتبع الفرس لجامها والناقة زمامها »

روى قصته واشترك بنخريجه ابو عبيد .

« تقبس الملائكة الى الحدادين »

انفرد بنخريجه .

« ترى الفتيان كالنخل وما يدرك ما الدخل »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« ثكل اراميا ولداً »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« أثقل من الكانون »

اشترك بنخريجه الفراء ، والاسمي ، وابو عبيد ، والطبري .

« جوع كلبك يتبعك »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« حسبك من شر سماعة »

اشترك بنخريجه ابو عبيد ، والكلبي .

« الحمى اضرعتني لك »

روى قصته واشترك بنخريجه ابو عبيد .

« احقق من دفة »

اشترك بنخريجه حمزة ، والمنذري ، واللبث .

« خالف تذاكر »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« اذكرني ولو باحد المعترفين »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« الدال على الخير كفاعله »

انفرد بنخريجه .

« ذكرتني الطعن وكنت ناسياً »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« ذل لو اجد ناصراً »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« رويد الفزو ينمرق »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« رب عجلة تهب ريثاً »

روى قصته واشترك بنخريجه ابو زيد .

« رب اكلة تمنع اكالات »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« زر غباً تزدد حباً »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« سد ابن يرض الطريق »

روى قصته واشترك بنخريجه الاسمي .

« اساء سمعاً فاساء جابة »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« السليم لا ينام ولا ينيم »

اشترك بنخريجه الكلبي ، والثرني بن القطامي .

« اشبه شرجاً لو ان اسيمراً »

روى قصته واشترك بنخريجه ابو عبيد .

« اشهر من كلبة بني افسى »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« صبراً على مجامر الكرام »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« صحيفة المتلمس »

روى قصته واشترك بنخريجه عبيد ، والاعشى .

« صكاً ودرهماك لك »

روى قصته واشترك بنخريجه ابن نمير .

« عند الصباح يحمد القوم السرى »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« المعاشية تهيج الآية »

روى قصته واشترك بنخريجه ابن السكت ، وابو النجم .

« عبيد العصا »

روى قصته وانفرد بنخريجه .

« عند النوى يكذبك الصادق »

روى قصته واشترك بنخريجه ابو سعيد .

« اغز من الابلق العقوق »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« غثك خير من سمين غيرك »

روى نفسه واشترك بتخرجه الاسمي ، وأبو عمرو ، والجوهري ، وسيبويه ، والأزهري .

« الفرار بقراب اكيس »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« أفقر من العريان »

انفرد بتخرجه .

« القيد والرتعة »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« قد وقع بينهم حرب داحس والفراء »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« كبر عمرو عن الطوق »

روى نفسه واشترك بتخرجه ابن النسي .

« كسير وعوير وكل غير خير »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« كدابة وقد حلم الاديم »

انفرد بتخرجه .

« لو ترك القتل ليلًا لنام »

روى نفسه واشترك بتخرجه أبو عبيد .

« ليس الخبر كالمينة »

انفرد بتخرجه .

« لن يهلك امرؤ عرف قدره »

انفرد بتخرجه .

« لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« لا مخبا لعطر بعد عروس »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« لا يملك مولى لمولى نصراً »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« لا في العير ولا في النفير »

روى نفسه واشترك بتخرجه الاسمي .

« لا يابى الكرامة الا حماراً »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« لا حر بوادي عوف »

اشترك بتخرجه أبو عبيد ، وأبو عبيدة .

« لا يأسن نائم ان يفسما »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« الام من راضع »

اشترك بتخرجه أبو عمرو ، والفراء ، وأبو علي البهامي .

« ما وراءك ياعصام »

روى نفسه واشترك بتخرجه أبو عبيد .

« مقتل الرجل بين فكيه »

انفرد بتخرجه .

« مرعى ولا كالسعدان »

اشترك بتخرجه أبو عبيد .

« ماء ولا كصداء »

اشترك بتخرجه المبرد ، والجوهري ، وأبو علي الفسوي .

« من ير يوماً ير به »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« من يشتري سيفي وهذا اثره »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« من عز بز »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« أنجز حر ما وعد »

روى نفسه واشترك بتخرجه الأزهري .

« انصر اخاك ظالماً او مظلوماً »

روى نفسه واشترك بتخرجه أبو عبيد .

« نام نومة عبود »

روى نفسه واشترك بتخرجه الترمذي بن القطامي .

« ولدك من دمي عقيق »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« هلكم جرءا »

انفرد بتخرجه .

« يحمل شن وبفدى لكيز »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« يداك اوكتا وفوك نفع »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

« ايسر من لقمان »

اشترك بتخرجه حمزة .

ويلاحظ ما يأتي :

ان عدد الامثال التي روى قصصها وانفرد بتخرجه ( ٣٧ ) مثلاً .

وعدد الامثال التي روى قصصها واشترك بتخرجه ( ١٨ ) مثل .

وعدد الامثال التي اشترك بتخرجه ( ١٢ ) مثل .

وعدد الامثال التي انفرد بتخرجه ( ٨ ) امثال .

ومجموع الامثال التي ساهم بتخرجه ( ٧٥ ) مثلاً .

ويلاحظ كثرة روايته لطائفة من قصص الامثال وانفرد بها .

« زِمَانِيَا لِدَوْدَهَا »

انفرد بتخريجه .

« سَوَاسِيَّةٌ كَاسَانِ الْحَمَارِ »

اشترك بتخريجه الاسمي ، والاخفش .

« سَقَطَ فِي يَدِهِ »

اشترك بتخريجه الاخفش ، ونعلب ، والمبرد ،

والمزجاج ، وأبو القاسم الزجاجي ، وأبو حاتم .

« أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوَّافِ »

اشترك بتخريجه الاسمي ، وأبو عبيد .

« أَسْرَعَ مِنَ الْمَهْثَةِ »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب ، وابن الأعرابي .

وحمزة ، وابن فارس ، والاسمي .

« أَسْرَعَ مِنَ الْعَمْرِ »

اشترك بتخريجه الخليل ، وأبو حاتم ، وأبو عبيد ،

والاسمي .

« إِسْهَرُ مِنْ قَطْرَبِ »

انفرد بتخريجه .

« شَيْطَانُ الْحِمَاةِ »

انفرد بتخريجه .

« شَهِدْتُ أَنَّ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ »

« وَأَنَّ الْخُبْزَ خَالَةٌ الْكَرَّوَانِ »

انفرد بتخريجه .

« الشَّحِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« أَشْنَتْ عَقِيلَ إِلَى عَقْلِكَ »

انفرد بتخريجه .

« صَدَّقَنِي سِنَّ بَكَرْدَ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مُحَضِّهِ »

انفرد بتخريجه .

« أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »

اشترك بتخريجه البيهقي ، ومحمد بن حبيب .

« أَضْعَفُ مِنْ يَدٍ فِي رَحْمٍ وَأَضْلُ مِنْ يَدٍ »

« فِي رَحْمٍ »

انفرد بتخريجه .

« طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ »

انفرد بتخريجه .

« طَالِبُ عَذْرِ كَمَنْجَحٍ »

انفرد بتخريجه .

« طَارَ أَنْضَجُهَا »

له قسمة وانفرد بتخريجه .

« أَظُنُّ مَاءَكُمْ هَذَا مَاءَ عَنَاقٍ »

له قسمة وانفرد بتخريجه .

« عَيْثِي جَعَارٍ »

اشترك بتخريجه الخليل ، والمبرد .

ذكره باسم « أبو عمرو » في الاسمال كلها . ولكنه

ذكره باسم « أبو عمرو بن العلاء » في هذه الاسمال

« أَبْرَمَ مِنْ عِقَابِ مَلَاغٍ » و « أَبْرَدَ مِنْ عِبْقَرٍ » و « أَحْمَى

مِنْ مَجِيرِ الظُّلَمِ » و « أَسْرَعَ مِنَ الْعَمْرِ » و « أَصْنَعُ مِنْ

سُرْفَةٍ » و « عَلَى أَعْلَاهَا تَجْنِي بِرَأْسِهَا » و « أَنْبَشَ مِنْ

جِبَالٍ » و « هَذَا التَّمَانِيُّ لَا تَصَافِي الْحَلَبَ » .

« أَحْدَى نَوَادِيهِ الْبَكْرِ »

انفرد بتخريجه .

« أَوَّلُ الصَّيْدِ فِرْعَ »

انفرد بتخريجه .

« أَنْ أَخِي كَانَ مَلِكِي »

روى قصته وانفرد بتخريجه .

« اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِ »

اشترك بتخريجه المنذري ، والليث ، وابن فارس ،

والأزهري .

« أَيَاكُمُ وَحِمَةُ الْأَوْقَابِ »

انفرد بتخريجه .

« أَبْرَمَ مِنْ عِقَابِ مَلَاغٍ »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب ، وأبو زيد .

« أَبْرَدَ مِنْ عِبْقَرٍ »

اشترك بتخريجه محمد بن حبيب ، والمبرد ، وابن

الأعرابي ، وأبو عبيد .

« أَخْرَجَ الْمَقْدَحَةُ مَا فِي قَعْرِ الْبِرْمَةِ »

انفرد بتخريجه .

« جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الْهَاجِنِ »

له قسمة وانفرد بتخريجه .

« جَانِيكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ »

انفرد بتخريجه .

« جُنِّي بِهِ مِنْ حَكِّكَ وَبَسْكَ »

انفرد بتخريجه .

« أَحْمَى مِنْ مَجِيرِ الظُّلَمِ »

اشترك بتخريجه أبو عبيد .

« خَبَّرَهُ بِأَمْرِهِ بَلَاءٌ بَلَاءٌ »

انفرد بتخريجه .

« أَخِيلُ مِنْ وَاشْمَةِ اسْتَهَا »

انفرد بتخريجه .

« دَلَّ عَلَيْهِ أَرْبَهُ »

انفرد بتخريجه .

« ذَهَبَ فِي السُّمَيْيِ »

انفرد بتخريجه .

« ذَهَبُوا فِي الْيَهْمِ »

انشد .

« رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحُمَّى الْمَاطِلَةِ »

انفرد بتخريجه .

## « على اهلبا تجنى براقش »

روى نفسه واشترك بتخرجه بونس ، والسرني س القطامي .

## « اعرض ثوب الملبس »

انفرد بتخرجه .

## « أعذر عجب »

له قصة وانفرد بتخرجه .

## « اعطني حظي من شواية الرصف »

له قصة واشترك بتخرجه بونس ، وشعر .

## « غثك خير من سمين غيرك »

له قصة واشترك بتخرجه المنفل ، والاصمي ، وسبويه ، والازعري .

## « الفمخ اروى والرشياف اشرب »

انفرد بتخرجه .

## « في بطن زهمان زاده »

اشترك بتخرجه أبو الهدى ، وابن الاعرابي ، وأبو الهيثم ، وابن دود .

## « قلّ خيه »

انفرد بتخرجه .

## « لالحقن حوائك بذواقك »

اشترك بتخرجه أبو عبد ، والاصمري ، ووريد ، وأبو الهيثم .

## « لوى مُقبلٌ اصبعه »

انفرد بتخرجه .

## « التي عليه لطاته »

اشترك بتخرجه أبو السمع .

## « لقيته أدنى ظلم »

انفرد بتخرجه .

## « لاتنفش الشوكة بمثلها فان سلمها معها »

انفرد بتخرجه .

## « لا حاء ولا ساء »

اعرد بتخرجه .

## « لا محالة من جلت بعلياء »

اعرد بتخرجه .

## « الام من راضع »

اشترك بتخرجه المنفل ، والفراء ، وأبو عباس اليمامي .

## « ما له حبض ولا نبض »

انفرد بتخرجه .

## « ماله قدعمله ولا قرطعة »

اشترك بتخرجه أبو عبد ، وأبو زيد .

## « ما أنت بخل ولا خمر »

انفرد بتخرجه .

## « ما يدري ما أبى من بئنى »

اعرد بتخرجه .

## « متى عهدك بأسفل فيك »

اشترك بتخرجه ابن الاعرابي ، وأبو زيد .

## « من دون ما تؤمله نهابر »

انفرد بتخرجه .

## « تقى تقيقك فما أنت الا خبارى »

انفرد بتخرجه .

## « أنبس من جبال »

انشد .

## « اودى درم »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

## « وقعوا في ام خنثور »

انفرد بتخرجه .

## « أوغل من طفيل »

اشترك بتخرجه أبو عبدة ، والاصمري ، وابن الاعرابي .

## « هين لين واودت العين »

له قصة ، وانفرد بتخرجه .

## « هو درج يدك »

اشترك بتخرجه النرني بن القطامي ، والمدرى

## « هنئت ولاتنكه »

اشترك بتخرجه أبو عبدة ، والازعري ، وأبو الهيثم

## « هذا التصاني لا تصافي المحلب »

روى نفسه وانفرد بتخرجه .

## « هل صاغك بعدي صانع »

انفرد بتخرجه .

## « هذا الجني لا أن يكند للفقر »

اشترك بتخرجه أبو زياد .

## « هما في بردة اخماس »

انفرد بتخرجه .

## « الهيدان والرّيدان »

انفرد بتخرجه .

## « يا ابلي عودي الى مبركك »

انفرد بتخرجه .

## « يمنع درّه ودرّ غيره »

انفرد بتخرجه .

## « ويلاحظ ما باتى »

ان عدد الامثال التي انفرد بتخرجها

( ٤٤ ) مثلا .

وعدد الامثال التي اشترك بتخرجها

( ٢٥ ) مثلا .

وعدد الامثال التي روى قصصها وانفرد

بتخرجها ( ٣ ) امثال .

وعدد الامثال التي انشد فيها مثلين .

وعدد الامثال التي روى قصصها واشترك

بتخرجها مثل واحد .

ومجموع الامثال التي ساهم بتخرجها

( ٧٥ ) مثلا .

# التراث العربي بين انصاره ورافضيه

الدكتور

ابتسام مرهون

كلية الآداب - جامعة بغداد  
( قسم اللغة العربية )

ان حكاية التراث العربي هي حكاية الامة العربية ، انها المشكلة الى دور في اذهان الجيل العربي الحاضر بصورة عامة ، والباحثين والادباء بصورة خاصة !!

فما جدوى اهتمامنا بالتراث ؟؟

وخلل المعركة المصرية التي يخوضها الامة العربية معركة فوه وسلاح ام انها معركة عبدة ، وتراث ضخم يخدم هذه المعيدة ، ويدافع عنها بالقوة والسلاح ؟؟

كل هذه التساؤلات وجدنا لها اصداء ، واجوبه في بعض هذه البحوث ولعل في بعض هذه الاصداء ردودا شافية لخواطر وتساولات تخطر في بال الكثيرين ، وسنتر بخصي البعض الآخر ، وهو بعدم علي قراءه نص ما ، او بحث ما !!

فما هو التراث العربي وما المقصود منه ؟؟

( التراث العربي هو حصيلة ما عرفه الجماعات والدول العربية والاسلاميه في كل مجالات الحياه من معنوه ، وماده على حد سواء ، وبصرف النظر عن اصولها الاولى ، عربية او اسلاميه كانت ام غير ذلك ! اذ العبارة بما الت اليه عناصر هذا التراث غير العمله التاريخيه الي اسموت لعدده فروع من حب انها اصيبت تمثل حضارة العرب والاسلام او تركهما ( ) .

لقد ذكر الباحثون عناصر التراث العربي ففصل بعضهم في ذكرها ، وأشار البعض الآخر الى بعضها مبينا اهميته ، وضرورة احبائه ، ان معرفه عناصر التراث تعرفنا جوهر التراث ، واهميته من جهة ، وضرورة احبائه او اهماله من جبه اخرى .

حدد الدكتور نيقولا زياده عناصر التراث العربي في ثلاث صفات :

اولها : انها كانت عربية المير ، اذ ان الشعوب الاسلاميه الي انصوب تحت راية العرب وان كانت قد احتفظت بلغتها الوطنية للمير عن حاجاتها اليوميه الا ان المير عن نواحي الفكر الاصليه كان سبيله اللغة العربيه ، وحتى الشعوب

\* عناصر التراث العربي تفكر وحضارة ، محاصرة د. سيد رغول عبدالحميد ص ٣ .

كان العراق وما يزال جذوة نيرة تمد الادب والفكر العربي ببيسات خالدة من ناسجها الفكري : الادبي والحضاري بصورة عامه ، وانخذت هذه الجذوة اشكالا شتى وعطاءات مختلفة من نتاج ادبي الى رعاية واحضان لهذا النتاج ، ولقره مما خلقه الامة العربيه .

وكان من فسات هذه الجذوة النيرة ان يرى العراق ذكريات ادبياته الخالدين ، وان يغام مهرجان في ذكرى أبي مام ، وآخر في ذكرى الخليل بن احمد ، والفنان الواسطي . وان يعاد للبصره وجوها العربيه ، وجلسانها التديه في سوق المريد ...

وتجسد هذه الرعاية بظهور مجلة المورد ، واحتضانها للافلام التي جندت نفسها لخدمه التراث ، واجلاء غبار السنين عنه ، والتعرف بمخطوطاته ولم شانه المرقى .

واخيرا احضنت هذه الرعاية المؤرخين والمفكرين العرب والاجانب في المؤتمر التاريخي الاول للجمعية العراقيه للتاريخ والآثار ، والذي انعقد برعايه السيد رئيس الجمهوريه ببغداد تاريخ ٢٥-٢-١٩٧٢ وحتى ٣-٢-١٩٧٢ ولست من المؤرخين ، ولا حق لي في التحدث عن المحاضرات التاريخيه القيمه التي القيت في جلسات المؤتمر العامه ، او القيت ونوقشت في احدى لجانته ولكنني سأحدث عن جانب واحد منها .

لقد توزعت محاضرات المؤرخين في ثلاث لجان :

- أ - لجنة فلسطين والخليج العربي .
- ب - لجنة الاسعمار وحركات التحرر العربي .
- ج - لجنة التراث العربي .

بالاضافة الى المحاضرات العامه التي القيت عصر كل يوم ، وسأترك الحديث عن هذه المحاضرات نقدا او سريفا للمختصين الذين حضروا جلسات المؤتمر ، او ساهموا في النقاش والتد الذي جرى بين فاعانها .

واركز حديثي هنا عن المجموعه الثالثه « التراث العربي » واحص منها بالذکر المحاضرات التي دارت ونافشت مسائله التراث العربي اصاله ، والاهتمام به ، عناصره ، وسمانه ، ودرعاه ، ورفضه ... الخ باركة المحاضرات التي القيت ضمن منهاج لجنة التراث العربي انشا ، مما يدخل في موضوعات تاريخه بحثه .

هذه الميزة تنقلنا الى الخاصة الرابعة للحضارة العربية وهي انها كانت متفتحة ، والانفتاح في الفكر العربي في الفترة التي تحدث عنها كان انفتاحا على كل شيء ، وكل قضية ، وكل بحث ( ولم تسلم من ذلك امور العقيدة بالذات ... واذا كانت هذه الحضارة متفتحة في امور العقيدة فاولى ان تكون متفتحة في القضايا والمسائل الفكرية الاخرى . ( ١ )

وانفتاح الفكر العربي ايام ازدهاره ومجده فكرة وردت عند اكثر من باحث ومحاضر فرأى بعضهم ان اصالة الحضارة العربية اتت من كونها متفتحة اخذت من الشعوب التي اتصلت بها كل ما وجدته مجديا ومفيدا ، وان جو الحرية والتسامح الذي برعرت فيه هذه الحضارة هو الذي دفعها الى الاسام وهو الذي اوجد هذه السخوص القائمة في التاريخ في شتى فنون المعرفة التي طرفها مؤلفو العرب القدماء . فارسوا بذلك تقاليد البحث العلمي واستخدموا في دراسة العلوم الملاحظة ومارسوا الجرب . ( ٢ )

وبهذا علل الباحثون انحدار الفكر العربي وتأخره بانه ( في الوقت الذي اطلق فيه العرب الباب عليهم ورفضوا روافد الفكر من الخارج اصابهم من الناحية الفكرية نوع من الجمود والركود وعندها فقدوا من نجاحهم القليل المصيبة العالية واصبحوا اقلبي التفكير ) ( ٣ ) . ويعمل الدكتور سعد زغلول ناخر المجمع العربي في منتصف القرن السادس الهجري حين اخفت جماعة المناطق والعقلانيين او اصحاب الفكر المنظم من مرجح الحياة العامة يمكن ان يعتبر كيوه خطيرة في مسار التقدم العربي . ( ٤ ) وحين يتحدث روجيه كارودي عن التراث الفلسفي للفكر الاسلامي وكونه ثروة بالغة للغاية وبين اسهام هذا التراث الكبير في صرح النهضة الاوربية يدعو العرب للمحافظة على هذا التراث الرفيع العظيم لاجل اطالة ماضي جديد واجتناء ثمرات تراث عظيم ويدعوهم الى انفتاح الفكر الاسلامي ايام عزه ومجده ، يقول : ( ليست الشعوب العربية في اية حاجة لان تنطوي علي ذاتها فحسبها ان تكون امينة على موروثاتها ، وهي اعلى موروثات تنتمس نسمات العالم على سمته ، ذلك لان الثقافة الاسلامية كانت مطبوعة دائما بطابع الانفتاح والتفتح ، لقد اغنت نفسها باصالتها بكل الثقافات التي بعثت فيها الحياة ، واخصبتها باحتكاكها بها . ( ٥ ) ( ٦ )

#### ليم رفضي الرفضون التراث العربي :

وتراث هذه صفاته ، وهذه اصالة التي اهلته ان نقف شامخا صامدا قرونا طويلة ، وان نقضوي تحت رابته ام شتى

التي كانت لها من قبل حضارات عرفت عبرت عن آثارها بالعربية مدة طويلة الى ان عادت الى استعمال لغتها الوطنية كالفرس مثلا ) . وهنا سجل ملاحظة جديرة بالاهتمام لانها تمس مشكلة لغوية كبيرة ، او فتلعل مشكلة كثر ، وطال الجدل حولها : وهي مدى صلاحية اللغة العربية في الوقت الحاضر للتعبير عن صنوف الطور العلمي والحضاري السائد في العالم ، وهل نسفنى عنها باحدى اللغات الاجنبية ( الحية ؟ ) اذا اردنا التعبير والحديث في احد الميادين العلمية ؟ .

هنا بعيد الدكور نيقولا زيادة الى اذهانتنا طوعية اللغة العربية التي استطاعت ان تسوعب ويعبر عن شى ميسادين الحضارة الى بفتحت امامها عندما انفتح العرب من جزيرتهم الى العالم ميسرين بدعوة الدين الاسلامي الحنيف . يقول الدكتور نيقولا زيادة ذاكرة هذه الملاحظة ( وما كان للغة العربية ان سم لها هذا لولا انها كانت ذات طوعية على الفجر الداخلى ، الفاظا وتركبا فسبح لكل هذا الجدد اساعابيرا عشا ، وينطلق التعبير بها عن اراء وافكار واتجاهات جديدة عميقة صير فيه فن وفصاحة وبساطة ، وبغيد بحسب مانغضيه الاثور والاحوال ، ويكنى ان يذكر المرء هذه الالاف من الكتب الى حلقيا المؤاهون و مخلف الموضوعات لغير لغة العربية بانها آله من آلات الحضارة العاليه . ( ٧ )

وباني هذه الصنات لبرائنا العربي هي ( ان الروح التي كانت تدفع بالحضارة هو الاسلام ، ومن ثم فهي حضارة اسلامية الصبغة والصبغة . وليس المقصود ان نغط حق الجماعات غير المسلمة من مسيحية وغرها ممن اسهمت اسهاما كبيرا في بناء الصرح الحضاري ، ولكن المقصود هو ان الجو الذي كان القوم يعملون فيه هو جو اسلامي ) . ( ٨ )

واذا كان بعض الباحثين العرب بهمل بعمدا او تحفظا ذكر الاسلام في حديثه عن الحضارة العربية فان المستشرقين قد افاضوا في الحديث عن دور الاسلام في الحضارة العربية والانسانية ، ويعونهم الكثرة غنيه عن التعريف معلومة لدى الباحثين والادباء الا اننى اشير هنا بصورة خاصة الى محاضرة الاستاذ الفرنسي روجيه كارودي عن ( الاسلام والاشتراكية ) والتي اقيمت في المؤتمر انفسا .

ونالت هذه العناصر هو انفتاح الحضارة العربية او هو ما سمي بالعالمه الى ان الحضارة العربية كانت عالية المحتوى ، ولم يفسر على اجزاء من البلاد التي قامت فيها ، ولا على البلدان العربية فحسب بل تجاوزتها الى البلاد الاخرى فصلحت هذه الحضارة لسعوب اخرى كانت تعيش خارج المنطقة . وكانت عالمه المحتوى من حيث الامور التي عولجت كما كانت عالية من حب الاطار الذي عولجت فيه هذه القضايا : ( وما كان لحضارة لها هذه الصعة العالية لستم لها ذلك لو انها كانت مغلقة اي ان اصحابها كانوا يقتنعون بالاكفاء الذاتي . ( ٩ )

- ١ . عناصر الحضارة العربية : ٣ وانظر الاعسام بمصادر التراث العربى - سده كاشف ص ٢ .
- ٢ . م . م .
- ٣ . وانظر احسا الاسلام والاشتراكية : روجيه كارودي .
- ٤ . عناصر التراث العربي فترا وحضارة : الدكتور سعد زغلول ص ٦٠٥ .

- (١) عناصر الحضارة العربية : نيقولا زيادة : ٣ .
- (٢) هل نحن اهل لنهضة جديدة : ص ٦ .
- (٣) عناصر الحضارة العربية : ٣ .
- (٤) عناصر التراث العربي فترا وحضارة : ٥ .
- (٥) الاسلام والاشتراكية : ١٣ وانظر بحث سدة كاشف
- (٦) استاذ التاريخ الاسلامي ورئيسة قسم التاريخ بجامعة عين شمس بالقاهرة : الاهتمام بمصادر التراث العربي : ص ٣ .

وما زالت اصداء المنحسين للثقافة الغربية او اصداء المحسنين للمعسكر الاشتراكي مسموعة ونجد في بعضها هذا الرفض والذي يبين ان سببه هو الشعور بالتخلف والتأخر عن ركب الحضارة والمدنية الاوربية الحديثة وكانهم يلقون بنبعة هذا التخلف على الفكر العربي والتراث العربي الاسلامي ! فدعوا الى نبذ هذه ورفضه لعلهم يجدون شخصية جديدة ، وبناء جديدا من صرح المدنية الغربية فدعوتهم هذه ان هي الا ضرب من ضرب مركبات النقص ( التي غرسها بالامس الاستعمار القديم واليوم الاستعمار الجديد في نفوس الكثيرين من السياسيين والمنفعيين العرب ، وتدرك خطورة هذا العامل بالنسبة لمرحلة العصر العربي حين نلمس تأثيره السلبي الذي اصبح يتزايد في صفوف الجيل الصاعد ، وهو الجيل الذي سيؤدي المعركة ... ويستغل الاستعمار الملقح هزيمة حزيران ، ووضع الانسان العربي المهزوم المازوم اليوم ليلغوا تلك المركبات وبركها وخاصة في نفوس الشباب العربي ، وهكذا اصبح العالم العربي في نظر الكثيرين سجين عقدة النقص الحضارية ( ١١ ) .

وكما تزم هؤلاء الرافضون والداعون للحضارة الغربية تزم الداعون الى حفظ التراث العربي وبعنه فليس كل ما في تراثنا سحق التخلف والتعبد كما انه ليس كل ما في تراثنا يدعو الى رفضه وتركه .

ونمة ردود وجدناها في محاضرات الاساتذة وفي بحوث غيرهم ممن كتب في الحضارة الاسلامية ويمكن ان يرد بها على رافضي التراث وهي :

١ - ان الحضارة التي يشهدها العالم اليوم منبثقة من الدول الاوربية الصناعية ليست ولادة هذه الدول فحسب بل هي ولادة شعوب العالم كافة التي اسهمت في هذه الحضارة اسهاما بخلف قلة وكثرة . وكان من بين هؤلاء البائين العرب والمسلمون الذين كان لهم الفضل الكبير في النهضة الاوربية الحالية فقدموا لاوروبا في بداية نهضتها خلاصة تجاربهم ، وما توصلوا اليه في شتى علومهم وفنونهم . ومن هنا فلا يمكن ان نرفض مثل هذا التراث الذي اسهم اسهاما كبيرا في صرح المدنية الحاضرة . يقول الاستاذ روجيه كارودي في دعوته للحفاظ على التراث الاسلامي : ( ان هناك تراث رفيع عظيم للقيم الاسلامية قد اسهم اسهاما عظيما واسما في التقدمات الانسانية ) ( ١٢ ) . ويقول ايضا ( وترتب علينا ان نقف برجة كل روح عنصرية ، وان نحافظ مجموعتنا على التراث العالي لكافة ابناء البشر ، هذا التراث الذي امدته الحضارة العربية بمعونة غنية وان نعمل على تنميته ) ( ١٣ ) .

٢ - ان الذين يرفضون التراث او يقللون من شأنه ، وبرون ان لا فائدة من بعنه ونشره ! لانهم يقدرونه بما هو موجود الان في العالم المتحضر ، هؤلاء عليهم ان يتذكروا ان كل احياء في العصر الحديث قد رافقه بحث للتاريخ القومي كما يقول الدكتور

وشعوب مختلفة اضافت هي الاخرى لبنات في صرح الحضارة الانسانية ، مثل هذا التراث هل يغفل ان يعرض احد له بالرفض او التشكيك بجوداه ومحتواه ؟! او رفض روحه الاسلامية ومثله التي لامت شتى الاجناس والاتجاهات !!

نعم وجدت هذه الظاهرة ولكنها لم تسمع ابان عز الامة العربية ، ولا ابان ازدهار هذا التراث وشموخه انما سمعت هذه الاصوات في ظروف توزع فيه الوطن العربي ، ونهشت في وحدته على شتى ، وامراض اجتماعية وسياسية خبيثة ، وخيم الاستعمار على هذه البقية الباقية . ونحت ظل هذه الظروف القاسية سمعا بالنيرة الجديدة التي تدعو الى رفض التراث او تسخر منه او تشكك بفائدته وصلاحيته في عصر العلم الحديث .

فما هي اسباب هذا الرفض ؟

لقد وجدنا بعض هذه الاسباب في محاضرات الباحثين الذين دعوا الى نشر التراث او الاهتمام به .

يرى الدكتور فيصل السامر ان العرب في اواخر القرن الماضي واول القرن الحالي فوجئوا بان الغرب قد سبقهم عدة قرون ، وان النخبة العربية المثقفة من ابناء الطبقتين العليا والوسطى قد انهزمت انهيارا شديدا به فاختفت على عاتقها بحماس مهمة تعريف العرب بما يجري في الغرب من تقدم في شتى وسائل الحياة ، فكان ان ظهرت فئة شديدة الحماس لكل ما هو غربي واعتبروا الحياة الغربية بخيرها ورشها سلاحا يجب ان يستعار لهدم الحياة الشريفة العتيقة ، ويقم مكانها حياة عصريّة على النمط الاوربي الغربي ( وهؤلاء هم فئة الرافضين كما يسميهم الدكتور الحبيب الجحاني ) ( ٩ ) .

وفئة اخرى تمصبت لكل ما هو شرقي واعتبرت تراث الماضي كلا لا يتجزأ ويكون فيما ثابته مطلقة لا يجوز المساس بها او بجزء منها ( وهؤلاء هم فئة السلفيين كما يسميهم د . الحبيب الجحاني وموقفها من الجوانب الثورية المشرفة من تراثنا اكثر تزمنا وتحجرا من موقف السلفيين ابان ازدهار الحضارة العربية في القرون الوسطى ) .

وفئة ثالثة وفقت موقفا وسطا وحاولت ان توفق بين الاتجاهين المتقابلين فدعت الى اختيار ما هو نافع في تراث الاجداد ، وما هو نافع في الحضارة الغربية الحديثة من علم وثقافة وزودوا انفسهم بكلا الزادين الثقافة العربية الاصلية ، وثقافة النهضة العلمية المصرية .

ونمة تيار رابع كان ما يزال يومذاك ضعيفا لفت نظر العرب لأول مرة الى التجربة الاشتراكية الاولى التي قامت في بلد اوربي هو روسيا ( ١٠ ) .

هذه التيارات الفكرية ما زالت مستمرة في عصرنا الحاضر ،

( ٩ ) احياء تراث الفكر العربي دعامة اساسية لبناء مجتمع عربي حديث - الدكتور الحبيب الجحاني ص ٤ . الجامعة التونسية .

( ١٠ ) هل نحن اهل نهضة جديدة : ٢٠

( ١١ ) احياء تراث الفكر العربي : ص ٧ .

( ١٢ ) الاسلام والانسانية : ١٣ .



- الحبيب الجنتاني - ونذكر على سبيل المثال فرنسا وألمانيا ، وإيطاليا ، والراث ركيزة التاريخ القومي ، ومن الصعب جدا ان يفصل بين التاريخ القومي للامة العربية . وبين ترانها .

٣ - ان البلدان الكيرة القريبة والشرقية والتي بدعو رافضو الرات الى ضرورة تقليدها ، هذه البلدان وشعوبها تولى ترانها اهمية كيرة ، ولم تهمل ايام انطلاقتها نحو نهضتها الحديثة ، وهي تعتر بكل ما يحويه من غث وسمين ، وحسن تار قصة التراب في هذه البلدان فمن اجل ايجاد افضل السبل للمحافظة عليه ، والعناية بشئونه ، وليس لمفاسه مبدئية لتحديد الموقف منه كما هو الحال في بلادنا العربية (١٢) .

ومن هنا سبن لنا ان لا حجة لمن يرفض الرات او يقف منه موقفا سلبيا ، وان اتوانهم وادعاءهم صادرة عن شعورهم بالخلف ورغبتهم في الخروج من طوق هذا الخلف فيخيلون ان نبد كل شيء من ماضي الامة بعد العربي عن حاضره السوء المردى . ويغفل المجمع من بعباء عبود بقله من الجيل والنساء . وغدا ان هؤلاء عدد من الجاهلن المظاهرين بالثقافة والذين يجهلون كل شيء عن ماضي امهم ورايتهم فحاولون غطيه هذا الجيل بفساءه من السخرية والرفض برفعونها بوجه عن تراث الحديث عنه ، وهذا امره سهل لانه من مينة الباحثين والادباء الذين يجب عليهم ان يظفوا الناس على جوانب جميله رائعه من الرات العربي ويظفروها بالظفر الذي يلائم العصر وسبقه الناس ويعهمونه .

واخرا لابد ان نسلخس التواند المرجوه من بعد الرات والمحافظة عليه ورعائه كما وردت في بعض البحوث الى مرب بنا سواء دنا الى ذلك صراحة او لغزا بها لمحا مضيئين لها ما فايهم منها :

١ - الاهتمام بالرات العربي اول خطوة للورد والجديد : يخول الدسور الحبيب الجنتاني وقد وصف اسباب هزيمة العرب في حزيران بانها كانت لاسباب حضارية ، وابست عسكرة يقول : ( ان المجمع العربي يمر اليوم بمرحلة مخفض ، واتبعاء ، وشزع جاندا الى بديل الاوضاع وقلب الهياكل ، وان هذا النزوع والسمي التوري لجاوز مرحلة تاريخيه معينه ، والسروع و مرحلة جديده ايا معالمها الواضحة واوضاعها الجديد ، وفواها الوطن الطليعية ... سخذ الطابع القومي بمعواه الانساني الاصيل لانساء امه محجرة محدة بوافه الى نهضة علميه وثقنيه حديثه منطلقة من بوفها هذا من الجوانب المرفقة الخالده في تاريخ حضارها الحصب (١٣) .

واذا كان الماضي ليس مجرد اكاداس من المعلومات الموثقة بل هو حفظ تربط الحاضر بالماضي بوشائج فونه كما قال احمد الحافظين الافاضل (١٤) فان على الباحثين ان يسلطوا الاضواء

على الحركات المصيبة من تاريخنا والعلامات الدالة على حيوية الحضارة العربية الاسلامية الوسيطة ، لا من اجل الرد على المصممين لجنس دون اخر بل من اجل هدف اهم واخطر ، هو ان نجعل التاريخ حافزا من حوافر نضالنا ونهضتنا الحديثة (١٥) والتاريخ جزء من التراث الذي يجب ان يسخر بمجموعه لخدمة حاضر الامة ومستقبلها ، ولابد ان نأخذ منه لبنات ودعائم نبني عليها اسس نهضتنا مع دعائم النهضة العلمية الحديثة .

#### ب - خلق شخصية الفرد العربي

اذا كانت الدعوة الى التحرر والثورة هي دعوة عالمية تشترك فيها الشعوب كل الشعوب ممن عانى اذى الخلف ، وحرمان الحريات من جراء السيطرة الاجنبية ، اذا كانت هذه الدعوة عالية المحتوى فان لكل شعب شخصيه واصالة التي تؤهل له الوقوف متميز السمات امام الشعوب الاخرى ، وهذه السمات هي ما يطلق عليه اسم الاصلة . ولن نوفر للامة شخصيتها واصالها الا اذا حافظت على الجوانب النيرة من سمات ترانها القديم ، وربطه بحاضرها الجديد فتكون بذلك شخصيتها الى بجمع بين كل صفات المعاصرة الحاضرة ومفومات الماضي السى اسسها الامة بعد كفاح طويل وبجارب خاضها الاجداد جمعا ، واعادوا منها الامة الاخرى .

وفي الحديث عن ضرورة خلق الشخصية الاصلة للامة العربية يقول الدكتور سعد زغلول بعد ان تحدث حديثا طويلا عن اصالة التراث العربي في أوج الحضارة العربية ، وعما اضاف هذا التراث من خدمات رائقة الى التراث الانساني بفسول : ( ان العودة الى الاهتمام بمثل هذا التراث الاصيل الذي يفخر به الانسانية ينبغي ان يكون خطوة البدء نحو تحقيق نهضة عربية جديدة تحفظ للانسان العربي اصالته في عصر العلم والتكنولوجيا)

والعودة الى اسس التراث العربية الاصلة بذكرنا برأي طريف ورد في معاصرة الدكتور فيصل السامر ، وهو ان العودة الى التراث العربي بعد تحرير العقل العربي من الخرافات يفضى الى مسكلة الفراغ الفكري ، يقول :

( ونحن نقادى الانقطاع التاريخي عن تنابيع ثقافتنا القديمة ، وعن بني ثقايد ثقافية جديده راسخه ، ومن دنا سكو جبلنا العربي من الفراغ الفكري الرهيب ، وحى لسو عمدنا الى نفل كل منجزات الحضارة المادية ، وافمننا المصانع والمعامل فاننا نظل بحاجة الى خلق العقول التي نسج هذه المصانع والمعامل والابادي الفنية الي دبرها ، وترعاها،والربية الى بخلق ودررب هذه الابادي ، والاجهزة الثقافية الرسمية والسمنية التي للاحق المواطن لزوده بكل ما هو جديد في هذا المصد ( ١٧ ) .

نعم ان العودة الى تراننا الخالد والعمل على بعنه ونسره بخلق في خضم هذه العقائد المتسافرة ، والاجاهات المخلقة ،

١٣ - احباء رات الفكر العربي : ٦ .

(١٤) - ص ١ .

١٥ - علي بن اهل لنهضة جديدة : ٤ .

١٦ - عناصر التراث العربي ففرا وحضارة : ٢٥ .

١٧ - علي بن اهل لنهضة جديدة : ٨ .

والتياب المزرقة التي يضيغ العربي فيها ، وبنيه ، فلا يعرف طريقه ، ولا يعرف شخصيته ويتكره الآخرون لانهم لا يجدون فيه ملامح مميزة منسقة ، والعودة الى التراث بعيد الى العربي هذه الشخصية فيستطيع ان يصقلها من جديد بان يضيف اليها كل مقومات العصر الجديد ، من افكار انسانية جديدة ، ومباحث علمية جديدة ايضا .

### ٣ - الوسيلة الى التحرر واعادة حقوق العرب :

مع ان المؤتمر التاريخي الاول عقد تحت شعار ( التاريخ يؤكد حقوق العرب في فلسطين والخليج العربي ) فاننا لم نجد في بحوث الاساقفة الافاضل الذين ساهموا في لجنة التراث ما يسر الى هذا الجانب المهم من جوانب دراسة التراث واهميتها . لقد بين الكثيرون اهمية التراث ، وضرورة نشره والحفاظ عليه ، الا انهم لم يسيروا الى هذه المسألة المهمة .

ان قضية الامة العربية ، وازمتها الحالية مرتبطة كل الارتباط بتراتها القديم ، فالطامع قديمة ، والحقوق اقدم ، وكل وجه من وجوه فلسطين المحتلة فيه ملامح الوجه العربي القديم ، ومن هنا تحاول اسرائيل بيويد المدن العربية ، واضاعة معالمها الاصيله وسويها . ان التراث يجب ان يسفل من قبل الاعلام العربي لانبات حق العرب ، وشرعية دعوتهم سواء في فلسطين المحتلة او جزر الخليج العربي .

هذا الجانب المهم من جوانب تراثنا العربي لم نجد صداه في محاضرات لجنة التراث : وانما وجدنا الإشارة اليه او انخاذه وسيلة في الدفاع عن حقوق العرب في فلسطين او دول الخليج في المحاضرات التي اقيمت ضمن منهاج لجنة الاسعمار والخليج العربي ، او اجنة فلسطين (١٨) فكان لايد ان اضيف هذه الميزة المهمة من ميراث العودة الى التراث في هذا المجال لانها تشكل اهم دكن من اركان القضية العربية الحالية .

وفي صدد الحديث عن حركات التحرر العربي بعدتنا الاساذ روجيه كارودي عن دور الاسلام العظيم في حركات التحرر العربي الحالية وناخذ نورة الجزائر نموذجا لهذه الحركات التي كان الاسلام يمددا بالآلق والديمومة ، والانباء ، فهو حين سجدت

١٨- انظر عن سبل المال : الخليج العربي وغروبه الخليج - الاساذ حبرالله طلفاح ، الادعاءات الازابيه في الخنسيح العربي اصول المتننة وطورا التاريخي محاذرة الدكتور حلال وكبرا - اساذ التاريخ الحديث مددحه عن سس . الطوربات القابوة والدسورة في دول الخليج العربي : الدكتور حين محمد الحاروة ودرر الدولة لتسول القابوة في دولة القوب . بقرة في تراث التحرر للدكتور حين علي محفوظ . الحق العربي و سلفه الخليج العربي الدكتور ناجي معروف . وناو سندر كمصدر لتاريخ البقرة وخليجها والتساق الازابي في ملك المناطق الدكتور عبدالدرر غرابيه . التسبة الاسمادية لدول الخليج العربي في العصر العباسي ، الدكتور ابراهيم احمد المدوي . الحدود التاريخية التراث العربي في فلسطين - الدكتور عواد مجيد الاعظمي .

عن ( الاسلام وثقافة عصرنا ) يقول : ( ان النظره العائله ان الدين يشي الانسان عن العمل في كل الازمنة والامكنه اي يصرفه عن الكفاح والكدر لهي في تناقض فاضح مع الواقع التاريخي ، انها ليست نظرية ماركسية . وفيما عدا الامثلة الازابيه حبا ان نذكر الفاطنين بتاريخ الاسلام الذي يعني السليم (١٩) ، والذي مع ذلك كان في مراحل الصاعدة مذهب كفاح وفوح قاندفع كالاتصار من بحر الصين الى المحيط الاطلنطيكي . ( ٢٠ ) ومن هنا اخرج الباحث الاسلام من نطاق المحاورات التي دارت بين الماركسيين والمسيحيين عن موقف الدين من الانشراكية والحركات الحرةية يقول : ( ان الحوار الدائر في فرنسا على هذا الاساس بين المسيحيين والممارسيين قد نسف عن خصوصية مفرطه ، ولم تكن الخصوصية المفرطه على صعد الحوار بين الانشراكية والاسلام ، ان الحرر من التراسع ، اري قد وفر شروط نبضه مدحه ، ان هذه النبضه لا تطلب مطلقا احلال الطبيعة مع اجمل نقاليد الاسلام ، والثقافة الاسلاميه . ولقد انبى الاسلام في كبر من الاحباب المقاومة الروحية والفكرية نوب الرموز ، لند ضمن استمرار لغه ، وديمومة ثقافته . انه في نظر الكبرين نقاء الاسياء الالامعته في ظل الاسعمار . لند كان دوره عظيما في التاكيد على ما هو مميز ، وما هو اساسي ضد السروح المظلم للهور والا سفسخ الذي ائساد صرحه (الاسعمار) (٢١) . ومن هنا نخلص الباحث روجيه كارودي الى ان الاسلام واثرات العربي الاسلامي هو سبيل للنبضه الحالية وسبيل لحركات الحرر العربي الحالية ايضا .

### ٤ - دراسة التراث معينه على فهم التطورات الى تحدث في العالم العربي في العصر الحديث :

والقصود بالبرات هنا الجانب التاريخي منه ، لان دراسة التاريخ دراسة فهم ، وبخيل ، نضع الاسباب والانسائج ، وسجل الظواهر الاجماعية والفكرية ، هذه الدراسة هي اول ما يجب ان نطلع عليه المهتمون بالدراسات الحديثة ، وخاصة دراسة التطورات الاجماعية ، والاحداث السبابة السى شملت العالم العربي . هذه الفكرة وجدناها في البحث التيه الذي القاه اساذ التاريخ في جامعه عن سس وحو الدكتور احمد عبدالرحيم مصطفى في كلية الآداب بجامعة عين سس والذي كان بعنوان : ( التاريخ والفكر والثقافة العربية ) .

لقد بين المحاضر ان جميع المجمعات والثقافات بجاز طريق الففير ، وان بالامكان فهم كل مجتمع او ثقافة اذا ما أدركنا انه يسر في طريق خاص به ، وان الفير سبه بعاما نمو اي كائن عضوي ، بعد ان ذكر هذه الحقيقة الى اكدها من قبل

١٩- كذا ورد في المحاضرة وواقع ان هناك دول كبر بين مدس السك المفهوم من لغت الاسلام وبين التسبب سس الحقوع لغوة ارسية ، ان الاسلام هو الحقوع لغات السك معط .

(٢٠) الاسلام والانشراكية : ٦ .

(٢١) الاسلام والانشراكية من ٨ .

ابن خلدون و مقدمه (٢٢) ذكر المحاضر ان التفيرات الضخمة الى تسبدها اليوم في المجتمعات العربية لا يمكن ان تفهم فهما صححا اذا لم نبحث في اعماق التاريخ القديم ، لان لكل ظاهرة جنود ساعدت على نموها ، وابرازها بشكلها العالي يقول : ( سيد العالم العربي تفيرات ضخمة لا يمكن ادراكها ادراكا صححا دون نقضها خلال منظورها التاريخي ، اذ ليس من المصادفة ان ابرز الكتاب الذين حاولوا تحليل مشاكل التفيرات الاجتماعية الثقافية في العالم العربي كانوا بالدرجة الاولى من المستشرقين من امثال هامبلون جب ، وبرنسارد لوبيس ، وجوناس فون جرونباوم وغيرهم . فقبل ان يحاولوا تفسير التوى الداخلة الى شكلت التفيرات الحالية في العالم العربي غاصوا في اعماق تاريخه محاولين يقص اصول الازمة الراهنة

١٢٢٠ النظر مقدمة ابن خلدون تحقيق وتعليق علي عبدالواحد واي ص ١٤٤ فما بعدها .

وهذا المنهاج طبعي ومنطقي بحكم ان العالم العربي الذي يمر بمرحلة تغير جندي تكمن فيه تقاليد عريقة القدم ، وهكذا فبدون هذا المنهاج التاريخي يصعب علينا تتبع مسار التفيرات ( ٢٢ ) .

وبعد فهذه اهم عناصر التراث العربي ومنها يتبين لنا الاهتمام به ونشره ، ورعايته واخراجه بالظهر الذي بلاؤم روح العصر ، وساعد على دفع عجلة التقدم الى الامام مستيرين في ذلك بابرار الوجود النيرة ، والظواهر الرائعة في تراثنا القديم، ميراثين ، ومؤكدين الجوانب الانسانية - وما اكثرها - في تراثنا القديم ليكون ذلك دفعا وقوة نحو التحرر والتقدم ، ولخلق شخصية عربية أصيلة تستطيع ان تتحدى الاهواء والمطامع ، وان تساهم مساهمة فعالة في صرح الانسانية .

٢٣٠٠ التاريخ والتأثير والثقافة العربية - ص ٨ .

# بعض القضايا الاقتصادية في انبراطورية آشور<sup>(١)</sup>

للمشرفة السوفياتية يانوكسكا

ترجمة

سليم طه التكريتي

بغداد - الجمهورية العراقية

كانت تفرض احيانا على احدى الناطق . ولسوف يشار ،  
بصفة خاصة ، الى تركيب هذه الجزية عند الضرورة .

يعود سبب النقص في الدراسات التي تنظم هذه المعلومات  
الى حقيقة الاعتقاد بأن هذه المعلومات جد مبثورة ، واندهست  
في كثير من الحالات رسم خط فاصل بين المنتجات المحلية  
والمنتجات المسودة . ومع ذلك فاننا لن نعتبر مثل هذه  
الصعوبة امرا لا يمكن التغلب عليه .

والى المؤكد هو ان علاقات تجارية دولية متينة كانت  
قد وجدت بين أقطار الشرق الأدنى في أواخر الألف الثاني وأوائل  
الألف الأول قبل الميلاد ، وهو الوقت الذي ظهرت فيه  
الامبراطورية الآشورية . ففي بداية الألف الثاني قبل الميلاد  
كانت فعاليات المستعمرات الآشورية ظاهرة في ذلك التقدم  
الحسن الذي طرأ على التجارة التي لعب دور النقود فيها كل  
من الفضة ، بشكل اعتيادي ، والنخب والتحاس بدرجته  
أفضل<sup>(٢)</sup>

ولقد دوت أداة الدفع هذه ( النخب والفضة ) في السجلات  
الآشورية بالشكل الذي تم الحصول به عليها في الخزائن المحلية  
للمناطق التالية وهي : مصر<sup>(٣)</sup> وشرقي البحر الأبيض المتوسط  
برمه ، [ ١ : ٧٩ ] ، ٥١٨ ، ٦٠٣ ، ٧٧٢ ، ٨٠١ [ ١ : ٨٠ ] غرة  
[ ١ : ٨١٥ ] ، « اشدود » سوية مع المناطق المجاورة لها ،  
[ ٢ : ٣٠ ] واليهودية<sup>(٥)</sup> واسرائيل<sup>(٦)</sup> ، ودمشق<sup>(٧)</sup> و « كمو »  
[ ١ : ٥٩٩ ] و « مليد » [ ١ : ٦٣٦ ] ، ٦٢٨ [ ١ : ٥٨٣ ] وطرسوس  
[ ١ : ٥٨٣ ] وتينا [ ٢ : ٥٥٧ ] و « نبال »<sup>(٩)</sup> و « انكو »

١٢. حول السلع التي كانت متداولة في هذه التجارة انظر  
كتاب بي لاندسبرغر : التجارة الآشورية في الألف  
الثالث ق.م. لابريغ ١٩٢٥ . وكتاب غارلي :  
الآشوريون في كبادوكيا باريس ١٩٦٣ .

١٣. طيبة وميتس .  
١٤. تشير هذه الأرقام الى الواج السجلات الآشورية التي  
وردت فيها هذه المعلومات والرفعان ١ : ٢ يشيران  
الى مجاميع هذه السجلات المترج

(٥) [ ٢ : ٣١٢ ] ٩٠٠ كغ من الذهب و ٢٤ طن من الفضة .  
(٦) [ ١ : ٥٩٠ ، ٨١٦ ] ٣٠٠ كغ من الذهب .  
(٧) [ ١ : ٧٦٩ ] ذهب و ٩٠ كغ من الفضة [ ١ : ٧٤٠ ]  
٦٩ طن من الفضة و ٦٠٠ كغ من الذهب .

(٨) [ ١ : ٨٠٣ ] ٥٠ طن من الذهب .  
(٩) [ ١ : ٨٠٢ ] ٣٠٠ كغ من الذهب و ٣٠ طن من الفضة .

ارتبطت سيادة آشور ، في مضممار السيادة الدولية ،  
بالدور الرئيس الذي كانت تلعبه في ميدان التبادل الدولي . وقد  
اتضح منذ البداية ان تقدم ذلك التبادل كان يعتمد كلية على  
احوال الانتاج في البلدان الفردية في الشرق الأدنى ، وبصفة  
خاصة ، على درجة وطبيعة تعاونها في الميدان الاقتصادي .

وهذا المظهر من مظاهر القضية موضوعة البحث لم يتم  
فحصه فحما خاصا بسبب الصعوبات الفنية الكبرى التي  
حملت صاحبة هذا البحث على ان تقتصر على نطاق تحليل  
المعلومات التي تضمنتها السجلات التاريخية الآشورية ، وبشكل  
خاص ، قوائم « الهبات » المفصلة ، والمنهوبات من البلدان التي  
تم اخضاعها<sup>(١)</sup> .

لا نجد في السجلات التاريخية القديمة جدا ( اي تلك التي  
سبقت القرن الثامن قبل الميلاد ) أي فرق جوهري بين قوائم  
« الجزية » وقوائم « المنهوبات » التي يتم الحصول عليها عن  
طريق حملات الفتح والتأديب . ذلك لان الجزية ، بالصفة  
التي اشر اليها في هذه الفترة ، كانت تقدم في كل وقت بصح  
فيه الفزو الآشوري نديدا مباشرا ، وكانت في تركيبها بمسا  
تستطيع الجيوش الآشورية ان تحمله معها في صفة منهوبات  
من تلك البلدان المعنية .

ونختلف هذه المنهوبات تماما عن الجزية السنوية التي

(\*) هذا فصل من كتاب « العراق القديم  
"Ancient Mesopotamia" » وضعه عشرة من العلماء  
السوفيت المحضين بالدراسات الانبارية عن الشرق ،  
وهو يتناول تاريخ العراق القديم من العهد السومري  
حتى العهد السلوتي ، من وجهة نظر جديدة تعتمد  
على نظرية التفسير المادي للتاريخ والتي تعني بإيراد  
الصفات الاقتصادية والصراع الطبقي في المجتمع . وقد  
اوشكتنا على الانتهاء من ترجمة هذا الكتاب واعداه  
للشر في اقرب وقت ممكن المترج

(١) تعني الكلمة الآشورية [ بلسو Biltu ] كلمة  
« ايراد » لكنها في مضممار المقاييس والاوزان تعني  
« وزنة » من الذهب او الفضة ولذلك فان المقصود  
بالمباراة الآشورية [ بلسو ناشو Biltu Nasu ]  
هو « بحمل الأيراد » وهذه مستعارة - عن طريق  
الترجمة العرفية - من الكلمة السومرية [ كوكال  
Gu-Gal ] ويقصد بها ما يملكه سكان  
البلدان المحتلة جيورا . وقد استعملت هذه العبارة  
منذ بداية الألف الثالث قبل الميلاد .

و « ختينا » (١٠) و « بلد اغوسى » (١١) و « حسي » (١٢) و « بلد ادبني » (١٣) ، تل - اينا (١٤) ايصالا (١٥) كوزانا [ ١ : ٢٧٣ ] بلد حالوبي (١٦) بلد باخياني [ ١ : ٤٧٥ ] نصيبينا [ ١ : ٧٣٣ ] بلد زاماني (١٧) شوبريا (١٨) مصاصير (١٩) كلزان (٢٠) زاموا (٢١) حلمان [ ١ : ٦١٠ ] كارونيائش ( بابل ) (٢٢) كلديا (٢٣) سوخي (٢٤) خندانو (٢٥) لافي (٢٦) عيلام (٢٧) والمناطق العربية (٢٨) (\*) .

١٠٠. [ ١ : ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٦٥٥ - ٤٤٧ ] ٦٠٠ كغ من الفضة و ٣٠ كغ من الذهب .
١٠١. [ ١ : ١٧٧ - ٦٠٠ - ٦٠١ ] ٤ كغ من الذهب و ١٨٠ كغ من الفضة .
١٠٢. بت Bit كلمة ارامية تعني بيت او بلد - المترجم [ ١ : ١٧٦ ] ٦٠٠ كغ من الاكتروم [ ١ : ٦٠١ ] ٩٠ كغ من الذهب و ٢٥٠ ط من الفضة [ ٢ : ٢٨ - ٢٨ ] ٣٤٥ كغ من الذهب والبر من ٦٣ ط من الفضة [ ٢ : ٧٠ ] تدفع الجزية بالاشتراك مع الكلدانيين الذين كانوا يسكنون على امتداد « الفرات » الأدنى .
١٣٠. [ ١ : ١٧٥ - ٤٧١ ] سوية مع تل - اينا .
١٤. [ ١ : ٤٧٥ ] ٢ كغ من الفضة و ٥ كغ سوبيا ، [ ١ : ٥٩٩ ] سوية مع ايبلا والمناطق المجاورة .
١٥٠. [ ١ : ١٧٥ - ١٨٠ ] سوية مع المنطقة المجاورة [ ١ : ١١٧٧ ] سوية مع بلد باخياني وحتى .
١٦٠. [ ١ : ١١٣ ] ٥ كغ من الفضة [ ١ : ٤٦٩ ] ١٧٠. [ ١ : ١٦٦ ] ٦٠ كغ من الفضة و ٦٠ كغ من الذهب [ ١ : ٥٠١ ] كيلو واحد من الذهب و ٦ كغ من الفضة .
١٨٠. [ ١ : ٥٠٢ ] ٠ [ ١ : ٤٧٧ ] متركامع المناطق المجاورة .
١٩٠. [ ٢ : ١٧٢ - ٢١٣ ] خزان الفضة اكر من طن من الذهب اكر من حصة اطان من الفضة [ ٢ : ١٧٣ - ٢١٣ ] خزان المعادن الاكونا ١١ كيلو من الذهب وحوالي حصة اطان من الفضة .
٢٠٠. [ ١ : ٥٨٩ - ١ : ١٧٥ - ١٤١ ] سوية من بعض المجاورة ومنها « خشكيا » .
٢١. [ ١ : ١٥١ - ١٥٧ - ٢ : ٣١ ] ٧٥ كغ من الفضة سوية مع بعض الاقطار المجاورة .
٢٢. [ ٢ : ٢٣٤ - ٢٦٠ - ٢٧٠ - ٣ : ١ - ٦٤٢ - ٩٠٨ - ١ : ٧٦٥ ] ٣٠٠ كغ ذهب و ٣٠ ط من الفضة .
٢٣. [ ١ : ٦٢٥ - ٦٥ - ٦٦٦ - ٨٠٢ - ٢ : ٦٨ ] ١٠ كغ من الذهب .
٢٤. [ ١ : ١٧٠ - ٥٩٣ - ٤١٠ ] ٩٠ كغ من الفضة و ١٠ كغ من الذهب .
٢٥٠. [ ١ : ١١٣ - ١٦٩ - ٤١٠ ] ٥ كغ ذهب و ٥ كغ فضة .
٢٦٠. [ ١ : ١٤٣ - ١٧٣ ] وكذلك [ ١ : ٤١٢ ] ١٠ كغ من الذهب و ١٠ كغ من الفضة كانت ستحمل من يدو « لامي » في منطقة تمتد الى « حماة » [ ١ : ٤١١ ] ٨٠ كغ من الذهب و ٥ كغ فضة من يدو « لامي » في منطقة تمتد الى « حران » .
٢٨٠. [ ١ : ٧٨ - ٨١٨ - ٢ : ٥١٨ ] ٥ كغ ذهب [ ١ : ٥٣٦ - ٥٥١ - ٢ : ١٨ - ٥٥ ] ذهب حسب سوية مع مصر [ ٢ : ٣١٢ ] ٩٠٠ كغ ذهب و ٢٤ ط من الفضة ترسل الى « سنجار » بالاشتراك مع « اليهودية » . تقع ولاية او افليد كمبولو على الضفة الشرقية من دجلة .

وبالنظر الى ما يمكن مقارنته من الارقام التي تشير الى اوزان الذهب او الفضة التي تسلم بشكل جزية ، فان معظم كميات الذهب الكبيرة كانت تمتلكها « صور » و « مصاصير » في حين كانت تمتلك الكميات القليلة منها كسل من فرقيش ( حثي ) واورشليم ( اليهودية ) ودمشق ومراكز « تابال » واول من ذلك كله ، بت زاماني وزاموا .

اما قبائل لافي وحماة فكانت اغنى بالذهب من القبائل التي تعيش في حران وكانت هذه المناطق ذاتها تمتلك اعظم كمية من الفضة ، ولكن في هذا ثاني كل من دمشق وفرقيش ( حثي ) في الدرجة الاولى ، بينما ثاني مراكز « تابال » وكارونيائش ( بابل ) واليهودية في الدرجة الثانية ومصاصير في الدرجة الثالثة .

والنظام المتباين الذي تحتله هذه المجموعات من الاقطار في قائمتها ، بالنظر الى احتياطيها من الذهب والفضة ، نظام مهم . ففي البداية ، اي الالف الثاني قبل الميلاد ، كانت الفضة هي واسطة التعامل المتداولة في الشرق الأدنى . ولهذا السبب كانت المراكز التجارية التي ظهرت في فترة سبقت تركيز السيطرة الاشورية ، وبالاخص فرقيش ودمشق ، تعد من الدرجة الاولى بالنسبة الى ما تمتلكه من احتياطي الفضة . اما بالنظر الى المدن التي كانت تمتلك اعظم كميات من الذهب ، فان واحدة منها ، وهي مدينة « صور » ، لم تصبح مركزا للتجارة الدولية الا في العهد الاشوري ، كما هو مدون في السجلات التاريخية التي تعود الى عصر « تقاتل بلاصر »

بين قاذبية سامراء والكوت . ونقوم سوخي على النشأه الابن من الفرات في منطقة عانة وخذانو الى الشمال من سوخي . وتقع حالوبي بمحاذاة نهر الخابور ومركزها حالوبي ، أي « حلب » الحالية وفي شمالها الشرقي تقع ولاية تل اينا . والى غربي نهر البليخ تقوم بت ادبني في حين تقع « ايبلا » الى الشرق منها . وبت زاماني في شمالها الشرقي . وتقع غوزانا جنوبي نصيبين وفي شمالها نربو ونردون . كما سيجب ان يشار الى اسمال من نصيبين .

ويقع افليم « نمار » بين نهري دبالى والعظيم و « بارسوا » الى الشمال الشرقي منه . وتقوم اراتجا في منطقة كركوك . وكروري شرقي اربيل والى الشرق منه افليم زاموا بينما يقع افليم مات مناي جنوبي شرقي بحر قزوين وتقع اندبا على نهر سيفدود الذي يقع الى الشرق كثيرا من بحر قزوين ، والى الغرب منه تقوم كلران وفي غربها ولاية مصاصير . وتقع جبخي الى الشمال الغربي من مصاصير وفي غربها ولاية خشكيا .

وتقوم كوبي عند راس خليج الاسكندرونه والى الشمال العربي من حماة تقع انكو - ختينا . وتحتل كوركوم في اسيا الوسطى قريبا من الانانول والى اعلى منها تبال في بلاد القفقاس وتقوم ولاية بت اغوس بين حتى - التي تقع على بين الفرات الاعلى - - وخليج الاسكندرونه . وتقع « الببي » ، وهي « حلوان » عند منابع نهر كرخابا بينما تقع كزلندا على احد فسروع سيفدود الى الجنوب الشرقي من مات مناي اما ولاية دابش فتقع عند منابع نهر الفرات . بينما تقع نري عند « اند » اي دبار بكر والى الشمال منها ولاية شوبريا

المترجم

الثالث والتي تؤرخ العهد الذي اوقف فيه الاشوريون نظام غصب الاقطار المحتلة وتخريبها تماما أثناء الحروب ، والذي استبدلوا به نظام جباية الجزية عن طريق اداة بيروقراطية منتظمة .

وببدو ان هذا النظام الجديد في استغلال الاقطار المحتلة قد ارسى احدى اسس المجازة في الشرق الأدنى ، فقدت مصر ، بشكل واضح ، مساهمها رئيسا في هذه التجارة .

ومهما يكن الامر فإن المجازة الدولية في هذا العهد كانت تمر خلال اشور والمناطق السورية المضمومة اليها ، على خلاف العهد الذي سبق انشاء الوحدة العسكرية والادارية التي اوجدتها اشور ، واخذت تسلك طرفا محابدة عبر « صور » و « مصاصير » (٢٩) .

ولا تعطي السجلات الاشورية سوى معلومات قليلة عن الزراعة وهي الفرع الرئيسى للنتاج في المناطق غير البدوية . ذلك لان القمح والعلف كانا يستحصلان من سكان البسلاد المسبده عن طريق نظام الضريبة الذي لم يكن يختلف عن النظام السائد في اشور ولذلك لم يدخلنا - كقاعدة - في قوائم الجزية (٣٠) .

وكانت ترد اشارات الى حقول الحنطة والاهراء ، بصفة اعتيادية ، في سياق الحديث عن إحدى المناطق التي دمرتها إحدى الحملات التاديبية ، او عن المراكز القوية التي انشئت في المناطق الاستراتيجية الرئيسة ، وفي العلاقة بين تموين مثل هذه المراكز بالطعام والعلف . ففي مثل هذا السياق ورد ذكر « دمشق » [ ١ : ٦٦ ] و « بت - أدني » [ ١ : ٦٢ ] و « قبائل « لافي » [ ١ : ٤١ ] و « بت - حلوبى » [ سمس ١ : ٤٣ ] ، اودية جبال « كاشيارى » [ حنطة وسمس ١ : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ] و « سوخي » و « لافي » [ ١ : ٧٢ ] و « ابصلا » [ ١ : ١٢ ] و « بت زمانى » [ ١ : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ] و « نوبو » [ ١ : ٦٥٥ ، ٥٠٢ ] و « كوسوخ » [ ١ : ١٢٣ ] و « اورادنو » [ ١ : ٥٩٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ] و « خابخي » [ ١ : ٣٧ ، ٦٥ ] و « وزامو » [ ١ : ٥٨ ] و « مناي (٣١) » و « كمبولو » [ ٢ : ٢١ ] و « كلديا » [ ١ : ٦٢٢ ، ٢ : ٦٦١ ] .

وتبدو السجلات اكثر وضوحا بالنسبة الى موضوع البستنة وزراعة الكروم . ذلك ان المناطق التى ينمو الكرم فيها يمكن تخطيطها من سجلات المنهوبات ، ومن قوائم القواعد العسكرية ، وكذلك من الاشارات الواردة عن هبات الخمرور

(٢٩) لغرض الاطلاع على دير « مصاصير » انظر س . م . باسيفا « الصراع بين اشور وارادنو على سوريا » ١٩٣٥

S.M. Bacieva : Struggle between Assyria and Urartu for Syria 1935.

(٣٠) س . م . دياكوف : تطور العلاقات الزراعية في اشور لتفرد ١٩٤٩ ص ١٢٧ ، ١٢٦ .

(٣١) [ ٢ : ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ] وهذه الفقرة تتناول « ميسي » المنطقة الجنوبية القموى من « مات - مناي » حيث اكتشفت تواب سرجون الثاني غابات هناك فيها مخازن كبيرة للذئبق وللخمر .

(\*) مات Mat كلمة اشورية وسومرية بقمدهما بئر و بئر وسر هما يكون معنى مات - ساي هو بلد مناي - المترجم

التي كانت ترسل الى الجيش الاشوري من الداخل كنموذج على الاذعان ، او لغرض التخلص من اعمال النهب التي كانت ترفع احيانا .

وحينما وردت الاشارة الى البستنة ومزارع الكروم [ انظر الخارطة رقم (١) ] فإن ذلك يؤكد في الوقت ذاته وجود حقول القمح في ذات المنطقة ايضا ، ذلك لانه في هذه الفترة التي نبهنا ، لا يخلو منطقة ما هو له من هذه الحقول .

ولقد كانت المناطق التي تزرع بالكروم والعنكب فسي شمالي العراق تألف من « سوخي » [ ١ : ٤١ ، ١ : ٣١٠ ] نخيل [ و « لافي » [ ١ : ٤١ ] و « بلد ادني » [ ١ : ٤٧٥ ، ١ : ٦٢٠ ] بسابين ، وبت - خلوبى [ ١ : ٤٦٠ ، ١ : ٤٩٨ ] ، و « بل - ابصلا » [ ١ : ٤٥٥ ، ١ : ٧٥ ] و « نوبو » [ ١ : ٤٦ ، ١ : ٤٩٨ ] و « كوتومخ » [ ٣٤ ] و « كلزان » [ ٣٥ ] ، و « اورادنو » [ ٣٦ ] و « مناي » [ ٣٧ ] و « خبيخي » [ ٣٨ ] و « زامو » [ ١ : ٥٢ ، ٥٧ ] المنطقة التي تقع في أعالي نهر « العظيم » [ ٣٩ ] و « بلد - اغوسى » [ ١ : ٦٠٠ ] و « كوموكوم » [ ١ : ٥٩٩ ] و « خخخ » [ ١ : ٥٩٩ ] .

وكانت البستنة وحدها ، ومن دون اشارة الى مزارع الكرم حول دمشق ، مدونة في السجلات [ ١ : ٦٨٠ ] وفي

(٣٢) [ ١ : ٥٩٩ ] الى انسى نهر البنيح في ولاية حران . كذلك عرفنا بوجود البستنة [ انظر قائمة السجلات الراريين في حران وفي كتاب دياكوف ص ٩٠ وما بعدها ] . وقد ذكرت « لافي » في الس [ ١ : ٤٤١ ] وخلافا للمراتين عن أهل حران بلا شك .

(٣٣) [ ١ : ٦٢٢ و ١ : ١٩٩ ] بالاشتراك مع العنجر المجاور وربما في ذلك بلد - زامانى .

(٣٤) [ ١ : ٤١٢ و ١ : ٥٩ ] في الحالة الاخيرة ارسل سكان كوتومخ الجيرة بالاشتراك مع قبائل « الوشكي » الذين عبطوا من اسيا الصغرى الى الشواطئ العليا لنهر دجلة في اواخر القرن الثاني عشر ق . م . ونسبوا اسوطونا هناك بشكل واسع [ انظر س . م . دياكوف في مجلة VDI ١٩٥١٠٠ ، عدد ١٢ ، الصفحات ١٠ ولاحقا ] . ويستطيع ان يحكم من النص [ ١ : ٤١٣ ] ان نيلش الوشكي عده كانت تمارس اصل الزراعة في سائر القرن التاسع قبل الميلاد .

(٣٥) [ ١ : ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ ] في الحائرين الاخيرين ارسلت كلزان الجزية سوية مع عدد من المناشر المتجاوزة وجدنا من بينها « خيشكي » التي تقع على « بوحنان » احد روافد نهر دجلة . ويبدو ان هذه المنطقة كانت زراعية ايضا .

(٣٦) [ ٢ : ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ] بما في ذلك البستنة .

(٣٧) [ ٢ : ١٨٨ ، ١٦٤ ] بما في ذلك البستنة .

(٣٨) [ ١ : ٤٦٠ ، ٤٩٨ ] و [ ٢ : ١٧٠ ] لم يكن « خبيخي » قد ظهرت تماما انذاك [ انظر جي . دي . مكشيني ] : « نيري - اورادنو - بليس » ١٩٥٤ ص ٢٢ وما بعدها وانظر المصدر ذاته عن اقتصاديات بلاد القفقاس ص ٣٢٢ وما بعدها .

(٣٩) [ ١ : ٦٢٢ و ٧٢٤ ] بما في ذلك البستنة .

(\*) في مجلة « تاريخ الادب القديم » التي تصدر في الاتحاد السوفياتي - المترجم

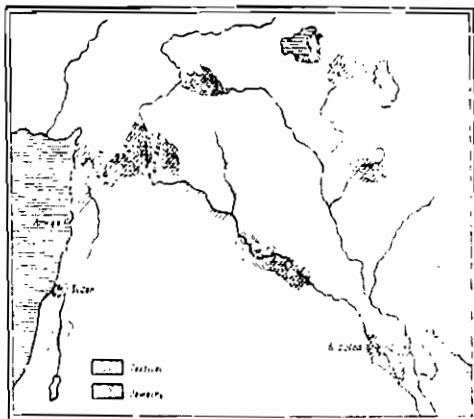
وكانت المنسوجات المصبوغة باللون الأرجواني اقل شيوعا . وكانت مادة الصبغ هذه تستخرج من الحيوانات اللافقية في المدن الفينيقية في منطقة البحر الابيض المتوسط ، ( ارغمانو ) اللون الأرجواني ، وتاكلتو اللون الأرجواني البنفسجي .

ولقد اُطلقا في وثيقة من سجلات ( نوزي ) في ( ارانجا - عرفة ) عند أعالي نهر « العظيم » أحد روافد دجلة ، مؤرخة في أواسط الألف الثاني قبل الميلاد (١) على مقابضة للمنسوجات المحلية ، كان من بينها منسوجات صوفية ملونة ، مقابل عدد من المصنوعات من بينها الصبغ الأرجواني البنفسجي ( تاكلتو ) من « كتمان » . وتذكر نفس الوثيقة بين المنتجات المحلية اسم « تبارو » أي الصوف المصبوغ الذي اشارت اليه سجلات سرجون الثاني ، وقالت ان منشأه هو «اورارتو» وخبجي [ ١٧٢ : ٢ ] .

والذي نعتيه هنا على وجه التأكيد هو نوع من صباغ أرجواني معروف منذ القدم وهو يستخلص من « القرمز » في أراضي عبر القفقاس .

كان آشور بانيبال قد فرض على مدينة جزيرة « ارواد » الفينيقية دفع جزية سنوية تتألف من نوعين من أصواف مصبوغة باللون الأرجواني (أي « تاكلتو » و « ارغمانو » ) [ ٩١٢ : ٢ ] ، دون المنسوجات الصوفية المصبوغة . والسبب في ذلك يعود ، بجلاء ، الى ان المدن الفينيقية لم تكن تنتج المنسوجات . ولما كان يستحيل نقل الأصباغ فقد أصبحت الاصواف المصبوغة من المصادر الثابتة للدخل بالنسبة الى المدن الفينيقية .

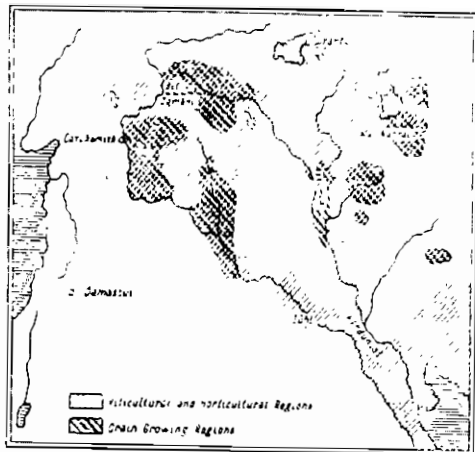
أما بالنسبة الى الاصواف فقد كان مستطاعا تجهيزها من الاقاليم السورية ، حيث كان السكان يهتمون في الغالب بتربية الأغنام والماعز (١) . وكانت نسبة الماشية الى الأغنام في الاقليمين السوريين « بت - اغوسي » و « ختينا » كنسبة واحد الى عشرة . [ ١٧٧ : ١ ، ٦٠١ ] .



## (٢) مناطق صنع المنسوجات والمجوهرات

الخطوط المائلة نحو اليسار تشير الى المنسوجات والخطوط المائلة نحو اليمين تشير الى المجوهرات

- (١) انظر ا . سابر في كتابه « اشور » الجزء السادس عشر ص ١٢١ و ١٢٢ .  
(١١) للاطلاع على وفرة تربية الواسي في سوريا انظر ايضا كتاب « باسفا » المار الذكر من ٢٢ .



## (١) المناطق الزراعية

تشكل الخطوط المائلة نحو اليسار المناطق الزراعية والغذائية وتشير الخطوط المزدوجة المائلة نحو اليمين الى مناطق التجمّع

منطقة « اليبي » [ ٢٧٩ : ٢ ] في الموطنات الكلدانية على الفرات الأدنى ( ٢ : ٢٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ و ٢٧٧ ) وفي غمولو [ ٢٢ : ٢ ] بساتين النخيل وفي « آمد » مركز اقليم بت زمني [ ١٨٢ : ١ ] .

وكانت المدن الصناعية المطقة ، وبصفة خاصة النسيج وفن المجوهرات ، هي السفة المميزة للمناطق التي استقر فيها السكان زمنا طويلا ، وتطورت فيها الزراعة تطورا حسنا . فقد كانت منسوجات الكتان ( كتي ) والمنسوجات الصوفية المصبوغة ( برمي ) يجري توزيعها على نطاق واسع تقريبا مثل المسود النحاسية . ذلك ان إحدى قوائم الجزية التي تسلمها نفلان بالمر من بلدان جنوبي شرفى اسبا الصغرى ، وسوريا ، وساحل البحر الابيض المتوسط ، ومصر ، سمي المنسوجات الكتانيد مانبا ( ملابس من بلدنا ) وهي تفقد بذلك « مصر » التي ذكر اسمها في نهاية القائمة والى اشهرت منذ ذلك الوقت باحتراف صناعات النسيج الكتانيد الفاخرة .

وفي بلدان اخرى من الشرق الأدنى كانت مواد الملابس نسيج في الغالب من الصوف . فالكلمة ( برمي ) تسير بكل وضوح الى صناعة النسيج ذي البنية المتعددة الالوان والمواد المطرزة ، ولو انه من المستحيل ان تكون ذات الكلمة تشير الى صناعة نوع من السجاد .

والمنسوجات المدونة قد تم استلامها من المناطق التالية :  
طبة [ ٧٧٨ : ٢ ] غزة [ ٨١٥ : ١ ] منطقة البحر الابيض المتوسط وسوريا برصا [ ٧٧٢ : ١ ، ٨٠١ ] دمشق [ ٧٠ : ١ ] سيدا [ ٥٢٧ : ٢ ] ارواد [ ٩١٢ : ٢ ] فينيقيا برمتها [ ١٧٩ : ١ و ٥١٨ ] بت اغوسي [ ١٧ : ١ ] انكو وختينا [ ١٧٦ : ١ ، ١٧٧ ، ٦٠١ ، ٦٥٥ ، ٧٦٩ ] حثي ( حرميش ) ، [ ١٧٦ : ١ ] بت أدبني سونة مع مل - ابنا [ ١٧٤ : ١ ] بت - خالوي [ ١٤٣ : ١ ، ٦٩ ] بت - زاماني [ ٤٦ : ١ ] ، ٥١ [ ومصاصير [ ١٧٢ : ٢ ] وكزان ( سونة مع جارانتها ) زاموا [ ٥٧ : ١ ] عيلام مع الكلدانيين [ ٥ : ٢ ] سوخي [ ١ : ١ و ٥٩٢ ] لافي [ ٤٢٣ : ١ ، ٧٢ ] .

مراكز المرور من امثال صيدا [ ٢ : ٥٢٧ ] وفي المدن الكلدانية على الفرات الادنى وعلى دجلة [ ١ : ٧٩٤ ، ٨٠٦ ] وكذلك مدن القبائل الارامية [ ١ : ٤٢ ] وسوخي [ ١ : ٥٩٢ ] واواسط الفرات .

وقد تسلم شلمنصر الثالث جزية من سوخي تتألف من مواد ذهبية وصمغ نباتي من ( جلعاد ) (٤٤) ولم يذكر الصمغ النباتي سوى مرة واحدة اخرى في السجلات باعتبارها جزءا من مساهمة اسرائيل (٤٥) . ويبدو ان هذا الاقليم كانت تمر به طرق القوافل المباشرة التي تربط الاراميين في الفرات مع جنوبى الساحل الشرقي من البحر الابيض المتوسط .

وكانت المدن الكلدانية على الفرات الادنى ودجلة تؤلف بوابة الشرق الادنى للحصول على الذهب وخشب الانبوس من افريقيا (٤٦) وعن طريق الخليج العربي (٤٧) ايضا كان يرد تراب الذهب الهندي والعاج (٤٨) [ ١ : ٦٢٥ ، ٦٦٦ ، ٢ : ٤ ] . ومن المحتمل ان هاتين المادتين كانتا تقايضان مع مواد من صناعات الشرق الادنى ، كالفضة ، والقصدير والنحاس والحديد (٤٩) .

وكانت الحاي الذهبية والفضية التي نهبا الاشوريون من بابل ومغيسي [ ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٧ ، ٧٧٨ ، ٨٥٥ ] كلها من المنتجات المحلية . كما كانت المواد المصنوعة من المعادن الثمينة او المزخرفة بها ، يجري نقلها على امتداد الطريق التجاري

والحقيقة ان مدى انتشار تربية الغنم في سوريا من الممكن احتسابه عن طريق هذا التبادل . ذلك لان وجود تبادل داخلي منتظم بين ختينا وقرقميش ( حتى ) والمدن الفينيقية يمكن استخلاصه من الحقيقة التي تشير الى ان هذين الاقليمين ، ما عدا « ارواد » ، كانا الاقليمان الوحيدان اللذان فرض الاشوريون عليهما دفع الجزية في شكل اصوصاف مصبوعة باللون الارجواني ( ٦٠ كيلو غرام من التاكتو سنويا لكل منهما [ ١ : ٦٠١ ] ) ويبدو ان قرقميش وختينا كانتا تزودان بالصوصاف الارجواني بشكل ثابت لقاء ما تسلمانه من اصوصاف غير المصبوعة . ويظهر الصوف الارجواني في الجزية التي كانت تدفعها قبائل « لافي » التي كانت تجوب الاراضي حتى تصل الى « حماة » وتتصرف بصفة وسيط في العلاقات بين ساحل البحر الابيض المتوسط والجزء الشمالي من العراق .

كذلك الصوف الارجواني يستحصل من قلعة « خندانو » [ ١ : ١٢٢ ، ٤٢٣ ] كما عثر الاشوريون على احجار كريمة وشبه كريمة حينما غصبوا كنوز بابل (٥٢) ومدن مصر (٥٣) وفي

(٥٤) [ ٢ : ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٤٠ ] كانت الاحجار الكريمة . الذهب والفضة ، تؤلف الهدية التي قدمها ملك بابل الى ملك عيلام بمناسبة عقد تحالف عسكري بينهما ضد اشور [ ٢ : ٢٥٧ ، ٦٤٢ ، ٨٠٩ ] . وكان حجر اللازورد شائعا في بابل ومصر وقد ورد ذكره في السجلات الانشورية . وقد وقع خطأ في سجلات « اسرحدون » [ ٦٨١ - ٦٦٨ ق ٢٠ م ] ، والذي كان يحصل على اللازورد بصفة جزية من قبائل « مدين » [ ٢ : ٥٤١ ] حين ذكرت هذه السجلات ان منطقة « باتونشار » عند سفح جبل « بكى » ( التي تعرف حاليا باسم « دوماند » ) ، كانت احد المصادر للمعادن [ ٢ : ٥١٩ ] والواقع ان موطن حجر اللازورد ، او على الاقل نوعا منه كان قد اكتشفه علماء الانار في الطبقات القديمة لمواقع الشرق الادنى ، لا توجد الا في « بادخشان » وقد قرئ « ثقلات بلامر الثالث » على المناطق الشرقية من ماذي عبر جبال زاغروس . والتي كانت لها علاقات تجارية واسعة مع مناطق اسيا الصغرى . جريسه مقدارها تسعة اطنان من حجر اللازورد [ ١ : ١٦٨ ] . ومن المحتمل ان تكون نفس التبادل التجاري مسؤولا عن تدفق مخازن حجر اللازورد وغيره من الاحجار الاخرى . بما في ذلك العقيق الذي سلبه جنود سرجور الثاني عندما نهبا القصر الملكي في « معاصر » [ ٢ : ١٧٢ ] . وقد ارسلت الى سنجاروب من اليهودية قطعة كبيرة من حجر اللازورد [ ٢ : ٢٤٠ ] ومن المؤكد ان هذه القطعة قد وجدت طريقها الى هناك نتيجة التجارة التي كانت قائمة مع المناطق التي اشير اليها اعلاه .

(٥٥) [ ٢ : ٧٧٨ ، ٥٨٤ ، ٨٥٥ ] في اثناء نب « طيبة » على يد جيش اشوريانيبال ، ونهب مغيسي على يد جيش اسرحدون . كذلك ورد ذكر الاحجار الكريمة في الجزية التي بعث بها فرعون سوية مع اعراب سبوت شاطيء البحر الاحمر [ ٢ : ١٨ ] وكانت ملكه ( نبيع ) التي حصل فيها سنجاروب على الاحجار الكريمة في احدى المرات تعتبر واحدة من الاراضي العربية وسبغى الاسارة الى الجزية التي فرضها اشوريانيبال على تلة « طيري » وكانت تتألف من اللؤلؤ بالاضافة

الى الذهب والايبل وحجر الكحل والجوهر . [ ٢ : ٨٧٠ ] كذلك اشير الى الجزية التي دفعها حشم « اندوم » العربي والتي تتألف من الف قطعة من حجر الفيروزج [ ٢ : ٥١٨ و ٥٢٦ ] .

(٥٦) « جلعاد » تؤلف القصد الشمالي من شرقي الاردن . [ ١ : ٥٩٠ ] المواد الذهبية التي جرى تعدادها هنا كانت من اصل مصري على اكثر احتمال .

(٥٧) [ ١ : ٥٥٠ ، ٧٩٤ ، ٢ : ١٨ ] وقد جرى مثل ذلك في الجزية المقدمة على المدن الفينيقية [ ١ : ١٧٩ ] و [ ٢ : ٥٩٧ ] وعلى اليهودية [ ٢ : ٣١٣ ] .

(٥٨) لابرال الكتاب والمؤرخون السويط حتى الان يسمون بالسيدي الاستعمارية لمصطلح العربي فيسوسية بالمصطلح الفارسي . واذكر انني ناسبت نفس سواب فلانز مع مدر وكاله « دار » السوفياتيه في بغداد حول هذا الموضوع فادعى ان ذلك يعود الى ان الخرافات المتوفرة لدى الكتاب السويط في الوقت الحاضر عن الحبيب والبلاد العربية خرافات قديمة . - المرجع

(٥٩) [ ١ : ٧٩٤ ، ٨٠٦ ] لغرض الاضلاع على مصدر الذهب في الشرق الادنى انظر DCHG ص ٥٨٥ وكذلك

ر . ح . فوربس ، الذهب في الشرق الادنى القديم في مجله Ex. Orient للتسميرغ ١٩٣٩ .

(٦٠) [ ١ : ٦٢٥ ] اسمعت ذات الكلمة [ انكو (Anaku) ] للاشارة الى الرصاص والقصدير سوية . وقد عثر على الرصاص في شمالي شرقي استغيا .

\* DCHG بعثر « قاموس الكيمياء والجيولوجيا الانشورية » مؤلفه كاميل تومسون العالم الانشوري الانكليزي - المرجع .



في السهوب العليا لنهر دجلة وروافده (٥٠). ولي متحنى نهـر الفرات (٥١) وفي المناطق الدنيا من دجلة والفرات (٥٢).

وبدو ان هذه المواد كانت من بين الصادرات الكبرى التي تصدرها المراكز الحرفية . وتسمح لنا السجلات الانشورية بالاطلاع على المراكز الحرفية التي كانت مجهولة قبلا ، والتي نشأت على مقربة من مصادر المواد والخامات ، حيث استطاع الصناع ان يظفروا بخبرة عالية في صناعاتهم التي تبرهن على وجود تقاليد صناعية ثابتة وطويلة الامد . فنحن نعرف ان المواد الخام التي كانت تنج في « تبال » ( حيب وردت الاشارة هنا الى الفضة التي كانت تستخرج من مناجم تلك المنطقة ) (٥٣). وفي حيننا وقرقيش وجدت مواد مصنوعة من الاخشاب جيء بها من جبال « امانوس » (٥٤) وفي بت - ادينى وجدت عاجيات مصنوعة من انياب الفيلة المحلية (٥٥) .

٥٠. كان الاتيان في بت - زاماني بطرز بالدعب والملاح [ ١ : ٦٦ ] وفي مصادر كانت مصنوعات الاخشاب تنفذ بالدعب والفضة بالانضافة الى وجود الاسلحة والدروع الذهبية : وكذلك الاواني الذهبية والفضية [ ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ] وفي زاموا كان الاتيان بمعدن بالدعب [ ١ : ٥٩ ] .

٥١. في بت - اوسى عثر على سرب معدن بالدعب والفضة [ ١ : ٦٠ ] واستعملت في قرقيش وبث - ادينى مصنوعات فضية واسلحة من الذهب .

٥٢. مواد ذهبية وفضية من الخيمة الملكية في معسكر الكلدانيين المتدحرين

٥٣. [ ٢ : ٢١٣ ] لغرض الاطلاع على مناجم الفضة في المنطقة انظر كتاب ك . توميسون ص ٦١ .

٥٤. [ ١ : ١٧٧ ] و [ ٢ : ٧٠ ] كانت قطع الاخشاب مع الابنوس الاثري يرسل ايضا الى سنجاريب مصر اليهودية . وترسل الى ارحدون من سبدا [ ٢ : ٢٤٠ ، ٥١١ ، ٥٢٧ ] .

٥٥. جبل امانوس Amanus . هو جبال لبنان -

المرجع

٥٥. [ ١ : ١٧٥ ] كان فلان بلاسر الاول يوم باسطنبول اذيله و سواحى هذه الفضة في اواخر القرن الثاني عشر م . م . [ ١ : ٢٤٧ ] وكان « اددنيراي » في اواخر القرن العاشر م . م . يسطاد هذه الحيوانات في سفوح جبال لبنان ١ : ٣٩٢ ، وهناك مصدر اخر للملاح لان الفيلة مد ابيد في الهابة اباداة تامة في سوريا ، ومن المؤكد ان هذا المصدر هو الهند . حيث كان الملاح يجنب من غشاق الى الشرق الادنى عبر روافد نهر دجلة . ومن المحال كثيرا . عن طريق الخليج العربي . ومع ذلك فمن المحتمل ايضا ان تكون المعلومات التي حولها السجلات الانشورية عن توفر الملاح لدى القبائل البدائية التي اسيرت الفرات الادنى .

تكتنف عن مصدر الملاح من سوريا وليس من الهند [ ١ : ٦٢٥ ] جلود وانتياب . . وقد ذكرت جلود الفيلة وانتيابها في قائمة الجزية التي كانت تقدمها كل من حيننا وسوخى الى شلناتير الثالث [ ١ : ٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ] وكذلك في قائمة الجزية التي كانت تقدمها كل من « كمو » و « سور » وكوي وقرقيش

ولقد تحقق وجود صناعة لصنع المواد الفضية في اشور وادارتو وخي ( ٢ : ٢١٣ ) . كذلك اكدت الشواهد الانارية المستوى العالي لحرفة صنع المواد المعدنية في اشور وكذلك في ادارتو التي كان الاقتصاد فيها يعتمد بصفة رئيسة على الزراعة وتربية المواشي (٥٦) . فقد كان القطران كلاهما يحتلان مركزا رئيسا في حركة النقل عبر المناطق الجبلية ، كما كان عمال المعادن فيهما يهيئون تجهيزات ثابتة من المواد الخام .

وقد ذكرت الاواني النحاسية بصراحة وفي مناطق كثيرة ، اكثر من اي منتج حربي اخر . ولم تكن هنالك من حاجة لاعتبار كل المناطق بمثابة مراكز لانتاج هذه المصنوعات ، ذلك لان وفرة الاواني النحاسية في بعض المناطق انما يعود الى ملائمتها الحياة البدوية وشبه البدوية .

من بين الاقطار التي ساهمت في صناعة الادوات النحاسية مناطق البحر الابيض المتوسط ونهر الفرات بصفة عامة [ ١ : ٦٠٣ ، ٦١٠ ] وورد ذكر فينيقيا بشكل خاص [ ١ : ٧٩ ، ٥١٨ ] وحيننا [ ١ : ٥٩٣ ، ٦٠١ ] وحتى [ ١ : ٧٦ ] وبث - ادينى [ ١ : ٧٥ ] وايصلا (٥٧) والاقاليم التي تقع في اواسط مجرى نهر الخابور [ ١ : ١٢ ، ٤٣ ، ٦٩ ] وجبال كاشياري [ ١ : ٦١ ] وبث - باحاني [ ١ : ٧٥ ] وكوتماخ (٥٨) ونردون [ ١ : ٦٢ ، ٩٩ ] ونربو [ ١ : ٤٦ ] وبث - زاماني (٥٩) وشوبريا [ ١ : ٥٢ ] وخي [ ١ : ٦٠ ، ٩٨ ] ومصاصر [ ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ] وكزان (٦٠) وكروري (٦١) وكز ليندا [ ١ : ٧١٩ ] وزاموا [ ١ : ٥٢ ، ٥٧ ] وعيلام [ ٢ : ٨١٠ ] وجزيرة دكون (البحرين) (٦٢) وسوخى [ ١ : ٤١٠ ، ٤٧٠ ] ولافي [ ١ : ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٢ ] .

وكانت الصناعة المحلية لمواد الفنون البرونزية في مصاصر قد دونتها السجلات بصفة خاصة [ ٢ : ١٧٢ ] . فهنا كان

وكوركوم الى ثلثات بلاسر الثالث [ ١ : ٧٦٩ ، ٧٧٢ ] ولذلك كانت هذه المواد تقدم مشاركة من مصر وسر عرب سبوت الساحل الى سرجون الثاني ، وفي شكل جزية من اليهودية الى سنجاريب . ومن سبدا الى ارحدون [ ٢ : ٢٤٠ ، ٥١٧ ] .

٥٦. اطرب . ب . بيوروفسكي : تاريخ دولة ارارسو وحضاروا . ارغان : ١٩٤٤ ص ١٩١ وكتاب ب . ماستر : البابليين والاشوريون عند بلرغ ١٩٢٠ مجلد ١ فصل ٨ .

٥٧. [ ١ : ١٧٥ ، ١٧٧ ] جزية دفعت بالانشارك مع بث - باحاني وحتى .

٥٨. [ ١ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٥٩ ، ٩٨ ] في الحالين الاجريين كانت سوية مع جارها [ ١ : ٤٢٢ ] بالانشارك مع قبائل المونكي .

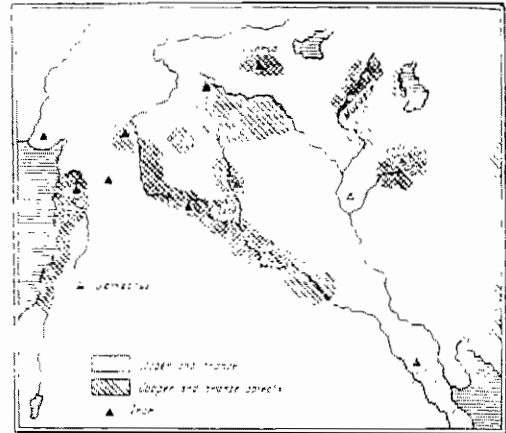
٥٩. [ ١ : ١٦٦ ، ٥٠١ ، ٤٢٧ ] في الحالة الاخيرة سوية مع المناطق الاخرى في اعالي دجلة .

٦٠. [ ١ : ٨٩ ، ٤١١ ] في الحالة الاخيرة بالانشارك مع خوبشكي .

٦١. [ ١ : ٤١٠ ] سوية مع البلدان المجاورة .

٦٢. [ ٢ : ٤٢٨ ] يؤكد هذا المصدر بشكل خاص ان المواد النحاسية كانت تنتج محليا .

الأخرى . وقد ورد ذكره في مواد الجزية المشتركة المقروضة على عدة مناطق من آسيا الصغرى ، وسوريا ، وساحل البحر الأبيض المتوسط [ ١ : ٧٧ ، ٨٠١ ] ودمشق [ ١ : ٧٤٠ ، ١٥٠ طن ] وحينا [ ١ : ٥٨٥ ، ١ : ٧٧ ] ثلاثة أطنان [ و فرميش [ ١ : ٦٠١ ] ثلاثة أطنان [ ١ : ٧٦ ] سبعة أطنان ونصف [ وكوي [ ١ : ٥٨٢ ] وبت - حالوبي [ ١ : ٤٢ ] وبت - زاماني [ ١ : ٤٠٥ ] و [ ١ : ٦٦ ] و ٥٠١ : ١ تسعة أطنان [ وشوبريا [ ١ : ٥٠٢ ] والمنطقة الكلدانية [ ١ : ٦٢٥ ] وفي أرض « لامي » من حماة [ ١ : ١٢ ] ثلاثون كغ [ غير أن نقص المعلومات إلى أبعد حد عن الحديد يمكن تفسيره بطبيعة المصادر التي توفرت لدينا والتي كان القسم الأكبر منها يشير إلى كنوز . وقد ورد ذكر سبائك الرصاص ( القصدير ) والنحاس (٦٦) بصفة أقرب إلى الصراحة في السجلات التي دونت فيها المعادن الثمينة . ففي الألف الثاني ق.م. لعب النحاس والقصدير دور النقود في تجارة الشرق الأدنى ، ولذلك كان توزيعهما الجغرافي مشابها كثيرا لتوزيع الفضة . وقد ورد ذكر المعدن في السجلات التي لها علاقه بالمناطق التالية : مميش (٦٧) ، مجموعة من مناطق ساحل البحر الأبيض المتوسط وآسيا الصغرى وسوريا (٦٨) ودمشق (٦٩) وفينيقيا (٧٠) وأنكسو (٧١) وحينا (٧٢) وبت - أغوسي (٧٣) وحى ( فرميش ) (٧٤) ومليد (٧٥) وبت - أديني (٧٦) وإيسالا (٧٧) وبت - حالوبي (٧٨) وبت - باجيانسي (٧٩)



### (٣) المناطق الغنية بالصناعات المعدنية والمعادن ماعدا الذهب والفضة

الخطوط المائلة نحو اليسار = نحاس وبرنز .  
الخطوط المائلة نحو اليمين = مصنوعات نحاسية  
برونزية . المثلث الأسود = حديد .

٦٦. لغرض الاطلاع على مناطق تعدين عديد المعدنيسين والمسطحات الفنية الخاصة بها انظر كامل تومبيون : قاموس التيمياء والجيولوجيا الاسورية ص ٦٣ ، ١١٦ وما بعدها حيث ورد ذكر الرصاص فيها . وربما كان القصدير يستعمل في كثير من الحالات .

٦٧. [ ٥٨٠ : ٢ ] البرنز والرصاص ( القصدير ) .

٦٨. [ ٦٠٣ : ١ ، ٨٠١ : ٧٧٢ ] ، في الحالة الأخيرة تنسب الدفعة عدة اقفار غربية ، الرصاص والقصدير والنحاس .

٦٩. [ ٧٤٠ : ١ ] سبائك من النحاس .

٧٠. [ ٥١٨ : ١ ، ٧٩١ : ١ ] الرصاص والقصدير ، والنحاس .

٧١. [ ٧٦٩ : ١ ] مله اطنان من النحاس .

٧٢. [ ٥٨٥ : ١ ، ٥٩٣ : ١ ، ٦٥٥ : ١ ، ١٧٧ : ١ ] نحاس ورصاص في الحالة الأخيرة ثلاثة اطنان من الرصاص القصدير .

٧٣. [ ٤٧٧ : ١ ] نحاس . يوجد فراغ في مكان يعتقد بان القصدير كان مدونا فيه .

٧٤. [ ٦٠١ : ١ ] تسعة كيلوغرام من النحاس [ ١ : ٤٧٦ ] ثلاثة اطنان من النحاس .

٧٥. [ ٦٣٦ : ١ ، ٦٣٨ : ١ ] نحاس ورصاص . قصدير .

٧٦. [ ٧٧ : ١ ، ٧٧٤ : ١ ] نحاس وقصدير في الحالة الأخيرة دفعت الجزية بالاشتراك مع س - اينا .

٧٧. [ ٧٥ : ١ ] نحاس وقصدير [ ٤٤٧ : ١ ] سوبه مع بت - باجيانسي و « حماظيا » رصاص ( قصدير )

٧٨. [ ٤١٢ : ١ ] ٦٦٠ كغ من القصدير وحوالي اربعة اطنان من النحاس [ ٤٢٣ : ١ ، ٤٦٩ : ١ ] نحاس ورصاص ( قصدير ) .

٧٩. [ ٧٥ : ١ ] نحاس ورصاص ( قصدير ) .

النحاس يستخرج من المناجم (٦٢) غير ان هناك مراكز اخرى كانت معروفة بشكل غير مباشر . وكانت المصنوعات النحاسية معروفة ، بصفة خاصة ، في نطاق الجزية التي فرضت على زاموا ، وبت - زاماني ، و فرميش [ ١ : ٥٤ ، ٤٦ ] ، ٥٠١ [ .

وفي الوقت الذي لم تكن فيه الحرف قد ازدهرت بعد في فرميش - وهي مركز كبير من مراكز المهود - بسبب استيرادها للمواد الخام ، فان كنوز هذه المدينة كانت تحتفظ باحتياطي ملحوظ من هذه المواد موضوع بحث بصرف المدينة ، بينما كانت كل من بت - زاماني وزاموا تعتمد كثيرا على النحاس المستخرج محليا (٦٤) .

ولا بد ان تكون مراكز صنع المعادن التي كسفت عنها الاشارة الى المصنوعات الفنية قد مارست صنع الادوات والآلات ايضا . ومع ان الحديد كان من اكر المعادن الاستراتيجية اهمية (٦٥) فقد كان اسمه يرد بصراحة اقل من بقية المعادن

٦٦٣. انظر كتاب ب . بيوترونكي السالف الذكر ص ٢١٨ .  
٦٦٤. انظر : ه . كوبرينغ : مواد الخام الاساسية لانتاج الحديد ، ١٩٣٢ ص ١٢٨ وما بعدها لغرض الاطلاع على المناجم في منابع نهر دجلة . انظر « زليغون » في كتابه « العمود » اناباسي (Anabasis)

٦٥. لغرض التعميل في ذكر الانابيب التي كان الحديد يستخرج منها ويصنع فيها ، وللمعرفة الدور الذي كان يلعبه مرور نقل الحديد في التاريخ السياسي والاقتصادي لتلك الفترة ، انظر كتاب [ س . . . باسيفالسالف الذكر ] . اما بالنسبة الى التركيب الكيماوي لمواد الحديد ومواطنه المعروفة من نيبيل الانشورين فعليك بالاطلاع على كتاب قاموس الكيمياء والجيولوجيا الاسورية ( لقاموس بومسون ص ٨٠ وما بعدها .

وشوربا (٨٠) وت زاماني (٨١) ومصاصر (٨٢) وكلزان (٨٣) والمنطقة التي مع جنوبي بحر فزوين (٨٤) وزاموا (٨٥) مع «ارابخا» المجاورة لها (٨٦) والمناطق الكلدانية (٨٧) وسوخي (٨٨) وخندانو (٨٩) ولاهي (٩٠) .

وكما سندل من الارواح المختصة فان احتياطي النحاس في مصاصر ودمشق كان ينقو الى ابعد حد على كل الكنوز الأخرى .

وبالنسبة الى قضية « مصاصر » هذه ، فانها ناشئة ، دون شك ، عن استقلال المناجم الجاوة ، وعن تجارة المرور . وما خلا ذلك كان معد مصاصر ذاته مستودعا لكنوز مملوكة ارادته .

اما بالنظر الى دمشق فان النحاس ، بالإضافة الى الحديد ، كان - في الغالب - يؤلف واحدا من المواد الرئيسة لتجسرة المرور فيها ، ذلك لان مناجم طوروس في اسيا الصغرى كانت مصدر المعادن التي تنقل الى مثل هذه الاقطار التي لا توجد فيها مثل هذه المناجم عبر هذا الطريق التجاري الجنوبي . كذلك يجب ان تذكر كلاً من فرميش (حتى) وقلعة « انكو » و « شوربا » ايضا ، فقد كانت فرميش واحدة من اعظم المراكز التجارية على الطريق الشمالي .

ويبدو ان شوربا وارابخا كانتا تحتفظان بمناجم خاصة بهما . وكان ائليم ( انكو ) يحتفظ ، جليا ، بكميات فائضة من هذا المعدن بالنظر لمبادلاته مع المراكز الواقعة على مقربة من الجبال .

ولقد اخضع ثلاثا بلاصر الثالث ، المنطقة الواقعة جنوبي بحر فزوين لجزية مقدارها خمسة عشر طنا من النحاس وسعة اثنان من حجر اللازورد . ولكن حينما اخفق في الحصول على

حجر اللازورد من هنا فان من المحتمل ان تكون كل خططه للتلص بخمسة عشر طنا من هذا الحجر قد باءت بالفشل تماما .

ومع ان اية نتائج محددة قد تكون عرضة للخطأ بالنظر الى ندرة الارقام المينة في السجلات ، الا اننا ما نزال نقدر بان بت - زاماني كانت تحتفظ باعظم قدر اشير اليه من احتياطي القصدير ( او الرصاص ) ، وان بقية الاقاليم الأخرى كانت - بدون مقارنة - افقر منها في هذا المصارع . ومن المحتمل ان بعض الاقاليم كانت تملك مناجم للرصاص او القصدير خاصة بها .

والى جانب بت - زاماني ذكرت قبائل لاهي من الفليم حماة بانها كانت تحتفظ بكميات وفيرة من القصدير . وعلى هذا فانها كانت اغنى بهذا المعدن والنحاس من قبائل لاهي ذاتها في افليم حران ، كما كانت نفس هذه القبائل اكثر غنى بالمعادن الثمينة ايضا .

وكان المركز الذي يأتي في الدرجة الثالثة بين اغنى المراكز الأخرى بالقصدير هو بت - حالوبى بصفة خاصة ، لانه كان يقع في وسط الطريق بين لاهي وت - زاماني .

ومما له اهميته الفائقة هو وفرة السبائك في احتياطي كل الاقطار سواء في ذلك احتياطي المعادن الثمينة ، ام البرنز او النحاس او القصدير او الحديد . والشئ الواضح هو اعتياد التتوم على اذابة خام المعدن في مناطق التعدين ، وكانت كل العمليات الأخرى تتم من قبل المستهلكين الذين كان يتوفر لديهم الصناعات .

ويرى « ب . ب . بيوتروفسكي » ان المناطق الجبلية عبر القفقاس ظلت حتى النصف الثاني من الالف الثاني قبل الميلاد مخصصة في تعدين خامات المعادن . وحين تطور هذا التخصص نتيجة تاني التجارة الدولية في الشرق الأدنى ، فان من الطبيعي ان نفترض بان تخصص مماثلا في التعدين قد بدا في تاريخ مبكر في الجبال التي تكون اقرب الى المراكز الحضارية في الهلال الخصيب من المناطق الجبلية عبر القفقاس ، وان عملية تطور هذه المناطق الجبلية كانت مشابهة لعملية التطور التي بدأت مؤخرا ايضا في المناطق الجبلية عبر القفقاس .

ويتحدث بيوتروفسكي - وهو مصيب في ذلك - عن التطور المتواصل في تربية الخيول في المناطق الجبلية عبر القفقاس ، وعن الانتقال الى التخصص في التعدين ، موضحا بان الحاجة الى الخيول ، بين الاشياء الأخرى ، كانت من لوازم الاحتفاظ باتصال منتظم بين المناجم الواقعة في تلك الجبال والمستوطنات القائمة في الوديان .

وطبقا لما ورد في السجلات ، لم تظهر مزارع علف الخيل الا في الاقطار التي تقوم فيها الجبال والتلال . فما خلا « مادي » (٩١) نرى في الاقطار التي كانت ترسل بانتظام جزية مؤلفة من الخيول ، عددا من مناطق شمالي العراق والمناطق

١٩٠ [ ١ : ٧١٩ ، ٢ : ٧١٥ ، ٣ : ٥٨ ، ٤ : ٥٠ ، ٥ : ٥٦٦ ]  
انظر الجزية والنموبات التي كان الاسوريون يأخذونها من المناطق المجاورة لهم ومر بينها « كزلبندا » [ ١ : ٧١٩ ، ٢ : ١٤٩ ] والبيبي [ التي تعرف الان باسم كرمشاه ] [ ٢ : ٥٨ ، ٣ : ١٤٧ ، ٤ : ٢٢٧ ] وتعرف الان باسم لورستان [ ٢ : ٢٢٧ ، ٣ : ٢٢٧ ] و « ناسار »  
والتاليه ديبالى القريبة منها [ ١ : ٦٣٧ ، ٢ : ٧٦٦ ] .

٨٠ [ ١ : ٥٠٢ ] رصاص ونحاس .  
٨١ [ ١ : ٥٠١ ] سدة سعة ١٥ اثنان من القصدير وبحر اربعة اثنان من النحاس [ ١ : ٤٤٣ و ٤٦٩ ]  
نحاس ورصاص قصدير .  
٨٢ [ ٢ : ١٧٢ و ١٧٣ ] بربر من الفضة ورصاص قصدير [ ٢ : ٢١٣ ] مائة ونمابة اثنان من النحاس من المعدن .  
٨٣ [ ١ : ٧٨٦ رصاص ١ : ٤١١ ] سعة مع حوشكيا ، قصدير ، ونحاس .  
٨٤ [ ١ : ٧٨٦ ] شحذ النحاس عن قرص جزية فسي المسجلين تالف من خمسة اثنان من النحاس وسعة اثنان من اللازورد .  
٨٥ [ ١ : ٤٥٧ ] نحاس وقصدير . يسجل النحاس [ ١ : ٤٥٦ ] احد دوع جزية من النحاس من احد الامالي المجاورة .  
٨٦ [ ١ : ٢٢٢ ] سعة كغ من البرنز .  
٨٧ [ ١ : ٦٢٥ ] قصدير ونحاس .  
٨٨ [ ١ : ٤١٠ ] مائتي عشرة طابوقة من القصدير .  
٨٩ [ ١ : ٤٤٣ ] نحاس وقصدير [ ١ : ٤٦٩ ] قصدير و [ ١ : ٤١٠ ] سون كيلوغرام من القصدير .  
٩٠ [ ١ : ٤٤٣ و ١٧٢ ] لاهي حماة [ ١ : ٤١٢ ] ٦٦٠ كيلوغرام من القصدير . و ٣/٩ اثنان من النحاس لاهي حماة . [ ١ : ٤١١ ] مائة ونماتون كيلوغرام من القصدير .

الى كل من زاموا وبث - زاماني . فلفد سبق بحث مساله  
الافليم الاول . اما بالنسبة الى الثاني فانه كان يقع في منطقة  
يوجد فيها عدد كبير من مناجم النحاس (٩٧) .

والواضح ان المناطق القريبة من بحيرة « اورميا »  
[ كازان ومات مناي ] كانت تحصل على النحاس من ذات المناجم  
الى زود « مصاصر » بهذا المعدن . اما بالنظر الى شويريا  
ونابال اللذين لم يظهر في الخارطة رقم (١) كولاين زراعيين  
فانه يحرص وجود افالم للزراعة ولربية المواشي فهما ،  
تدا تلك الافالم المخصصة في التعدين . ومن المحمل ان  
الانوريين لم يستطيعوا الوصول الى هذه الافالم في حملاتهم  
العسكرية ، ذلك لان الوديان المأهولة من شويريا تقع بين جبال  
لا يمكن اجتيازها ، وان « نابال » كانت ابعد اقليم من هذه  
الافالم التي كانت هدف التوسع الانوري اما اول فليم  
اجمالي كبر للعمل في بلاد القفقاس ، في فصل تربية المواشي  
عن الزراعة ، وظهور الحرف اليدوية في النهاية على مقربة  
من مصادر المواد الخام ، فان ذلك قد رده العلامة  
بيوروفسكي الى الالف الثاني قبل الميلاد .

وفي الامكان البرهنة على العلاقات الوثقى القائمة بين  
بلاد القفقاس والافطار المعده كثيرا في الشرق الادنى في فترة  
لا تقل عن نصف الالف الثاني قبل الميلاد (٩٨) .

اما في المناطق التي تقع بصفة اقرب الى معظم المراكز  
الحضرية في الشرق الادنى ( بابل ومصر ) فان فصل حرفه  
ربية المواشي عن الزراعة قد حدث في وقت مبكر كثيرا . ولما  
كان هذان الفرعان من فروع الاقتصاد قد تعاضدا اسفلتهما  
الواحد عن الآخر ، فان المناطق الزراعية اخذت تغضل الحصول  
على حيوانات الجر البالغة النمو من المناطق التي تملك مراعى  
طبيعية ، في من المناطق التي تقوم بتربية المواشي ، وذلك  
لجودتها .

والامر الذي يجدر الاشارة اليه هو ان الريف المحيطة  
بالدولة الرئيسة في احدى المناطق الاصفى لبابل قد تخصص  
في تربية المواشي ( الثيران منها على وجه التأكيد لانها ممن  
حيوانات الجر ) التي كانت تربي في المراعي - كما نشر الى  
ذلك النص الذي اعتمدنا عليه [ ٢ : ٥٢٩ ] ، في حين كانت  
المواشي في مناطق زراعية اخرى تعلق بالسعر والفن . والبلد  
المقصود هنا هو « تمبولو » بلد احدى القبائل الاراميه الى  
اسوطنت ، في اواخر الالف الثاني قبل الميلاد ، المسارب  
الواظه لحواس نهر دجلة الحالي تسمى « لكس » بلد السومريين .

ولما كان الكيموليون قد اخذوا من هذه المنطقة الزراعة  
موطنا لهم ، وكانت حرفه الزراعة حرفه جديدة عليهم ، فانه

٩٧ انظر محله الجيولوجيا الطبيعية - ج ١ - ص ١٢٣

فصل ٨ ص ١٢٨

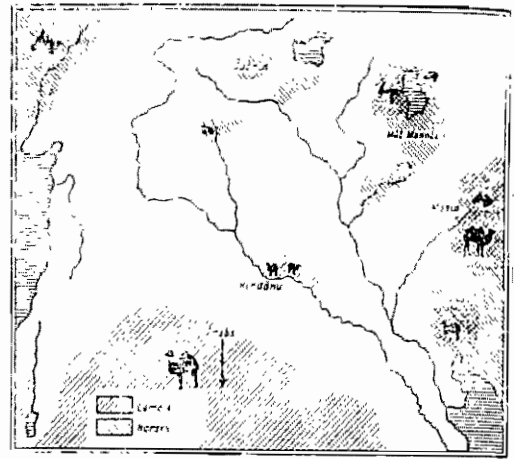
Zenschrift für praktische Geologie Jg. 41 (1933)

III p. 128

٩٨ كتاب « ت - ب - ب » بيوروفسكي ص ١٣ وما بعدها .

نسير سجلات طول اسور الى غنمير الجول التي لها  
فيها الكيرة في افعال القروية هما : الخيول  
المائية Mesatia التي يذنى بسمان ولايه

« مات - ساي » الجنوبية والخيول الكوشية  
Kusaia من الجينة لا .



(٤) المناطق البدوية وشبه البدوية المتخصصة  
في تربية المواشي

الخطوط المائلة نحو اليسار = الابل  
الخطوط المائلة نحو اليمين = الخيل

الجلية بما في ذلك بت زاماني (٩٢) وزاموا (٩٣) ومات - مناي (٩٤)  
وكزان (٩٥) ونيري (٩٦) وشويريا [ ٥.٢:١ ] ونابال [ ٢ :  
٧٨١ ، ٨٤٨ ، ٩١١ ] .

وطبقا لما اشارت اليه سجلات سرجون ، كان سكان ولاية  
سوخى قد جعلوا ، منذ عهد بعيد ، تربية الخيول هي الحرفة  
الرئيسة التي كانوا يحترفونها ، وانهم كانوا يسمون الخيول  
الى جيش « ارارتو » النظامي .

وهناك سبب معقول يجعلنا نفترض بان المناطق التي  
كانت تحترف تربية المواشي والزراعة ، كانت في الوقت ذاته  
هي الجزء الرئيس للمعادن . وقد يصدق المرء ذلك بالنسبة

٩٢ انديم مياني السابق : بت - ناحسي [ ١ : ٣٦٦ .

٣٦٨ - ١٧٥ : ١ - ٢٧٣ سويه مع : كوزان » وولات

الخابور [ ١ : ٤١٧ ] سويه مع حسي وابخلا

ز - برت - [ ١ : ٤٦٢ - ٤٩٩ ] مدافقة سيري

[ ١ : ٣٧٥ - ٤١٧ ] سويه مع بت - زاماني ونيري

وبيرغا بت زاماني [ ١ : ٤١٥ - ٤٦٦ - ٥٠١ ] .

٩٣ [ ١ : ٤٥١ - ٤٥٧ : ٢ - ٢١٠ حوار ] الاريا

[ ٢ : ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٧ ] مسيح مات - مناي .

والبيبي ، ومادي .

٩٤ [ ١ : ٥٨٧ و ٧١٨ ] مع الانظار الغربية منها [ ٢ :

١٤٤ ، ١٤٨ ، ٧٨٦ ، ٨٥١ ] .

٩٥ [ ١ : ٥٨٩ - ٥٩٨ ، ٦٠٧ - ٥٨٨ ] جرة المناطق

الحارة بما في ذلك « اندا » التي تقع على نهر

« سيديرون » [ ١ : ٤١١ - ٤٥٧ ] وكانت الحرفة

يرسل سويه مع خشكنا على « بوختان » احد رواد

دجلة .

٩٦ مناطق ارارتو يصفه ربه [ ١ : ٢٣٦ - ٢٧٥ .

٣٠١ - ٤٠٢ - ٤١٢ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٧١٧ - ٧١٨ .

وكانت المناطق الجبلية والسهلية هي وحدها التي  
تغرس افواة على تربية الماشية من امثال « تابل » [ ٢ : ٧٨١ ،  
٨٨٨ و ٩١١ ] و « تيانا » ( اتونا ) - توني - [ ٢ : ٧ ، ٥٥ ]  
ونربو [ ١ : ٤٦ ] وبت - زاماني [ ١ : ٥١ ] ونيري  
[ ١ : ٢٣٦ ، ٧٢٢ ] ومات - مناي [ ٢ : ٧٨٦ ] وجارناها  
[ ١ : ٥٨٧ ] وزاموا [ ١ : ٥١ ، ٥٧ ] وماذي [ ٢ : ٥٨ ]  
وكمبولو [ ٢ : ٣١ ] ومناطق شبه الجزيرة العربية [ ٢ :  
٥١٨ ، ٨٧٠ ] .

اما حقيقة الفروق الواضحة بين المناطق الزراعية والمناطق التي تعني بتربية الماشية فمؤكدها حقيقة ان سكان الشرق الاقصى المقيمين لم يكونوا يمتلكون الابل التي كانت تؤلف الثروات الاساسية لسكان المناطق السهلية التي تقع فيما وراء جبال زاغروس [ ١ : ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ ، ٧١٨ ، ٢ : ١٢٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٦ ] وسكان شبه الجزيرة العربية [ ١ : ٧٧٢ ، ٧٧٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٧ ، ٢ : ٥٥ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨ ، ٥١٨ (١) ، ٥٢٦ ، ٥٥١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٨٧٠ ، ٤٤٩ ] .

ولم يكن تاريخ هذا السلف الاثوري في هذه المناطق - كما صورته السجلات التاريخية - مجردا من الفائدة . ذلك ان السجلات عهد سرجون الثاني [ ٧٢٢ - ٧٠٥ ق . م . ] تعتبر الاصل البكرية (٩٩) ذات السنابن « وطنية » تعود الى المناطق الشمالية الشرقية فيما وراء جبال زاغروس . والكلمة التي تشير الى الاصل البكرية هذه ، وهي [ اودرو (Udru) ] لم تعد معروفة بشكل اعتيادي لدى الاثوريين الا في اواسط القرن الثامن قبل الميلاد .

وتصف سجلات عهد سلمانصر الثالث [ ٨٥٩ - ٨٢٥ ق.م. ]  
 الإبل الكثيرة التي تم الحصول عليها من منطقة ( كلزان )  
 بعبارة تشير الى الجمل العربي الوحيد السام أي « كملو  
 Gamalu » ، وهي - مع ذلك - تبين ان هذا الجمل  
 ذو ستامين . وقد استخدمت طريقة الوصف نفسها هذه في  
 سجلات « شمشي ادد » الخامس [ نهاية القرن التاسع  
 واول القرن الثامن ق . م . ] وعلى الاخص في فوائمه للجزنة  
 المستحصلة من القبائل التي تسكن الاجزاء الشرقية والشمالية  
 الشرقية من زاغروس ، ولو ان الكلمة التي استعملت هنا هي  
 نفس الكلمة « اودو » التي استعملت فلا .

وقد أشير الى الأبل البتيرية لأول مرة بكلمة « اودو »  
 دون اية توضيحات اضافية خلا ما وجد منها في سجلات عهد  
 نفلأبلاصر الثالث ( منتصف القرن الثامن قى م ) . وعلى  
 هذا نستطيع ان نؤرخ قيام العلاقات بين بلدان الشرق الادنى  
 وقبائل سهوب ماذى ، بالقرن الثامن قبل الميلاد .

وبخلاف مناطق زاغروس ، وحيث لا نرى في شبه الجزيرة العربية سوى الابل العربية الوحيدة السنام ( والتي اصحت

(٩٩) نسبة الى بكتيريا Bactria وهو اقليم يقع شرقي ايران وتقوم فيه جبال « بخنياري » وهو الاسم الحديث لكثيرا - المتحج

تذكر ابتداء من القرن الحادي عشر قبل الميلاد وما بعده (١٠٠٠).  
فان هذه الحيوانات كانت تؤلف القسم الاكبر من المهنوسات  
الاشورية في ذلك القرن وهي تمثل المادة الجوفرية في الجزبة  
المرفوعة على العرب . ولا توجد سوى قضية واحدة حصل  
فيها الاشوريون على ابل عربية وحيدة السن من بلد غير عربي،  
وعلى الاخص من القبائل الارامية في « خندانو » التي كانت  
محاذرة للعرب [ ١ : ١٠ ] .

وقد حدث ذات مرة ( في بداية القرن التاسع ق . م . ) ان بعثت نفس هذه الولاية الى « اشور ناصربال » بجيزة تتألف من العقيق ( وكان هذا الحجر شائعا جدا في بلدان المشرق الادنى في الالف الاول قبل الميلاد واصله من الهند كما اوضح ذلك العلامة جى . جى : لاملين G.G. Lammlein )

وقد جرى بهذه الحزبة محمولة على ظهر جملين من ذوات  
السنامين من منطقة زاغروس . وعلى هذا قد تكون « خندانو »  
مركز مرور على طريق القوافل الذي يمر عبر سهوب شبه  
الجزيرة العربية وشمال العراق حتى زاغروس [ ١ : ٤٣ ] .

وحيشما تم العثور على ابل العربية ذوات السنام الواحد في شكل منهوبات اشورية من الاقطار الاخرى ، فان تفسير ذلك يمكن في حقيقة قيام تلك الافطار بدور الوساطة في التبادل بين شاطئ البحر الابيض المتوسط والخليج العربي . [ ٢ : ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ] .

ولقد وقعت الأهل العربية في أيدي الآشوريين بصفة منهوبات خلال الفترات التي كانوا يقومون بها على امتداد الشواطئ الدنيا لنهر الفرات ، وفي أثناء محاصرة قلاع الحدود القائمة بن « علام » والبيبي (١٠١) .

وفي الامكان تحديد علاقات العرب التجارية ، بظهور النباتات العطرية التي كانت المناطق العربية تقدمها عادة في شكل جزية (١٠٢) . ولذلك رأينا هذه النباتات قد ذكرت في وصف نهب القمر الملكي في « انكو » وفي نهب [ دور - لاين ] مقر القبيلة الكلدانية التي استوطنت الساحل العراقي على الخليج العربي .

والظاهر ان هذه النباتات كانت تجلب من شبه الجزيرة العربية ، في حين كانت الاصماغ والنباتات الاخرى ، التي تؤخذ جزءا من الجزيرة المفروقة على ولايات اخرى ، من اصل محلي . فقد وجدت ولاية تقع في سفح جبل « امانوس » كانت تبث بعض شجر الارز ( ١ : ٦٠١ ) . وكانت اسرائيل تسم صمغ ( جلعاد ) [ ١ : ٥٩ ] . بينما شاركت دمشق بتسليم ستاتنة كيلوغرام من صمغ العلك ( ٧٦٩ ) .

١٠٠٠) و. ف. البرايت : اثار اسرائيل ودانها . بلبور  
١٩٤٢ من ١٢٢ وما بعدها  
W.F. Albright : Archaeology and Religion of  
Israel : Baltimore, 1942, p. 132 sqq.

(١٠١) [ ٢ : ٢٥٩ ، ٢٧٠ ] في معركة سنجارب مع  
الحلف الجنوبي الثرعي الذي كان جيشه بملك نوعين  
من الأسلحة .

(١٠٢) رق - كلاما [ ١ : ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٨١٧ ، ٨١٨ : ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ] ، ٥١٨ ، ٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٩ ] . و « رق - كلاما » يقصد بها أفليم « رق » ، لأن كلمة « كلاما » تعني الأفليم باللغة الأرامية وهي قريبة من الأصل العربي « أفليم » - المترجم

ولقد بدأت غارات الاسودين المتسلطة على قلب شبه الجزيرة افريقية ، وعلى المناطق السهلية فيما وراء جبال زاغروس ، في اواسط القرن الثامن ق.م. وكانت كل هذه الغارات ناجمة عن انعاش التجارة الدولية التي اخذت الان تسحب المرور عبر الولايات الى نفسها اسوارها . ولعل اعظم من ذلك اهمية هي العوائد التي شهدتها المناطق الزراعية في نطاق البابل وسره مع المناطق السهلية الى كانت تسمى بـربة المواسي ( بما في ذلك حملات انتهب الاسود السرى كانت تسفل الصلة السابعة لذلك التبادل ) .

وعلى الرغم من نفسه العمل الذي سبقت الإشارة اليه ، كانت بـربة المواسي واحدة من اهم فروع الإنتاج الجوهري في كل مكان ، ولم تسكن من ذلك حتى الولايات غير البدوية . ولذلك فان قائمه البلدان الى نهبت منها مواشيتها واغنامها ومازنها ، وفرغت عليها جزية مماثلة ، كانت واسعة جدا فهي تشمل مصر [ ٢ : ٨٧ ، ٥٨٠ ] واسرائيل [ ٢ : ٢٤٠ ] وب - اغوسى [ ١ : ٤٧٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ] وحسناء (١.٣) وحى (فرقيش) [ ١ : ٤٧٦ ، ٦٠١ ] وكمو [ ١ : ٥٩٩ ] وتودكوم [ ١ : ٥٩٩ ، ٦٠١ ] وكوي [ ١ : ٥٨٣ ] وقابل المونكى [ ١ : ١١٣ ] وداسينى [ ٢ : ٢٤٥ ] وب - ادنى [ ١ : ١٧٢ ، ٤٧٥ ] وب - انا [ ١ : ٥٩٩ ] واصلا (١.٤) وولايات الخابور [ ١ : ٣٧٠ ، ٤٦٩ ] ومناطق اوده جبال كاشسارى [ ١ : ٤٦١ ] وكوموا (١.٥) ونردون [ ١ : ٤٦٢ ، ٤٩٩ ] وكبولول (١.٦) والمناطق الكلدانية على امداد العرب الادنى [ ١ : ٦٢٥ ، ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٢ : ٣٦ ، ٦٧ ] والمناطق الاراميه في اواسط العرب (١.٧) ونري [ ١ : ٤١٧ ، ٧٧٥ ، ٢ : ٢١ ، ٥٦ ، ١٦٨ ] وشوربا [ ١ : ٥٠٢ ، ٢ : ٦٠٧ ] وارادو [ ١ : ٦٠٦ ، ٢ : ١٣ ] والايربا [ ٢ : ٢١٠ ، ١٢٥ ] وخبى [ ١ : ٤٦٠ ، ٤٩٨ ] ومصاصير [ ٢ : ٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ] وكزان [ ١ : ٥٨٨ ] وكرودي [ ١ : ٤٤٠ ] ، وعاب - مناي [ ٢ : ١٤٤ ، ١٤٩ ، ٥٥١ ] وزاموا [ ١ : ٤٥٢ ، ٣٥٧ ] واليبى (١.٨) واراباخا (١.٩) ونامار [ ١ : ١٠٣

[ ١ : ٤٧٧ ، ٦٠١ ، ٦٥٥ ] اضراخ حربه مسرة من اضراخ البحر الابيض المتوسط [ ١ : ٧٧٢ ] .

[ ١ : ٤١٢ ، ٤٤٥ ، ٤٨٠ ] وتلك [ ١ : ٤١٧ ] حربه تقع بالاسفل مع ب - دجاني وحى .

١٠٤ \* Kuthmuth - سبعة سبعة كوتس - حربه وفيه لفظ ارامى - المجرى .

١٠٥ [ ١ : ٢٣٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٤٤٢ ] في الحالات الثلاث الاتحاد كانت الحرب ترمى مسرعة مع القتلى المختار . بعد ذلك قبائل المواسي .

١٠٦ [ ٢ : ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ] ٧٨٨ [ ٢ : ٣٧٤ ] من بلاد الجزيرة من اوسيت سوية مع المناطق البدوية .

١٠٧ سوحى [ ١ : ٤١٠ ] خدماو [ ١ : ٤٦٩ ] تارس [ ١ : ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٤٣ ] .

١٠٨ [ ٢ : ٣٣٧ ، ١٤٧ ] في الحالة الاخيرة سوحى - الولايات المجاورة .

١٠٩ [ ٢ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ] ٧٧٩ سوية مع الولايات المجاورة .

٧٦٦ [ ١ : ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٨١٢ ، ٢ : ٢٤ ] ، ومناطق شبه الجزيرة العربية [ ١ : ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٨١٧ ، ٢ : ٥٥ ] ، ٣٥٨ ، ٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ ، ٩٤٩ ] واليهودية [ ٢ : ٢٤٠ ، ٣١٢ ] .

وهكذا نشر هذه السعة في القائمة على اساس ان هذه السجلات لا تدون في الغالب سوى الترى المتوهم غير المحصنة لا المدن المحصنة . ولم يكن من المصادف ان يخفى حصار احد الحصون في الاسلاء عليه ونبيه او فرض الجزية عليه ، في حين يكون سكان الترى المحطة بذلك العنصر ونرواينه . الهدف الاول للاسودين ، ويكون المتوهمات الى تسولى عليها من المواسي والرجال والنساء عاده .

وبين المقارنة بين خارطة المناطق الزراعية ( رقم ١ ) وخارطة المناطق الغنية بالسجوات والمجهرات ( رقم ٢ ) وكذلك خارطة الصناعات المعدنية ( رقم ٣ ) . ان هذه المناطق المتصودة ملاحمة فيما بينها وهذا ما يؤيد الرى القائل بان المراكز الحربية كانت في الوقت ذاته هي المناطق الزراعية المطورة وان السرى البناء ، بصته خاصة ، هو مفارته هذه الخارطات اللاب مع المراقبة الى سجل المناطق البدوية وشبه البدوية الى تعنى بـربة المواسي ( رقم ٤ ) .

ففي الوقت الذي بين فيه الخرائط اللاب الاولى ، المراكز الرئيسة للسرقات الادنى الذى يقع فيما سمي بالبلال الخصيب . توضع الخارطة الزامعة مناطق السيوب والجبال الى سند فيما وراء البلال الخصيب .

تسير الصناعات الحديدية والنحاسية على الخارطة رقم (٣) الى مناطق المعدن ، ومراكز المرور وكذلك السرى المهيكل الرئيسين لهذه المواد الحربية المينة ، أي السرى المناطق الزراعية . ولكن اذا ما حاولنا ان نرس خارطة لظهور المعادن المينة ايضا ، فان انظارنا الى سر الى ظهور المعادن سوف يحل الخارطة برميا . ولذلك فاننا اذا ما عبرنا المعادن المينة نأجا لصناعة المعدن وليس اداة للداول ، فلسوف نجد ان هذه الصناعة كان يجري بوزنها في كل مكان . وهذا يبنى ان صناعة المعدن كانت تهدف الى التبادل اسر من كل فروع الاقتصاد الاخرى .

وما دمتا قد استبيننا من اسعراض خصائص الاساج وسروحه في اقطار السرى الادنى الى ورد ذكرها في السجلات التاريخية ، فما علينا الا ان نأاول بتحديد طبيعه اسفلالها الاقتصادية ودرجه ذلك الاستغلال .

ننبغي علينا ، قبل كل شىء ، ان نحلل عند المناطق الى : مناطق زراعية في الدرجة الاولى ( الخارطة رقم ١ ) والسرى مناطق تعنى بـربة المواسي في الدرجة الاولى ( الخارطة رقم ٤ ) وواضح ان مثل هذا التخصص لم يكن نتيجة خراف واع ، وانما كان معمد على احوال جغرافية محددة .

نقول « كارل ماركس » « ان الاحوال العملة الخارجية

١٠٠ [ ٢ : ٢٣٥ ، ٨٠٤ ، ٨١١ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ] في الحالة الاخيرة سوية مع الولايات المجاورة .

١٠١ [ ١ : ٧١٩ ، ١٤٩ ] في الحالة الاخيرة سوية مع الولايات المجاورة .

نقسم الى صنفين اصنافين كبيرين اولهما : الثروة الطبيعية في صفة مادة اي الثروة الخصبة ، والمياه التي يربى الاسماك وما شاكل ذلك . وثانيهما : الثروة الطبيعية في صفة ادوات للعمل كمساقط المياه ، والانهار الصالحة للملاحة ، والاشخاب والمعادن والفحم وما شابه . ففي فجر الحضارة كان الصنف الاول هو الذي يبدى الميزان . اما في المرحلة العليا من التطور فان الميزان كان يبدى الصنف الثاني ، كان تقارن امتلكنا بالهند مثلا . او في العهود القديمة فغارت كلا من آتينا وكورنثيا مع شواطئ البحر الاسود (١١٢) .

وهذه المقولة مستخلصة من نظرية ماركس عن التكاثر وطبقا لها فان التكاثر البسيط ، والتكاثر الموسع بصفة خاصة يحتاج الى تناسب بين اقسام الانتاج الاجتماعي (الصنف الاول وسائل الانتاج والصنف الثاني مواد الاستهلاك ) مثلما يحتاج ايضا الى تناسب محدد بين كل الفروع داخل هذين الصنفين (١١٣) .

والتكاثر الذي يتم على نطاق خارجي ويجعل تطويع المجمع ممكنا يجب ان يدعمه التراكم الوارد في الصنف الاول ، ويكون مثل هذا التراكم مبنيا عن طريق الثروة الطبيعية المثبتة في ادوات العمل .

وطبقا للملاحظة « ماركس » السالفة الذكر فان المناطق الزراعية التي كانت تتمتع بخصب طبيعي مرتفع كانت نفسها مهد الحضارات القديمة في الشرق الأدنى . وعلى هذا فان المناطق المسماة باللال الخصيب يجب ، من وجهة النظر التجارية الدولية ، ان توضع بين الافطار التي تنتج المواد الاستهلاكية غالبا ( الصنف الثاني من الانتاج الاجتماعي ) . اما بالنسبة الى المناطق التي تعنى بتربية المواشي ( الخارطة رقم ٤ ) والتي تنتج حيوانات الجر وحيوانات الحمل ، فانها قد نصف في شكل افطار ذات احوال طبيعية ملائمة لتطوير انتاج ادوات العمل ( الصنف الاول ) (١١٤) .

واسوف يكون لمثل هذا التحديد اساس طيب اذا ما نظرنا الى تربية المواشي من وجهة نظر التوسع الاخر للاتساج الاجتماعي في الشرق الأدنى برعنه ، وليس بالنسبة الى بلدان فردية .

وكما نرى من وجهة النظر هذه فان هذا المظهر من مظاهر

١١٢ . كارل ماركس : رأس المال مجلد ١ : طبعة موسكو ١٩٦١ ص ٥١٢ .

١١٣ . كارل ماركس : رأس المال مجلد ٢ : طبعة موسكو ١٩٦١ ص ٢٨ . كذلك انظر الملاحظة ( ٥٠ ) عن هذه النسبة الحيوية التي امتن ملاحظتها حتى في الأعمال التي كان الانسان الموحش يمارسها .

(١١٤) . كارل ماركس : رأس المال مجلد (١) طبعة موسكو ١٩٦١ ص ١٧٩ . في الفترة المبكرة للتأريخ البشري لعبت الحيوانات المدججة - وهي الحيوانات التي كانت تربي للاستهلاك بها والتي كانت تعاني تغيرات بسبب ادوات العمل - الدور الرئيس في صفة ادوات للعمل ، الى جانب الاحجار المدة للاستعمال والاشخاب والمطاسم وكذلك الاسفاد المدة للعمل بصفة خاصة .

تربية المواشي كان اكثر اهمية . ذلك لان ما يسلم من المواشي لغرض توفير اللحم ومواد الاستهلاك الاخرى المصنوعة من المنتجات الحيوانية ( الصنف الثاني ) لم يكن حيويا للتكاثر التسع . ولستأ نريد ان نذكر شيئا عن حقيقة كون المنتجات الحيوانية لم يكن يجري تصنيفها بين المواد الضرورية . ففي كل المراكز غير البدوية في ذلك العصر كان الغذاء الرئيس للقسم الاساسي من الشعب الكادح ، اي الارقاء واغلبية المنتجين الاحرار للثروة المادية ، يتألف من منتجات القمح ( الخبز والجمعة ) يضاف اليها زيت السمسم والبصل . ذلك لان متطلبات هذه الجماعة من السكان ، من الصوف لصنع اللابس يمكن توفيرها بيسر من المواد الداخلية لكل قطر على حدة (١١٥) .

وهناك دليل اخر لوضع مناطق تربية المواشي في الصنف الاول من الانتاج الاجتماعي ونعني به اهمية حيوانات الحمل في الحياة السلمية كوسائط اساسية للنقل ، واستعمالها - بصفة خاصة - لدى جيوش كل دول الشرق الأدنى في الفترة التي نتحدث عنها ، حيث كانت للعربات وللخيالة وعجلات الحمل اهميتها القصوى (١١٦) .

فحيثما جرى تعزيز الجيوش الاشورية بقوات من المناطق المستعبدة ، او حيثما بعث احد الافطار بقوات مساندة الى الاشوريين التوجهين الى الحرب ، كانت مثل هذه التجنيدات تشير الى ما تضمنته من خيول (١١٧) .

وقد يكون هذا الدور الخاص الذي لعبته مناطق تربية المواشي واحدا من اسباب الحقيقة القائلة بان القبائل التي تقوم بتربية الحيوانات في سهوب مادي ، والتي اصابت تقدما ضئيلا كما يبدو حين ساندتها بابل ، ان هذه القبائل كانت اول القوات التي دحرت الجيش الاشوري ، واستطاعت في النهاية ان تحصل ، بصفة مستقلة ، على الزعامة في السياسة الدولية .

١١٥ . كان غذاء منتجي الثروة المادية في العراق على مثل هذه الناقلة . وهذا ما اكده نصوص اقتصادية وادارة عديدة لا حصر لها .

١١٦ . انظر تركيب احد الجيوش في الشرق الأدنى في التوح [ ٦١١ : ١ ] ولنذكر باننا نتحدث عن التكوين الاجتماعي الاقتصادي الذي لعب فيه الارغام على الاساج دورا حاسما . [ انظر كارل ماركس : رأس المال مجلد ٢ : طبعة موسكو ١٩٦١ ص ١٧٩ عن علية التداول في ظروف الاقتصاد الاسترقائي الذي نشأ تطويعه عن طريق الارغام المباشر على العمل .

١١٧ . حينما وانكو [ ١ : ٦٥٥ ، ٦٥٩ ] اليهودية [ ٢ : ٢٤٠ ] نيرس [ ٢ : ٧١٠ ] طبعة [ ٢ : ٧٧٨ : ٧١٢ ، ٨٧ ] مغنيس [ ٢ : ٥٨٥ ] كنديا [ ٢ : ٤٥ ، ٢٣٤ ، ٢٧٤ ] كنبولو [ ٢ : ٢١٠ ] وكذلك [ ٢ : ٧٨٨ سوبة مع الولايات المجاورة ] سوخي [ ١ : ٧٠ ] غيلام [ ٢ : ٤٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٩ ، ٨١١ : ٩٢٠ ] ساحل البحر الابيض المتوسط : مناطق سوريا ومناطق اسيا الصغرى والجزيرة العربية برعنها [ ١ : ٧٧٢ ، ٢ : ١٨ ، ٥٥ ] .

بعد الاطوار المتطورة بصفة اكبر ، تستطيع الاستعداد لبادل دولي متساو في السلع بسبب انخفاض مستوى انتاج السلع المعدة للسوق .

وفد نتج عن هذا الطور الذي اصاب المناطق الجبلية تقويض كل أسس التكاثر الموسع في بلدان الحضارات القديمة . وتحقيقة واقعة دخلت هذه البلدان ، في الالف الثاني قبل الميلاد ، فترة أزمة في ميدان الانتاج المادي . والمرجح ان آشور استطاعت ان تحافظ على زعامتها في السياسة الدولية في أوائل الالف الاول ق . م . وهذا يعود ، على وجه الدقة ، الى ان وضعها الجغرافي قد وفر لها امكانيات اعظم لتنظيم الببادل الدولي عن طريق القوة [ انظر دياكوف : تطور العلاقات الزراعية في آشور ص ٨١ وكذلك ص ١١ وما بعدها ] .

ومما له اهمية الفاتكة في هذا الشأن ، ظهور سياسته مؤيدة للاشوريين في بابل أولا ، وفي مصر مؤخرا والتي وقف جيشها الى جانب الاشوريين حتى النهاية (١٢١) . ففي سفوح شمالي العراق وفي سفوح « زاغروس » وطوروس التي ضمنها آشور اليها في بداية توسعها ، كانت صناعة التعدين تجري على نطاق واسع جدا كما تبين ذلك الارام التي اقتبست قبل ، وكما كشفت عنه التنقيبات الاركيولوجية . ذلك ان قصر سرجون الثاني وحده كان قد سله مائه وستين طنا من الحديد (١٢٢) .

ولم تكن هناك ضرورات ايجابية لانشاء وحدة اقتصادية حقيقية في الشرق الادنى يقوم على اساس التبادل المتعادل للسلع ، سوى ان الاجراءات القسرية في الداخل وفي الخارج قد استطاعت اقامة تبادل دولي .

ولقد كانت طبيعة التبادل ( أي الببادل بين مختلف الفئات الاجتماعية التي لها علاقة مختلفة مع الانتاج ) بارزة في هذه المجاميع النموذجية الواضحة للانتاج في المدن . فقد كانت هذه المجاميع تشمل وسائل التداول ، والكفاليات ، والاسلحة والمعدات العسكرية .

وهذا التركيب للثروة العامة قد تم تويقه بالانتجاء النموذجي نحو التوزيع الاقليمي لمختلف فروع الانتاج ، حيث تركزت الحرف الفنية وزراعة الفاكهة في المراكز التجارية والإدارية على حد سواء ، في حين لم يحصل الاشوريون خارج هذه المراكز وفي معظم غاراتهم على شيء ما سوى حاصلات القمح في الحقول والاعناب في المراعي او في الثرى .

ولم يكن هذا التوزيع في فروع الانتاج سوى نتيجة لنوع معين من التبادل كان يقوم على اساس الانقضاب الاقتصادي العظيم . ولربما كانت آشور تتطلع بكل قوة للحفاظ على مركزها المهيمن في التجارة الدولية داخل الامبراطورية . غير ان واسطها التجارية لم تكن تنفع الاقطار التي قامت هي بتوجيهها ، ذلك لان أية سلع تستريرها آشور ، بالإضافة الى الجزية التي تغاضاها غصبا ، كانت تدفع انماها مما كانت تستخلصه من دافعي الجزية انفسهم .

(١٢١) من المبد اكتشاف نوع الفئات الاجتماعية الى ساند الاشوريين في كل بلد .

(١٢٢) في بلاس : نبينى واشور - ديس ١٨٦٧ ص ٨٤  
V Place : Nineveh et Assyrie, Paris, 1867.  
p. 84.

وعلى خلاف القياس كانت امكانيات المناطق الجبلية لتطوير الزراعة اقل من امكانيات الحضارات التي قامت في سهول الانهار . كما انها أيضا كانت اقل استعدادا لتربية المواشي من المناطق السهلة . ذلك ان تخصصها في صناعة التعدين قد عاد عليها ، بين امور أخرى ، بالقائدة ، اذ ان التكاثر الموسع لم يتعرض لاي عائق في التعدين مثلما حدث ذلك في فرعين آخرين من فروع الاقتصاد حيويين لاي قطر في الشرق ، ونعني بهما : الزراعة وتربية الحيوانات .

وما خلا هذه القييدات التي اوجدتها الظروف الزراعية الاجتماعية الاقتصادية القائمة ، فان اية محاولة للانتاج الموسع في الزراعة كانت تجابه في الحال بمشكلة النفقات الدورية . واكثر من هذا فان أي بيت زراعي كان يعتمد الى درجة كبيرة على توفر حيوانات الجر وعلى امكانيات الحفاظ عليها . وكانت هذه بدورها تعتمد على مستوى استغلال التربة لغراض الزراعة (١١٨) وكان هذا كله واحدا من الاسباب التي ادت الى تكرار اعتداءات القبائل البدوية على المناطق الزراعية .

ومن ثم كانت الزراعة وتربية المواشي معا تخصصان لفترات انقطاع دورية فصلية في الدورة الانتاجية ، وكان تأثير الجو غير الملائم بعبء تلف الدورة التالية ( أي انه بسبب الاخفاق في الحاصلات وما شاكلها ) ، او الى انقطاع الانتاج بصفة مادية في عدد من الدورات .

اما بالنسبة الى التعدين فان العوامل الفصلية لا تؤثر فيه اطلاقا ، وان النفقات الضرورية الوحيدة لتوسيع الانتاج تتمثل في هيئة قوى عاملة جديدة ، وتجهيز الادوات البدائية للعمل .

ولقد ادى ظهور المجتمع الطبقي ونشوء الدولة في المناطق الجبلية في اواسط الالف الثاني قبل الميلاد (١١٩) الى تعقيد الوضع تعقيدا كبيرا . ذلك ان مصادر المواد الخام في الاقاليم الجبلية قد غدت بالتدريج يصعب الحصول عليها بخرقة من الخارج ، كما اصاب الدمار مستعمرات الحرفيين والصناع في بلدان الحضارات الزراعية القديمة (١٢٠) .

وحين ظهرت اعمال الصناعات المحلية في المناطق الجبلية ، بما في ذلك الحرف الفنية ، لم يعد سكان المناطق الجبلية التي كانت غير متطورة قبلا ( اذا ما فورت مع بلدان الحضارات القديمة ) يحتاجون الى المواد الاجنبية اللازمة للحرف ( والى كانت قبلا تؤلف المادة الاساسية في استيراداتهم ) مثل حاجتهم الى الانتاج المحلي لفروع مستخلصة من الاقتصاد ( أي تربية الحيوانات والتعدين ) ذلك الانتاج الذي كان فيما سبق يصدر بأسعار واطنة والذي يستقيمون الان استخدامه بكل جلاء لغرض توسيع الانتاج المحلي المتنامي للاقطار . وهكذا لم

(١١٨) كان هذا واحدا من الاسباب التي جعلت الاجساد التي تقوم بتربية الحيوانات في مصر وفي بابل متوفرة على غيها من الاجناس الاخرى [ انظر للسرج - ٢ : ٣٧٨ والالوجين [ ٢ : ٧٤ ، ٨٧ ] .

(١١٩) يرى العلماء السوفيت في الوقت الحاضر ان ظهور المجتمع الطبقي يمكن ان يؤرخ باواخر الالف الثالث واولائل الالف الثاني قبل الميلاد . انظر

(١٢٠) انظر كتاب دياكوف : تطور العلاقات الزراعية في آشور ص ٢٧ ، ٢٨ .



ولقد غدا التطور التلقائي لتسييم العمل بين مختلف المناطق منافسا تماما لسياسة الاغصاف المطبقه في الامبراطوريه الاشوريه ومع هذا التناقض الذي تنامي هدهما ، اخذت وسائل النقل في الطرق الجديدة تزداد ، في حين راحت الطرق القديمة تنقلص .

وبدوا ان يفسر قانون النسبة المعكوسه بين ابعاد الكيانات السياسيـه ، من شاكلة الامبراطوريه الاشوريه ، واستقرارها كان يمثل الهدف الذي نطلع اليه عن طريق الضخيم المتواصل لسل هذا التناقض .

ومن ناحية اخرى فان التسلسل التاريخي لظهور امثال هذه الكيانات على انقاض الكيانات التي سبقتها ، بمكن توضيحه بالضرورة المستمرة لتنظيم التبادل الجبري والذي اغيق تطوره الطبيعي نتيجة انخفاض مستوى انتاج السلع التي سطلبها السوق ولا سيما في ميدان الزراعة .

و فضلا عن ذلك لما كانت اداة الدولة الاشوريه قد توسعت وشامت الحاجات الحضارية للاسوريين ، فقد تزايدت الجزية المفروضة على البلاد المغنوحه (١٢٢) حيث غدت الارباح التي تحصل عليها هذه البلدان الماجرة مع اشور قليلة اكثر فاكتر اذا ما قورنت مع الخسائر التي سببها نظام الجزية .

ونفسه كذلك فان التجارة الدولية الخارجة حتى وان كانت تستند من الحروب ومن نظام الجزية المفروض فسي الامبراطوريه ، راحت هذه التجارة تبحث لها عن طرق بديلة كما سجنب المراكز الاشوريه .

١٢٢- يشير الى انصوص التي تدل على ان عدد الجزية قد ازداد مقارنة مع الجزية التي فرضت على البلاد سلا .



# العلاقات الإسلامية - اليهودية في عهد الرسول [ص]

بفلم

الدكتور عماد الدين خليل

جامعة الموصل - كلية الآداب - قسم التاريخ

(١)

كما هو الحال بشأن النصارى ، فإن العلاقات بين المسلمين واليهود ترجع في بداياتها الأولى الى الستين التي شهدت طفولة محمد (ص) ، بما تضمنته كتب اليهود ومصادرهم الدينية من تأكيد على النبوة الجديدة والآخرية في تاريخ النبوة ، وإن لم يصرح جميعا ماذا سيكون هذا النبي : يهودا أم غير يهودي ؟

عن زيد بن اسلم قال : بلغنا ان عبدالله بن سلام كان يقول ان صفة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في التوراة ( بالياء النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحسرا للآمين ، أنت عبيدي ورسولي ، سميتك التوكل ، ليس يفظ ولا غليظ ولا صخب بالاسواق ، ولا يجزي البيئة ولكن يغفو ويطع ، وإن اففضه حتى اقيم به الملة المتعوجة بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به أعينا عميا وأذان صما وفلوبيا غلفا ) . فبلغ ذلك كتب الاحبار فقال : صدق عبدالله بن سلام ، الا انها بلسانهم ( أعينا عموميين واذان صموميين وفلوبيا غلوفيين ) (١) . وفي البلاذري عن عبدالله بن سلام ان اياه كان يردد : ان كان النبي القادم الذي يجدون صفاته في كتبهم من ولد هارون اتبعوه والا فلا !! (٢)

ونقرأ في التوراة ، سفر حجي ، الاصحاح الثاني « ٦ لانه هكذا قال رب الجنود في مرة بعد قليل فاززل السماوات والارض والبحر واليابسة ٧ واززل كل الامم ، ويأتي منسوي كل الامم فاملأ هذا البيت عدلا ، قال رب الجنود » . وقد جاء في حاشية الاصل العبري « منسوي كل الامم حصودت ، أي الذي يحمده كل الامم » . فالتوراة اذن صرحت باسم محمد ( حصودت ) ولكن الترجمة اعتمد لفظه محمد لضع مكانه مرادفا بصرف الذهن عن الاسم الحقيقي هو ( منسوي كل الامم ) . في سفر التثنية ، الاصحاح ١٨ ، فقرة ١٥ نقرأ « نعيم لك - لموسى - الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلك له سمعون » ويقول في الفقرة ١٨ « اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك ، واجعل كلامي في فمه ، فيكلمهم بكل ما اوصيته به » ، وهي عبارة مجمله فسرنا اليهود بمجيبى رسول منهم ، لأن ولد اسماعيل ، وكان الله تعالى جعل هذه العبارة مجمله

والهمهم هذا التفسير ، حفظا لهذه البسالة ، لانهم لو عرفوا ان الرسول المبشر به سيكون من ولد اسماعيل لآخفوها او محوها . وقد اثبت الايام ان الرسول المبشر به هو محمد (ص) . (٣)

وورد في سفر التثنية - ايضا - ٢٠-٢٢ « جاء الرب من سيناء ، واشترك لهم من سحر ، وتلا في جبل فاران » . وتلك هي الرسالات الثلاث لموسى والمسيح ولمحمد (ع) وهذا مرصدا من قوله تعالى ( والذين والزيتون وطور سينين . وهذا البلد الامين ) لان منبت البن والزيتون مهجر ابراهيم ومولع عيسى (ع) ، وطور سيناء مكان مناجاة الله تعالى لموسى ، وفاران في مكة موطن الرسول (ص) (٤) .

هذا فضلا عن الروايات التاريخية العديدة التي تحيل اراءنا على مجيء الرسول الجديد وصفاته . . فمن عاصم بن عمرو بن فادة عن رجال من قومه قالوا « انما دعانا الى الاسلام ما كنا نسمع من يهود انه قد تقارب زمان نبي يبعث فيقتلكم فل عاد وارم » . وعن سلمة بن سلامة الذي شهد بدرا قال : كان لنا جار من يهود بني عبد الاشول ، اشار بيده الى مكة واليمن وقال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد ، قالوا : من يراه ؟ فنظر الى وانا من احديه سنا فقال : ان يستكمل هذا القلام عمره بدره . قال سلامه : والله ما ذهب الليل والنهار حتى يبعث الله محمدا !! وهذا ابن الهيثبان من يهود الشام خرج من الشام الى الحجاز ، وحل في بني قريظة به وبقي قبل البعثة بسنتين ، ولما شعر انه ميت لا محالة قال : دامر يهود ما يرون اخرجني من ( الشام ) الى اهل البؤس والجوع ( الحجاز ) ؟ قالوا انت اعلم ، قال : انما قدمت هذه الارض اتوكل - ابوقع - خروج نبي قد اظل زمانه ، وهذه ارض مهاجرة ، وكنت ارجو ان يبعث فابعه (٥) .

- ابراهيم خليل احمد : محمد بن التوراة والإنجيل - انظر : المذاهب ص ٢٢ .
- ١ المصدر السابق ص ٢٧-٢٦ . وانظر في - التوراة - التوراة الاخرى بالعقدين : من المصدر ص ٣٣-٣٤ .
- ٢ سفر اسمعيل - الاصحاح ٤٢ - فقرة ١٥ ما بعدنا وسفر التثنية ١٨/١٥ و ١٨/١٨ وعن - محمد واصحابه - انظر : سفر التثنية ١٨/١٥ و ١٨/١٨ و ٢٣-٢٤ .
- ٣ ١٥-٢١/٢ .
- ٤ انظر : محمد رياض طنجي : محمد في السبب المقدس - مجلة حضارة الاسلام عدد ٢٠ ص ٨ وانظر ابن كثر :

- ١ انظر سعد : شعب ٨٧/٢٢١ وانظر المصدر نفسه ص ٨٨-٨٩ الاملاح عن عبد من الروايات بهذا الصدد .
- ٢ اسباب الاسراف ٢٦٦/١ وانظر المصدر نفسه ص ٢٨٦ .

من أجل ذلك راح اليهود يعلنون ، بين الحين والحين ، عن قرب ظهور النبي الآخر ، وشباهون بذلك ، وبهتدون بالانتماء اليه ، وبوعدون مخالفيهم ، من أجل مزيد من السيطرة والأذلال واحكام القدرات الماديه والمعنوية لمئاتالآلاف من العرب المحيطين بهم كجزيرة منقطعة (٦) . ولم يكن الكثيرون من أحبار اليهود ينفعون ان النبي الجديد سيحي هذه المرة من سلالة أخرى غير السلالة اليهودية المعروفة وانه بانتمائه العربي سيشكل خطرا ماحقا على وجودهم المستقل ، ويدعونه العالمة المدحجة سيكسح جهماتهم المفلقة ، ويبادنه العادلة الواضحة سيفضح طقوسهم واسرارهم التي يرتزفون منها ويضمنون بقاءهم في المراكز العليا لبني قومهم .

وما ان حان الموعد ، وحل الاجل المضروب في التوراة والانجيل ، ولم يظهر في اليهود النبي الذي ظنوه منهم ، وولد محمد (ص) يحل علامات نبوته المادية والادبية ، حتى بدأ اليهود بنفخون من ان تخطئه ظنونهم ، وان لا تكون النبوة فيهم فيصابوا بخسارتين .. واصبح الطفل الذي سببت الى العالم في خطر دائم مكر اليهود وغريفتهم التي تتيج لهم اغاذ اي اسلوب ، مهما كان دنيئا ، لوقف كل ما يتهدد مصالحهم ووجودهم ، حتى لو كان هذا الاسلوب القتل والغيلة . وهذا هو الذي يفسر لنا تحذير الراهب النصراني بحرا لابي طاب : « ارجع بابن اخيك الى بلده ، واحذر عليه يهود ، فوالله لئن رآوه وعرفوا منه ما عرفت ، ليبلغه شرا ، فانه كان لابن اخيك هذا شأن عظيم » (٧) .

## (٢)

وبعث الرسول (ص) بعد اربعين سنة من ميلاده ، وخاض بدعونه ، في مرحلتها السرية والعنوية ، جهادا قاسيا ضد الوثنية التي استخدمت كل اسلوب لوقف نشاطه وواد حركته ورغم فلة الروايات ، وانعدامها احيانا ، فاننا نستطيع ان نجزم ان اليهود وفقوا طيلة الصراع المكى الذي دام ثلاث عشر عاما وراء قريش يتبادلون معها الوفود ويتصلون بها سرا من اجل ان يشددوا قبضتهم على النبي العربي ، وان يشلوا حركته قبل ان يشتد ساعدها وتنفذ قاذرة على اكتساح كل ما يقف في طريقها ، ليصدها عن هدفها المحتوم ، وثنيا كان ام يهودسا .

يذكر اسرائيل ولفسون(٨) ان المراجع العربية لم تشر الى حركات يهود يثرب ونياتهم ازاء بيعة العقبة الكبرى ، كان الدعوة الاسلامية لم يهل اليهم وكانهم لم ينفقوا على شيء من اعمال البطون البشرية العربية . ونحن نرجح ان اليهود لم ينفقوا عن تلك الحركة لانها متصلة بمصالحهم السياسية والجزائية والاجتماعية ، خصوصا اذا لاحظنا انجاه الدعوة الاسلامية صوب المدينة وميل زعماء الخزرج الى الانصاف بالرسول . ونحن نعلم ما كان بينهم وبين اليهود من الحقد مما جعل زعماء بني النضر وفريضة يرافيون حركاتهم جميعا . ثم نعلم ان الاسلام لم ينتشر خفية في يثرب ، وكيف ان مصعب بن

عمر كان يدعو الناس الى الله ورسوله على مرأى من جميع البطون .. ثم اننا نعلم ان عددا من تجار اليهود كان يشترك في مواسم الحج . فمن البعيد ان ان يجعل اليهود تلك الشؤون كما صورتهم كتب الاخبار .. وكانت العلاقات بين اليهود وبين قريش في غاية الصفاء ، لذلك نفرض انه اذا لم يفلح زعماء قريش في استمالة زعماء الخزرج فانهم لابد ذاهبون للتقرب من بعض زعماء اليهود ليعملوا على احباط أعمال المسلمين في المدينة ، وكذلك كان ، فان الذي يتأمل ما جرى من مكب بين الاشرف زعيم بني النضر وبين الرسول يرى ان ذلك الرجل كان يقاوم الحركة الاسلامية منذ وصلت أرض يثرب ، والعداء الذي استفحل امره بين الجبهتين يؤيد ما نقول .

الا ان محاولات الوثنية وحليفتها اليهودية اخفقت واعتب كفاح الرسول (ص) الدائم ونيات اصحابه وصمودهم انتصارا عظيما تمخض عن الهجرة الى يثرب وانشاء دولة الاسلام فيها . ولم يكن يهود يثرب بقادرين - اول الامر - على اعلان مجابهمته المتكوفة للدولة الناشئة ، واتباعها من عرب المدينة بزدادون كثرة يوما بعد يوم .. ولم يكن من مصلحتهم ايضا ان يتولوا بأنفسهم كبر مقاومة الاسلام ، وقريش لا تزال على قوتها وقدرتها على الضرب . فلتقتي تيمة الصراع اذن على قريش ، وليظل اليهود في المواقع الخلفية شاهدون الصراع ويخططون على ضوء نتائجها المتوقعة حتى اذا ما وجدوا نفرة لضرب الاسلام تسلاوا منها لتسديد طعنة اليه ، او لمسوا ضعفا وانهاكا انقضوا بضربون ويطنون .. وهكذا وافقت معظم القبائل اليهودية على الدستور الذي طرحه الرسول (ص) لتنظيم الامور السياسية والمدينة في يثرب ، ودخلوا اطرافا فيه كي يتيحوا لأنفسهم فترة من الوقت يستردون فيها انفسهم ازاء السرعة التي كانت الاحداث تحرك بها . ورغم ان هذا الميثاق كان ينص - فيما ينص عليه - اسهام اليهود مع المسلمين في صد اي عدوان قريشي يقع على المدينة ، وتغطية النفقات المالية للقتال ، فان اليهود لم ينفقوا هذا البند لا ماليا ولا عسكريا .. ولم يشأ الرسول (ص) ان يلج عليهم لتخفيده ما دامت استراتيجية في الصراع تقوم على عدم ضرورة فتح اكثر من جبهة ، والدولة الاسلامية لم يشتد ساعدها بعد . المهم ان يجهد اليهود نشاطهم ضد الاسلام كي يتفرغ الرسول (ص) للمجابهة الحاسمة مع قريش وهذا ما يفسر لنا جواب الرسول (ص) للانصار يوم احد عندما سألوه : يا رسول الله الا نستعين بحلفائنا اليهود ؟ فكان جوابه : لا حاجة لنا فيهم(٩).

كان الغرض الذي يرمي اليه الرسول (ص) من وراء ( الصحيفة ) وما اليها من اليهود التي عقدها مع بطون يثرب هو هدم النظام القديم وایجاد نظام جديد يمكن ان تتوحد به العناصر البشرية وان تعود يثرب ، بعد فرقة احبابها ، مدينة واحدة . فقد كانت يثرب منقسمة الى عدة دوائر وكانت كل دائرة تابعة الى بطن من البطون ، وكانت الدائرة تنقسم الى قسمين ، يشتمل القسم الاول منها على الاراضي الزراعية يمتازها وسكانها .. ويشتمل ثانيها على (الاطام) - اي الحصون - التي كانت ملكا خاصا بالاسر العريقة . وكان رئيس الاسرة صاحب السلطان في الاطم ، كما كان يعتبر زعيما من زعماء البطون(١٠) .

(٩) ابن هشام من ١٧٥ - ١٧٦ .

(١٠) ولفسون من ١١٦ - ١١٧ وعن الاطام انظر بالتفصيل

الصدر نفسه من ١١٦ - ١١٨ .

البدايه والنهايه ٢٠٨-٢١٠ وابن هشام من ٤٢

والطبري : تاريخ ٢٩٥-٩٧ واخر كذلك رواية حسان

بن ثابت في ابن هشام من ٢٨ .

انظر : الطبري : تاريخ ٢٥٤/٢ .

ابن هشام من ٣٦ .

تاريخ اليهود في بلاد العرب من ١٠٦ - ١٠٨ .

وبلاحظ أن الصحيفة قد ذكرت اليهود الموالين للبطون  
الغريبة واهملت ذكر القبائل الأخرى من اليهود وذلك يتفق تماما  
مع ما كانت عليه الحالة السياسية في يثرب ، فإن البطون  
اليهودية الصغرى كانت قد دخلت في أحلاف مع الأوس أو مع  
الخرج ، وذلك بعد سيادة هؤلاء في يثرب . أما قبائل اليهود  
الكبرى الثلاثة (١١) فقد اعتزت بقوتها وبقيت محافظة  
بخصيتها ثم أنها نأوت الإسلام وظهرت عداءها . ومع ذلك  
فقد وضعت الصحيفة بندا عاما لدخول اليهود في الدولة  
احتمالا لما قد يحدث من دخول هذه القبائل في النظام الجديد .  
وفلا الحقت هذه القبائل بالدولة في محادثات ملحقة (١٢) . وقد  
أشار المؤرخون إلى هذه المحادثات وأن لم يذكرها نصها ، ويبدو  
أن نصوصها لم تكن تختلف عن الجوهر العام لنص الصحيفة ،  
والأرجح أن هذه القبائل اليهودية لم تعاهد النبي في وقت واحد ،  
فقد ذكرت المصادر أن بني قينقاع ، حين أجلاهم النبي (ص)  
بعد بدر كانوا هم أول من نقض العهد . ولعل المعاهدات إلى  
وبها النبي (ص) مع هذه القبائل لم تكن تشترط عليها أن  
شارك معه في القتال ، وهذا أمر طبيعي بعد أن فُتت الأمور  
بن المسلمين واليهود ، فلم يكن النبي يثق باليهود حتى يشترط  
عليهم أن يشاركوا معه في الحرب ، والدليل على ذلك أن اليهود  
لم يشاركوا فعلا في حروب النبي ، وأن النبي رفض الاستعانة  
بهم يوم أحد كما رأينا . ونحن لا نوافق على ما ذهب إليه  
ولفنسون (١٣) وغيره من أن النبي قد غضب على بني النضير لعدم  
انتمائهم معه في موقعة أحد ، لأن بني النضير كانت قد بدأت  
نهم الخيانة ومعاونة العدو قبل أحد ، كما حدثت في غزوة  
الويع ، فلم يكن النبي يقبل والحالة هذه أن يشاركوا في  
جيشه حتى لا يعرض لخيانتهم في ميدان القتال (١٤) .

وفي أعقاب الهجرة ، ولفترة من الوقت ، سارت العلاقات  
بين الرسول (ص) واليهود سيرا حسنا ، وكان الرسول (ص)  
يطمح من جهته أن يفهم اليهود دوافع حركته الدينية وأهدافها  
والعوامل المشتركة التي تربط الأديان السابقة ، بما فيها  
اليهودية ، بالإسلام ، سيما وأنهم يرون بآدم أبيهم في  
صفحات كتبهم تلك التأكيدات المستمرة على نبوة محمد (ص) .  
وقد أدى المصدر الواحد لكلا الدينين إلى أن تمارس بعض  
الطقوس والسعائر الإسلامية وفق بعض ( الأشكال ) التي  
يعارسها اليهود . وهذا أثر منطقي بطبيعة الحال بالنسبة  
للدعوة الجديدة التي جاءت لتعلن أكثر من مرة أنها ليست  
سوى امتداد على نفس الطريق للدعوة الدينية الكبرى التي  
بدأها إبراهيم (ع) ، ونادى بها فيما بعد موسى وعيسى (ع) .  
ومن هنا يتبدى الخطأ الساذج الذي وقع فيه عدد كبير من  
الكتاب والمستشرقين ، تذكر منهم على سبيل المثال بروكلمان  
الذي يقول « تأثرت اتجاهات النبي الدينية في الأيام الأولى من  
عاشه في المدينة ، بالصلة التي كانت بينه وبين اليهود . وغلب  
الظن أنه كان يرجو عقب وصوله إلى المدينة أن يدخل اليهود  
لدينه ، وهكذا حاول أن يكسبهم عن طريق تكييف شعائر  
الإسلام بحيث تتفق وشعائرهم في بعض المناحي » (١٥) .

(١١) من أصل بني النضير وبني قريظة انظر المحاضرة الثالثة  
من كتاب : مارغليوت : العلاقات بين العرب واليهود .

(١٢) أحمد إبراهيم الشريف : مكة والمدينة في الجاهلية وعصر  
الرسول (ص) ص ٢٩٤ - ٢٩٥ .

(١٣) تاريخ اليهود في بلاد العرب ص ١٢١ - ١٣٥ .

(١٤) الشريف : مكة والمدينة ص ٤٨٣ ، ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(١٥) تاريخ الشعوب الإسلامية ص ٤٧ .

وقد أمل اليهود ، في مطلع العهد المدني ، وقد رأوا هذا  
التماطف الإسلامي زاءهم ، دون أن يفهموا أسبابه العميقة ،  
أن الرسول (ص) ربما يقر بأرجحية العقيدة التي يؤمنون بها ،  
وأنه سيركهم وشأنهم مكفيا بتشكيل وحدة يترتب بسبب  
الطرفين وحكم مصالحهما المشتركة بوجه العرب المشتركين في  
الداخل والخارج ، بل أنهم ذهبوا إلى أبعد من ذلك وظنوا  
أنهم ربما تمكنوا يوما من استمالة الرسول (ص) إليهم وادخاله  
وصحبه في دينهم !! إلا أن ظنهم سرعان ما خاب عندما أدركوا  
أن محمدا (ص) ليس مجرد زعيم يحترف السياسة وبصمد  
كل أسلوب لتحقيق أهدافه ، وإنما هو صاحب رسالة عظمية  
أزاء العالم كله . رسالة تتجاوز تعاليمها ومطالبها الحدود  
الاقليمية ليثرب ، أو حتى لجزيرة العرب كلها ، بأجساد  
الإنسان في كل مكان ، وازداد الأمر وضوحا عندما نواب  
دعوات الرسول (ص) وناكيداه على ضرورة دخولهم الدين  
الجديد ، أن أرادوا الحفاظ على جوهر يهوديتهم إلى حملها  
موسى إلى بني إسرائيل ، وعندما راحت آيات القرآن الكريم  
تنزل سخطها وغضبها على ما يمارسه اليهود بحق دينهم وكتبهم  
من تزيف وتعريف من أجل أن يحموا مصالحهم وينفيوا إلى  
أموالهم أموالا . أضف إلى ذلك ما كان يلقاه الإسلام من  
انتشار مزاييد في يثرب وأطرافها ، الأمر الذي كان يعزى  
اليهود والحد من نشاطهم الديني والاقتصادي على السواء ،  
فضلا عن الوحدة العميقة التي أنشأها الإسلام بين الأوس  
والخرج وسد بها الطريق على اليهود واستغلالهم الفاجس  
للصراع الدامي بين الجانبين .

وبدأ نضج لليهود ، يوما بعد يوم ، المصدر الأساسي  
للخطر الذي تشكله الدعوة الجديدة بمواجهة اليهودية . . أن  
النبي يدعو إلى ( توحيد ) غير الذي يؤمن به اليهود ، على  
أساس قومي استثنائي مغلوق ، من أن الله الواحد هو الله  
إسرائيل الذي اختارهم لنفسه من دون الناس ، وبذلك كانوا  
برون لأنفسهم ميزة على الناس . وكانت امتيبتهم يوما هي أن  
يجدوا من يأتي بما يهونون من سيطرة ونفوذ ، لا بما تتطلبه  
الدعوة من إصلاح وخير يعم الناس جميعا . ومن أجل ذلك  
كذبوا أنبياءهم وحاربوا المسيح (ع) وسعوا إلى قتله . فإذا  
ما جاء محمد فدعا إلى هذا الإله الواحد للناس جميعا ، بغض  
النظر عن أجناسهم ، فإنه بذلك يزيل عن بني إسرائيل هذه  
الميزة التي يستفتحون بها على الآخرين ، وأذن فلا تعاون بينهم  
وبين محمد الذي يسعى إلى تعطيل تلك القواعد المقررة التي  
سار عليها اليهود . فقامت بينهم وبين النبي (ص) معارجات  
ومجادلات ما لبثت أن اتخذت من جانبهم موقف الحسد  
والمعادنة ، بل أنهم اندفعوا في عدائهم فتورطوا في تفصيل  
الاصنام على التوحيد (١٦) .

ورغم أن ولفنسون أكد على خطورة مبدأ ( التوحيد )  
الإسلامي وعاليته أزاء « العقيدة اليهودية التي لا تلبث أمام شيء  
يزحزحها عن دينها ، ونأى أن تعترف بأن يوجد نبي من غير  
بني إسرائيل » ، إلا أنه يقع في خطأ القول بأن الرسول (ص)  
لو لم يكلف اليهود الاعتراف برسائله ، وأو وفقت تعاليمه عند  
حد معارضة الوثنية فحسب ، لما وقع نزاع بينهم وبين المسلمين ،  
ولكانوا قد نظروا بعين ملؤها التبجيل والاحترام لتعاليم  
الرسول (ص) ولا بدوه وساعدوه بأموالهم وأنفسهم حتى يعطى  
الاصنام ويقضي على العقائد الوثنية . . وبمضي ولفنسون إلى

(١٦) الشريف : مكة والمدينة ص ٤١٢ - ٤١٥ .

العنفادى بين الدينين اللذين يقوم احدهما على ( الانسحاق الكامل ) والاخر على ( الانفلاق الكامل ) كان لا بد وان يؤول الى صراع حاسم من اجل انفراد احدهما بالكلمة العليا ، حتى لو كان المهاجرون سكونون القصور الفخمة وبالكون احسن الطعام !! وهل بالامكان - فوق هذا كله - ان يتناسى المؤرخ الجاد ان الرسول (ص) لم يكن ينس حربيا الا ضد الفسه اليهودية التي تبدأ بالعدوان ، أو ان يتجاهل مغزى اصدار الدستور الذي منح اليهود حريتهم الدينية والمدنية الكاملتين دون قيد زمنى مشروط !!

(٣)

بدا النزاع بين النبي (ص) واليهود بالمناقشة الدينية المتبادلة بين الطرفين ، فكان احبار اليهود يوجهون الاسئلة الى رسول الله (ص) ويصلون فيها الى حد التفتت . فكان القرآن ينزل فيجيبهم بالمعجزات .. ثم انتقلت المناقشة الى مخاصمة كلاميه ، فجعل التنزيل يلوم اليهود ويعتقمهم ( ولا جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ، نيز فريق من الذين اوتوا الكتاب ، كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ) (٢٠) . ثم ظهرت العداوة فأخذ النبي (ص) يطفن في يهود يثرب ، وأخذ اليهود يرمون الانصار بقوارص الكلم .. وهكذا اشتد التنفور حتى كانت المخاصمات تقع بين اليهود والانصار في الشوارع .. ولم يمض ثمانية عشر شهرا على قدوم النبي (ص) الى يثرب حتى تلبد الجو باليوم الكئيبة وجعل كل فريق يتواصى بالحنزr والتنفور من الفريق الاخر (٢١) .

وزاد الامر توربا انضمام المنافقين الى اليهود في حربيهم النفسية مع المسلمين . ولقد جاء في الآيات الاولى من سورة البقرة ، التي هي اول السور المدنية في ترتيب النزول ، بصدد الحديث عن المنافقين ( واذا لقوا الذين آمنوا قالوا : آمنا ، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا : انا معكم ، انما نحن مستهزون ) . فقد قال جمهور المفسرين ان شياطينهم هم اليهود ، ويدل هذا على ان اليهود هم الذين اغزوا المنافقين بالنفاق أو شجعوهم في موافق الخداع ، وعلى ان النبي (ص) والمسلمين لم يقب عنهم ذلك (٢٢) .

وبلغ الجدل بين محمد (ص) واليهود مبلغا من السهه شهد به ما نزل من القرآن فيه ، فقد نزل احدى ونماشون آية من سورة البقرة ، وقسم كبير من سورة النساء ، وكله يذكر هؤلاء اليهود وانكارهم لما في كتابهم وبلغتهم لكفرهم وانكارهم اشد اللعنه (٢٣) . ولم تكف اليهود بالواقع بين المهاجرين والانصار ، وبين الاوس والخزرج ، ولم يكفهم فتنة الناس عن دينهم ، ومحاولة دفعهم الى الشرك ، دون تهويدهم وصدهم من بريد الاسلام من المشركين ، بل حاولوا فتنة محمد (ص) - كما رأينا - بالقائه اسئلة محرجة عليه - مستمنئين بما عندهم من علم الكتاب - كان القرآن يتصدى لدفعها ، أو الإجابة عليها ، أو فصح نواياها (٢٤) .

وحين ضاع اليهود ذمرا بمحمد فكروا في ان يقتلوه بالجلاد

القول بان هذه ( المسألة ) يجب الا تغرب عن الاذهان لانها اساس كل ما حدث بين اليهود وبين الرسول من خلاف ونزاع ، ولولا وجودها لما حدث شيء من الخلاف ، أو لكان في الامكان ان تلاقى ما قد نشأ من ذلك . ونلاحظ هنا على معظم المستشرقين انهم اهتموا هذه النقطة الجوهرية في بحثهم عن اسباب الخلاف بين الرسول (ص) واليهود ، مع انه مما لا شك فيه انه اذا اهتمت هذه النقطة فلا سبيل مطلقا للبحث في هذا الموضوع (١٧) .

وفات ولغشون حقيقة على درجة كبيرة من الاهمية تلك هي ان طبيعة الدعوة الاسلامية المنفحة على العالم ، واتمها نيتها الى العرب ، وقيام دولتها في قلب المنطقة التي تنحرك فيها مصالح اليهود وتسلطهم المخلقة .. بشكل بعد ذاته خطرا كبيرا على اليهود في دينهم وديارهم على السواء ، حتى لو لم يدعوا الى الاسلام ، لان نجاح الاسلام كفيل بعد ذاته بحصر اليهود وتزليلهم وكشفهم امام العالم ، ومن ثم خسران وجودهم ومصالحهم في الصميم ، الامر الذي دفعهم بعد وقت قصير من ادراكهم ابعاد هذا الخطر الى ان يعفوا الى جانب الوشنة ويمدحوا انصافها بمواجهة الوحيد الذي جاء به الاسلام !! ومن ثم فان ولغشون شافض نفسه عندما يسر الى انغلاق العقيلة اليهودية من جهة ، وسكونها ، بل تعاونها - لو لم يدع الى الاسلام - مع هذا الدين الذي جاء لكي ( يعضض ) المزايم الدينية الحرفية التي مارسها اليهود طويلا ، ولكي يندمج على الانسان والعالم ويعفى في طريقه على اسطورة (شعب الله المختار ) وما يمتخض عنها لصالح اليهود من مكاسب لا يحصها عد (١٨)!!

هذه هي في الحقيقة ( النقطة الجوهرية ) في البحث عن اسباب الخلاف بين الرسول (ص) واليهود والتي اذا ما اهتمت - دون غيرها - فلا سبيل مطلقا للبحث في هذا الموضوع !! وسيؤكد سياق الاحداث هذا الذي نذهب اليه .

ومن هذا الخط نجد ولغشون ، وعدد من المستشرقين ، أنفسهم مسوقين الى خطأ آخر ، وهو انه ما دام القتال قد نسب بين المسلمين واليهود في اعقاب بدر فان معنى هذا ان اليهود كان عليهم ان يندمجوا في الدين الجديد أو ان يجابهوا ( بحرب دموية ) حتى يقتلوا أو يجلوا الى مكان بعيد .. وانه ما دام قد وضع فساد بين الطرفين فسان معنى هذا « ان المهاجرين كانوا ينظرون بغارغ الصبر نتيجة مقاومة اليهود في يثرب لان حالهم كانت سيئة جدا ، اذ لم يكن لهم مال ولا مزارع ولا منازل ، بل كانوا يسكنون مع الانصار من الاوس والخزرج » (١٩) . وفات هؤلاء المؤرخين ان طبيعة التعارض

١٧ تاريخ اليهود في بلاد العرب ص ١٢٢ - ١٢٣ .

١٨ ان المعاة الدينية - العلمية التي كان اليهود يتعمقون فيها - جليلية - كما يقول درود - في مركز المعلم والمسد والمراجع ، بل الفاسي - لسان يثرب - على ما منه آيات قرآنية عدة ، انظر كتاب عصر النبي وشبهه للشيخ المنور . . . قال ليهود من ذلك الحرمه والحصاة والقوة النافذة والامر في حل المسائل وسد الخواص والمضاء في الخصومات والاستفتاء بالبيان والمركز السائر . وقد اربطوا بديوانيق الحلف مع جيرانهم العرب فكان هذا مما زاد مركزهم ورسوخهم وقوة وسعة . سيرة الرسول ١٢٢/٢ - ١٢٣ .

١٩ اسرائيل ولغشون : تاريخ اليهود ص ١٢٦ - ١٢٧ .

(٢٠) البقرة ١٠١ .

(٢١) تاريخ اليهود ص ١٢٢ - ١٢٥ .

(٢٢) درودة : سيرة الرسول ١٢١/٢ .

(٢٣) انظر سورة البقرة ٨٧ - ٨٩ ، نفي الطبري ٢٣٣/٢ .

(٢٤) الشريف : مكة والمدنية ص ٧٤ - ٧٩ .

عن المدينة ، كما أجله فرس عن مكة ، فذكروا له أن من سبهم من الرسل ذهبوا الى بيت المقدس وكان مقامهم به .. لكن محمدا أدرك ما يرمون اليه ، وأوحى الله اليه على رأس سبعة عشر شهرا من مقامه بالمدينة أن يجعل قبلته المسجد الحرام ، - إبراهيم واسماعيل (٢٥) فانكر اليهود ذلك وادركوا مدى خطورته ، اذ انه بادره لوجه الرب وجميعهم حول الدين الجديد ، وفرض مزيد من العزلة على اليهود ، لذلك ادركوا هذا وحاولوا قسنة النبي مرة أخرى بقولهم : أنهم يسمعون ان هو رجع الى قبلته الاولى (٢٦) . وبوما بعد يوم استند الثغور من الطرفين ، وكثرت بينهم المخاصمات ، وبدأت الكراهية والبغضاء ، حتى نزل القرآن ينهى عن الاختلاط باليهود واتخاذ طائفة للمسلمين منهم ( يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطائفة من دينكم ، لا يأتوكم خيالا ، ودوا ما عنت قد بدأت البغضاء من افواههم وما نخى صورههم اكبر . قد بينا لكم الايات ان كنتم سنلون . ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم ، وتؤمنون بالكتاب كله ، واذا لقوهم قالوا : امنا ، واذا خلاوا غصوا عليكم الا نامل من الفيت ، قل : موتوا بفيظكم ( ٢٧ ) .

ورغم هذه الوافف العدائية العامة التي صدرت عن الانبياء الساخفة من اليهود ، فاننا نجد نمة آيات تضمنت استثناء لبعضهم ، وتنويعا بسلامة مواقفهم واعتدالهم . ومنها ما تضمن إشارة الى ايمانهم واخلصهم ، مما يدل - من جهة - على أن فئة من اليهود - وفيها فريق من العلماء - قد استطاعوا ان يفلتوا من المؤثرات العنصرية والاقتصادية والنفسية والانائية الى خضع لها اليهود ، فلم يسمعهم الا ان يصدقوا بالنبي ويؤمنوا بالتزويل .. ومن جهة أخرى على ان الدعوة النبوية قد فوئت باستجابة حرة لا اكراه فيها ، من بعض اليهود في العهد المدني بل عن اقبال قد يؤدي الى اذى المقيمين كما كان في العهد الكبي .. وعلى ان مواقف الكيد والتآمر وهذا وذاك يدعم ما قلناه من انه لم يكن هناك اية فكرة مضادة لليهود منذ البدء كعنصر وللإهودية كدين (٢٨) . ولقد قامت علاقة طيبة بين المهاجرين وبعض اليهود حتى ليصفون مجالسهم وينهبون الى بيوت مدارسهم ، يتحدثون اليهم ويسألونهم ، ويسمعون منهم ، وبرون الوفاء يصدق القرآن والقرآن يصدق في الورداء (٢٩) . ولن ننسى هنا اسلام الحبر اليهودي المعروف ابيدالله بن سلام الفينداني ( واهل بيته (٣٠) ، ومجاوبه اليهود باسلامه ودعوته اياهم الى الدين الجديد (٣١) .

وبدأ الصراع المرير بين الاسلام وبين الوثنية العربية بقيادة فرس : حروب عصابات وحصارا اقتصاديا أول الامر ، ومجاوبات عسكرية نظامية حاسمة بعد ذلك .. وبدأ ينضج لليهود - بعد الانتصار الذي حققه المسلمون في بدر - ان يقاءهم ساكنين ازاء ما يجري من صراع سيمكن الرسول (ص) من تصفية أعدائه وتعزيز مركز الدولة الاسلامية في الجزيرة ، وسيجد اليهود انفسهم انذاك منفردن بمواجهة الاسلام ، مرغمين على قبول سلطته السياسية بشكل نهائي ، وهذا ما لا يمكن ان يصوره ، لانه يسل خطرا على مصالحهم وانقلابهم ونفوذهم التاريخي الطويل بالسلطان . ومن ثم بدأوا يتحركون باتجاهات شتى لعلولة الحركة الاسلامية ، ووضع المصائب في طريقها ، وسمعتها في نهاية المكان ، ضاربين عرض الحائط بكل التزاماتهم تجاه الاسلام ، في الدستور السدي وقعود مع الرسول (ص) . ولم يدع اليهود في تحركاتهم الفسادة تلك ، اسلوبا الا اتباعوه : تصعيدا للحرب النفسية والطارادات الجذلية (٣٢) ، فتنة اجتماعية ، اغتيالا فرديا ، تحركا عسكريا ، خيانة في الاوقات الحرجة ، ونالبا للقوى المعاداة للاسلام وتجميعها كي تقرب عن فوس واحدة . الا ان من سوء حظ اليهود انهم لم يحركوا معجمن ويتقوا صفا واحدا بمواجهة الاسلام ، الامر الذي مكن الرسول (ص) من الصدى لكل منهم على انفراد ، وتصنيفه واحدا بعد آخر . وربما فكر اليهود في هذا التحرك الجماعي المشترك ، لولا خوفهم العافية حيث سيؤدي ذلك الى كشفهم نهائيا ، وهم لم يهادوا العمل المكشوف ، ومن ثم اتروا الاسلوب الآخر ، وهو ان يخار كل قبيل منهم الفرصة المناسبة لضرب الاسلام واضعاف دولته .

## (٤)

كان أول صدام مبكر بين الاسلام واليهود هو ذلك الذي حدث في اعقاب معركة بدر .. بدأ اليهود الذي صدمته نتيجة المعركة التي لم يكونوا يتوقعوها ، بروجون السانعات ضد المسلمين وسنن حربا نفسية ضد رسوله ودعائه ، وبمارسون الجسسى على المسلمين اصالح المشرئين ييب نفلوا كاشه المعلومات عن ثوابا المسلمين وحركاتهم الى فرس (٣٣) ، كما انهم كانوا قد نفلوا رسالة من فرس يخرفهم فيها على فواز الرسول (ص) (٣٤) ، واظهروا للرسول ، كما يقول الطبري الحسد والبغى ، وقالوا : لم ياق محمد من بحسن القتال ، ولو لفسنا ، لاسى عندنا قتالا لا يسببه فال احد ، واظهروا بعض العهد (٣٥) . فجمعهم الرسول (ص) في سوق بني قينقاع وقال لهم : يا معشر اليهود ، احذروا من الله عز وجل مثل ما نزل بفرس من التنفخ ، واسلموا ، فانكم قد عرفتم اني نبي مرسل ، يجدون ذلك في كتابكم ، وفي عهد الله اليكم . قالوا : يا محمد ، انك ترى انا نقولك لا بفركك انك لتيت قوما لا نثم لهم بالحرب ، فاصبت منهم فرصة ، انا والله لنن حارثنا لعلنا انا نحن الناس (٣٦) .

- ١- انظر الطبري ٤/٢ ، ١١٢ . الوائدي ١/١٨١-١٨٥ .
- ٢- ٢٠٤ ، ١١٢ . البلاذري : اسباب ١/٢٨٤-٢٨٥ .
- ٣- نيب خطب : الرسول العدد من ٢٢ .
- ٤- محمد حميد الله : الوائدي من ١٨ .
- ٥- الطبري : تاريخ ٤٧٩/٢ البلاذري : اسباب ١/٨١-٨٥ .
- ٦- الوائدي ١/١٧٦ .
- ٧- المصادر السابقة . نفس الصفحات .

- ٢٥ البقرة ١١٤ .
- ٢٦ البقرة ١١٢ - ١١٣ .
- ٢٧ بن عمران ١١٨ - ١١٩ . الشريف : منه والمدينة ٤٧٩ - ٤٨٣ .
- ٢٨ - وانظر بالتفصيل عن مواقف اليهود تجاه الدعوة ، ومجادلاتهم وحربهم النفسية والفكرية : درورة : سنة الرسول ١٣٠/٢ - ١٦٥ . وعر دناشيه . ومشرح مع المتألفين والمشرئين ضد المسلمين انفسهم : المصدر نفسه ١٦٦/٢ - ١٨٦ .
- ٢٩ درورة : سنة الرسول ٢٠٨-٢٠٧/٢ . وانظر آيات : البقرة ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٣ . وال عمران ١١٣-١١٥ .
- ٣٠ الشريف : منه والمدينة من ٤٧٤ عن نغير الطبري ٣٨٤-٣٨١/٢ .
- ٣١ ابن الا : اسد القادة ١٧٦/٣ .
- ٣٢ الشريف : منه ، المدينة من ٤٧٤ .
- ٣٣ اليهودي : وفاء الوفا ١/١٩٤-١٩٥ .

اغتاب ذلك عن المجادلة الدينية ، وكفوا عن رمي المسلمين بقوارص الكلم ، ودخلت هيئة المسلمين في قلوب البطشون العربية التي لم تكن قد دخلت في الاسلام ، وانفسح المجال امام النبي (ص) لشر دعوته (٢٢) .

ولم يمض على ذلك كبير وقت حتى سدد الرسول (ص) لليهود ضربة اخرى بقتله (كعب بن الاشرف) ، احد كبار زعمائهم ، في ربيع الاول من السنة الثالثة للهجرة . وكان كعب قد صعد نشاطه ضد الاسلام في اللحظة التي قدم فيها الى المدينة مبعوثا الرسول (ص) من معركة بدر ، زيد بن حارثة وعبدالله بن رواحه لاعلان بشرى انتصار المسلمين في لقاءهم الحاسم مع المشركين ، فقال كعب : وبكم احسق هذا ؟ اترون ان محمدا قتل هؤلاء الذين يسمي هذا الرجلان ، وهؤلاء اشراف العرب وملوك الناس ؟ والله لئن كان محمد اصحاب هؤلاء القوم لبطن الارض خير لنا من ظهرها .. هؤلاء سراة الناس قد قتلوا واسروا ، فما عندهم ؟ قالوا : عداوته ما حينا . قال : وما انتم وقد وطىء قومه واصابهم ، ولكني اخرج الى فريش فاحضهم وابكي قتلاهم ، فلطمهم يتدبون فاخرج معهم .. وبعد ان يقن من صحة الخبر غادر كعب المدينة متوجها الى مكة ونزل هناك على احد زعمائها ، وراح يعرض على رسول الله (ص) ويشد الاشعار ويبكي ويصاحب القليب من فادة قريش الذين صرعوا في بدر . وقفل عائدا الى المدينة لكي ينشد قصيدة يشبب فيها بامارة مسلمة تدعى ام (الفصل بشت الحارث) :

احدى بني عامر جن الفؤاد بها  
ولو تشاء شفت كعبا من السقم  
لم ار شما بليلا قبلها طلعت  
حتى تجلت لنا في ليلة الظلم !!

وتحول من ام الفضل الى نساء مسلمات اخريات متشبيها بهن حتى اذهبن . وعند ذلك قال الرسول (ص) لاصحابه : من لي من ابن الاشرف ؟ فقال رجل من الانصار يدعى محمد بن مسلمة : انا لك به يارسول الله ، انا قتله . قال الرسول (ص) : فاعلم ان قدرت على ذلك !!

توجه محمد بن مسلمة الى دار ابن الاشرف ، لي بنسي النضر ، يصحبه اربعة من رفاقه . وعندما اقتربوا من داره بعثوا اليه احدهم : ابو نائلة ، فجاءه فحدثهم معه ساعة ، وتناشدا شعرا ، ثم قال ابو نائلة ، ويحك يا ابن الاشرف : اني قد جئتكم لحاجة اريد ذكرها لك فاتكم علي . اجاب كعب : اهمل . قال ابو نائلة : كان قدوم هذا الرجل (يعني محمدا ص) بلاه علينا . عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة ، وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهدت ميعالنا فقال كعب : انا ابن الاشرف ، اما والله لقد كنت اخبرتك ان الامر سيصير الى ما كنت اقول . فقال ابو نائلة : اني قد اردت ان تبيننا طعاما ونرهنك ونوثق لك ، وتحسن لي ذلك . وطلب كعب ان يرهنوه ابناهم فافتمه ابو نائلة ان ذلك مما لا ترصاه العرب وان من الافضل لو يجعل الرهن سلاحا . وكان هدفه الا يتكرر كعب وجماعته السلاح اذا جاؤا به - فوافق كعب على ذلك . وفي بقيع الفرس اجتمعوا بالرسول (ص) وتلقوا منه التلميحات وقال لهم : انطلقوا على اسم الله ، اللهم انهم . فاقبلوا حتى انتهوا الى حصن كعب ، وناداه ابو نائلة ، فنزل اليهم وحدثهم ساعة ،

وازداد الموقف توترا في اغقاب الحادثة التي شهدوها سول بني قينقاع ، حيث كانت امرأة عربية قد قدمت السول بضاعة تريد بيعها هناك ، وجلست الى صائغ في السول ، فتقدم اليها عدد من اليهود ، وطلبوا منها ان تكشف عن وجهها فابت ، فعمد الصائغ الى التحرش بها ، مما اضحك اليهود المتجمعين حولها ، فصاحت المرأة ، فما وسع رجل من المسلمين الا ان تلب على الصائغ اليهودي قتلته ، فشد اليهود على المسلم فقتلوه ، واستصرخ اهل المسلم اتباعهم ، فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع . (٢٧)

وفي رواية للزهري ، يوردها الطبري ، ان جبريل نزل على الرسول (ص) بهذه الآية ( واما تخافن من قوم خيانة فانيذيرهم على سواء ) (٢٨) . فلما فرغ جبريل من تلاوة الآية قال الرسول (ص) : اني اخاف بني قينقاع ، وسار لقتالهم (٢٩) . ومهما كان الامر فان يهود بني قينقاع قد تحدوه صراحة سواء في احوالهم وحربهم النفسية ، ام في موافقهم واعمالهم ، حتى ان الوافدي يذكر ان بني قينقاع اجتمعوا على الرجل فقتلوه « وتلبوا العهد الى النبي (ص) وحاربوا وتحصنوا في حصنهم » (٣٠) . ومن ثم يبدو نهافت ما ذكره ولفسنسون من ان الاسباب التي حملت النبي على البدء بمحاربة بني قينقاع - من بين جميع اليهود - ترجع الى ان بني قينقاع كانوا يسكنون داخل المدينة ، في حي واحد من احياء الاقوام العربية ، فاراد النبي (ص) ان يظهر المدينة واحياء الانصار من المشركين ومن جميع من يخالفون دينه . وغني عن البيان ان بني قينقاع كانوا اغنى طوائف اليهود في يثرب .. ثم كان عددهم غير كثير ، فكان من السهل مقاتلتهم واستئصال شافتهم (٣١) .

لم يقف الرسول (ص) ساكتا ازاء تحدي بني قينقاع ، وهم يتغصون صراحة بنود الدستور ويشرون فتنة كان الدستور قد اكد على معاقبة مرتكبها واعتبارهم ناقضين للعهد ، ومن ثم فرض الحصار على حصونهم الواقعة داخل المدينة ، في شوال من السنة الثانية للهجرة ، وقد استمر الحصار خمسة عشر ليلة وانتهى نزول اليهود على حكم الرسول الذي قضى باجلائهم عن يثرب الى اي مكان يشاءون (٣٢) ، دون ان يتزل اية عقوبة - اخرى - بهم ، كي يجبي حكمه بمسئولي الجرم السذي اقترفوه . وبخروجهم الى ( اذراع ) من بلاد الشام تخلص المسلمون من واحدة من القبائل اليهودية الرئيسية الثلاث المتشرة ومنذ زمان بعيد - داخل المدينة وخارجها ، فازدادت وحدة المدينة تماسكا ، وازداد اليهود ضعفا . ويظهر ان اجلاء بني قينقاع كان له وقع عظيم في نفوس اليهود ، فقد امتنعوا في

- (٣٧) ابن هشام ص ١٧١ الواقي ١٧٦-١٧٧ ، البلاذري : انساب ٢٠٩/١ ابن حزم : جوامع السيرة ص ١٥٤ السبوي : وفاة الوفا ١٩٧/١-١٩٨ ابن الاثير : الكامل ١٢٧-١٢٩ ابن كثير : البداية والنهاية ٤/٣-٤ .  
(٣٨) الانفال ٥٨ .  
(٣٩) الطبري : تاريخ ٤٨٠/٢ ابن سعد : طبقات ١٩/١/٢ الواقي ١٨٠/١ .  
(٤٠) المناذي ١٧٧/١ .  
(٤١) تاريخ اليهود ص ١٢٨ .  
(٤٢) ابن هشام ص ١٧١-١٧٢ ابن سعد ١٩٧/٢-٢٠ الواقي ١٧٧-١٨٠ البلاذري : انساب ٢٠٩/١ ابن الاثير : الكامل ١٢٨-١٢٩ .

العموم ، فما لب ان غادر المكان عائدا الى المدينة ، ولما انظره اصحابه طويلا ، ولم يعد ، قاموا في طلبه ، وفي الطريق لخوا رجلا مقبلا من المدينة اعلمهم انه رأى النبي (ص) داخلا ولما اتفوا به اخبرهم بما اعزمه اليهود من الفدر به . وارسل الى بني النضير بنذرهم مغادرة المدينة خلال عشرين ايام وان من شوهد منهم بعد انتهاء المدة ضربت عنقه . لكن اليهود لم يستجيبوا للانذار وراحوا يهيئون انفسهم لحصار طويل ، وحينذاك اصدر الرسول (ص) اوامره بالتهيؤ للمسير الى حصون بني النضير وقالهم .

ما ان علم بنو النضير بحرك المسلمين حتى لجأوا الى حصونهم يجمعون بها ، ففرض المسلمون الحصار عليهم . وامر الرسول (ص) بقطع نخيلهم وبحرقها لارغامهم على التسليم ، وهم العربصون على المال والماع ، فتأذوه ان يامحده قد كنت تنهى عن الفساد ونبيه على من صنعه ، فما بال قطع النخيل وحرقها ؟ فلم بلغت الرسول (ص) لثالبهم النسي يعرف جيدا انهم اول الناس بخطيئها اذا ما تعارضت ومصالحهم ، فسد الحصار عليهم . وراح بنو النضير يقاومون بانتظار النجدة التي وعدهم بها عبدالله بن ابي زعيم المنافقين ، دون جدوى ، وبدا الرعب يدب في نفوسهم . ثم ما لبثوا ان اعلنوا عن استسلامهم ، بعد خمسة عشر يوما من الحصار ، وموافقهم على الجلاء اسوة برفاقهم من بني فينقاع ، على ان يحسن الرسول (ص) دماهم ويسمح لهم بعمل ما يقدرون ابلهم على حمله فيما عدا السلاح ، فاجابهم الى ذلك ، فحملوا ابلهم الكثير من الاموال والماع وانطلقوا شمالا حيث استقر بعضهم في خيبر وعلى رأسهم زعماء بني النضير : سلام بن ابي الحقيق وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وحبي بن اخطب حيث دان لهم اهله بالطاعة ، واستمرت طائفة اخرى في مدينتها صوب الشام . ووضع الرسول (ص) يده على ما تركوا من اموال ، فقسمها على المهاجرين الاولين الذين كانوا يعانون الفقر والجوع ، ولم يمنح للانصار شيئا سوى لرجلين فقيرين منهم ، ورضيه منه (ص) في اعادة التوازن الاجتماعي بين اصحابه ، وهي سابقة عملية اخرى لا تقل خطورة من تجريبه ( المؤاخاة ) في دلائلها الاجتماعية على رغبة الاسلام العميقة في تنفيذ الوازن الاجتماعي وتنويع الفروق الطبقة بين فئات المجتمع الواحد ، واخلاق التعادل والوفاء من محل الغافل والتخادع والصراع (٤٨) .

ولم بلغت عمرو بن جماش من طائلة العقاب اذ سرعان ما امر الرسول ( ابن يامين بن عمر ) - الذي أعلن اسلامه خلال فترة الحصار - ان يدبر امر اغساله ، فاجابه انا اكفيكه يا رسول الله . وما لبث ان اقبل برجل من فيس واعطاه تسرة دنائير اياه تعهده بقتل بن جماش ، فاذى الاعرابي المهنة ، وعاد ابن يامين لكي يخبر الرسول (ص) بالقضاء على الخائن (٤٩) .

وهكذا تم اجلاء طائفة اخرى من اليهود بسبب خرفها الميثاق وخفرتها الذمة وخيانتها الرسول (ص) ، ولقد جساء

(٤٨) ابن هشام ص ٢٠٢-٢٠٥ القرطبي : تاريخ ٥٥٠-٥٥٥هـ  
ابن سعد (١/٤٠-٤٢) الوائدي ٢٨٠-٢٦٣/١ البيهقي ١٠٢٢-١٠٢٣/١  
ابن الاثير : الكامل ١٧٢-١٧٤/٢ البلاذري : فتوح البلدان ١٨١-١٩١ ، أنساب ٣٢٩/١ ابن حزم : جوامع السيرة ص ١٨١-١٨٢ ابن كثير : البداية والنهاية ٢١٢-٢١٤/٤  
(٤٩) الوائدي ٣٧٢-٣٧٤

حتى اذا توغلوا بعيدا عن مساكن اليهود اخذ ابو نائلة برأسه وصاح : اضربوا عدو الله ! فصرخ كعب صرخة لم يبق من جرائها حصن يهودي الا اوقدت عليه النار ، وما لبثت سيوف المسلمين ان تناوشته واجهزت عليه . . وفلقوا عاتدين بعد ان اصيب احدهم بجرح . وسرعان ما تبدت ردود فعل اليهود ازاء مقتل فارسهم وشاعرهم : خوفا وجنا « فلر في المدينة يهودي الا وهو يخاف على نفسه » (٤٤) !! ودفعهم الفزع الى مقابلة الرسول (ص) حيث قالوا له : قد طرق صاحبنا الليلة ، وهو سيد من ساداتنا ، فل غيلة بلا جرم ولا حدث علمناه . فاجابهم الرسول (ص) : انه لو فر كما فر غيره ممن هو على مثل رايه ما اغتيل ، ولكنه نال منا الاذى وهجانسا بالسحر ، ولم يفعل هذا احد منكم الا كان له السيف . ثم ما لبث ان عرض عليهم ان يكتب بينهم كتابا ينهون الى ما فيه ، فاجابوه الى ذلك حيث اصابهم الخوف والفزع (٤٥) .

## (٥)

وما لبثت هزيمة احد ان اصححت لليهود مجالا ينمون فيه عن احقادهم ويظهرون صفاتهم على الاسلام ونبيه ، وراحوا يظنون الاقوال السيئة ويقولون : ما محمد الا طالب ملك ، ما اصيب هكذا نبي قط ، اصيب في يده واصيب في اصحابه . حتى ان ذلك استغز عمر بن الخطاب ( رض ) فمشى الى الرسول (ص) واستأذنه في قتل الرؤوس اليهودية التي نفتت سوميا في قلب المحنة فاجابه الرسول (ص) : يا عمر ، ان الله يظهر دينه ومعز نبيه ، ولليهود ذمة فلا افئله (٤٦) . ولم يبد اليهود عند حدود الحرب النفسية بل انهم مضوا الى اسد من ذلك مستغلين فرصة ضعف المسلمين وماساني الرجوع وبشر معونه ، وتآلب الاعراب الوثنيين ضدهم ، فقرر زعماء بني النضير (٤٧) التآمر على حياة الرسول (ص) في السنة الرابعة للهجرة .

ذلك انه ذهب الى حصونهم ، بصحبه عدد من كبار اصحابه ، يستعينهم في دية فيلقين من بني عامر ، كان احد اصحابه قد قتلها خطأ في اعقاب نجاة من مجزرة بشر معونة ، وفق ما نقض به المواثيق التي كان اليهود قد وقعوها مع الرسول (ص) ما جاء من أجله ، قالوا : نعم يا ابا القاسم ، نمنك على ما احببت مما استعنت بنا عليه . ثم خلا بعضهم بعض فقالوا : انكم لن يجدوا الرجل على مثل حاله هذه - وكان (ص) قد جلس بسريخ اسفل جدار بيت من بيوتهم - فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي عليه صخرة فربحنا منه؟ فقال عمرو بن جماش بن كعب : انا لذلك ، وصعد لتنفيذ المهمة . فنزل الوحي الامين لكي يخبر الرسول (ص) بما اراد

(٤٤) القرطبي : تاريخ ٤٨٧/٢ ابن سعد ٢١/٢-٢٣ البخاري : الجرح ٧٩/٢ الوائدي ١٢١-١٢٢/١  
١٨١-١٩٣ ، ابن حزم : جوامع السيرة ص ١٥٤-١٥٦ ابن الاثير : الكامل ١١٣-١١٤/٢ المقدسي ١٩٧/٤ ابن كثير : البداية والنهاية ٩٥/٤  
(٤٥) الوائدي ١٩٢/١  
(٤٦) الوائدي ٣١٨-٣١٧/١ القرطبي : امتاع الاسماع ١٦٥/١  
(٤٧) عن اصل بني النضير وبني ربيعة امير : Margoliouth : The Relations between Arabs and Israelites. Lec. 3.



ولقد ادرك زعماء بني النضير ان هدفهم لن يكسب ضمانه النهائي الا بائعان يهود بني قريظة في يثرب ، اولئك الذين كانوا لا يزالون ملتزمين بميثاقهم مع الرسول (ص) ، بالتمرد على التزامهم والانضمام الى صفوف الاحزاب ، والعمل سوية على بوجه القضية الفاصلة للعدو والمشترك . فانطلق حيي بن اخطب (٥٣) ، وقد حوصرت المدينة ، الى حصون بنسي قريظة القابعة الى الجنوب منها ، وفصد زعيمها كعب بن اسد . فلما سمع هذا بقُدوم حيي اغلق دونه باب حصنه تجنبا للمشاكل والتزاما بعهد رسول الله (ص) ، فاستأذنه حيي بالدخول عليه فابى ان يفتح له ، فناداه حيي محاولا افشائه بما جاء من اجله : ويحك يا كعب !! افتح لي ! اجابه كعب : ويحك يا حيي !! انك امرؤ مشؤم واني قد عاهدت محمدا فلست بتافض ما بيني وبينه ، ولم ار منه الا وفاء وصدقا . قال حيي : ويحك افتح لي اكلمك . اجاب كعب : ما انا بفاحل . قال حيي مستغفرا رقيقه : والله ان اغلقت الحصن دوني الا على جيشيتك (٥٤) ان اكل منها معك ، فاضطر كعب الى ان يفتح له .

وما ان دخل زعيم بني النضير حتى بادر رقيقه قائلا : ويحك يا كعب ، جئتك بعز الدهر وبعثر طام ، جئتك بقريش على قادتيا وسادتها حتى انزلتهم بمجتمع الاسيال من رومه ، وبطفان على قادتيا وسادتها حتى انزلهم بجانب احد ، وقد عاهدوني وعاهدوني على ان لا يبارحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه . اجابه كعب وهو يخمن المصير الذي ينتظره وقومه اذا ما نردوا على العهد : جئتني والله بزل الدهر ، ويجهام قد هراق ماءه ، فهو يرعد وبريق ليس فيه شيء . ويحك يا حيي فدعني وما انا عليه ، فاني لم ار من محمد الا صدقا ووفا . فلم يزل حيي يكعب بخاله ويرأفه ويمنيه حتى اجابه كعب بعد ان شرط عليه انه اذا ما عادت قريش وغطفان ولم يصيبوا محمدا دخل معه حصنه حتى يصيبه ما اصابه . وعند ذاك قام كعب بنقض العهد ، واعلن براءه مما كان بينه وبين محمد (ص) (٥٥) .

عندما بلغت رسول الله (ص) انباء نقض بني قريظة عهدها معه بعث سعد بن معاذ سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج واخرين وقال لهم : انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا ؟ فوجه هؤلاء الى حصون قريظة وسالوهم عما بلغهم عنهم ، فما كان جوابهم الا ان قالوا : من رسول الله ؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد ، وعندما غفهم سعد بن معاذ شموه . وعاد الرجال لكي يخبروا الرسول (ص) عن صخه ما ورد من انباء زادت المسلمين بلاء على بلاء (٥٦) .

وسرعان ما همت بنو قريظة في القيام بهجوم ليلي على قلب المدينة وارسل زعماءها حيي بن اخطب الى معسكر قريش لكي

انتصار المسلمين هذا في اغياب محضهم في احد وفجيمهم في حادني الرجيع وبئر معونه ، ومن ثم تولوا زمام المبادرة ثانية ، ونفرو بانتصارهم هذا مجرى الاحداث . فنزلت - بعد قليل - سورة بكةليا ، هي سورة ( العنبر ) تعرض لظروف هذا الحدث الخليلي ، وتعلق على مجرياته وشائج التي ما كانت لتحدث هكذا لو لا ارادة الله ( الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول العشر ، ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ، فانهم الله من حيث لم يحسبوا ، وفقد في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعبروا يا اولي الابصار . ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب النار ) (٥٧) وان كان ثمة شيء يزداد على روايات التاريخ فهو المدى الواسع الذي يتطوي في الابنة الرابعة من السورة الانفة ( ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وان الله شديد العقاب ) اذ يصح ان يقال ان محاولة بني النضير اغتيال النبي انما كانت سببا مباشرا ، وانه كان منهم قبل ذلك موافق شافة مؤذبة ومزعجة كثيرة طفع بها الكيل وحق عليهم من اجلها التنكيل (٥٨) .

(٦)

لم يشأ زعماء بني النضير الذين استقروا في خيبر ان يظلوا ساكنين ازاء حزبهم وامتداد الاسلام الى كل مكان . وتدارسوا الامر فراؤا ان احد اكبر الاسباب في الهزائم التي منى بها اعداء الاسلام من الوثنيين واليهود هي قتالهم المسلمين كلا على انفراد ، الامر الذي مكن هؤلاء من تصفية خصومهم وتحقيق الانتصارات التالية عليهم . واذن فان خير اسلوب لنفاذي الهزيمة كره اخرى هي ان يسمو لتشكيل حلف قوي يضم كافة القوى الوثنية واليهودية وتوجيه ضربة مشتركة للإسلام لا تقوم له بعدها قائمة . وسرعان ما انطلق نفر منهم على رأسهم سلام بن ابي الحقيق وحيي بن اخطب وكنانة بن ابي الحقيق ، وغيرهم ، للاتصال بقريش وغطفان وبقية القبائل الوثنية الكبرى وافتاعهم جميعا بالفكرة التي توصلوا اليها . وعندما قدموا على قريش ودعوا الى حرب رسول الله (ص) وقالوا : انما ستكون معكم حتى نستأصله ، ارادت قريش ان تستأق من خطة اليهود فسالت حياء قومه من بني النضير فقال : تركهم بين خيبر والمدينة يترددون حتى نأوهم ففكروا معهم الى محمد واصحابه . فسألوه عن بني قريظة فقال : افاموا بالمدينة مكرام محمد حتى نأوهم فيميلوا معكم . وتساءل بعض رجالات قريش : يا منسر يهود ، انكم اهل الكتاب الاول والعلم بما اصبحنا نخلف فيه نحن ومحمد ، اقدبنا خير ام دينه ؟ اجاب اليهود : بل دينكم خير من دينه ، وانتم اولي بالحق منه . . . كان اليهود مستعدين لان يزيغوا كل شيء ، ويتجاوزوا منطقتهم الدينية نفس في سبيل التودد الى الوثنية وتحريكها لتفسد الاسلام . ولقد نجحوا في هذا السبيل ، بعد ان اتصلوا بالقبائل العربية الاخرى ، وانطلق الاحزاب في هجوم شامل على المدينة لاستئصال الاسلام (٥٩) .

(٥٩) ابن هشام من ٢٠٥ الوائدي ٢٨٠-٢٨٢ وفي الايات المتخللة بالجلاء بني النضير انظر سورة العنبر ٧-٢ ، ١٧-١١ .

(٥٨) دروزة : عصر الرسول (ص) ١٩٨/٢ .  
(٥٩) ابن هشام من ٢١١-٢١٢ الوائدي ٤٤١-٤٤٢ وانظر : الشريف : مكة والمدينة من ٥٥ .

٥٣- يذكر ابن سعد ١٨/١/٢ بان ابا سفيان هو الذي دس حبا الى بني قريظة كي يتفكروا بعده . ويدشب الوائدي الى ما ذهب اليه ابن سعد : المناذي ١٥٤-١٥٥/٢ .

(٥٤) الجشيشة : طعام من البر يطحن غليظا .  
(٥٥) ابن هشام من ٢١٤-٢١٥ الطبري : تاريخ ٥٧٢-٥٧١/٢ الوائدي ١٥٤-١٥٥/٢ .

(٥٦) ابن هشام من ٢١٥-٢١٦ الطبري : تاريخ ٥٧٢/٢ الوائدي ١٥٧-١٥٨/٢ .

يأتي بالفري رجل منها ومن غطفان يستعينون بهم على هذا الهجوم ، الأمر الذي دفع الرسول (ص) الى تجريد كنيبتين من خمسمائة فارس لحراسة المدينة والطواف في احيائها ورفع معنويات اهاليها . ويحدثنا ابو بكر الصديق (رض) فيقول « لقد خفنا على الفراري بالمدينة من بني قريظة اشد من خوفنا من فريش وغطفان.. فكان مما رد الله به بني قريظة عما ارادوا ان المدينة كانت بحرس » (٥٧) . وكان الرسول (ص) يبعث العيون من جهته الى بني قريظة لكي يجيئوه بامان خلاصهم ونقاط ضعفهم (٥٨) . وقد تمكن عشرة من اشداء اليهود من التسلل يوما الى اطراف المدينة فصدى لهم نفر من المسلمين واشتبكوا معهم في قتال بالشال اسفر عن تراجع اليهود واحتمالهم بحصونهم ، وسيطر العرب عليهم « فلم يقدروا ان يظلموا من حصنهم وخافوا خوفا شديدا » (٥٩) .

وصمد المسلمون لمحنة ( الاحزاب ) وتمكنوا من دحر اخطر هجوم في تاريخ دعوتهم ، فتفككت عرى الاحزاب وفلتت عاندة الى ديارها ، وحان الوقت لازال العقاب العادل بالجماعة اليهودية التي تقصت العهد في اخطر ساعة عاشها المسلمون . جاء جبريل (ع) الى الرسول (ص) وسأله : او قد وضعت السلاح يارسول الله ؟ اجاب الرسول : نعم ، فقال جبريل : فما وضعت الا لكفة السلاح بعد ، وما رجعت الان الا من طلب القوم . ان الله عز وجل يامر بك يا محمد بالسير الى بني قريظة ، فامرهم غامد اليهم فزاول بهم . فامر الرسول (ص) مؤذنا يؤذن في الناس ( من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا ببني قريظة ) (٦٠) ، اسرعا بالمسلمين الى هدفهم استنهضا لهمهم بعد الجهد والعناء الذي اصابهم خلال ايام الحصار الشاقفة .

لقد أدرك الرسول (ص) بشاقب فكره أهمية الوقت في الحصول على نتائج باهرة في القتال فلو انه ابطأ حركته هذه لاستفاد اليهود من الوقت في الاستعانة بحلفائهم، او اقتناع اليهود الآخرين بمعاونتهم ، او التثبيت بالحصول على قوات من القبائل لتدعيم قوتهم ، ولكان بامكانهم اكمال فضاياهم الادارية التي يحتاجونها في القتال حتى يستطيعوا الصمود في حصارهم اطول مدة ممكنة ولكن اسراع الرسول لتطويقهم حال بين اليهود وبين كل ذلك ، اذ لم يكن اليهود يعلمون بالوعد الايدي لانسحاب الاحزاب ليسبقوا النظار في اعداد كافة متطلبات القتال المتوقع ضد المسلمين ، بل ان حركة المسلمين السريعة لم تترك لهم الوقت الكافي لتنظيم خطة دفاعية عن حصونهم، كما لم تترك لهم الوقت الكافي لتنظيم اي خطة على الإطلاق .. كما ان حركة المسلمين مبكرا شات معنويات اليهود وقضت على روح المقاومة فيهم (٦١) .

ومما يزيد في قيمة حرص المسلمين على المحافظة على الوقت ان ظروفهم لم تكن حسنة بعد انسحاب الاحزاب ، لقد كانوا منهوكي القوى لسهرهم على حراسة مواضعهم مدة

حوالي شهر في موقف عصيب يحطم اعصاب الشجعان . وكان الطقس باردا وقد تحملوا البرد في العراء وقتا طويلا انشاء حصارهم فلما انسحبت الاحزاب ان لهم ان ينالوا بعض الدفء في بيوتهم القريبة . وكانت فضاياهم الادارية بشكل لا يحسدون عليه ، اذ ما عي امكانيات اعاشتهم مثلا وهي احم ما يدبهم قوة المقاتلين ؟ ان عدم اكرات المسلمين بكل هذه المشاكل لغرض الاسراع بتطويق حصون بني قريظة بدعوى الى الاعجاب والتقدير (٦٢) .

اسمر الحصار خمسا وعشرين ليلة وبدأ الرعب يسرب الى قلوب اليهود ، وادركوا لا قدرة لهم على الصمود حتى النهاية . ولما ايقن زعيمهم كعب بن اسد ان الرسول (ص) غير منصرف عنهم حتى ينزل بهم عقابه ، عرض على قومه حولا ندة عليا تخلصهم من المأزق الذي اوقعوا انفسهم فيه : يا معشر يهود ، قد نزل بكم من الامر ما ترون ، واني عارض عليكم خلافا لانا فخذوا ايها شتم فاولا : وما هي ؟ قال : تنابع هذا الرجل ونصده ، فوالله لقد تبين لكم انه لئبي مرسل ، وانه للذي تجدون في كتابكم فتأمون على دماكم وابنائكم ونساءكم . قالوا : لا نغاركم حكم النورة ابداء ، ولا نستبدل به غيره . قال : فاذا ابيتم علي هذه فلهم فلتقتل ابناؤنا ونساءنا ثم نخرج الى محمد واصحابه رجالا مصلتين السيوف ، لم نترك وراءنا قفلا ، حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ، فان تهلك تفلك ولم نترك وراءنا نسلا نخشى عليه ، وان فظفر فلعمري لنجدن النساء والابناء . قالوا : نقتل هؤلاء المساكين ، فما خير الصبي بعدكم؟! قال : فان ابيتم علي هذه فان الليلة ليلة السبت ، وانه عسى ان يكون محمدا واصحابه قد اموتوا فيها ، فانزلوا لعنا نصيب من محمد واصحابه غرة . قالوا : نعد علينا سبينا ، ونحدث فيه ما لم يحدث من كان فلنا الا من قد علمت ، فاضابه ما لم يخف عليك من المسخ . وقال ثنائس بن خنيس ، احد زعمائهم : وكيف نصب منهم غرة وانت ترى ان امرهم كل يوم يشتد ، كانوا اول ما يعاصروننا انما يقاتلون بالنهار ويرجعون الليل .. فهم الان يبيتون الليل ويظلمون النهار ، فاي غرة نصيب منهم ؟ قال كعب : ما باب رجل منكم، منذ ولدته امه ، ليلة من الدهر حازما . ومن ثم أعلن اليهود نزولهم على حكم الرسول (ص) (٦٣) .

عبد الرسول (ص) الى سعد بن معاذ ، زعيم الاوس ، وقد كان بنو قريظة مواليهم ، باصدار الحكم . وكان سعد انذاك يمرض من جراحه التي اصابته في معركة الخندق ، تشرف على تمرضه في المسجد امرأة تدعى ربيعة كانت تدأوى الجرحى ، وتتولى رعاية من لا اهل له من المقاتلين . فجاء به قومه يحملونه وهم يقولون : يا ابا عمرو احسن في مواليك، فان رسول الله (ص) انما ولاك ذلك لتحسن فيهم . فكلما الحوا عليه قال : لقد ان سعد الا اتأخذه في الله لومة لائم ، ثم اصدر حكمه : يقتل الرجال المحاربين ، وتقسم الاموال ، وسيب الفراري والنساء . فما كان من الرسول (ص) الا ان قال له ( لقد حكمت فيهم بحكم الله - من فوق سبع سماوات - وحكم رسوله ) !! (٦٤)

(٦٢) المصدر السابق ص ١٦٨ .  
(٦٣) ابن هشام ص ٢٢٢-٢٢٥ الطبري : تاريخ ٥٨٢/٢-٥٨٤  
الواندي ٥٠٣-٥٠١/٢ ابن الاثير : الكامل ١٨٥/٢-١٨٧  
المسمومي : وفاة الزنا ٢١٨/١-٢٢٠ .  
(٦٤) ابن هشام ص ٢٢٦ - ٢٢٨ الطبري : تاريخ ٥٨٦/٢ -

(٥٧) الواندي ٤٦٠/٢ .  
(٥٨) المصدر السابق ٤٦١/٢-٤٦٢ .  
(٥٩) المصدر السابق ٤٦٢/٢ .  
(٦٠) ابن هشام ص ٢٢٣ الطبري : تاريخ ٥٨١/٢ ابن سعد  
٥٥٣-٥٥٢/٢ الواندي ٤٦٦/٢-٤٦٩ البلاذري : انساب  
٣١٨-٣١٧/١ .  
(٦١) شيت خطاب : الرسول القائد ص ١٦٧ .

راح الرسول (ص) ينتظر الفرصة المواتية لضرب التجمع اليهودي السياسي الآخر في خير والمواقع الجاذبة بسبب ما كانت تمارسه ضد الإسلام ، فمنها انطلق زعماء اليهود لدعوة القبائل العربية ونحزبها ضد المسلمين ، ومنها خرج حي بن اخطب ودفع بني فريظة الى الانتقام في اللحظات العصبية . وقد غدت خير بمرور الايام ملجأ يؤول اليه اليهود المبدعون عن المدينة ، ينتظرون الفرصة للانتقام من الاسلام ، واسترداد مواعدهم ومصالحهم التي جردهم الرسول (ص) منها . وقد اضح هذا في الايام القلائل التي أعقبت هزيمة بني فريظة ، اذ بلغت خير انباء هزيمة قريظة فاضل بعض اليهود بزعيمهم سلام بن مسكم وسأوه الرأي فاجابهم : نسير الى محمد بما معنا من يهود خير فلم يعد ، ونسجل يهود نيماء وفد ووادي القرى ، ولا نستعين بأحد من العرب ، فقد رأيت في غزوة الخندق ما صنعت بكم العرب .. ثم نسير اليه في غفر داره .. فقالت اليهود هذا الرأي (٦٧) ولكن بعض الزعماء عارضه في الاقدام على مجازفة كهذه غير مأمونة النتيجة . وفضلا عن هذا كله فإن يهود خير كانوا السبب في خروج سرية يقودها علي بن ابي طالب (رض) في أواخر العام السادس الهجري ، كانت وجهتها فدك حيث يقطن حي من بني سعد بن بكر كانوا قد سمعوا الى مد ايديهم لاولئك اليهود لقاء ان يمنحهم جزء من نمار خير (٦٨) .

وها هم الان يحالفون مع غطفان في محاولة جديدة ضد المدينة . وقد علم الرسول (ص) بما يدور في خلدكم فاخذ يتنبا لقنائلهم وبمهد لذلك بارسال مجموعات من فدائيي الانصار لاغتيال بعض قادة اليهود هناك كسلام ابن ابي الحقيق والسير بن رزام الذي كان يجتمع بني غطفان ليعقد معهم المفسود والانفاقات ليكونوا مع اليهود في حالة دخول أهل خير في حرب مع المسلمين (٦٩) . وبعدتنا عبدالله بن عتيك امير السرية الانتصارية ذي الرجال الخصة او التي كلفها الرسول (ص) مهمة قتل الزعيم اليهودي فيقول : « لا دنونا من الحصن ، وقد غربت الشمس ، وراح الناس ببرحمهم ، قلت لاصحابي اجلسوا مكانكم فاني سأنطق والظف الى الباب لملي ادخل » .. ثم اقبل حتى اذا دنا من الباب تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة ، وقد دخل الناس ، فهتف به البواب : ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب .. فتناول المفاتيح التي كان البواب قد علقها على وتد هناك ثم اجه الى حيث يقوم سلام بن مسكم الملقب بابي رافع .. « كان ابو رافع يسمر في علالي ، فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت اليه ، فجعلت كلما فحنت بابا أغلقه علي من داخل .. حتى انتهيت اليه ، فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله ، لا أدري اين هو من البيت ! قلت : ابا رافع ! قال : من هذا ؟ فاهويت نحو الصوت اضربه بالسيف ، فما اغنى شيئا وصاح ، فخرجت من البيت ومكثت غير بعيد ، ثم دخلت اليه وقلت : ما هذا الصوت يا ابا رافع ؟ قال : لأمك الويل ، ان رجلا بالبيت ضربني بالسيف . فانقضضت عليه ووضعت حد السيف في بطنه حتى أخرجته من ظهره ، فمرفت اني قد قتلتها ، وجعلت افتح الابواب بابا فبابا ، حتى

لم يكن رجال بني فريظة سوى مجرمي حرب ، وفق فوائين المال المعاصرة ، نفقوا العهد ، وانفصوا الى الاعداء والحرب فاضة بين المسلمين والاحزاب ، فكان تقضم خيانه عظمي . ولم يكن عقابهم المعادل المكافئ لعقلتهم سوى الفل . وقد انزلوا من حصونهم منبرين في الاصفا ، وحفرت لهم الخنادق ، ثم جرى بهم فوجا فوجا حيث لا قوا مصيرهم ودقوا هناك ، وبلغ عددهم بين الستمائة والسبعائة رجل فيهم سبعم مئتين بن اسد وحي بن اخطب زعيم بني النضير الذي كان قد لجأ الى حصون بني فريظة بعد انسحاب الاحزاب . وامرأة كانت قد التت - خلال الحصار - رضى على مسلم يدعى خلاد بن سويد فسله . وما ان تم تنفيذ الحكم برجال بني فريظة حتى انعجز سعد بن معاذ جرحه فمات شهيدا (٦٥) بعد ان استجاب ربه لدعائه يوم جرح في معارك الخندق « اللهم ان كنت ابقيت من حرب فريس شيئا فابقي لها فانه لا قوم احب الى ان اجاهدكم من قوم آذوا رسولك وكذبوه واخرجوه اللهم وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعل لي شهادة » ولا تمنني حتى تشر عيني من بني فريظة » (٦٦) .

وبفتح حصون بني فريظة يكون المسلمون قد بخلصوا من آخر كلة يهودية في المدينة اختارت نفسها - كسابقها - ان تنف من الاسلام موقف الخندق والعداء ، وان تقضى ميثاقها مع الرسول (ص) . ولم يكن الرسول (ص) يستخدم أسلوب العقاب الجماعي ازاء اليهود الذين لم يروا منه - كما قال سبعم مئتين بن اسد - الا اؤفاء وصدقا . فكان لا يعاقب الا القبائل التي تقصت عهدها معه تاركا القبائل الاخرى تمارس حريتها الدينية والمدنية كاملة ما دامت على عهدها وهكذا لم تؤد حادثة سوق الصاغة الا الى اجلاء مبيها من ينسب فينتاع ، كما تؤد محاولة اغتياله الا الى طرد القائلين بها من بني النضير . ولو ظلت بنو فريظة على عهدها ، ولم تمارس خيانتها الخطيرة في معركة الخندق ، فكان لها شأن اخر غير المصير الذي انتهت اليه . هذا فضلا عن ان العقاب الذي كان الرسول (ص) ينزله بخصوصه اليهود ، كان يجيء دوما مكافئا لحجم الجرم الذي مارسه الكل اليهودية ، اذ سمح لكل من بني فينتاع وبني النضير بالخروج الى اي مكان يشاءون داخل الجزيرة ام خارجها ، بعد ان حقن دماءهم ، ولم تستخدم اسلوب القتل الا ازاء اولئك الذين خانوا العهد في ساحة الحرب وتعاونوا مع الاعداء ، وهو العقاب الذي تمارسه جميع القوانين . اما اليهود ، كافر لا ينسبون الى هذه الكلة وتلك من الكل اليهودية ذات الوجود السياسي والعسكري ، فقد ظلوا حتى النهاية يمارسون حقوقهم وحريتهم في مدينة الرسول (ص) بدليل انه بوي (ص) ودعاه مرونة عند واحد من هؤلاء !!

٥٨٨ ابن سعد ٥١/٢ الرائد ٥٠١/٢ - ٥١٢  
الجموي ٤٢/٢ البلاذري : فوج ٢٣/١ - ٢٤ ، انساب  
٢٤٧/١ البخاري : جرد ٨٢/٢ - ٨٣ ابن كثير :  
البداية والنهاية ١١٦/١ - ١٢٦ .

٦٥١ ابن خاتم ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الطبري : تاريخ  
٥٨٨/٢ - ٥٨٩ ، ٥٩٢ الرازي ٥١٢/٢ - ٥١٨  
السميوني : وفاة النفا ٢٢٠/١ - ٢٢١ ابن كثير :  
البداية والنهاية ١٢٦/٤ - ١٣٠ .

٦٦١ الطبري : تاريخ ٥٧٥/٢ ابن سعد ٥٦/١/٢ الرائد  
٥١٢/٢ - ٥٢٥ .

٦٧١ الرائد ٥٣٠/٢ - ٥٣١ .

٦٨٠ الطبري : تاريخ ٦١٢/٢ ابن سعد ٦٥/١/٢ - ٦٩ .

٦٩٠ والنسور : تاريخ اليهود ص ١٥٧ - ١٥٨ .

الواصل بين خيبر وطفان ليحول بين هؤلاء وبين أن يمسدوا خلفاءهم في خيبر . وكان بنو غطفان ، لدى سماعهم بتوجه الرسول الى خيبر قد خرجوا ليساندوا اليهود ضده لقاء نصف نمار خيبر لذلك العام ، فاضطروهم الرسول (ص) للعودة الى ديارهم بعد أن أوهبهم أنه متجه اليهم . ومن ثم انفرديخيبر وبانقتها فجرا حيث كان اهلوها ورجالها قد خرجوا الى مزارعهم بمصاحبيهم ومكانتهم ، فلما راوا الرسول (ص) بقود جيش المسلمين تملكهم الخوف ونادوا « محمد والخميس » وهربوا لائذين بخصونهم ، وحيأوا انفسهم لحصار ضويل ، فنادى الرسول (ص) ، « ملقيا مزيدا من الرعب في قلوبهم : « الله اكبر » خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » (٧٥) .

كانت خطة الرسول (ص) في الاستيلاء على حصون اليهود المتبعة في خيبر تتلخص بمشاغلة بعضها بقوات صغيرة ، وتركيز الهجوم على حصن واحد بقواته الرئيسية حتى يتم له الاستيلاء على الحصن ثم ينتقل بهجومه المركز الى حصن آخر . كما أنه قسم قواته الى اقسام بالنسبة الى قبائلها وبطونها ، وجعل لكل قسم قائدا حتى يستند التنافس بين القوات ولكي يقوم بعضها بالمشاغلة بينما يأخذ الباقي قسطا من الراحة ليستأنف القتال مراتها عند الحاجة . أن هذه الخطة تتفق مع أحداث الخطط العسكرية الحديثة في قتال المدن والاعراش ، ولو أنه قام بالقتال بأسلوب الكر والفر أو بأسلوب الصفوف في مثل هذا الموقف لما كتب للمسلمين النصر (٧٦) .

وبدأ الهجوم ، وراحت حصون خيبر الممتدة في المنطقة على شكل سلاسل ، والمقسمة الى ثلاث مناطق حربية هي : النخلة والشق والكتيبة (٧٧) ، يدافع عنها زهاء عشرة الاف مقاتل (٧٨) تسقط بأيدي المسلمين حصنا بعد حصن ، وكان اولها سلاسل حصون ناعم والقصوص ، وراح عدد من المدافعين يتسللون هادين من حصونهم ، وانصل بمشهم بالرسول (ص) ودله على نقاط الضعف في مواقع اليهود . ومن اجل ان يعجل الرسول (ص) يكسب المعركة حتى اصحابه على الجهادواخيرهم ان اليهود قد اسلمها حلفاؤها وهربوا ، وانها قد تجادلت واختلفت فيما بينها فزاد من ثقة المسلمين بالنصر . وكان آخر الحصون مقاومة للمسلمين سلاسل الوطيح والسلاسل وقلمة الزبير حيث عصى اليهود وظلوا يقاومون بضعا وعشرين ليلة جرت خلالها مبارزات فردية بين فرسان الفريقين وهجمات عديدة قادها كبار الصحابة وسقط فيها ما يقرب من مائة قتيل يهودي وخمسة عشر مسلما ، حتى اذا ايقن المدافعون بالهلكة سالوا الرسول (ص) ان يعجليهم عن المنطقة وان يحقن دماءهم فاجابهم الى طلبهم ، فلما نزلوا اليه عرضوا عليه ان

انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى الارض ، فوفعت فانكسرت سالي فقصبتها بمعاتي ثم انطلقت حتى جلست عند الباب : والله لا ارجع الليلة حتى اعلم اقلته ام لا ؟ فلما صاح الديك فام الثاني على السور ينعي ابا رافع ، فانطلقت الى اصحابي وقلت النجاء .. قد قتل الله ابا رافع .. وفعل عبدالله بن عتيك ورفاهه عاتدين الى المدينة ليخبروا الرسول بالهمة التي انجزوها (٧٩) . وبعد ابي رافع جاء دور اسير بن رزام حيث ندب له الرسول (ص) ثلاثين رجلا بقيادة عبدالله بن رواحة ، فاستدرجوه وعددا ممن اصحابه واحتالوا عليهم وقتلوا اميرهم اسير ومعظم اصحابه ثم قفلوا عاتدين الى المدينة دون أن يفقدوا احدا (٧١) !!

كان الرسول (ص) قد عقد صلح الحديبية مع قريش في اواخر السنة السادسة للهجرة وامن - بموجبه - جانبها ، ووجد الفرصة سانحة لتوجه نشاطه صوب الشمال حيث يقع الخطر اليهودي الذي لا يكف عن التآمر والعدوان متملا بخيبر والمواقع المجاورة ، وما لبث الرسول (ص) بعد اسابيع من عودته الى المدينة ان انطلق ( مطلع السنة السابعة ) صوب خيبر رأس حملة استنفر لها الراغبون في الجهاد فحسب دون الغنائم . ذلك ان يهود خيبر كانوا اقوى الطوائف اليهودية بأسا وأعظمها دربة على القتال ، ولذلك وقفت شبه الجزيرة كلها متطلعة الى هذه الغزوة . وكان كثيرون يتوقعون ان تدور الدائرة على المسلمين (٧٢) وكان النبي (ص) يدرك أنه لو فشل أمام خيبر فيستقر ميزان القوى من جديد وربما حدثت نكسة اعادت لاعدائه قوتهم وحماستهم لقتاله ، وحالت دون انصاف الوحدة التي يعمل لها النبي ويسعى اليها . لذلك فانه كان يريد جيشا مؤمنا بأهدافه مقدرا للظروف .. يريد سيوفسا تحركها قوة النفس لاجتماعها ، وكان جيش محمد كما اراده ، قليلا بعدده كثيرا بايمان رجاله وثبات نرسهم وتصميمهم على الوصول لاهدافهم (٧٣) . وبذكر المقرئ ان عدد المسلمين الذين توجهوا الى خيبر كانوا الفا واربعائة مقاتل بصحبهم مائتا فرس (٧٤) ، ربما اجتماعا على عدد من يوم الحديبية القريب . كما أسهم في الخروج عدد من النسوة خرجن ليداوين الجرحى وينسجن الملابس وبهيش الطعام .

جعل الرسول (ص) هدفه اول الامر السيطرة على الطريق

١٧٠١ . انظر بالتفصيل : الطبري : تاريخ ٤٩٣/٢ - ٤٩٥  
الرواندي ٢٩١/١ - ٢٩٥ ابن سعد ٦٦/١/٢ البلاذري :  
انساب ٣٧٦/١ البخاري : تجريد ٨٠/٢ ابن الاثير :  
الكامل ١٤٦/٢ - ١٤٨ ابن حزم : جوامع السيرة من  
١٩٨ - ٢٠٠ ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٧/٢ - ١٤٠  
وبلاحظ ان هذه المصادر لا تتفق في تحديد تاريخ هذه  
الحادثة فبعضهم يجعلها قبل الخندق وبعضهم الاخير  
يجعلها بعدها الا ان المرجح - كما يبدو من سياق  
الاحداث - ان ذلك حدث بعد معركة الخندق .

١٧١ . ابن سعد ٦٧/١/٢

١٧٢ . انظر ولفنسون : تاريخ اليهود في بلاد العرب من ١٢٦ .

١٧٣ . الشريف : مكة والمدينة من ٤٩٥ - ٤٩٨ .

١٧٤ . امتاع الاساع ٢٢٧/١

١٧٥١ . ابن هشام من ٢٥٩-٢٦١ الطبري : تاريخ ٩/٢ ابن سعد  
٧٧/١/٢ الرواندي ٦٢٤-٦٢٣

١٧٦٠ . شيت خطاب : الرسول القائد من ٢٠٨-٢٠٩ .

١٧٧٠ . انظر ولفنسون : تاريخ اليهود من ١٦٦ .

١٧٨٠ . يخطئ البغدادي ٤٦/٢ في جعلهم عشرين الفا ، وهو  
يعارض البالغة وعدم الدقة في اكثر من موضع .

بقيهم في أرضهم لقاء ان يدفعوا للمسلمين نصف حاصلاتهم ، فوافق الرسول (ص) على العرض فعدوا منهم لامكاناتهم الزراعية ، ورغبه منه في الافادة من اية طاقة في اعمار الارض واستثمارها الا انه بن لهم ان موافقه هذه غير ملازمة الى الابد « فاما ان نشنا ان نخرجكم اخرجناكم » لما يعرفه عن طبع اليهودي من عدم الوفاء بالعهود ومن انتهاز أية فرصة لتسليح للفرد والخصانة (٧٩) .

وزيد ولغسون صفاته معاملة يهود خيبر وضوحا فبين ان خيبر كانت واسعة الاطراف وفيها من الحدائق والمزارع والتخيل ما يحتاج للأيدي الكثيرة التي مارست اشغال الزراعة والفلاحة ، ولم يكن من العرب مارس ذلك الا التزر اليسير . وفوق ذلك لم يرض الرسول ان يترك من انصاره من يسوطن هذه الارض ويعمل بها لاحتياجه اليهم في الاعمال الحربية . ولم يكن في الامكان ترك هذه الارض الخصبة بورا لا تنج زرعاً ولا تقرأ ، والدولة الاسلامية الناشئة كانت في اشد الحاجة الى الاموال الكثيرة ، فلم يكن بد من الابقاء على اليهود ليعملوا في هذه الارض وسنجوا منها الزرع والتمر ، ولذا كانت شروط الصالح الى عقد بين الطرفين في مصلحة المسلمين اكثر مناسا في جانب المفلولين .. وما دامت شوكة اليهود في الحجاز قد انتشرت فليس ما يخشى من وجود يهود خيبر في اراضيهم (٨٠) .

وهناك امر يستوقف النظر وهو انه كان بين المغانم التي غنمها المسلمون في غزوة خيبر صحائف متعددة من الدواة ، فلما جاء اليهود بطلبونها امر النبي بسليمها لهم . وبذل هذا على ما كان لهذه الصحائف في نفس الرسول من المكانة العاليه ، مما جعل اليهود يسرون الى النبي بالبنان حيث لم يعرض بسوء اصحفهم المقدسة . ويذكرون بازاء ذلك ما فعله الرومان حين غلبوا على اورشليم وفتحوها سنة ٧٠٠ م اذ احرقوا الكتب المقدسة ودنسوها بارجلهم ، وما فعله المعصيون من النصارى في حروب اضطهاد اليهود في الاندلس حسب احرقوا انما صحت الدواة . هذا هو البون السامع بين المغانم من ذكرناهم وبين رسول الاسلام (٨١) .

لكن اليهود شاسوا ، بعد قليل ، غده الموائف السيئة اعادته ازمعهم وسعوا الى السار لانفسهم كلما ساحت الفرص لذلك . كانت اولى المحاولات ما تم على يد زينب ابنة العذار ، زوجة سلام بن مسكم ، اذ اهدت للرسول (ص) شاه مسوية نرت فيها السم ، فلما مضى من ذراعه مضعفة لم يسفها ولفظها قائلا : ان هذا العظيم ليخبرني انه مسموم . وكان بسر بن البراء قد اكل هو الآخر فمات بعد قليل ، وجيء بالجانيه فاعربت وفات للرسول (ص) : بلغت من قومي ما لم يخف عليك ، فقلت : ان كان ملكا اسرحته منه ، وان كان نبيا

- ٧٩ ان هشام بن ٢٦١-٢٦٢ الطبري : تاريخ ١٠١-١٠٢/٧ .  
٨٠ ٢٦٢-٢٦٣ ان سعد ٨٠١/٢ الوائدي ٦٧٧-٦٨٢ .  
٦٩١-٦٩٢ البلاذري : ص ٢٦٥-٢٦٦ اسباب ٣٥٢/١ .  
٨١ انظر الفري : اصاب الاسباع ٣١٠/١-٣٢٢ .  
٨٠ تاريخ اليهود ص ١٦٩ .  
٨١ انصدر السامع ص ١٧٠ .

سيخير ، فجاوز عنها الرسول (ص) وقيل انه قتلها (٨٢) . وذكر الوايدي (٨٤) وعدد اخر من المؤرخين ان وفاة الرسول (ص) التي جاءت بعد ثلاث سنوات كانت بسبب السم الذي دس له يوم خيبر (٨٥) ، وهو احتمال ضعيف بعد مرور هذه المدد الطويلة .

بعد فترة قصيرة قام يهود خيبر باغتيال عبدالله بن سهل الانصاري ، الا ان الرسول (ص) ، ومن بعده ابا بكر (رضي ) ، ابفاهم على ما كان الرسول (ص) قد اشترط عليهم ، سيما وانهما - كما يقول ابن سعد - لم يكن لهما من العمال ما يكون عمل الارض (٨٦) . وعندما تولى عمر (رضي) الخلافة وبلغتسبه انباء اغتيال المسلم من قبل يهود خيبر واعتدائهم على عبدالله بن عمر ، وكثر عمال المسلمين وشقوا على استثمار الارض ، وتنفيذا لحديث الرسول (ص) يوم وفاته الا يجتمع في جزيره العرب دينان ، اصدر اذاره الى يهود خيبر « ان من كان عنده عهد من رسول الله (ص) فلياتي به انقذه له ، ومن لم يكن عنده عهد فليجز للجلالة » ومن ثم قام باجلاء عدد من يهود خيبر وقسم اموالهم على المسلمين (٨٧) .

ونحن لا نستطيع ان نذكر مفزى حديث الرسول (ص) الا اذا عدنا باذهاننا الى الوفاء ، الى السنة التاسعة للهجرة ، حيث نزلت آيات براءة يعلن انتهاء الوجود الوثني من جزيرة العرب ، وحيث ان الضروريتين الاستراتيجية والحضارية هما اللتان دفعا الى اتخاذ هذا الموقف ومن ثم يجيء تأكيد الرسول (ص) في اخريات حياته ، الا يجتمع دينان في الجزيرة ، فممانه اخرى بصدد تعزيز الاستراتيجية الاسلامية التي رسمها (ص) واستهدف منها جعل جزيرة العرب قاعدة اسلامية خالصة ، ومهيئة لانطلاق اتبائه برسالته الى العالم كله ، وهم قد انوا على ظهورهم من طغيات اتباع الدبابات الاخرى في قلب بلادهم ،

- ٨٢ ان هشام بن ٢٦١-٢٦٢ الطبري : تاريخ ١٠١-١٠٢/٣ .  
٨٣ الرايدي ٦٧٧-٦٧٨/٢ .  
٨٤ ان سعد ٧٨/١/٢ .  
٨٥ المغازي ٦٧٨-٦٧٩/٢ .  
٨٥٠ انظر المسعودي التنبيه والاشراف ص ٢٢٢-٢٢٣ .  
٨٦ الطبقات الكبرى ٨٢-٨٣/٢ .  
٨٧ الرايدي ٧٢١-٧٢٢/٢ ان سعد ٨٣/١/٢ الطري : تاريخ ١٠٢/٣-١٠٣/٢ البلاذري : ص ٢٥١/١ ، ٢٧-٢٨-٢٩ ، ١٠١-١٠٢ .  
١٠٠ انظر ولغسون : تاريخ اليهود ص ١٨٣ .  
١٠١ غير ذلك ان يفرغ يهود وادي القرى ونساء يسوء .  
١٠٢ ان هذا ان اعادها كان له عقد حاسم لم يسمح للحليمة باحراهم من بلادهم ، كما لم يتر انه يفت الاناسة لليهود في وادي القرى الى الغرب الحادي عشر .  
١٠٣ وكذلك وجدت طوائف منهم في حبات نساء في الغرب الثاني عشر .. اما في بلاد البحر فقد بقي اليهود طوال العصور القديمة ولم يزل لهم وجود في جهات مغلته من اطراف الجزيرة الى ايامنا هذه المصدر السابق ص ١٨٦ .  
١٠٤ وعن مع خيبر ومسالمة اخراج اليهود من الجزيرة انظر كذلك كتاب الخراج لابي يوسف ص ٢٩ .  
١٠٥ وشات الاموال لابن سعد ص ٩٩ وان كنز : الداء واليهاب ١٨١/٤-٢٢٠ .

ومن السموم التي يمكن ان تنفثها جيوبهم المثبتة هناك ، والتي لم تكن حركات الردة والتنسب بافلها خطرا !! وهذا الموقف لا يعارض مع بقاء بعض التجمعات اليهودية المسالمة التي لا تملك ناسرا كبيرا في بعض مناطق الجزيرة والتي كانت تربطها مع الرسول (ص) عهود خاصة .

لما سمع يهود فدك ، القرية اليهودية المجاورة ، بما حل برفاقهم في خيبر من معاملة طيبة بثقوا الى الرسول (ص) يطلبون رغبتهم في المصالحة على مناصفة اراضيهم (٨٨) . اما وادي القرى فقد ظلت عاصية ، فتوجه اليها الرسول (ص) وفرض الحصار عليها ، ودعا اهليها الى الاسلام ، واخبرهم انهم ان اسلموا احرزوا اموالهم وحققوا نعادهم ، وحسابهم على الله ، ولكنهم ابوا واصروا على القتال وجرت بين الطرفين مناوشات محدودة ، والرسول يعرض عليهم الاسلام وهم يابون ، مما دفعه الى تشديد الحصار عليهم حيث تمكن بعد قليل من فتح بلدهم عنوة ، وبقي هناك اربعة ايام فسم خلالها الفئانم على اصحابه وترك الزادع بيد اليهود مناصفة عليها . ولما بلغت يهود تبعاء انباء الانتصارات الاسلامية صالحوا الرسول (ص) على الجزية واقاموا في بلدهم (٨٩) .

## (٨)

ويستقط خيبر والوابع المجاورة ثم نصفية اخر تجمع يهودي لعب دوره في مواجهة الاسلام وخصومته ووضع العوائق في طريقه ، وجبك المؤامرات ضده ، وقضي قضاء تاما على القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية لليهود الحجاز ، وغدت كلمة الاسلام وحدها هي العليا في معظم مساحات الجزيرة العربية ، وكبت كل الجيوب التي كانت تشكل نقاط ضعف في جسد هذه الدولة التي يحيط بها الاعداء من كل مكان .

ويذكر ابن سعد ان الرسول (ص) تنشط في نفس العام (٨٧) في الكتابة الى زعماء بقايا التجمعات اليهودية في أقصى الشمال لتحديد موقفها من الاسلام . فبعث الى بني جنية صفنا القرية من ابلة على خليج العقبة « اما بعد فقد نزل علي (رسلكم) راجعين الى قريبتكم ، فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمة الله وذمة رسوله ، وان رسول الله غافرا لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم لا ظم عليكم ولا عدى . وان رسول الله جاركم مما منع منه نفسه .. وان عليكم .. ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم (مراكبكم) وربع ما اغتزلت ساؤلكم وانكم برئت من بعد - من كل جزية او سخرة . فان سمعتم واطعتم فان على رسول الله ان يكرم كرمكم ويعفو عن سيئاتكم .. وان ليس عليكم امير الا من انفسكم او من اهل رسول الله .. » . وكتب لجماعة اخر من اليهود تدعى بنو غاذبا ( .. ان لهم اللمة وعليهم الجزية ولا عدا .. ) كما كتب لبني عريض كتابا اخر يحدد فيه ما عليهم ان يدفعوه للمسلمين لقاء حمايتهم لهم وعدم ظلمهم اياهم (٩٠) .

وكتب لاهل جرباء واذرح من اليهود ( انهم امنون بامان الله وامان محمد ، وان عليهم مائة دينار في كل رجب ، وافية طيبة ، والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للصلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين .. ) (٩١) . وبذلك تمكن الرسول (ص) من تحويل هذه التجمعات اليهودية في أقصى الشمال الى جماعات من المواطنين في الدولة الاسلامية ، يدفعون لها ما تفرضه عليهم من ضرائب نقدية او عينية ، ويحتمون بقوتها وسلطانها ، ويتضمنون بديلها وسماحتها .

ولقد ظل اليهود بعدئذ ، كمواطنين ، وليسوا كسلا سياسية او عسكرية ، «مارسون حقوقهم في اطار الدولة الاسلامية ، لا بعضهم احد بسوء ، وعاد بعضهم الى المدينة بديل ما ورد عن عدد منهم في سيرة بن هشام وفي معاذي الواهدي . وهناك الكثير من الروايات والنصوص التاريخية التي تدل على ان الرسول (ص) كان يعامل اليهود بعد غزوة خيبر بسروح التسامح ، حتى انه وحتى عامله معاذ بن جبل (بالإيفن اليهود عن يهوديتهم) . وعلى هذا النحو عومل يهود البحرين اذ لم يكلفوا الا بدفع الجزية وبقوا متمسكين بدين آبائهم .. واهم من كل ذلك تلك الحقوق والامتيازات التي منحها الرسول لآل بني حنيفة الخيرية واهل فمنا ، كما منح الرسول اسرا غير قليلة من اهل خيبر حقوقا لم يمنحها لبقية اليهود ما عدا الافراد على الاراضي وابقائه لهم نصف الثمار - فان هذا كان من حق كل يهود خيبر - وقد نص على ذلك ابن هشام والبخاري (٩٢) .

ومضت السنين الاخيرة من حياة الرسول (ص) والاسلام يزداد قوة وسمعة وانتشارا .. لكنه ما ان توفي حتى وجد اليهود المبعثرون في الجزيرة وبلاد العراق والشام يفتنهم المنسودة والتفوا بيومهم الموعود ، فراحوا بتكالبون ، كما تكالب غيرهم من اعداء الاسلام ، ضد الدولة التي مات قائدها ومؤسسها ، فليس من طبع المهزمن ان يسكنوا على هزائهم ، وهم لا بد ان يسعوا ، معتمدين اي اسلوب ، لاسترداد مواقعهم ومصالحتهم الى جردوا منها . وليس ادل في هذا المجال من حدثت عائشة (رضي) حيث تقول « لما توفي رسول الله (ص) اردت العرب ، واشترأت اليهودية والنصرانية ، ونجس النفاق ، وصار المسلمون كالغنم المطيرة في الليلة النسياء ، لفقد نبهم (ص) حتى جمعهم الله على ابي بكر » (٩٣) .

ومن ثم فان لنا ان نصور - رغم فله الروايات وانعدامها احيانا - حجم الدور اليهودي في حركات الردة والتنسب ، في عهد ابي بكر الصديق (رضي) .. وفيما بعد ، في (الفنة) التي زعزت اركان الخلافة الراشدة ، والتي لعب ابن سبا فيها - واخرون غيره - لم تكشف اسماؤهم بعد - دورا خطيرا .

١٩١ المصدر السابق ٢٧/٢ - ٢٨

١٩٢ ولعنصور : تاريخ اليهود من ١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨  
١٨١ وانثر البلاذري : فتوح ١/٦٦ في ٩١-٨٥ وانثر كذلك  
هاشمي رقم (٨٧) .

١٩٣ ابن هشام من ١٠٤ .

٨٨ الواهدي ٧/٢-٧٠٧-٧٠٨ البلاذري : فتوح ٢٢/١ حليفه  
بن خباط : تاريخ ١/٤٧-٤٨ .

٨٩ الواهدي ٧/٢-٧١١ البلاذري : فتوح ١/٣٩-٤٠  
المسعودي : التنبه والاشراف ٢٢٤-٢٢٥ .

٩٠ الطبقات الكبرى ٢/٢٨-٣٠ .

## اهم المصادر والمراجع

### أولاً - المصادر :

#### القرآن الكريم .

أسفار : السجدة ، النحل ، النمل ، النور ، النازعات .

ابن الأثير : قرآن ابن الحسن بن محمد الحصري  
- ٦٣٠ هـ .

سنة المعية في معرفة الصحابة ، جميعية المعارف ، مصر  
- ١٢٨٥ هـ ، النسخ في السراج ، دار صادر - دار بيروت ،  
١٩٦٥-١٩٦٧ .

البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر ، ت ٢٧٩ هـ .

أسبغ الأبرار ، الجزء الأول ، تحقيق د . محمد  
حسن الله ، مفيد المخطوطات لحامدة الدول العربية ودار  
المعارف ، القاهرة - ١٩٥٩ ، نوح البدال ، تحقيق د .  
سراج الدين السجدة ، مجلة الشفا المصرية ، القاهرة -  
١٩٥٧-١٩٥٩ .

ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي ، ت ٤٥٦ هـ  
جوامع المسيرة ، تحقيق أحسان عباس و د . ناصر الدين  
الأسدي ، دار المعارف ، سلسلة تراث الإسلام رقم ٢١ .

ابن خياط : حبيب بن خياط بن أبي خيرة ، ت ٢٤٠ هـ .  
روح حبيب ، تحقيق أكرم نسيب العمري ، مطبعة الآداب ،  
النجف - ١٩٦٧ .

ابن سعد : محمد بن سعد ( ت ٢٢٠ هـ ) .

سأب الشهاب الكبير ، تحقيق إدوار سخاو ورقانة ،  
طبع مسورا عن طبعة ليدن - برلن - ١٣٢٥ هـ ، مؤسسة  
الشعر - طهران .

السمهودي : أبو الحسن علي نور الدين ( ت ٩١١ هـ ) .  
وعده الوفا بأخبار دار الفضائل ، مطبعة الآداب ، مصر  
- ١٣٢٦ هـ .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ )

روح الرسل والمؤلف ، تحقيق محمد أبي الفضائل  
أبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة - ١٩٦١ - ١٩٦٢ .  
سلسلة ذخائر العرب ٣٠١ .

جامع البيان عن تأويل آي القرآن ( تفسير ) ، تحقيق  
محمود محمد سائر ، دار المعارف ، مصر .

أبو بكر : عبد الله بن عبد الله ، ت ٧٧٤ هـ

أندلس واليهبة ، مطبعة السعادة ، القاهرة - ١٩٣٢ .  
غير القرآن العظيم ، المطبعة الجارية بدمشق -  
١٣٥٦ هـ .

ابن المبارك : أبو المبارك زين الدين أحمد ( ت )

التجريد المبرج لأخبار الجامع الصحيح للأئمة  
الخارجي ، ط ٢ ، دار الأوساد ، بيروت - ١٣٨٦ هـ .

السمودي : أبو الحسن علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ

التبصرة والإبرار ، دار المعارف ، بيروت - ١٩٦٨ .

القدس : الطبري ، طاهر

كتاب البدء والتاريخ المنسوب لأبي زيد البحر ، تحقيق  
كامل جبار ، باريس - ١٨٩٠ .

المعري : قرآن ابن أحمد بن علي ، ت ٨١٥ هـ  
أصبح الأسفار ، تحقيق محمد محمد شاكر ، القاهرة -  
١٩٦١ .

ابن هشام : أبو محمد عبد الله ، ت ٢١٨ هـ

سند ابن خلدون ، تحقيق محمد جبار ، ط ٢ ،  
المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة - ١٩٦٤ .

الوافدي : محمد بن عبد الله ، ت ٢٠٧ هـ

كتاب المعري ، تحقيق مارسلان جونس ، مؤسسة جامعة  
أكسفورد - ١٩٦٦ .

اليقوتى : أحمد بن أبي يعقوب ، ت ٢٩٢ هـ

تاريخ البقوتى ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ،  
المكتبة الحيدرية ، النجف - ١٩٦٤ .

### ثانياً - المراجع :

أحمد : إبراهيم خرس

محمد بن التوراة والإنجيل والقرآن ، ط ٢ ، مكتبة الرعي  
العربية ، القاهرة - ١٩٦٤ .

بروكلمان : كارل

تاريخ السورب الإسلامية ، ترجمة نبيه فارس والمبكي ،  
ط ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت - ١٩٦٨ .

حميد الله : محمد

مجوعة الوثائق السياسية للهد النبوي والتخلافة  
الرائدة ، ط ٣ ، دار الأوساد ، بيروت - ١٩٦٩ .

خطاب : محمود شيت

الرسول القائد ، ط ٢ ، دار مكتبة الحياة ومكتبة  
النشأة ، بغداد - ١٩٦٠ .

دورنم : اميل

حياة محمد ترجمة عادل وعمر ، ط ٢ ، دار احباء العرب  
العربية ، القاهرة - ٩١٩ .

دوروة : محمد عزة

سيرة الرسول (ص) ، ط ٢ ، مطبعة عيسى البابي ،  
القاهرة - ١٩٦٥ .

الشريف : أحمد إبراهيم

مكة والمدنية في الجاهلية وعصر الرسول (ص) ، ط ٢ ،  
دار الفكر العربي ، القاهرة - ١٩٦٥ .

ولفنسون : إسرائيل

تاريخ اليهود في بلاد العرب ، مطبعة الاقتصاد ، القاهرة  
- ١٩٢٧ .

Vargolouth : The Relations between Arabs and  
Israelites Prior to the Rise of Islam.  
London . 1924.

## بغداد في سنة ١٨٥٣

بقلم

جيمس فيلكس جونز

ترجمة

عبد الوهاب الاسين

بغداد - الجمهورية العراقية

### القسم الثاني

من المئات اليهود . واللغة الارمنية لا يعرفها احد خارج الطوائف الارمنوكسية الروسية من العصر القديم . وعلى طاولة واحدة لقيمين بريطانيين ، حب اجمع انكليز وفرنسيون وروس وخود ، تم احصاء ثلاثة عشرة لغة جرى حذب مغلظ بها في غرفة واحدة .

ويمكن اعتبار جو بغداد بصورة عامة جوا صحيا . وصحيح انه في فترات الشفب وسوء الإدارة ، عندما تسرب ماء الفيضان من السدود المهلهله ، قد يسبح الاوبئة في مواسم الحر الشديد من شهر مارس الى تشرين الاول . على انها - على كل حال - تنحصر امام العلاجات الاعتيادية . واولئك المتقدمون يتناول الادوية في اوقاتها ، قد تنجنيون الإصابة اصلا في اعتقادي . وليس هناك من شك في ان الاهمال هو الذي يجعل تلك الحميات خبيثة وممته . وصبغ الحرارة في بعض الاوقات بدرجة لا يمكن مقاومتها او السيطرة عليها تقريبا . ومع ذلك فقد دلت التجربة على ان الامراض تكون على اقلها في الصيف الاسد حرارة ، في حين ان الامراض تكون كثيرة عندما يتحسن الجو الحار في الاراضي القاحلة بوجود مياه الفيضان التي تبعث الابخره العفنة حقا .

وايس هناك في العالم كله ابداع من جو ما بين سربين الاول ومارس ، فالبرد وان كان خفيفا ومعنسا ، الا انه لا يمكن ان يكون ابرع منه . وعواؤها المندل كان على الدوام محل اعتبار . فقد كان ملوك الفرس الاوائل حقا يفضلون السهول على حدود دجلة مكانا لافاتهم الشتوية . وهي تقدم للمرضى من الانكليز - الهنود - سواء كانوا رياسين او باحثين - من اللهو والانس ما يكون عادة مرتبطا بالتربة لا بتفك عنها .

ولا ينطبق هذا الوصف على جو اقسم الجنوبي من الريف الى اكثر من مائة ميل الى جنوب المدينة . فالحميات السائدة في صيف تلك المناطق مميته بنسبة عالية . ويصل الحرار في الشتاء عادة الى ٥٠ درجة ولكنه قد يكون في بواكير الصباح منخفضا الى درجة ٢٦ حيث يشعر به المواطنون الهنود الذين يابون حجاجا ، ولا يرتدون الا اللباس القليل . اما في الصيف فان درجة الحرارة تتراوح بين ٩٠ الى ١١٧ ولكن الرقم الاخير نادر ، ففي العادة تكون الدرجة في اشد اوقات الحرارة في اليوم حوالي ١٠٧ ويكون البارومتر في ذلك الوقت يتراوح بين ٢٩-٥٦ ، حين يبقى في الشتاء - الا حيث تكون الرياح جنوبية - في ٣٠-١٠ . والرياح الجنوبية تكون شديدة الضيق

من الممكن ان يقال ان ما يزيد قليلا عن ثلث ما يدعى بالاحاث العامة المفتوحة ، والحدائق ، والصورات ، والخرائب ، من بغداد القديمة ، هو الذي جرى البناء عليه في الوقت الحاضر . وهو يحتوي على خليط من السكان هم دون السنين الفا ، في حين ان منسبطها يتنفي لاربعة اضعاف هذا العدد . وليس هناك في العالم كله مزيج من عناصر البشر المقدره كما هو الحال فيها . ولا يمكن ان نسمع في مدينة اخرى مسا يسمع فيها من عدد اللغات . ويحل السكان الانراك - باعبارهم الطبقة الحاكمة - المحلات الشرفيه من المدينة ، في حين يوزع السكان الآخرون بقية المحلات ، بمن فيهم من الطبقات التجارية من مسلمين ونصارى ويهود في محلات منفصلة في الاصنام المركزية من البلدة . ولا يمكن ان نجد في غير بغداد ما نجده فيها من سامح بين جموعها . فبتكسن ان نرى اليهودي والمسيحي مطيان صباه الجواد ، في حين يجبر أمثالهمسا في الاماكن الاخرى اما على السير على الاقدام ، او ركوب حمار باعتبار ان ذلك علامة على حطة المقام . وهم يتمتعون فعلا بحرية نادرة فيها قياسا على غيرها من المدن الاسلامية . واليهود هم « الصرافون » الرئيسيون ، وتستخدمهم جميع الطبقات سرا في الأمور المالية في البلد ..

ويمكن تقسيم الخمسة عشر الف عائلة التي احصيت من المدينة الى ما يلي :

- الانراك او من اصل تركي ٤٠٠٠
- الابرايون او من اصل ايراني ٢٠٠٠
- اليهود ٢٠٠٠
- الاكراد ١٠٠٠
- العرب ٢٠٠٠
- البدو العرب والغرباء ممن يوجدون بين آونة واخرى ٢٠٠٠

واللغة الدارجة المستعملة في المدينة هي العربية الخليفة، وقد اغرق في اسادها السكان المسيحيون ، ولعلمهم اشد السكان جبلا من بين الذين تسمهم اسوار بغداد . ويشيع استعمال اللقبن التركية والفارسية من قبل الطبقات التجارية وكذلك العرب . وقد نسمع بين العمال والحمالين اللغات الكردية ، واللورستانية والكلدانية . اما اللغة العبرية فلا يعرفها الا القلة



وصحبها في العادة الفبار الكفيف . وسند بصورة عامة الى ثلاثة ايام . ونسهي بمواصف واطار ، نغتها رباح شمالية غربية وسما صافية وجو صاف بقدر ما هو منمش .

وارفق الجداول ذات العلاقة بالمدنة التي بين انواع الحبوب والمواد الاخرى التي تتوافر في اسواق بغداد . وقد وضعها المستر رينارد روجرز الكاتب المسؤول عن الباخرة « كومت » الذي يمكن الاعتماد كليا على معلوماته المحلية بهذا الخصوص . واضفت اليها ميزانا مقارنا للاوزان والمكاييل مع ما يغالبها من الاوزان في الاسواق الانكليزية ، وجدولا عن النفود والاسعار في اسواق بغداد . ويجب ان لا يغيب عن البال ان الاسعار والنسب المذكورة متقلبة في بعض الاحيان بشكل محسوس ، وفي احيان اخرى بشكل بسيط ، وذلك بسبب وضع بغداد نفسها باعتبارها مدنة معزولة تعتمد بشكل كبير على جيرانها من المناطق التي تغزها طرق صحراوية تعرض فوافها الى السلب والنهب . وحيث تكون توقيتاتها - بسبب انعدام النظام بصورة عامة في البلاد - مقطوعة بصورة كلية او محدودة في بعض الاجان بشكل يؤثر على الاسعار بدرجة محسوسة . وسوف نجد ان الحياة فيها رخيصة بما فيه الكفاية فيما يتعلق بضروريات المعيشة ، وربما كانت تكفي لاعالة ضعف سكانها . ومبنيها على وجه العموم فانض وبوجد هناك في مخازن الفلال الكفانة ، وفي حالة اشتداد الحاجة الى الزبد فمن الممكن سهولة الحصول عليها من الموصل والزابن عن طريق النقل النهري في دجلة .

#### ملاحظات عامة

#### تنطبق على الاقليم

مما لا شك فيه ان بغداد تحتل مرتعا بعد من الناحية الجغرافية والسياسية موقعا مفيدا . فوجود المدنة الحالية منذ هذه المدة الطويلة ، وبقياء المدنة القديمة ، وهذا العدد الكبير من العواصم المحيطة بها من كل جانب ، تؤيد ذلك من جميع الجهات . وشواهد العيان تؤيد فوق هذا الاقليم في الصور الحالية وبنيان ان تدل تلك الشواهد على ان حكما جيدا يمكن اعداده لها في المستقبل ، واشير بذلك الى الاضية التي جفت . فقد اخذت في الاصل من ذبك النهرين العظيمين دجلة والفرات ، وهي تناق في جميع الاتجاهات في السواد (ميسو يونانيا) وغير جميع الاراضي التي تحيط بشرفي وغربي اي من النهرين ، في حين ان السهول التي كانت تسقيها من قبل ، ظلت مهجورة تدل على ان التاريخ لم يتم لا بتضخيم مواردها ولا باعطاء صورة بالقة الدولون لحالتها الزدهرة . ومن الممكن ايجاز القول في اسباب التدهور الحالي بضع كلمات ، فبالرغم من ان الحكم الناشط في ايام الخلفاء الاوائل قد حافظ على الطابع ، الا انه لا شك في ان التدهور قد بدا منذ الفتح الاسلامي . ومن الحق ان يقال ان العرب قد ورثوا الطابع من الملوك السامانيين بحالة سليمة ، وانهم حافظوا عليه لوقت من الاوقات ولم يسمحوا له بالانحلال . ولكن طبيعتهم وطبيعة جميع العناصر التي تواتت على الحكم كانت اما اهدامة بالطريقة الباشرة او غير الباشرة . فمن الممكن اعتبار اهمال السدي عرف به الحكام العشائرون من الطراز الثاني فمذ ان تولوا الحكم يجب ان لا نتوقع منهم العودة الى الماضي السوي ، وان كان هناك بعض المتسورين من الاتراك ممن كانوا يتلمعون من الوضع القائم ، ويبدون استعدادا على الدوام لكي يتقدموا باقتراحات لخطط للتحسين والتقدم المضطرد . ولعلنا - حتى في حالة جديتهم -

اميل الى الياس من نجاحهم بالنظر لحاجتهم الى الوسائل اما من حيث المال او من حيث القدرة الفنية المطلوبة .

نمد ولاية بغداد في الوقت الحاضر من الشواطيء الشمالية للخليج العربي امتدادا مع نهر الفرات حتى « عته » حيث يبدأ افليم حلب . ومن هناك يمتد خط عبر السواد (ميسو يونانيا) الى جبال « حمرين » (حيث يعبر دجلة) ويصل شرقا بحيث يضم ولاية السليمانية في ترديستان ويحيط بها شمالا بحيث يصبح حده الشرقي مع نهري « شيروان » و « ديبالي » حتى « خانقين » ، حيث يطوق سفح جبال زاغروس ، وبضمن ذلك السهول العظيمة الى نهر « كرخا » غربي « الحوزة » ومن هناك الى الزاوية التي شكلها ملتقى شط العرب بالحجرة .

هذه بقعة كبيرة من الاراضي القابلة للزراعة ، تصيبها الامطار بغزارة ، تتراوح مساحتها بين خمس درجات طول وعرض ، تضم تربة ميسورة اخمها بضمين الف ميل مربع.

وفيما عدا بغداد نفسها لا يوجد هناك ما يستحق ان يسمى مدنة بالرغم من ان البصرة ، والقرنة ، والسماوة ، ومندلي ، وحيث ، وعند ، ونكرت ، وسامراء ، والسليمانية ، وخانقين ، والسماوة ، والحلة ، والمسيب ، وبدرة وجصان ، يحمل هذا الاسم ، فهي على كل حال المواقع الرئيسية التي يقطن فيها مجموعات من الناس في الاقليم داخل الجدران ، وان هناك فرى اخرى بالنسبة مبنية بالطين على ضفاف دجلة وروافدها شمالي بغداد ، وكذلك على طول الفرات جنوبي الحلة . وعلى ضفاف دجلة جنوبي العاصمة ، اذا ما استثنينا تلك القرية البائسة المسماة « بلدة الهي » على نهر « الهي » لا يوجد هناك موطن واحد . فان هذه السهول الواسعة انما هي في الحقيقة مواضع يرح فيها البدو الذين تتر عشائهم المتعددة الكثير من الاضطرابات للحكومة ، ويمكن ان يقال ان تلك الاقلاق قائمة بصرف النظر عن جفيع القوانين ما عدا تلك القوانين المتعارف عليها فيما بينهم .

واقوى هذه العشائر هم عشائر « المنتفك » الموجودة بين « السماوة » و « البصرة » ، وتمند سلطتهم الى جنوب غربي دجلة من نهري « الهي » و « هود » . وعشائر « بني لام » الذين يقطنون الاراضي الواقعة شرقي دجلة من « كوت الامارة » الى نهر « هود » وجانب السواد (ميسو يونانيا) من دجلة جنوب شرقي الهي امتدادا الى « السليمانية » . وعشائر « زبيدة » الذين يمتدون بين دجلة والفرات شمالي « الهي » الى فناء « الصقلاوة » جنوب - غربي - جنوبي بغداد . وعشائر « شمر طوك » و « الدفاضة » الذين يقطنون في السهول الكبيرة التي تقع جنوبي « كوت الامارة » .

ويوجد في هذه العشائر كثير من الموائل القوية ، ولكن في هذا التفريز الموجز لا امك من الوقت اكثر من ذكر اسماء اولئك الذين لا يدبون بالسلطة الى الرؤساء الحاكمين ، والذين يكونون في كثير من الحالات في حالة حرب معلنة معهم . وهؤلاء هم « ابو محمد » الذين يسكنون الاهوار شمالي « القرنة » وشواطيء دجلة حتى نهر « هود » . والرب لا يتبدونهم لانهم يعتبرون خليط غير نقي ، كما ان حرقهم - وهي رعي الجاوس - ومساكنهم القصبية ، تزيد في امتنانهم في نظر اولئك الذين يغفرون بانهم من دم نفسي ، ومسح ذلك فسان « ابو محمد » ليسوا قاصرين ، ولهم من القوة - وهم في مستبقعاتهم - واهوارهم - ما يكفي لتخدي اولئك الذين يحتسرونهم من الاستقرارين الذين يرفضون مصاهرتهم وان كانوا يتصلون

في اشد بقع العالم حفظا ، ولا يحلم الابن بصبح غنيا عن طريق الاستيلاء على ما يهك الآخرون مما جبنهم « الطبيعة » به ، فانه يمارس فونه في الحصول عليه . ولذلك فيجب ان لا يكون حكما عليه فاسيا لان تربيته قد فرضت عليه ان يصر ، وان كان مما لا شك فيه ان شانه شان المخلوقات الاخرى البعيدة عن المجتمعات ، فيجب معاقبتها اذا لم تروض . فهو اذا ساءف الحاجة بصبح محتاجا ، وملحا ، وخداعا . ولكنه اذا ما عومل من قبل الآخرين بعدالة لا يخلو من القواعد المدنية . ومن اللازم على هؤلاء الذين يتعاملون معه ان يكونوا حذرين منه ، ويقتظون من افعاله المضادة . وفي الحقيقة فان القول المأثور عنه وهو « لا تقبل قط صداقة انسان الا بعد ان يثبت لديك انه ليس عدوا » ينبغي ان يكون دليل كل الذين يتعاملون مع هذا السبب وبخاصة الغرباء .

وقد تحدثت آنفا عن حكم هذا الاقليم ، وعن طريقة « الدولة ضمن الدولة » : Impisum in Impisum

التي ائتمت لاختضاع هؤلاء الذين لو احدثوا لكان في وسعهم ان يفيموا معارضة السلطة ، وشكل هذه الادارة في بغداد وغيرها من المدن الصغرى يقوم على اساس « القسطنطينية » ولا يختلف الا في المدن محليا لكي يتناسب مع التطلعات والاستعدادات عندما لا تتعارض مع القانون العام وهو « القرآن » وتفسيراته التي وضعها العلماء لما اقلق من نبراهنه . وقد انتهى الحكم الاستبدادي القديم الذي كان سائدا لسنين قريبة . ويوجد الآن مجلس ادارة يترأس « الباشا » جلالة اعياديا وينظر ويقرر في جميع الحالات . وهو مجلس مختلط من مساهدين ومسيحيين ، ولكن الآخرين في تركيا لم يصحوا بعد مستقلين بصورة كافية تناسب مع وضعهم في حين ان المسلمين قد يكونون متحاذين بسبب الديانة ، او بسبب الرضوخ ، عندما يصدر احكاما غير عادلة . وتقول الصدق ان امثال هذه الاعمال التجارية في مخالفة القانون والحق ان الشكوى منها نقل في بغداد فيسأ على المدن الاخرى في الامراض العثمانية . وفي حكم « الباشا » الحالي ( وهو محمد رشيد ) لا يقع بشكل فاضح الا قليلا ، فهو يجتنب حقا رغبة منه في منعة « الدولة » ورفع مواطنيه الانراك في ميزان البشرية ، وهو عمل بطولي حقا ، يستحق الاطراء .

ان « الحاكم العام » في العراق - وقد تعلم في اوربا - لديه الكفاية وربما التشاؤم اللازم لاجراء سير في هذا الاقليم المهم. ولكن من سوء الحظ انه ليس لديه معاونون ، وكل رؤوسه من الجهال كالانراك ، ويستخدم محاولاته فوق ذلك غالب مع العناد الشديد الذي عرفوا به في جبالهم . والامر الاخر الذي يعوقه هو الضغط الشديد على موارد تركيا بسبب الحرب الحاضرة ، لان المطلوب منه ان يمون القتال ، ولما كان المورد ضيفا فان عليه ان يلجأ الى زيادة الضرائب على الناس . ولذلك فقد كانت الشكوى كبيرة بمقدار توقف الإصلاحات العامة . والتدابير المالية في الاقليم - وكذلك شرطة المدن - اوفر من ان يكون في وسعها الاحتفاظ بالميزان المهمل وغير كاف . والسرفاء الجريئة المتكررة ، وكذلك فلة الإيرادات ، ناشئة من غياب الوسائل الفعالة لردع الاولى وجباية الثانية . وفي الواقع ليس هناك نظام ، ولما كانت مناصب الولاية ، والاراضى العامة ، ورسوم الكمارك ، وبيعات الجملة للكثير من المواد الاساسية التجارية والغذائية ، يسيطر عليها من يدفع اعلى الاسعار للدولة من المزايد ، فلا يمكن انتظار التقدم . فان الذين يعملون في كل اولئك طبيعة الحال يعملون لجبر اكبر المنافع لانفسهم باقل خسارة ، بعرف النظر عما لطقه ذلك من آثار

بغيات قبائلهم ، وهن منبهورات جمالا وملاحسة وممسا يجب الاعتراف به ان « ابو محمد » مكروهون . فهم ليسوا كرماء ولا شجعانا . ولكنهم عندما يكونون اقوياء يصبحون مؤذنين (كذا !!) وهم اغنياء نسبيا بالمعنى المقبول لدى العرب ، يتحركون بسرعة في قوارب تسمى « المشحوف » ويقودونه بطريقة بديعة . وهم الهول الذي يصيب اولئك الذين يتاجرون عن طريق النهر بسبب قسوتهم اذا لم يجب طلبهم . واخصاءهم صعب بسبب وضعهم ، فانهم يخفون انفسهم - اذا ما ضوبقوا - في المستنقعات مختبئين بين القصب الذي يعتادونه .

ان « اهل الجزيرة » الذين يسكنون في الاراضي التي تكثر فيها الاهوار في لغوات يشابهونهم كثيرا في اسلوب حياتهم ، وفي عصبانيتهم ، ولكنهم على العكس منهم يمتازون بخلق اعلى وبفضائل عربية . واذا لم يضاموا فانهم اكثر طوعية للرؤساء . ولقد عشت مدة اكثر مما كنت اتوي بين هؤلاء العشائر ، وانهم يختلفون كثيرا عن جميع العشائر الاخرى في تلك المنطقة ، ومن الضروري ان يطيل المرء فيه لكي يحلو شخصيتهم .

ولكيما يلخص المرء وضعهم بصورة عامة ، وبسبب حياتهم وعاداتهم البدوية ، فان من الممكن القول بانهم ليسوا قط تحت سيطرة الحكم التركي الا قليلا . ومن الحقيقي ان هناك نوعا من التفاهم الضمني بينهم وبين السلطة مؤداة انه طالما دفعت العشرة ما عليها من ضريبة حسب بغيتهما ، فانها لن تعرض الى الايذاء . ويجري هذا التخمين سنويا ، ولكنه يصعب كثيرا دفع المبلغ بكامله ، والسبب في ذلك هو ان العربي يريد ان يظهر بمظهر الفقير جدا ، والحكومة تريد - اذا ما استوفت المبلغ - ان تحقق زيادة في الاتاوة في السنة القابلة . وبذلك يحصل الشقاق بين الطرفين بصورة مؤكدة في كل مرة ، اذا لم تقع حرب صريحة . وهكذا تنشأ الخلافات في العشرة ، وبناع المشيخة لمن يدفع اعلى مبلغ ، وبدا الخصام الدائم الذي تتدابه الحكومة باعتبارها عنصرا محابدا يعزل التجمعات التي تشيع فيها روح العصيان في جميع العصور بين هذا الشعب الذي تميز بتكوينه هذا . وذلك هو السبب ، على كل حال في الفقار كلا الطرفين البلاد والشعب معا .

ان طبيعة وعادات انتماء العربية التي تفتن المنطقة التي عاصمتها بغداد ، هي نفسها كما تجري ممارستها في جميع الأزمان ، فيما يتعلق بالجمهور ( اي الذين لا يتون اليهم بصلة مباشرة ) من دون فروق ظاهرة . فالعربي بصورة اساسية هو عدو زميله ( كذا !! ) وان كان لا يخلو من مييزات . فهو في حياته الخاصة لا يميل الى ردائل اهل المدينة التي تفرز النفس ، وبخلاف ما استقر عليه الرأي ، فانه ضد اراقة الدماء الا في حالات اراقة الدماء من جانب الآخرين . . فهذا هو قانونه ، ومن الغريب انه هو القانون الذي يكون في الغالب المانع الذي يحول دون ارتافه جريمة القتل لخوفه من ما تجره عليه من عقابيل له ولعائلته . فالحقيقة ان « الدم للدم » له مدلول مريع في ذهنه لانه بجمله طريد عشرته فيصبح في حالة توقع دائم ليد تطلب الثأر منه . وعندما يكون العربي في حالة مسألة ، فانه رقيق ، وكيس ، وكريم ، وحتى انه يكون مرحسا في بعض الاحيان وان كان وفاره وزيادته يكذبان ذلك . فان كثيرا من تلك الرؤاة مخلوب لانه يستطيع ان يكون - كما هو بطبعته - ماكر او خداعا . وهذا هو اسلوب حياته في الحقيقة فهو يأنف ويجهل العمل ويستمد الاناني من اسلافه الذين كانت قسمتهم ان يعيشوا

بعض المناسبات التي يكون فيها ممارسه «الباشا» لكامل سلطته للمخلص من اشخاص يكونون بغيضين للشعب اثر مما يكونون بغيضين له شخصيا . ولقد كان القانون في الحقيقة جارفا بحيث لا يمكن تطبيقه بسلامة كاملة ، لاننا نلاحظ المخالفين - بعد اذانتهم بقتل ابائهم او امهائهم او غير ذلك من الجرائم المقومة - يملكون من الموت الذي يستحقونه . وعندما نرى الحاجة الى امثوله ، فان سجنا طويل الامد بانتظار قرار من القسطنطينية يكون ضروريا . ومن الواجب تعديل هذا القانون بالنسبة للمناطق البعيدة ، بحيث تكون العدالة الرادعة نالية للادانة فورا . ولست انكر قط ان الحجز الطويل الامد قد يكون اسوا من الموت بالنسبة للمخالفين ، ولكن هذا النوع من العقوبة يضع في امثال هذه الاقطار حيث لا تنفع الا المساعدة العيانية والامثلة عن طريق العن . وفي هذا الخصوص نكون كائننا نلجأ بظلالا لكي نحمي الآخرين من الرفس . والرأي العام هنا لم يبلغ الحد المطلوب من الرقى بحسب. ففيه الدوافع الجزائية للقوانين الاوربية .

وقد كانت الرسوم الكرمية منذ سنوات عديدة في حالة حيلولة لعدة اسباب اهمها فتح الطرق الشمالية لدخول الطابع المصنوعة في روسيا وانكلترا ، الى ايران واسيا الصغرى عن طريق سوريا والبحر الاسود . وفي الامام الاخيرة ايضا بسبب المساق والسر الذي تكابده الزوار الايرانيون من الموظفين الاتراك عند زيارتهم الاضرحة المقدسة قرب بغداد ، مما ادى الى صدور قانون في ايران من قبل الشاه بمنع هذه الزيارات . وهذه الزيارات تجمع بين طابعها المقدس وبين مكاسبها التجارية . فكل فرد يصبح اما ناجرا او بانعا متجولا حسب امكانياته . وبذلك يندفق النقد الايراني الى بغداد في سيل مستمر وبقيو الجسارة . وقد انقطع هذا السيل بسبب امر الشاه كما ان الاضطراب في الولاية نفسها زاد في طمع التجار . على ان التجارة تحت حكم « رشيد باشا » عادت فانتعشت من جديد تدريجيا بعد ان اجاز الشاه للمحسين للزيارة اخرا . وسوف نرى الاسواق في حالة ازدهار وحركة ، والرسوم تزداد . نضاف الى ذلك من الناحية السياسية ان السماح للزوار بالقدوم سمح بزيارة البناء الذي تم حسب اوامر الشاه .

ان غلق الطرق الشمالية في ايران واسيا الصغرى بسبب الحرب الدائرة في المناطق المحيطة بجبال « ارايات » « برفرس » ينبغي ان تكون - لمدة على الاقل - مفيدة لبغداد . فان الطلب على البضائع المادمة من ايران والاناضول ، يجب ان ينصب على الامار التجارية الثلاثة ، وهي « حلب » و « بغداد » و « بوشهر » . ولما كانت بغداد هي الوسط ، ومع طرفها النوري في دجلة ، فانها تصبح السوق الجاذب للتسوين . والرسوم التي تدفع ، على وجه العموم ، مناسبة جدا للمجمول الاوربي . وقد نظمت بموجب تعريفات ومعاهدات خاصة كانت السلطات في بغداد والبصرة تحترهما . وهذه الرسوم نقل عن خمسة بالمائة على العوم . وتكون ثلاثة بالمائة فقط عند ما نمر الاموال بالترانسيت الى اماكن اخرى . والقرية على المصادرات من تسعة في المائة الى اثني عشر . وهي تألف بصورة رئيسية من جلود الجاموس ، والتسم الحيواني ، واللح ، والتمور ، والخنطة ، والتسم ، والخشب ، والخيول ، والمواد الصحية التي تنتجها جبال كردستان . وقد كنت انفي ان اصيب الى ذلك مادة من المصادرات المصنوعة داخليا ، ولكني لا استطيع ان اذكر واحدة منها وان اكتب . فهؤلاء الذين نراهم هنا وهناك يردون في الغالب منسوجات من

على الافراد وعوالب وحدهم على الدولة ، وكذلك الجبس النظامي في الاقلية فانه اصغر من ان يفي بالحاجة حتى في اكثر الاوقات سلبا . فالواقع ان اقل نسب جدي منتجة في بغداد نفسها ، فان الجبس لا يستطيع الا ان يخدمها فقط ، وعندما تدفع طابع انعدام القانون لدى العناصر فيحيطون بالدينه ، واذا اخذنا ذلك بنظر الاعتبار ، فان من العجب العجيب ان نستطيع ذلك الهيكل الواحي من الحكم ان سمالك فقط . والسرف في ذلك يكمن في العناصر القتالة من الهيئة الحكومة ، وطبيعة الرأي العام بسبب انه اقل من ان يكون في مقدوره تلاقى الويلات المطاوله ، فان اسار العاقبة ، وذلك الكره المناصلي في السحب لحوادث الماضي ، والماضي ، والمستقبل ، قد زاد في طلب الامان . في حين انه يفعل فعلا امكاسيا اذا ما فكرنا في الطاقه الضرورية لاجراء التحسين . وعلى وجه العموم فممكن القول بان السكان وادعون ، فليس هناك الا الدليل من مظاهر العصب الدني . فالبيودي والمسيحي يملئ السامع وسمع بصماته لا يجدها في مكان اخر . والقرية الوحيدة عليهم هي قرية « الخراج » ويجب سنوا على الذكور فقط ممن حسم دون الخامسة عشر بسبب تراوح بين عسرة شللات وخمسة شللات وثلثين لكل راس . وذلك يعفيهم من جميع المطالبات الاخرى . وفي الوقت الذي يكون فيه السلب المسكن قد فرق بينه وبين زوجة وإطفائه لكي يخدم كخدي ، يمارس هؤلاء مهنتهم في هدوء مع عائلاتهم ومع ذلك فيه غير راضين ، ولكن حل كان السرفيون راضين اذ لا ! وهو ذلك فان المسيحيين واليهود في تركيا - في الوقت الذي سرفون كل الطبقات من جرائهم - نحوون من الاضطهاد ، وبما يؤسف له ان الدين يجعلهم طبيعيين وحقيقيه وضمة في تركيا ، يتوجهون لهم . واود ان اؤكد هنا ان هناك من الكره لليهود في اوروبا اكثر في الحقيقة منه في تركيا ، وان الصفقة الخفية بين الكاثوليك والبروتستانت بارزة في تلك الدول الحديثة اكثر منها في مملكات السلطان . وليس لنا الا ان نقارن بين المسلمين وبين رفقى الاسبانين لدفع اخوانهم المسيحيين . فبما ملك كل الطوائف المسيحية كنائسها ومقابرها . والمعاملات بين الافراد على اخلاف طوائفهم في المرافق المشتركة في الحياة تجري بصورة اكر لطف من تلك التي تجري بين المسيحيين الذين ينمون الى طوائف مختلفة في اوروبا . والمذابح الدينية في هذا القطر امر نادر الوقوع الا في حالات الاختلافات في المعائد وحتى في حالة وقوعها ، فانها تكون السلاح السياسي الاول في يد سكان المدن الثائرين ضد الحكومة ، اكر منها رغبة كامنة في ارافه دماء المسيحيين . وفي بعض الحالات جرب من قبل الغناب المسحة نفسها بدافع عدنى اليهود التي كانوا يعيشونها معها في اوقات السلم ان لم يكونوا في حرية كاملة .

ان « التنظيمات » التي اوفقت تطبيق عقوبة الاعدام في الاقاليم التي يحكمها « الباشوات » كان فعلا من جهتي الخبر والسرف . فهنا لاشك فيه انه كان قرارا حكيما وانسانيا ان نوضع تعديلات تكبح رغبات الحكام المحليين وبخاصة في الاقاليم القريبة من القسطنطينية . ولكننا ناضى ما اذا كان من فيل الساسه برك العقوبة التي منعت العناصر التي لا تقيد بالقانون من النهب والسلب في جزء كبير من الامبراطورية العثمانية قربا من العاصمة . ولقد اعتبر التساق في العراق هذا القانون بمثابة اعاءة لهم لارتكاب الجرائم ، كما اعتبره المطبوعون على الخسر اندارا بالسرف . وقد زاد السلب ، والسرفه ، والقتل . في حين ان قطع راس او يد او رجل ، او خوزفة احد الجناة الموسومين برافة الدماء ( واني اقول الحقيقة وان كنت انكر الضرورة ) يبقى طويلا في اذهان الناس في هذه الاقاليم ، ومما لا شك فيه ان هناك

« ماسستر » وسداوهم سجدان بمنوجات وعزول انكلره .  
وحده الخيفه بين مدى صنع سكان هذه الرية في الوقت  
الحاضر ، وسعاري بصوره حاده مع تاريخها المسجل وهو يؤكد  
ان المنوجات الحريره صدرت اول ما صدرت من انسواز  
« بابل » .

وفما يلي طرق القوافل من بغداد الى الاماكن السالبيه .  
ويختلف على كل حال من الوسائل المختلفه للتقلل من الاعسار  
ومساق الطرق في البلاد :

من بغداد - ولا سمل الوقت - الى الموصل عن طريق  
كركوك ١٢ يوما .

من بغداد - ولا سمل الوقت - الى طهران عن طريق  
كرمنشاه ١٨ يوما .

من بغداد - ولا سمل الوقت - الى السليمانية ٧ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت - الى خانقين ٤ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت - الى دمشق ٣٠ يوما .  
من بغداد - ولا سمل الوقت - الى البصرة ١٤ يوم .  
من بغداد - ولا سمل الوقت - الى الحلة ٢ يوما .  
من بغداد - ولا سمل الوقت - الى عنه ٧ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت الى هيت ٤ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت الى سامراء ٤ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت الى بصره ٥ ايام .  
من بغداد - ولا سمل الوقت الى شرتة ١٢ يوم .  
على ان النقل النهري في جنوب بغداد اكثر استعمالا  
بصورة عامة .

#### تقرير عن النهرين

ان طبيعة النهرين العظيمين اللذين لا يزالان بمنحان  
الحياه لهذه البقعة من الارض تكشفهما التقرير التالي الذي  
اعدته بناء على طلب وزير جلالها المفوض في القسطنطينيه ،  
وتحتوي - بصورة موجزة - على امكانيات هذين النهرين من  
حيث الملاحة . وللدخول في التفاصيل الاخرى حول الموضوع  
نقمينا البحث ان نتجاوز الحد الذي وضعناه والوقت الذي  
ليس تحت تصرفنا .

وفما يلي نص التقرير :

#### سيدي اللورد

لقد بفضل سيادكم بابداء رغبكم في تقرير موجز عن  
الوضع الراهن لنهري دجلة والفرات .

ولذلك فاني اشرف بتقديم الملاحظات السالبيه بخصوصهما .  
ان نهر الفرات قد فقد نهائيا طابعه كنه ملاحه منذ سنوات  
حاج - وذلك بسبب ان السدود التي كانت تسيطر على مياه  
فيضانات الربيع في القسم الاسفل منه بين « سوق السيوخ »  
و « القرنة » قد جرفها السيول قبل عشر سنوات . وفي  
الواقع فان امكانيات الملاحة فيه لم تكن عظيمة في اي وقت من  
الوقوات قط . واني اعرف ان الرأي الذي بنى على تقارير حملة  
الفرات في سنة ١٨٢٦ كانت ميل الى اعتباره طريقا ممكنا الى  
الهند . ان علينا ان نضع في اذهاننا ان بواخر حملة  
الكولونيل ( جيني ) قد اجتازت المجرى خلال فترة ارتفاعه  
العظمى ، وفي سنة كانت مياه الفيضان فيها قد تجاوزت المستوى  
الاعتيادي ببضعة اقدام ، وبذلك لم تكن هناك عقبات في انشاء  
خطوط الماء نقل على ان شسنا منها موجود ، في حين على العكس  
من ذلك فان « صعود » الماء يظهر تغيبا كبيرا ، منها الصناعي

وغر الصناعي في مجراه . وهي معوقات للملاحة حتى في الموسم  
الذي يكون الماء في اعلى منسوب له . وخلال سنانه اسير في  
السنة بقاء الملاحة فيه نهائيا للسفن البخارية حتى في احسن  
منسوب للنهر . ثم ان طبيعة السائر الواقعة على جانبيه  
يكونون مانعا جدا للاستفادة منه للاغراض التجارية . وانا على  
بهاء اليقين من انه - ما اء - يقع تغير سياسي كبير في البلاد  
يؤدي الى ضبطه - فانه لا يقنى في فترة المرور منه الا السفن  
البخارية العربية الجدة بلا معرفة مسببية فله الماء ، وسدود  
الطواحين القديمة ، والالسنه الصخرية الى معرض فانه بين  
« حيت » الى الشمال حتى خط عرض « حلب » .

ان متحدرات النهر في مواسم السيول من شهر نيسان  
حتى حزيران لم يمكن القرب عليها في سنة ١٨٨١ في السفينة  
البخارية التي كنت اقيدها الا بمائي شخص يجرون الجبال  
بشكل متناقص مع قويا البخارية . واني اشك فيها اذا كانت  
البواخر الاقوى التي يجري بناؤها الان ممكنا القرب على تلك  
المعوقات باقل من مثل هذه المساعدة . وفي جميع الحالات فان  
النهر الذي يتجه بسبب المتاورات الطويلة لهذا الغرض ، ينظر  
القوائد الى تعطيل استعمال البخار .

ويمكن معرفة طبيعة النهر في مواسم الخريف والماء  
من الخيفه الواقعة وهي ان البخار « نيپوروس » قد قسب  
الماء بين سربين الثاني وحزيران لكي تنزل في ذلك الموسم . وكان  
منسوبها ثلاثة اقدام وست بوصات ، وهو منسوب لا يزيد عن  
المطالب لبخار تحمل بضائع وسافرين وحاجتها من الوقود .  
وكان من الضروري في بعض الاماكن ان تزرع عليها كل ما كان  
عليها من مواد ، ما عدا ماكنها ، لكي تضمن منسوبها فسده  
قدما وست بوصات لكي يصادى تلك الصخور النهرية . وبعد  
عدة ايام من العمل الداؤم ووضع السلاسل الحديدية والمرسة ،  
امكن دفعها الى الامام في طريق نيار النهر .

كانت هذه هي المدمات الى جوبيت في سنة ١٨٨١-١٨٨٢  
وهي الان اكثر خطوره . وذلك لان النهر قد غر مجراه في  
« الدمار » جنوب « سوق السيوخ » وضاع نهائيا في المستنقعات  
والاوار الكبيرة الواقعة على جانبيه ، والتي يفيضون على مساحة  
شيرة من البلاد ، ويمتد الى الخليج العربي . ومنذ ذلك الحين  
فان السدود التي اشترتها اليها في مسهل هذا النهر ، انهارت  
وغمرت البلاد ، ومشت العاجه الى نقل الحمولات تقوارب  
صغرى في ذلك القسم الى « سوق السيوخ » وهي محل سوق  
سيوخ « المنفك » . وفي الخيفه فان النهر الذي اصاب هذا  
النهر البدع في السنوات الست الاخيرة ، يعزى الى الفوضى  
السائدة بين هذه المسائر في خلال هذه المدة ، وذلك لان اصلاح  
السدود قد اهل بسبب الحروب الى نسب من التلشات  
المخاضه حول المسخه .

وما دامت السلطات التركية على هذا الضعف ، فليس  
في وسعنا ان نوقع اي اصلاح في هذا الخصوص . وفي كل سنة  
يزداد الفوضى التي جاءت بها المياه في السنة الى سفيها .  
وعلى ذلك فمن اللازم اغلاق في وجه النقل النهري بوسطه  
السفن الى ان يستطيع النهر ان يفتح نفسه ممرا بمرور  
الزمن .

اما دجلة فانه على اي حال صالح للملاحة بشكل مغفول  
من البحر حتى بغداد في جميع مواسم السنة بسفن بخارية  
الاستفادة جدا بمنسوب قدره ثلاثة اقدام . وفي الخريف - عندما  
يكون المنسوب في ادنى حاله - تنسأ بعض الصعوبة الا انسه  
من السهل القرب عليها بالعمل الاجماعي وملاحظة الممرات

الصحيحه . وفي الحقيقة ليس هناك معوقات في ملاحته شمالا  
سفن بخارته الى مسافة خمسمائة ميل . والمصار على وجه  
العموم اقل عنما وازارا من اولئك الموجودين على الفرات ،  
وان كانوا في بعض الاحوال ترسبن .

وعندما سحابت القوارب البخارية في هذا الطريق ، فان  
ذلك في اغلب الحالات يعود الى جوع السهارة . وفي رأي ان  
المزيد من سدانة الاعمال من جانب المجار انفسهم يقضه لهم  
مرور سفائهم في كل الايام . وذلك نظرا الى الحاجة الى  
قوارب المكافحة بصوره اساسيه ، فلن نعترض السفن البخاريه  
الى زيارات بيضاء الكره من جانب العناصر السلابه على  
جانبى النهر .

ومن بغداد شمالا ، يمكن لقوارب بخارته قويه النسيب  
وسراعه ، ان تصل الى الزاب الاعلى ، وبالمدايرة يمكن ان تصل  
الى الموصل بين نباط وحزيران . اما في غير ذلك من الازمنه  
فان دجله لا يمكن استعماله بسبب حاله جفوت المياه .

وتفضلوا بشئول الاحرام .

وعلى كل حال فان الفرات ودجله كليهما يمكن ان يصحبا  
صالحين وان صمحا كل ما يحتاجانه تحت حكم صالح . اما في  
حالاته العاصره فانها صبحان اكر ضررا واكل نفعا سنه  
بعد اخرى . ونوره ارتفاع الماء العظمى سفاوت من نهايته نيسان  
الى الاسبوع الثالث من ماس . ويظل الفرات مربع منسوب  
الماء اكر من دجله وذلك بسبب كون ممراته في ارض اكثر  
ارتفاعا .

ومن خط عرض بغداد سراوح منسوب ارتفاع الماء في النهرين  
بمعدل ٢٢ قدما ولكنه في بعض الاحيان يتجاوز ٢٤ قدما ، وعند  
ذلك تغمر السهول وتصبح بغداد نوحا - بسبب قلّة الاحتياطات  
الصحيحه - معزولة لفترة من الوقت في بحر من المياه . وفي  
اواخر سربان الثاني تنجر المياه الى حدها الأدنى ، ويصبح  
الفرات الذي يكون قد كسر السدود في قسمه الاسفل بعمق  
الركبة اما دجله فانه يظل صالحا للملاحة كما بينا ذلك  
في المنجز .

وماء المد والجزر يؤثر في مجرى النهرين الى مسافة مائه  
وخمسين ميلا من البحر ، ولكنه لم يلاحظ ان مياه الفيضان  
تد عن مسارها لآخر ثلاثين ميلا من تلك المسافة ، حيث تصد  
البيار وذلك عندما تكون قويه غير قويه جدا . وقد لوحظ انشاء  
السيول ان ماء الفيضان يصفى نهائيا الا في المد والجزر في  
فصل الربيع حسب تصبغ ارتفاع الماء وانخفاضه من سد الفرات  
الى البصرة بمعدل حوالي ثمانية اقدام ، ثم تنعدم نهائيا  
بالدريج حتى نهر « هود » على دجله ، وحتى « الكيب » على  
الفرات ، حسب يكون انفاخ عقدين فقط يوميا هو العلامة الى  
يحدد تلك الظاهرة الطبيعية . واذا اخذنا نقطة الصفر للقاء  
نهرى دجله والفرات ، فان عسر عقد لكل عشرين ميلا من مجرى  
النهر يحدد - على وجه التقريب - الارتفاع السنوي من ادنى  
مستوى في مخلف المناطق .

واحسن التوارب المستعمله هي تلك التي هيئت بشكل جيد  
للمعمل ، وهي مبنيه البناء ولها شكل بدعي وان كانت خشنه .  
وهي تجعل عند سحبها من ارجل اقدام ونصف القدم الى سد  
اقدام انكليزيه حسب الموسم . وهي وحدها التي سبر السرى  
البصرة ، وسرع لدهوله من نهائين طنا الى مائه وعشرين ويكون  
سعرها جيدا اذا اسفاد من الريح ، وفليلا ما تكون عند السفر  
فد المجرى . وسفر السفرة من البصرة الى بغداد بمرجل

واحد من اربعين الى سبعين يوما . وقد امكن نقل بضاعة بمرجلين  
بائتين وعشرين يوما . والمسافة عن طريق النهر نقل فليلا  
خمسمائة ميل . وفي القسم الاعلى من النهر قرب بغداد يوجد  
نوع اخر من القوارب يسمى « السفينة » و « الطراة » .  
وهما في شكلهما وبنائهما بعدان من الحف الغربية . وهما  
مطلبان من الخارج بالقرى طلاء ناما ، والا فان الماء يتخللها .  
ولا بد ان يغيرا ما لم يصعبا منذ اقدم المهود . وفي الحقيقة  
ان خطوطها ليس غريبا ان تكون نفس خطوط سفينة نوح  
وقد صاغرها لكي تناسبها الحاجة الحديثة ليس الا . والسفينة  
ستعمل لنقل الاخشاب من الغابات القريبة لحاجة المدينة ،  
واخر ذلك من الحاجات المحلية . اما الثانية وهي الطراة  
فهي على الاغلب تستعمل لصيد الاسماك بالشبكة . واحسن  
انواع الوفود هو الذي يؤتى به الى بغداد في القوارب البصرية  
الجارية ، لانه لا يكون كثيرا الا في الغابات المحيطة بنهر  
« الكوت » « والحي » .

اما « القفة » - وهي سلة من الاماليد المجدولة مطليه  
بالتر - فهي المركب الاعتيادي الذي يستعمل لعبور نهر دجله  
والخدمات قرب المدينة . وهي قديمة جدا لان « هيرودت »  
قد ذكرها ، وقد رسمت اسما في منحوتات « نيوى » .

واخبر يحيى هذا بالقائمة المرفقة على انواع الخيول  
المخلصة ، والانواع المعروفة جدا من فئات الحيوانات الزعنة  
والطائرة التي تعود الى الحيوانات «العراق البابي» او «بلاد العرب  
التركية» كما سيع تسميتها . وقد ارسلت نماذج من الاثنين  
الى الحكومة ( الهندية ) مع قليل من الحشرات . ولكن يوجد  
هنا من انواع الحيوانات الكبيرة الاسد ، والخنزير البري ،  
والضبع ، والظبة الوحشية ، وابن اوى ، وانواع الارانب ،  
والظباء الوحشية ، والابائل المرفطة ، بالإضافة الى الكثير  
جدا من الحيوانات الاليفة الاعيادية من انواع جيدة وغير  
جيدة من جميع الاصناف بضميتها الجاوس والجمال . ويمكن  
مساعدة النمر ، والقرود ، والدب ايضا في الجبال اتقربه من  
كرديستان . اما من انواع الزواحف والحشرات فيوجد الكثير  
جدا وهي كلها من النوع المضر بالانسان . والحيات ، وهي  
ليست متعددة الانواع ولكن فيها نوع او نوعان سامان . اما  
اما حيات الماء فهي كثيرة ولكنها غير مفره . والقوارب كبره  
وسامة ، وكذلك الزناير وذكر النحل . اما نحل العسل  
قليل ، والنبوض بانواعه الخمسة المميزة . اما ذوات  
الخراطين وذباب الرمال فانها كلها كثيرة العدد وذات عادات  
خبثه ، ابدء من اواخر فصل الربيع حتى منتصف الصيف ،  
وسبعا عدد هائل من القمل . وهي تفاق الراحة وتنهي في  
فصل الخريف . وجواه قصيرة في هذا القطر تجعل الانسان غير  
مبال نسبيا بها وبغيرها من مزعجات الحياة الامنيه .

وهناك الكثير من الحيوانات المتكويه وذوات الارجل  
فانها كبره في الغابات المحيطة بالنهر . ويوجد العالم المخزن  
بالحشرات يقينه من ملايين الحشرات من انواع المقعدة الجناح  
والسفيمة الجناح ، والتسبيكة الجناح ، وكثيرا من تلك الانواع  
الجهيلة من البسرة الجناح ، اذا ما اغراهن بياض مصباح  
نور في منتصف ليله من ليالى الصيف . وقد يجد الانسان  
انواعا صفرة من روبيان الماء في المستنقعات والجداول ،  
وانواعا فلهة من الحيوانات الرخويه . ويكثر الدبدان في كثر  
من الحيوانات . وتمتلى معد طائر البجع المائي فعلا بوسفه  
الطفيليات .

ولست اعرف الكثير عن الازهار والنباتات ، وان ما يجعل

## الاسماء

الشبوط - ويزن ١٥ ليرة	
الجري - ويزن ٥ - ٦ ليرات	
البي - ويزن ٩ ليرات	
الشك - ويزن ٧ ليرات	
البزر - ويزن ٦ ليرات	
القطن - ويزن ٧ ليرات	
الاجزانه - ويزن ٤ ليرات	
العراضه - ويزن —	
الشك الصفر - ويزن ٣ ليرة	
البسز - ويزن ٩٠ الى ١٢٠ ليرة	
الكوسج - ووجد على بعد ٥٠٠ ميل من دجلة	
الركه والرقس - والاخر من حواصي نهر دجلة والفرات .	

## أخيل

حصل على القائمة التالية من انواع الخيول المخلقة ذات الدم النجدي . وفي الابواب المعروفة لدى غسان : « تمرجيه » و « العنزة » و « الظفر » . وفي احد العداثر التي تطن سوربه وما بين اثنين . وبرز هذه الانواع الى اسمى « كحلة » ام العركوب » الى سلسلت امانيها حسب الترتيب التالي :

صلاوله جدران	اوسه
صلاوله عوبير	عنه شراي
هدنه عنزه	اصرفه
هدنه البرويل	كروشي
حمدانيه السمري	صلاوله ارجبيه
كحلة التواي	انسيب
مكتبه هجرس	كحلة ام صنه
الكبنة	عنه العمرة
جلقه اصحوة	وذنه خراسان
رسته	الجيشية

وكان من الصعوبة بمكان ان يحصل المرء على شذذه الخيول البديعة من الغسان ، وان كانت امانيها من اماني اهل سانا يمكن ان يحصل عليها بجار الخيول بكل سيولة . وعلى كل حال فقد كان اقتناء الخيول من الدرجة الاولى في بغداد شافا في جميع الازمان ، لان تجار الخيول كانوا بصوره عامه يفتونوا لغرض الربح من بيعها في اسواق الهند ، واذا لم يكن الثمن المدفوع مفررا جدا ، فان اصحاب تلك الخيول لا يعموننا متفردة لانهم يقران ان ذلك يفسد فيه بنه تلك الخيول .

اما الخيول التي لا اصول لها ، او التي يكون دمها ضللا ، فقد كان الحصول عليها ممكنا . وسراوح اسعارها بين (٥٠) روبية و (٧٠٠) روبية ، كما كان من الممكن اقتناء البغال في المدة . ولكن ايران هي التي يعدم النوعية المفضلة . وسراوح اسعارها بين (١٥٠) قران و (٢٥٠) اي بي (٧٠-١٠٠) روبية . وكذلك الحمر المخلية فانها ميسرة باسعار زهيدة .

اما الجمال والنوق فانها ميسورة دائما وسباع في العادة باسعار تراوح بين (٨٠) روبية ، وان كان بعضها من النوعية المخلقة باع بنصف هذا السعر او حتى ثلثه . وتلك التي باع في ارض ما بين النهرين تستطيع حمل ما وزنه مائة رطل ولا تستطيع اجتياز المناطق الجبلية . ولكن هناك انواعا اخرى على جباب الحدود قد تعود على الطرق الجبلية وتستطيع ان تحمل ايضا مائة رطل اخرى .

هذا القطر مميذا عن غيره في هذا المضمار ، هو انه الموطن الاول للسر . والنحلة تهيم الغذاء للانسان والحيوان على السواء ، في منطقة لولها هلك الانسان في اوقات الشتاء القاسية . وليس لدي المجال الكافي لتعداد الاثنين وخمسين نوعا من الانواع المدونة لهذه الشجرة النافعة . ولكن يقال انه في اوقات ازدهار الخلافة ، كان العراق مكتظا بهذه الاشجار حتى ان المسافر في الطرق الرئيسية كان يحتمي بها من شعاع الشمس الحارقة . ولم تعد الحالة الآن كما كانت في الماضي . لانه - فيما عدا الاحراش التي تصاحب شواطئ النهر من البحر حتى ملقى دجلة والفرات ، وبعد منقطعا حتى « الحلة » على الفرات - لا يوجد منها اي شيء الا عندما يقرب الانسان من بغداد . حيث توجد بعض الاحراش قرب المدينة مباشرة تعطي ما فيه الكفاية من النور الذي يعد اهل جودة من النور المحيطه بالبصرة . وهذه الاحراش معرضة الآن للتناقص بسببه بسبب الاحمال السائد فيها . لان مياه النهر جرفها سنويا .

والبرغال العراقي يصل درجة الكمال في بغداد . وتنتج البساتين الساج ، والبن ، والخوخ ، واللوز ، والمغيب ، والشمس ، واللوب ، والدراغن ، والنبق ، والرمان . واذا ما استنتجنا الاخر فان جميع الانواع الاخرى اعتيادية الرائحة والنمو . اما الرمان فانه لذيق جدا . ويكون المياء في العادة وافره . وهناك المزيد من الرمي والبطيخ في مواسمهما . والخضر المذلية موفرة ورخيصة . ولكن هذه المأكولات تنح الى درجة كبيرة في الشتاء . اما الاوراد العادية - كالروز والميولا - فانها وافره جدا ، واما غير ذلك فنادر .

واضافة الى ما تقدم ، ارفق قائمة بالادوية التي يمكن الحصول عليها في اسواق بغداد ، واغلبها من الحشائش الموجودة حوالى البلاد ، او من منتجات ايران واسيا الصغرى . وانا مدين للدكتور « جيس هاسلوب » ، الجراح المدني في بغداد ، باضافة ذلك الى تقريره هذا . وعلى اولئك الذين يرغبون في المزيد من المعلومات التفصيلية عن جو العراق ، وامراضه ، وانواع الاوراد فيه ، ان يرجعوا اليه لانه يعرف الكفاية عن الموضوع ، وهو مستعد دوما لاجابة المسفرين .

وخذا ينهي تقرري الذي اعدده على عجل وذلك لان اعداد الخارطة قد اسفر اغلب التبر الى لاسهر خلت . ولا نسمح السواغل الاخرى للاضافات المنسقة . وهذا هو عذري في الاخطاء والاسلوب غير المترابط فيه .

اما عن « الخارطة » فاني اعتقد انها اهرب ما تكون اى الصحة لانها كانت نعمة ايام عديدة من العمل الشاق . وبالبداهة فان عملا كهذا لا يمكن ان يتم بدون قلق . وانا مدين فعلا الى حق ومهاره « المسنر » كوللنجد - وهو ضابط شاب في البحرية الهندية التحق بي مؤخرا - وقد انبعت طريقة التثبت بالثلثات بالنسبة للمعالم الارضية الرئيسية . اما تفاصيل الشوارع وغيرها فقد انبعت فيها بصورة رئيسية الاستعانة بالبوصلة الموشورية . وهذا بالضرورة قد لا يكون مضبوطا في بعض الاحايين عندما يكون العذر طبيعة لثقل هذا العمل . واذا ما عدنا بالذاكرة الى ما نشره اسم « بغداد » في الشرق ، والى ما اقرن بها من ذكريات طفولتنا السعيدة في الغرب على الحق بان امل ان لا نذهب جويدي سدى ، وبخاصة في وقت نتصرف اليه اذهان الناس بصورة عاجلة الى الاحداث الجارية في اسيا .

ولكن صاحبه البدوي من عشيرة « الظفر » رفض ان يبيعه .  
والمعروف ان ذلك النوع من الخيول لا يوجد الا لدى تلك  
العشيرة .

ويمكن اقتناء الامهرة من الانواع المختلفة ، ولكن الممتازة  
منها تحفظ بها اصحابها . وقد دفع « عباس باشا » خديوي  
مصر مبلغ النى باون مرة في مهر من فصيلة « الجحيتية »

### الطيور والحيوانات الصغيرة

#### في العراق

الفرسوق	الدراج	الحية الكبيرة	القمري
المغريف	دجاج الارض	العديبة	الفرار
ابو الواف	الطويرتي	الصبيحي	ابو حق ابيض
جردي النخل	الصوة	الباشق	دويج الريز
الفراب الاسود	الكرسوع	الصقلوق	الدحرج
البوضى	الفاخته	التوتة	اضربوط
الزاعنه	الراطى	الهليجي	العقق
الوسوس	الكدي	الصبارة	القطيبي
البومة	اليه	القافة	العقاب
الطوطى ( الططوة )	الفراب الابقع	دجاج الماء	الهامة (بومة الخرائب)
الطوسة	الصارحة	ارخيوي	الجوشم
الطيونة	الدههد	الشيبي	الطامسة
العجل	القطه	السميحي	الشاحنة
السفراق	السديدة	القافة الصفرة	ابو جريدي
الطيلة	ابو حقب	العوبدي	قطه هنداي
اسكبلغ	الدحروج	ابو غطيوة	الاطمجة
امرعى	خفاف الليل	الزردور	امدقر القطه
تجرج	البرحان	العنازة	الدحرجة
الصكلنة	الرهيمي	بشور الصيف	حمامة الحسين
الخضيري	القنفذ	البريجي	البلاطة

قائمة بسماء الادوية والعقاقير التي كانت تباع في اسواق بغداد

الاسم بالعربية	الاسم بالفارسيه	المصدر	الكمية	السر بالفروش
افنتين	فتين	ايران	٧٢ حبة	٢
تيزاب	تيزاب	بغداد	٧٢ حبة	١
دخن كبرت	جوجر كوكود	الهند	٧٢ حبة	٣
الوز المر	بارام تلغ	بغداد	٣ ليرات	٤٠
الوز الحلو	بارام شرين	بغداد	٣ ليرات	٤٠
العبر	صبر	الهند	٣ ليرات	٨٠
النسب	زاج سجد	ايران	٣ ليرات	١٤
الانسون	انيسون	حلب	٣ ليرات	٢٠
الكحل	سورمه سك	اوربا	٣ ليرات	٣٠
سم الغار	سم الغار	اوربا	٣ ليرات	٥٠
اسارون	اسارون	سورمه	٣ ليرات	٤٠
الجويقة	—	ايران	٣ ليرات	٤٠
القرطه	خسكدانه	ايران	٣ ليرات	١
اللبان	حسن لين	الهند	٣ ليرات	١٢٠
فوفل اسود	فوفل فرمز	الهند	٣ ليرات	١٢
فوفل ابيض	فوفل سفيد	الهند	٣ ليرات	...
حبة سوده	سيهادهانه	الهند	٣ ليرات	١٢
كافور	كافور	الهند	٣ ليرات	١٦٠
الزردنوح	زردنوح	كرديستان	—	٨٠
الهيل	هيل	الهند	٣ ليرات	١٢
الغزنابج	رازمانه	بغداد	٣ ليرات	٤٠

الاسم بالعربية	الاسم بالفارسية	المصدر	الكمية	السعر بالفروش
قصب الفلوس	فلوس	الهند	٢ لبران	٤٠
سرد الخزر	تخم كزر	بغداد	٢ لبران	١٠
جند	جند	ايران ومصر	للحزمة	٤٠
دهن الخروج	روغن كرجك	بغداد	٢ لبران	٤٠
الدارصيني	دارچيني	الهند	٢ لبران	٨٠
البابونج	بابونه	ايران	٢ لبران	١٢
الفحسم	زكال	بغداد	٢ لبران	٤٠
القرنفل	ميخك	الهند	٢ لبران	٦٠
زهر السمك	زهر ماهي	الهند	٢ لبران	٢٠
القرمز	قرمز فرنك	اوربا	٢ لبران	٣٦٠
عرق مرجان	رشا مرجان	الهند	٢ لبران	٤٠٠
صولتجان	صولتجان	مصر	—	٤٠
الحنظل	هندادنه ابوجهل	بغداد	٢ لبران	٥
الزنجارة	توتياس كيود	الهند	٢ لبران	٤٠
الكزبرة	كشيز	بغداد	٢ لبران	١٠
ملح طرطر	تمك طرطر	اوربا	٢ لبران	٥٠
بزر الخيار	تخم خيار	بغداد	٢ لبران	٢٠
الكهون	زيره	بغداد	٢ لبران	٤٠
بزر الرمان	تخم رمان	بغداد	—	١٦
دم الاخوين	خون سواشان	الهند	—	١٠٠
الهندباء	كاسني	ايران	٢ لبران	١٠٠
بزر الهندباء	تخم كاسني	ايران	٢ لبران	٢٠
ملح افركي	تمكه فركي	اوربا	٢ لبران	١٢٠
فوفيون	فوفيون	ايران	٢ لبران	٤٠
باديان خطاني	باديان خطاني	الهند	٢ لبران	٦٠
جبه	شنبابه	بغداد	٢ لبران	٥
نسين	انجير	بغداد	٢ لبران	٢٠
قطونا	اسفون	ايران	٢ لبران	١٠
عنب الثعلب	صك انكور	ايران	٢ لبران	١٦
العفص	ماذو	كردستان	—	٢٤
راب رديند	عصاره	الهند	٢ لبران	٦٠
الشوم	سبر	بغداد	٧٢ حبة	٨
جنطيانا	جنطيانا	الهند	٢ لبران	٤
الزنجبيل	زنجبيل	الهند	٢ لبران	٢٠
الوشق	اشق	ايران	٢ لبران	٢٠
الصمغ العربي	صمغ عربي	بغداد	٢ لبران	٤٠
صمغ كردي	—	كردستان	—	١٠
كستي	—	ايران	٢ لبران	١٤
بزر البنج	بزر البنج	ايران	٢ لبران	٤٠
المسل	شهد	كردستان	٢ لبران	٣٠
الزاج	زاج سياه	الهند	٢ لبران	١٦
چيا	—	الهند	٢ لبران	٤٠٠
العنب الاحمر	عناپ	ايران	٢ لبران	١٠
العنب الاسود	سيستان	ايران	٢ لبران	١٠
البصل	ابهل	بغداد	—	٤٠
فاطر مكي	—	الهند	٢ لبران	١٠٠
الك	لاي	الهند	٢ لبران	٢٠
الكراث	تره	بغداد	٢ لبران	١٠
بزر الفس	تخم كاهو	بغداد	٢ لبران	٢٠
التورة	ليك	بغداد	٢ لبران	٤



الاسم بالعربية	الاسم بالفارسية	المصدر	الكمية	السر بالقروش
ماء لومي	آب ليمو	بغداد	٢ ليرات	٢٠
بزر الكنان	بخرم كنان	بغداد	٧٢ حبة	١٠
رب السوس	فره مهك	حلب	٢ ليرات	١
اصل السوس	ريسر مهك	بغداد	٢ ليرات	٥
قدومه	قدومه	ايران	٢ ليرات	٤٠
ورد خطمي	كل خطمي	بغداد	٢ ليرات	٢٠
بزر خطمي	بخرم خطمي	بغداد	٢ ليرات	٤٠
المن	كز	ايران	٧٢ حبة	١٥٠
المصطكي	مصطكي	القسطنطينية	٢ ليرات	٢
الزنبق	سيحاب	الهند	٧٢ حبة	٢١
النبي	بوت	بغداد	٢ ليرات	٢٠
المسك	مستك	ايران	٢ ليرات	٨٠
الخردل	خردل	بغداد	٢ ليرات	١٠
المرمكي	مرمكي	مكة	٢ ليرات	٦٠
النفت الاسود	نفت سياه	ايران وبغداد	٢ ليرات	١٠
النفت الابيض	نفت سفيد	ايران	الجوزة الواحدة	٥٠
السورة	شورة	ايران	٧٢ حبة	٣٠-١٠
جوزبوه	جوزبوا	الهند	٧٢ حبة	١
جوز النبي	جوز النبي	الهند وايران	٢ ليرات	٤
دهن اللوز	دوغن بادام	بغداد	٢ ليرات	١
دهن الكنان	دوغن سردي	بغداد	اونص	٥
دهن الزيتون	دوغن زيت	بغداد	٢ ليرات	٤٠
دهن النعناع	جوه نعنا	بغداد	٢ ليرات	٦٠
التريج	دوغن كنجيد	بغداد	—	٤٠
نزامانين	نزامانين	كرديستان	٧٢ حبة	١٤
علك اللبان	علك لبان	كرديستان	٢ ليرات	١٦
الافيون	نرياك	سميرنا وايران	٢ ليرات	٥
جواشير	جواشير	ايران	٢ ليرات	٦٠
فلفل اسود	فلفل سياه	الهند	٢ ليرات	٢٠
كباب صيني	كبابه چيني	الهند	٢ ليرات	٦٠
فلفل احمر	فلفل فرمز	الهند وبغداد	٢ ليرات	٢٠
النعناع	نعنا	بغداد	٢ ليرات	٢٠
ورد الرمان	كلنار فارسي	بغداد	٢ ليرات	٢٠
خشخاش اسود	خشخاش سياه	ايران	٢ ليرات	٢٠
خشخاش ابيض	خشخاش سفيد	ايران	٢ ليرات	٢٠
البخاري	ابو بخاره	ايران	٢ ليرات	٢٠
بزر الفرجل	بهدان	ايران	٢ ليرات	٢٠
البرين	خرفه	ايران	٢ ليرات	٢٠
الربوند	ربوند	ايران	٢ ليرات	٤٠٠
اكل الملك	ناخذك	بغداد	٧٢ حبة	١٠
العصفر	كل رودك	ايران	٢ ليرات	٢٠
الزعفران	زعفران	ايران	٢ ليرات	٤
السكبانج	سكبينج	الهند	—	٤٠٠
الشناد	نوشادر	الهند	٧٢ حبة	٨٠
العشبة	عشبة	الهند	٢ ليرات	١٠٠
السقمونيا	سقمونيا	مصر	٢ ليرات	٨٠
قليا اسود	قليا سياه	بغداد	٧٢ حبة	٦٥
قليا ابيض	قليا سفيد	بغداد	٧٢ حبة	٦٥
سنبل الطيب	سنبل الطيب	الهند	٢ ليرات	٢
الاسفنج	ابر	الهند	٢ ليرات	٢

الاسم بالعربية	الاسم بالفارسية	المصدر	الكمية	السعر بالفروش
البابان الرومي	بادبان رومي	الهند	٢ ليرات	٦٠
الكبريت	كوكرد	كردستان	٢ ليرات	٢٠
الفرنجيشك	فرنجيشك	ايران	٢ ليرات	١٠
قصب الزويرة	قصب الزيره	الهند وايران	٢ ليرات	٤٠
التمر هندي	نمر	الهند	٢ ليرات	١٤
الكثيرة	كثرا	ايران	٢ ليرات	٢٠
الكرم	زردجوبه	الهند	٢ ليرات	٢٤
الزنجار	زنكار	حلب	٢ ليرات	٥٠٠
الخل	سركه	بفداد	٢ ليرات	١٢-١٠
ورد البنفشه	كل بنفشه	ايران	٢ ليرات	٨٠
شمع العسل	موم	كردستان	٢ ليرات	٩٠
الحرم	اسفند	بفداد	٢ ليرات	٥
توتيا ابفي	توتيان سفيد	ايران	٧٢ حبة	٤٠

اسعار الحاجيات في اسواق بغداد				السعر بالفروش
مع حديهما الاعلى والاقل التقريبيين				
خلال انعام				
السواد	الكمية	السعر بالفروش	المسود	الكمية
لحم البقر	٤ ليرات	١٠-٦	الخرفان	١٧-١٠٠
البقسم	٢٤ ليرة	٦٠-٥٥	السكر	١٩-١٥٠
خبز طري	باوند	٢	شحم بطن	١٦-١٢
بقرة صغيرة	٤ ليرات	٦٠-٣٠	دبس تمر	٩-٦٠
زبد	٤ ليرات	٧٠-٦٠	شاي ورق	١٢-٦٠
عجل	٤ ليرات	٢٥-٢٠	خضروات	٢٠-٢٤
موم (شموع)	باوند	٥	الخل	١٠
قهوة	١٨ ليرة	٢٥-٢٠	الجاموس ( للذبح )	١٢٠-٦٠٠
كاري	باوند	١٥	الأشربة (١)	
فيمر	٤ ليرات	٢٠-٢٤	البراندي	١٢٠-٦٠٠
جين	٤ ليرات	٢٠-١٢	البيرة	٤٩-٣٦
بط ( اليف او وحشي )	١٥-١٠		الشمبانيا	١٦٠-١٢٠
البيبي ( الذبنة )	٦		الشيري	١٢٠-٦٠٠
الطحين	٢٤ ليرة	٥٠-٤٦	عرق التمر	٧٢-٦٠٠
الدجاج ( الذبنة )	٤ ليرات	١٢-١٠	شراب شيراز	٧٢-٦٠٠
السمك	٤ ليرات	٦-٣	شراب كركوك	١٤٠-١٢٠
الاذن	٢٤ ليرة	٢٣٥-١٨٠	الفواكه	
الجمال	١٠٠-٤٤٠		التفاح	١٠-٦
الفرلان	١٢-٦٠		الشمش	٦-٤
الغردل	١٠		الانرج	٢٠-١٠٠
لحم الغنم	باوند	٥-٤	التين	٦-٤
الحليب	٢٤ ليرة	٥-٣	العنب	١٢-٦
الحمام	٢٤ ليرة	٦-٣	النومي ( الحلو )	٥-٢
الدراج	٢٤ ليرة	٥-٣	النومي ( الحامض )	٨-٣
الارز	٢٤ ليرة	٧٠-٤٠	الليمون	٢٠-١٢
الملح	٢٤ ليرة	١٢	نكي الشام	٢٠-١٢
			نكي العراق	٦-٤
			الرقي	١٤-٥
			البطيخ	٢٠-١٢
			الخوخ	٨-٤

(١) ليست في متناول اليد الانادرا ولا يكون توزيعها الا محدودا

المسود	الكمية	السعر بالفروش
البرتقال	للمائة الواحدة	١٠-٥٠
التارنج	للمائة الواحدة	٢٥-١٥
العرووط	{ ليرات	٢٠-٢٠
الاجاص	{ ليرات	١٢-٨
الزمن	٢٤ ليرة	٢٤-٢٤
السفرجل	{ ليرات	١٥-٦
سر النخيل	٢٤ ليرة	٢٦-٢٢

عشائر « سمر طوكه » التي تنجول  
بين نهر « ديالى » حتى « كوت الامارة »  
وبين الضفة الشرقية من دجلة الى  
« النهرين »

الاسم	عدد الخيم	محل الإقامة
الصدعان	٢٠٠	من الكوت الى المهدي
الدلاجه	٢٠٠	من الديوبى الى زلجه
المجابهة	١٥٠	من الزلجه الى دخاله
القفيضان	١٠٠	من دخاله الى كتيه
الزيتون	٦٠	من كتيه الى تاج
الناصر	٤٠	السدور
الدليفة	٤٠	من السدور الى علج
انفاضة	٧٠	من علج الى ديالى
البادية	٤٠	على النهرين
مروان	٤٠	على النهرين

وقد اصاب هذه العشيرة في الاوقات الاخيرة الكثير من  
التمزق بسبب النزاعات الداخلية . وقد قيل انها في الاصل  
فرع من عشيرة « سمر جربه » البدوية ، ولكنها فقدت استقلالها  
وانحطت لانها استقرت ، كما نرى ، وتعودت عادات الزراعة  
والزراعة . وقد لحقها نعت « طوكه » - وهو طوق العبودية -  
للدلالة على ذلك للتمييز بينها وبين الاسم الاخر المتعد بنفسه .  
وهم يملكون حوالي (٢٠٠) بندقية ويستطيعون اعداد (٧٠٠)  
فارس للمركبة . وصرخهم الحربية « سنا عيس » ولديهم  
الكثير من الماشية .

#### عشائر الدور

بيت ربي	٧٠	من زوية الى زاده
بيت ابو الحسن	٧٠	دير العاقول
بيت طهماز	٧٠	سند

وعشيرة « الدور » تختلف عما مر اعلاه وان كانت تسكن  
المكان نفسه . وهم يعملون - او كانوا يعملون - كادلاء وسعاة  
للحكومة ، وبالتالي لا يدفعون جزية وانما اجيز لهم ان يجيوا  
من الزوارق الماخزة خمسة « شايات » و « حلانة » تمر ،  
وثلاث اوقيات من البن . وهم يعبرون دجلة الى الغرب عندما  
تحصل لهم ترات مع « سمر طوكه » وهناك يستقرون في « شرس »  
و « شدهايف » . ويعتبرون من الرامة الجيدين ويمدون (٣٠٠)  
بندقية ، ويستطيعون اعداد (٢٠٠) فارس الى المركبة .

#### عشائر كوت الامارة

عشيرة كوت الامارة	١٠٠	كوت الامارة
-------------------	-----	-------------

وهذه العشيرة الصغيرة تحتل على الدوام تقريبا جانبي  
دجلة حول « العي » . ولديهم حوالي (٥٠) بندقية وبعض  
الاغنام ، ولكن تنقصهم الخيول والجمال كما هو الحال مع  
عشيرة « الدور » . وعملهم الرئيسي هو الدلالة ، ولذلك فان  
لديهم كمية صغيرة من الحنطة والشمع . وتنتجهم الحكومة اثنين  
من خيول الحمل كل سنة . ولا يدفعون جزية بل يحق لهم  
جباية القوارب كما هو الحال مع « الدور » وقد كانوا في السابق  
ذوي اعتبار اكثر ، ولكن ذلك تناقص مع السنين من جانب  
« الباشوات » وهم اناس هادئون ونافعون لانهم معروفون من قبل  
العشائر الاخرى . وقد استخدمت « الشيخ » لسنوات عديدة  
كوكيل لتكوين الوقود للباخرة . وقد خدمني كدليل في كثير من  
السفريات . وهو يعرف الكثير عن القطر . وقد كان هو وافراد  
عشرته - وهو يميلون اليها - كثري النفع في الامور المحلية  
البسيطة .

#### عشائر زبيد

المسامرة	١٠٠	بغدادية الى المحاول والمسيب
آل مراد	٢٠٠	بغدادية الى المحاول والمسيب
ابو عاف	٢٠٠	عبدالله الى بغدادية والنيل
الدويجات	١٠٠	برنجي الى حمانية
آل جيش	١٥٠	شرهان
الدليم	١٥٠	اغوريج
الجلابين	٢٠٠	مصيحات الى البفلة
ابو سلطان	٢٥٠	شوملي الى الفرات
الفراغول	١٠٠	عنادل العراق
السيد	٢٠٠	حورية الى عفيج
الشماسية	١٠٠	بيت الشيخ

وهذه العشائر الكبيرة تحتل ارض السواد (ميسوتاميا)  
جنوب قناة « الصقلاوية » حتى اهور « عفيج » وهي عشائر رحالة  
ومستقرة وخليط من الزراع والصلاب . ويرعون الواشي بكثرة  
ولديهم الكثير من الخيول الجيدة . وشيخهم التقليدي هو  
« وادي » ولكنهم في الاوقات الاخيرة - ولسب نزاعاتهم مع  
الحكومة - خلعهوا وادخل صهره السلطة على العشيرة اسما ،  
فان اغلب الاراضي شرقي وغرب الفرات - وبخاصة قرب  
« الهندية » - يزرعها « الشيخ » الوراني واعوانه . وقبل  
سنتين فقط وضع ثمن لراسه ، وهو الان اغنى مزارع في العراق .  
وتعد عشيرته عشيرة قوية لانها تملك (٥٠٠) حصان و(٦٠٠)  
من الرجال المسلحين . وهم يؤيدون الحكومة  
بصورة عامة ، ولكنهم تدنوا اخلافا بسبب امتزاجهم بالمدنية .  
وصرختهم الحربية « جعاش » ورؤساؤهم من بيت « عبدالله »  
وهو رئيس ذو شهرة واسم عظيم ، لانه من سلالة « حمر »  
من عرب اليمن . ويتخذ « وادي عبدالله » الشيخ السوراني  
للعشيرة اسلوب « عبدالله » نفسه في بيته . وهؤلاء الذين  
ينتمون الى هذا البيت يعدون الان اربعين بيتا . وعندما يريد  
افراد العشيرة القسم في حالات غير اعتيادية ، فانهم يقومون  
برأس « عبدالله » باعتباره قسما بدين ضمانهم اكثر وبلا  
تحفظ . وفي الواقع كانت العقوبة في الماضي للحن بهذا اليمن ،  
او اطلاقه بدون قصد البرية مقدما ، هو الموت . غير ان التدهور  
الخلاقي اخذ يعترض جميع قوانين العشائر .

المسامرة	١٥٠	بمشيه
الدويجات	٢٠٠	رسيه شرقي دجلة
ابو خضر	١٠٠	بعتيه
بني مجبل	١٠٠	رحمانيه

وهم اغنياء بالماشية والرعي والخيول الاصيله والجمال  
ويجمعون بين طبعتي العشائر الحاربه والمستقره . وفي اسام  
السلم يزرعون اراضي واسعة تحت حماية عشائر « زيد » .

بني زيد ١٠٠ مع شيخ زيد  
الو بدوان ٧٠ اسكندرية

والعشيرة الاولى يخفرون خيمة الشيخ بصورة عامة .  
وهم اصحاب جمال ويدفعون جزية قدرها (١٠٠) شامي سنويا .  
اما العشيرة الاخرى فهم مزارعون ولديهم ايضا بعض الخيالة  
والرجالة ويستطيعون النهاب الى الحرب .

الحكازصة ٢٠٠ نفر  
السويد ٢٠٠ نفر  
اسعد ٢٠٠ نفر والمشارك

وهي عشائر من اصل بدوي . وهم معروفون بالرمادية  
والتسديد والغروبية . ويستطيعون ان يعدوا (٥٠٠) كما يقال .  
وشيوخهم هو « عزيز قايم ابن شيهان » .

عشائر رفيع ٢٠٠ من الشمولي الى الحي

وتصنف مع عشائر البدو كما هو شان العشيرتين السابقتين  
وبعدون (٣٠٠) من الرماة ، ويدعون امتلاك بعض البنادق . وفيما  
عدا الجمال فانهم يفتقرون للماشية . وعدد جمالهم (٢٠٠) .  
رأس .

#### عشائر العمارة

الدويجات ١٠٠ من اليساعين الى الحي  
المطاطفة ١٠٠ من اوده الى الحي  
آل عابد ١٥٠ من الحويش الى الرومية  
الو غربي ١٠٠ من الرومية الى اذنيبار  
العليجية ٥٠ من اذنيبار الى البدائع  
الو عطية ١٠٠ من البدائع الى العبادية  
الفانات ٥٠ من العبادية الى الزبيخ  
والد بركة ٢٠ من الزبيخ الى بشار  
البرصات ١٠٠ اليوسفية  
ابو عمرة ١٠٠ حيرام  
الروبعين ١٠٠ ام البني  
الو الآحه ١٠٠ النفيسية  
والد فرج ٥٠ ابو احمر  
الجناس ١٠٠ ابو زفر

وهذه العشيرة كانت الى ثلاثين سنة خلت ، احدى  
اوى عشائر العراق ، تتمتع بالسلطة التامة شمالي وجنوبي  
« نهر الحي » وتحتدى الحكومة في كثير من الاحيان ببجاية  
« الخاوة » من جميع ما حولها . على ان ازدياد قوة « الممتلك »  
تحت حكم « داود باشا » و « علي باشا » قد خسد شوكتهم .  
وهم الان لا يثيرون الا القليل من الازعاج . واخر شيوخهم هو  
« درويش الامر » وهم يمتزجون بالقلب الاخر . ويمتكون حوالي  
(٥٠٠) بندفية ، وبعض الخيول الجيدة ، والكثير من الجمال ،  
والماشية ، والبقر . وصيحتهم الحربية « اخوة سعدة » .

مياح بيت ناصر ٢٠٠ السديفة  
آل كريم ٢٠٠ شمال السديفة  
آل رمحة ١٠٠ آل عابد  
آل زايد ١٠٠ بدعة اوحمة

#### جدول يبين نسبة الانقال والاوزان المستعملة في اسواق بغداد قياسا على الانقال والاوزان الانكليزية

في اعداد هذا الجدول اسقطت نسبة من الوحدات بالنظر  
لصعوبة الحصول على موازين صحيحة في بغداد ، غير ان تلك  
التي تم انتقاؤها لهذا الغرض جميعها تحمل العلامات  
الحكومية .

#### الوزن البقالي :

وبهذا الوزن يبيع اصحاب الدكاكين والبياعون اللحم ،  
والخبز ، والخضروات ، ومتنوعات الالبان وجميع حاجيات  
الاستهلاك المنزلي :

وفية بقالي = ليرة واحدة  
من بقالي = ٢٤ ليرة  
وزنة بقالي = ٩٦ ليرة

#### ملحوظة :

ان « الوزن » المستعملة في « خان الميه » لبيع الفواكه  
والدهن الى التاردين بالجملة تحتوي على (٥) امثان بقالية  
وتساوي (١٢٠) ليرة . وعلى ذلك فان باعة الفرد يبيعونها  
بالوزنة البقالية ذات (٩٦) ليرة .

#### الوزن العطاري :

وبهذا الوزن تباع المواد العطارية ، والادوية ، والنبغ ،  
والحلويات ، والشموع ، والخرق ، والحبال ، والصابون ،  
والصمغ ، والمحقوقات .

وعند بيع هذه المواد يبيع صانعوها بالوزن الذي يكون  
فيه « المن العطاري » مساويا لخمس وعشرين ليرة . وبيع  
البائعون بالفرد بالمن العطاري الذي يوازي (١٩) ليرة ، كما  
يبيع اصحاب الدكاكين بالمن العطاري الذي يوازي ( ١٨ ) ليرة ،  
فيمكن اعتبار الوزن الاخر هو الوزن المتعارف عليه كمقياس ،  
وتكون نسبه كالآتي :

وفية عطاري = ١٢ ( اوز )  
حقه عطاري = ٣ ليرات  
من عطاري = ١٨ ليرة  
وزنة عطاري = ٢٠ من او فطار واحد  
ويساوي ٥٠ ليرة .

#### ملحوظة :

ان « فطار » الفلسطينية يحتوي على ٧ امثان ذات  
(٢٠) ليرة ، وعلى ذلك فانه يساوي (١٤٠) ليرة .

#### وزن العنوة :

٥ امنان = وزنة علوة  
٢٠ وزنة علوة = تغار علوة او (٢٥٦٠) ليرة

#### وزن الجواهر :

ويستعمل في بيع وشراء الذهب ، والفضة ، واللؤلؤ .  
والاخر يباع في بعض الاحيان بالمئقال الايراني الذي يوازي (٢٢)  
جبة فقط . اما الاحجار الكريمة فتباع بالقرطاس . وكل قرطاس

ساوي (٢٤) حبة او مثقالا واحدا (اي ٧٢،٢٨١٢٥ حبة طروادة)  
ومائه مثقال ساوي ( جيكي ) او ( ١٢٥ ، ٧٢٢٨ ) حبة  
طرواده .

#### ذراع الخام والجوخ :

ستعمل ذراع « حلب » وهو يوازي اليارد ، في بيع  
وشراء الالفسة ، والحريز ، والبياضات والمنسوجات القطنية  
المسودة الى بغداد ، وهو يوازي (٢٧) عقدة .

اما ذراع بغداد - وهو يوازي (٣٢) عقدة - فانه يستعمل  
في بيع الثياب المتساه وغير المتساه والبياضات الغريبة ،  
والبياضات المصنوعة من « رايون » أو « ارضروم » وكذلك  
البضائع القطنية المصنوعة في البلاد .

اما ذراع « الساء » وهو الذراع الابرائي فانه يوازي  
(١٠) عقدة وسعمل عند بيع البضائع الى الابرائين .

#### المسكوكات التي كانت متداولة

في اسواق بغداد

ان جميع المسكوكات التي سيلي بانها متداولة في  
« البتاللك » ولكن اكرها تداولها هو الذي يعود الى « شاه  
محمد قران » ويليها اهميته في التداول المحلي هو « التامي »  
وبخاصة لدى القبائل الديية جنوبى بغداد ، وهم يفضلونها على  
كل المسكوكات الاخرى . وعندما احييت هذه الدراهم الى ما  
بغالبها في العبة من الروبيات جرى اتخاذ القرش اساسا للقيمة  
باعتبار ان (٢١) قرشا ساوي «شاه قران» واحد ، وان (٢.٩)  
من « الشاه قران » يساوي (١٠٠) روبية . وعلى ذلك جرى  
قياس العملات الاخرى . على ان جميع الحسابات التي كان  
التجار بمسكونها ، كانت تجرى على اساس « البشائر » التي تعد  
ب « القمري » .

#### المسكوكات الذهبية التركية

الاسم	القيمة بالقرش	يعادلها بالريات
الليرة - المجيدي	٤٢٠	٨٨٢٠ - ٩١٤
الجهادي	٣٤٠	١١١٦٠ - ٧١١
نصف جهادي	١٢٠	٨٨٨٩ - ٢١١
اسلامبولي عتيق	١٥٠	٨١٠٠ - ٢٢٦
اسلامبولي مصطفى	١٤٠	٣٢٦٠ - ٢٢٢
اسلامبولي سليمي	١٢٠	٨٨٨٠ - ٢١١
عادي عتيق	٩٥	٧٥٣٠ - ٢٢٢
عادي حبري	٨٤	٧٤١٦ - ١١٤
نصف غازي خري	٤٢	٣٧٠٨ - ١١٥
ربع غازي خري	٢١	٧٨٥٤
نصف غازي عتيق	١٧١	٣٧٦٥
عادي مكر	٨٠	١٩٢٠
عادي صانع	٧٠	٦١٨٠
ربعة مزجلة	٣٩	٢٥٨٠
ربعة سادة	٣٨	١٠٢١٢
مصر مصطفى	١٢٠	٨٨٨٠
مصر سليمي	١٠٥	٣٢٢٧
فندق عتيق	٢٠٠	١٠٨٠٠
فندق جديد	١٦٠	٣٨٤٠

#### الفلوس التركية الفضية

مجيدي كبير	٨٠	١٩٢٠
نصف مجيدي	٤٠	٦٩٦٠
ربع مجيدي كبير	٢٠	٣٤٨٠
مجيدي صغير	٨	١٠٩٩٢
قمري بيشلغ	٢٠	٣٤٨٠
شوشي	٥٦	٤٩٤٠
بيشاك عتيق	٧٢	٤٩٢٠
اوغلو	٤٥	٤٩٢٨
شامي	٣٤	٢٧١٦
ممدوحي	٢٤	٨٩٧٦
نصف ممدوحي	١٢	٤٨٨٨
ربع ممدوحي	٦	٢٤٤٤
نافشلي	١١٪	٢٣٠١

#### فلوس فضية خردة

وهي تضم قطعاً ذات اربع قروش ، وقرشين وقرش واحد

الفلوس :

وهي قطع صغيرة اصابتها التغير مؤخرًا فاصبحت من (٤)  
الى (١٦) قرش « ريجي » . وفي الوقت الحاضر يساوي كل (٣٢٦)  
قطعة منها قرانا واحدا .

#### نقود ذهبية اجنبية

القيمة بفلس الرجي يقابلها بالريات

دبلون	١٦٠٠	٢٤٠٠ - ٧
الليرة الانكليزية	٤٥٠	٣٠٠ -
همه بادوس	٨٢٣٧٠	١٠٣٨٠ - (١) ٦
تومان عجم	٤٢٠٨	٩٧٩٢
مجر	٢١٤	٣٢٨٨
يلدوز	٢٢٥٥	١٠١٥٠
سورتي	٢٢٠٠	١٠٨٠٠

#### نقود فضية اجنبية

ريال	٩٩	وهو دولار اسباني
ابو طوبه	٩٤	نقد فرنسي بخمس فرنكات
ابو لطخه	٩٤	وهو « كرانن » الماني
مناط	٧٠	دوسي
نصفه	٣٥	
ربع مناط	١٧١	دوسي
خمسه	١٤	
قران محمد شاه	٢١	
قران طنكبر	١٧	

١- لدى الرجوع الى كتاب المرحوم اساس الكرملين عن العود  
المستقلة في العراق في ذلك له بعد ذكرنا لهذا المعد ولله  
محرر عن «عمايون روس» الذي يطابق الترجمة الانكليزية  
لهذا النقد من اصل الكتاب . المترجم .

# العلوم الاسلامية عند العرب<sup>(٥)</sup>

بقلم الباحث الرئي

محمد فؤاد كوبرلي

ترجمة

فاضل مهدي بيات

وزارة الاعلام - بغداد

ان التاجات العلمية والفكرية للحضارة الاسلامية قد كتبت في الغالب، من قبل المسلمين عرباً وغير عرب وحتى من قبل غير المسلمين كالنصارى واليهود والمجوس . واصبحت اللغة العربية ، كاللغة اللاتينية في اوروبا في المصور الوسطى ، لغة الثقافة العامة عصوراً عديدة ، ابتداء من كاشغر حتى سواحل المحيط الاطلسي وذلك لكونها لغة القرآن ولغة الدولة الرسمية ولانتشارها بين الطبقات المثقفة لانها لغة الشعر أيضاً . ويذكر جرجي زيدان ان الحفاظ والمفسرين ورواة الحديث والمفاهيم نشأوا في الاوار المزدهرة الاولى للعلوم الاسلامية . واستمرت هذه الحال في العصر العباسي فيما بعد انتشار وتطور الحضارة الاسلامية وبنس الصورة وحتى انها ازدادت . ولم تبق للمراكز الصغيرة القديمة التي استست في طول الصحراء اية اهمية امام المراكز الحضارية الكبيرة التي استست في العراق وايران وما وراء النهر وسورية ومصر والاندلس . وكانت كتب الفلسفة والمنطق والطب والنجوم الرياضيات ترجم من اصولها الهندية واليونانية الى اللغة العربية . اما الكتب المترجمة من اللغة الفارسية فانها كانت تشمل اكثر ما في تلك النواحي والروايات التي تتعلق بعادات الاقوام القديمة والتي تشمل فلسفة الادارة والسياسة . ومما يسترعى الانتباه انه رغم ترجمة الكثير من الكتب العلمية والفلسفية من اللغة اليونانية ، لم يترجم اي كتاب ذات مدلول ادبي او تاريخي . وكان ميل المسلمين الى علوم الفلسفة والطب والنجوم والمنطق عاملاً كبيراً للترجمة منها . ولم تكتسب الكتب الادبية والتاريخية تلك الرغبة نفسها فكانت ترجمتها تتوقف على الجهود الشخصية للمترجمين . ولنبداً الان بتقديم معلومات مجمله عن العلوم الاسلامية الرئيسية :

## التفسير والحديث

كانت العلوم الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين تنحصر في القرآن ( القراءة ) ، والتفسير والحديث ، ولم تكن مضبوطة او مدونة ، اذ لم تكن هناك اية حاجة الى هذا ( الضبط والديون ) لان الاخلاف في هذه العلوم كان ضئيلاً ، اضافة الى ان الذين نشأوا في عهد النبي كان اكثرهم على قيد الحياة . وسندل من رواية ، ان النبي قد منع من ثبت هذه العلوم والنمير عنها بطريقة الكتابة ، كما ان الصحابة الذين نشأوا

ازدهرت العلوم الاسلامية - التي نشأت في زمن الخلفاء الراشدين والامويين - ازدهاراً كبيراً في العصر العباسي ، حيث ادركت عصرها الذهبي في القرنين التاسع والعاشر . واستفادت ونسبة كبيرة ، من الحضارات القديمة ومن ثقافات وعادات الاقوام التي كانت تغطي الاماكن الواسعة التي انتشر فيها الاسلام . ويمكن تقسيم هذه العلوم الى قسمين رئيسين :

١ - العلوم الدينية التي لها علاقة مباشرة مع الاسلام كالقراءة والتفسير والحديث والفقه والكلام والفلسفة والتصوف .

٢ - العلوم الدخيلة التي اخذت اصولها من الحضارات الاجنبية والتي ليست لها صفة دينية كالتاريخ والجغرافيا والرياضيات والهندسة . ونجد معلومات وافية عنها في الموسوعات القديمة والحديثة التي تتعلق بالعلوم الاسلامية كمفاتيح العلوم الخوارزمي ، وموضوعات العلوم لطاش كوبري زاده وكشاف الاصطلاحات للطحاوي . وبالرغم من كثرة الشعب التي يظهر كل واحدة منها موضوعاً مستقلاً في هذه الكتب ، فان تصنيف ارسطو قد ساد المدارس في الدور الكلاسيكي للحضارة الاسلامية .

\* هذا المقال نشر في المجلات والاشادات التي نشرها الدب ( كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية ) للمنتشر الروسي و . بارتولد . ولم تترجم هذه المجلات والاشادات مع ترجمة الكتاب الى العربية من قبل حمزة طاهر ( دار المعارف بدمشق ) سنة ١٩٦١ .

والبروفيسور محمد فؤاد كوبرلي يعتبر من المصنفين الذين لم يبق علماً من العلوم الانسانية الا وطرقه فكان بحراً بعيد الانوار . ولد في استانبول سنة ١٨٩٠ ودرس في متاعيل العلمية . وتقلد وظائف عديدة اشغل فيها كرسي الادب والتاريخ في اكثر من معهد وجامعة في تركيا فترة طويته باستثناء الفترة من ١٩٥٠-١٩٥٦ التي تعلق فيها وزادة الخارجية التركية . اصبح عضواً في محافل دولية عديدة وحاز على عدة دكتوراه فخرية من جامعات عالمية عديدة . خلف عدة مئات من المقالات والكتب العلمية . ترجم كتابه ( تأسيس الدولة العثمانية ) الى العربية .

متنوعة في المسائل السياسية بحسب الخلافة وشروطها وفي المسائل التي تتعلق بالاعتقادات والأعمال الواجبة . وهذا في التاريخ من أشهر بؤسج الحديث ، بل أن فهم من أعرف بذلك . بيد أن معرفة الحديث كانت حاجة جد طبيعية وكيرة للمسلمين . وبعد أن ولت هذه الفترة وبدأت ادوار النقد وبحسب الحقائق ، جلبت كسرة الاحاديث الى وضعت فيما بعد ، الانظار . وكثرت الدراسات العميقة في هذا المجال فوجدت اساليب ديدة وقوية حسب الامكان للتأكد من مدى صدق رواية الصدوق والراويين عنهم . وصنفت الاحاديث بموجب هذه الاساليب ، الى درجات مختلفة واصبحت تذكر باسماء مختلفة كالصحيح والحسن والضعف والمرسل والمنقطع . وتبنت في نفس الوقت ، كيف رواية الراويين بعضهم عن بعض ، بشكل الكتابة والقراءة والمناولة والاجازة . وبموجب هذه الاساليب كذلك وضعت بحسب عمن درجه صدق رواية الحديث فصنفت علماء الحديث الى طبقات عديدة كالصحابا والتابعين والتابعين والتابعين والتابعين وجامعي الحديث والحفاظ والنقل والتراجم ووضعت كتب مختلفة عنهم .

ورب الإمام مالك (١٧٩هـ-٧٩٠م) - ولأول مرة - الاحاديث المفق على صدقها من قبل علماء الحديث والتي تعاق بالاحكام السريعة ، على الابواب الفقهية . ومع هذا ، فقد ذكر أن ابن جريج يعبر اول من كتب في الحديث . ثم بدأ ظهور هذا النوع من الكتب تدريجيا ، الى أن ظهر محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦هـ-٢٥٦م) الذي رب ما رواه محدثو الحجاز والعراق والشام ، مما يلقى بالاعتماد ، على الابواب الفقهية و كتابه الموسوم ( الجامع الصحيح ) . وقد اكتسب حسنا الكتاب مع ( المسند الصحيح ) للإمام مسلم بن حجاج القشيري (٢٦١هـ-٢٦١م) قيمة كيرة بين مجاميع الحديث . واصبحا بذكران ب ( الصحيحين ) . ولم تنقطع ، بعد هذا ، التآلف الى تبحث عن الحديث فصار اربعة من كبار علماء الحديث وهم : أبو داود السجستاني (٢٧٥هـ-٢٨٨م) ، وأبو عيسى الرمزى (٢٧٩هـ-٢٨٢م) ، وعبد الرحمن النسائي (٢٨٣هـ-٢٩١م) والدار قطني (٢٨٥هـ-٢٩٦م) . وقد اشتهر كتب هؤلاء السة بين العلماء ولعد الآن ، ب ( الكتب السة ) . وعلاوة على هذا ، أن بعض المؤلفين يعبرون كتاب أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني المشهور بابن ماجه (٢٢٤هـ-٢٨٨م) ممما للكتب السة . وقد انسر هذا الراي انصارا كبيرا .

## النتجـة

يعبر السبعة الاسلاميه ، والتي سمي بالعهة ، احدى نجاحات الحضارة الاسلاميه المسرعة الأكثر الفاها للنظر . وكانت الاقوام الى دخلت في بؤسج الدين الاسلامي مضطرة لتبوسل الاحكام الفقهية والارباط بها بغض النظر عما كانت مملك من مؤسسات تربية ، بداته ، ومن الطبيعي ، أن هذه الاقوام لم تنس تعاليمها السريعة الى تعلقت بها عصورا عديدة قبل الاسلام بسهولة . فكان لهذه التعاليم انرها في ازدهار السبعة الاسلاميه ، كما أن اخلاف الوجدان التسريعي عند الاراك والعرب والدرس بعضه عن بعض ، هو بسبب هذا التأثير .

كانت المصادر الاولى للعهة - أي السبعة الاسلاميه - هي القرآن والحديث وسببر آخر ، الكتاب والسنة . وفي بداية انتشار الاسلام ، كان كل من الفقه والقراءة والتفسير والحديث ، يعتبر علما واحدا ، غير أن الفقه بدأ يتفصل - كقمره - تدريجيا فادى بذلك الى نسوس الفقهاء . وكان

عليه والتابعين الدين نسوا على الصحابة ، لم يغفروا هذا الخلد لانيهم اعتنوا أن هذه المعلومات المبسطة سبوسب سبوسب للتحريف أو التفسير . واستمر العرب هكذا في عصر الامويين - الذين كانت دولتهم عربية بدوية في تكوينها - وخم مرينون بالخالد البدوسه ، فاتبه اقبلوا على الصلوم بطريقه الحفظ والتأليف في القرن الاول وفي قسم من القرن الثاني للهجرة . ورغب معرفة المسلمين الكتابة في هذه الفترة ، انى جمع فيما التران ورب . لم تكب ولاساب فاهرة نسسا كالسفر والحديث والسفر والاسال والوفادع التاريخية . بل ظلت العلوم ساقط نسفا عن جيل الى آخر .

وبعد جمع القرآن وترسبه بدى ، قبل كل شىء ، بكتابة التفسير لانه يعبر ، ببطعه الحال ، اهم العلوم الاسلاميه . ففي الوقت الذى كان السبى على قد الحياه ، كان يحل كل المسكلات لى شخص يراجع عن نسبر ايه أنه يعبر عنه فهمها وبهذه الآنه الناسخه من الآنه النسخة . وبعد أن اخذ الاسلام شكل الدولة ، اصبت هناك حاجة الى التنظيم والتوانين فاصبح القرآن مصدرا ليا مما ادى الى أن تكسب التفسير اهمية اخرى . واعبر الحفاظ والمفسرون كالفقهاء ( رجال القانون ) في الازمان المتأخرة . ويعبر مجاهد بن جبر (٢٠٠هـ-٢٢٢م) اول من دون اقتصر كتابة ، نه كتب التفسير من قبل الكسرين حتى نسسا سبهم من ذاع نسسه في كتابه كالتوافدي (٢١٠هـ-٢١٠م) والظري (٢٢٢هـ-٢٢٢م) . وكان المصدر الوحيد للتفسير في الفترات الاولى هو مازوي بالاسناد عن النبي ثم عن الصحابة أو تابعيه ، وفي هذه الفترة كان التفسير يراجعون عند الحاجة الداخليين في الديانت اليهودية والمسخة قبل اعتناقهم الاسلام فيما يجهلون مما يتعلق بأسرار الخلق ، وكان أكثر هؤلاء من حمر اليمن وحينما اعتنق الكسمر من المجوس والصائنة ، الذين كانوا مملكون آدابا دينيه قديمة ، الاسلام ، تركوا آثارا مهمه على العقائد والتعاليد الاسلاميه . وكان المجوس والصائنة واليهود على مسوى على عال في كل الماديين وكانوا يعرفون القراءة والكتابة . ولم يترك هؤلاء ، ولعوامل مختلفة ، عاداتهم وتعاليمهم القديمة بسهولة بعد اعتناقهم الاسلام ولهذا السبب كانت الكتب الاولى للتفسير نسسم في نفسها كذلك التقاليد الى سعلق بهذه الديانات القديمة . سد انه نسسا عقب هذا ، مفسرون استندوا على دراسات جدسه فوسعوا كتابهمه كابن عطيه والقرطبي والزمخشري وذلك بعد نساة العلوم اللغويه وبطورعا وبدانة الساراب الفلسفة ونسب قابليه التدفوا المعجس عند العرب . ولم نفع الامر عند هذا الحد ، بل نسسا سبهم كذلك من قام بسرح وبوضيح الآيات القرآنيه مسندا على اسس صوفيه ، بعد أن اخذت ساراب الصوف تركزا مهما في العالم الاسلامي .

والحديث سابه ساهن التفسير في بداية الامر حسب لسه نجد الكتابة طريقا اله . وكان الصحابة يحلون المسكلات الى لا يحل بالقرآن ، في انه مسالة كاتب ، بالاحاديث الى اعتنوا بحفظها . غير انه سبجه للمفوحات تفرق الصحابه ، كل منهم ، الى احد الاطراف . ولهذا ، اضطر كل من اراد معرفسه الاحاديث ، السفر الى المراكز الاسلاميه المختلفة لسامعها من هؤلاء نسهم فقد كان كل منهم يحفظ في ذهنه احاديث مختلفة . وفي فترة الفوضى التي اقتبت استشهد الخليفه عثمان ظهرت فرق متنوعة في دعواو واعتقادات مختلفة . وراى كل فرقة انها مضطرة الى تقديم الادلة واخلاق الاحاديث لتأمين نسر وبؤسج دعوايا . ووضعت ، ولاسباب متباينة ، احاديث

نطاق هذه المذاهب الأربعة فاعلوا كتباً كثيرة ومهمه في الفقه الحنفي، والفقه الشافعي، والفقه المالكي، والفقه الحنبلي، وهكذا ازدهرت الشريعة الإسلامية ازدهاراً كبيراً بعد أن اكتسبت أهمية كبيرة.

ويمكننا إضافة منحنى الظاهرية كملأوة إلى هذه المذاهب الفقهية السنية. وقد انشأ هذا المنهج من قبل أبي سليمان داود ابن علي الأصفهاني (٨١٥-٨٨٢ م). وانتشر في الهند وإيران وخاصة بين الصوفيّين ردحا من الزمن، ورغم أنه انقرض في هذه الأماكن إلا أنه وجد طريقه في المغرب والأندلس فازدهر فيها. أما اليوم فلم يبق له شأن يذكر. وفي خارج نطاق هذه المذاهب السنية فإن للسنة، وخاصة الأئمة عشرية منهم، فقها ازدهر ازدهاراً كبيراً. وظهر الزيدية كذلك - وهم فرقة نيسية قديمة - إلى حد ما - ازدهاراً في الفقه.

## الكلام والفلسفة

ظهرت التيارات الفلسفية الأولى بين المسلمين منذ القرن الأول الهجري، على شكل علم الكلام. وابتداء من عصر الخلفاء الراشدين، نشأت فرق دينية متعددة على صدر الإسلام الذي انتشر في ساحة واسعة عاشت فيها فلسفات متعددة واعتقادات مختلفة منذ العصور. ومن بين هذه الفرق أصبحت المعتزلة تفتي عناية كبيرة بالمسائل الفلسفية وتطرح نظرياتها في هذا المجال، فواصل بن عطاء (٨٠-١٣١-٦٩٩-٧٤٨ م) الذي يعتبر أشهر وأقدم شخصيات المعتزلة، وعمسرو بن عبيد (١٤٤-١٤٥هـ/٧٦١-٧٦٤ م)، قد طرحا آراء تخالف عقائد أهل السنة في مسائل الصفات الإلهية والقدر والارادة الجزئية والامامة، فتشأ بذلك (العلم الكبير) عديم (المعتزلة) مقابل (الفقه الأكبر) عند أهل السنة. وبعد أن عرفت الآراء الفلسفية عند اليونان والفرس والهند والمسيحية واليهودية في المحيط الإسلامي عقب ظهور تيارات ترجمة الكتب اليونانية والإيرانية والهندية... إلخ التي انتشرت انتشاراً كبيراً منذ زمن المنصور (٧٧٢هـ/١٣٧٦ م) والمأمون وخلفائهما، عمل المعتزلة على الاستفادة من هذه النظريات بنية الدفاع عن عقيدتهم بقوة أكبر. فالتأثيرات الفلسفية اليونانية كانت واضحة وضوحاً تاماً على كبار علماء المعتزلة في عهد المأمون كابن الهذيل العلاف (١٣٥-٢٢٦هـ/٧٥٢-٨٢٤ م) وإبراهيم النخاس (٨٢١-٨٢٥هـ/١٢٦٦-١٢٦٨ م).

وزاء هذه الأعمال التي قام بها المعتزلة لم يبق علماء أهل السنة مكتوفي الأيدي، فانتشأوا علماً خاصاً بهم وهو (علم الكلام) وذلك بفضل جهود أبي كلاب البصري وأبي الحسن الأشعري (٢٦٠-٢٦٠هـ/٨٧٢-٨٩٣ م) الذي كان من مقدمي علماء المعتزلة ثم ترك الاعتزال فيما بعد. وأكمل هذا العلم من قبل أبي بكر البافلاقي (١٠٣-١٠٣هـ/١٠١٢-١٠١٣ م) وأبي المعالي الجوني المشهور بأمام الحرمين (٧٨هـ/١٠٨٥-١٠٨٦ م). وفي هذه الأثناء كان علم الكلام عند أهل السنة قد مال في بعض موضوعاته إلى آراء المعتزلة، عند أهل السنة قد مال في بعض موضوعاته إلى آراء المعتزلة، كما أن علم الكلام عند المعتزلة قد تغير تغيراً كبيراً بالنسبة إلى سابق أوانه وبلغ حالة امتزج فيها كثيراً مع الفلسفة اليونانية. وتشاهد أن علم الكلام قد دخل مرحلة جديدة مع الإمام الغزالي (٥٠٥-٥٠٥هـ/١١١١-١٠٥٨ م)، ففي زمنه استقرت النظريات التي تتعلق بالفلسفة اليونانية وازدهرت بين المسلمين بفضل الفارابي وابن سينا، وأدى إلى نسوء زاوية لرأين متضادين، نقرر قبول كل ما يقوله الفلاسفة أو رده. وقد عارض

نظم شؤون الحياة الاجتماعية كلها يقع على عائق الفقهاء الذين أصبحت لغاؤهم، أي الأحكام (الجزئية) التي استنبطوها من القرآن والسنة معنى وحكماً، أهمية كبيرة في الحياة العامة. وكانت الدعاوى الجزائية والشريعة البسيطة حتى المسائل المعقدة، سياسية كانت أم مالية أو إدارية، تتبع أحكام ومؤثرات هذه الفتاوى. وكان الأمويون، الذين كانوا على درجة كبيرة من التعصب للعروبة، يرجعون علماء المدينة في استفتائهم لأكثر المسائل المهمة. وفي العصر العباسي ظهر نمو وازدهار كبير في الفقه، وأصبح يلائم الانسياح العام للحضارة الإسلامية في هذا العصر. ولقد هذا الوقت، انتشرت العلوم المتعلقة بالقرآن في كل من العراق وإيران أيضاً ونشأت نخبة ممتازة من العلماء. غير أن أهالي المدينة كانوا أكثر قابلية من أهالي الأماكن الأخرى كافة، في مضمار حفظ الأحاديث وقراءة القرآن. فعلماء الحديث في العراق كانوا جد قليلين وعلاوة على هذا، أن أهالي هذه الأماكن كانوا أكثر تقدماً من الناحية الفكرية والعلمية بالنسبة إلى أهالي الجزيرة العربية لانتمائهم إلى أقوام ذات حضارات موهلة في القدم. وعندما تأسست الدولة العباسية، اتخذ النفوذ الفارسي حالة ملموسة على الإسلام، فبدأ العلماء في العراق يستندون على القياس في استنباطهم الأحكام الشرعية من القرآن والحديث. أما علماء المدينة، وعلى رأسهم الإمام مالك، فإنهم اتكفوا بالتقليد، ولم يأخذوا القياس بنظر الاعتبار. وقام الخليفة العباسي المنصور بتقديم بدالمساعدة إلى فقهاء العراق الذين اتبعوا القياس وخاصة بعد أن أفتى الإمام مالك بخلفه، وجلب الإمام أبا حنيفة، وهو أشهر فقهاء العراق، الذي كان وقتئذ في الكوفة، إلى بغداد، وأعداء بالأحسان والالطف ورعاية مذهبه، وعلى هذا انقسم الفقهاء إلى فئتين:

فالفتنة الأولى، التي سميت بأصحاب الحديث، لم يرجعوا إلى القياس مطلقاً لا سرا ولا علناً ما دام الخبر أو الكتاب موجوداً - أي إمكان الاستناد على الكتاب والسنة - وكان هؤلاء هم علماء الحجاز الذين يقدون الإمام مالك، وعلماء الحديث الذين كانوا يبعون الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل. أما الفتنة الثانية فقد اشتهرت باسم أصحاب الرأي والقياس وكسنت تتكون من العلماء العراقيين الذين يبعون الإمام الأعظم أبا حنيفة، وعلى رأسهم الإمام محمد بن الحسن والقاضي أبو يوسف. وكانوا يستندون الأحكام غير المنصوصة على الأحكام المنصوصة بطريق القياس مستنديين في ذلك على العلاقات والشيبهات الموجودة بين الأحكام المنصوصة والأحكام غير المصرحة وغير المنصوصة، في حالة عدم وجود علاقة صريحة أو ظاهرة في النصوص القطعية، في جمل الأحاديث الجديدة، أي كانوا يرون القياس بهذا الشكل جائزاً، بل كانوا يرجعون القياس الجلي على النص. وجاء بعد الإمام مالك، الإمام الشافعي وهو على رأس متبوعيه. ودرس على علماء العراق وخاصة على تلميذ الإمام الأعظم وقام بتفاعل أسس هذين المذهبين فانتسأ مذهبا جديداً سمي باسمه (المذهب الشافعي). ورغم أن الإمام الشافعي كان يخالف الإمام مالك في أماكن عديدة فإنه يعتبر من أصحاب الحديث. وبعد هؤلاء، اتخذ الإمام أحمد بن حنبل، الذي يأتي على رأس كبار العلماء، منهجاً جديداً، وانحصر التقليد والتهب في البلدان الإسلامية السنية في هذه المذاهب الأربعة وخاصة بعد أن زال تدريجياً اتباع المجتهدين الذين اختاروا لأنفسهم مذاهب خاصة. ثم انسحب باب الاجتهاد على مصراعيه. وقام علماء عديدون بدراسات متنوعة ضمن



القراني بكبه الخلفه ، زاوية هذين الرايين ، وبهذا دخل رد المواضيع الفلسفية المخالفة للعقائد الإسلامية وإبطالها كذلك الى علم الكلام . ثم بلغ علم الكلام عند اهل السنة حالة نفاذ فيها مع فلسفه أرسطو على يد فخرالدين الرازي والامدي (٢٣١هـ - ١٢٨٣هـ) والبضاوي (٨٩هـ - ١٢٩هـ) ، وهو ميثول بين علماء اهل السنة في هذا الوقت . وينصح مدى التأثير الذي أحدثته الفلسفة اليونانية تدريجيا في هذا المجال اذا ما صورن العلماء القدماء كالامام الاعظم مع هؤلاء المأخرين من علماء اهل السنة في علم الكلام .

وفي خارج نطاق علم الكلام عند المسلمين ، فان النيارات الفلسفية الاصلية الى ظهرت بعد الاخذ من المصادر الاجنبية مباشرة كالتنبيه والبرانية واليونانية بصورة خاصة بعد القيام بترجمة الكتب التي تنلق بالفلسفة اليونانية القديمة في العصر العباسي ، قد اكتسبت قوة بفضل الكندي (٢٦٠هـ - ٨٧٣هـ) والفارابي (٣٣٩هـ - ٩٥هـ) بصورة خاصة . وانتا ابن سينا (٣٢٨هـ - ٤٢٨هـ) نظاما فلسفيا عظيما بعد ان قام باكمال وتركيب كافة العناصر الموجودة في كتب الفارابي . وبفضل القراني ، اكتسبت الفلسفة مكانة مرموقة في الدين الاسلامي ودخلت بقوة - كما ذكرنا - الى علم الكلام عند اهل السنة كذلك . اما الذين درسوا في نطاق علم الكلام والذين جاءوا بعد القراني ، فهم اولئك الفلاسفة الذين تعمقوا جيدا في فهم الفلسفة اليونانية وعلموها ضمن شكلها الاسلامي .

وتنهض بعض الرسائل الفلسفية الى املت من قبل جماعه اخوان الصفا المستقلة في بغداد في القرن العاشر ، مع كبار الفلاسفة الذين نشأوا في الاندلس من امثال ابن رشد وابن ماجه وابن طفيل ، تل على حده ، دليلا على ازدهار الآراء الفلسفية الاسلامية بصورة واسعة في نطاق الحضارة الاسلامية . والى جانب هذا ، اعبر الذين اشتغلوا بالفلسفة زنادقة وملحدون في نظر الناس ، فاضطر هؤلاء - عدا الذين اشتغلوا في علم الكلام - ان تستروا تحت سار الدين او اكرمته بحسب ستار الصوف . واذا كانت مثل هذه التيارات الفلسفية لم تكن موجودة بين الاقوام الاسلامية ولم تنس بقوة في ساحه واسعة ، فان الاداب الاسلامية وخاصة الاداب الابرائية والركبة لم يكن باقية بهذا القدر تحت السار الصوفي القوي .

## التاريخ

احم العرب القدماء اهتماما كبيرا بالروايات التي تعلق بماضى قبائلهم فحفظوها باذنانهم وتناقلوها من جيل الى اخر . وبعد انتشار الاسلام وفي الوقت الذي اهتم المسلمون بجمع القرآن والحديث والعصر ، أصبحت هناك حاجة ماسة الى دراسة وتحقيق الاماكن التي نزل فيها الآيات والتي فيلت فيها الاحاديب والى معرفة الشروط والاحوال التي سادت في هذه الفترة ، فجمعت المعلومات التي يحسب عن التي ودوت تمكنت في نهاية الامر بعد ان ظلت مداولسة بالحفظ والتفصيل ردحا من الزمن . وكان من الطبيعي ان تعود الدراسات التاريخية الاولى بين المسلمين بهذا الشكل الى السيرة . وبالرغم ان اول كتاب للسيرة قد امله محمد بن اسحق (١٥١هـ - ٢٦٨هـ) للخليفة العباسي المنصور - كما يستدل من الروايات المشهورة - الا انه قد كتب عليه الفقدان . ووصل اليها ما كتبه ابو محمد بن عبدالمك بن هشام (٢١٣هـ - ٢٨٨هـ - ٢٨٩هـ) فلا عن ابن اسحق .

اما الكتب التي تتعلق بالاماكن المفتوحة من قبل المسلمين

فقد يوشر بتصنيفها في الوقت الذي كانت المحاولات جارية لوضع الخراج في البلدان المفتوحة . فقد كان من الضروري لحل مسألة الخراج ، معرفة كيفية الاستيلاء على بلد ما ، وهل تم عن طريق الحرب او الصلح او اعطاء الامان ، ونوعية الشروط التي نعلقت بها هذه البلدان . فبتأثير عوامل كهذه ألف الواعدي (٢٠٧هـ - ٨٢٢هـ) كتابه فتوح الشام وابو القاسم عبدالله ابن عبدالحكم (٢٥٧هـ - ٨٧هـ - ٢٧١هـ) كتابه فتوح مصر والمغرب . واكتسب هذا النوع من الكتب التي تتعلق بالفتوحات الاسلامية رغبة كبيرة بين الناس وامتزج بها قسم من العناصر القصصية والمحمية لكونها على غرار حكايات بطولية دينية ولهذا كادت ان تفقد قيمتها او ماهيتها التاريخية . غير ان المؤرخين الذين نشأوا بعد هذا التاريخ صنفوا كتباً عامة بعد ان قاموا بجمع المعلومات المشتتة عن المدن والبلدان كل على حدة ، كتاب فتوح البلدان للبلاذري (٢٧٩هـ - ٩٢هـ - ٩٢٣هـ) الذي يعتبر اقدم النتاجات التي وصلت اليها بعد كتاب الواعدي .

ومن الاصناف التاريخية التي تطورت في البداية عند المسلمين : التراجم المسماة بالطبقات والتي خصصت للمحدثين والمفسرين والفقهاء والعلماء والادباء والاطباء والمشتغلين بعلم الكلام وبالإجمال كل ما خصص لاصحاب المهن المختلفة . وحدث الاهمية التي حظت بها الاسناد في مسائل التفسير والحدث الى ضرورة جمع المعلومات المتعلقة برواة الاسناد المشتغلين في العلوم الاسلامية . وكان لهذا اثره الكبير في نشوء كتب الطبقات . ثم ظهرت الكتب العامة في التراجم بعدد ان استوعبت المعلومات التي تحويها كتب الطبقات المتفرقة ككتاب ابن خلكان المشهور . والى جانب هذا ، صنفت نواذير خاصة بالراكر الاسلامية المهمة كدمشق وبغداد وحلب والقاهرة . الخ والتي تحوي معلومات قيمة تتعلق بالذين نشأوا في هذه المدن او الذين سكنوا فيها من الشهودين كالتشخيصات التي لها شأن في الميادين العسكرية والمدنية والعلماء والشيوخ والشعراء . ويعبر كتابا تاريخ دمشق لابن عساكر وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى البالغ كل منهما حوالي ٨٠ جزء ، من اهم الكتب التي ظهرت في هذا اللون .

كانت الكتب التاريخية عند المسلمين تنحصر في كتب السيرة والمغازي والطبقات والفتوحات حتى النصف الثاني من القرن التاسع ، حيث لم تصادف كتب تتعلق بالامم الاخرى ولم يرب ترتيبا تاريخيا عاما . بيد انه صنف الكتب تدريجيا في هذا المضمار نتيجة للتوسع الذي حدث في العلاقات مع مخلف الامم والحضارات المتجاورة .

فنعرف ان كتاب اليعقوبي كان بداية لهذه الكتب وهو يقع في جزآن يتعلق اولهما باليهود والهنود واليونانيين والابرايين وسائر الاقوام القديمة وبحث الجزء الثاني عن التاريخ الاسلامي منذ بداية ظهور الاسلام حتى سنة ٢٥٦هـ - ٨٦٩هـ . ويعبر التاريخ المشهور والكبير الذي ألفه ابن جرير الطبري (٢١٠هـ - ٩٢٢هـ) اول كتاب صنف في التاريخ العام بعد تاريخ اليعقوبي ، وهو يضم بين دفتيه الحوادث حتى سنة ٣٠٢هـ - ٩١٤هـ . ثم اصيغت اليه حوادث عشر سنوات اي حتى سنة ٢١٢هـ - ٩٢٢هـ من قبل الفرغاني . ويعبر المسعودي (٢٦٦هـ - ٩٥٧هـ) مؤلف مروج الذهب اقدم مؤرخ ظهر بعد الطبري . ويضم كتابه هذا معلومات قيمة تتعلق بالجغرافية اضافة الى الحوادث التاريخية وفسم الى ابواب خصصت للدول او الاقوام . وبالرغم ما يذكر من

وأدى ضعف الخلافة العباسية الى سرعه كبره في نمو التاريخ وازدهاره في العالم الاسلامي . ونشأ أدب تاريخي على درجة كبيرة من الاهمية والفنى في كل من اللغتين الفارسية والتركية كالكتب المتنوعة التي تتعلق بكل شعب التاريخ في اللغة العربية . وكان للسلاط الحاكمة والدول المختلفة الى استست في ايران والناصول والهند قبل السيطرة المغولية وبعدها ، مؤرخون مهمون ، رسيون وغير رسيين .

## الجغرافية

بدأ المسلمون ، تحت عوامل تشريعية وادبية بالاستشفال في مجال الجغرافية في الوقت الذي احتكوا بالحضارات القريبة منهم قبل تأثرهم بالحضارة اليونانية . غير ان هذا قد بقي في البداية متحصرا في شبه الجزيرة العربية فقط . حيث كان من الضروري معرفة ما ورد في الادب العربي القديم من التلميحات الكثيرة المتعلقة بالامكان التي عاشت فيها القبائل . اما البلدان الواقعة خارج الجزيرة العربية فكانت العوامل التشريعية هي التي ادت الى وضع الكتب الاولى المتعلقة بها . ولم تقتصر الحاجة الى معرفة تاريخ هذه البلدان فحسب ، بل ان معرفة جغرافيتها كانت ضرورة ادارية وتشريعية ، لان احكام الجزية والخراج والمقاطعات .. الخ كانت تتغير بحكم نوعية الفتح ولا ينكر ما كان للسفر الى البلدان المختلفة بقصد التجارة او الجندية او الحج او جمع المعلومات العلمية ، من اثر في ازدهار الدراسات الجغرافية .

ان التأثيرات اليونانية التي بدأت في زمن الخليفة المنصور وتطورت بسرعة في امد فصر ، ادت الى تقدم مهم في حثا القصار . فكتابا بطليموس : الجغرافية - الذي كان يحوي كافة التفصيلات المعروفة حتى زمانه - ، والمجسطي - الذي كان يحوي على كافة المعلومات الكوزموغرافية ( الكونية ) في ذلك العصر - قد ترجعا الى اللغة العربية ، وبدأ الجغرافيون المسلمون بالبحث ضمن هذا الاساس وبهذه الطريقة . ويعتبر ابو زيد البلخي صاحب كتاب صور الاقاليم ، اول من ألف في هذا المجال ، وقد بدأ بكتابة كتابه هذا ، في بداية القرن العاشر ، مقسما البلدان الاسلامية الى عشرين قسما ، وقدم معلومات عنها كل على حدة . ونشأ في هذا القرن كذلك ، الاصطخري الذي كان مولعا بالرحلة فاشغل نفسه دائما بها ولف كتابه المشهور بعد ان اخذ كتاب البلخي اساسا يعمل عليه في الكتابة و اضاف اليه معلوماته . وقسم الاصطخري - كالبليخي - البلدان الاسلامية الى عشرين قسما وقدم معلومات لكل منه . ثم جاء ابن حوقل فاكمل كتاب الاصطخري مضييفا اليه ما جمعه من رحلاته ومشاهداته الشخصية وعمل لكل اقليم خارطة بين فيها المدن والجبال والانهار . ويعتبر هذا الدور الاول ، الذي نشأت فيه الشخصيات كان خرداذبة وابن الفقيه الهمداني والمقدسي والمؤرخ المسعودي ، الدور الكلاسيكي لتاريخ الجغرافية الاسلامية . أما كتب الجغرافية التي ظهرت بعد هذا الدور ، فقد كتبت بصورة عامة معتمدة على المعلومات التي جمعها هؤلاء المؤلفون الأوائل ولم يطرأ عليها الا تغييرات طفيفة . فكتاب الشرف الادريسي ( المتوفى سنة ٥٧٦هـ - ١١٨٠م في صقلية ) والموسوعة الجغرافية التي صنفها ياقوت الحموي ( ١٢٢٨هـ - ٢٩٦م ) والذي رتبها على الحروف الابجدية ، وكتاب تقويم البلدان للمؤرخ ابي الفداء ، كل هذه الكتب هي من هذا اللون .

وإذا اردنا تلخيص ما عمله المسلمون في نطاق الدراسات

ان لمرج الذهب نسخة مفصلة الا اننا لم نعر عليها . وقد وصلنا من هذا المؤرخ الكبير كتابان هما : مروج الذهب الذي هو مختصر لاجبار الزمان الذي لم نفع على اية نسخة منه الى اليوم ، وكتاب التنبيه والاشراف الذي يتكون من جزء واحد مختصر ( وقد ترجم هذان الكتابان الى اللغة الفرنسية ) . وازدهر شكل التاريخ ازدهارا كبيرا بعد سقوط الدول التي انشأتها السلاط العربية - كالعباسيين في بغداد والفاطميين في مصر والامويين في الاندلس - وحلت محلها دول استتتها اقوام مسلمة كالأتراك والفرس والبربر : ففي الوقت الذي كان يدرس تاريخ السلاط التي تشكلت حديثا والاقوام التي انشأتها ، وضعت كذلك كتب معتمدة وكاملة وذلك بمعد الاستفادة والنقل من التواريخ القديمة المختلفة . وبنفي الانغل الكتب التاريخية المهمة التي صفت في زمن الفزويني والسلاجقة وتم في اثناء سلطنة حكماء الأتراك والجراسه في مصر . اما الكتب المهمة العامة التي صفت بعد السيطرة المغولية ، فان كتاب الكامل لابن الأثير ( ٦٣٠هـ - ١٢٢٢م ) على الاخص يعتبر اهم هذه الكتب وهو على غرار تاريخ الطبري ، صنف على اساس الترتيب السوي . ثم اشتهر الوزير رشيد الدين طبيب مؤرخ العصر المغولي بكتابه جامع التواريخ . وجاء بعده ابو الفداء ( ٧٢٢هـ - ١٢٣١م ) الذي قام باختصار كتاب الكامل و اضاف اليه فصف كتابه المشهور . واخرا بلغ التاريخ اعلى مستواه عند المسلمين بظهور ابن خلدون ( ٨٠٨هـ - ١٤٠٥م ) فمقدمته هي في ماهية نوع من فلسفة التاريخ . وكان لهذا الفكر الكبير من القدرة بحيث كان يستشرف الاحداث كاملة واحداث نوعا من التجارب في علم الاجتماع كان له شأنه بالنسبة الى زمانه .

وإذا أخذ بنظر الاعتبار اعمال هؤلاء المؤرخين المسلمين والمؤرخين الكبار من امثال النويري والذهبي والمقرئزي والسيوطي وابي المحاسن ... الخ فانه يستدل حالا ما جادت به الحضارة الاسلامية من ازدهار عظيم . ولم يقتصر بحث المؤرخين المسلمين على الاقوام المسلمة فحسب بل بحثوا كذلك وبصورة جذبة تاريخ الاقوام الاخرى . وما يؤخذ على هؤلاء المؤرخين انهم نقلوا الاحداث الى كتبهم كما هي دون الاهتمام كثيرا بناحية البحث والنقد فحصرها كتبهم في القالب في البحث عن الحروب والعزل والتمكين . ولم يتطرقوا الى النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، اي مايشكل الوجود الاصلي للتعصب ، الا بايجاز وبصورة غير مباشرة . كما يلاحظ ان في بعض الكتب التاريخية التي كتبت بأمر احد ما او اهداء اليه فان الحقائق تغير وفق هوى الشخص الذي امر بكتابتها . اضافة الى هذا لم يتردد المؤرخون المسلمون من ادخال الغرائب التي تدهش القارئ الى كتبهم ومع هذا فانهم لم يكونوا سذجاً بكل معنى الكلمة . فبين الذين نشأوا بعد اتصالهم بالعلوم والفلسفة اليونانية والهندية عن كتب - رغم الشروط الدينية في العصور الوسطى - لم يكن المؤرخون لائل فقد كانوا على درجة كبيرة من الحياد وذوي قدرة فائقة على فهم الاحداث وادراكها وتجيدها واحيائها وفي الادوار الاخرى التي حازت فيها الفنون اللفظية اهمية كبيرة نشأ المشئون الذين لم يترددوا في كتابة التاريخ بأساليب مسجعة ومصطنعة وبالرغم من هذا ، لم يقل المؤرخون الحقيقيون الذين لم يعمروا اهتماما للاعب القلم . وخاصة ابن خلدون الذي يعد في نفس مرتبة كبار مفكري اليونان والروم والفرون الوسطى وذلك من ناحية كونه عالما في فلسفة التاريخ والاجتماع .

الجغرافيه سلكها العام فينبغي القول قبل كل شيء ، بانهم لم يغادروا المناهج اليونانية القديمة . فمثلا فكرة الاقاليم السبعة المحصورة في داخل صف واحد ، من الجنوب الى الشمال ، في الاقسام السكونه من الارض ، وكذلك نظرية تقسيم الكرة الارضه من الغرب الى الشرق الى قسمين بسلسلة جبال ، موجوده عند الجغرافيين المسلمين ايضا ، كما ان المسلمين لم يخلصوا من الآراء الاساسيه عند بطليموس في نظم الكائنات . واحتفظوا بهذه الآراء باخلاص عبر العصور . بيد ان الجغرافيه الاسلاميه كانت اكبر نقوفا بالنسبة الى الجغرافيه اليونانيه وذلك من ناحيه توسع المعلومات الجغرافيه الى جميعها المسلمون وصحبها . ولم يفسر الكتب الاسلاميه المعلقة بالبلدان الاسلاميه على ذكر الظروف الاقليميه والطبيعه فحسب بل نحوي كذلك معلومات صحيحه وموسعه عن الحياء الاجتماعيه وعن تقدمها المادى والمعنوي . ولم يفسر المعلومات الى جميعها الجغرافيون المسلمون في مجال الجغرافيه على البلدان الاسلاميه فحسب بل حصلوا على معلومات عن البلدان البعيده في الشرق والغرب ، فقد عرفت بشكل جيد الطرق الجاربه البريه والبحريه الرئيسه . وكتب الجغرافى الاثمانى راسل هذه الآراء عن الجغرافيه عن المسلمين في كتابه الموسوم (الارض والحياء) :-

« ان الجغرافيه عند العرب قد بنيت على الجغرافيه اليونانيه ولم يمكن ان يظهر بعدما زاندا من ناحيه النظريات .

غير انهم استفادوا وسلك جيد من المعلومات الموجوده عن شكل الارض واتساعها . وصححوا كثيرا من النظريات المتعلقة بالارض الا انهم تخلفوا في رسم الخرائط فجاءت اكثر تخلفا من خرائط بطليموس الي برجمت الى العربيه لأول مره في القرن التاسع . وتوسعت النظرة الجغرافيه العربيه بوسعا كبيرا اثناء حكمهم في شتالي افريقيا وغربي اسيا والذي دام عصورا عديدة : وتشبه دراسات العرب في الجغرافيه الى حد كبير ، ما كان عند جغرافيين روما حيث لازمت الامور العسكريه والسياسيه جل اهتمامهم . وكان الرحالة العرب يتكونون من علماء الدين والوفود السياسيه والعلماء وغيرهم ... وكان اهتمام الجغرافيين العرب الاصلى يشمل ما يذكرونه من اوصاف البلدان والناس وكان هؤلاء يجمعون مذكراتهم السياسيه بقصد تعلم الآخرين وتناقل القصص والخواص . وكان الخلفاء يلزمون الرحالة المتوافدين من الخارج ، ليجدونهم عن القصص التي تتعلق بالبلدان التي زاروها . وجمع الرحالة العرب كميه كبيره من المعلومات بفضل الترجمة من الكتب اليونانيه . وبهذه الصوره عرفوا كرويه الارض وعين طولها واتساعها . وكانت التجاره والطرق والمدن يؤخذ بنظر الاعتبار اكثر مما كان عليه اليونانيون . واخيرا ينبغي علينا ان نعرف بفضل المسلمين في الدراسات الجغرافيه والذين ادوا بقدا كالذي قدموه في التاريخ او قريبا من هذا حسب الامكان .

# المرادي النحوي

## حياته وآثاره

بقلم  
طه محسن

جامعة الموصل - العراق

كف القنون لقبه مرة ب ( شمس الدين ) (٥) واخرى ب ( الخاوري ) (٦) .

اشهر المرادي ب ( ابن ام قاسم ) ، وذلك لامرأة تنسب اسمها ( زهراء ) كانت من بيت السلطان ، وذكروا ان (ام قاسم) هذه كانت جدته ام أبيه ، جاءت من المغرب فعرفت بالسبخة (٧) ، فكانت شهرته تامة لسببها .

### أصله ونسبه :

المرادي مغربي الاصل . وكان يعرف بالمغربي والمراكسي ، نسبة الى المغرب والى مراكش . كما عرف بالاسفي ، نسبة الى بلدة اسفي - بفتحين وكسر الفاء - الواقعة على شاطئ البحر المحيط باقصى الغرب (٨) .

والمرادي منسوب الى مراد ، واسمه بخابر بن مالك بن ادد بن زيد بن بنجب بن عرب بن زيد بن كهلان بن سبأ . سبأ به لانه اول من نعد باليمن (٩) . وقد شاركه في هذه النسبة كثير من اللغويين والمفسرين والمؤرخين والسمرات ... وغيرهم (١٠) .

### مولده ونشأته :

ولد المرادي في مصر (١١) ، فكان يعرف بالمصري . ولم نفع على تاريخ يحدد سنة ولادته ، كما ان المصادر لم تسعفا بخبار شافية عن هذا الرجل ، فنحن لا نعرف عن طفولته ونشأته ، شأنه في ذلك شأن كثير من كبار علمائنا القدامى ، وكذلك لم نجد في المصادر التي بين ايدينا ما يسر الى امره

بين الادباء والمفكرين افراد قد يصيبهم الحظ فيعنى الناس بهم ، ويتناولون آثارهم واعمالهم بالدرسي والمحيي . واخرون قد يلحقهم من الغبن ما يجعل الناس يصدفون عنهم ، ولا يلقون اليهم بالا .

من هؤلاء كان العالم الجليل ( حسن بن قاسم المرادي ) الذي لم يتناوله الدارسون - الا قليلا - مع ان ما خلفه من مصنفات سبى الى شخصية محترمة تفضل كثيرا مما عهدناه من اسماء بداولها المؤرخون والادباء ، واغردوا لها البحوث والمصنفات . ونستعرض في هذا البحث ما يمكننا من جوانب حياته ومصنفاته ، وفاء بحق الرجل ، وخدمة للعلم والمعرفة .

### اسمه وكنيته ولقبه :

هو حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكسي المغربي فالمصري ثم المالكي (١١) .

لم نفع على خلاف في اسمه الا فيما اوردده محمد بن هدد المكي ( ت ٨٧١ هـ ) الذي ذكر ان اسم المرادي ( محمد بن قاسم بن عبدالله بن علي ... ) (١٢) . وهذا مدفوع باجماع المصادر وكتب المرادي الخطية التي رجعنا اليها ، وكلها سبى الى ان اسمه ما ذكرناه اولا .

كنيته ( ابو محمد ) (١٣) . ولا نعرف عن شخصية ( محمد ) هذا شيئا ، اذ لم يذكر المؤرخون ان المرادي تزوج او نجس ولدا بهذا الاسم . وكفى في كشف القنون ب ( ابي علي ) (١٤) . ومن المحتمل ان يكون ذا كنيين ، وانهما اطلقا عليه كما هو المعتاد بين الناس الذين يكتنون قبل زواجهم .

اما لقبه فهو ( بدر الدين ) على الاشهر ، الا ان صاحب

- ١ الدور الكامنة ٣٢٢ . غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٧-٢٢٨ . بنية الوعاة ١٧١-١٧٢ . شذرات الذهب ١٦٠-١٦١ .
- ٢ روضات الجنات ٢٢٤-٢٢٥ . وجاء في بعض عدد المصادر بابات الالف واللام في الاسمين الاولين او في احدهما .
- ٣ نفعان : حسن بن قاسم . والحسن بن قاسم .
- ٤ والحسن بن قاسم . وما اشتهر ورد في نسخة البحر الداني : للزلف المتغولة عن خطه ٧٥٠ هـ .
- ٥ لحظ الاحاديث بديل طبقات الحفاظ من ١٢١ . وبرايج : السبب والاباط من ٥٥ .
- ٦ غاية النهاية ٢٢٧-٢٢٨ .
- ٧ كشف القنون ١٠٦-١٠٧ .

- ٥ المصدر نفسه .
- ٦ المصدر نفسه ١٧٧-١٧٨ . ونحن نسيب هذا اللقب .
- ٧ لان خاوران ولاية كانت في الحدود الشمالية من حراسان الحالية . برايج : فريخت فارسي - ذكر معين ١٧٤-١٧٥ .
- ٨ الدور الكامنة ٣٢٢-٣٢٣ . بنية الوعاة ١٧١-١٧٢ . شذرات الذهب ١٦٠-١٦١ . روضات الجنات ٢٢٤-٢٢٥ .
- ٩ وأسنى : كورة عظيمة من اعمال مراكش . وبس اسير ومراكش اربعة ايام . برايج : معجم البلدان ١٨٠-١٨١ .
- ١٠ قويم البلدان ص ١٢١ .
- ١١ عجلة البندي ص ١١٢ . وبرايج : تاريخ الفروس مرز ١٠٠-١٠١ .
- ١٢ برايج : معجم المؤلفين ٢١٥-٢١٥ .
- ١٣ حسن الحاضرة ٢٦٦-٢٦٦ .

مات المرادي في يوم عيد المظفر سنة تسع وأربعين وسبع مئة (٧٤٩هـ) (١٥هـ) ودفن بـ «سر ياقوص» (١٦). وهي بلدة في نواحي القاهرة بمصر (١٧).

ذلك ما اجمع عليه المؤرخون من تاريخ الوفاة ، ولكن ابن حجر يذكر رواية أخرى ، فيقول : ( وقد رايت بخطي - ولا ادري من اين نقلته - وكانت وفاته سنة ٧٥٥هـ فالله اعلم ) (١٨) ولا يمكن الاخذ بهذه الرواية ، لانفراد ابن حجر بها ، ولكونها رويت بلا توثيق ، كما يلاحظ من عبارة الراوي . وبوهد صحة التاريخ الاول ما ذكره ناسخ ( الجني الداني ) بعد الخاتمة واشارته الى المرادي واسرته قال : ( سقى الله تراثهم ، وجعل الجنة مثواهم ) وكان تاريخ النسخ سنة خمسين وسبع مئة ( ٧٥٠ هـ ) .

شيوخه :

اتصل المرادي في مصر بطلماة افادوه في اللغة والنحو والاصول والقراءات والوعظ والزهد ... وقد تبعت اخبار العلماء الذين ذكروا شيوخا له فوجدتهم قلة لا يتجاوزون اصابع اليدين عددا ، وهم (١٩) :

١ - ابو عبدالله الطنجي . اخذ عنه صاحبنا النحو والعربية ، ولم يكن مشهورا ، حتى ان السيوطي لم يجد شيئا عن حياته ، فترجم له بقوله : ( ابو عبدالله الطنجي ، شيخ من اهل النحو ، نقل عنه ابو حيان في الارتششاف وذكره هكذا ) (٢٠) .

٢ - يحيى بن ابي بكر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الفمري التونسي النحوي ابو زكريا . ولد سنة ثلاث وأربعين وست مئة (٦٤٣هـ) وقرأ العربية بتونس على ابن عصفور ، وبدمشق على ابن مالك ، وبالقاهرة على البهاء بن النحاس . اخذ عنه المرادي العربية . وكانت وفاته سنة اربع وعشرين وسبع مئة (٧٢٤هـ) (٢١) .

٣ - شرف الدين عيسى بن مخلوف بن عيسى الغيلي ، كان من فضلاء المالكية واعيانهم بالديار المصرية ، وولي قضاء المالكية بها ، فحدث سيرته . توفي سنة ست وأربعين وسبع مئة (٧٢٦هـ) (٢٢) ، وتلمذ له جماعة منهم (٢٣) : خالد البلوي واحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومحمد بن احمد بن محمد العجيسي ، واخذ عنه المرادي اللغة .

٤ - سراج الدين عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري .

(١٥) الدرر الكامنة ٢-٢٣ . حسن المحاضرة ١-٣٦٤ . بنية الوعاة ١-١٧٧ . شذرات الذهب ٦-١٦٠ . روشتات الجنات ٢-٢٢٤ .

(١٦) غاية النهاية ١-٢٢٨ . (١٧) مرامد الاطلاع ٢-٢٩ . معجم البلدان ٣-٢١٨ . (١٨) الدرر الكامنة ٢-٢٣ .

(١٩) ابراج : الدرر الكامنة ٢-٢٣ . غاية النهاية ١-٢٢٧ . بنية الوعاة ١-١٧٧ . شذرات الذهب ٦-١٦٠ . روشتات الجنات ٢-٢٢٤ .

(٢٠) بنية الوعاة ٢-٧٠ . (٢١) بنية الوعاة ٢-٢٢١ .

(٢٢) الديباج للمذهب ١٨٤ . حسن المحاضرة ١-١٦٠ . (٢٣) نيل الانبياح ١٨٩ . الديباج للمذهب ٨٢ و ٢٠٥ .

غير الخبر الذي ذكرناه انفا ، وهو تبني ( ام قاسم ) ورعايتها له في طفوله بسبب جاهها ومكانتها .

عاش المرادي في النصف الاول من القرن الثامن الهجري بمصر ، وكانت آنذ تحت ظل المماليك الذين استطاعوا ان يردوا هجمات المغول عن مصر والشام ، وينشئوا دولة ضمت اليها علماء الافكار الاسلامية الذين رحلوا اليها تخلصا من هجمات المغول والصليبيين ، وشجعهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواب حيات لهم الفراغ للتأليف والتصنيف والمقاء الدروس والمحاضرات في المدارس والمساجد . ونبتتها طامة التتار الى ان من واجبا ان تحافظ على الحضارة الاسلامية بجميع فروعها العلمية والادبية والفنية ، وتحميها من الضياع . وسرعان ما عدت الى تدوين الآداب والفنون والعلوم في موسوعات كبرى ، مثل ( مسالك الابصار ) لابن فضل الله العمري ، و ( نهاية الارب ) للزوري ، و ( ارشاد القاصد الى أسنى المقاصد ) لابن الاكفاني . واكثر من صنع المتون التي اختصر فيها العلماء مادة العلوم المختلفة ، وعادوا اليها يشرحونها ، وقد يشرحون الشرح ، وبذلك اسست فكرة المتون والشرح وشرح الشروح المسماة بالحواشي (١٢) .

استقر المرادي في هذه البيئة العلمية ، وقضى حياته متنقلا في مساجد القاهرة ومدارسها ، ومتصلا بشيوخ عصره ، ومتريدا على حلقات العلم والادب والوعظ ، فنهل من ذلك كله . حتى اصبح ذا اذنية للتدريس والتصدر في حلقات العلم . وربما نادت نفسه الى هذه الغاية ، ورغب في الحصول على وظيفة محترمة ، بقصد بسببها الطلاب ، ويتنفع بها الناس . ومن هنا نقرأ انه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في النوم يقول له : يا حسن ، اجلس اتق الناس بمكان الحراب بجوامع مصر العتيق بجوار المصحف (١٣) .

واذا مارحنا نلمس نشاطه في فترة شبابه فلا نجد ما يعيننا على الحديث ، اذ لم نصادف في المراجع التي تناولته ما يتيح لنا التعرف على حياته بالتفصيل . واذا كان قد ترجم له عدة من اصحاب الطبقات ، وكان له ذكر بين التحوين واللغوين والقراء ، فان الذي ذكروه قليل ومعاد ، ينقل فيه بعضهم عن بعض .

وفاته :

لم يغفل واحد من المؤرخين الذين تعرضوا للمرادي ذكر سنة وفاته ، وهذا شأنهم مع العلماء ، لا يهتمون بمولدهم لانهم لا يعرفون ما سيكون من امرهم بين ملايين المولودين ، حتى اذا برزوا الى ميادين الفنون والعلوم وذاع صيتهم في الافاق ، ومضوا الى جوار ربهم ارحوا سنى وفاتهم . وكذلك كان حالهم مع المرادي ، الذي كانت وفاته في سنة شمل خطرها العالم الاسلامي ، سنة ( فيها كان الطاعون الذي لم يسمع بمثله ، عم سائر الدنيا حتى قيل انه مات نصف الناس حتى الطيور والحوش والكلاب ... ) (١٤) .

(١٢) من مقدمة الدكتور شوقي خيف لكتاب : ابو حيان النحوي - تأليف الدكتور خديجة الحديدي ص ١٢ ( يتصرف ) .

(١٣) الدرر الكامنة ٢-٣٢ . وراجع عن اعمدة الجامع المبني : الانتصار لواسطة عند الامصار ٤-٥٩٤-٧٥ .

(١٤) شذرات الذهب ٦-١٥٨ . وراجع تفصيل اللام عن الطاعون : الجرم الزاغة ٦-١٩٢ ، ما مدعا .

كان صاحبنا منهما باراء شيخه في كنه ، امثال ( شرح الالفية )  
و ( شرح السهيل ) و ( الجني الداني ) ... وغيرها .  
٨ - ابو الحسن بن الجباب . اشارت اليه الدكتور  
خديجة العدتي في معرض كلامها على المرادي فقالت :  
( واجاز كيرون منهم ابو الحسن بن الجباب ) ( ٢٨ ) .

#### تلاميذه :

ففى المرادى حياه في العوى والصلاح ، والنخل في  
حلتات العلب ، والردد على السيوخ ، حتى يروح في علوم اللغة  
والشعر ، يوصف بالمتحرى الفلوي العبرسي اللغه السباع  
الادام القالة الخمر الازجد ( فنون من العلم ١٩ ) .

وربما نكده صفاته ، فاخذ ان يصغر مجالس العلماء ويصغر  
ويصغر حياءه ، فافقه وعلمه ، فاحسنوا له وشكروا . فاستطاع  
وسارور بالمرادى ، وتلقاها برفق من سواه ، فاحسنوا له .  
احسنه القراءات ، هو ابن اخيه بن احمد بن عبد الواحد بن  
عبد المرحوم بن محمد بن كليل بن علوان الشوى ، البدر الاضلل .  
المتنقى المتسا ، نزيل القاهرة ، ابن اقلاني سبيل السدين  
الحريري . واد سنة سبع وسبع مئة ( ٥٧٩هـ ) . واجاز له النبي  
سلمان بن مكيوم ، ونيسى الظفر ، وابو بكر بن احمد بن  
عبد الدائم واخرون .

وعنى بالقراءات ، فاخذ عن البرهان الجعري وابن بصخان  
والرقي والمرادي وابى حيان والوادي آنى والحكري . وعنى  
بالفقه ، ففقه على البارزي بعهاء ، وابن النقيب بطلب وابن  
القماح بالقاهرة وغيرهم ، واذا له في التدريس والافاء والاقرء .  
وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ثمان مئة ( ٨٠٠هـ ) ( ٢٠ ) .

#### مصنفاته :

شارك المرادي في عدة فنون وبرز فيها وصنف وتفنن  
واجاد ( ٢١ ) . وخلف كتابا ورسائل ذات شان ومكانة في النسخ  
والعروض والقراءات ، الى جانب ما خلفه في اللغة والنحو .  
وتعد مصنفات المرادي صورة من صور عصره الثقافية القائمة  
على استيعاب العلوم العربية والاسلامية في الادب واللفظة  
والقراءات . وكان اهم ما يميز هذه الثقافة سهيل العلوم نظما ،  
وناليف الفون المخصرة ، ثم التوفر على شرح هذه النون ،  
وربما شرحوا السرح فيما يسمى بالحواشي .

وفما يابى مصنفات المرادي مرتبة على حسب حروف  
الهجاء :

١ - ارجوزة في اصول قراءة ابي عمرو . ذكرها المرادي في  
كتابه المعيد ( الورقة ٧ ) بقوله : ( فهذه جملة احكام النون  
السائكة والتنوين ، وقد نظمها في ارجوزتي المشتملة على اصول  
قراءة ابي عمرو ) .

٢ - ارجوزة في مخارج الحروف وصفاتها . ذكرها المرادي

ولد بعد الثمانين والست مئة ( ٦٨٠هـ ) كان جامعاً للاصول ،  
بارعاً في النحو والقراءات والحديث واللغة . درس واشى في  
مصر ، وكانت وفاته بمكة يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الاول  
سنة اثنتين وخمسين وسبع مئة ( ٧٥٢هـ ) ( ٢٤ ) .

٥ - مجد الدين اسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري  
النحوي القرى ، كان فاضلاً مشهوراً بحسن القراءة وجوده  
الاداء . وبرع في العربية والاصول ، واصبح شيخ القراء  
بالدرسة الفاضلية ، وامام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم  
خلفاء سربانوس . ووفى سنة ثمان واربعين وسبع مئة  
( ٧٤٨هـ ) ( ٢٥ ) . اخذ عنه المرادي العربية والقراءات .

٦ - سميان بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن عبد الوهيد  
ابن مردي اسد بن ابي النجاشي . ولد في دمشق حوالي سنة  
٦٠٠هـ . درس في دمشق ( ٦٠٠هـ ) . ثم انتقل الى القاهرة فدرس  
فيها . فافقه في اصول الفقه والاصول ، وبلغ الفقه في علوم  
النحو والجدل ، واصبح اعمد في النسخ والحديث . فحدث  
واذا له في العربية ، وسمي هذه الطائفة ، ودرس بزاوية في جامع  
شهر بن افاض . وباندرسة الخزانة لشرح ابيهم انشاقى .  
فخرج به جهادة من اسفله . كان المرادي واحداً من الذين  
اخذوا عنه الاصول . وكانت وفاته في القرن الثامن عشر .  
وذا في شوال سنة سبع واربعين وسبع مئة ( ٧٤٩هـ ) بعد ما  
خلف جملة من المصنفات : منها : ريب الام للتامى ودبوان  
خطب ، والفة في النحو ، وفسر القرآن ، وازالة الشبهات  
عن الآيات والاحاديث المشبهات . ورد التشابه الى الحكم من  
الآيات والاحاديث المشبهات . ورد التشابه الى الحكم من  
الآيات القرآنية ( ٢٦ ) .

٧ - اثر الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن  
حيان ابو حيان الاندلسي ، ولد بقرنطة سنة اربع وخمسين  
وست مئة ( ٦٥٤هـ ) . وتلقى علومه الاولى في الاندلس ، ثم غادرها  
ضارباً في طول البلاد وعرضها ، فذهب الى فاس ، وطاف بسيرة  
وبجانه ونونس ، وبقي يتنقل في مدن المغرب وشمالى افريقية  
حتى استقر في القاهرة ، فلفي حظوة من لدن سلاطين مصر  
وامرائها وحكامها . فبين مدرسا في مدارس القاهرة ، واصبح  
مدرسا في جامع الحاكم لدرسي النحو ، وتولى تدريس التفسير  
في قبة السلطان الملك المنصور ، حتى اصبح شيخ النخبة بالديار  
المصرية ، وشيخ المحدثين بالدرسة المنصورية .

ظل ابو حيان يعلم وصنف حتى وافاه الاجل في صفر  
سنة خمس واربعين وسبع مئة ( ٧٢٥هـ ) بعد ما خلف ثروة كبيرة  
من المصنفات في الدراسات القرآنية والنحوية واللفظية بلغت  
الغصنة والستين ما بين كتاب ورسالة ( ٢٧ ) .

بعد ابو حيان ابرز شيوخ المرادي واكثرهم تأثيراً ، لذلك

١٢٤١ غابة النهاية ٥٩٧-١ . شذرات الذهب ١٧٢-٦ .

٢٥١ غابة النهاية ١٦٨-١ . بنية الوعاة ١-٥٥٥ .

٢٦ طبقات النافعية ٥-٢١٣ . الوافي بالوفيات ١٦٨-٢ .  
مرآة الجنان ٤-٣٣٣ . الدرر الكامنة ٣-٩٢ . شذرات  
الذهب ٦-١٦٣ .

( ٢٧ ) طبقات النافعية ٦-٣٢١-٣٢٢ . الدرر الكامنة ٢-٣٠٢ .  
نوات الوفيات ٢-٥٦٢ . بنية الوعاة ١-٢٨٠ . شذرات  
الذهب ٦-١٤٥ . تقع الطب ٣-٢٨٩ ، وكتاب ابو حيان  
النحوي - للدكتور خديجة الحديثي .

في كتابه المعيد ( الورقة { ب } ) بعد كلامه على مخارج الحروف فقال : ( وقد بسطت الكلام عليها في شرح اردوزي في مخارج الحروف وصفاتها ) .

٣ - اعراب البسطة . ذكره المرادي في ( ص ٢٠٥ ) من الجني الداني عند كلامه على لفظ الجلالة بقوله : ( وفي الالف واللام في هذا الاسم الشريف اسوال ذكرتها في اعراب البسطة ) .

{ - اعراب القرآن . ذكره الزركلي في الاعلام ٢٢٨-٢٢٩  
مستدا الى قول ابن الجوزي في غابة النهاية ١-٢٢٧ : ( وله  
تفسير القرآن في عشر مجلدات أتى فيه بالفوائد الكثيرة واعراب  
القرآن ) .

هـ - نفس القرآن . ذكره ابن الجوزي في غابة النهاية  
١- ٢٢٧ .

٦ - تلخيص شرح ابي حيان على التسهيل . من شروح التسهيل الوافية كتاب ( التذيل والتكميل لرح السهيل ) لابي حيان الاندلسي . وقد لخص المرادي هذا الترح بكتاب لم يصل الينا ، ذكره البيهقي في صرف الغنابة ص ٥٨ والاذهري في الصريح (١-٢٩٧، ٢٧٣، ٣٢٨، ٦٣٢، ٢٢٢-٢١٠) .

٧ - نوضح مقاصد الالفية . وهو نرح على الخلاصة  
الالفية في النحو والصرف لابن مالك . ولاهمية هذا السرح  
فان نسخه الخطية انتشرت في اغلب مكبات العالم ، ومن  
ذلك ( ٣٢ ) :

— في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد نخشان برقم  
(١٢٢١ و ١٥٣٩) .

— في مكتبه ولي الدين باسانبول نسخة رقمها (٢٩٤٧) .

— في مكتبة جـرتي في دبلن نسخة رقمها (١٥١٥) .

— وفي المكتبة البلدية باسكندرية نسختان برونس  
(ن. ٦٧. ا ب ) و ( ن. ٧٠. ا ب ) .

— وفي دار الكتب بالقاهرة تسعة أجزاء من نسخ متفرقة (٣٣) .

— وفي خزانه المكتبة الازهرية ست نسخ (٣٤) .

— وفي مكتبة الاسكوريال اجزاء لاربعة نسخ ارفامها :  
( ١٢٤ و ٧١٧ و ٧٢٢ و ٧٣ ) .

— وفي مكتبة بورصة العمومية في تركيا ثلاث نسخ ارقامها:  
( خراجي اوغلو ١٧٤ ) و ( حنين جلي ١٧٢ و ١٧٥ ) .

— وفي المكتبة السليمانية باستانبول خمس نسخ ارفاها :  
( حميدة ١٢٩٥ ) و ( جاز الله ١٩٠٤ ) و ( جوان قبل شي باشي  
٢٤٠ ) و ( شهيد علي ٢٤٠١ ) و ( مدرسه سرويبي ٢٩٦ ) .

— وفي المكتبة الاحمدية بنونس ( خزانة جامع الزيتونة )  
خمس نسخ في بعضها نقص ( ٢٥ ) .

۸ - جمل الاعراب . ذکرہ جرجی زبدان فی تاریخ اداب

١٢١) يراجع في ارقام النسخ التي ذكرها بروكلمان : تاريخ الادب  
الديني ١ الاصل ٢٦٠-٢٦٢ والمحقق ٢-٥٢٢ .

(٢٣) فهرس الكتب العربية المدجّدة بالدار ١٢٢-٢ .

(١٣) فهرس اللّاب الموجودة بالمتنبة الازعرة ١٣٨-١٣٩ .

(٢٥) فهرس المكتبة الاحمدية - تصنيف عبد الحفيظ منصور  
١-٢٤٨

اللغة العربية ١٤٤-٣ . وأشار بروكلمان الى ثلاث نسخ  
خطية من الكتاب في ليدن وبينكيور والفاتيكان (٣٦) .

٩ - الجنى الداني في حروف المعاني . وهو من أبرز كتب المرادي شهرة ، وانقتها تصنيفا ، وافرهما مادة في موضوعه . فهو كتاب استوعب فيه الودلف ( حروف المعاني ) وذكر عددها وانواعها ومعانيها . وامتاز الى ذلك بسماحة الاسلوب ، ووضوح العبارة ، والبعد عن التعقيد . وقد توزعت مخطوطات الكتاب في اغلب مكتبات العالم ، وهي :

— مخطوطة المتحف العراقي في بغداد برقم (١٨٩٧) .

— في مكتبة لالهلي باستانبول نختان بروم  
( ٢٢.٤ و ٢٢.٥ ) .

— في مكتبة الاسكوريال نسخة رقمها ( ٧٨ ) .

— في مكتبة اسعد افندي باستانيول نسخة رقمها (٢٠٩٢) .

— في مكتبة ( داماد ابراهيم باشا ) باستانبول نسخة  
رقمها ( ١٠٥٣ ) .

— في مكتبة ( آية الله الحكيم العامة ) في النجف نسخة  
رقمها ( ٣٠٥ ) .

— في مكتبة شهيد علي باستانبول نسخة رقمها (٢٣٦٢) .

— في مكتبة ولي الدين باستانبول نستان برقم  
(٢٩٠٨ و ٣٢٢٧).

— في دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة رقمها (٢٦١ نحو).

— في مكتبة غوطا بألمانيا الشرقية قسم من نسخة تحت  
رقم (٣١٧) .

— في المكتبة الاحمدية بتونس ( خزانة جامع الزيتونة )  
نسخة رقمها ( ١٠٣ ) .

— في دار الكتب العربية في القاهرة نسخة رقمها (١٢٦٣).

— في المكتبة البلدية باسكندرية نسخة رقمها  
( ن ٦٠٠ ) .

— في برلين نسخة ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي  
٧٢-٢ .

— في مكتبة جواروم في تركيا نسخة رقمها (٢٤.٥) .

— في مكتبة كتاهيه في تركيا نسخة رقمها (١٠٨٢) .

— في مكتبة جامعة استانبول لسخان بروم  
( ١٢٩٠ و ١٣٥٧٨ ) .

— في مكتبة ملكت باستانبول نسخة رقمها ( ٢٦١ ) .

— في مكتبة بايزيد باستانبول نسخة رقمها (٦١٦٥) .

— في مكتبة بورصة العمومية في تركيا نسخة رقمها  
( ١٠٨٣ ) .

— في داسبور نسخة ذكرها اليمينى في القليد الخزائنة ص ٢٢.

— في باتكي بور نسخة ذكرها الميمني في اقليد الخزانة  
ص. ٣٢.

هذا وقد انهينا تحقيق ( الجنى الداني ) تحقيقا علميا  
ومطابقا على احدى عشرة مخطوطة ونحن الان بصدد طبعه .

١ - رسالة في الالف . قال المرادي في آخر مبحث الالف

(٣٦١) تاريخ الادب العربي ( الاصل ٢-٢٧ والملاحق ٢-١٦ ) .

١٨ - شرح الجزولي . ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ . والجزولية مقدمة في النحو - تأليف ابي موسى الجزولي الموفى سنة (٥٦٠هـ) .

١٩ - شرح حرز الاماني ووجه النهائي في القراءات السبع الماني . وهو شرح للقصيدة المشهورة بالشاطبية - تأليف الشيخ ابي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي الضرير المتوفى سنة (٥٩٠هـ) . والشرح ذكر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ وغاية النهاية ٢٢٧-٢٢٨ وكشف القنون ٦٨٨-٦٨٩ .

٢٠ - شرح الفصول النحوية ، لابي الحسن بن معط الموفى سنة (٦٢٨هـ) ذكر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ .

٢١ - شرح الكافية في النحو ، لابن العاجب (٦٥٧-٦٦٠هـ) ، ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ باسم : شرح العاجبية النحوية .

٢٢ - شرح الكافية الشافية ، ذكر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ . وهو شرح لمنظومة الفها ابن مالك فيما يضرب من ثلاثة آلاف بيت من مزدوج الرجز نظم النحو والصرف معا .

٢٣ - شرح المفصل في صنعة الاعراب ، لجارالله الزمخري (٦٧٠-٥٣٨هـ) . ذكر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ وحسن المحاضرة ١٧٧-٥٣٦ وشفرات الذهب ٦-١٦ . وكشف القنون ١٧٧-١٧٨ وروضات الجنات ٢٢-٢٣ .

٢٤ - شرح المعصد الجليل في علم ، الخليل . ذكر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ باسم : شرح العاجبية العروضية . وهو شرح لمنظومة جمال الدين بن العاجب (٦٦٠هـ) . من هذا الشرح النسخ الخطية الآتية :

— في دار الكتب المصرية نسخة ضمن مجموع رقمه (١٥٠٣٧) .

— في خزانة جامع الزيتونة بنونس نسخة ضمن مجموع رقمه (٢٩٦٤) واخرى ضمن مجموع رقمه (٤٤٥٩) .

— في الرباط نسخة اشار اليها بروكلمان في تاريخ الادب العربي ( الملحق ١-٥٢٧ ) .

٢٥ - شرح الواضحة في بجود الفاعلة ، لبرهان الدين ابي العباس ابراهيم بن عمر الجعفي ( ت ٧٢٢هـ ) ذكرها المرادي في كتاب المفيد ( الورقة ٢٧ ب ) عند كلامه على قوله تعالى : ( اياك نعبد ) فقال : ( وقد اشرف الى ذلك في شرح الواضحة في بجود الفاعلة ) من الشرح نسخة في مكتبته جنوبي في دبلن ضمن مجموع رقمه (٢٦٥٢) .

٢٦ - مقدمة في كلمات انفتت فيها الدال والذال خطأ واختلفت معنى وهو شرح لمنظومته في ( الدال والذال ) . من الشرح نسخة خطية في مكتبة فليج على باستانبول رقمها ( ١٠٢٤ ) ( ٢٧ ) .

٢٧ - منظومة في بيان الدال والذال . وهي قصيدة مشتملة على بيان الدال المهمة والذال المعجمة منفقي المبني مغلطي المعنى ، كملت في ( ٢٥ ) بيتا . منها نسخة كتبت على الورقة الرابعة من كتاب ( زهر الاكم في الامثال والحكم ) لابي علي الحسن

من كتاب الجنى الداني ص ١٩ : ( وقد بسطت الكلام على هذا في وديقات مفردة ، وهذا موضع اختصار ) .

١١ - رسالة في كلا وبلى . قال المرادي في مبحث « كلا » من الجنى الداني ص ٩٢ : ( وقد ذكرت ذلك في كراسة افردتها لكلا وبلى ) .

١٢ - رسالة في « لو » . قال المرادي في الجنى الداني ص ٢٦٩ : ( وقد بسطت الكلام على معنى « لو » في غير هذا الكتاب ، وافردت له اوراها ) .

١٣ - سرور النفس . ذكره بروكلمان في تاريخ الادب العربي ( الملحق ٢-١٦ ) .

١٤ - شرح ارجوزيه في مخارج الحروف . ذكره المرادي في كتابه المعيد الورقة ٤ ب .

١٥ - شرح الاستعاذة والبسطة . ذكر في بغية الوعاة ١٥٧-١٥٨ وروضات الجنات ٢٢-٢٣ ، وكشف القنون ١٠٣١-١٠٣٢ .

١٦ - شرح باب وقف حمزة وحشام على الهمز من الشاطبية . قال ابن الجزري في غاية النهاية ٢٧٨-٢٧٩ : ( وافرد باب وقف حمزة على الهمز في مصنف ، وذكر فيه احتمالات اكثرها لا يصح ) . من الكتاب النسخ الخطية الآتية :

— في مكتبة كوبربلى باستانبول نسخة رقمها ( ١٥ ) .  
— في مكتبة شهيد على باستانبول نسخة رقمها ( ٢٢ ) .  
— في مكتبة بورصة العمومية في تركيا نسخة رقمها ( ٢٣ ) .  
— في دار الكتب في القاهرة نسخة ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي ( الملحق ٢-١٦ ) .

١٧ - شرح التسهيل . وهو شرح على ( تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ) لجمال الدين بن مالك الاندلسي المتوفى سنة ( ٦٧٢هـ ) . واحتفظت لنا المكتبات في الشرق والغرب بنسخ خطية من الكتاب ، ومن ذلك .

— في مكتبة بورصة العمومية ( قسم حسين جلبى ) نسخة بجزئين كتبت سنة ( ٧٥١هـ ) رقمها ( ١٠٨٠١٠٧٩ ) وعليها خط ابن هشام صاحب المعنى .

— في مكتبة الاوقاف ببغداد المجلد الاول من نسخة كتب سنة ( ٧٥٦هـ ) رقمها ( ١٥٦٦ ) والمجلد الثاني من نسخة كتب سنة ( ٧٧٢هـ ) رقمها ( ١٤٢٦ ) .

— في دار الكتب بالقاهرة نسخة في اربع مجلدات رقمها ( ٦٣ ) .

— في مكتبة الاسكوريال المجلد الثاني كتب سنة ( ٧٨٠هـ ) رقمه ( ٥٨ ) والمجلد الثالث رقمه ( ٥٩ ) كتب في التاريخ نفسه .

— في المكتبة الازهرية الجزء الثالث من نسخة رقمها ( [ ٢٢٦ ] ٥٠٠ ) .

— في المكتبة السليمانية في استانبول نسخ ارقامها ( لا له لي ٢٢٩٨ و ٢٢٩٩ و ٢٣٠٠ ) ( دامادزاده ١٦٧٨ ) . ( فلاح ٩١٧ ) .

— في مكتبة نور عثمانية باستانبول نسخة رقمها ( ٥٥٨ ) .

هذا وقد طبع جزء من هذا الشرح على هامش ( شرح التسهيل ) لابي الاندلسي سنة ( ١٢٢٨هـ ) بمطبعة السعادة في مصر ، كما حقق الزميل السيد حسين نورال القسم الاول منه ونال به درجة الماجستير من جامعة بغداد سنة ١٩٧١ .

( ٣٧ ) هذه المقدمة حقها الاستاذ صاحب البحث ، وقد نشرت في هذه المجلة ، العدد الاول - المجلد الثاني ١٩٧٢ .  
ص ٣٧-١٤٦ ( المورد ) .



وليس بين ابدينا منظومة في الموضوع ، وفي كتاب (الجنى الداني) أبيات متفرقة لا تزيد على (٢٦) بيتا ، فيها ذكر لبعض موضوعات الكتاب .

\* \* \*

وبعد

فلعل في هذا القدر من الدراسة ما يرسم الخطوط الرئيسة لحياة الرادي ، وبلقي ضوءا على مصنفاته التي خلفها . وإذا كان لابد من كلمة تنهي بها البحث ، تتصل بها فيه ، وتنسب الى غيره مما يتصل بالموضوع ، فان اهم ما نريد ان نلفت اليه النظر هو ان مصنفات هذا الرجل قد نالت بد الصياع اكراها ، وما وصل اليها منها مخطوطا ما زال راقدا على رفوف المكتبات ، ينتظر من يعثه الى النور ، محققا تحقيقا علميا ، ليكون جازرا بأيدي القراء ، ميسرا لدى الباحثين ، ليطلع هؤلاء على علم الرجل ، ويتعرفوا على اسلوبه ، ومن ثم تقدير جهوده في سبيل القرآن ولغته .

بن مسعود النوبي ، وهو في مكتبة فاتح باستانبول تحت رقم (٣٩٤٥) . وفي مكتبة الرباط نسخة من المنظومة بشرح حامد الحاج بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المالكي البيتوري الترسولي الحسني التوفي سنة ١٢٧١هـ - ١٨٥٤م ذكره بروكلمان في تاريخ الادب العربي ( الملحق ٢-١٦ ) . وللحرادي شرح على هذه المنظومة سبق ذكره .

٢٨ - المبدى في شرح عمدة المجيد في النظم والجويد . منه نسخة خطية في مكتبة بايزيد باستانبول رقمها (١٤٧) . والكتاب شرح على منظومة نونية في القراءات ألفها ابو الحسن علي بن محمد المعروف بعلم الدين السجواني التوفي سنة (٦٢٣هـ) .

٢٩ - منظومة في الطاء والصاد . ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي ١٦٢-١٦٣ ، وأشار الى نسخة منها في الرباط .

٣٠ - منظومة في معاني الحروف . قال ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٢-٢٣ : (وصف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه).

## المراجع

- ١٨- عجلة المبدي وفضالة المنتهي ، ابو بكر الحازمي الهمداني ، تحقيق عبدالله كنون ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ١٩- غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، عني بنشره برجستراسر ، مطبعة السماعة بمصر ١٩٢٢ .
- ٢٠- فرهنگ فارسي ، دكتور محمد معين ، المجلد الخامس .
- ٢١- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٢- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ، القاهرة .
- ٢٣- فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس ( خزانة جامع الزيتونة ) ، عبدالحفيظ منصور ، بيروت ١٩٦٩ .
- ٢٤- فوات الوفيات ، محمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحمد ، مطبعة السماعة بمصر ١٩٥١ .
- ٢٥- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، الحاج خليفة ، الطبعة الثالثة ، طهران ١٩٦٧ .
- ٢٦- لعظ الاعاظ بذييل طبقات العفاظ ، تقي السدين ابو الفضل المكي ، مطبعة التوفيق ، دمشق ١٣٤٧هـ .
- ٢٧- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، عفيف الدين الياضي اليمني ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٩هـ .
- ٢٨- مراصد الاطلاع في الامكنة والبقاع ، ابن عبدالحق ، ليدن .
- ٢٩- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٥٧ .
- ٣٠- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
- ٣١- المغيد في شرح عمدة المجيد ، حسن بن قاسم المرادي ، مكتبة بايزيد باستانبول ، مخطوط رقم (١٤٧) .
- ٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابو الحسن ، طبعة دار الكتب المصرية .
- ٣٣- نفع الطيب من غصن الادلس الرطيب وذكر وزبرها لسان الدين بن الخطيب ، المقرئ ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحمد ، بيروت .
- ٣٤- نيل الابتهاج بتطريز الدباج ، ابو العباس التنبكي ، مطبعة السماعة بمصر ١٣٢٩ هـ ( مطبوع على خاتمية الدباج المذهب ) .
- ٣٥- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، بعناية ديرنبرغ وجماعته سنة ١٩٤٩ وما بعدها .

36- Geschichte der Arabischen Literature. Von. Carl Brockelmann. S. 11, Leiden 1938.

- ١ - ابو حيان النحوي ، الدكتوروة خديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٦ .
- ٢ - الاعلام ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية .
- ٣ - افيد الخزانة ، عبدالعزيز اليمني الراجكوني ، لاهور ١٩٢٧ .
- ٤ - الاسعار لواسطة عقد الامصار ، ابن دهماق ، بولاق ١٢٩٢ هـ .
- ٥ - بغية الوفاء في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٥-١٩٦٤ .
- ٦ - ناج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، مصر ١٣٠٦ هـ .
- ٧ - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، مطبعة الهلال ١٩٢١ .
- ٨ - التصريح على التوضيح ، خالد الازهري ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ٩ - نعيم البلدان ، ابو الفداء ، ليدن ١٨٤٠ .
- ١٠ - التنبيه والايقظ لما في ذيل تذكرة الحفاظ ، احمد رافع الظنطاوي ، مطبعة الترمي ١٣٢٨هـ .
- ١١ - الجنى الداني في حروف المعاني ، حسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : طه محسن ، رسالة جامعية مطبوعة بالة الرونيو ١٩٧١ .
- ١٢ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٣- الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- ١٤- روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، الخوانساري ، صحيح محمدنلي الروضاني الاصبهاني .
- ١٥- شمرات الذهب في اخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ .
- ١٦- صرف العناية في كشف الكفابة ، عبدالله البيتوشي ، دار احياء الكتب العربية ١٣٤١ هـ .
- ١٧- طبقات السافعية الكبرى ، ناج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤ هـ .

## الوظائف الادارية في دولة الناصر لدين الله العباسي

بفهم

صادق حسن السوداني

نانوية النيل للبن - بغداد

مع فترة حكمه الطويلة والممتد سبعة وأربعين سنة والسبب في ذلك اعتماد الناصر على نوابه<sup>(١)</sup> الوزراء أي أنه كان يولي الوزارة شخصاً يديرها السيد نائب الوزارة وهي تشبه اليوم وكيل الوزارة الآن الفرق هو أن نائب الوزارة كان يقوم بتعيين الوزراء بينما في الوقت الحاضر وكيل الوزير لا يوجد إلا بوجود الوزير . والواقع أن نائب الوزير كما يبدو كان أعلى سلطة من الوزير وأكثر ارتباطاً بالخصم والرجوع إلى أوامره وتوجيهه . ويمكن تبرير فشل الناصر بعدم استخدام الوزراء إلا قليلاً بأنه نوع من السياسة الفردية أو نيج من هذا القبيل أو بعده ثقة بمن حوله حتى يولي مثل هذا المنصب الحساس والخطير الذي يلي منصب الخلافة قوة وسلطاناً أو لا اعتماد الناصر بأن ليس هناك الشخص الكفء الذي يستطيع ملء هذا المنصب وإدارته إدارة تعتمد على الحصافة والمقدرة بحيث تبقى بهذا المنصب السامي . أحد هذه الأسباب أو كلها مجتمعة قد تبرر سلوك الناصر لدين الله .

وهكذا نجد أن أكثر الذين قاموا بدور الوزراء لم يكونوا وزراء إنما كانوا نواب وزراء . والملاحظ في فترة حكم الناصر شيوع أسلوب العزل خاصة فيما يتعلق الأمر بالوزراء أو نواب الوزراء . فيقول ابن دحية بهذا الخصوص « أن الناصر أوقع بوزراء سوء على الإطلاق »<sup>(٢)</sup> . إلا أن الحقيقة أن أسما كثيرة كانت تجتمع لخلع وزير أو نائب منها جمعته للعال بصورة غير شرعية أو استبدادياً متعصباً وميماً وتعديه سوء استغلاله لهذا المنصب وأحياناً حاجة الناصر للمال تدفعه لتجنية الوزير أو النائب ومصادرة أمواله خاصة في أوقات الشيق المالية التي يعانيها الخليفة وكان الناصر بذلك يضرب

يعبر الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستنصر عن أشهر خلفاء بني العباس وأطولهم حكماً إذ حكم سبعة وأربعين سنة بين ٥٧٥-٦٢٣هـ/ ١١٨٨-١٢٢٥ م . وكان من المهتمين بشؤون الدولة العباسية خاصة الإدارية منها .

كانت دولة الناصر لدين الله تدار من قبل عدد كبير من الموظفين مختلفي المناصب والترتب مختلفي الأسماء . لذا كثيراً ما نرى في وظائف هذه الدولة تشابه بين مهام وظيفته وأخرى وعد بعدد صاحب الوظيفة حدود وظيفته إلى أخرى سواء أقصد ذلك أم لم يقصد شعر بذلك أم لم يشعر لعدم وجود حدود لكل وظيفة تحدد مباديها وأبن تتوقف السلطات الإدارية المنوطة بها والموظف الذي يديرها . والوظائف الإدارية التي لازمت دولة الناصر وعيده هي : -

### الوزارة

الوزير : الحمل الثقيل . والوزير : حبة الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه وقد استوزر وزراء على الأمر أي أعانه وقواه والأصل أزرد . ووزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أمور دولته يجيء إليه . وقيل لوزير السلطان وزير لأنه يزر عن السلطان أقال ما أسند إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك<sup>(٣)</sup> .

من المعروف بأن هذا المنصب استحدث في الدولة العربية الإسلامية في اطلالة الدولة العباسية حين استوزر أبو العباس السفاح ١٢٢-١٣٦هـ/ ٧٥٠-٧٥٤ م لأول مرة أبا سلمة الخلال الذي سمي بوزير آل محمد وظل هذا المنصب موجوداً منذ ذلك العهد وطيلة بقاء الخلافة العباسية المتناهية على يد الفول سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨ م .

لقد ولي منصب الوزارة في عهد الناصر لدين الله عدة وزراء ولكن عددهم القليل لا يتناسب

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٨٢/٥ - ٢٨٣ (مادة «وزر») .

(٢) يقول الاستاذ ناجي معروف عن النائب بأنه « دون الوزير وهو الذي ينفذ أوامر الخليفة » انظر كتابه تاريخ علماء المستنصرية ، ص ٢٢٨ .

(٣) ابن دحية ، التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ، ص ١٦٥ .

عصفورين بحجر. التخلص من الوزير او النائب خاصة من جمع امواله بصورة مريبة ثم الاستفادة مما معه بمصادرته . ولا ريب ان للوشاية والشك دورا كبيرا في الإقصاء .

وقد اورد الاربلي وغيره من المؤرخين اسماء الذين تولوا الوزارة ونياية الوزارة او عزلوا منها لأسباب متباينة ظاهرة احيانا واخرى خفية . وهم :-

استتاب الخليفة الناصر لدين الله اولاد داود بن سليمان بن ساورس ثم عزله (٤) .

واستتاب محمد بن هبة الله بن البخاري الى ان توفي سنة ٥٨٠هـ / ١١٨٥م (٥) .

واستتاب ابا الفتح صدقة ثم عزله . وقد توفي هذا سنة ٥٩٧هـ / ١٢٠١م (٦) .

واستتاب محمد بن عبد الباقي بن الداريج ثم عزله .

واستوزر ابا المظفر عبدالله بن يونس الى ان خرج مع العسكر لقتال طغرل وحصل في اسره (٧) .

ويقول ابن خلدون في كيفية مجيء ابن يونس للوزارة « قتل الناصر استاذ داره ابا الفضل بن صاحب

سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٨م واخذ امواله بوشاية من عبدالله بن يونس وهو من اصحابه فلم يزل يسعى

فيه الناصر حتى امر بقتله واستوزر ابن يونس هذا ولقبه جلال الدين وكنيته ابوالمظفر ومشى ارباب

الدولة في خدمته حتى قاضي القضاة (٨) . وقد استقبل ابن يونس سنة ٥٨٦هـ / ١١٩٠م ابن

السلطان طغرل الثالث السلجوقي واكرمه (٩) . ثم استتاب قاضي القضاة علي بن البخاري ثم عزله .

واستوزر ابا المعالي سعد بن جديره الى ان عزله .

واستتاب بعد الاستيزار ابا المظفر عبدالله بن يونس الى ان عزله .

(٤) الاربلي ، خلاصة النخب المسبوكة ، ص ٢٨٣ ؛ يقول ابن الطقطقي في كتابه الفخري في الاداب السلطانية ص ٢٨٦ :

« لا بوبع الناصر بالخلافة اقر ابن المطار وزير ابيه على قاعدته اباما يسره ثم تكبه وقبض عليه وجسه في باطن دار الخلافة ثم اخرجه ميتا .

(٥) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ ؛ ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٦٠/٩ .

(٦) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ ؛ ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٦٠/٩ .

(٧) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .

(٨) ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ٩٩/٢ .

(٩) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ح ٨ ق ٢ ص ٤٠٠ .

واستتاب محمد بن علي بن القصاب ثم قلده الوزارة (١٠) . ويقول ابن خلدون انه في سنة ٥٨٨هـ / ١١٩٢م استتاب الناصر في الوزارة . بعد اسز ابن يونس : ابا عبدالله محمد بن علي المعروف بابن القصاب وكان قد ولي الاعمال في خوزستان (١١) وغيرها (١٢) . وهو اعجمي الاصل كان ابوه يبيع اللحم ببغداد ونشأ مشغولا بالعلوم والاداب وبرع في الحساب والمساحات والمقاسات (١٣) . وقد توفي ابن القصاب اثناء حربه مع خوارزم شاه سنة ٥٩٢هـ / ١١٩٦م (١٤) . وقد استتاب الناصر ولده ابا الفضل احمد ثم عزله .

واستتاب صاحب المخزن الحسن بن نصر بن الناقد المعروف بابن قنبر الى ان عزله عن النيابة (١٥)

ويقول سبط بن الجوزي « توفي في سنة ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م شرف الدين بن الناقد بن قنبر واسمه

الحسن بن ابي طالب ولاد الخليفة حجة الباب وناب في الوزارة ثم ولاه صاحب المخزن فتجبر وظفى وبني

دارا ببغداد وتباهى في بنائها فلم يكن في ببغداد مثلبا وشرع في الظلم فرفع امره الى الخليفة فقبض عليه

واستأصله وحبه ثم اخرج ميتا من الحبس » .

واستتاب ابا الحسن ناصر بن مهدي العلوي ثم قلده الوزارة ثم عزله . وهذا الوزير مازندراني

(١٦) المولد والاصل رازي (١٧) المنشأ ببغدادى التدبير والوفاء (١٨) . وهو من اهل الري من بيت اماراة وقد

جاء الى ببغداد في فترة استيزار ابن القصاب فجعله الخليفة نائبا للوزارة وذلك سنة ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م (١٩)

ثم استوزره سنة ٦٠٢هـ / ١٢٠٥م وخلع عليه خلع الوزارة والقميص والدرع (٢٠) والعمامة . وضرب له

(١٠) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .

(١١) اسم لجميع بلاد الخوز . ومن نواحها تستر وجند يسابور واصبهان وتتصل زاوية خوزستان بالبحر .

وخوزستان هي الاحواز الحالية المحتلة من قبل ايران . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ٤٠٤/٢ .

(١٢) ابن خلدون ، المعبر ، مع ٣ ح ص ١٠٩٢ .

(١٣) ابن الطقطقي ، الفخري ، ص ٢٨٧ .

(١٤) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ح ٨ ق ٢ ص ٥٠ ؛ ابن خلدون ، المعبر ، مع ٣ ح ص ١٠٩٢ .

(١٥) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .

(١٦) نسبة لمازندران وهو اسم لولاية طبرستان شمال ايران . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ٤١/٥ .

(١٧) نسبة الى الري وهي من مدن بلاد فارس المشهورة سابقا وهي اليوم على مقربة من طهران الحالية .

(١٨) ابن الطقطقي ، الفخري ، ص ٢٨٨ .

(١٩) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ح ٨ ق ٢ ص ٧٦ ؛ وانظر ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٤٤/٩ .

(٢٠) ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم . انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ٨٢/٨ .

القبول والبوقات (٢١) . وجعل ابنه صاحب المخزن  
تتحكم في الدولة واساء الى الاكابر من موالي الناصر  
ولما حج مظفر الدين سقر المعروف بوجه السبع  
وكان اميرا للحج سنة ٦٠٣هـ/١٢٠٦م ارسل الى  
الناصر يخبره بان الوزير نصير الدين يريد ان يدعي  
الخلافة فعزله الناصر والزمه بيته ثم سمح له  
بالخروج (٢٢) . ويعلل لنا سبط بن الجوزي عزله  
بانه كان يرسل الاموال للمعجم ( الخوارزميين )  
ليجهزوا العساكر وقيموا ملكا ويقصدوا بغداد  
وكان عزله سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م (٢٣) . اما ابن الاثير  
فيرى بان ازدياد ثروته واملاكه سببا لشك في نزاهته  
ف عزل من الوزارة (٢٤) .

واستتاب صاحب الدينوان ابا البدر محمد بن  
اسينا الواسطي وعزله في سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م ونقل  
الى المخزن على سبيل الاستظهار (٢٥) . وولى مكانه  
ابا الحسن محمد بن محمد القمي (٢٦) وكان على ذلك  
الى اخر ايامه (٢٧) . وكان هذا كاتبا للانشاء فللقب  
مؤيد الدين ونقل الى دار الوزارة مقابل باب  
النوبي (٢٨) . وهو قمي الاصل والمولد ببغداد المنشأ  
والوفاة ينتسب الى المقداد بن الاسود الكندي . كان  
خبيرا بادوات الرياسة عالما بالقوانين خبيرا  
بالحساب والادب والاسفار وظل في الوزارة عهد  
الناصر والظاهر ثم المنتصر حين قبض عليه هذا  
وحجبه في باطن دار الخلافة (٢٩) مدة ثم اخرج

- (٢١) سبط ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج ٨ ق ٢ ص ٥٢٥ .
- (٢٢) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١١٥/١٢ .
- (٢٣) سبط ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج ٨ ق ٢ ص ٥٢٣ .
- (٢٤) ابن الاثير ، الكامل ، ١١٥/١٢ .
- (٢٥) استظهر به اي استعان ، الاستظهار : الاستعانة ، انظر  
ابن منظور ، لسان العرب ، ٤/٢٥٥ .
- (٢٦) نسبة الى مدينة قم شمال شرقي ايران وهي من المدن ذات  
المركز الديني المهم في ايران .
- (٢٧) الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .
- (٢٨) احد ابواب مدينة بغداد ويعرف ايضا بباب العتبة فقد  
كانت فيه العتبة التي يقبلها الرسل والامراء والمسوك  
ورؤساء الحجاج اذا قدموا بغداد . وكان هذا الباب في  
بعض الادوار بابا رئيسا للقصور . ويبدو انه كان قريبا  
عن منطقة الميدان الحالية في صوب الرصافة . انظر  
الدكتور مصطفى جواد واحمد سوسة ، دليل خارطة  
بغداد ، ص ١٥٨-١٥٩ .
- (٢٩) كانت قصور الخلافة وسباتنها تشغل مساحة واسعة من  
الارض تمتد على سفة دجلة الى مسافة زهاء كيلومتر واحد  
وقد سوت بور على هيئة نصف دائرة يبدأ من سفة دجلة  
جنوبي محلة سوق الثلاثاء عند شريعة سوق السهموال  
ويشتمل الى دجلة جنوبا عند شريعة المربعة حاليا او نحوها  
وصارت تعرف هذه القصور وملحقاتها باسم «دارالخلافة» .  
انظر دليل خارطة بغداد ، ص ١٥٧ .

مريضا فمات سنة ٦٢٩هـ/١٢٣٢م (٣٠) .

وهكذا نجد ان اغلب من تولى منصب الوزارة  
كان نائبا للوزارة اما الوزراء فهم اربعة كما مروا بنا  
ابو المظفر عبيدالله بن يونس وابو المعالي سعد بن  
جديره ومحمد بن علي بن القصاب وابو الحسن  
ناصر بن محمد العلوي .

### الحجاسة

حجب : منع . وحجبه : منعه من الدخول  
والحجاب : الستر . والحاجب : الباب (٣١) .  
يقول ابن خلدون عن لقب او ميمنة الحجابة « هذا  
اللقب كان مخصوصا في الدولة الاموية والعباسية  
بمن يحجب السلطان عن العامة ويقلق بابه دونهم  
او يفتح له على قدره في مواقفه وكانت هذه  
منزلة يومئذ عن الخطط مرؤوسة ليا اذ الوزير  
متصرف فيها بما يراه » (٣٢) . ويدعى الحاجب  
احيانا امير الستر .

وبلاحظ على دولة الناصر وجود درجات  
خاصة بالحجاية او أسماء او القاب معينة يحملها  
بعض الحجاب وهذه الدرجات تحدد مهام الحاجب  
واختصاصاته . واهم هذه الدرجات : -

١ - الحاجب : وردت هذه الكلمة بلا اضافة  
بل كل الذي ذكر ان الناصر اتخذ له حجابا ويبدو  
ان هؤلاء خاصين بالناصر نفسه دون مهام اخرى او  
مناطق اخرى . وهم : -

- ابو طالب يحيى بن زياده ثم عزله
- واستحجب ابا الفتح احمد بن هب وعزله
- واعاد ابن زياده ثم نقله الى استاذ داره
- ثم استحجب ابا شجاع محمد بن سعيد  
الظفيري ثم عزله .
- واستحجب ابا القاسم الحسين نصر بن قنبر  
الى ان نقله الى صدرية المخزن .
- واستحجب عمه ابا جعفر المبارك حسن بن علي  
ابن احمد ثم عزله .
- واستحجب ابا جعفر محمد بن محمد بن الناعم  
ثم عزله .
- واستحجب ابا القاسم قثم بن طلحة الزينبي  
ثم عزله .

واستحجب ابا علي طلحه بن عبدالله بن حمزة  
ابن طلحة ثم عزله في جمادى الاولى سنة ٦١٦هـ/

- (٣٠) ابن الطقطقي ، الفخري ، ص ٢٨٩ .
- (٣١) ابن منظور ، لسان العرب ، ١/٢٩٨ .
- (٣٢) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ٢٠٨-٢٠٩ .

١٢١٩م ولم يستحجب احدا بعده الى ان توفي (٢٢) .  
اي ان الناصر ظل لمدة ست سنوات تقريبا بلا حاجب  
ولكن ليس معنى هذا ان ليس هناك من يقوم بوظيفة  
الحاجب للخليفة الناصر وان لم يحمل لقبها واسمها .  
ويبدو لي ان اسباب الغزل لا تشذ على العموم عن  
الاسباب التي مر ذكرها بالنسبة لغزل الوزراء او  
نوابه .

٢ - الحجابة بالديوان العزيز اي دار الخلافة  
وهي على نوعين : -

أ - حاجب بالديوان العزيز : ذكر ابن الساعي  
في أبي القاسم المتوفى سنة ٥٦٦هـ / ١١٩٩م والنسب  
بأنه كان أحد الحجاب بالديوان العزيز  
حينما برز الشيخ محمد بن القصاب حاجب المجلس  
وسند أنه مجلس الحجيمة . فبقي على ذلك الى ان  
مات ابن القصاب وفي أيام الوزير ناصر بن مبريد  
حدث من حجاب الحجاب الماتق (٢٣) . ومن السذجين  
تولوا منصب حاجب بالديوان العزيز ابو المظفر بن  
القاضي المتوفى سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م (٢٤) . واحمد  
بن المقرني (٢٥) . وابو تمام محمد بن يوسف  
الناشمي المتوفى سنة ٦٠٣هـ / ١٢٠٦م (٢٦) .

ب - حاجب الحجاب بالديوان العزيز : ويبدو  
ان هذا كان يشرف على حجاب دار الخلافة حيث  
يكثر الحجاب . ومن الذين ولوا هذا المنصب ابو  
المعالي احمد بن جعفر وذلك في ١٤ محرم سنة  
٥٩٨هـ / ١٢٠٤م (٢٨) . تشرين الاول ١٢٠١م . ورضي  
الدين عمر بن ابي القاسم التبريزي الذي رتب حاجبا  
لحجاب الديوان العزيز في ١١ جمادي الاولى سنة  
٦٠١هـ / ١٢٠٤م كانون الثاني ١٢٠٤م وكان يومئذ احد  
فقهاء النظامية . وهي المدرسة التي بناها نظام الملك  
الوزير السلجوقي المشهور وزير السلطان الب  
ارسلان .

٣ - حجاب المناطق : والمقصود بها كما يبدو  
مناطق بغداد خاصة ابوابا الشهيرة وبشكل خاص  
باب الزوي . ويبدو ان حجاب المناطق في بغداد  
كانت لهم سلطات تدخل ضمن صلاحيات الشرطة  
او صاحب الشرطة حيث يقول ابن الساعي في حوادث  
٥٩٧هـ / ١٢٠٠م ان اهل باب البصرة (٢٩) في هذه

(٢٣) الإبرلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٤ .

(٢٤) ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٤٢/٩ .

(٢٥) المصدر السابق ، ١٣٦/٩ .

(٢٦) المصدر السابق ، ١٩٩/٩ .

(٢٧) المصدر السابق ، ٢١٦/٩ .

(٢٨) المصدر السابق ، ٨٠/٩ .

(٢٩) من ابواب مدينة بغداد . وهو الباب الجنوبي الشرقي

السنة ونبوا على حامي محلهم المعروف بابن الضراب  
فقتلوه . ويبدو ان هذا بسبب ظلمه وقسوته .  
وقتلوا ايضا اربعة افراد وسجّوهم والقوه في دجلة  
فقبض حاجب باب الزوي ابو جعفر بن الناعم على  
جماعة من اهل الحلة وعاقبهم والزمن بمال قررده  
عليه (٣٠) . ومن حجاب هذا الباب ابو الفتح صدقه  
الملقب بغير الدين حيث انه قبل ان يتولى نيابة  
السوزارة في ٥٨٠هـ / ١١٨٥م كان حاجبا بسبب  
النزوي (٣١) . وفي سنة ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م ولي نوب  
الدين الفضل بن يحيى العلوي المعروف بابن الموصي  
حجاب باب الزوي (٣٢) .

#### اللقضاء

أ - القضاء في عهد الناصر :  
رب في بغداد ومرب . واحدة في غيرها اما اولها في  
سنة ثمانية مائة مائة القضاء (٣٣) . وغير الذي سجر  
باسم افضى القضاء (٣٤) . والقضاء وهو يسجل  
بسم الخليفة والقاضي القضاء مجلس دران اعلى  
واما التربة الثانية فهي افضى القضاء والتربة الثالثة  
القاضي كان يكون القاضي في ربع من ارباع  
بغداد كربع حريم دار الخلافة وربع باب الازج (٣٥)  
وقاضي البلدة غير قاضي بغداد يحكم ايضا باسم  
قاضي القضاء الا اذا خلا منصبه فانه يسجل باسم  
الخليفة راسا وللقاضي شهود معادلون (٣٦) اي  
منسوبون الى العدل بان يزكيم قبل التعيين شيو

( في صوب الكرخ ) . ويبدو انها كانت شمال محلة الجعفر  
الحالية . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ٤٨ وص ١٦٨ .

(٣٠) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٤٦/٩ .

(٣١) المصدر السابق ، ٦٠/٩ .

(٣٢) المصدر السابق ، ٢٢٨/٩ .

(٣٣) ظهر هذا المنصب في عهد الخليفة الرشيد . ويعبر من  
ارفع الوظائف الدينية واعلاها قدرا واجلها رتبة . ومن  
يتولى قضاء القضاء في الدولة العباسية يكون اليه امر تولية  
القضاء ولا يكون لغيره . انظر عبدالرزاق الانباري ، منصب  
قاضي القضاء في الدولة العباسية ، اطروحة ماجستير من  
جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ص ١٠٧ .

(٣٤) ان افضى القضاء يسجل احكامه باسم قاضي القضاء فاذا  
ما خلا مجلس الحكم من قاضي القضاء فله ان يسجل باسم  
الخليفة الى حين تولي قاضي القضاء لمنصبه الجديد فاما  
ان يقر افضى القضاء في منصبه او ان يعزله . انظر  
الانباري ، منصب قاضي القضاء ، ص ٢٨٣ .

(٣٥) هي منطقة باب الشيخ ورأس السافية وقسم من المربعة  
الحالية . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ١٧٦ .

(٣٦) اذا عدل الشاهد امام قاضي القضاء قيل له العدل اي  
الشاهد المزمع بشاهدين عدلين وتكون الشهادة عند  
قاضي القضاء ولي مجلسه . انظر الانباري ، منصب قاضي  
القضاء ، ص ٣٥٥-٣٥٦ .

عدول (٤٧) والقاعدة في ذلك ان يكون المكون شاهدين اسين وهؤلاء المعدلون يتولون السيادة امام القاضي لنبات الحكم (٤٨) . وهذا يشبه الى حد ما نظام اوجية المحلفين Jury في يومنا الحاضر خاصة في الدول الغربية .

ومن الذين تولوا منصب قاضي القضاء في عهد الخليفة الناصر : ابي طالب علي بن ابي الحسين علي البخاري وقد عزل عن قضاء القضاة في يوم الجمعة ١٤ رمضان ٥٨١هـ/ ٦ تشرين الثاني ١١٨٨م وتوفي في سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م (٤٩) .

وفياء الدين ابو الفضائل القاسم بن يحيى السيزوري وقد قلده هذا المنصب سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م ولكنه في ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م طلب الاستعفاء والرجوع الى وطنه فوجب ان ذلك (٥٠) .

وابو الحسن علي بن سلمان الحلبي وقد قلده يوم ١٤ صفر ٥٩٨هـ/ ١٣ تشرين الثاني ١٢٠١م قضاء القضاء شرقا وغربا (٥١) .

وفي ١٥ رمضان سنة ٦٠٣هـ/ ١٥ نيسان ١٢٠٧م قلده عماد الدين ابو القاسم عبدالله بن الدماغي قضاء القضاة (٥٢) .

ومن الذين تولوا هذا المنصب بعد الدماغي ابو الحسن محمد بن جعفر العباسي (٥٣) .

اما من الذين تولوا منصب اقضى القضاء والذي يلي منصب قاضي القضاء درجة فبو ابو الفضل احمد بن علي بن علي بن البخاري الذي عزل عما كان اليه من القضاء والحكم في ذي الحجة من سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٩م (٥٤) . وقلده ثانية في ذي الحجة من سنة ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م نفس المنصب (٥٥) .

(٤٧) العدل مقابل الجور وحقيقه السوء بين الخصمين وبرك ايل الى احدهما . وقد عرف اهل السرعة الشاهد العدل فقالوا : انه كل مقبول الشهادة على غره عند السلطان والحاكم . انظر الانباري ، المصدر السابق ، ص ٢٥٤-٢٥٥ .

(٤٨) مصطفى جواد ، فصل ضمن كتاب الجامع المختصر لابن الساعي ، ص : ب ، ج .

(٤٩) ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٩/٩ ؛ الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .

(٥٠) ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٥/٩ ؛ الاربلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣-٢٨٤ .

(٥١) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٨١-٨٠/٩ .

(٥٢) المصدر السابق ، ٢٠١/٩ .

(٥٣) المصدر السابق ، ٢٠٧/٩ .

(٥٤) المصدر السابق ، ٢/٩ .

(٥٥) المصدر السابق ، ٩٩/٩ .

اما من الذين تولوا منصب القضاء وهو الدرجة الثالثة من درجات السلة القضائي في زمن الخلافة العباسية على عهد الناصر لدين الله فيه ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالجليل بن محمد بن احسن الساسي وقد ولي هذا القضاء بحره دار الخلافة من قبل قاضي قضاء المشي على بن الدماغي المصري سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٨م . ثم خلفه القاضي عبدالله بن احسن الدماغي على انحه بمدينة السلام في سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩١م (٥٦) .

ومن الذين تولوا القضاء بريع باب الارح عرف الدين ابو الصوح عبداللطيف بن البخاري وذلك في ١٠ شوال سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٤م ٢٢ شباط (٥٧) .

ومن الذين تولوا القضاء بواسط (٥٨) ابو منصور محمد بن علي بن شقيق النعماني حب قلده من قبل قاضي القضاء السيزوري في ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م ولكنه عزل بعد شهر وجرى به من واسط تحت الاستظهار (٥٩) . ومن قضاة واسط عبداللطيف بن نصر بن الكيال الذي قلده القضاء فيها سنة ٥٩٨هـ/ ١٢٠١م (٦٠) . وقد عزل هذا في سنة ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م وعين بدلا منه تاج الدين ابو الفتح محمد بن الدماغي وقد استنابه قاضي القضاء في ذلك (٦١) . الى ان عين ابا الفضائل علي بن يوسف بن الامدي قاضيا لواسط سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م (٦٢) .

ومن قضاة الاقاليم ابو محمد عبدالرحمن بن عبدالواحد بن التقي قاضي نهر عيسى (٦٣) وتوفي هذا في ١٧ محرم سنة ٥٩٧هـ/ ٢٨ تشرين الاول ١٢٠٠م (٦٤) . اما قاضي الدجيل فكان ابو محمد ابن المأمون وقد عزل عنه في ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م (٦٥) .

(٥٦) المصدر السابق ، ٢٣/٩ . وانظر ابن الاثير ، الكامل ، حوادث سنة ٥٨٣هـ .

(٥٧) المصدر السابق ، ١٤٩/٩ .

(٥٨) اغلب النصوص عن قاضي واسط ، الى بناها الحاج والتي عرفت بواسط لوسطها بين الكوفة والبصرة ، ثم الى انه كان يمارس مسؤولية القضاء في واسط دون ان تكون له ارتباطات قضائية في مدن اخرى وان اكر قضائها كانوا من بغداد . انظر الانباري ، المصدر السابق ، ص ٢٩٤-٢٩٥ .

(٥٩) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٥/٩ .

(٦٠) المصدر السابق ، ٨٠/٩ .

(٦١) المصدر السابق ، ٢٠٤/٩ .

(٦٢) المصدر السابق ، ٢١٨/٩ .

(٦٣) المقصود به نهر عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس . وهي كورة ، منطقة او موضع ، وهري كثيرة وعمل واسع في غربي بغداد (الكرخ) تعرف بهذا الاسم . انظر باقوت ، معجم البلدان ، ٢٢٢/٥ .

(٦٤) ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٥٦/٩ .

(٦٥) المصدر السابق ، ٢١٨/٩ .

الأمير محمد بن الوليد بن أبي علي بن الحسن بن المظفر البجلي وعنه يروي هذا في سبع من ذي القعدة سنة ٦٠٤هـ/٢٧٠ م من ١٢٠٨-١٢١٠ م. ابن المظفر قد روى المصنف في الجوزي أندي يروي في ١٢ محرراً سنة ٦٠٥هـ/٢٨٠ م.

## الحسبية

الحسبة في الجوزي . وأنه لحسن الحسبية في "السنن" في حسن التدبير وأظهر فيه . وقيل لمحبس "الحسبة" في ١٨١ .

من الموردي . كان القضاء وأحسبه بئدول بعض الإحسان إلى رجل واحد مع ما بين العاملين من التبيين فعمل القاضي مبنى على التحصيل والإنقاذ في الحسبة . أما عمل المحاسب فمبنى على التفتيش والسرعة في التفتيش . وقد أجس ابن خلدون أنس المحاسب بقوله : "أما حول دور مضاميه" أسس في الضرائب وسمع الحمايين وأمر السفن من المباحة في الحقل أو سجن السفن وحكم بئدم المباني المتداعية للسقوط حتى لا يقع على المارة وسمع معسبي الحاسب من ضرب السفن ويجده في لدعاوى المتعنتة بالنفس والدليس ويحمل المتأخرين على أداء ما عليه من الديون " (٧٠١) . ومن هذا يظهر لنا بأن هذه الطريقة تجمع بين نزاهة القاضي والسرعة بذلك نزاهة بلدية بل وحسب تبيينه بربوبه تعليمية ... الخ . وكذلك من مهام المحاسب مراقبة المكبل والمزارعين ويحول دون ارتفاع مباني أهل الدمة على مباني المسلمين .

ومن الذين تولوا هذا المنصب في جاني مدته اسلام سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧ م حتى الذين أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن أنجوزي وكان ساعداً ولاء الحسبة القاضي الذين الله حسيه بغداد وأتمه عنيه انعاماً عسماً وورق منه حقاً وله يروي في ترقى إلى أن وإلى أسانده الدار للحلقة وترسل عنه إلى ملوك "السنن" وحصلت له الواجده انعاماً (٧٠١) .

## الشحنة أو السخنية

قال ابن يروي : ويقول العامة في الشحنة أن:

(٦٦) المصدر السابق ، ٢٥١/٩ .

(٦٧) المصدر السابق ، ٢٧٢/٩ .

(٦٨) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢١٧-٢١٥/١ .

(٦٩) الموردي ، الأحكام السلطانية ، ص ٦١-٧٢ .

(٧٠) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ١٩٦ .

(٧١) اليوناني ، قبل وفاة الزمان ، ٢٢١/١ : ابن الساعي ،

الجامع المختصر ، ٢٢١/٩ .

الأمير غلط . وقال الإبرهني : شحنة الكورد من سنة الخلفاء فسطاطاً من أولياء السلطان (٧٢) .

"شحنة وقبلة سلجوقية جديدة استحدثها السلجوقيين . وبين صاحبها من قبل السلطان وهذه الطريقة أسببه ما يرمى بوصفة المصروف أو المحافظ في تصرف الخاضر يجمع ساغلبا بسلطات بوليصة . وإدارته وهو مسؤول عن إدارة المدينة والمحافظ على السبب واستقرارها . وملاحقة الخارجين على النظام ومعاينة الميعين (٧٢) . وغول الأستاذ ناجي معروف في "الشحنة هو الحاكم العسكري ورئيس الشرطة والأمير المرف على حراسة المدينة . ومن معانيها أرميس أو الرقيب قالوا . وجعله شحنة على الحكماء الذين يؤذون به لعمل الكيمياء " (٧٢) .

ومن الذين تولوا منصب الشحنة في بغداد فيطرس بن عبد الله المسجدي وكان هذا سنة ٥٨٩هـ/١١٩٤ م . وأما المسجدي . وقد توفي في سنة ٥٨٩هـ/١١٩٤ م . ومن حداث ميسر وأبنة هيبة عظيمة على المسلمين (٧٣) . وعندنا حدثت فتنة بين أهل سوفي السلطان (٧٤) والجعفرية (٧٥) استطاع شحنة بغداد الأمير فخر الدين أبيك الأرباعي أن يبدأها بحسب بعض المنصب بهم (٧٨) .

ومن الذين تولوا هذا المنصب في البصرة الأمير ربه الناصري وكان يد شرف بالخلع من ملابس وغيرها وانحدر إلى البصرة فتوفي هناك سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩ م (٧٩) . وفي سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧ م رب سمن الدين أبو طالب بن عطاء شحنة للبصرة والبالا ليا فانهدر إليها (٨٠) .

أما سنقر الطويل فقد تولى شحنة اسبجان تحله . وفي سنة ٥٩٢هـ/١١٩٥ م رئيس الشافعية قس صدر الدين بن عبد اللطيف بن محمد الخجندی لوجسته بينهما (٨١) .

(٧٢) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٢٤/١٢ .

(٧٣) حسن أمين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ص ٢٠١ .

(٧٤) ناجي معروف ، تاريخ علماء المستنصرية ، ص ٢٢٨ .

(٧٥) سبط ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ٨٥ ق ١ ص ١٢٢ .

(٧٦) هو سوقي البلدان الحالي . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ١٨٥ .

(٧٧) منسوبه إلى جعفر بن المدي بامر الله . محله كبيره

منهورة في الجانب الشرقي من بغداد ( رصفه ) . انظر

ناجوت ، معجم البلدان ، ١٤٤/٢ . ومكانها في موضع محله

بعت الكبة اليوم . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ١٦٠ .

(٧٨) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٤٩/٩ .

(٧٩) المصدر السابق ، ٢٨/٩ .

(٨٠) المصدر السابق ، ٢٦٥/٩ .

(٨١) ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ١١١/٢ .

عدد التوظيفة ذات مركز حسس في دولة الناصر لدين الله . وصاحبها يتمتع بمركز مرموق ومبهر ويكون اقرب الى الخليفة وحاشيته من غيره .

ومن اساتذة الدار في عبد الناصر لدين الله :-

ابو الفضل بن صاحب وقد تولى هذا استاذية الدار في عبد المستر سنة ٥٧١هـ/١١٧٦م وقتل في منصبه في عبد الناصر لانه من الذين ساندوه ابل الترشيع لولاية العبد بعد المستر . ولكنه عزل سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م وقتل من قبل الناصر بعد ان اتيه بجمع المال واخذت امواله كلها منه (٩٠) . وكان يتبعه فوصفه اليافعي بأنه كان « رافضيا سبابا لما تمكن احدى شعار الإمامة واشتهر بالبناء لبحه فقتل واخذت حواصله من جملتها الف الف دينار » (٩١) . بينما يقول ابن خلدون انه قتل من اجل تحكمه حيث استحوذ على الامور ولم يبق للخليفة معه كلمة تطاع ومع هذا كان عفبا عن الاموال جيد انسره (٩٢) . وهكذا يضح النقاش في تعليل عزله وقتله بين ما يقوله اليافعي وما يقوله ابن خلدون وان كان تعليل الأخير اقرب الى النصوص والنطق . وكان ابو الفضل ممن لعبوا دورا كبيرا في اخذ البيعة لناصر بعد وفاة ابيه المستر .

ومن الذين تولوا استاذية الدار عبيدالله بن يونس الذي اسر من قبل السلطان طغرل الثالث (٩٣) .

وكذلك ولي هذا المنصب حبة بغداد محي الدين ابو محمد يوسف بن عبدالرحمن بن الجوزي (٩٤) .

ووليا كذلك ابو الفتح رزين ولكنه عزل عنها سنة ٦٠٦هـ/١٢٠٩م فخلفه بقاء الدين ابو نصر المبارك بن الضحاك (٩٥) .

### صدرية المخزن

يعتقد المرحوم الدكتور مصطفى جواد ان ديوان الخراج اصبح يسمى في عبد الناصر (المخزن وسدر المخزن كوزير المالية اليوم . ويسمى صدر المخزن هذا احيانا بصاحب المخزن (٩٦) . ويعرف ناجي معروف متولي هذه الوظيفة بقوله « رئيس

اما الزمير اصبه فند تولى شحنية واسطوكان اصبه هذا احد المالك المتجدية - نسبة للخليفة المستجد . وكان ذا شجاعة وحسن تدبير وقد توفي سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م (٨٢) .

ويبدو ان هناك علاقة ما بين منصب او وظيفة الشحنة ومنصب نائب الشرطة الا ان اتباع الاول من الجند واتباع الثاني من الشرطة وفي الوقت الذي يعتمد فيه الاول على السيف والتحقيق يعتمد الثاني على التحقيق والتفتيش والتجسس ويتفق الاثنان حينما يحدث اضطراب كما تتفق اليوم الشرطة والجناد اذا اضطرت الدولة (٨٣) . ويعتقد بان نائب الشرطة في منطقة باب النوبي كان يتبع لحاجبا ويأخذ اوامره منه باعتباره صاحب اعلى منصب يشرف على هذه المنطقة (٨٤) . ومن الذين تولوا منصب نائب الشرطة بباب النوبي ابو بكر يحيى المعروف بابن المراء وقد صرف منه في ١٧ جمادي الاول سنة ٥٩٦هـ ٦ آذار ١٢٠٠م وولي عوضه كمال الدين ابو جعفر محمد بن الناعم (٨٥) . وفي ١١ رجب سنة ٦٠٠هـ ١٥ آذار ١٢٠٤م صرف ابو الحسن علي بن البوري عن نيابة الشرطة بباب النوبي ورتب عوضه ابا منصور بن الطحان وخلع عليه فارتاع الناس منه لما كانوا يعلمونه من ظلمه وغشمه وقوة قلبه (٨٦) . وفي سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٤م توفي ابو منصور الطحان نائب الشرطة وكان مجبا للظلم ولم اسمع ، كما يقول ابن الساعي ، احدا يترحم عليه (٨٧) .

### استاذية الدار

يقول المرحوم الدكتور مصطفى جواد : كان للخليفة استاذ دار ووكيل اما استاذ الدار فيتولى شؤون دار الخلافة ونفقاتها وامور الاسرة العباسية القصورة في دار الخلافة كاخوان الخليفة واعمامه وابناء اعمامه واما وكيل الخليفة فيمضي المعاهدات والمعااهدات والبياعات نيابة عنه (٨٨) . ويعرف الاستاذ ناجي معروف الاستاذ دارية ومتوليا بقوله هي « رئاسة ديوان الخليفة وهو بمثابة رئيس الديوان الملكي او القصر الجبوري » (٨٩) . وكانت

(٨٢) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٤٣/٩ .

(٨٣) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : يب .

(٨٤) انظر ص ٤٠ ، ١١٦-١١٧ ، ١٢٢ في الجامع المختصر لابن الساعي .

(٨٥) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٠/٩ .

(٨٦) المصدر السابق ، ١١٦-١١٧ .

(٨٧) المصدر السابق ، ١٢٢/٩ .

(٨٨) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : يب .

(٨٩) ناجي معروف ، المصدر السابق ، ص ٣٢٧ .

(٩٠) ابن الودي ، تاريخ ، ٩٩/٢ .

(٩١) اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ٢٤٦/٢ .

(٩٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٢٢٨/١٢ .

(٩٣) انظر سبط ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج ٨ ق ٢ ص ٢٨٨ .

(٩٤) اليونيني ، ذيل مرآة الزمان ، ٢٢٤/١ .

(٩٥) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٨٥/٩ .

(٩٦) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : ص .



ان توفي في ٤ شوال سنة ٦٠٠هـ/حزيران ١٢٠٤م (١٠٢).

ثم ولي ركن الدين ابو عبدالله محمد بن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي صدرية المخزن (١٠٤). وعزل منه في ١١ جمادي الآخرة سنة ٦٠٤هـ/كانون في ١٢٠٨م. فولي عوضه قوام الدين ابو الفوارس نصر بن ناصر المدائني (١٠٥). ثم جاء بعده ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن صالح الملقب شمس الدين وتوفي هذا في ٢ صفر ٦٠٦هـ/٦ آب ١٢٠٩م (١٠٦).

## الدواوين

الدواوين لغة مجتمع الصحف. ابو عبيدة: هو فارسي معرب. قال ابن الاثير: هو دفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر رضي الله عنه (١٠٧).

من الدواوين المعروفة في فترة حكم الناصر لدين الله ديوان الزمام وديوان التركات وديوان الجوالي وديوان الابنية وديوان عرض الجيش وديوان الانشاء الذي كان يسمى في صدر الدولة العباسية بديوان الرسائل. وديوان الحسب الذي هو اشبه ما يكون بنظام امانة العاصمة والبلديات. مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اليوم.

ديوان الزمام: يدوان هذا الديوان ذو مهام مالية يقوم. الى حد ما. بما تقوم به اليوم بعض دوائر وزارة المالية خاصة مديرية الاملاك والاراضي الاميرية حيث ان القطعين ارضا كانوا يعاهدون الدولة على ان يدفعوا مبلغا من المال الى ديوان الزمام. ويعتقد المرحوم الدكتور مصطفى جواد بان ديوان الزمام هو مجلس الوزير او نائب الوزارة والمتصل بينه وبين الامة وبينه وبين الخليفة (١٠٨).

ومن الذين تولوا هذا المنصب في عهد الناصر. صفى الدين بونى بن الارموي وقد خلع عليه في دار الوزير وركب الى الديوان وذلك في سادس شعبان سنة ٦٠٣هـ/٨ آذار ١٢٠٧م (١٠٩). ووليته كذلك فخر الدين ابو البدر بن اسبينا (١١٠) وفي منتصف رمضان سنة ٦٠٤هـ/اوائل نيسان ١٢٠٨م وليه جلال الدين ابو الحسن محمد بن الباباي

اكبر من الناصر. يتولى صدرية احد الدواوين الكبرى كصدرية المخزن الذي يشبه وزارة المالية او التموين. او ادارة احدى الولايات كصدرية الاعمال الغرابية او صدرية واسط او صدرية الوقوف (١١١). والذي اعتقده انه كان يشرف على مخزونات الدولة ويديرها فيؤثر على اقتصاد البلد. مخزونه. قابلياته الاقتصادية.

اما الذين تولوا هذا المنصب الميم فيه ظهير الدين بن العطار الذي يسميه ابن كثير صاحب المخزن ولكنه عزل في سابع ذي القعدة من سنة ٥٧٥هـ/ نيسان ١١٨٠م اي بعد تولي الناصر الدين الله الخلافة بايام قليلة واهين غاية الاهانة (١١٨). وذلك لانه وقف في الترشح لخلافة المستضيء الى جانب ابي منصور هاشم الملقب بالامين اخي الناصر لدين الله الاسفر فانتقم الناصر منه بعد توليه الخلافة بحريش وتبديد من استاذ داره ابي الفضل بن صاحب.

وكذلك ولي هذا المنصب ترف الدين ابو الناصر بن الناب (١١٩). ولكنه عزل في سادس جمادي الاولى سنة ٥٩٨هـ/١ شباط ١٢٠٢م عن صدرية المخزن. وولي عوضه زعيم الدين ابو المعالي احمد بن جعفر نقلا من حجة الحجاب (١٢٠). بعد ان بذل مالا على ان يتولى صدرية المخزن فولى وتوفي في ١٣ محرم سنة ٦٠٠هـ/٢٣ ابلول ١٢٠٣م (١٢١). وهذا يدل على اهمية صدرية المخزن اذ ان مجال الانراء فيها اكثر من غيره والمتولي قادر بلا شك على تعويض ما بذله انعاما. وهذا البذل يدل على ان الرشوة لتغل المناسبات كانت سارية المفعول ناجحة المقاصد مما يؤيد نثر الفساد في ادارة دولة الناصر رغم حزمه وعزمه الشديدتين. ولا بلام الناصر على ذلك لان ديب الفساد وسوء الادارة قد بت سهمه في ادارة الدولة العباسية قبل ذلك بكثير.

ثم ولي هذا المنصب احمد بن عباس وكان احد المتعرفين باعمال السواد (١٢٢) وقد ظل في هذا المنصب سنتين ثم عزل عنه ولم يستخدم بعدها الى

(٩٧) ناجي معروف، تاريخ علماء المنتصريه، ٢٢٧.

(٩٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ٢٠٥/١٢.

(٩٩) ابن الساعي، المصدر السابق، ٢/٩.

(١٠٠) المصدر السابق، ٨١٠/٩.

(١٠١) المصدر السابق، ١٢٧/٩.

(١٠٢) السواد رستاق العراق وضياعها التي اقتتها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب (رضي) سمي بذلك لسواده بالزروع والخيول والاشجار... وحد السواد من مدينة الموصل الى عبادان طولاً ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضاً. انظر باهوت معجم البلدان، ٢٧٢/٣.

(١٠٣) ابن الساعي، المصدر السابق، ١٢٧/٩.

(١٠٤) المصدر السابق، ١٤٢/٩.

(١٠٥) المصدر السابق، ٢٢٠/٩.

(١٠٦) المصدر السابق، ٢٨٩/٩.

(١٠٧) ابن منظور، لسان العرب، ١٦٦/١٣. مادة «دون».

(١٠٨) مصطفى جواد، المصدر السابق، ص: ٣-٤.

(١٠٩) ابن الساعي، المصدر السابق، ٢٠١/٩.

(١١٠) المصدر السابق، ٢٠٤/٩.

البحري (١١١) . وفي ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٠٦هـ /  
١٥ تشرين الاول ١٢٠٩م ولي جلال الدين ابو محمد  
الحسن بن مسعود بن خليف (١١٢) .

ديوان التركات : يتولى ارث من لا وارث له  
من الرعية لان الدولة كانت ترقيم بحكم السرعة  
الإسلامي (١١٣) . ومن الذين تولوا منصب ناظر  
ديوان التركات العدل يوسف بن هبة الله وذلك  
سنة ٦٠٤هـ / ١٢٠٧م (١١٤) .

ديوان الجوالي : الجواني جمع جالية وهم  
اهل الذمة في بلاد الاسلام ويؤدون للخليفة الجزية  
بمنقضى الشريعة (١١٥) . ويستوفي هذا الديوان  
الجزية من اهل الذمة على مذهب الامام الشافعي  
المؤوف سنة ٢٠٤هـ ، الذي لا يجوز في مذهبه ان  
يؤخذ من ذي ذمة اقل من دينار اذا كان فقيرا وان  
كان متوسط الحال اخذ منه ديناران وان كان غنيا  
اخذ منه اربعة دنانير . وكان صاحب الذمة يقف  
بين يدي صاحب ديوان الجوالي الى ان توزن جزيته  
بعملى وصولا ولا يقضى ابن عن ابيه في تادية ولا  
قريب عن ذي قرابته (١١٦) . ويبدو ان هذه مبالغة  
اذ ان الدولة تريد واردا سواء دفع في ذلك الاب ام  
الابن ام القريب خاصة اذا كان مستعدا لذلك الا انه  
كما يتراءى لي ان صفة الاكراد او حمل القريب على  
الدفع عن قريبه غير واردة .

ومن الذين تولوا منصب ناظر او صاحب ديوان  
الجوالي احمد بن زهير وذلك سنة ٦٠٤هـ /  
١٢٠٧م - ١٢٠٨م (١١٧) .

ديوان الابنية : كان هذا الديوان يتولى عمارات  
او انشاءات الدولة وبرمياتها ويعين له مهندس او  
اكثر مع غيره من الموظفين الذي يقيمون امره (١١٨) .

ومن الذين ولوا هذا المنصب ابو الحسن  
جعفر بن محمد القطاع وذلك للعمارة بديوان الابنية  
والنسمة والهندسة ويعرف طرفا من علم الكلام وكان  
شيعة يرى رأي المعتزلة (١١٩) . وقد توفي سنة

(١١١) المصدر السابق ، ٢٣/٩ .

(١١٢) المصدر السابق ، ٢٨٧/٩ .

(١١٣) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : ض .

(١١٤) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٥٩/٩ .

(١١٥) المصدر السابق ، ٢٥٩/٩ .

(١١٦) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : ض .

(١١٧) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٥٩/٩ .

(١١٨) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : ظ ، ض .

(١١٩) فرقة كلامية اسلامية ، وعلم الكلام هو العلم الذي يقتدر  
معه على اثبات العقائد الدينية الاسلامية بايراد الحجج  
ودفع الشبه . وموضوعه هو ذات الله وصفاته وافعاله  
في الدنيا كحدوث المالم ولي الاخرة كالعشر ، ظهرت في

٦٠٢هـ / ١٢٠٥م (١٢٠) .

ديوان عرض الجيش : عرض السى عليه :  
اراد اياه . وعرضت الجند عرض العين اذا امرت به  
عليك ونظرت ما حاله . وقد عرض العارض الجند  
واعترضوا له . . . وقيل هو من عرض الجند بين  
يدي السلطان لاطيارهم واختبار اخوانه (١٢١) .  
وعارض الجيش هو المتولي لشؤون العسائر  
الخليفة (١٢٢) . ويتبه اليوم رئيس اركان  
الجيش (١٢٣) .

ومن الذين ولوا هذا المنصب ابو غالب هبة الله  
ابن المبارك بن دقسي الذي عزل عنه في ١١ شعبان  
٦٠٤هـ / ١ آذار ١٢٠٨م (١٢٤) . فولى محله جمال  
الدين ابو الحسن على بن عبدالله وخلف عليه وتقب  
ظهير الدين (١٢٥) .

### الكتاب

كان هؤلاء يتولون مهمة الكتابة في دار الخلافة  
ودوائر الدولة الاخرى ومنهم كاتب الانشاء او ما كان  
يسرف بكتاب الرسائل في ايام الدولة العباسية الاور  
وفي واسطيا .

ومن الذين تولوا هذا المنصب في عهد الناصر  
ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الكريم الفسي  
وذلك في سنة ٦٠٢هـ / ١٢٠٥م (١٢٦) . وظل في هذا  
المنصب الى سنة ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م حين ولى نيابته  
الوزارة ولقب مؤيد الدين (١٢٧) .

ومن كتاب دار الخلافة ابو البدر بن الباقوني

اخر باب القرن الاول الهجري وبلغت شأوها في العصر  
العباسي الاول . يرجع اسمها الى اعتزال امامها واصل  
بن غطاء مجلس الحسن البصري ، لقول واصل بان مرتكب  
الكبيرة ليس كافرا ولا مؤمنا بل هو في منزلة بين المنزلتين  
خلافا لما يقوله الخوارج من انه كافر ولما يقوله المرجئة  
من انه مؤمن ، ولكنه فاسق بالكبيرة . ولما اعتزل واصل  
مجلس الحسن ، وجلس عمرو ابن عبيد الى واصل  
وبعضهما انصارهما فيل لهم : معتزلون او معتزلة . امتاز  
بحرية الفكر والاعتداد بالعقل وقوة الحجة . انظر الموسوعة  
العربية المير ، ص ١٢٦٨ وص ١٧١٨ .

(١٢٠) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٨٤/٩ .

(١٢١) ابن منظور ، لسان العرب ، ١٦٦/٧ - ١٦٧ ( مادة  
« عرض » ) .

(١٢٢) مصطفى جواد ، المصدر السابق ، ص : ض .

(١٢٣) ناجي معروف ، المصدر السابق ، ص ٣٣٨ .

(١٢٤) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٢٨/٩ .

(١٢٥) المصدر السابق ، ٢٢٩/٩ .

(١٢٦) المصدر السابق ، ١٨١/٩ .

(١٢٧) ابن الاثير ، الكامل ، ١٢٠/١٢ .

كتب ربي "تكملة سمرقاند" وبنو موسى سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م (١٢٠١).

ومن الكتاب المعروفين في عهد الناصر محمد بن الأستاذ كاتب البدرية الشريفة (١٢٩١) اذ تولى هذا المنصب سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م (١٢٠١).

وفي ١٣ جمادى الأولى سنة ٦٠٠هـ/١٨ كانون الثاني ١٢٠١م ولي الرضا بن الحسن كاتباً بالمخزن وكان كاتباً ضابطاً متواضعاً قبل ذلك وهو حسن الكتابة (١٢٣١). وكان تولى شؤون الدواوين الأنفة عدد من الكتاب.

ومن الكتاب الذين كانت لهم منزلة في عهد الناصر كاتب السلطنة والمراد بالسلطنة هنا ما تحفظ فيه بعض الكتابات الديوانية بديوان الزمام وكاتب السلطنة هو الذي يرقعها (١٢٣١). قال ابن خلكان في ترجمة طاهر بن أحمد بن بشار النحوي، وجمع في حال انقطاعه سنة كبيرة في النحو قيل أنها لو بقيت قاربت خمس عشرة مجلد (١٢٣١) فكان السلطنة كانت تخدمه سجعاً للمسودات.

ومن الذين تولوا هذا المنصب عبد الناصر أبو محمد عبد الملك بن ورد المتوفى في ١٣ صفر سنة ٥٩٨هـ/١٢ تشرين الثاني ١٢٠١م (١٢٤٠). وأبو غالب بن زلفنا المسد الذي كان نصرانياً والمتوفى سنة ٦٠١هـ/١٢٠٤م (١٢٥٠). وكان هذا نصرانياً ولكن الناصر حين أصدر أمره بعدم استخدام أي ذي في دوائر الدولة دخل هذا في الديانة الإسلامية تاركاً نصرانيته. والجمال بن موسى الذي عزل عن منصبه سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٧م (١٢٦١).

### التقباء

استمرت على عهد الخليفة الناصر لدين الله ثلاث نقابات الأولى نقابة العباسيين والثانية نقابة الطالبين أو العلويين والثالثة نقابة التقباء. وكانت هناك نقابة رابعة في عهد الناصر تعرف بنقابة مشيد

موسى بن جعفر. والذي اشتهر أن ثمر مشيد من المساجد المقدسة في العراق في سامراء وكربلاء والنجف نقابات تمثلها خاصة في عهد الناصر الذي عرف بدمه للعلويين وتعاطفه معهم.

وقد فصل ابن الأثير وظائف النقابة حين أورد نصاً بتعيين تقيب للطالبين في عهد الطائي (٢٦٣ - ٣٨١هـ/٩٧٤-٩٩١م) أي أيام البويهيين (٣٣٤ - ٤٤٧هـ/٩٤٦-١٠٥٥م). وهذا العيد كان لمحمد بن الحسين بن موسى العلوي الموسوي. ومما جاء فيه « قلده ما كان داخل في أعمال أبيه من نقابة الطالبين أجمعين بمدينة السلام وسائر الأعمال والإمصار شرقاً وغرباً وبعداً وقرباً » وهي هنا تشبه إلى حد كبير وظيفة إدارية ويضيف « وأمره أن يتصفح أحوال من ولي عليه من استقراء مذاهبهم والبحث عن بواطنهم ودخائلهم ..... وأمره بحفاوة أهل النسب الإطير والتعرف الإفر عن أن يدعه الإدماء أو يدخل فيه الدخلاء ..... وأن يحسن الفروج عن مناكحة من ليس كفواً لها في شرقاً وفخره حتى لا يطعم في المراد الحسية الشبهة إلا من كان مثلاً لها مساوياً ونظيراً موازياً » ومن ميامه الإخذ للمظلوم من الظالم وأن يجلس للترافعين إليه جلوساً عاماً ..... وأمره أن يسير جميع بيت الله عز وجل إلى تصدقهم ويحميمهم في بدائهم وعودتهم ويرتبهم في مسيرهم ومسلكتهم ويرعاهم في ليلتهم ونهارهم حتى لا تنالهم شدة ولا تصل إليهم مشقة وأن يريحهم في المنازل ويوردهم المناهل ..... وأمره أن يراعي أمور المساجد بمدينة السلام وأطرافها وأنظارتها واكتافها وأن يجبي أموال وقفها ويستقضى جميع حقوقها وأن يله شعبيتها وأن يكتب اسم أمير المؤمنين على ما يعمره منها ويذكر اسمه بعده بنان عمارتها جرت على يده ..... وأمره أن يستخلف على ما يعمره منها ويذكر اسمه بعده بنان عمارتها جرت على يده ..... وأمره أن يستخلف على ما يرى استخلافه عليه من هذه الأعمال في الإمصار الدائنية والنائية » (١٢٧).

يظنر لنا ما سبق أن هذا المنصب إداري إلى حد كبير وأنه أشبه ما يكون بممثل العلويين عند الخلافة أو عند الدولة فهو الناطق بلسانهم واسمهم في دار الخلافة وهذا المنصب بالنسبة للعلويين كان يزدهر وينمو في الفترات التي تكون فيه علاقة الخليفة بهم جيدة طيبة والعكس بالعكس لذا ظهرت في عهد الخلفاء الذين تربطهم بالعلويين علاقة جيدة أو

(١٢٧) ابن الأثير الجزري، المل السائر في ادب الكاتب والشاعر، ٢٨٧/١-٢٩٥.

(١٢٨) ابن الساعي، المصدر السابق، ١٧/٩.

(١٢٩) لما ضاق جامع المنصور، الذي كان في السابق ديوان للخليفة المنصور، بمصلحة أمر الخليفة المتعبد في سنة ٨٩٣هـ/١٢٨٠م بتوسيمه وأهتم بذلك مولاة بدر فعرفت الزيادات والرميمات باسم البدرية نسبة لمولى المتعبد بدر. انظر دليل خارطة بغداد، ص ٥٨.

(١٣٠) ابن الساعي، المصدر السابق، ٧٧/٩.

(١٣١) المصدر السابق، ١٢/٩.

(١٣٢) المصدر السابق، ٢٢٩/٩.

(١٣٣) ابن خلكان، وفیات الاعيان، ١٩٩/٢.

(١٣٤) ابن الساعي، المصدر السابق، ٩٦/٩.

(١٣٥) المصدر السابق، ١٦٢/٩.

(١٣٦) المصدر السابق، ٢٢٩/٩.

على الأقل غير سيئة . ويمكن القول ان مفهوم وميام نقيب العباسيين لا تختلف عنها بالنسبة للعلويين اما نقيب النقباء فانه كما يبدو يمثل الاثنين او اعلى منهما درجة وصلاحيه ونقيب النقباء يكون في العادة عباسيا .

ومن الذين تولوا منصب نقيب الطالبين عبد الناصر فخر الدين ابو الحسن محمد بن محمد بن المختار الكوفي حيث قلد في ١٧ ربيع الاول سنة ٦٠٣هـ/ ٢٢ تشرين الاول ١٢٠٦م وخلع عليه في دار الوزير ناصر الدين ناصر بن مهدي العلوي وسلم اليه عيده (١٢٨) .

ومن الذين تولوا منصب النقابة عن مشيد موسى بن جعفر عدنان بن المعمر بن المختار الكوفي الذي عزل عنها في ١١ ربيع الاول سنة ٦٠٦هـ/ ١٣ الجول ١٢٠٩م (١٢٩) .

ومن الذين تولوا منصب نقيب النقباء ملد بن المبارك بن النشال المتوفى في ١٣ ربيع الاخر سنة ٦٠٣هـ/ ١٧ تشرين الثاني ١٢٠٦م (١٣٠) .

ومما سبق يتضح لنا بان النقابة منصب متوليا بعين ويعزل بامر الخليفة كأي موظف آخر من موظفي الدولة .

### المقطعون

كان بعض الاشخاص : في عهد الناصر لدين الله يقطعون بعض الاراضي لقاء دفع مبلغ ، كثيرا ما يحدد . من المال ويصبح ذلك القطع حر التصرف في جمع هذا المبلغ من المال ولربما اضاعاه فالمفروض بهذا القطع او الضامن او المزم ان يربح ولذلك كان المقطعون يتبعون طرقا غير سليمة بل وقاسية فسي جمع المال حتى ان الخليفة كثيرا ما يضطر لاقصائهم او معاقبتهم على افعالهم . وهذا يوضح لنا ان الاقطاع في عهد الناصر كان اشبه ما يكون بضمان اراضي الدولة من قبل اشخاص ولكن الرقبة او ملكية الارض تبقى للدولة وهي حرة في خلع الضامن او اعطاءها لغيره ان اخل بالشروط او العهد المتفق او ان شاءت الدولة ذلك لسبب او آخر . لذا كثيرا ما كانوا يعزلون من اقطاعاتهم بل وحتى مناصبهم ان كانت لهم مناصب .

ومن الامثلة على ظلم هؤلاء المقطعين ما يذكره لنا ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م حيث يقول عن احدهم وهو الامير اي ابيه بن عبدالله

(١٢٨) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٩٢/٩ .

(١٢٩) المصدر السابق ، ٢٠٩/٩ .

(١٣٠) المصدر السابق ، ٢٠٩/٩ .

الركي المعروف بالشاهين احد الامراء الناصرية . نسبة للخليفة الناصر : المتوفى في شهر ربيع الاول سنة ٦٠٠هـ/ تشرين الثاني ١٢٠٣م باقطاعه بواسطة بابه « كان قاسيا مقدما على المعاصي بلقني انه اخذ شيخا من اقطاعه فضربه الف ختبه اعضا ، فل ينخر بعد هذه الحالة موته » (١٣١) . ومن المرجح ان سبب ضربه هو تدخله في دفع ما عليه لسوء احواله وارتباكها او شيئا من هذا القبيل .

ومن الذين اقطاعوا ارضا او بالاحرى عقد ليه ضمان البصرة الامير عماد الدين طغرل وذلك في رجب سنة ٥٩٧هـ/ نيسان ١٢٠١م بما مبلغه مائة وخمسة عشر الف دينار (١٣٢) . وقد توفي مقطع البصرة هذا في ١١ ذي القعدة من سنة ٦٠٣هـ/ ٩ حزيران ١٢٠٧م (١٣٣) . اما الامير ملك الدين سنقر الطويل الناصري فقد اقطع دقوق (١٣٤) ونكرت وبين النهرين (١٣٥) وقد توفي بدقوق في شهر ربيع الاول سنة ٥٩٦هـ/ كانون الاول ١١٩٩م (١٣٦) .

### نظار المناطق وولاة وامراء الاقاليم

كانت مناطق او اقاليم الخلافة العباسية تدار من قبل اشخاص تساعدهم مجموعة من الجنود والشرطة ويعرف هؤلاء الاشخاص باسمه النظار . جمع ناظر . او امراء الاقاليم او عمال الخليفة ويبدو ان بعض هؤلاء كانوا يقومون بجباية الضرائب على الحاصلات الزراعية من المزارعين حيث جاء في ترجمة ابن الساعي لافلح بن افلح ناظر قوسان (١٣٧) قوله « كان فيه جلالة وجراد على اخذ الاموال لنفسه وكان يؤخذ وبحس ثم يخرج فيعود الى ما كان عليه اذا رتب في شغل . قال الحاجب قيصر : حدثني النسير السامري سرف ديوان الزمام المعمور عن المذكور حكاية عجيبة وذلك انه قال : اخرجوني معه الى قوسان وانا يومئذ احد المعدلين بمدينة السلام حتى تقدر البلد وتكمل ارتفاعه فاول ما خرجنا ضايق المعاملين واستوفى عشرة الاف دينار ما منيا مع الكاتب والشرف شيء فقلت له : ما هذا المال

(١٣١) المصدر السابق ، ٤٦/٩ .

(١٣٢) المصدر السابق ، ٤٦/٩ .

(١٣٣) المصدر السابق ، ٢١٥/٩ .

(١٣٤) دقوق او دقوقاء : مدينة بين اربل وبغداد معروفه لها ذكر في الاخبار والغتوح كان بها وقعة للخوارج ، انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ٥٩/٢ .

(١٣٥) ثنية نهر : كورة ذات قرى ومزارع من نواحي شرقي دجلة ببغداد . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ٥٣٥/١ .

(١٣٦) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢٧/٩ .

(١٣٧) قوسان : كورة كبيرة . ونهر عليه مدن وفري بين النعمانية وواسط . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ١٣/٤ .

ومن نظار الدجيل عز الدين بن ابي البيضاء له رتب ناظرا في معاملات خوزستان وتوفي في سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م (١٥٣) . ومن نظار الدجيل ايضا ابو الحسن علي بن يحيى بن الصلاني وكان متسكور البرة محمود الطريقة وكانت وفاته في ثالث شعبان من سنة ٥٩٨هـ/٢٨ نيسان ١٢٠٢م (١٥٣) . وابو الفتح نصر بن ساهو النحراني الذي طلب في ١٨ جمادى الاولى سنة ٦٠٤هـ/١٠ كانون الاول ١٢٠٧م . وسبب صلبه انه كان على علاقة بمقتل الامير علاء الدين تنميش الناصري بالسيف ثم احرق بعد صلبه وكان هذا الامير مقطوع دقوق او دقوقا حينئذ فلما مات مسموما نسب ذلك لابن ساهو (١٥٤) . اي انه اراد الاستيلاء على ما بيده فقتله او اوعز الى من قام بذلك وفعلوا استولى على دقوق فضلا عن الدجيل الا ان الشبهات حامت حوله حتى قبض عليه واضلعت .

ومن نظار الحلة ابو الفرج بن الحداد الذي توفي في شعبان سنة ٦٠٣هـ/اذار ١٢٠٧م (١٥٥) . وفي شهر ربيع الاول من سنة ٦٠٤هـ/ايلول ١٢٠٧م رتب ابو الميامنة علي بن احمد بن امينا ناظرا بديوان واسط متوليا لامعاليها وخلع عليه بها (١٥٦) . ومن نظار واسط الاخيرين ابو الشكر محمود بن احمد بن سعادة الملقب فخير الدين وكان موصوفا بالجسود والسماح (١٥٧) .

ومن نظار نهر الملك (١٥٨) مثقال خادم الفروزيه ابنه الخليفة المستنجد بالله ٥٥٥هـ/٥٦٦هـ/١١٦٠-١١٧٠م . وكان موصوفا بالذكاء والجلادة وكان قبل ذلك ناظرا بمعاملة باجري (١٥٩) . ثم اعيد اليها الى ان توفي سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م (١٦٠) . ومن نظار نهر الملك الاخيرين ابي

الذي قد جمعه ما جرى له ذكر في الحساب ؟ فقال : هذا المال لي وثبت للكتاب وللشرف والبراطيل ودمه انجس . فكتب له : ما معنى هذا الكلام . فقال : هذا المبلغ مضمن على بكذا وكذا الف دينار اريد اعجل لنفسى بيده العشرة الاف دينار . اعطيك اب سينا الفا وللشرف الفا وللكتاب الفا وابرطل بآلف واتفق على نفسه في انجس الفا وبقي ورائي لعمري خمسة الاف فان حزن في اخر السنة هذه العشرة الاف سيل الحال وان كان اثر من ذلك حصلت لنفسى هذا المقدار . قال فقلت : يا شيخ والله ان الحرام لا يعتمدون ذلك ولا يقدمون عليه بسيادة العدول . والله يا شيخ لا اقم معك للثا نفحنى . شرك . فقال لي : انت رجل مجنون محسف الدماغ محروم ليدد الالف . فانفعلت عنه وطأعت بالحال فاخرج اليه من احناط عليه وعلى المال وكفيت انا المخاطرة . وقد توفي اقلح في سنة ٥٩٥هـ/١١٩٨م (١٦١) .

وكان ناظر نهر عيسى تاج الدين العلوي وذلك في سنة ٥٩٦هـ/١١٩٩م وقد قتل شخص من الانبار عرف بابن ميدويه في مظهره فلزم اهل الانبار دينه وطالبه بمال فقطع على خمسة نفر خمسة الاف دينار . ثم الزم الضعفاء الف دينار . على الجلية العليا الجالية خمسة اعلل الصحيح خمسمائة فهي نصف الالف ، وعلى الصغار خمسمائة ودرك بذلك شيخ كني محلة قضايقيه واخذ اموالهم فهربوا الى قتب والحديثة والحلة واخذوا بيوتهم فاوقر الروارب من رحليه وببابه فلما وصلت الى بغداد لساع انهى ذلك الى علة الخليفة الناصر لدين الله فانكره غاية الإنكار وكب يرد ما اخذ من اموال الناس ويخصد من ذلك على دبة الفتول وهي ائف دينار تؤخذ من عاقلته (١٦٢) . ولا يزداد على ذلك الحجة الفرد هذا حكم الشرع المطير في ذلك (١٦٣) .

وفي المحرم من سنة ٥٩٧هـ/نشرين الاول ١٢٠٠م صلب ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الناصر باعمال السواد بالجانب الغربي على شاطئ نهر عيسى وسبب ذلك انه تكلم في انجس بفتح الدول . فلم تفض السياسة السفاهى عنه ففعل به ذلك (١٦٤) .

(١٦٤) ابن السامى ، المصدر السابق ، ١٦٦-١٧٠ .

(١٦٥) العقل في غلام العرب الدنه . والعائلة هم المعصب وهم القرابة من قبل الاب الذين يعطون دبة قتل الخطا رضى صفة جماعة عاقلة . ويقول احمد بن حنبل العاقلة : القبيلة الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون . انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ١١/٦٠ - ٦١ . مادة «عقل» .

(١٦٥) ابن السامى ، المصدر السابق ، ١٩٩-٢٠٠ .

(١٦٥) المصدر السابق ، ٩/٤٤ .

(١٥٢) المصدر السابق ، ٩/١٧ .

(١٥٣) المصدر السابق ، ٩/٩٠ .

(١٥٤) المصدر السابق ، ٩/٢١٩ .

(١٥٥) المصدر السابق ، ٩/٢١٣ .

(١٥٦) المصدر السابق ، ٩/٢١٨ .

(١٥٧) المصدر السابق ، ٩/١٢٦ .

(١٥٨) نور الملك كورد واسع بغداد بعد نهر عيسى يقال انه يستعمل على ثلاثمائة وستين قرية على عدد ايام السنة . وهناك خلاف على من حفره . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ٥/٣٢٢ .

(١٥٩) بلده في شرقي بغداد ، بينها وبين حلوان ، على عشرة فراسخ من بغداد . وهي عامرة كثيرة النخل والاهل . انظر ياقوت ، معجم البلدان ، ١/٣١٢ .

(١٦٠) ابن السامى ، المصدر السابق ، ٩/٧٨ .

القاسم بن حماد وكان ذلك في سنة ٦٠١هـ /  
١٢٠٧م (١١٦).

اما الذين تولوا منصب الوالي في البصرة فمنهم  
ابن كنكر وكان من الرجال الاجلاء وعمر البصرة  
واجبه اهليا وقد توفي في شعبان سنة ٦٠١هـ /  
اذار ١٢٠٥م (١١٦). ويبدو انه كان لين المعاملة مع  
الناس عادلا .

ومن امراء الديوانية او ولاتيا ابو اسحق  
ابراهيم بن برجم وقد قتل سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م من  
قبل باطني (١١٦).

ومن رؤساء همدان (١١٦) في عهد الناصر  
همايون العلوي الملقب مجد الدين المتوفى سنة  
٥٩٥هـ / ١١٩٨م (١١٦).

ومن الذين تولوا امانة بحرب الشام ابو داود  
محمد بن قروان البصري . وكان ممن انفذ عساكره  
لمساعدة الناصر في همدان وقد توفي سنة ٥٩٥هـ /  
١١٩٨م (١١٦).

ومن امراء خفاجه زمن الناصر لدين الله زياد  
بن عبيد وقد خلع عليه في الديوان العزيز وسلمت  
اليه حماية البلاد الفراتية (١١٧) فمضى مخلوعا عليه  
وحضر عند جمال الدين قشتمر الناصري بالحلة  
مظفرا للتعزز بخلمة الديوان العزيز وتوفي سنة  
٥٩٦هـ / ١١٩٩م (١١٨).

ومن عمال او ولاة او منصرفي معاملة

(١١٦) المصدر السابق ، ٢٦١/٩ .

(١١٦) المصدر السابق ١٦٢/٩ .

(١١٦) المصدر السابق ، ١٣٠/٩ . الباطنية نسبة الى الباطن

وهو مقابل الظاهر . والباطنية هم الذين يعملون لكل  
ظاهر باطنا ولكل تنزيل تاويلا . يطلق على فرق اسلاميه  
عدة اسم الباطنية كالاسماعيلية والقرامطة والخراميه  
وعلى فرق غير اسلاميه كالزردية . والتعلية اسم اخر  
يطلق على الباطنية في خراسان . وهوام فقههم انكار  
نسبته الله بالخلفاء . انظر الموسوعة الميسرة ، ص ٣١٢ .

(١١٦) سميت بهذا الاسم نسبة الى همدان بن القلوچ بن سام  
ابن نوح عليه السلام فتحها العرب المسلمون في جمادى  
الاولى سنة ٢٢ هـ / اذار ٦٢٥ م . انظر ياقوت ، معجم  
البلدان ، ١٠/٥ . والان همدان احدى مدن ايران الهمة .

(١١٦) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٧/٩ .

(١١٦) المصدر السابق ، ١٧/٩ .

(١١٦) يبدو انه يقصد بها منطقة الفرات اليوم خاصة الحلة .

(١١٨) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٢/٩ .

(١١٦) الاحمريه : من نواحي بغداد في أقصى كورة الخالص  
من الجانب الشرقي - عمرت امام الناصر لدين الله . و  
دار الخلافة موضع آخر يقال له قصر الاحمريه . انظر  
ياقوت ، معجم البلدان ، ٢٥٥/٤ .

الاحمريه (١١٦) ابو البركات بن الشاعر الموحي سنة  
٥٩٦هـ / ١١٩٩م (١٧٠) .

## وظائف اخرى

ومن الوظائف الادارية الاخرى في عهد الناصر  
لدين الله :

١ - امر العقار الخاص : اي متولي عقار  
الخليفة وممتلكاته واراضيه . ففي سنة  
٥٩٦هـ / تشرين الثاني ١١٩٩م رد امر العقار الخاص  
وجبايته . والنظر فيه الى كمال الدين ابي جعفر بن  
الناصر وهو يومئذ ناظر خزانة الغلات بباب المراسم  
المحروس (١٧١) فاستوفى البقايا وزاد على السكان  
فتكامل في ذلك مبلغ له قدر وكان ينظر فيه  
ابن الرسي (١٧٢) .

٢ - ناظر خزانة الغلات : وهو المتصرف على  
خزن او على المخزن الذي تخزن فيه الغلال التي  
ترد الى الدولة سواء على شكل ضريبة عينية او من  
ممتلكات الخلافة والدولة . ومن الذين تولوا هذا  
المكتب القوام بن الزاهد وكان احد المتصرفين في  
الاعمال الديوانية وقد رب ناظرا لخزانة الغلات بباب  
المراتب المحروس .

٣ - وكيل ولي العهد : ومن تولى هذا  
المكتب القوام بن الزاهد الذي رتب وكيل لولي  
العهد عدة الدنيا والدين ابو نصر محمد . ثم خلفه  
في منصبه محمد بن مبسر بن ابي الفتح وكان عالما  
فيلسوفيا عارفا بالفرائض توفي سنة ٦٨١هـ / ١٢٢١م  
ببغداد وهو على منزلته . وهكذا يبدو لنا ان هناك  
وظيفة هي اشبه ما تكون بمساعدة ولي العهد او  
سكرتيره يدير شؤونه وينظر اموره (١٧٢) .

٤ - عميد بغداد : وكان هذا يقوم بوظيفة  
اقرب الى الجباية والادارة في مركز الدولة وغير  
اكثر ما يكون لنائب الوزارة ومنصبه . ويبدو لي  
انها نسبة كثيرا في يومنا الحاضر منصب امين  
العاصمة . ومن الذين تولوا هذا المنصب الركن  
عبد السلام بن عبدالقادر الجيلي وذلك في ١٣ رجب

(١٧٠) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ٤١/٩ .

(١٧١) احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل ابوابها  
واشرفها . وكان حاجبه عظيم القدر وناقد الامر الا انه  
اهمل ، كما يؤكد ياقوت ، على عهده ( توفي ياقوت سنة  
٦٢٦هـ / ١٢٢٨م ) . انظر ياقوت ، معجم البلدان ،  
٣١٢/١ .

(١٧٢) من الذين تولوا هذا المنصب ايضا . سعد الدين بن  
العسكري وذلك في ثالث رجب سنة ٥٩٨هـ / ٢٩ اذار  
١٢٠٢م . انظر ابن الساعي ، ٨١/٩ .

(١٧٢) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٠٤/٩ . ١٠٥ .

سنة ٦٠٠هـ/ ١٧ آذار ١٢٠٤م وخلع عليه وجعل له ديوانا مفردا ورد اليه استيفاء الاموال واسكن الدار المقابلة لباب العامة (١٧٤) المجاورة لجامع القصر الشريف (١٧٥) .

٥ - المتصرف على اموال الايتام : وهذه الوظيفة يقابلها في يومنا الحاضر مديرية اموال القاصرين التي تشرف على اموال القاصرين من الايتام لحين وصولهم سن الرشد والبلوغ لتسلمهم حقوقهم واموالهم

(١٧٤) احد ابواب مدينه بغداد في سورها الشرقي (الرصافة) ويعرف ايضا باسم باب عمورية ويقال ان المتصمم جلب ابوابه الحديد من عمورية وهو على مقربة من المأمونية الحالية . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ١٥٨-١٥٩ . (١٧٥) جامع القصر هو جامع الخلفاء الحالي بسوق الفول . وكان هذا الجامع احد الجوامع الثلاثة الكبيرة في بغداد ( الاتان الاخران جامع المنصور وجامع الرصافة . ) انشا جامع القصر الخليفة المكتفي ( ٢٨٩-٢٩٥هـ/ ٩٠٢-٩٠٨ م ) . انظر دليل خارطة بغداد ، ص ص ١٢٤-١٢٥ .

اذ يصبحون بعدها احرارا بالتصرف بها . ومن الذين تولوا هذا المنصب ابو اسحق خليل بن محمود بن خليل التبريزي وقد ولاه قاضي القضاة ابو الحسن بن الدامغانى وظل الى ان توفي في ١٥ ذي الحجة سنة ٦٠٠هـ/ ١٤ اب ١٢٠٤م (١٧٦) .

٦ - وكيل الخدمة الناصرية : يبدو ان هذه الوظيفة كانت مهمة متوليها الاشراف على خدمة قصر الخلافة خاصة تحضير ماكولاته . ويقول ابن الساعي في احداث شوال سنة ٥٩٦هـ/ تموز واب ١٢٠٠م انه رد النظر في املاك الطبق الشريف الى العدل على بن رشيد الحروي وكيل الخدمة الشريفة الناصرية فاستتاب فيه الفقيه فخرالدين اسماعيل غلام بن النى وبسط يده فيه فظهرت فيه جلالة وتوفر حاصله معه (١٧٧) .

(١٧٦) ابن الساعي ، المصدر السابق ، ١٣٩/٩ .  
(١٧٧) المصدر السابق ، ٢١-٢٠/٩ .

## المصادر

- (١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ .
- (٢) ابن الاثير ، المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر ، القاهرة ، ١٩٥٩م .
- (٣) ابن خلدون ، المقدمة ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- (٤) ابن خلدون ، المعبر ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- (٥) ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، القاهرة ، ١٩٤٨م-١٩٤٩م .
- (٦) ابن دحية ، التبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ، بغداد ، ١٩٤٦م .
- (٧) ابن الساعي ، الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ، الجزء التاسع فقط ، بغداد ، ١٩٣٤م .
- (٨) ابن الطقطقي ، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، بيروت ، ١٩٦٠م .
- (٩) ابن كثير ، البداية والنهاية في التاريخ ، القاهرة ، ١٩٣٢م .
- (١٠) ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، ١٩٥٦م .
- (١١) الاربلي ، خلاصة الذهب المسبوك ، بغداد ، مكتبة المتن .
- (١٢) الانباري ، عبدالرزاق ، منصب فاضي القضاة في الدولة العباسية ، اطروحة ماجستير قدمت لقسم التاريخ في
- كلية الاداب جامعة بغداد ونالت تقدير الامتياز ، بابل ، ١٩٧١م .
- (١٣) ابن الوردى ، تاريخ ابن الوردى ، القاهرة ، ١٨٦٨م .
- (١٤) امين ، حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، بغداد ، ١٩٦٥م .
- (١٥) جواد ، مصطفى واحمد سوسه ، دليل خارطة بغداد ، بغداد ، ١٩٥٨م .
- (١٦) جواد ، مصطفى ، فصل ضمن كتاب الجامع المختصر لابن الساعي .
- (١٧) الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، بيروت ، ١٩٥٥م - ١٩٥٧م .
- (١٨) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٥١م .
- (٢٠) معروف ، ناجي ، تاريخ علماء المستنصرية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٥٩م .
- (٢١) الموسوعة العربية الميسرة ، القاهرة ، ١٩٦٥م .
- (٢٢) اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليفغان في معرفة ما عبر من حوادث الزمان ، حيدر اباد الدكن ، ١٢٣٨هـ .
- (٢٣) اليونيني ، ذيل مرآة الزمان ، حيدر اباد الدكن ، ١٩٦١م .

# توفيق الصباغ

## رائد الثقافة الموسيقية العربية

بقلم

عبد الوهاب بلال

معهد الفنون الجميلة - بغداد

سيد درويش (٥) وتوفيق الصباغ واكمرم رؤوف (٦) وسعيد شنبو (٧) وسلامة حجازي (٨) وكامل الخلعي (٩) وغيرهم .

وكان لكل واحد من هؤلاء الاعلام دوره البارز والمشرّف الذي كان من نتائجه الطيبة انماء الحركة الموسيقية ونشر الثقافة الموسيقية والوعي الموسيقي على الصعيدين المحلي والعربي وكان لكل واحد منهم اسلوبه الخاص ومنبجه المعين الذي اتخذه مسارا له في خدمة الحركة الموسيقية العربية . وكاست جهودهم الجادة والخلاقة ذات اثر فني كبير .

ولد الاستاذ توفيق الصباغ في حلب سنة الف وثمانمائة واثنين وتسعين ميلادية في السنة التي ولد فيها نابغة الموسيقى العربية الشيخ سيد درويش والموسيقار الشريف محي الدين حيدر والموسيقار الاستاذ محمد القصبجي (١٠) .

وقد بدا حياته بالدراسة الابتدائية في حلب الشهباء بمدارس الروم الارثوذكس وكان ذا صوت جميل ولهذا فقد عين مرتلا في الكنيسة ، وهناك تعلم مبادئ التدوين الموسيقي ( القراءة والكتابة الموسيقية (١١) .

وكان اسمه في الاصل (الياس) ثم استبدل به (توفيق) (١٢) وكان تعلق الاستاذ توفيق الصباغ بالموسيقى يعود لنشأته في بيت كان رب العائلة فيه موسيقيا عازقا على القانون . فقد كانت كثيرا ما تناب اصابع والده - فتح الله الصباغ - على اوتار القانون فتخرج الالحان الموسيقية العذبة التي كان لها تاثير كبير على الفنان توفيق الصباغ الذي اخذ يحب الموسيقى وكان هذا الحب يزداد وينمو يوما بعد يوم .

وعندما انهى دراسته الابتدائية واتقن اللغة

ينبغي الا ننسى ابدا اسم الفنان توفيق الصباغ المعلم النابغة وعلى سوريا خاصة ان نتذكره دائما وابدا وان الوطن العربي بصورة عامة سيذكره دائما وابدا حيث عرف في الربع الثاني من النصف الاول من القرن العشرين ، وهو يمثل المعلم الموسيقي الرائد والمعارف الماهر والمؤلف الموسيقي المبدع والباحث المجد .

وكبه في التربية الموسيقية كانت التجربة الاولى لنشر الدروس الموسيقية التعليمية في رحاب الوطن العربي كله .

وكانت المعين الاول الذي نهل منه واخذ عنه الموسيقيون علم الموسيقى العربية وكانت الحياة الموسيقية يومذاك في الوطن العربي تعيش في حالة مجدية فقراء يسودها الجهل والتخلف والامية . وان اغلب الموسيقيين كانوا مجرد عازفين بالفرط عازفين اميين لا يعرفون شيئا من الثقافة الموسيقية العربية بل ربما لا نجد من يعرف التدوين الموسيقي - باستثناء - القطر المصري الذي كانت الحركة الموسيقية فيه مزدهرة نوعا ما آنذاك .

ولا نجد في الوطن العربي معاهد موسيقية عدا معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية في القاهرة - معهد الموسيقى العربية حاليا .

لهذا نجد ان التخلف والانحطاط بسودان الحياة الموسيقية في الوطن العربي كما هي الحال في الحياة الاجتماعية والثقافية ونادرا ما نجد موسيقيا متقنا ملما باصول الموسيقى العربية علما وفنا - عمليا ونظريا - وكان هؤلاء القلائل رغم تفاوت ثقافتهم في الوطن العربي امثال الشيخ علي الدرويش (١) والشريف محي الدين حيدر (٢) ومنصور عوض (٣) ومصطفى رضا (٤) والشيخ



العربية والفرنسية دفعه احساسه الفني وموهبته الموسيقية النامية الى ان يذهب الى القاهرة حيث وجد ما يتصور اليه نفسه في القطر المصري الشقيق؛ فاخذ يتعلم الموسيقى (١٣) فاقبل على دروسه بحماس بالغ واخذ يتلقى من اهل الاختصاص دروسا موسيقية ليست اكاديمية مما صقلت موهبته الفنية المتفتحة والمنطلقة وسرعان ما نبغ في العزف على آلة (الكمان) . واخذ يجارى اكبر العازفين البارعين .

وقد اصبح عازفا ماهرا على آلة (الكمان) الى جانب انقائه النوتة الموسيقية الغربية وحذقه لها مما اخذت شهرته تغزو الاوساط الفنية في القاهرة وقد ذكره الاستاذ منير الحسامي من بيروت (١٤) في جملة من ذكر من العازفين في ذلك العصر في الوطن العربي :-

اما اشير العازفين فهم :-

سامي الشوا ورياض السنباطي وفاضل الشوا وعبد الحميد القضاي وحسن الشجاعي ومحمد القصبجي ومصطفى رضا بك وجميل عويس ومحي الدين بعيون وتوفيق الصباغ ومدحت عاصم وامين المهدي ومحمد العقاد واسماعيل العقاد وعزيز صادق وجرجس سعد وابراهيم العريان ومحمد عبده صالح ومحمود كامل ابراهيم وعلي الرشيدى وكريم حلمي .

ويقول الاستاذ توفيق الصباغ :-

اربعمون عاما قضيتها بالدرس (١٥) والبحث والتنقيب لا معلم لي سوى احساسى ولا من يرشدني سوى عقلي .

وقد قدم الاستاذ توفيق الصباغ الى دمشق في عام ١٩٢٣ م وكان انذاك في عتفوان شبابه وكان في الحادي والثلاثين من عمره وفي هذا يقول الاستاذ محمد صدقي عازف الكمان السوري :-

قدم الاستاذ توفيق الصباغ دمشق منذ تسع سنوات (عام ١٩٢٣) م لنشر الفن الموسيقي فيها يوم كان هذا الفن معدما في دمشق ، فافتتح مدرسة موسيقية واقام بعض الحفلات الموسيقية ، وكان ذلك اول حجر في اساس البناء الفني (١٦) .

ثم هاجر الى القطر المصري حيث عمل في بعض المؤسسات التجارية في مصر والسودان ، وكان يعزف بين الاونة والاخرى فيها وذلك في اوائل العشرينات . وفي عام ١٩٢٥ م احترف العزف على الكمان (١٧) ثم عاد ثانية الى دمشق حيث اسس

فيها اول ناد موسيقي وهو (النادي الموسيقي السوري) في سنة الف وتسعمائة وثمان وعشرين ميلادية (١٨) والذي ازدهر ردحا من الزمن .

وكانت الهيئة الفنية لاول ناد فني تأسس للموسيقى في دمشق تشكل على النحو الآتي :-

نال الرئاسة الاستاذ شفيق شبيب (عازف عود) والرئاسة الفخرية الاستاذ فخري البارودي والرئاسة الفنية الاستاذ توفيق الصباغ غير ان هذا النادي لم يعمر طويلا اذ حاربه المستعمر وانحل الى اندية وجمعيات موسيقية خدمت الموسيقى السورية ضمن امكانياتها الفنية (١٩) .

وكان ذلك النادي اساس النهضة الموسيقية التي نراها ماثلة امامنا اذ تفرع عنه جملة نواد موسيقية واوجد عشاقا كثيرين لهذا الفن بعد ما كانوا يعدون بالاصابع (٢٠) .

واسس (نادي الفنون الجميلة) في سنة الف وتسعمائة وثلاثين ميلادية (٢١) في دمشق . وقد عمل الاستاذ توفيق الصباغ في حقل التعليم الموسيقي اذ عين استادا في وزارة المعارف لتعليم الموسيقى في مدارسها وفي دار المعلمات فترة من الزمن . ولم يلبث ان ترك الوظيفة لكي ينصرف الى التأليف الموسيقي والتلحين والاداء الموسيقي .

وقد لقب بملك الكمنجة نظرا لما وصل اليه من الابداع والتفوق في الاداء الموسيقي بهذه الآلة بحيث يعزف اصعب القطع والمؤلفات الموسيقية بكل سهولة ويسر .

وقد سجلت له شركات الاسطوانات عددا كبيرا من الاسطوانات التي تحمل مؤلفاته الموسيقية الى جانب عدد من الاسطوانات التي تحمل تقاسيم على الكمان المنفرد لمختلف الانغام العربية .

وفي سنة الف وتسعمائة واثنين وثلاثين ميلادية انتدبته الحكومة السورية ليمثلها في مؤتمر الموسيقى العربية الاول الذي عقد في القاهرة وقد ساهم بتقديم بحث قيم عن السلم الموسيقي العربي وكان له فيه اراء ووجهة نظر علمية قيمة ستحدث عنها فيما بعد .

وكان الاستاذ توفيق الصباغ مؤلفا موسيقيا بارعا ، فقد ترك لنا عددا كبيرا من المؤلفات الموسيقية ذات الصبغ التقليدية - الكلاسيكية - والحديثة وهي كما يلي :-

## أ - البشارف :-

- ١ - البشرف التوفيقى من مقام الحجاز .
- ٢ - بشرف جهاركاه .

## ب - السماعيات :-

- ١ - سماعي بيات .
- ٢ - سماعي حجاز .
- ٣ - سماعي تكريز .
- ٤ - سماعي صبا .
- ٥ - سماعي جهاركاه .
- ٦ - سماعي سيكاه .
- ٧ - سماعي حجازكار كرد .
- ٨ - سماعي عجم عشيران .
- ٩ - سماعي فرحفرزا .

## ج - القطع :-

- ١ - الوداع - من مقام الفرخفرزا .
- ٢ - عواطف .
- ٣ - الخلود .

## د - المارشيات :-

- ١ - مارش سوريا .

## كتبه :-

### ١ - تعليم الفنون :-

صدرت الطبعة الاولى منه في حلب في عام ١٩٣٢ والطبعة الثانية منه في حلب في عام ١٩٤٢ .

### ٢ - مجموعة قطع موسيقية شرقية :-

صدرت الطبعة الاولى منه في دمشق في عام ١٩٤٧ .

### ٣ - الدليل الموسيقي العام في اطرب الانغام :-

صدرت الطبعة الاولى منه في حلب في عام ١٩٥٠ م .

### ٤ - الانغام الشرقية :-

وهو القسم الثاني من كتابه الدليل الموسيقي العام . صدرت الطبعة الاولى منه في حلب في عام ١٩٥٤ م .

ويشير الاستاذ حسنى كنعان الى وجود كتاب خاص بعنوان (مختصر الدليل) حيث يقول :- وله من المؤلفات كتاب تعليم الفن من غير معلم (٢٢) .

اعتقد انه يقصد كتاب - تعليم الفنون ومجموعته التي ذكرناها . والدليل الموسيقي وهو من اروع مؤلفاته (٢٣) وهو يقصد كتاب الدليل الموسيقي العام في اطرب الانغام ومختصر الدليل (٢٤) .

ولا يوجد كتاب بهذا الاسم - كما اظن - للاستاذ توفيق الصباغ ولعل الاستاذ حسنى كنعان يعنى بكتب (مختصر الدليل) كتاب (الانغام الشرقية) الذي هو القسم الثاني من كتاب الدليل الموسيقي العام وبهذا تكون كتب الاستاذ توفيق الصباغ اربعة كتب فقط وليست خمسة وهي كما ذكرتها آنفا .

وفي عام الف وتسعمائة وخمسة واربعين ميلادية عين في اذاعة حلب حيث عمل على تدوين فاصل (اسقى العطش) لاخوان الصفا وتسجيله للاذاعة (٢٥) .

وقد وصل الاستاذ توفيق الصباغ في الاداء الموسيقي على آلة الكمان الى درجة من الاجادة والابداع البالغين بحيث كان يعزف اصعب المؤلفات الموسيقية باصبع واحدة وعلى وتر واحد ايضا . وفي ذات مرة صعد الى وسط المسرح وبدأ أمام الجمهور بفك اوتار الكمان وبقى وترا واحدا هو وتر (الكردان) واخذ يعزف سماعي شت عربان من مؤلفات المرحوم جميل بك الطنبوري (٢٦) وهو من المؤلفات الموسيقية الصعبة الاداء فأخذ يؤديها امام الجمهور باصبع واحدة وعلى وتر واحد .

وقد اثار دهشة الجمهور بادائه المجود (٢٧) . ويقول الاستاذ محمد صدقي :-

فضلاً عن ذلك التائر فقد توصل الاستاذ توفيق الصباغ الى براعة في العزف لم يصل اليها غيره . فهو يصور الانغام وينطقها اكثر من الاصل وعدا عن ذلك فقد سمعته في جملة حفلات يعزف اصعب البشارف والسماعيات باصبع واحدة على وتر واحد بمنتهى الطرب والدقة ومن يعلم مبلغ صعوبة العزف على الكمان بجميع الاصابع والاوتار يدرك صعوبة هذا العمل خصوصا عندما يصل الاستاذ توفيق الصباغ في عزفه بتلك الطريقة قرب فرس الكمان ويصبح حينئذ الفرق بين علامة واخرى اقل من مائة مليمتر فيدرك الانسان حينئذ قوة احساسه الموسيقي الذي اوصله لهذه الدرجة التي تعد من الفرائب لذلك نال لقب ملك الكمنجة عن جدارة واستحقاق (٢٨) . وان الموسيقي الذي يعزف بمثل هذه القدرة والتمكن

بحضور الأرواح . فقد حدثنا عن ذلك الأستاذ حسني كنعان (٢٩) قائلا :-

زعم الفنان توفيق الصباغ يوما ان روح طاطيوس - وهو موسيقار تركي مشهور من أصل أرمني - قد صحت له الحالة الثانية من السماعي الحسني وكتب الصحيح بخطه نقلًا عن الروح وهي مدونة بمجموعته . ثم أملى يوما أبياتا زعم انه أحضر روح أبي العلاء المرعي فأملتها عليه وهي كما يلي :-

هبت هبوبا متصرا فتبلجت  
خبرات نفس بالكمان تجلبت  
لا ينظفي تبر توقد بوقه  
لم يقر نمل ان يخرب مزردة  
انا في الوري اضوي كبرق لا مع  
سحب الدياجي من هداي تقشعت  
انا نابغ ذو عبقرية فذة  
سيكون عرشي قائما في قمطشت

ولما سألته عن مزردة قال هي المطحنة ويقصد من هذا البيت انه في فنه أصلب من المطحنة . وخصومه كالنمل لا يؤثرون فيه ، ولما سألته عن قمطشت قال انها مدينة بأمريكا تظهر بها نبوتي ويقوم عرشي .

هذا الحوار كان يدور بين الفنان الصباغ والأستاذ حسني كنعان ، ويقول الأستاذ حسني كنعان :-

فأدركت ان انهماكه بهذه اللذذة سيقوده الى الجنون وسيكون له رد فعل بحياته الفنية .

ويبدو ان الأستاذ توفيق الصباغ قد وصل الى حالة انهكت اعصابه فقد أخذ يتخيل اشياء لا يمكن حدوثها فهو مثلا يتصور (روح الموسيقار طاطيوس) حينًا و (أبي العلاء المرعي) حينًا آخر ، فهذه الحالة كادت ان تؤدي بقلبه لولا ان تداركها ليف من اسدقائه وذويه وكان ذلك في الفترة التي سبقت عقد مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة في عام ١٩٣٢ .

وقد دون الأستاذ توفيق الصباغ نفسه الشيء الكثير عن استحضار الأرواح في مذكراته التي كتبها فيما بعد .

### كتاب تعليم الفنون :-

وهو كتاب تعليم الفنون في العود والنوتة والانغام والكمنجة والاوزان والقانون .

باصبع واحدة ووتر واحد وهو مجال - ضيق جدا - تكيف تكون الحال اذا عزف على آلة الكمان بكامل أوتارها مستعملا كل اصابعه التي اعتاد الموسيقيون العزف بها ! !

انه بلا شك عزف ماهر وفنان مبدع ومتمكن فلماذا كانوا يطلقون عليه اسم - ملك الكمنجة الأشهر - . ويحفظ لنا تاريخ الموسيقى عن باغانيني العازف الإيطالي الذي كان في طوقه ان يعزف على وتر واحد ما يعزفه على جميع الأوتار الكاملة مستعينًا بحركة اصابعه على وتره الوحيد علوا وسفلا لكي يحصل منه كفاءة لجميع الأوتار . وهو الموسيقار من عباقرة الموسيقى الأوروبية ولكنه عزف على وتر واحد وباصابعه كلها . بينما الأستاذ توفيق الصباغ عزف باصبع واحدة على وتر واحد ما يجعله متفردا ومتميزا بعبقريته في الاداء الموسيقي على الكمان .

وكان الفنان توفيق الصباغ لا يعزف متى شاء الناس فلذلك كثيرا ما كانوا يوجهون له اللوم والعتاب واتهمه بالبخل الفني فمن هذا نجدد ذات مرة بضيق ذرعا بذلك اللوم والعتاب قائلا :-

انا رجل فنان ولست حالك تدار مفاتيحها للآلراب والاسماع والتسلية بكل لحظة فانا لا اعزف الا اذا كنت مشتاقا للعزف .

لقد كان عزيز النفس ينظر الى فنه بعين التقديس ويذو ان يتبدل ويهبط بفنه الى المستوى الذي لا يرضاه مهما دفعوا له فقلد كان يرفض الكثير من الحفلات التي يدفع اصحابها المبالغ المفرية .

كن ينفر من الحفلات العامة والخاصة اذا بدا له ما يعكر مزاجه . بينما تجده يذهب الى الحفلات التي ترتاح ليا نفسه ويعزف فيها بدون ان يتقاضى أي اجر . سوى ما يلقاه من الحرية والانطلاق وحسن التقدير .

وقد ابتكر الفنان توفيق الصباغ في اواخر ايامه جهازا نيا صغيرا يوضع بداخل آلة - الكمان - ومهمة هذا الجهاز هو عندما يعزف الموسيقى صوتا يعكس الجهاز ذلك الصوت بصوتين اي - قرارا - و - جوابا - في وقت واحد وكان قد سافر الى فرنسا من اجل تسجيل هذا الابتكار غير انه لم يتطع ذلك فعاد الى وطنه .

ومن الطريف ان نذكر هنا شيئا من اعتقاده

مضى مدة طويلة على نفاذ المجموعة والظروف القاهرة مع غلاء الورق كنت تحول دون طبعها ولكن كثرة الطلب والالاح ارغما الناشر على اعادة طبعها كي لا يحرم طلاب الموسيقى من المضي في طريق الفن .

وقد تضمن الكتاب على القطع الموسيقية التالية :-

- ٢٣ بترف .
- ٢٩ سماعي .
- ٤ مائات .
- ٤ قطع .
- ٣ رقصات .
- ٣ تحصيلات .
- ٢ لونكات .
- ١ سلام .
- ١٧ دولاب .
- ٩٦ المجموع .

فيكون مجموع القطع الموسيقية (٧٩) قطعة موسيقية شرقية و (١٧) دولاب . وصاحب اكبر مجموعة من المؤلفات الموسيقية من بينها مؤلفات توفيق الصباغ نفسه .

ونجد تحت بعض القطع الموسيقية ملاحظات وشرح بسيطة ومربكة كتبها الاستاذ توفيق الصباغ موضحا ومبين فيها المقامات والالحان والاقامات وقد كانت بعض الملاحظات غير صحيحة منها ما جاء في الصفحة (٥٤) يقول ما يلي :-

هذه القطعة هي في الحقيقة من نعمة الفرخفا  
الا الخانة الاولى. وذلك تعليقه على- لونكا شيناز-  
لادهم افندي .

لم يكن موقفا في ملاحظته او تعليقه هذا : اذ ان اللونكا هي من نعم الشيناز الا (التسليم) فقط- فهو الذي تبرز فيه نعمة الفرخفا . وفي الصفحة (٢٨) جاء التعليق التالي :- تحت بشرف قارجفار لطاطوس :-

ان نعمة القارجفار هي بيتي شوري اي بياني وتكون فيه علامة مي بيول وفاديز . كان الافضل به ان يكفي بالقسم الاول من الشرح وهو ( ان نعمة القارجفار هي بيتي شوري) او يكمل على النحو الآتي :-

اول كتاب اصدره في حلب في عام ١٩٣٢ : وكانت البلاد العربية انذاك تفتقر الى الكتب الموسيقية وخاصة - التعليمية - منها . وقد كان هذا الكتاب مصدرا مهما في تعليم الفنون الموسيقية وقد اعيد طبعه ثانية في حلب عام ١٩٤٢ على نفقة الفنان عبدالكريم زلوم وقد نشر له الاستاذ الصباغ احد مؤلفاته الموسيقية وهي (لونكا فرحفا) في كتابه . وقد اضاف الى الطبعة الثانية بعض الايضاحات كما صحح بعض الاغلاط التي وقعت في الطبعة الاولى . وقد استفاد منه كثيرا مدرسو الموسيقى وطلابها . وتعلم الكثيرون اصول الموسيقى عن طريق هذا الكتاب الذي كان بلاشك الثمرة الاولى في التعليم الموسيقي في البلاد العربية في وقت كانت حالة الحياة الموسيقية في اقصى حالات الجهل والتخلف وتفتي الامية .

وقد جاء في كتاب الموسيقى في سوريا للاستاذ عدنان بن ذريل صفحة (٥٥) الهامش تعليم الفنون طبعة (٣) دمشق عام ١٩٢٨ وهو يتحدث عن هذا الكتاب وهذا خطأ اذ ان الطبعة الاولى طبعت سنة ١٩٣٧ كما اكد ذلك الاستاذ توفيق الصباغ في كتابه (الدليل الموسيقي العام) في صفحة (٢) والطبعة الثانية طبعت كما ذكرت انفا في عام ١٩٤٢ ولدي نسخة منها اما الطبعة الثالثة اذا صح ذلك فيجب ان شيء تاريخ سابق اي بعد تاريخ الطبعة الثانية .

والكتاب يشاغل تعليم قراءة وكتابة النوتة الموسيقية ونظريات الموسيقى والمقامات والاوزان العربية الى جانب تعليم العزف على الآلات الموسيقية كالعود والكماني والقانون كما نشر فيه نص التقرير الذي قدمه الى مؤتمر الموسيقى العربية ومؤلفتان موسيقيتان هما البشرف توفيق تاليف الاستاذ توفيق الصباغ ولونكا فرحفا تاليف الاستاذ عبدالكريم زلوم ونوتات موسيقية لدواليب ومقدمات موسيقية متعددة لمختلف المقامات العربية والكتاب يقع في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط .

### مجموعة قطع موسيقية شرقية :-

واصدر الاستاذ توفيق الصباغ كتابه الثاني بعنوان - مجموعة قطع موسيقية شرقية - فلم يذكر متى اصدر الطبعة الاولى اذ ان النسخة التي صدرت في عام ١٩٤٧ م يبدو عن المقدمة انها الطبعة الثانية اذ يذكر الاستاذ توفيق الصباغ في الصفحة الاولى ما يلي :-

ان نفمة القارجفار هي بياني شسورى اي بياني يكون الجنس الثاني فيه حجاز على النوى . فيكون اوضح واتم للفائدة للذين يتعلمون الموسيقى . وفي الصفحة (١٢٠) جاء تحت بشرف عشاق لعثمان بك ما يلي :-

نفمة العشاق التركية كنفمة البياتي . فهذا الشرح يعوزده الوضوح . اذ كان بالامكان ان يقول :- ان نفمة العشاق من فصيلة البيات اذ ان هناك فرقا بين نفمة العشاق والبيات اذ ان الدرجة الثانية في سلم العشاق هي درجة (البوسليك) بينما في سلم البيات هي درجة (السيكاه) فمن هذا يتضح لنا الفرق الحاصل بين الدرجتين في السلمين (العشاق والبيات) .

وفي الصفحة (١٢٠) جاء تحت تحميلة الراست - مصرية نغمة ما يلي :- هذه التحميلة من نفمة الوزناك وقد وضعنا في التحميلات تقاسيم على قدر ما سمع لنا المقام كامنودج ويمكن للعازف ان يتفنن ويزيد عليها .

كان المفروض ان يقول :-

هذه التحميلة من نغم الراست - لا الوزناك وقد اخطا في ذلك او يكون العنوان - تحميلة سوزناك - بدلا من - تحميلة راست - اذ ان خفض احدى الدرجات لا يجعله ان يغير المقام الاصلي للقطعة .

وفي الصفحة (١٢٦) جاء تحت بشرف حجاز - عربي قديم ما يلي :-

هذا البشرف هو المعروف بشنبر الحجاز اذا كان معروفا بهذا الاسم فلماذا وضع له اسم بشرف حجاز ؟ اما كان الاولى به ان يسميه بشرف شنبر الحجاز ؟ ولا حاجة الى التعليق .

وفي الصفحة (٧١) جاء في تعليقه على سماعي صا لتوفيق الصباغ ما يلي :-

ان هذه القطعة هي « سماعي بالاسم فقط وهي في الحقيقة مجموعة نغمات واوزان والوان مختلفة شرقية وغربية وهي انموذج لزوج الموسيقيتين الشرقية والغربية » .

في الحقيقة انه سماعي متكامل فنيا اذا استثنينا منه ( الخانة الخاصة ) التي هي فريج من موسيقى عربية وتركية وافرنجية كما يقول الاستاذ توفيق الصباغ نفسه في صفحة (٦٩) فالخانة الخاصة التي هي وحدها تعادل ( السماعي ) باجزائه الاربعة لي اخذت النوع صفحتين كاملتين وذلك لانه حوّل فيه تصوير نغمات متعددة مما يتطلب التطويل ، فلو حذفت الخانة الخاصة لاصبح السماعي في حدوده المعقولة وهو سماعي جميل جدا .

وفي الصفحة (٧٨) جاء التعليق تحت بشرف هزام لعثمان بك ما يلي :- نفمة الهزام التركية هي نفس السيكاك العربية .

وهذا التعليق او الشرح خاطيء ، اذ ان هناك فرقا كبيرا بين النغمين فمقام الهزام الجنس الاول فيه من نغم (السيكاك) اما الجنس الثاني فمن نغم (السيكاك) والجنس الثاني فيه من نغم (راست على النوى) فمن هذا يتضح لنا انه ليس نفس النغم كما تصور الاستاذ الصباغ .

وهناك ملاحظة اخيرة حول هذا الكتاب وتلك التي تخص النوتات الموسيقية للبشارف والسماعيات للمؤلفين الاتراك حول اختلاف بين ما هو مطبوع بمجموعة الاستاذ الصباغ بحطب وما هو مطبوع بمجموعة اسكندر شاملبي باستنبول التي هي الاصح لانها مأخوذة عن المصدر الاصلي للمؤلفين ، وهذا ما جعل الكثيرون من اساتذة الموسيقى في معهد الفنون الجميلة يفتقدون ان يصححوا تلك الجمل الموسيقية الواردة بشكل غير صحيح في اغلب البشارف والسماعيات التركية في كتاب الاستاذ الصباغ ، وقد لست هذا - انا - شخصا عندما كنت طالبا في المعهد منذ سنوات . ومع ذلك استطع ان اجزم بان هذه المجموعة قد لعبت دورا كبيرا وبرزوا في الحياة الموسيقية المتمطشة الى الالحان الموسيقية العربية والتركية المدونة والتي لم تكن متيرة لحد الآن ، وان عددا كبيرا من مدرسي وعازفي الموسيقى قد استفادوا من مجموعة الاستاذ الصباغ كثيرا .

### الدليل الموسيقي العام :-

ثالث كتب الاستاذ توفيق الصباغ هو كتاب الدليل الموسيقي العام في اطرب الانغام - وقد طبع

لأول مرة في سنة ١٩٥٠ م في حلب ويقول الأستاذ توفيق الصباغ في مقدمة الكتاب :-

اربعمون عاما قضيتها بالدرس والبحث والتنقيب لا معلم لي سوى احاسبي ولا من يرشدني سوى عقلي (٢٠١) . هذا الكتاب الذي هو ثمرة جهود الاربعين سنة التي قضيتها بهذا الفن والذي يصح ان يطلق عليه اسم اقاموس الموسيقى لان فيه كل ما يحتاج اليه الطالب والمعلم والمحترف وكل من له علاقة بهذا الفن من علم وعمل فلا يحدث بعد الآن عندنا لموسيقي من ارتباك وحيرة وعذاب بسبب عدم وجود معلم او مرشد لي .

اذن هذا الكتاب خلاصة جهود الاربعين سنة وبألها من جهود فنية عظيمة فالكتاب في الحقيقة هو من اهم كتب الأستاذ توفيق الصباغ وهو يتكون من سبعة اقسام هي :-

- ١ - ابحاث موسيقية .
- ٢ - الانغام الشرقية .
- ٣ - الازان الشرقية .
- ٤ - العلامات الموسيقية (النوتة) .
- ٥ - الكمنجة والناي والبيانو .
- ٦ - العود والقانون .
- ٧ - قطع موسيقية من تلاحين المؤلف .

واذا نظرنا الى كناية السابقين نجدهما من حيث المضمون هما واحد . مع توسع بالنسبة للكتاب الاول - تعليم الفنون - وتقلص بالنسبة للكتاب الثاني - مجموعة قطع شرقية - .

فمحتويات الكتب الاول كلها تدخل مع توسع في الشرح والتعليق من ناحية المعلومات اما الآلات الموسيقية كانت في الكتاب الاول تخص العود والكمنجة والقانون فقط ، بينما اضاف في الدليل آلتى الناي والبيانو . ومع ان اسم الكتاب - الدليل الموسيقي العام - فالفروزي ان نجد كل ما يتعلق بالموسيقى ، اقول مع ذلك ان هناك الكثير من المعلومات الموسيقية تنقص هذا السفر الضخم وكان باستطاعة الأستاذ الصباغ ان يلم بها وان يضعها بكتابه . فهناك اوزانا او مقامات كان بالامكان التحدث عنها الا اننا لم نجد لها اثر .

وقد وجدته في صفحة (٥٢) يتحدث عن مقام الجهاركاه ويسمى (شادور) وذلك في آخر الموضوع (٢١١) حيث يقول الأستاذ توفيق الصباغ :-

يوجد في العراق نغم يسمى اللامي وهو عبارة عن نغم الجهاركاه غير انه يستقر على درجة النيم بوسليك (سي طبعية) بدلا من الاستقرار على درجة الجهاركاه افا .

لقد وقع الأستاذ توفيق الصباغ في خطاين هما :-

#### ١ - الخطأ الاول :-

كونه اعتبر مقام اللامي هو مقام الجهاركاه نفسه وهذا خطأ كبير اذ ان كلا منهما يتفرد بطابعه ولونه وسلمه ولا علاقة بينهما .

مقام الجهاركاه :-

يتكون من عقد نغم جهاركاه يستل من درجة الحسيني او العجم وجنس راس او جهاركاه علي الكردان وينتهي قراره على درجة الجهاركاه .

مقام اللامي :-

اما مقام اللامي فهو يتكون من جنسين من كرد وينتهي قراره على درجة البوسليك (سي طبعية) .

#### ٢ - الخطأ الثاني :-

الذي وقع فيه الأستاذ توفيق الصباغ فهو اعتباره (سي طبعية) هي درجة (النيم بوسليك) .

لا ادري كيف وقع موسيقي بارع كالاستاذ المرحوم توفيق الصباغ في مثل هذين الخطاين مع انه فنان مرهف الاحساس وعازف بارع بحيث استطاع ان يعزف اصعب القطع الموسيقية كسماعي شت عربان لجميل بك بأصبع واحدة وعلى وتر واحد .

وقد لاحظت ان الأستاذ توفيق الصباغ يتحدث عن عدد من الدرجات كمربية العجم (سي بيمول وربع) بينما هي (سي بيمول) فقط ص (٤١) في الدليل الموسيقي العام . وفي الصفحة (٤٢) وجدت درجة الحجاز (فاديز وربع) بينما من الثابت ان عربة الحجاز هي (فاديز) وفي الصفحة (٤٤) ان درجة (الحصار) (لا بيمول وربع) بينما من الثابت ان درجة الحصار هي (لا بيمول) فقط .

وسبب اضافة الربع يمول، أو الربع ديز، هو أن الاستاذ توفيق الصباغ يسير على حساب الكوما وأن هناك زيادة وتقصان في بعض الدرجات الموسيقية هي التي جعلته ينفرد في أن تعمل علامة (بمول وربع) و (ديز وربع) وذلك لأن بعض الدرجات تكون مرتفعة قليلا أو منخفضة أكثر .

وإن انفراد باستعمال هذه الطريقة غير وارد ولا يمكن القول بها وهي طريقة غير صحيحة وإن كانت تعتمد على حسابات دقيقة توصل إليها هو نفسه .

وإن التدوين الموسيقي يجب أن يسير بالطرق والإساليب العربية المقررة عربيا من قبل الدول العربية عن طريق مؤتمرات الموسيقى العربية أو مجمع الموسيقى العربى التابع لجامعة الدول العربية . وكذلك ينفرد الاستاذ الصباغ في تسمية درجة (دوا ب (خو) وهي تسمية أيضا غير واردة وقد اكتسبت كلمة (دوا) معنينا العالمية والعربية وهي كلمة ثابتة ومتعارف عليها بين الموسيقيين فلا داعي لأي تسمية جديدة أخرى .

هناك خلاف في بعض الدرجات الموسيقية بين العرب والأتراك ويمكن الخلاف في أن الأتراك يستعملونها بشكل أعلى من استعمال العرب كدرجة (السيكاد) و (الأوج) . وهذه مشكلة دار حولها نقاش كبير في مؤتمر الموسيقى العربية الأول في القاهرة .

في عام ١٩٣٢م وكذلك في المؤتمرات والندوات الموسيقية التي عقدت بعد مؤتمر عام ١٩٣٢ م .

والاستاذ توفيق الصباغ يرفض وجهة النظر التركية ويتمسك بوجهة النظر العربية تمسكا كبيرا ويقول الاستاذ توفيق الصباغ متحدنا في الصفحة (٤٩) من كتابه - الدليل الموسيقي العام - عن مقام السيكاك :-

والآن وبعد كل هذا يريدون أن يصححوا اسمه ويسمونه (هزام) ولا يوجد سبب لذلك سوى أن الأتراك يسمونه هكذا ، كأننا تمودنا أن نكون تابعين لا متبعين .

نعم إن عندنا نعم السيكاك بخلاف تركيبه عما

يسمونه هزام فلماذا لا نقول عنه سيكاك تركي ونقول عن نعمنا سيكاك عربي .

والحقيقة أن النغمين قريبان جدا من بعضهما ويمكن مزجهما بكل بساطة . ويستطرد الاستاذ توفيق الصباغ في صفحة (٥٠) لقد دونت نغس السيكاك التركي على درجة السيكاك العربى أي باعتبارهما ثلاثة أرباع الدرجة . ولكن درجة السيكاك التركي تزيد كوما عن درجة السيكاك العربى فلماذا لا نضعهم بها أيضا . ويوجد أشياء كثيرة تختلف فيها عنهم لذلك فلنا موسيقانا وإبداعنا وأسمائنا ولهم ملهم . أنه موسيقي يريد للموسيقى العربية صفة تميزها وطابعاً يحددها وسمه تظهرها.

وكل هذه السمات مستوحاة من قوميتنا ، منتزعة من عروبتنا . سارية في أعرافنا متمشية في دماننا . متجلية في حياتنا . والاستاذ توفيق الصباغ موسيقي يدعو إلى موسيقى عربية قومية تعبر عن روحنا العربية ونفصع عن أمانينا الوطنية ولا يسير في ركب التيارات الوافدة ولا المبدئية المستوردة من الخارج .

### السلام الموسيقي العربي :-

لقد عالج الاستاذ توفيق الصباغ موضوع السلم الموسيقي العربى معالجة علمية وموضوعية وذلك بأسلوبه ونظريته الخاصة . فقد تناول موضوع السلم الموسيقي في كتابه - الدليل الموسيقي العام في اطرب الانغام - من صفحة (٢٣) إلى صفحة (٥٤) وقد تناول الموضوع بالدرس والبحث العلمى الجاد .

ويتحدث الدكتور يوسف شوقي عن تناول الاستاذ توفيق الصباغ ابعاد السلم الموسيقي فيقول :-

وتناول فيه السلم الموسيقي العربى تناولاً موضوعياً وحدد ابعاد مشكلة السلم الموسيقي العربى تحديداً واضحاً ، وقد عالج مسألة السلم الموسيقي الذي يتوقف عليه تحديد الدرجات الصوتية في الانغام بدقة والحقيقة أنه إذا لم تحدد مسافات السلم الموسيقي بالضبط التام فمن العبث البحث في تركيب الانغام لأن كل نعم يشكل سلماً موسيقياً يختلف في ابعاده عن الانغام الأخرى ولكنه

من الور ١/٨١ ونظره منه نه نأخذ (١/٨١) من الباقي ونظره أيضا وهكذا الى النهاية فتتألف أطوال الـ الوترية تدريجيا ولكن نسبتها الصوتية تكون متساوية (٤٢) وهي كما يلي :-

الكوما الأولى ١٠٠٠ + ٨١ = ١٢٣ و ٤٦ من ١٠٠٠ .  
الوتر .

الكوما الثانية ٩٨٧٦ و ٥٤ + ٨١ = ١٢١ و ٩٣ من ١٠٠٠ .

ونسبتها الصوتية كالأولى :-

$$\frac{٤٦ \text{ و } ١٢٣}{١٠٠٠}$$

الكوما الثالثة ٩٧٥٤ و ٦١ + ٨١ = ١٢٠ و ٩٢ من ٩٧٥٤ و ٦١

الخ .

هذا من جهة الأطوار المترتبة فهي بالعكس تزيد تدريجيا ونفما يلي جدول نسبة زيادة الاهتزازات في كومات ودرجات السد الطبيعي :-

تزيد اهتزازات الدرجة الثانية عن الأولى بمعدل ٧ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة الثالثة عن الثانية بمعدل ٨ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة الرابعة عن الثالثة بمعدل ٨ ١/٢ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة الخامسة عن الرابعة بمعدل ٩ ١/٢ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة السادسة عن الخامسة بمعدل ١١ اهتزاز في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة السابعة عن السادسة بمعدل ١٢ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة الثامنة عن السابعة بمعدل ١٣ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

تزيد اهتزازات الدرجة التاسعة عن الثامنة بمعدل ١٤ اهتزاز تقريبا في كل كوما .

ويظهر مما تقدم ان الزيادة تتضاعف في الجواب أي في نامن درجة من الدرجة التي ابتدأنا بها .

ساوي بمجموعه ابعاد مختلف الانغام ١٣٢٠ . ونبدأ الاستاذ توفيق الصباغ دراسته القيمة باستعراض السلالم الموسيقية المختلفة في العالم وهي :-

#### أ - السلم الفيثاغوري :-

ومجموع ابعاده تساوي ٥٣١ . ٣٣١ .

#### ب - السلم اليوناني القديم :-

ومجموع ابعاده تساوي ٥٣١ كوما ٣٤١ .

#### ج - السلم اليوناني الحديث :-

ومجموع ابعاده تساوي ٦٨١ كوما ٣٥١ .

#### د - السلم الصيني :-

٣٦٠ .

#### هـ - السلم الهندي :-

ومجموع ابعاده تساوي ٢٢١ كوما ٣٧١ .

#### و - السلم العربي القديم :-

ومجموع ابعاده تساوي ١٧١ كوما ٣٨١ .

#### ز - السلم العربي الحديث :-

ومجموع ابعاده تساوي ٥٣١ كوما ٣٩١ .

#### ح - السلم العربي الحالي :-

ومجموع ابعاده تساوي ٥٣١ كوما ١٤٠١ .

ويعتمد الاستاذ الصباغ في قياس سلمه الموسيقى على الوحدة الصوتية الكاملة التي تساوي تسعة كوما أي سبع الور ١/٨١ منه التي بنى عليها نظريته نحو السلالم الموسيقية العربية .

ويقول الاستاذ الصباغ :-

واكرر القول ان تحديد الانغام ينطبق على العلم والاحساس معا فاعلم وحده لا يكفي اذا لم يكن مقرونا بالعمل (١٤١) .

اما القاعدة التي اعتمد عليها في استخراج الدرجات الصوتية فهي :-

قاعدة استخراجها وتربا هي كقاعدة استخراج الدرجات الكاملة أي اننا نأخذ (١/٨١)



وفيما يلي التسعة عشر درجة التي يتكون منها السلم الموسيقي العربي في نظرية الاستاذ  
توفيق الصباغ (٤٣) كما في الجدول الآتي :-

الاسماء الفارسية العربية	الاسماء الاوربية	كوما	عدد الاهتزازات	النسبة الوترية
كردان	دو	٤	١٠٣١	٥٠٠٠
نيم ماهور عالي	سى	١	٢٧٩	٥٢٦٧
نيم ماهور واسى	سى ربع بيمول	١	٩٦٧	٥٣٣٣
اوج	سى نصف بيمول	٣	٩٤٩	٥٤٣٢
عجم	سى بيمول وربع	٤	٩١٧	٥٦٢٥
حبنى	لا	٤	٨٧٠	٥٩٢٦
حصار عالي	لا بيمول	١	٨٢٥	٦٢٥٠
حصار واسى	لا بيمول وربع	١	٨١٥	٦٣٢٨
نوى	صول	٤	٧٧٣	٦٦٦٧
صبا	صول بيمول وربع	١	٧٣٤	٧٠٣١
حجاز	فا ديز	٤	٧٢٥	٧١١١
جهاركاه	فا	٤	٦٨٧	٧٥٠٠
نيم بوسلك	سى	٢	٦٥٢	٧٩٠١
سيكاه	سى نصف بيمول	٢	٦٣٣	٨١٤٨
كرد عالي	سى بيمول	١	٦١٩	٨٣٣٣
كرد واسى	رى ديز او سى	٤	٦١١	٨٤٣٨
دوكاه	ري	٤	٥٨٠	٨٨٨٩
زيركولة	ري بيمول	٥	٥٥٠	٩٣٧٥
راست	دو	٠	٥١٦	١٠٠٠٠

٥٣ كوما

ويحدد الاستاذ توفيق الصباغ - بطريقة الكوما - اهتزازات الانغام باعتبار درجة الـ راست  
٥٦ و ٥٨٠ ودرجة الدوكاه ٥٨٠ اهتزازة (٤٤) وفيما يلي مقام راست (٤٥) :-

الاسماء الفارسية العربية	الاسماء الاوربية	كوما	عدد الاهتزازات	النسبة الصوتية
كردان	دو	٦	١٠٣١	٧/٨٨
اوج	سى نصف بيمول	٧	٩٤٩	١/١٢
حبنى	لا	٩	٨٧٠	١/ ٩
نوى	صول	٩	٧٧٣	١/ ٩
جهاركاه	فا	٦	٦٨٧	٧/٨٨
سيكاه	مى نصف بيمول	٧	٦٣٣	١/١٢
دوكاه	ري	٩	٥٨٠	١/ ٩
راست	دو	٠	٥١٦	٠

٥٣ كوما

الصباغ لم تكن ذات قيمة علمية بل بالعكس ا  
جوده في السلم الموسيقي العربي لها قيمتها  
العلمية .

ويقول الدكتور يوسف شوقي :-

ان ما اثبتته (٤٩) : الاستاذ توفيق الصباغ  
من ترددات الدرجات الصوتية التي تكون المقامات  
الستة عشرة هو في الحقيقة خطوة كبيرة في طريق  
دراسة السلم الموسيقي العربي دراسة منهجية  
بصرف النظر عن معدل الدقة في تقدير هذه  
الترددات او وسيلة تقديرها نظريا .

ولئن كانت هذه الاهتزازات لها فيما نظرية.  
فانها جادة علمية تستحق ان توضع موضع التحقيق  
العملي عندما يكون السلم الموسيقي العربي موضعاً  
لهذا التحقيق تحقيقاً منهجياً ومع ذلك فان دراسة  
الاستاذ توفيق الصباغ للسلم الموسيقي العربي  
كتبت اصلاً للمؤتمر الموسيقي العربية الاول الذي  
عقد في القاهرة في عام ١٩٣٢ م . غير انه لم يأخذ  
طريقة للبحث والمناقشة في المؤتمر كما لم ينشر في  
كتاب المؤتمر . مع انه كان جديراً بالمناقشة والنشر  
نظراً لما له من قيمة علمية .

ويقول الاستاذ عدنان بن ذريل (٥٠) عن  
بحث الاستاذ الصباغ :-

وقدم الى مؤتمر الموسيقى العربية الاول في  
القاهرة عام ١٩٣٢ م بحثاً عن الاصوات في السلم  
الموسيقي العربي الذي يحوى على خمسة (٥)  
اصوات وخمسة اسداس (٥/٦) الصوت وليس  
على ستة (٦) اصوات كاملة .

وقد نشر البحث في الصحف المصرية وقتها  
ولكنه لم يناقش في المؤتمر ولم يثبت في كتاب  
المؤتمر . وقد عاد فنشره في كتب - تعليم الفنون -

وفي اواخر عام ١٩٦٤ كان الاستاذ توفيق  
الصباغ قد اكمل عامه الثاني بعد السبعين ببضعة  
اشهر حيث كان قد وصل الى آخر المطاف من  
حياته الفنية الحافلة بالخدمات الجليلة في اكثر من  
مجال فنى باذلا كل جهوده الفنية في علوم الموسيقى  
العربية .

وقد توفى في السادس عشر من شهر كانون  
الاول سنة ١٩٦٤ م . وبذلك فقدت الموسيقى  
العربية رائداً من روادها وعلماء من اعلامها الافذاذ  
الذين كرسوا حياتهم كلها لخدمة الموسيقى العربية  
والعمل على تثبيت اسسها الفنية والعلمية على  
المستويين النظري والعملي .

ونجد الاستاذ توفيق الصباغ يستعمل اسماء  
خاصة به مثل (كرد عالي) و (كرد واطي) او  
احصار واطي) وهي اسماء ليست مألوفة كما انها  
ليست محددة ولم يستعملها احد غيره في الوقت  
الحاضر وقد سبق وان استعملها المرحوم الموسيقار  
كامل الخلمي في كتابه (الموسيقى الشرقية) المطبوع  
سنة ١٩٠٤ في القاهرة . ويقول الاستاذ عدنان  
بن ذريل :-

الا ان اسماء (٤٦) عديدة من المقامات  
والدرجات التي نص عليها لم نسمع به من قبل  
مثل كرد عالي وكرد واطي وحصار عالي وحصار  
واطى ونيم ماهر مالي ونيم ماهر واطي وهي  
حتماً من عنده واوردتها بنتيجة التقنن للارباع .

ويقول الدكتور يوسف شوقي (٤٧) عن  
نظرية الاستاذ الصباغ :-

ولعل ابرز ظاهرة في هذه الدراسة الطريقة  
التي قدمها الاستاذ توفيق الصباغ في كتابه  
(الدليل الموسيقي العام) هي ذلك الانفصال بين  
التنظير والتطبيق .

ثم يستطرد الدكتور يوسف شوقي قائلاً :-  
الاستاذ توفيق الصباغ يقصر دراسته على  
بعض المقامات المتداولة المختارة من غير ان يحاول  
ان يستشف من خلال هذه المقامات تركيباً سليماً  
يصلح اساساً للقياس المعطي الواجب القيام به  
لاختيار مدى انطباق التنظير على التطبيق في مجال  
السلم الموسيقي العربي .

ان وجهة نظر الدكتور يوسف شوقي  
صححة اذ كان يجب ان يتناول في دراسته كافة  
المقامات الموسيقية العربية ذات طبيعة تختلف  
بعضها عن البعض الاخر اذ لا تسير فيها درجات  
السلم الموسيقي على نسق واحد وانما طبيعتها  
التفكير الدائم بين سلم واخر .

ويقول الاستاذ عدنان بن ذريل عن نظرية  
(٤٨) : الاستاذ توفيق الصباغ :-

وليس يخفى الاجتهاد الشخصي الحر  
والفردى في هذا التجديد للدرجات او في ضبط  
نسبها لقد تابع (توفيق الصباغ) فيه حساب  
الكومات بنفس نسبة السلم الفيثاغوري والعربي  
والقديم في الدرجات الاساسية ، باعتبار الدرجة  
الصوتية سبع (٩) كومات .

وهذا لا يعني ان جهود الاستاذ توفيق

## الهوامش

- ١٧- المصدر السابق ص (٥٤) .
- ١٩- المصدر السابق ص (٥٤) .
- ٢٠- المصدر السابق ص (٥٤) .
- ٢١- مجلة المعرفة العدد الأربعون - فنان من بلادي - بقلم كنعان حسني ص (١٠٧) .
- ٢٢- المصدر السابق .
- ٢٣- المصدر السابق .
- ٢٤- الموسيقى في سوريا تأليف عدنان بن ذريل ص ( ٥٤ ) الهامش .
- ٢٥- جميل بك العائوري - موسيقى نركي مشهور ولد في استنبول في ١٨٧٣/٨/٥ وتوفي في استنبول ١٩١٦-٧-٢٦ م .
- ٢٦- مجلة المعرفة - توفيق الصباغ - بقلم حسني كنعان العدد (٤٠) دمشق حزيران ١٩٦٥ م ص (١٠٧) .
- ٢٧- مجموعة قطع موسيقية شرقية - تأليف توفيق الصباغ ص (٣-٢) .
- ٢٨- مجلة المعرفة العدد (٤٠) ص (١١١) .
- ٢٩- الدليل الموسيقي العام - توفيق الصباغ ص (١) .
- ٣٠- جريدة الجمهورية - بغداد العدد (١٠٧٤) ١٩٧١-٥-١٩ ملاحظات حول مقام اللامي بقلم عبدالوهاب بلال .
- ٣١- فياس السلم الموسيقي العربي - تأليف الدكتور يوسف شوقي ص (١٤٢) القاهرة .
- ٣٢- الدليل الموسيقي العام ص (٢٤) .
- ٣٣- المصدر السابق ص (٢٤) .
- ٣٤- المصدر السابق ص (٢٥) .
- ٣٦- المصدر السابق ص (٣٦) .
- ٣٧- المصدر السابق (٣٦) .
- ٣٨- المصدر السابق ص (٣٧-٣٨) .
- ٣٩- المصدر السابق ص (٣١-٣٢) .
- ٤٠- المصدر السابق ص (٢٨) .
- ٤١- المصدر السابق ص (٣٨) .
- ٤٢- المصدر السابق ص (١٧٣) .
- ٤٣- المصدر السابق ص (٤٠) .
- ٤٥- الموسيقى في سوريا - تأليف عدنان بن ذريل ص (٥٩) .
- ٤٦- فياس السلم الموسيقي العربي - تأليف الدكتور يوسف شوقي ص (١٥٧) .
- ٤٧- الموسيقى في سوريا تأليف عدنان بن ذريل ص (٥٨-٥٩) .
- ٤٨- فياس السلم الموسيقي - تأليف الدكتور يوسف شوقي ص (١٥٨) .
- ٤٩- الموسيقى في سوريا - تأليف عدنان بن ذريل ص (٥٤) .
- ١ - الشيخ علي الدرويش - ولد في حلب في عام ١٨٨٤ م وتوفي في يوم الأحد ١٢٧-١٢-١٩٥٢ م ، واحد من أبرز اعلام الموسيقى العربية في علوم الموسيقى .
- ٢ - الشريف محي الدين حيدر ولد في الحجاز في عام ١٨٩٢ م وتوفي في استنبول في ١٥-٩-١٩٦٧ م مؤسس معهد الفنون الجميلة ببغداد وصاحب مدرسة العود ذات التنكيك المتناهي الصعوبة في الاداء الموسيقي في بغداد .
- ٣ - منصور عوض من اشهر عازقي العود في مصر كما انه احد المساهمين في انشاء معهد الموسيقى العربية في القاهرة .
- ٤ - مصطفى رضا - من اشهر عازقي القانون كما كان من أبرز مؤسسي معهد الموسيقى العربية في القاهرة .
- ٥ - الشيخ سيد درويش - ولد في الاسكندرية في ١٧-٣-١٨٩٢ م وتوفي في ١٥-٩-١٩٢٣ م وكان من رواد الفناء العربي .
- ٦ - اكرم رؤوف - من رواد التربة الموسيقية في العراق وفد توفي ببغداد في ٧-٩-١٩٧١ م وكان من اوائل ملحنين الاناشيد ومعلميها .
- ٧ - سعيد شابو - ولد في عام ١٩١٠ م وهو متقاعد الان وكان من رواد التربة الموسيقية في العراق وكان من اوائل ملحنى الاناشيد ومعلميها . ومن اشهر اناشيده نكسدة الفتوة ) .
- ٨ - سلامة حجازي - ولد في القاهرة في عام ١٨٥٢ م وتوفي في ١-١٠-١٩١٧ م وكان من رواد المسرح الغنائي العربي .
- ٩ - كامل الخعلي - ولد في الاسكندرية في عام ١٨٨١ م وتوفي في القاهرة في حزيران ١٩٣٨ م وكان من رواد الموسيقى العربية .
- ١٠- محمد القصبي - ولد في القاهرة في ١٥-١-١٨٦٢ م وتوفي في ٢٥-٦-١٩٦٦ م وكان واحد من أبرز الملحنين للسيدة ام كلثوم خلال الثلاثينات والاربعينات واولئ الخمسينات وكان من مناصير العازقين على العود .
- ١١- الموسيقى في سوريا ص (٥٤) الهامش .
- ١٢- المصدر السابق ص (١١٥) .
- ١٣- نشاء الفناء العربي ونظوره بقلم منير الحسامي - مجلة الكتاب - المجلد السابع - الجزء الرابع - السنة الرابعة - القاهرة - نيسان ١٩٤٩ م .
- ١٤- الدليل الموسيقي العام في اطرب الانغام - تأليف توفيق الصباغ حلب عام ١٩٥٠ م ص (١) .
- ١٥- مجموعة قطع موسيقية شرقية - تأليف توفيق الصباغ - كلمة حق وواجب بقلم محمد صدي ص (٢) .
- ١٦- الموسيقى في سوريا ص (٥٤) الهامش .

# النصوص المحققة



# عبيد بن ايوب العنبري

حياته وما بقي من شعره

صنعة

الدكتور نوري حمودي القيسي

كلية الآداب - الجامعة المنصرية

ترجم فيها ملامح حياته بعض ما يمكن اعتباره الركيزة الأولى في الانعطاف الحقيقي لحياة هذا الشاعر .. فهو جنى جنابة ، فطلبه السلطان ، وأباح دمه فهرب في مجاميل الأرض ، وأبعد لسدة الخوف (٧) . فعيد جنى جنابة ، ومن الطبيعي أن يطلبه السلطان ، ولابد أن تكون هذه الجنابة - كما ذكرها ابن فيبة - من الأهمية في نظر السلطان أو في نظر من أنابه السلطان بحيث أنها دفعت إلى إباحة دمه . ولم تكن نفسه رخيصة إلى الحد الذي يبيع نسلها للسلطان لأهدار دمه . فهرب ، ووجد - كما يحدثنا شعره - في الصحراء ملجأ ، والفيافي ديارا ، والغفار أماكن تسترته وتخفيه . يأنس بالنزب رفيقا ، وصاحب القول صديقا ، يسكن اليهما ، ليكون بعيدا عن الإيادي التي تريد الفلك به ، وعن العيون التي تتزصع حركاته وعن الإعداء الذين يسعون إلى قتله . ومثل ما كشفت لنا عبارات ابن قتيبة انعطافا خطرا في حياته فقد كشف لنا البكري انعطافا آخر كان له أهمية كبيرة في حياته الأدبية ، ومنحه ميدانا واسعا تحرك فيه تحركا شعريا ناجعا . وقد سجل فيه تجديدا أدبيا وتجربة شعرية أهله لأخذ الكمانة الرموفة في معالجتها .. يقول البكري : وعبد شاعر إسلامي ، وكان لصا مبرا ففذر السلطان دمه ، وخلعه فومه فاستصحب الوحوش وأنسى بها وأنتت به ، وله في ذلك أشعار كثيرة ، وكان يزعم أنه يرافق الفول والسعلاة (٨) .

إن جنابه عبد جنابة لم تعرف طبيعتها ، ولم تحدد ماخيتها ولكنها كانت سببا قويا من أسباب خروجه ، وامتاعه في الهرب ، وبغرده في البوادي . وقد يحمل الشاعر من جراء هذه الجنابة عواقب كثيرة كانت قوية على نفسه ، بعده الأثر في حياته ، تمثلت في خلعه من القبيلة ، وحى غويبه صارمة ، وجزاء مؤلم ، لأن المرء كبر بأهله وعشيرته ، وقد وجد نفسه مخلوعا . لا يجد من يعينه على تخفيف غريبه ، وتبديد همومه ، وأشاعره بحالة الاطمئنان التي كان يتوق إليها ، ويستوق إلى سماعها ، وبرجو تنوق طعمها .. وتمثلت في إهدار دمه ، وإباحة فله ، وهو حكم أمسي وأمر لانه أباح لكل خصومه - أن كان له خصوم - أن يرصدوه ، وأحل لهم فله ، ولم يجدوا بعد ذلك حاجة لدفع قود أو دبه . وهي حالة أخرى

تقف المصادر التي تستشهد بشعر عبيد بن ايوب عند اسمه واسم أبيه وعشيرته أحيانا ، وتتجاوز ذلك إلى مهنته - إذا صح عد اللصوصية مهنة - فتقول عبيد بن ايوب اللص ، أو من لصوص العرب أو هو من اللصوص .. ولم تحدد هذه المصادر طبيعة لصوصيته ، ولم توضح الميدان الذي كان يمارس فيه هذه الحرفة أو الهواية . ولم تمنح هذه العبارة ما يحدد أبعادها من حيث المفهوم الاجتماعي أو القبلي أو الجنساني . فهو عند الجاحظ حين يستشهد بشعره يقدمه بقوله : أحد اللصوص (١) مرة ويقدمه مرة أخرى بقوله : قال عبيد بن ايوب ، وقد كان جوالا في مجهول الأرض ، لما اشتد خوفه وطال تردده ، وأبعد في الهرب (٢) ، ويقدمه المبرد بقوله : وقال آخر أحبه من لصوص بني سعد (٣) ، وهو عند صاحب منتهى الطلب من اللصوص (٤) ، أما ياقوت الحموي فيسميه اللص (٥) ، ويقدمه حيناً بواحد من لصوص بني العنبر (٦) . وتكرر هذه العبارة التي أردفت باسمه والصقت بأفعاله حتى أصبح المتأخرون الذين يستشهدون بشعره لا يتركون هذه المهنة إذا استشهدوا بشعره ، ولم أجد مبررا حقيقيا لهذا الإصاق ، لأن حياته التي برزها شعره ، وهو المصدر الوحيد لذلك تظهره بهيئة أخرى ، ويقدمه بسمات أوضع من السمات التي تناقلتها السنن الرواة دون أن تكشف لنا ولو عن مبرر واحد من المبررات التي منحتهم هذا الحق في الصاق التهمة ، والإصرار على الحافيا باسمه بشكل شامل .

إن الصورة التي يقدمها شعره صورة لم أجد في طوابعا ملامح الشر ، ولم ألمس في بواطنها ما يظهره بهذه الخصلة ، ولم استطع حتى الوقوف عند بادرة واحدة من المبادرات التي تلون أعماله بأي لون من ألوان الإيساء أو تعصبها بشوازع التسلط والاستيلاء ...

هذا الجانب استقراني بحث اهتمت إليه من قراءة شعره . وبحاول ابن فيبة أن يعكس لنا في العبارات التي

(١) البيا والبيئ ٦٢/٤ .

(٢) الحبور ١٦٥/٦ .

(٣) التكميل ٢٩٥/١ .

(٤) منتهى الطلب الورقة ١١٥ .

(٥) معجم البلدان ٩٣٩/٢ ، ٥٩١/٣ .

(٦) معجم البلدان ٩٠٦/٣ .

(٧) النسر والنسر / ٦٦٨ .

(٨) سبط اللاي ٣٨٤/١ .

ويقول (١٧) :

لقد خفت حتى كل نجوى سمعتها  
أرى أنني من ذكركها بـيـيـن  
وحتى لويت السر من كل صاحب  
واخفيت من دون كسل خيـيـن

لقد أصبح الخوف عند عبيد ظاهرة كما أسلفت ، لها في نفسه مظاهر ، وله من أشكالها مخاوف ، فهو يخاف الصديق الصافي لارتبابه منه على الرغم من صفاته ونقاوته ، وهو يخاف فلانا ويحذر فلانة ، وقد لازمه هذه الظاهرة ملازمة موصية ، وطبعت حياته بطابع موسوم ، ومن الطبيعي أن يحمله هذا السلوك القائم على الخوف ، والنبت من الريبة الشاملة على أن يعيش عيشة الوحش ، بعيدا عن أطوار الناس الطبيعيين ، وقد أدى به هذا السلوك إلى أن تخلف نظريته لكل شيء ، وتتجدد رؤياه من خلال الشك المتكهن ، أو الريبة الثابتة في نفسه ، فالخير الذي يبدو للناس خيرا طبيعيا هو خديعة ملفقة ، والشر الذي تصارف عليه الناس أصبح حقيقة واقعة بالنسبة إليه ، وأنه أمر لا يتجاوزه هو ، فعليه أن يشمر للهرب ، ويستمد للخلاص ، لأن الشر سوف لا يتعداه وأنه سيكون المستودف . وهي نظرة تشاؤمية خالصة ، أصبحت تتحد من خلالها أعماله وحركانه وعلاقاته ، وأصبح لا يتحرك إلا في أطارها ، ولا يعمل إلا في حدود بصورها الميت ، وهو أطار قاتل وحدود ضيقة تفرض على صاحبها الاقلاق المنظم ، وترسم له الأبعاد العادة المؤذبة .

إن سمة الخوف المتجسدة ، وطبيعة الصور لهذه الظاهرة جعلته يبعد في الهرب من الناس ليكون في منأى عن أذاهم ، ويترك الفهم ، وبالف بدلا عنهم القذاب التي وجد عندها صحة خيرة ، وصداقة كريمة . وحديث عبيد عن اللئب ، - وهو الحيوان المعروف بشراسته وخبثه وقتكه ، وحديثه عن قدرته على أن يكون خدنا له ، وقريبا منه ، إذا عوى استجاب لسجع عوائه ، وفي حرصه على استخدام سجع عوائه دلالة الاستجابة الحريصة على إطلاق لفظة السجع على العواء لاحاسه القرب بترنيم العواء ، وعمق أثره في نفسه وطربه للاستماع إليه - أن هذا الحديث الذي يدل على الالفة الحقيقية التي تمكن الشاعر من هذا الحيوان القادر ، وتمنحه الفرصة للقدر به ، لها دلالة كبيرة في نفسه ، وله أثر من معنى في حياته العاقلة بالؤس ، المليئة بالقدر ، المضطربة بأحاسيس الرصد والترقب والحذر . في هذا الوقت الذي يمكنه الحيوان الشر من نفسه ، لم يجد الشاعر أناسا واحدا ياتمه ، أو صاحباً واحدا يركن إليه ولا يرناب منه ، وفي هذا الصراع العاد الذي يمتلئ في نفسه وهو يعاني القربة الحقيقية بين أبناء جنسه ، غربة النفس ، وغربة الحياة ، وغربة الشعور بعدم التوافق .. يؤكد الصبغة الخالصة للئب والصداقة اللازمة فيقول (١٧) :

أراني وثقب القفر خدسين بمـدما  
تداني كلانسا يشمر وينعمر  
إذا ما عوى جاوبت سجع عوائه  
بترنيم معززون بموت ونشمر  
تذللته حتى دنسا والفتكه  
وأمكنني لو أنني كدت اعـمـد

من حالات الاضطراب النفسي الذي يحمل الرجل على أن يكون خذرا إلى أقصى درجات الحذر ، خائفا إلى أشد حالات الخوف ، ولا بد أن تحمله هذه المشاعر على الابتعاد عن كل مظهر من مظاهر الحياة ، لأنها أصبحت مرعبة بالنسبة إليه ، مخيفة إلى حد الموت وقد بلورت هذه الانفعالات المضطربة والاحاسيس الملتبسة ظاهرة الخوف عند عبيد بلورة كاملة أصبح من جرائمها نموذجا حيا للدراسة النفسية التي تمنح الدارسين قدرة على متابعة الظاهرة من خلال شعره الخائف وعباراته المرعبة ومناغره الحائرة .

فالخوف عند عبيد ، ومن خلال شعره أصبح ظاهرة متميزة ، شأنها شأن بقعة الظواهر التي تنمو وكبر وتوجد حتى تأخذ شكلا مغايرا لما هو مألوف ، وصورة من الصور التي تتراكم على حواشها نماذج غير مألوفة فصيح ظاهرة مرضية مخيفه ، يحمل صاحبها غصصا ملفقة ، ويتحرك في أطار أشباح موهومة ، يبدد أعراجه ، وتذكر حياته ، ويخطط بهاله من التوازع المرعبة ، ومن الطبيعي أن تملأ حياة عبيد بهذه المتفصات لأن الرجل إذا أسوحى نمتل له الشيء الصغر في صورة الكبر ، وإرناب ، ونفرق ذهنه ، فرأى ما لا يرى ، وسمع ما لا يسمع ، ووجع السى: الير الخفير ، أنه عظيم جليل . ثم جعلوا ما يصور لهم من ذلك شعرا تناسدوه ، وأحاديث توارواها (١٨) .

وعبيد بن أيوب من البؤالين في مجاهل الأرض ، فقد اشتد خوفه ، وطال تردده ، وأبعد في الهرب ، بعد أن أقدم على ارتكاب جنايته التي تعددها المصادر ، فوجدت له الانشياء على غير حقيقتها ، وتراءت الأشباح على غير أشكالها ، وسيطرت عليه ظاهرة الخوف سيطرة كاملة ، فهو يخاف مرود العمامة ، لأن صورته الجسد حمله على تصور العمامة عدوا ، أو طلعة مضر برومونه ، وحمله أيضا على أن يتصور أن كل نظرة تنظر يكون هو المقصود بها ، وأن كل فم يحدث لم يكن حديثه إلا السر الذي يحمله ، وأن كل يد تشير لم يكن المقصود بإشارتها إلا هو ..

لقد خف حتى لو سمر حمامة  
لقت عـبدو أو طليعة مشـمر  
وخفت خليلي ذا الصغفاء وربـي  
وفيل فـمـلان أو فلانة فاحـذر  
فأصبحت كالوحى يبع ما خلا  
وشرك مانوس البـلـاد الدـشـر  
إذا قيل خبر قلت : هـذي خديعة  
وإن قيل سر قلت : حق فـسـمـر (١٩)

ويقول (١٩) :

لقد خفت حتى خلت أن ليس ناظر  
إلى أحد غيري فكـدت أظـمـر  
وليس فـم الا بـري مـعـد  
وليس يـد الا الـى تـمـر

(١٩) الحافظ : الجيران ٢٥٠/٦ .

(١٠) القطعة رقم [ ١٤ ] .

(١١) القطعة رقم [ ١١ ] .

(١٢) القطعة رقم [ ٢١ ] .

(١٣) القطعة رقم [ ١٠ ] .

ولكنني لم ياتمني صاحب  
فتراب يسي ما دام لا يتفسر

ويقول في قطعة أخرى (١٩) :

علام ترى ليلى تغذب بالنسي  
أخا قفيرة قد كاد بالفول بالنسي  
وأضحى صديق اللذب بعد عداوة  
وبغض وربته القفار الامالسي

ويكرر صجته للذنب والفول في قطعة ثالثة فيقول (١٩) :

تقول وقد ألمت بالانسي لـ  
مخضبة الاطراف خرس الخلاخل  
أهذا خليل الفول واللذب والذي  
يبيم يربسات العجال الكواهل

أما الفول فهي رفيقة أخرى من رفاهه ، وخليفة ثانية من  
خيلانه ، لا تعادله رفيقة ولا تساويها صجته ، فهي صاحب  
في القفر لمن بات خائفا يتقتر في الاقتراب من البشر ، حتى اذا  
تفتت بلحنها - يؤكد تفنيها - وأوقدت نيرانها حوله ، آتس بها ،  
وألفها ، وعقدت بينهما الصلات الوثيقة ، والعهد الامينة .  
وعند أدرك الفول اخلاص الشاعر ، وعلم ضوته ماضيه ، وأمن  
صجته ، فعاشا الفن ، لا يعرفان للفدر مكانا ، ولا يدركان  
للخيانة موضعا . وهو ينطلق في هذه الصيحة من اعجابه  
الخفيفي واحاسه الاصيل بسلامة الصجبة ، واخلاص الرفقة  
فيقول (١٩) :

قلله در الفول أي رفيقة  
لصاحب قفر خائف يتقتر  
تفتت بلحن بعد لحن وأوقدت  
حوالي نيرانا تبوح وتزهـر  
أنت بها لما بدت والفتها  
وحتى دنت والله بالقيـب أبصر  
فلما رأت الا أهـال وانسي  
وقرور اذا طار الجبان المطـير  
دنت بعد ذاك السروع حتى الفتها  
وصافيتها والله بالقيـب أبحر

وكذلك الجن واحاديثهم ونسبه اليهم فقد اخضت  
مساحة واسعة من شعره فتحدث عنها بأسهاب ، وأشار الى  
صلابه بها اشارات كثيرة تدل على الاقتناع الوجداني بهذا  
التصور ، والاقتناع الحسى بما يوحيه هذا التصور في نفسه  
وما يثيره من خيالات حالة في افكاره ، ولعل القدرة البارعة  
في تصوير ذلك وما يرافق هذا الحدث من وساوس وأوهام ،  
أقول لعل ذلك وحده يكون كافيا في اظهار قدرة هذا الشاعر  
على التصوير ووضع في المكان الذي وضع فيه الشفق  
ونابض شرا وبقية الصعاليك الذين حفلت اشعارهم بأمثال هذه  
الاجبال لانه وقع في اطار الظروف النفسية والاجتماعية  
والاقتصادية التي وقع فيه اولئك الصعاليك فكانت الصور  
قريبة والمعاني متداينة والاساليب متواصلة . وإنكالت التعبير  
ووحدة الاحساس وتركيب الهواجس تكاد تأخذ نمطا واحدا  
وطريقة متماثلة . وهي مجال دراسي واسع لمن أراد أن يقف عند

هذا الفن الشعري المتطور الذي امتد اصوله عند مجموعة  
كبيرة من الشعراء في العصور التي تلت العصر الجاهلي (٢٠) .  
وعبيد - كما يشير في اشعاره - أخو قفرات ، أكل عروق  
الشري ، والتوى بطفه نور القفر ، ولافت منه السباع اللبلا ،  
والفيلان الدواهي ، وأذاق بعضهم النابا بأسهمه ، وبعضهم  
قدن لحمه ، وامتنحن أردته ، وقد برى جسمه طول الشرى  
في المخاوف ، فضول جسمه ، وضمر شخصه ، وأصبحت اليد  
ترمي به القنار تراميا ، ففي أبيات يذكر ... (١٨) :

علام ترى ليلى تغذب بالنسي  
أخو قفيرة قد كاد بالفول بالنسي

وفي أبيات أخرى يقول (١٩) :

أخو قفرات حالف الجن وانتحي  
عن الانسي حتى قد تقصيت وسانله

ويؤكد المعنى في أبيات ثالثة فيقول (٢٠) :

كانني وأجال الظباء بقفيرة  
لنا نسيب نرعاه أصبح دانيبا  
ألا يا ظباء الوحى لا تـهـرنـي  
وأخفيني إذ كنت يسكن خافيـا  
أكلت عروق الشري يمكن والـوـي  
بطلنى نور القفر حتى وربنا  
ومنهن قد لافيت ذاك فلم أكن  
جباناً اذا حصول الجبان اغترابا  
أذقت المنابا بعضهم بالنسي  
وعدن لحمي وامتنحن ردائبا

ولابد ان تتوطد بعد كل هذه الألفة أواصر الصداقة ،  
وتتعمد أخلاف الود ، ويسود جو المحبة والصفاء بينه وبين  
هذه الحيوانات التي لم تعرف يوما الألفة مع البشر ولكنها  
- وكما يقول عبيد - اطمانت اليه ، ووجدت فيه انسانا يرتبط  
معه بالنسي ، وينطق معها في المبر المهده من بنى البر ..  
وكان يحاول ان يؤكد حقيقة الخلف معها أولا ومع الملاح الذي  
يدفع به أذى الناس عن نفسه وكان يردد ذلك فيقول (٢١) :

وحالفت الوحوش وحالقتني  
بقسرب عبيودهن وبالبمـاد  
وامسى اللذب يرصدني مخـشـا  
لخفة ضربني ولضـمـف أدى  
وغولا قفيرة ذكر واتنى  
كان عليهما قطع الجـاد

ويذكر مخالفة السلاح فيقول (٢٢) :

ألم ترني حالفت صفراء نيمـة  
نرن اذا مارعهما وتزمجـر

(١٧) في دراسة بسيطة للمقارنة بين هذا الشاعر والشعراء  
الآخرين من الصعاليك تبرز اللمح الواحة والمعاني  
التي تناولها كل منهم من ناحية الحب .

- (١٨) القطعة رقم [ ١٥ ] .  
(١٩) القطعة رقم [ ١٨ ] .  
(٢٠) القطعة رقم [ ٢٨ ] .  
(٢١) القطعة رقم [ ٨ ] .  
(٢٢) القطعة رقم [ ١٠ ] .

- (١٤) القطعة رقم [ ١٥ ] .  
(١٥) القطعة رقم [ ٢٠ ] وتنظر القطعة رقم [ ٢٨ ] .  
(١٦) القطعة رقم [ ١٠ ] .



ويؤكد مخالفة السلاح في قطعة أخرى (٢٦) :

ألم برني خالفت صفراء نبعسه  
لها رينذي لم تثلم معابله  
وطال احتفاني السيف حتى كانه  
يناط بجسدي جفنه وحمائله

إن هذه الألفة التي شددت أواصرها ، والصحبة التي انعمت مع هذه الحيوانات جعلته يقطع الوادي المخوف الذي لا تقطع فجاجه بركب ، ولا يمشي فيه الرواحل . ولابد أن يشير في نفسه هذا الفرد والابتعاد عن الأهل - في كثير من الأحيان - دواعي الحنين ، وبغجر نوازع التسوى ، ومواطن القربسة ، ولواعج الحب ، حتى أصبح الشوق والحنين ظاهرة أخرى من ظواهر شعره ، يعبر عنها بحرارة ، ويتعامل معها بعطف . ويعدد آثارها في نفسه بقدرة متمكنة توحي بعمق أصولها واصلالة تأثيرها (٢٧) .

ألم خيال من أيممة طيارق  
وقد نليت من آخر الليل غُيْرُ  
فيا فرحنا للمدح الزائر الذي  
أتاني في رطائنه بتختر  
فرر وقلبي مقصد للذي به  
وغنى أحيانا بجم ففصر  
الى ناعج اما اتسالي عظامه  
فسم وسفلها على الأرض سدير  
فقلت له فصولا وحادثت نده  
بأعواد من نقشون مجبر  
أنا جميل ان أنت زرت بلادها  
برحلى وأجلادي فانت محسور  
وكيف ترجيها وقد حال دونها  
من الأرض مخشي التائف مذعر  
وأنت طربد مستر بقفرة  
مرا وأحيانا تصب فتظهر  
فياليت شعري هل يعودن مربع  
ويقت بأكناف الظليل ومحضر

أما حبه للأرض وتعلقه بالوطن ورغبته في الوصف على أرضه فهي رغبة أخرى كان يعاني منها معاناة أليمة ، ويتحس لواعجها بصمت رعب ، ويذكر تشوفه إليها ذكرًا تصاحبه اللوعة وبخالطه الحرمان (٢٨) .

ولو كنت لا أخشى سوى فرد معسر  
لنر فؤادي واطمأنت بلائله  
وسرت بأوطائي وصرت كائنسي  
كصاحب نمل حط عنه مافله

لقد تتبع فصائده المتتارة وأبياه المفردة تسعا دقيقا ، وحاولت فراءتها فراهة فاحصة فوجدت في شعره ظاهرة الخوف متحلة في اختيار الفاظه ، واستعمال تراكيبه فهو يكرر الفاظ ( الخوف ) ، وما اشتق منها ( الربة ) و ( الحذر ) و ( اللش ) و ( الروع ) و ( الخشية ) . وهي ظاهرة تمكس مدى تغلغل هذه الألفاظ في نفسه ، ومدى تأثره بها ، وسيطرته

عليه وتوقعه لاحداثها بشكل مربع . أما الجانب الأسلوبى الآخر ، فهو تكرير استخدامه لمبارات ( القفر ) و ( ذنب القفر ) و ( الوحش ) و ( المواء ) و ( ألفة الحيوان ) و ( رفقة الغول ) والتفني بأصوات الجن ومخالفتها و ( تكليم الحيوان ) و ( أكل عروق الشري ) وغيرها من العبارات التي توحي بطول بقاءه مفردا ، وترايمه في البيد ، وتربسته التي كانت عمادها الفقار الخالية . وإلى جانب هذين الجانبين يبرز جانب آخر ، ولعله هو الأهم من الجوانب الأخرى متمثلا في استخدام عبارة ( العدو ) و ( الإعداء ) و ( الاطمئنان ) و ( الأمن ) و ( مخالفة القوس ) و ( احتضان السيف ) واستخدام عبارة ( الفتى ) و ( الفتيان ) و ( الفتية ) . هذه الألفاظ التي كانت تؤدى المضمون الحقيقي الذي كان يخفي وراء الخوف والتفرد والاضطراب النفسي . وقد كانت آثاره تبدو عنيفة عندما يجد نفسه قد حرم من لذة الرفاد . وأصبح طريدا تراهى له الأشياء مخيفة مرعبة ، وتتصور له اللامح حقائق مفزعة ، وهنا يعود الى نفسه الصائغة ، ووجوده المعسر ، وحياته المتائرة يستمد منها النهاية التي اختارها لنفسه ، أو اضطر الى اختيارها ، وهي نهاية مؤلمة ، تشرق من خلالها سمات شعره وقد تلونت بلون باهت من الزهد ، وضمت بمسحة خفيفة من مسحات الصوفية فتجعله يفرغ الى الله تائبنا وداعيا ، وتعالى صرخته وقد امتلأت بصرعا ، وبجرب احساسا بالتوبة والعودة (٢٩) ..

- ١ - يارب قد حلف الإعداء واجتهدوا  
إيمانهم أنني من سكان النار
- ٢ - ابحلقون على عبياء وبهم  
ما علمهم بعظيم العفو غفار
- ٣ - أنا القلام عتيق الله منهل  
توبة بعد املاء وامرار
- ٤ - خليت بابات جهل كنت أبعها  
كما يودع سفر عرصة السدار

إنها صرخة توحي بالنهاية المؤلمة التي انتهت إليها حياته بين جان ومجني عليه ، وإذا قدر له أن يتخذ من الموجودات التي احاطت بحياته الجديدة بعض المظاهر الإنسانية المؤفة فهي لم تكن حياة مالوفة ودائمة ، وإن طبيعته الإنسانية كانت تعدد موقعها بالنسبة لهذه الأشياء تحديدا مؤمنا لتدخل الى نفسه فدرة القناعة التي تفرضها عليه هذه الحياة الطارئة ، حتى إذا استفاق أدرك الجوهر الحقيقي لهذه الطبيعة عاد الى توباه ، وأدرك أن حياته التي يجب أن يحيها لم تكن هذه ، وإنما حياة تملو عنها بشكلها وحجمها وترتفع عنها بما يحمله من مظاهر (٣٠) ..

- أني لأعلم أنني سوف تتركني  
صحي رهينة ترب بين أحجار
- فردا براية أو وسط مقبرة  
نفي علي رباح الباسح الذاري

ويؤكد بعض هذه المعاني في أبيات أخرى فيقول (٣١) ..  
أن يقتلونني لأجال الكماسة كما  
خبرت قتل وما بالقتل من عار

(٢٦) القطعة رقم [ ١٣ ]  
(٢٧) القطعة رقم [ ١٣ ]  
(٢٨) القطعة رقم [ ١٣ ]

(٢٩) القطعة رقم [ ١٨ ]  
(٣٠) القطعة رقم [ ١٠ ]  
(٣١) القطعة رقم [ ١٨ ]

وان نجوت لوقت غيره فمضى  
وكل نفس الى وقت ومقدار  
اني لارجو من الرحمن مغفرة  
ومنة من قوام الدين جبار

وهو لا يترك الحجة التي يحتج بها والدليل الذي يثبت  
برأته ، وهو لا يطلب الا قليلا من طعم الامن الذي أصبح حاجة  
ملحة بالنسبة اليه ، يفیه بكل ما يستطيع من مشاعر ،  
ويسمى اليه بكل وسيلة (٢٩) .

اذفني طعم الامن او سئل حقيقة  
علي فان قامت ففصل بنائيا  
خلعت فؤادي فاستطير فاصبحت  
نرامي بي اليد الففار تراميا

ان هذه المقطعات القمرية والمتناثرة والمتباعدة من شعر  
عبد تكشف بشكل فاطح بعض خصائصه الشعرية ، ولابد ان  
تكون اشعاره الصائغة وقصائده التي لم اعثر الا على بيت او  
أبيات منها تمثل تيارا شعريا متميزا وقد وجدنا من خلال  
الاشارات المتباعدة التي اهدتنا اليها من خلال البقية الباقية  
من الشعر ان هذا التيار كان جزء من الحركة الشعرية الجديدة  
التي لم تلزم بالبناء الفني للقصيدة العربية ، فهو لم يلتزم  
بالوقوف على الطلل لان طبيعة حياته المشرقة ، وتنقله  
السمر طلبا للامن ، وتلفه لتذوق طعم الراحة ، وترقبه  
الواعي خشية الوقوع في شباك المظارد ، كان يحصلون  
الاهتمام بالبناء الشعري ، فالشاعر يقول شعره تلبية لنداء  
الحاجة الملحة ، واستجابة لدواعي الظرف الحيائي الذي  
يتخلله لحظة قول الشعر . وهو لم يجد الفرصة الكافية لوضع  
التوطئة الشعرية التي تعارف عليها الشعراء ليدخلوا الى  
غرضهم الشعري ، وهي طبيعة شعرية مألوفة عند هؤلاء  
الشعراء ، وهو شاعر لم يستخدم التراكيب التي ألفها  
الشعراء التقليديون ، لان الشعر عنده أصبح حاجة ، بعبء  
فيها عن نفسه ، ويستلج في ابيانه دواخلها الحزينة  
واحاسيسها المنعورة ، ولهذا كان بعيدا عن الغالب الشعري  
الجامد ، وبعيدا عن العبارة الادبية الجاهزة ، ولكننا نجده  
شاعرا ملتزما بالبحور المألوفة وان كان البحر الطويل هو البحر  
الغالب على شعره .

لقد استطعت ان اجمع له حوالي مائة وسبعين بيتا من  
الشعر توزعت بين ثلاثين قطعة وبيت ، وهي مجموعة قليلة  
ولكنها كانت اشارات توشك ان تكون واضحة في تحديد معالم

(٢٩) القطعة رقم [ ٢٨ ] .

حياته ، أما المراجع التي عرضت له فهي تكفي سرد ما يحدد  
عصره فهو شاعر اسلامي ، ولكنها تغفل عن محيطه القريب ،  
وعائلته التي ينتمي اليها ، وحياته الاولى ، ولكنها وكما  
اسلفت تبدا من ارتكابه للجناية التي غيرت سلوكه فاصبح  
طريدا . ثم تنتقل الى الحديث عن حياته المشرقة وما يصادفه  
فيها من مصاحبة النول والذئب ، وما يخبر في شعره عن  
مرافقة السعلاة ومباينة اللثاب والافاعي او مصاحبة الوحوش ،  
واستئناسه بها . وتكفي سرد الايات التي تدل فيها عن كل  
ظاهرة من هذه الظواهر . وقد استطعت ان اهتدي الى انه  
أموي وانه يخبر بانتقاله الى قومه ويبدى ضروبا من السجاعة  
وبعد بهذه الضروب التي يتحدث عنها (٣٠) ..

نعود من آباءه فتكاهم  
واطعامهم في كل غبراء شال

وهو يحدد قدرته على القتال وشجاعته منذ ان كان ابن  
عشرين وقد أكد ذلك في قوله (٣١) ..

ثما زلت مذ كنت ابن عشرين حجة  
أخا الحرب مجتيا على وجانيبا

وينفرد صاحب منى الطلب بثلاث قصائد وقطعة واحدة  
وردت في بعض المصادر بعض أبياتها ولكنها لم ترد كاملة الا فيه  
وهي تشكل اكثر من ثلث الشعر الذي عثر عليه . اما الجاحظ  
فيعد المرجع الثاني الذي يمدنا بشعر هذا الشاعر فقد قسم  
كتابه الحيوان ما يقارب ثلث القدار الذي عثر عليه موزعا  
بين اجزائه الثلاثة الثالث والخامس والسادس وينفرد في البيان  
والتيين ببيتين لم أجدهما في مصدر آخر . وينفرد بأفسوس  
في بلدانه باتي عري بيتا ، أما ابن قتيبة فيذكر اثنين وعشرين  
بيتا وصاحب مجموعة المعاني ينيف على العشرين وأقل منه  
البحري في حماسه وهي أبيات تذكر في مراجع مختلفة وقد  
حاولت ان اثبت بعض روايات الاختلاف في هوامش الابيات ،  
ولم أحاول شرح مفرداتها لسهولة الفاظه ..

ان طبيعة البحث العلمي تفرض على ان اشكر الاساذ  
محمد جبار المعيد الذي قدم لي ما توفر له من اشعار عبيد  
لانه كان مهتما بشعر اللصوص فله اكرم الشكر وأجزل التواب ،  
كما اقدم شكري للاخ صالح محمد خلف الذي كان يحب معي  
في بطون المصادر لاقتصاص أبياته والاهتمام الى مواضع شعره  
فله شكري وامتناني . وأدعو الله العلي القدير ان يوفق  
المعلمين لخدمة التراث ففي احيائه احياء الامة وفي نشره  
خدمة الاجيال وصلة بالماضي وامتداد للمستقبل .

(٣٠) القطعة رقم [ ٢٠ ] .

(٣١) القطعة رقم [ ٢٨ ] .

[ ١ ]

قال عبيد بن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم .

[ من الطويل ]

- ١ - لقد أوقع البقال بالفتى وقعة  
سرجع ان ثابت اليه جلائبه
- ٢ - فائن بك ظنى صادق بابت هانيء  
وانامشذ ترحل لحرب نجائبه
- ٣ - ايا مله لا خير في العيش او يكن  
لقرآن يوم لا توارى كواكبه

[ ٢ ]

وقال المبرد : انشدني رجل من بني العنبر :  
اعرابي فصيح ، لعبيد بن ايوب العنبري .

[ من الطويل ]

- ١ - كني وليلى لم يكن حل اهلنا  
بواد خصيب والسلام رطاب

[ ٣ ]

وقد فرق بين الفول والسعلاة حيث يقول :

[ من الطويل ]

- ١ - وساخرة مني ولو ان عينا  
رات ما الاقيه من البول جنت
- ٢ - ازل وسعلاة وغول بقفرة  
اذا الليل وارى الجن فيه ارت

١ - ي مروج الذهب ١٢٧/٢ رات ما رات عينا  
٢ - ي مروج الذهب ١٣٧/٢ است بسعلاة

[ ٤ ]

كان عبيد بن ايوب العنبري يتحدث الى امرأة  
من بني فبة يقال لها بشينة فخر بهاد ابنا حبيب  
الضيان فقال :

[ من الطويل ]

- ١ - باي فتى يا ابني حبيب بلتصا  
اذا ثار يوما للقباز عمود
- ٢ - بمنخرق الرمال كالسيدلايني  
يقاد لحرب او تراه يقود
- ٣ - فلولا رجال يا منيع رايتهم  
لهم خلق عند الجوار حيد
- ٤ - لئالك مني نكال وغارة  
لها ذتب لم تدر كوه بعيد

- ٥ - اقل بنو الانسان حين عدوتم  
على من يثر الجن وهي هجود(١)
- ٦ - ايا ابرقي مفنى بشينة امدا  
فتى مقصدا بالشوق فهو عبيد
- ٧ - ليالي منا زائر متبالك  
واخر مشهور ففيه صدد
- ٨ - على انه مهدي السلام وزائر  
اذا لم يكن ممن يخاف شهود
- ٩ - وقد كان في مفنى بشينة لو بدت  
عيون ميا تبدو لنا وحدود

(١) اقل بنو الانسان : اي اقل بنو آدم اذا منعت بنا ما  
منعت .

- ٥ - في زجر التايح/١٠١ اقل بنو الاسار حتى عدتيم  
الى من يثر
- ٧ - في مصارع المناق ٢٠٤/١ واخر مشهور كواد حدود
- ٩ - في مصارع المناق ٢٠٤/١ .. بشينة لو رنت ...

[ ٥ ]

وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبري :

[ من الطويل ]

- ١ - ولو لم يقنع عند ابيات خاله  
لعش به مياه الذباب حديد

[ ٦ ]

وقال عبيد بن ايوب :

[ من الطويل ]

- ١ - سأكبي حينما ما تغنى حمائه  
وابكي حينما والحمائم هجد
- ٢ - لقد هدموا قدرا جماعا وجفنة  
بوارى سديف الشول كانت تشيد
- ٣ - وقد عاش محمودا واصبح فقده  
على الاقربين والعدى وهو انكد

[ ٧ ]

وقال عبيد بن ايوب :

[ من الوافر ]

ظلت وناقصي نظوي فلاة  
كفرخ الضب لا يبغي ورودا

## 【 ٨ 】

وقال أبو المطراب عبيد بن أيوب العنبري :

### 【 من الوافر 】

- ٦ - تفتت بلحن بعد نحن واوتدت  
حوالي نيرانا تبوخ وتزهر<sup>(١)</sup>
- ٧ - أنست بها لما بدت وأفتها  
وحتى دنت والله بالغيث أبصر
- ٨ - فلما رات إلا أهال وانسى  
وقور اذا طار الجنان المطير
- ٩ - دنت بعد ذاك الروع حتى الفتيا  
وصافيتنا والله بالغيث أخير
- ١٠ - ألم ترني حالفت صفراء نبعة  
ترن اذا ما رعتيا وتزرجر
- ١١ - تزرجر غيري احرقوها بضره  
فباتت لينا تحت الخباء تدمر
- ١٢ - لها فتية ماضون حيث رمت بهم  
شرايبهم غال من الجوف أحمر
- ١٣ - اذا افتقرت راشيتهم بفناء  
عطاء لهم حتى صفا ما يكسر
- ١٤ - ألم خيال من اميمة طارق  
وقد تليت من آخر الليل غبر
- ١٥ - فيا فرحا للمدحج الزائر الذي  
اتاني في رباطاته يتختر
- ١٦ - فثرت وقلبي مقصد للذي به  
وعيني احيانا تجسم فتفمر
- ١٧ - الى ناعج اما اعالي عظامه  
فشم وسفلاها على الارض تمر
- ١٨ - فقلت له قولا وحادثت شدة  
بأنواد ميس نقشين مجر
- ١٩ - ايا جملي أن انت زرت بلادها  
برحلي واجلادي فانت محرر
- ٢٠ - وهل جمل مجتاب ما حال دونيا  
من الارض أو ربح تروح وتكر
- ٢١ - وكيف ترجبها وقد حال دونيا  
من الارض مخشي التنايف مذمر

(١) تذكر الاعراب ان القول بوند نارا بالليل لمبب والمجيب  
واشلال السابلة .

٥ - في حيوان الجاحظ ١٢٣/٥ وفي ديوان المصاني ١١٣/١  
خائف متفكر ، ومتفكر في الحيوان ٢٥١/٦ . وفي الشعر  
والشعر ٦٨٨/٦ ، وفي شرح نهج البلاغة ٤٦/٤ خالفت  
يشتر ، وفي مروج الذهب ١٢٧/٢ حالف وهو مر

٦ - ورد في بعض المصادر .. أوتت بلحن ، وفي مروج الذهب  
١٢٧/٢ . تلوح وتزهر . وفي اللسان [ لحن ] انتز بلحن  
٨ - في اللسان [ لحن .. ] شجاع اذا حز الجبان

- ١ - وحالفت الوحوش وحالفتني  
بقرب عهودهن وبالعناد
- ٢ - وامى الذئب يرصدني مخشا  
لخفة ضربتي ولضعف آدي
- ٣ - وغولا قفزة ذكر وانسى  
كان عليهما قطع الجساد<sup>(١)</sup>

(١) جمل في الفيلان الذكر والانثى مع العلم ان ذكر كلام  
الشعراء كان يجري على انه انثى .

- ١ - في مروج الذهب ١٣٦/٢ وحالفت الوحوش على الوفاء  
وتحت عهودهن ...
- ٢ - في مروج الذهب ١٣٦/٢ وغولا قفزة ذكرا وانثى ..

## 【 ٩ 】

### 【 من الطويل 】

- ١ - الا ليت شعري هل تغير بعدنا  
عن العهد قارات الظليل الفوارد
- ٢ - وهل رام عن عهدي وديك مكانه  
الى حيث يقضي سبل ذات المبادر

## 【 ١٠ 】

وقال عبيد بن أيوب العنبري ، وهو من  
الصوص :

### 【 من الطويل 】

- ١ - اراني وذئب القفر خدنين بعدما  
تداني كلانبا يشمز ويفمر
- ٢ - اذا ما عوى جاوبت سجع عوائه  
بترنيم محزون يموت وينشر
- ٣ - تدلته حتى دننا والفتنه  
وامكنني لو انني كنت أغدر
- ٤ - ولكنني لم ياتمني صاحب  
فيرتاب بي مادام لا يتفهم
- ٥ - قلله در الفول اي رفيقة  
لصاحب قفر ، خائف ، يتقفر

١ - في الحسان البعرية ٢٩٨/٢ .. يدانا كلانا  
٢ - في الحسان البعرية ٢٩٩/٢ تدلته لا عوى

- ٢٢- وانت تريد مستر بقفرة  
مرارا واحيانا تصب فتظفر  
٢٣- فياليت شعري هل يعودن مربع  
وقيظ بكناف الظليف ومحضر  
٢٤- اقاتلي بطالة عامرية  
بزدانبا ملك ذكي وعنبر

### [ ١١ ]

وقال عبيد بن ايوب :

#### [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى خلت ان ليس ناظر  
الى احد غيري فكنت اظير  
٢ - وليس فم الا بسري محدث  
وليس يد الا الي ثبير

### [ ١٢ ]

قال عبيد بن ايوب اللس :

#### [ من الطويل ]

- ١ - لعمرك اني يوم اقوac زلفـة  
على ما ارى خلف القنا لوتـور  
٢ - اري صارما في كف اشـمط ثائر  
طوى سره في الصدر فيز نمير

### [ ١٣ ]

وقال عبيد بن ايوب :

- ١ - ليت الذي سخرت مني ومن جملي  
ذاتت كما ذقت من خوف واسفار  
٢ - ومن طـلاب وطـلاب ذوي حنق  
يرمون نحوي من غيظ بابصار  
٣ - اما تريني وسريالي يطير كما  
طارت عقبة قـرم غير خوار  
٤ - ان يقتلونني فآجال الكماء كما  
خبرت قتل وما بالقتل من عار  
٥ - وان نجوت لوقت غيره فمسي  
وكل نفس الى وقت ومقدار  
٦ - يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا  
ايماهم انني من ساكني النار  
٧ - ايلقون على عمياء ويحيم  
ما علمهم بعظيم العفو غفار

- ٨ - اني لأرجو من الرحمن مغفرة  
ومنة من قسوام الدين جـار  
٩ - وما اخاف هلاكا بين عفوهما  
وما يفوتهما المستوهل الثاري  
١٠- اليهما منهما أنجو على وجل  
كما نجا خائف خاش لاثاري  
١١- انا الغلام عتيق الله مبتـيل  
بتوبة بعد احلاء وامرار  
١٢- خليت بابات جهل كنت اتبعها  
كما يودع سفر عرصة السدار  
١٣- اني لأعلم اني سوف يتركـني  
سحبي رهينة ترب بين احجار  
١٤- فردا براية او وسط مقبرة  
تسفي علي رياح البارح الذاري

### [ ١٤ ]

قال الجاحظ في الحيوان ١٦٥/٦ : قال عبيد  
ابن ايوب وقد كان جولا في مجهول الارض لما اشتد  
خوفه ، وطال تردده . وأبعد في الهرب . وقال  
صاحب منتهى الطلب في الورقة / ١١٥ ب : قال  
عبيد بن ايوب العبـري وهو من اللصوص : وقال  
بعد انتهاء الايات : كتب هذه القطعة لحـنبا ولم  
تدخل في الاخبار .

#### [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى لو تمر حمامة  
لقلت عدو او ظليمة معشر  
٢ - وخفت خليلي ذا الصفاء ورابيـني  
وقيل فلان او فلانة فاحذر  
٣ - فاصبحت كالوحتي تبع ما خلا  
ويترك مانوس البلاد المدعـر  
٤ - اذا قيل خير . قلت : هذي خديعة  
وان قيل شر قلت : حق فشمـر

- ١ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ لو تظـر حمامة ..  
٢ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ وقلت فلانا ، وفي حمامة  
البحري / ٢٦٠ .. وقالوا فلان .. ، وفي مجموعة الماني  
٧٧/ فعال فلان ..  
٣ - في حمامة البحري / ٢٦١ وفي مجموعة الماني / ٧٧  
ويترك موطنه البلاد ..  
٤ - في حيوان الجاحظ ٢٤١/٥ فانه قيل .. قلت هذا ...  
قلت حقا فشمـر . وفي حمامة البحري / ٢٦١ فمن قال  
خيرا .. ومن قال شرا قلت نصح فشمـر ، وفي مجموعة  
الماني / ٧٧ فمن قال خيرا . ومن قال شرا قلت وبك فشمـر

ومما قال عبيد بن أيوب :

[ من الطويل ]

- ١ - علام ترى ليلى تعذب بالئسى  
أخا فقرة قد كساد بالقول ينسى
  - ٢ - وأضحى صديق الذئب بعد عداوة  
وبغض وربته القفار الإمالس
  - ٣ - تفقد عنه واستطار قميصه  
وقد يقطع الندي والجفن دارس
  - ٤ - يظل وما يبدو لشيء نبارده  
ولكنما يتباغ والليل داس<sup>(١)</sup>
  - ٥ - فليس يجنني فيعرف شكله  
ولا أنسى تحنويه الجالس
- ١ - يتباغ : يبتلع .

- ١ - في حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ . أحاديث كان بالدهان
- ٢ - في حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ . ٢٣٦
- وصار خليل القول بعد عداوة . بعد ورثته القفار الساس
- وفي شرح نوح البلاغة ١٤٦/٤ .
- وصار خليل القول بعد عداوة . صفا . ورثته القفار الساس
- وتد اسباب غرارة الشرح
- ٤ - في حيوان الجاحظ ٢٣٦/٦ .
- يظل ولا يبدو . . . ولكنه
- ٥ - في حيوان الجاحظ ٢٣٦/٦ . ليس . . . فيعرف نجله . .

[ ١٦ ]

وجاء في هامش الإبدال لأبي الطيب اللفوي  
٣٨٥/٢ :

في كتاب الطير لأبي حاتم رحمه الله : الرهدون  
والرهدل والجمع الرهادن والرهادل : طائر في  
خلقة القنبرة . أعظم منها وأضخم رأساً . وقد  
قيل الرهدون : وقال عبيد بن أيوب في رهدون  
كان لابنته فرق .

[ من الطويل ]

- ١ - تبكي على الرهدون قد حال دونه  
من القوم مخني الشراسيف هبلع<sup>(١)</sup>

[ ١٧ ]

وقال عبيد بن أيوب العنبري في ذكر اليربوع :

[ من الطويل ]

- ١ - حملت عليها ما لو أن حمامة  
تحمّله طارت به في الجفاجف<sup>(١)</sup>
- (١) الجفاجف : جفجف وهو الغليظ من الأرض .

٢ - نطوينا وأنساء وأنساء سديف

برى جسمه طول الشرى في المخاوف<sup>(٢)</sup>

٣ - فرحنا كما راحت قطاة تنورت

لأزغب ملقى بين غبير صفادف

٤ - ترى الطير واليربوع يحشر وطها

وينقرن وطء المنى المتكاذف<sup>(٣)</sup>

١٢ - علق ابن شبة عن سدة غدا بدونه : وهو الغار والجر  
جسمه .

١٣ - يعثر أهما بحان في امر حنيا ملحا لجار الد . . .  
لسد الحرة . وما لئد ذئب .

٢ - في السمر والسراء ١٦٠/٦ . ٢٧٠  
وحلا وانطاعا وانث وأمر . برى جسمه  
وي رواه .

وي الرساة المرحمة ١٢٧ . مفرط وأنساء وانث . . .  
المرحمة طول النيرى والشحرة .

[ ١٨ ]

وقال عبيد بن أيوب :

[ من الطويل ]

- ١ - كن له أقد - سبحانه الله - فتية  
لندفع ضيماً . أو لوصل نواصله
- ٢ - على علييات كان هويها  
هوي القطا الكدري نثت ثنائله<sup>(١)</sup>
- ٣ - وفارقتهم والدهر موقف فرقة  
عواقبه دار البلى وأوائله
- ٤ - وأصبحت مثل الهم في قعر جمعة  
نخياً فضى قد طال فيباً قلاتله
- ٥ - وأصبحت ترميني العدى عن جماعة  
على ذاك رام من بدت لي مقانله
- ٦ - فمنهم عدو لي مخال مكاشح  
وأخر لي تحت العشاد جبالله
- ٧ - وعادية تعدو علي كثية  
لها سلف لا ينذر القتل قاتله<sup>(٢)</sup>
- ٨ - فناشدتهم بالله حتى أفلني  
من الموت ظل قد علثني عوامله
- ٩ - فلما التقينا لم يزل من عديدهم  
صريع هواء للتراب جحافلله

- (١) الملبات : أين تنسب إلى بني عيسى وهـ بطون  
بني سعد .
- (٢) كنية : قريبة .

- ٢٤- فكلمت من لم يدر ما عربية  
ومن عاش في لم الانيس اشباله (٥)  
٢٥- فلما التقينا خام منهن خاتم  
وأخر ذو طير تحوم حواجله  
٢٦- فما رمت جوف الغيل حتى الفتة  
وأعجنني أسراربه ومداخله  
٢٧- فاني وبغضي الانس من بعد جهنا  
ونائي ممن كنت ما ان ازابله  
٢٨- لكالصقر جلى بعدما صاد قنية  
قديرا ومشويا ترف خرادله (٦)  
٢٩- اهابوا به فازداد بعداً وهاجه  
على الناي يوماً ظل دجن ووابله (٧)  
٣٠- ازاهدة في الاخلاء ان رات  
نتى مطردا قد أسلمته تبائله (٨)  
٣١- وقد تزهده الفتان في السيف لم يكن  
كهما ولم تعمل بفش صياقله  
٣٢- فلا تعترض في الامر تكفي شؤونه  
ولا تنصحن الا لمن هو قباله  
٣٣- ولا تخذل المولى اذا ما ملمة  
المت ونازل في السوغى من ينزله  
٣٤- ولا تحرم المرء الكريم فائه  
أخوك ولا تدري لعلك سائله

- ١٥ اشبال : جمع شبل وهو جمع له اجدد في لسان العرب .  
١٦ ونوله كالصقر جلى ، تأويل التجلي أن يكون بحس شيئاً  
فينشوق اليه ، ونوله قديرا ، هو ما يطبخ في القدر ،  
ونوله خرادله بمنى قطعه .  
١٧ اهابوا به : دعوه  
١٨ النبيل : العداوة .

- ٢٧ في الوحشيات / ٣٠ ابي ٢٠ من بعد جهنم وسيري عمر  
وفي الكامل ٢٩٥/١ فاني ونركى الانس من بعد جهنم  
وسيري عن  
٢٨ في الوحشيات / ٣٠ والكامل / ٢٩٥ . قديرا ومشويا عبيدا  
٢٩ في الوحشيات / ٣٠ على الناي منه صوت رعد ووابله  
وفي الكامل ٢٩٥/١ بعدما وسدد عن القرب منهم فسوء برئ  
ووابله  
٣٤ في حصة ابي تمام [ النيريزي ] ٩١/٣ .  
ولا تحرم المولى الكريم ..

## [ ١٩ ]

قال عبيد بن ايوب يذكر الفرود .

[ من الطويل ]

- ١ - ولو ان فارات حوالي جلاجل  
يسمين سلمى والفرود وحواملا  
٢ - يوازن ما بي من هوى وصباية  
لكان الذي القى من الشوق انقلا

- ١٠- ولوكنت لا اخشى سوى فرد معتر  
لقر نوادي واطمأنت بلابله  
١١- وسرت بأوطاني وصرت كائني  
كصاحب ثقل حط عنه مشاقله  
١٢- ألم ترني حالفت صفراء بعملة  
لها ربذي لم تتسلم معابله  
١٣- وطال احتضاني السيف حتى كانه  
يناط بجلدي جفته وحمائله  
١٤- اخو قفرات حالف الجن وانتحي  
عن الانس حتى قد تقضت وسائله  
١٥- له نسب الانسي يعرف نجله  
وللجن منه خلقه وشماله  
١٦- وجربت قلبي فيو ماض مشيع  
قليل لخلان الصفاء غوائله  
١٧- وسأخرة مني ولكن تبينت  
شمالا بام عجال رواحله  
١٨- قليل رقاد العين تراك ببلدة  
الى جوز اخرى لا تبين منازله  
١٩- على مثل جفن السيف يرفع آله  
مصاصات عتق وهو طاو ثمائله (٣)  
٢٠- وواد مخوف لا تسار فجاجة  
بركب ولا تمشي لديه اراحله (٤)  
٢١- به الاسد والاسباب من عقلت به  
فقد نكلته عند ذلك ثواكله  
٢٢- تباشرن بي لما برزت لعادة  
تعودتها والعداد جسم خوابنه  
٢٣- فقلت تنكين الطريق لمخطط  
أخي شقة غول على من ينزله

- (٣٠ المصاص : الخالص من كل شيء .  
(٤٠ اراحل : جمع رحل . وهو جمع له اجدد في لسان العرب

- ١٢ في الوحشيات / ٣٠ والكامل ٢٩٥/١ .. لم تغفل معابنه  
وفي مجموعة الماني / ٢٧ واسر الا ما تجلل عامله  
١٣ في الوحشيات / ٣٠ والكامل ٢٩٥/١ ومجموعة الماني / ٢٧  
والاسباب والنظائر ١١٩/١ كانما يلاط بكسحي جفته وحماله  
١٤ في الوحشيات / ٣٠ اخو فلوات  
وفي الحيوان ٢٣٥/٦ الجن وانتحي من الانس  
وفي الكامل ٢٩٥/١ ومجموعة الماني / ٢٧ اخو فلوات  
ساحب الجن  
وفي الانبياء والنظائر ١١٩/١ اخو فلوات صاحب الجن وانتحي  
١٥ في الوحشيات / ٣٠ والكامل ٢٩٥/١ والاسباب والنظائر  
١١٩/١ ومجموعة الماني ٢٧ يدرف نجره ...

ومما ذكر فيه الفيلان قول عبيد بن ايوب :

## [ من الطويل ]

- ١ - تقول وقد الممت بالانسي لمسة  
مخضبة الاطراف خرس الخلاخل
- ٢ - اهذا خليل الفول والذئب والذي  
ينيم برربات الحجال الكواهل
- ٣ - رات خلق الادراس اشعث شاجبا  
على الجذب ساما كريم الثمائل
- ٤ - تعود من آبائه فتكاتبهم  
واطعامهم في كل غبراء شامل
- ٥ - اذا صاد صيدا لفته بغرامه  
وشيكا ولم ينظر لتنب المراجل
- ٦ - ونها كنيس الصقر ثم مراسه  
بكفيه رأس الشيخة التمايل
- ٧ - اذا ما اراد الله ذل قبيلة  
رماها بثبيت الهوى والتخاذل
- ٨ - واول عجز القوم عما ينوبهم  
تدافعهم عنه وطول التواكل
- ٩ - واول خبث الماء خبث ترابه  
واول لؤم القوم لؤم الحلالل
- ١٠ - فلم يسحب التديل بين جماعة  
ولا فاردا مذ صاح بين القوابل

- ١ - في الحماسة البصرية ١١٠/١ ثلث بالجرلة .
- ٢ - في حيوان الجاحظ ٢٥١/٦ وفي الشعر والشعراء ٦٦٩  
وشرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ الحجال المراكل . وفي الحماسة  
البصرية ١١٠/١ اهذا خدين الدب الحجال البحادل  
وفي مجموعة الماني ٩٠/
- ٣ - في المختار من شعر بشر ٣٢ ، وفي الحماسة البصرية  
١١٠/١ ، وشرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ ومجموعة الماني ٩٠/
- خلق الدرسين اسود شاجبا من القوم ساما ..
- ٤ - في الحماسة البصرية ١١٠/١ .. في كل غبراء ماحز  
وفي شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ ومجموعة الماني في كل اغبر  
شامل .
- ٥ - في الحماسة البصرية ١١٠/١ وشرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤  
ومجموعة الماني ٩٠/
- ٦ - في مجموعة الماني ٩٠/
- ٩ - في حيوان الجاحظ ١٣٥/٥ .. واول خبث البخل ..  
وفي المستطرف ٢١٨/٢ واول خبث القوم خبث المناع

## [ من الطويل ]

- ١ - لقد خفت حتى كل نجوى سمعتبا  
ارى اني من ذكرهمنا بسبيل
  - ٢ - وحتى لويت السر من كل صاحب  
واخفيتنه من دون كل خليل
- 
- ١ - في المختار من شعر بشر ٩٠/
- نجوى رأيتبا ارى اني من امرها بسبيل

وقال عبيد بن غاضرة العنبري (١) :

## [ من الكامل ]

- ١ - إنا وان كنا اسنة قومنا  
وكان لنا فيهم مقام مقدم
- ٢ - لنصفج عن اشياء منهم تريثا  
ونصدف عن ذي الجبل منهم ونحلم
- ٣ - ونمنع منهم معشرا يحسدونا  
هني عطاء ليس فيسه تندم
- ٤ - ونكلؤهم بالغيب منا حفظة  
واكبانا وجدا عليهم تضرم
- ٥ - فليس بمحمود لدى الناس من جزى  
بسيء ما يأتني المنيء الملو
- ٦ - سأحمل عن قومي جميع كلومهم  
وادفع عنهم كل غرم واغرم

(١) افرد صاحب لباي الاذبا بهذا الاياد وبهذه السة  
وانني ارجح انما لعبيد بن ايوب العنبري وربما اناب  
التحريف الاسم فجاء على هذه البيعة . لان الشاعر ل  
يعرف بهذا الاسم ولا نجد [ غاضرة ] اسما يضاف اليه .  
والذي حملني على ذلك ايضا انني ل اجد شاعرا بهذا  
الاسم كما ان طبيعة الاياد ، والروح التي اصبحت بها  
ربما تكون قريبة من الروح الشعرية التي عرف بها  
الشاعر . ولعل احد الناحين يجد لها نغما آخر .

قال عبيد بن ايوب .

## [ من الطويل ]

- ١ - تبكي على الدنيا سفاها وقد ترى  
بعينيك ان لم يسبق الا ذمينا
- ٢ - الا انما الدنيا كنسي قرارة  
تسامي قليلا ثم هبت سموينا



قال عبيد بن أيوب العنبري :

### [ من الطويل ]

- ١ - ويوم كشور الأماء سجرته  
حملن عليه الجزل حتى تاجموا<sup>(١)</sup>
- ٢ - رميت بنفسي في أجيج سموه  
وبالعس حتى جاش منمبا دما

١ - بدل تاجم الجار واحد : اسد حرد . وأجيج الشعر :  
دلت من تاجم وال ليا لأجيج وأجيج .

- ١ - في مجموعة الماني / ٢٦ - والفج في الجزل حتى تصبر
- ٢ - في مجموعة الماني / ٢٦ - وبالعس حتى نسب

واستد أبو عبيدة لعبيد العنبري . وهو أحد  
اللقوص :

### [ من البسيط ]

- ١ - يارب عفوك عن ذي توبة وجل  
كانه من حذار الناس مجنون
- ٢ - قد كان قدم أعمالا مقاربة  
أيام ليس له عقل ولا دين

قال عبيد بن أيوب اللص :

### [ من البسيط ]

- ١ - انظر فرنخ جزاك الله سالحة  
راد الضحى اليوم هل ترتباد أظعاننا
- ٢ - يعلون من عالي رمبلا ويمقه  
أخو رماد بنا قد طال ماكاننا
- ٣ - إذا جأ عقد نكبن أصعبه  
واجتب من جماهيرا وغيطاننا

قال عبيد بن أيوب :

### [ من الطويل ]

- ١ - ويارب الا تصف عني تلقسي  
من النار في بعكوكها المتداني<sup>(١)</sup>

١ - بعكوكه التي : وسطه .

وقال في هذا الباب في كلمة له . وهذا  
أولها : (١)

### [ من الطويل ]

- ١ - أذقني طعم الأمن او سل حقيقة  
علي فأن قامت ففصل بنائيا
- ٢ - خلعت فؤادي فاستطير فاصبحت  
ترامي بي اليد القفار تراميا
- ٣ - كني وآجال الظباء بقفيرة  
لنا تسب نزعاه أصبح دانيا
- ٤ - راين ضئيل الشخص يظهر مرة  
ويخفي مرارا ضامر الجسم عاريا
- ٥ - فاجفلن نفرا ثم قلن ابن بسلدة  
قليل الاذى أمسى لكن مصافيا
- ٦ - الا ياطباء الوحش لا تشبهنني  
واخفينني اذ كنت فيكن خافيا
- ٧ - اكلت عروق الشري معكن والتوى  
بحلقي نكور القفر حتى ورائيا
- ٨ - وقد لقيت مني الباع بليقة  
وقد لاقت الفيلان مني الدواخيا
- ٩ - ومنهن قد لاقيت ذاك فسلم اكن  
جبانا اذا هول الجبان اعترانيا
- ١٠ - أذقت المتايا بعضهن بأسمهي  
وقد دن لحمي وامتشقن ردائيا
- ١١ - آبيت ضجيع الاسود الجون في الهوى  
كثيرا واتناء الحشاش وساديا

١ - قدم مباحب العقد الفريد للبينين الاول والماني بقوله :  
وقال عبيد بن أيوب وكان يطلبه الحجاج لجنابة جناحه .  
فهرب منه وكتب اليه .

- ١ - في العقد الفريد ١٦٢/٢ طعم النوم
- ٢ - في العقد الفريد ١٦٢/٢ فاستطير فاصبحت . . ترامي .
- ٣ - في النسر والنسراء ٦٦٩/ وان ندر الشخص غير مرة  
ناحل الجسم
- ٤ - في النسر والنسراء ٦٦٩/ . . الوحش لا يشبهن .  
وفي مجموعة الماني / ١٣١ - لا ياطباء الرمل احين محس  
ان كان يخفي مكانيا .
- ٥ - في النسر والنسراء ٦٦٩/ بلحقي نور البند
- ٦ - والباع في مجموعة الماني / ١٣١/ بلحقي نور البند
- ٧ - في نرج نهج البلاغة ٤٤٦/ وفي مجموعة الماني / ١٣١/ .  
فقد لانت الفولان مني بليقة .
- ٨ - في مجموعة الماني / ١٣١/ آبيت الضجيع الاسود والمتداني بالفسا  
فلجيت بملحمان بن نهج . برانضمان . . . . .

١٢- اذا هجن بي في جحرهن اكتفنتي

فلت سليمان بن وبرز يرانيـا

١٣- فمازلت مذ كنت ابن عشرين حجة

اخا الحرب مجنبا علي وجانيـا

[ ٣ ]

البيتان في حيوان الجاحظ ١٦٠/٦ ومروج  
الذهب ١٣٧/٢ مع اختلاف في الرواية .

[ ٤ ]

الابيات | ٦٠٥٠٢٠١ | في السمط ٣٨٤/١  
لابي المطراد العنبري . والابيات | ٥٠٤٠٣ | في  
حيوان الجاحظ ١٦٨/٦ . والابيات | ٨٠٧٠٦ | في  
٩ | في امالي القتالي ١٤٠/١ ونسبت لابي المطرز  
العنبري ومصارع العشاق ٢٠٤/١ لابي المطراب  
العنبري .

وقال اليمني في هامش السمط ٣٨٣/١ :  
هذه الكنية مصحفة في الامالي بذي المطرز وفي  
الخزانة ٢١٣/٣ والحيوان ٤٨/٦ بآبي المشراب .  
وابو المطراد كذا وقع في الحيوان ٤٢/٥ وفيه  
في ١٥٣/٤ والمروج بـهـامش النفع ٤٣/٢ ابو المطراب  
على ما صوبه البكري وكذا في مصارع العشاق  
٢٠٤/٠ . فظنر ان الكنية تصحفت على القتالي ار  
على متملي اماليه . وفي نسخة باريس لابي  
المطراد . والخامس في زجر النابح ١٠١/٠ .

[ ٥ ]

البيت في اساس البلاغة [ م و هـ ] ٩٢١/٠ .

[ ٦ ]

الابيات | ٣٠١ | في الاشياء والنظائر للخالدين  
٣٣٤/٢ .

[ ٧ ]

البيت في حيوان الجاحظ ١٢٨/٦ .

[ ٨ ]

الابيات [ ٣٠١ ] في حيوان الجاحظ ١٥٩/٦  
والبيتان الاول والثالث في مروج الذهب ١٣٦/٢  
والثالث في شرح نهج البلاغة ٤٤٦/٤ .

[ ٩ ]

البيتان في بلدان ياقوت ٥٨٠/٣ .

[ ١٠ ]

الابيات [ ٢٤٠-٢٤١ ] في منتهى الطلب الورقة  
١١٦ ٢ ، والابيات [ ٧٠١ ] في الحماسة البصرية  
٢٩٨-٢٩٩ والابيات [ ٨٠٦٠٥ ] في اللسان  
[ لحن ] باختلاف الترتيب . والبيتان الخامس  
والسادس في حيوان الجاحظ ٤٨٣/٤ ، ١٢٣/٥ .  
والشعر والشعراء ٦٦٨/١ وسمط اللالي ٢٨٤/١  
ومروج الذهب ١٣٧/٢ ونسب الى عبيد بن الابرص  
سبوا في محاضرات الادباء ٣٦٧/٢ وشروح نهج

[ ٢٩ ]

وقال عبيد بن ايوب يرثي ابن عم له :

[ من الطويل ]

١ - وغبت فلم اشهد ولو كنت شاهدا  
لخفف عني من اجيـج فؤاديا

ما نسب لعبيد ولغيره من اشعراء

[ ١ ]

وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبري من  
مخزومي الدولتين :

[ من الوافر ]

١ - كان بلاد الله وهي عريضة  
على الخائف المطرود كفة حابل  
٢ - يؤتي اليه ان كل ثنية  
تطلعها ترمى اليه بقاتل

[ ٢ ]

وقال :

[ من الكامل ]

١ - حمراء تامكة السنام كأنها  
جمل ببسودج أهله مظلون  
٢ - جادت بها عند الوداع يمينه  
كلتا يدي عمر الفداة يمين  
٣ - تالله اعطى مثليـا في مثله  
الا كريم الخيم او مجنون

٢ - في الحيوان ١٠٧/٣ . ما ان يجد مبتليـا . .  
وفي (الشاعرين) ٢٨٠/٠ وفي الرسالة الموصلة ٢٨٠/٠  
بما كان يعطى مثليـا في مثله . .

تخريج الابيات

[ ١ ]

الابيات [ ٣٠١ ] في بلدان ياقوت ٩٠٦/٣ .

[ ٢ ]

البيت في الكامل للبيروني ٥٥٠/٠ .

البلاغة ٤٤٦/٤ والخامس في حيوان الجاحظ  
٢٥١/٦ ودنوان المعاني ١١٣/١ .

#### [ ١١ ]

البيان في حماسة البحري ٤١٢/ ومجموعة  
المعاني ٧٧/ .

#### [ ١٢ ]

البيان في بلدان ياقوت ٩٣٩/٢ .

#### [ ١٣ ]

الآيات ١٤٠-١٤١ في منبى الطلب الورقة  
١١٧/ والبيان ٧٠٦ في البيان والتبيين ٦٢/٤  
ونسبا لأعرابي وفي روايتهما اختلاف ونسبا لعبد  
بن أيوب في الفر ١٢٠/١ والحماسة البحرية  
٤٣٠/٢ وفي الوفيات ٣٤٦/١ نسبها خطأ لعبد بن  
سفيان العملي وهما في مجموعة المعاني ١٥٢/  
منسوبان لعبد بن أيوب .

#### [ ١٤ ]

الآيات ١٤٠-١٤١ في حيوان الجاحظ ١٦٥/٦  
وقد اخلط معهما بيتان آخران من القطعة رقم  
١٠١ والآيات في حماسة البحري الشيخوخ  
٢٦١-٢٦٠ وقدم الرابع على الثالث وفي الحماسة  
البحرية ١١١/١ ومنبى الطلب الورقة ١١٥/ ب  
ومجموعة المعاني ٧٧/ وعدا الثالث في حيوان  
الجاحظ ٢٤١/٥ والاول بلا عزو في محاضرات الادباء  
١٠٧/٢ .

#### [ ١٥ ]

الآيات ١٥٠-١٥١ في حماسة البحري ٤١١/  
ونسبا لعبد بن ربيعة التميمي ثم قال : وتروى  
لعبد بن أيوب اللقى . والبيان ٢٠١ في حيوان  
الجاحظ ١٦٨/٦ . والاول في شرح نيج البلاغة  
٤٤٦/٤ والآيات ٤٠٤-٤٠٥ في الحيوان ٢٣٦/٦ .

#### [ ١٦ ]

البيت في كتاب الطير لابي حاتم ونقله الدكتور  
غزة حسن في هامش الإبدال ٣٨٥/٢ .

#### [ ١٧ ]

الآيات ١٤٠-١٤١ في حيوان الجاحظ ٣٩٥-  
٣٩٦ نسبت لعبد بن أيوب والبيان ٢٠١ في  
الشعر والشعراء ٤٦٠-٦٧٠ ونسبا لعبد بن  
أيوب وكذلك هما في المعاني الكبير ٦٥٤/ وفي الرسالة  
الموضحة ١٢٦ نسبا لكثير وصوب نسبتهما الى  
عبد بن أيوب المحقق في فهرس آيات الشواهد  
٢٧٥/ .

#### [ ١٨ ]

الآيات ١٤٠-١٤١ [ ٢٤٠-٢٤١ ] عدا البيت [ ١٤٠-١٤١ ]  
في منبى الطلب الورقة ١١٦/ - ١١٧ . والآيات  
[ ١٢٠-١٣٠ ] ١٤٠-١٥٠ : ٢٧٠ : ٢٨٠ : ٢٩٠ في  
الوحشيات ٣٠/ ونسبا لبعض السعديين سعد  
هوازن . ثم قال : هي لعبد بن أيوب . وفي الكامل  
٢٩٥/١ والآيات [ ١٢٠-١٣٠ ] ١٤٠-١٥٠ : ١٦٠ في  
مجموعة المعاني ٢٧/ ونسبا الى بعض لصوص بني  
سعد . ثم قال : وتروى لعبد بن أيوب الغنري .  
والبيت [ ١٢٠ ] في المخصص ٥/٦ واللسان  
[ ريد ] ١١٩/١ .

والآيات [ ١٣٠-١٤٠ ] ١٥٠ في الاشعباء  
والنظائر ١١٩/١ ونسبت الى بعض لصوص العرب وفي  
الحماسة البحرية ٣٦/١ نسبت الى عبد بن أيوب  
ابن ضرار الغنري والبيان [ ١٤٠-١٥٠ ] في حيوان  
الجاحظ ٢٣٥-٢٣٦ : ٢٣٦-٢٣٥ / ١١٣/١  
بلا عزو . والبيت [ ١٤٠ ] في محاضرات الادباء ٣٧١/٢

والآيات [ ٣٢٠-٣٣٠ ] ٣٤٠ في حماسة ابي  
تمام / التبريزي ٩١/٣ والتذكرة السعدية ٢٧٧/  
ومجموعة المعاني ١٤/ ونسبت الى عبد بن أيوب  
العتبي وهو وهم .

والبيان [ ٣٢٠-٣٣٠ ] في حماسة ابي تمام  
/ المروزي ١١٥٧/ بلا عزو .

#### [ ١٩ ]

البيان في بلدان ياقوت ٨٨٦/٣ وفي مراد  
الاطلاع ١٠٣٢/٣ .

#### [ ٢٠ ]

الآيات [ ٨٠-٨١ ] في الحماسة البحرية ١١٠/١  
والآيات [ ١٠٠-١٠١ ] عدا السابع والثامن  
والتاسع في حيوان الجاحظ ١٦٧-١٦٨ والشعر  
والشعراء ٦٦٩-٦٧٠ : والآيات [ ٢٠٠-٢٠١ ] ٢٠٠ :  
٢٠١ : ٢٠٢ في شرح نيج البلاغة ٤٤٦/٤ ومجموعة  
المعاني ٩٠/ .

والبيت الثاني في حيوان الجاحظ ٢٥١/٦ .  
والثالث والرابع في مختار بشار ٣٢/ والآيات  
[ ٨٠٧-٨٠٨ ] ٩٠ في مجموعة المعاني ٢٦/ والبيان  
[ ٨٠٧-٨٠٨ ] بلا عزو في اشعباء الخالدين ١٠٨/١  
والسابع في محاضرات الادباء ٢٢٥/١ والتاسع في  
حيوان الجاحظ ١٣٨/٥ والمستطرف ٢١٨/٢ .

#### [ ٢١ ]

البيان [ ٢٠١ ] بلا عزو في حماسة البحري  
٤١٢/ بتحقيق كمال مصطفى والاول وحده في

المختار من شعر بشار ٩/ ونسب لعبيد بن أيوب  
العنبري .

[ ٢٢ ]

الآبيات [ ٦-١ ] في لباب الآداب / ٢٢٤-٢٢٥

[ ٢٣ ]

البيتان في مجموعة المعاني ٤/ .

[ ٢٤ ]

البيتان في اللسان [ اجم ] ومجموعة المعاني

٧٦/ .

[ ٢٥ ]

البيتان في البيان والتبيين ٦٢/٤ وفي الحيوان

١٠٦/٣ بيتان عجز الثاني منهما قريب من عجز

البيت الاول ونسبا للأشهب بن ربيعة. وفي الحيوان

٢٤٦/٦ نسب الثاني من البيتين المذكورين في

الحيوان ١٠٦/٣ الى أبي تمام .

[ ٢٦ ]

الآبيات [ ٣-١ ] في بلدان ياقوت ٥٩١/٣ .

[ ٢٧ ]

البيت في مقاييس اللغة ٢٦٤/١ .

[ ٢٨ ]

الآبيات [ ١٣-١ ] في حيوان الجاحظ ١٦٥/٦

١٦٧- ، والآبيات [ ١٠-١ ] في الشعر والشعراء

٦٦٩/ ، والبيتان [ ٢-١ ] في العقد الفريد ١٦٢/٢

والآبيات [ ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ] في مجموعة المعاني

١٣١/ ، والثامن في شرح نهج البلاغة ٤/٤٦٦ .

[ ٢٩ ]

البيت في مقاييس اللغة ٩/١ .

تخريج الآبيات التي نسبت لعبيد ولغيره من الشعراء

[ ١ ]

اختلف في نسبة هذين البيتين ، فنسبا الى مجموع من

الشعراء في بعض المصادر ولم نسب في بعضها الآخر ، واختلف

في روايتها اختلافا كثيرا . وقد وجدت ان نسبها الى عبيد بن

أيوب فيه نصيب من الصحة ، لان السائر عودنا على الخوف ،

وبصور له بأشكال كثيرة ، ويكاد يكون من الشعراء الغلائ

الذين ملا الخوف فلو يوم فحاولوا بصوره ، وتمكن منهم

فابتعدوا تجسده . وقد مرر صور يمثل النموذج الواضح

لهذه الشاعر . فلا غرابه بعد ذلك في نسبة هذه الآيات .

ومع هذا فاني سأشير الى المواضع التي اختلفت في نسبتها

وقد اطلعتني الاسناد محمد جبار العبيد على حماسة الظرفاء

بل انتهاء طبعها فافتت من المراجع المذكورة في ذلك ( حماسة

الظرفاء - رقم القطعة ١٩ ، الباب الاول ) وقد نسبنا فيها الى

بعض الاعراب ، وفي كامل المبرد ١٣١/٢ والنسبيات ٢٥٥/

والآغاني ١٦٢/١٣ [ دار الكتب ] والمختار من شعر بشار

٩/ وبهذيب ابن عسكرا ٢٢٦/٢ ومختار الآغاني ١٣٠/٥ نسبنا

لعبدالله بن حجاج الثعلبي .

ونسبا لعبيد بن أيوب في الحماسة البصرية ٢٩/١ واجيد

أو الظرماع في مجموعة المعاني ١٣٨/ ، وللظرماع في ديوانه

٥٨١/ . وللقتال في حماسة البحتري ٢٦٠/ ( نسخو ) ونعنها في

ديوانه ٩٩/ ولرؤين العروسي في معجم الادباء ١٢٩/١١ وبلا غرر

في الحيوان ٢٤٠/٥ ، والاول بلا غرر في الحيوان ٢٢/٦ وفي

نفسر غريب القرآن ١١٢/ وفي محاضرات الادباء ١١٧/٢ نسب

الى لبيد ونعنها في ديوانه ٣٦٥/ .

[ ٢ ]

الآبيات [ ٣-١ ] بلا غرر في الوحيات ٢٦٨/ وفي الحيوان

١٠٧/٣ نسبت الى آخر وكذلك كانت النسبة في ٢٤٥/٦ من

الحيوان ، ونسبت الى عبيد بن أيوب العنبري في أخبار أبي

تمام ٣٣/ . ونسبت في نوادر الهجري ( نقلت ذلك من هامس

الوحيات ٢٦٨/ ) ( مخطوط ) ص ٢٤ ، ٢٥ لعبيد الجاهل

الهلال يمدح عمر بن لبيد ، أحد بني جحش بن كعب بن عمرو

ابن خفاف . وتظهر شروح المنبى ( الواحدي ) و ( العنبري ) .

والثالث نسب الى عبيد بن أيوب العنبري أحد اللصوص

في الرسالة الموضحة ٣٨/ وبلا غرر في الصنائع ٣٨٠/ .

## مراجع التحقيق

البغدادي : عبدالقادر بن عمر ( ت - ١٩٣هـ )

٥ - خزنة الادب واب لباب العرب - بولاق ١٢٩٩ .

البكري : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ( ت - ٢٨٧هـ )

٦ - سبط الأولي : بحسب عبدالعزير الجعفي . مطبوع

لجنة التأليف - ١٣٥٤-١٩٣٦ القاهرة .

أبو تمام : حبيب بن أوس الطائي ( ت - ٢٢١ )

٧ - الحماسة - شرح المزدني - ت - ١٢١هـ - مطبوع

أحمد أمين وعبد السلام حارون . مطبعة لجنة التأليف

- القاهرة - ١٣٧١-١٩٥١ .

٨ - الحماسة - شرح التبريزي - ت - ٥٠٢هـ - مطبوع

- ١٣٩٦ .

الإبشهي : شهاب الدين محمد بن أحمد ( ت : ٨٥٠هـ )

١ - المستطرف في كل فن مستظرف - الاستقامة القاهرة

- ١٢٧٩ .

الاصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي

( ت - ٢٥٦هـ )

٢ - الآغاني . دار الكتب .

البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ( ت - ٢٨٨هـ )

٣ - الحماسة - حسب ما ذكر في الهامش

البصري : صدوق الدين بن أبي الفرج بن الحسين ( ت ٦٥٩هـ )

٤ - الحماسة البصرية - اعنى بنشرها الدكتور مختار

الدين أحمد - جدار - باد - ١٢٨٣-١٩٦٤ .

العبدلكاني : ( ت - ١٢١ )  
 ٢٤ - حاشية الطرقات في أسماء شخصيات وأسماء ،  
 مخطوطة الأستاذ محمد جبار الميبد : الطائفة  
 علما وهي في مجلدتها الإحدى من الطائفة .  
 الميبيدي : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجيد ( كان حيا إلى  
 سنة ٨٠٣ هـ )  
 ٢٥ - الفكرة السعيدة - الجزء الأول - حقق الأستاذ  
 عبد الله الجبوري - بغداد - ١٩٧٢ .  
 العسكري : أبو هلال : الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعد  
 ( ت - ٢٩٥ )  
 ٢٦ - كتاب الصنائع - تحقيق الجبوري وغيره  
 البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٧١ .  
 ٢٧ - دواوين الدمام - القاهرة - ١٣٥٢ .  
 ابن أبي عون : إبراهيم بن النجم الأنباري ( ت - ٣٢٢ هـ )  
 ٢٨ - السببوات - تحقيق محمد عبد المدهحل  
 كبرى - ١١٥٠ .  
 ابن فارس : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ( ت - ٢٩٥ )  
 ٢٩ - مقاييس اللغة - تحقيق عبد السلام عطار  
 القاهرة - ١٣٦٦ - ١٣٧١ .  
 الفاي : أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ( ت - ٣٥٦ )  
 ٣٠ - الإمامي والفن - دار الكتب - القاهرة - ١٣٦٤ .  
 ١٩٢٦ .  
 ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم ( ت - ٢٧٦ )  
 ٣١ - السير والسماء - تحقيق جده ونجاشي - دار الكتب  
 بيروت - ١٩٦٤ .  
 ابن مبارك : محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون  
 ( من رجال القرن السادس الهجري )  
 ٣٢ - منتخب الطائفة من أسماء العرب - نسخة مصورة من  
 مخطوطة مكتبة لائل ماسانيول رفيا ١٩٤١ .  
 المبرد : أبو عباس محمد بن يزيد الأزدي ( ت - ٢٨٥ )  
 ٣٣ - الكامل - تحقيق زكريا مبارك وأحمد شاكر الحلبي -  
 القاهرة - ١٣٥٦ .  
 السعدي : أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ( ت - ٣٤٦ هـ )  
 ٣٤ - مروج الذهب - يوسف أسد داغر - دار الإفتاء  
 بيروت - ١٩٧٢ - ١٩٩٣ .  
 ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ( ت - ٧١١ )  
 ٣٥ - لسان العرب - المطبعة الأميرية - بولاق - ١٣٠١ .  
 ٣٦ - مختار الأغانى : الدار المصرية الناشر والناشر .  
 البابي الحلبي - القاهرة .  
 ابن منذر : أسامة ( ت - ٥٨٤ )  
 ٣٧ - لباب الأدب .  
 ياقوت : ابن عبد الله الرومي الحموي ( ت - ٦٢٦ )  
 ٣٨ - معجم البلدان - تحقيق فستيفيل - لايزل ١٨٦٦ -  
 ١٨٧٠ .

٣٩ - مسميات - نسخة شعري - تحقيق عبد الله  
 الجبوري - دار الكتب - القاهرة - ١٩٦٣ .  
 الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر ( ت - ٢٥٥ هـ )  
 ٤٠ - الخصال - تحقيق عبد السلام عطار - القاهرة -  
 ١٣٦٣ - ١٩٥٠ .  
 ٤١ - الفيل والسير - تحقيق عبد السلام عطار -  
 ١٩٥٠ - ١٩٦٨ .  
 الطائي : أبو علي محمد بن الحسن ( ت - ٢٨٨ )  
 ٤٢ - الرسالة المودعة في ذات السرايات ابن الطيب -  
 تحقيق الدكتور محمد يوسف جده - دار الكتاب  
 بيروت - ١٩٦٥ - ١٩٦٥ .  
 ابن أبي الحديد : عز الدين أبو حاتم بن عبد الحميد الدائلي  
 ( ت - ٦٥٥ هـ )  
 ٤٣ - مروج البحر الطائفة - نسخة دار الكتب المصرية  
 مصر - ١٣٢٩ .  
 الخالداني : أبو بكر محمد بن هاشم ( ت - ٣٨٠ ) وأبو عثمان  
 سعد بن هاشم ( ت - ٢٩١ )  
 ٤٤ - الإهداء والهدى من شعر القدماء والحمد لله  
 والمختصرين - تحقيق الدكتور محمد يوسف جده - مطبعة  
 دار الكتاب - القاهرة - ١٩٥٨ - ١٩٦٥ .  
 ٤٥ - أخبار من شعر صدر - تحقيق نسخة نسخة محمد  
 شرف الدين شعري - مطبعة الإهداء ١٣٥٣ - ١٩٣٩ .  
 الراغب الأصفهاني : حسين بن محمد ( ت - ٥٠٢ هـ )  
 ٤٦ - معجم السرايات الإهداء - ١٣٢٦ - العربية .  
 الزمخشري : جاد الله محمود بن عمر ( ت - ٥٢٨ )  
 ٤٧ - سلس البلاء - دار الكتب - ١٣٦١ .  
 الجسساني : أبو حامد سهل بن محمد بن عثمان ( ت - ٢٥٠ هـ )  
 ٤٨ - كتاب الفخر .  
 التراج : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين ( ت - ٥٠٠ )  
 ٤٩ - معارج السرايات - الجرائب - ١٣٠١ .  
 ابن سيدي : أبو الحسن علي بن إسماعيل ( ت - ٥٨٠ )  
 ٥٠ - المختصر - الأجر - بولاق - ١٣٢٠ .  
 الصواي : أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله ( ت - ٢٢٥ هـ )  
 ٥١ - السرايات - بيروت .  
 ٥٢ - حصر بن سعد - تحقيق حسين محمود عسكاري  
 وأحمد عبده غرام .  
 الطرماح : الطرماح بن حكيم ( ت - حوالي ١٢٥ )  
 ٥٣ - الدوا - تحقيق فرقة حسن - دمشق - أحسن  
 التراث - ١٩٦٨ .  
 ابن عبد ربه : أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي  
 ( ت - ٣٢٨ هـ )  
 ٥٤ - المعجم الجديد - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٦ .

# مخطوط فريد نفيس عن مراتب النحويين

تقديم وتحقيق

هاشم الطعان

بغداد - الجمهورية العراقية

وأخذ عند أشياء وعن جماعة منهم أبو عبيدة معمر بن النخعي وأبو عمرو إسحق بن مراد الشيباني وابن الأعرابي محمد بن زياد والأصمعي عبد الملك بن قريب ومن شاكلهم .

كل هذا عن المؤلف موجود في هذه الرسالة على لسان راويها أبي الحسين - وله حديث .

ويضيف هذا الراوية قوله ، « أخبرني علي بن محمد الكاتب ، قال شهدت أبا سعيد ، وأبو حامد في مجلسه فلما قام قال ، أبو سعيد أن حدث بي حادث ففعلك بهذا القتي . » ويضيف : « وأباني غيره أن أبا سعيد قال لأبي حامد أنك أكثر مني لأن مولاي على الحفظ ومولوك على الحفظ والكثابة . »

ويضيف : « وحكي لي من حضر مجلس الأصمعي وأبو حامد حاضر فلما نهض ، قال الأصمعي لأهل محفله : أين كان الأصمعي عن الأعراب الذين لقيهم هذا ؟ » ويضيف : « وكتب أبو الهيثم الهروي إلى نصر بن أحمد بلفني أن أبا حامد الترمذي عندك فتمسك به فإنه واحد الدنيا في هذا العصر . ولقد اجتمعت وأباه عند علي بن حجر بمرورناظرته في أشياء فكانت الحجة في يده . »

ويعلق : « وأبو الهيثم المبرز على أهل زمانه بصره وحذاقته وشاهد كل شيء دال على غايته . » ثم يعود إلى أبي حامد فيقول : « ومما فرأى أبو حامد من أشعار العرب وضمنه من علماء وشرح من الألفاظ واللغات سمعاً وسؤالاً واقتباساً عن الأئمة المبرزين بهذا الشأن غني عن الأعراف في وصفه . »

أن كل هذه المعلومات عن هذا الرجل وكل هذا الشأن عليه يجعل المرء يظن لأول وهلة أنه سيجد ترجمته على طرف النعام ، وأنه لن يفتح كتاباً من كتب طبقات اللغويين والنحاة حتى يجد ترجمة مسهبه عنه ، ولكنني - وهنا الغرابة - لم أجد له ترجمة ولا ذكراً في كل المكان التي استطعت الوصول إليها فمصدرنا الوحيد عنه هو ما ورد في هذه الرسالة التي رواها عنه أبو الحسين علي بن الحسين الكاتب (1) . وسأرى ماذا نستطيع أن نستخرج من النصوص التي أوردها مما يمكن أن يلقي ضوءاً ما على حياة هذا الرجل .

ولا تنتهي الغرائب إلى هذا الحد بل يبدو أنها قد ابتدأت الآن . فإني لم أعثر بعد طول البحث والتقصي على أي ذكر لهذا ال ( أبو الحسين علي بن الحسين الكاتب الأنصاري

(1) إلا إشارة في الفهرست لأبي التميمي إلى نسخ اسمه الترمذي الكبير سقط من جميع نسخ الفهرست ما يتعلق بترجمته وجاء في طبعة تلويح برسم ( الرمدى ) فلفله صاحبنا .

هذا مخطوط عجب كله ، حتى لو أن أحداً حاول أن يؤلف وتعمد الإغراب لما أتى بأكثر مما جاء فيه .

فإن عثوري عليه غريب . وقد كان ذلك أبان عملي في تحقيق ( الكتاب البارع في اللغة ) لأبي علي القالي . وكان ذهني مملوءاً بكل ما له علاقة بالكتاب وبالمؤلف وكنت مستوفزاً تتوجه حواسي إلى كل ما عساه أن يكون له صلة بذلك من قريب أو بعيد .

ولم يحل انشغالي آنذاك بيني وبين مصاحبة صديقي الأستاذ محمد جبار الميبد إلى النجف بحثاً وراء نسخة خطية ثانية من كتاب حماسة الظرفاء الذي كان مشغولاً بتحقيقه حينذاك .

وقادنا البحث إلى مكتبة كاشف الظلاء حيث عثرنا على ضالة الميبد ووجدنا من القيم على المكتبة السيد شريف كاشف الظلاء كل حفاوة ومعونة وبينما الميبد يتأمل مخطوطة حماسة الظرفاء كنت أنامل عناوين مخطوطات المكتبة ، فوقعت عيني على نسخة خطية من كتاب الأمالي لأبي علي القالي .

والأمالي مطبوع أكثر من طبعة - كما هو معروف مبثول وما كنت لأجسم نفسي عنه مراجعة نسخة خطية لكتاب الأمالي في ظرف آخر ، ولكن ذلك حدث ، قلت : لعلها نسخة قديمة ، أو بخط أحد العلماء المعروفين بالضبط . وسالت السيد شريف أن يطلعني عليه ففعل بأريحية .

وكانت النسخة عادية ، متآخرة وليس فيها ما يشجع على إطالة التأمل فيها أو إضاعة الوقت . على أن أوراقها ملصقة في أولها مستقلة عنها استوقفتني فيها كلام على اللغويين والنحاة . وظننت أنني سأجد فيها شيئاً عن القالي وقلت لعلمي لذلك ألصقتها بالأمالي وأعدت قراءتها فلم أجد فيها شيئاً مما كنت أفيقه يومذاك ولكنني وجدت فيها أكثر من سبب يدفعني إلى العناية بها .

واستخرجت أوراقاً من حقيبتي واكبت على استنساخها . تلك هي قصة عثوري على هذا المخطوط . . ولكن ذلك كان بدء الغرابة .

أن مؤلف هذه الرسالة المخطوطة من الغرائب أيضاً فهو أبو حامد أحمد بن محمد بن شيبان الترمذي ( أوفى أئمة العربية علماً وأغزر نحواً ، وقد لقي الأعراب الذين انتخبهم عبدالله بن طاهر وترتبهم قبله . وعرض شعر كل شاعر من القدماء وغيرهم على رواية له من قبله فاوردته عليه ماؤزاً من الثقات حتى انتهى إلى قائله سمعاً وأحاطه بتفسيره ومعانيه . ولزم أبا سعيد أحمد ابن خالد القريري إلى أن قبض ولم يفض شيء من لطائف علمه

البيزدي ) فهو كسخه قد سكت عنه المصادر فلم نعرفه الا من رواه لهذه الرسالة .

ولم اسطع معرفه ابي الهيثم الهروي الذي وصف كما سلف بانه ( المبرز على اهل زمانه بصرا وحذا ) .

وكذلك كان الامر بالنسبة لعلي بن محمد الكاتب ولم اعرف اي اصحابه المنصود هذا المذكور في الاخبار الي وردت في هذه الرسالة .

ولقد فكر الى ذهني ان المؤلف هو ابو حامد محمد بن احمد البسي الخارننجي ، فان اسمه واسم ابيه وكنيته تنطبق على مؤلف الرسالة ، ولا نعرف اسم جد البسي فتكون هذه الرسالة قد اعلمنا به . وبني لقب الرمزدي وكنا سنسأله فتحمله على الحرف على بعد ما بين الرسمى ( الترمذي ) و ( البستي ) . ولكن الخارننجي هذا قد توفي سنة ٢٤٨ هـ فينجح ان يكون قد تلمذ للاصمعي المتوفى ٢١٦ هـ وابي عبيدة المتوفى ٢٠٩ هـ . وسعد ان يكون قد تلمذ لابي سعيد الضير المتوفى ٢٧٦ هـ .

ولا نعرف للخارننجي هذا العدد الكبير من المؤلفات والروايات فلا نعرف اذن ترجمة لابي حامد هذا خارج هذه الرسالة الفريدة الغريبة فاما يمكن ان يقال لى ترجمته بالرجوع الى هذه الرسالة ؟

ان الرجل من رجال القرن الثالث لان اكثر شيوخه توفوا في اوائل هذا القرن . وقد نادى بالاعراب الذين اقدمهم عبدالله بن طاهر كابى العميل وعوسجة ( بغية الوعاء ٣٠٥/١ ) والذين تلمذ لهم ابو سعيد احمد بن خالد الضير ايضا شيخ ابي حامد .

وقد ذكر ابا العميل هذا في معرض حديثه عن محمد بن نعم الذي لا نعرفه ايضا فقال ، ( وما كان يقع في علمه من السقط لا يخلو من مثله العلماء والفقهاء ..... ولقد وجد من السقط والغلط على ابي العميل وهو لم يخرج من البادية مثله فكيف يعجب من حضري .. )

ويبدو لى ان ابا حامد هذا كوفي المنهج فهو يطن على البصريين بصريتا ولمبغا او بنافل كما فعل بالنسبة لسيبويه فهو لم يذكره الا في معرض اللب حين روى عن شيخه ابي سعيد الضير قوله ( كان الكسائي اضبط لما سمع من سيبويه ) ثم لم يذكره وهو بدأ من البداية فيبدأ بالطن على ابي الاسود الدؤلي - فينفرد - وهذا من غرائب - بجعله هو الذي لحن واصلحت له ابنته .

وقضل ابا عمرو بن العلاء على ابن ابي اسحاق الحضرمي قال ( كان ابو عمرو بن العلاء ، وكان الزم الكلام العرب ولغاتهم من الحضرمي وذلك ان الحضرمي كان قياسا يطن على العرب ) .

حتى اذا انتهى من الحضرمي عاد الى ابي عمرو بن العلاء نفسه فلعن من طرف خفي الى فلة جدواه فقال ( لم يظهر من علمه ولم يشر في العامة الا اليسير سوى ما كان يروى من شعر جرير والفرزدق والعماج وتلك الطبقة ) ويذكر بعد ذلك عجيبة من عجائب الرسالة فان المصادر التي بين ايدينا تذكر ان ابا عمرو بن العلاء نسك واحرق كتبه . وينفرد ابو حامد صاحبنا بذكر ان اهل الكوفة غرروا بابي عمرو ( فحملوه على ان احرق

كتبه ، ثم لما عقب فعله على انه قد خطا على نفسه فعاد مذهب ، ولم يكن عنده من العلم الا ما وعاه في صدره ) .

وعند الخليل تلجلج ابو حامد فلم يستطع ان يحجب ضوء الشمس فأتى عليه ما شات له كوفيته ان يشي وذكر انه ( استخرج العروض والصريف ، وجاء بهذه الاشياء اللطيفة الغامضة التي لم يسبق اليها ) .

لكنه لم يلبث ان وجد اكثر من سبيل للطن فأتى بهه ذلك على بصري اخر فقال ( كان الاصمعي بهجن مذهبه ويزين ما فيه ابو عمرو بن العلاء للزومه علم العرب على ما تكلموا ) وهي عجيبة من عجائب هذه الرسالة لا لانها يطن في علم الخليل وهو هو لا لانها تستخدم الاصمعي البصري اداة لذلك ولكن هذا الخبر لا نعرفه خارج هذه الرسالة في مئات الكتب التي تحدثت عن الاصمعي والتي نقلت احاديثه .

ويشي ابو حامد على يونس بن حبيب ولكنه ينقل هذا الثناء على لسان اهل البصرة وبرى نفسه منه وحين يحى انه اسرف يردف هذا الثقل بقوله ( وزعموا ) ويعود مرة اخرى فينقل طمنا آخر للاصمعي على الخليل تنفرد به هذه الرسالة ايضا يقول ( وذكر الاصمعي ان الخليل قال يوما : امس حفظ على الامة . فقال الاصمعي : فمضى امس بما فيه . اي امر ههنا ؟ ينحجب مذهب الطن عليه في تكلفه ما لا نعرفه العرب في كلامها من العلل ) .

ثم يعود الى الثناء على ورع الخليل وتقواه حتى اذا انتهى من ذلك الى اصحاب الخليل فبدأ بمؤرج بن عمرو السدوسي انفرد بذكر انه ( كان يعرف بالعروضي ) ثم استخدمه ايضا للطن على الخليل فنقل قوله ، ( خلفت الخليل في علمه سنين ثم استقصيت النظر في مذهبه فاذا لا تحصيل له ) .

وذكر صاحبنا اخر للخليل هو ابن منذر فزعم انه ( بلغ من فنه بعلمه انه كان يقدم ما سمع به لبعض اصحابه فيغيره ) .

ووصل الى الاصمعي الذي استخدمه انفا للطن على الخليل فاورد طمونا عليه منها المعروف ومنها غير المعروف ( فهو انسان لا يروى شعر فينبه ) و ( هو فرد مرة وبلبل مرة ) و ( كان يحكي العجمة فكانه هي ) .

ثم يروي ابو حامد قصة اصال الاصمعي بالرشيد فيخرج على الاجماع اذ ينفرد ايضا بايراد اشياء لا نعرفها عند غيره فيزعم في حديث طويل ان الرشيد ( استغفله ) اول مرة فقال عنه ( انه ثقيل طويل الحديث ) ثم احتال الاصمعي حتى دخل مرة اخرى ( فتمكن منه ) .

وبابى بعد ذلك الحديث عن الكسائي ، فاذا بصاحبنا لا يردد في نقل طمن على اخلافه وان كان يشي على علمه الثناء كله ، فهو ( اضبط لما سمع من سيبويه ) وقد اعانه الطبع على السماع فبرز ) و ( قال فيه نعيم النحوي : ان ابن النبطية ليوحى اليه بالليل في النحو ، من تبخره فيه ) وابو سعيد سمع ابن الاعرابي يقول : ( ما هامت النساء عن مثل الكسائي ) .

وحين تحدثت عن ابي زيد الانصاري يقول انه ( كان علما

## [ النص ]

### بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو الحسين علي بن الحسين  
الكاتب الزيدي الانتصاري (١) رحمه الله . قال أبو  
حامد رحمه الله :

أول من تكلف من أهل البصرة تصحيح الكلام  
وأعراجه على ما جاء عن العرب . أبو الأسود الدؤلي  
من كنانة واسمه ظالم بن سفيان . وذلك أنه قال  
يوما . وقد أشد الحر : ما أشد الحر !  
فقال ابنته : طلوع الجوزاء .

فانتبه الشيخ وعلم أنه هفا وأخطأ ولحن (٢) .  
وانما أراد الشيخ أن يقول : ما أشد الحر ! على  
التعجب فأخطأ . فقال مستفيها : ما أشد الحر !  
فأجابته ابنته على ما سمعت منه . فحمله ذلك على  
تأليف النحو وحمل العوام على صحيح كلام العرب .

ثم أخذ يحيى بن يعمر العدواني من عدوان  
قيس عيلان . فكان يأخذ نفسه بالأعراب وبالعالي  
من كلام العرب حتى أنه تقدم إليه انسان وهو على  
قضاء البصرة (٣) ، وقدم انسانا إليه . فقال : باع  
هذا مني عبدا أتاقا . قال له : فيلا قلت أبقا .  
وذلك أن الأبق الذي الإباق منه عادة . والإباق  
الذي يكثر إباقه . فالأبق أوكد من الإباق (٤) .

وسيرد الحجاج إلى خراسان وذلك أنه سأل  
هل يلحن فأشار إلى خفي من لحن يلحنه . فسيرد  
إلى خراسان . وكان عند قتيبة .

فأخذ عنه ابن أبي اسحاق الحضرمي .  
وعسبة الفيل . والقرن الذين كانوا معيه .

ثم كان أبو عمرو بن العلاء : وكان أنزم لكلام  
العرب ولغاتهم من الحضرمي وذلك أن الحضرمي  
كان قياسا يطعن على العرب . ومن وافقه على ذلك .

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول على سماعه  
من العرب ولم يظهر من علمه . ولم ينشر في العامة  
إلا اليسر سوى ما كان يروى من شعر جرير  
والفرزدق والعجاج وتلك الطبقة .

(١) لم اعرفه .

(٢) في الأصل : الجن .

(٣) لم أجد من ذكر توليه قضاء البصرة إلا ابن الأبار في  
(اعتاب الكتاب ص ٥٥) .

(٤) تسكت المعجمات عن صيغ المبالغة لهذا الفعل . والخبر  
نفسه في (نزهة الألباء - تحقيق الدكتور إبراهيم  
السامرائي - الطبعة الثانية ص ٢٦) .

بالنحو والنصرف وباللغات وكان ملازما للمريد الذي فيه  
مجمع الأعراب ) .

ثم يقول ( وكان يأخذ نفسه بالفصاحة وذاك مهجن مذموم  
عند علماء الحاضرة ) .

ثم يروى لذلك قصة وقعت له مع سعاد (٢) ، ثم يتحدث  
عن ضرب أولاد أنس بن مالك له ومناظرته لأبي حنيفة كل ذلك  
للنيل منه .

حتى إذا جاء إلى المفضل الكوفي وابن الأعرابي الكوفي  
أيضا ، لم يتلعم وهو يكيل الشاء لهما .

أما الأخفش البصري فهو عنده ( قليل الرواية ضئيفا  
بطمه زعموا ، لا يكاد يوقع في كتبه ما يستطرف وما يكثير  
الانتفاع به ) .

ثم ذكر ناديه لولد الكسائي وحمله علم الكسائي إلى  
البصرة .

أما النضر بن شميل تلميذ الخليل فان ( اصل كتابه الكبير  
لأبي خيرة الأعرابي ) و ( كذلك الليث نصر (٢) وكفى الله المؤمنين  
شر القتال ) .

والنضر مصحف يخطه أهل الحديث .

ويتحدث عن القاسم بن معن الكوفي فيصفه بأنه ( أجمع  
الناس وأرواهم للشعر وأعلمهم بالنحو ولغات القبائل وأورع  
الناس ، ولي القضاء بالكوفة دفعتين فلم يأخذ عليه دهما ) .

أما أبو معاذ النحوي - الذي لم اعرفه - فان مؤرجا قال :  
( لو كان أبو معاذ بالعراق لضرب إليه آباط الأبل من افطار  
الأرض في النحو ) .

وأبو عبيد القاسم بن سلام الكوفي ( لم يجد من بدانيه  
في زمانه ، قد ولى القضاء بالشام وكان من القراء المضمدين ،  
وقد أقر له أهل الأنصاف من العلماء وأنه ألف من الكتب في كل  
نوع ما لم يؤلف أحد مثله ) .

أما شيخه أبو سعيد الضرير فيقول عن نفسه : ( قال لي  
ابن الأعرابي يا أبا سعيد أنت أحفظ من الأصمعي وأبي عبيدة ) .

إن هذه الرسالة التي تقع في خمس أوراق والتي كتب  
نسختها الفريدة المعروفة لدينا الشيخ علي بن محمد رضا  
كاشف الغطاء المتوفى ١٢١١هـ تقدم إلى علم طبقات النحويين  
سالتين جديدتين كل الجدة :

١ - أنها أقدم مؤلف في هذا الموضوع فهو من القرن الثالث  
الهجري وأقدم ما وصل إلينا من كتب في هذا الموضوع  
يعود إلى القرن الرابع الهجري .

٢ - أنها أول كتاب كوفي في هذا الموضوع نثر عليه .

وهاتان الميزتان وحدهما كافيتان لوضع هذه الرسالة في  
مكانها الصحيح لسد نفرة في تاريخ النحو والنحاة .

أصف إلى ذلك هذه الطائفة الصالحة من النحاة الذين  
نعرفهم لأول مرة في هذه الرسالة .

(١) بروي تاريخ بغداد ١٢/١١ وارشاد الأريب ١٩٧/٥ حاديه  
مشابهة وقت للكسائي .

(٢) وهو بذلك يعبر في نسبة المعين إلى الخليل والليث كلبصا .



قال ، وقال لي النظر : لو كان الخليل حيا الى اليوم ما فارقتك .

ثم من معروفى اصحاب الخليل مؤرج بن عمرو السدوسي وكان يعرف بالعروضي . فاخبرني غسان ان المؤرج قال : خلفت الخليل في علمه سنين ثم استقصيت النظر في مذهبه فاذا لا تحصيل له ، فخرجت الى البادية في طلب الرواية والنسب حتى ادركت منه بغيتي .

ومن اصحاب الخليل ابن المنادر ، وكان جاور مكة ، وكان نزر العلم ضينا بما عنده وله شعر كثير ، وقد روى عن سفيان الثوري وعن طبقته وحمل عنه فبلغ من ضنه بعلمه انه كان يفسد ما يسمح به [ لـ ] بعض اصحابه فيغيره .

قال ابو حامد : اخبرني محمد بن نعيم (١٠) عن جعفر بن ابي عمارة (١١) ، وكان جعفر مجاورا بمكة وكان صاحب مال حسن الحال ، وكان ابن المنادر فقيرا بلغ من فقره انه قال للسجستاني : يا ابا حاتم ترى هذه الدنيا على طولها وعرضها ما اهتني الله بقدر مفحص قطاة .

قال جعفر : كان يختلف الي فاعرض عليه قصيدته الدالية فانشدني فيها :  
انما انفسنا عاربة  
والعوارى قصرها ان تسترد

قال : فلما عاد الي انشدته هذا البيت فقال : ما انشدتك على هذا . قلت : وكيف انشدتني ؟ قال : انما انشدتك

انما اموالنا عاربة  
والعوارى قصارى ان ترد (١٢)

قال ابو حامد : سمعت غسان بن محمد يقول سألت المؤرج بن عمرو السدوسي عن علماء البصرة فقال : كانوا يقولون يونس بن جبيب الضبي قد وعى العربية غريبها واعرابها .

قال : وابو عبيدة نظيره عندنا .

قال : وسأته عن الاصمعي فقال : ليس بعالم . ما ظنك بانسان لا يروى شعر قبيلته ؟ ثم قال : وهو قرد مرة وبلبل مرة . قال : وذلك انه كان يحكي المعجمة فكانه هي .

(١٠) ياتي له ذكر .

(١١) لم اعرفه ولعله ابن ابي عمارة المذكور في فهرست ابن النديم ص ٣٠ من اهل مكة روى عنه ابو عمرو بن العلاء .

(١٢) في الاصل : قصار ان ترد . والبيت في اللسان : قصر بلا مزو .

وكان اهل الكوفة يقولون : ابو عمرو سفه ويزعم تضيق المذهب (٥) فحملوه على ان احرق كتبه ثم لما تعقب فعله علم انه قد اخطأ على نفسه فعاود مذهبه ولم يكن عنده من العلم الا ما وعاه في صدره ولم يكن [ ٢ ] بالبصرة في عهده من رواية الشعر وعلم العرب الا ما كان عنده . فاما ابن اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي ونصر بن عاصم الليثي وهم من اصحاب يحيى بن يعمر فكانوا اصحاب نحو وقياس .

ثم جاء الخليل بن احمد فاستخرج العروضي والتصريف ، وجاء بهذه الاشياء اللطيفة الفاضلة التي لم يسبق اليها ، فكان الاصمعي يجهن مذهبه ويزين ما فيه ابو عمرو بن العلاء للزومه علم العرب على ما تكلموا .

وكان يونس بن جبيب هذا حذوه حتى قال اهل البصرة : يونس بن جبيب وعي العربية غريبها واعرابها وزعموا انه ليس أحد : اسمح بعلمه ولا ابذل لما عنده منه .

وابو عبيدة وغيره من اصحاب خلف الاحمر لا يقدمون عليه احدا بعد ابي عمرو بن العلاء في صحة روايته وصدق لهجته حتى ان ابا زيد ذكر انهم اجتمعوا بباب المهدي فلم يكن فيهم احد افرس ببيت شعر ولا حكاية عن العرب منه .

وذكر الاصمعي ان الخليل قال يوما : امسى حفظ (٦) علي الائمة . فقال الاصمعي فمضى امسى بما فيه . اي امر هينا ؟ يذهب مذهب الطعن عليه في تكلفه ما لا تعرفه العرب في كلامها من العلل .

ولكنه كان رجلا صالحا عاقلا له ورع ودين حتى انهم رويوا انه اقبل يوما وحمام بن زيد في مجلسه فقال : من اراد ان ينظر الى رجل من ذهب فلينظر الى هذا .

وسئل عن ابن المقفع فقال : علمه اكثر من عقله وسئل ابن المقفع عنه فقال : عقله اكثر من عمله (٧) .

قال ابو حامد : قال ميان (٨) عن النظر : انهم كانوا يقرنون الخليل الى ابن عون (٩) في الفضل .

(٥) كذا ولم اهتد الى تقويم العبادة .

(٦) في الاصل ( حفص ) .

(٧) وفيات الاعيان ( تحقيق احسان عباس ) ٤٦/٢ .

(٨) كذا ولعله غسان الذي يتردد ذكره في هذه الرسالة ، ولم اعرفه ايضا .

(٩) عبدالله بن عون بن ادطبان الزني مولاهم ت ١٥١ هـ . وخلاصة نهيب الكمال ١٧٧ .

قال ابو حامد : سمعت ابا سعيد يقول :  
سمعت الاصمعي يقول : لا اعتد بعلم رجل لا يدخل  
به الحمام .

قال فذكرته لابني عمرو الشيباني . قال : وكان  
بابي عمرو عنه [ ميل ] فقال بعثته (١٢) ولم يمكنه  
ان يدخل به الحمام .

قال ابو حامد : يعني لم يمكنه ان يحفظ .

قال ابو حامد : كان الاصمعي جيد الفريضة ،  
جيد الحفظ ، خفيف الروح ، متنبها [ ٤ ] للتقرب  
الى الملوك بذرابة لسانه وحضور علمه وكان يقول :  
اتصلت بالعلم ونلت بالملح (١٤) . وذلك انه سار الى  
الرشد وهو بالرفقة فاتصل بمسرور الخادم وتوصل  
الى الرشد به فادخله عليه فاخذ به في ايام العرب  
مثل حرب البسوس وحرب داحس والقبراء .  
فاستثقله الرشد ، فلما خرج من عنده قال له  
مسرور : ويحك ما الذي صنعت ؟ اخذت فيما لم  
يوافق امير المؤمنين . فقال له : لم اعلم ولكسن  
تعينني اليه . فقال : الان فلا يتهاى ولكن غب غيبة  
خفيفة ثم ارجع حتى اوصلك اليه . فغاب ثم رجع  
فاستأذن له مسرور فقال : يا امير المؤمنين بصرينا  
ذلك قد وافى . فقال : يا مسرور وما اصنع به ؟  
انه ثقيل طويل الحديث . قال : ليجربه امير  
المؤمنين في هذه الدفعة . قال : فاذن له فدخل  
عليه .

قال : فجعل يحدثه ملح الاعراب والنوادر  
نتمكن منه وجعله في سماره وحدائه .

فاخبرني ابو داود (١٥) انه اخذ الاشياء التي  
تروى عنه من الملح والنوادر وحملها الى البصرة  
وعرضها عليه فعرف بعضها وانكر بعضا .

قال : فلا ادري ما بفاده ، وانكر ما كان شيئا  
اخبر به (١٦) وتحدث [ من ] تلقاء نفسه : لم يتخرج  
ان يتحدث به ؟ [ ا ] وكان سمعه ثم نسيه .

وسمعت ابا سعيد يقول : كان الكسائي اضبط  
لما سمع من سيبويه وكان اصابت العرب مجاعة  
وجهد فاقتمحتهم الى الريف فنزلوا ظهر الكوفة ،  
اكثرهم اسد وضبة ، فكان الكسائي يختلف اليهم  
ويأخذ عنهم ، فبهم تخرج واعانه الطبع على السماع  
(١٢) كلما .

(١٤) قال الاصمعي : توصلت بالملح وادركت بالغريب (العقد  
الفريد ١/١٢) .

(١٥) لم اعرفه وباني له ذكر .

(١٦) فوق الكلمة كتب بخط دقيق : الله .

فيرز حتى قال فيه نعيم النحوي (١٧) : ان ابن  
النبطية ليوحى اليه بالليل في النحو من تبحره  
فيه . وسمعت ابا سعيد [ يقول ] سمعت ابن  
الاعرابي يقول : ما قامت النساء عن مثل الكسائي  
على رهن فيه (١٨) .

قال ابو حامد : الرهن غشيان المحارم .

واما ابو عبيدة من الحفاظ فبو اوسع في  
الرواية [ ٥ ] من الاصمعي واكثر في ايام العرب  
وانسابها الا انه كان الكن لا يصلح لمجالسة الملوك .

وابو عمرو الشيباني اسمه اسحاق بن مرار  
وهو من السواد من دسكرة الملك وكان من اولاد  
النبط (١٩) . وانما قيل له الشيباني لانه كان يكون  
مع يزيد بن مزيد ثم مع ولده من بعد وكذلك ولد  
يزيد (٢٠) .

واخبرني ابو سعيد . قال : قلت لـ  
من الرجل ؟ قال : رجل انعم الله عليه بالاسلام .

وكان قد بلغ من السن فزعموا انه مات وقد  
نيف على مئة وعشرين سنة (٢١) .

وسمعت ابا سعيد يقول سمعت ابا عمرو  
يقول [ اول ] من اتخذ مجلسا في هذا المسجد -  
يعني مسجد ابي جعفر امير المؤمنين بدار السلام -  
انا . وكنت احفظ في عصره طوال شعر الكميث .

قال ابو سعيد : فاخذت شعر الكميث  
والظرماع مسألة حرفا حرفا ، الا اني اخذت لطائف  
معاني شعر الكميث وغوامضها من رجل من اهل  
الكوفة عن الشيعة ولم يكن ذلك عند ابي عمرو .

وكان ابو زيد عالما بالنحو وبالتحريف وباللغات  
وكان ملازما للمريد الذي [ فيه ] مجمع الاعراب .

(١٧) لعله نعيم بن ميرة النحوي المروزي ( بغية الوعاة ٢/  
٢١٧ ) وهو الرازي في ( انباء الرواة ٢/٢٥٢ ) وتوفي ١٧٥هـ  
( تاريخ بغداد ٢/٢٠٢ ) .

(١٨) ابن الاعرابي قال : كان الكسائي اعلم الناس على رهن  
فيه ( ارشاد الاريب ٥/١٨٥ ) .

(١٩) يوسف الاسبهاني قال : ابو عمرو من الدهاقين . ونسبه  
حاجي خليفة الى كرمات . اما ام ابي عمرو فكانت نبطية  
( ابو عمرو الشيباني - د . فرج رزوق ص ٤ ) .

(٢٠) نسب الى شيان اما لانه كان يؤدب في احياء بنسي  
شيان فنسب اليهم بالولاء ويقال بالجاورة والتلميم  
لاولادهم او لانه كان يؤدب ولد هارون الرشيد الذين  
كانوا في حجر يزيد بن مزيد الشيباني فنسب اليه  
( ابو عمرو الشيباني ص ٤ ) .

(٢١) توفي ابو عمرو بعد عمر طويل بلغ مئة سنة وعشرين سنين .  
وفيل : وثمان عشرة . ( ابو عمرو الشيباني ص ٦ -  
٧ ) .

وكان يخذ نفسه بالفصاحة . وذلك مبعج مذموم عند علماء الحاضرة .

واخبرني ابو سعيد انه دنا من سماك يوما فقال : بكم هاتان السمكتان ؟ فقال السماك : بدرهمان تخذوه (٢٢) . فرجع الى صاحبه فقال اياكم ان تكلما اهل السوفى بالاعراب .

واخبرني ابو داود انه كان تزوج بامرأة من ضواحي البصرة . قال : فكان يختلف اليها على حمار له . فرصد له بعض ولد انس بن مالك وذلك انه بلغهم انه ذكر جدهم ففعلوا له على الطريق فانزلوه عن حمارة فجعلوا يخبونه وهو يقول : والله ما شتمت انسا . فقالوا اما ما دمت تعرب فاننا نضربك حتى تترك الاعراب .

قال : فاخبرني ابو الوليد المروزي (٢٣) . وكان من رواياته انه ناظر ابا حنيفة (٢٤) وكان يقول به فقال لابي حنيفة : والله انس لاسترضي (٢٥) كلامك . وكان ابو حنيفة لحنانا زعموا . فقال له ابو حنيفة : وكان اهل البصرة مثلك ؟ [٦] فقال : انا من دونهم . فقال : تبون يا اهل البصرة الانفجا .

وكان ابو زيد قليل الرواية للشعر .

قال ابو حامد : سمعت ابا سعيد يقول : سمعت ابا عمرو يقول : كتبت علم العرب دفعتين .

قال : وكان يقول لا ينبغي لنا ان نكذب فانا لا نؤمن ان نكون قد كذبتا في بعض ما حدثنا .

وكان ابن الاعرابي يقول : من كذب ذل .

وكان ابو سعيد يحكي عن بعض ولد ابي عمرو انه لما حضر جعل يقول : ايها الرجل او يا ايها الشخص الحسن الوجه الطيب الريح التظيف الثياب ادن ادن .

(٢٢) عن ابي زيد النحوي قال : وفقت على فصاب وعنده بطون فقلت : بكم البطان ، فقال ، بدرهمان يا نقيان . وعن احمد بن محمد الجوهري قال : سمعت ابا زيد النحوي ، قال : وفقت على فصاب وفد اخرج سمينين فملقهما فقلت : بكم البطان ؟ فقال بمصلمان باميرطان . ففروت للنا يسبح الناس . ( اخبار الحمقى والمخفلين ١٥٨ ) وترجم محققه في الهامش للجوهري فذكر انه متوفى سنة ٤١٠ هـ ففي سماعه عن ابي زيد المتوفى حوالي سنة ٢١٥ هـ ونظر في تاريخ بغداد ١١/١٢٣ وارسل الى الاديب ١٩٧/٥ قال الكسائي : حلفت الا اكلم عاميا الا بما يوافقه وبشبه كلامه ، فقد وفقت على تجار فقلت بكم هذا البيان ؟ فقال : بسلحطان .

(٢٣) لم اعرفه .

(٢٤) كان هنا عبارة ناقصة .

(٢٥) كذا .

قال : كان ملكا يراى له . وذلك الرجل الصبيح اذا حضر بشره الملك .

وكان ابن الاعرابي يعد اذكى صاحبيه [ والمفضل ] الضبي وكان كثير الرواية جيد الحفظ . سمين الالفاظ وكان اخذ الرواية عن المفضل والتفسير عن الاعرابي . وكان المفضل يقول : عليكم بالاعرابي في تفسير الشعر والرواية عني .

وكان ابن الاعرابي اخذ النحو عن الكسائي وانساب العرب وايامها عن الهيثم بن عدي وابن الكلبي . وكان يروى عن ابي زيد ايضا وذلك ان ابا زيد رحل الى المفضل ، فاخبرني ان ابن الاعرابي انتخب من كتبه فسمع منه .

واما الاخفش فرجل صاحب نحو وعروض وتصريف ، ولم يكن يفصح اللسان ، وكان عالما بهذه الاشياء قليل الرواية . وكان ضينا بعلمه . زعموا لا يكاد يوقع في كتبه ما يستطرف وما يكثر الانتفاع به وكان يقصد في ذلك قصد اختلاف الناس اليه .

وكان الاخفش مؤدبا لولد الكسائي وكتب مسائل كثيرة من علم الكسائي وحملها الى البصرة فهو اليوم يقال له كتاب المسائل .

فقال له اصحابه : ما هذا العلم المخالف لعلنا الذي جئنا به ؟ .

قال : انما حملته لنفسي فمن شاء فليأخذ ومن شاء فليتركه .

واما قطرب فانه قريب من الاصمعي الا انه في العربية اكثر من الاخفش والاخفش اصح منه علما .

والنضر (٢٦) بن شميل . فهو رجل كثير الرواية ثقة في الحديث [ ٧ ] محمود عند اهله صحيح العلم ضابطا لما يرويه وكتبه في العربية كتب جيدة . واصل كتابه الكبير لابي خيرة الاعرابي وزاد فيه ما سمع من الاعراب وغيرهم وكذلك الليث بن نصر بن سيار زاد ايضا في كتاب ابي خيرة الا انه شرکه على الفاظ وغير النضر بعض الفاظ كتابه فكتاب الليث افصح . ولم نجد على النضر سقطا في العربية الا شيئا يزعم اهل الحديث انه اخطأ فيه ويزعمون انه خالف فيه سائر الرواة وهو قوله : العبرية (٢٧) . فبرده (٢٨) اهل الحديث بغير بينه ، والصواب نسي

(٢٦) في الاصل : النضر .

(٢٧) لم اجد في المعجمات وكتب اللفظة هذه الكلمة بهذا المعنى .

(٢٨) في الاصل : فيردونه .

فاسبح آيات الديار كأنها

كتاب محاد الباهلي ابن اسمعيل (٢٤)

وكان فيه تحامل على اهل الكوفة في القراءات والروايات والحكايات وكان الاصمعي لا يكاد ان يمنعه شيء مما عنده من العلم حتى انه ربما عرض عليه شعر الشاعر فيأخذ عنه مسائله حرفا حرفا .

قال ابو حامد : ولم ندرك احدا ممن مولده ومنساه خراسان اجمع لمذاهب الادب وافقه ندنا فيه من محمد بن نعيم (٢٥) فانه كان راوية نحويًا عروضا نسبة عالما بالنزول واعرابه وغريبه . وكان غرة علمه ما كان يرويه من علم النثر وكان ضابطا له مؤديا ، وما كان يقع في علمه من السقط لا يخلو من مثله العلماء والفقهاء والادباء واهل الرواية فانهم ليس احد منهم الا وقد علق عليه السقط ، والعالم هو الذي يصيب ويخطئ ، فاما من يصيب في كله فذلك ليس الا الله عز وجل . ولقد وجدت من السقط والغلط على ابي (٢٦) العيشل وهو لم يخرج من البادية مثله ، فكيف يتعجب من حضري يكتب ويقرأ ويياشر الكتب ويتولى مطالعتها مما يروى ومما لا يروى . ولقد اخبرني ابو سعيد ان عمار بن عقيل بن بلال بن جرير انتدده يوما [٩] .

الم الك قد نبيت على حفير

بني قوط ولعجهم الشفار (٢٧)

قال ، فقلت : يا ابا عقيل ما الشفار ؟ قال : العظم المشفرين . قال ، قلت له : وهذا صفة البعث ؟ قال فانتبه الشيخ وقال : لا . فقلت له : ومن اين اتيت ؟ قال : ان جدي قال هذه القصيدة بالبصرة فحملت منها الينا وعلمنيها المؤدب مكتوبة في لوح وانما هو الشفار وذلك ان البعث كان اشقر .

(٢٤) في نزهة الالباء ص ٨٥ :

( واضحت رسوم الدار قفرا كأنها

كتاب تلاد الباهلي ابن اسمعيل )

(٢٥) في خلاصة تنقيب الكمال : ص ٣٠٩ : محمد بن نعيم بن

عبدالله بن الجمر عنه الوافدي مجهول .

وفي تاريخ بغداد ٣٢١ - ٣٢٢ : محمد بن نعيم بن

الهيثم ابو بكر روى عن بشر بن الحارث : ومحمد بن

نعيم بن محمد بن عبدالله . . السري البياضي ومحمد

بن نعيم ابن علي البخاري .

وفي معجم البلدان ٥٨/٤ : محمد بن نعيم بن عبد

الله ابو بكر التيسابودي .

وما فيهم من تستطيع ان ترجع انه صاحبنا المذكور

هنا .

(٢٦) في الاصل : ابن .

(٢٧) ديوان جرير ( ذخائر العرب ) ج ٢ ص ٨٨٨ وفيه : ولعجهم

شقارا .

كلام العرب ما جاء به النثر وذلك ان العبرية عند العرب الاخذ بجفاء وغلظ وشدة . وذهب اهل الحديث الى انه بغير بينة وحجة نقل ما نقل .

ومن قال : القبر بينه (٢٩) اي تأخذه بجفاف وعنف وليس من اخلاق اهل العقل : كانه قال عليك بالرفق به والتؤدة . هذا كلام العرب . وذكر بعض اهل الحديث انه اخطا في عمار الدهني (٣٠) فقال : عمار صاحب الدهن فتوهم ان الدهني منسوب الى الدهن وانما هو منسوب الى حي من بجيلة . يقال لهم دهن ، فان كان عمار صاحب الدهن محفوظا عن النثر فهذا خطأ .

وكان القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود (٣١) اجمع الناس وارواهم للشعر واعلمهم بالنحو ولغات العرب واورع الناس . ولي القضاء بالكوفة دفعتين فلم يأخذ عليه درهما .

واما ابو معاذ النحوي (٣٢) فاني سمعت غسان يقول سمعت مؤرج يقول لو كان ابو معاذ بالعراق لنسب اليه آباء الابل من اقطار الارض في النحو .

واما ابو عبيد القاسم بن سلام (٣٣) فانه لم يجد من يدانيه في زمانه كان فقيها قد ولي القضاء بالشام وكان من القراء المقدمين ، وقد اقر له اهل الانصاف من العلماء وانه الف من الكتب في كل نوع ما لم يؤلفه احد مثله .

قال ابو حامد سمعت ابا سعيد يقول لست [ ٨ ] بحافظ ولكني احفظ . على اني سمعته يقول قال لي ابن الاعرابي يا ابا سعيد انت احفظ من الاصمعي وابي عبيدة .

واما ابو حاتم السجستاني فرجل ضابط للحكايات ولزم الاصمعي فسمع له ما عنده ، وسمع من ابي عبيدة وابي زيد الانصاري واخذ من مذهب الاخفش ما برز به على كثير من نظرائه وسمع الحديث وكان يذهب ذلك المذهب ولم يوقف منه على ما يهجنه من الميل الى البدعة وذلك ان ابا زيد كان قدريا وكذلك الاخفش وكان ابو عبيدة ابا ضيا وكان الاصمعي ناصبيا وكان جده علي بن اصمع وكله الحجاج بن يوسف على تحريق المصاحف الا ما كان على ما جمعه عثمان بن عفان حتى قال الشاعر فيه :

(٢٩) كذا في الاصل ولم اهتم لصوابها .

(٣٠) عمار بن معاوية الدهني الكوفي ت ١٢٣ هـ ( خلاصة

تنقيب الكمال ١٣٧ وعجالة البتدي ٥٩ ) .

(٣١) توفي على الأرجح في سنة ١٧٥ هـ ( ارشاد الارب ٦/٢٠٠ )

(٣٢) لم اعرفه .

(٣٣) توفي سنة ٢٢٣ او ٢٢٤ هـ ( ارشاد الارب ٦/١٦٢ ) .

كانت امه حمراء اصهبانية ، وقد عيره جرير بذلك في غير موضع من شعره .

وقلت لابي سعيد : من اين غلط ابو العميشل في هذه الاشياء ؟ فقال : كان يعرض عليه ما لا يرويه على التصحيف فيفسر على ما سمع ، وذلك انسه قلما كان يسقط عليه من كلام العرب فكان يجسد لكل ما يعرض عليه منزعا ومخرجا فيفسره على ذلك .

واما نوح بن قدامة (٢٨) فكان مطبوعا في الشعر فصيحاً ذرب اللسان حسن الكلام عذب الالفاظ وله يكن له تبحر في العلم ولا كان له من فقه البدن (٢٩) ان يتدارك منه ما كان يتداركه محمد بن نعيم وكان محمد اغزر منه علما ، واوسع في رواية الشعر ومعرفة النحو من ابي داود (٣٠) والاصمعي ، وكان ابو داود من اضبط الناس لما كان يسمعه .

قال ابو الحسين وكان ابو حامد احمد بن محمد بن شيان او فرأمة العربية علماً واغزر نحواً وقد لقي الاعراب الذين انتخبهم عبدالله بن طاهر ورتبهم قبله ، وعرض شعر كل شاعر من القدماء وغيرهم على رواية له من قبلته فاورده عليه ماثورا من الثقات حتى انتهى الى قائله سماعا واحاطة بتفاسيره ومعانيه ، ولزم ابا سعيد احمد بن خالد الضير الى ان قبض ولم يفضنه بشيء من لطائف علمه واخذ عنه اشياء وعن جماعة منهم ابو (٤١) عبيدة معمر بن المثنى وابو (٤١) عمرو اسحاق بن مرار الشيباني وابن الاعرابي محمد بن زياد والاصمعي عبدالله بن قريب ومن شاكلهم .

واخبرني علي بن محمد الكاتب قال : شهدت ابا سعيد ، وابو حامد في مجلسه ، فلما قام قال ابو سعيد : ان حدث بي حادث فعليك [ ١٠ و ] بهذا الفتى .

وانباني غيره ان ابا سعيد قال لابي حامد انك اكثر مني لان معولي على الحفظ ومعولك على الحفظ والكتابة .

(٢٨) لم اعرفه .

(٢٩) كذا .

(٤٠) له سليمان بن معبد ابو داود النحوي الروزي ت ٢٥٧هـ ( بنية الوعاء ٦٠٢/١ وتاريخ بغداد ٥١/٨ ) .

(٤١) في الاصل : ابي .

وحكى لي من حضر مجلس الاصهباني (٤٢) وابو حامد حاضر فلما نهض قال الاصهباني لاهل محفله اين كان الاصمعي عن الاعراب الذين لقيهم هذا .

وكتب ابو الهيثم البروي (٤٣) الى نصر بن احمد (٤٤) بلغني ان ابا حامد الترمذي عندك فتمسك به فانه واحد الدنيا في هذا العصر ، ولقد اجتمعت واياه عند علي بن حجر (٤٥) بعرو وناظرته في اشياء فكانت الحجة في يده ، وابو الهيثم المبرز على اهل زمانه بصرا وحذقا وشاهد كل شيء دال على غائبه ومما فسر ابو حامد من اشعار العرب وضمنه من علمه وشرح من الالفاظ واللغات سماعا وسؤالا واقتباسا عن الائمة المبرزين بهذا الشأن غني عن الاغراق في وصفه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين .

تمت الرسالة بيد العبد الراجي لطف ربه الخفي ، علي بن الشيخ محمد رضا الشيخ جعفر الفروي النجفي . اللهم اغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يوم الحساب .

(٤٢) لم اعرفه .

(٤٣) لم اعرفه .

(٤٤) لم اجد فيمن اسماؤه ( نصر بن احمد ) من يصح ان يكون هذا .

(٤٥) علي بن حجر بن اياس السعدي الروزي ابو الحسن ت ٢٤٤هـ ( الاعلام ٧٧/٥ ) .

## مصادر المقدمة والتحقيق

ابو عمرو الشيباني - د. دزوق فرج دزوق .

اخبار الحمقى والمفلين - ابن الجوزي - تحقيق علي الخفائي .

ارشاد الاريب - ياقوت - تحقيق مرجليوت .

اعتاب الكتاب - ابن البار .

الاعلام - الزركلي .

انباء الرواة - القطبي - تحقيق ابو الفضل ابراهيم .

بنية الوعاء - السيوطي - تحقيق ابو الفضل ابراهيم .

تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي .

خلاصة تلخيص العمال - الخرجي .

ديوان جرير - ذخائر العرب .

العقد الفريد - ابن عبد ربه - تحقيق اجيد امين .

الفهرست - ابن النديم - عمل المطبعات .

لسان العرب - ابن منظور .

نزهة الالباء - ابن الانباري - تحقيق د. ابراهيم السامرائي .

# شعر الوزير المهلي

صفحة

جابر عبدالحمد الخافاني

لأمانة البيت - بغداد

الاموت يساع فاشترسه      فهذا العيس ما لا خير فيه  
الاموت لذيد الطعم ياسي      بخلصني من العيش الكرسه  
اذا ابصر فبرا من بعيد      وددت لو انسي مما يليه  
الا زحم المهيمن نفى حر      تصدق بالوفاة على اخيه

وذكروا في سبب نظمها ان المهلي مر بالبصرة ، واشتهى  
( لحما ) ولما لم يقدر على دفع ثمنه ، تمنى ما تمنى ..

وقد صور الحرمان الذي عاشه ، اعتمادا على هذا  
النص .

والحقيقة ان هذا الخبر غير مقبول ، لان المهلي استغل  
عاملا للحكم العباسي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ، قبل  
هذا التاريخ كان متصلا بالحكم من قرب او بعيد (٥) .

والزمن المناسب لمثل تلك الحاجة هو قبل التاريخ المذكور ،  
ففي شعره ما يؤكد انه كان يستعين على تمشية اموره بالقرض  
من اعيان اهل البصرة .

ولكن الذي يجد من بقرضه في مدينة كل اهلها يحترمون  
به أسرته ، ويقدرون له مكانته ، لا يمكن ان تتصوره بالشكل  
الذي صورده لنا هذا المؤرخ .

سيما انه كان - في فترة اقامته بالبصرة ، وقبل الاتصال  
بالحكم - مقصد الطالبين . جاده رجل - مرة - وهو في البصرة ،  
وقد تعذر عليه ان يمد له يد العون ، فكتب له رقعة فيها :

الجود طبعي ، ولكن ليس لي مال  
وكيف يصنع من بالقرض يحتال  
فهالك خطي فخذته منك تذكرة  
الى اتساع قلبي في الفيب امال

اذن ، الحرمان الذي عاشه ، ليس هو - كله - الفقر ،  
وانما - فقر - بسبب تعطيل مواجه ، وكفاياته ونشدها  
اماله التي كان يدأب لتحقيقها .

## حياة الترف :

وكما فرط المؤرخون ، فيما نسبوه اليه من حاجة بلفت  
به حد التره ، في ايامه الاولى ، نسبوا له - ايضا - عكس  
ذلك في ايام مجده وسيطرته .

فقد قالوا ، انه حين بلغ من السلطان ما بلغ كان لا يأكل  
وحده . وهي عادة الرجال . ولا يتناول طعامه الا بمعلق  
ذهبية ، ثم حلا . لهؤلاء المؤرخين - تلوين هذه الصورة ،  
فقالوا : كان يقف عن يمينه خادم وعن شماله خادم يتناولوه الاول  
ملعقة فيتناول بها لقمة ويرميها الى الخادم الذي عن يساره ،  
كل ذلك كراهة ان يعيد الملعة الى فمه .

ولكن الشخص الذي كان بهذا المستوى ، كان اولى

## الاسم والنسب :

هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن ابراهيم بن  
عبدالله بن زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب (القائد العربي) بن  
ابي صفرة (١) :

ويستمر هذا النسب حتى يصله بزمان بن الازد العتي ،  
او ازد ( دبا ) كما بسميهم ابن خلكان (٢) .

وقد انساب شخصية المهلب بن ابي صفرة فيمن انجب  
من ابناء ثم من احفاد .. وهكذا . ولذا انت واحد غير واحد  
من تلقب بالمهلي وانسب الى ابن ابي صفرة قد دخل التاريخ  
من اكثر من باب ، وبين يدك كتب التاريخ شهيدة على ذلك .

## ولادته :

في بصرة المهلب من سنة احدى وتسعين ومائتين ، ولد  
ابو محمد ، حسب ما يذكر جل من ارخ له باستثناء ابن  
الجوزي اذ انه يفهم من كلامه - حين يقدر عمره بانه عاش  
اربعا وستين سنة ، وحيثذاك ، تكون ولادته سنة ثمان ومائتين  
ومائتين في راي الجمهور ، وسبع ومائتين ومائتين في راي ابن  
الجوزي (٣) .

## نشأته وتعلمه :

لا نملك ما يحدثنا عن تلك النشأة ، كما اننا لم نستطع  
معرفة الاساتذة الذين تلمذ لهم ، غير ان متناثر شعره ، واخباره ،  
تكشف عن انه كان ملما اماما حسنا بمعارف عصره ، وكان  
مزيدا الى ذلك ، يتقن الفارسية ويفصح بها (٤) . وقد اعانته  
كثيرا - في الاطلاع على رسوم الفرس في الشؤون التنظيمية  
التصعدة .

## حياة الحرمان :

في شعر المهلي قطعة قوامها اربعة ابيات ، اخذها الناس  
وحاكوها حولها ما وسعهم الخيال ، والابيات هي :

- ١١) راجع في ترجمة المهلب - الفهرست لابن النديم - ١٤٩ .  
والبيضة (٢-٢٢) : زهر الادب ١٧٩-١ ، والمنظم لابن  
الجوزي ٩٧ - والارصاد لبابوت ١٨٣-٣ - ووفيات  
الاعيان ١٤٢-١ : وفوات الوفيات ١٣١-١ . ونزعة  
الجليس ٥٥ والاعلام للركلي ٢٢١-٢ .
- ١٢) وفيات الاعيان ٣٩٤-٤ . واقرأ في مجلة كلية الادب  
بجامعة بغداد ١٩٦٤-٧ بحا قبيصة - لالستاند محمود  
نيت خطاب عن المهلب بن ابي صفره واسرته ونسبه  
واعماله .
- ١٣) المنتظم لابن الجوزي ١٠٧-١
- ١٤) تجارب الامم ١٢٣-٢

به ان لا شادم مثل ابي الفرج الاصطهاني ، وامره على المائدة معروف .

اقول كان اولى به - ثانيا - ان يبتني قصرا او سخذ دارا مناسب مقامه - وهو وزير بغداد - فقد كانت داره - على الرغم مما نعيها للتاعون - دارا عادية لا مائه ميمزها ، ولا زخرف يبيجها ، كانت نداعى جوانبها او جوانب منها (١) ولا بهلك الوزير الا ان يرمي ما ساقط .

به - اخرا - كان بذلك يمكن لمع الدولة ان يسجل عليه - ازهد - اذ كان مع الدولة سجن بالمهلي العرس . ويكون حينئذ مسوغا لكي يحدد له الانعام .

### حياته السياسية :

عرف التاريخ المهلي وكبلا لعامل من عمال البريد بن علي مدينة السوس (٢) احدى مدن الاهواز سنة خمس وعشرين ولاثمائه للهجرة . وقد كانت الدولة العباسية ، قد تقاسمها القواد والامراء ، فكانت واسط والبصرة والاهواز في اسدي البريد بن ، وكرمان في يد ابي علي بن الياس ، وفارس والجل والري واصفهان في يد ابني بويه (٣) .

واسعت مطامح بني بويه ، وحرك احمد مع الدولة - فيما بعد - نحو بلاد الاهواز غازيا ، عام ست وعشرين ولاثمائه ليضعها الى سلطانهم في الري .. لم ليجمعها طريقه الى وصول بغداد . وهكذا الامر فيما بعد ..

والتي غرور احمد بن بويه بكبرياء المهلي وهو الامر على مدينة السوس ، فقطع المهلي على مع الدولة الطريق ، وسيطر على مدن كثيرة ، وحاصره في مدينة عسكر مكرم ، حتى اضطرب رجال مع الدولة ، وكادوا ان يتفرقوا عنه .

وكانت احدى المواقف العسكرية الى خاضها المهلي ونجح فيها نجاحا جيدا ، اولا مساندة بني بويه بعضهم لبعض ، وثا حصل من امداد عسكري اتخذ موقف مع الدولة (٤) .

وبدأت كفايات الرجل نفس عن نفسه ، وقد وجهها وصغلتها تلك الاعمال الادارية والعسكرية التي انيط به امر تدبرها . وراى ان مستقبل الاهواز والبصرة وواسط بيد بني بويه - ولاضر من ذلك - واهله اخون الخطرين . فالدولة العباسية في تفكك والامراطورية المرامية بنزعها زعما ليكونوا منها نواه دولاب .. فلكن بغداد والبصرة والاهواز والسرى وفارس واصفهان بيد فاند غوي .. وليكن بعد ذلك ما يكون .

واسفر احمد بن بويه في عسكر مكرم له فصيحها دون ما سواها (٥) - نظر النضره من اخيه . ونم بينه وبين المهلي لقاء .. اسفر - بعد سنوات - عن عبء يحمله المهلي ليسكن دوع الخليفة العباسي المستنفي بالله في مخبئه والامر ابن شيرزاد وزيره في مكان استساره (٦) ثم ضم الامر لاحد بن بويه . وسخذ بغداد عاصمة دولة وابا جعفر الصيمري وزيره وسكنب المهلي ويكون موطن سره ومؤمن مسوده . ويجعله خلف الصيمري على الوزارة حين تسدعي الامور ان يكون الصيمري بعيدا عن بغداد (٧) .

وبدو ان المنافس الوحيد للمهلي - يومئذ - هو ابو جعفر الصيمري ، ولدا فانه ، حين يلبى الصيمري نداء ربه سنة سبع وثلاثين ولاثمائه يكون قد اسع المجال امام المهلي ، لياخذ مكانه الجدير به ، اذ لا منافس - حينئذ - مع قدراته وقابلياته على ان يكون وزير بغداد ومدبر شؤونها ، قال احمد بن مسكويه « وسبب ذلك - يعنى اختيار مع الدولة للمهلي - انه وجدته جاهلا لادوات الرئاسة ، وكان لا يجتمعها غيره ، وان كان فيهم من هو ارجح كتابه .. وايضا فقد انس به على طول الزمان .. » وانه - بنى المهلي - عرف غوامض الامور واسرار المملكة (٨) .

فالتزم الامر فكان خير من انيط به ، واصلح كثيرا مما افسدته الامم . ولكن - فيما يبدو - لم يسم بالوزارة ، الا بعد ست سنوات من هذا التاريخ ، اعني سنة خمس واربعين ولاثمائه اذ فيها - كما يقول مسكويه - خطب ابو محمد المهلي بالوزارة باعسر مع الدولة ، وخلع عليه وزاد في اقطاعه (٩) .

كما حثي بخلمة الخليفة العباسي - وهو يومئذ المطيع - فيلقبه بالوزارة ، وتجتمع له - كما يقولون - وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، فيلقب بذي الوزارتين (١٠) .

### نكبة المهلي :

يذيع المهلي بعدة تكاب ومن عرف طبع مع الدولة وعتجهبه خلفه ، لا يستغرب منه ان يلقق الاذى بمن كان عون له في امتداد سيطرته وثبتت ملكه .

ومن تلك النكبات قصة المقارع ، وهي نكبة لم نهت الى تفاصيلها ، ولكن لا معدى لنا من التصديق بمضمونها لما تواتر على لسان مؤرخيه اولا ، وبدلالة نصوص شعرية ثانيا . ولا بد من التنويه هنا قبل الدخول في اسباب هذه النكبة ، باننا نعيش في القرن الرابع ، قرن الاحزاب والكتل السياسية ، وعصر الصراع القومي والمذهبي .

وحين استقرت سيطرة بني بويه على بغداد ، قام في وجههم اكثر من سبب لتغيير مقر السلطة عن بغداد . فبغداد اولا وقبل كل شيء عاصمة دولة عربية هي الدولة العباسية . ثم ان السيطرة الشعبية فيها امامة الشيعة وهو امر مهما اراد المعز تجاهله ، لا معدى له عن الاحساس به كالم دفين . ذلك ما احسه مع الدولة ، وشعر به اتباعه من غير العصب . وحينئذ ، فكر غير مرة بتغيير مكان عاصمته ، ليشعر بالاستقلال القومي والحرر المذهبي ، واتخذ من الرض الذي حل به سببا مباشرا لتنفيذ ذلك الفكر ، وتنفذ في امكان كثيرة من العراق مهيذا لخطته .

وكان المهلي معه في حله وترحاله ، بطله وبصرف رايه عن ذلك ، وكان - اعني المهلي - يرى ان عز العرب ان ينقضى سيطرة بغداد ، ومجد العروبة ان نام شمعتها .

واذا كان لا بد من نقلة ، فلكن في اعلى بغداد من الجانب السرمي في البستان المعروف بالصيمري ، فهو اوه نقي ، ملاء اصح . واذا كان لابد من بناء فيبن قصير في جوار باب الشمالية (١١) .

فوضع المعز لهذا الرأي ، وامر بالبناء ووجه الاموال لذلك .

١٣. نجارب الامم ١٢٣-٢
١٤. نفس المصدر ١٢٨-٢
١٥. الاسلام ٢٣١-٢
١٦. عن المصليخ الحالية - انظر - دليل حارمه بغداد ١٢٦

٦. المستنك لابين الحوزي ١٠٢

٧. معج ما اسجد ٧٦٧-٢

٨. حجاب الامم ٢٦٦-١

٩. حجاب الامم ٣٨٢-١

١٠. نفس المصدر ٢٦٦-١

١١. تاريخ ابن الرردى ٨٥-١٢ حجاب الامم ١٢٣-٢

ولم تكن نذهب معارضة المهلبى هذه دون ان نترك اسرا سينا في نفس المعز ، فقد شاب العلاقة بينهما صراع خفى . بدأ بنفس من نفسه حين طلب المعز الى المهلبى ان يوجه وجوه الاموال كلها الى بناء هذا القصر . وقد احس المهلبى ، ان هذه سياسة منه لاقفار ميزانية الدولة ، فخذ بحج عليه بقصر الدخل من المصروف ، وكان يلقى منه عنتا(١٧) حتى اضطره اخر الامر ان يتولى الامر بنفسه عسى ان يكون في هذا نخلص من المازق الذي يقود المعز اليه البلاد .

في مثل ذلك الظرف ، ومثل تلك العلاقة كانت حياة المهلبى مع المعز ، واخذت الحسابات تنمو والايحاءات ترصد لتي تكون مسوغا - شكليا - للانتقام .

وجاءت مرحلة ، اشرف المهلبى فيها بنفسه على بناء الدار المزينة . ووجدت حفوات - لعلها مقصودة - فسمى ساعي التفاف الى معز الدولة ، يانه لم يحكم البناء ، واحضر المهلبى ووافقه المعز على بعض ما راه من التسييف (ساق لبن وصاف اجر) ، ولذت ساعمة الانتقام ، فامر به - بالمهلبى - فبطح وضرب مقارع كثيرة(١٨) قال ابن التبر «مائة وخمسين مقرعة» . وجمد - بعدها - المهلبى من ممارسة اعماله ، وبقي قيد دارة .

### العودة الى اعمال الوزارة :

لا نملك ما يؤيد عودة المهلبى الى ممارسة اعماله الوزارة بعد تكتبته ، الا نسا شعريا - نرجح - انه بعث به صاحبه بهذه المناسبة ، وان ذكر يافوت بان هذا النص بعث به ابو محمد الخلافي حين سلم الوزير امور الوزارة ، والترجيح مبنى على ما في النص من اشارة اني العودة بعد الغياب ، قال القاضي ابو محمد الخلافي .

الان حين تعاطى القوس باربعها  
وابصر سمت في الظلام ساربعها  
الان عاد الى الدنيا مهلبها  
سيف الخلافة بل مصباح داجيها  
اضحى الوزارة تزهى في مواكبها  
زهو الرياض اذا جادت غوايديها  
ناحت علينا بيميمون تقبيلته  
فلت لقداره الدنيا وما فيها  
موفق الراي مقرون بفرته  
نجم السعادة برعاها وبحمها  
معز دولتها شنتها فلقد  
ابنتها بونيق من رواسيها(١٩)

والايات هذه بما تحمل من دفع في بعض ما استخدمت من اساليب ، لعله اراد بها ابراز معاني القوة (عاد مهلبها) اكثر مما اراد بها لونا بلاغيا معروفا ، اقول : ان الايات هذه لم تثر حماس المهلبى كثيرا ، وكل ما دفعته اليه هو انه اجاب مهنته بايات املاها الدوق ودعا اليها العرف ، مع رسالة يستشف منها ان الياس ما يزال مخيما عليه ، وانه لم استطع اجتياز المحنة بشجاعة(٢٠) .

واستمر بعد ذلك وزيرا دون ان يحس لشخصيته القوة بان يذكر من الناحية السياسية .

### اعماله :

كانت الوزارة في القرن الرابع الهجري معنى امورا كبره ، فالوزير ، هو الذي يدبر امور السلطة من الناحية الادارية ، وهو الذي ينظم شؤونها من الناحية المالية وهو الذي يقود الجيش في غزواتها والدفاع عن اراضيها . لذلك ، كان على المهلبى ان يساهم في هذه الامور كلها .

هو ما ان تسلم زمام الامر حتى كان عليه ان يسافر الى البصرة لخمّد نار تورثها التي اشعلها سياسة البريد بن الرغناء ، بفرض ضرائب فاسية كان القصد منها اضعاف قوى الناس . بان تؤخذ ضريبة العشر - من الحنطة والسمير - مضروبة في اربعة مسعرة عليهم بسعر يرضيه الفائل . وحين دخل المهلبى البصرة شكّا اليه أهلها ذلك المسعور وعندهم بكل ما اتسوا به(٢١) وطلب اليهم العودة الى رسمهم القديم في اخذ العشر حيا بعينه من غير تريب ولا تسعير(٢٢) وسوت المسكك بينهم وبين معز الدولة .

وامر عدله هذا في نفوس البصريين فحضروا الى بغداد شاكرين هذه الكرامة للمهلبى امام المعز ، واستبدوا - امام الخليفة العباسي - على التزامهم له(٢٣) .

ونقل بين البصرة والاهواز ليقف على صرف العمال بنفسه وليرد كل مظلمة . وقد بلغه وهو في الاهواز - خبر عامل عمار يوسف بن وجيه ، ممن اثار الخروج على حكم معز الدولة ، وقد اغرى هذا العامل ماسمعه من نفوذ القرامطة في البصرة واستحسانهم معز الدولة ، وعادى ان الامر - في البصرة - قد سوى بعزم وزير ذي .

وسار المهلبى في جيش قوي الى البصرة ودخلها فبسر وصول يوسف اليها ، وشحنها بالرجال ، وحين وصل يوسف الى البصرة دخل في المهلبى في معركة دامت اياما ، كان النصر في النهاية حليف الوزير ، وعاد بكل ممتلكات ابن وجيه من سلاح ومتاع(٢٤) .

واسمرت حياته حربا لعمري بن شاذي مرة والهنة لدج عمان اخرى ، ولكنه لم يوفق في الموفين .

اما الاول ، فلاضطاراه من قبل معز الدولة على السور وارك سياسة العازمة ، وخطفه الناجحة في الحرب الطويلة مما ادى الى انهزام جيشه ، واعتقال فواده(٢٥) .

واما الثاني ، فلانه ، قد اغل قبل وصوله هدفه ، فاجد الى بغداد في السنة التي توفي فيها .

صلته بادباء عصره :

قال التتالي : كان المهلبى من ارتفاع القدر واساع الصدر ونبل الهمم وفيض الكف وكرم السمة على ما هو مذكور مشهور(٢٦) .

ونك خلال كرمه قد يكون فيها بعض الاسباب التي جمعت حوله كرام الرجال والفاضل العلماء ، فتجد ديوانه بيته معمورا بامثال صاحب بن عباد والقاضي الخلافي والخالد بن والنوخين ، وابي اسحاق الصابي ، وابن سكرة الهاشمي ، وابن حجاج ، وابي علي الحائمي وابن المنجب ، وابي الفرج

(٢٠) افرا القطعة رقم (٩١)

(٢١) تجارب الامم ٢٨٢-٢٨٣ (٢٢) الكامل ٢٤٠-٢٤١

(٢٣) المصدر نفسه ٢٨٢-٢٨٣ (٢٤) الكامل ٢٤٠-٢٤١

(٢٥) تجارب الامم ٢٨٢-٢٨٣ (٢٦) شمع الدهر ٢٤٤-٢٤٥

(١٧) نشوار الحاضرة ١٢٩-١٣٠

(١٨) نشوار الحاضرة ١٤٠-١٤١ والناس في التاريخ ٣١١-٣١٢

(١٩) الارشاد لياقوت ١٤١-١٤٢



الاصفهانى ، وابى سعيد السيرافى وعلى بن عيسى الرمانى ، واضرابهم من العلماء والادباء والقضاة .  
قد يكون هذا .. وقد يكون ما وجدته بعض هؤلاء في الانجاء السياسي الذي سار عليه الوزير والامال التي كانت تقف عليه ، والاماني التي كان يعتقد انه خير من يستطيع تحقيقها سببا اخر في ذلك الالتفاف .

ولكن المهلبى لم يكن يدفع - في علاقته تلك - وراء العواطف ليقينه ان العاطفة سرعان ما تنحب ، وتبقى وراءها حيرة لا ترددها ايات السنن . ولذلك فانك تجد بين معاملته على اساس من النفع العام ، فاي من هؤلاء اكثر خدمة للناس فهو القدم عنده والاثير لديه .

سأله - مرة - القاضي ابو الحسين محمد بن عبيدالله ابن نصره عن سبب بفضيله لابن عبدالواحد على ابي تمام الزينبي ( عامله على مناطق بالبصرة ) فقال المهلبى : يا ابا الحسين شتان بين الرجلين ؟ دخل على ابن عبدالواحد فرايت ان اقصيه ، بما عاملته من هذه الرفعة والتقرب ، ففرض علي اول رفعة ، فاعتقدت ان اردحا فلما قرأها وجدتها لحاجة غيرة ، فاستحييت ان يكون اكرم مني ، وقد بذل جاهه لمن سأله سؤالي مع ما يعلمه بماله عندي .. ثم توالى رفاعة ، فوجدت جميعها في حوائج الناس . وقد دخل هذا يعني ابا تمام الزينبي ، فعاملته من الاكرام بما رايت لما بيني وبينه ، ففرض رفاعة ، فوجدت اولها في شيء يخصه ، فوفعت له ، وكلما عرض رفعة تطلبت ان يكون فيها شيء لغيره ، فاففضيه له ، واجعل له محمدة عليه فما وجدت الجميع الا له ، وفيما يخصه فكرحت ذلك منه وانحط من عيني ( ٢٧ ) .

نقلنا النص - على طوله - لما فيه من دلالة على الاساس الذي يعامل به الوزير معاصره .

وتبعا لذلك ، فانه لم يقتصر علاقته بالناهبين من الادباء والشعراء فقط ، وانما امتد تقفده الى اولئك الذين لم يطعموا بالوصول الى الوزراء . فكان يكتب الى امثال هؤلاء شعرا او تنرا بما يرفع نفسياتهم ، ويبعد الى اطمئنانهم ان مقاييس الرجال - عنده - ليست نباهة الذكر وعلو المنزلة ، فال التوخي ( ٢٨ ) وجدت بخط ابي محمد المهلبى ، كتابا الى ابي القاسم بن بليل ، وهو صغير الحال ، وفيه :  
طلع الفجر من كتابك عندي

فتنى بالقضاء بسدو الصباح

ذلك ان تم الى فقد عذب العيش

ونيل المنى وريش الجناح

وقد احتل في نفوس هؤلاء الادباء جميعا مكانا عليا وحظي بكرم يدعهم حتى ان منهم من افرغ لديحه واخبره صدرا من كتبه ، كالتوخي في تنوار الحضارة ، والصاحب بن عباد في ( الروزنامة ) وابى اسحاق الصابي وابى الفرج الاصفهانى ، فيما كتب عنه ( ٢٩ ) .

وقد كانت موجة الإعجاب به تدفع بعض الشعراء الى السرفة من غيرهم ، فيما اذا قلت بضاعتهم او لم تات بالجودة المطلوبة ، كما حدث للرى الرفاء مع الخالدين في ادعائه انهما ( يعني الخالدين ) كانا برفاق شعره ليمدحا به المهلبى ( ٣٠ ) .

٢٧- تنوار الحضارة ٢-١٢٦-١٢٧

٢٨- نفس المصدر ٣-١٨٧

٢٩- الارشاد لياقوت ١٥٢-١٥٣ وائرا ايضا ٣-٢٠٠ والنبية

٣٠- ١٩٦-١٩٧ وجمع الجواهر ٢٧٤ -

٣١- الرقات الادبية - د - بدوي طباعة - ٣٤ -

ومثلها موجة الوفاء التي جعلت الحسين بن حجاج برسه ، بعد وفاته في احلك الظروف ، اذ كان ممز الدولة قد القى القبض على كل اتباع المهلبى وسجن زوجه وولده .  
وفاته :

في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، يغود المهلبى - عن غير رغبة - جيشا كثيفا يريد به فتح عمان ، ولما يبلغ القائد هدفه ، اذ انه اصيب بعرض افعده عن مواصلة الزحف واشتدت علته فايعد الى بغداد ، وفي جمادي الاخرة من السنة نفسها ، توفي في طريقه الى بغداد ، وحمل جثمانه اليها ، ودفن في مقابر قرشي . ( ٣١ ) .

### أدبه النثري والشعري :

لست متحدثا كثيرا عن نشاطه الادبي ، باستثناء هاتين اللاحقتين :

اولا : - فيما يخص رسائله - يبدو انها لم تخرج عن الخط العام للرسائل في القرن الرابع الهجري ، من حيث العناية بالسجع والازدواج ، ومع ان الصفة الغالبة عليه هي الكتابة ، فانه لم يستطع ان يجدد في هذا الفن .

ثانيا : - فيما يتعلق بشعره - اقول : ان شعره كان قليلا ، كما وصفه ابن النديم ( ٣٢ ) ولعله لا يزيد عما جمعه له الا قليلا .

وقد وصفه الناس وصفين متباينين ، فقد كان بعض الادباء اذا سمع قوله :

يا من له رتب ممكنة القواعد في فؤادي

قال : هذا يصلح ان يكون شعر بناء ( ٣٣ ) .

في حين نجد آخرين يفتنونه بالجودة وبالهاء ( ٣٤ ) .

وقد يكون في هذا المدح او ذاك التعريض ما فيه من التحيز له او عليه . ولكنه شأن اي انسان امتلك ناصية القريش ، يأتي بالفت مرة والسمين اخرى ، ومهما يكن من امر ، فقد تمثلت في كل تلك المقطعات حياته التي عاش فيها الحرمان مرة والتعظيم والترف اخرى ( ٣٥ ) .

### ديوان شعره :

لم نجد فيما بين ايدينا من مصادر دراسته ما يشير الى ديوانه باستثناء اشارة ابن النديم ( ٣٦ ) ولعل قلة شعره ، وما اتسم به - غالبه - من جفاف ، قد صرفت الادباء عن العناية به ، ومن ثم الاشارة اليه ، على الرغم من غاية اهل ذلك العصر بتدوين الدواوين وجمع ما تناسل من شعر السابقين .

ولعل تلك - كانت - خاتمة التكتات التي مني بها المهلبى - حيا وميتا - وهي ، ان لا يعثر له على اثر ادبي لاخذ مكانه في الادباء .

ولذلك فقد صبح العزم على جمع ما تفرق ، وتبع ما تشتت من شعره عسى ان يكون - في ذلك - مساهمة مني في خدمة تراث امتنا ، ان وفقت فيها ، فذلك ببلغ رجائي . والا فحسبي ما انتفعت به من جهد ، والله اسأل ان ياخذ بيد العاملين .

( ٣١ ) النظم لابن الجوزي ٧-١٠ ( ٣٢ ) منهاج البلاغ ١٦١

( ٣٣ ) الفهرست ١٤٩ ( ٣٤ ) البتيمة ٢-٢٢٤

( ٣٥ ) مجلة العربي ١٤٢ - حسن الامين

( ٣٦ ) الفهرست لابن النديم ١٤٩

## حرف الهمزة

[ ١ ]

( من مجزوء الكامل )

- ١ - يا عارفا بالداء مطروح السـ  
وَال عَنْ الدَّاءِ
- ٢ - العلم عندي كالغذاء  
فبيل تعيش بلا غداء

[ ٢ ]

( من السريع )

- ١ - يدي فاشتط وانوي له  
تنقص الداني على النائي<sup>(١)</sup>
- ٢ - حتى اذا ابصرته ذبت في  
يديه ذوب الملح في الماء

## حرف الالف المقصورة

[ ٣ ]

قال لما تقلد الوزارة لمز الدولة :

( من الطويل )

- ١ - لقد ظفرت - والحمد لله - منيتي  
بما كنت احمى في الجهارة والنجوى
- ٢ - وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته  
من الارض واستقرت في الرتب العليا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وعانيت من شعر العيني حلة  
تعاون فيها الطبع والمهجة الحرا<sup>(٣)</sup>
- ٤ - فحركني عرق الوشيجة والهوى  
لعمي واملت بي الى الرحم القربى<sup>(٤)</sup>
- ٥ - فيا حمرتا ان فات وقتى وقته  
ويا حرة تمضى وتتبعها اخرى<sup>(٥)</sup>
- ٦ - ويا فوز نفسي لو بلغت زمانه  
وبغيته ( دنيا ) وفي يدي الدنيا
- ٧ - ففاز بما يهوى وفوق الذي يهوى<sup>(٦)</sup>

[ ٤ ]

( من الكامل )

- ١ - يا من يـر بلذة الدنيا  
ويظنها خلقت لما يـوى

- (١) اشتط - أبعد ..
- (٢) في البيتة : في الرتبة العليا -
- (٣) عيني : رأى بعض العربيين . اما الاكثر والافصح  
فالنسبة اليه عيني ، بحذف الياء الثانية ، باء فعيلة .
- (٤) في البيتة : واطيب بي الى الرحم ..
- (٥) في البيتة : فياحسرتي ..
- (٦) وفي نزوة الجليس .. وبامحة تمضي وتتبعها اخرى ..
- (٧) في نزوة الجليس .. فملكته ..

٢ - لا تكذبين فانينا خلفت<sup>(٧)</sup> .

لينال زاهدنا بيا الاخرى

## حرف الباء

[ ٥ ]

قال في بعض غلمانه :

( من الكامل )

- ١ - خطط مقومة ومفرق طردة<sup>(٨)</sup>  
فكأن سنة وجبه محراب
- ٢ - وريت في كشف الذي القى به  
فتعطل النمام<sup>(٩)</sup> والمفتاب

[ ٦ ]

( من الطويل )

- ١ - لقد واظبت نفسي على الحب في النوى  
بانسانة ترعى النوى وتواظب
- ٢ - صفالي منها العيش والشيب شامل  
كما كان يصفو والشباب مصاحب

[ ٧ ]

( من السريع )

- ١ - الشمس في مشرقها قد بدت  
منيرة ليس لها حاجب<sup>(١٠)</sup>
- ٢ - كأنها بونقة احميت  
يجول فيها ذهب ذائب<sup>(١١)</sup>

[ ٨ ]

( من الطويل )

- ١ - وريح تزل الروح عن مستقره  
وتستلب الركبان فوق الركائب<sup>(١٢)</sup>
- ٢ - فلو انهار ريح الفرزدق لم يكن  
لها ثرة من جذبها بالعصائب
- ٣ - نصبت لها وجبي وانصبت صاحبي  
الى ان حللتا في محل الجائب<sup>(١٣)</sup>

- (٧) في شعر الدعوة الاسلامية : فانما خلقت لينال ..
- (٨) الطردة : الجبهة . الناصية .
- (٩) النمام : صيغة مبالغة لنام . وجمع نام : نمام بفسه  
التون . والنمام : الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم  
فيكشف ما يكره كشفه .
- (١٠) في اسرار البلاغة ومباحج الفكر والفيت المسجم وانوار  
الربيع والتحفة الناصرية : مشرقها .
- (١١) في حلبة الكميت : (مسفرة لها ليس ..) وهو سبو طباعى .  
وفي التحفة الناصرية : مشرقه
- (١٢) في حلبة الكميت : يحل فيها ..
- (١٣) في نشوار المحاضرة :  
ودرج تقسيم الحر مما تشبه  
وتستلب الركبان دون العصائب  
قال مرجليوث : لعله : تقيم الجو .
- (١٤) في نشوار المحاضرة : الى ان نزلنا في ديار الجائب .

## ( من الرمل )

- ١ - لو توسطت اذا لم تترك  
وكففت القلب عن بعض الادب (١٤)  
٢ - كان ارجى لك في العقبى من ان (١٥)  
تعدا الدلو الى عقد الكرب

## ( من البسيط )

- ١ - ما لابن حم سوى شرب ابنة العنب  
فيابنا قهوة فراجة الكرب

## ( من مجزوء الرمل )

- ١ - يا منى نفسي ويا ح  
سبي من حسن وطيب  
٢ - ساقى بالوصل موتى  
او مشيى ومغيبى (١٦)  
٣ - نيو للفتيان في الدنيا  
بعرصاد قريب

## ( من مخلع البسيط )

- ١ - سمت فينا اختلاس لحظ  
وخلت فينا وجيب قلب (١٧)

قال في غلام له جرب :

## ( من مجزوء الرمل )

- ١ - يا صروف الدهر حبيبي  
اي ذنب كان ذنبى

وفي الابيات اشارة الى ابيات الفرزدق التي القاها  
على سليمان بن عبد الملك حين ولى الخلافة ، وابيات  
الفرزدق هي :

وركب كان الريح نطلب عندهم  
لهاترة من جذبههم بالعصائب  
سروا بركبون الريح وهي تلفهم  
على شعب الاكوار في كل جانب  
اذا استوضحوا نادا يقولون لينها  
وقد حضرت ايديهم نار غالب

(١٤) في التمثيل والمحاضرة : وكففت النفس عن بعد الادب .

(١٥) في التمثيل والمحاضرة : في العقبى .

(١٦) في التمثيل والمحاضرة :

سباقى بالوصل حولي

(١٧) رواية البيت في النوار مضطربة ، فقد كانت على  
الصورة التالية :

٢ - عله عمت وخمت

في جيب ومحب

٣ - دب في كفيك يا من

جبه ربي بقلبي

٤ - فبزو يشكو حرحب

واشتكالى حر حب (١٨)

وقال ياقوت - فيما يروي - قال ابو الحسن  
ابن عبيد الله بن سكرة الهاشمي (١٩) - وكان ابن  
سكرة قد مدح المهلبى بايات - فلما كان من القد  
استدعاني - يعني المهلبى - وقال :  
اسمع وانشدني لنفسه :

## ( من الوافر )

- ١ - اتاني في قميص اللاذ يسمى  
عدولني بلقب بالحبيب (٢٠)  
٢ - نقلت له : فديتك كيف هذا ؟  
بلا واش اتيت ولا رقيب (٢١)  
٣ - فقال : النمس اهدت لي قميصا  
كلون الشمس في شفق الغروب (٢٢)  
٤ - فتوبى والمدام ولون خدي  
قريب من قريب من قريب

## ( من الكامل )

- ١ - اني ليعصمني هواك عن الهوى  
حتى كان على منك رقيباً

رايت من الهوا فسمت بها  
اختلاس لحظ وخلت فيها وجيب فاب  
ولعل ( رايت .. ) جزء من بيت سقط في نوار  
المحاضرة .  
(١٨) لعله : فهو يشكو حر جرب .

(١٩) ابن سكرة : هو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد  
الهاشمي من ولد علي بن المهدي العباني شاعر مجيد  
كبير من شعراء بغداد في القرن الرابع ، له ديوان  
شعر في اربعة مجلدات يزيد على خمسين الف بيت ،  
توفي سنة ٢٨٥ هـ ، اقرأ عنه اليتيمة ١٨٨/٢-٢١١-  
تاريخ بغداد ٤٦٥/٥ ، وفيات الاعيان ١/٢٦٦ ، الوافي  
بالوفيات ٣/٨٨ ، الاعلام ٢٩/٧ .

(٢٠) اللاذ مفردة ، لاذة ، ثوب حرير احمر ، فارسي معرب.  
وفي معجم الادباء : اللاذ يمشي .

(٢١) في اليتيمة رواية البيت :  
فقلت له : لم استجليت هذا

فقد اصبحت لي زي عجيب

(٢٢) في اليتيمة : غريب اللون في شفق الغيب .  
وهو في معجم الادباء :

رفيق الجسم من شفق الغروب .  
وقد نسب الثعالبي هذه الابيات لابنة الى محمد بن  
عباس البصري ، المعروف بصاحب الرافقة .

## حرف الثاء

[ ٢١ ]

( من التقارب )

- ١ - فان عصير الثمار الشجر (٢٥)
- وان نقي الحديد الخبت

## حرف الجيم

[ ٢٢ ]

( من الكامل )

- ١ - عرمرى وعزم عصابة ركائفة (٢٦)
- موصولة الاجسام بالاسراج
- ٢ - كالتبل عامدة الى اهدافها
- والطير قاصدة الى الابراج

[ ٢٣ ]

( من السريع )

- ١ - يا شادنا جدد حبي له
- من بعد حب سالف ساجي
- ٢ - بلحية قد اوصلت جملة
- مثل اتصال الطرق بالتراج

[ ٢٤ ]

( من الكامل )

- ١ - الورد بين مضمخ ومضرج
- والزهر بين مكلل ومتوج
- ٢ - والثلج يسقط كالنثار فقم بنا
- تلذذ بانبه كرمه لم تمزج (٢٧)
- ٣ - طلع البيار ولاح نور شقائق
- وبدت سطور الورد بين بنفسج (٢٨)
- ٤ - فكن يومك في غلالة فضة
- والنبت من ذهب على فيروزج (٢٩)

(٢٥) النجر : نفل كل شيء يعصر . ونقول : اخذ سلافه  
العصير وترك خثالة النجر .

(٢٦) ارتقى في امره : تقلب فيه وحاوله .

(٢٧) في اليتيمة وشرح المقامات والتحقفة الناصرية : التلج  
يهبط .

وفي شرح المقامات : نصحك بانبه .. وموقع البيت  
الثالث فيها .

(٢٨) في اليتيمة .. سطور الورد تلو بنفسج وفي شرح  
المقامات .. فلاح ..

(٢٩) في من غاب عنه المطرب .. والنور من ذهب ..  
وفي التحفة الناصرية وكان  
والفيروزج ، او الفيروزج : حجر من الاحجار الكريمة .

٢ - واجول في غمرات حبك جامدا

طورا فيحبني الجليس رهبا

٣ - ما ان هممت بشم نحره ساعة  
الا ملأت من الدموع جيوبا

[ ١٦ ]

( من مجزوء الرمل )

- ١ - وجدوا عود ابي الص
- تمر على الفمصر صليبا
- ٢ - كلما زادوا عذابا
- زادهم مبرا عجيبا
- ٣ - وكذا الملك اذا ما
- زاد سحقا زاد طيبا

[ ١٧ ]

( من الطويل )

- ١ - يجير على سلطانه حكم دينه
- ويبعد في حق البعيد اقاربه

[ ١٨ ]

( من المنسرح )

- ١ - قد قعر الليل عند الفتنا
- كأن حادى الصباح صاح به

## حرف التاء

[ ١٩ ]

( من الوافر )

- ١ - فدبت أخوا يواصلني بكتب
- اسر من البشارة حين تاتي
- ٢ - اخ لم يرض لي بالوصل حتى
- جاني بالبقية من حياتي (٢٣)

[ ٢٠ ]

قال الجليبي :

( من التقارب )

- ١ - وان جاءك القوم في حاجة
- تفطرت حولين في العلة (٢٥)
- ٢ - وتلقاهم ابدا كالحا
- كان قد عضبت على مصلة

(٢٣) في طبعة مرجليوث بالتحية .. وقد قرأ التحية  
بالبقاء ...

(٢٤) قال محقق كتاب التنبيهات : لعلها : تفكرت .  
وتقول : ولعلها : تفطرت .

## حرف الحاء

[ ٢٥ ]

( من الخفيف )

- ١ - طلع العجر من كتابك عندي  
فمنى باللغاء يبدو الصباح (٢٠)
- ٢ - ذلك ان تم لي فقد عذب  
العيش ونيل المتى ورش الجناح

[ ٢٦ ]

( من الطويل )

- ١ - بعث اتي رب البرايا رسالة  
توسل لي منيا دعاء مناصح
- ٢ - فجاء جوابي بالاجابة وانجلت  
بها كرب ضاقت بين الجوانح

[ ٢٧ ]

( من المشرح )

- ١ - يطوي باومارها اليوم كما  
يطوي دجى الليل بالمصباح (٣١)
- ٢ - به غنت فختبا سمحت  
بروحها خلعة على روحى (٢٢)

## حرف الدال

[ ٢٨ ]

( من الكامل )

- ١ - ورد الكتاب فديته من وارد  
فله بقلبي من حياتي مورد (٢٣)
- ٢ - فرايت درا عقده متنظّم  
في كل فصل منه فصل مفرد (٢٤)

[ ٢٩ ]

( من البسيط )

- ١ - ان العبد اذا ذلّ لم صلحوا  
على اليون وان اكرمتهم فسداوا (٢٥)
- ٢ - ما عند عبد لمن رجاه محتمل  
ولا على العبد عند الحرب معتمد

( ٣٠ ) في اليتيمة : فمنى للغاء .

( ٣١ ) في فوات الوفيات : يطوى دجى .

( ٣٢ ) في فوات الوفيات ، ودبوان السمر العربي ثم نفتت ..

( ٣٣ ) في نسوار المحاضرة والمتنخل : فيه لقلبي ..

( ٣٤ ) في نزعة الجليس : منتظما ..

ورواية البيت في نسوار المحاضرة :

فراسته كالدر نصد غفده

في كل فصل منه فصل مفرد

( ٣٥ ) نسبة التعالي في التمثيل والمحاضرة ، ونسبه القرطبي

في بهجة المجالس : ليزيد المهلبى .

٣ - فاجعل عبدك اوتادا منسجّة

لا يثبت البيت حتى يقرع الوند (٢٦)

[ ٣٠ ]

( من مجزوء الكامل )

- ١ - يا من لى رتب ممكنة  
القواعد في الفؤاد (٢٧)
- ٢ - ايحل اخذ الماء من  
متلبب الاحشاء مادي ؟

[ ٣١ ]

( من الطويل )

- ١ - لن قعدت بي قلة المال قعدة  
فما انا عن كسب المعالي بقاعد
- ٢ - ولا انا بالساعي الى الجبل والخنا  
ولا عن مكافاة الصديق يراند
- ٣ - اكافي اخي بالود اضعاف وده  
وابذل للمولى طريقي وتالدي
- ٤ - وما صاحبي عند الرخاء بصاحب  
اذا لم يكن عند الامور الشدائد

[ ٣٢ ]

( من الطويل )

- ١ - اذا اختصر المعنى فشرية حائم  
وان رام اسبابا اتي الفيض بالمد (٢٨)

[ ٣٣ ]

قال في غلام اسمه غريب :

( من الوافر )

- ١ - رعى الرحمن قوما ملكوني  
رشا قصر بلفت به المراد
- ٢ - وسمود مع القريب غريبا  
كنور العين سمود سوادا (٢٩)

[ ٣٤ ]

( من الطويل )

- ١ - وآن لميت من معاد معاده  
وغعن جفاه الشرب ان يعبدوا (٣٠)

( ٣٦ ) في المتنخل والتمثيل والمحاضرة ، وبهجة المجالس ،  
وفصل المقال ورد : اوتادا منسجّة ، وهو مصحّح

ظاهر .

( ٣٧ ) في سر الفصاحة من فؤادي

وفي متهاج البلغاء في فؤادي

( ٣٨ ) يقال رجل حائم : اي عطشان .

( ٣٩ ) في الفيت المسجّم : فسمود مع القريب .

( ٤٠ ) ورد البيت مضطربا في اليتيمة ، وروايته :

وان لمست منه بصاد معاده

وعصر جفاه الشرب ان سمدا

## ( من الخفيف )

- ١ - اشتبهى الان ان اصلي على نه (م)  
ش محب قدمات في الحب وجدا

قال في غلام تركي لمز الدولة :

## ( من مجزوء الكامل )

- ١ - ظني يرق الماء فني  
وجناته ويسرق عوده (٤١)  
٢ - ويكاد من شبه العذارى  
فيه ان تبدو نوده  
٣ - ناطوا بمعقد خصره  
سيفا ومنطقة تؤوده  
٤ - جعلوه قائد عكر  
ضاع الرعيل ومن يقوده

## حرف الراء

## ( من الخفيف )

- ١ - رب يوم قطعت فيه خماري  
بغزال كانه مخمور (٤٢)  
٢ - ومصاد سرحت فيه ونصر  
بازياري مظفر منحور (٤٣)  
٣ - بصقور مثل النجوم اذا انقضت  
وعصف كانهن صقور (٤٤)

- (٤١) في وفيات الاعيان طفل يرك .. ويرف عوده .  
وكان هذا اللام قد انبط به قيادة سرية من الجند  
لحادبة بعض بني حمدان ، وقد صحت نبوة الوزير  
فقد ضاع الرعيل ، وعاد من يقوده منكرا .  
(٤٢) في اليتيمة .. رب ليل ..  
ولي خاص الخاص : بظلام كانه ..  
ولي من غاب عنه المطرب .. بغزال كانه مخمور ..  
(٤٣) كذا ورد .. ولم تهتد لمناه ..  
(٤٤) كذا ورد ، ولم تهتد لمناه ، مع ان مادة عصف في اللسان  
تعني : العصف ، والعصف ، والعصفية والمصافة :  
عن اللحياني : ما كان علي ساق الزرع من الورق الذي  
يبس فينتفخ ، وقيل هو ورقة من غير ان يعين ببس  
ولا غيره ، وقيل ورقة ، ومالا يؤكل .. ومهما يكن من  
شيء ، فهي لا توصف معنى البيت .

قال يصف كتابا ورده من ابن العميد (٤٥)

## ( من مجزوء الكامل )

- ١ - ورد الكتاب مبشرا  
قلبي باضماف السرور (٤٦)  
٢ - ونفثته فوجدته  
ليلا على صفحات نور (٤٧)  
٣ - مثل السوالف والحدود  
البش زينت بالشعور (٤٨)  
٤ - بنظام لفظ كالشعور  
وكالعقود على النحور (٤٩)  
٥ - انزلته مني بمنزلة  
القلوب من الصدور (٥٠)

## ( من الخفيف )

- ١ - منية سابقت ورود البشير  
ومواف أوفى على التقدير  
٢ - يا عروسا زفت الي فاهدبت  
اليها رقى مكان المبور  
٣ - بالتعلى وبالرجا والسرور  
يا حياتي والمنزل المعمور  
٤ - قد لعمرى وفيتلى وسأجزيك  
وفاء بالشرط بعد النذور

(٥٥) ابن العميد : هو ، ابو الفضل ، محمد بن الحسين بن  
محمد العميد وزير من أئمة الكتاب ، واسع المعرفة  
متبحرا في الفلسفة والنجوم ولقب بالجاحظ الثاني .  
ولي الوزارة لركن الدولة البويهى فكان حسن السبابة ،  
خيبرا بتدبير الملك ، وامور الحرب والسلام ، ودام في  
الوزارة لبني بويه اربعا وعشرين سنة وعاش نيعا وسين  
عاما . مات بهمدان سنة ٣٦٠هـ وقد ترك ذخيرين :

أ - ولده ابو الفتح ابن العميد .  
ب - مجموع رسائله . في مجلد ضخيم ، ودبوان شعره .  
اقرأ عنه :

الامتناع والمؤانسة ٦٦/١ - اليتيمة ٢/٢ - الكامل  
حوادث سنة ٣٥٩هـ - ابن العميد لخليل مردم - الاعلام  
٢٢٨/٦ .

- (٤٦) في المنتحل : نفسى بانواع ..  
(٤٧) في اليتيمة ففصضته ..  
(٤٨) في حماسة ابن الشجري .. مثل السوالف والجباء ..  
والسائلة : ناجية مقدم العنق ..  
(٤٩) في حماسة ابن الشجري كنظم در كالشعور ..  
ولي نشوار المحاضرة : او الاللى على ..  
(٥٠) في نشوار المحاضرة واليتيمة والتحفة الناصرية : انزلته  
في القلب منزلة ..

## ( من الوافر )

- ١ - وقالوا للطبيب اشرفانا  
نعدك للعظيم من الامور
- ٢ - فقال شفاؤك الرمان مما  
تضمنه حشاه من السمير
- ٣ - فقلت لهم اصاب بغير قصد  
ولكن ذاك رمان الصدور

## ( من الوافر )

- ١ - اراني الله وجهك كل يوم  
صباحا للتيمن والسرور
- ٢ - وامتع ناظري بصفحته  
لاقرأ الحسن من تلك السطور (٥١)

## ( من الكامل )

- ١ - والشمس حيرى خلف غيم عارض  
وكاننا في ضوء ليل مقرر (٥٢)

## ( من المنسرح )

- ١ - اما ترى الشمس وهي طالعة  
تمنع منا ادامة النظر
- ٢ - حمراء صفراء في تلونينا  
كانها تشتكي من السهر
- ٣ - مثل عروس غداة ليلتنا  
تمسك مرآتها من القمر

## ( من الطويل )

- ١ - الا يا بني نفسي وان كنت حنفيا (٥٣)
- ومعنا في سري ومعزاي في جهري
- ٢ - تصارمت الاجفان لما حرمتني (٥٤)
- فما لتلقى الا على دمة تجري

(٥١) في المتحل : امع مقلتي ..

وفي اليتيمة ، والاعجاز والابجاز ، وخاص الخاص :  
بصحيفته ، وهو تصحف ظاهر .

(٥٢) في الفيت المسج فكاننا في ضوء ..

(٥٣) في الاعجاز والابجاز : خنفها : وهو تصحيف ..

(٥٤) في اليتيمة ، والاعجاز والابجاز ، والارشاد ، وانوار  
الربيع منذ حرمتني ..

وعلى عبرة تجري في اليتيمة ووفيات اليعيان ،  
والعكري وانوار الربيع ..

وفي الاعجاز والابجاز الا الى عبرة تجري ..

وقد تردد ابن جني فنبه له ولابي الفرج الاصفهانى ..

## ( من الخفيف )

- ١ - انا في حجرة تجل عن الوصف (م)  
ويعمى البصير فيها نهارا
- ٢ - هي في الصبح كالظلام وفي  
الليل يولي الانام عنها فرارا
- ٣ - انا منها كانني جرف بشر  
اتقى عقربا واحذر فارا
- ٤ - واذا ما الرياح هبت رخاء  
خلت حيطانها تميدا انهيارا
- ٥ - رب عجل خرابيا وارحني  
من حذاري فقد مللت الحذارا

## ( من الطويل )

- ١ - وقصر يوم الصيف عندي ويلة (م)  
الشتاء سرور منه رفرف طائرده

## حرف الزاي

## ( من الطويل )

- ١ - فللرجل الوافي جميل وفائفة  
وللناصح الها في جميل التجاوز (٥٥)

## حرف السين

## ( من البسيط )

- ١ - جاءت بمعمولة من جنس قامتها  
لينا وفي كفها من خدها قب (٥٦)
- ٢ - حتى اذا قربت من ذيل صاحبها  
اصفى الى سرها والراس منتكس
- ٣ - فتم بينهما ما كان مكتنما  
مانمه اللفظ لكن نمسه النفس

## ( من الكامل )

- ١ - وغدا ابن داية (٥٧) عندهم كمها  
وابتز سوق صياحه خرس

(٥٥) في اليتيمة .

فللرجل الوافي جميل جزائه ..

(٥٦) يعني المجرة ..

(٥٧) ابن داية : الغراب .

## ( من الطويل )

- ١ - شربنا غبوقا والنجوم كانها  
نثار دنائير على أرض سندس
- ٢ - كان الثريا بينها حين اعزست  
يواقيت تاج او تحية نرجس (٥٨)

## حرف الشين

## ( من مجزوء الكامل )

- ١ - يوم كان سماء  
مثل الحصان الابرش (٥٩)
- ٢ - وكان زهرة أرضه  
فرشت باحسن مفرش (٦٠)
- ٣ - والشمس تظهر مرة  
وتغيب كالمتوحش (٦١)
- ٤ - فساؤه دكن الخزوز  
وارضه خضر الوشي (٦٢)
- ٥ - شبت حمرة وجهها  
بحمار عين المنتشي (٦٣)

## ( من مجزوء الوافر )

- ١ - اذا غنائي القرشي  
دعوت الله بالطرش
- ٢ - وان ابصرت طلعتنه  
فوا لهفي على العمش

(٥٨) يبدو ان البيتين من قطعة واحدة ..

والثريا : تصغير ، تروى ، مشتق من الثروة في العدد ، وهي انثى ثروان ، ولا يتكلمون بها بكبرة . ويقال للثريا : الية الحمل وهي ستة كواكب .. انظر : المخصص ، لابن سيده .

(٥٩) في البيتة في موضعين : كان سماء شبه .. وفي نثار الازهار والتحفة الناصرية شبه .

(٦٠) في البيتة وكان زهرة روضه ..

(٦١) في نثار الازهار كالمتوحش .

(٦٢) الخزوز ، جمع خز ، وهو الحرير ، اما نسج من الصوف .

(٦٣) في نثار الازهار شبهت حمرة عينها كحمارة ابن المنتشي ..

## حرف الضاد

## ( من البسيط )

- ١ - الله يدفع عن نفس الوزير بنا  
وكلنا للمنايا دونه غرض
- ٢ - ففي الانام له من غيرنا عوض  
وليس في غيره منه لنا عوض

## حرف الطاء

## ( من الرجز )

- ١ - كلوا من التوت وانشطوا  
فانه على الارى ملط (٦٤)
- ٢ - كانها التوت على اطايقه  
لا لىء بعندم منقط

## حرف العين

## ( من الكامل )

- ١ - الراح تريقاق (٦٥) لسم الهم في  
حكم من العقول والمسموع
- ٢ - والهم بلسني قبل من مسلم  
يسخو بترىاق على المسموع

## ( من الطويل )

- ١ - قليل مجال الراي فيما يتو به  
نزول على حكم النوى والتودع

## ( من المجتث )

- ١ - لئن عرفت جريرا  
او اعتمدت قطعيا (٦٦)
- ٢ - فلا ظفرت بعاص  
ولا اطعت الطيعيا

(٦٤) كذا .. ولعله .. من التوت كثيرا .. او طباقا وانشطوا .. والارى : لعلها الاذى .

(٦٥) التريقاق : - بكر التاء - دواء للسموم فارسي معرب .

(٦٦) في الروزنامجة : ان الوزير عملهما لساعتها وغنى بهما . قال الثعالبي : المراد ، بالجبر : جبرية . والقطع : القطيعة .



## حرف الفاء

[ ٥٨ ]

( من المنسرح )

- ١ - ولي حبيب الود فيه باو  
صاف وفجواه فوق ما اصف
- ٢ - كالبدر يعلو والشمس تشر  
ق والغزال يعطر والغصن ينعف

[ ٥٩ ]

( من الطويل )

- ١ - وقلب شديد لا يلين لخلعة  
ولا يتلافاه الرقى والتلطف (٦٧)

[ ٦٠ ]

( من الكامل )

- ١ - تركوا المكيدة والكمين لجهدهم  
والنبيل والارماح للاسياق

[ ٦١ ]

( من المنسرح )

- ١ - اتحسب العين انها طرحت  
على فؤادي ثقلا من الشغف (٦٨)
- ٢ - ما ابله العين في توهما  
بانها عريت من التلف (٦٩)

[ ٦٢ ]

( من الطويل )

- ١ - انت رقعة القاني الجليل فكشفت  
وساوس محزون الفؤاد ملهف (٧٠)
- ٢ - فاحدث نظاما من قريض كانسه  
نظام لال او كوشى مفوف

(٦٧) او : ولا تتلافاه الرقى ..

(٦٨) في تحقيق مرجليوث :

بحسب العين ..

(٦٩) في تحقيق مرجليوث :

ما ابله العين في توهما . . . ضرب من التلف

(٧٠) والقاضي المعنى : هو ابو علي الحسن بن علي بن محمد

ابن ابي الفهم التنوخي البصري ، عالم ادب ولسد

بالبصرة سنة ٣٢٧ ، او ٣٢٩ ، ونشأ فيها وولى القضاء

في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم ، ثم سكن بغداد ، وتوفي

فيها سنة ٣٨١ هـ وقد ترك اثارا قيمة في الادب ،

منها كتاب الفرج بعد الشدة . وكتاب نشوار الحاضرة ،

وكتاب المستجاد من فعلات الاجواد ، ودويان شعر ،

اقرأ عنه : اليتيمة ١١٥/٢ ، وتاريخ بغداد ١٥٥/٣ ،

وارشاد الاديب ٢٥١/٦ - ٢٦٧ ، والاعلام ١٧٦/٦ .

- ٣ - تكامل فيه الظرف والشكل مثل ما  
تكامل في مهديه كل النظر
- ٤ - حوى منتهى الحسنى باول خاطر  
يكلفه في الشعر ترك التكلف

[ ٦٣ ]

( من المتقارب )

- ١ - يديره ملك ماهر بهضم  
القوي وجبر الضعيف

[ ٦٤ ]

( من المنسرح )

- ١ - ذات غنى في الفناء من نفم  
تنفق في الصوت منه اسرافا
- ٢ - كأنها فارس على فرس  
ينظر في الجري منه اعطافا

## حرف القاف

[ ٦٥ ]

( من الخفيف )

- ١ - لي صديق في وده لي صدوق  
وبرعي الحقوق مني حقيق
- ٢ - يا (تجني) ، كمت ثم بدالي  
انت ذاك الصديق لي والرفيق
- ٣ - كلما سرت من فراقك ميلا  
مال من مهجتي اليك فريق (٧١)
- ٤ - نحياي مصروفة في طريق  
للغنايا علي فيها طروق

[ ٦٦ ]

( من الكامل )

- ١ - يا من شكا عبثا لنا شوقه  
فعل المشوق وليس بالمشاق
- ٢ - لو كنت مشتاقا الي تريدني  
ما طبقت نفسا ساعة بفراق
- ٣ - وحفظتني حفظ الخليل خليله  
ووفيت لي بالعيد واليثاق

[ ٦٧ ]

( من الوافر )

- ١ - امثلي ياخي وقيم نفسي  
يفارق عهده عند الفراق (٧٢)
- ٢ - ويسلو سلوة من بعد بعد  
وينسبه الشقيق الى الشقاق

(٧١) نحبه كلما سرت في فراقك ..

(٧٢) في نشوار الحاضرة وشقيق دوحى ..

- ٣ - واقسم بالعناق وتلك اشفى  
واوفى من يميني بالعناق (٧٣)  
٤ - لقد الصقت بي ظنا ظنينا  
تجافى جانباه عن اللعاق (٧٤)

### [ ٦٨ ]

#### ( من مخلع البسيط )

- ١ - لولا تسلي بارتكاسي (٧٥)  
في البعد والقرب والتلاقي  
٢ - ودفعني الهنم بالاماني  
فأرقت روحي مع الفراق

### [ ٦٩ ]

#### ( من الطويل )

- ١ - أحن الى بغداد شوقا وانما  
أحن الى ألف بها لي شائق  
٢ - مقيم بأرض غبت عنها وبعدة  
أقامة معشوق ورحلة عاشق

### [ ٧٠ ]

#### ( من الخفيف )

- ١ - ياهللا يبدو لتتاج نفسي  
وهزارا يشدو فيزداد شوقي (٧٦)  
٢ - زعم الناس ان رفك ملكي  
كذب الناس انت مالك رقي (٧٧)

### [ ٧١ ]

#### ( من الخفيف )

- ١ - قال لي من احب والبين قد جد  
وفي مهجتي ليسب الحريق (٧٨)  
٢ - ما الذي في الطريق تصنع بعدي ؟  
قلت : أبكي عليك طول الطريق

(٧٢) في معجم الادباء فاقسم بالعناق ..

وفي نشوار المحاضرة وتلك اوفى واشفى .

(٧٤) في معجم الادباء :

الصقت بي ظنا فيبحا .. عن التصاق

وفي نشوار المحاضرة / السالحي .. عن التصافي ..

(٧٥) ارتكض الرجل في امره : تقلب فيه وحاوله .

(٧٦) في اليتيمة والاعجاز والايجاز .. فيزداد عشقي وفي معجم

الادباء فيشتد عشقي .

وفي نزهة الجليس :

يا هلالا يبدو فيزداد شوقي

وهزارا يشدو فيزداد عشقي

(٧٧) في نزهة الجليس .. يكلب الناس انت .

(٧٨) في اليتيمة : قد بدد دمي مواصلا للشهيق

وقد اضطربت رواية انوار الربيع لهما :

١ - والبين قد حذر دمي مواصلا لشهيق

ب - والبين قد جد ودمي مواصلا لشهقي

### [ ٧٢ ]

#### ( من مجزوء الكامل )

- ١ - رق الزمان لفاتقي  
ورثى لطول تحرقي (٧٩)  
٢ - واناليسي ما ارتجسي  
واجاد مما اتقي (٨٠)  
٣ - فلا صفحن عما اتاد  
من الذنوب سبق (٨١)  
٤ - حتى جنائته بما  
فعل المشيب بمفرتي (٨٢)

### [ ٧٣ ]

#### ( من الكامل )

- ١ - وصبا ذووه الى جناب عدوه  
وتقطعت اقرانه وعلائقه

### حرف الكاف

### [ ٧٤ ]

#### ( من مجزوء الكامل )

- ١ - لولا شغل عاقتي ، بالقر  
ب حاول ، عن مزارك (٨٣)  
٢ - لايت نحولك مرعا  
ولصرت من غلمان دارك  
٣ - فبحق طرفك واقتناك  
واليسذب من نجارك  
٤ - الا منتت وقلت لسي :  
انسي وهنتك لاعتذارك

### [ ٧٥ ]

#### ( من الطويل )

- ١ - ويوم كن الشمس والقيم دونيا  
حجاب به صنت فما يتبتك  
٢ - عروس بدت في زرقه من ثيابها  
يجلببها نيبا رداء ممك (٨٤)

(٧٩) في فوات الوفيات : لطول تغلتي ..

(٨٠) في وفيات الاعيان وفوات الوفيات : فانالني ما ارتجيه

وحاد عما ..

في جمع الجواهر : فانالني ..

في نزهة الجليس .. واذل معا اتقي ..

(٨١) في زهر الاداب : فلاغفون له الكثير ..

في جمع الجواهر : فلاغفون له القديم

في نزهة الجليس : عما جناه من الذنوب

(٨٢) في زهر الاداب : الا جنائته التي فعل ..

وفي جمع الجواهر .... جنائته لا

وفي وفيات الاعيان :

حتى جنائته بما صنع الزمان بمفرتي .

(٨٣) الجار والمجرور ( بالقرب ) متعلقان ب حاول ..

(٨٤) يقال : ممك الثوب وممكه : طيه بالمسك ، ونوب

ممك وممسوك ..

## حرف اللام

[ ٧٦ ]

### ( من البسيط )

- ١ - الجود طبعى ولكن ليس لى مال  
وكيف يصنع من بالقرض يحال
- ٢ - فبالك خطي فخذك منك تذكرة  
الى اتاع فلي في الغيب آمال

[ ٧٧ ]

### ( من البسيط )

- ١ - برد مصفك وافرشه بميشرة (٨٥)
- فانى لمقام الخل ارتحل
- ٢ - الذكري وان اضحى ويعجبني  
ان تستريح وان تكتنك الظل

[ ٧٨ ]

### ( من الوافر )

- ١ - فبك طعامك استولقت منه
- فما بال الكنيف (٨٦) عليه قفل

[ ٧٩ ]

### ( من مجزوء الكامل )

- ١ - نبش العليل . فقلت ح  
بين بدا كف من مائل
- ٢ - طلع البلال لليلة  
بشيء بدر كامل

[ ٨٠ ]

### ( من الكامل )

- ١ - وصل الكتاب طليعة الوصل  
بفرائب الافعال والفضل
- ٢ - سكرته شكر الفخر اذا  
اغناه رب الجود بالذل (٨٧)
- ٣ - وحفظه حفظ الاسير وقد  
ورد الامان له من القتل (٨٨)

[ ٨١ ]

### ( من مجزوء الكامل )

- ١ - ار كتب ازعمت الرحيل  
فان عزمي في الرحيل (٨٩)

(٨٥) يقال : فراش وبر : وطى .

(٨٦) الكنيف في اللغة السار .. وهو هنا مفهوم ..

(٨٧) في التيمية رب المجد ..

وفي نسوار المحاضرة : رب المال . وفي النحلة الناصرية :

وقد اغناه رب المال .

(٨٨) وفي نسوار المحاضرة الاسير اذا ورد ..

(٨٩) في محاضرات الادباء فان رأيي

٢ - او كنت قاطنة اتمت

وان منعت لزيد سولى (٩٠)

٣ - كالنجم يصحب في المسير

ولا يزول لدى النزول (٩١)

[ ٨٢ ]

### ( من الخفيف )

- ١ - جادلي بالعناق من صرف دهري  
بكتاب يسرني او رسول (٩٢)
- ٢ - فعلى قدر ما تكلف من وصلي  
بعلمي بقطة للوسول
- ٣ - اشكر البذل من جواد وان ز  
اد الى البذل جاءني من بخيل

[ ٨٣ ]

### ( من المتقارب )

- ١ - واسلاء حر جحيم الحديد  
نحت دخان من القسطل (٩٣)

[ ٨٤ ]

وانشدني الميلي لنفسه (٩٤) :

### ( من البسيط )

- ١ - البس اخاك على ما كان من خلق  
واحفظ مودته بالغيب ما وصلا
- ٢ - فاطول الناس غما من يريد اخا  
داخله لا يرى في وده خلا

[ ٨٥ ]

### ( من الكامل )

- ١ - وغزاهم بسوانغ من فضله  
جعلت جماجهم بطائن نعله

(٩٠) في محاضرات الادباء دنو سولى ..

(٩١) في محاضرات الادباء ولا يزور ..

(٩٢) في تحقيق مرجليوت : جاد لي بالكتاب وقد رجح ان

تكون .. بالعناق ..

(٩٣) القسطل : الفبار الساطع في الحرب ، ويجمع على

ساطل . ويقال فيه : القسطل . والقسطل ،

والقسطلان ..

(٩٤) المنشد : هو الوشاء . ابو الطيب محمد بن احمد بن

اسحاق بن يحيى ، عالم بالادب من اهل بغداد ، كان

يعتبر التعليم ، توفي عام ٣٢٥ هـ ، وقد ترك ١٢٢٢

ادبية ونحوية منها :

كتاب الجامع في النحو .

كتاب خلق الانسان

كتاب النظرفات

كتاب الوشى ، وغيرها . افرا عنه : تاريخ بغداد

٢٥٣/١ . والارشاد ٢٧٧/٦ وبغية الوعاة ٧ والاعلام

١٩٩/٦ .

[ ٨٦ ]

( من الطويل )

- ١ - وفات مداواة التلاني في فساد  
واعيت دلالات الخير بكاهله

[ ٨٧ ]

كتب بها الى صاحب اسماعيل بن عباد :

( من مجزوء الكامل )

- ١ - لما وضعت صحيفة  
في بطن كف رسولها
- ٢ - قبلتها لتمسكها  
يمسك عند وصولها
- ٣ - وتودعني انها  
اقتربت ببعض فصولها
- ٤ - حتى ترى من وجهك  
الميمون غاية سؤلها

حرف الميم

[ ٨٨ ]

( من الطويل )

- ١ - ومن خاف ان الهم يملك نفسه  
فاولى به ترك الملا والجرائم

[ ٨٩ ]

( من البسيط )

- ١ - الناس اتباع من دامت له النعم  
والويل للمرء ان زلت به القدم
- ٢ - مالي رايت اخلائي وحاصلهم  
اثان مستكبر عني ومحتشم
- ٣ - لما رايت الذي يجفون قلت لهم  
اذنبت ذنبا ؟ فقالوا ذنبك العدم

[ ٩٠ ]

( من البسيط )

- ١ - وهل يباعد عذب الماء ذو غصص  
او ينثني عن لذيق الزاد منهوم

[ ٩١ ]

( من مجزوء الرمل )

- ١ - انمنا الطيف الملم  
فرح يتلوه هم
- ٢ - قلما يحمدا امر  
ليس فيه ما يذم

(٩٥) وردت كلمة ( نفسا ) منصوبة ، دليل على ان البيت  
ليس يتيمًا ، وانما هو بعض من ابيات ..

[ ٩٢ ]

( من مغلغ البسيط )

- ١ - قضيت نحي نمر قوم  
حمقى لهم غفلة ونوم
- ٢ - كان يومي على حتم  
وليس للنامين يوم

[ ٩٣ ]

( من المتقارب )

- ١ - ونعنا نعيش كفيش القمام  
وظرفا يناسب صفو المدام (٩٥)

[ ٩٤ ]

( من المتقارب )

- ١ - هب البعث لم ياتنا نذر  
وجاحمة النار لم تضر (٩٦)
- ٢ - اليس بكاف لذي فكرة  
حياء المسىء من المنع (٩٧)

[ ٩٥ ]

( من الطويل )

- ١ - اوفي كلا وتي : قسط تاله  
وقسط هوى لايسمر لمحر (٩٨)
- ٢ - ولذذ وجدي من لذاذ مطربي  
اسر الى نفسي واعذب في فمي

[ ٩٦ ]

( من المديد )

- ١ - ياشقيق النفس من خدمي  
لم يسه ليلى ولم انه (٩٩)
- ٢ - غني من شعر ذي حكم  
ياشقيق النفس من حكم

(٩٦) في المدهش لم تاتنا رسله .. وانانا بغضها الصحة .

(٩٧) البيت في المدهش . وروايته ( بدون غرو )

اليس من الواجب المستحق

حياء العباد من التمم

(٩٨) احرم الحاج فهو حرام ، وهم حرم . وليس المحرم ،  
وهو لباس الاحرام ، واحرامنا : دخلنا في السهر الحرام  
او البلد الحرام .

(٩٩) انشدهما ردا على سلاف الغني ، اذ غنى له سلاف بيت  
ابي نواس :

ياشقيق النفس من حكم

نمت عن ليس ولم انه

واشدني - أيضا - (١٠٠)

## ( من البسيط )

- ١ - اقسمت بالله لا ينفك مغفرا
- ذنب الصديق وان عقا وان صرما
- ٢ - والعمر يقصر عن هجر وعن صلة
- وعن تجن وعتب يورث السقما

## ( من مجزوء الوافر )

- ١ - اذا غشى لنا امما
- حشوت مامعي صمما
- ٢ - وان ابصرت طلعتة
- كحلت نواظري بعمى

## ( من الطويل )

- ١ - وحمدا لمولى استمد بحمده
- له الرتبة العليا والعز دائما
- ٢ - وان يسخط الايام بالجمع بينا
- ويرضي المنى حتى يرينه سالما

## حرف النون

## ( من الطويل )

- ١ - ومن ان تلافاد رضاك اعاشه
- ومن موته ان دام سخطك حائن

## ( من الطويل )

- ١ - وارحام ود دونها الرحيم التي
- تدانت وجلت ان يطول بها الظن (١٠١)

## ( من الكامل )

- ١ - وكان فطنه شباب ناقد
- وكان نقد الحس منه يقين (١٠٢)

## ( من البسيط )

- ١ - اذا تكامل لي ما قد ظفرت به
- من طيب مسمعة او صوت مرنان (١٠٣)

(١٠٠) المنشد ، هو الوشاء . وقد سبقت ترجمته .

(١٠١) في البيتية : يطول . غير واضحة .

(١٠٢) في البيتية نقد الحس ..

(١٠٣) في الارشاد : وظرف رمان

وفي معجم الادباء او صوت رنان

٢ - وقهوة لو تراها خلت رقتها ديني

ومن حافز ان شئت اغثنائي (١٠٤)

٣ - فما ابالي بما لاقى الخليفة من

بني الخصي وعصيان ابن حمدان

## ( من الطويل )

- ١ - وذني حد لو حل بي ما يريد
- لاصبح مفاجعا بفيض بنائي
- ٢ - ولم اعطه جبلا ولكن سحائي
- نعم ذوى الاخلاص والثنان

## ( من البسيط )

- ١ - اشكو الى الله احدانا من الزمن
- يربني مثل بري الفدح بالسفن (١٠٥)
- ٢ - لم يبق في العيش لي الا مرارته
- اذا تذوقته والحلو منه فني (١٠٦)
- ٣ - يانفس صبرا والا فاهلكي جزعا
- ان الزمان على ما تكرهين بنسي
- ٤ - لا تحسبي نعماء سرتك صحبتها
- الا مفاتيح ابواب الى الحزن (١٠٧)

## ( من الخفيف )

- ١ - خرسنوه وما درى ما خراسان
- يلبس القباء والموزجين (١٠٨)

## ( من الخفيف )

- ١ - رب ليل لبت فيه التحابي
- وخلعت المذار والمذل عني
- ٢ - في محل تحله لذة العيش
- ويجنى سروره من ( تجني ) (١٠٩)

(١٠٤) في الارشاد : وحافز من ان شئت اغثنائي

وفي معجم الادباء ومن حاجزان شئت ..

وحافز : هو اسم حاجب .

(١٠٥) السفن : مبرة السهام ، قال الاعشى :

وفي كل عام له غزوة

تحك الدوابر حك السفن

(١٠٦) في شرح نهج البلاغة : لم يبق بالعيش ..

(١٠٧) في شرح نهج البلاغة : لا تحسن .. من الحزن .

(١٠٨) الموزجان : مشى موزج ، وهو الخف : فارسي معرب .

(١٠٩) في البيتية : يحله - بالياء ..

وتجني : هي جارته المعروفة ، وام ولده .

## [ ١٠٨ ]

### ( من البسيط )

- ١ - ماذا لقينا من القاطول لاهطت  
فيه السحاب ولاسفته تبتانا (١١٠)
- ٢ - نقد سدودنا وارتدت غواديه  
حسرى ولم نال احكاما واتقانا
- ٣ - وقد دعمنا له سكرًا سما وطما  
حتى توهمه راؤوه ثلثانا (١١١)
- ٤ - واستفرغ الوسع حتى ظم خا  
دمك الجليبي وقاسى فيه اشجانا
- ٥ - نجاه منه بآراء مثقفة  
تخاليا في ظلام الليل نيرانا
- ٦ - رميت بحرا بطود فاستكان له  
كرها واقظت فيما بات يقظانا
- ٧ - وما تقابل بالاقبال متمنعا  
الا تبدل بالعصيان اذعاننا

## [ ١٠٩ ]

### ( من التقارب )

- ١ - ودارت عليه رحي وقعة  
تظل الحجارة فيها طحيننا

## [ ١١٠ ]

### ( من الوافر )

- ١ - وصرنا في محبتنا حديثا  
يهجن شرحه قيسا ولبنى

## حرف الياء

## [ ١١١ ]

### ( من المنسرح )

- ١ - مرت فلم تثن طرفنا تها  
يحسدنا الفعن في تشيها
- ٢ - تلك ( تجني ) التي جنت بها  
اعاذني الله من تجنيها (١١٢)

## [ ١١٢ ]

### ( من الكامل )

- ١ - اني وصلت مفاخري باب  
حاز الفخار وطاول العليا

- (١١٠) القاطول ، او قاطول كلوذا ، احد الفروع المتفرعة عن  
دجلة - انظر دليل خارطة بغداد / ١٢٠ .
- والقطل : هو القطع - معجم البلدان / مادة قتل .
- (١١١) دعمنا له سكرًا .. لعلها سدا ..
- ونلان : بالفتح : هو جبل ضخيم بالعالية .
- (١١٢) تجني : هي جاريتها ، وام ولده ، وقد سبق ذكرها .

- ٢ - واجاب داعيه وخلقي  
وحديثه . فكاننا حيد

- ٣ - وتلوت عمى في نغزله  
وشربت ربا من هوى ربا (١١٣)
- ٤ - فكنتي هوى في صابنه  
وكانه - في حبنا - دنيا (١١٤)

## [ ١١٣ ]

كتبها ردا على ابيات بعث بها القاضى ابو  
محمد الخلافي (١١٥)

### ( من البسيط )

- ١ - مواهب الله عندي لا يوازيها  
سمى ومجبود وسمى لا يدانيها
- ٢ - لكن اقصى المدي شكري لانعمه  
وتلك افضل قربى عند مؤبها
- ٣ - والله اسأل توفيقا لطاعته  
حتى يوافق فعلى امره نيب
- ٤ - وقد اتنتي ابيات مذبذبة  
ظرفية خجلة رقت حواشيها
- ٥ - ضمتبا حن اوصاف وتهنئة  
انت الهنى بباديها وتالياها
- ٦ - ودعوة صدرت عن نية خلعت  
لا شك فيها اجاب الله داعيها

(١١٣) يقصد : ابن ابي عيثة ، وهو : ابو عيثة بن محمد  
ابن المتحاب بن ابي عيثة بن المهلب بن ابي صفرة .  
اقرا عنه : في الاغانى ، مواطن كثيرة . ٢٤-٢٣/٢٠ .  
وللاستاذ صلاح الفوطى دراسة مسجلة في جامعة  
القاهرة عن ابن ابي عيثة ، شعره وحياته .

(١١٤) لعل صوابه : وكانها في حبنا دنيا .. ودنيا . اسم  
محبوبة الشاعر العباسى ابن ابي عيثة .

(١١٥) هو القاضى : الحسن بن عبد الرحمن بن خضاد  
الرامهرمزي من ادباء القضاة ، ومحدث المعجم في زمانه ،  
وقد اختص بابن العميد واتصل بالوزير المهلبى انصلا  
ونيقا ، وقد بعث تهنئة للوزير حين عاد الى الوزارة ،  
فقال في تلك الابيات :

الان حين تعاطى القوس باربها  
وابصر السمى في الظلماء ساربا  
الان عاد الى الدنيا مهلبها  
سيف الخلافة بل مصباح داجبا

الخ الابيات في الارشاد ١٤١/٣ .  
وقد ترك انارا قيمة في الادب والحدب منها : ربيع  
التيتم في اخبار العشاق ، وادب الناطق ( والحدب  
الفاصل بين الراوى والرواى ) في علوم الحدب ، ام  
ندر مصيرها بعد . اقرا عنه : النتيجة ٢٣٢/٣-والارشاد  
١٤٠/٣ وما بعدها . الاعلام ٢٠٩/٢ .

٧ - واب اوسى موسوق بنيتيه

واقرب الناس من حال لرجيها

٨ - فتق بنيل المني في كل منزلة

اصبحت تعمورها عندي وتبينها

[ ١١٤ ]

( من الوافر )

١ - الا موت جاع فاشترته

فهذا العيش ما لا خير فيه (١١٦)

٢ - الا موت لذذ الطعام يأتي

يخلصني من العيش الكريه (١١٧)

٣ - اذا ابصرت قبراً من بعيد

وددت لو اني مما يليه (١١٨)

٤ - الا رحم الميمن نفس حر

تصدق بالوفاء على اخيه (١١٩)

[ ١١٥ ]

( من مجزوء الكامل )

١ - من ذا الوم انا جنيت

فراق من ابكي عليه

مما نسب الى المهلبى

[ ١١٦ ]

( من المتقارب )

١ - فديتك ما شبت من كبرة

وهذي سني وهذا الحساب (١٢٠)

٢ - ولكن هجرت فحل المشيب

ولو قد وصلت لعاد الشباب

(١١٦) في المنحل فهذا عيش من لا خير فيه .

(١١٧) في فوات الوفيات وصبح الاعشى : يخلصني من الموت الكريه ..

وقد جاء في فوات الوفيات الثاني مكان الثالث .

(١١٨) في نمرات الاوراق : لو اني فيما يليه ..

(١١٩) في محاضرات الادباء وجمع الجواهر : روح حر ..

وفي شرح نهج البلاغة : تصدق بالمانة ..

(١٢٠) الكبرة : علو السن ، قال الشاعر :

عجوز علتها كبرة في ملاحه

فانلتني بالرجال عجوز

[ ١١٧ ]

( من الطويل )

١ - خليلى انسى للثريا لحاسد

واني على ريب الزمان لواجد (١٢١)

٢ - ابنتى جميعاً شملها وهوسه (١٢٢)

واقعد من احببته وهو واحد

٣ - كذلك من لم تخترمه مية

يرى عجباً فيما يرى ويشاهد

[ ١١٨ ]

( من الوافر )

١ - ولو اني استزدتك فوق ما بي

من البلوى لاعوزك المزيد

٢ - ولو عرضت على الموتى حياة

بعيش مثل عيشي لم يريدوا

[ ١١٩ ]

( من البسيط )

١ - ان العرائن تلقاها محدة

ولن ترى للسام الناس حادا (١٢٣)

[ ١٢٠ ]

( من الوافر )

١ - دموعي فيك انبار غزار

وقلبي ما يقر له قرار (١٢٤)

٢ - وكل فتى علاه ثوب سقم

فذاك الثوب منى مستعار

[ ١٢١ ]

الست ترى استراق الدهر حظي

وكيف يفيت في ادب الخمول (١٢٥)

البقي العون منه وهو خصمي !

كما استبكت ضرائرها الكول

(١٢١) في اليتيمة على صرف الزمان

(١٢٢) في اليتيمة : وهي سبعة ، ورواية البيت في التمهيل والمحاضرة :

ايجمع منها شملها وهي سبعة

(١٢٣) العرائن مفردا : غرين ، وهو العود الذي يجعل في وترة انف البختي ، وقد استعيرت الكلمة ، للاشراف .

(١٢٤) في اليتيمة دموعي فيك انوار غزار .

(١٢٥) لعلها : كيف يفت ..

## التخريج

( ١ )

السمة : ٢١١-٢

( ٢ )

اليمة : ٢٤٠-٢

دنوان الشعر العربي - الكتاب الثاني : ٣٤١ - الثاني فقط .

( ٣ )

السمة : ٢٢٧-٢

زجة الجلبس : ٩٢-٢ - مع اختلاف سير

( ٤ )

اليمة : ٢٤١-٢

خاص الخاص ١٥٨

شعر الدعوة الإسلامية . العصر العباسي الثاني : ٢٢٥ -

( ٥ )

السمة : ٢٣٨-٢

( ٦ )

التيمة : ٢٣٧-٢

( ٧ )

اسرار البلاغة : ١٤٦

مباحج الفكر الورقة ٢١-ب

نبأية الارب ١-١٤٤

الفيت المسج ١٥٢-٢

حلبة الكميت ٢٢٢

انوار الربيع ٦٥٠

الحقة الناصرية ٥٢٣

( ٨ )

نسوار المعاصرة-المجمع العلمي ١٧-٢٤٠-البيتان (٣٤١) .

معارف الادباء ٤٠-٥٥٠-الايات (٣-١) مع اختلاف سير .

( ٩ )

التيمة : ٢٤١-٢ - البيتان .

التمثيل والمحاورة ١١٤ مع اختلاف سير .

( ١٠ )

منتخب كتابات الادباء ٨٩

( ١١ )

التيمة : ٢٣٨-٢-الايات ( ٢-١ )

التمثيل والمحاورة ١١٤ البيتان (٣٤٢) مع اختلاف سير .

( ١٢ )

نسوار المعاصرة : ١٤١-٨

( ١٣ )

منتخب كتابات الادباء ١٢٣

( ١٤ )

السمة : ١١٠-١ - بخلاف في الروايات عن ناصر .

الارشاد لياقوت ٢٠٠-٣

معجم الادباء ١٥٢-١٥١-٩

فوات الوفيات ٢٥٩/١

( ١٥ )

الارشاد لياقوت ١٩٩-٣

معجم الادباء ١٥٠-٩

( ١٦ )

المتنخل للعلالي : ٢٦٧

( ١٧ )

السمة : ٢٣٤-٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٦

( ١٨ )

نبأية الارب ١-١٤١

( ١٩ )

نسوار المعاصرة ١٨٨-٣ - السالحي

نسوار المعاصرة - مجلة المجمع العلمي العربي دمشق

١٥٠-١٧ .

( ٢٠ )

كتاب السبها لابي عون ٢٧٤

( ٢١ )

التيمة : ٢٣٤-٢

( ٢٢ )

التيمة : ٢٤٠-٢

( ٢٣ )

التيمة : ٢٣٩-٢

( ٢٤ )

التيمة : ٢٣٨-٢

من غاب عنه المطرب ٤٨

شرح مقامات الحريري للبرسي ١٢-٢

الحقة الناصرية ٣٨٣ .

( ٢٥ )

نسوار المعاصرة ١٨٧-٣ السالحي

نسوار المعاصرة - مجلة المجمع العلمي العربي دمشق

١٥٠-١٤٩-١٧

التيمة : ٢٣٢-٢ ، مع اختلاف سير

معارف الادباء ١١٢-٣

احكام صنعة الكلام ٧٠ - الاول فقط .

( ٢٦ )

التيمة : ٢٤١-٢ .

( ٢٧ )

فوات الوفيات ٢٥٩-١

دنوان الشعر العربي - الكتاب الثاني - ٢٤١



( ٢٨ )

نسوار المحاضرة : ١٨٨-٢ - الشالجي  
ننوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

١٥٠٧ .

اليتيمة : ٢٢٢-٢

المتنحل للشالجي : ١١ ، مع اختلاف في الرواية بينها .  
نزهة الجليس : ٩٢-٢ .

( ٢٩ )

المتنحل للشالجي : ١٤٤-١٥٠

التمثيل والمحاضرة : ٢٢٢ . وقد نسب الاول الى يزيد المهلبى

بهجة المجالس وانس المجالس : ٧٩٠ - نسب الاول الى

يزيد المهلبى .

فصل المقال في شرح كتاب الامثال : ٢٨٦ .

( ٣٠ )

الروزنامة للصاحب بن عباد : ٢٨ .

اليتيمة : ٢٢٩-٢ .

سر الفصاحة للنفاجي : ١٩٨ .

منهاج البلاء وسراج الادباء : ١٦١ . الاول فقط .

( ٣١ )

الارشاد لياقوت : ١٩٩-٢

معجم الادباء : ١٤٩-٩

( ٣٢ )

اليتيمة : ٢٢٢-٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٥

( ٣٣ )

اليتيمة : ٢٢٨-٢

الغيت المسجم : ١٦٢-٢ . الثاني فقط

( ٣٤ )

اليتيمة : ٢٢٢-٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٥

( ٣٥ )

محاضرات الادباء : ٥٠-٢

( ٣٦ )

اليتيمة : ٢٢٦-٢

وفيات الاعيان : ٢٩٤-١

نزهة الجليس : ٩١-٢

( ٣٧ )

اليتيمة : ٢٢٨-٢ . الايات ( ٢-١ ) .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥

خاص الخاص : ١٥٧ - الاول فقط باختلاف يسير .

من غاب عنه المطرب : ٨٠ .

( ٣٨ )

ننوار المحاضرة : ٢٠٢-٢ - الشالجي - الايات (٥-١) .

اليتيمة : ٢٢٢-٢ . الايات (٥-١) .

المتنحل للشالجي : ١١ ، الايات (٥٣٤٢٤١) .

حماسة ابن التجري : ٢٢٦ - الايات (٥-٢) .

نزهة الجليس : ٩٢-٢ ، الايات (٥-١) .

التحفة الناصرية : ٢٥٤ الايات (٥-١)

( ٣٩ )

اليتيمة : ٢٢٧-٢

( ٤٠ )

الارشاد لياقوت : ٥٠-٥

( ٤١ )

اليتيمة : ٢٢٧-٢ .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥ .

المتنحل للشالجي : ٢٨٤ .

خاص الخاص : ١٥٧ .

نزهة الجليس : ٩٢-٢

( ٤٢ )

محاضرات الادباء : ٥٢٨-٤

الغيت المسجم : ١٥٢-٢ .

( ٤٣ )

الغيت المسجم : ١٥٢-٢ .

( ٤٤ )

الفتح الوهبي لابن جني : ١٧٤ - الثاني فقط .

اليتيمة : ٢٢٩-٢ و ١٤٥-١ . الثاني فقط .

اليتيمة : ٢٨٠-٢ .

الاعجاز والايجاز : ٢٢٥

خاص الخاص : ١٥٧ - ١٥٨

الارشاد لياقوت : ٢٢٢/٢ ، الثاني فقط

وفيات الاعيان : ٢٩٤/١ - الثاني فقط .

فوات الوفيات : ٢٦٠/١ - الثاني فقط .

انوار الربيع : ٥٨

انوار الربيع : ٨٠٤ - الثاني فقط .

( ٤٥ )

الارشاد لياقوت : ١٩٢/٣

معجم الادباء : ١٢٦/٩

( ٤٦ )

اليتيمة : ٢٢٢/٢

( ٤٧ )

اليتيمة : ٢٢٤/٢ -

احكام صنعة الكلام : ١٤٦ -

( ٤٨ )

البصائر والذخائر : ٢٧٦/١ - كيلاني -

البصائر والذخائر : احمد امين .

( ٤٩ )

اليتيمة : ٢٢٤/٢

( ٥٠ )

نثار الازهار لابن منظور : ١٤٢٠ الاول . و ١١١١ الثاني .

( ٥١ )

اليتمية : ٢٢٨/٢ - الابيات ( ٤ ، ٣ ، ١ ) .

اليتمية : ٢٨٠/٣ - الابيات ( ٤ ، ٢ ، ١ ) .

من غاب عنه المطرب : ٦٥ ، الابيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ) .

التحفة البية ( من غاب .. ) ٢٦٢ . الابيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ) .

نثار الازهار ، لابن منظور : ١٠٥ ، الابيات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ) .

التحفة الناصرية ، ٥٢٧ . الابيات ( ١ ، ٢ ، ٤ ) .

( ٥٢ )

اليتمية : ١٨٢/٢

( ٥٣ )

المنحل للعالي : ٢٧٦

( ٥٤ )

نزهة الانام في محاسن اهل الشام : ٣١٩

( ٥٥ )

دمية القصر وعصرة اهل العصر : ٣٠٠/١

( ٥٦ )

اليتمية : ٢٣٣/٢ -

( ٥٧ )

الروزنامة للصاحب بن عباد : ٣٠

اليتمية : ٢٣١/٢ -

( ٥٨ )

اليتمية : ٢٤٠/٢

( ٥٩ )

اليتمية : ٢٢٤/٢

( ٦٠ )

اليتمية : ٢٣٤/٢ -

( ٦١ )

نشوار المحاضرة : ٢٨٧/٣ - الشالجي

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق :

٥٢٥/١٧ -

( ٦٢ )

اليتمية : ٢٤٢/٢ ،

( ٦٣ )

اليتمية : ٢٢٤/٢ -

احكام صنعة الكلام : ١٤٦

( ٦٤ )

بدائع البدائنه لابن ظافر : ٧٠

( ٦٥ )

اليتمية : ٢٢٧/٢ -

المنحل للشالبي : ٢٤٨ ، الثالث فقط .

( ٦٦ )

محاضرات الادباء : ٣٥/٣ ،

( ٦٧ )

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٢ - ١٨٨ - الشالبي .

نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق :

١٥٠/١٧

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٢

معجم الادباء : ١١١/٩

( ٦٨ )

اليتمية : ٢٣٩/٢ -

( ٦٩ )

ادب الفراء ، لابي الفرج الاصفهاني : ٧٦

( ٧٠ )

اليتمية : ٢٣٩/٢ -

خاص الخاص : ١٥٧ ، مع اخلاف يسر

الاعجاز والابجاز : ٢٢٥

الارشاد لياقوت : ١٩١/٣ - ١٩٢

معجم الادباء : ١٣١/٩ -

نزهة الجليس : ٩٢/٢ -

( ٧١ )

اليتمية : ٢٣٩/٢ -

الارشاد لياقوت : ١٩٥/٣ -

معجم الادباء : ١٤٠/٩ -

وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ -

فوات الوفيات : ٢٥٨/١

انوار الربيع : ٥٨ -

نزهة الجليس : ٩٢/٢ -

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني : ٢٤١

( ٧٢ )

اليتمية : ٢٢٥/٢

زهر الاداب للحمري : ١٤٠/١ - البجاوي -

جمع الجواهر للحمري : ٢٧٥ -

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣

وفيات الاعيان : ٢٩٣/١ -

فوات الوفيات : ٢٥٨/١ -

نزهة الجليس : ٩٠/٢ -

( ٧٣ )

اليتمية : ٢٢٣/٢ -

( ٧٤ )

محاضرات الادباء : ٦٤٥/٢

( ٧٥ )

الارشاد لياقوت : ١٩٤/٣

معجم الادباء : ١٤٠/٩

( ٧٦ )

فوات الوفيات : ٢٥٩/١ -

( ٧٧ )

اليتمية : ٢٤٠/٢ -

( ٩٢ )

الإرشاد لياقوت : ١٩٠/٣  
معجم الادباء : ١٣٠/٩

( ٩٣ )

اليتمية : ٢٢٢/٢  
احكام صنعة الكلام : ١٤٥

( ٩٤ )

اليتمية : ٢٤١/٢  
الدهش لابن الجوزي : ٥١٥ ، بدون عزو

( ٩٥ )

اليتمية : ٢٤١/٢

( ٩٦ )

الروزنامجة ، للصاحب بن عباد : ١٠٧  
اليتمية : ٢٣١/٢ -

( ٩٧ )

الموشى ، للوشاء : ١٦ -

( ٩٨ )

اليتمية : ١٨٣/٣

( ٩٩ )

نشوار المحاضرة : ٢٠٣/٢ - الشالجي

( ١٠٠ )

اليتمية : ٢٢٣/٢  
احكام صنعة الكلام : ١٤٦

( ١٠١ )

اليتمية : ٢٢٣/٢

( ١٠٢ )

اليتمية : ٢٢٣/٢  
احكام صنعة الكلام : ١٤٥ -

( ١٠٣ )

الإرشاد لياقوت : ١٩٥/٣  
معجم الادباء : ١٤٢/٩

( ١٠٤ )

اليتمية : ٢٤٠/٢

( ١٠٥ )

المتنحل للثعالبي : ١٥١ - الايات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ) .  
شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد : ٣٤٣/٣ ، الايات ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ) .

( ١٠٦ )

الإرشاد لياقوت : ١٨٧/٣  
معجم الادباء : ١٢٢/٩

( ١٠٧ )

اليتمية : ٢٢٧/٢

( ٧٨ )

الإرشاد لياقوت : ١٩١/٣  
معجم الادباء : ١٣١/٩

( ٧٩ )

اليتمية : ٢٣٩/٢ -

( ٨٠ )

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٣ - الشالجي  
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق :  
١٤٩/١٧ .

اليتمية : ٢٣٢/٢ -

المتنحل للثعالبي : ١١

نزهة الجليس : ٩٢/٣ ، البتآن ( ١ ، ٢ ) .

الحقة الناصرية ٣٥٢ . الايات ( ١-٣ ) .

( ٨١ )

اليتمية : ٢٤٠/٢ -

محاضرات الادباء : ٣٥/٣

( ٨٢ )

نشوار المحاضرة : ١٨٧/٣ - الشالجي -  
نشوار المحاضرة - مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق :  
١٥٠/١٧

( ٨٣ )

اليتمية : ٢٢٣/٢ -

( ٨٤ )

الموشى ، للوشاء : ١٦

( ٨٥ )

اليتمية : ٢٢٢/٢

( ٨٦ )

احكام صنعة الكلام : ١٤٥ .  
الحقة الناصرية : ١٥٠ .

( ٨٧ )

اليتمية : ٢٢٣/٢ -

( ٨٨ )

اليتمية : ٢٢٣/٢ -

( ٨٩ )

الإرشاد لياقوت : ١٩٩/٣ - ٢٠٠  
معجم الادباء : ١٥٢/٩ -

( ٩٠ )

اليتمية : ٢٢٤/٢

( ٩١ )

طيف الخيال للشريف المرتضى : ٢٥٤  
محاضرات الادباء : ١٢٧/٣ -

( ١١٩ )

محاضرات الادباء : ٢٥٤/١  
اساس البلاغة للزمخشري : ٨٣

( ١٢٠ )

التيمة : ٢٠١/٢

( ١٢١ )

محاضرات الادباء : ٥١٠/٢ . له ولعابدة المهلبية .

( ١٠٨ )

الارشاد لياقوت : ١٨٤/٣ - ١٨٥ .  
معجم الادباء : ١١٨/٩ - ١١٩

( ١٠٩ )

التيمة : ٢٢٣/٢

احكام صنعة الكلام : ١٤٥

( ١١٠ )

محاضرات الادباء : ٤٤/٣

( ١١١ )

التيمة : ٢٣٦/٢ - ٢٣٧

( ١١٢ )

التيمة : ٢٢٧/٢

نزهة الجليس : ٩١/٢

( ١١٣ )

التيمة : ٤٢٤/٣ ، الابيات ( ٨٤٧٥٤٤٣٤١ ) مع  
اختلاف في الترتيب .

الارشاد لياقوت : ١٤٢/٣ - الابيات ( ٨ - ١ ) .

( ١١٤ )

التيمة : ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ - الابيات ( ١ - ٤ ) .

التحفل للثعالبي : ١٥٠ - البيتان ( ٤ ، ١ ) فقط .

زهر الاداب : ١٣٩/١ - ١٤٠ - البيتان ( ٤ ، ١ ) فقط .

جمع الجواهر للحصري : ٢٧٤ ، البيتان ( ٤ ، ١ ) فقط

محاضرات الادباء : ٤٩٧/٤ ( ٤ ، ١ )

شرح نهج البلاغة : ٢٢٣/٣ ( ٤ ، ١ )

وفيات الاعيان : ٢٩٢/٢ ( ٤ ، ١ )

فوات الوفيات : ٢٥٨/١ ( ٤ - ١ ) مع اختلاف يسير .

صبح الاشئ ، للقلقشندي : ٤٩/١ - الابيات ( ٤٤٢٤١ ) .

نمرات الوردات للحوي : ٨٩ . الابيات ( ٤ - ١ )

نزهة الجليس : ٩٠/٢ - الابيات ( ٤ - ١ )

ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني ٣٤١ الابيات

( ٢٤٢٤١ )

( ١١٥ )

محاضرات الادباء : ٦٨/٣

( ١١٦ )

التيمة : ٢٠٠/٢

( ١١٧ )

التيمة : ١٨٧/٢ - له

التحليل والمحاورة : ٢٢٤

من غاب عنه المطرب : ٥٧ ، له وللخالدين .

التحفة البهية ( من غاب .. ) ٢٥٩ .

التيمة : ٤٢٩/١ - لابن طباطبا الرسي

عنوان المرقصات والمطربات : ٤٢ ، له ولابن طباطبا .

لوحة الشامي للصفي : ٤١ ، بدون عزو .

( ١١٨ )

وفيات الاميان : ٢٩٢/١

## مصادر التحقيق والدراسة

١ - احكام صنعة الكلام :

ابو القاسم محمد بن عبدالغفور التلامي الاسفياني  
الاندلسي . من اعلام القرن السادس الهجري تحقيق/  
محمد رشوان الدانة . بيروت دار الثقافة - ١٩٦٦ -

٢ - ادب الغرباء :

ابو الفرج علي بن الحسين الاسفياني القرويني ت -  
٣٥٦ ، تحقيق - د . صلاح الدين النجد - دار الفلم -  
الجديد - بيروت طبعه ١٩٧٢ - . . .

٣ - ارشاد الارب الى معرفة الاديب :

شباب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي ائروسس  
البيداني ت - ٦٢٦ ، تحقيق : د - س - مرجليوت .  
الطبعة الثانية ١٩٢٧ - م مطبعة خندبة بالموسكى - بستر .

٤ - اساس البلاغة :

جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت -  
٥٣٨ ، تحقيق - عبدالرحيم محمود - الطبعة الاولى  
القاهرة .

٥ - اسرار البلاغة :

للإمام عبدالغفار الجرجاني ت - ٤٧١ ، تحقيق محمد  
رشيد رضا ، الطبعة السادسة سنة ١٩٦٠ - م -

٦ - الاعجاز والايجاز :

ابو منصور عبدالملك بن محمد النابلسي البسامي ت -  
٤٢٩ ، تحقيق : اسكندر أضاف .

٧ - الاعلام :

خير الدين الرزكي - الطبعة ٢ - القاهرة ١٩٥٤ -  
١٩٥٩ -

٨ - الاغاني :

ابو الفرج الاسفياني - دار الثقافة الطبعة الثانية .

٩ - انوار الربيع في انواع البديع :

صدر الدين العسري - ابو مسرور - طبع حجر -  
ابران ( ١٠٩٣ - ) .

١٠ - بدائع البداهة :

علي بن ظافر الارندى تحقيق : محمد ابو الفضل  
ابراهيم . مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ١٩٧٠ م .

## ١١- البصائر والذخائر :

أبو حسان النوحى القرن الخامس ، تحقيق - أحمد  
ابن عبد الله مكي - الطبعة الأولى - لجنة التأليف  
والترجمة والبحر الفخرية - ١٩٥٣ م .

## ١٢- البصائر والذخائر :

أبو حسان النوحى تحقيق - د . ابراهيم الخليل  
- ١٩٦٤ م . مطبعة دمشق - ١٩٦٤ م .

## ١٣- بقية الوفاء :

جلال الدين السيوطي - د - ٩١١ هـ - تحقيق : محمد  
أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .

## ١٤- بيجه المجالى وائى المجالس :

أبو عمرو يوسف بن عبد الله القرطبي - د - ٤٦٣ هـ  
تحقيق : محمد مرسى الخولى - الدار المصرية للكتاب .

## ١٥- تاريخ ابن الوردي :

ابن الوردي شرح من البصائر - السمين بين الوردي  
- د - ٧٩٩ هـ - الطبعة الجديدة - النجف - ١٩٦٩ م .

## ١٦- تاريخ بغداد :

الحبيب السامرائي - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
- د - ٤٦٣ هـ - مطبعة السعادة القاهرة ١٩٣١ م .

## ١٧- تجارب الامم :

أبو علي أحمد بن محمد بن مسكويه - تحقيق : أندروز  
شع مشر ١٩١٤ م .

## ١٨- التحفة البهية والطرفة الشهية :

مطبعة الخراب - الفسطاطية - ١٣٠٢ هـ .

## ١١٨- التحفة الناصرة في الفنون الأدبية :

أبو القاسم الراسي - طبعه طبريز الحجرية ١٢٧٨ هـ .

## ١٩- الفكرة العمودية :

أبو الغالى مضاء الحسن محمد بن الحسن بن حمدون  
- د - ٥٦٢ هـ . مطبوع بمكتبة الدراسات الإسلامية  
بجامعة بغداد .

## ٢٠- الشهباء :

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي عون - د -  
٣٢٢ هـ . تحقيق : محمد عبدالمعز خال - مطبعة جامعة  
بغداد - ١٩٥٠ م .

## ٢١- السبيل والمخاض :

أبو منصور السامرائي - القاهرة - ١٩٦١ م .

## ٢٢- مرآة الاوراق :

نقل الفراء - أبو بكر بن علي بن حجة الحموي  
- د - ٨٢٧ هـ - طبعه محمد أبو الفضل إبراهيم - الأولى -  
القاهرة ١٩٧١ م .

## ٢٣- جامع الواريخ ( نسوار المحاضرة )

العائش الحسين بن علي النحوي - د - ٣٨٤ هـ - ج ٨ -  
بغداد - ١٩٣٠ م .

## ٢٤- جمع الجواهر في الملح والنوادر :

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحموي السيواسي  
- د - ٤٥٣ هـ - نشر محمد أمين الخايجي - المطبعة الرحمانية  
- ١٣٤٣ هـ .

## ٢٥- حلية الكيم :

محمد بن الحسن الواجى القاهري - د - ٨٥٩ هـ . الخب  
الغلامية ١٩٣٨ - القاهرة .

## ٢٦- حفاصة ابن السجري :

نساء القرن أبو السعدات - حبة الله بن علي بن محمد  
ابن حمزة التتوي أحمد بن المعروف بابن السجري  
- د - ٥٤٢ هـ . مطبعة دائرة المعارف الفلسطينية -  
حضر أريد الثاني ١٣٤٥ هـ .

## ٢٧- خاص الخاص :

أبو منصور السامرائي - بيروت مكتبة الحياة ١٩٦٦ م .

## ٢٨- دليل خارطة بغداد قديما وحديثا .

د - مصطفى جواد - د - أحمد سوسة مطبعة  
الجمع العلمي العراقي - ١٩٥٨ م .

## ٢٩- دمية القصر وعصرة اهل العصر :

أبو الحسن الباهزي - د - ٤٦٧ هـ - ج ١ - تحقيق  
الدكتور : سامي المازن الطبعة الأولى - مطبعة المعارف -  
بغداد ١٩٧١ م .

## ٣٠- ديوان الشعر العربي - الكتاب الثاني :

علي أحمد سعيد - بيروت - سيدا - المكتبة  
العربية - الطبعة ١ - ١٩٦٤ م .

## ٣١- الرسالة الموضحة في ذكر سرفات أبي الطيب المنبي ،

### وساقط شعره .

أبو علي محمد بن الحسن الحادي - د - ٣٨٨ هـ .  
تحقيق : الدكتور - محمد يوسف نج - بيروت ١٩٦٥ م .

## ٣٢- الروزنامجة :

الصاحب بن عباد - د - ٣٨٥ هـ .  
تحقيق : محمد حسن آل ياسين - الطبعة الأولى مطبوع  
المعارف - بغداد - ١٩٥٨ م .

## ٣٣- زهر الادب :

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحموي - د - ٥٤٣ هـ  
حقيق : علي محمد الجاوي - دار احياء التراث  
العربية - القاهرة - ١٩٥٣ م .

## ٣٤- السرفات الادبية :

الدكتور بدوي أحمد طه - القاهرة مطبعة الرسائل  
- ١٩٥٦ م .

## ٣٥- سر الفصاحة :

ابن سنان الخفاجي - د - ٤٦٦ هـ - طبعه عبدالمعز  
الصمدي ١٩٥٢ م .

## ٣٦- شرح مقامات الحريري :

أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السمر - د - ٦١٩ هـ  
الطبعة الأولى - الطبعة المرسنة ١٩٥٢ م .

## ٢٧- شرح نهج البلاغة -

ابن ابي الحديد - عبد الحميد - (ت-٦٥٦هـ)  
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم طبعه ٢ - دار احياء  
الكتب العربية ١٩٦٥م .

## ٢٨- شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الثاني .

جميع وتحقيق وتوليف : عائش بنبة الراددي القاهرة  
١٩٧٢م .

## ٢٩- صبح الاعشى في صناعة الانشا

احمد بن علي القلقشندي (ت-٨٢١هـ) دار الكتب  
المصرية ١٩٢٨م

## ٤- طيف الخيال .

الشريف المرتضى (ت-٤٣٦هـ) تحقيق : حسن كامل  
الصبري - مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي -  
القاهرة ١٩٦٤م

## ٤١- عنوان المرفعات

نورالدين علي مصر ١٢٨٦ هـ - هـ

## ٤٢- الفيت السمج في شرح لامية المعجم

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفيدي (ت-٧٦٤هـ) .

## ٤٣- الفتح الوهبي على مشكلات التنبيه

ابو الفتح عثمان بن جني (ت-٣٩٢هـ) تحقيق -  
الدكتور : محسن غياث ، مطبعة الجمهورية ، من سلسلة  
كتب التراث - وزارة الثقافة العراقية - بغداد :  
١٩٧٢م

## ٤٤- فصل المقال في شرح كتاب الامثال

ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت-٨٧هـ)  
الطبعة ١ - ١٩٥٨م

## ٤٥- الفهرست

محمد بن اسحاق النديم (ب - ٣٨٠هـ) تحقيق :  
فلوكن - محاله - ألمانيا - ١٨٧٦م

## ٤٦- الفهرست - لابن النديم

تحقيق : رضا نجاد - نشر مكتبة الاسدي طهران -  
مطبعة جامعة طهران ١٩٧٢م

## ٤٧- فوات الوفيات

ابن شاذان القتيبي (ت-٧٦٤هـ) تحقيق : محمد محي الدين  
عبد الحميد - القاهرة ١٩٥١م

## ٤٨- الكامل في التاريخ

عزالدين بن الاثير (ت-٦٦٠هـ) الطبعة النيرة -  
مصر ١٣٥٣هـ

## ٤٩- لسان العرب

جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت-٧١١هـ)  
طبعة - دار صادر - دار بيروت - ١٩٥٥م

## ٥- لوعة الشاكي ودمعة الباكي

صلاح الدين الصفيدي - تحقيق - محمد ابو الفضل  
ومحمد حادون - طبعة ١ - ١٩٢٢م - المطبعة الرحمانية .

## ٥١- مباحث الفكر ومناهج العرب

محمد بن ابراهيم بن يحيى الوراق (ت-٧١٨هـ)  
مايكروفيش - المكتبة المركزية بجامعة بغداد - سن  
المكتبة العلمية - اسطاسول .

## ٥٢- مجلة العربي - العدد ١٤٢

مقال بحث : حسن الامين .

## ٥٣- مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد - العدد ٧ - سنة ١٩٦٤م

مقال بحث : الاستاذ محمود نسيب خطاب .

## ٥٤- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء

ابو القاسم حسين بن محمد الاسيبي (ت-٥٠٢هـ)  
بيروت ١٩٦١م .

## ٥٥- مختار الصحاح -

محمد محي الدين عبد الحميد ١٩٣٦م - القاهرة

## ٥٦- المخصص

ابو الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده  
(ت-٤٥٨هـ) .

طبعة المطبعة الأميرية ببولاق - مصر سنة ١٢١٩هـ

## ٥٧- المدهش

ابو الفرج جمال الدين بن الجوزي (ت-٥٩٧هـ)  
المؤسسة العالمية بيروت - طبعة ١ - سنة ١٩٧٣م

## ٥٨- مرادف الاطلاق في اسماء الامكنة والبقا

صفى الدين عبد المؤمن السفادي (ت-٧٣٩هـ) دار  
احياء الكتب العربية ١٩٥٤م

## ٥٩- معجم الادباء

ياقوت الحموي - طبعة - دار المأمون .

## ٦٠- معجم البلدان

ياقوت الحموي - طبعة دار صادر - دار بيروت  
١٩٥٥-١٩٥٧م

## ٦١- معجم ما استعجم

ابو عبيد البكري - لجنة التأليف والترجمة والنشر -  
القاهرة (١٩٥٠م)

## ٦٢- المتحفل -

ابو منصور النعماني - المطبعة التجارية بالاسكندرية -  
١٩٠١م

## ٦٣- المنتخب من كتابات الادباء واشادات البلقاء

احمد بن محمد الجرجاني (ت-٨٢هـ) نشر : محمد  
بدر الدين النعماني طبعة ١ - مطبعة السعادة -  
مصر ١٩٠٨م

#### ٦٤- التنظيم -

أبو الفرج ابن الجوزي - طبعة جيدرآباد الدكن  
١٣٥٧هـ

#### ٦٥- النجد في اللغة والعلوم

أبو لؤي مفلح - الطبعة التاسعة عشرة - بيروت .

#### ٦٦- من غاب عنه المطرب

أبو منصور الثعالبي - بيروت ١٣٤٥هـ باعثناء محمد  
أبراهيم التباييدي .

#### ٦٧- منهاج البلغاء وسراج الأدباء

حازم القرطاجني ( ت ٦٨٤هـ ) تحقيق محمد الحبيب  
بن الحوجه ، تونس ١٩٦٦م

#### ٦٨- موسيقى الشعر

الدكتور إبراهيم أنيس - القاهرة ١٩٦٥ -

#### ٦٨آ- الموشى

أبو الفليل محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء  
٣٢٥هـ ( لا بد ) مطبعة بريل - ١٣٠٢هـ

#### ٦٩- نثار الأضمار في الليل والنهار

جمال الدين بن منقور - الجوائب - قسطنطينية  
١٢٩٨هـ .

#### ٧- نزعة الانام في محاسن اهل الشام

أبو البقاء عبدالله بن محمد البغدادي ( من علماء القرن  
التاسع ) نشر المخطبة العربية - الطبعة السلفية - القاهرة  
١٣٤١هـ .

#### ٧١- نزعة الجليس

العباس بن علي الحسيني الموسوي (ت. حدود ١١٨٠هـ)  
الطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦٨م

#### ٧٢- نشوار المعاصرة

القاضي التنوخي - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
- تحقيق - المستشرق - مرجليوب . المجلد ١٧ .

#### ٧٣- نشوار المعاصرة واخبار المذاكرة .

أبو علي التنوخي ( ٣ - اجزاء ) تحقيق الحامي عبود  
النالجي ١٩٧٢هـ دار صادر - بيروت .

#### ٧٤- نهاية الادب

شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النوبري  
( ت-٧٣٢هـ ) - دار الكتب المصرية ١٩٢٥م .

#### ٧٥- الوافي بالوفيات

للمفندي - نشر الجمعية الالمانية للمسنشرين - طبعة  
١٩٦١ - ١٩٦١ - طبعة مصورة .

#### ٧٦- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان .

أبو العباس نسي الدين احمد بن محمد بن ابراهيم  
ابن خلار . ت-٦٨١هـ ، نشر محمد محي الدين عبدالحميد  
١٩٤٨م

#### ٧٧- زيمة الدهر -

أبو منصور الثعالبي - تحقيق محمد محي الدين  
عبدالحميد - الطبعة الثانية ١٩٥٦هـ مطبعة السادة -  
القاهرة .

# ما لم ينشر من الامالي الشجرية

لابن الشجري

المتوفى سنة ٤٢٠هـ

تحقيق

حاتم صالح الضامن

الاعدادية المركزية - بغداد

## القسم الثاني

### المجلس الثاني والثمانون<sup>(١)</sup>

يتضمن ذكر أبيات من شعر ابي الطيب

منها قوله (٢) يهجو اسحاق بن ابراهيم بن كيفلغ:

يمشي بأربعة على اعقابه

تحت العلوج ومن وراء يلجم

ذهب باليدين والرجلين مذهب الاعضاء فذكر

على المعنى ، كما قال الاعشى : (٣)

يضم الى كسحه كفا مخضبا

وكان القياس أن يقول : بأربع ولكنه الحق

الهاء ضرورة ، وقد انشأ المذكر على المعنى فيما

رواه الأصمعي قال : قال ابو عمرو بن العلاء (٤) :

سمعت اعرابياً يمايياً يقول : فلان لغوب جاءته

كتابي فاحتقرها ، فقلت له : اتقول جاءته كتابي ؟

فقال : اليس هو (٥) بصحيفة ؟ فقلت له : ما

اللغوب ؟ فقال : الأحقق ، وقال الشاعر (٦) :

احمل المئين (٧) إذا المت

بنا الحدثان والأنف النصور

(١) د : الحادي والثمانون

(٢) الواحدي ٢٤٣ والنبيان ١٢٧/٤-١٢٨

(٣) عجز بيت في ديوانه ١١٥ وصدره : أرى رجلاً منك أسيفاً كأنما

(٤) زبان بن العلاء ، أحد القراء البجة ، عالم باللغة والأدب ، توفي سنة ١٥٤هـ . ( ينظر : أخبار النحويين ٢٢ ، طبقات

النحويين ٢٨ ، ١٧٦ ، نور القبي ٢٥ ، السير في القراءات السبع ٥ )

(٥) ( هو ) ساقطة من د . وينظر تراجم التوضيح والتصحيح ٨٦

(٦) البيت من غير عزو في المخصص ٨٢/١٦ والانصاف ٢٢٣ واللسان ( حدث )

(٧) د : المئين

(٨) الانصاف ١٦٠

(٩) الانتقال ٨

(١٠) هو الخيل السعدي كما في اللسان ( شرق ) ، وينظر ( الخيل السعدي حياته وما تبقى من شعره )

(١١) ت : وأما

(١٢) يزيد بن الصمق كما في الخزائن ٢٠٠/١ ونسب البنياني المقامد ٢٣٥/٣ لمبدالله بن يعرب



فصاغ لى الشراب وكنت قبلا

اكاد اغص بالماء الحميم (١٣)

وقرأ بعض القراء : « الله الأمر من قبل ومن بعد » (١٤) ، فأعرب لنية التكرير فقوله : من وراء ، على تقدير التكرير كأنه قال : من جهة تخالف (١٥) وجهه يلجم ، والعلج ا يجمع علوجاً وعلاجياً كجذوع وأجذاع والعلج (١٦) ، الرجل العجمي والحمار الوحشي . وقالوا : رجل علج اي شديد ، واشتقاقه من المعالجة كأنه لشدة يعالج الشيء الثقيل ، وقالوا لحمار الوحش علج (١٧) لأنه يعالج أنه يعاركها . وقالوا : اعتلجت الامواج ، التطلعت . يقول : يشي القهقري على اربعة كالبيمة جعل ما يولج فيه لجاماً . ومنها قوله :

وجفونه ما تستقر كانيما

مطروفة اوفت فيها حصرم

أراد أنه (١٨) أبدا يحرك جفونه يستدعي بذلك الفلوج فأشارته اليه بجفونه متتابعة حتى كن بعينه طرفة او حصرماً فت فيها فهي لاستقر ، وفت معطوف على مطروفة وليس من حق الفعل أن يعطف على الاسم ولا حق للاسم أن يعطف على الفعل (١٩) ، ولكن صاغ ذلك في اسم الفاعل واسم المفعول لما بينهما وبين الفعل من التقارب بالاشتقاق والمعنى ولذلك عملا عمله . فمما عطف فيه الفعل على الاسم قوله تعالى :

« أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن (٢٠) » وقوله : « إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً (٢١) » . ومما عطف فيه الاسم على الفعل قول الراجز :

تببت لا تاوى ولا نفاشا (٢٢)

وقول الآخر :

بات يششياً بعضب باتر

يفصد في أسوقها وجائر (٢٣)

وإنما صاغ ذلك في هذا الضرب من الأسماء لصحة تقدير الاسم بالفعل والفعل بالاسم فالتقدير : صافات وقابضات ، وإن الذين تصدقوا وأقرضوا الله ، ولا تاوى ولا تنفش ، ويقصد في أسوقها . ويجوز : وطرفت وفت فيها حصرم . النفاش الغنم التي تنتشر (٢٤) ، بالليل فترعى بلا راع وكذلك الابل . يقال نفشت تنفش نفشاً مفتوح الثاني ، وفي التنزيل : « وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم (٢٥) » .

ومنها :

واذا اشار محدثا فكانه

قررد يقهقه او عجوز تلطم

إن قيل : كيف قابل القهقهة وهي صوت بالطم وليس بصوت وإنما كن حق الكلام أن يضع في موضع تلطم تولول أو تبكي أو نحو ذلك لأنه إنما شبه حديثه بقهقهة القرد فشبه صوتاً بصوت ولا معنى لشبه الحديث بالطم ، وعن هذا السؤال (٢٦) جوابان : أحدهما أنه شبه حديثه بقيقه قرد أو بلطم (٢٧) ، عجوز خدها في مناحة ولطم النساء في المناحة لابد أن يصحبه صوت فلما اضطرد الوزن والقافية الى ذكر اللطم الدال على الولولة والنوح اكتفى بذكر الدليل عن المدلول عليه وأوهنا للاباحة فكانه قال : إن شبهته في حديثه بقررد يقيقه فكذلك هو وإن شبهته بعجوز تلطم وتولول فكذلك ، والجواب الثاني : أنه شبه شيئين بشيئين ، شبه (٢٨) حديثه بقيقه القرد وشبه اشارته في أثناء حديثه بلطم العجوز ، وإنما جعل حديثه كضحك القرد لأنه لعمري غير مفهوم الحديث وجملة مشيراً بيديه لأنه لا يقدر على الافصاح فهو يستعين بالإشارة إذا حدث كما اشار بأقل (٢٩) حين عجز عن الجواب وقد مر بقوم ومعه (٣٠) ظبي اشتراه بأحد عشر درهماً ، وهو متأبطه ، فقالوا له : بكم اشتريت الظبي فعد يديه وفرق أصابعه ودلع لسانه ، يريد بأصابعه عشرة (٣١) دراهم وبلسانه درهماً ، فشرذ الظبي حين مد يديه .

(٢٤) ت : تنفش

(٢٥) الانبياء ٧٨

(٢٦) ساقطة من ت

(٢٧) د : ويلطم

(٢٨) ساقطة من ت

(٢٩) ينظر المثل : ( أعيا من بافل ) في جمهرة الامثال ٧٢/٢ ،

فصل المقال ٤٩٦ ، مجمع الامثال ٤٢/٢ ، المستقصى

٢٥٦/١ : شرح التبريحي ٨٦/٢ ، الدرر الفاخرة ٣١١

(٣٠) ت : معهم

(٣١) ت : عشر

(١٣) د : القرات . وهي رواية اخرى ، ينظر : نظر الندي ٢٧ والخازنة ٢٠٦/١ ومجمع شواهد العربية ٣٧١/١ .

(١٤) الروم ٤ . وينظر في قراءات هذه الآية : مشكل اعراب القرآن ١١١ ، معجم الهوامع ٢٠٩/١

(١٥) د : بخالف

(١٦) ما بين التوسين ساقط من ت

(١٧) ساقطة من ت

(١٨) د : به

(١٩) ت : إلا ان يعطف على الفعل ولكن ...

(٢٠) الملك ١٩

(٢١) الحديد ١٨

(٢٢) النبيان ١٢٨/٤

(٢٣) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٢ وروايته : بت أعشبهها

وقد ضمن هذا التشبيه معنى آخر وهو انه اراد  
فبح (٣٢) وجهه وكثرة تشنجه فهو في القبح كوجه  
القرود وفي التفضن ، وهو التشنج ، كوجه  
المجوز ، فان قيل : كيف يشبه شيئين بشيئين  
ويمطف بأو وهي لاحد الشيئين وإتما حق ذلك  
المطف بالواو لأن التقدير : وإذا اشار محدثا  
فكانته في حديثه قد يقيه وفي إشارته عجوز تلمظ ؟  
فمن هذا الاعتراض جوابان : أحدهما ان (أو)  
هنا للإباحة . وقد قدمت ذكر ذلك ، والثاني ان  
(أو) قد وردت في مواضع من كلام العرب بمعنى  
الواو ، واعتمد بعض النحويين على ذلك ،  
وانشدوا :

فقلت البثا شهرين أو نصف ثالث

إلى ذاكما ما غيبتني غايبا (٣٣)

اراد : ونصف ثالث . قال الاصمعي : الكركرة  
والقيقة رفع الصوت بالضحك والاستغراب اشد  
منهما . ومنها قوله :

يقلّي مفارقة الاكف قذاله

حتى يكاد على يد يتعمم

القلّي (٣٤) البفض مكسور مقصور ، وقد صرفت  
العرب منه مثالين : قلاه بقلبه مثل رمياه يرميه  
وقليه بقلاده مثل رضيه يرضاه وهو من الياء بدلالة  
يقلّي ، ولو كان من الواو كان يقولوا وانشدوا (٣٥) في  
يقلّي :

وترميني بالطرف اي انت مذنب

وتقلّيني لكن إياك لا أقلّي (٣٥)

وفي التنزيل : « ما ودعك ربك وما قلى (٣٦) » .  
وروى أبو الفتح لغة ثالثة : قلاه يقلوه قلاء مثل  
رجاه يرجوه رجاء وانشد :

ان تقل بعد الود أم محلم

فبيان عندي ودها وقلاؤها (٣٧)

والقذال جماع مؤخر الرأس . ويجوز ان

يرتفع قذاله باسناد يقلّي إليه كانه قال : يفض  
قذاله مفارقة الاكف إياه ويجري اسناد البفض  
الى القذال مجرى اسناد الاستهزاء الى السفن في  
قوله :

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن (٣٨)

والوجه ان تضمير في يقلّي فاعلا وتعمل المفارقة  
في القذال ، فان نصبته فالأكف فاعلة وإن رفعته  
فالأكف مفعولة على منهاج :

قرع القوافيز (٣٩) افواه الاباريق

يقول : يحب ان يقفد (٤٠) حتى انته ليكاد  
يتعمم على يد قاندة اي صافعة . فقوله :

يقلّي مفارقة الأكف قذاله . كقولك : يحب مواصلة  
الأكف قفاه . ومنها قوله :

وتراد أصفر ما تراء ناطقا

ويكون اكذب ما يكون ويقسم

هذا البيت قد تكلمت عليه وأوضحته وجوه  
إعرابه فيما قدمته من الأمالي (٤١) . وهو والابيات  
الاربعة التي ذكرت قبله وذكرت ما اقتضته من  
التفسير مهملة كلها في تفسير أبي زكريا (٤٢) . لم  
يصحب بيتا منها كلمة فذة . وأبو الفتح ذكر في  
بيتين منها احرفا يسيرة .

\* \* \*

حذف ابو الطيب ان ورفع الفعل في قوله :

يا حادبي عيرها واحسبني

أوجد ميتا قبيل أفقدها (٤٤)

وحذفها في هذا النحو للضرورة . ولا يجوز  
عند البصريين النصب بها مضمرة إلا بعد عوض  
كاضمارها بعد الفاء في جواب ما ليس بواجب كالنهي  
في قوله تعالى : « لا تفتروا على الله كذبا  
فيحتكم » (٤٥) ، والكوفيون يرون النصب بها

(٣٨) البيان ٢٢٦/٤ وصدره : ما كل ما يضمني المراء بدركه

(٣٩) ت : القوافيز . وهو عجز بيت للانبيس الاسدي

وصدره : اني تلادي وما جئت من نسب ، ينظر :

المقرب لابن عصفور ١٣٠/١ ومنه الليب ٥٤١ وجمع

البوامع ٩٤/٢ والدور اللوامع ١٢٥/٢ ومجمع شواهد

المرية لمبدالسلام خارون ٢٥١/١ .

(٤٠) القفد صفع الرأس بيسط الكف من قبيل القفص .

(اللسان : قفد )

(٤١) الامالي النجربة ٢٥/١

(٤٢) اي التبريزي كما مر

(٤٣) ت : عيسا . وكذا في الواحدي

(٤٤) الواحدي ٧ والبيان ٢٢٦/١

(٤٥) طه ٦١

(٣٢) سافطة من ت

(٣٣) البيت لعمرو بن احمر كما في الازعجة ١٢١ والامالي

الشعرية ٢١٧/٢ وصدره من غير غزو في الانصاف ٢٠٠

والخزانة ٣٠٠/٤ والرواية في جميعها : الا فالبثا .

وفي النسختين : ذام وما ابتناه من الازعجة والامالي

الشعرية .

(٣٤) ت : القلا

(٣٥) ت : انشد

(٣٥) البيت لجهول وهو في المتن ٨٠ وشرح شواهد المتن ٢٢٤

والخزانة ٤٩٠/٤

(٣٦) الضحى ٣

(٣٧) البيان ١٢٩/٤

محذوفة وإن لم يكن عوض وينشدون قول طرفة (٤٦) :

إلا أي هذا الزاجري احضر الوغى  
وان أشيد اللذات هل أنت مخلدي (٤٧)

ينصب : احضر ، وعلى مذهبه قال أبو الطيب :

بيضاء يعنهما تكلم دلها

تيها ويعنهما الحياء تميها (٤٨)

والمراد بتصفير الظروف تقريب الاوقات  
والامكان كقولك : خرجت قبيل الظهر وبعيد المغرب  
وقعدت دوين الحائط : كما قال ذو القروح (٤٩)  
يصف ذنب فرسه :

بضاف فوق الأرض ليس بأعزل (٥٠)

الضافي السابغ . والأعزل من الاذئاب الذي  
يميل يمنة أو يسرة (٥١) ، فان قيل : لم كان حذف  
أن اضطرارا في قوله : قبيل اقتدها وظاهر امر  
قبل وبعد انهما ظرفا زمن فلا اضيفا الى الفعل  
بغير تقدير أن كسائر أسماء الزمان ؟ فالجواب :  
ان المكان أحق بهما من الزمان وقد أوضح حالهما  
أبو سعيد السيرافي (٥٢) في شرح الكتاب في قوله : ان  
قبل وبعد غير متمكنين فلا يرفعان ولا يجوز : سير  
قبلك (٥٣) ، والذي منعهما من التصرف والرفع  
أنهما ليسا باسمين لشيء من الاوقات كالليل والنهار  
والساعة والظير والعصر : وإنما استعمالا في الوقت  
للدلالة على التقديم والتأخير ، يعني أنك إذا قلت :  
جئت قبل زيد . أردت تقديم زمان مجيئك على زمان  
مجيئه ( وإذا قلت : جئت بعده . أردت تأخير زمان  
مجيئك عن زمان مجيئه (٥٤) ، ويشهد بأن أصلها  
المكان ثلاثة أشياء : أحدها امتناعهم من إضافتهما الى  
الفعل في حال السعة وإنما يضافان الى ان والفعل  
وما والفعل كما جاء في التنزيل : « من قبل ان

٤٦- شاعر جاعلي من اصحاب الملقات ينظر : النسر  
والنساء ١٨٥ ، ابن سلام ٣٠ ، الخزاعة ١٤/١ ،  
اسماء المتنايل ( نواذر المخطوطات ٢١٢/٢ )  
٤٧- شرح القعقائد السبع الطوال ١٩٢ وديوانه ٢٢ وفي د :  
مخلد .

(٤٨) الواحدي ٩٤ والبيان ١٩٥/٢ وفيه : أراد : ان تنكد  
نحلف وامل ، وكذلك : ان تبيها .

(٤٩) هو امرؤ القيس

(٥٠) ديبوانه ٢٣

(٥١) د : وسرة

(٥٢) الحسن بن عبدالله النحوي ، توفي سنة ٣٦٨ هـ . ( ينظر :

انباء الرواة ٣١٢/١ ، معجم الادباء ١٢٥/٨ ، وفيات

الاعيان ٧٨/٢ ، بنية الرواة ١٥٧/١ .

(٥٣) ت : فليح

(٥٤) ما بين القوسين ساقط من د

تأتينا ومن بعد ما جئتنا (٥٥) . والثاني : أخبارك  
بهما عن الجنة كقولك : الجبل بعد الوادي والوادي  
قبل الجبل ، وظروف الزمان لا تستعمل أخبارا عن  
الأشخاص . والثالث : انهما أصل في الغايات  
ولم نجدهم ادخلوا في حكمهما إلا ظروف المكان كقولك  
وتحت ووراء وقدام وعل ، فهذا قول جلي كما تراه  
والتسمون بالنحو قبيل وقتنا هذا ممن شاهدته  
وسمعت كلامه على خلاف ما قلته وأوضحته  
فاستمك بما ذكرته لك فقد اقمته لك (٥٦)  
برهانه .

\*\*\*

وهذه المسألة مما ذكرته في الرد على أبي  
الكرم بن الدباس (٥٧) في كتابه الذي سماه :  
المعلم (٥٨) من مشكل كلام أبي علي في الايضاح .

قوله في باب الجمع الذي على حد التشبية :  
لو سميت رجلا بخالد او حاتم وكرته

قلت : خوالد وجواتم كما تقول : كاهل  
وكواهل ، ولو سميته احمر لقلت : الاحمرون  
والاحمر ، وإذا كانوا قد قالوا : الأباطح فهذا  
أجدر ، ومن قال : الحُرث ققياس قوله ان يقول :  
حمر ، وإن نكره كان قياس قوله ان لا يصرف بلا  
خلاف .

واقول (٥٩) : إن كل ما كان من الصفات  
على مثال فاعل كجالس وضارب فأنهم لم يجمعوه  
على فواعل وصفا للرجال لئلا يلتبس بفواعل إذا  
أريد به النساء كقولك : نسوة جوالس وضواحك  
كما جاء في التنزيل : « والقواعد من النساء » (٦٠) ،  
وشذ من جمع الرجال (فوارس) ، وذلك لاختصاص  
هذا الوصف بالرجال ، فان سموا رجلا بوصف  
على هذا المثال كخالد وحاتم وحارث كسروه على  
فواعل ، وإنما استجازوا جمعه علما على فواعل  
لخروجه من الوصفية (الى العلمية) ، كما أن احمر  
لا يجمع وصفا إلا على فعل فذا آخر جوة عين  
الوصفية (٦١) بالتسمية يجمعوه جمع السلامة لأنه

(٥٥) الإعراف ١٢٩

(٥٦) ت : له

(٥٧) هو المبارك بن فاخر النحوي البغدادي ، توفي سنة

٥٠٠ هـ . ( ينظر : نزهة الالباء ٢٨٢ ، معجم الادباء

٥٤/١٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٥/٥ ، انباء الرواة ٢٥٦/٣ )

(٥٨) بسم الميم واسكان الميم وفتح الهمزة . وصيغته في معجم

الادباء بفتح الميم والهمزة مشددة بحذف الهمزة .

(٥٩) د : أقول

(٦٠) الخور ٦٠

(٦١) ما بين القوسين ساقط من د

صار كاحمد واكثم فقالوا : الاحمررون كما قالوا  
 الاحمدون وكسروه على الافاعل كما قالوا في العلم  
 (الاحمد وفي غير العلم) (٦٢) الاجادل . وقوله (٦٣):  
 وإذا كثروا قد قالوا الاباطح فهذا اجدر ، يعني ان  
 الاباطح ومؤنته مما أخرجه العرب عن الوصفية فلم  
 يجرده على ما قبله فيقولوا : مكان ابطح ولا بقعة  
 بطحاء . وكذلك الإبرق والبرقاء ، فالاباطح والابرق  
 صفتان غالبتان بمعنى انهما غلبا على الاسمية  
 فلم يجرى على موصوف وجمع المذكر منهما على  
 الافاعل فقيل : الاباطح والابارق كما جمع الاسم  
 عليه كالأزمل (٦٤) ، والأزامل ، ولم يجمعوا مؤنثهما  
 على قياس باب حمراء فيقولوا : بطسح وبرق  
 لمفارقتهما له من حيث لم يجرى على موصوف بل  
 شبووهما لتأنيثهما وفتح أولهما بباب جفنة  
 فقالوا : بطحوات وبرقاوات كصحراوات ، كما  
 شبوا باب الكبرى لتأنيثه وضم أوله بباب غرفة  
 فقالوا : الكبر كما قالوا : الغرف ، وكذلك قالوا  
 في تكسيرهما : بطاح وبراق كجفان وقصاع ،  
 فان (٦٥) سميت بأحمر وجمعه على الاحامر فهو  
 اجدر من جمع الابطح على الاباطح لانك قد أخرجت  
 احمر عن معناه بنقله الى العملية ، والاباطح (٦٦)  
 خارج عن معناه الوصفي الذي وضع له ، وتقضى  
 هذا قول من جمع الحارث على البحرث ، وذلك انهم  
 ردوه بهذا الجمع الى الوصفية فجمعوه على فَعَلْ  
 كشاهد وشهد وصائم وصوم وغارز وغزى ، فقياس  
 هذا ان يجمع احمر علماً على مثال جمعه وصفاً  
 فيقال : حمر ، وإن تكرره على هذا القول قلت :  
 مررت بأحمر وأحمر آخر ، فلم تصرفه نكرة  
 لمراعاة الوصفية فيه من حيث جمع على حُمُر .  
 وقوله : بلا خلاف ، يعني بلا خلاف بين سيبويه  
 والأخفش لان سيبويه إذا سَمَى رجلاً بأحمر ثم  
 نكَّره لم يصرفه مراعاة للوصف فيه ، والأخفش  
 يصرفه لزوال الوصف بالتسمية ، وقد أوردت  
 هذه المسألة فيما تقدم ، فهنا يوافق الأخفش  
 سيبويه فلا يصرفه منكراً لأن جمعه على فعل

مصرح له بالوصفية . الاباطح والبطحاء : كل مكان  
 متسع : والابرق والبرقاء : مكان ذو حجارة  
 مختلفة الألوان ، والكاهل : ما بين الكتفين .  
 والحارث في أصل وضعه : الكاسب . والأزمل :  
 الصوت : والاجدل : الصقر .

\* \* \*

وقال أبو علي في باب الافعال المنصوية :  
 وتقول : كان سيري أمر حتى ادخلها . ان جعلت  
 كان بمعنى وقع جاز الرفع والنصب في (ادخل) .  
 وإن جعلت كان المفتحة الى الخبر وجعلت أمر  
 من صلة السير لم يجز إلا النصب لأنك إن رفعت  
 بقيت كان بلا خبر وإذا نصبت كان فقولك : حتى  
 ادخلها في موضع الخبر . انتهى كلامه .

واقول : إنك إن جعلت كان بمعنى وقع  
 للكلام يتم إذا قلت : كان سيري ، فإن جعلت  
 حتى غاية جاز ان تعلقها بكان وجاز ان تعلقها  
 بالسير . وإن جعلتها للاستئناف فقد أتيت بجمله  
 تامة بعد جملة تامة ، فان جعلت كان الناقصة  
 وجعلت (أمر) خبراً لها علقته بمحذوف وجزاء  
 ايضاً في (ادخلها) الرفع والنصب . وإن علق  
 (أمر) بالسير احتجت الى خبر لكان ، فان جعلت  
 (حتى) غاية فبي وما بعدها في تأويل إلى (٦٨)  
 ومجرورها لأن التقدير : حتى ان ادخلها اي : حتى  
 دخولها والمعنى : الى دخولها ، فكانت قلت : كان  
 سيري الى دخول المدينة (فالى متعلقة بمحذوف اي  
 متبهاً الى دخول المدينة) ، وإذا جعلت حتى  
 للاستئناف فالتقدير : كان سيري حتى ان ادخل  
 المدينة (٦٩) فالجملة التي هي : حتى ان ادخل  
 المدينة خالية من ضمير يعود على اسم كان ظاهر  
 ومقدر .

\* \* \*

من روى لأبي الطيب :

نرى عظمًا بالبين والصند اعظم (٧٠)

فالمنى : إن البين يزيله قطع المسافة والصند  
 لا تقطع (٧١) مسافته .

(٦٨) (الى) ساقطة من ت

(٦٩) ما بين القوسين ساقطة من ت

(٧٠) الواحدى ١٧٧ وعجزه : ونهم الواشين والدمع سب

(٧١) د : يقطع

(٦٢) ما بين القوسين ساقط من د ايضاً

(٦٣) الواو ساقطة من ت

(٦٤) ت : وكالأزمل

(٦٥) ت : فاذا

(٦٦) د : فالاباطح

(٦٧) الإيضاح المضدي ٧١

ومن روى :

نرى عِظْماً بالصد والبين اعظم  
فالمعنى : إنَّ الحبيب وإنَّ صَدَّ فعين  
المحب تدركه وإذا فارق حبال البعد  
من (٧٣) ، النظر إليه .

\* \* \*

وقوله :

خَوْدٌ جنت بني وبين عواذلي  
حرباً وغادرت الفؤاد وطيا (٧٤)

الوطيس في العربية مستعمل على معنيين :  
أحدهما معركة الحرب والآخر تنور من حديد وقيل  
قول ثالث : أنها حفرة يختبئ فيها . وقيل : أول  
من قال : الآن حمى الوطيس (٧٥) . النبي صلى الله  
عليه وسلم (٧٦) . يريد الحرب : شبه اشتعالها  
باشتعال النار في التنور ، قال ذلك يوم حنين . وقال  
تايب شرآ :

إنى إذا حمى الوطيس واوقدت

للحرب نار منية لم انكل

قال أبو الفتح : حمل الوطيس في البيت على  
التنور أشبه لأنه يريد حرارة قلبه . والقول  
الآخر (٧٧) غير ممتنع هينا لأنهم يقولون : حميت  
الحرب واحتدمت وتضرمت . وأقول إنَّ  
الاحسن عندي أن يكون أراد معركة الحرب لأمرين :  
أحدهما قوله : جنت حرباً ، والآخر أنَّ حرب  
العواذل إنما يكون باللوم واللوم إنما يلحق القلب دون  
غيره من الأعضاء فهو معركة حربين .

\* \* \*

وقوله في أبي على هارون بن عبدالعزيز  
الإوارجي الكاتب :

لا تكثر الاموات كثرة قلّة

إلا إذا شقيت بك الأحياء (٧٨)

أراد بقوله : كثرة قلّة . كثرة بقل لها الأحياء ، قدّر  
أبو الفتح مضافاً محذوفاً من قوله : بك ، قال : أراد  
شقيت بفقدك ، وذهب أبو العلاء المعري إلى القلّة إما  
لأن الأحياء يقلون بمن يموت منهم وأما لأن الميت  
يقلُّ في نفسه . وقال أبو زكريا : قول أبي الفتح  
شقيت بك يريد بفقدك يحيل معنى البيت لأنَّ الأحياء  
شقوا به لأنّه قتلهم . وأقول : إنَّ الصحيح قول  
أبي الفتح أنه أراد شقيت بفقدك ، وبهذا فسره  
علي بن عيسى الربيعي (٧٩) ، قال : ذهب إلى أنه نعمة  
على الأحياء وفقد (٨٠) شقاء لهم . ومما حذفت منه  
هذه اللفظة التي هي الفقد قول المرتضى (٨١) :

ليس على طول الحياة ندم

ومن وراء المرء ما يعلم (٨٢)

أراد : ليس على فقد طول الحياة ، لابد من  
تقدير هذا .

وأظهر هذه اللفظة في هذا المعنى بعينه ، وهو  
كون حياته نعمة وكون موته شقاء ونقمة الشاعر  
في قوله :

لعمرك ما الرزية فقد مال

ولا شاة تموت ولا بعير

ولكن الرزية فقد حرّ

يموت لموته خلّق كثير (٨٣)

وقد صرح بهذا المعنى ما رواه الربيعي عن  
المتنبي أنه قال : قال لي أبو عمر السلمي :  
عدت أبا علي الإوارجي في علته التي مات فيها بمصر  
فاستشدني : لا تكثر الاموات كثرة قلّة . فاذا  
فأنشدته فجعل يستعيد ويبكي حتى مات . فاذا  
كان المتنبي حكى هذا فهل يجوز أن يكون المعنى إلا  
على ما قدره أبو الفتح . وقوله :

(٧٩) اخذ عن السياري وأبي علي الفارسي ، توفي سنة ٤٢٠ هـ  
، ينظر : نزهة الألباء ، ٣٤١ ، تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، معجم  
الأدباء ٧٨/١٤ ، بنية الوعاة ١٨١/٢ .

(٨٠) الواو ساقطة من د

(٨١) المرتضى الأكبر ربيعة بن سعد ، سمي المرتضى ببيت قاله .  
، ينظر : الشعر والشعراء ٢١٠ ، شرح المفصلية ٤٥٧ ،  
الأغاني ١٢٧/٦ . معجم الشعراء ٤ .

(٨٢) الشعر والشعراء ٢١٣

(٨٣) هما لامرأة من الأمراء كما في الأمالي للقاسمي ٢٧٢/١  
والآل ٦٠٣ . وفي روايتهما خلاف

(٧٢) ب : وإن

(٧٣) د : على

(٧٤) النيران ١٩٥/٢

(٧٥) ينظر : الجامع الصغير ١٢٢/١ والمعجم المفهرس لللغات  
الحديثة النبوي

(٧٦) ساقطة من د

(٧٧) ساقطة من د

(٧٨) الواحد ١٩٩ والنيران ٢٧/١ وينظر المر ٩٦/١ .

لم تسم يا هارون الا بعدما اقـ

شترعت ونازعت اسمك الاسماء

قال فيه ابو الفتح اراد لم تسم بهذا الاسم  
إلا بعد ما تقارعت عليك الاسماء فكل اراد ان  
يسمى (٨٤) به فخراً بك . وقال ابو العلاء : اجود  
ما يتأول في هذا ان يكون الاسم ههنا في معنى  
الصيت كما يقال : فلان قد ظهر اسمه اي قد  
ذهب صيته في الناس فذكره لا يشاركه فيه احد  
وماله يشترك فيه الناس ، فاما ان يكون عنى  
باسمه هارون فهذا يحتمله ادعاء الشعراء وهو  
مستحيل في الحقيقة لأن العالم لا يخلو ان يكون  
فيهم جماعة يعرفون بهارون .

والذي ذهب اليه ابو الفتح من ارادته اسمه  
العلم هو الصواب ، وقول المعري ان الاسم (٨٥)  
يريد به الصيت ليس بشيء يعول عليه لأن قول  
ابي الطيب :

لم تسم معناه : لم يجعل لك اسم ، واما دفع  
المعري ان يكون المراد الاسم العلم بقوله : إن في  
الناس جماعة يعرفون بهارون ، فقول من لم يتأمل  
لفظ صدر البيت الذي يلي هذا البيت وهو  
قوله :

تفدت واسمك فيك غير مشارك (٨٦)

والمعنى : إن اسمك انفرد بك دون غيره من  
الاسماء فمعترضته بأن في الناس جماعة يعرفون  
بهارون انما يلزم ابا الطيب (٨٧) لو قال : تفدت  
وانت غير مشارك في اسمك ، فلم يفرق المعري بين  
ان يقال : اسمك مشارك فيك وان يقال : أنت غير  
مشارك في اسمك ، وإنما (٨٨) اراد : ان اسمك  
انفرد بك (٨٩) دون الاسماء ولم يرد : أنك انفردت  
باسمك دون الناس . فاللفظان متضادان كما ترى .

(٨٤) د : تسمى . وينظر الفر ١/٩٧

(٨٥) سافطة من د

(٨٦) النبيان ٢٨/١ وعجزه : والناس قيسا في يدك سواء

(٨٧) ت : تلام ابو

(٨٨) د : فانما

(٨٩) ت : به

## المجلس الثالث والثمانون (١)

تفسير قول ابي الطيب المنبي :

عزيز اسأ من داؤد الحدق النجل

عياء به مات المحبون من قبل (٢)

روى بعض الرواة : عزيز اسأ بتونين اسأ  
ونصبه على التمييز كما تقول :

عزيز دواء زيد . فرفعوا (من) بالابتداء وعزيز  
خبرها لأن (من) معرفة بصلتها او نكرة مخصصة  
بصفقتها فهي اولى بالابتداء في كلا (٣) وجهيها ،  
وصفة من تكون على ضربين جملة ومفرد ، فالجملة  
في قول عمرو بن قميئة :

يا رب من يفيض اذودنا

رحن على بفضائه واغتدين (٤)

وفي قول الآخر (٥) :

رب من انضجت غيظاً صدره

قد تنى لي موتاً لم يطع

والمفرد في قول حسان (٦) :

فكفى بنا فضلا على من غيرنا

حسب النبي محمداً إيانا

فمن نكرة في البيت الاول والثاني لأن رب لا تليها  
المعرفة ، وفي البيت الثالث لأن المفرد لا يكون  
صلة فكأنه قال : على ناس غيرنا او قوم غيرنا (٧) ،  
وإن رفعت (غيرنا) بأنه خبر مبتدأ محذوف تريد :  
من هو غيرنا ، فجعلت (من) موصولة كقراءة من  
قرا : « تعاماً على الذي أحسن » (٨) ، يريد : هو  
أحسن ، جاز ، ومثله ما رواه الخليل من قولهم :  
ما انا بالذي قاتل لك شيئاً .

(١) د : الثاني والثمانون

(٢) الواحدي ٦٦ والنبيا ١٨٠/٢ . ورسمت (اسأ) في  
النسخين ، وفي الواحدي والنبيا : أسأ .

(٣) سافطة من ت

(٤) الكتاب ٢٧٠/١ . ونسب لعمرو بن لاي في مجد الشعراء  
٢٤ والوحشيات ٩ . وينظر ديوانه ٩٦

(٥) هو سويد بن أبي كاهل والبيت في الفضليات ١٦٨ وينظر  
شرح اختيارات المفضل ٩٠١

(٦) حسان بن ثابت الأنصاري شاعر النبي (ص) . ( ينظر :  
الشعر والشعراء ٣٠٥ ، الاغانى ٢/٤ ، تاريخ دمشق

١٢٥/٤ ، شرح شواهد الغني ٢٢٢ ) . وفي نيب البيت  
خلاف فيروى ايضا لكعب بن مالك ولبيش بن عبد الرحمن

ابن كعب بن مالك . ينظر : شرح شواهد الغني ٢٢٧  
والخزانة ٥٤٥/٢

(٧) ما بين القوسين سافط من ت

(٨) الانصاف ١٥٤

ويجوز في قوله «نوّن أسأ أن يرفع بمن»  
بعزيز رفع الفاعل بفعله على ما يراه الاخفش  
والكوفيون من اعمال اسم الفاعل واسم المفعول  
والصفة المشبهة باسم الفاعل وإن لم يعتمد (٩) :  
كقولك : قائم غلامك ومضروب صاحبك وظريف  
أخوك . والوجه اعمالهم إذا اعتمدن على مخبر عنه  
أو موصوف أو ذي حال ، وأقل ما يعتمد عليه  
همزة الاستفهام وما النافية .

وروى آخرون إضافة أسأ ورفع بالابتداء لتخصصه  
بالإضافة وعزيز خبره . وإن شئت رفعت عزيزاً  
بالابتداء ورفعت أسأ على المذهب الاضعف .

وأما عياء ففي رفعه ثلاثة (١٠) أوجه : إن  
شئت جعلته خبراً بعد خبر كقولهم : هذا حلوة  
حامض أي قد جمع الطعمين . وإن شئت أبدلته  
من الحدق لأنها هي الداء في المعنى فكأنك قلت :  
من دأؤه عياء . وعزيز هنا يحتمل أن (١١) يكون  
من عز الشيء إذا قل وجوده ، ويحتمل أن يراد  
به : شديد صعب غالب للصبر من قولهم :

عزّه بعزه إذا غلبه . ومنه : «عزيز عليه ما  
عنته» (١٢) أي شديد عليكم عنتكم أي هلاككم .  
وللاسى وجهان : أحدهما الحزن وفعله أسي يأسى  
والآخر العلاج والإصلاح وفعله : أسأ يأسو ، يقال :  
أسوت الجرح ، إذا أصلحته ودأوته ، أسوا  
وأسا ، قال الأعشى :

عنده البر والنقى وأنا الشق وحمل لمسلع الإنفال ١٢

وحديقة العين سوادها والجمع (١٤) حدق وحداق  
فحدق من باب قسبة وقصب وحداق مثل رقبة  
ورقاب ورجبة ورحاب . والنجل جمع نجلاء  
والصدر النجل وهو السعة في حسن .

\*\*\*

تفسير قوله :

كفى بجسمي نحولاً أنتي رجل

لولا مخاطبتي إياك لم ترني (١٥)

يتوجه في هذا البيت سؤال عن الفرق في  
الاعراب بين : كفى بجسمي نحولاً و « كفى بالله

وكيلاً » (١٦) . وسؤال ثان وهو أن المفتوحة  
تكون مع خبرها في تأويل مصدر كقولك :  
بلغني أنك ذاهب أي بلغني ذهابك ، فبأي مصدر  
تقتدر في هذا البيت . وسؤال ثالث وهو أن يقال  
أن الجملة التي هي : لولا مخاطبتي إياك لم ترني ،  
وصف لرجل ورجل اسم غيبة فكيف عاد إليه منها  
ضمير متكلم ، وكان القياس أن يقال : لولا مخاطبته  
إياك لم تره ؟ الجواب : إن كفى مما غلب عليه  
زيادة الباء تارة مع فاعله وتارة مع مفعوله .  
ودخولها على مفعوله قليل ، فزيادتها مع الفاعل  
مثل : كفى بالله ، المعنى : كفى الله ، وبذلك على  
انها مزيدة في بالله قول سحيم (١٧) :

كفى الشيب والاسلام للمرء ناهياً (١٨)

وأما زيادتها مع المفعول فمعه ما أوردته من  
قول الانصاري :

فكفى (١٩) بنا فضلاً على من غيرنا

حسب النبي محمد إيانا

ومنه :

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً (٢٠)

التقدير : كفالك داء رؤيتك الموت ، ومنه :  
كفى بجسمي (٢١) نحولاً أنتي رجل لأن فاعل كفى  
أن وما اتصل بها ، وأسبق لك من ذلك فاعلاً بما  
دل عليه الكلام من النفي بلم وامتناع الشيء لوجود  
غيره بلولاً فالتقدير : كفى بجسمي نحولاً انتفاء  
رؤيتي لولا وجود مخاطبتي . وانتصاب (نحولاً) على  
التفسير والتفسير في هذا النحو للفاعل دون  
المفعول ، فوكيلاً تفسر لاسم الله تعالى ، ونحولاً  
تفسير لانتفاء الرؤية ، كما كان (فضلاً) في بيت  
الانصاري تفسيراً لحب النبي إياهم . فقد بان لك  
الفرق في الأعراب بين : كفى بجسمي نحولاً  
و « كفى بالله وكيلاً » من حيث كان (بالله) فاعلاً  
وبجسمي مفعولاً . وإنما زبدت الباء في نحو :  
كفى (٢٢) بالله ، حملاً على معناه إذ كان بمعنى :

(١٦) النساء ٨١ ومواقع أخرى . . ينظر المعجم المفهرس  
لألفاظ القرآن الكريم ص ٧٦٣

(١٧) سحيم عبد بنى الحساس ، رفيق الشعر قتل لشبيهة  
بالساق في زمن الخليفة عثمان (رض) ١٠ ينظر : الشعر  
والشعراء ٤٠٨ ، ابن سلام ٤٣ ، فوات الوفيات ١٦٦/١

الخرابة ٢٧٢/١

(١٨) ديوانه ١٦ ومصدره : عميرة ودع ان تجهزت غادياً

(١٩) د : فكفا

(٢٠) الشيبان ٢٨١/٤ وعجزه : وحسب النابا ان يكن امانيا

(٢١) ت : بجم

(٢٢) د : كففا

(٩) د : يعتمدون .

(١٠) ت : ثلاث

(١١) ( أن ) سافطة من د

(١٢) التوبة ١٢٨

(١٣) ديوانه ٩ وفيه : الحزم بدل البر والمرع بدل الشق

(١٤) د : الجميع

(١٥) الواحدي ه والبيان ١٨٦/٤

اكتف بالله . ونظيره قولهم : حبك يزيد ، زادوا الباء في خبر حبك لما دخله معنى اكتف . واما رجل من قوله : انني رجل ، فخير موطناً وإنما الخبر في الحقيقة هو الجملة التي وصف بها رجل والخبر الموطأ هو الذي لا يفيد بتفراغه مما بعده كالحال الموطأ في نحو : « انا انزلناه قرآنا عربياً » (٢٣) ، الا ترى انك لو اقتصرنا على رجل هنا لم تحصل به فائدة ، وإنما الفائدة مقرونة بصفته فالخبير الموطأ كالزيادة في الكلام ، فلذلك عَاد الضميران اللذان هما الياءان في مخاطبتي ولم ترني الى الياء في انني ولم يعودا على رجل لأن الجملة في الحقيقة خبر عن الياء في انني وإن كانت بحكم اللفظ صفة لرجل ، ولو قلت إن رجلاً لما كان هو الياء التي في انني من حيث وقع خبراً عنها عاد الضميران اليه على المعنى كان قولاً ، ونظيره عود الياء الى الذي في قول علي عليه السلام (٢٤) :

انا الذي سئني أمي حيدرَه (٢٥)

لما كان الذي (٢٦) هو انا في المعنى ، وليس هذا مما يحمل على الضرورة ، لأنه قد جاء مثله في القرآن نحو : « بل انتم قوم تجهلون » (٢٧) ، فجهلون فعل خطاب وصف به اسم غيبة كما ترى ، ولم يأت بالياء وفاقاً لقوم ، ولكنه جاء ونسق المتدا الذي هو انتم في الخطاب ، ولو قيل : بل انتم قوم لم يحصل بهذا الخبر فائدة ، ومما جاء من ذلك في الشعر لغیر ضرورة قوله :

الكرم من ليلي علي فتبتني

به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها (٢٨)  
اغاد من اطيعها ضمير المتكلم ، ولم يعد ضمير غائب وفاقاً لامري . فهذا دليل الى دليل التنزيل فاعرف هذا وقس عليه نظائره .

\* \* \*

ومما اهمل مفرد شعر ابي الطيب (٢٩)  
نعرية قوله :

١٢٢٠ يوسف ٢

١٢٤ ت : كرم الله وجهه

١٢٥ اراد : انا الذي سئني امي اسدا فلم يمكنه ذكر الاسد من اجل القافية فذكر حيدرَه لانه اسم من اسائه .  
ينظر : ادب الكاتب ٥٧ والامتناع ٢١٥ وشرح ادب الكاتب ١٦٧

١٢٦ سافطة من د

١٢٧ النمل ٥٥

١٢٨ ينسب هذا البيت الى الجنون كما في ديوانه ١٩٥ والى ابن اللبينة في ديوانه ٢٠٧ وينظر تخريجه في معجم شواهد العربية ٢٢٤/١ .

١٢٩ د : اهمل مفرد شعر ابن .

بئس الليالي سهدت من طربي

شوقا الى من يبيت يرقدها (٣٠)

يتوجه في هذا البيت السؤال عن المقصود فيه بالدم . وما موضع من طربي من الاعراب ؟ وما الذي نصب شوقا ؟ وكما وجهاً في نصبه ؟ وبم يتعلق الى ؟ وكما حذف في البيت ؟

فاما المقصود بالدم فمحذوف وهو نكرة موصوفة بسهدت والعائد اليه من صفته محذوف ايضاً فالتقدير : ليال سهدت فيها ، ونظير هذا الحذف في التنزيل في قوله : « ومن آياته يريكم البرق » (٣١) . التقدير : آية يريكم فيها البرق . وجاء في الشعر حذف النكرة المجردة الموصوفة بالجملة في قول الرازي (٣٢) :

مالك عندي غير سهم وحجر

وغير كبداء شديدة الوتر

جاءت بكفى كان من ارمى البشر

اراد : بكفى رجل فحذف رجلاً وهو ينويه .

وقوله : من طربي . مفعول له ومن بمعنى السلام كما تقول : جئت لاجلك ومن اهلك واكرمه لمخافة شره ومن مخافة شره . « ولا تقتلوا اولادكم من املاق » (٣٣) اي لاملاق .

وشوقا يحتمل ان يكون مفعولاً من اجله عمل فيه طربي فيكون الشوق علة للطرب والطرب علة للسهاد . ولا يعمل سهدت في (شوقا) لانه قد تعدى الى علة فلا يتعدى الى اخرى إلا بعاطف كقولك : اقميت سهداً وخوفاً . وسهدت طرباً وشوقاً . ويحتمل (شوقا) ان ينتصب انتصاب المصدر كانه قال : شفت شوقاً او شافني التذكر شوقاً . وشفت مالم يسم فاعله ، كقول المملوك : قد بعت . اي باعني مالكي . وكقول الامة وقد سلت عن المطر : غشنا ما شئنا ، والاصل : غائنا الله (٣٤) .

فاما الى فالوجه ان تعلقها بالشوق لانه اقرب المذكورين اليها . وإن شئت علقناها بالطرب ، وذلك

١٢٠١ البيان ٢١٨/١ والواحد ٩ ونبينا : سيرت بالراء

١٢١ الروم ٢٤

١٢٢ شرح شواهد المننى ٤٦١ والبيان ٢١٨/١ والشطر الثالث

في المتن ١٧٢

١٢٣ الانعام ١٥١ . وفي د : اولادهم

١٢٤ في البيان : افاننا



إذا نصبت شوقاً بطربي : فإن نصبت على المصدر  
امتنع تملق الى بطربي لانتك حينئذ تفصل بـ  
(شوقاً) وهو اجنبي بين الطرب وصلته ، وكان  
الوجه في يرقدها : يرقد فيها كما تقول : يوم  
السبت خرجت فيه : ولا تقول : خرجته إلا على  
سبيل التوسع في الطرف ، تجعله مفعولاً به على  
السعة ، كقوله :

ويوماً شهدنا سليماً وعامراً (٣٥) \*

وكقول الآخر :

في ساعة يحبها الطعام (٣٦)

المعنى : يحب فيها ، وشهدنا فيه .

وفي البيت أربعة حذف : الاول حذف  
المقصود بالذم وهو ليلال ، والثاني حذف (في) من  
شهدت فيها فصار شهدتها ، والثالث حذف الضمير  
من شهدتها ، والرابع حذف (في) من يرقدها .

وقد روي سيرتها طرباً وسهرت من طرب .  
وقد فرق بعض اللغويين بين السهاد والسهر فزعم  
ان السهاد للمعاشق واللديغ ، والسهر في كل شيء  
وانشد قول النابغة (٣٦) :

يسهد في ليل التمام سليمها

وقول الاعشى :

وبت كما بات السليم مهتداً (٣٧)

والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور (٣٨) أو  
حزن . قال ابن قتيبة (٣٩) : يذهب الناس الى  
أن (٤٠) الطرب في الفرح دون الجزع وليس كذلك :

(٣٥) اعراب القرآن الموب غلطا الى الوجاج ٤٥٠  
والتيان ٢١٩/١

(٣٦) معاني القرآن ٢٢/١ والانسداد لابي الطيب النفوي  
٧٢٢ ونيله :

تد نبحت بحبها السلام

يكيد خاطبها سنام

وبحبها بضم الباء ، وفتح الحاء المهملة وضم الباء المتددة .

(٣٦) دواوين الشعراء الستة الجاهليين ٢٠٠ ومجرو : لحلي  
النساء في بديع فغانع وروايته : من ليل . ورواية اللسان  
(سهد) : من نوم المشاء

(٣٧) ديوانه ١٣٥ وروايته : لم تختف عيناك ليلة اومدا  
وعادك ما عاد السليم السهدا

(٣٨) د : السرور

(٣٩) ادب الكاتب ١٨ . وابن قتيبة هو عبدالله بن مسلم  
الديلمي المتوفى سنة ٢٧٦ هـ . ( ينظر : مرآب  
التحويين ٢٠٠ والفهرست ١٢١ وانباء الرواة ١٤٣/٢ )

(٤٠) ( أن ) ساقطة من ت

إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو  
لشدة الجزع (٤١) ، وانشد :

واراني طرباً في إثرهم

طرب الواله أو كالمختل (٤٢)

ومثله قول الآخر :

وقلن لقد بكيت فقلت كلا

وهل يبكي من الطرب الجليد (٤٣)

\* \* \*

وقوله :

امط عك تشبيهي بما وكأنه

فما احده فوقتي ولا احد مثلي (٤٤)

يتوجه فيه سؤال عن (ما) من قوله : تشبيهي بما ،  
وليت ما من ادوات التشبيه ، وقد قيل في ذلك  
اقوال :

احدها : ما حكاه ابو الفتح عن المتنبي انه كان اذا  
سئل عن ذلك اجاب بأن (ما) سبب للتشبيه لان  
القائل اذا قال : ما الذي يشبه هذا ؟ قال المجيب :  
كانه الاسد او كانه الارقم او نحو ذلك ، فاتي  
المتنبي بحرف التشبيه الذي هو كان وبلغف الحرف  
الذي كان سؤالا عن التشبيه فأجيب عنه بكان  
فذكر السبب والمسبب جميعاً . قال ابو الفتح :  
وقد فعل أهل اللغة مثل هذا فقالوا : الالف  
والهمزة في حمراء علامة التانيث وانما العلامة في  
الحقيقة الهمزة وحدها ولكنها لما صاحبت الالف  
وكان انقلابها لسكون الالف قبلها قيل هما جميعاً  
للتانيث .

والثاني : ما حكاه القاضي ابو الحسن علي بن  
عبد العزيز الجرجاني (٤٥) صاحب الوساطة بين  
المختصمين في شعر المتنبي عن المتنبي ايضاً قال :  
سئل عن معنى قوله : بما وكأنه ، فقال : اردت  
لا تقل ما هو الا كذا وكأنه كذا (٤٦) لانه ليس فوقتي

(٤١) ت : لشدة الجوع والفرح

(٤٢) شعر النابغة الجعدي ١٣ . وينظر شرح البيت في الانتساب  
للبيهقي ٢٩١

(٤٣) يروي لبشار ولعمرو بن اذينة وغيرهما . ينظر شعر عمرو  
ابن اذينة ٤١٣-٤١٤ .

(٤٤) التبيان ١٦١/٣

(٤٥) الوساطة ٤٢٢ . وينظر من الجرجاني : معجم الادباء

١٤/١٤ ، وفيات الاميان ٢٧٨/٣ ، طبقات النابغة

للبيهقي ٢٠٨/٢ ، شذرات الذهب ٦٦/٢

(٤٦) د : الا كذا وكأنه كذا

أحد ولا مثلي فيشبهني به . وقال هذا الراوي مقولاً لهذا الوجه : إذا قلت : ما هو (٤٧) إلا الأسد والا كالأسد ، فقد أتيت بما لتحقيق (٤٨) التشبيه كما قال لبيد (٤٩) :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه

فليس ينكر (٥٠) أن ينسب التشبيه إلى (ما) إذا كان لها هذا الأثر .

والثالث : ما رواه الربيعي عن المتنبي أيضاً قال : سئل عن قوله : بما وكأنه ، فقال : أردت ما أشبه فلاناً بفلان. وكأنه فلان . فهذه ثلاثة أقوال مختلفة كما ترى ولا يمنع أن يجيب المسؤول بأجوبة مختلفة في أوقات متفارية .

والرابع : قول أبي علي بن فورجة (٥١) قال : هذه «ما» التي تصحب كان إذا قلت : كأنما زيد الأسد . وإليه ذهب أبو زكريا قال : أراد أميط عنك تشبيهي بأن تقول (٥٢) : كأنه الأسد وكأنما هو الليث . وهذا القول أردا الأقوال وأبسطها من الصواب لأن المتنبي قد فصل (ما) من (كان) ، قدمها عليه وأتى في (٥٣) مكانها بالهاء ، فاتصال (ما) بكانه غير ممكن لفظاً ولا تقديراً ، وهي مع ذلك لا تفيد (٥٤) معنى إذا اتصلت بكان ، فكيف إذا انفصلت منه وقدمت عليه ؟ وهي في الاقوال الثلاثة المحكية عن المتنبي منفصلة ، قائمة بنفسها ، تفيد معنى . فهي فيما رواه أبو الفتح استفهامية ، وفيما رواه علي بن عبد العزيز الجرجاني نافية ، وفيما رواه الربيعي تعجبية . والكافة إنما تدخل لتكف عن العمل : لا لمعنى تحدثه ، فهي بمنزلة ما الزائدة . ثم إن هذين اللفظين اللذين قد مثل بهما أبو زكريا فقال : كأنه الأسد وكأنما هو الليث ، قد أتى فيهما بأداة التشبيه التي هي كان وحدها لأن

معنى كأنه وكأنما هو واحد فلا فرق بينه وبين أن تقول (٥٥) : أمط عنك تشبيهي بكان وكان (٥٦) فهو فاسد من كل وجه (٥٧) .

يقال : ما ط الله عنك الأذى وأماطه أي أزاله ، وماط الشيء زال . ومطته عنك : وأماطه نحته وأزاله ، ومط عني تنحّ . وزل : استعملوا ما ط لازماً ومتعدياً . وقوله : تشبيهي أراد تشبيحك إني فحذف الفاعل وهو الكاف وأضاف المصدر إلى المفعول فصار المنفصل متصلًا والمصدر كثيراً ما يحذف فاعله . انشد بعض أهل الأدب (٥٨) لآخي الحارث بن حنّرة :

ربما قرت عيونٍ بشسجي

مرمضٍ قد سخط منه عيون (٥٩)  
وقال : من هذا البيت أخذ المتنبي قوله :  
مصائب قومٍ عند قومٍ فوائد (٦٠)  
قلت (٦١) : إن كان الجاهلي أبا (٦٢) عذرة هذا المعنى فلقد أحسن أبو الطيب أخذه حيث أتى به في نصف بيت .

\* \* \*

قوله :

إلام طماعية العاذل

ولا رأي في الحب للعاقل (٦٣)

ظاهره أن معنى عجزه غير متعلق بمعنى صدره ، وإن قوله في الظاهر : ولا رأي في الحب للعاقل . من قوله : إلام طماعية العاذل . ويحتمل تعلقه به وجوهاً : أحدها أن يريد : إلام يطعم عذلي في أصغائي إلى قوله ، والعاقل إذا

(٥٤) في البيان نقلاً عن ابن النجري : يقول

(٥٥) كذا في النسخين وفي البيان : بكان وكأنما

(٥٦) وينظر رأي أبي بكر الخوارزمي وابن القطاع في (ما) في البيان ١/١٦١ . وينظر أيضاً مختصر تفسير أبيات الماعاني في ٩٧

(٥٧) هو أبو علي الحائلي كما في الرسالة الموضحة ١٣٥

(٥٨) الرسالة الموضحة ١٣٥ وسجع الشعراء ٨ والمؤلف والمخلف ١٢٤

(٥٩) البيان ١/٢٧٦ وصدره : بلداً نضت الأيام ما بين أهلها

(٦٠) د : نقلت

(٦١) ت : أبي

(٦٢) الواحد ٣٩٥ والبيان ٢/٢١ وفيه نص كلام ابن النجري

(٤٧) (الا) ساقطة من د

(٤٨) ت : بالتحقيق

(٤٩) ديوانه ١٦٦ ومجزة : يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

(٥٠) في الواسطة : بمنكر

(\*) ينظر من ابن فورجة مقدمة الدكتور محسن غياض لكتابه شرح مشكلات ديوان أبي الطيب المتنبي المنشور في مجلة المورد : المجلد الثاني العدد الأول من ١٠٨ .

(٥١) د : يقول

(٥٢) (أي) ساقطة من د

(٥٣) د : يفيد

احب لم (٦٣)، يبق له مع الحب رأي يسنى به الى قول ناسح فعذله غير مجدر نفعا . والثاني ان العاقل لا يرتب في الحب نيقع فيه اختيارا وانما يقع اضطرارا فلا معنى لعذله . والثالث ان العاقل ليس من رايه ان يورط نفسه في الحب وانما ذلك من فعل الجاهل . وعذل الجاهل اتسع من سراج في الشمس . فكيف بطمع في نزوعه .

\* \* \*

ومن مشكل آياته قوله :

لا تجزني بضنى بى بعدها بقر

تجزى دموى مسكوبا بمسكوب (٦٤)

كنى بالبقر عن النساء على مذهب العرب في تشبيههن النساء بالبقر الوحشية . يريدون بذلك تسدة سواد عيونهم . قال عبدالرحمن بن حسان (٦٥) :

صفراء من بقر الجواء كانتما

ترك الحياء بها رداق سقيم

الرداء وجع الجسم أجمع . ويروى : اثر الحياء . وقوله : لا تجزني . دعاء بلفظ النهي . فحكمه في الجزم حكم النهي . كما قال :

فلا تسأل يد فتكت بعمرور

فانتك ان تدل ولن تضاما (٦٦)

وكذلك استعمال الدعاء بلفظ الامر كقولك : لقطع الله يده . والضنى (٦٧) الداء المخامر الذي إذا طن صاحبه أنه قد برا نكس . وقوله : بعدها . اراد بعد فراقها فحذف المضاف . وقوله : بى : صفة لضنى . فالهاء متعاقبة بمحذوف تقديره : كائن او واقع . ويحتمل الناصب للظرف الذي هو بعدها ، وجهين : إن شئت عملت فيه المصدر الذي

هو ضنى . وان شئت عملت فيه الباء التي في (بى) لأن الظرف وحرف الخفض اذا تعلقا بمحذوف عملا في الظرف وفي الحل كقولك : زيد في الدار اليوم . وهو عند جعفر غدا . والهاء في بعدها ، عائدة على (بقر) وإن كانت بقر متاخرة ، وجاز ذلك لأنها فاعل والفاعل رتبة التقدم فاذا اخرته جاز تقديم الضمير العائد عليه (٦٨) لان النية به التقديم . ومثله : « فاوجس في نفسه خيفة موسى » (٦٩) .

وفي الكلام حذف وذلك انه اراد : لا تجزني بضنى بى ضنى بها اي ضنى يقع بها . فحذف ذلك للعلم به . ومسكوبا لا يجوز ان ينتصب على الحال من دموى لان الواحد المذكر لا يكون حالا من جماعة ، لا تقول (٧٠) : طلعت الخيل مترادفا . ولكن مترادفة . ولو قلت : مترادفات ، كان احسن كما جاء في التنزيل :

« او لم يروا الى الطير فوقهم صافات » (٧١) .

ولو قال : تجزى دموى مسكوبة ، كان حالا ، واذا بطل انتصاب (مسكوبة) على الحال نصبته على البدل من الدموع . كانه قال : تجزى دموى مسكوبا منها بمسكوب من دموعها : فحذف الجارين والمجرورين . وإنما احتيج الى تقدير (٧٢) (منها) لأن بدل البعض وبدل الاشتغال لابد ان يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه كقولك : ضربت زيدا راسه ، واعجبني زيد علمه . ومن بدل الاشتغال المحذوف منه الضمير قول الاعشى :

لقد كان في حول ثواء ثوبته

تقضي لبانات ويسأم سائمه (٧٣)

اراد : ثوبته فيه . ومعنى البيت أنه بكى (٧٤) عند الفرقة وبكى فجزين دمه بدمع ، فدعا لهن ان لا يجزينه بضناه ضنى ، كما جزينه بالدمع دمعاً .

(٦٨) د : البه

(٦٩) طه ٦٧

(٧٠) د : بقول

(٧١) الملك ١٩

(٧٢) د : تقدر

(٧٣) ديوانه ٧٧

(٧٤) د : بكى

(٧٥) ت : بأن

(٦٣) د : ساقطه من د

(٦٤) الواحدي ٦٣٤ والنبيا ١٦٠/١

(٦٥) عبدالرحمن بن حسان ثالث . نوني سنة ١٠٤٤ . ينظر :

ابن سلام ١٠٨ . المحرر ١٠٩ : الاسابة ٦٧/٣ . تهذيب

التهذيب ١٦٢/٦

(٦٦) الست لرجل جاعلي من بكر بن وائل كما في النوادر في

الله ٧ . وينظر شرح شواهد المعنى ٦٢٣ .

(٦٧) في السخين : الضنا

## المجلس الرابع والثمانون<sup>(١)</sup>

قول أبي الطيب<sup>(٢)</sup> :

أنت الجواد بلا من ولا كدر

ولا ميطال ولا وعد ولا مذل

سألني سائل عن المذل فقلت : قد قيل فيه قولان أحدهما أن معناه القلق . يقال : مذل من كلامك أي قلقت . ومذل فلان على فراشه إذا فاق فلم يستقر والقول الآخر البوح بالرّ . يقال : فلان مذلّ بره وكذلك هو مذلّ بماله ، إذا جاد به . وذكر أبو زكريا في تفسير البيت الوجهين في المذل ثم قال :

والذي أراد أبو الطيب بالمذل أنه لا يخلق بما يلقاه من الشدائد كما يخلق غيره ، وليس ما قاله بشيء عليه تعويل بل المذل هاهنا البوح بالامر ونفى ذلك عنه فأراد أنه إذا جاد كتم معروفيه فلم يبح به . وقول أبي زكريا أراد أنه لا يخلق بما يلقاه من الشدائد قد زاد بذكر الشدائد ما يدل على الشدائد من الصواب . وهل في البيت ما يدل على الشدائد إنما مبنى البيت على الجود والخلال التي مدحه بنفيها عنه متعلقة بمعنى الجود وهي المن والكدر والمطال والوعد والمذل الذي هو البوح بالشيء .

### فصل أنبه فيه على فضائل أبي الطيب

وأورد فيه غررا<sup>(٣)</sup> من حكمه

نمن بدائع قوله في الحمى<sup>(٤)</sup> :

وأنرتني كأن بها حياة

فليس تزور إلا في الظلام

بذلت لها المطارف والحشايا

فعاثتها وباتت في عظامي

المطارف جمع منظر وميظرف<sup>(٥)</sup> وهو الذي في طرفه علمان . والحشايا جمع حشية وهو ما حشي مما يفرش .

إذا ما فارقتني غلتني

كانت عاكفان على حرام

إنما خص الحرام . والاعتقال يكون من الحلال والحرام لأنه جعلها زائرة والزائرة غريبة فليست بزوجة ولا مملوكة .

(١) د : الثالث والثمانون

(٢) الواحدي ٤٩٤ والبيان ٨٧/٣ ونبه : ولا كذب

(٣) د : غرورا

(٤) الواحدي ٦٧٨ والبيان ١٢٦/٤

(٥) ساقطة من ت

كان الصبح يطردهما فتجري

مدامها باربعة سجاج

إنما قال باربعة لأنه أراد الغروب والشؤون وواحدهما غرب وشأن وهما مجاري الدموع .

أراقب وقتها من غير شوق

مراقبة المشوق المستهام

وبصدق وعدها والصدق شر

إذا القاك في الكرب العظيم

أبنت الدهر عندي كل بنت

فكيف وصلت أنت من الزحام

جعل الحمى بنتا للدهر لأنها تحدث فيه فكانه أب لها . وقوله : عندي كل بنت . يريد : كل شديدة تحدثها الدهر . وفيها :

وناسقت خبطة فخلصت منها

خلاص الخمر من نسيج القدم

خطبة حال صفة والقدم مصفاة الخمر ويقال : قدم بالتشديد . قال أبو الفتح بعد أن ذكر هذه الأبيات : ما قيل شعر في وصف حال نهكت صاحبها واشتدت به ثم عاد إلى حال السلامة إلا وهذا أحسن منه . وقد ذكر عبدالصمد بن المعتز<sup>(٦)</sup> الحمى في قصيدة رائية وليست في طرز هذه وإن كان عبدالصمد حاذقا مخترعا غير مدفوع الفضل .

\* \* \*

وقال أبو الفتح بعد قوله<sup>(٧)</sup> :

وكم من غائب قولا صحيحا

وأقنه من الفهم السقيم

ولكن تأخذ الأذان منه

على قدر القرائح والعلوم

هذا كلام شريف لا يصدر إلا عن فضل بهر . القريحة خالص الطبع وهي مأخوذة من قريحة البئر وهو أول ما يخرج من مائها . ومن هذا قيل : ماء قراح أي لا يخالطه غيره .

\* \* \*

قال أبو الفتح عقيب قوله<sup>(٨)</sup> :

لا يلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

(٦) من شعراء الدولة الساسية توفي نحو ٢٤٠هـ ، ينظر الألباني ٣٢٥ ، طبقات ابن المعتز ٣٦٨ ، الأغانى ٢٢٦/١٣ ، الموضح

٥٢٨ . ونصبته في الحصر في الوساطة ١٢١ .

(٧) الواحدي ٣٢٦ والبيان ١٢٠/٤ ونبه : القريحة

(٨) البيان ١٢٥/٤

أشهد بالله لو لم يقل المتنبي إلا هذا البيت  
لوجب أن يتقدم كثيراً من المجتدين (١).

\* \* \*

وقال أبو الطيب في أسد قتله بدر بن عمار  
وفر منه أسد آخر :

تلف الذي اتخذ الجراءة خلة

وعظ الذي اتخذ الفرار خليلاً (١٠)

وقال أبو الفتح بعد إيراد هذا البيت : هذا  
من حكمه التي يرسلها ، وله في شعره أشبه لهذا  
كثيرة ، منها قوله (١١) :

الراي قبل شجاعة الشجعان

هو أول - وهي المحل الثاني

ومنها : مصائب قوم عند قوم فوائد (١٢)

ومنها : إن النفيس غريب حيث ما كانا (١٣)

ومنها :

ومن تكدر الدنيا على الحر أن يرى

عدوا له ما من صداقته بد (١٤)

\* \* \*

وقال أبو الفتح بعد إيراد قوله (١٥) :

ولقد عرفت وما عرفت حقيقة

ولقد جهلت وما جهلت خمولا

نطقت بسؤددك الحمام تغنياً

وبما تجشما الجياد سهيلاً

أشهد بالله لو خرس بعد هذين البيتين لكان  
أشعر الناس والسلام .

\* \* \*

وقال أبو الفتح في قوله (١٦) :

نهب من الأعمار مالو حويته

لهنت الدنيا بآنك خالد

لو (١٧) لم يمدحه إلا بهذا البيت وحده لكان قد  
أبقى له مالا يخلقه (١٨) الزمان ، وهذا هو المدح  
الموجه لأنه بنى البيت على أن مدحه باستباحة

الأعمار ثم تلقاه في آخره بذكر سرور الدنيا ببقائه  
واتصال أيامه . هذا البيت قد ذكرت ما فيه فيما  
تقدم .

\* \* \*

وقال (١٩) أبو العلاء المعري في قوله (٢٠) :

الف هذا الهراء أوقع في الأذ

نفس أن الحمام مر المذاق

والأسى قبل فرقة الروح عجز

والأسى لا يكون بمد الفراق

هذان البيتان يفضلان كتاباً من كتب  
الفلاسفة لأنهما متناهيان في الصدق وحسن  
النظام ، ولو لم يقل شاعرهما سواهما لكان فيهما  
جمال وشرف . وقال أبو العلاء في مريضة أبي  
الطيب التي رثي (٢١) بها أخت سيف الدولة التي  
أولها : إن يكن صبر ذي الرزية فضلاً (٢٢) .

لو لم يكن للمتنبي غير هذه القصيدة في سيف  
الدولة لكان كثيراً ، وإن منها قصيدة البحري (٢٣)  
التي أولها : إن سير الخليط لما استقلا ، انتهى كلامه .

\* \* \*

ومن معاني أبي الطيب المستحسنة وإن كان  
مما سبق (٢٤) إليه قوله (٢٥) :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

أصل هذا المعنى قول أرسطاطليس : العقل سبب  
رداءة العيش ، وأخذه عبدالله بن المعتز (٢٦) في  
قوله :

وحلاوة الدنيا لجاهلها

ومرارة الدنيا لمن عقلا

وكرره أبو الطيب في قوله :

أفاضل الناس أغراض : لذا الزمن

يخلو من الهم أخلاهم من الغطن (٢٧)

\* \* \*

(١٩) د : قالوا

(٢٠) النبيان ٢٦٦/٢ وفيه قول المعري نقلاً عن ابن النجري

(٢١) د : وثا

(٢٢) النبيان ١٢٣/٢ وعجزه : فكأن الانفصل الامز الاجلا

(٢٣) ينظر : أخبار البحري للصولي

(٢٤) د : ما

(٢٥) النبيان ١٢٤/٤ . وينظر البدع في نقد الشعر إذ فيه

الناقلة بين أرسطو والمتنبي ٢٧٠

(٢٦) ينظر إسماعيل أولاد الخلفاء وأخبارهم ١١٤-٢٦٦ . والبيت

في النبيان ١٢٤/٤ وله أجده في ديوانه .

(٢٧) النبيان ٢٠٩/٤ وفي د : أمراض

(١) د : أن يقدم كثيراً من المجتدين

(١٠) النبيان ٢٤٣/٣

(١١) النبيان ١٦٤/٤

(١٢) النبيان ٢٧٦/١ وصدده : بدا ففت الأيام بين أهلها

(١٣) النبيان ٢٢٣/٤ وصدده : وهكذا كنت في أعلى وفي وطني

(١٤) النبيان ٢٧٥/١

(١٥) النبيان ٢٤٤/٣

(١٦) الواحد ٤٦٦ والنبيان ٢٧٧/١

(١٧) ( لو ) ساقطة من د

(١٨) في النبيان : بمحوه

ومن ابتداءاته الفزلية الفائقة قوله :

أريقك أم ماء الفعامة أم خمر  
بقي برود وهو في كبدي جمر (٢٨)

\* \* \*

ومن أبارع ابتداءات المرثي قوله (٢٩) :

نعد الشرفية والموالي  
وتقتلنا المنون بلا قتال  
ونربط السوابق مقربات

وما ينجين من خب الليالي  
وما وصف أحدا ما اعتوره من نوائب الدهر بأحسن  
من قوله :

رماي الدهر بالأرزاء حتى  
فؤادي في غشاء من نبال  
فصرت إذا أصابني سهام

تكررت النصال على النصال  
وהל وصف واصف نساء بالجمع بين بكاء الفجيعة  
وبكاء الدلال بأبرع من قوله :

أتتهن المصيبة غافلات  
فدمع الحزن في دمع الدلال

وהל ابن شاعر امرأة بأبلغ من قوله :  
ولو كن النساء كمن فقدنا  
لفضلت النساء على الرجال

وما التانيث لاسم الشمس عيب  
ولا التذكير فخر لللال

ومن هذه القصيدة في المدح قوله :  
فان تفق الأنام وانت منهم (٣٠)  
فان المسك بعض دم الغزال

\* \* \*

ومما جمع فيه بين الصنعة وحسن المعنى وهو  
من شوارد بدائعه قوله :

أزورهم وسواد الليل يشفع لي  
وانثني وبياض الصبح يفري بي (٣١)

قابل أزورهم بانثني وسواد (٣٢) الليل ببياض الصبح  
ويشفع لي بيفري بي .  
وأجمع اهل المعرفة بالشعر على أنه لم يمدح  
أسود بأحسن من قوله في كافور :

١٢٨٠ البيان ١٢٣/٢

١٢٩ الواحدي ٢٩٥-٢٨٨ والبيان ٢٠٨/٢

١٣٠ في النسختين : منه وما ابتناه من الواحدي والبيان

١٣١٠ البيان ١٦١/١ وينظر : البنية ١٩٣/١

١٣٢٠ الواو ساقطة من د

فجأت بنا إنسان عين زمانه

وخلت بيضاً خلفها وما نيا (٣٣)

حتى قال بعضهم : لو مدح بهذا أبيض لكان غايه  
في المدح فكيف والمدوح به أسود .

وما ذم شاعر الدنيا بمثل قوله (٣٤) :

فذي الدار اخون من مومس  
وأخدع من كفتة الحابل  
نفاني الرجال على حبها  
وما يحصلون على طبل  
المومس من النساء الفاجرة .

ومن بديع الاستعجاب بحسن لفظ وأعذب  
معنى قوله (٣٥) :

إن كان سرهم ما قال حاسدا  
فما الجرح إذا أرضاكم الله  
ومن أبلغ الوصف بالجلود قوله (٣٦) :

أرجو نذاك ولا أخشى المطال به  
بامن إذا وهب الدنيا فقد بخل  
ومن أشد ما هجى به خصي أسود قوله (٣٧) :

وذلك أن الفحول البض عاجرة  
عن الجميل فكيف الخصية السود

ومن درر قلائده وهو مما أقر له فيه أبو نصر بن  
نباتة بالفضيلة فقال : اننا لنقول وما نحسن أن  
نقول نقول أبي الطيب (٣٨) :

إذا ما سرت في آثار قوم  
تخاذلت الجماجم والرقاب

ومما زاد فيه على من تقدمه قوله في الطير  
التي تصحب الجيش لتصيب من القتل :  
يطمع الطير فيهم طول الكلبم  
حتى تكاد على أحيائهم نفع (٣٩)

أراد طول أكلها إيتاهم فحذف فاعل المصدر وأضافه  
إلى المفعول كما جاء في التنزيل : « لقد ظلمك  
بسؤال نعمتك إلى تعاجه » (٤٠) : ( أي بسؤاله  
إيتاك نعمتك ) (٤١) . ومن أحسن المدح باستلذاذ  
المسؤول السؤال (٤٢) قوله (٤٣) :

٢٨٧/٤ البيان ٢٨٧/٤

١٣٤١ الواحدي ٤٠٢ والبيان ٢٣/٢

١٣٥١ البيان ٣٧٠/٣ . وفي ت : من قوله .

١٣٦١ البيان ١٧٢/٣

١٣٧١ البيان ٤٦/٢ . وفي ب : حجاب .

١٣٨٠ البيان ٢٢٥/٢

١٣٩٠ البيان ٢٥٠/٢

١٤٠٠ سورة ص ٢٤

١٤١٠ ما بين القوسين ساقطة من ت

١٤٢٠ السؤال ساقطة من د (٤٢) البيان ١٧٢/١

إذا غرره أعداه بمسألة  
فقد غرته بجيش غير مغلوب  
كأن من سزال في مسامعه  
فقميص يوسف في أجفان يعقوب  
ومن رثى لفظ في المدح واطرفه قوله (٤٤) :  
دبي خلانك التي سرفت  
أن لا نحن ونذكر العبد  
لو كنت عصراً متباً زهراً  
كنت الربيع وكانت الوردا  
ومن غرره المغافة قوله (٤٥) :  
وجرم جرد سقياء قوم  
فحل بغير جرمه العذاب  
وقوله (٤٦) :

وما الحسن في وجه الفتى شرف له  
إذا لم يكن في فعله والخلائق  
وقوله (٤٧) :  
فمن قليل الحب بالعتل صالح  
وإن كثير الحب بالجهل فاسد  
وقوله (٤٨) :  
إذا رايت نيوب الليث بارزة  
فلا تظن أن الليث يتسم  
وقوله (٤٩) :  
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به  
في طلعة البدر ما يفنيك عن زحل  
وقوله (٥٠) :

لعل عتبك محمود عواقبه  
فربما صحت الأجسام بالعلل  
وقوله (٥١) :  
وإذا الشيع قال آفة فما مد  
لحياة إنما الضعف مثلاً  
آلة العيش صحة وشباب  
فإذا وليا عن العيش ولئى  
أبد تسرد ما نيب السد  
ما قباليب جودها كان بخلا

وقوله (٥٢) :  
وإذا كانت النفوس كباراً  
تعبت في مرادها الأجسام  
وقوله (٥٣) :  
اعينها نظرات منك صادقة  
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم  
وما انتفاع آخر الدنيا بناظره  
إذا استوت عنده الأنوار والظلم  
وقوله (٥٤) :  
وما الدهر أهل أن تؤمل عنده  
حياة وإن يشاق فيه إلى النسل  
وقوله (٥٥) :

إذا ما الناس جرحهم لبيباً  
فأني قد اكلتهم وذاقوا  
فله أر ودعهم إلا خداعاً  
ولم أر دينهم إلا نفاقاً  
وقوله (٥٦) :  
فما ترأى النفوس من زمن  
أحمد حاله غير محمود  
وقوله (٥٧) :  
أبى خلق الدنيا حبياً تديمه  
فما طلبي منها حبياً ترده  
واسرع مفعول فعلت تقيراً  
تكلف شيء في طباعك نده  
وقوله (٥٨) :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه  
وصدق ما يعتاده من توهم  
وعادى محبيه بقول عداته  
وأصبح في ليل من الشك مظلم  
وما كل هاو للجميل بفاعل  
ولا كل فعال له بمتعم  
وقوله (٥٩) :  
ومثلك من كان الوسيط فؤاده  
فكلمه عني ولم اتكلم

٥٢	البيان ٣/٢٤٥
٥٣	البيان ٣/٣٦٦-٦٧
٥٤	البيان ٣/٥٢
٥٥	البيان ٢/٣٠٣
٥٦	البيان ١/٢٦٣
٥٧	البيان ٢/١٩
٥٨	البيان ٤/١٣٥-١٣٧
٥٩	البيان ٤/١٤٢

٤٤	البيان ١/٣٥٠
٤٥	البيان ١/٨١ . وفيه من غرر نواله
٤٦	البيان ٢/٣٤٠
٤٧	البيان ١/٢٨٠ . وفيه من غرر نواله
٤٨	البيان ٢/٣٦٨ . وفيه من غرر نواله
٤٩	البيان ٣/٨١
٥٠	البيان ٣/٨٦
٥١	البيان ٣/١٦٠ . وفيه من غرر نواله

وقوله (٦١) :

وكل امرئ يولي الجميل محجب  
وكل مسكان ينبت العسرة طيب

وقوله (٦٢) :

ما كسل ما يتمنى المرء يدركه  
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وقوله (٦٣) :

ومراد النفوس اصغر من أن  
تعداد فيه وإن نتفاننا

غير أن الفتى يلاقي المنايا  
كلحات ولا يلاقي الهوانا

ولو أن الحياة تبقى لحسب  
لعددنا أنكنا الشجعانا

وإذا لم يكن من الموت بدء  
فمن العجز أن تكون جباناً

وقوله (٦٤) :

لما صار ود الناس خبأ  
جزيت على ابتسم بابتسام

ومنها :

وصرت أنك فيمن اصطفيه  
لعلمي أنه بعض الانام

وأنف من أخي لابي وأمي  
إذا ما لم أجده من الكرام

ولم أر في عيوب الناس شيئاً (٦٥)  
كنقص القادرين على التمام

وقوله (٦٥) :

إذا أتت الإساءة من وضع  
ولم السم الميء فمن اليوم

وقوله (٦٦) :

إذا ما عدمت الأصل والعقل والندی  
فما حياة في جنبك طيب

وقوله (٦٧) :

لولا المشقة ساد الناس كلهم  
الجود يفقر والاقدام قتال

إنما لقي زمن سرك الفبيح بـ  
من أكثر الناس إحسان وإجمال  
ذكر الفتى عمره الباقي (٦٨) وحاجته  
ماقانه (٦٩) وفضول الميئس أشغال

وقوله (٧٠) :

أتى لاجن من فراق اجبتى  
وتحس نفسي بالحيدام فسجع

ويزيدني غضب الاعادي قسوة  
ولم يي عتب الصديق فجزع

نصفو الحياة لجاهل أو غافل  
عما مضى فيها وما يتونسع

ولم يغالط في الحقائق نفسه  
ويسوقيا طلب المحل فتطمع

أين الذي الهرمان من بنيانه  
ما قومه ما يومه ما المصرع

الهرمان بمصر كل حرم منها أربع مثلاث  
مطبق بعضها إلى بعض ارتفاعها أربعمان ذراع  
وكذلك كل جانب منها . وقيل إن مسقط حجرها  
لثلاثمائة ذراع وعشرون ذراعاً (٧١) .

تختلف (٧٢) الآثار عن أصحابها  
حيناً ويدركها الفناء فتتبع

ومن ذلك قوله (٧٣) :

توهن القوم أن العجز قرئنا  
وفي التقرب ما يدعو إلى التهم

ولم تزال قلة الإنصاف قاطعة  
بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

ومنها :

هون على بصير ماشئق منظره  
فأتما يقظات العين كالحمير

ولا تشك إلى خلق تشمته  
شكوى الجريح إلى الفران والرخمير

وكن على حذر للناس تسره  
ولا يفرك منهم ثغر مبتسم

غاض الوفاء فما تلقاه في عِدَةٍ  
واعوز الصدق في الأخبار والقسم

كذا في النسخين وفي الواحدي والبيان : الثاني  
في النسخين : فانه وما ابتناه من الواحدي والبيان  
البيان ٢٦١/٢-٢٧٠

د : بمصر أهرام منها اثنان ارتفاع كل واحد منه مائة ذراع  
د : يتخلف (٧٢)

البيان ١٦١/٤-١٦٢

(٦٠) البيان ١٨٣/١

(٦١) البيان ٢٣٦/٤ . وما الثانية ساقطة من ت

(٦٢) البيان ٢٤١/٤

(٦٣) البيان ١٤٤/٤ وفيه : فلما صار ..

(٦٤) ت : عيا

(٦٥) البيان ١٥٢/٤ وفيه : من لثم

(٦٦) الواحدي ٧٠٤ مع لالة أبيات ليست في البيان . وورد

الببت في المرح ١٦٤/١ . وفي النسخين : حياتك .

وما ابتناه من الواحدي والبيان .

(٦٧) الواحدي ٧١١ والبيان ٢٨٧/٣-٢٨٨



عاش دعب . من قولك : غاض الماء . ومنها :  
أتى الزمان بشود في شبيبته  
نرتحه وأتينا على البرم  
\* \* \*

ومن ذلك قوله (٧٦) :  
ترددت لقلبان المعالي وخيصة  
ولا بد دون الشهد من إبر التحل  
وقوله (٧٥) :

تحن لمد المتبام بطلبه  
وإن كان لا ينش فتيلا ولا بجدي  
وغض على الإمام كالسار في الحشا  
ولكنه غط الأسير على القيد  
\* \* \*

وقوله (٧٦) :  
نحن بنو المولى فما بالناس  
نعاف مالا بدت من شربه  
بخل بدنا برواحنا  
على زمان هي من كسبه  
فيذم الأرواح من جوده  
وهذه الأجسام من تربده  
لو فكر العاشق في منتهى

حزن الذي يسيبه له يسه  
يموت رأى الضان في جيله  
موبة (٧٧) جالينوس في طبه  
\* \* \*

وقوله (٧٨) :  
فلا تفررك السنة مسوال  
تقبلن أئمة أعادي  
من الجرح بنظر بعد حين  
إذا كان البناء على نساد  
وإن الماء يجري من جماد  
وإن النار تخرج من زناد  
\* \* \*

وقوله (٧٩) :  
على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة  
وميت ومولود وقال وواق  
المئة المحبة .

بغير حالي والليالي بحالها  
وشيب وما شرب الزمان الفراق

الفراق من الرجال الشاب الناعم وجمعه غرائق  
بفتح العين .  
\* \* \*

ومن ذلك قوله (٨٠) :  
فؤاد ما تليه المدام  
وعمر مثل ما تب اللثام  
ودهر ناسه ناس صفار  
وإن كانت لهم جث ضخم  
وما أنا منهم بالعيش فيهم  
ولكن معدن الذهب الرغام  
الرغام : التراب

خلبك أنت لا من قلت خلي  
وإن كثر التجميل والكلام  
ولو حيز الحفاظ بغير عقل  
تجنب عنق صقله الحمام  
ونبه التي منجذب إليه  
وانسبنا بدنانا الطغام  
الطغام جمع طفامة . وهو الجاهل الذي لا يعرف  
نسيئا .

ولو له عمل إلا ذو محل  
عالي الجيش وانعط القتام  
\* \* \*

وقوله (٨١) :  
انكزت طارقة الحوادث مرة  
ثم اعترفت بها فصار ديدنا  
ومنها (٨٢) :

ومكايد السفاء واقعة بهم  
وعداوة الشعراء بشر المقتنى (٨٣)  
لعت مقارنة اللثم (٨٤) فانتبا  
نصف يجر من الندامة فيفنا  
الصيف فيف الضيف .  
\* \* \*

ومن بدائع قوله (٨٥) :  
واحتمال الأذى ورؤية جانيه  
به غداة تضي به الأجسام  
ذل من يسط الذليل بعيش  
رب عيش أخف منه الحيام

(٨٠) الواحدي ١٦٠-١٦٢ والنبيان ٦١/٤-٧٢  
(٨١) الواحدي ٢٢٢ ، والنبيان ١٩٧/٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧  
(٨٢) د : وقوله  
(٨٣) في السخين : المقتنى وما استناد من الواحدي والنبيان  
(٨٤) في الواحدي : اللثام  
(٨٥) الواحدي ٢٤٥ والنبيان ٩٣/٤-٩٤

(٧٤) السنان ٢/٢٩٠ ت : كوت  
(٧٥) السنان ٢/٦١٠-٦١٢  
(٧٦) السنان ٢/٢١٣-٢١٤  
(٧٧) السنان ٢/٣٤٢-٣٤٣  
(٧٨) السنان ١/٢٦٣-٢٦٤  
(٧٩) السنان ٢/٣٤٢-٣٤٣

كل حله أتى بغير اقتدار  
حجة لاجيء إليها اللئام  
من بين يسهل الهوان عليه  
ما لجرح بمنت إسلام

\* \* \*

وقوله (٨٦) :

اعرض الرماح الصم نحري  
وانصب حراً وجني للهجير  
واسري في ظلام الليل وحدي  
كأنني منه في قمر منير  
فقل في حاجة لم اقض منها  
على تعمي (٨٧) بها شروى تقير

الشروى المثل يقال : هذا شروى هذا أي مثله . والتعير مما ضربوا به المثل في الحقارة كالقتيل والقطمير . فالنقير النقرة أي النكتة التي في ظهر النواة ، والقتيل الذي (٨٨) في شق النواة . والقطمير القشرة الرقيقة التي عليها . وروي عن ابن عباس (٨٩) رضى الله عنه (٩٠) أنه وضع طرف ابنه على باطن سبابته ثم نقرها (٩١) وقال : هذا النقير . وقال : القليل ما يخرج من الإصبعين إذا فتلتما .

ونفس لا تجيب إلى خسيس

وعين لا تدار على نظير

وكف لا تنازع من اتاني

ينازعني سوى شرفي وخيري

الخير الكرم وعطفه عليه لاختلاف لفظيهما كما قال الحطيئة (٩٢) :

وهند أتى من دونها الثاني والبعده (٩٣)

وسوى متعلق بتنازع أي لا تنازع سوى كرمي من اتاني ينازعني .

(٨٦) الواحدى ٢٥١-٥٢ والبيان ١٤٢/٢-٤٤

(٨٧) في البيان : شغفي

(٨٨) ت : التي

(٨٩) عبدالله بن عباس ، صحابي روى عن النبي وتوفي سنة

٦٨ هـ ( ينظر : حلية الأولياء ٢١٤/١ ) ، تكت الهميان

١٨٠ ، وفيات الأعيان ٦٢/٢ ، غابة النباهة ١/٢٥٠

طبقات المفسرين للداودي ٢٢٢/١ )

(٩٠) ت : عنهما

(٩١) د : تعدها

(٩٢) جبرول بن أوس ، شاعر جاهلي توفي سنة ٣٠ هـ . ( ينظر

الشعر والشعراء ٣٢٢ ، ابن سلام ٢١ ، الخزائن ٨/٤٠٨ ،

السقفة والبردة ٢/٢٦٦ )

(٩٣) ديوانه ١٤٠ ومصدره : الأجلد هند وأرض بها هند

وقلته ناصر جديرا عسى  
بشر منك ياشتر الدهور  
عدوي كل شيء نيك حتى  
لخلت الأكمل موغرة الصدور  
فلو أتى خسرت على نفيس  
لجدت به لذا الجد العور  
الجد ها هنا الحظ .

ولكني حسدت على حياتي  
وم خسر الحباء بلا سرور  
ومنها :

فلو كنت أمراً يهجي هجونا  
ولكن ضاق فترا عن مسير  
\* \* \*

ومن ذلك قوله (٩٤) :

أناضل الناس أغراضاً لهذا الزمن  
بخلو من اليوم إخلاص من الفطن  
أغراض أهداف  
وإنما نحن في جيل سوانية  
شرء على الحر من سقم على بدن  
سوانية مستون في التمر .

حولي بكل مكان منه خلق

تخطئ إذا جئتني استفهامها بمن  
أراد باستفهامك عنها فحذف فاعل المصدر والجار .  
ومنها (٩٥) :

فقر الجبول بلا عقل ولا أدب  
فقر الحمار بلا رأس إلى رسن  
ومنها :

لا يعجبني مضيم (٩٦) حسن برته  
وهل يروق دفيناً جودة الكفن  
راقني الشيء أعجبي .

\* \* \*

ومن ذلك قوله في مرثية جدته (٩٧) :

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا  
فلما دهنتي لم تزدني بها علما  
وما الجمع بين الماء والتاري يدي  
بأصعب من أن أجمع الجدو الفئما

(٩٤) البيان ٢٠٩/٤-٢١٣ . وبعد قوله في ت : وهو من

أجود جيد من الكلام

(٩٥) د : وفيها

(٩٦) ت : مضيا

(٩٧) البيان ١٠٤/٤-١٠٩

وإني لمن قوم كن موسيه (١٩٨)  
 ينفك أن تسكن النجم والعظماء  
 فلا عرت بي ساعة لا تمرني  
 ولا تحسني مجة قبل الظلما  
 \* \* \*

ومن ذلك قوله أيضاً (١٩٩) :

والذي أحسب المسة طرفه  
 فمن الطالب والفتيل القاتل  
 ومنها :

ما ليل أهل الجاهلية كلهم  
 سحري ولا سمعت بسحري بابل  
 فإذا (١٩٠) انتك مذمتي من ناقص  
 نصير السيادة لي بنى كامل  
 \* \* \*

ومن ذلك قوله (١٩١) :

ولا تحسب المجد زقا وقينة  
 فما المجد إلا السيف والفتكة البكر  
 ومن سفق الساعات في جمع ماله  
 مخافة فقر فالدني فعل الفقر  
 ومنها :

ومازلت حتى قاذني الشوق نحوه  
 يسأرنني في كل ركب له ذكر  
 واستكبر الإخبار قبل لقائه  
 فلما التقينا صغر الخبر الخبر  
 \* \* \*

ومن ذلك قوله (١٩٢) :

لا استزيدك فيما فيك من كرم  
 أنا الذي أرم إن نبهت بقطانا  
 \* \* \*

ومن ذلك قوله (١٩٣) :

كذا فتحنوا عن علي وطرقه  
 بنى اللؤم حتى يعبر الملك الجعد  
 الجعد هاهنا السخي مشبه بالثري الندي ، وإذا  
 قالوا : نرى جعد قائما يريدون أنه يجتمع في الكف ،  
 وكذلك إذا قالوا : شعر جعد ،  
 فما في سجاياكم متزعة العلى  
 ولا في طباع التربة المسك والند

فإن لك سار بن مكرم انتفى  
 فأنك ماء الورد إن ذهب الورد  
 وقوله (١٩٤) :

من حشى بالذم الفراق فاني  
 من لا يرى في الدهر شيئا يحمد  
 وقوله (١٩٥) :

يعون على متلى إذا رام حاجة  
 وقوع العوالي دونها والقواضب  
 إليك فاني لست ممن إذا اتقى  
 عراض الأفاقي نام فوق العقارب  
 وقوله (١٩٦) :

بخيل لي أن البلاد ماممي  
 وإني فبينا ما يقول العواذل  
 وقوله (١٩٧) :

إذا غامرت في شرف مروم  
 فلا تقع بما (١٩٨) دون النجوم  
 فطعم الموت في امر حثير (١٩٩)  
 كطعم الموت في امر غليل  
 يرى (٢٠٠) الجناء أن العجز عقل

وتلك خديعة الطبع اللثيم  
 وقوله (٢٠١) وقد تقدم ذكره :  
 ذو العقل يشقى في النعيم بعقله  
 وأخو الجباله في الشقاوة ينعم  
 وكذلك قوله :

لا يسلّم الشرف الرفيع من الأذى  
 حتى يراق على جوانبه الدم  
 أراد : لا يسلّم للشريف شرفه من أذى  
 الحساد والأعداء حتى يقتل حساده وأعداءه (٢٠٢)  
 فإذا أراق دماهم سلّم له شرفه ، فانه إنما  
 يصير مهيأ بالغبلة .

والظلم من شيم النفوس فان تجدد  
 ذا عفة فلعللة لا يظلم  
 والذل يظهر في الدليل مودة  
 وأود منه لمن يود الأرقم  
 ومن البلية غفل من لا يرعوي  
 عن غيه وخطاب من لا يفهم (٢٠٣)

(١٠٤٠) التبيان ٣٨٤/١ ت : بها  
 (١٠٥١) التبيان ١٥٠/١ ت : التبيان : منير  
 (١٠٦٠) التبيان ١٧٧/٣ وفيه : تقول (١١٠) ت : يريه  
 (١٠٧٠) التبيان ١١٩/٤ - ١٢٠ (١١١) التبيان ١٢٤/٤  
 (١١٢) ت : أعداده  
 (١١٣) ينظر : مختصر تفسير أبيات المعاني ق ١٢٨

١٩٨ في التبيان : نفوسنا  
 ١٩٩ الواحدى ٢٦٥ - ٢٧٠ والتبيان ٢٥٠/٢ - ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 و أيضاً : سائفة من د .  
 ٢٠٠ الواحدى والتبيان : وإذا  
 (١٠١) التبيان ١٤٩/٢ ١٥٠ - ١٥٥  
 ١٠٢ التبيان ٢٣٠/٤ ٢٨٣/١ - ٢٨٠

وقوله (١١٤) :

مصيب الذي يكي الشبب مصيبه

ككيف توفيه وبانيه هاديه  
وتكملة العيش الصبا وعقبه

وغائب لو نالعارضين وقامه  
وما خضب الناس البياض لانه

قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه

وقوله (١١٥) :

يدفن بعضنا بعضا وتمشي

اواخرنا على هام الاوالي

الاوالي مقلوب من الاوائل فوزنه الافائع

وكم عين مقبلة النواحي

كحيل بالجنادل والرمال

ومفض كان لا يفضي لخطب

وبال كان يفكر في الهزال

وقوله (١١٦) :

وما الموت إلا سارق دق شخصه

يصول بلا كف ويسمى بلا رجل

يرد ابو الشبل الخمير عن ابنه

ويسلمه عند الولادة للنمل

وقوله (١١٧) :

أرى كلنا يفي الحياة بعميه (١١٨)

حريصا عليها مستهما بها صبا

فحب الجبان النفس أورده التقى

وحب الشجاع النفس أورده الحربا

ويختلف الرزقان والفعل واحد

الى ان يرى احسان هذا لذا ذنبا

ومن ذلك قوله (١١٩) :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر

فزعت فيه (١٢٠) بأمالى الى الكذب

حتى إذا لم يدع لي صدقه أمل

شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

اي صفرت في جنب الدمع فصرت بالاضافة اليه

كالشيء يشرق به (١٢١) في القلة (١٢٢) .

ومن ذلك قوله (١٢٣) :

كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم

ويكره الله ما تاتون والكرم

ليت الغمام الذي (١٢٤) عندي صواعقه

يزلطن الى من عنده الدبم

وقوله (١٢٥) :

وإذا ما لبست الدهر مستمتعا به

نخرقت والملبوس لم ينخرق

واطراق طرف العين ليس ينافع

إذا كان طرف القلب ليس يمتطرق

وما ينصر (١٢٦) الفضل المبين على العدا

إذا لم يكن فضل السعيد الموفق

وقوله (١٢٨) :

رب أمر انك لا نحمد الفقه

مال فيه وتحمد الأقفالا

وإذا ما خلا الجبان بأرض

طلب الظن وحده والنزلا

من اطاق التماس شيء غلابا

واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

كل غادر لحاجة يتمنى

ان يكون الفضنفر الرتبلا

وقوله (١٢٩) :

الراي قبل شجاعة الشجعان

هو أول وهي المحل الثاني

فاذا هما اجتمعا لنفس مرة

بلغت من العلياء كل مكان

ولربما طعن الفتى أقرانه

بالراي قبل تطاعن الأقران

لولا العقول لكان أدنى ضيف

أدنى الى شرف من الانسان

وقوله (١٣٠) :

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا

وحب المنايا ان يكن امانيا

تميتها لما تميت ان ترى

صديقاً فأعيا او عدوا مداجيا

إذا كنت ترضى ان تعيش بذلة

فلا تستعد الحام اليمانيا

(١٢٣) النبيان ٣٧١/٢

(١٢٤) ت : الغرام التي

(١٢٥) النبيان ٣١٦:٣١٥:٣٠٧/٢

(١٢٦) د : مستعنا

(١٢٧) ت : يصير

(١٢٨) النبيان ١٤٧:١٤٣:١٣٨/٢

(١٢٩) النبيان ١٧٤/٤

(١٣٠) الواحدي ٦٢٣-٦٢٩ والنبيان ٢٨١/٤

(١١٤) النبيان ٣٢٢-٣٢٣/٣

(١١٥) النبيان ١٨-١٩/٣

(١١٦) النبيان ٤٨/٣

(١١٧) النبيان ٦٥/١ والواحدي ٤٧٧ (١٢٠) ت : منه

(١١٨) في الواحدي والنبيان : لنفسه (١٢١) د : فيه

(١٢٢) وهو قول ابن جني كما في الفهر ٢٠٩ والفتح الوحي ٣٨

ويشتر : الواحدي في شكلات نعر المنبر ٣٠ والنبيان

٨٨/١

## وقد وردت لابي الطيب امثال في أعجاز أبيات

منها قوله :

- (١) إن المعارف في أهل النبی ذم
- (٢) وقوله : أنا الفريق فما خسوفي من البلل
- (٣) وقوله : وقد يؤذى من المقرة الحبيب
- (٤) وقوله : ولكن ربما خفي الصواب
- (٥) وقوله : وكل اغتيال جهد من لا له جهد
- (٦) وقوله : ليس التكحل في العينين كالتكحل
- (٧) وقوله : وتابى الطباع على الناقل
- (٨) وقوله : وفي الباقي لمن بقي اعتبار
- (٩) وقوله : ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
- (١٠) وقوله : ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
- (١١) وقوله : والمستقر بما لديه الاحمق
- (١٢) وقوله : وفي عنق الحناء يستحسن العقد
- (١٣) وقوله : وليس بمكر سبق الجواد
- (١٤) وقوله : ولكن صدم الشر بالشر احزم
- (١٥) وقوله : قد أفسد القول حتى أحمد الصمم
- (١٦) وقوله : مصائب قوم عند قوم فوائد
- (١٧) وقوله : ومخطيء من ميثه القمر
- (١٨) وقوله : فان في الخمر معنى ليس في العنب
- (١٩) وقوله : ومن قصد البحر استقل السواقي
- (٢٠) وقوله : وابن من المشتاق عنقاء مغرب
- (٢١) وقوله : ولا يرد عليك الفاتئ الحزن
- (٢٢) وقوله : بجبهة العير يغدى حافر الفرس

ولا ستمطين الرماح لفسارة

ولا تستجیدن العناق المذاكبا

لما تنفع الاسد الحياء من الطوى

ولا تنقى حتى تكون ضاريسا

حببك قلبى قبل حبك من ناي

وقد كان غدارا فكأن لي وانيا

أقل استباق أيا القلب ربما

وأنتك نصفى الود من ليس جازيا

خلعت ١٣١ لو فاقور رجعت ١٣٢ الى الصبا

لفارقت شيبى موجع القلب باكيا

ومنها :

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى

فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

وللنفس اخلاق تدل على الفتى

اكان سخاء ما أتى أم تساخيا

ومن ذلك قوله (١٣٣) :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ووضع الندى في موضع السيف بالعلی

مفرك وضع السيف في موضع الندى

ومن ذلك قوله (١٣٤) :

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم

إلا على شجب والخلف في الشجب

السجب البلاك . أراد أن الناس مختلفون في

كل شيء ولم يقع الاتفاق منهم الا على الموت ثم انهم

قد اختلفوا فيه . وبين وجه اختلافهم بقوله :

فتيل نخلص نفس المرء سالمة

وقيل تشرك جسم المرء في العطب

تيل إن الملحدين يقولون ان النفس تيل كما يهلك

الجسم . وروي عن افلاطون وارسطو طاليس في

ذلك خلاف . فتيل إن أحدهما كان يقول : تبقى

النفس الخيرة بعد خروجها من الجسم ، وإن

الآخر كان يقول : تبقى النفس المحمودة والمذمومة .

ومن يذهب الى هذا الوجه يزعم أنها تكون ملتدة بما

فعلته من الخير في الدار الفانية .

ومن تفكر في الدنيا ومهجته

أقامه الفكر بين العجز والتعب

\* \* \*

١٣١ ن : الفت

١٣٢ في النيران : رحلت

١٣٣ الراحدي ٥٣٣ والبيان ٢٨٨/١

١٣٤ البيان ١٦٥-١٦٥/١

وقوله : الجوع يرضي الأسود بالجيف (٢٣)  
 وقوله : إذا عن بحر لم يجز لي التيمم (٢٤)  
 وقوله : إننا لنغفل الأيام في الطلب (٢٥)  
 وقوله : إن النفس نفيس حيثما كانا (٢٦)  
 وقوله : وبفسدها تبين الأشياء (٢٧)  
 وقوله : غير مدفوع عن البق العرب (٢٨)  
 وقوله : ما كل دام جبينه عابد (٢٩)  
 وقوله : ومن يد طريق العارض الهطل (٣٠)  
 وقوله : ويبين عتق الخيل في أصواتها (٣١)  
 وقوله : والشيب أقر والثبيرة أنزق (٣٢)  
 وقوله : وفي التجارب بعد الغي ما يزع  
 يزع يكف أي يكف الفاوي عن غيه .  
 وجاء بمثل في ثلث بيت وهو قوله :  
 ومن للطور بالحوار (٣٤)

وليس شيء مما ذكرته من هذه الآداب البارة  
 والأمثال السائرة الرائعة إلا قد فاوضت فيه شيوخ  
 العلم فأبدوا فيه وأعادوا واستحسنوا واستجادوا ،  
 وأنا ذكرت لك طرفا من عيون (٣٥) كلمه وبعضاً  
 من فنون حكمه لأنهم على جلالة قدره وأعرفك  
 أنه في الشعر نسيج وحده وقريع عصره ، ومن  
 صغر شأنه فقد أبان عن نقص في نفسه كثير ، وما  
 أحسن قول النابغة : أي الرجال المهذب (٣٦) .  
 والفاضل من عدت سقطاته ، والإساءة في البيت  
 الفذ مغفورة باضافتها إلى ألف حسنة ، كما قيل :  
 وإذا الحبيب أتى بذنب واحد

جاءت محاسنه بألف شفيف

(٢٣) النبيان ٢٨١/٢ ومدره : غير اختيار قبلت برك بسي  
 (٢٤) النبيان ٢١/٤ ومدره : وزارك بي دون الملوك تحرجي  
 (٢٥) النبيان ٩٣/١ ومدره : وعاد في طلب المتروك تاركه  
 (٢٦) النبيان ٢٢٢/٤ ومدره : وهكذا كنت في أعلى دني وطني .  
 والرواية غريب بدل نفيس  
 (٢٧) النبيان ٢٢/١ ومدره : وتقيمهم وبهم عرفنا فضله  
 (٢٨) النبيان ١٣٥/١ ومدره : ليس بالمكنر أن برزت سبعا  
 (٢٩) النبيان ٧٧/٢ ومدره : وخيل زبا لمن يحققه  
 (٣٠) النبيان ٨٧/٢ ومدره : وما تلك كلام الناس من كرم  
 (٣١) النبيان ٢٢٢/١ ومدره : كرم تبين في كلامك مانلا . وفيه :  
 وتبين

(٣٢) النبيان ٢٣٦/٢ ومدره : والمرء بأمل والحياة شمية  
 (٣٣) النبيان ٢٢١/٢ ومدره : أهل الحفيظة إلا أن تجربهم  
 (٣٤) النبيان ٨٤/٣ وتتمته : أن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى  
 بدلوا منها رشاك ...

وبلاحظ أن ابن النجري اعتمد في إيراد هذه الإعجاز  
 على التعليل في البيمة ٢١٤-٢١٧ وعلى الصاحب بن  
 عباد في أمثال المتنبي

(٣٥) د : الميون  
 (٣٦) دواوين الشعراء السنة الجاهليين ٢١٨ وتتمته :  
 ولست بمستيق أخا لا تلمه علي شعث ...

وبعد هذا من الذي سلم في شعره من الشعراء  
 المتقدمين ولو اقتضت لك سقطات بشار وأبي  
 نواس وأبي تمام والبحري وغيرهم من الفحول  
 المبرزين المتقدمين والتأخرين لاستحسنت من شعر  
 أبي الطيب ما استبحته واستجدت ما استرذلته  
 على أنه لم يرتكب لفظة مستهجنة إلا وليس له عنها  
 مندوحة . ولست تقدر أن توجدني أمثالا عند  
 أمثاله في شعر واحد من نظرائه وأمثاله بل لأجد  
 ذلك لمجيدين أو ثلاثة أكثر من المتقدمين  
 والتأخرين . وما أحسن قوله :

فجازوا بترك الذم إن لم يكن حمد (٣٧)

واسخف شعره القصيدة التي أولها :

ما انصف القوم صبته (٣٨) .

ومنها :

إن أوحشتك المعالي

فأنها دار غريبه

أو آنستك المخازي

فأنها بك أشبه (٣٩)

وكل من خطاه في معنى أو كلمة لقوية فهو مخطيء  
 في تخطئته فمعن خطاه في كلمة لقوية أبو زكريا فقال  
 في قوله :

قد كنت تهزأ بالفراق مجانة (٤٠)

الناس يستعملون المجانة في معنى الهزء بالشيء  
 والتهاون به ، يقولون : فلان ماجن إذا كان مسرفاً  
 في اللهو والقول لما لم يكن . فأما أهل اللغة فيقولون :  
 مجن إذا مرن على الشيء . انتهى كلامه . والذي  
 قاله غير صحيح بدلالة أن المجانة قد وردت في  
 الشعر القديم على ما ذهب إليه المتنبي وذلك في  
 قول يزيد بن مفرغ الحميري (٤١) بهجو عبدة بن  
 زياد بن أبيه :

شجاع في المجانة والمخازي

جبان عند محتضر المصاع

قال أبو الحسين بن فارس (٤٢) في المجمل : المجون  
 أن لا يبالي الإنسان بما صنع . فهذا دفع لما قاله  
 أبو زكريا من جهة شعر العرب ، ومن جهة قول  
 أهل اللغة .

(٣٧) النبيان ١٠/٢ ومدره : ومن استفاد الناس كل غريبه

(٣٨) النبيان ٢٠٤-٢٠٩

(٣٩) في النبيان : فأنها لك نسيه

(٤٠) النبيان ٧/٢ وعجزه : ونجر ذليل شرة وعرام

(٤١) شاعر أموي ، كان هجاءاً مقذفاً ، توفي سنة ٦٩ هـ

( ينظر : ابن سلام ١٤٢ ، الشعر والشعراء ٣٦٠ ،

الخزانة ٢١٢/٢ ، ٥١٤ ، أمالي الزجاجي ٤١-٤٣ )

(٤٢) ينظر عن ابن فارس : أحمد بن فارس - حياته - شعره -

آثاره للاستاذ هلال تاجي والعلامة اللغوي أحمد بن

فارس الرازي للدكتور محمد مصطفى رشوان .

وقال المتنبي يصف جيشاً في أرض قطعها  
ويخاطب المدح (٤٣) :

جيشٌ كأنك في أرضٍ تطاوله

والأرض لا أممٌ والجيش لا أمم

يقول : بعدت الأرض وطالت فكانها تطاول  
جيشك البعيد أطرافه . والأمم بسين القريب  
والبعيد ، ثم فسّر هذا بقوله :  
إذا مضى علمٌ منها بدا علمٌ

وإن مضى علمٌ منه بدا علم

اراد بالعلم من الأرض الجبل ، وبالعلم من الجيش  
الراية ، يقول : فلا الجبال تضي ولا أعلام الجيش .  
قال أبو زكريا : ولو قال وإن مضى عالم منه لكان  
احسن في حكم الشعر لأن تكرير العلم في البيت  
كثر ، وقوله وإن مضى عالم ، يقلل تردد العلم  
ويدل على كثرة الجيش . انتهى كلامه . وأقول :  
إن المتنبي لو قال ما ذهب إليه أبو زكريا فاستعمل  
العالم في موضع العلم كان قبيحاً في صناعة الشعر  
لأنه قد أتى بذكر العلم الذي هو الجبل مرتين  
فوجب أن يقابله بذكر العلم الذي هو الراية مرتين .  
وأما قوله : أنه لو قال مضى عالم ، دل على كثرة .  
وكذلك ذكر العلم يدل على كثرة الجيش لأن العلم  
يكون تحته أمير معه عالم . فاما كراهيته لتكرير  
العلم ، فقول من جهل ما في التكرير من التوكيد  
والتبيين إذا تعلق التكرير بعنه بحرف عطف أو  
بحرف شرط أو بغير ذلك من المعلقات ، كما جاء في  
التنزيل : « وان منهم لفرقاً يلوون السننهم بالكتاب  
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون  
هو من عند الله » (٤٤) ، ومثله : « فاستمتعوا  
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاتكم كما استمتع الذين من  
قبلكم بخلاقهم » (٤٥) . فالتكرير في هذا النحو حسن  
مقبول ، وإذا جاء هذا في القرآن علمت أن التكرير  
في بيت أبي الطيب غير معيب ، وإنما يعاب التكرير  
إذا ورد اللفظ في بيتين أو ثلاثة والمعنى واحد .  
ووهم أبو زكريا في بيت لأبي نواس حمل عليه بيتاً  
لأبي الطيب ، وذلك قول أبي الطيب (٤٦) :

يا من لجود يديه في أمواله

تقم تمود على البتامي أنعماء

حتى يقول الناس ماذا عاقلا

ويقول بيت المال ماذا مسلماً

قال أبو زكريا : عظم المدح تعظيماً وجب معه أن  
لا يكون خاطبه بقوله : حتى يقول الناس ماذا  
عاقلا ، وإنما تبع في ذلك الحكمي في قوله :

(٤٣) البيان ١٩-١٨/٣ (٤٥) التوبة ٦٩

(٤٤) آل عمران (٤٦) البيان ٣٢/٤

جناد بالأموال حتى

قيل ما هذا صحيح (٤٧)

ويجوز أن يكون أبو الطيب ظن أن أبا نواس اراد  
بقوله : ما هذا صحيح العقل ، ولعله لم يرد ذلك ،  
وانما اراد : هذا العقل صحيح . انتهى كلامه .

وأقول : إن أبا نواس لم يرد إلا ما ذهب إليه  
المتنبي ، لأن أبا نواس قد صرح بهذا المعنى في  
قصيدة أخرى وأتى بلفظة اتبع من قوله : ما هذا  
صحيح ، فقال :

جندت بالأموال حتى

حبوه الناس حقاً (٤٨)

وتبعه في ذلك أبو تمام فقال :

ما زال يهذي بالكارم والندی

حتى ظننا أنه محموم (٤٩)

ويروى : يهذي ، والأصل في هذا قول اعرابي فيما  
أورده الجاحظ (٥٠) في كتاب الحيوان (٥١) :

حمراء تامكة السنام كأنها

جملٌ بهودج أهله مظلمون

جادت بها عند الوداع يمينه

كلنا يدي عمر الفداة يمين

ما كان يعطي مثلها في مثله

إلا كريم الخيم أو مجنون

فعلى هذا النوال نسج أبو الطيب بيته ،  
فأراد : أنه يفرط في الجود حتى ينسب الناس إلى  
عدم العقل ، ولو كان بيت المال مما يصح منه  
الكلام لقال ماذا مسلماً ، لأنه فرق أموال المسلمين ،  
ويجوز أن يكون اراد : حتى يقول خزان بيت المال  
وحذف المضاف كما حذف في : « وأسأل  
القرية » (٥٢) ، وقول اعرابي : تامكة السنام أي  
عاليته . تمك السنام علا ، والخيم السجية وهي  
الخليقة ، والهاء في مثله تمود على الوداع أي في  
مثل وقت الوداع .

(٤٧) ديوانه ٤٣ ( طبعة الغزالي )

(٤٨) ديوانه ١٢١ ( طبعة محمود وامق ) وفيه : جاد ابراهيم  
حتى جلوه ...

(٤٩) ديوانه ٣٠ وفيه : .. بالكارم والملى ..

(٥٠) عمرو بن بحر بن محبوب ، توفي سنة ٢٥٥ هـ . ( ينظر :  
الجاحظ ، حياته وآثاره لطف العاجري والجاحظ لشارل  
بلاط ترجمة ابراهيم الكيلاني )

(٥١) الحيوان ١٠٧/٣ . وفي نسبة الابيات خلاف ، ينظر  
شمر يزيد بن الطرية ، صنعة حاتم صالح الفضان  
ص ٩٣ وشمر مبيد بن ابوب المنبري ، صنعة د. نوري  
القيسي والمنشور في هذا العدد من مجلة المسود  
الفراء .

(٥٢) يوسف ٨٢

وقوله :

ويجهل (٦٢) علمي انه بي جاهل ، علمي مفعول  
يجهل ، وقوله : انه بي جاهل ، هو الفاعل اي :  
يجهل جهله بي علمي . وفسر علي بن عيسى الربيعي  
قوله : من صائب استه ، بأنه من ضعفه اذا رمى  
بصيب استه : فحمله على معنى قوله : وآخر  
قطن من يديه الجنادل ، وليس هذا القول بشيء  
لأننا لم نجد في الموصوفين بالضعف من يرمى بحجر  
أو غير (٦٣) حجر مما ترمي به اليد فيصيب استه ،  
وانما هو مثل ضربه فذكر تفصيل عائبه فقال :  
عابني (٦٤) أرادل الناس فممنهم من رماني بعيب هو  
فيه وهو الابنة فانقلب (٦٥) قوله عليه فأصاب استه  
بالعيب الذي رماني به (٦٦) . وآخر لم يؤثر كلامه  
في عرضي لعبه وحفارته فهو كمن يرمي قرنه  
بسباح القطن ، أي الذين رموني من هذين  
الصنفين بهذين الوصفين .

### تسم الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد  
خاتم النبيين وعلى آله الأبرار الطاهرين  
وحسبنا الله ونعم الوكيل  
فرغ من نسخه في غر (٦٧) الاخير من جمادى الآخرة  
سنة أربع عشرة وستمائة  
حامداً لله تعالى ومصلياً على محمد وآله (٦٨)

(٦٢) د : تجهل

(٦٣) ت : بغير

(٦٤) ت : امابني

(٦٥) ت : اوند

(٦٦) هنا تنهي نسخة ت

(٦٧) في الاصل : غر ، بالعين المهملة

(٦٨) هذه خاتمة نسخة مكتبة الدراسات . اما النسخة  
التيمورية فقد جاء بعد ، رماني به :  
تمت الامالي التي املأها الشريف النقيب ضياء الدين ابو  
السماعات بية الله بن علي النجدي البغدادي رحمه  
الله تعالى .

وتد وقع الفراغ من نسخ هذه الامالي في يوم الاحد ١١  
رمضان سنة ١٢٣٨ الموافق ٣٠ مايو سنة ١٩٢٠م نقلاً  
عن نسخة الاصل المحفوظة بدار الكتب السلطانية  
تحت رقعة ٥٩ ش ادب التي كانت نسخت للرحوم الشيخ  
محمد محمود بن التلاميذ وهو مجاور بالديانة المنسوبة  
تاريخ نسخها يوم الاثنين غرة شهر رجب الفرد الحرام  
سنة ١٢٣٠م وصلى الله على من لا نبى بعده وعلى آله  
وصحبه وسلم .

نسخ ذلك المبد الغدير الى الله تعالى محمود مدني  
الناسخ بدار الكتب المذكورة .  
قد تم مقابلة الفقه الثاني من امالي ابن الشجري على  
نسخة المرحوم الشيخ الشنيطي الموجودة بدار الكتب  
السلطانية .

قد اثبت لك ما ظفرت به بالتبع (٥٣) من  
حكم ابي الطيب ولم اثبت إلا ما رايته في مكتبة  
او سمعته في مفاوضة فقد كفيك مؤونة تطلبه تكلف  
تحفظه . فمن فضائل هذا الشاعر من دون قائلتي  
القبض (٥٤) انك لا تجد واحداً من الناس الا وهو  
يحفظ من شعره قصائد او قصيدتين او قصيدة او  
مقطوعة او بيتاً او صدر بيت او عجز بيت . فمما  
اجمع الناس على حفظه او حفظ عجزه قوله (٥٥) :

بدا قفت الايام ما بين اهلها

مصائب قوم عند قوم فوائد

ولقد سمعت من ادوان العوام مراراً غير محصاة  
اناساً ينشدون قوله (٥٦) :

ومن تكذ الدنيا على الحر ان يرى

عدواً له ما من صداقته بد

وكذلك قوله (٥٧) :

والظلم من شيم النفوس فان تجد

ذاعفة فلعلمة لا يظلم

الا انهم يظلمون فيه فيقولون : فان ترى يستعملون  
ترى موضع تجد . وما اوقع قوله فيمن ذمه :

واذا اتسك مذمسي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل (٥٨)

وقوله (٥٩) :

رماني خياس الناس من صائب استه

وأخر قطن من يديه الجنادل

ومن جاهل بي وهو يجهل جهله

ويجهل علمي انه بي جاهل

اما اعراب هذين البيتين فان دخول (من) في  
قوله : من صائب استه ، كدخولها في قولك : جاء  
القوم من ضاحك وباك ، فهي للتبعيض لأن المعنى :  
بعضهم ضاحك وبعضهم باك . ويقال اصاب السهم  
الهدف فهو مصيب ، وصابه فهو صائب ، لفية ،  
قال بشر بن ابي خازم الاسدي (٦٠) :

تسائل عن اخيها كل ركب

ولم تعلم بان السهم صابا (٦١)

(٥٣) د : التبع (٥٤) ت : الشعر

(٥٥) التبيان ٢٧٦/١

(٥٦) التبيان ٢٧٥/١

(٥٧) التبيان ١٢٥/٤ . و (كذلك) ساقطة من ت

(٥٨) التبيان ٢٦٠/٣ . وفي د : فاضل

(٥٩) التبيان ١٧٤/٣

(٦٠) شاعر جاهلي . ( ينظر : اسماء المتنايل ٢١٤ ، الشعر  
والشعر ٢٧٠ ، الخزائن ٢/٢٦١ ، الكامل ١٩٩ )

(٦١) ديوانه ٢٥ ودواينه : تؤمل ان اؤوب لها بنجب . وينظر :  
جمهرة اللغة ٤٢٨/٣ ومختارات ابن الشجري ٣٢/٢



## مصادر التحقيق

- ٢٤ - خزائن الادب : البندادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ .  
يولاي ١٢٩٩ هـ .
- ٢٥ - خصائص العشرة الكرام : الرمخشري ، محمود بن عمر .  
ت ٥٢٨ هـ ، تد . بهجة الحسني ، بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٦ - الدرر الصون في علم الكتاب المكنون : السنين الحلبي ،  
احمد بن يوسف : ت ٧٥٦ هـ ، مخطوط في مكتبة الاوقاف  
ببغداد من ٦٢٧٧ .
- ٢٧ - ديوان عمرو بن قتيبة : تد خليل ابراهيم العطية ، مط  
الجمهورية ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٢٨ - ديوان القطامي : تد . ابراهيم السامرائي واحمد  
مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠ .
- ٢٩ - شرح ديوان زهير بن ابي سلمى : ثلث ، ابو العباس  
احمد بن يحيى : ت ٦٦١ هـ . نسخة مصورة عن طبعة  
دار الكتب ، القاهرة ١٩٦٤ .
- ٣٠ - شرح شواهد الغني : السيوطي ، دمشق ١٩٦٦ .
- ٣١ - شرح المفصل : ابن عيش ، عيش بن علي ، ت ٦٤٢ هـ ،  
الطبعة النثرية بمصر .
- ٣٢ - الشعر والشعراء : ابن تينة الديتوري ، ت ٢٧٦ هـ ،  
تد احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- ٣٣ - الصاحبي : احمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تد مصطفى  
السويدي ، بيروت ١٩٦٢ .
- ٣٤ - طبقات الشعراء : محمد بن سلام ، ت ٢٣١ هـ ، تد حل ،  
مط بربل ، لندن ١٩١٢ .
- ٣٥ - الطبقات الكبرى : محمد بن سفيان ، ت ٢٢٠ هـ ،  
بيروت ١٩٥٧ .
- ٣٦ - طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، ابو بكر محمد  
بن الحسن ، ت ٢٧٩ هـ ، تد ابي الفضل ابراهيم ،  
الحاجي بمصر ١٩٥٤ .
- ٣٧ - غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن  
علي الدمشقي ، ت ٨٢٣ هـ ، تد برجستراسر وبرنزل ،  
القاهرة ١٩٣٢-١٩٣٥ .
- ٣٨ - الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٤٠٠ هـ ،  
مط الاسفانة ، القاهرة .
- ٣٩ - الكتاب : سيبويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ،  
يولاي ١٣١٦-١٣١٧ هـ .
- ٤٠ - الكشف : الرمخشري ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٤١ - الامامات : الزجاجي ، تد . مارن المبارك ، الطبعة  
الهاشمية بدمشق ١٩٦٩ .
- ٤٢ - لسان العرب : ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم  
الافريقي ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ٤٣ - البهج في تفسير اسماء شعراء ديوان الحماسة : ابن  
جنى ، مط القرني ، دمشق ١٣١٨ .
- ٤٤ - مجاز القرآن : ابو عبيدة ، مصر بن المنى ، ت ٢١٠ هـ ،  
تد . محمد فؤاد سركس . مط السعادة بمصر  
١٩٥٤-١٩٦٢ .
- ٤٥ - المحاسب في تبين وجوه شواذ القراءات والانصاح عنها :  
ابن جني . القاهرة ١٩٦٦-١٩٦٩ .
- ٤٦ - المذكر والمؤنث : القراء ، ابو زكريا يحيى بن زبيد ،  
ت ٢٠٧ هـ ، الطبعة العلمية بحلب ١٣٤٥ .
- ٤٧ - المذكر والمؤنث : البرد . ابو العباس محمد بن يزيد ،  
ت ٢٨٦ هـ ، تد . رمضان عبدالنواب وملاح السديني  
الهاذي ، مط دار الكتب ١٩٧٠ .
- ٤٨ - مراتب النحويين : ابو الطيب اللوري ، عبدالواحد بن

- ١ - اخبار النحويين البصريين : السرياني . ابو سعيد الحسن  
ابن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، الباني الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- ٢ - اسباب النزول : الواحدي ، علي بن احمد ، ت ٦٦٨ هـ .  
تد سيد صفر ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ٣ - اسماء المفانين : محمد بن حبيب ، ت ٢٢٥ هـ .  
تد عبدالسلام حارون . تسمن نوادر المخطوطات ،  
القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤ - الاشتقاق : ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن ،  
ت ٣٢١ هـ ، تد عبدالسلام حارون . مصر ١٩٥٨ .
- ٥ - اشتقاق اسماء الله : ارجاجي . ابو القاسم عبدالرحمن  
بن اسحاق ، ت ٣٢٧ هـ ، تد عبدالصالح الماردي ، رسالة  
تلكوراه ، القاهرة ١٩٧٢ .
- ٦ - اصلاح المنطق : ابن السكيت . يعقوب بن اسحاق ،  
ت ٢٤٤ هـ . تد احمد شاكر وعبدالسلام حارون ، دار  
المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- ٧ - اعراب القرآن : الحسان ، ابو جعفر احمد بن محمد ،  
ت ٣٣٨ هـ ، مصورة الجمع العلمي العراقي عن نسخة  
فاتيخ رقم ٨٨ .
- ٨ - الاعلام : الرزازي ، ط ٢ ، بيروت ١٩٦٩ .
- ٩ - الاغانى : ابو الفرج الاسدي ، علي بن الحسين ، ت  
٢٦٠ هـ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- ١٠ - الامالي الشجرية : ابن النجري . ابو السماعات عبة  
الله ، ت ٥٤٢ هـ . تد ٣ مخطوط مكتبة الدراسات  
العلمية برقم ٢٦٩ .
- ١١ - الامالي الشجرية : ابن النجري . طبع حيدر آباد الدكن  
١٣٤٩ هـ .
- ١٢ - امالي المرتضى : المرتضى ، علي بن الحسين ، ت ٤٣٦ هـ ،  
تد ابي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٣ - الانواع والمؤانسة : ابو حيان التوحيدي . علي بن  
محمد ، ت ٤١١ هـ ، تد احمد امين واحمد الزين . مط  
لجنة المؤلف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ١٤ - انباء الرواة على انباء النحاة : المعلى . جمال الدين  
شفي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ . تد ابي الفضل ابراهيم مط  
دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
- ١٥ - الاوصاف في مسائل الخلاف : ابو الريث الاسدي .  
جمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تد مائل . لندن ١٩١٣ .
- ١٦ - البحر المحيظ : ابو حيان الاندلسي ، ابراهيم محمد بن  
يوسف ، ت ٧٥٤ هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ .
- ١٧ - بغية الوعاة : السيوطي . جلال الدين ، ت ٩١١ هـ .  
تد ابي الفضل ابراهيم ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- ١٨ - تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ،  
الطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- ١٩ - تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي . احمد بن علي .  
ت ٦٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٦١ .
- ٢٠ - البصرة في القراءات السبع : مكي بن ابي طالب المغربي ،  
ت ٤٣٧ هـ ، مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد .
- ٢١ - تفسير ارجوزة ابي نواس : ابن جني . ابو الفتح عثمان ،  
ت ٢١٢ هـ ، تد محمد بهجة الاثري ، دمشق ١٩٦٦ .
- ٢٢ - تفسير القرطبي ( الجامع لاحكام القرآن ) : القرطبي .  
محمد بن احمد ، ت ٦٧١ هـ ، ط ٢ ، مصر ١٩٦٧ .
- ٢٣ - حلية الاولياء : ابو نعيم الاسفاهاني ، احمد بن عبدالله .  
ت ٤٣٠ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٢٨ .

- ٧١ - اعراب القرآن المنسوب غلطا الى الزجاج : نوح الابباري ، القاهرة ١٩٦٣-٦٥ .
- ٧٢ - الانتصاب في شرح ادب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٩٠١ .
- ٧٣ - آمالي الزجاجي : نوح عبدالسلام هارون . مصر ١٢٨٢ هـ .
- ٧٤ - آمالي القاضي : ابو علي القاضي ، ت ٣٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٦٦ .
- ٧٥ - الابيضاح العنقدي : ابو علي الفارسي ، ت ٣٧٧ هـ ، د . حسن فريود شاذلي . مصر ١٩٦٦ .
- ٧٦ - البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ . ت ٥٨١ هـ . البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠ .
- ٧٧ - التبيان في شرح الديوان : نسب غلطا الى المكري . البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
- ٧٨ - تزيين الاسواق : داود الانطاكي ، ت ١٠٠٨ هـ ، المطبعة الارمنية بمصر ١٢٢٨ هـ .
- ٨٠ - تفسير الطبري : محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- ٨١ - التيسير في القراءات السبع : ابو عمرو الداني ، ت ٤٤٤ هـ ، نوح بيزول . استانبول ١٩٩٣ .
- ٨٢ - الجامع الصغير في احاديث البشير النذير : السيوطي ، البابي الحلبي بمصر .
- ٨٣ - جوهرة اشعار العرب : ابو زيد القرنبي ، محمد بن ابي الخطاب ، ت اواخر القرن الرابع الهجري ، نوح الجاوي ، القاهرة .
- ٨٤ - جوهرة الامثال : ابو حلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، ت ٣٩٥ هـ ، نوح ابي الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطاش ، مصر ١٩٦٤ .
- ٨٥ - جوهرة اللغة : ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي ، ت ٢٢١ هـ ، حيدر آباد ١٢٤٤ .
- ٨٦ - العلل في اصلاح الغل : البطليوسي ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، نوح سعيد عبدالكريم ، رسالة ماجستير ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٨٧ - الحماسة البصرية : سدر الدين بن ابي الفرج البصري ، ت ٦٥٩ هـ . نوح مختار الدين احمد ، حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٤ .
- ٨٨ - الحماسة السجيرية : ابن النجري . نوح عبدالمعين المروحي وسماء انجمي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ٨٩ - الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، المطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- ٩٠ - الدرة الفاخرة في الامثال السائرة : حمزة بن الحسن الاسفهاني ، ت ٣٥١ هـ ، نوح عبدالمجيد قطاش ، دار المعارف بمصر .
- ٩١ - دواوين الشعراء الستة الجاهليين : شرح عبد المتعال الصمدي ، مطبعة النجاة بمصر ١٩٦٨ .
- ٩٢ - ديوان الاسود بن يعفر : منة الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ٩٣ - ديوان الاعشى : نوح محمد محمد حسين ، مصر .
- ٩٤ - ديوان امرئ القيس : نوح ابي الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ٩٥ - ديوان بشر بن ابي خازم : نوح د. عزت حسن ، دمشق ١٩٧٢ .
- ٩٦ - ديوان جميل : نوح د . حسين نصار ، مصر .
- ٩٧ - ديوان الحطيئة : نوح نعمان امين طه ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- علي ، ت ٢٥١ هـ ، نوح ابي الفضل ابراهيم : مصر ١٩٥٥ .
- ٩٩ - مشكل اعراب القرآن : مكي بن ابي طالب المغربي ، نوح حاتم صالح الضامن ، رسالة ماجستير ، بغداد ١٩٧٢ .
- ٥٠ - المعارف : ابن تقيية ، نوح د . نزهة عكاشة ، دارالكتب المصرية ١٩٦٠ .
- ٥١ - معاني القرآن : الاخفش ، ابو الحسن سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، مصورة الاخ عبدالامير الورد عن نسخة مشهدة .
- ٥٢ - معاني القرآن : الفراء ، نوح احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ .
- ٥٣ - معجم الادباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٦٦ .
- ٥٤ - معجم الشعراء : الرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ هـ ، نوح عبدالستار احمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- ٥٥ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد نضاد عبدالجاني ، دار مطابع النصب بمصر .
- ٥٦ - المصرون والوصايا : ابو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٤٨ هـ ، نوح عبدالنعم عامر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- ٥٧ - مفتي الليث : ابن هشام الانصاري ، عبدالله جمال الدين ، ت ٧٦١ هـ ، نوح د . مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦٤ .
- ٥٨ - المفصل : الرمخشري ، مط التقدم بمصر ١٢٢٣ هـ .
- ٥٩ - النصف : ابن جني ، نوح ابراهيم مصطفى وعبدالله امين ، مصر ١٩٥٤-٦٠ .
- ٦٠ - المؤتلف والمختلف : الامدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، نوح عبدالستار احمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- ٦١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ، ت ٧٤٨ هـ ، نوح الجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
- ٦٢ - نزهة الالباء : ابو البركات الانباري . نوح ابي الفضل ابراهيم ، مط المدني بمصر .
- ٦٣ - النوادر في اللغة : ابو زيد الانصاري ، سعيد بن اوس ، ت ٢١٥ هـ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤ .
- ٦٤ - نور القبس من القيس : الحافظ البصري ، يوسف بن احمد ، ت ٦٧٣ هـ ، نوح رودلف زلهاب ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- ٦٥ - وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، نوح د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- المستدرك على المصادر**
- ٦٦ - الابانة عن سرفات المنشي : الممدي ، ابو سميد محمد بن احمد ، ت ٢٢٣ هـ ، نوح ابراهيم الدسوقي ، دار المعارف بمصر ١٩٦١ .
- ٦٧ - ادب الكاتب : ابن تقيية ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- ٦٨ - الازهية في علم الحروف : الهروي ، علي بن محمد ، ت ٤١٥ هـ ، نوح عبدالمعين اللوحي ، دمشق ١٩٧١ .
- ٦٩ - الاستدراك في الرد على رسالة ابن الدهان : نسيب الدين بن الاثير ، ت ٦٢٧ هـ ، تحقيق حفني محمد شوق ، مصر ١٩٥٨ .
- ٧٠ - اشعار اولاد الخلفاء : الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥ هـ ، مصر ١٩٢٦ .

- ٩٨ - ديوان سحيم : تد. عبدالعزيز المينى ، مطبعة دار الكتب المصرية . ١٩٥٠ .
- ٩٩ - ديوان طرفة بن العبد : دار صادر - بيروت ١٩٦١ .
- ١٠٠ - ديوان كثير : تد. د. احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ١٩٧١ .
- ١٠١ - ديوان لبيد : تد. د. احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ١٠٢ - ديوان ليلى الاخيلية : تد. خليل وجليل المطبوعة - بغداد ١٩٦٧ .
- ١٠٣ - ديوان المتنبي ( شرح الواحدي ) : ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري ، ت ٤٦٨ ، برلين ١٨٦١ .
- ١٠٤ - ديوان ابي معجن الثقفي : تد. د. صلاح الدين النجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧٠ .
- ١٠٥ - ديوان ابي نواس : طبعة محمد واصف وطبعة الزوالي .
- ١٠٦ - ديوان الهذليين : مرسودة عن طبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ١٠٧ - الرسالة الموضحة : الحانسي ، ابو علي محمد بن الحسن ، ت ٣٨٨ هـ ، تد. د. محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥ .
- ١٠٨ - شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحى ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ١٠٩ - شذور الذهب : ابن هشام الانصاري ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٣ .
- ١١٠ - شرح اختيارات الفضل : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تد. د. فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١١١ - شرح ادب الكاتب : الجواليقي ، ابو منصور موهوب ابن احمد ، ت ٥٤٠ هـ ، نشر مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ١١٢ - شرح ديوان الحماسة ( ت ) : التبريزي ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط حجازي ، القاهرة .
- ١١٣ - شرح ديوان الحماسة ( م ) : المرزوقي ، احمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ . تد. عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١-٥٣ .
- ١١٤ - شرح ابن عقيل : بهاء الدين بن عقيل ، ت ٧٦٩ هـ ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- ١١٥ - شرح القصائد السبع الطوال : ابن الانباري ، ابو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد. عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- ١١٦ - شرح القصائد العشر : التبريزي ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- ١١٧ - شرح مشكل ابيات المتنبي : ابن سبيل ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، مرسودة الاساذ عبد الكريم الدجيلي عن مخطوطة حسن حسني عبد الوهاب بثونس .
- ١١٨ - شرح المفصليات : القاسم بن بشار الانباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تد. ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- ١١٩ - شرح مقامات الحريري : الرشيد ، احمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ١٢٠ - شعر عروة بن اذينة : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجوري ، بغداد .
- ١٢١ - شعر النمر بن تولب : جمع وتحقيق الدكتور نسوري القيسي . بغداد .
- ١٢٢ - شعراء النمرانية : لويس شيخو ، بيروت ١٨٩٠ .
- ١٢٣ - شواهد التوفيق والتصحيح لشكالات الجامع الصحيح : ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبدالله ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق محمد فزاد عبد الباقى ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ١٢٤ - طبقات الشعراء المحدثين : ابن المعتز ، عبدالله ، ت ٢٦٦ هـ ، تد. عبد الستار احمد فراج ، دار المعارف بمصر .
- ١٢٥ - الفقه والبررة ( نوادر المخطوطات ٢٣ ) : ابو عبيدة ، محمد بن المنى ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٢٦ - الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي : ابن جني ، تد. د. محسن غياثي ، بغداد ١٩٧٣ .
- ١٢٧ - الفسر ( شرح ديوان المتنبي ) : ابن جني ، نشر د. صفاء خلوصي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ١٢٨ - فصل المقال في شرح كتاب الامثال : البكري ، عبدالله ابن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ . تد. احسان عباس وعبدالمجد عابدين ، بيروت ١٩٧٠ .
- ١٢٩ - الكامل : البرد ، ابو عباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، تد. زكي مبارك واحمد شاكرا البايي الحلبي بمصر ١٩٦٦-٢٧ .
- ١٣٠ - الكشف عن مساوي شعراء المتنبي : الصاحب اسماعيل ابن عباد ، ت ٢٨٥ هـ ، تد. الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦٥ .
- ١٣١ - ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز القرواني ، محمد ابن جعفر ، ت ٤١٢ هـ ، تد. النجى الكبيسي ، الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .
- ١٣٢ - مجمع الامثال : المبداني ، ابو الفضل احمد بن محمد النيسابوري ، ت ٥١٨ هـ ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- ١٣٣ - المحبر : محمد بن حبيب ، طبع في حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٦٦ .
- ١٣٤ - النخل السعدي حياته وما بقي من شعره : منة حاتم الضامن ( نشر في العدد الاول من المجلد الثاني من مجلة المورد ١٩٧٣ ) .
- ١٣٥ - مختصر تفسير ابيات المصاني من شعر ابي الطيب : ابو المرشد سليمان بن علي المري ، ت بعد ٥٠٠ هـ ، مرسودة الدكتور محسن غياثي عن مخطوطة مكتبة الحرم المكي الشريف .
- ١٣٦ - المختص : ابن سبيل ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- ١٣٧ - مرآة شواهد العرب : لويس شيخو ، بيروت .
- ١٣٨ - المستقصى : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- ١٣٩ - المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٤٩ .
- ١٤٠ - المقاصد النعوية : العيني ، محمود بن احمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهاش خزانة الادب .
- ١٤١ - المنقب : البرد ، تد. محمد عبد الخالق عظيمه ، القاهرة .
- ١٤٢ - النوادر في اللغة : ابو زيد الانصاري ، سعيد بن ارس ، ت ٢١٥ هـ ، الطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ .
- ١٤٣ - همع الهوامع : السيوطي ، مط السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ .
- ١٤٤ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي : ابو القاسم عبدالله بن عبد الرحمن الاسفهانى ، ت بعد ٤١٠ هـ ، تد. محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ١٩٦٨ .
- ١٤٥ - الواسطة بين المتنبي وخصومه : القاضي الجرجاني ، علي بن عبدالعزيز ، ت ٢٦٦ هـ ، تد. ابي الفضل والبجاوي ، البايي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .
- ١٤٦ - زينة الدهر : النابلي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السادة - القاهرة ١٩٥٩ .

- ٩٨ - ديوان سحيم : تد. عبدالعزيز المينى ، مطبعة دار الكتب المصرية . ١٩٥٠ .
- ٩٩ - ديوان طرفة بن العبد : دار صادر - بيروت ١٩٦١ .
- ١٠٠ - ديوان كثير : تد. د. احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت ١٩٧١ .
- ١٠١ - ديوان لبيد : تد. د. احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ١٠٢ - ديوان ليلى الاخيلية : تد. خليل وجليل المطبوعة - بغداد ١٩٦٧ .
- ١٠٣ - ديوان المتنبي ( شرح الواحدي ) : ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري ، ت ٤٦٨ ، برلين ١٨٦١ .
- ١٠٤ - ديوان ابي معجن الثقفي : تد. د. صلاح الدين النجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧٠ .
- ١٠٥ - ديوان ابي نواس : طبعة محمد واصف وطبعة الزوالي .
- ١٠٦ - ديوان الهذليين : مرسودة عن طبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ١٠٧ - الرسالة الموضحة : الحانسي ، ابو علي محمد بن الحسن ، ت ٣٨٨ هـ ، تد. د. محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٥ .
- ١٠٨ - شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحى ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ١٠٩ - شذور الذهب : ابن هشام الانصاري ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٣ .
- ١١٠ - شرح اختيارات الفضل : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تد. د. فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١١١ - شرح ادب الكاتب : الجواليقي ، ابو منصور موهوب ابن احمد ، ت ٥٤٠ هـ ، نشر مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- ١١٢ - شرح ديوان الحماسة ( ت ) : التبريزي ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط حجازي ، القاهرة .
- ١١٣ - شرح ديوان الحماسة ( م ) : المرزوقي ، احمد بن محمد ، ت ٤٢١ هـ . تد. عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١-٥٣ .
- ١١٤ - شرح ابن عقيل : بهاء الدين بن عقيل ، ت ٧٦٩ هـ ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- ١١٥ - شرح القصائد السبع الطوال : ابن الانباري ، ابو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد. عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- ١١٦ - شرح القصائد العشر : التبريزي ، تد. محمد محيى الدين عبدالحمد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٤ .
- ١١٧ - شرح مشكل ابيات المتنبي : ابن سبيل ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، مرسودة الاساذ عبد الكريم الدجيلي عن مخطوطة حسن حسني عبد الوهاب بثونس .
- ١١٨ - شرح المفصليات : القاسم بن بشار الانباري ، ت ٣٠٤ هـ ، تد. ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- ١١٩ - شرح مقامات الحريري : الرشيد ، احمد بن عبد المؤمن ، ت ٦٢٠ هـ ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٢ .
- ١٢٠ - شعر عروة بن اذينة : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجوري ، بغداد .
- ١٢١ - شعر النمر بن تولب : جمع وتحقيق الدكتور نسوري القيسي . بغداد .
- ١٢٢ - شعراء النمرانية : لويس شيخو ، بيروت ١٨٩٠ .
- ١٢٣ - شواهد التوفيق والتصحيح لشكالات الجامع الصحيح : ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبدالله ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق محمد فزاد عبد الباقى ، القاهرة ١٩٥٧ .

## ديوان

# علي بن محمد الحماني العلوي الكوفي

صنعة

محمد حسين الأعرجي

كلية الآداب - جامعة بغداد  
قسم اللغة العربية

### مقدمة :

هذا فمن المعاصرين من يرى أنه « كان من المعمرين أدرك القرن الثالث من أوله الى آخره » (١) وهو وهم مرده الى أن المرحوم الاميني يرى أن وفاة أبيه كان سنة ٢٠٦هـ (٢) ، وإلى ما شاع بين المتأخرين من خلط بين شاعرنا وبين علي بن محمد بن جعفر الصادق المعروف بالدباجة (٣) . وإزاء هذا فالاشارة الوحيدة التي وصلت إلينا الى عمره قوله :

أعد سبعين ولو جلست نعاؤها عادت الى عام (٧)

وإذا أخذنا بأنه أدرك آخر القرن الثالث أخذ ترجيح ، فلنا أنه ولد في العقد الثاني أو الثالث من القرن الثالث .

### ٢ - نشأته ومثله ووفاته :

نشأ الحماني في بيت معروف في الشعر فقد كان يقول :  
« أنا شاعر ، وأبي شاعر ، وجدي شاعر ، وأبو جدي شاعر الى أبي طالب » (٨) وليس في قوله ادعاء أو مبالغة فقد وصل إلينا من شعر أبيه محمد بن جعفر مقاطيع (٩) وعرف جده جعفر

(١) الفدير ٣ : ٦٨ .

(٥) نفسه ٣ : ٦٨ وقد استند الى مروج الذهب . وله أجود في الروج ما يشير الى ذلك بل انتهى وجدت في أحبار القضاة ٣ : ١٩١-١٩٣ ما يشير الى أنه كان حياً في العقد الرابع من القرن الثالث . وورد في الوافي بالوفيات ٢ : ٢٩٥ أنه « كان في أيام المتوكل وبقي بعده طويلاً ومعروف ان المتوكل قتل سنة ٢٤٧هـ .

(٦) خلط بينهما نفر من المعاصرين فحاولوا في ترجمة الحماني على حوادث سنة ٢٠٠هـ في تاريخ الفير . وعند الحوادث شخص الدباجة وليس الحماني . وذكر مر مؤلف على سبيل المثال المرحوم الدكتور مصطفى جواد في تلخيص مجمع الآداب ٤ : ١٠٤ حاشية . والمصدر يوهان فك في كتابه العربية : ١٣٧ إذ قال عنه : « لقد كان حفيداً لجعفر الصادق ، وأبنا لمحمد الدباجة . الذي دعا لنفسه بالخلافة في سنة ٢٠٠هـ ... . وليس الحماني بحفيد لجعفر الصادق .

خاص الخاص : ١٠١ .

(٨) نسخة البحر (خ) ٢ : ٢١٠ ط ، أعيان الشيعة ١ : ٢٧٩

(٩) ينظر شعر أبيه على سبيل المثال في الوافي ٢ : ٢٩٥-٢٩٦ .

ديوان الحماني ٢ : ٦٦ ، محاضرات الأدباء ٣ : ٢٤٢ .

كان لملي بن محمد الحماني أن يلفت نظري بشكل واضح بين أونة وأخرى وأنا أعد لرسالتي عن شعر الكوفة خلال القرن الثالث ، مرة بجرائته النادرة ، وثانية بشاعريته . وطالما سألت نفسي عن سر إهمال مصادرونا القديمة المعروفة كالإقاني ، ومعجم الأدباء ، وطبقات ابن المعتز ... ذكره والاشادة به وانصافه ، فلم أجد سبباً مقولاً لذلك غير اتجاهه السياسي الطائفي على شعره ، وانحيازه داخل دائرة الكوفة بعيداً عن دائرتي الضوء : بغداد أو سامراء .

وكان لهذين السببين أن يحبوا الي أكثر فاكتر ، فليس أعز علي من أن أجد - وأدبنا العربي زاخر في أغلبه بالتسلون والتعلق - شاعراً يلتزم خطأ واضحاً لا يكاد يعيد عنه ، وليس أقرب الى نفسي من أن أجد شاعراً يخرج عن دائرة الكذب على نفسه وعلى عصره فلا يمدح هذا الخليفة أملاً بصلته ولا يهجو ذاك الأمير يأساً من نواله .

وإزاء هذا وجدت في نفسي رغبة جامحة في جمع شعر هذا الشاعر ومحاولة التعريف به ، والإشارة الى مفاتيح دراسته قدر الإمكان لأنني قد درست دراسة مفصلة في ثنايا الرسالة المذكورة ولا أريد هنا أن أكرر ما قلته هناك .

### ١ - اسمه ونسبه ومولده :

هو علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) (١) . يكنى أبا الحسن وربما الحسين ، ولكن ليس في ولده من اسمه الحسن أو الحسين (٢) ، ويلقب بالعلوي الكوفي ، والأفوه ، والحماني ، والآخر من أشهر ألقابه ، وإنما عرف به لأنه « كان ينزل بالكوفة في بني حمان فنسب إليهم ... » (٣) .

وإغلب الظن أن الشاعر ولد في الكوفة في سنة لم تؤرخها المصادر التي بين أيدينا ولم تورد ما يعين على تحديدها . ورغم

(١) تكرر بعض المصادر اسمه جده محمد فنقول : علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد ... ينظر عمدة الطالب ٣٠٠ ، الفدير ٣ : ٥٧ .

(٢) ينظر تهذيب الأنساب (ج) : ١١٠ ط .

(٣) مسقط الألبان ١ : ٢٣٩ وينظر بشأن قبيلة « حمان » الأنساب ٤ : ٢٣٥-٢٣٦ .

بالشاعر (١) . ولكن هذه البيئة لم تدفعه الى أن يأخذ علم العربية في صباه عن يعرفه في الكوفة ، اذ ظل يشكو ضعف ملكته في النحو واللغة (١١) وحتى الخط (١٢) فاضطره هذا الضعف أحيانا الى أن يهجر معاني مليحة تجنيه لانه يشك في لغتها وفي اغرابها (١٣) . ولابد أن يكون في أسباب جهله هذا فقد الكوفة الحلقات العلمية في هذا القرن فتحن لا تعرف عالما كبيرا عاش فيها خلاله .

حظي محمد بن جعفر بميزة كبيرة في الكوفة (١٤) ورثها عنه - فيما يبدو - ابنه علي الحماني ، اذ كان - كما يقول المسودي عن مكانته بين العلويين في الكوفة - : « نقيبهم ... وشاعرهم ، ومدرسهم ، ولسانهم ، ولم يكن أحد بالكوفة من آل علي بن أبي طالب يتقدمه في ذلك الوقت » (١٥) . ومما يدلنا على هذه المكانة الرفيعة أن صاحب الجيش الذي لقي يحيى بن عمر العلوي الثائر بالكوفة قتلته ، قد الحماني عن السلام عليه ولم يلقه على حين « لم يتخلف عن سلامه أحد من آل علي ابن أبي طالب ... فتفقدته الحسن ( صاحب الجيش ) وسأل عنه وبعت بجماعة فاحضروه ، فانكر الحسن تخلفه عن سلامه ، فاجابه علي بن محمد بجواب آيس من الحياة فقال : أردت أن آتيك مهنتا بالفتح ، وداعيا بالظفر ؟ وأتشد شمرا لايقوم على مثله من يرغب في الحياة ... » (١٦) . ولعل الموقف قد ادرك أن هذه المنزلة مما يؤهله لأن يجمع الانصار وأن يتود بهم ، فحبه مدة طويلة (١٧) « لامر شنع به عليه من أنه يريد الظهور » (١٨) فلم يظلمه حتى كتب اليه :

قد كان جدك عبدالله خير أب

لابني علي حسين الخير والحسن

فالكف يوهن منها كل أنملة

ما كان من أختها الاخرى من الوهن (١٩)

فعاد الى الكوفة وظل بها الى أن توفي في سنة ٣٠١ هـ على ما يرجح المرحوم الاميني (٢٠) .

### ٣ - شـعـره :

كان شعر الحماني مجموعا في ديوان حتى القرن التاسع فقد قال ابن عتبة التوفي سنة ٨٢٨ هـ : « له ديوان مشهور وشعر مذكور » (٢١) ، وذكر اسماعيل البغدادي هذا الديوان (٢٢) ولكننا اليوم لا نعرف من امره شيئا .

وشعر الحماني الذي وصل الينا موزع على اغراض عديدة منها : الشكوى ، والفخر ، والغزل ، والزنا ، والاخوانيات ، والسياسة ، والعقيدة . والاتجاهان الاخيران اغلب على شعره ، بل انك لتجد العقيدة غالبية حتى على بعض اخوانياته (٢٣) . ومن هنا راينا العلويين يمتزون بشعره فيقول فيه الاسام علي الهادي (ع) انه أشعر العرب (٢٤) ، ويقول فيه الناصر الاطروش : « لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني » (٢٥) . ولابد أن يكون في أسباب اتجاه الحماني الى السياسة والعقيدة ، منزلته الكبيرة ، ونسبه العلوي ، وتشيعه . زد على ذلك ما اضطلمت به الكوفة من دور سياسي بارز في هذا القرن وقبله ، فقد شهدت خلال القرن الثالث وحده ما يقرب من خمس نورات كان آخرها ثورة القرامطة .

وشعر الحماني صدى امين لعصره من الناحية الفنية فضلا عن الناحية التاريخية . فهو حافل - على غير اسراف - بمنهج البديع ابتداء بالتشخيص وانتهاء بحسن التلميل (٢٦) . كما أن ما شاع في عصره من تحلل من بعض قيود العربية موجود في شعره ابتداء برفع الحال وانتهاء بتعريف الالفاظ (٢٧) .

والثقافة الشعرية والثرية التي حفل بها شعر القرن الثالث كان لها صدى في شعره ايضا ، ففي بعضه تضمين لآيات مشهورة ، واقباسات من الحديث النبوي الشريف . أما شيوع استعمال البحور النادرة والقصيرة في شعر هذا القرن ، فقد وجد له مكانا في شعره ايضا فنظم في مجازيه البحور والبحور القصيرة (٢٨) .

وبعد ، فقد جمعت من شعر الحماني ما وقمت عيني عليه ، ورتبته على القوالي ، مقسما اياه الى قسمين : احدهما في شعر الحماني الذي لم يشاكره أحد في نسبه ، وثانيها في المنسوب . ثم قسمت هذا المنسوب الى قسمين : احدهما في الشعر الذي رجحت نسبته اليه ، وثانيها في الذي لم ترجح نسبته اليه . وقد كان الترجيح مبنيا على دواع عديدة منها : قدم المصدر ، ووثيرة الشعر ( نفس الشاعر ) ، وما يشبه الاجماع . واذ رتب المقاطيع اثبت اختلاف الروايات في الحاشية ، ودافعي الى ذلك انني ارى في عزلها آخر الديوان ما يشق على الباحث ، وقد اكون مخطئا في هذا الا انني توخيت السهولة التي ارجوها لنفسي - على الاقل - فيما اقراء من دواوين . وازاء كل هذا لا ادعي انني قمت بكل ما يجب أن أقوم به ، وانني اتيت بكل ما ينبغي أن يؤتى به ، فقد تكون هنالك آيات فاتتني ، أو تصحيفات في آيات لم اهتم اليها ، أو آراء جانبني الصواب في اثباتها ، أو ترجيعات لم يقم الدليل المقنع عليها . فمسي أن يقوم المعنيون من امر هذا العمل ما اعوج خدمة للتراث وجبا بالعلم .

- (٢٣) تنظر المقطوعة ١١٠١ .
- (٢٤) تنظر قصة سؤال المتوكل اياه عن اشعر الشعراء وجوابه في تاريخ طبرستان ١ : ٢٥٥ ، الفدير ٣ : ٥٨ .
- (٢٥) سالم العلماء : ١٥٠ ، والناسر الاطروش هو الاسماء الثالث عشر من امة الشيعة الزيدية توفي سنة ٣٠٤ هـ .
- (٢٦) تنظر المقطوعة ( ٣٠ ) على سبيل المثال والمقطوعة ( ١٢٤ ) .
- (٢٧) تنظر المقطوعة ( ٤٥ ) والمقطوعة ( ٣٣ ) البيت ( ١٦ ) .
- والمقطوعة ( ٨٠ ) البيت ( ٢ ) .
- (٢٨) تنظر على سبيل المثال المقطوعة ( ١٦ ) ، والمقطوعة ( ١٠ ) .

- (١٠) ينظر سبط النجوم العمالي ٤ : ٢٢٤ .
- (١١) ينظر الموشح : ٣٢٦ .
- (١٢) تنظر المقطوعة ( ٨٤ ) .
- (١٣) ينظر الموشح : ٣٢٦ .
- (١٤) ينظر اخبار القضاء ٣ : ١٩١-١٩٣ .
- (١٥) مروج الذهب ٤ : ١٥١ .
- (١٦) مروج الذهب ٤ : ١٥٠-١٥١ .
- (١٧) كتاب الفنون ٢ : ٦٦٧ .
- (١٨) مروج الذهب ٤ : ١٥١ .
- (١٩) نفسه ٤ : ١٥١ .
- (٢٠) الفدير ٢ : ٣٠١ وفي الكامل في التاريخ ٥ : ٣٧٣ ، وفي المروج ٤ : ١٥٣ أنه توفي سنة ٢٦٠ وفي هدية المارنيين ١ : ٦٧٣ أنه توفي سنة ٢٤٥ !! .
- (٢١) عمدة الطالب ٣ : ٣٠١ .
- (٢٢) هدية المارنيين ١ : ٦٧٣ .

## الهمزة

( ١ )

التخريج : القصيدة في الحاسن والماورى : ١ : ١٥٨ -  
١٥٩ ، تأسيس الشيعة : ٢١٧ الفدير ٣ : ٦٤ .  
[ من المتقارب ]

- ١ - عصيت الهوى وهجرت النساء  
وكنيت دواء فأصبحت داء
- ٢ - وما أنس لا أنس حتى الممات  
نزيب الأطباء تجيب الأطباء
- ٣ - دعيني وصبري على التأثبات [١]  
فبالصبر نلت الثراء [٢] والثواء
- ٤ - وإن يك دهري لوى رأسه  
فقد لقي الدهر مني التسواء
- ٥ - ليالي أروي صدور القضا  
وأروي بهن الصدور الظماء
- ٦ - ونحن إذا كان شرب المدام  
شربنا على الصافيات الدماء
- ٧ - بلغنا السماء بأنسابنا  
ولولا السماء لجزنا السماء
- ٨ - فحبك من سؤدد أننا  
بحسن البلاء كشفنا البلاء
- ٩ - يطيب الثناء لأبائنا  
وذكر « علي » يزين الثناء
- ١٠ - إذا ذكر الناس كنا ملوكا  
وكانوا عبيدا وكانوا أماء
- ١١ - هجاني قوم ولم أهجم  
أبى الله لي أن أقول الهجاء

[١] في الاميل : نأيات .  
[٢] في الاميل : الثرى .

( ٢ )

التخريج : التشبيهات : ... ، والايات ما عدا الاول في  
قطب السرور : ٢٨١ .  
[ من السريع ]

- ١ - ساع بكاس بين ندماني  
كالفصل المنعصر المماء
- ٢ - كأنما يعمى لوجدي به  
ما بينهم في نسي احشائي
- ٣ - أغار من وقفته كلمما  
قال لحاسي الكأس : مولائي
- ٤ - حتى لقد صاورا وهم اخوتي  
من شدة القسرة أعدائي

(٢) الخلفات : في قطب السرور ورد البيت الرابع : حتى  
لقد امسوا ....

( ٣ )

التخريج : عمدة الطالب : ٣٠١ ، سمط النجوم الموالي  
٤ : ١٢٤ ، أنوار الربيع : ٩٢ ، اعيان الشيعة ٢ : ٥٠ ،  
الفدير ٣ : ٦٥ .  
[ من الوافر ]

- ١ - لنا من هاشم هضبات عز  
مطربة بأبراج السماء
- ٢ - تطيف بنا الملائك كل يوم  
ونكفل في حجبور الأنبياء
- ٣ - ويبتز المقام لنا أرتياحا  
ويلقانا صفاء بالصفاء

(٣) الخلفات : ورد البيت ( ١ ) في أنوار الربيع : لما من  
هاشم هضبات مجد .... ورد البيت ( ٢ ) في اعيان  
الشيعة : تطوف بنا ....

## الباء

( ٤ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ١٤٧ ، الفدير ٣ : ٥٧  
[ من الكاس ]

- ١ - ابن الذي ردت عليـ  
سه الشمس في يوم الحجاب
- ٢ - وابن القسيم النار في  
يوم الواقف والحجاب
- ٣ - مولا هم يوم القدير  
سر برغم مرتباب وآبي

(٤) الخلفات : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : أين الذي ...  
وهو تصحيف .

( ٥ )

التخريج : ديوان المعاني ٢ : ١١٤ .

[ من الوافر ]

- ١ - وليل مثل خافية الغراب  
عبي مذاهب وخفي باب
- ٢ - دلفت له بأسود مستمر  
كما نظر الغضاب الى الغضاب
- ٣ - اجنى كأنما قابلت منه  
تبعق [١] لجة وحريق غاب
- ٤ - تراه كأن عينك لا تراه  
إذا وصل الوثاب الى الوثاب
- ٥ - كأن لدى مغابنه [٢] النعما  
تهارش [٣] عنده يقع الكلاب
- ٦ - يخالس بينها رفعا ووضعها  
كما خفقت بنائك بالحباب

[١] التبعق : الاندفاع فجأة .  
[٢] المغابن : الإباط .  
[٣] في الأصل : نهاس .



( ١٢ )

التخریج : الفاضل : ٧٥ ، ديوان المعاني ٢ : ١٥٨ ،  
ربيع الأبرار (خ) : ١٧٩ و ، المغلاة ( بدون عزو ) : ٣١١ .  
[ من الزاوية ]

- ١ - لعمرك للمشيبي عليّ مما  
فقدت من الشباب أشد فوفاً
- ٢ - تمليت الشباب فصار شيئاً  
وأبليت المشيب فكان موتاً

١٢. الخلاقات : ورد البيت ٢ في ربيع الأبرار والمغلاة :  
تنبت .....

## الحاء

( ١٣ )

التخریج : معجم البلدان مادة ( النجف ) ، الفدير ٣ : ٦٥٠  
[ من الزاوية ]

- ١ - نيا أسفي على النجف المعري  
وأودية منورة الإقناح
- ٢ - وما بط الخورق من رياض  
مفجرة بأنيسة نساج
- ٣ - ووا أسفاً على القناص تغدو  
خرائطها على مجرى الوشاح

( ١٤ )

التخریج : الفصول المختارة ١ : ١٩ ، مناصب آل أبي  
طالب ٣ : ٢٣ ، نعيان الشيعة ٤ : ٥٠ ، الفدير ٣ : ٦٥٠ .  
[ من الزاوية ]

- ١ - واذا بيتي على رغم السلاح  
هو البيت المقابل للفرّاح
- ٢ - ووالديّ المشار به [ ٢ ] إذا ما  
دعا الداعي بـ « حيّ على الفلاح »

١٤. الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في المناسبات : .....  
المقابل للفرّاح وهو تعجيف .  
[ ١ ] الفرّاح : بيت في السماء .  
[ ٢ ] ربما عرّ : المشار له أو المتبادر به من الإشارة .  
وسدو لـ أن المقطوعتين ١٣ و ١٤ من نصيدة واحدة .

( ١٥ )

التخریج : معاصرات الأدباء ٤ : ٢٨٤ ، نعمة السحر  
(خ) ٢ : ٢١٠ ط ، أنوار الربيع ٢ : ٢٢٢ ، الفدير ٣ : ٦٤ ،  
البيتان ٢ ، ٣ في التشبيهات : ٢٥٨ ، ونهار القلوب : ٢٤-٢٥ .  
[ من المناسبات ]

- ١ - مررت بدور بني مصعب  
بدور السرور ودور الفرح

١٥. الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في نعمة السحر والفدير :  
... بدور بني طاهر . وورد البيت ( ٣ ) فيهما :  
ثالثي ..... قليلاً وسادام حتى مصعب .  
وورد البيت ( ٣ ) في التشبيهات ونهار القلوب :  
..... فلما لم ذلك حتى نرح .

٢ - تنبئت سرعة أيامهم

- ١ - سرعة قوس يرمى قزح
- ٢ - تلون معترضاً في السماء  
فلما تمكن منيما نزع

( ١٦ )

التخریج : مروج الذهب : ١٥ ، الفدير ٣ : ٦٢ .  
قال بوني يحيى بن عمر العلوي .

- ١ - يا بقايا السلف الصا  
لح والتجر الربيح

- ٢ - نحن للإبام ما يب  
من قتييل وجريح
- ٣ - خاب وجه الأرض كـ غـ  
ب من وجهه بـ
- ٤ - آء من يومك ما أو  
داد للقلب القرـ

## الساد

( ١٧ )

التخریج : مروج الذهب : ٤ : ١٥٢ - ١٥٣ ، الفدير  
٣ : ٦٢ ، والابيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ في الزهرة : ٣٦٧ .  
قال بوني أخاه لأمه اسماعيل .

- ١ - هذا ابن أمي عدل الروح في جسدي  
شقّ الزمان به قلبي الى كبد

- ٢ - فاليوم لم يبق شيء أستريح به  
الا فتفت أعضائي من الكمد
- ٣ - أو مقلّة بخفي الهيم باكية  
أو بيت مرئية تبقى على الإبد
- ٤ - ترى أناجيك فيها بالدموع وقد  
نام الخلى ولم اهجع ولم اكمد
- ٥ - من لي بمثلك يأنور الحياة وبـ  
يمنى يديّ التي ثلت من العصد ؟
- ٦ - من لي بمثلك ادعوه لحادثة  
يشكى اليه ولا يشكو الى أحد ؟
- ٧ - قد ذقت أنواع تكل كنت البغيا  
على القلوب وأجأها على كبد

١٧. الخلاقات : ورد البيت ( ٥ ) في الزهرة : من لي ...  
باروح الحياة ..... وورد البيت ( ٦ ) فيه : من لي ...  
أرعاه ... تشكى اليه ولا تشكى ... وورد البيت ( ٧ )  
فيه : ... أنت أبلغها ... من القلوب وأجأها على الجـ  
وورد البيت ( ٢ ) فيه : ... أسترخ له ... الا فتفت  
أعضائي ... وورد البيت ( ٨ ) فيه : قل للردى لا يفتـ  
... وورد ( ٩ ) فيه : أن السرور نقى يوم فارقت  
وأن العيش بالكدير ... وورد البيت ( ١٠ ) في الفدير :  
أو مقلّة بعباء الهـ ...



- ٨ - قل للردى : لا تغادر بعده أحداً  
والمنية : من أحببت فاعتمدي  
٩ - ان الزمان تقضى بعد فرقتك  
والعيش آذن بالتفريق والنكد

( ١٨ )

التخريج : المتحل ( بدون نسبة ) : ٢٥١ ، الفنون  
٢ : ٦٩٧ ، عمدة الطالب : ٣٠١ المنازل والديار : ٢٦ ، أنوار  
الربيع : ٤ : ١٤٧ ، أعيان السيرة : ٤ : ٥٠ ، الفدير : ٣ : ٦٠ ،  
والبيتان : ١ : ٢ في خاص الخاص : ١٠١ ، وبيع الإبراد (خ) :  
١٧٧ و .

[ من البسيط ]

- ١ - عني بقيت على الأيام والأبد  
ولت ما شئت من مال ومن ولد  
٢ - من لي برؤية من كنت آلفه  
وبالشباب الذي ولي ولم يعد  
٣ - لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم  
حتى يفرق بين الروح والجسد

١٨ - الخلاقات : ورد البيت ١ في الفنون : بنى حنت  
... والبيت ٢ : في المنازل : ... من كنت آلفه  
وبالزمان الذي ولي قد يعد . والبيت ٢ : في خاص  
الخاص : ... ان الشباب مضى عيها لم يعد  
والبيت ٣ : في ربيع الإبراد : ... حتى تفرق بين ...

( ١٩ )

التخريج : خاص الخاص : ١٠١ ، المتحل ( بدون عزو )  
٢٥٢ :

[ من الرجز ]

- ١ - قالوا : تمن ما هويت واجتهد  
٢ - فقلت قول المشكي المقصد :  
٣ - لقاء من غاب وفقد من شهد

( ٢٠ )

التخريج : الشبهات : ٢٦٢ .

[ من البزج ]

- ١ - فلما ورد الشيب  
بنوعين من الورد  
٢ - تصدبت فصدت خل  
وة من السم المسد  
٣ - كما صدت عن الشمس  
سراعاً أعين الرمسد

( ٢١ )

التخريج : التشبهات : ٢٤٠ .

[ من الهزج ]

- ١ - وببت قد بشينا فـ  
رد كالكوكب الفرد

- ٢ - رفعتاد علي أعمـ  
سدة من قصب الهند  
٣ - على حقف تقا مثل  
تدارج قفاً جمـ

( ٢٢ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٨١ .  
[ من البزج ]

- ١ - ومن سلم جريل  
عليه ليلة الجـد

[ ١ ] اثنان من القطوعات ٢٠ : ٢١ : ٢٢ من نصيدة واحدة .

( ٢٣ )

التخريج : أنوار الربيع : ٤ : ١٤٦ ، الفدير : ٣ : ٦٧-٦٨  
[ من الطويل ]

- ١ - كان هموم الناس في الأرض كلها  
علي وقلبي بينهم قلب واحـد  
٢ - ولي شاهدا عدل : سياد وعيرة  
وكم مدع للحق من غير شاهد ؟

( ٢٤ )

التخريج : الشهاب في الشيب والشباب : ٧٩ .

[ من الطويل ]

- ١ - فان تأليني ما الخضاب فاني  
لبست على فقد الشباب حدادا

( ٢٥ )

التخريج : نسمة البحر (خ) ٢ : ٢١٠ ، ظ ، والبيتان  
١ ، ٢ في ديوان المعاني ١ : ٢٢١ .

[ من المقارب ]

- ١ - اذا كنت : لم أفقد الغائبين  
وان غبت كنت فريدا وحيدا  
٢ - تباعد نفسي اذا ما بعدت  
فليست تعاود حتى تعاودا  
٣ - [و] أشبهك بالدرحسنا [١] فما  
تناقص حـكك حتى يزبدا  
٤ - محاحسن وجهك غني الملام  
واسكت [٢] طرفك غني الحدودا

( ٢٥ ) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في نسمة البحر :  
اذا غبت لم يفقد الغائبين وان غبت كم من بدا وحيدا  
ورد البيت ( ٢ ) في ديوان المعاني : تباعد نفسي ...  
فليس تعاود .

[ ١ ] في الاصل : حيناً .

[ ٢ ] في الاصل : وانكت .

الخروج : مروج الذهب : ١١٢ ، القدير : ٣ : ٦٢ ،  
قال يظعن في نسب الشاعر علي بن الجهم مخاطباً إياه .  
[ من البحر ]

- ١ - لو اكتنفت النثر أو معددا  
أو اتخذت البيت كيفاً مبدا
- ٢ - وزمزمأ شريعة ووردا  
والاختبين [١] محضراً ومبدا
- ٣ - ما ازدددت إلا من قرش بعدا  
أو كنت إلا محقياً [٢] وغدا

[١] الاختباء : جلا منه : أو نيس والإحد . وحال  
من .  
[٢] ربما عر : حطبا .

( ٢٧ )

الخروج : محاضرات الادباء : ٢ : ٢٣١ .

[ من الزاير ]

- ١ - أجالس معشراً لا شكل فيه  
وأشكالي قد اعتقوا للحدود

( ٢٨ )

التخريج : الابيات : ٢ ، ٢ ، ٤ في الزهرة : ٢١١ ،  
والبيتان : ١ ، ٢ في الابانة : ٢٦ ، والبيت ٢ في الصبح  
النبى : ٢٠٦ ، وصدر البيت ١ في المصون : ١٨٩ وفي الابانة  
انها أول نظم له .

[ من البيط ]

- ١ - أعاده من عقابيل الصبا عيد  
وعاد للوم فيه اليوم تفنييد ؟
- ٢ - هذا وحرف اذا ماتت مقاصله  
عن راكب وصلت اكفاله بيد
- ٣ - يماء لا يخطاها الدليل يرى  
الا وناظره بالنجم مقتود
- ٤ - جاوزتها والردى رجب معاله  
فيها وملكبنا بالخوف ممدود

٢٨ الخلفات : ورد صدر البيت ١ في المصون : عاد له  
من عقابيل ... ورد البيت ٣ في الابانة والصبح  
المبر : نباء لا يخطاها الدليل بها ...

( ٢٩ )

التخريج : الابيات : ١ ، ٢ ، ٢ ، ٥ في السيهات :  
٢٢٢ ، والبيتان : ٢ ، ٤ في الزهرة : ٣٠٢ ، والابيات : ٥ ، ٦ ،  
٧ في الزهرة : ١٩٨ ، والبيت ٢ في المصون : ١٨٩ . وقد  
اجتهدنا في ترتيب الابيات .

[ من البيط ]

- ١ - حسب العواذل أن الوجد أوحشه  
من نومه فكان النوم تسهيد

- ٢ - ابقي الهوى منه جسم ثانواء من  
نسب الرشح منه مخر مقصود
- ٣ - كن مدمعه بجري أو لسان  
كما يقفش على أختراد ممدود
- ٤ - أنت بالذكر منها والساد له  
أعجب به من ملىء وخير ممدود
- ٥ - أبغينا نفساً ندمى مسالكة  
كنه من حمى الإحشاء ممدود
- ٦ - مازلت أعرف أسمى واتدح  
حى أثرت وهى لا يمش ولا ممدود
- ٧ - خافت بي الشك حى قال قاتلها :  
لا القرب قرب ولا التباعد بعد

٢٩ الخلفات : ورد البيت ٢ في الزهرة : من المصون  
... الخلفات : ورد البيت ٢ في الزهرة : من المصون  
... الخلفات : ورد البيت ٢ في الزهرة : من المصون  
... الخلفات : ورد البيت ٢ في الزهرة : من المصون  
... الخلفات : ورد البيت ٢ في الزهرة : من المصون

[١] ربه من : ممدود .

( ٣٠ )

الخروج : العمامة السجدة : ٢ : ٧٨٢ .

[ من السد ]

- ١ - دان مف في كل ناحية  
من قطره شرب في الأرض ممدود
- ٢ - ظلت مناكب في الأرض لاصقة  
كنه بتلاع الأرض ممدود

[١] يبدو أن الخطأ ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ من نسخة واحدة

( ٣١ )

الخروج : الفصيدة ما عدا البيت السادس في الفصول  
المخارة : ١ : ١٩ ، وفى في مجالس المؤمن : ٤٦٨ ، وأعيان  
البيعة : ٤٢ : ٥٢-٥٣ ، القدير : ٣ : ٦١-٦٢ ، والابيات  
٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ في مناقب آل أبي  
طالب : ٢ : ٣٥ ، والابيات : ١١ ، ١٢ ، ١٦ في دوان المعاني  
١ : ٩٩ ، وفي نهاية الارب : ٣ : ١٨٨ .

[ من السد ]

- ١ - بين الومى وبين المظفى نسب  
تختال [١] فيه المعالي والمحامد
- ٢ - كانا كشمس [٢] نيار في البروج كما  
ادارهما ثم أحكام وتجويد
- ٣ - كبرها انتقلا من طاهر عل  
الى مطيرة آبارها سيد
- ٤ - تفرقا عند عبد الله وأقرنا  
بعد النبوة : توفيق وتسد

٣١ [١] في الاصل : تحال وهو صحيح .

[٢] في الاصل : كانا كشمس .

- ٥ - وذو العرش ذرا طاب بينهما  
فأثبت نوره في الأرض تخليد  
٦ - نور تفرع عند البعث وأثمت  
منه شعوب لها في الدين تميد  
٧ - هم فتية كيوف الهند طال بهم  
على الطاويل آباء مناجيد  
٨ - قوم لماء العالي في وجوههم  
عند الكرم تصوب وتصعيد  
٩ - يدعون أحمدان عد الفخار أباً  
والعود ثبت [٣] في أفنائه العود  
١٠ - المنعمون [٥] إذا ما له تكن نعم  
والذائدون إذا قل المداويد  
١١ - أوفوا من المجد والعلباء في قلل  
ثم قواعدهن البنس والجود  
١٢ - ما سود الناس إلا من تمكن في  
أحسانه لبس ود وتويد  
١٣ - سبط الاكف إذا شيمت مخالبه  
أسد اللقاء إذا صد الحناديد  
١٤ - يزهي [٦] الطاف إذا طافوا بكعبته  
وتشرب لبس منها القواعيد  
١٥ - في كل يوم لبس يس يعاش به  
وللمكارم من أفعاليه عبيد  
١٦ - محدون ومن يعقد بحبهم  
جل المودة يضحى اكدا وهو محدود  
١٧ - لا ينكر الدهر أن السوى بحقيم  
فالدهر - مذ كان - مذموم ومحمود

[٣] في الأس : نسب وهو ضعيف .

[٤] في الأس : والمنصور ... وليس هناك عطش  
يسوجب الراو .

[٥] في الأس : يرعى .

الخلافا : ورد البيت ٣ في أفعال السبعة :  
تلاخا اسلا ... وورد البيت ١٦ : نسبه :  
محدون ولد بعد ... وورد البيت ١٩ :  
النايب : يدعون احد اي جد الفخار ... وورد  
البيت ١٠ : فيه : ..... والرائدون إذا من  
الواريد . وورد فيه البيت ١١ : أوفوا من  
المجد ... في فلك : ..... وورد فيه البيت  
١٤ : ذ الطاف ..... فترفت به منه  
القواعيد . ووردت القصيدة في مجالس المؤمنين  
منسقة في مواضع كثيرة يجب لا ترى حاجة الى  
الانارة اليها .

ما في ديوان المعاني فقد ورد البيتان ١٣٠ ١٦٠ :  
سبط اللقاء إذا سبت مخالبه

بسب اللقاء إذا صد الصناديد  
محدون ومن يعلني بحلبهم

من البيرة يصب وهو محدود  
ووردا في نهاية الارب :

سبط اللقاء إذا سبت مخالبه  
بسب اللقاء إذا صد الصناديد  
محدون .....  
..... يصب .....  
وورد البيت ١٥١ : في الفصول المختارة :  
في كل يوم لبس باثر .

( ٣٢ )

التخريج : الحور العين : ٢٠٢ .

قال بخاطب صاحب الزنج وقد ادى أنه علوي .

[ من الوافر ]

- ١ - يقول لك ابن عمك من بعيد [١]  
لنبت [٢] أو لنسوح أو لنسود :  
٢ - ليجت بنا بلا نسب النسا  
ولو نسب اليهود الى القسود  
٣ - لحقت بنا على عجل كنا  
على وطن وأنت على بريـد  
٤ - فبنا قد رضيناك ابن عم  
فمن يرضى بأفعال اليهود :

[١] في الأس : تميد ولا معنى لها في السياق .

[٢] ربما هي انارة الى الآية الكريمة : " تت دعا بر  
ليب وبب ... وكان المعاني يريده ان يقول له  
سائرا : اذا سحت نبتك البنات من ابن لبيب .

## الراء

( ٣٣ )

التخريج : الموشح : ٣٥٦ ، وهي ما عدا السادس في  
المتنخل ( بدون نسبة ) : ٢٥١ والبيت ( ٦ ) في مجموعة  
المعاني : ٨٠ .

[ من الطويل ]

- ١ - وقائلة والسكب منها مبادر  
وقد قرحت بالدمع منها المحاجر  
٢ - وقد أبصرت «حمان» من بعد أنسها  
بنا وهي من مقفترات دوائر  
٣ - « كان لم يكن بين الحجون الى الصفا  
أنيس ولم يمر بمكة سامر »

٣٣١ : الخلافا : ورد البيت ٢٠٢ في المتنخل : .....  
من بعد اعليا ومنها المعاني موجبات دوائر  
وورد البيت ( ٤ ) فيه : فقلت لها والقلب .....  
تحله بين الجناحين طائر . وورد البيت ( ٥ ) فيه :  
بلى نحن ..... فأبادنا صروف ..... وورد البيت  
( ٧ ) فيه :

فيا نفس لا تفنى أسى وأذكرى أسا  
ليوشك يوما أن تدور الدوائر  
وورد البيت ( ٦ ) في مجموعة المعاني : تنام وما ليل  
المظيم بنائم .....  
٩

- ٤ - فقلت لبا والقلب منى كنما  
تخلبه بين الجناحين طائر  
٥ - « بلى نحن كنا أهلنا فازالتنا  
صروف الليالي : والجود العوائير »  
٦ - ارقنا . وما ليل المصام بنائم  
وقد ترقد العينان والقلب ساهر  
٧ - فيانفس لاتفني أسي واذكري الأسي  
فيوشك يوماً ان تدور الدوائر

( ٣٤ )

التخریج : محاضرات الادباء : ٦٠٢ .

[ من الحب ]

- ١ - انما الدار بالحلول فان هم  
فارقوها : فحيث حلوا الديار  
[ ١ ] في الاسر : الديار .

( ٣٥ )

التخریج : الزهرة : ١٢١ .

قال يعجب الوضاح الكوفي وقد اعذر اليه .

[ من الخيف ]

- ١ - ليس جود الربيع راشف وجه الا  
رض عن مبسم من الانوار  
٢ - لا ولا العاشقان ضمهما الشو  
ق على غايصة الضنى في ازار  
٣ - فهما ملصقان كالساعد اليه  
شاء عفتها بضيق السوار  
٤ - كاخ عبيده وعبيدي في الود  
كمهد الأنواء والأمطار  
٥ - رقى معناهما فلم يلبا الا  
يام الا على اقتراب المزار  
٦ - لج في الاعتذار من شفق الوج  
د واجلسته عن الاعتذار

( ٣٦ )

التخریج : الزهرة : ١٧٤ .

[ من العار ]

- ١ - ليالي يالفك الغانيات  
وكن وكنت صفيرا صفارا  
٢ - وقد كنت تملك الحاظهن  
فصنن يعرنك لحظا معارا  
٣ - فاصبحن اعقبن بعد الوداد  
بعادا وبعد السكون التفارا  
٤ - فلا غربي غرر الحادثات  
وقد كنت اوسعين اغترارا

( ٣٧ )

التخریج : الزهرة : ٣٠ .

[ من العار ]

- ١ - كم نظرة منيا نسجيت لبا  
قامت مفام القصد للتأسر  
٢ - ولي [ ١ ] باوطاري ولست أرى  
عينا ينش له بلا وطر  
[ ١ ] دحاحير : ولي .

( ٣٨ )

التخریج : مروج الذهب : ١٥٢ : ٣ ، الفدر : ٦٢ .  
قال برني يحيى بن عمر العلوي .

[ من العار ]

- ١ - قد كان حين بدا الشباب به  
يقق السوالف حالك التضرع  
٢ - وكنه قمر تمنطق في  
أفق السماء بدارة البدر [ ١ ] اكذبا  
٣ - يا ابن الذي جعلت فضائله  
فلك العلا وقلانس السور  
٤ - من أسرة جعلت مخالبه  
للعالمين مخايل النظر  
٥ - تنيب الاتسار قدرهم  
فكنبه قدير على قدير  
٦ - والموت لا تنوى رمينه  
فلك العلا وموانع الفسر

٣٨ ، [ ١ ] قرب جدا من غير الشارح : حول : .....  
بدارة اسير يحض من عدة الضرورة المدة  
الجوار .

( ٣٩ )

التخریج : الفدر : ٣ : ٦٦ ، والبيان : ٢ في منافع  
ال أبي طالب : ٢ : ٢٢٣ ، والصراف المسقيم : ١ : ٢٢٥ .  
والبيان : ٢ : ٢ : ٢٦ ، والبيان : ٥ : ٦ في  
المنافع : ٢ : ٥٨ ، والصراف المسقيم : ١ : ٢٥٢ .  
[ من العار ]

- ١ - وانزله منه على رغبة العدي  
كهارون من موسى على قدم الدهر  
٢ - فمن كان في أصحاب موسى وقومه  
كهارون ؟ لازله على زلزل الكفر  
٣٩ ، الخلافات : ورد اليه ٢ : ١ في الفدر : .....  
..... لا زله على من ... وورد اليه ٣٥ : ١ في ...  
..... رواه ابرار ... الى السر ... وورد اليه ...  
٢ في الفدر : ..... لا زله على من ...  
[ ١ ] في البيت إشارة الى حصة النبي الذي ... من ...  
الإمام عليا ع : ... من ...  
الا انه لا يس من معنى .

- ٤ - فاحش غلبا دونك وانصاره
- ٥ - وابارله منه النمر كنفه
- ٦ - من نفسه منك كنف محمد

الخروج : دوان المعاني ١ : ٨٥ .

١ - ونحن سننا الخبر في كل موطن  
وحفظ ماعينا على خطا<sup>٢</sup> الفخر

[٢] و الإِسْمُ: الحظ، ولا معنى له في 'نفس'.

الخروج : مناب آل أبي طالب ٢ : ٩ .

١ - الفاصل في الخطب الذي باسمه  
يمتحن الإيمان والكفر

1521

( من الدم )

١ - لا تكسب السور الرياض اذا  
لم يروه من مخايل الفخر  
٢ - والف لا يحدي اذا ذرفت  
أماق مدمعه على حجر  
٣ - وكذلك لو نيل الفنى بعد  
له تحذوب بسواند القدر

٢- الحالات : وردت أسماء في الأسفل : ... له مروي ...  
... ومروي السب ٢ : ... في مقدمه ...  
وردت السب ٣ في العنق : ولذلك إل ...

25)

الخروج : بحثه الناصريه : ٥٢١ - ٥٢٢ .

[ من الطوبى ]

- ١ - دن نجوم الليل سارت نهارها  
ووافت عشاء وهي انشاء اسفار
- ٢ - فخيمن حتى يترح ركابيا  
فلا فلك حار ولا كوكب ساري

الخروج : السبب : ٨ ، ديوان المعاني : ١ : ٢٢٩ ،  
نثار الأذهان : ١١٦ - ١١٧ ، مباحث الفكر (خ) : ١ : ٦٠ و .  
وال ملغزا في السر الواقع .

{ من القريب }

١ - وركب ثلاث كالا في معاودوا  
دجى الليل حتى أومضت سنة البدر  
٢ - إذا اجتمعوا سميت باسم واحد  
وان فرقوا لم يعرفوا آخر الاسم

١١ الخلفاء : ورد البيت في المصنف : ...  
... سنة الفدر ، وورد في نثر الأبرار : ...  
المير حتى ... ورد في المصنف : ...  
الأنام بحاور واحد المير حتى أومت ...

( ୧୦ )

الخريج : الموشح : ٢٤٦ ، أنوار الربيع : ١٤٦ -  
١٤٧ ، ٤ : ٢٦٢ .

[ ۱۰۰ ]

١ - وجه هو البدر إلا أن بينهما  
فضلاً تلاماً عن حافاته النور  
٢ - في وجه ذلك أخاطيط موددة  
وفي مضحك هذا الدر منشور

١٥) الخلافاك : ورد البيت ٢ في أنوار الربيع : في وحدة  
ذات أحاط .....  
.....

( 87 )

الخريج : ديوان المعاني ٢ : ١٣٤ .

فال بصف سرعة فرس .

[ من الرجاء ]

١ - يبادر الناظر وهو يـبـدـر  
 كان من يـبـدـر لا يـحـد

## السین

$$[ \Lambda ] ( \{ Y \} )$$

الخروج : محاضرات الإبداء : ٢٦٦ .

[ الحمد ]

١ - ليس لبس الفيالس  
من لباس الفوارس

٢ - لا و لاحزمة الوغى  
كدور المجالس

١٧. (١) انظر صاحب الحساب عروة ابن مسعود .  
واما ثانياً فما لانه يروي عنه وعن الربيعي .

عن الرضى في الموصى . وبه وبني ابن طاطا  
المعروف بان اسمه : ابن طاطا ، ومعر عددا  
انه لا عيب بالمعنى غير الحماي . واختلف مؤخر  
- وأنا أصح بحادث الطبع - على ذهاب بن سعد  
المخروم . سمع الدبور روى فراج روى فوجدنا  
له ، وعاد عددا من مناسبات للحماي .

## الفساد

( ٤٨ )

التخريج : انوار الربيع ٤ : ٩٢ ، ٤ : ١٤٦ ، والبيتان ١ ، ٢ في التشبيهات : ٢٨٤ .

[ من الربيع ]

- ١ - يا شادنا افرغ من فضه  
في خده تفاحه غصه
- ٢ - كأنما القبلة في خده  
للحن من رفته غصه
- ٣ - يهتز أعلاه اذا ما مشى  
وكله في ليله قبضه
- ٤ - ارحم فتى لما تملكته  
أقرب بالرق فلم تره

(٤٨) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في التشبيهات : كأنما  
بالحن من ....

## المين

( ٤٩ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٥١ ، البصائر  
والذخائر ( بدون عزو ) ١ : ٢٢ ، تاريخ طبرستان ١ : ٢٢٥ ،  
شرح نهج البلاغة ( بدون عزو ) ١٩ : ٣٥٥ ، أعيان الشيعة  
٤٢ : ٥١ ، الفدير ٣ : ٥٨ ، والبيتان ١ ، ٢ ، ٣ في ربيع  
الإبرار (خ) : ٢٩٣ و ، المستطرف ١ : ١٣١ ، والبيتان ١ ، ٢  
في مجموعة المعاني : ٨٧ ، المحاسن والمساوي ١ : ١٥٧ .

[ من الطويل ]

- ١ - لقد فاخرتنا من قریش عصابة  
بمط خدود وامتداد أصابع
- ٢ - فلما تنازعنا الفخار قضى لنا  
عليهم بما نهوى نداء الصوامع
- ٣ - ترانا سكونا والشهد بفضلنا  
عليهم جهر الصوت في كل جامع
- ٤ - بأن رسول الله لاشك جدنا  
ونحن بنوه كالنجوم الطوالع

(٤٩) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في المناقب والفدير : ...  
بمط خدود ... وورد في البصائر : ... من قریش  
جماعة ... وورد البيت ( ٢ ) في المناقب : فلما  
تنازعنا الفخار ... وورد في المحاسن : فلما تنازعنا  
القضاء ... وورد البيت ( ٣ ) في البصائر : ترانا  
سكونت ... من كل جامع . وورد في أعيان  
الشيعة : وانا سكونت ... وورد في تاريخ طبرستان :  
..... في كل مجمع . وورد في ربيع الإبرار :  
ترانا سكونا والمناهي بفضلنا ... من كل ..... وورد  
في شرح نهج البلاغة : ترانا ..... عليهم أذان الناس  
في كل ... وورد البيت ( ٤ ) في المناقب : فان رسول  
الله احمد جدنا ...

( ٥٠ )

التخريج : مجموعة المعاني : ١٩١ .

[ من المقارب ]

- ١ - وليل تراء واقطاره  
كما [١] ادرع الشملة الاسفع
- ٢ - كان الفجاء على سالكه  
سدت فليس لها مطلع

(٥٠) [ ١ ] في الاسر : مد . ولم أجد بها الى بوجه البيت .

( ٥١ )

التخريج : ديوان المعاني ٢ : ١٤٧ ، نهاية الادب ١ :  
١٥٨ .

[ من المقارب ]

- ١ - ترى ضيها مظلما رأسه  
كما مد ساعده الاقطر
- ٢ - له ظاهر مثل برد الوشي  
وبطن كما حصر الاصلع
- ٣ - هو الضب ما مد سكاكه  
وان [٢] ضمه فهو الضفدع

(٥١) الخلاقات : ورد البيت (١) في ديوان المعاني : ترى  
ضيها ضما رأسه ... وورد البيت ( ٢ ) فيه : هو  
الضب ... فاذا ضمه ... وورد البيت ( ٣ ) في نهاية  
الادب : ... مثل برد موسى ...  
[ ١ ] يبدو أن هذه المقطوعة وسابقتها من فريدة واحدة  
[ ٢ ] الأنسب أن تكون : فان ضمه ...

( ٥٢ )

التخريج : مقال الطالبين : ٦٦٢ ، تاريخ طبرستان  
١ : ٢٢٨ ، الفدير ٣ : ٦١ - ٦٢ .  
قال يرني يحيى بن عمر العلوي .

[ من الشول ]

- ١ - تضوع سكا جانب القبر ان لوى  
وما كان لولا شلوه يتضوع
- ٢ - مصارع اقوام كرام أعزّة  
أبيع ليحيى الخير في القوم مصرع

(٥٢) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في تاريخ طبرستان : تضوع  
... جانب النهر ... وورد نفسه في المقال :  
تضوع ... ان لوى ... وورد البيت ( ٢ ) في تاريخ  
طبرستان : ... أبيع ليحيى ...



التخريج : مجموعة المعاني : ٩٠ - ٩١ والبیت الاول في ديوان المعاني : ٨٥ .

[ من الطويل ]

- ١ - بنا يستثار العز عن مستقره  
وعن سخطنا تدمي أنوف المخالف
- ٢ - تقول قريش وهي تفخر : اننا  
خلائف اشبهنا كرام الخلائف
- ٣ - وهل خلفوا الا ابانا ففخرهم  
علينا به تكراء من وجه عارف
- ٤ - بنو هاشم سادوكم جاهلية  
وجاءوكم عند الهدى بالجوارف
- ٥ - لها دونكم سقي الحجيج وندرة ال  
ندي واموكم غداة الموائف
- ٦ - هم الثقلان الداعيان الى الهدى  
مقام<sup>(١)</sup> وصي او بيان مصاحف
- ٧ - فان تشكروا لله نعماء فيكم  
والا اتاكم حمير بالمجوارف
- ٨ - بتبعها وسيفها وذويتها<sup>(٢)</sup>  
وكل ابن مجد خالد غير طارف
- ٩ - وجاستكم عليا ربيعة بالقنا  
وساقت لكم قيس متون المراهف
- ١٠ - فهل لكم من ذائد عن فخارهم  
سوى اسرة الزاكي الكرام الفطارف

(٥٤) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في مجموعة المعاني : بنا  
بستان .

[ ١ ] ربما هي مقال . وفي قوله : « هم الثقلان » اشارة  
الى قول النبي الكريم ( ص ) : « اني خلف فيكم  
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، ما ان تسكن  
بهما لن تضلوا بعدي » .

[ ٢ ] في صدر البيت زحاف واضح .

التخريج : مروج الذهب : ١٥٠ ، ربيع الابرار ( خ ) :  
٢٩٢ و ، المستطرف : ١ ، الفدير : ٢ ، ٦٢ ، والبیت ( ٢ )  
في مجموعة المعاني : ٤٨ ، والذخيرة : ٢٨٨ .

[ من البسيط ]

- ١ - اني وقومي من انساب قومهم  
كمسجد الخيف من بحبوحة الخيف
- ٢ - ما علق السيف منا بابن عاشرة  
الا وهمة امضى من السيف

(٥٥) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في المروج : اني لقومي من  
احساب قومكم بمسجد الخيف في ... وورد نفسه  
في الفدير : اني وقومي من احساب قومكم ... وورد  
البيت ( ٢ ) في الذخيرة : ... الا وهمة ...

التخريج : الابيات ما عدا السادس في مروج الذهب  
٤ : ١٥٢ ، والفدير : ٢ ، ٦٢ ، والبستان : ٥ ، ٦ في مناقب آل  
ابي طالب : ٢ : ١٨٤ .

قال يرثي يحيى بن عمر العلوي :

[ من الطويل ]

- ١ - لمعري لئن سرت قريش بهلكه  
لما كان وقائفا غداة التوقف
- ٢ - فان مات تلقاء الرماح فانه  
لمن معشر يشنون موت التترف
- ٣ - فلا تشمتوا فالقوم من يبق منهم  
على سنن منهم مقام الخلف
- ٤ - لهم معكم اما جدعتهم انوفكم  
مقامات ما بين الصفا والمرف
- ٥ - تراث لهم من آدم ومحمد  
الى الثقلين من وصايا ومصحف
- ٦ - فجازوا اباهم كيف شئتم  
تلاقوا لديه النصف من خير منصف

(٥٦) الخلافات : ورد البيت ( ٥ ) في المناقب : ... الى  
الثقلين من وصي ومصحف .

التخريج : انوار الربيع : ٢ : ٢٢١ .

[ من الكامل ]

- ١ - اني سألتك باخلا  
س اللحظ من تحت السيوف
- ٢ - وبما جنت تلك العيو  
ن على القلوب من الحشوف
- ٣ - وبطوة المولى اذا  
أزرى على العبد الضعيف
- ٤ - لا تجمعي فسن الخي  
ل وسطوة المولى العيوف

التخريج : مناقب آل ابي طالب : ٢ : ٢٢٩ .

[ من البسيط ]

- ١ - يا آل احمد انتم خير مشتمل  
بالمكرمات وانتم خير معترف
- ٢ - خلافة الله فيكم غير خافية  
يفضي بها سلف منكم الى خلف
- ٣ - طبتم فطاب مواليكم لطيتكم  
وباء اعداؤكم بالخبت في النطف
- ٤ - رايت نفعي وضري عندكم فاذا  
ما كان ذاك فعنكم اين منصرفي ؟



## القفاف

( ٥٩ )

التخريج : نهاية الارب ٩ : ٢٤١ .

[ من البيط ]

- ١ - قد البس الليل حتى يشني خلقه  
واركب البول بالفسر الفرائيق
- ٢ - وانتحي لنعام الدو ملهبة  
كانها بعض احجار المجانيق
- ٣ - تسدي الرياح لها [١] ثوبا وتلحمه  
كما تلبس من نسج الخداريق [٢]
- ٤ - كأنما ريشها والريح تفرقه  
أسمال راهبة شبيت بثقيق
- ٥ - كأنها حين مدت رؤسها فرقا  
سود الرجال تمادي [٣] بالمزاريق
- ٦ - كان اعناقها وهنا اذا خفقت  
بها البلاقع ادقال [٤] الزواريق
- ٧ - فما استلذ بلحظ العين ناظرها  
حتى تفصص اعلاهن بالريق

[١] في الاسل : بها .

[٢] الخداريق : المتاكب .

[٣] تمادي : تنمادي من العدو .

[٤] ادقال : جمع دقل بالتحريك ، وهو خشبة طويلة  
تشد وسط القينة ، يمد عليها الشراع .

## اللام

( ٦٠ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢٩ .

[ من الخفيف ]

- ١ - سادتي عدي عمادي ملاذي  
خمسة عندهم تحط رحال
- ٢ - سادتي سادة بهم ينزل الفي  
ث علينا وتقيل الاعمال
- ٣ - سادة جهم يحط [١] الخطايا  
ولدهم تصدق الأممال
- ٤ - سادة قادة اليهم اذا مسا  
ذكر الفضل تغرب الامثال
- ٥ - وبهم تدفع المكارة والخيل  
سفة عنا وتكشف الاهوال
- ٦ - وبهم طابت المواليد وامنا  
ز لنا الحق والهدى والخلال
- ٧ - وبهم حرم الحرام وزال الشك  
في ديننا وحل الحلال

[١] في الامل : تحط .

( ٦١ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٠٧ .

[ من الرمل ]

- ١ - سائلا عنا قریشا  
وليالينا
- ٢ - نحن اصحاب حنين  
والنبايا تنتفل [١]
- ٣ - وبيدر حنين ولوا  
قللا بمد قلل
- ٤ - ولنا يوم بصفيد (م)  
من ويوم بجممل

(٦١) [١] في الامل : تنتفل .

( ٦٢ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٦٤ .

[ من الرمل ]

- ١ - هبت ام قریش حين تدعون البهل
- ٢ - حين ناطوا بكتاب الله اطراف الاسل

(٦٢) [١] هذه المقطوعة وسابقتها - كما يبدو - من قصيدة  
واحدة .

( ٦٣ )

التخريج : الابانة : ١٠٠ .

[ من البيط ]

- ١ - اعدد ثلاث خلال قد جعمن له  
هل سباً من احد ام سباً او بخلا

( ٦٤ )

التخريج : الزهرة : ٦٢ .

[ من الربيع ]

- ١ - من قصر الليل اذا زرتني  
أبكي وتكبين من الطول
- ٢ - عدو عنيك وشائنيهما  
أصبح مشغولا بمشغول

( ٦٥ )

التخريج : الصناعتين : ٢٥٩ .

[ من البيط ]

- ١ - كأنما الطرف يرمي في جوانبه  
عن العمى وكان التجسم قنديل

التخريج : التشبهات : ٢٠٢ ، والبيتان ١ ، ٢ في الزهرة : ١٩٧ .

[ من الكامل ]

- ١ - ولقد نظرت الى الفراق فلم اجد للموت لو فقد الفراق سبيلا
- ٢ - ان المصائب لو تصور ما عدت [١]
- مترحلا بالبين او مرحولا
- ٢ - ياساعة البين انبري فكانما واصلت ساعات القيامة طولا

(٦٦) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في الزهرة : ولقد نظرت الى الفراق ولم اجد ... وورد البيت ( ٢ ) في التشبهات : الساعة البين انبري فكانما واصلت ساعات القيامة طولا [ ١ ] في الاصل : غدت وهو تصحيف .

التخريج : التبيان في شرح الديوان ٢ : ٢٩٩ .

[ من الكامل ]

- ١ - لم تشك خيلهم الوجي من روحة
- الا انتعلن من الدماء قتيلا

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٢٩ ، أعيان الشيعة ٤٢ : ٥٠ - ٥١ ، الفدير ٢ : ٦٥ - ٦٦ .

[ من الكامل ]

- ١ - يا آل حم الذين بحجم
- حكم الكتاب منزل تنزيلا
- ٢ - كان المديح حلى الملوك وكنتم
- حلل المدايح غيرة وحجولا
- ٣ - بيت اذا عد المآثر أهله
- عدوا النبي وثانيا جريلا
- ٤ - قوم اذا اعتدلوا الحمائل أصبحوا
- متقسمين خليفة ورسولا
- ٥ - نشأوا بآيات الكتاب فما انشأوا
- حتى صدرن كهولة وكهولا
- ٦ - ثقلان لن يفرقا أو يطفئا
- بالحوض من ظمأ الصدور غليلا
- ٧ - وخليفتان على الانام بقوله
- الحق اصدق من تكلم قبيلا
- ٨ - فأتوا كف الآيين فأصبحوا
- ما يعدلون سوى الكتاب عديلا

(٦٨) الخلافات : ورد البيت ( ١ ) في الناصب : ... حكم الكتاب منزلا تنزيلا .  
وورد البيت ( ٢ ) في أعيان الشيعة : ... حلل المدايح غيرة وحجولا .

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٢٩٩ ، الفدير ٢ : ٦٦ .

[ من الطويل ]

- ١ - هم صفوة الله التي ليس مثلها
- وما مثلهم في العالمين بديلا
- ٢ - خيار خيار الناس من لا يجهم
- فليس له الا الجحيم مقبلا

## اليوم

التخريج : الزهرة : ٢٨ ، والبيت ( ١ ) في التبيان في شرح الديوان ٢ : ٢٢٢ ، والبيت ( ٢ ) في البديع : ٥٧ .  
[ من البسيط ]

- ١ - قالت : عيت عن الشكوى . فقلت لها :
- جهد الشكاية ان اعيان عن الكلم
- ٢ - أشكو الى الله قلبا لو كحلت به
- عينك لا تخفبت من حره بدم
- ٣ - لا تبرمي فاقد الدنيا وبهجتها
- وما يرب به منها ، بلا ولم

(٧٠) الخلافات : ورد البيت ( ٢ ) في البديع : ... عينك لا كحلت ...

التخريج : مروج الذهب : ١١١ ، الفدير ٢ : ٦٣ .  
وقال يطن في نسب علي بن الجهم معرضا باضطراب الناس في عقب سامة بن لؤي بن غالب الذي يزعم ابن الجهم انه منه .  
[ من المتقارب ]

- ١ - وسامة منا فاما بنوه
- فامرهم عندنا مظلم
- ٢ - اناس اتونا بأنسابهم
- خرافة مضطجع يحلم
- ٣ - وقلت لهم مثل قول النبي
- وكل اقارب له محكم :
- ٤ - اذا ما سئلت ولم تدر ما
- تقول ، فقل : ربنا اعلم

التخريج : خاص الخاص : ١٠١ .

[ من السريع ]

- ١ - لا والذي عاذ باحرامه
- ركب يلبسون يا حرام
- ٢ - اعد سبعين ولو جعلت
- نعمائها عادت الى عام

( ٧٣ )

التخريج : مروج الذهب : ٤ ، ١٥١ ، زهر الاداب : ١ : ٩٠ ،  
مقاتل الطالبين : ٦٦٣ تاريخ طبرستان : ١ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ،  
والبيتان : ١ ، ٢ في الملل والنحل : ١ : ٢٥٨ وفي نسمة السحر (خ)  
٢ : ٢١٠ ظ .

قال يخاطب صاحب الجيش الذي قضى على ثورة يحيى  
ابن عمر العلوي وقتله .

[ من الروايات ]

- ١ - قتلت اعز من ركب المطايا  
وجئتك استلينك في الكلام
- ٢ - وعز علي ان القالك الا  
وفيما بينا حد الحمام
- ٣ - ولكن الجناح اذا اهيضت  
قوادمه يرف على الاكمام

(٧٣) الخلائق : ورد البيت ( ٣ ) في زهر الاداب : ولكن  
الجناح اذا اميت قوادمه ... وفي المقاتل : ...  
قوادمه يرف .

( ٧٤ )

التخريج : مقاتل الطالبين : ٦٦٣ .  
قال يرنو يحيى بن عمر العلوي .

[ من الطويل ]

- ١ - فان بك يحيى ادرك الحتف يومه  
فما مات حتى مات وهو كريم
- ٢ - وما مات حتى قال طلاب نفسه :  
سقى الله يحيى انه لصميم
- ٣ - فتى آنتت بالروع والبأس نفسه  
وليس كمن لاقاه وهو سونوم
- ٤ - فتى غرة لليوم وهو بهيم  
ووجه لوجه الجمع وهو عظيم
- ٥ - لعمرو ابنة الطيار اذ نتجت به  
له شميم لا تجتوى ونسيم
- ٦ - لقد بيضت وجه الزمان بوجهه  
وسرت به الاسلام وهو كظيم
- ٧ - فما انتجت من مثله هاشمية  
ولا قلبه الكف وهو فظيم

## النون

( ٧٥ )

التخريج : الابيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،  
٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في الزهرة : ٢٧٥ - ٢٧٦ ، والابيات : ٩ ، ١٠ ،  
١١ ، ١٢ ، ١٣ في معجم البلدان مادة نون ، وفي اعيان  
الشيعية : ٢ : ٥٢ .

[ من المتقارب ]

- ١ - شاك الزمان بكر الزمان  
وافنالك من كسر كل فنان

٢ - اساء دهرك محفوفة

بما لم يكن للصبا [١] في ضمان

٣ - ليالي لا يشبع الناظرا

ن ما قابلك ولا يرويان

٤ - ليالي لم يكتس العارضا

ن شيئا ولم يقصن الشاربان

٥ - فان يك هذا الزمان اتقضى

وبدلت اخباره بالعيان

٦ - فلا بالقلى تناسى الصبا [٢]

ولا بالرضا رضي العاذلان

٧ - ونازلة كنت من حدها

على غرر مثل حد السنان

٨ - ومن تكبات خطوب الزمان

الاحظها بجنان الجبان

٩ - الا هل سبيل الى نظيرة

بكوفان يحيى بها الناظران

١٠ - يقلبها الصب دون السدب

ر حيث اقام بها القائم [٣]

١١ - وحيث اناف بأرواقه

محل الخورنق والماديان

١٢ - وهل ابكرن وكثانها

١٣ - وانوارها مثل برد النبي [٤]

ودع بالمسك والزعفران

١٤ - وهل ادنون من وجوه نأت

وهن من النفس دون الدواني

١٥ - اناس هم الانس دون الانيس

وجنات عيشك دون الجنان

( ٧٥ ) الخلائق : ورد البيت ( ١٣ ) في اعيان الشيعية : ...  
تردد بالمسك ...

[ ١ ] ، [ ٢ ] في الامل : العبي .

[ ٣ ] القائم : هما قائما النري .

[ ٤ ] ربما هي : الوشي .

( ٧٦ )

التخريج : الزهرة : ٢٣٠ .

[ من المتقارب ]

١ - شجاك الوميض ولدع المضيض

بنار الهوى ووبرق يماني

٢ - كان تالقه في السماء

رجع حباب خفيف البنان

٣ - كاني لم ادر ان السردي

لهتك ستور الضنى قد رأني

٤ - اخلاي احفيكم طائفا

وانتم منى النفى دون الامساني

- ٥ - ولكن يد الدهر رهن بما  
يرمي بأهمهم الفرقان  
٦ - عسى الدهر أن يشي [١] لي عطفه  
بمعطف السوى وبعيش لسان

(٧٦) [١] في الأصل : يش .

(٧٧) [١]

التخريج : الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ في الزهرة : ٨٠ ، والبيتان  
٤ ، ٥ في نهاية الأدب ٢ : ٣٣ .

[ من المقارب ]

- ١ - وهيفاء تلحظ عن شادان  
وتبسم عن زهر الاقحوان  
٢ - وكالفن بان وجدل العنان  
وميادة القصب الخيزان  
٣ - ترى الشمس والبدرة معناهما  
بها واحدا ، وهما معيان  
٤ - اذا اطلعت [٢] وجهها اشرفا  
بطلعتها ، وهما آفـلان

(٧٧) [١] أغلب النسخ ان هذه المقطوعة وسابقتها من نصيدة  
واحدة .

[٢] في الأصل : اذا طلعت .

(٧٨)

التخريج : الزهرة : ١٤٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - هواك هو الدنيا ونيلك ملكها  
وهجرك مقرون بكل هـوان  
٢ - كذبتك ، ماقلت الذي انت اهله  
بلى ، لم يجد ما فوق ذاك لسانى

(٧٩)

التخريج : رسالة الطيف : ١٥١ - ١٥٢ .

[ من الكامل ]

- ١ - في مجلس جعل السرور جناحه  
ظلا لنا من طمارق الحدثان  
٢ - لا تسمع الأذان في جناته  
الا ترنم السن العبدان  
٣ - أو صوت تصفيق الجليس وتقره  
وبكاء راووق وضحك قناني

(٨٠)

التخريج : البيتان ١ ، ٢ في الزهرة : ٢٤٧ ، مجموعة  
الماني : ٥٩ ، القدير ٣ : ٦٧ ، والبيتان ١ ، ٢ في الموشح :  
٢٤٦ .

[ من الخفيف ]

- ١ - كان يكيئي الغناء سرورا  
فأراني أبكي له اليوم حزنا

- ٢ - قد مضى ماضى فليس يرجى  
وبقى ما بقى فما فيه معنى  
٣ - آد من خطرة الكبير اذا ما  
خطر اليأس دون ما يتمنى

(٨١)

التخريج : الزهرة : ٧٤ .

[ من الحيف ]

- ١ - ربما سرني مدودك عني  
وتنائيك وامتناعك عني  
٢ - ذاك الا اكون مفتاح غيري  
واذا ما خلوت كنت التمنى

(٨٢)

التخريج : مجموعة الماني : ١٠٩ .

[ من البسيط ]

- ١ - اذا رضيت فما القى [١] أـا سخط  
وان سخطت فكل الناس ذو دمن [٢]  
٢ - ليك . دعوة من ان شئت عز وان  
أبدت سخطك لم يجتن بالجن

٨٢ [١] في الأصل : قلنى ولا يستقي بها المعنى .

[٢] الدمن : أج دمنة . والدمنة : الحند .

(٨٣) [١]

التخريج : مروج الذهب ٤ : ١٥١ ، القدير ٣ : ٦٠ .  
وكتب الى الموفق بالله حين جبه .

[ من البسيط ]

- ١ - قد كان جدك عبدالله [٢] خير أب  
لابني علي حين الخير والحين  
٢ - فالكف يوهن منها كل انملة  
ماكان من اختبا الأخرى من الوهن

[١] ربما كانت هذه المقطوعة وسابقتها من نصيدة  
واحدة .

٨٣ [٢] عبدالله : هو الخليفة المأمون ، ويزيد النعمان  
بابيت بذي الموفق بحسن معاملة المأمون للنعمان .

(٨٤)

التخريج : أدب الكتاب ١ : ٥٢ ، والبيت (١) في  
محاضرات الأدباء ١ : ١٠١ .

[ من البسيط ]

- ١ - أشكو الى الله خطأ لا يلفني  
خط البليغ ولا خط المرجس  
٢ - اذا هممت بأمر لى أـزخرفه  
سدت سماجته عني التحاسينا

( ٨٥ )

التخريج : نمار القلوب : ٢٨٠ ، الفدير ٣ : ٦٣ .

[ من الوافر ]

- ١ - ويوم قد ظللت قرير عين  
به في مثل نعمة ذي رعين
- ٢ - تفكيني أحاديث الندامي  
وتطربني مثقفة اليبدين
- ٣ - فلولا خوف ما تجني اللبالي  
قبضت على الفتوة باليبدين<sup>[١]</sup>

( ٨٥ ) [ ١ ] في البيت إبطاء .

( ٨٦ )

التخريج : محاضرات الإبداء ٤ : ٥٢٨ .

[ من الوافر ]

- ١ - لقد أبقى مكانك في لؤي  
وآل محمد خللا مبينا
- ٢ - وليل قد دابت له بأي  
من الفرقان بين الساجدين
- ٣ - فأنس شخصك الحدث المعنى  
واوحش قبرك المتجدين

( ٨٧ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ١٦٢ ، الفدير ٣ :

[ من الخفيف ]

- ١ - يا ابن من بيته من الدين والإسـ  
لام بين المقام والمنبرين
- ٢ - لك خير البتين من مسجدي جد  
ك والنشأين والمسكنين
- ٣ - والمسامي من لدن جدك أسما  
عيل حتى أدرجت في الريطتين
- ٤ - حين نيطت بك التمام ذات الـ  
ريش من جبرئيل في المنكبين

( ٨٧ ) الخلائق : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : يا ابن من بيته

من ... وورد البيت ( ٢ ) فيه : لك خير البتين ...

وورد البيت ( ٣ ) : ... حتى أدرجت في الريطتين

( ٨٨ ) [ ١ ]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣ : ١٦٤ ، الفدير

[ من الخفيف ]

- ١ - أنما سيدا شباب جنان الـ  
خلد يوم الفوزين والروعتين<sup>[٢]</sup>

( ٨٨ ) [ ١ ] يبدو أن هذه المقطوعة وسابقتها من قصيدة واحدة.

[ ٢ ] في البيت إشارة إلى الحديث الشريف : « الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

الخلائق : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : أنما سيدا

شباب الجنان يوم ... وورد البيت ( ٢ ) فيه :

وهما من خلافة الله ...

٢ - يا عدل القرآن من بين ذي الخلـ

ق وبأ واحدنا من الثقلين

٣ - أنما والقران في الأرض مذ انـ

زل مثل السماء والفرقدين

٤ - تمتنا من خلافة الله في الأرـ

ض بحق مقام مستخلفين

٥ - قاله الصادق الحديث ولن يـ

ترقا دون حوضه وأرديسـ

( ٨٩ )

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢ : ٣١٧ .

[ من الوافر ]

- ١ - وأوقع<sup>[١]</sup> يوم أحد بهم جلاداً<sup>[٢]</sup>  
يزايل بين أعضاد الشـؤون
- ٢ - فلم يترك لعبد الدار قدماً<sup>[٣]</sup>  
يقيم لواء طاغية لمين<sup>[٤]</sup>
- ٣ - فافضوا باللواء إلى صواب<sup>[٥]</sup>  
فعاثقه معاتقة الوثنين
- ٤ - فخذمه أبو حسن فاهوى  
صريعاً لليبدين وللجبين
- ٥ - ونودوا : لا فتى إلا عـلي<sup>[٦]</sup>  
وليس الذي الفقار حشا جفون<sup>[٧]</sup> (كذا)

( ٨٩ ) [ ١ ] في الأصل : وواقع .

[ ٢ ] في الأصل : جلاد .

[ ٣ ] هكذا هي ولا يستقيم بها المعنى ، ولعل الأسبـ

أن تكون : كفا : نقيم لواء ...

[ ٤ ] في الأصل : طاغية للمين .

[ ٥ ] لم أجد إلى ما صحفت عنه الكلمة ولعل البيت

يستقيم على هذه الصورة : ونودوا ... وليس

لدي الفقار من فرير .

## الهـاء

( ٩٠ )

التخريج : الصراط المستقيم ٢ : ٧٢ ، الفدير ٣ : ٥٧ .

[ من الرجز ]

- ١ - قالوا : أبو بكر له فضله  
قلنا لهم : هـاء الله
- ٢ - نسيتم خبطة خم<sup>[١]</sup> وهمل  
يشتبه العبد بمولاه
- ٣ - إن علياً كان مولى لمن  
كان رسول الله مولاه

( ٩٠ ) الخلافة : ورد البيت ( ١ ) في الفدير : ... لك

لهم ...

[ ١ ] يريد بخبطة خم قول النبي (ص) في حديث الفدير :

« من كنت مولاه ، فهذا علي مولاه ... »

## الشعر المنسوب

- ١ -

ما رجعت نسبته للحماني

## الباء

( ١ )

التخريج : نسبت القصيدة في زهرة الآداب ٢ : ٧٥٣ للحماني ، والبيت ( ١ ) في شرح الختار من شعر بشار : ٢٥١ منسوب للحماني أيضا ، وكذلك البنان ٩ ، ١٠ في مباحث الفكر ١ : ٩٦ ظ - ٩٧ ، والأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ منسوبة له أيضا في نثار الأزهار : ١٢٨ . وورد البيت ( ٧ ) منسوبا لابن طباطبا في محاضرات الأدباء ٤ : ٥٤١ ، وكذلك التاسع نسب له فيه ٤ : ٥٤٢ .

[ من الطويل ]

- ١ - متى أرتجى يوماً شفاة من الفنا  
إذا كان جانيه على طيبي
- ٢ - ولي عائدات شفتين فجنن في  
لباس سواد [١] في الظلام تسيب
- ٣ - نجوم أراعي طول للى يروجيا  
وهن لبعث السير ذات لفسوب
- ٤ - خوافق في جنح الظلام كتنها  
قلوب معناة بطول وجيب
- ٥ - ترى حوتها في الشرق ذات سباحة  
وعقربها في الغرب ذات ديب
- ٦ - اذا ما هوى الاكليل منها حسبه  
تهدل غصن في الرياض رطيب
- ٧ - كان التي حول المجرة اوردت  
لتكرع في ماء هناك سيب
- ٨ - كان رسول الصبح يخلط في الدجى  
شجاعة مقدم بجن جوب
- ٩ - كان اخضرار البحر صرح ممرد  
وفيه لال له تش بفسوب
- ١٠ - كان سواد الليل في ضوء صبحه  
سواد شباب في بياض مشيب
- ١١ - كان نذير الشمس يحكى بشره  
على بن داود اخى ونسيب

( ١ ) ربما هي : بياض اد من نسب للسكك .

الخلافا : ورد البيت ١٨ في نثار الأزهار : ...  
مقدم بجري جوب . وورد البيت ١٩ في محاضرات  
الأدباء : كان اخضارا الجو ... وورد البيت ١٠ في  
نثار الأزهار : كان سواد الليل في ضوء صبحه ...  
وورد البيت ١١ : فيه : ... على بن داود اخى ...

١٢ - ولولا انقالي عنه قلت : سيدي

ولكن يراهما من اجل ذنوبي

١٣ - جواد بما نحوي يدهاء منبذ

أديب غدا خلا لكل أديب

١٤ - نيب إحاء وهو غير مناسب

قريب صفاء وهو غير قريب

١٥ - ونسبة ما بين الاقارب وحشة

إذا لم يؤلفيا اتصاب قلوب

## الفاء

( ٢ )

التخريج : نسب البنان للحماني في مجموعة المعاني :  
٩٠ ، وأعيان السعة ٤ : ٥٢ ، ونسب البيت ( ٢ ) له في  
الذخيرة ١ : ٢٨٨ ، والأمانه ٢١ . وتبا لصاحب الزنج في  
بهجة المجالس : ٢٩٦ .

[ من البيت ]

- ١ - يتسرسل الضيف في إيتنا انسا  
قلبي يعلم خلق أينما الضيف
- ٢ - والسيف أن قتته يوماً بنا شيبا  
في الروع . لم تدر عزماً أينما السيف

٢ - الخلافا : ورد البيت ١ في بهجة المجالس :  
يتسرسل ... أينما ... وورد البيت ٢ في مجموعة  
المعاني وأعيان السعة : والسيف ان قتته يوماً شيبا  
... أينما السيف .

## الكاف

( ٣ )

التخريج : نسب البنان ١ ، ٢ للحماني في ديوان المعاني  
٢ : ٥٠ ، نهاية الأرب ٦ : ١٩٣ ، عمدة الطالب ١ : ٣٠١ ، سبط  
النجوم المعالي ٤ : ١٢٤ ، أنوار الربيع ٤ : ١٤٥ ، ونسب  
برجعا لصاحب الزنج في مجموعة المعاني : ٢٨ ، وصراحه في  
جمع الجواهر : ١٩٢ وهي ثلاثة أبيات .

[ من الممدود ]

- ١ - وأنا لنبيح أميافنا  
إذا ما انتشين ليوم سفوك
- ٢ - منابرهن بطون الاكف  
وأغمادهن رؤوس الملوك
- ٣ - ومالي في الخلق من مشبه  
ولا في اكتاب العلم من سريك

٣ - الخلافا : ورد البيت ١١ في جمع الجواهر : ...  
... بدم سفوك .

## ب -

ما لم ترجح نسبته اليه

### الباء

( ٤ )

التخريج : الايات في اشعار أبي الغمامية : ٢٢ ،  
والايات ٣ ، ١ ، ٤ في نشوة السكران : ٧٩ ، والفدير ٣ : ٦٨  
منسوبة للحماني .

[ من الوافر ]

- ١ - بكيت على الشباب بدمع عيني  
فلم يغن البكاء ولا التحيب
- ٢ - فيا أسفاً أسفت على شباب  
نعاه الشيب والراس الخضيب
- ٣ - عريت من الشباب وكان غصاً  
كما يعرى من الورق القضب
- ٤ - فيا ليت الشباب يعود يوماً  
فأخبره بما صنع المشيب

(٤) الخلاقات : ورد البيت ( ١ ) في نشوة السكران والفدير :  
ونحت على ... فما نفع البكاء ... وورد البيت  
( ٢ ) فيهما : عريت عن الشباب وكنت غصاً كما  
يعرى عن ... وورد البيت ( ٤ ) فيهما : ألا ليت  
الشباب ... فأخبره بما فعل ...

### الحاء

( ٥ )

التخريج : الايات في ديوان المعطوي : ٧٨ ، ونسب  
البيتان ٢ ، ٣ للحماني في من غاب عنه المطرب : ٢٧٢ .

- ١ - عندكن القواد والقلب رهـن  
في يدي ذات دملج ووشاح
- ٢ - ذات خدين ناعمين ضننيـه  
من بما فيهما من التفاح
- ٣ - وثنايا وريقة كفـدير  
من مدام وروضة من أقـاح<sup>(١)</sup>
- ٤ - فماويكها بها كل يوم  
في رياض من اصطباح السراح

(٥) الخلاقات : ورد البيت ( ٣ ) في من غاب عنه المطرب :  
وثنايا وريقة من مدام كبير وروضة من أقصاح  
[ ١ ] في الديوان ورد البيت : وثنايا وريقة ...  
... وروضة ... ( أو بضاف « بالرفع » ) .

## الراء

( ٦ )

التخريج : القصيدة ماعدا الخامس في عمدة الطالب :  
٢٨٦ والبيتان ٤ ، ٥ في مجموعة الحماني : ٢٨ لصاحب الزنج ،  
والايات ٤ ، ٥ ، ٢ ، ٣ في أعيان الشيعة ٤٢ : ٥٢ منسوبة  
للحماني .

[ من الكامل ]

- ١ - كم قد نعانى من رئيس نور  
دامي الأنامل من خميس مطر
- ٢ - خلقت أنامله لقنائم مرهف  
ولدفع معضلة وذروة منبر
- ٣ - ما أن يريد إذا الرماح شجرته  
درعا سوى سربال طيب العنصر
- ٤ - يلقي السيوف بنحره وبوجهه  
ويقيم هامته مقام الغفر
- ٥ - ويقول للطرفا صطر لشبا القنا  
فهدمت ركن المجد أن لم تعقر
- ٦ - وإذا تأمل شخص ضيف مقبل  
متربل سربال ليسل أغبر
- ٧ - أومى الى الكوماء هذا طارق  
نحرتني الإعداء أن لم تنحري

(٦) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في الأعيان : نبت أنامله  
بقائم ... وبشتر فائدة ... وورد البيت ( ٣ ) فيه :  
ماذا يريد ... وورد البيت ( ٤ ) فيه : يلقي السيوف  
بوجهه وبنحره ...

## اللام

( ٧ )

التخريج : الايات في ديوان المعطوي : ٨٥ - ٨٦ ، وهي  
في تحفة الناصرية : ٤٧٠ منسوبة للمعوي ( والمقصود به  
الحماني ) .

[ من البيط ]

- ١ - لا تبك إثر مولدك منك منحرف  
تحت السماء وفوق الأرض ابدال
- ٢ - الناس أكثر من أن لا ترى خلفاً<sup>(١)</sup>
- ممن زوى وجهه عن وجهك المال
- ٣ - ما أقبح الود يديـه ويبيعه  
بين الصديقين اكنار واقلال

(٧) الخلاقات : ورد البيت ( ٢ ) في تحفة الناصرية : ...  
ممن زوى ... وورد البيت ( ٣ ) فيه : ... بين  
الخليين ...  
[ ١ ] في الديوان : خلفاً .

## المصادر

- نمار القلوب في المصاف والنسب** - أبو منصور النسابي (٢٩١ هـ) - تد محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥ .
- جمع الجواهر في الملح والنوادر** - إبراهيم بن علي الحصري (٥٢٣ هـ) - تد علي محمد الجاوي ، القاهرة ، مط الحلي ، ١٩٥٣ .
- الحور العين** - أبو سيد نشوان الحصري (٥٧٢ هـ) ، تد كمال مصطفى ، القاهرة ، مط السادة ، ١٩٤٨ .
- خاص الخاص** - الثعالبي (٢٢٩ هـ) ، نسخة محمود السكري ، القاهرة ، مط السادة ، ١٩٠٨ .
- ديوان المعاني** - أبو هلال العسكري ( بعد ٣٩٥ هـ ) ، تد كرتكو ، القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٢ هـ .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** - أبو الحسن علي بن بسام (٥٤٢ هـ) ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٩ .
- ربيع الأبرار وجنة الأبرار ونزهة الأخيار (خ)** - جلاله محمود ابن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) - مسودة في مكتبة أبي الله الحكيم العامة ، النجف .
- رسالة الطيف** - بهاء الدين الأربلي (٦٩٢ هـ) ، تد عبد الله الجبوري ، بغداد ، دار الجمهورية ، ١٩٦٨ .
- زهر الآداب** - إبراهيم بن علي الحصري (٥٣ هـ) - تد ، علي محمد الجاوي ، القاهرة ، مط الحلي ، ١٩٥٣ .
- الزهرة ( القسم المطبوع )** - محمد بن داود الإسفهاني (٢١٧ هـ) ، نشره لويس نيكول ، إبراهيم طوفان ، بيروت ، مط الآباء اليسوعيين ، ١٩٣٢ .
- سمط اللاتي في شرح أمالي القاضي** - أبو عبد البكري (١٨٧١ هـ) - تد ، عبد العزيز الميمني ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٦ .
- سمط النجوم المعالي في أنباء الأوائل والتوالي** - عبد الملك بن حسين المصمائي السكي ( ١١١١ هـ ) القاهرة المط السلفية ، دت .
- شرح ديوان المشي ( التبيان في شرح الديوان )** - سوب زير العام المكي ( ٦١٦ هـ ) ، تد ، مصطفى السقا وآخر ، القاهرة ، مط الحلي ، ط ٢ ، ١٩٥٦ .
- شرح المخار من شعر بشار** - أبو الطاهر اسماعيل بن أحمد التجيبي ( القرن الخامس ) ، تد محمد بدر الدين العلوي ، القاهرة ، مط الاعتماد ، ١٩٣٤ المقدمة .
- شرح نهج البلاغة** - ابن أبي الحديد ( ٦٥٦ هـ ) تد محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مط الحلي ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- الشهاب في الشيب والشباب** - الشريف المرتضى ( ٤٣٦ هـ ) : قسطنطينية ، مط الجوانب ، ١٣٠٢ هـ .
- الصناعتين** - أبو هلال العسكري ( بعد ٣٩٥ هـ ) ، تد علي محمد الجاوي وآخر ، القاهرة ، مط الحلي ، ١٩٥٢ .
- الصراط المستقيم الي مستحقى التقديم** - أبو محمد علي بن يونس البياضي ( ٨٧٧ هـ ) ، تد محمد بانقير اليمودي ، طهران ، مط الجديدي ، ١٣٨١ هـ .

- الإبانة عن سرفات المتنبي** - محمد بن أحمد الميدي ( ٢٢٣ هـ ) ، تد ، إبراهيم اللسوئي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١ .
- أخبار القضاة** - الثاني وكيع ، محمد بن خلف بن جبال ( ٣٠٦ هـ ) ، القاهرة ، مط الاستقامة ، ١٩٤٧ - ١٩٥٠ .
- أدب الكتاب** - أبو بكر محمد بن يحيى السولي ( ٣٣٥ هـ ) ، تصحيح محمد بهجة الانري ، القاهرة ، المط السلفية ، ١٣٤١ هـ .
- اسرار البلاغة** - عبد القاهر الجرجاني ( ١٧١ هـ ) تد ، د . دبتر ، استنبول ، مط وزارة المعارف ، ١٩٥٤ ، ( أونيت ) .
- الإنشاء والنظائر من أشعار الجاهليين والإسلاميين** - الخالديان : أبو بكر محمد ( ٢٨٠ هـ ) وأبو عثمان سعيد ( ٣٩٠ هـ - ٢٩١ هـ ) أبنا هاشم ، تد ، محمد يوسف نج ، القاهرة ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٨ ، ج ٢ ، ١٩٦٥ .
- أعيان الشيعة** - السيد محسن الأمين العاملي .
- الأنساب** - أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ( ٥٦٢ هـ ) ج ١ - ٦ نسخة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى العللي ، حيدر آباد ، ١٩٦٢ - ١٩٦٦ .
- أنوار الربيع في أنواع البديع** - علي صدر الدين بن مسموم المدني ( ١١٢٠ هـ ) تد ، شاكز هادي شمكر ، النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨ - ١٩٦٩ .
- البديع** - عبد الله بن المتمر ( ٢٩٦ هـ ) تد ، اغناطيوس كراتشكوفسكي ، دمشق ، دار الحكمة ، دت ، ( أونيت ) .
- البصائر والذخائر** - أبو حيان الوحيددي ( ١١٤ هـ ) ، تد ، إبراهيم الكيلاني ، مط الانشاء ، دمشق ، ١٩٦٤ .
- بهجة المجالس ( القسم الاول )** - أبو عمر يوسف ... بن عبد البكر القرطبي ، تد ، محمد موسى الخولي ، القاهرة - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٧ .
- تاريخ طبرستان ( بالفارسية )** - محمد بن حسن بن اسفنديار ( ألفه ٦١٣ هـ ) ، تد ، عباس اقبال ، طهران ، مط مجلي ، ١٣٣٢ هـ .
- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام** - السيد حسن الصدر ( ١٢٥٤ هـ ) ، بغداد ، شركة النشر والطباعة ، ١٩٥١ .
- تحفة الناصرية في فنون ( كذا ) الادبية** - المرزا أبو القاسم بن الحاج محمد إبراهيم الرشتي ( ١ ) ، طهران ، ط حجرية ، ١٢٧٨ هـ .
- التشبيهات** - إبراهيم بن محمد بن أبي عون ( ٣٢٢ هـ ) ، تد ، محمد عبدالمعبد خان ، كبردج ، ١٩٥٠ .
- تهذيب الأنساب ونهاية الإعتاب (خ)** - شيخ الشرف الميبدلي ( القرن الخامس ) ، خراسان ، مكتبة استانقدس ، المكتبة المرتضوية ، مسودة لدى السيد محمد مهدي الخراسان في النجف .



طراز المجالس - شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي  
( ١٦٠٩ هـ ) المطب الشرقية ، دوت .

الفرائف واللطائف - أحمد بن عبدالرزاق المقدسي (؟) ، إيران ،  
ط حجربة ، ١٢٨٦ هـ .

العربية - يوحنا فك \* ترجمة عبدالحليم النجار ، القاهرة ،  
مط دار الكتاب العربي ، ١٩٥١ .

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب - جمال الدين أحمد بن  
علي المروفي بابن عتبة ( ٨٢٨ هـ ) النجف ، المطب  
الحيدرية ، ط ٢ ، ١٩٦١ .

الفدير في الفقه والسنة والأدب - الشيخ عبد الحسين الأميني  
( ١٢٧٠ هـ ) طهران ، مطب الحيدري ، ط ٢ ،  
١٢٧٢ هـ .

الفاضل - محمد بن يزيد البرد - ٢٨٥ هـ . - تحت عبدالعزيز  
البيهقي . القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٥٦ .

الفصول المختارة من العميون والحاسن للشيخ المفيد ( ١٣ هـ ) -  
اختارها الشريف الرضي ( ٤٢٦ هـ ) ، النجف .  
المطبعة الحيدرية ، ط ٣ ، ١٩٦٢ .

فطب السرور في أوصاف الخمر - أبو إسحاق إبراهيم المروفي  
بالرفيق النديم ( ١٧ هـ ) ، تحت ، أحمد الجندي ،  
دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٩  
المقدمة .

الكامل في التاريخ - أبو الحسن علي بن محمد ... ابن الأثير  
( ٦٣٠ هـ ) ، نسخة الشيخ عبد الوهاب النجار ،  
القاهرة ، المطب النورية ، ١٣٥٧ هـ .

مباح الفكر ومناهج العبر (خ) - محمد بن إبراهيم الوطواط  
( ٧١٨ هـ ) ، نسخة المكتبة المركزية ، بغداد ، مطبوعة  
المجمع العلمي العراقي تحت رقم ( ١٦٧٦ ) .

مجالس المؤتمنين ( بالفارسية ) - نورالله الشيرازي ( ١٠١٩ هـ )  
إيران ، ط حجربة ، دوت .

المجدي (خ) - أبو الحسن علي بن أبي الفضل العمري ( ٤٩٠ هـ )  
مكتبة كاسف النقاء ، النجف .

مجموعة المعاني - مؤلف مجهول ، القسطنطينية ، مطب  
الجوانب ، ١٣٠١ هـ .

الحاسن والمساوي - إبراهيم بن محمد البيهقي ( ٤٥٨ هـ )  
تحت محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، مطب  
بيضة مصر ، ١٩٦١ المقدمة .

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء - الحسين بن  
محمد الرائب الأسدي ( ٥٠٤ هـ ) ، بيروت

المخلدة - بقاء الدين العاملي ( ١٠٣١ هـ ) ، القاسية ، مطب  
الطلي ، ط ٢ ، ١٩٥٧ .

مروج الذهب - علي بن الحسين السعدي ( ٣٢٦ هـ ) ، تحت

محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، مطب  
السادة ، ط ٣ ، ١٩٥٨ .

مسالك الإبرار في ممالك الأمصار - شهاب الدين أحمد بن  
يحيى بن فضل الله العمري ( ٧٤٩ هـ ) ج ١ ، تحت  
أحمد زكي ، القاهرة ، مطب دار الكتب المصرية ،  
١٩٢٤ .

المستطرف في كل فن مستظرف - شهاب الدين أحمد بن محمد  
الابشيني ( ٨٥٠ هـ ) ، مصر ، مطب الشهد  
الحسيني ، ١٢٦٨ هـ .

المصون في الأدب - أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري  
( ٢٨٢ هـ ) ، تحت عبدالسلام محمد هارون ،  
الكويت ، مطب الحكومة ، ١٩٦٠ .

معالم العلماء - ابن شهر آشوب ( ٥٨٨ هـ ) ، راجعه محمد  
صادق بحر العلوم ، النجف ، المطب الحيدرية ،  
١٩٦١ .

معجم البلدان - ياقوت الحوي ( ٦٢٦ هـ ) بيروت ، دار صادر ،  
دار بيروت ، ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

معجم ما استعجم - أبو عبد البكري ( ٨٧ هـ ) تحت مصطفى  
السقا ، القاهرة ، مطب لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ، ١٩٤٧ .

الملل والنحل - محمد بن عبدالكريم الشيرازي ( ٥٨٨ هـ ) ،  
صححه الشيخ أحمد فهمي محمد ، القاهرة ، مطب  
حجازي ، ١٩٤٨ .

مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب ( ٥٨٨ هـ ) ، النجف ،  
المطبعة الحيدرية ، ١٩٥٦ .

المتنخل - أبو منصور النعماني ( ٢٩ هـ ) ، الاسكندرية ،  
المطبعة التجارية ، ١٩٠١ .

من غاب عنه المطرب - النعماني ( ٢٩ هـ ) ، القسطنطينية ،  
مطب الجوانب ، ١٣٠٢ هـ ، ضمن التحفة البهية

الموضح في مآخذ العلماء على الشعراء - محمد بن عمران المزياني  
( ٣٨٤ هـ ) ، القاهرة ، المطب السلفية ، ١٣٢٣ .

مقاتل الطالبين - أبو الفرج الإسماعيلي ( ٣٥٦ هـ ) ، تحت السيد  
أحمد مقرر ، القاهرة ، مطب الطلي ، ١٩٤٩ .

نثار الأزهار في الليل والنهار - محمد بن جلال الدين الملقب  
بأبو منصور الحصري ( ٧١١ هـ ) ، القسطنطينية ،  
مطب الجوانب ، ١٢٩٨ هـ .

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر (خ) - يوسف بن يحيى ...  
الصنماني ( ١١٢١ هـ ) ، نسخة مكتبة كاسف  
النقاء في النجف .

الوافي بالوفيات - خليل بن أبيك الصفدي ( ٧٦٤ هـ ) ج ٢ ،  
تحت ، رشر ، ألمانيا ، فيبادن ، ط ٢ ، ١٩٦١ .

## فهارس المخطوطات والبibliوغرافيات



# نشر الشعر وتحقيقه في العراق

فهرس (١)

اعداد الدكتور

علي جواد الطاهر

كلية الآداب - جامعة بغداد

متسلسلة في ثلاثة اعداد سنة ١٩٢٢-١٩٢٣ . وقد افردت في رسالة ، بغداد ١٩٢٣ ( عواد ) . نشرها مرة اخرى خضر العباسي ، بغداد . مطبعة شفيق ، ١٩٥٢ : ٣٦ ص .

**الأبلة البغدادي** ، ( محمد بن بختيار ) تحدث عنه وعن ديوانه الدكتور محسن جمال الدين ، مجلة العاملون في النفط ، بغداد ، كانون الثاني ١٩٧٢ .

**ابن أبي عيينة المهلب** ، ينظر ابو عيينة .

**ابن الأزدخل** ، ديوان يحقق في الموصل .

**ابن البواب** ، رائية ، شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب ، تحقيق هلال ناجي ، تونس ١٩٦٧ ، ٢٤ ص .

**ابن الجوزي** ، بكاء الناس على الشباب وجزعهم ، تصنيف عبدالرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ ، تحقيق هلال ناجي . وهو الفصل التاسع من كتاب مخطوط ( نسخة في تونس ) . جاء الفصل المنشور في ( ١٣ ) صفحة كبيرة حجم « المورد » ٩١ - ١٠٤ العدد الثالث من المجلد الثاني ( ايلول ١٩٧٣ ) ، عمل المحقق مستلة منه في العام نفسه .

**ابن الحجاج** ، درة التاج من شعر ابن حجاج . وهو اختيارات عملها هبة الله بديع الزمان الاسطرلابي وحققها علي جواد الطاهر رسالة ثانية في السوربون عام ١٩٥٣ - مخطوط .

**ابن الخيمي** ، مختار ديوان ابن الخيمي . انتقاء الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلة كلية الآداب ، العدد الثالث عشر ١٩٧٠ ص ١٥٥ - ١٨٣ . بينها ( ٤ ) للمقدمة . عن مخطوطة مكتوبة في اواخر القرن السابع الهجري . فيها ١٧٠٠ بيت وبضعة عشر بيتا .

**ابن الدمينية** ، ديوان : ابن الدمينية الخشمي ،

**ابراهيم بن هرمة** ، ديوان ، صنعة محمد جبار المعبود ، ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه ، طبع بمطبعة الآداب في النجف ١٣٨٩/١٩٦٩ ، ٣٥٢ ص مع المقدمة ، وللاستاذ هلال ناجي مستدرك عليه نشر في مجلة « الكتاب » - العدد الاول من السنة السابعة ، حزيران ١٩٧٣ ص ٦٤ - ٧٢ وأعاد نشره في كتابه « هوامش ترائية » .

**ابن أبي الحديد** ، المستنصرات ، وهي تصائد نظمها في مدح الخليفة المستنصر بالله ، نسخها محمود شكري الآلوسي عن مخطوطة في النجف وعن نسختها نشرتها مجلة « اليقين » لمحمد الهاشمي

(١) اصدر الاستاذ كوركيس عواد سنة ١٩٦٩ « مشاركة العراق في نشر التراث العربي » ويعد الاديب صباح نوذي الرزولك كتابا عن تحقيق الشعر في العراق يضمه حديثا عن الشاعر والمحقق والديوان وماله صلة بذلك من نقد او تعليق ، وللاستاذ هلال ناجي مقالة عن « حركة نشر الشعر القديم والدراسات الشعرية في العراق » نشرت في مجلة الاديب البيروتية ، ايلول ١٩٧١ واعاد نشرها في كتابه « هوامش ترائية » بغداد ١٩٧٢ .

واذ اعترفت دراسة « تحقيق الشعر في العراق » بدا لي مناسباً ان اجرد فهرسا خاصا لا يختلط فيه الشعر بغيره ، ولا تختلط المعلومات المكتبة بغيرها . وقد استفدت من كتاب الاستاذ عواد واعتمدته لدى تعذر الوقوف على الاثر الشعري المحقق واشرت الى هذه الحال باسم (عواد) واطلع على هذا الفرس قبل طبعه عدد من اغاثل المهتمين بالموضوع . كوركيس عواد ، الدكتور يحيى الجبوري ، احمد النجدي ، حاتم الضامن ، عبدالله الجبوري فاضلوا عليه تاييدا وتكميلا ؛ علما ان هذا الفهرس لا يشمل الشعراء الذين ولدوا في القرن الثامن للهجرة وما بعده لان الدراسة لا تتناول هؤلاء الشعراء - وقد ترددت في ان اضمن هذه القائمة ما صدر مؤلفات ثم فصلت التضمن زيادة في الفائدة . ولم تمنيت لو ان النashرين اثبتوا على هذه الطبقات تاريخ الالفية . - وزعت الصورة الاولى لهذا الفهرست في مؤتمر المستشرقين التاسع والعشرين ، باريس ، تموز ١٩٧٣ .

قام بشرحه ونسبته محمد الهاشمي البغدادي ،  
طبع بنفقه ونفقة محي الدين رضا ، ط ١ ،  
١٩١٨/١٣٢٧ ، مطبعة المنار بالقاهرة ، ٥٦ ص .

**ابن الدهان الموالي** ، ديوان : حققه واعد  
تكملة عبدالله الجبوري ، ساعدت وزارة التربية  
على طبعه ، بغداد ، مطبعة المعارف ١٣٨٨/١٩٦٨ ،  
٢٧٩ ص مع المقدمة .

**ابن رشيق** ، مستدرك عمله هلال ناجي على  
مجموعين صدرا لشعر ابن رشيق القيرواني عمل  
الاول عبدالعزيز الميمني الراجكوتي وصدر بعنوان  
« تنف من شعر ابن رشيق وابن شرف » . وعمل  
الثاني عبدالرحمن باغي باسم « ديوان ابن رشيق » -  
نشر المستدرك في كتاب « هوامش ترائية » - نشر  
قبل ذلك في مجلة « الاديب » ١٩٧١ .

**ابن زاكور** ، ديوان : تحقيق الدكتور حبيب  
القيسي ، معد للطبع .

**ابن الزيات** ، ينظر : الوزير محمد .

**ابن سينا** ، ديوان : أخرجه الدكتور حسين  
علي محفوظ ، طهران ، مطبعة الحيدري ،  
١٣٧٧/١٩٥٧ ، ٢١ ص مع المقدمة .

**ابن سينا** ، شرح عينيه : حسين علي محفوظ  
طهران ١٩٥٤ ( عواد ) .

**ابن السيد البطيوسي** ، شعر ، تحقيق  
ودراسة الدكتور صاحب أبو جناح ، جامعة  
البصرة ، معد للنشر .

**ابن الصيقل الجزري** ، ( معد بن نصرالله بن  
رجب البغدادي ) ، شعره الذي ورد في المقامات  
الزينية التي فرغ منها سنة ٦٧٢ ، التقطه وحققه  
عباس مصطفى الصالحي - معد للطبع .

**ابن طباطبا العلوي** ، شعر ، جمع وتحقيق  
مزهري السوداني ، جامعة البصرة - معد للنشر .

**ابن عربي** ( محي الدين ) ، ديوان ، أعادت  
مكتبة المثنى نشره بالأوفست عن ط. القاهرة  
١٢٧١هـ .

**ابن فورجة** ( البروجردي ) - ينظر المتنبي .

**ابن لئلك** ، شعر ابن لئلك البصري ( أبي  
الحسن محمد بن محمد بن جعفر ) جمع وتحقيق  
زهير غازي زاهد ، مستل من مجلة الخليج العربي ،  
البصرة ، مطبعة حداد ، ١٩٧٤ : ٦٦ ص . الحلقة  
الثانية : شعراء متمدنون .

**ابن المعلم** ، ديوان . تحقيق عبدالكريم توفيق  
العبود ، معد للطبع . وتحقيق هادي الاميني ، معد  
للطبع .

**ابن المعتز** ، ديوان ، تحقيق يونس احمد  
السامرائي ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ١٩٧٤ -  
معد للطبع .

**ابن مفرغ الحميري** ، شعر . جمع وتقديم  
الدكتور داود سلوم ، ساعدت جامعة بغداد على  
نشره . بغداد . مطبعة الايمان - منشورات مكتبة  
الاندلس ١٩٦٨ ، ٢٣٨ ص .

**ابن مناذر** ، شعر . جمع وتحقيق ماجد  
العزي - معد للطبع .

**ابن ميادة** ، الرماح بن ابرد المري . شعر  
جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي . ساعدت وزارة  
التربية والتعليم على نشره ، مطبعة الجمهور  
بالموصل ١٣٧٠ ، ١٧٣ ص مع المقدمة .

**ابن النقيب** ، ديوان ، حققه عبدالله الجبوري ،  
راجعه وأشرف على طبعه احمد الجندي ، مطبوعات  
المجمع العلمي العربي بدمشق ، مطبعة الترقى ،  
١٩٦٣/١٣٨٣ ، ٢٤٣ ص .

**ابن الهبارية** ، كتاب الصادح والباغم ، طبع  
على نفقة محمد صادق السيد حيدر الحسني .  
مطبعة دار السلام ، بغداد ١٣٤٣ ، ١١٤ ص مع  
المقدمة . كتب عليه « طبعة ثانية » .

**ابن هرمة** - ينظر : ابراهيم بن هرمة ...

**ابن وكيع** ، مستدرك عمله هلال ناجي على  
المجموع الذي عمله الدكتور حسين نصار ونشره  
في كتابه « ابن وكيع التنبي شاعر الزهر والخمر » -  
نشر المستدرك في مجلة المورد ، العدد الاول من المجلد  
الثاني ١٣٩٣/١ آذار ١٩٧٣ ، ص ١٩٨ - ٢٠٥ حجم  
كبير . اعاد نشر المستدرك في كتابه « هوامش  
ترائية » .

**ابو الاسود الدؤلي** ، ديوان ، تحقيق  
محمدحسن آل ياسين . بغداد ، مطبعة المعارف ،  
١٣٧٣/١٩٥٤ . الحلقة الاولى من المجموعة الثانية  
من سلسلة نقائس المخطوطات التي تصدر تحت  
عنوان « دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر »  
الديوان مع المقدمة من ص ٦ - ٥١ من المجموعة .

**ابو الاسود الدؤلي** ، ديوان ، تحقيق  
محمد حسن آل ياسين . منشورات مكتبة النهضة  
ببغداد . مطبعة المعارف ، سلسلة نقائس  
المخطوطات - ٢ الطبعة الثانية ( مزودة منقحة )  
١٣٨٤/١٩٦٤ ، ١٤٥ ص مع المقدمة .

بعد المحقق طبعة ثالثة ( مزودة ) .

**ابو الاسود الدؤلي** ، ديوان ، حققه وشرحه  
وقدم له عبدالكريم الدجيلي - ط ١ . بغداد . شركة

النشر والطباعة المراقية المحدودة : ١٣٧٣/١٩٥٤ .  
ص ٢٨٥ مع المقدمة .

**أبو بكر الشبلي ، ديوان - جمعه وحققه وعلق**  
حواشيه وقدم له الدكتور كامل مصطفى الشبلي .  
ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه . بغداد .  
مطابع دار التضامن ١٣٨٦/١٩٦٧ : ٢٣٢ ص .

**أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني ، اوراق من**  
ديوان .... دراسة وتحقيق الدكتور نوري  
حمودي القيسي : بغداد : دار الحرية للطباعة .  
مطبعة الحكومة : ١٣٩٢/١٩٧٢ : منشورات وزارة  
الاعلام . مديرية الثقافة العامة : سلسلة كتب  
التراث - ٢٢ - ٨٩ ص مع المقدمة .

**أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني ، الجزء الثاني**  
من « الزهرة » : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي  
والدكتور نوري حمودي القيسي : ساعدت جامعة  
بغداد على نشره - معد للطبع .

**أبو تمام - ديوانه بشرح الصولي يحققه خلف**  
رشيد لنيل الدكتوراه من كلية اللغة العربية  
بالازهر .

**أبو حكيمة ( راشد بن اسحاق ) ، ديوان :**   
حققه محمد حسين الاعرجي : معد للطبع .

**أبو حيان الاندلسي ، ديوان : تحقيق الدكتور**  
احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي : ساعدت  
جامعة بغداد على نشره ، ط ١ . بغداد . مطبعة  
العاني ١٣٨٨/١٩٦٩ : ١٠٢ ص للمقدمة والدراسة .  
٤٥ ص للديوان .

وكان المحققان قد اصدرا قبل ذلك « من  
شعر ابي حيان الاندلسي » فمناه ما جمعا من  
شعره قبل ان يشرأ على نسخة مخطوطة للديوان ،  
بغداد ١٩٦٦ .

**أبو دهب الجمحي ، ديوان ، رواية ابي عمرو**  
الشبلي : تحقيق عبدالعظيم عبدالحسن : النجف .  
مطبعة القضاء : ١٣٩٢/١٩٧٢ : ١٨٨ ص .

**أبو زيد الطائي ، شعر جمعه وحققه الدكتور**  
نوري حمودي القيسي . ساعد المجمع العلمي :  
العراقي على نشره : بغداد : مطبعة المعارف ،  
١٩٦٧ : ٢١٣ ص مع المقدمة .

**أبو سعد الخزامي ، شعر . جمعه وحققه**  
الدكتور زروق فرج زروق : ساعدت جامعة بغداد  
على نشره ، بغداد ، مطبعة الايمان : ١٩٧١ ،  
٨٠ ص مع المقدمة .

**أبو الشيص الخزامي ، اشعار : جمعا**  
وحققها عبدالله الجبوري : ساعدت وزارة التربية

على نشره ، طبع بمطبعة الاداب في النجف  
١٣٨٧/١٩٦٧ : ١٥١ ص .

**استدرك عليا هلال ناجي في مجلة المورد .**  
المجلد الاول العدد المزدوج ١ الاول والثاني ، بغداد  
١٣٩١/١٩٧١ : ص ٢١٣ - ٢١٨ حج كبير . واعاد  
نشر الاستدرك في كتابه « هوامش ترانبة » .

**أبو طالب ، ديوان الشيخ الاطاح ابي طالب .**  
جمع ابي هفان عبدالله بن احمد المهزومي العبدوي .  
رواية عفيف بن اسعد عن عثمان بن جني النحوي  
مشروحا . صحيحه وعلق عليه السيد محمد صادق  
آل بحر العلوم : منشورات المكتبة المرتضوية  
ومطبعها الحيدرية في النجف ١٣٥٦ : ٤٠ ص .

**أبو طالب ، اللامية . العنوان الكامل : زهرة**  
الادباء في شرح لامية شيخ البطحاء . تليف جعفر  
تقدي ، طبع في المطبعة الحيدرية في النجف ١٣٥٦ .  
٤٨ ص .

**أبو العتاهية ، الاختبال بما في شعر ابي**  
العتاهية من الحكم والامثال لابن عبدالبر القرطبي .  
مخطوط : نشر منه الدكتور محسن جمال الدين  
ثلاث حلقات في مجلة « البلاغ » السنة الرابعة  
١٩٧٣ .

**أبو علي البصير ، اشعار . جمع وتحقيق**  
يونس احمد السامرائي : مجلة المورد ( بغداد .  
وزارة الاعلام ، المجلد الاول - العدد المزدوج  
الثالث والرابع ١٣٩٢/١٩٧٢ ) ص ١٤٩ - ١٧٩  
( حجم كبير ) .

نشر محمد حسين الاعرجي مستدركا على  
الجمع في الجزء الثاني من المجلد الثاني من مجلة  
المورد ، بغداد ١٣٩٣/١٩٧٣ ص ٢٤٩ - ٢٥٣  
( حجم كبير ) .

**أبو عيينة المهلب ، حياته وشعره لصالح**  
ميدي الفرطوسي ، رسالة ماجستير نوقشت في  
١٩٧٣/٤/١ بكلية الاداب - القاهرة .

**أبو فراس الحمداني - ينظر الحمداني ...**  
**أبو نواس - اخبار ابي نواس . لابن منظور**  
المصري : تحقيق شكري محمود احمد . بغداد .  
مطبعة المعارف ١٩٥٢ : ٩٦ ص .

**أبو نواس - تفسير ارجوزة ابي نواس في**  
تقريظ الفضل بن الربيع وزير الرشيد والامين .  
صنعة ابي الفتح عثمان بن جني . تحقيق محمد  
بهجة الانري ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة  
العربية بدمشق : الطبعة الباشمية ١٣٨٦/١٩٦٦ .  
٢٩٦ ص .

الدكتور نوري حمودي القبي ، بغداد : وزارة الثقافة والاعلام . مديرية الثقافة العامة . سلسلة كتب التراث - ١٥ . مطبعة الجمهورية ١٣٩٠/١٩٧٠ . ١٠٤ ص مع المقدمة .

**أشجع السامي** ، دراسة وجمع شعر . لخليل بنان : نال به الماجستير من القاهرة : ١٩٦٨ ، مطبوع على الرونيو : معد للطبع .

**الاشعار العربية** - تنظر : التذكرة السعدية .

**أشعار هذيل** - تنظر : هذيل .

**الاعور الشثي** ، شعر . جمع ضياء الدين الحيدري - مخطوط .

**أمية بن أبي الصلت** ، جمعه وحققه ونال به الماجستير من جامعة بغداد ١٩٧٣ بيجت عبدالغفور الحديثي - مخطوط على الرونيو .

**الباخري** ، ديوان : تحقيق محمد قاسم مصطفى . حصل به على الماجستير . مطبوع على الرونيو .

**ملاحظة** : حقق الدكتور سامي مكي العاني من مؤلفات الباخري : « دمية القصر وعصرة أهل العصر » . وفيه كثير من الشعر : طبع الجزء الاول : بغداد . مطبعة المعارف ١٩٧١/١٣٩١ : والثاني تحت الطبع .

**البخري** : ينظر الشريف المرتضى . طيف الخيال .

**بدر الدين يوسف بن لؤلؤ النهبي** ، شعر . جمعه ونشره الدكتور حسين محفوظ : بغداد : مجلة كلية الآداب . ١٩٦٨ .

**البردة** ، شرح البردة للشيخ خالد الأزهري . الاصل للبوسري . قدم له وعلق عليه محمد علي حسن : راجعه ابراهيم الوائلي : بغداد : مطبعة الارشاد : مكتبة الاندلس : ١٩٦٦ ، ١٦٠ ص .

**بشامة بن الغدير** ، شعر . جمع وتحقيق عبدالقادر عبدالجليل . جامعة البصرة : معد للنشر .

**بكر بن النطاح** ، وما تبقى من شعره . صنعة حاتم الضامن ، سيظهر في مجلة المورد .

**البو صيري** - تنظر البردة .

**تايط شرا** ، شعر : جمع وتحقيق سلمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم مع مقدمة عن حياة تايط شرا وشعره ، النجف ، مط . آداب . ساعدت وزارة الاعلام على نشره ، ٢٢٣ ص : ١٩٧٣ .

**أبو نواس** ، زهديات : تحقيق الدكتور علي احمد الزبيدي . ساعدت وزارة التربية والتعليم العراقية على طبعه . القاهرة . مطبعة كوستاسوماس ١٩٥٩ . ١٢٣ ص مع المقدمة + ١٤ ص باللغة الفرنسية .

**أبو هلال العسكري** - جمع شعره وأعد للطبع الدكتور محسن غياض . بغداد - قدمه الى مجلة المجمع العلمي العراقي للنشر .

**أبو الهندي** ، ديوان صنعة عبدالله الجبوري . منشورات مكتبة الاندلس ببغداد . مطبعة النعمان النجف ١٣٨٩/١٩٦٩ . ٨٠ ص مع المقدمة . سلسلة دواوين صفير - ٣ .

اسندرك عليه هلال ناجي في مجلة «العرب» . حزيران ١٩٧١ . اعاد نشر السندرك في كتابه « حوامش ترانية » .

**الاحوص الانصاري** ، شعر . جمع وتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي . ساعدت جامعة بغداد على طبعه . الناشر : مكتبة الاندلس . بغداد . طبع في النجف بمطبعة النعمان ١٣٨٩/١٩٦٩ . ٣٢ ص مع المقدمة .

**أراجيز العرب** ، ديوان . جمع فيه محمد الهاشمي المولود ببغداد سنة ١٨٩٨ ، التوفى سنة ١٩٧٣ مئات من الأراجيز التي عثر عليها في مصر وسورية والعراق . ذكر ذلك رفايل بطي في كتابه « الأدب العربي في العراق » قسم المنظوم ، ج ٢ ، ص ١٩ ، ط . القاهرة ١٩٢٣ - ويبدو انه لم يطبع .

**الاربلي** ( بهاء الدين علي بن عيسى ) ، رسالة الطيف . تحقيق عبدالله الجبوري . بغداد : وزارة الاعلام . سلسلة التراث - ٩ . ١٣٨٨/١٩٦٨ . ٢٢ ص .

بذكر الجبوري ان الشيخ محمد السماوي جرد شعر الاربلي في مديح آل البيت من كتاب « كشف الغمة » .

**الارجاني** ، ديوان . يحققه ويعدده لنيل الدكتوراه محمد قاسم مصطفى .

**ارجوزة ابي نواس** ، ينظر : أبو نواس .

**ارطاة بن سنهاة** ، شعر . جمعه هاشم الطعان - مخطوط .

**اسحاق الوصلي** ، ديوان . دراسة وتحقيق : صنعة ماجد احمد المزي . بغداد : ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره . مطبعة الايمان : ١٩٧٠ ، ٣١١ ص مع المقدمة .

**الاسود بن يعفر النهشلي** ، ديوان ، صنعة

## التذكرة السعدية في الاشعار العربية - تليف

محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد البيهقي  
من رجال القرن الثامن الهجري ، تحقيق عبد الله  
الجبوري ، النجف . مطابع النعمان ، منشورات  
المكتبة الأهلية ببغداد . ج ١ . ١٩٧٢ . ٦٠٤ ص .  
ج ٢ ، ج ٣ معدان للطبع .

## آوبة بن الحمير الخفاجي ، ديوان ، تحقيق

وتعليق وتقديم خليل ابراهيم العطية ، بغداد ،  
مطبعة الإرشاد . ١٣٨٧/١٩٦٨ : ١٤٣ ص مع  
المقدمة .

## ثابت قنطة العنكي ، شعر ، جمع وتحقيق

مجدد احمد السامرائي . بغداد : وزارة الثقافة  
والاعلام ، مديرية الثقافة العامة . سلسلة كتب  
التراث - ١٣ . مطبعة الجمهورية . ١٣٩٠/١٩٧٠ :  
١٠١ ص مع المقدمة .

## الجاحظ ، ديوان ، جمع وتحقيق محمد

جبار المعيد ، ينشر في مجلة المورد .

## جحلة البرمكي ، دراسة وجمع شعر لمؤثر

السوداني ، نال به درجة الماجستير من جامعة  
بغداد لسنة ١٩٦٩ ومطبوع على الرونيو .

## جرير والفرزدق ، نقائش جرير والفرزدق .

أوفست مكتبة المثني . عن طبعة لندن  
١٩٠٥ . ثلاثة اجزاء .

## الحاجري ، ديوان ، تحقيق شاكر العاشور .

معد للطبع .

## حازنة بن بدر الفداني ، شعر ، صنعة الدكتور

نوري حمودي القيسي ، ينشر في مجلة المجمع  
العلمي العراقي .

## الحارث بن حازة ، ديوان ، أعاد تحقيقه

هاشم الطمان ، سلسلة دواوين صغيرة - (١) :  
بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٩٦٩ . ٣١ ص - اعتمد  
تحقيق المستشرق كركو المنشور في مجلة المشرق  
سنة ١٩٢٢ .

## الحارث بن خالد المخزومي ، شعر جمعه

وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، ساعدت جامعة  
بغداد على نشره ، بغداد : منشورات مكتبة  
الاندلس : مطبعة النعمان بالنجف ، ١٩٧٢ ،  
١٨٥ ص مع المقدمة .

## الحارث بن ظالم المري الوافي الفسائي ،

وجمع شعره ، عادل جاسم البياتي ، بغداد ، مجلة  
كلية الآداب ، العدد الخامس عشر ، ١٩٧٢ ،  
٣٤٣ - ٣٩٠ بينها ١٥ ص للشعر .

## الحسين بن مطير الاسدي ، شعر ، جمعه

وحنسه الدكتور محسن غيثي . بغداد . دار  
الحرية للطباعة . مطبعة الحكومة . ١٣٩١/١٩٧١ .  
منشورات وزارة الاعلام . مديرية الثقافة العامة .  
سلسلة كتب التراث - ١٩ : ٨٠ ص مع المقدمة .

## الحكم بن عبدل ، جمع شعره محمد ناسف

الدليمي ، الموصل ، معد للطبع .

## الحلاج ، ديوان ودراسة للدكتور مصطفى

الشيبي . ساعدت جامعة بغداد على نشره ، نفوس  
بطبعه بيروت مكتبة النهضة البغدادية ، وننظر  
ان تجرد للديوان طبعة خاصة .

## حماسة الظرفاء ، تليف أبي محمد شدا .

ابن محمد العبدلكاني الزوزني المتوفى سنة ١٣١ .  
تحقيق محمد جبار المعيد ، منشورات وزارة  
الاعلام . ج ١ . بغداد ١٩٧٣ . ٢٩١ ص .

## الحماني ، علي بن محمد ، شعر . جمع

وتحقيق مع تقديم وتعليق . مظهر السوداني .  
منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة .  
١٩٧٤ . يقع المجلد بين ص ٢٩١ - ٣٣٤ . جمع  
وتحقيق محمد حسين الأعرجي . مجلة المورد .  
العدد الثاني من المجلد الثالث - ١٩٧٤ - وننظر  
ان ينفق المحققان على نشر جمع موحد .

## الحمداني ، أبو فراس . ميمية أبي فراس .

شرح ميمية أبي فراس . نشره علي بن الحسين  
الباسمي . النجف ١٣٥٧ أعواد .

## الحمودي ، اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه .

شعر . جمع وتحقيق أحمد جاسم النجدي ، نشر  
في مجلة المورد ، العدد الثالث من المجلد الثاني .  
أيلول ١٩٧٣/١٣٩٢ . ص ٧٥ - ٩٠ حجم كبير .

## حيص بيص ، ديوان ، تحقيق وشرح مكي

السيد جاسم وشاكر هادي نكر ، معد للطبع .  
ننظر خريدة القصص للعماد الإسماعيلي - المنشور  
العراقي - الجزء الأول : حققه محمد بهجة الانري  
والدكتور جميل سميد ، مطبوعات المجمع العلمي  
العراقي ، ١٣٧٥/١٩٥٥ : ص ٢٠٢ - ٣٦٦ .

## الخيار البلدي ، شعر ، جمع وتحقيق صبيح

رديف ، سلسلة « شعراء الحمدانيين » ، بغداد .  
ساعدت نقابة المعلمين على نشره ، مطبعة الجامعة ،  
١٩٧٣ : ٥٦ ص .

## خداش بن زهير ، شعر ، جمع وتحقيق

الدكتور يحيى الجبوري ، معد للطبع .

## الخريمي ( أبو يعقوب اسحاق بن حسان بن

قوهي ) ، ديوان ، جمعه وحققه علي جواد الطاهر  
ومحمد جبار المعيد ، ساعدت جامعة بغداد على



نشره - منشورات دار الكتاب الجديد - بيروت .  
مطبعة الامان ١٩٧١ ، ١٠٢ ص مع المقدمة .

**خفاف بن ندبة السلمي ، شعر ، جمعه**  
وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، ساعدت  
جامعة بغداد على نشره ، بغداد ، مطبعة المعارف  
١٩٦٨ ، ٢٠٣ ص مع المقدمة .

**الخليل بن احمد الفراهيدي ، جمع شعره**  
حاتم الضامن ونياء الدين الحيدري ، نشر في  
الاعداد ٤ - ٦ من مجلة البلاغ ، السنة الرابعة ،  
١٩٧٣ ثم اسفل فصلة مستقلة ، بغداد ، مطبعة  
المعارف . ١٩٧٣/١٣٩٣ ، ٢٨ ص .

**الخيام - يجمع شعره الدكتور كامل**  
مصطفى الشبيبي .

**دعبل بن علي الخرازي ، ديوان ، جمعه وحققه**  
وقدم له وعلق عليه عبدالصاحب الدجيلي  
الخرزجي - ساعدت وزارة المعارف على نشره ،  
ط ١ : النجف ، مطبعة الآداب ، ١٩٦٢/١٣٨٢ ،  
٢٥٥ ص مع المقدمة : ط ٢ : بيروت ، دار الكتاب  
الجديد ١٩٧٣/١٣٩٣ (١) .

**الدوييت ، ديوان الدوييت في الشعر العربي**  
في عشرة قرون ، صنعه وقدم له الدكتور مصطفى  
النبيبي - منشورات الجامعة الليبية ، كلية التربية ،  
طبع دار الثقافة ببيروت . ١٩٧٢/١٣٩٢ (تاريخ  
المقدمة ١٣٩٠/١٩٧٠) ٧٥٤ ص .

**ديوان اراجيز - ينظر اراجيز .**

**ديك الجن ، ديوان ، حققه واعد تكميلته**  
الدكتور احمد مطلوب وعبدالله الجبوري ، بيروت ،  
دار الثقافة ، مطبعة المتنبي ١٩٦٤/١٣٨٣ ،  
٢١٨ ص .

**استدرك عليه هلال ناجي في مجلة العرب .**  
تموز ١٩٧١ ، واعاد نشر المستدرك في كتابه  
« هوامش تراثية » . وللجبوري مستدرك آخر  
يذكر انه يبلغ ضعف الديوان .

**ذو الاصبع العدواني ، جمع وتحقيق محمد**  
نايف الدليمي وعبد الوهاب العدواني ، خطه يوسف  
ذنون الموصل ، طبع على الاونست ، مطبعة الجمهور .  
الموصل ، ١٩٧٣ ، ١٧٦ ص .

**ذو القرنين ، ديوان ذي القرنين : الامير وجيه**  
الدولة بن ناصر الدولة الحمداني ، عن مخطوطة  
ناقصة ، تحقيق الدكتور محسن غياض ، يقع في  
نحو من ٢٠٤ بيت ، نشر في مجلة المجمع العلمي  
العرابي .

**الراعي النميري ، شعره واخباره ، جمع**

وقدم له وعلق عليه ناصر الحاني . راجعه وجمع  
شواهد ووضع فهرسه عز الدين التنوخي .  
مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، دمشق ،  
د . ط ٤ ، ١٩٨٣/١٩٦٤ ، ٢١٥ ص .

**استدرك عليه هلال ناجي في العدد المزدوج**  
الثالث والرابع من المجلد الاول من مجلة المورد  
١٩٧٢/١٣٩٢ بعنوان « البرهان على ما في شعر  
الراعي من وهم وتقصان » ، ص ٢٣٧ - ٢٧٦  
احجم كبير) .

**وقد اعاد الاستاذ هلال ناجي جمع شعر**  
الراعي النميري بالاشتراك مع الدكتور نوري حمودي  
القيسي وقارب ما استدركاك حجم ما جمع الحاني -  
سيصدر المجمع الجديد بعنوان « ديوان الراعي  
النميري » .

**الربيع بن زياد ، حياته ومجموع شعره ،**  
عادل جنسم البياتي ، بغداد ، مجلة كلية الآداب ،  
العدد الرابع عشر : المجلد الاول ١٩٧٠ - ١٩٧١ ،  
ص ٢٨٦ - ٤٠٤ بينها (٨) للشعر .

**ربيع بن مقروم الضبي ، شعر ، صنعة**  
الدكتور نوري حمودي القيسي ، مستلة من العدد  
الحادي عشر لمجلة كلية الآداب ١٩٦٨ ، مطبعة  
الحكومة ، بغداد ١٩٦٨ ، ٥٣ ص مع المقدمة .

**الرفاء - ينظر السري ...**

**زيد الخيل الطائي ، ديوان ، شعر ، صنعة**  
الدكتور نوري حمودي القيسي ، ساعدت وزارة  
التربية على طبعه ، النجف ، مطبعة النعمان ،  
١٩٦٨ ، سلسلة دواوين صغيرة - ٢ ، ١٣٦ ص  
مع المقدمة .

**الزمخشري ، القصيدة البعوضية وتخمينها ،**  
تحقيق الدكتورة ببيجة الحسني ، بغداد ١٩٦٧ ،  
مستلة من مجلة كلية الآداب ، ١٤ ص مع الترجمة  
الانكليزية .

**الزهرة - ينظر : ابو بكر محمد ...**

**السري الرفاء ، ديوان ، تحقيق الدكتور**  
حبيب الحسني ، نال به الدكتوراه من جامعة  
القاهرة ١٩٧٣ - معد للطبع .

**سعد الدين بن عربي ( المتوفى سنة ٦٥٦ )**  
تعريف ومختارات من ديوانه المخطوط للدكتور  
محسن جمال الدين ، بغداد ، مجلة المورد المجلد  
الثاني ، العدد الثاني ١٣٩٣/حزيران ١٩٧٣ ،  
ص ٢٢٥ - ٢٣٢ (حجم كبير) .

**سعيد بن حميد ، رسائل سعيد بن حميد**  
واشعاره ، جمع وتحقيق يونس احمد السامرائي ،

بفداد . ساعدت وزارة التربية على نشره . بفداد  
مطبعة الارشاد ١٩٧١ : ٢٧٠ ص منها ٨٤ ص  
للاشعار .

ولهلال ناجي مستدرك على مجموع اشعاره  
ينشر في مجلة « المورد » .

**السلامي** ( ابو الحسن محمد بن عبدالله...  
البفدادي ) : شعر : جمع وتحقيق صبيح رديف ،  
بفداد ، مط . الايمان ١٩٧١ ، ١٦٠ ص .

**السوئل** ، ديوان : صنعة ابي عبدالله نبطويه ،  
بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، المجموعة  
الثالثة من نفائس المخطوطات : بفداد ، مطبعة  
المعارف ١٣٧٤/١٩٥٥ : ٦٤ ص مع المقدمة .

**سمط الحقائق** - ينظر علي بن حنظلة .

**سويد بن ابي كاهل الشكري** ، ديوان :  
جمع وتحقيق شاكرا العثور : مراجعة محمد جبار  
المعيد ، البصرة دار الطباعة الحديثة بالبصرة :  
١٩٧٢ : ٨٢ ص مع المقدمة .

**السيد الحميري** ، ديوان . جمعه وحققه  
وشرحه وعلق عليه وعمل فهارسه شاكرا هادي  
شكر : قدم له السيد محمد نقي الحكم ، بيروت :  
منشورات دار مكتبة الحياة . مطبعة سميا :  
٥٧١ ص مع المقدمة . د . ت .

**الشاب الظريف** اشمس الدين محمد بن  
عفيف التلمساني . ديوان . حقيقه واعده تكميلته  
وفر الفظه شاكرا هادي شكر ، النجف : مطبعة  
النجف ، ١٣٨٧/١٩٦٧ ، ٣٠٢ ص مع المقدمة .

**الشافعي** ، ديوان الامام الشافعي ، جمع  
وتحقيق الشيخ السامرائي ، معد للطبع .

**الشبلي** - ينظر : ابو بكر الشبلي .  
**شبيب بن البرصاء** ، جمعه هاشم الطعان ،  
مخطوط .

**شرح البردة** - تنظر : البردة .

**شرح المعلقات** ( شرح القصائد التسع  
المشهورات ) لابي جعفر احمد بن محمد النحاس ،  
تحقيق احمد خطاب العمر ، حصل بها على  
الماجستير من جامعة بفداد ١٩٧١ ، نشرته وزارة  
الاعلام ، في قسمين ، بفداد ، ١٣٩٣/١٩٧٣ .

**الشراف الرضي** ، ديوان الشريف الرضي ،  
جزءان ، اوفست مكتبة دار البيان عن طبعة بيروت ،  
المطبعة الادبية ١٣٠٧ - مع اضافة الدراسات التي  
عملها الشيخ عبدالحسين الحلبي عن الشريف الرضي

ونشرت مقدمة للجزء الخامس من كتاب الشريف  
الرضي « حقائق التأويل » .

**ينظر : الشريف المرتضى** - طيف الخيال .

**الشريف المرتضى** ، ديوان : حقيقه ورتب  
قوافيه وفر الفظه رشيد الصفار المحامي ، راجعه  
وترجم اعيانه الدكتور مصطفى جواد : قدم له  
الشيخ محمد رضا الشبيبي ، القاهرة : دار احياء  
الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه : ٣  
مجلدات ١٩٥٨ .

وينظر : طيف الخيال بتحقيق الدكتور  
صلاح خالص . بفداد ١٩٥٧ .

**شعر لاهل القرن الخامس** - ينظر البخارزي-  
الدمية .

**شعر لاهل القرن السادس** - خريدة القصر  
وجريدة العصر تأليف العماد الاصبهاني الكاتب -  
القسم العراقي في اربعة اجزاء . صدر الاول بتحقيق  
محمد بيجة الاتري والدكتور جميل سعيد . بفداد ،  
المجمع العلمي العراقي ١٣٧٥/١٩٥٥ . وحقق  
الاجزاء الباقية الاستاذ الانري وحده . صدر الثاني  
عن المجمع العلمي العراقي ١٣٨٤/١٩٦٤ : والرابع  
- في مجلدين - عن وزارة الاعلام ١٣٩٣/١٩٧٣ -  
والثالث معد للطبع .

**الشنفرى** ، لامية العرب . الدكتور محمد  
بديع شريف ، بيروت ١٩٦٤ .

**الشهردل اليربوعي**، شعر . دراسة وتحقيق  
للدكتور نوري حوودي القيسي ، نشر في القاهرة .  
بمجلة معهد المخطوطات ١٩٧٢ ، ص ٢٦٣ - ٢٣٠ .

**شيخ الاباطح** - ينظر : ابو طالب .

**صاحب الزنج** ( علي بن محمد الورزني )

اشعار : جمع وتحقيق احمد النجدي . معد للطبع .  
**الصاحب بن عباد** ، ديوان : تحقيق الشيخ  
محمد حسن آل ياسين ، ساعد المجمع العلمي  
العراقي على نشره : مكتبة النهضة - بفداد ، ط ١ :  
مطبعة المعارف ١٣٨٤/١٩٦٥ : ٣٢٤ ص مع المقدمة  
لخليل ابراهيم العطية مستدرك على الديوان نشره  
في مجلة « الاقلام » .

للمحقق دراسة خاصة عن الصاحب .

**الصاحب بن عباد** ، شرح قصيدة الصاحب  
بن عباد تأليف القاضي جعفر بن احمد البهلولي  
اليمني المتزلي : تحقيق الشيخ محمد حسن آل  
ياسين ، منشورات المكتبة الاهلية بفداد ، مطبعة  
المعارف : بفداد ١٩٦٧ : ١٣٢ ص (التصيدة في  
اصول الدين) .

**صالح بن عبدالقدوس البصري** ، تأليف وجمع  
و تحقيق عبدالله الخطيب . سلسلة ترانسا ، الناشر :  
دار منشورات البصري ببغداد ١٩٦٧ . ٢١٠ ص .

**صريع الدلاء** ، ديوان ( وهو علي بن عبدالواحد  
النصار البصري . تحقيق : احمد جاسم النجدي  
بطريق الجنابي . مخطوط .

**صفى الدين الحاي** ، ديوان . من منشورات  
المطبعة العلمية ومكتبتها في النجف ١٣٧٥/١٩٥٦ ،  
صاحب المطبعة والمكتبة : محمد جواد الكتبي ،  
٥٥٢ ص .

**الصنوبري** ، ذيل واستدراك عمله هلال ناجي  
ونشره في مجلة الكتاب . بغداد : نيسان ١٩٧٤ :  
مجموعة ٦٧ في تسع قطع عشر عليها في مخطوطة  
الأناور ومحاسن الأشعار للشمشاطي - ذيل بيضا  
على تحقيق الدكتور احسان عباس لديوان  
الصنوبري ...

**الصوري** - تنظر : عبدالحسن الصوري .  
**طرفة بن العبد** ، ديوان . اؤنست مكتبة  
المنش عن طبعة سلكسون في شالون سنة ١٩٠٠ .  
**الطغرائي** ، ديوان . تحقيق الدكتور علي جواد  
الطاهر والدكتور يحيى الجبوري . مخطوط معد  
للطبوع .

**الطغرائي** ، لامية الطغرائي . تحقيق وتحليل  
لعلي جواد الطاهر . مسئل من مجلة كلية الآداب .  
بغداد . مطبعة العاني ١٩٦٢ . ٦١ ص .

**طلائع بن رزيك ( الملك الصالح )** ، ديوان .  
جمعه ويوبه وقدم له محمد هادي الاميني . من  
منشورات المكتبة الاهلية ببغداد ١٩٦٤ . ١٩١ ص  
مع المقدمة .

**طهمان بن عمرو الكلابي** ، ديوان . بشرح  
أبي سعيد السكري . تحقيق محمد جبار الميبد .  
ساعدت وزارة التربية على طبعه . بغداد ، مطبعة  
الارشاد ١٩٦٨ . ٩٦ ص مع المقدمة ( اعتمد المحقق  
طبعة المستشرق وليم رايت اساميا .

**الظرفاء** - تنظر : حماسة الظرفاء .

**العباس بن الاحنف** ، ديوان . شرح وتحقيق  
عائكة الخزرجي ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب  
المصرية . ١٣٧٣/١٩٥٤ ، ٢٢٣ ص + ١١ ص  
بالفرنسية .

**العباس بن الاحنف** ، شرح ديوان ، شرحه  
و حققه وعلق عليه عبدالمجيد الملا ، بغداد ، طبع  
بنفقة نعمان الاعظمي صاحب المكتبة العربية

ببغداد . مطبعة عبدالمجيد حنفي بالقاهرة ١٩٤٧ .  
٢٤٧ ص .

**العباس بن مرداس** ، ديوان . جمعه وحققه  
الدكتور يحيى الجبوري . منشورات وزارة الثقافة  
والاعلام ، مديرية الثقافة العامة ، سلسلة كتب  
التراث - ٨ : بغداد المؤسسة العامة للصحافة  
والطباعة ، دار الجمهورية : ١٣٨٨/١٩٦٨ .  
٢١٠ ص مع المقدمة .

**عبدالرحمن بن حسان الانصاري** ، شعر جمع  
وتحقيق الدكتور سامي مكي العاني ، مطبعة  
المعارف ١٩٧١ ، ٧٤ ص مع المقدمة .

مسئل من مجلة كلية الآداب ، بغداد العدد  
الثالث عشر ١٩٧٠ : ص ٢٧٥ - ٢٣٩ . وقد نشر  
في المجلة باسم « ديوان عبدالرحمن ... » وزاد  
على المسئلة ثبت بالمصادر .

استدراك عليه الدكتور يحيى الجبوري في مجلة  
العرب . نيسان ١٩٧١ ب ١٤ صفحة واعلن عن  
جمع له معد للطبع .

**عبدالصمد بن المعتل** ، شعر ، حققه وقدم له  
زهير غازي زاهد . سلسلة : شعراء متمردون -  
١ : ساعد الجمع العلمي العراقي على نشره :  
مطبعة النعمان في النجف . ١٣٩٠/١٩٧٠ : ٣٠١ ص  
مع المقدمة .

**العبد لكاني** - تنظر : حماسة الظرفاء .

**عبدية بن الطبيب** ، شعر ، جمع وتحقيق  
الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ساعدت جامعة  
بغداد على نشره ، ط . بيروت ١٩٧٣ ، منشورات  
دار التربية ببغداد ١٤٣ ص مع المقدمة .

**عبدالله بن الزبير الاسدي** ، جمع ودراسة  
الدكتور يحيى الجبوري . معد للطبع .

**عبدالحسن بن حمود التنوخي الحلبي** ٥٧٠ -  
١٦٤٣ . مختارات من شعره عملها الدكتور محسن  
جمال الدين ببغداد . مجلة كلية الآداب : العدد  
الثامن : نيسان ١٩٦٥ ، ص ١٥٧ - ١٩٦ . عرف  
فيه بمخطوطات ديوانه ومصادره ، المختارات بين  
١٨٠ - ١٩١ ص .

**عبدالحسن الصوري** ، ديوان تحقيق احمد  
جاسم النجدي ، مخطوط .

**عبيد بن ايوب العنبري** ، صنعته الدكتور  
نوري القيسي ، ينشر في مجلة المورد .

**العنابي** ، حياته وما تبقى من شعره للدكتور  
ناصر حلاوي ، مسئل من مجلة المربد التي تصدر  
عن كلية الآداب بجامعة البصرة ، العدد ٣ - ٤

سنة ١٩٦٥ : البصرة . دار الطباعة الحديثة ،  
٦٨ ص .

**عدي بن زيد العبادي ، ديوان ،** حققه  
واستدرك عليه محمد جبار المبيد . منشورات  
وزارة الثقافة والإرشاد . مديرية الثقافة العامة .  
سلسلة كتب التراث - ٢ . بغداد . شركة دار  
الجمهورية للنشر والطبع . ١٩٦٥/١٣٨٥ : ٢٢٩ ص  
مع المقدمة .

**العرجي ، ديوان .** رواية أبي الفتح عثمان  
بن جني . شرحه وحققه خضر الطائي ورشيد  
المبيدي . بغداد الشركة الإسلامية للطباعة والنشر  
المحدودة . ١٩٥٦/١٣٧٥ : ٢١٤ ص مع المقدمة  
+ ٣ صفحات للتعريف بالفرنسية .

**عروة بن أذينة ، شعر .** جمعه وحققه الدكتور  
يحيى الجبوري . ساعدت جمعة بغداد على طبعه.  
النائر : مكتبة الاندلس ببغداد . طبع في مطابع  
« التعاونية اللبنانية » درعون - حريصا . ١٩٧١ .  
٤٧٦ ص مع المقدمة .

**عروة بن حزام ، شعر** اي ديوان . تحقيق  
الدكتور ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب ، مسئل  
من مجلة كلية الآداب حزيان ١٩٦١ : العدد  
الرابع . ٤٠ ص مع المقدمة .

**عقيل بن علف المري ، شعر .** جمع وتحقيق  
عبدالحسين المبارك . معد للنشر في العدد العاشر  
من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة .

**العكوك - ينظر : علي بن جبلة .**

**علي بن جبلة المعروف بالعكوك ، شعر .**  
تحقيق ودراسة احمد نصيف الجنابي : ساعدت  
وزارة الاعلام على نشره : طبع بمطبعة الآداب في  
التجف . ١٩٧١/١٣٩١ : ٢١٦ ص مع المقدمة .

**علي بن جبلة المعروف بالعكوك ، ديوان .** جمع  
ونحقيق زكي ذاكر العاني . ساعدت نقابة المعلمين  
على نشره . بغداد . مطبعة دار الساعة : ١٩٧١ .  
١٣٧ ص مع المقدمة .

**علي بن حنظلة الوادعي** المونى سنة ١٦٢٦ -  
سمت الحقائق . ارجوزة طويلة حققها عباس  
المزاوي ونشرها المعهد الفرنسي بدمشق ، بيروت .  
المطبعة الكاثوليكية : ١٩٥٣ (عواد) .

**العماد الاصبهاني - ينظر** شعر لاهل القرن  
السادس .

**عمارة بن عقيل ،** من اشعار عمارة بن عقيل .  
جمع وتحقيق فائزة فائق مظهر . بغداد . د . ط .

مقدمة للدكتور رزوق فرج رزوق : ٢٨ ص مع  
المقدمة . ١٩٦٨ .

**تم جمعه باسم « ديوان »** شكر العاسور .  
ساعدت وزارة الاعلام على نشره . البصرة : مطبعة  
البصرة ١٩٧٣ .

**عمرو بن قيسمة ، ديوان .** عني بتحقيقه  
وشرحه خليل ابراهيم العطية . بغداد : وزارة  
الاعلام ، مديرية الثقافة العامة . سلسلة كتب  
التراث - ٢٠ . دار الحرية للطباعة . مطبعة  
الجمهورية ١٩٧٢/١٣٩٢ : ١١٧ ص مع المقدمة .

**عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، ديوان .** صنعه  
هاشم الطعان . بغداد . وزارة الثقافة والاعلام .  
مديرية الثقافة العامة . سلسلة كتب التراث - ١٤ .  
مطبعة الجمهورية . ١٩٧٠/١٣٩٠ : ٢٨٦ ص مع  
المقدمة .

**الفرزال ، يحيى بن الحكم .** مجموع شعر  
الفرزال . تحقيق وترجم الدكتور حكمة الأوسى .  
نشره ملحقاً في كتابه « فصول في الادب الاندلسي -  
في القرنين الثاني والثالث للهجرة » - ساعدت  
جامعة بغداد على طبعه : بغداد : مطبعة سلمان  
الاعظمي : ١٩٧١ . يقع الملحق بين ص ١٧٢ -  
١٩٥ . وليلال ناجي في كتابه « هوامس ترانية »  
مستدرك عليه .

**الفرزدق ، الكواكب السماوية في شرح**  
قصيدة الفرزدق العلوية . تليف الشيخ محمد  
السماعي . من نشرات المكتبة المرتضوية ومطبعتها  
في التجف . ١٣٦٠ : ٢٧٢ ص .

**الفرزدق - ينظر : جريب والفرزدق .**

**القطامي ، ديوان .** تحقيق الدكتور ابراهيم  
السامرائي واحمد مطلوب . بيروت . دار الثقافة .  
سلسلة المخطوطات العربية - ٦ . ط ١ . ١٣٧٩/  
١٩٦٠ : ١٩٦٠ ص مع المقدمة والذيل .

**قيس بن الخطيم ، ديوان .** حفضه الدكتور  
ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب . ساعدت وزارة  
المعارف على نشره . بغداد . مطبعة العاني . ١٣٨/  
١٩٦٢ : ١٠٠ ص مع المقدمة .

**كشاجم ، ديوان .** تحقيق وشرح وتقديم  
خيرية محمد محفوظ : بغداد : وزارة الاعلام .  
مديرية الثقافة العامة : سلسلة كتب التراث - ١٧ .  
مطبعة دار الجمهورية . ١٩٧٠/١٣٩٠ : ٥٣٠ ص مع  
المقدمة .

**كعب الاشقري ،** شعر صنعة نوري حمودي  
القيسي - معد الطبع .

**كعب الفنوي** ، شعر : صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي - سيطر في مجلة المورد .

**كعب بن مالك الأنصاري** ، ديوان دراسة وتحقيق سامي مكي العاني . ساعدت جامعة بغداد على نشره . مكتبة النهضة . بغداد . مطبعة المعارف ١٩٦٦/١٢٨٦ . ٣٦١ ص منها ٢٩٥ للديوان ، نال به الماجستير من القاهرة ١٩٦٤ .

**الكيميت بن زيد الاسدي** ، شعر : جمع وتقديم الدكتور داود سلوم . ثلاثة أجزاء ، الجزء الثالث في قسمين : كتابين . بغداد . ساعدت جامعة بغداد على نشره . الناس : مكتبة الاندلس : بغداد . طبع بمطبعة النعمان في النجف ١٩٦٩ - ١٩٦٩ . ١٩٧٠ . ( لا يتضمن الياشميات ) .

**الكيميت بن زيد** ، شرح الياشميات . اوفست مكتبة البيان عن ط ٢ . مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر ، مقدمة محمد محمود الرافعي . ١٢٤ ص .

**الكواكب السماوية** - ينظر : الفرزدق .

**لسان الدين بن الخطيب** ، جيش التوشيح ، حققه . وقدم لوشاحيه هلال ناجي ( أعد أصلاً من أصله محمد ماضور - من تونس ) تونس ، مطبعة المنار . ١٩٦٧ . ٣٠٢ ص .

**للصوص** ، شعر للصوص ، جمع محمد المعبد ، مخطوط .

**لفيط بن يعمر الايادي** ، ديوان : رواية أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق وتعليق وتقديم خليل ابراهيم العطية ، بغداد . وزارة الاعلام . مديرية الثقافة العامة : سلسلة كتب التراث - ١٦ . ١٣٩٠/١٩٧٠ . ٨١ ص .

**ليلى الاخيلية** ، ديوان : عنى بجمعه وتحقيقه خليل ابراهيم العطية وجيل العطية ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والإرشاد ، مديرية الثقافة العامة . سلسلة كتب التراث - ٥ ، دار الجمهورية ١٩٦٧/١٣٨٧ . ٢١٦ ص مع المقدمة .

**مالك بن الربيع** ، ديوان مالك بن الربيع : حياته وشعره . تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي . نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية : القاهرة . المجلد الخامس عشر ، الجزء الاول ، ربيع الاول ١٣٨٩/مايو ١٩٦٩ ، ص ٥٣ - ١١٤ مع المقدمة - الديوان من ص ٦٩ - ١١٠ . ومنها عدد من المستلثات .

**مالك ومثمه** ابنا نوبة البريوى - دراسة

ومجموع شعر : تأليف ابتسام مرهون الصفار ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، بغداد : مطبعة الارشاد ١٩٦٨ ، ١٦٠ ص مع الدراسة .

**المتوكل البشي** ، شعر . جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري . ساعدت جامعة بغداد على طبعه - الناشر : بغداد . مكتبة الاندلس . طبع في مطابع « التعاونية اللبنانية » درعون - حريصا ١٩٧١ . ٣٦٤ ص مع المقدمة .

**مهم** . . . ، ينظر : مالك .

**المتنبى** ، - امالى ابن الشجري . ما لم ينشر من امالى ابن الشجري : تحقيق حاتم الضامن . ستة مجلدات : خص ابن الشجري المتنبى بالمجالس الثلاثة الاولى ، ينشر في مجلة المورد ١٩٧٤ .

**المتنبى** ، الامثال السائدة من شعر المتنبى . . . تأليف صاحب بن عباد : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين : نفائس المخطوطات - ٤ . ساعدت وزارة التربية على نشره . مطبعة المعارف . مكتبة النهضة ، ١٣٨٥/١٩٦٥ ، ١٢٤ ص مع المقدمة والروزنامجة .

**المتنبى** ، شرح ديوان المتنبى للواحدى ، اوفست مكتبة المثنى الطبعة ديتريشي في برلين . ١٨٥٨ .

**المتنبى** ، شرح ديوان المتنبى لابن جني : ج ١ : تحقيق الدكتور صفاء خلوصي ، اسم الشرح « الفسر » ساعدت وزارة التربية على نشره . بغداد ، مطبعة دار الجمهورية ١٣٩٠/١٩٧٠ .

للدكتور ابراهيم السامرائي ملاحظات على التحقيق نشرها في المجلد السابع عشر من مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . نوفمبر ١٩٧١ في باب « نقد الكتب » بعنوان « ديوان أبي الطيب المتنبى بشرح أبي الفتح بن جني المسمى الفسر » استغرقت ١٦٥١ صفحة ٣٤٧ - ٤٣٢ ( ومنه مستلثات ) ؛ ولعبد الأمير الورد ملاحظات اخرى نشرها في مجلة « البلاغ » بعنوان « وضع الامر عن الفسر » الاعداد الثامن والتاسع والعاشر من السنة الثالثة ثم جمعها في مستلة جاءت في ( ٤٨ ) صفحة ، بغداد . مطبعة المعارف ١٣٩٣/١٩٧٣ .

ولهلال ناجي ملاحظات اخرى نشرها في كتابه « هوامش تراثية » .

**المتنبى** ، شرح مشكلات ديوان أبي الطيب المتنبى او الفتح على فتح أبي الفتح ردا على ابن جني : تأليف أبي علي بن فورجة البروجردى . تحقيق الدكتور محسن غياثي ، نشر تباعاً في

مجلة المورد ، بغداد . صدر القسم الاول في العدد الاول من المجلد الثاني ١٣٩٢/١٩٧٣ ، والثاني في العدد الثاني ١٣٩٣/١٩٧٣ ، والثالث في العدد الثالث من السنة نفسها ، والرابع (الاخير) في العدد الرابع .

وحقق الاستاذ عبدالكريم الدجيلي الكتاب نفسه ، ويصدر عن وزارة الاعلام ، بغداد .

**المنبئي ، الكشف عن مساوي شعر المنبئي .**  
تأليف صاحب بن عباد : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ساعدت وزارة التربية على نشره ، مطبعة المعارف : مكتبة النهضة . ١٣٨٥/١٩٦٥ (نقائس المخطوطات - ٣) .

**المنبئي ، الفتح الوهبي على مشكلات المنبئي ،**  
تأليف أبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور محسن غياثي . وزارة الاعلام ، مديرية الثقافة العامة ، سلسلة كتب التراث - ٢١ ، دار الحرية للطباعة : ١٣٩٣/١٩٧٣ ، ٢٠٣ ص .

**الثقب العبدى ، شعر أي ديوان .** بتحقيق محمد حسن آل ياسين . المجموعة السادسة من نقائس المخطوطات . بغداد ، دار المعارف ١٣٧٥/١٩٥٦ ، ٥٧ ص مع المقدمة .

**مجدالدين بهرام شاه - ينظر : الملك الامجد .**

**مجنون ليلي ، ديوان قيس بن اللسوح العامري ...** طبع بنفقة نعمان الاعظمي الكتبي صاحب المكتبة العربية ببغداد : مطبعة الفرات ، ١٣٤٤ ، ٥٩ ص . مع الاخبار .

**محمد بن حازم الباهلي ، شعر .** جمع وتحقيق شاكرا العاشور ، معد للطبع .

**محمد بن داود الاصفهاني - ينظر : ابوبكر محمد .**

**محمد بن عبدالملك الزيات - ينظر : الوزير .**

**محمد بن عمار الاندلسي ، دراسة وجمع شعر ،** تأليف الدكتور صلاح خالص ، وهو الحلقة الثالثة من سلسلة « الحياة الادبية في اشبيلية في القرن الخامس » ، ساعدت وزارة المعارف على طبعه ، بغداد ، مطبعة الهدى ، ١٩٥٧ ، ٣٣٧ ص مع الدراسة .

**محمد بن يسير ، شعر ،** جمعه وحققه محمد جبار المعيد . مخطوط .

**محمود بن حسن الورداني ، ديوان ،** جمع وتحقيق عدنان راغب العبيدي ، ساعدت وزارة التربية والتعليم على نشره ، مطبعة دار البحري ، بغداد ١٩٦٩ ، ١٩٤ ص مع المقدمة .

**المخبل السعدي ، حياته وما تبقى من شعره .** حاتم الضامن . مجلة المورد (بغداد) ، وزارة الاعلام . المجلد الثاني : العدد الاول . ١٣٩٢/١٩٧٣ ، من ١٢١ - ١٣٦ (حجم كبير) .

**الخزومي - ينظر « ابو سعد الخزومي » .**

**المرار بن سعيد الفقعسي ، حياته وما تبقى من شعره ،** صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد . مجلة المورد . المجلد الثاني . الجزء الثاني ١٣٩٢/١٩٧٣ . من ص ١٥٥ - ١٨٤ حجم كبير .

**المرقش الاصغر ، شعر .** صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، مستلة من مجلة كلية الآداب ببغداد : العدد الثالث عشر . بغداد . مطبعة المعارف . ٢٤ ص (ص ٥٢٥ - ٥٤٩) .

**مروان بن أبي حفصة ، دراسة وجمع شعر : تأليف قحطان رشيد التميمي .** بغداد . رسالة ماجستير . ١٩٦٦ - ١٣٨٦ . ساعدت جامعة بغداد على نشره . طبع بمطبعة النعمان في النجف ١٩٧٢ . ٣٢٩ ص منها ١٢٠ للشعر المجموع .

**مزاحم العقيلي ، شعر .** صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن . ينشر في مجلة معهد المخطوطات : القاهرة .

**الزرد بن ضرار الفطافني ، ديوان ،** برواية ابن السكيت ونسج نعلب . عني بتحقيقه خليل ابراهيم العطية . قدم له الشيخ محمد رضا الشبيبي . ساعدت وزارة المعارف على نشره ، مطبعة اسعد . ١٩٦٢ . ١٠٣ ص مع المقدمة . للمحقق استدركات عليه ويعتزم اعادته طبعه .

**المستصرجات - ينظر : ابن أبي الحديد .**

**مسكين الدارمي ، ديوان .** جمعه وحققه خليل ابراهيم العطية وعبدالله الجبوري . بغداد . ساعدت نقابة المعلمين المركزية على نشره ، مطبعة البصري ١٣٨٩/١٩٧٠ ، ١٠٠ ص مع المقدمة .

**المعلقات - ينظر : شرح المعلقات .**

**الملك الامجد ، ديوان ،** الملك الامجد : مجد الدين بهرام شاه (المتوفى سنة ٦٢٨) تحقيق ناظم رشيد . ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير مطبوعة على الرونيو .

**منصور الفقيه ، شعر ،** جمع وتحقيق مزهر السوداني ، جامعة البصرة ، معد للطبع .

**منصور الفقيه ، شعر ،** صنعة حاتم الضامن - معد للنشر .

**منصور النمري ، شعر ، جمع وتحقيق**  
عبدالله الجبوري - مخطوط .

**منصور النمري (محمد بن الله) ، شعر ، جمع**  
وتحقيق عبدالله الجبوري - معد للنشر .

**مهيार الديلمي ، ديوان ، ج ١ ، بشرح السيد**  
عبدالمطلب الحلبي ، بنفقة السيد محمد رحمة الله  
وشركائه - بغداد . مطبعة الساندر ١٣٣٢/٢٢٣ ص  
« تم ... طبع الجزء الأول ... ويليهِ الجزء الثاني  
وأوله من بقايا قافية الرء قصيدة أولها : حيها  
أوجيا على السفع غيرا » وعلى الفلاف الآخر :  
« نبشر القراء ان الجزئين الثاني والثالث من  
ديوان مهيار الديلمي تحت الطبع ولم يبق منها الا  
ملازم معدودة وبها يتم هذا الاثر العربي النفيس »  
- لم يصدر .

**النامي ، شعر . جمع وتحقيق صبيح رديف ،**  
بغداد . ساعدت وزارة التربية والتعليم على نشره ،  
مطبعة دار البحري . ١٩٧٠/١٣٩٠ . ٦١ ص مع  
المقدمة . من سلسلة « شعراء سيف الدولة  
الحمداني » لـ لـلال ناجي مستدرك عليه نشره في  
كتابه « هوامش ترائية » - نشره قبل ذلك في  
مجلة الاديب .

**النجاشي الحارثي ، شعر جمعه وحققه**  
الدكتور سليم النعيمي ، نشره في مجلة المجمع  
العلمي العراقي - بغداد . المجلد الثالث عشر  
(١٩٦٦/١٣٨٥) من ص ٩٥ - ١٢٦ مع المقدمة  
والاخبار .

**نصر بن سيار الكناني أمير خراسان ، جمعه**  
وحققه عبدالله الخطيب . سلسلة « من الشعر  
السياسي » بغداد . مطبعة شفيق ١٩٧٢/١٣٩٢ .  
٨٧ ص مع المقدمة .

**نصيب بن رباح ، شعر ، جمع وتقديم**  
الدكتور داود سلوم . ساعدت جامعة بغداد على  
نشره . الناشر : مكتبة الاندلس ، بغداد ، مطبعة  
الارشاد ١٩٦٨ . ٢٦٧ ص مع المقدمة .

**النعمان بن بشير الانصاري ، شعر ، حققه**  
وقدم له الدكتور يحيى الجبوري . ساعدت جامعة  
بغداد على نشره . بغداد . مطبعة المعارف ، ط ١ ،  
١٩٦٨/١٣٨٨ .

**النمر بن تولب ، شعر ، صنعة الدكتور نوري**  
حمودي القيسي . بغداد . ساعدت جامعة بغداد  
على نشره . مطبعة المعارف ، ١٩٦٩ ، ١٦٨ ص مع  
الدراسة .

**نهار بن توسعة ، شعر ، جمع وتحقيق**  
الدكتور خليل العطية ، جامعة البصرة ، معد للنشر  
في مجلة المورد .

**الوداعي (١) - ينظر : علي بن حنظلة .**

**الوراق - ينظر : محمود بن حسن الوراق .**  
**الوزير محمد بن عبدالمالك الزيات ، ديوان ،**  
نشره وقدم له الدكتور جميل سعيد ، طبع بمعونة  
وزارة المعارف العراقية ، القاهرة ، مطبعة نهضة  
مصر ، ١٠٢ ص مع المقدمة .

**هذبة بن الخشرم ، جمع ودراسة الدكتور**  
يحيى الجبوري - مخطوط .

**الهاشميات - ينظر الكمي .**

**هذيل ، التمام في تفسير أشعار هذيل**  
مما اغفله أبو سعيد السكري ، لابي الفتح عثمان  
بن جني . حققه وقدم له : أحمد ناجي القيسي ،  
خديجة الحديثي ، أحمد مطلوب ، وراجعه الدكتور  
مصطفى جواد . ساعدت وزارة المعارف على نشره ،  
مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٢/١٣٨١ ، ٢٩٦ ص .

**هوامش ترائية ، كتاب للاستاذ هلال ناجي**  
ضمنه فيما ضمنه مقالة عن حركة الشعر القديم  
والدراسات الشعرية في العراق ، ثم مستدركاته  
على ما جمع او حقق من شعر او دواوين ابن  
رشيقي . ابن هرمة ، أبي الهندي ، الغزال ،  
النامي . ديك الجن ، كساجم ، أبي الشيب ، ابن  
وكيع . مع ملاحظات على شرح ديوان المتنبي ،  
الفر - وكان اكثر هذا المستدرك قد نشر في  
مجلات : العرب . الاديب ، المورد ، الكتاب .

**يزيد بن الطرية ، شعر . صنعة حاتم**  
الضامن . ساعدت وزارة الاعلام على نشره ،  
بغداد . مطبعة اسعد . ١٩٧٣ ، ١٢٧ ص .

**يزيد بن مفرغ - ينظر : ابن مفرغ .**

**اليزيديون ، شعر اليزيديين ، جمعه وحققه**  
الدكتور محسن غياثي ، ساعدت جامعة بغداد  
على نشره ، توزيع مكتبة الاندلس ببغداد ، مطبعة  
النعمان في النجف ١٩٧٣ ، ٢١٤ ص مع المقدمة .

**اليزيديون هم : أبو محمد يحيى بن المبارك**  
وأولاده : أبو عبدالله محمد وأبو اسحاق ابراهيم  
وأبو علي اسماعيل وأبو جعفر أحمد وأبو العباس  
الفضل .

(١) في المعجمين من يقدم الهاء على الواو .

# كتب عجائب المخلوقات في الأدب العربي

بقلم الدكتور

محمد باقر علوان

جامعة اندبانا - الولايات المتحدة

ففتح وردة لم تفتح بعد . فوجد فيها مثل تلك الكتابة (٣) .

وكثرت بعد ذلك هذه الكتب والأسفار التي تحمل عناوين غريبة مثل « عجائب البلدان » . و « عجائب الدنيا » . و « عجائب البحر » . وتكد تدخل كلها في باب الأخبار والأسفار (٤) .

ويؤسفنا ان كتب الاوائل عن هذه العجائب قد اندثرت الآن . ولم نعد نعرف الاسماءها . كما سنرى في القائمة التي ستتلو هذه المقدمة القصيرة . ولكنه من الاكيد ان ماذكر في هذه الكتب ، او على الاقل اكثره . قد استوعبته كتب المتأخرين . وربما اضافت اليه وتوسعت فيه .

ايّا كان الامر ، فان هذه الكتب تحتوي على مادة مهمة وعظيمة في القصص ، والخرافات ، والفولكلور . بالإضافة الى الجانب العلمي والتاريخي والجغرافي الذي لسانا نحن بصدده الآن .

١ - يظهر ان اول من كتب في العجائب هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٥) ات ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م (٦) حيث وضع كتاباً بعنوان « العجائب الاربعة » (٦) . ولا نعرف الآن محتوى الكتاب بله ما حل به .

٢ - وكتب ابن الكلبي ايضاً كتاباً آخر بعنوان « عجائب البحر » (٧) ، ومادة ومصير هذا السفر ليسا باحسن من ذلك الذي ذكرناه .

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٢٨٥ .

(٤) راجع الفهرست ٩٧ في وصفه لكتاب عجائب الحسرين لهنتم بن محمد بن السائب الكلبي .

(٥) راجع عنه : الاعلام ٩ : ٨٧ ، ومعجم المؤلفين ١٣ : ١٥٠ .

(٦) الفهرست ٦٧ ، وارشاد الاريب ٧ : ٢٥٢ .

(٧) الفهرست ٦٧ ، وارشاد الاريب ٧ : ٢٥٣ .

في مقال بعنوان « كتب الحيوان عند العرب » (١) . وعدنا قراء « المورد » اننا سنستقصي كتب عجائب المخلوقات في الادب العربي لكي نبيء مادة جديدة لدارسي الفولكلور العربي . والمهتمين بتراث العرب . وها نحن نفي بوعدنا .

من الواضح الجلي ان الكتاب العرب الاوائل قد اهتموا بعجائب المخلوقات اهتماماً كبيراً ، فسجلوا كل ما وصلهم في هذا الشأن . وتوسعوا فيه ، وافردوا كتباً خاصة تبحث في كل نوع من انواع هذه المخلوقات . وبعد اتساع رقعة الاسلام غب الفتوحات الاسلامية الاولى وازدياد الرحلات البرية والبحرية ، اخذت الاقاليم الجديدة المفتوحة تستهوي الحالمين بالسعادة . والرحالة ، والكتاب ، والتجار ، والمخاطرين فالت اقلامهم بالقصص الواقعية وشبه الواقعية . والخيالية وشبه الخيالية ، فكانت حصيلة كل ذلك هذه الاخبار الكثيرة ، موهومة او غير موهومة . مما وضعوه في كتبهم عن « عجائب البلدان » . وسُموا هذه التحريات « علم خواص الاقاليم » (٢) .

ربما كان جديراً بنا ان نذكر خرافة من هذه الخرافات التي رووها في كتبهم لاعطاء فكرة ، ولو بسيطة ، عن مادة هذه الكتب . ومن اطرف ما قرأت في هذا الشأن ما ذكره علي بن عبدالله الهاشمي بعد زيارته لقرية في بعض بلاد الهند بعد اهلها الحجارة ولا يعرفون الله عزوجل انه رأى وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء مكتوب عليها بخط ابيض : لا اله الا الله محمد رسول الله ، ابو بكر الصديق ، عمر الفاروق . فظن ان ذلك من عمل اهل القرية ،

(١) المورد ، المجلد الاول ، المعدادن الثالث والرابع ١٩٧٢ ،

٢٤-٣٤ .

(٢) مفتاح السعادة ١ : ٢٨٤ .



٣ - ويظهر ان اقدم كتاب وصلنا في المعجائب هو الكتاب الذي كتبه ابو الفياض او ابو الفيض ثوبان بن ابراهيم الاخميمي المصري المعروف بذي النون المصري ا ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م (٨) الموسوم بـ « كتب المعجائب » الذي توجد منه نسخة خطية فريدة في القاهرة (٩) .

٤ - وكتب علي بن محمد بن الشاه الظاهري ( ت ٢٥٢هـ/ ٩٦٣م ) (١٠) احد الاخباريين وجماعي القصص والطرائف كتاب « عجائب البحر » (١١) . ولا ندري ما آل اليه هذا السفر .

٥ - والف احمد بن ابي عبدالله بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الرقي ( ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م ) (١٢) كتاب « المعجائب » (١٣) ولا نعرف ما حل بكتابه .

٦ - والف الماजन المعروف ابو العنيس محمد بن اسحق الصيمري ( ٢١٢هـ/ ٨٢٨م - ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م ) (١٤) كتاباً بعنوان « عجائب البحر » (١٥) . وقد ضاع هذا الكتاب فيما ضاع من كتبه .

٧ - وكتب علي بن عيسى الحرائسي ( كان حياً قبل ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م ) (١٦) ، احد تلامذة اسحق بن حنين ( ٢١٥هـ/ ٨٣٠م - ٢٩٨هـ/ ٩١٠م ) (١٧) كتاباً بعنوان « عجائب البحر » (١٨) . ولا نعرف ما حل بهذا السفر .

٨ - وهناك كتاب ذكره محمد بن يحيى الصولي ا ت ٣٣٥هـ/ ٩٦٤م (١٩) بعنوان « عجائب البحر » (٢٠) ، لانعرف مؤلفه ولا نعرف ما حل به .

(٨) راجع عنه الاعلام ٢ : ٨٨ .

(٩) بروكلمان ، الملحق ١ : ٣٥٣ .

(١٠) راجع عنه معجم المؤلفين ٧ : ٢٠٣ .

(١١) ارشاد الارباب ٥ : ٣٢٨ .

(١٢) راجع عنه معجم المؤلفين ١ : ٣٠٠ .

(١٣) ارشاد الارباب ٢ : ٣١ .

(١٤) راجع عنه الاعلام ٦ : ٤٠٣ ، الوافي بالوفيات ١٩٢ : ٢ ، الفهرست ١٥٢ ، هدية المارفين ١٩٢ : ٢ .

(١٥) ارشاد الارباب ٦ : ٤٠٣ ، الوافي بالوفيات ١٩٢ : ٢ ، الفهرست ١٥٢ ، هدية المارفين ١٩٢ : ٢ .

(١٦) راجع عنه معجم المؤلفين ٧ : ١٦١ .

(١٧) راجع عنه الاعلام ١ : ٢٨٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٣ : ٢ .

(١٨) كشف الظنون ٢ : ١١٢٦ .

(١٩) راجع عنه الاعلام ٨ : ٤ ، ومعجم المؤلفين ١٢ : ١٠٥-١٠٦ .

(٢٠) بروكلمان ، الملحق ١ : ٢٥٢ .

٩ - وقد كتب علي بن الحسين السمودي ( ت ٣٤٥هـ/ ٩٥٦م ) (٢١) المؤرخ المشهور كتاباً بعنوان « عجائب الدنيا » (٢٢) . ولا نعرف ما حل بكتابه .

١٠ - وكتب احمد بن ابراهيم بن الملى بن اسد العمي ا ت ٣٥٠هـ/ ٩٦١م ) (٢٣) الذي كان جمعاً للقصص والاخبار كتاباً بعنوان « عجائب العالم » (٢٤) .

ولا نعرف ما حل بهذا الكتاب .

١١ - ومن اقدم الكتب التي وصلتنا في هذا المجال وأطرفها كتاب « عجائب الهند » للملاح الفارسي الشهير بزرگ بن شهريار الرامهرمزي ( عاش في النصف الاول من القرن الرابع الهجري/ القرن العاشر الميلادي ) (٢٥) ، ويحتوي هذا الكتاب على ١٣٤ قصة وخبراً جمعها ابن شهريار من بحارة الخليج العربي والمحيط الهندي ، وعلى الرغم من ان بعض ما جاء في « عجائب الهند » يمت الى الواقع بصفة الا ان اكثره خرافات وقصص شعبية كانت مشتهرة بين البصريين ومن جاورهم .

وصلنا كتاب « عجائب الهند » في نسخة خطية فريدة موجودة الآن في ايا صوفيا .

١٢ - وقد ترجم هذا الكتاب دفيك Devic الى الفرنسية وطبعت الترجمة في باريس سنة ١٨٧٨ (٢٦) .

١٣ - ثم حقق الكتاب ليت Lith ، وطبعه مع ترجمة دفيك الفرنسية في لايدن ١٨٨٣ - ١٨٨٦ (٢٧) .

١٤ - ثم طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م (٢٨) .

(٢١) راجع عنه الاعلام ٥ : ٨٧ ، ومعجم المؤلفين ٧ : ٨٠ .

(٢٢) كشف الظنون ٢ : ١١٢٦ ، هدية المارفين ١ : ٦٧٩ .

(٢٣) راجع عنه الاعلام ١ : ٨٢ ، معجم المؤلفين ١ : ١٣٤ .

(٢٤) ارشاد الارباب ١ : ٢٧٦ .

(٢٥) راجع عنه بروكلمان ، الملحق ١ : ٤٠٩-٤١٠ ، وفائفة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ١ : ١٣٥٨ .

(٢٦) فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني ١ : ٤٣١ .

(٢٧) بروكلمان ، الملحق ١ : ٤٠٩ .

(٢٨) نفس المصدر السابق .

١٥- وترجمة الى الانكليزية بطرس قنبل  
'Peter Quennell' وطبعت ترجمته في لندن في سنة  
١٩٣٨ (٢٩) .

١٦- كما ترجمه سواقجه Sauvaget  
الى الفرنسية ونشره في دمشق في سنة ١٩٥٤ (٣٠)  
١٧- وترجمة - بعد ذلك ، ايرلخ Ehrlich  
الى الروسية وظهرت ترجمته في موسكو سنة  
١٩٥٩ (٣١) .

١٨- ولاي الحسين عبد الرحمن بن عمر  
الصوفي النجم ( ٢٩١هـ / ٩٠٣م - ٣٧٦هـ /  
٩٨٦م ) (٣٢) كتاب بالفارسية بعنوان « عجائب  
المخلوقات » (٣٣)  
ولا نعرف ما حل بهذا الكتاب .

١٩- ولاي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ  
/ ١٠١٠م ) (٣٤) كتاب بعنوان «عجائب الفرائب» (٣٥)  
ولا نعرف عن هذا الكتاب شيئاً .

٢٠- وكتب ابو بكر ( او ابو الحسن او عبد  
الله ) محمد بن عبدالله ( او عبدالمك أو الحسن )  
بن محمد الكسائي الذي عاش في اول القرن الخامس  
الهجري / اوائل القرن الحادي عشر الميلادي (٣٦)  
كتاباً بعنوان « عجائب الملكوت » (٣٧) .  
ومنه عدة مخطوطات مبثورة في العالم (٣٨) .

٢١- والف ابو حامد الفزالي ( ٤٥٠هـ /  
١٠٥٨م - ٥٠٥هـ / ١١١١م ) (٣٩) كتاب « عجائب  
صنع الله » الذي ربما كان هو نفس كتابه الموسوم

(٢٩) فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني ، الملحق  
الثاني ٢٢٨ .  
(٣٠) دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الثانية ) ١ :  
١٣٥٨ .

(٣١) نفس المصدر السابق .  
(٣٢) راجع عنه الاعلام ٤ : ٩٣ ، ومعجم المؤلفين ٥ : ١٦٢ .  
(٣٣) ايضاح الكتون ١ : ٩٤ .  
(٣٤) راجع عنه الاعلام ٥ : ١٤٤-١٤٥ ، ومعجم المؤلفين  
٧ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .  
(٣٥) مفتاح السعادة ١ : ٢٣٥ .  
(٣٦) بروكلمان ١ : ٣٥٠ ، الملحق ١ : ٥٩٢ .  
(٣٧) كشف الظنون ٢ : ١١٢٨ .  
(٣٨) بروكلمان ١ : ٣٥٠ ، الملحق ١ : ٥٩٢ .  
(٣٩) راجع عنه الاعلام ٧ : ٢٨٧-٢٨٨ ، ومعجم المؤلفين  
١١ : ٢٦٦-٢٦٩ .

ب « بدائع صنيع الله » او هو نفس كتابه المعروف  
ب « الحكمة في مخلوقات الله » (٤٠)

ومن كتاب « الحكمة في مخلوقات الله » عدة  
مخطوطات وقد طبع الكتاب ثلاث مرات (٤١) .

٢٢- وكتب محمد بن محمود بن احمد  
الطوسي السلمي الذي لم اعثر له على ترجمة في  
سنة ٥٥٥هـ / ١١٦٠م كتاباً باللغة الفارسية  
بعنوان « عجائب المخلوقات » (٤٢) . اي قبل القزويني  
بحوالي مائة سنة . ولا نعرف شيئاً عن هذا  
الكتاب .

٢٣- وكان ابو حامد محمد بن عبد الرحمن  
( او عبد الرحيم ) بن سليمان المازني القيسي  
الفرناطي ( ٧٣١هـ / ١٠٨٠م - ٥٦٥هـ / ١١٦٩م ) (٤٣)  
من اشهر الرحالة الاندلسيين ، فقد غادر ابو حامد  
بلده الاندلس وهو في الثلاثين من عمره ، وتجول في  
افريقيا حتى حط الرحال في الاسكندرية في سنة  
٥١١هـ / ١١١٧م . تم في القاهرة حتى سنة ٥١٥هـ /  
١١٢٣م حين توجه الى بغداد ماراً بدمشق .

وبعد قضاء مدة قصيرة في دمشق وصل بغداد  
حيث قضى فيها اربع سنين . وفي سنة ٥٢٤هـ /  
١١٣٠م كان ابو حامد موجوداً في ابهر في فارس ،  
ثم استمر في تجواله حتى وصل الى سم الفولسا  
ليحط رحالة لمدة ثلاث سنوات في هفارياب . وفي  
سنة ٥٤٨هـ / ١١٥٣م شد ابو حامد الرحال الى بلاد  
الصقالبة فوصل خوارزم ، ومنها الى بخارى ،  
ومرو ، ونيسابور ، والري ، واسفهان ، والبصرة ،  
ثم اتجه بعدها الى مكة لقضاء فريضة الحج ، ليعرج  
- بعد فترة - الى بغداد حيث قضى فيها ست  
سنين ، ثم عاد الى تطوافه فقضى مدة من الزمن في  
الموصل وحلب ، واستقر في النهاية في دمشق الى  
يوم وفاته في سنة ٥٦٥هـ / ١١٦٩م (٤٤) .

وفي بغداد كتب ابو حامد كتابه « المغرب عن

(٤٠) راجع مؤلفات الفزالي ٢٩٦ ، ٢٩٨ .  
(٤١) المصدر السابق ٢٥٧ .  
(٤٢) كشف الظنون ٢ : ١١٢٧ ، راجع ايضا دائرة المعارف  
الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ٨ (١ : ٢٠٨) .  
(٤٣) راجع عنه معجم المؤلفين ١٠ : ١٣٥٠ .  
(٤٤) راجع مادة ( ابو حامد الفزالي ) في دائرة المعارف  
الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الثانية ) ١ : ١٢٢١ ، وهدية  
المؤلفين ٢ : ٩٤٠ .

بعض عجائب المغرب » : واهداه الى الوزير يحيى بن هبيرة (٤٩٩هـ/ ١١٠٥م - ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م) (٤٥) الذي أصبح وزيراً في سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م .

وقد يذكر هذا الكتاب بعنوان « نخبة الاذهان في عجائب البلدان » او « المغرب عن بعض عجائب البلدان » (٤٦) .

ومن هذا الكتاب عدة مخطوطات مبشرة في العالم .

٢٤- وقد حققه وترجمه الى الاسبانية دبلر Dubler في مدريد سنة ١٩٥٣ (٤٧) .

٢٥- وكتب ابو حامد الفرناطي ايضا « تحفة الالباب او الاحباب » ونخبة الاعجاب « في الموصل بأمر ابي حفص عمر بن محمد بن الخضر الازديلي (٤٨) . وهذا السفر مقسم الى اربعة ابواب . وهي :

١ - سفة الدنيا وسكانها من انسا وجانها

٢ - سفة عجائب البلدان وغرائب البنيان

٣ - سفة البحار وعجائب حيواناتها ، وما

يخرج منها من العنبر والقار . وما في جزائرها من انواع النفط والنار

٤ - صفات الحفائر والقبور .

ومن هذا الكتاب مخطوطات كثيرة مبشرة في

انحاء العالم (٤٩) .

٢٦- وقد حققه جيرانييل فران Gabriel Ferrand وطبعه مع مقدمة تفصيلية في باريس سنة ١٩٢٨ .

٢٧- ولهذا الكتاب مختصر في مكتبة سانت بترسبورج بعنوان « مختار من مختصر من تحفة الالباب لمجالسة الاحباب » (٥٠) .

٢٨- وكتب ابو حامد الفرناطي كتاباً ثالثاً في هذا الموضوع بعنوان « تحفة الكبار في اسفار البحار » .

ومنه مخطوط في مدريد (٥١) .

٢٩- وفي المتحف البريطاني مخطوط منسوب الى ابي حامد الفرناطي بعنوان « عجائب المخلوقات » ، ويحتوي هذا الكتاب على مقتطفات من يوسف الوراق ، والعريزي ، وابن البيطار ، والهروي . ولا يمكن ان يكون هذا الكتاب لابسي حامد ، ذلك لان الكتاب يذكر مقتطفات من ابن البيطار المولود سنة ٥٩٤هـ/ ١١٩٧م ، اي بعد وفاة ابي حامد بحوالي ثلاثين سنة (٥٢) .

ولهذا المخطوط شبيه في البودليانا (٥٣) .

٣٠- وكتب ابراهيم بن وصيف شاه المصري (ت ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م) (٥٤) كتاباً مختصراً بعنوان « عجائب الدنيا » (٥٥) قال عنه حاجي خليفة انه « ذكر فيه اسرار الطبايع واصناف الخلق وغرائب ماصنعوا » . ولا ندري اذا كان هذا الكتاب اختصار لكتاب « عجائب الدنيا » للمسعودي المار الذكر .

ومن هذا الكتاب مخطوطات قليلة (٥٦) .

٣١- اما الكتاب المعنون « العجائب الكبير » الذي ذكره النويري فهو ، كما يظهر ، نفس كتاب « جواهر البحور ووقائع الامور وعجائب الدهور واخبار الديار المصرية » (٥٧) .

٣٢- والف ابو الحسن عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف بابن الاثير الجزري (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م - ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م) (٥٨) كتاباً بعنوان « تحفة العجائب وطرقة الفرائب » (٥٩) ولا نعرف ما حل بهذا الكتاب

٣٣- ومن اهم الكتب التي عالجت موضوع الفرائب كتاب « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » لابي يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني (٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م - ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) (٦٠)

(٥٢) مقدمة فران ١٢-١٤ ، وبروكلمان ٤٧٨:١ .

(٥٣) مقدمة فران ١٣ .

(٥٤) راجع عنه معجم المؤلفين ١٢٥:١ .

(٥٥) كشف الظنون ١١٢٦:٢ .

(٥٦) بروكلمان ، الملحق ٢٧٥-٢٧٦:١ .

(٥٧) بروكلمان ، الملحق ١ : ٢٧٤ .

(٥٨) راجع عنه الاعلام ١٥٣:٥ ، معجم المؤلفين ٢٢٨:٧-٢٢٩ .

(٥٩) كشف الظنون ٣٦٩:١ ، ١١٢٨:٢ .

(٦٠) كشف الظنون ١١٢٧:٢ .

(٤٥) راجع عنه الاعلام ٢٢٢:٩ .

(٤٦) بروكلمان ٤٧٧:١ .

(٤٧) دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الثانية )

١٢٢:١ .

(٤٨) المصدر السابق .

(٤٩) بروكلمان ٤٧٨ : ١ ، الملحق ١ : ٨٧٨ .

(٥٠) راجع مقدمة فران لكتاب تحفة الالباب ٨٧ .

(٥١) راجع بروكلمان ، الملحق ١ : ٨٧٨ ، ومقدمة فران .

وقد قسم القزويني كتابه الى قسمين ، الاول في العلويات والثاني في السفليات (٦١) . واستفاد القزويني في تأليفه هذا من الكتب التي ظهرت قبله مثل « تحفة الالباب » لابي حامد الفرناطسي ، و « عجائب المخلوقات » لمحمد الطوسي ، و « الحيوان » للجاحظ ، كما التقط معلومات مختلفة من كتب ابن سينا ، وابن فضلان ، ومعشر بن المهلهل ، ومن رحلة الجيهاني لافريقيا المفقودة ، كما ثبت ما اخبره به ابو الربيع سليمان اللثاني الذي قام برحلة الى افريقيا ، اما المعلومات التي كتبها عن الفرنسيين والامان فانها تعود الى ابراهيم الطروشسي الاندلسي .

والمخطوطات التي وصلتنا من هذا الكتاب تختلف الواحدة عن الاخرى اختلافاً بيناً ، وقد درس واستنفلد بعض هذه المخطوطات دراسة وافية ، واستخرج من تلك الدراسة نتائج مهمة جداً ، ثم جاء بعده رسكا فاضاف استنتاجات جديدة الى تلك التي استخرجها واستنفلد وسنختصر فيما يلي ما توصل اليه هذان المستشرقان لتكون على بينة من هذا الامر (٦٢) .

من الاكيد ان القزويني قد كتب ، واعاد كتابة « عجائب المخلوقات » عدة مرات ، ولم يصلنا هذا السفر الا بعد مروره بعدة اطوار .

الطور الاول : في حوالي سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م كتب القزويني كتاباً ضخماً بعنوان « عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات » وقد وصلنا مخطوطان يمتان الى النسخة الاصلية لهذا الطور بصلة نسب . وهما موجودان الآن في غوطا تحت الرقمين ١٥٠٦ و ١٥٠٧ (٦٣) .

الطور الثاني : يظهر ان القزويني نفسه اختصر كتابه بعض الشيء ليكون هذا المختصر سهل التداول بين القراء . وتوجد نسخ كثيرة جداً من هذا المختصر ، ومن بينها اقدم نسخة وصلتنا من « عجائب المخلوقات » ، وهي النسخة الموجودة الآن

في مونيخ تحت رقم ٦٤٦ . والنسخة المطبوعة في القاهرة على هامش كتاب « حياة الحيوان الكبرى » للدميري في سنة ١٣٠٩ هـ تعود الى هذا الطور (٦٤)

الطور الثالث : لا ندري اذا كان القزويني قد كتب نسخة ثالثة من كتابه ام لا ، وكل ما نعرفه هو ان النص العربي قد ضاع ، وان الترجمات الفارسية التي وصلتنا منه تمت الى نسخ الطورين الاولين بصلة . وان هذه الترجمات تحتوي على جزاين لم نشر عليهما في نسخ الطور الاول او الطور الثاني ، وهما الجزء السابع عن اجناس البشر ، والجزء الثامن عن الصنائع (٦٥) .

الطور الرابع : لم يصلنا من هذا الطور سوى مخطوط واحد ناقص الآخر بعنوان « تحفة الكائنات » او « مرآة الكائنات » ، موجود الآن في غوطا تحت رقم ١٥٠٨ . ويختلف هذا المخطوط عن غيره اختلافاً بيناً ، فقد جاء فيه ذكر جيوش الاتراك في القرن العاشر الميلادي نقلاً عن معشر بن المهلهل ، وجاءت فيه الملاحظات التي سجلها ابن فضلان عن الصقابة والخزر والروس كما جاءت فيه مقتطفات عن الجواهر منتزعة من كتاب الخازني ، فضلاً عن الاضافات الجديدة للمحققة بالنص .

من الاكيد ان القزويني لم يكتب هذه النسخة ، وعلى الاكثر انها بقلم كاتب مجهول اراد ان يتوسع فيما كتبه القزويني ، وخاصة كتابه الذي اجاز الطور الثالث كما وصفناه . ولذلك فقد وسمت هذه النسخة بكلمة « شرح » . هذا ، وقد اعتمد واستنفلد في طبعته على هذه النسخة ، ولذلك فاننا نستطيع ان نقول ان هذه الطبعة لاتفي بالفرض لانها تعتمد على نسخة متأخرة يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر الميلادي ، اولاً ، ولانها لاتمثل كلام القزويني تمثيلاً صادقاً ، ثانياً ، ولان وسنفلد كان قد سد الخروم الموجودة في هذا المخطوط مسن مقتطفات اخرى بطريقة اعتباطية ، ثالثاً (٦٦) .

(٦٤) المصدر السابق .

(٦٥) المصدر السابق .

(٦٦) المصدر السابق ، ودائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ٨٤٢:١ .

(٦١) راجع منه الاعلام ٨٠:٢ ، ومعجم المؤلفين ١٨٣:٤ .

(٦٢) اعتدنا في اختصارنا هذا على دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ٨٤١:١-٨٤٢ .

(٦٣) بروكلمان ، الملحق ٨٨٢:١ .

المخلوقات » ، كما ذكرنا سابقاً ، وطبعه في غوتنغن في سنة ١٨٤٨ .

٤- كما طبع الكتاب على حاشية « حياة الحيوان الكبرى » للدميري في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ و ١٣٠٩ هـ ، و ١٣٣٠ هـ .

٤١- وطبع « عجائب المخلوقات » لوحده في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ ، وتلت هذه الطبعة أخرى لانجد ضرورة لذكرها هنا .

٤٢- وترجم انه Ethé الجزء الاول من « عجائب المخلوقات » الى الألمانية وطبعه في ليبزغ في سنة ١٨٦٨ .

٤٣- اما الترجمات الفارسية او اشباه الترجمات التي صنعت « العجائب المخلوقات » فلا تزال غير مدروسة .

ولا نعرف بالضبط علاقة كل منها بالآخر . وعلاقتها بالنص العربي الاصلي . على أية حال : فمن هذه الترجمات : « تحفة الغرائب » الموجودة في فينا (٧١) .

٤٤- وقد ترجم جلال الدين حمزة الآذري الاسفرائيني (ت ٨٦٦هـ / ١٤٦١م) (٧٢) الجزء الثاني من « عجائب المخلوقات » باختصار الى الفارسية شعراً . وسمى ترجمته « عجائب الدنيا » ، ومن هذه الترجمة مخطوطان ، الاول في البودلياناس ، والثاني في الكتب الهندي . وما موجود في هذين المخطوطين هو الجزء الثاني من كتاب واسع في اربعة اجزاء كان الآذري قد كتبه تحت عنوان « مرآة المخلوقات » (٧٣) .

٤٥- وقد ترجم كتاب « عجائب المخلوقات » الى التركية مرات عديدة ، ومن بين هذه الترجمات ترجمة احمد المعروف ببيجان بازجي اوغلو ، التي كان قد صنعها في بلدة كليبولي في تاريخ فتح القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣ ، وسماها « عجائب المخلوقات » (٧٤) .

(٧١) راجع دائرة المعارف الاسلامية ، الطبعة الانكليزية الاولى ( ٨٤٢:٢ ) ، وهناك مخطوطات فارسية بطهران انها ترجمات لكتاب عجائب المخلوقات . راجع بروكلمان (٨١:١) .

(٧٢) راجع عنه كشف الظنون : ١١٢٦:١ ، وايضاح المكنون : ٦٣:١ .

(٧٣) بروكلمان ، الملحق : ٨٨٢:١ ، ودائرة المعارف الاسلامية ، الطبعة الانكليزية الاولى ( ٨٤٢:٢ ) . (٧٤) كشف الظنون : ١١٢٧:٢ .

ويؤسفنا حقاً ان المخطوطات الشرقية الموجودة في بغداد . ودمشق ، والقاهرة ، وغيرها من البلدان العربية او الاسلامية - آسيوية ام افريقية - لم تدرس كما درست المخطوطات الاوربية لهذا الكتاب . ولم تدرس كذلك المخطوطات الكثيرة الموجودة في امريكا من هذا الكتاب ، وهي جديرة باعتناء الباحثين لانها تحتوي على صور كثيرة جداً .

ومن المحتمل جداً اننا نستطيع التوصل الى نتائج اسلم كثيراً مما توصل اليه وستفولد ورسكا ، اللذان لا يمكن الا ان نحسب جهودهما العظيمة في هذا السبيل : لو درسنا نصوص هذه المخطوطات دراسة نصية شاملة وعلمية . وانه من المؤسف ان يبقى « عجائب المخلوقات » ، اعظم كتاب من نوعه في اللغة العربية . بحاجة ماسة الى تحقيق علمي حديث يأخذ بنظر الاعتبار جميع هذه المخطوطات . والترجمات الفارسية والتركية لها .

٣٤- وهناك مخطوطان يحتويان على مختارات من « عجائب المخلوقات » في باريس : الاول بعنوان « الدرر المنتقاة من عجائب البلدان » ، وهو موجود في المكتبة الوطنية تحت رقم ٢١٨٣ .

ولا يعرف من عمل هذه الاختيارات .

٣٥- والثاني في نفس المكتبة تحت رقم ثالث ٢٤١٩ . ولا يعرف من عمله (٦٧) .

٣٦- وهناك مختصر آخر مجهول المؤلف بعنوان « عجائب المخلوقات الصغرى » (٦٨) .

٣٧- وهناك منتخبات بعنوان « الملتقط من عجائب المخلوقات وحياة الحيوان » صنعها محمد بن عبد الكريم الصفدي (كان حياً في ٨٩٦هـ / ١٤٩٠م) (٦٩) .

٣٨- ولايبي محمد حسن بن سليمان الذي لم نستطع التثبت من شخصيته « اختصار عجائب المخلوقات » ومنه مخطوط في تونس (٧٠) .

٣٩- وقد حقق وستفولد كتاب « عجائب

(٦٧) دائرة المعارف الاسلامية ، الطبعة الانكليزية الاولى ( ٨٩٢:٢ ) .

(٦٨) المصدر السابق .

(٦٩) بروكلمان : ١٣٨:٢ ، ومجمع المؤلفين : ١٨٨:١٠ .

(٧٠) نقائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس تأليف هلال ناجي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٢ : ١١٨ ، ٧٤ .

ومن هذه الترجمة مخطوطان ، الاول في غوطا ، والثاني في برلين (٧٥) .

٤٦- وترجم المولى الفنائي كتب « عجائب المخلوقات » الى اللغة التركية لما كان قاضياً في بلاد بوسنة سنة ٩٦٥هـ/١٥٥٧م (٧٦) .

٤٧- وترجمه كذلك سروري ( ت ٩٦٩هـ/ ١٥٦١ م ) . ومن ترجمته مخطوط في المتحف البريطاني (٧٧) .

٤٨- وترجمه الى التركية ايضاً ايوب بن خليل في سنة ٩٧٧هـ/ ١٥٧٠ م بعنوان « تذكرة المعجائب وترجمة الغرائب » ومن هذه الترجمة نسخة في فينا (٧٨) .

٤٩- وهناك ترجمات مجهولة المؤلفين في برلين والمتحف البريطاني (٧٩) .

٥٠- وقد ترجم كتب « عجائب المخلوقات » الى اللغة الجاغية ، ومن هذه الترجمة نسخة في سانت بيترسبورغ (٨٠) .

٥١- وكتب القزويني كتاباً آخر في هذا الموضوع بعنوان « الدر المنضود في عجائب الوجود » ومنه نسخة في رامبور (٨١) .

٥٢- كما كتب نجم الدين احمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي ( ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م - ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م ) (٨٢) كتاباً بعنوان « جامع الفنون وسولة المحزون » ، ويسمى ايضاً « جامع الفنون » على وجه الاختصار (٨٣) .

ومنه عدة مخطوطات مبشرة في العالم (٨٤) .

٥٣- ومن هذا الكتاب اقتبس « خريدة المعجائب وفريدة الغرائب » (٨٥) المنسوب لسراج

(٧٥) بروكلمان ، الملحق ١ : ٨٨٢ .

(٧٦) كشف الظنون ١ : ١١٢٧ .

(٧٧) بروكلمان ، الملحق ١ : ٨٨٢ .

(٧٨) نفس المصدر السابق .

(٧٩) نفس المصدر السابق ، ودائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ٨٤٢ : ٢ .

(٨٠) واجمع دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) ٨٤٢ : ٢ .

(٨١) بروكلمان ، الملحق ٢ : ٨٤٣ .

(٨٢) راجع عنه الاعلام ١١٦ : ١١٧ ، ومجمع المؤلفين ٢ : ١١١ .

(٨٣) كشف الفنون ١ : ٥٦٥ ، ٥٦٧ .

(٨٤) بروكلمان ٢ : ١٣٠ .

(٨٥) دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الثانية ) ٩٦٦ : ٢ .

الدين ابي حفص عمر بن المظفر المعروف بابن الوردي ( ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م - ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م ) (٨٦) وقد اشتهر هذا الكتاب في القرون الوسطى اشتهاراً لا مثيل له ، ولكن صاحب « كشف الظنون » اعتبره كتاباً غثاً مشحوناً بالوهم (٨٧) .

ومنه عدة مخطوطات مبشرة في العالم (٨٨) . وقد طبع الكتاب مرات عديدة (٨٩) .

٥٤- ولهذا الكتاب ترجمة تركية صنعها محمود افندي الخطيب الرومي الذي لم نشر له على ترجمة . ومن ترجمته مخطوطات عديدة (٩٠) .

٥٥- والف حمزة بن عبدالله بن محمد الناشري ( ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م - ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ) (٩١) كتاباً بعنوان « عجائب الغرائب وغرائب المعجائب » (٩٢) .

ولا نعرف ما حل بهذا السفر .

٥٦- وكتب عبدالرحمن بن صاجلي امير المعروف بعلمشاه ( ت ٩٨٧هـ/ ١٥٧٨م ) (٩٣) كتاباً بعنوان « عجائب البحر » (٩٤) . ولا نعرف عن هذا الكتاب شيئاً .

٥٧- ويظهر ان الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الحسن الحنوي ( ت ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٧م ) (٩٥) قد ألف كتاباً في عجائب المخلوقات لا نعرف عنوانه ولا ندرى ما حل به (٩٦) .

٥٨- وهناك كتاب لابراهيم بن محمد بن يوسف البطليوسي الذي لم نقف له على ذكر في المصادر التي بين ايدينا بعنوان « عجائب المخلوقات » .

ومن هذا السفر مخطوط فريد (٩٧) .

(٨٦) راجع عنه الاعلام ٢٢٨ : ٥ ، ومجمع المؤلفين ٣ : ٨٠ .

(٨٧) كشف الظنون ١ : ٧٠١ .

(٨٨) بروكلمان ١٣١ : ٢ ، والملحق ١ : ١٦٣ .

(٨٩) نفس المصدر السابق .

(٩٠) بروكلمان ١٣٢ : ٢ .

(٩١) راجع عنه الاعلام ٣٠٩ : ٢ - ٣١٠ ، ومجمع المؤلفين ١٤١ : ٥ .

(٩٢) ابناح المكنون ٩٤ : ١ .

(٩٣) راجع عنه مجمع المؤلفين ١٤١ : ٥ .

(٩٤) كشف الظنون ١ : ١١٢٦ .

(٩٥) راجع عنه مجمع المؤلفين ٢ : ٩٣ .

(٩٦) كشف الظنون ١ : ١١٢٨ .

(٩٧) بروكلمان ، الملحق ٢ : ١٠٢٦ .

## المصادر

- ١ - كنب الحيوان عند العرب لمحمد باقر علوان ، المورد ، ٣٠١-٣٠٢ ( ١٩٧٢ ) ، ٢٤-٣٤ .
- ١٠ - كشف الظنون عن ااساس الكتب والفنون لحاجي خليفة ، استانبول ، مطبعة المعارف ، ١٨٤١ .
- ١١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، دمشق، المكتبة العربية، ١٩٧٧/١٣٧٦-١٩٥٧/١٣٨١
- ١٢ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة تأليف طاش كبري زاده، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة الكبرى ، ١٩٦٨ .
- ١٣ - مؤلفات الغزالي لمبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، طبع دار القلم ، ١٩٦١/١٣٨٠ .
- ١٤ - نفائس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس ، اعداد هلال ناجي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ١١١٨ ( ١٩٧٢ ) ، ٨٠-٧٩ .
- ١٥ - هدية العارفين ، الاسماعيل باشا البغدادي ١٩٥١-١٩٥٥
- ١٦ - الوافي بالوفيات للصفدي ، تحقيق هـ. ريتز فيسبادن ، ١٩٦٢-١٩٦٩ .
- ١ - ارشاد الاريب الى معرفة الاديب لياقوت الحموي ، تحقيق مرجليوث . القاهرة ، مطبعة هندية ، ١٩٢٣-١٩٣١ .
- ٢ - الاعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة، مطبعة كوستانسوماس وشركاه ، ١٩٥٤-١٩٥٩ .
- ٣ - ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي . استانبول ، ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .
- ٤ - بروكلمان ، تاريخ الادب العربي . الطبعة الالمانية . لايدن، بريل ، ١٩٤٥ - ١٩٤٩ . الملحق ، لايدن ، بريل ، ١٩٣٧ - ١٩٤٢ .
- ٥ - دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الاولى ) . لايدن . بريل ، ١٩١٣-١٩٣٨ .
- ٦ - دائرة المعارف الاسلامية ( الطبعة الانكليزية الثانية ) . لايدن ، بريل ، ١٩٦٠ -
- ٧ - فهرس الكتب العربية في المتحف البريطاني . لندن ، ١٨٩٤-١٩٥٩ ( باللغة الانكليزية ) .
- ٨ - الفهرست لابن النديم ، تحقيق فلوجل . لايبزج ، ١٨٧١ .



# ذخائر التراث العربي

في

مكتبة چستر بيتي - دبلن

اعداد

كوركيس عواد

عضو الجمع العلمي العراقي - بغداد

## القسم الثالث

نشرنا في هذه المجلة (١)، مقالتين في صفة جملة كبيرة من نفائس المخطوطات العربية التي تحتضنها «مكتبة چستر بيتي» في مدينة دبلن في أيرلندة . وها نحن اولاء ننوه في هذه المقالة الثالثة التي ننشرها اليوم ، بطائفة اخرى من مخطوطات تلك المكتبة الحافلة بكثير من الاعلاق النفيسة ، مولفين في ايرادها على ذلك الفهرست النفيس الذي صنعه العلامة المستشرق الاستاذ ادريي ، ونشرته تلك المكتبة في جملة مطبوعاتها (٢) .

وقد جرينا في هذا القسم على غرار ما فعلنا في القسمين السابقين ، متبعين تسلسل الارقام العام للمخطوطات نفسها . واتخذنا في هذا الفهرس ، الرموز الآتية ، مراعاة للاختصار :

ت : توفي ، التوفي

ج : جزء ، مجلد

ق : قرن

م : سنة ميلادية

هـ : سنة هجرية

وكل تاريخين متتاليين ، فان اولهما يدل على السنة الهجرية ، وثانيهما على السنة الميلادية .

٣٧٠١ **الدر المصون في علوم الكتاب الكنون** : في اعراب القرآن . لاحمد بن يوسف بن عبدالدائم ابن السمين النحوي الشافعي (ت ١٣٥٥/٧٥٦) . ج ٢ : ٢٩٢ ورقة : ق ١٤/٨ .

٣٧٠٢ **السعادة والاسعاد** : لابي الحسن ابن ابي

(١) المورد (١) [ ١٧٧١ ] العدد ١ - ٢ ، ص ١٥٣ - ١٧٢ ، [ ١٧٧٢ ] العدد ٢ ، ص ١٨٧ - ٢٠٣ .

(٢) Arberry (Arthur J.), A Handlist of the Arabic Manuscripts in the Chester Beatty Library. (8 Vols., Dublin, 1955-1966).

ذر (ق ١٠/٤) . وهي رسالة فلسفية في الياة والاخلاق ، ٢٢٤ ورقة ، ق ١٢/٦ ، نسخة فريدة .

٣٧٠٣ **العبر في خبر من غير** : للذهبي (ت ٧٤٨/١٣٤٨) . اقسام من التاريخ الاسلامي ٣٥٦ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٣٧٠٤ **المقصد الاقصى والرقى الاسنى في اسماء الله الحسنى** : لابي حامد الغزالي (ت ٥٠٥/١١١١) ، ١٠٥ ورقات ، تاريخها ٨٢٨/١٤٢٥ .

٣٧٠٥ **الشيخة الفخرية** : لفخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي (ت ١٢٩١/٦٩٠) . وهي في اسماء شيوخ المؤلف والاحاديث التي تلقاها عنهم ، ٤٤ ورقة ، ق ١٥/٩ .

٣٧٠٦ **منتخب شذرات الذهب** : لعبد الرحيم بن مصطفى بن محمد بن محمد بن شقذة (ت ١٧٤٧/١١٦٠) ، انتخابه من كتاب «شذرات الذهب في اخبار من ذهب» لابن العماد الحنبلي (ت ١٦٧٩/١٠٨٩) . بخط المؤلف ، ٣٣٥ ورقة تاريخها ١١٤٠/١٧٢٨ ، نسخة فريدة .

٣٧٠٧ **انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الجواد** : لمحمد علي ابن محمد علان البكري الصديقي الشافعي (ت ١٦٤٨/١٠٥٧) . وهو بحث في اصلاح الكعبة سنة ١٦٣١/١٠٤١ ، ٥٠ ورقة ، ق ١٧/١١ .

٣٧٠٨ **مجموعة** : قواميا ٥٦٨ ورقة ، تاريخها ١٦٨٤/١٠٩٥ و ١٦٩٦/١١٠٨ ، فيها :



مجلد منه في ٢١٥ ورقة ، ق ١٥/٩ .  
نسخة فريدة .

#### ٢٧١٧ قوت النفس في معرفة الأركان الخمس

( الأركان الخمسة في الدين الإسلامي ) :  
لابي الليث السمرقندي ( ت بين ٢٧٣ /  
٩٨٣ و ٢٩٣ / ١٠٠٣ ) ، ٧١ ورقة تاريخها  
١٢٩٣ / ٦٩٢ ، نسخة فريدة .

#### ٢٧١٨ شرح الصدر : لاحمد الالهى المطاري

النيابوري ( كان حيا سنة ١٢٩٥ / ٩٠٠ ) .  
وهو يبحث في التوافق بين علم الكلام  
والتصوف . شرح به مؤلفه شرح السيد  
الشريف الجرجاني ( ت ١٤١٣ / ٨١٦ ) ،  
على الفصل الخامس من كتاب « المواقف »  
في علم الكلام للابجي ( ت ١٣٥٥ / ٧٥٦ ) ،  
١١٥ ورقة ، ق ١٦ / ١٠ ، نسخة فريدة .

#### ٢٧١٩ النفحات المسكية في صناعة الفرسية :

لشهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي  
الحموي ( ت ١٧٢٩ / ١١٤٢ ) ، ٢٤ ورقة ،  
ق ١٨ / ١٢ .

#### ٢٧٢٠ أنموذج الفنون : ل محمد بن علي سباهي

زاده البروسي ( ت ١٥٨٩ / ٩٩٧ ) ، ٥٨  
ورقة ، ق ١٧ / ١١ .

#### ٢٧٢١ بهجة الناظرين وآيات المستقلين : في عجائب

الكون . لزبن الدين مرعي بن يوسف  
الكرمي المقدسي الحنبلي ( ت ١٦٢٤ / ١٠٣٣ ) ،  
٢٢٤ ورقة : تاريخها ١١٧٧ / ١٧٦٤ .

#### ٢٧٢٢ الجواهر المدة في فضائل جدة : لاحمد بن

محمد الحضراوي الهاشمي المكي ( كان حيا  
سنة ١٢٨٨ / ١٨٧١ ) . وهو في تاريخ جدة  
وخطها ، ٢٧ ورقة بخط المؤلف سنة  
١٨٧١ / ١٢٨٨ ، نسخة فريدة .

#### ٢٧٢٣ فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب :

لعبدالله بن بهاء الدين محمد بن عبدالله  
الشنشوري الشافعي الفرضي ( ت ٩٩٩ /  
١٥٩٠ ) ، وهو شرح « ترتيب مجموع  
الكلاعي » لسبط المارديني ( ت ٩٣٤ /  
١٥٢٧ ) المبنى على « المجموع في الفرائض »  
في علم الفرائض عند الشافعية للكلاعي ( ت  
١٣٧٥ / ٧٧٧ ) ، ٢٣٦ ورقة . بخط المؤلف ،  
سنة ١٥٧٥ / ٩٨٣ .

#### ٢٧٢٤ القول المتبع في احكام الكنائس والبيع : لابن

قطلوبغا ( ت ١٤٧٤ / ٨٧٩ ) ، ١٦ ورقة ،  
تاريخها ١٥٥٥ / ٩٦٢ ، نسخة فريدة .

#### ١ - الكواكب السائرة بمناقب اعيان المثة

العاشرة : لنجم الدين الفزي ( ت  
١٦٦١ / ١٦٥١ ) . الورقة ١ - ٤٥١ .

#### ٢ - لطف السمر وقطف الثمر من تراجم

اعيان الطبقة الاولى من القرن  
الحادي عشر : للفزي . وهو ذيل  
على الكتاب السابق . الورقة ٤٥٢ -  
٥٦٦ .

#### ٢٧٠٩ زهر الاداب وثمر الالباب : لابي اسحق

ابراهيم بن علي بن تميم الحصري ( ت نحو  
١٠٢٢ / ٤١٣ ) ، ٢١٠ ورقات ، ق ١٢ / ٦ .

#### ٢٧١٠ حاشية على التلويح : لملا خسرو ( ت ٨٨٥

/ ١٤٨٠ ) ، و « التلويح في كشف حقائق  
التنقيح » للتفتازاني ( ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ )  
وهو شرح « تنقيح الاصول » في الفقه  
الحنفي للمحبوبي ( ت ٧٤٧ / ١٢٤٦ ) ،  
٨٠ ورقة ، ق ١٥ / ٩ .

#### ٢٧١١ الاشارة الى علم العبارة : في تفسير الاحلام

لمحمد بن أحمد بن عمر السالي ( ت ٨٠٠ /  
١٢٩٨ ) ، ٨٦ ورقة ، تاريخها ٨٩٨ /  
١٤٩٣ .

#### ٢٧١٢ شرح أبيات الكشف : لشارح مجهول .

و « الكشف » في تفسير القرآن للزمخشري  
( ت ٥٣٨ / ١١٤٤ ) ، ١١٥ ورقة ، ق ١٤ / ٨  
نسخة فريدة .

#### ٢٧١٣ طبقات الشافعية : لابن قاضي شبة ( ت

١٤٤٨ / ٨٥١ ) ، ٣٦٠ ورقة ، ق ١٥ / ٩ .  
نسخة صححها المؤلف .

#### ٢٧١٤ الفصول الحكمية : لأبي نصر محمد بن

محمد بن طرخان الفارابي ( ت ٣٣٩ /  
١٩٥٠ ) ، ٢٩ ورقة ، كتبت في دمنهور سنة  
١٣٠٤ / ٧٠٤ .

#### ٢٧١٥ مجموعة : قوامها ١٤٩ ورقة ، فيها :

١ - منازل السائرين : في التصوف :  
لعبدالله بن محمد بن علي الانصاري  
الهيروي ( ت ١٠٨٨ / ٤٨١ ) . الورقة  
١ - ١٩ تاريخها ٧٦٨ / ١٣٦٨ .

#### ٢ - شرح منازل السائرين : للكاشاني

( ت ٧٣٠ / ١٢٣٠ ) . وهو شرح  
الكتاب السابق . الورقة ٢٦ - ١٤٩  
ق ١٤ / ٨ .

#### ٢٧١٦ تفسير القرآن : لناصر الدين محمد بن

عبدالله ابن قرقماس ( ت ٨٨٢ / ١٤٧٧ )

- ٢٧٢٥ **النجم الوهاج في شرح المنهاج** : للدري  
( ت ١٤٠٥/٨٠٨ ) . المجلد الثالث من  
شرح كتاب « منهاج الطالبين » في فروع  
الشافعية للنووي ( ت ١٢٧٨/٦٧٦ ) ،  
٣٣٣ ورقة ، ق ١٥/٩ .
- ٢٧٢٦ **جزء** : ل محمد بن الفضل بن نظيف الفراء  
المصري ( ت ١٠٤٠/٤٣١ ) . وهو مجموعة  
أحاديث ٤ ورقات ، ق ١٥/٩ ، نسخة  
فريدة .
- ٢٧٢٧ **الواع الالهية في المباحث الكلامية** : للمقداد  
بن جلال الدين عبدالله بن محمد السيوري  
الاسدي الحلبي ( كان حيا سنة ٨٠٠/١٣٩٧ )  
١٩٢ ورقة ، ق ١٦/١٠ .
- ٢٧٢٨ **التحفة السعدية** : لقطب الدين الشيرازي  
( ت ١٣١٢/٧١٠ ) ، شرح فيها قسما من  
« القانون في الطب » لابن سينا ( ت ٤٢٨ )  
( ١٠٣٧/ ) ، ٢٢٤ ورقة ، تاريخيا ٧٢١/١٣٢٢ .
- ٢٧٢٩ **تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج** : لابن الملقن  
( ت ١٤٠١/٨٠٤ ) . والمنهاج ، هو  
« منهاج الطالبين » في فروع الشافعية  
للنووي ( ت ١٢٧٨/٦٧٦ ) ، ١٢٨ ورقة ،  
ق ١٥/٩ .
- ٢٧٣٠ **مطالب السؤل في مناقب الرسول** : للمدوي  
( ت ١٢٥٤/٦٥٢ ) ، ١٢٨ ورقة ، تاريخيا  
١٥٣١/٩٣٨ .
- ٢٧٣١ **التفسير البسيط** : للواحيدي ( ت ٤٦٨/١٠٧٥ ) .  
٢٤٣ ورقة ، تاريخه  
١٢٤١/٦٣٨ .
- ٢٧٣٢ **اللفظ المكرم بخصائص النبي صلى الله  
عليه وسلم** : لقطب الدين محمد بن محمد  
الخيرزي الدمشقي الشافعي ( ت ٨٩٤/١٤٨٩ )  
١٢٢ ورقة ، ق ١٥/٩ .
- ٢٧٣٣ **أسباب النزول** : للواحيدي ( ت ٤٦٨/١٠٧٥ ) ،  
١٦٣ ورقة ، تاريخيا ٦٠٦/١٢٠٩ .
- ٢٧٣٤ **تفصيل عقد القلائد بتكميل قيد الشرائد** :  
لعبد البر بن محمد بن محمد ابن الشحنة  
الحلبي الحنفي ( ت ١٥١٥/٩٢١ ) . وهو  
شرح منظومة ابن وهبان المعروفة بـ « قيد  
الشرائد ونظم الفرائد » في فروع الحنفية ،  
لامين الدين عبد الوهاب بن أحمد ابن وهبان  
الهامي الحنفي ( ت ١٣٦٦/٧٦٨ ) ، ٢٤٦  
ورقة ، تاريخيا ١٤٨٥/٨٩٠ .
- ٢٧٣٥ **التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك** : لعمر  
بن علي العلوي الحنفي ( ت ١٣٠٤/٧٠٣ )  
المجلد الاول من كتاب « منتخب الفنون  
الجامع للمحاسن والعيون » ، وهو  
مختارات ادبية الفت للملك المؤيد ( ٧٢١  
١٣٢١/ ) ، ١٤٦ ورقة ، تاريخيا ٧٠٤/١٣٠٥ .  
نسخة فريدة .
- ٢٧٣٦ **التفسير البسيط** : للواحيدي ( ت ٤٦٨/١٠٧٥ ) .  
٢٦ ( راجع الرقم ٢٧٣١ ) .  
٢٢٧ ورقة ، ق ١٢/٧ .
- ٢٧٣٧ **حاشية الروضة النووية** : لجلال الدين  
أبي البقاء محمد بن عبد الرحمن بن أحمد  
البكري الشافعي ( ت ١٤٨٦/٨٩١ ) .  
والروضة النووية : هي « روضة الطالبين »  
في فروع الشافعية للنووي ( ت ٦٧٦/١٢٧٨ )  
٢٤٤ ورقة ، تاريخيا ٨٨٠/١٤٧٥ .  
نسخة فريدة ، قرئت على المؤلف  
وعليها خطه بذلك .
- ٢٧٣٨ **تفسير القرآن** : وهو مجلد من تفسير قديم ،  
ل مؤلف مجهول ، ٤٢٥ ورقة ق ١٢/٦ .
- ٢٧٣٩ **الإشراف على معرفة الاطراف** : في الحديث  
لابن عساكر ( ت ١١٧٦/٥٧١ ) ج ٤ ،  
٢١٠ ورقات ، ق ١٤/٨ .
- ٢٧٤٠ **القاموس المحيط** : للفريزبادي ( ت ٨١٧/١٤١٥ ) .  
ج ١ : ٢١٧ ورقة ، ج ٢ :  
٢٣٦ ورقة ، تاريخيا ٨٣٦/١٤٢٣ .
- ٢٧٤١ **نغائس الاعلاق في مآثر العشاق** : لراج  
الدين أبي الحسن علي بن شعيب ابن  
حماسة المغربي ، من أهل القرن ١٣/٧ .  
١٦٨ ورقة ، تاريخيا ٧١٩/١٣١٩ . نسخة  
فريدة .
- ٢٧٤٢ **مجموعة** : تتألف من ١٢ رسالة ، قوامها  
١٤٤ ورقة ، تاريخيا ١٥٥٨/٩٦٥ و ٩٩٥  
١٥٨٧/ ، وهي :  
١ - رسالة في يقين الطهارة : لزين الدين  
علي بن أحمد الجبائي العاملي  
التبديد الثاني ( ت ١٥٥٨/٩٦٦ ) .  
الورقة ٢ - ٨ ب .  
٢ - رسالة في الفصل : للعاملي . الورقة  
٨ ب - ١٧ ب .  
٣ - رسالة في تحريم طلاق الحائض  
الحامل : للعاملي . الورقة ١٨ -  
١٣١ .

٣٧٤٦ ديوان الصبابة : لاحد بن يحيى ابن أبي  
حجلة التلمساني (ت ١٣٧٥/٧٧٦) ، ١٧٥  
ورقة ، ق ١٥/٩ .

٣٧٤٧ النجم الوهاج في شرح المنهاج : للدميري  
(ت ١٤٠٥/٨٠٨) . ج ٤ من شرح «منهاج  
الطالبين» للنووي (ت ١٢٧٨/٦٧٦) .  
انظر الرقم ٣٧٢٥ ، ٢٧٢ ورقة ، تاريخها  
١٤٣٦/٨٣٩ .

٣٧٤٨ فتح المغيث بشرح الفية علم الحديث :  
لزين الدين العراقي . (ت ١٤٠٤/٨٠٦) .  
و «الافية في أصول الحديث» ، من نظم  
المؤلف أيضا . انظر الرقم ٣٦١٢ .

٣٧٤٩ بغية المستفيد في اخبار مدينة زيد : لابن  
الديبع (ت ١٥٣٧/٩٤٤) .  
وهو في تاريخ «زيد» من مدن اليمن ،  
٩٢ ورقة ، ق ١٧/١١ .

٣٧٥٠ مناقب الامام الشافعي : لفخر الدين  
الرازي (ت ١٢٠٩/٦٠٦) ، ٢٩٠ ورقة ،  
كتب في المدرسة الكاملية بالقاهرة سنة  
١٢٨٠/٦٧٩ .

٣٧٥١ لباب الاربعين في اصول الدين : لسراج  
الدين ابي الشناء محمود بن ابي بكر الارموي  
(ت ١٢٨٣/٦٨٢) وهي خلاصة كتاب  
«المباحث الاربعين في اصول الدين» في  
علم الكلام ، لفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦  
١٢٠٩/ ) ، ١٥٢ ورقة ، تاريخها ٧٠٤/  
١٣٠٥ ، نسخة فريدة .

٣٧٥٢ المفاتيح في شرح المصاييح : لظهر الدين  
الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني  
(من اهل القرن ١٣/٧) . وهو شرح  
«مصابيح السنة» في الحديث ، للفيوي  
(ت ١١١٧/٥١٠) ، ٣٢٥ ورقة ، ق ٨/  
١٤ .

٣٧٥٣ روضة الطالبين : في الفقه الشافعي ،  
لنووي (ت ١٢٧٨/٦٧٦) ، ج ٦ ، ٢١٣  
ورقة ، تاريخها ١٣٥٢/٧٥٣ .

٣٧٥٤ ذيل تاريخ بغداد : للفتح بن علي البنداري  
الاصبھاني (كان حيا سنة ١٢٢٣/٦٢٣)  
مجلد من هذا الدليل على «تاريخ بغداد»  
للخطيب البغدادي (ت ١٠٧١/٤٦٣) ،  
١٠٠ ورقة ، ق ١٤/٨ .

٣٧٥٥ العدة في شرح العمدة : في الحديث . ج ١  
من شرح «عمدة الاحكام» للجماعلي (ت

٤ - رسالة في صلاة الجمعة : للعالملي  
الورقة ٣١-١٥٦ ، نسخة فريدة .

٥ - رسالة في الحث على صلاة الجمعة :  
للعالملي . الورقة ٥٦-١٥٨ ،  
نسخة فريدة .

٦ - نتائج الافكار في حكم المقيمين في  
الاسفار : للعالملي . الورقة ٥٨-١٧٧ .

٧ - رسالة في الحج : للعالملي . الورقة  
٧٧-٧٩ ، نسخة فريدة .

٨ - رسالة في واجبات الحج : للعالملي  
الورقة ٨٠-٩٧ .

٩ - رسالة في الجوبة : (في الفرائض) .  
للعالملي . الورقة ٩٨-١١٧ ، نسخة  
فريدة .

١٠ - رسالة في حرمان الزوجة : للعالملي  
الورقة ١١٧-١١٣ ، نسخة  
فريدة .

١١ - اجوبة مسائل : للعالملي . الورقة  
١٣٤-١٤٠ ، نسخة فريدة .

١٢ - رسالة في المجتهد : لمؤلف مجهول .  
الورقة ١٤١-١٤٤ ، نسخة فريدة .

٣٧٤٣ شرح القصيدة : لمحمد بن عبد الحميد بن  
عبد القادر حكيم زاده البغدادي (ق ١١  
١٧/ ) وهو شرح قصيدة نظمها الشارح  
نفسه في مدح النبي ، ١٥٨ ورقة ، بخط  
المؤلف ، تاريخها ١٠٦٠/١٦٥٠ ، نسخة  
فريدة .

٣٧٤٤ اكمال الاكمال : لمؤلف مجهول . وهو  
المجلد الثاني من ذيل كتاب «الاكمال في  
المخلف والمؤلف من اسماء الرجال» لابن  
ماكولا (ت ١٠٣١/٤٢٢) ، ١٩٤ ورقة ،  
ق ١٣/٧ .

٣٧٤٥ مجموعة : قوامها ٢٣٩ ورقة ، تاريخها  
١٣٥٥/٧٥٦ ، فيها :

١ - نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول  
(في الفقه الشافعي) : للنووي (ت  
١٣٧٠/٧٧٢ والاصل للبضاوي  
(ت ١٣١٦/٧١٦) ، الورقة ١-  
٢٢٦ .

٢ - زوائد الاصول : لالاسنوي ، وهي  
حواشي تكميلية لكتاب «منهاج  
الوصول» ، الورقة ٢٢٧-٢٣٩ ،  
نسخة فريدة .

بن عثمان الفزي الشافعي ( ت ٧٩٩ /  
١٣٩٧ ) ( ١٧٤ ، ورقة ، ق ١٥ / ٩ .

٢٧٦٤ **انتخاب أصول السماعات** : لابي الطاهر  
احمد بن محمد بن احمد السلفي الاسهباني  
الجرواني ( ت ١١٨٠ / ٥٧٦ ) . المجلد  
الثالث من مجموعة تعاليم ابي الحسن على  
بن الشريف الحسين بن المسلم عمر بن  
الفراء الموالي المصري ( ت ١١٢٥ / ٥١٩ ) .  
٩ ورقات ، بخط المؤلف في الاسكندرية  
سنة ١١١٩ / ٥١٣ ، نسخة فريدة .

٢٧٦٥ **نخبة الدرر في عجائب البر والبحر** :  
لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابي  
طالب الانصاري الدمشقي ( ت ٧٢٧ /  
١٢٢٧ ) ( ١٤٢ ، ورقة ، تاريخيا ٧٧٠ /  
١٣٦٨ .

٢٧٦٦ **نيون المذاهب الكاملية** : في فقه المذاهب  
الاربعة . للكاكي ( ت ١٣٤٨ / ٧٤٩ ) : ١٠٧ .  
ورقات ، تاريخيا ١٢٦٣ / ٧٦٤ .

٢٧٦٧ **العدة في شرح العمدة** : لابن العطار ( ت ٧٢٤ /  
١٣٢٤ ) . ٢ ج من شرح « عمدة الاحكام »  
للجماعلي ( ت ١٢٠٣ / ٦٠٠ ) . انظر  
الرقم ٣٧٥٥ ، ٢٦٢ ورقة ، تاريخيا  
١٣٥٩ / ٧٦٠ .

٢٧٦٨ **السنن الكبير** : للبيهقي ( ت ١٠٦٦ / ٤٥٨ ) :  
٢٩٨ ورقة ، ق ١٤ / ٨ .

٢٧٦٩ **القياس** : وهو كتاب Analytica Priora  
لارسطوطاليس ، ترجمة ثيودورس :  
٢٧٥ ورقة ، ق ١٦ / ١٠ .

٢٧٧٠ **المعارف** : لابن قتيبة ( ت ٨٨٩ / ٢٧٦ ) :  
١٤٥ ورقة ، تاريخيا ١٤٦٩ / ٨٧٣ .

٢٧٧١ **الجامع الصحيح** : للخاري ( ت ٢٥٦ /  
٨٧٠ ) . الربع الاخير من الكتاب : ٢٦٤  
ورقة ، تاريخيا ١٣٧٨ / ٧٨٠ .

٢٧٧٢ **الكنى والالقب** : لابي علي الحسين بن محمد  
بن احمد الفسائي الجبالي ( ت ٤٩٨ /  
١١٠٥ ) ( ١٤٩ ، ورقة ، ق ١٢ / ٦ .

٢٧٧٣ **استيعاب الوجوه الممكنة في صناعة**  
**الاسطرلاب** : لابي الريحان البيروني ( ت  
١٠٤٨ / ٤٤٠ ) : ٦٤ ورقة ، ق ١٥ / ٩ .

٢٧٧٤ **زهر المنثور** : لجمال الدين محمد ابن  
نباتة الفارسي ( ت ١٣٦٦ / ٧٦٨ ) : وهو  
مقتبسات من رسائله ، ١٠٩ ورقات .  
تاريخيا ١٣٣٣ / ٧٣٤ - ٤ .

١٢٠٣ / ٦٠٠ ) ، ٢٢٦ ورقة ، تاريخيا  
١٣٥٨ / ٧٦٠ .

٢٧٥٦ **المختصر في الطب** : لاحمد بن عبدالسلام  
الشريف الصقلي التونسي ( كان حيا سنة  
١٣٩٨ / ٨٠٠ ) ، ١١٩ ورقة ، ق ١٧ / ١١ .

٢٧٥٧ **مسائل الخلاف في أصول الفقه** : لابي  
عبدالله الحسين بن علي بن محمد  
الصيمري ( ت ١٠٤٥ / ٤٣٦ ) : ١٥٨ ورقة  
تاريخيا ١١١٨ / ٥١٢ ، نسخة فريدة .

٢٧٥٨ **مفتاح العلوم** : ليوسف بن ابي بكر السكاكي  
( ت ١٢٢٩ / ٦٢٦ ) ، ١٢٦ ورقة . ق ٧ /  
١٣ .

٢٧٥٩ **مجموعة** : قوامها ١٢٨ ورقة ، فيها :

١ - **شرح الرسالة الشمسية** : في المنطق  
لحسين بن معين الدين الميدي ( ت  
نحو ١٤٩٨ / ٩٠٤ ) . و « الرسالة  
الشمسية » تأليف الكاتبي ( ت ٦٧٥ /  
١٢٧٦ ) ، الورقة ١ - ٩٩ ، بخط  
الشارح ، سنة ١٤٨١ / ٨٨٦ - ٢ .

٢ - **شرح الرسالة في آداب البحث** :  
للميدي . و « الرسالة في آداب  
البحث » لشمس الدين السمرقندي  
( ت ١٢٩١ / ٦٩٠ ) . الورقة ١٠٠ -  
١٢٧ ، بخط الشارح ، ق ١٥ / ٩ :  
نسخة فريدة .

٢٧٦٠ **منتقى الجوامع** : في الفقه الشافعي . لكمال  
الدين احمد بن عمر بن احمد النشائي  
الملجي الشافعي ( ت ١٣٥٦ / ٧٥٧ ) :  
٣ : ١٩٩ ورقة ، ق ١٤ / ٨ .

٢٧٦١ **شرح مختصر المنتهى في الاصول** : لركن  
الدين الحسن بن يوسف الموالي الشافعي  
( كان حيا سنة ١٢٧٣ / ٦٧٠ ) . والاصل :  
« مختصر المنتهى » لابن الحاجب ( ت ٦٤٦ /  
١٢٤٩ ) ، اختصر فيه كتابه « منتهى  
السؤال والامل » : ١٥٢ ورقة ، تاريخيا  
١٢٩١ / ٦٩٠ ، نسخة فريدة .

٢٧٦٢ **اللباب في معاني احاديث الشهاب** : لطبير  
الدين ابي البدر عبدالعزيز بن علي بن  
عبدالعزير ( من اهل القرن ١٢ / ٦ ) ، وهو  
شرح كتاب « شهاب الاخبار » في الحديث ،  
للقضاعي ( ت ١٠٦٢ / ٤٥٤ ) ، ١٧٣ ورقة ،  
تاريخيا ١١٧٠ / ٥٦٥ ، نسخة فريدة .

٢٧٦٣ **ادب القضاء** : في الفقه الشافعي . لمبى

- ٣٧٧٥ **الفريد في اعراب القرآن المجيد** : للهمداني (ت ١٢٤٥/٦٤٣) . ج ٢ : انظر الرقم ٣٣٩٥ ، ٢٣٤ ، ورقة ، ق ١٤/٨ .
- ٣٧٧٦ **شفاء العليل** : في المنطق . لابي حامد الفزالي (ت ١١١١/٥٠٥) ، ١٤٢ ، ورقة ، ق ١٢/٦ .
- ٣٧٧٧ **شرح المفتاح** : للشيرازي (ت ١٣١٠/٧١٠) ج ١ من شرح « مفتاح العلوم » للسكاكي (ت ١٢٢٩/٦٦٦) ، ١٩٧ ، ورقة ، ق ٨/١٤ .
- ٣٧٧٨ **التهذيب في الفرائض** : على المذهب الحنبلي لابي الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن الكلوزاني (ت ١١١٦/٥١٠) ، ١٩٢ ، ورقة كتبها عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الوراق ، سنة ١١٦٦/٥٦١ .
- ٣٧٧٩ **شرح نهج البلاغة** : لميثم بن علي البحراني (ت ١٣٠٠/٦٩٩) . ج ٣ ، انظر الرقم ٣١٦٩ ، ٢٠١ ، ورقة ، بخط المؤلف ، سنة ١٢٧٥/٦٧٤ .
- ٣٧٨٠ **الطبقات الصغرى** : لتاج الدين السبكي (ت ١٣٧٠/٧٧١) ، وهو في تراجم الشافعية ، ١٣٨ ، ورقة ، كتبت في الجامع الازهر في القاهرة ، سنة ١٣٦٦/٧٦٧ .
- ٣٧٨١ **منهج المقال في تحقيق احوال الرجال** : لفخر الدين محمد بن علي بن ابراهيم الحسيني الاسترابادي (ت ١٦١٩/١٠٢٨) ، ٢٦٢ ، ورقة ، تاريخها ١٠٥٤/١٦٤٤ .
- ٣٧٨٢ **ديوان ابن الحجاج** : لابي عبدالله الحسين بن احمد ابن الحجاج (ت ١٠٠١/٣٩٠) . قطعة كبيرة منه في ٢٢٩ ورقة ، كتبها عمر بن اسماعيل بن احمد الموصلي ، سنة ١٢٢٣/٦٢٠ .
- ٣٧٨٣ **[ كتاب ] الضعفاء والمتروكين** : ل احمد بن عمرو العقيلي (ت ٩٣٤/٣٢٢) ، ١٠٨ ، ورقات ، ق ١٤/٨ .
- ٣٧٨٤ **المحصل في الاصول** : لفخر الدين الرازي (ت ١٢٠٩/٦٠٦) . ج ١ - ٢ ، ١٣٢ ، و ١٦٩ ، ورقة ، تاريخها ١٢٠٢/٥٩٨ .
- ٣٧٨٥ **مجموعة** : قواميا ٥٤ ورقة ، ق ١٢/٦ ، فيها :  
١ - رسالة في البلاغة : مؤلف مجهول .  
الورقة ١ - ٣١ ، نسخة فريدة .  
٢ - غرة الالفاظ ونزهة الالحاظ : ل احمد
- بن محمد الكاتب السمرقندي (ق ١٢/٦) رسالة في البلاغة .  
بالفارسية ، الورقة ٣٢ - ٥٤ ،  
نسخة فريدة .
- ٣٧٨٦ **شرح البديع** : لمؤلف مجهول . وهو شرح كتاب « البديع في النحو » لمجد الدين ابن الاثير (ت ١٢١٠/٦٠٦) ، ١٩٩ ، ورقة .  
ق ١٤/٨ ، نسخة فريدة .
- ٣٧٨٧ **حقائق التفسير** : للسلمي (ت ٤١٢/١٠٢١) ، ٢١٢ ، ورقة ، ق ١٢/٦ .
- ٣٧٨٨ **مجموعة** : قواميا ١٣٨ ورقة ، تاريخها ١٣٣٣/٧٣٤ ، فيها :  
١ - معارج الفهم في شرح النظم : للحلي (ت ١٣٢٥/٧٢٦) ، وهو شرح كتاب للمؤلف نفسه عنوانه « نظم البراهين في اصول الدين » . الورقة ١ - ١١٦ .  
٢ - مبادئ الوصول الى علم الاصول : للحلي . الورقة ١١٧ - ١٣٨ .
- ٣٧٨٩ **شرح كليات القانون** : لمؤلف مجهول . نسخة غير كاملة لشرح الكتاب الاول من « القانون في الطب » لابن سينا (ت ٤٢٨/١٠٣٧) ، ١٢٠ ، ورقة ، ق ١٣/٧ .
- ٣٧٩٠ **مقياس النظر في علم الاشعار** : للزنجاني (كان حيا سنة ١٢٥٢/٦٥٠) . القسمان الثاني والثالث من الكتاب ، ٨٦ ورقة ، تاريخها ١٣٥٥/٧٥٦ .
- ٣٧٩١ **جواهر الالفاظ** : لقدامة بن جعفر (ت ٣٢٧/٩٤٨) ، ٨٣ ، ورقة ، ق ١٢/٦ .
- ٣٧٩٢ **حكمة العين** : في المنطق . للكاتب (ت ١٢٧٦/٦٧٥ او ١٢٩٤/٦٩٣) ، ١١١ ، ورقة تاريخها ١٣٣٠/٧٣١ .
- ٣٧٩٣ **الحقائق القوالي في قبا والعوالي** : لعفيف الدين ابي الوليد احمد بن مسدد بن محمد بن عبدالعزيز الكازروني المدني الشافعي (كان حيا سنة ١٤٨٣/٨٨٨) . وهي مناظرة خيالية بين موضعين في الجزيرة العربية ، ٣٥ ورقة ، بخط المؤلف . سنة ١٤٨٣/٨٨٨ .
- ٣٧٩٤ **الطبقات الكبير** : ل احمد بن سعد (ت ٢٣٠/٨٤٥) . ج ٢ : ٢٨١ ، ورقة ، ق ١٢/٦ .
- ٣٧٩٥ **النقذ من الهلكة في دفع السمائم الهلكة** : للحسين بن ابي ثعلب ابن المبارك الطبيب

- ٢٨٠٤ **مفتاح العلوم** : للسكاكي ا ت ١٢٢٩/٦٢٦ .  
١٢٨ ورقة . تاريخها ١٢٦٤/٦٦٢ .
- ٢٨٠٥ **شرح المفتاح** : للسيرازي ا ت ١٣١٠/٧١٠ .  
ج ٢ من شرح « مفتاح العلوم » للسكاكي  
ا ت ١٢٢٩/٦٢٦ . انظر الرقم ٢٧٧٧ .  
٢٠٧ ورقات . ق ١٤/٨ .
- ٢٨٠٦ **جزء** : في الحديث . لابي الفضل جعفر بن  
بحي بن ابراهيم بن يحيى بن عبدالله  
الملكي الكحال ا ت ١٠٩٢/٤٨٥ .  
ورقات . ق ١٢/٦ . نسخة فريدة .
- ٢٨٠٧ **أسماء الرجال** : لابي جعفر محمد بن  
الحسن الطوسي ا ت ١٠٦٧/٤٥٩ .  
ورقة . ق ١٧/١١ .
- ٢٨٠٨ **الصحائف الالهية** : في علم الكلام . لمس  
الدين السمرقندي ا ت نحو ١٢٩١/٦٩٠ .  
١١ ورقات . تاريخها ١٤٠٦/٨٠٨ .
- ٢٨٠٩ **معيار العلم** : في المنطق . لابي حامد النرالي  
ا ت ١١١١/٥٠٥ . ورقة . تاريخها  
١٢١٢/٦٠٩ .
- ٢٨١٠ **مجلي مرآة المتجي** : في الصوف . لمس  
الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي  
جمهور الاحائي ا كان حيا سنة ٨٨٠/٨٨٠  
١٤٧٥ . وهو شرح كتاب « ممالك  
الانبياء » للمؤلف نفسه . ٣٤٨ ورقة .  
تاريخها ١٤٩١/٨٩٦ . في الورقة ٣٤٧ -  
٣٤٨ اجازة بخط المؤلف .
- ٢٨١١ **تنزيه الانبياء** : للشراف المرتضى ا ت ٤٣٦  
١٠٤٤/٨٣٠ . ورقة . ق ١٦/١٠ .
- ٢٨١٢ **شرح نهج البلاغة** : للبحراني ا ت ٦٩٩/٦٩٩  
١٣٠٠ . انظر الرقم ٣١٦٩ . ٢٧٧٩ .  
ج ٢ : بخط المؤلف . ق ١٣/٧ .
- ٢٨١٣ **ديوان ابن نباتة** : لابن نباتة ا ت ٧٦٨/٧٦٨  
١٣٦٦ . ج ٢ : ١١١ ورقة . تاريخها  
١٤٠١/٨٠٣ .
- ٢٨١٤ **نثر الدرر في المحاضرات** : لابي سعيد  
منصور بن الحسين الآبي ا ت ١٠٣٠/٤٢١ .  
١٤٦ ورقة . ق ١٢/٦ .
- ٢٨١٥ **الخصائص في النحو** : لابن جني ا ت ٣٩٢  
١٠٠٢/٢٤٤ . ورقة . تاريخها ٥٧٩/٥٧٩  
١١٨٣ .
- ٢٨١٦ **صور الاقاليم** : للاصطخري ا كان حيا  
سنة ١٩٥١/٣٤٠ . انظر الرقم ٣٠٠٧ .
- ١ من اهل القرن ١١٠٠/٤ . وهي رسالة في  
معالجة السموم . ١٣٣ ورقة . ق ١١/٥ .  
قوبلت على نسخة بخط المؤلف .
- ٢٧٩٦ **المعجم** : لابي يعلى احمد بن علي بن المنى  
الموصلي ا ت ٩١٨/٣٠٧ . القسم الثاني  
والثالث من هذا المعجم المتضمن اسماء  
المحدثين . ٣٤ ورقة . تاريخها ١١٨٦/٥٨١  
نسخة فريدة .
- ٢٧٩٧ **الروض الانف الباسم** : للسبلي ا ت ٥٨١  
١١٨٥ . وهو شرح كتاب « سيرة رسول  
الله » لابن هشام ا ت ٨٣٤/٢١٨ . انظر  
الرقم ٣٢٩٤ .
- ٢٧٩٨ **مجموعة** : قواميا ٧٨ ورقة . تاريخها  
١١٨٥/٥٨١ . فيها :
- ١ - رسائل : لافضل الدين ابراهيم بن  
علي الخاقاني ا ت نحو ١٢٠٠/٥٩٨ .  
كتبها الى قطب الدين الايبيري  
واوحد الدين الفزنوي . ١ الورقة  
١ - ٣١ . نسخة فريدة .
- ٢ - **دمية القصر وعصرة اهل العصر** :  
لعلي بن الحسن البخارزي ا ت ٤٦٧  
١٠٧٥ . مختارات منها . الورقة  
٣٢ - ٧٨ .
- ٢٧٩٩ **كمال الدين وتمام النعمة** : في علم الكلام  
لابن بابويه القمي ا ت ٩٩١/٣٨١ . ٣٦٤  
ورقة . ق ١٧/١١ .
- ٢٨٠٠ **ديوان ابن قلاص** : لابي الفتوح نصرالله  
بن احمد بن مخلوف ابن قلاص  
الاسكندراني ا ت ٥٦٧/١١٧١ . ٦٩٠ ورقة  
ق ١٢/٦ .
- ٢٨٠١ **الدروس الشرعية في فقه الامامية** : لجمال  
الدين ابي عبدالله محمد بن مكي بن احمد  
العاملي الجزيني ا ت ٧٨٢/١٣٩٠ . ٢٦٧  
ق ١٤/٨ .
- ٢٨٠٢ **شرح فصول ابقراط** : لابي الفاسم  
عبد الرحمن بن علي ابن ابي صادق  
السيابوري ا كان حيا سنة ١٠٦٨/٤٦٠ .  
٢٢٨ ورقة . تاريخها ١٢٨١/٦٨٠ .
- ٢٨٠٣ **فتح العزيز** : لعبدالكريم بن محمد الرافعي  
الفزوني ا ت ١٢٢٦/٦٢٣ . ج ٢ من  
شرح « الوجيز » في الفقه الشافعي لابي  
حامد الفزالي ا ت ١١١١/٥٠٥ . ١٢٩  
ورقة . تاريخها ١٢٦٠/٦٥٨ .

٣٨٢٦ فهرست كتب الشيعة : لابي جعفر الطوسي  
١٠٨٦/١٦٧٥ : ١٢٨ : ورقة ١١ / ١٧

٣٨٢٧ احياء علوم الدين : لابي حامد الغزالي (١)  
١١١١/٥٠٥ : قطعة من المجلد الثاني :  
٨٨ ورقة . تاريخها ١١١٥/٥٠٨ .

٣٨٢٨ الفصول الجامعة لعامة الاصول : في النحو  
لابي زكريا يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور  
الزاوي المغربي النحوي (١٢٣٠/٦٢٨)  
٢٥ ورقة : ق ١٤/٨ .

٣٨٢٩ تعظيم الفتيان : لابن الجوزي (١) ٥٩٧/  
١١٢٠ : ٩٠ ورقات . تاريخها ١٢٦٦/٦٦٥ .  
نسخة فريدة .

٣٨٣٠ التيسير في القراءات السبع : لابي عمرو  
عثمان بن سعيد القرطبي الداني (١) ٤٤٤/  
١٠٥٣ : ٩٩ ورقة : كتبت في دمشق  
سنة ١٢١٦/٦١٣ .

٣٨٣١ البيزرة (١) : مؤلف مصري مجهول (٢) . الفه  
للعزيز بالله الفاطمي (١) ٩٩٣/٣٨٣ :  
١٥٤ ورقة : ق ١٢/٤ : نسخة  
فريدة (٢) .

٣٨٣٢ روضة المحبين ونزهة المشتاقين : لابن قيم  
الجوزية (١) ١٣٥٠/٧٥١ : ٢٤٠ ورقة .  
تاريخها ١٣٨٩/٧٩٠ .

٣٨٣٣ اللباب في علل البناء والاعراب : للعسكري  
(١) ١٢١٩/٦١٦ : ١٥٧ ورقة : كتبها  
عبدالله بن عمر بن مسعود القادسي : سنة  
١٢٥٦/٦٥٣ .

٣٨٣٤ احياء علوم الدين : لابي حامد الغزالي (١)  
١١١١/٥٠٥ : قسم من الربيعين الثالث  
والرابع منه : ٢٠٧ ورقات : ق ١٢/٦ .

١٥٨ ورقة : بخطها ٢١ خارطة . تاريخها  
١٦٧٥/١٠٨٦ .

٣٨١٧ الفاية والكمال : في الفلك . مؤلف مجهول .  
٢٤٩ ورقة : ق ١٦/١٠ . نسخة فريدة .

٣٨١٨ تلخيص القتل في تحقيق أحوال الرجال :  
لفخر الدين الإسترابادي (١) ١٠٢٨/  
١٦١٩ : وهو موجز كتابه « منبج المقال  
في تحقيق أحوال الرجال » : ٢١٨ ورقة .  
ق ١٧/١١ .

٣٨١٩ زهرة الحياة الدنيا : لمحمد مؤمن بن محمد  
قاسم الجزائري الشيرازي (١) كان حيا سنة  
١٧٠٠/١١١٠ . وهو المجلد الخامس من  
كتابه « مجالس الاخيار » : ٤٨٦ ورقة .  
كتبها أبو الخير محمد عبدالباري بن محمد  
عبدالسبحان الكساري البغدادي . سنة  
١٧٠٠/١١١١ : نسخة فريدة .

٣٨٢٠ نور الحقيقة ونور الحقيقة : في الاخلاق .  
للحارثي (١) ١٥٧٦/٩٨٤ : ٩٤ ورقة .  
يخط المؤلف سنة ١٥٣٩/٩٤٥ .

٣٨٢١ الفاية القصوى في دراية الفتوى : للبيضاوي  
(١) ١٣١٦/٧١٦ : وهو ملخص كتاب  
« الوسيط المحيط بأقطار البيط » في  
الفقه الشافعي : لابي حامد الغزالي (١)  
١١١١/٥٠٥ : ٢٠٠ ورقة : ق ١٤/٨ .

٣٨٢٢ الداعي الى الاسلام : لكمال الدين ابي  
البركات عبدالرحمن بن محمد ابن الانباري  
(١) ١١٨١/٥٧٧ : ٧٧ ورقة : تاريخها  
١٣٤٣/٧٤٤ . نسخة فريدة ، متقولة عن  
نسخة المؤلف .

٣٨٢٣ بغية المرتاح الى طلب الارباح : في الحديث  
لمحمد بن يوسف بن الحسن الزرندي  
المدني الانصاري (١) ١٣٤٩/٧٥٠ : ١٢٦  
ورقة . تاريخها ١٤٢٨/٨٤٢ .

٣٨٢٤ مطالع البدور في منازل السرور : لملي بن  
عبدالله الغزولي الدمشقي (١) ١١١٢/٨١٥ :  
٢٦٥ ورقة . تاريخها ١٦٥٨/١٠٦٩ .

٣٨٢٥ التحرير في شرح الجامع الكبير : للحصري  
(١) ١٢٣٨/٦٣٦ : وهو المجلد الخامس  
من شرح « الجامع الكبير » للشيباني (١)  
١٨٠٤/١٨٩٠ : انظر الرقم ٣٦٣٢ و٣٦٣٤ .  
وقد حصل خطأ في ايراد اسم الشارح في  
كلتا المخطوطتين (المورد : المجلد ٢ . العدد  
٢ . ص ١٩٦ ) فقبل انه « الحاصري » :  
فليصح : ٢٥٤ ورقة : ق ١٤/٨ .

١. البيزرة هي علم أحوال الجوارح من حيث مسحتها ومرضها  
ومعرفة الغلائب الدالة على قوتها في السيد وضعفها فيه .  
وبعد بسبب هذا العلم من فروع البيطرة أي طب الحيوان .  
رأس البيزرة هذا : حققه العلامة محمد كرد علي ، ونشره  
المجمع العلمي العربي [بسم اليوم مجمع اللغة العربية]  
في دمشق سنة ١٩٥٣ .
٢. ذهب محقق الكتاب ، الى انه تأليف أبي عبدالله الحسن  
بن الحسين . بإيراد المصنف بالله الفاطمي .
٣. يرى محقق الكتاب ، ان المخطوط يرجع الى القرن السابع  
او الثامن للهجرة .
٤. يبدو ان نسخة جيمر بيتي ، هي نفسها التي اعتمدها  
المحقق على صورة نسخة منها : فقد قال انها كانت في  
بعض بيوت دمشق ، واسلمها من مصر . وقد بعثت الى  
أحد علماء المترجمين ، ولم يقف علي نسخة ثانية للكتاب .

أبي المحاسن عبدالعزيز بن سراجا الحلبي  
١٣٤٩/٧٤٩ ( ٢٨٨٠ ورقة . تاريخنا  
١٣٧٧/٧٧٨ .

٢٨٤٥ الفصل في الملل والاهواء والنحل : لابن  
حزم ( ١٠٦٤/٤٥٦ ) : ١ ج ١ . ٢٤٥ ورقة .  
تاريخنا ١٣٤٢/٧٤٢ .

٢٨٤٦ مجموعة : قوامها ٢٧٣ ورقة . تاريخنا  
١٣٧٥/٦٧٣ .

١ - منازل السائرين : في الحروف .  
للانصاري البروي ( ١٠٨٨/٤٨١ )  
الورقة ١ - ٣٠ .

٢ - شرح منازل السائرين : للشلماني  
( ١٢٩١/٦٩٠ ) : وهو شرح  
الكتاب السابق . الورقة ٢١ - ٢٧١ .

٢٨٤٧ مجموعة : قوامها ٢٥٦ ورقة . تتلف من  
١٣ رسالة . تأليف ابن طولون الدمشقي  
الصالح ( ١٥٤٦/٩٥٣ ) . وكلها بخط  
المؤلف . وهي :

١ - تمرين الرائض في حساب القيراط  
في الفرائض : الورقة ١ - ٨ . نسخة  
فريدة .

٢ - كمال المروة في جمال الفتوة : الورقة  
١١ - ١٢ .

٣ - تحفة الكرام بترجمة سيدي أبي  
بكر بن قوام : الورقة ١٣ - ٢٠ .

٣ - حسن الحال فيما قيل في الخال :  
الورقة ٢١ - ٢٢ . نسخة فريدة .

٥ - الاجوبة المعلقة في المسائل المجهلة :  
الورقة ٢٤ - ٢٥ . نسخة فريدة .

٦ - مظهر السرور في الجواب عن قول  
السيد أبي الحسن الشاذلي في حبه  
حزب النور : الورقة ٢٨ - ٤٠ .  
نسخة فريدة .

٧ - نشأة العقار فيما قيل في العذار :  
الورقة ٤١ - ٤٨ . نسخة فريدة .

٨ - طي اللسان في احاديث الطيلسان :  
الورقة ٥٠ - ٦٤ . نسخة فريدة .

٩ - تحفة الطالبين في اعراب قوله تعالى  
ان رحمة الله قريب من المحسنين :  
الورقة ٦٥ - ٧١ . نسخة فريدة .

١٠ - بسط السامع المساهر في اخبار  
مجنون بني عامر : وهو قصة مجنون  
ليلي الورقة ٧٣ - ١٠٦ . نسخة  
فريدة .

٢٨٣٥ المستقصى في شرح الفقه النافع : في الفقه  
الحنفي . للنفي ( ١٣١٠/٧١٠ ) .  
و « الفقه النافع » لمحمد بن يوسف  
المرقندي المدني ( ١٢٥٨/٦٢٦ ) :  
٢٧٨ ورقة . كتبت في دمشق سنة  
١٣٠٩/٧٠٩ .

٢٨٣٦ اكمال المعلم بفوائد المسلم : للقاضي عياض  
( ١٤٤٩/٥٤٤ ) . وهو المجلس الاول من  
شرح « الجامع الصحيح » لمسلم ( ٢٦١  
١٨٧٥/ : ٢٦٠ ورقة . ق ١٥/٩ .

٢٨٣٧ الحدائق الوردية في ذكر مناقب الائمة  
الزيدية : لحسام الدين أبي عبدالله حميد  
بن أحمد المحلي اليمداني الشيبدي ( ٦٥٢  
١٢٥٤/ : ٣٢٢ ورقة . تاريخنا ١٠٠٩  
١٦٠١/ .

٢٨٣٨ النكت الظراف : لمحب الدين محمد بن  
عبدالعزیز ابن فهد المكي الشافعي ( ١٥٤٧/٩٥٤ :  
٥٩ ورقة . كتبت في مكة  
سنة ١٥٤٣/٩٥٠ . نسخة فريدة .

٢٨٣٩ التاج في زوائد الروضة على المنهاج : لنجد  
الدين ابن قاضي عجلون ( ١٤٧٢/٨٧٦ )  
والاصل « منهاج الطالبين » في فروع  
الحنفية ، للتوحي ( ١٢٧٨/٦٧٦ ) :  
١٧١ ورقة ، ق ١٥/٩ ، نسخة فريدة :  
عليها تعليقات بخط المؤلف . وفي الورقة  
٧٢ ب اجازة بخط المؤلف كتبها في القاهرة  
في ٢٧ رمضان ٨٦٩ ( ٣١ آب ١٤٦٥ ) .

٢٨٤٠ اخبار الاذكياء : لابن الجوزي ( ٥٩٧/  
١٢٠٠ ) : ١٨٩ ، ورقة ، ق ١٣/٧ .

٢٨٤١ تسهيل السبيل الى كشف الالتباس عما  
دار من الاحاديث بين الناس : لغرس الدين  
محمد بن غرس الدين الخليلي المدني ( ١٦٤٨/١٠٥٨ :  
٢١٠ وقات . بخط  
المؤلف سنة ١٦٤٥/١٠٥٥ .

٢٨٤٢ شرح ديوان النابغة الذبياني : لابي يوسف  
يعقوب بن اسحق ابن الكيت ( ٢٤٣/  
٨٥٧ ) : ١٤٨ ، ورقة ، ق ١٢/٦ .

٢٨٤٣ احكام الدلالة على تحرير الرسالة : لابن  
الانصاري ( ١٥٢١/٩٢٦ ) . وهو شرح  
« الرسالة القشيرية » في التصوف :  
للقشيري ( ١٠٧٤/٤٦٥ ) : ٢٩٤ ، ورقة ،  
خط المؤلف سنة ١٤٨٨/٨٩٣ .

٢٨٤٤ ديوان صفي الدين الحلبي : لصفي الدين



المؤلف السابق . الورقة ٨٤ - ٩١ .  
تاريخها ٨٧٠ - ١٤٦٥ .  
٩ - عرف التعريف بالمصطلح الشريف :  
لابن فضل الله العمري ( ت ٧٤٩ /  
١١٣٤٩ ) ، وهو موجز كتابه « التعريف  
بالمصطلح الشريف » . الورقة ٩٤ -  
١١٤ . تاريخها ٨١٣ / ١٤١١ .  
نسخة فريدة .

١٠ - استيفاء المنقول فيما يصح ان يدعى  
به من الجهول : لشهاب الدين ابي  
جعفر محمد بن احمد بن عمر ابن  
العجمي القرشي الحلبي الشافعي  
ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ . الورقة ١١٥ -  
١٢٠ . بخط المؤلف سنة ٨٥٠ /  
١٤٤٦ . نسخة فريدة . يلي ذلك في  
الورقة ١٢١ - ١٢٦ نذ متفرقة .  
١١ - رسالة في السماع : ابي سماع الفناء  
والموسيقى . لابي حامد المقدسي  
كان حيا سنة ٨٦٠ / ١٤٥٦ .  
الورقة ١٢٧ - ١٣٢ . ق ١٥ / ٩ .  
نسخة فريدة .

١٢ - منظومة في العروض : الورقة ١٣٥ -  
١٤٤ . ق ١٥ / ٩ .

٢٨٥٠ - فتح العزيز : للرافعي ت ٦٢٣ / ١٢٢٦ .  
ج ٤ من شرح كتاب « الوجيز » للغزالي .  
٢٣٦ ورقة . تاريخها ٦٧٨ / ١٢٧٩ .

٢٨٥١ - التطفيل : للخطيب البغدادي ت ٤٦٣ /  
١٠٧١ . ٢٨ ورقة . ق ١٢ / ٦ .

٢٨٥٢ - كتاب الحكمة : مؤلف مجهول . قدمه  
مؤلفه لدولتشاه بن سنجر . وقد ألف  
في حياة سنجر التوفي سنة ٥٥٢ / ١١٥٧ .  
٨٥ ورقة . ق ١٢ / ٧ .

٢٨٥٣ - الصحاح في اللغة : للجوهري ت ١١٨٣ /  
١٠٠٢ و ١٠٠٩ / ٤٠٠ . ٥٨١ ورقة .  
تاريخها ٥٨٩ / ١١٩٣ .

٢٨٥٤ - مجموعة : قواميا ١٧٠ ورقة . فيها ١٣  
رسالة . وهي :

١ - آداب المفتي : لابن الصلاح ت ٦٤٣ /  
١٢٤٥ . الورقة ١ - ٢٩ .  
تاريخها ٧٣٦ / ١٣٣٦ .

٢ - رد الانتقاد على لفظ الامام الشافعي :  
للبيهقي ت ٤٥٨ / ١٠٦٦ ، الورقة  
٣٠ - ١٤٢ . ق ١٤ / ٨ ، نسخة  
فريدة .

١١ - طرق حديث وصية النبي : الورقة  
١٠٧ - ١١٠ . نسخة فريدة .

١٢ - الاحاديث الاربعين في فضل الرحمة  
والراحمين : الورقة ١١١ - ١١٧ .  
نسخة فريدة .

١٣ - نقييدات الشاذة من فوائيد  
الاستعاذة : الورقة ١١٨ - ٢٥٦ .  
نسخة فريدة .

٢٨٤٨ - المجمل في اللغة : لابي الحسين احمد بن  
فارسي ت ٣٩٥ / ١١٠٥ . ٢٧١ ورقة .  
ق ١١ / ٥ .

٢٨٤٩ - مجموعة : قواميا ١٤٤ ورقة . تنالها من  
١٢ رسالة . وهي :

١ - الرباعيات من كتاب السنن الماثورة :  
لابي عبدالرحمن احمد بن شعيب بن  
علي الثاني ت ٩١٥ / ٣٠٣ .  
الورقة ٤ - ٢٤ . ق ١٢ / ٦ . نسخة  
فريدة .

٢ - الاخبار والحكايات : لابي جعفر  
محمد بن عبدالله بن سليمان  
الحضرمي ( من اهل القرن ٤ / ١١ ) .  
الورقة ٢٦ - ١٣١ . تاريخها ٥٩٧ /  
١٢٠٠ . نسخة فريدة .

٣ - قصيدة في السنة : لابي بكر عبدالله  
بن سليمان بن الاشعث السجستاني  
ت ٩٢٨ / ٣١٦ . الورقة ٣١ ب -  
٣٢ . ق ١٢ / ٦ .

٤ - حديث مصعب : لابي عبدالله مصعب  
بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن  
عبدالله بن الزبير الزبيري ت ٢٣٣ /  
٨٤٨ . الورقة ٣٦ - ٥٨ . كتبها  
عثمان بن ابي بكر بن جلدك القلاني  
الموصلي في دمشق سنة ٥٧٩ / ١١٨٣ .  
نسخة فريدة .

٥ - ملححة في معتقد اهل الحق : لعزالدين  
السلمى ت ١٢٦٢ / ٦٦٠ . الورقة  
٦٢ - ٧٤ . تاريخها ٨١٥ / ١٤١٢ .

٦ - منظومة في التجويد : للديري ت ١٢٩٧ /  
٦٩٧ . الورقة ٧٥ - ٧٩ .  
تاريخها ٨١٦ / ١٤١٣ . نسخة فريدة .

٧ - المقنع في الجبر والمقابلة : لابن الهائم  
ت ٨١٢ / ١٤١٢ . الورقة ٨١ -  
٨٣ . تاريخها ٨٧٠ / ١٤٦٥ .

٨ - المسمع شرح المقنع : وهو شرح

- فريدة . بلبيا في الأوراق ١٢٦ - ١٢٣ نبد متفرقة .
- ١٢- فتوى ابن الصلاح : لابن الصلاح .  
الورقة ١٢٤ - ١٢٣ . ق ١٤/٨ .
- ١٣- رد بعض فتوى ابن الصلاح : لابن  
عبد السلام ١ من أهل القرن ١٤/٨ .  
الورقة ١٤٤ - ١٥٥ . ق ١٤/٨ .  
نسخة فريدة . بلبيا في الأوراق  
١٥٦ - ١٧٠ . تعليقات شتى .
- ٢٨٥٥ المستوفى في النحو : لجمال الدين أنسى  
سميد على بن مسعود الفرغاني ١ من أهل  
القرن ١٢/٧ . ١٥١ . ورقة . تاريخياً  
١٢٧١/٦٦٩ . نسخة فريدة .
- ٢٨٥٦ التلخيص النظامي : في الطب . مؤلف  
مجهول . ج ١ . ٢٠٤ . ورقات . بخط داود  
بن يوسف ألتطب الدامغاني . سنة ٦٣٤  
١٢٢٧/ .
- ٢٨٥٧ | مقتطفات من مؤلفات شتى | : لمحيى الدين  
أبي زكريا يحيى بن عمر بن محمد ابن فيند  
الياشمى المكي ات ١١٨١/٨٨٥ .  
اقتطفها من عدة كتب . ولا سيما :  
المجالسة : لابي بكر أحمد بن مسروان  
الدنبوري ات ٩٢٢/٣١٠ . الورقة ١ -  
٣٤ .  
طبقات الحفاظ : للذهبي ات ١٣٤٨/٧٤٨  
الورقة ٦٧ - ٧٦ .
- البلغة في تاريخ أئمة النحو واللفة :  
للفيروزآبادي ات ١٤١٥/٨١٧ . الورقة  
٧٧ - ٩١ . ٩٧ . ورقة . بخط جامعياً سنة  
١١٧٠/٨٧٤ .
- ٢٨٥٨ تاريخ مصر : لربيع الدين معروف أنسدى  
١ من أهل القرن ١٦/١٠ . وهي مسودة  
غير كاملة . في ١٢٨ ورقة بخط المؤلف .  
مجموعة : ثوامها ١٢٦ ورقة . بيبا :
- ٢٨٥٩ ١ - شهاب الاخبار : في الحديث .  
للخضاعي ات ١١٦٢/٤٥٤ . الورقة  
١ - ١٢٢ . ق ١٥/٩ .
- ٢ - ثر اللالىء : ينسب الى الإمام على  
بن أبي طالب ات ٦٦١/٤٠ .  
الورقة ٢٢ ب - ٢٦ . ق ١٥/٩ .  
يليه في الورقة ٢٧ - ٢٨ تعليقات  
مختلفة .
- ٣ - الادب النافعة بالالفاظ المختارة  
الجامعة : لمجد الملك أبي الفضل

- ٣ - احكام النظر الى الحرمات وما فيه  
من الخطر والآفات : لابي بكر محمد  
ابن عبدالله بن حبيب العامري  
الواعظ ١ من أهل القرن ١٢/٦ .  
وهو في مخاطر النظر الى النساء .  
الورقة ٤٢ ب - ١٤٧ . ق ١٤/٨ .  
نسخة فريدة .
- ٤ - ذكر تحريم السكر : لضياء الدين  
المقدسي ات ١٢٤٥/٦٤٣ . الورقة  
١٤٧ - ٤٩ . ق ١٤/٨ . نسخة  
فريدة .
- ٥ - مسألة الايمان : لابي الحسن علي بن  
اسماعيل الأشعري ات ١٩٣٥/٣٢٤  
الورقة ٥٠ - ٥٢ . ق ١٤/٨ .
- ٦ - الاخوة والاخوات : للدارقطني ات  
١٩٩٥/٣٨٥ . وهو القسم الاول من  
رسالة في الاخوة والاخوات من  
صحابة النبي . الورقة ٥٤ - ٦٢ .  
ق ١٣/٧ . نسخة فريدة .
- ٧ - معرفة علوم الحديث : لابي عبدالله  
محمد بن عبدالله بن محمد بن البيع  
الحاكم النيسابوري ات ٤٠٤/  
١٠١٤ . القسم الرابع . الورقة  
٦٣ - ٨٢ . ق ١٣/٧ . بلبيا في  
الأوراق ٨٣ - ١٠٠ . نبد قتيبة .
- ٨ - مسألة في زكاة الأبل : لجمال الدين  
أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد  
ابن الشهرزوري السلمي ات ٥٣٣/  
١١٣٩ . الورقة ١٠١ - ١٠٨ .  
ق ١٤/٨ . نسخة فريدة .
- ٩ - مسألة في تعليق الطلاق : لابن  
الشهرزوري . الورقة ١٠٨ ب - ١١٢  
ق ١٤/٨ . نسخة فريدة .
- ١٠ - بغية الباحث عن جمل الوارث :  
لابي عبدالله محمد بن علي بن  
المتقنة الرجبى ات ١١٨٣/٥٧٩ .  
الورقة ١١٤ - ١٢٠ . ق ١٤/٨ .
- ١١ - شرح الاشيلية : لشمس الدين ابي  
عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن  
عبدالدائم الحبلي ( من أهل القرن  
١٥/٩ ) . وهو شرح على « قصيدة  
غزلية في القاب الحديث » لابن فرح  
ات ١٢٩٩/٦٩٩ . الورقة ١٢٢ -  
١٢٥ . تاريخها ١٢٩٩/١٥٢٣ . نسخة

- ٢٨٦٧ الذخيرة البرهانية : في الفقه الحنفي .  
لبرهان الدين محمود بن أحمد بن مازة ،  
١١٧٤/٥٧٠ . ورقة : ٦٤٠ . ق ١٦/١٠ .
- ٢٨٦٨ روضة العلماء ونزهة الفضلاء : في العبادات  
والإخلاق . لابي الحسن علي بن يحيى بن  
محمد الزندويستي البخاري ،  
١٩٩٢ . ٣٢٠ . ورقة : ١٤/٨ .
- ٢٨٦٩ شرح الحماسة : للتبريزي ،  
١١٠٩ . ج ٤ من شرح « الحماسة » لابي  
تمام ،  
١٨٤٦/٢٣١ . ٢٠٩ . ورقات .  
تاريخها ١١٩٥/٥٩١ .
- ٢٨٧٠ شرح الحماسة : لابي الحسن علي بن  
الحارث الباري ، من أهل القرن ٥/١١ ،  
ج ١ من شرح « الحماسة » لابي تمام .  
١٨٨ . ورقة : ١٢/٦ . نسخة فريدة .
- ٢٨٧١ شرح الخرقى : لمحمد بن عبدالله بن محمد  
الزركشي المصري الحنبلي ،  
١٣٧٠/٧٧٢ . وهو شرح « المختصر في الفقه » الحنبلي .  
لعمر بن الحسين بن عبدالله الخرقى ،  
١٩٤٥/٢٣٤ . ٢٥٩ . ورقة . تاريخها ٨٧٥  
/١٤٧١ . نسخة فريدة .
- ٢٨٧٢ شرح المقصورة : لمؤلف مجهول . نسخة  
ناقصة من شرح « مقصورة ابن دريد » ،  
١٩٣٤/٢٢١ . ١٣٥ . ورقة . تاريخها ٦٧٣  
/١٢٧٤ . ٥ .
- ٢٨٧٣ شرح القصائد العشر : للتبريزي ،  
١١٠٩/١٦٣ . ٥٩٩ . ورقة . تاريخها ٥٩٩  
/١٢٠٣ .
- ٢٨٧٤ صلة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن  
محمد بن سليمان المغربي الروداني السوسي  
الناوودتي ،  
١٦٨٣/١٠٩٤ . فيها  
ثبت التأليف التي قراها المؤلف : ١٣٨  
ورقة : تاريخها ١٦٨٣/١٠٩٤ . في الورقة  
١١ اجازة بخط المؤلف تاريخها ١٠٩٤/١٠٩٤  
١٦٨٣ .
- ٢٨٧٥ طبقات الشافعية : لجمال الدين ابي محمد  
عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسوي  
الاسوي الشافعي ،  
١٣٧٠/٧٧٢ . ١٣٧٠ . ورقة : ١٤/٨ .
- ٢٨٧٦ الكشف والبيان في تفسير القرآن : للشعالبي  
،  
١٠٣٦/٤٢٧ . انظر الرقم ٣٦١٧ .  
ج ١ ، ٣٤٩٠ . ورقة : ١٤/٨ .
- جعفر ابن سمس الخلافة ،  
١٢٢٥ . الورقة ٢٩ - ١٠٠ .  
تاريخها ١٤٧٣/٨٧٧ .
- ٤ - درر البحار في مولد المختار :  
لسياب الدين ابي الفضل احمد بن  
عبدالرحمن بن عبدالكريم ابن مكية  
الشافعي النابلسي ،  
١٥٠٢/٩٠٧ . بخط المؤلف  
الورقة ١٠١ - ١٣٦ .  
سنة ١٤٧١/٨٧٦ . نسخة فريدة .
- ٢٨٦٠ تحفة الحريص في شرح التلخيص : لعلاء  
الدين محمد بن بلبان الفارسي الحنفي ،  
١٣٣٨/٧٣٩ . ج ٢ من شرح « تلخيص  
الجامع الكبير » . اختصره صدر الدين  
محمد بن عباد بن ملكداذ الخلاطى ،  
١٢٥٤/٦٥٢ . من كتاب « الجامع الكبير »  
للسيباني . ٢٠٢ . ورقة : ١٤/٨ .
- ٢٨٦١ التذكرة الصلاحية : للتفدي ،  
١٣٦٣ . ج ١٤ . ٢٤٠ . ٢٥٠ . ٢٦٠ . من  
كتاب يضم منطقات أدبية واسعة . ١٩٧  
ورقة . ق ١٤/٨ .
- ٢٨٦٢ التيسير في التفسير : للتفدي ،  
١١٤٢ . ج ٢ من تفسير القرآن . ٣١٥  
ورقة . ق ١٤/٨ .
- ٢٨٦٣ التوبة : لابي بكر عبدالله بن محمد ابن ابي  
الدنيا ،  
١٨٩٤/٢٨١ . ٣٢٠ . ورقة .  
تاريخها ١٢٠٢/٥٩٨ . بخط ابن قدامة  
المدائني ،  
١٢٢٣/٦٢٠ .
- ٢٨٦٤ مجموعة : قوامها ٢٢٩ ورقة . ق ١٢/٦ .  
نبيا :
- ١ - ديوان اليبوردي : لابي المنذر محمد  
بن احمد اليبوردي ،  
١١١٣ . الورقة ١ - ١٩٩ .
- ٢ - طرائف الطرف : للشعالبي ،  
١٠٣٨ . الورقة ١٩٩ ب - ٢٢٩ .
- ٢٨٦٥ ديوان الصرصي : لجمال الدين ابي زكريا  
يحيى بن يوسف الانصاري البغدادي  
الصرصي الحنبلي ،  
١٢٥٨/٦٥٦ . ١٩٥ ورقة ، كتبها محمود بن علي بن  
معتوق بن الاشقر البغدادي . سنة ٧١٠  
/١٣١١ .
- ٢٨٦٦ ديوان سعد الدين ابن العربي : لسعد  
الدين محمد بن محمد بن علي ابن العربي  
،  
١٢٥٨/٦٥٦ . ١٠١ . ورقة : ٨/٨ .

- ٢٨٧٧ مجموعة : قواميا ٢٨٧ ورقة . فيها :
- ١ - كشف الرموز : لعز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الابي ١ من أهل القرن ١٣/٧ . وهو مختصر « شريعة الاسلام » لنجم الدين الحلبي ات ١٢٧٧/٦٧٦ . الورقة ١ - ٢٨٤ . تاريخيا ١٢٦٧/٧٦٨ .
- ٢ - مختصر الكلام في أقسام مولى في الكلام : لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري العربي الحارثي البغدادي المعروف بالشيخ المفيد ات ٤١٣/١٠٢٣ . الورقة ٢٨٤ ب - ٢٨٧ . ق ١٤/٨ . نسخة فريدة .
- ٢٨٧٨ المراسم العلوية : في فقه الشيعة . لأبي يعلى سalar بن عبدالعزيز الديلمي ات ٤٦٣/١٠٧١ . ٩٩ ورقة . كتبت في بغداد سنة ١٢٧٨/٦٧٧ . نسخة فريدة .
- ٢٨٧٩ المستصفى من علم الاصول : لأبي حامد الفزالي ات ٥٠٥/١١١١ . ٢٨٨٠ ورقة . ق ١٢/٦ .
- ٢٨٨٠ معجم الشعراء : للسلفي (ت ٥٧٦/١١٨٠) ٢٤٤ ورقة : ق ٢/٦ ، نسخة فريدة .
- ٢٨٨١ مجموعة : قواميا ٢٤٥ ورقة : فيها :
- ١ - المتع في شرح المقنع : لابن الهائم ات ١٤١٢/٨١٥ . وهو شرح كتاب للمؤلف نفسه ، عنوانه « المقنع في الجبر والمقابلة » ، الورقة ١ - ٦٨ . بخط المؤلف سنة ١٤٠٧/٨١٠ . نسخة فريدة .
- ٢ - الطراز المعلم في تسهيل الحكم : مؤلف مجهول : وهو جداول فلكية . الورقة ٧ - ٢٤٥ . ق ١٥/٩ . نسخة فريدة .
- ٢٨٨٢ نشر فوائد المربعين النوية في نشر فرائد الاربعين النوية : لزبن الدين سريجا بن محمد بن سريجا اللطفي المارديني ات ٧٨٨/١٣٨٦ . جا ١ من شرح « الاربعين النوية » في الحديث : للنووي ات ٦٧٦/١٢٧٨ . ٢٤٧ ورقة : بخط المؤلف : ق ١٤/٨ . نسخة فريدة .
- ٢٨٨٣ مجموعة : قواميا ٣٧١ ورقة . ق ١٣/٧ . فيها :
- ١ - وضع البرهان في مشكلات القرآن : لنجم الدين أبي القاسم محمود بن
- أبي الحسن بن أبي الحسن بن أبي الحسين النيسابوري (كان حيا سنة ١١٥٥ . الورقة ١ - ٢٠٦ . نسخة فريدة .
- ٢ - الموجز في الناسخ والمنسوخ : لنجم ندين النيسابوري . الورقة ٢٠٩ - ٢٢٦ . نسخة فريدة .
- ٣ - رسالة في حرف أبي عمرو ابن العلاء : في قراءة القرآن . لسعد الدين أبي سعد بن أسعد البصري ١ من أهل القرن ١٢/٦ . ٢٢٦ ورقة : ٢٢٧ . نسخة فريدة . يليها نسي الاوراق ٢٢٨ - ٢٤٤ مقتنيات من كتاب « مجبول » .
- ٤ - المدخل في علم تفسير القرآن : لأبي نصر احمد بن محمد بن حمدان الحدادي ١ من أهل القرن ١٣/٦ . ٣٦٨ ورقة : ٢٤٥ . نسخة فريدة . يليه ١ الورقة ٣٦٨ ب - ٣٧١ اجازة بخط مؤلفها قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الدين التيرازي ات ١٣١١/٧١٠ . تاريخيا ١٣٠٨/٧٠٨ .
- ٢٨٨٤ روضة المؤمنين في أحوال سيد المرسلين : لعلي بن محمد بن الحسن البسطامي ١ من أهل القرن ١٤/٨ . ١١٦ ورقة : ق ٨/١٤ . نسخة فريدة .
- ٢٨٨٥ مجموع الفنون ونزهة العيون : لمؤلف مجهول . وهو مختارات شعرية مختلفة . ٢٠٨ ورقات . ق ١٤/٨ . نسخة فريدة .
- ٢٨٨٦ مشكل اعراب القرآن : لأبي محمد مكي ابن أبي طالب القيسي ات ١٢٧/١٠٤٥ . ١٦١ ورقة : ق ١٣/٧ .
- ٢٨٨٧ مناقب عمر بن عبدالعزيز : لابن الجوزي ات ٥٩٧/١٢٠٠ . ١٦٦ ورقة . ق ٧/١٣ .
- ٢٨٨٨ مختصر مناقب عمر بن الخطاب : لأبي المظفر اسامة بن منقذ : ات ٥٨٤/١١٨٨ . والاصل « مناقب عمر بن الخطاب » لابن الجوزي ات ٥٩٧/١٢٠٠ . ١٧٩ ورقة . تاريخيا ٧١٤/١٣١٤ .
- ٢٨٨٩ الخيل والبيطرة : لابن أخي حزام (كان حيا سنة ٢٥٠/٨٦٤) ، انظر الارقام ٣٠٧٣ .

- ٢٨٩٦ **نور العين : في التصوف . لعلي بن عافية**  
بن حسن بن محمد بن الحداد - علوان  
الحموي الهيتي ات ١٥٣٠/٩٣٦ . وهو  
شرح « سلك العين لأذهاب الغين » لأبي  
التجانب عبدالقادر بن محمد بن عمر بن  
خبيب الصفدي ات ١١٨٠/١٥٠٩/٩١٥  
ورقة بخط المؤلف .
- ٢٨٩٧ **طرائف الطرف : للشعالي ات ١٠٣٨/٤٢٩**  
انظر الرقم ٣٨٦٤ (٣) . ورقة . تاريخنا  
١٢١١/٦٠٧ .
- ٢٨٩٨ **الموضح في الفرائض : لتاج الاسنم مجد**  
الدين ابي عبدالله الحسين بن نصر ابن  
خميس الكمبي الجيني الموصل ات ٥٥٢  
١١٥٧/١٠٨٠ . ورقات : تاريخنا ٦٩٩  
١٣٠٠/ . نسخة فريدة .
- ٢٨٩٩ **يشوع الحياة : لمحمد بن عبدالله بن محمد**  
ابن ظفر الصقلي ات ١١٦٩/٥٦٥ . وهو  
المجلد الاول من تفسير القرآن . ١١٥  
ورقة . ق ١٣/٧ .
- ٢٩٠٠ **مقاصد منجيات الاحياء : لكمال الدين ابي**  
بكر محمد بن اسحق الاشبوني الشافعي  
من اهل القرن ١٢/٦ . وهو شرح  
عبارات وردت في الكتاب الرابع من « احياء  
علوم الدين » للفزالي ات ١١١١/٥٠٥ .  
٦٩ ورقة . ق ١٣/٧ . نسخة فريدة .
- ٢٨٩٠ **التخريج لصحيح الحديث : لأبي بكر احمد**  
بن محمد بن احمد البرقاني الخوارزمي  
ات ١٠٣٤/٤٢٥ . ١٠٠٠ ورقات . تاريخنا  
١٣١٠/٧٠٩ . نسخة فريدة .
- ٢٨٩١ **الاعلام بأعلام بلد الله الحرام : للنير والي**  
ات ١٥٨٢/٩٩٠ . وهو في تاريخ مكة .  
٢١٧ ورقة . ق ١٦/١٠ .
- ٢٨٩٢ **الاكتفاء بما تضمن من مفازي رسول الله :**  
لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم  
الكلاعي ات ١٢٣٧/٦٣٤ . ٣٠٠ ج ٢٧٤  
ورقة . ق ١٤/٨ .
- ٢٨٩٣ **تهذيب الاحكام : لأبي جعفر الطوسي ات**  
١٠٦٧/٤٥٩ . وهو شرح « الرسالة  
المقنعة » في فقه الشيعة . للشيخ المفيد  
ات ١٠٢٣/٤١٣ . ٥٥٧ ورقة . ق ١١/  
١٧ .
- ٢٨٩٤ **كتاب التواوين : لموفق الدين ابن قدامة ات**  
١٢٢٣/٦٢٠ . ٢١٧ ورقة . تاريخنا  
١٣٩٣/٧٩٥ .
- ٢٨٩٥ **سراج العقول في منهاج الوصول : في**  
التصوف . احمد بن محمد البري ات  
١١٨٠/٥٧٦ . ١٨١ ورقة . تاريخنا  
١١٧٧/٥٧٢ .



# تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر

اعداد الدكتور

حسين أمين

كلية الآداب - قسم التاريخ -  
جامعة بغداد

تنتشر المخطوطات العربية والاسلامية في مكتبات عديدة من العالم ، واثناء اقامتي في المانيا الديمقراطية في العام الدراسي ٧٠-٧١ بمهمة التدريس في معهد الاستشراق بجامعة مارتن لوثر ، تمت بفحص جميع المخطوطات المحفوظة في مكتبة الجامعة ، ولأجل ان يطلع المعنيون من ابناء العروبة على محتوياتها فأنني اثبت فيما يلي تلك الكتب مبيناً مواضعها وشكل خطوطها ونوع ورقها وتاريخ نسخها وما تحوي من عناوين في المتن وذكر مالكيها ان توفر ذلك .

واني اذ انشر هذا الجهد المتواضع لابد لي من الاشادة بالروح العلمية التي امتاز بها المشرفون على مكتبة جامعة مارتن لوثر (مكتبة المستشرقين الالمان) والرغبة الصادقة في مساعدة الباحثين واهص بالذكر منهم السيدة الفاضلة (كوزبكية) والتي كانت صاحبة الفضل الكبير في تيسير الامور وتوفير ما يحتاجه عملي من مساعدة ، فجزاهم الله عني خيراً وحفظهم لخدمة التراث الانساني .

- ١ - القرآن الكريم ( ١٨٧ ص ) مع ترجمة تركية وتعليقات في الحواشي . خط نسخ واضح .
- ٢ - قرآن كريم ( ٨١٢ ص ) يبدأ من السورة الرابعة ، آية ٣٠ ، آخر المخطوطة سورة الناس .
- ٣ - جزء من القرآن الكريم ( ٣٠٨ ص ) النسخة كثيرة الاستعمال وملونة .
- ٤ - جزء من القرآن الكريم ( ٢٠ ص ) خط نسخ ، والنسخة مكتوبة سنة ١٨٤٥ .
- ٥ - جزء من القرآن الكريم ( ١٦ ص ) بعض صفحاته اصبحت بتلف وتمزق .
- ٦ - مختارات من القرآن الكريم ( ١٥٨ ص ) خط نسخ مع تزيينات ملونة .
- ٧ - مختارات من القرآن الكريم ( ١٧٠ ص ) خط نسخ مجلد بجلد مع تزيينات ذهبية .
- ٨ - ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي معالم التنزيل - تفسير . ( ٧٨٠ ص ) خط صفيح والورق اسمر ومجلد بجلد .
- ٩ - ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي معالم التنزيل - تفسير . ( ١١٦٤ ص ) في مجلدين : المجلد الاول ٦٠٦ صفحة ، والمجلد الثاني ٥٥٨ صفحة ، وحواشي حول المتن
- ١٠ - محمد بن احمد شطلة الموصلية كنز الاماني في شرح حرز الاماني - تفسير - ( ٣٥٤ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد .
- ١١ - ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك السيرة النبوية - سيرة النبي - ( ٥٦٢ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ قديم مع تشكيلات .
- ١٢ - البخاري الخمس الاخير من الجامع الصحيح - الحديث النبوي - ( ٣٦٤ ص ) خط مغربي ، الورق اسمر ، مجلد بجلد .

١٣ - الفاري الهروي

تفسير مرقاة المفاتيح - الحديث النبوي -  
( ٥١٨ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد ، حواشي  
حمراء .

١٤ - الفاري الهروي

جمع الوسائل في شرح الشائل - الحديث  
النبوي -  
( ٧٤ ص ) خط نسخ ، مجلد تم نسخه  
سنة ١١٨٩ هـ .

١٥ - اسماعيل بن محمد الجراح العلواني الجراحي

عقد الجواهر الثمين في اربعين حديثا من احاديث  
سيد المرسلين - الحديث النبوي -  
( ٣٠ ص ) خط نسخ ، تم النسخ سنة ١٣١٨ هـ

١٦ - عبدالله الفهري التلمساني

لمع الادلة في قواعد اهل السنة - علم العقائد -  
( ١٧٢ ص ) خط مغربي ، بعض صفحاته  
نخرته دودة الارض ، من المرجح ان المخطوطة  
تعود للقرن السابع عشر الميلادي .

١٧ - عبدالله بن علي بن عمر البضاوي

طوالع الانوار من مطالع الانظار - علم العقائد -  
( ١٠٤ ص ) خط نسخ ، مع تشكيلات ، ومن  
المرجح ان المخطوطة تعود الى القرن السابع  
عشر الميلادي .

١٨ - سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني

مقاصد الطالبين في علم الكلام - علم العقائد -  
( ٥٥٠ ص ) خط نسخ جيد ، تم النسخ سنة  
١١٤٣ هـ

١٩ - الغزالي ابو حامد

منهاج العابدین - التصوف -  
( ٢٠٤ ص ) خط جيد ، من المحتمل ان  
المخطوطة من القرن السابع عشر .

٢٠ - قطب الدين عبدالكريم بن ابراهيم ابن سبط  
عبدالقادر الجيلي

الانسان الكامل في معرفة الاواخر والاولائل  
- تصوف -  
( ٤٦٤ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ حسن .  
كتبت المخطوطة ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦ م .

٢١ - شهود بن اويس بن شهودي الخلوتي

غنية السالكين - تصوف -  
( ١٣٦ ص ) خط سميك وضيق ، كتبت  
المخطوطة سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٩ م .

٢٢ - عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي

تفسير جواهر النصوص في حل كلمات  
الفصوص - تصوف -  
( ٤١٢ ص ) مجلد ، الخط صغير ، كتبت  
المخطوطة ١٢٤٢ هـ / ١٨٢٦ م

٢٣ - ١ - مصطفى حفيد عبدالغني النابلسي

فهرسة مؤلفات عبدالغني النابلسي  
- تصوف -  
( ١٥ ص ) خط نسخ ، وحواشي مذهبة  
على ص ٢ ب .

ب - مصطفى حفيد عبدالغني النابلسي

اقوال وشواهد من القرآن الكريم  
- تصوف -  
( ٤٥ ص ) خط نسخ ، وحواشي مذهبة  
على ص ٧ ب ومجلد بجلد .

٢٤ - عمر العاص التلوي

رسالة مقامات الطريقة النقشبندية - تصوف -  
( ٢٢ ص ) خط نسخ ، ورق اسمر ، كتبت  
المخطوطة سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م .

٢٥ - كتاب دعاء تركي عربي

ادعية عربية وتركية - مواعظ ودعاء -  
( ١٦٢ ص ) خط نسخ مع تشكيلات ، ومجلد  
بجلد

٢٦ - كتاب موعظة

كتاب موعظة - مواعظ ودعاء -  
( ١٩٤ ص ) خط نسخ تركي مع حواشي حمراء .

٢٧ - ابو مدين شعيب الحريش

الروض الفائق في المواعظ والرقائق - مواعظ -  
( ٤٤٨ ص ) مجلد بجلد ، خط مغربي ، يحتمل  
انه من القرن السادس عشر .

٢٨ - محمد بن بير علي محي الدين البركوي

الطريقة المحمدية - مواعظ -  
( ٥١٦ ص ) مجلد بجلد ، خط قوي ، حواشي  
حمراء ، نسخها محمد بن محمد سنة ١١٣٨ هـ  
١٧٢٦ م .

٢٩ - مجهول المؤلف

معشرات الحروف - مواعظ -  
( ٧٦ ص ) خط نسخ حسن ، نسخت سنة  
١١٤١ هـ / ١٧٢٨ م .

٣٠ - ١ - أبو حنيفة

الفقه الاكبر - فقه حنفي -  
( ١١ ص ) خط نسخ يحتمل انه من القرن  
الثامن عشر .

ب - القاري الهروي

شرح الازهر للفقه الاكبر - فقه حنفي -  
( ٢٧٩ ص ) خط نسخ يحتمل انه من  
القرن الثامن عشر .

ج - القاري الهروي

شرح الفاظ الكفر - فقه حنفي -  
( ٤٧ ص ) خط نسخ كبير ، الورقة  
الاخيرة ممزقة .

٣١ - ١ - القاري الهروي

منح الازهر - فقه حنفي -  
( ٣١٣ ص ) خط نسخ ، بعض الاوراق  
غير مكتوبة .

ب - نصير الدين عبدالله بن ابراهيم اللقاني

تفسير اتحاف المريد بجوهرة التوحيد  
- فقه حنفي -  
( ١٢٧ ص ) خط نسخ ، بعض الصفحات  
كُتبت بخط تعليق .

ج - محمد بن منصور الهدهدي

تفسير لعقيدة اهل التوحيد الصفري  
للسنوسي - فقه حنفي -  
( ٣٧ ص ) خط نسخ ، الورقة الاخيرة  
ملوثة ، عمر المخطوطة يزيد على ٢٥٠  
سنة .

٣٢ - ابو المنتهي احمد بن محمد المفيصاوي

تفسير الفقه الاكبر المنسوب لابي حنيفة - فقه  
حنفي -  
( ٥٢ ص ) خط رقعة واضح مع حواشي حمراء  
وتعليقات كثيرة على الهامش ، نسخت المخطوطة  
سنة ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م .

٣٣ - ابو الحسين احمد بن محمد القدوري

المختصر - فقه حنفي -  
( ٢٧٣ ص ) خط فارسي ، ومجلد بجلد .

٣٤ - ابو الحسين احمد بن محمد القدوري

المختصر - فقه حنفي -  
( ٢٩٤ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ صغير ،  
حواشي ذهبية ، نسخت لمحمود الكروزي سنة  
١١٧٧هـ / ١٧٦٣م .

٣٥ - عبدالله بن مسعود بن تاج الشريعة

تفسير لوقاية الرواية في مسائل البداية - فقه  
حنفي -  
( ٦٤٢ ص ) خط فارسي ومجلد بجلد مع حواشي  
حمراء ، المخطوطة من القرن الثامن عشر .

٣٦ - عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة

تفسير لوقاية الرواية في مسائل الهداية - فقه  
حنفي -

( ٥٣٤ ص ) خط نسخ صغير مع حواشي  
حمراء ، تم النسخ سنة ١٠٥٩هـ / ١٦٤٩م .

٣٧ - طاهر بن سلام بن قاسم الانصاري الخوارزمي

جواهر الفقه - فقه حنفي -  
( ٣٢٢ ص ) مجلد ، خط تعليق بعض الصفحات  
ناقصة .

٣٨ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي

ملقى الابحر - فقه حنفي -  
( ٣٣٦ ص ) خط نسخ تركي ، حواشي ذهبية ،  
مع تزيينات على الورقة اب ، انتهى من نسخه  
سنة ٩٢٣هـ .

٣٩ - مصطفى بن محمد عزمي زاده

تعليقات على شرح المنار - فقه حنفي -  
( ٣١٤ ص ) خط تعليق ، حواشي كثيرة ،  
نسجها صنع الله بن الحاج محمد ١٠٦٤هـ /  
١٦٥٤م .

٤٠ - محمد بن حسين الانقروزي

الفتاوي - فقه حنفي -  
( ٦٦٤ ص ) مجلد بجلد ، خط صغير وضيق  
مع هامش كثيرة ، تم النسخ سنة ١١٠٢هـ /  
١٦٩١م .

٤١ - مجهول المؤلف

الانوار القدسية في الاسرار الروحية  
- فقه حنفي -

( ٨٢ ص ) خط نسخ واضح ، توجد آثار دودة  
الارض على بعض الورقات ولا يقل عمر  
المخطوطة عن ٣٠٠ سنة .

٤٢ - جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف

بابن الحاجب

مختصر المنتهى في الاصول - فقه مالكي -  
( ٩٤ ص ) مجلد بجلد ، الخط قديم ، الورقة  
الاخيرة اصابها تلف .



٤٣ - أبو حكيم عبدالله بن ابراهيم الخبري

التلخيص في علم الفرائض - فقه شافعي -  
(٦٦٨ ص) خط نسخ واضح . حواشي ذهبية  
في البداية . نسخ المخطوطة احمد بن مسافر  
الحلي سنة ٨٠١هـ / ١٣٩٨م .

٤٤ - ابو زكريا يحيى بن شرف النووي

منهاج الطالبين - فقه شافعي -  
(٦٠٠ ص) الخط واضح مع تعليقات كثيرة .  
الورقة ٤٣-١٦٦ غير مكتوبة وكذلك  
ص ١١٣٩ .

٤٥ - زين الدين علي بن احمد الشامي العاملي

تفسير مالك الانباه - فقه شيعي -  
(٧٠٨ ص) مجلد بجلد ، الخط نسخ صغير ،  
الفه المؤلف سنة ٩٦٤هـ / ١٥٥٧م .

٤٦ - جلال الدين السيوطي

الحاوي للفتاوي - فتاوي -  
(٤٢١ ص) ضمن الكتاب نسخة لكتاب الكشف  
عن مجاوزة هذه الامة الالف من ص ٢٧٢ وما  
يليها . الخط مغربي غير واضح .

٤٧ - الشيخ الحمزاوي

خطبة الشيخ الحمزاوي - وعظ وتوصية -  
(١ ص) خلاصة الخطبة ان الشيخ بين ان قتل  
المسيحيين هو ضد انظمة محمد (ص) والديانة  
الاسلامية .

٤٨ - برهان الدين الزرنوجي

تعليم المتعلم لتعليمه طريق التعلم - تربية  
وتعليم -  
(٢١ ص) مجلد بجلد . خط تعليق . حواش  
ذهبية . تم النسخ سنة ٩٩٨هـ / ١٥٩٠م .

٤٩ - مجهول المؤلف

مختصر في الميزان - فلسفة -  
(٥٨ ص) الخط نسخ كبير وواضح . تعليقات  
بين الاسطر . تم نسخها سنة ١١٤٠هـ / ١٧٢٧م .

٥٠ - عضد الدين الايجي

تعليقات لتفسير الجرجاني للمواقف في علم  
الكلام - علم الكلام -  
(٥٢ ص) خط نسخ تركي ، تكون المخطوطة  
من ثلاث كراسات ، الكراسة الثالثة يختلف  
خطها عن الكراستين الاولى والثانية .

٥١ - مجهول المؤلف

تفسير لمؤلف في المنطق - المنطق -  
(٦٠ ص) خط نسخ حديث ، مع حواشي .  
٥٢ - ٠٠٠٠

كتاب تاريخ السلاطين المسلمين والممالك  
الاسلامية - التاريخ -  
(٥٠ ص) تنقص من الكتاب ٤ صفحة الاولى  
ويبا على الاغلب اسم الكتاب واسم المؤلف ،  
الخط نسخ واضح مع حواشي حمراء على  
الصفحات .

٥٣ - حرر الكتاب في ديوان سلاطين بورنو

تاريخ قصير لسلاطين بورنو الى السلطان  
ابراهيم - التاريخ -  
(٦ ص) الصفحات غير مجلدة . وصفها بشكل  
تفصيلي ( بلاو ) في مجلة الجمعية الالمانية  
الاستراقية ج ٦ ص ٣٠٥ .

٥٤ - مجهول

كتاب وصايا الملوك وابناء الملوك وحرب بسوس  
بين بكر وتقلب - التاريخ -  
(٣٧٠ ص) خط نسخ واضح ، مجلد بجلد ،  
تم النسخ في رجب سنة ١٢٢٩هـ / ١٨٤٤م .

٥٥ - مجهول

نفس المؤلف السابقة - التاريخ -  
(٢٧٨ ص) مجلد بجلد ، خط نسخ واضح مع  
حواش حمراء .

٥٦ - ابو هلال العسكري

الاوائل - التاريخ -  
(٢٣٤ ص) خط نسخ واضح . بعض  
الصفحات فيها تشكيلات . الورقة الاولى  
ناقصة .

٥٧ - جلال الدين السيوطي

الوسائل في علم الاوائل - تاريخ -  
(١١٥ ص) مجلد بجلد ، الخط نسخ مع  
تشكيلات بعض الورقات اسماها تمزيق وتلف .  
نسخت المخطوطة سنة ٩٩٢هـ / ١٥٢٤م .

٥٨ - ابن شداد الحلبي ، محمد بن ابراهيم بن علي  
عز الدين

الاعلاق الخطيرة في امراء الشام والجزيرة  
- الجغرافية -  
(١٢٤ ص) مجلد بجلد . خط نسخ جميل  
ومن المحتمل ان المخطوطة من القرن الثامن  
عشر .

٥٩ - عبدالغني النابلسي

الحضرة الانسية في الرحلة القدسية - جغرافية  
ورحلات -

( ٢٥٠ ص ) خط نسخ واضح مع حواشي  
حمراء ، نسخها عبده محمد امين بن عمر بن  
محمد الدنف الانصاري سنة ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م .

٦٠ - مجهول المؤلف

وصف لمدينة مكة والمدينة - جغرافية -  
( ١١٦ ص ) الخط عادي ، على كل صفحة  
حاشية بلون احمر ، من المحتمل انه من القرن  
الثاني عشر .

٦١ - الديميري

حياة الحيوان - الطبيعيات -  
( ٥٨٠ ص ) الجزء الاول فقط ، خط نسخ  
تركي ، تم النسخ سنة ١٠٢٣هـ / ١٦١٤م .

٦٢ - الديميري

حياة الحيوان - الطبيعيات -  
( ٢٢٢ ص ) من المحتمل ان النسخة هي  
الجزء الوسط لكتاب الديميري ، الخط نسخ  
واضح ومن المحتمل ان النسخة يرجع تاريخها  
الى القرن السادس عشر .

٦٣ - ا - مجهول المؤلف

معرفة الخيل - الطبيعة -  
( ٢٦ ص ) خط واضح من القطع الصغير

ب - مجهول المؤلف

صفات طبية ضد امراض الخيل - الطب -  
( ٢٢ ص ) ٩٣x١٤٥ ، هناك ذكر ان  
المؤلف امرىء القيس وعلي بن ابي طالب  
( مشكوك فيه ) .

٦٤ - ا - ابو العباس احمد بن عبد السلام ،  
الشريف الصقلي

مؤلفة طبية بدون عنوان - الطب -  
( ١٣٠ ص )

ب - مجهول المؤلف

بدون عنوان - الطب -  
( ١٨ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ  
واضح ، العنوان العربي واللاتيني على  
الصفحة ، مشكوك فيه .

٦٥ - الحسن بن احمد بن الاصفهاني المروفي

بجلال النقاش

تشميس البدور في تخميس التهور - علوم  
الاسرار -

( ٢٣٦ ص ) خط نسخ قوي - مع رسوم في  
المن .

٦٦ - ا - احمد بن علي بن مسعود

مراح الارواح - النحو -  
( ١٣٢ ص )

ب - عز الدين ابو الفضائل ابراهيم بن  
عبد الوهاب

التصريف العزي - الصرف -  
مجلد بجلد ، خط نسخ واضح ،  
ملاحظات في التركية .

ج - مجهول المؤلف

المقصود في التصريف - الصرف -  
( ٦٤ ص ) .

د - مجهول المؤلف

بناء الافعال - النحو -  
( ٢٤ ص ) .

هـ - مجهول المؤلف

تصاريف للفعل العربي - الصرف -  
( ٢٢ ص )

و - مجهول المؤلف

كل التصاريف لفعل - الصرف -  
( ٢٣ ص )

ز - مجهول المؤلف

تبيين تصاريف الانفعال المبنية  
- الصرف -  
( ١٩ ص ) .

ح - مجهول المؤلف

قائمة في حالات مختلفة للانفعال  
- الصرف -  
( ٢٦ ص )

ط - مجهول المؤلف

ملاحظات نحوية - النحو -  
( ٢ ص )

## ى - مجهول المؤلف

كلمات عربية مع ترجمة تركية .

( ٢٧ ص )

مجلد بجلد - خط نسخ واضح -  
ملاحظات عديدة وبعضها باللغة التركية .  
وحواش حمراء على كافة الصفحات .

## ٦٧ - ا - ابو محمد القاسم بن علي الحريري

شرح ملحة الاعراب - القواعد -

( ٣٥٢ ص ) خط نسخ واضح كتبها

جرجيس بن نعمة الله حسون سنة  
١٨٤٠ م

## ب - عبدالله بن يوسف بن هشام

قطر النداء وبلى الصدا - قواعد اللغة -

( ١٣٨ ص ) خط واضح

## ج - عبدالله بن محمد الشبراوي

علم تركيب الجملة - قواعد اللغة -

( ٧ ص ) خط نسخ : وهناك صفحة عليها

سجل لبحور الشعر .

## د - ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل بن الاجدابي

كفاية المتحفظ - قواعد اللغة -

( ٨٨ ص ) هناك ٨ صفحات فارغة

## ٦٨ - ا - ابن دريد

المقصورة - قواعد اللغة -

( ٨٨ ص ) تنقش ورقة البداية

## ب - السيد حسين المشهدي

تخميس للسيد المشهدي في الشعر -

( ١٤ ص ) بعد تخميس قصيدة ابن

الفاراض قصيدة العروس لخالد بن

صفوان القناس .

## ج - زين الدين خالد بن عبدالله ابن ابي بكر الازهري

تفسير الاجرومية - قواعد -

( ٤٤ ص ) خط نسخ . تم النسخ سنة

١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م .

## ٦٩ - ا - ابن الحاجب

الكافية - قواعد اللغة -

( ٨٨ ص ) خط نسخ واضح .

## ب - المطرزي

المصباح في النحو - قواعد اللغة -

( ٨٢ ص ) خط نسخ واضح .

## ج - عبدالقاهر الجرجاني

مئة عامل - قواعد اللغة -

( ٢٤ ص ) خط ناعم وغالبا غير واضح .

## د - محمد بن پير علي البرقوي

١ - اظهار الاسرار - في النحو -

( ١٠٥ ص ) .

٢ - العوامل الجديدة - في النحو -

( ١١١ ص ) خط تعليق .

## ٧٠ - ركن الدين الحسن بن محمد الاسترأبادي

الوافية بشرح الكافية - قواعد اللغة -

( ٢٨٤ ص ) خط نسخ قديم كتبها محمد بن

امير طوغان في سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م .

## ٧١ - مؤلف مجهول

شرح تفسير كافية ابن الحاجب - قواعد

اللغة -

( ٤٨٦ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ ناعم

وجميل ، على الحواشي بقع كثيرة .

## ٧٢ - ابن الحاجب

الشافية - قواعد اللغة -

( ٣٢٦ ص ) خط نسخ كبير ، حواشي كثيرة .

والنسخة مستعملة كثيرا تم النسخ سنة

١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م .

## ٧٣ - احمد بن حسن الجاربردي

تفسير شافية ابن الحاجب - قواعد اللغة -

( ٢٤٦ ص ) خط حديث وبشكل منتظم .

## ٧٤ - شمس الدين ابو القاسم الغزي

حاشية على تفسير الجاربردي لشافية ابن

الحاجب - قواعد اللغة -

( ٢٥٤ ص ) مجلد بجلد ، الى ص ١٢٢ خط

نسخ واضح وبعد ذلك خط عادي من يد

اخرى .

## ٧٥ - الزمخشري ، ابو القاسم محمود بن عمر

المفصل - قواعد اللغة -

( ٧٧٤ ص ) خط نسخ كبير وواضح ، هناك

تصليحات في الحواشي كما اصيبت المخطوطة

بتلف نتيجة دودة الارض .

٧٦ - كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ابن الأنباري  
الاسرار في العربية - قواعد اللغة -  
( ١٩٨ ص ) كتابة باهتة مع تشكيلات . كتبها  
محمد بن الحسين البهماني سنة ٦٣٢هـ /  
١٢٣٤ م .

٧٧ - جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن  
عبدالله بن مالك الطائي الجبائي  
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - في تركيب  
الجميل -  
( ٥٩ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد . بين  
السطور والحواشي ملاحظات عديدة .

٧٨ - ابن مالك

لامية الافعال - في قواعد اللغة -  
( ٣٠ ص ) الخط مغربي رقيق ، وهناك  
ملاحظات من يد أخرى .

٧٩ - عبدالله بن يوسف بن هشام

شذور الذهب في معرفة كلام العرب - في  
قواعد اللغة -

( ٢٣٦ ص ) ال ١٨ صفحة الاولى من ( منية  
المريد في آداب المفيد والمستفيد ) مجلد بجلد ،  
خط نسخ صغير ورشيق ، حواشي عديدة -  
نسخ في سنة ١٠٨١هـ / ١٦٧٠ م .

٨٠ - عبدالله بن يوسف بن هشام

مفني اللبيب عن كتب الاعاريب - في قواعد  
اللغة -

( ٨٤٦ ص ) اختلاف في الكتابة : الخط نسخ  
من المحتمل انه قبل سنة ١٨٠٠ م .

٨١ - آ - سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني

شرح ديباجة المصباح ( ديباجة مصباح  
المطرزي ) - قواعد اللغة -

( ٨٠ ص ) المؤلف لم يذكر في المخطوط .  
راجع بروكلمان ج ١ ص ٢٩٤ .

ب - تاج الدين محمد بن محمد الاسفراييني

شرح الضوء لمصباح المطرزي - قواعد  
اللغة -

( ٢٥٢ ص ) هذه المخطوطة نسب مخطوطة  
كوته برقم ٢٣٧ ، تم تأليفها سنة ٦٨٤هـ  
/ ١٢٨٥ م . الخط رقعة ، كتبها عبدالكريم  
بن عوض على سنة ١٢٥٤هـ / ١٨٣٨ م .

٨٢ - سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني

شرح لتصرف الزنجاني - قواعد اللغة -  
( ٢٧٦ ص ) خط نسخ صغير . حواش عديدة  
على الحاشية وبين النص ، مجلد بجلد ممزق ،  
في النهاية تاريخ ٧٣٨هـ / ١٣٣٨ م .

٨٣ - ابن رسلان احمد بن الحسين الرملي

تفسير ملححة الاعراب للحريري - قواعد  
اللغة -

( ١٣٤ ص ) نسخة فريدة ونادرة : الخط صغير  
ورقيق من القرن السادس عشر .

٨٤ - خالد بن عبدالله بن ابي بكر الازهري

المقدمة الازهرية في علم العربية - قواعد اللغة -  
( ٩٦ ص ) خط ناعم وغير واضح ، نسخها  
رشيد وهبه ١٢٤٨هـ / ١٨٣١ م .

٨٥ - خالد بن عبدالله بن ابي بكر الازهري

المقدمة الازهرية في علم العربية - قواعد اللغة -  
( ٧٢ ص ) خط نسخ مائل وجميل وهناك  
ورقات ناقصة اكملت من يد أخرى .

٨٦ - خالد بن عبدالله الازهري

شرح الاجرومية - قواعد اللغة -  
( ٦٠ ص ) الخط ناعم وغير منتظم . نسخها  
رشيد وجة سنة ١٢٤٧هـ / ١٨٣١ م .  
انظر بروكلمان ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٦ .

٨٧ - جلال الدين السيوطي

المزهر في علوم اللغة - قواعد اللغة -  
( ٢٩٣ ص ) خط مغربي ، نسخها محمد بن  
احمد بن اسماعيل الجزائري سنة ١٢٧٢هـ /  
١٨٥٥ م .

٨٨ - جلال الدين السيوطي

الفن السابع للانسباء والنظائر النحوية - النحو -  
( ١٤٨ ص ) خط نسخ صغير ، مجلد بجلد  
ممزق ، انظر حاجي خليفة ج ١ ص ٣١٤ .

٨٩ - عبدالله ابن احمد الفاكهي

فواكه الجنة على متممة الاجردية - قواعد  
اللغة -  
( ٣٧٤ ص ) خط جميل وواضح ، من المحتمل  
انها من القرن الثامن عشر .

## ٩٠ - ابو حنيفة

البدانة ، كتبها ابراهيم ادهم سنة ١٢٠٣هـ /  
١٧٨٩ م .

روح الشروح - الصرف -

( ١٤٨ ص ) هناك شك في اسم المؤلف ، راجع  
حاجي خليفة ج٦ ص ٩١ وسركيس ص ٦١٠  
و ص ١٤٠٢ وبروكلمان  
الخط جميل ، تاريخ النسخ ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢ م .

## ٩١ - ابن ابي القاسم

تفسير الفية ابن مالك - النحو -

( ٢٣٨ ص ) خط نسخ مع حواشي حمراء ويبدو  
ان النسخة تاريخها القرن الثامن عشر ،  
انظر بروكلمان

## ٩٢ - مجهول المؤلف

تصحيح مختصر لقاموس الفيروزآبادي  
- معاجم -

( ٨٩٨ ص ) خط تعليق ، مجلد بجلد ، تعليقات  
كثيرة ، من المحتمل ان المؤلف هو القاري  
الهروي راجع بروكلمان

## ٩٣ - السكاكي

مفتاح العلوم - علم البلاغة -

( ٢٥٤ ص ) خط نسخ عادي ، ملاحظات عديدة ،  
انظر بروكلمان ج١ ص ٢٩٤ ، والمخطوط هو  
الجزء الثالث لمفتاح العلوم .

## ٩٤ - جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر خطيب دمشق

تلخيص المفتاح - علم البلاغة -

( ٩٤ ص ) خط قوي وجميل .

## ٩٥ - آ - جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر خطيب دمشق

الشرح المطول ( شرح لتلخيص المفتاح )  
- علم البلاغة -

## ب - ابو القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي

الرسالة السمرقندية - علم البلاغة -

( ٥٥٤ ص ) خط نسخ واضح ، ملاحظات  
على الحاشية ، كتب المخطوطة ابن محمد  
زمان محمد تقي ١٠٨٤هـ / ١٦٧٣ م .

## ٩٦ - جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر خطيب دمشق

..... - علم البلاغة -

( ٣٥٠ ص ) خط فارسي ، تزيينات ذهبية في

## ٩٧ - علي بن محمد البسطامي مصنف

ملاحظات على الشرح المطول للتفتازاني - علم  
البلاغة -

( ٦٤٤ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد ، كتبها  
محمد بن علي الزردناوي ١١٤٥هـ / ١٧٣٢ م .

## ٩٨ - ابو الليث السمرقندي

حاشية على الشرح المطول للتفتازاني - البلاغة -  
( ٨٠ ص ) خط ناعم اعتيادي ، ملاحظات  
عديدة على الهوامش ، تاريخ النسخ  
١٠٩٦هـ / ١٦٨٥ م . انظر بروكلمان ج ١  
ص ٢٧٥ .

## ٩٩ - ابو الفرج الاصفهاني

كتاب الاغاني ج١٩ - تاريخ الادب -  
( ٣٩٠ ص ) خط جميل وقديم ، كتبت سنة  
١٢٣٧هـ / ١٢٣٩ م ، ج ١٩ .

## ١٠٠ - زهير بن ابي سلمى - ديوان شعر -

كعب بن زهير - ديوان شعر -

( ٢٩٦ ص ) ديوان في مجلد واحد . خط نسخ  
واضح . بعض الصفحات اصابها تلف ، يبدو  
ان النسخة كتبت سنة ٥٣٣هـ / ١١٣٩ م .

## ١٠١ - ابو عبادة البحتري

مختارات من قصائد البحتري - الشعر -

( ٤٤٤ ص ) خط نسخ واضح ، يحتمل ان  
كتابه تمت في القرن الماضي .

## ١٠٢ - ابو تمام ، حبيب بن اوس الطائي

ديوان ابي تمام - الشعر -

( ٥٣٢ ص ) كتبت المخطوطة بخط نسخ وبعض  
الفجوات اكملت بخط آخر ، تبدأ المخطوطة  
بمقدمة لمحمد بن يحيى الصولي ، ثم نسخها  
سنة ٦٢٤هـ / ١٢٢٧ م ، واكملت من قبل محمد  
الطالوي في دمشق سنة ١٠٠٦هـ / ١٥٩٨ م .

## ١٠٣ - الثعالبي ، عبدالملك بن محمد

من غاب عنه المطرب - ادب -

( ٣١٢ ص ) خط كبير ويبدو انه مكتوب بشكل  
سريع ، انظر بروكلمان ج١ ص ٢٨٥ ، من  
الحتمل ان المخطوطة يعود تاريخها الى القرن  
١٨ .

#### ١٠٤- ابوالعلاء المعري

ديوان سقط الزند - شعر -  
( ٢١٠ ص ) مجلد بجلد ، خط واضح ، انظر بروكلمان ج١ ص ٢٥٥ .

#### ١٠٥- الحريري

مقامات الحريري - ادب -  
( ٣٥٢ ص ) مجلد بجلد ، خط نسخ ، مسع الورق تأثر بدودة الأرض ، كتبها نعمة سليم سنة ١٠٩٦هـ/١٦٨٥م .

#### ١٠٦- ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين القاضي الارجاني ، ناصح الدين

ديوان شعر - شعر -  
( ٢٩٢ ص ) خط واضح ، انظر بروكلمان ج١ ص ٢٥٤ . الديوان مرتب حسب الحروف الابجدية .

#### ١٠٧- ابن النبيه ، ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف

ديوان ابن النبيه - شعر -  
( ١٠٦ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد ، تنقص بداية ونهاية الديوان ، بعض صفحات الديوان فارغة . كتب قبل سنة ١٨٠٠م .

#### ١٠٨- عمر بن الفارض

ديوان ابن الفارض - شعر -  
( ١٠٤ ص ) خط واضح وجيد . مجلد بجلد ، كتب سنة ١٨٢٧م في مدينة القسطنطينية ، في النهاية ملاحظات كثيرة .

#### ١٠٩- محي الدين بن عربي

ديوان ترجمان الاشواق - شعر -  
( ٣٥٦ ص ) مع الديوان تفسير وضعه ابن عربي ولم يذكر العنوان في المخطوطة . انظر بروكلمان ج١ ص ٤٤٧ وكذلك حاجي خليفة ج٢ ص ٢٨٩٣ . خط واضح ومجلد بجلد .

#### ١١٠- مصطفى بن شعبان السروري

شرح گولستان لسعدي - شعر وادب -  
( ٣٧٢ ص ) خط نسخ ، مجلد بجلد ، كتب النسخة جعفر بن مصطفى بن سوندك بن علي في قيسرية سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م .

#### ١١١- محمد عياد الطنطاوي

ثلاث قصائد تاريخية - شعر -  
( ٧ ص ) مع ترجمة روسية للقصيدة الاولى وترجمة فرنسية للقصيدتين الثانية والثالثة .

#### ١١٢- محمد عياد الطنطاوي

مسودة لايات من الشعر - شعر -  
( ١ ص ) مكتوبة بشكل سريع .

#### ١١٣- فارس الشدياق

قصيدة - شعر -  
( ٢ ص ) قصيدة تشتمل على ٥٩ بيتا في مدح احمد باشا باي تونس ١٨٣٧-١٨٥٥م .

#### ١١٤- مجهول المؤلف

جمع الشعر الذي في كتاب غرر الدور - شعر -  
( ٢٩٦ ص ) بعض الاشعار من كتاب امالي الشريف المرتضى والبعض الآخر من شعراء آخرين ، الخط نسخ واضح وفي البداية ملاحظات كثيرة .

#### ١١٥- ابن عبد ربه

المقد الفريد - ادب -  
( ٣٣٩٤ ص ) خط نسخ وبعض الصفحات اضيفت من قبل يد غير حاذقة ، كتبت النسخة سنة ١١١٠هـ/١٦٩٩م .

#### ١١٦- الراغب الاصفهاني ، ابوالقاسم الحسين بن محمد بن الفضل

الحاضرات - ادب -  
( ٦٩٢ ص ) خط نسخ قديم ، انظر بروكلمان ج١ ص ٢٨٩ .

#### ١١٧- محمد بن احمد الخطيب الاشبيهي

المستطرف في كل فن مستظرف - ادب -  
( ٥٠٢ ص ) خط نسخ . مجلد بجلد ، المخطوطة بجزئين .

#### ١١٨- مجهول المؤلف

سيرة بني هلال - ادب شعبي -  
( ١٧٨ ص ) مقطعان من سيرة بني هلال . بخط غليظ على ورق اصفر ، الورقة ٧٠-٧١ مكتوبة بخطوط مضطربة ، كتبها خضر النابلسي سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م .

#### ١١٩- مجهول المؤلف

سيرة بني هلال - ادب شعبي -  
( ٨٦ ص ) مقطع من سيرة بني هلال ، الخط غير حسن وبغير عناية .

## ١٢٠- مجهول المؤلف

سيرة المجاهدين وابطال الموحدين - ادب شعبي -  
( ٢٥٢٥ ص ) الجزء الاول - الجزء الثامن  
والجزء ١١-١٤ : الخط واضح ،

## ١٢١- مجهول المؤلف

قصة الامير سليمان بن ملك اصفهان - ادب شعبي -  
( ١٦ ص ) البداية والنهاية ناقصة ، الخط صعب القراءة والصفحات ملوثة .

## ١٢٢- مجهول المؤلف

مجموعة امثال عربية - ادب شعبي -  
( ١٠٤ ص ) خط اعتيادي ولكنه واضح . ورقة فارغة في البداية : مع ملاحظات عديدة لممتلكي المخطوطة من الاوربيين .

## ١٢٣- ( ترتيب فيليبوس الحلبي )

مجموعة امثال عربية - ادب شعبي -  
( ١٠ ص ) خط غير حسن . والورق ملوث .

## ١٢٤- أ - مجهول المؤلف

برلعام او يوسفات - ادب ديني غير اسلامي -  
( ٥٤ ص ) تحقيق عربي ، طبعت في فينا سنة ١٨٨٧ ، راجع مجلة الجمعية الالمانية الاستشرافية ج ٧ ص ٤٠٠-٤٠٣ .

## ب - محي الدين الفرناطي

مختصر من كتاب عظة الالباب وذخيرة الاكتساب - ادب ديني  
( ٥٧ ص ) انظر بروكلمان ج ١ ص ١٥٢ وحاجي خليفة ج ٣ ص ٢١٢ .

## ج - مجهول المؤلف

الدرر الفاخر والمجالس الزاهرة - ادب ديني -  
( ١٢٧ ص ) مختصر من الكتاب المذكور . تكتب عناوين الابواب بالوان مختلفة . كتبها ابو شرف الدين حين سنة ١٠٩٩هـ / ١٦٨٨ م .

## ١٢٥- مجهول

المجادلة الدينية بين الراهب السمعاني وبين ثلاثة من فقهاء المسلمين - ادب ديني -  
( ٨٨ ص ) تم الكتاب سنة ١٨٢٤ م .

## ١٢٦- مجهول المؤلف

بغير عنوان - مواضيع شتى -  
( ٣٩٤ ص ) بابا في التاريخ البيزنطي والعثماني والطوائف المسيحية وطبيعة ارض سوريا وفلسطين وغير ذلك .

## ١٢٧- مجهول المؤلف

بدون عنوان - طوائف -  
( ٣٤٨ ص ) مجموعة تشتمل على ١٤ بابا في اصول وتنظيمات الديانة . خط نسخ واضح مع تشكيلات .

## ١٢٨- مجهول المؤلف

بدون عنوان - طوائف -  
( ٢١٤ ص ) مجموعة تشتمل على ٢٦ كتابا درزيا ، وهي عرض للديانة الدرزية ، الخط نسخ وواضح مع تشكيلات .

## ١٢٩- يوسف بن سلامة العسكري

الكافي لمن كان بالمعرفة لكتاب الله - طوائف -

( ١١٦ ص ) خط نسخ وقديم . بين الورقتين ٥٠-٥١ تنقص ورقة . الكتاب يبحث عن الديانة السامرتانية ويبتدىء من سنة ٤٣٣هـ / ١٠٤٢ م .

## ١٣٠- ابراهيم آل يعقوب المرجان

دليل السائل على المسائل - طوائف -  
( ١١٢٨ ص ) مجلدان الاول ٥٧٣ صفحة والثاني ٥٥٥ صفحة . خط شبه بالخط الفارسي .

## ١٣١- مجهول المؤلف

Sumario de los principales mandamientos y de vedamientos de nuestra senta lez is - Sunna . - مواضيع شتى -

( ٣١٠ ص ) الخط مغربي من الصعب قراءته لشدة ضعف الكتابة ، والورق اصابه تلف كبير نتيجة دودة الارض وكتب باللغة العربية بالخط المغربي وبلغت اسباني .

## ١٣٢- يريم بك امير سنجق سيرصيني

وقفية - وقفية -  
( ١٠٥ ص ) خط نسخ جميل ، مجلد بجلد وفي بعض الاجزاء تصعب قراءة الكتابة .

## ١٣٣- مجهول

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد ...  
من عنده بما امركم ..... والحمد لله رب  
العالمين .  
الحجم ١٠×١٩ ، ١٩ سطرًا .

تمويذة او حجاب .

( ٢ ص ) خط مغربي غير واضح ومطوي في  
علبة جلدية صغيرة .

## ١٣٤- السلطان عبدالقادر بن السلطان محمد الباقر

رسالة - رسالة -

( ١ ص ) انظر ملاحظات فلايشر في مجلة  
الجمعية الاستشرافية الالمانية ج٦ ص ١٢٤ .

## ١٣٥- محمد بن عبدالمعين بن عون شريف مكة

رسالة توصية - رسائل -

( ورقة واحدة ) الى والي ملك الياركند ، خط  
نسخ جميل .

## ١٣٦- علي رضا باشا

امر - اوامر -

خط مغربي كبير ، مؤرخ ٢٢ ذي الحجة سنة  
١٢٨٥هـ / ١٨٦٩ م .

## الكتب المخطوطة

التي لم تدرج في فهرست

مكتبة الجمعية الاستشرافية الالمانية

## ٥ - لم يذكر المؤلف

بلا عنوان - رسائل -

( ٤٠٠ ص ) رسائل ذات علاقة بالخليفة الحاكم  
الفاطمي والعقيدة الدرزية . خط نسخ جميل ،  
واول المواضع بالحبر الاحمر والنقاط بلون  
اخضر ، والعناوين مزينة بماء الذهب .  
الحجم ١٧×٢٦ ، ١٥ سطرًا .

البداية : - نسخة السجل الذي وجد معلق  
على المشاهد في غيبة مولانا الامام الحاكم .

النهاية : - نجز والسلام بحمد مولانا ومنته .  
انظر المخطوطتين رقم ١٢٧ ، ١٢٨ للمكتبة  
الاستشرافية الالمانية .

## ٦ - يوسف محمد حسن

رسالة الى الخواجا ميخائيل رسائل خاصة -  
( ١ ص ) مؤرخة ٤ جمادي الاولى ١٢١٢

## ٧ - يوسف محمد حسن

رسالة الى الخواجا ميخائيل رسائل خاصة -  
( ١ ص ) مؤرخة ٢٤ جمادي الاولى ١٢١٢

## ١ - مزامير داود - دين -

( ٦٥٥ ص ) خط واضح ، الحجم ١٠×٧ ،  
١٢ سطرًا ، ١٥١ مزمور الى ص ٥٣٢ ومن  
ص ٥٣٢ تبدأ تسابيح مختلفة وعددها ثمانية  
وعلى ص ٥٦٣ صلاة سمعان الكاهن .  
اوله : بسم الاب والابن والروح القدس . الاله  
الواحد مزامير داود الملك والنبي صلاته تحفظنا  
آمين .

النهاية : كملك المزامير مع بعض التسابيح بعون  
الله تعالى والحمد له دايما .

## ٢ - الطبري

تاريخ الرسل والملوك - تاريخ -

( ٢٥٦ ص ) خط نسخ واضح ، الورق اصفر ،  
الكتاب بدون حواشي . جزء من تاريخ الطبري ،  
الصفحة الاولى اسبابها تلف من الاعلى والاسفل .  
مما جاء في الصفحة الاولى : - فمن ذلك  
تجميعه صلى الله عليه باصحابه الجمعة في  
اليوم الذي ارتحل فيه من قبا .....  
النهاية : وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده



٨ - حسين يوسف قيريج  
رسالة الى الخواجه ميخايل - رسائل خاصة -  
( ١ ص ) غير مؤرخة

#### ١٥ - جلال الدين السيوطي

الفاشوش في احكام قراقوش - تاريخ واجتماع -  
خط نسخ ، العناوين بالخط الاحمر وكذلك  
اول المواضع ، نسخها مسيميليانوس بن هاعظ  
بمدينة برسلام في ٩ آب ١٨٢٠ م الحجم ١٤ × ٨ ،  
١٤ سطرا .

#### ١٦ - مجهول

كتاب في النحو - نحو -  
ورق سميك ، خط نسخ وواضح ، على كل  
صفحة خمسة اسطر .  
اوله : في نفس الحروف من ثم  
نهايته : موفي والموضع موفي

#### ١٧ - ١ - ميرزا ابو القاسم الجيلداني

القوانين المحكمة .  
( ١١٧ ص ) خط فارسي . ثم نسخه  
شوال سنة ١٢٣٠  
حجم ١٦ × ٩٥ سطر ٢١ .

#### ب - ملا محمد تقي استرابادي

المباحث المتعلقة بوجوب المقدمة وتنقيح  
القاسم  
( ٥٨ ص ) خط نسخ . حجم ١٦ × ٩٥ ،  
٢٣ سطرا .

#### ج - محمد طوسي

كتاب نشر فصل نجوم - فلك -  
( ٩٢ ص ) باللغة الفارسية ، خط فارسي ،  
حجم ١٥ × ٩٥ : ١٢ سطرا يبحث في  
مواقع النجوم والافلاك .

#### ٩ - حنا ويوسف صبحاني

رسالة الى الخواجه ميخايل - رسائل خاصة -  
( ١ ص ) مؤرخة ٨ ن سنة ١٢٤٤

#### ١٠ - انطوان سلفستري

رسالة الى الخواجه ميخايل - رسائل خاصة -  
( ١ ص ) كتب على الورقة من الخلف اسم  
ميخايل . مؤرخة ٤ ايلول سنة ١٧٩٧ .

#### ١١ - سليمان الخلفاوي الحنفي

رسالة الى الخواجه ميخايل - رسائل خاصة -  
( ١ ص ) محرم الحرام ١٢١٢

#### ١٢ - الواقدي

رسالة الى الخواجه قلوچه - رسائل خاصة -  
( ١ ص ) رسالة مؤرخة ١٠ شوال سنة ١٢٤٥

#### ١٣ - فتوح الشام - تاريخ -

( ١٩١ ص ) خط ضعيف غير منتظم الحجم  
١٨ × ١٠ : ١٦ سطرا .

البداية : - بسم الله الرحمن الرحيم وبه  
التوفيق قال الشيخ الامام العالم العامل الورع  
الزاهد ابو عبدالله محمد بن عمر الواقدي ...  
النباية : - وقد بلغني ان هناك ابطال الروح  
ثم ادعا من ..... ( من باب ذكر فتح دمشق  
وما جرى لشرجيل بن حنة رضي الله عنه ) .

#### ١٤ - الشيخ محمد الدمنهوري

رسالة تتعلق بكم وكائن وكذا - لغة -  
( ٢٥ ص ) الخط واضح ولكنه غير متقن ،

# فهارس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل

## القسم الأول

اعداد

سالم عبدالرزاق احمد

امين مكتبة الاوقاف العامة في الموصل

الوجوده فعلا في خزائن اوقاف الموصل فتمه بين ما ذكره الجلي وما هو مفقود الآن لسبب او لآخر . كما ان عددا كبيرا لم يذكر في فهرست الجلي او ذكر واعطيت عنه معلومات خاطئة (٤) - وجل من لا يخطئ - واتماما للفائدة المرجوة فقد اشترت في الهامش الى جميع المخطوطات التي لم ترد في مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلي او وردت فيه بشكل خاطئ (٥) .

واني اذ اقدم هذه المجموعة من مسودات الجزء الاول لا ادعي في عملي الكمال ولا استغني عن توجيهه او رأي والله حسبي أولا وآخراً .

منهجي في هذا الفهرست

- ١ - وزعت مخطوطات الخزائن بحسب مواضيعها ورتبتها بحسب حروف الهجاء ضمن الموضوع الواحد .
- ٢ - وضعت لكل مخطوط وموضوع رقما تسلسليا ابتداء بالرقم ١ .
- ٣ - لم اعتمد اسم المخطوط او اسم المؤلف المدون على صدره فبحثت في ثنايا المخطوط وبين اسطره لأقف عليهما تحقيقاً .
- ٤ - أثبت اسم المخطوط بعد التحري في المصادر وأشرت في الهامش الى كل ما يلقي ضوءاً بهذا الصدد .
- ٥ - ذكرت اسم المؤلف سواء اكان مؤلفاً او شارحاً او محتسباً بعد احالته الى المصادر

(٤) انظر الجلي ص ٤ و ٣٠٠ .

(٥) كثيراً ما اعتمد الدكتور الجلي اسم المخطوط من عنوان خاطئ ، واعتمد المجموع من عنوان الرسالة الاولى فيه دون الاشارة الى بقية الرسائل .

اصبح في حكم الضرورة صدور فهرست للمخطوطات المتواجدة في مدارس وجوامع الموصل بعد ان تم جمعها في مكتبة واحدة هي ( مكتبة الاوقاف العامة في الموصل (١) .

لقد اضطلعت بهذه المهمة رغبة مني في تقديم جهد متواضع في مرحلة نحن احوج ما نكون فيها الى من يضع التراث العربي والاسلامي في متناول ايدي الباحثين .

لقد سبقني الى مثل هذا العمل الدكتور البحاتة داود الجلي (٢) في كتاب مخطوطات الموصل (٣) وليس من شك ان هذا الجهد اسدى خدمة قيمة للتراث العربي والاسلامي والفكر الانساني ، الا ان فهرست الدكتور الجلي بالشكل الذي صدر فيه لا يغطي الآن جميع المخطوطات

(١) شيدتها رئاسة ديوان الاوقاف سنة ١٣٩٢ - ١٩٧٢ . وقد اكمل جمع الكتب فيها - المخطوطة والطبوعة - في شهر تموز من العام الماضي ١٩٧٣ .

(٢) هو الدكتور داود بن محمد سليم بن احمد بن محمد الجلي الموالي ولد سنة ١٢٩٧ وتوفي سنة ١٣٧٩ ، كان عضوا مراسلا للمجامع العربية في القاهرة وبغداد ودمشق . له آثار مخطوطة ومطبوعة ، وقد انضمت مكتبته الى المكتبة الام ( مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ) في شهر حزيران سنة ١٩٧٣ مع بقية المكتبات الموقوفة واخذت مكانها في احد اجنحتها الرئيسة وتحوي خزائن الدكتور الجلي من المخطوطات ٢٠٩ ومن المطبوعات ٧١٤٤ . انظر ، دبدوب ، عواد ، م ، ج ١ ص ٤٣٤ ، الدليل ص ٨٨٢ .

(٣) صدر عام ١٣٤٦ - ١٩٢٧ ، مطبعة الفرات بغداد .

وذكرت تاريخ الوفاة بالسنة الهجرية بقدر ما مدتني به المصادر ، والا ذكرت العصر الذي عاشه ، ومتى ما اختلفت المصادر في سنة الوفاة اعتمدت المصدر الاقرب تحقفاً وأشرت اليه والى بقية المصادر قدر الامكان .

٦ - اُنتبت في الحاشية اسم المخطوط الذي وقعت عليه الحواشي والشرح .

٧ - ثبت الجملة الاولى من المخطوط بما يميزه عن غيره واشرت الى جنس خطه قدر الامكان وذكرت النسخ وسنة النسخ - ان وجد - .

٨ - اشرت في الهامش الى اسم المخطوط الذي ورد خطأ أو لم يرد أصلاً في مخطوطات الجليلي ، واحلت المخطوط المشتهر باسم غير اسمه الى مصادره .

٩ - ذكرت قياس المخطوط وقد رمزت له بحرف ( ق ) ، الرقم الاول هو طول المخطوط والثاني عرضه ، ورمزت بحرف ( و ) الى عدد أوراق المخطوط ، واشرت في الوصف الى عدد اسطر الصفحة الواحدة منه ان كانت صفحاته منتظمة الاسطر ، والا أهملت هذا الجانب وذكرت في أول المجموع قياسه وعدد أوراقه .

## الرموز المعتمدة في هذا الفهرست

١ - أول المخطوط .

الادب العربي - عباس الغزاوي - تاريخ الادب العربي في العراق ١ : الجزء الاول - ١٣٨١ - ١٩٦١ والجزء الثاني سنة ١٣٨٢ - ١٩٦٢ مطبعة المجمع العلمي العراقي .

الابلاقي - محمد باقر الدين الابلاقي - فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية - دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠ .

بروكلمان - كارل بروكلمان - تاريخ الادب العربي ( ٣١ ) - نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم الحارثي - الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر .

البغدادي - اسماعيل - باشا - البغدادي - مدخل العارفين الجزء الاول والثاني الطبعة الثالثة سنة ١٩٢٧ - ١٣٨٧ .

ت - التسلسل .

التيهوية - فهرس الخزانة السليمانية - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٧ - ١٩٤٨ .

ج - الجزء .

الجبوري - عبدالله الجبوري - المستدرك على الكتابات عن مخطوطات حرائر كتب الاوقاف - الطبعة الاولى - سنة ١٣٨٥ - ١٩٦٥ مطبعة المعارف - بغداد .

الجبوري ، ن - عبدالله الجبوري - فهرس مخطوطات حسن الانكلي مطبعة الادب في النجف الاشرف سنة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .

الجزري - محمد بن محمد الدمشقي الشيرازي - الجزء الثاني - النشر في القراءات العشر - مطبعة التوفيق دمشق ١٣٤٥ .

الجلبي - داود الجلبي - مخطوطات الموصل - مطبعة الفرات بغداد سنة ١٣٤٦ - ١٩٢٧ .

حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله الشيرازي - حياجي خليفة - كشف القلوب عن اسامي الكتب والفنون - مطبعة المعارف جنة ١٩٤١ - ١٣٦٠ .

الحجة - عثمان ( بك ) الجلبي - الحجة على من زاد على ابن حجة - اعنتي بطلعه وشهره الدكتور محمد صديق الجلبي - الموصل سنة ١٣٥٦ - ١٩٣٧ مطبعة ام الربيعين - الموصل .

الحسن - عبد الحميد الحسن - فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية - دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠ .

حسن - حسن ( باشا ) بن الحاج حسين ( باشا ) الجلبي الموالي التوفي سنة ١٢٣٣ هجرية - الواقف .

حمارة - الدكتور سامي خلف حمارة - فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية - دمشق ١٣٨٩ - ١٩٦٩ .

الخاقاني - مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة - القسم الاول - مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٨١ - ١٩٦١ .

الخطيب العمري - محمد امين بن خيرالله الخطيب العمري - منهل الاولياء ومنهوب الاسماء من سادات الموصل الحديث - تحقيق سعيد الدويهي - مطبعة الجمهورية - الموصل - سنة ١٣٨٦ - ١٩٦٧ .

الخوي - ابراهيم خوي - فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية - دمشق ١٣٨٩ - ١٩٦٩ .

دار الكتب - دار الكتب المصرية - فهرس الكتب العربية الجزء الاول سنة ١٣٤٢ - ١٩٢٤ والجزء الثاني ١٣٤٥ - ١٩٢٦ - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

ديوبوب - الدكتور فيصل ديوبوب - الدكتور داود الجلبي - فصل من مجلة معهد المخطوطات . مايو ١٩٦٧ .

الدليل - الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ .  
الذيل - اسماعيل باشا البغدادي - ايضاح الكون في الدليل على كشف القلوب عن اسامي الكتب والفنون - الجزء الاول والثاني طبع بناية وكالة المعارف ١٩٤٥ - ١٣٦٤ .

الرازي - محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي - مختار الصحاح - نشر بترتيب محمود خاطر بك - المطبعة الاميرية بالقاهرة سنة ١٣٣٨ - ١٩٢٠ .

الزركلي - خير الدين الزركلي - الاعلام - فهرس تراجم - الطبعة الثالثة .

سركيس - يوسف البان سركيس - معجم المطبوعات العربية والعربية الجزء الاول والثاني - مطبعة سركيس - بصرى سنة ١٣٤٦ - ١٩٢٨ مكتبة المتنى ببغداد .

سليمان - القس سليمان الصانع - تاريخ الموصل - الجزء الاول سنة ١٣٤٢ - ١٩٢٣ الطبعة السلفية بمصر ، الجزء الثاني سنة ١٩٢٨ الطبعة الكاثوليكية بيروت . الجزء الثالث ١٩٥٦ مطابع الكريم - جونية - لبنان .

شيوخ - ابراهيم شيوخ - فهرس المخطوطات السورية - معهد المخطوطات العربية القاهرية سنة ١٩٥٩ .

الشجرة - شجرة العائلة الجلبيية الموصلية المهذبة من الاخ سامي نذير الجلبي .

## خزائن حسن باشا الجليلي<sup>(١)</sup>

### المصاحف

١/١ سور من القرآن الكريم (٢) - ١٣ سورة -  
( الفاتحة ، الأنعام ، يس ، حم ، الدخان ، الفتح ،  
الرحمن ، الواقعة ، تبارك ، عم ، الإخلاص ، الفسق ،  
الناس ) .  
صفحتاه الأولى والثانية مطليتان بالماء الذهب .  
اول كل سورة زخارف وتقوش ، خطة النسخ ، عناوينه  
بخط الثلث ، جلده مزخرف بظفراوات .  
قي - ١٢ × ١٨ . و - ٦٨ .

١/٢ سور من القرآن الكريم (٣) - ٧ - سور  
السجدة ، نوح ، عم ، المؤمن ، حم ، الدخان ، الطارق  
في آخره دعاء نسب الى الامام علي - كرم الله وجهه -  
وحزب الشاذلي (٤) ودعاء ( اللهم قسم لنا من خشيتك )  
خطة النسخ ، وعناوينه بخط التعليق ، جلده مزخرف  
بظفراوات .

١/٣ القرآن الكريم - مخطوط كامل -

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم وعليه التكلان الحمد لله  
المان يحرز الامان على حملة القرآن حفظا واتقاناً ونشراً ... )  
ثم رسالة في الرموز ( لتكون موضحة لفموض قواعده ) نسج  
شرح رموز الوقف التي اصطلحها الامام ابو جعفر بن طيفور  
التهر بالسجاوندي (٥) . ثم نظماً للشيخ محمد بن عبد  
الحميد زادة .

(١) الواصف حسن ( باشا ) بن الحاج حسين ( باشا ) بن  
اسماعيل ( باشا ) الجليلي الموالي ولد سنة ١١٧٢  
وتوفي سنة ١٢٢٣ ودفن في الدفن الخاص في المدرسة  
المسماة باسمه الواقعة في محلة الرابعية وقصد  
عمرها بالاشترار مع زوجته واتفق لها ما يتكفي  
لادامتها كما اوقف فيها مخطوطات فيها النادر والتفيس  
كانت الاولى بالانضمام الى مكتبة الاوقاف العامة في  
الموصل ونواة تكوينها .

كان ادبياً ، علماً ، فقيهاً ، له آثار مخطوطة  
منها ( ترتيب حسن ) وهو فهرس للقرآن الكريم ، وله  
كتاب في شرح مراح الارواح في الصرف - من خزائن  
المخطوطات الخاصة للجليليين - وله شروح ومطبوعات  
دبية وأدبية وأشعار متفرقة في بعض المخطوطات  
وخزائر مخطوطاته مختومة بختم ، ما رآه المؤمنون  
حنناً فهو عند الله حسن ( انظر الخطيب العمري ،  
ص ١٨١ ، غايه المرام ص ٣٣١ ، الجلي ص ١٢٠ -  
١٣١ ، الشجرة .

(٢) لم يذكرها الجلي انظر ص ١٢١ - ١٣١ .

(٣) لم يذكرها الجلي انظر ص ١٢١ - ١٣١ .

(٤) ويسمى بالحزب الكبير أيضاً - والشاذلي هو ابو  
الحسن علي بن عبدالله بن عبد الجبار الشاذلي التوني  
سنة ٦٥٦ انظر كحالة ج ٧ ص ١٣٧ ، البنداوي ج ١  
ص ٧٠٩ - ٧١٠ .

(٥) محمد بن طيفور الفزوني السجاوندي ( ابو عبدالله )  
التوني سنة ٥٦٠ انظر كحالة ج ١٠ ص ١١٢ ،

ص - صفحة .

القصور - محمد بن عبد الرحمن السخاوي - الضوء اللامع  
لاهل القرن التاسع منشورات دار مكتبة الحياة -  
بيروت لبنان .

طلس - الدكتور محمد اسعد طلس - الكشف عن مخطوطات  
خزائن الاوقاف سنة ١٩٥٣ .

عبدالبديع - الدكتور لطفي عبدالديع - فهرس المخطوطات  
المصورة - الجزء الثاني - جامعة الدول العربية  
معه المخطوطات العربية - مطبعة السنة المحمدية .

الغزاوي - تاريخ العراق بين احتلالين ( ٨ ) الطبعة الاولى  
- مطبعة النفيش الاحلية سنة ١٣٥٧ - ١٩٣٩ .

عزة - الدكتور عزة حسن - فهرس مخطوطات دار الكتب  
الظاهرة - دمشق سنة ١٣٨٤ - ١٩٦٤ .

المش - يوسف المش - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية  
مطبعة دمشق سنة ١٣٦٦ - ١٩٤٧ .

ابن العماد - ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب في اخبار  
عواد - كوركيس عواد - المخطوطات العربية في مكتبة المتحف  
العراقي ببغداد - مطبعة الرابطة - بغداد .

عواد ، م - كوركيس عواد - معجم المؤلفين العراقيين - مطبعة  
الارشاد - بغداد - ١٩٦٩ .

غاية المرام - ياسين خير الله العمري الخطيب الموالي - غايه  
المرام في تاريخ محاسن دار السلام - منشورات  
البحري سنة ١٣٨٨ - ١٩٦٨ - مطبعة دار البحري  
- بغداد .

قي - قياس المخطوط .

كحالة - عمر رضا كحالة - معجم المؤلفين ( ١٥٠١ ) مطبعة  
الترقي بدمشق سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٧ .

المرادي - محمد خليل المرادي - ملك الدرر في اعيان القرن  
الثاني عشر ( ١ - ٤ ) مكتبة المش ببغداد .

المعارف - دائرة المعارف الاسلامية - نقلها الى اللغة العربية  
محمد ثابت الفندي واحد الشتاوي وابراهيم  
زكي خورشيد وعبد الحميد بونس ١٣٥٢ - ١٩٣٣

ابن منظور - لسان العرب المحيط - اعداد وتصنيف يوسف  
خياط ونديم مرعشي - دار لسان العرب -  
بيروت .

منية الادباء - ياسين بن خير الله الخطيب العمري الموالي -  
منية الادباء في تاريخ الوصل الحدياء - تحقيق  
سيد الديوهجي - مطبعة الهدف الوصل سنة

١٢٧٤ - ١٩٥٥ .

النقشبندي - اسامة ناصر النقشبندي - المخطوطات اللغوية  
في مكتبة المتحف العراقي - وزارة الاعلام - مديرية  
الانار العامة ١٩٦٩ .

نيقولا - نيقولا سيوفي - مجموع الكتابات المحررة في ابينية  
مدينة الموصل تحقيق سيد الديوهجي - مطبعة  
شفيق - بغداد سنة ١٣٧٦ - ١٩٥٦ .

و - عدد اوراق المخطوط .

يعقوب - فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس - تأليف  
كوركيس عواد - مطبعة الماني - بغداد ١٣٨٥

- ١٩٦٦ .

يوسف عز الدين - الدكتور يوسف عز الدين - مخطوطات عربية  
في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية - مطبعة المجمع  
العراقي سنة ١٣٨٨ - ١٩٦٨ .

## اول النظم :

احمد ديه منزل القرآن على النبي من بني عدنان  
وجاعل القرآن نصا قاطعا وفي المعاد للمعاد شافعا  
ثم فواعد كل شيخ من شيوخ القراء مع جدول باسمائهم  
وكنية كل واحد منهم ورمزه بحرف مع رواية الاول والثاني .  
مخطوط نادر نفيس ، يرجع تاريخه الى القرن العاشر  
الهجري على الصفحة الحادية عشر منه طغراء مطلاة باللون  
الازرق والاصفر وقد رسمت على شكل هندسي جذاب في وسطها  
( انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه ) وعلى الطفسراء  
الثانية في الصفحة المقابلة ( الا المظهرون تنزيل من رب العالمين )  
مزخرف ، منذهب ، مجداول الصفحات ، اول كل سورة  
تقوش بالماء الذهب في كل صفحة ١٤ سطرا ، خطة النسخ ،  
والعناوين بخط الثلث .  
ق - ٢٢×٣٥ . و - ٣٠٨ .

## التجويد والقراءات

٢/١ الدقائق المحكمة في شرح المقدمة (١)  
( الجزرية )

أبو يحيى زكريا الانصاري (٦) التوفي سنة ٩٢٦ .  
ناقص من أوله وقد استكمل النقص بخط حديث وهو  
بيدا ( قال شيخ الاسلام والمسلمين .. ) وأول الخط القديم  
( للمالقة وقدم الرحمن لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى  
كما في قطع وقطع ... )  
تم الكتاب سنة ١٢١٣ ، المتن مكتوب بالحبر الاحمر  
والنسخ بالحبر الاسود في كل صفحة ١٧ سطرا .  
ق - ١٥×٢١/٥ . و - ٢٢ .

٢/٢ الرعاية لتجويد القراءة (٣)

محمد بن مختار القري (٩) التوفي سنة ٤٣٧ .  
أ ( بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الامام  
المقري النحوي متاين الدين أبو بكر يحيى ؟

التيمورية ج ٣ ص ١٢١ .

وقد نشر هذا المصطلح في الوقف الشيخ سمدي  
ابن محمد امين بن ملا سمدي بن احمد بن مصطفى  
المصري - كان حيا سنة ١٢٤٠ - بتسديدة مطرة في  
مخطوطة ( بجة الناظر ) من مخطوطات مكتبة الاوقاف  
العامه في الموصل - خزائن المدرسة الاسلامية -  
مطلعا :

قد تم الوقف السجاوندي على

اقسام شتى ولها قد فصلا  
انظر الخطيب المصري ج ١ ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

(١) ذكره الجلي باسم ا شرح المقدمة الجزرية في القراءة )

انظر ص ١٢٦ ت ٧٥ ولم يذكر اسم المؤلف ، انظر دار  
الكتب ج ١ ص ٢٠ ، مطبوع ، سركيس ص ٤٨٥ .

(٢) انظر ، الجيوري ص ٢٨ .

(٣) ذكره الجلي باسم ( التيسير في علم القراءة ) انظر ص  
١٢٥ ت ٦٦ ، حاجي خليفة ص ٩٠٨ ، التيمورية ج  
١ ص ٢٧ .

(٤) أبو محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار  
القيسي القريواني ثم الاندلسي التوفي سنة ٤٣٧ ، انظر  
الجزري ج ١ ص ٦٩ التيمورية ج ١ ص ٢٧ و ٢٥٨

فصوله مكتوبة بالحبر الاحمر ، اثار مسح على صفحته  
الاولى اذهب بعض حروف الصفحة .  
الناسخ - ابراهيم بن نصر الله .  
ق - ١٢×١٧ . و - ٨٩ .

٢/٣ كاشف المعاني في شرح حرز الاماني (٥)  
( شرح الشاطبية )

أبو الفضائل عباد بن احمد اسماعيل الحسيني (٦) التوفي  
سنة ( ٤ ) .

يبدأ بنظم في القراءات من سورة البقرة الى سورة الملك .  
أ ( الحمد لله الذي بنا بنصب الدلائل المهدية  
الى سبيل الهداء ... )

وجاء في آخره ( وقع الفراغ لمؤلفه ابي الفضائل عباد بن  
احمد بن اسماعيل الحسيني الصغفاني ليلة الاثنين سابع  
جمادى الآخرة سنة اربع وسبعمائة بمدينة السلام بغداد )  
ورقه نخع ، عناوينه مكتوبة بالحبر الاحمر ، جلده  
مزخرف بطقراوات .

الناسخ - محمد بن الحسن الحسيني سنة ٧٢٥ .  
ق - ١٥×٢٢ . و - ١٨٧ .

٢/٤ مفردة يعقوب (٧)

أبو عمرو الداني المري التوفي سنة ٤٤٤ .  
أ ( الحمد لله الذي أنزل القرآن هاديا للانام وسببا  
للفوز بدار السلام ... )

ورقه ابيض نخع ، في كل صفحة ١٧ سطرا ، جلده  
مزخرف .

الناسخ - عبدالحافظ بن ملا محمد بن ملا شريف سنة  
١٢٢٢ .

ق - ١٥×٢١ . و - ١٨٤ .

٢/٥ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع  
وتحرر (٨)

أبو حفص عمر بن زين الدين قاسم شمس الدين محمد  
الانصاري المعروف بالشار نبغ سنة ٩٠٠ .

أ ( هذا كتاب المكرر في علم قراء السبعة البدور (٩) النور  
يقول العبد الفقير الشيخ الامام العالم ... ) .

ورقه ابيض رقيق مصقول ، جلده مزخرف بطقراوات .  
الناسخ - زهير سنة ١٢٢٢ .

ق - ١٧×٢٢ . و - ١٧٩ .

(٥) هكذا ورد اسم المخطوط ، انظر حاجي خليفة ص ٦٤٦  
- ٦٤٩ ، دار الكتب ج ١ ص ٢٢ التيمورية ج ١

ص ٤٠ و ٤٢ ، طلس ص ١٦١-١٦٠ ، ذكرها الجلي  
باسم ( كنز المعاني في شرح حرز الاماني ) ص ١٢٦ ت

٧٦ .

(٦) لم تسف المصادر بذكر وفاته .

(٧) انظر حاجي خليفة ص ١٧٧٢ ، الجزري ج ١ ص ٥٩ ،  
دار الكتب ج ١ ص ٢٨ ، لم يذكر الجلي اسم المؤلف

انظر ص ١٢٦ ت ٧٩ .

(٨) انظر حاجي خليفة ص ١٨١٢ ، دار الكتب ج ١ ص  
٢٨ ، التيمورية ج ١ ص ٦٠ وج ٣ ص ٢٠٤ ،

مطبوع انظر سركيس ص ١٨٥٦ ذكره الجلي باسم  
( المكرر في علم القراءة ) ص ١٢٦ ت ٨٠ .

(٩) انظر المصدر السابق .

## التفاسير

### ٣/١ ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم (١) - تفسير أبي السعود - المجلد الاول

أبو السعود العمادي مفتي السلطنة المتوفي سنة ٩٨٢ .  
 (١) سبحانه من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق وبين  
 الله له من شعائر الشرايع ... ) .  
 الآيات مكتوبة بالحبر الاحمر ، من أول سورة البقرة الى  
 نهاية سورة المائدة ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، مجلد .  
 ق - ٢٨ × ١٩ . و - ٢٢١ .

### ٣/٢ ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم - تفسير أبي السعود - المجلد الثاني -

(١) سورة الانعام مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي  
 مائة وخمسون آية ... ) .  
 من سورة الانعام الى نهاية سورة يوسف ، في كل صفحة  
 ٢٥ سطرا ، ورقة صفيلى ، جلده مزخرف بطفراوات .  
 ق - ٢١ × ٢٠ . و - ٢٩١ .

### ٣/٣ ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم - تفسير أبي السعود - المجلد الثالث

(١) (الر ، اسم للسورة ومحلها اما الرفع على انه خبر  
 مبتدأ محذوف أي هذه السورة مسماة بهذا الاسم ... ) .  
 من سورة الرعد الى نهاية القرآن الكريم ، في كل صفحة  
 ٢٣ سطرا ، ورقة مصقول ، أول صفحته الاولى مزخرفة  
 ومنقوشة بالالوان ومطلاة بالماء الذهب ، وأول كل سورة منه  
 مكتوبة بالماء الذهب ، عناوينه بخط الثلث ، جلده مزخرف  
 بطفراوات .  
 ق - ٢٠/٥ × ٢٠/٥ . و - ٢٨٤ .

### ٣/٤ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٢) - المجلد الاول

ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد  
 البيضاوي المتوفي سنة ٦٨٥ .  
 (١) الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون  
 للعالمين نذيرا ... ) .  
 يبدأ بفاتحة الكتاب وينتهي بتعريف قوله تعالى ( ينزل  
 الملائكة والروح ... ) .  
 عليه حواشي في هامش الصفحات ، ورقة اصفر مصقول ،  
 أوراقه الاولى محلاة بالماء الذهب ، خطه النسخ وحواشي  
 الصفحات الاولى بخط التعليق .  
 ق - ٢٧ × ١٦ . و - ٢٠٤ .

- (١) انظر دار الكتب ج ١ ص ٢٢ ، مطبوع : سركيس ص  
 ٣١٦ ، النعمانية ج ١ ص ٨ .  
 (٢) انظر حاجي خليفة ص ١٨٦ ، دار الكتب ج ١ ص  
 ٢٣ ، الجوزي ص ٣٠ ، مطبوع سركيس ص ٦١٧ -  
 ٦١٨ .

## ٣/٥ أنوار التنزيل وأسرار التأويل - المجلد الثاني

بدأ من أول سورة النحل الى نهاية القرآن الكريم .  
 جاء في آخره ( قد انفق الفراغ من تنسيق هذا التفسير  
 الموسوم بأنوار التنزيل وأسرار التأويل بتوفيق الملك العليم  
 الوكيل الهادي الى افوم سبيل ... وأنا العبد ... محمد  
 هاشم بن محمد شفيع الأهرى ثم السهروردي الشهاب الدين  
 غفر الله ذنوبه وستر عيوبه في العمر الاول من شهر ذي الحجة  
 الحرام يوم الاثنين الخامس من سنة ١١٤١ ) .  
 خطه النسخ ، الآيات مكتوبة بالاحمر ، جلده مزخرف  
 بطفراوات .  
 ق - ٢٧ × ١٦ . و - ٢٦١ .

### ٣/٦ ترتيب حسن / حسن باشا بن حسين باشا الجليلي المتوفي سنة ١٢٣٣

(١) الحمد لله الذي أعجز البلغاء بكتابته وأكرم البصائر  
 بخطابه ... )  
 وهو فهرست لسهيل موقع السرور القرآنية وأجزائها  
 وأشارها من القرآن الكريم وقد أرفقه مصنفه بهذه الآيات :  
 حمدا لوهاب المنن جلا الرزايا والمحن  
 رتب فيه كتابه كالدر جساء على سنن  
 كنز أنسى تاريخه ها ان تريبي حسن (١١٩٧)  
 وقد أورد ان حروف القرآن ( ٢٢٢٢٧٢ ) وكلماته  
 ( ٧٢٤٣٥ ) وآياته ( ٦٦٦٦ ) وسوره ( ١١٤ ) ، ورقة مصقول ،  
 مجلد الصفحات ، خطه النسخ .  
 ق - ٢١ × ١٤ . و - ١٢٧ .

### ٣/٧ تفسير آية الكرسي

احمد بن عمر بن هلال المالكي (٣) المتوفي سنة ٧٩٥ .  
 (١) الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان وأرشده  
 بديع حكمته الى معاني العرفان ... )  
 ورقة اصفر مصقول ، في كل صفحة ٢٣ سطرا .  
 النسخ - محمد بن محمد بن ابراهيم البعلي سنة ١٠١٧ .  
 ق - ٢١ × ١٥/٥ . و - ٤٩ .

### ٣/٨ تفسير الجلالين (٤) - المجلد الاول .

جلال الدين المحلي المتوفي سنة ٨٦٤ وجلال الدين السيوطي  
 المتوفي سنة ٩١١ .  
 (١) الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيدة والمصلاء  
 والسلام على محمد وآله وصحبه ... )  
 مكتوب بالحبر الاحمر والاسود ، ورقة اصفر نخين ، جلده  
 مزخرف بطفراوات ، خطه النسخ ، نسخ سنة ٨٧١ .  
 ق - ١٨ × ١٣ . و - ١٧٦ .

- (٣) شهاب الدين احمد بن عمر بن هلال الاسدي  
 الدمشقي الفقيه المالكي : انظر ابن العماد ج ٦ ص  
 ٢٣٨ ، يعقوب ص ٨٤ .  
 (٤) انظر دار الكتب ج ١ ص ٢٧ ، مطبوع : سركيس ص  
 ١٦٢٢ ، النعمانية ج ١ ص ١٧ .

### ٣/٩ تفسير الجلالين - المجلد الثاني

الحلي والسيوطي .

أ ( قال الشيخ العلامة المحقق الجلال رحمه الله سورة الكهف مكية ... )  
ورقه مصقول ، خطه النسخ ، الآيات مكتوبة بالعبر الأحمر ، جلده مزخرف بطفراء .  
ق - ١٥ × ٢٠ . و - ٢٧ .

### ٣/١٠ تفسير الجلالين - قطعة -

ناقص من أوله والموجود فيه يبدأ ( بسم الله الرحمن الرحيم تبارك تنزه عن صفات المحدثين ... )  
في كل صفحة ١٧ سطرا ، أول المخطوطة ورقة مضافة كتب عليها سورة الفاتحة بخط حديث .  
الناسخ - حسن بن محمد خوركي سنة ١١٨١ .  
ق - ١٥ × ٢٠ . و - ٢٧ .

### ٣/١١ تفسير الجلالين (٥) - قطعة -

أ ( بسم الله أي اقرا بذكر اسم هو الله أو باستعانه .. )  
وجاء في آخره ( وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة في ولاية اورنبور من نوابع البلغار وفي طريق مسكو )  
في قرية فارغلي وفي مدرسة مولانا واولانا ملا محمد رحيم بن اسماعيل من الهجرة النبوية ( ١١٩٢ ) .  
ق - ١٦/٥ × ٢١/٥ . و - ١٢٧ .

### ٣/١٢ تفسير أبي الليث السمرقندي (٧) - المجلد الثاني

أ ( سورة مريم كلها مكية تسعون وثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه وتعالى كهيعص ... )  
خرج أحاديثه الشيخ زين الدين قاسم قطلوبغا (٨) المتوفي سنة ٨٧٩ .  
خطه قديم ، آثار رطوبة في أعاليه .  
ق - ١٨/٥ × ٢٦/٥ . و - ٢٨٢ .

### ٣/١٣ حاشية الجمالين للجلالين (٩)

ملا علي القارئ المتوفي سنة ١٠١٤ .  
أ ( الحمد لله ذي الجلال والجمال والكمال والمصلاة والسلام على رسوله نخبه أواباب الاحوال ... )  
صفحة الأولى مزخرفة بالأماء المنقب ، جلده مزخرف بطفراوات .  
ق - ١٥/٥ × ٢١/٥ . و - ٤٧٢ .

١٥. ل بخرها الجلي ، انظر ، ص ١٢٥ - ١٢٦ .

١٦. هكذا وردت في الأصل ولدها موسكو .

١٧. صدر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي المتوفي سنة ٢٧٥ أو ٢٧٢ أو ٢٩٢ ، انظر حاجي خليفة ص ٤٤١ : دار الكتب ج ١ ص ٢٧ ، التيمورية ج ١ ص ٢٠ و ج ٢ ص ١٤١ . الجبوري ص ١٤٦ ، كحالة ج ١٣ ص ٩١ (٨) قاسم بن قطلوبغا بن عبدالله الجمال المصري الحنفي زين الدين المتوفي سنة ٨٧٩ انظر الاباني ص ٩٩ ، كحالة ج ١١ ص ٢٥٥ .

١٩. ذكره الجلي باسم . الجمالين على الجلالين .

### ٣/١٤ حاشية شيخ زادة (١٠) على البيضاوي (١١)

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر يا كريم الحمد لله الذي نور قلوب العلماء بأنوار التنزيل وشرح صدورهم لادراك اسرار التأويل ... )  
في كل صفحة ٢٥ سطرا ، ورقه مصقول ، مجلد ، جلده مزخرف بطفراوات .  
الناسخ - عثمان بن الشيخ عبدالرحيم العلواني سنة ١١١٢ .  
ق - ٢٢ × ٣٠/٥ . و - ٥٢٠ .

### ٣/١٥ حاشية شيخ زادة على البيضاوي (١٢) - المجلد الثاني

أ ( قال القرطبي وهي مدينة الآية واحدة منها هي قوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فانها نزلت بمكة ... )  
صفحة الأولى مزخرفة ، في كل صفحة ٢٩ سطرا ، خطه التعليق ، جلده مزخرف بطفراوات مذهبة .  
النسخ سنة ١١١٢ .  
ق - ٢٠/٥ × ٢٣/٥ . و - ٢٢٨ .

### ٣/١٦ حاشية شيخ زادة على البيضاوي - المجلد الثالث

أ ( ما يتعلق من الكلام بتفسير سورة الفرقان قوله تكاثر خبره قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ... )  
خطه قديم ، في كل صفحة ٥ سطرا .  
وقع الفراغ منه ( وقت الظهيرة من يوم الاحد المبارك الثاني والعشرين من شهر محرم الحرام بتاريخ ذيله على يد احمد بن الشيخ شهاب الدين الغزالي ) وقد اخذ ( كتاب محمد بروشاني ) سنة ١١١٤ .  
جلده مزخرف بطفراوات مذهبة ، في كل صفحة ٥ سطرا .  
ق - ٢٠/٥ × ٢٢ . و - ٢٢١ .

### ٣/١٧ حاشية على (١٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (١٤)

بهاء الدين العاملي المتوفي سنة ١٠٣١ .  
أ ( الحمد لله الذي جعل نسخه عالم الانكامل شرحا لآيات قدرته وتفسيراً وصبر نقوش صحيفة الاكوان تعبير البيئات ... )  
خطه قديم ، في كل صفحة ١٦ سطرا ، جلده منقوش ، نسخه سنة ١٢٠٨ .  
ق - ١٢/٥ × ١٩ . و - ١٥٢ .

(١٠) محي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى التوجوي المتوفي سنة ٩٥١ ، انظر حاجي خليفة ص ٢٨١ دارالكتب ج ١ ص ٤٧ ، التيمورية ج ١ ص ٢٧ ، الزركلي ج ٧ ص ٢٢٠ ، كحالة ج ١٢ ص ٣٢ .  
(١١) ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي المتوفي سنة ٦٨٥ انظر حاجي خليفة ص ١٨٦ ، كحالة ج ٦ ص ٩٧ ، الجبوري ص ٣٠ .  
(١٢) تفسير البيضاوي ( أنوار التنزيل وأسرار التأويل ) طبع ص ١٩ ، كحالة ج ٦ ص ٩٨ .  
(١٣) ذكره الجلي باسم ( حاشية البهائي على البيضاوي ) انظر صفحة ١٢٦ ت ٦٨ ، التيمورية ج ١ ص ٢٨ .  
(١٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبي سعيد

### ٣/١٨ حاشية على (١٥) انوار التنزيل واسرار التأويل

سمدي افندي (١٦) المتوفى سنة ٩٤٥ .

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم قوله ونسب أم القرآن المراد بالقرآن في أم القرآن ما عدا سورة الفاتحة ... )  
خطه النسخ ، ورقة مصقول ، ساقط جلده الاول مزخرف بطفراوات .

ق - ١٩/٥ × ٢٨/٥ . و - ٥٢٤ .

### ٣/١٩ حاشية الكواكبي على البضاوي

محمد الكواكبي (١٧) المتوفى سنة ١٠٩٦ .

نافس من أوله والموجود منه يبدأ ( بالأخفاء لرعاة المقابلة ... ) في كل صفحة ٢١ سطرا خطه قديم .  
الناسخ - حسين بن الحاج عمر جويان الحلبي في يوم الاحد سابع عشر من محرم سنة ١١٥٧ .  
ق - ١٤/٥ × ٢٠ . و - ٣٧٨ .

### ٣/٢٠ الدر المنثور في التفسير المأثور (١٨) - المجلد الاول

جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ .

أ ( الحمد لله الذي احيا بمن شاء مآثر الآثار بعبد الدنور ... )

صفحة الاولى مزخرفة بتقوش بالاء المذهب وعليها طفراوات مختلفة الاشكال .  
في كل صفحة ٣٥ سطرا ، جلده مزخرف بطفراوات ، خطه قديم .

ق - ٢٠ × ٣١ .

و - ٤٥٨ .

### ٣/٢١ الدر المنثور في التفسير المأثور - المجلد الثاني

أ ( اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال المائدة مدنية ... )

الصفحة هذه فيها خروم .  
الصفحة الاولى من المخطوط منقوشة بالاء المذهب وعليها طفراوات مختلفة الاشكال .

في كل صفحة ٣٥ سطرا .

ق - ٢٠/٥ × ٣١ .

و - ٤١٩ .

### ٣/٢٢ الدر المنثور في التفسير المأثور - المجلد الثالث

أ ( اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة النحل بمكة ... )

صفحة الاولى منقوشة بالاء المذهب وعليها طفراوات مختلفة الاشكال .

جلده مزخرف بطفراوات .

في كل صفحة ٣٥ سطرا .

ق - ٢٠/٥ × ٣١ .

و - ٤١١ .

### ٣/٢٣ الدر المنثور في التفسير المأثور - المجلد الرابع

أ ( اخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل ... )

صفحة الاولى مزخرفة ومنقوشة بالاء المذهب باسكال مختلفة ، جلده مزخرف بطفراوات في كل صفحة ٣٥ سطرا .

جاء في آخره ( قال مؤلفه بقل الله منه صبعة فرقت من يفضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة )

ق - ٢٠/٥ × ٣١/٥ .

و - ٣٦٨ .

### ٣/٢٤ رونق التفاسير (١٩)

محمد نجيب القراء القره حصارى المتوفى سنة ٩٥٠ .

أ ( قال المبد الضيف المنذر الى الله الوهاب محمد بن نجيب القراء الحصارى ... )

في أعلى صفحة الاولى زخرفة مجداول الصفحات .

الناسخ - مصطفى بن السد محمد العجلاني الحسيني سنة ١١٢٧ .

ق - ١٤ × ٣١/٥ .

و - ٧٢ .

### ٣/٢٥ فتح الجليل ببيان خفي انوار التنزيل (٢٠)

ابو زكريا الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ .

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ... )

خطه النسخ ، ورقة مصقول ، مكتوب بالحبر الاحمر ، مجداول الصفحات ، جلده مزخرف بطفراوات ، في كل صفحة ٢٧ سطرا .

جاء في آخره :

وان تجد عيبا ففسد الخلا جل من لا عيب فيه وعلا

ق - ١٦/٥ × ٣٦ .

و - ٣٤٠ .

(١٩) لم يذكره الجليلي انظر من ١٢١ - ١٣٩ . النيبورية ج ١ ص ٢١١ .

(٢٠) انظر دار الكتب ج ١ ص ٥٦ : النيبورية ج ١ ص ٢١٩ .

سيد الله بن عمر البضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥  
انظر : حاجي خليفة ص ١٨٦ ، الجبوري ص ٣٠ .

(١٥) انظر دار الكتب ج ١ ص ٤٥ ، النيبورية ج ١ ص ٢٦ .  
(١٦) المولى سمد الله بن عيسى الشير بسدي افندي المتوفى سنة ٩٤٥ ، انظر حاجي خليفة ص ١٩١ ، النيبورية ج ١ ص ٢٦ .

(١٧) محمد بن حسن بن احمد الكواكبي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٦ ، انظر كحالة ج ٩ ص ١٨٢ ، سركيس ص ١٥٧٦ النيبورية ج ٣ ص ٢٦٠ .

(١٨) انظر دار الكتب ج ١ ص ٤٨ ، مطبوع ، سركيس ص ١٠٧٩ .



٣/٢٦ - باب التأويل في معاني التنزيل (٢٦) تفسير  
ابن الخازن - المجلد الاول -

أ ( تفسير سورة النور ) في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات ، ورقه نخين ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات .  
ق - ١٨ × ٢٦ .  
و - ٢٦٢ .

أ ( الحمد لله الذي خلق الاشياء فقدرها تقديرا وصور شكل الانسان فاحسنه تصورا ومنحه بالقل وجعله سمعا بصيرا ... ) ورقه الاولى مضافة ومكتوبة بخط حطب ، جلد مخرق بطقراوات ورقه مصقول .

التاسع - محمد بن علي بن احمد بن محمد سنة ٩٦٨ .  
ق - ١٨/٥ × ٢٧ .  
و - ٢٧٦ .

٣/٢٧ - باب التأويل في معاني التنزيل (٢٧) تفسير  
ابن الخازن - المجلد الثاني

أ ( تفسير سورة النساء مدنية وهي مائة وخمس وسبعون آية وثلاثة آلاف وخمس وأربعون كلمة وستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفا ... )

في كل صفحة ٢٥ سطرا ، خطه نسخ ، الايات مكتوبة بالحرر الاحمر ، جلد مخرق بطقراوات .  
ق - ١٨ × ٢٧ .  
و - ٢٧٦ .

٣/٢٨ - باب التأويل في معاني التنزيل (٢٨) تفسير  
ابن الخازن - المجلد الثالث

أ ( تفسير سورة الاعراف مكية روى ذلك عن ابن عباس وبه قال الحسن ومجاهد وعكرمة ... )

ورقه نخين ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات ، خطه قديم .  
ق - ١٨ × ٢٧ .  
و - ٢٩٤ .

٣/٢٩ - باب التأويل في معاني التنزيل (٢٩) تفسير  
ابن الخازن - المجلد الرابع

أ ( تفسير سورة يوسف عليه السلام وهي مكية باجماعهم ... )

خطه نسخ ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات .  
ق - ١٨ × ٢٧ .  
و - ٢٨٨ .

٣/٣٠ - باب التأويل في معاني التنزيل (٣٠) تفسير  
ابن الخازن - المجلد الخامس

أ ( تفسير سورة النور مدنية وهي ثمان وقيل أربع وستون ... )

ورقه نخين ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات .  
ق - ١٨ × ٢٦ .  
و - ٢٩٥ .

٢١) انظر دار الكتب ج ١ ص ٥٩ ، النيمورية ج ١ ص ٥٤ مطوع سركيس ص ٨٠٩ .

٣/٣١ - باب التأويل في معاني التنزيل (٣١) تفسير  
ابن الخازن - المجلد السادس

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم رب ير باتعامه تفسير سورة الفتح وهي مدنية ... )

ورقه نخين ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق بطقراوات .  
ق - ١٨ × ٢٦ .  
و - ٢٦٢ .

٣/٣٢ - لوامع البرهان وقواطع البيان (٣٢) في  
معاني القرآن

أبو الفضائل محمد بن حسين الملقب المتوفى سنة ٥٨٤ .  
أ ( الحمد لله الذي جعل الحمد قرآنه وآخر دعوى احل جنانه والصلاة على محمد عبده ورسوله ... )

نسخ سنة ٨٥٠ عن نسخة نسخت سنة ٦٨١ ، أورافه الاولى بخط التعليق ، جلد قديم .  
ق - ١٥/٥ × ٢٥/٥ .  
و - ١٢٧ .

٣/٣٣ - معالم التنزيل - المجلد الاول

أبو محمد بن الحسين بن مسعود البغوي (٣٣) المتوفى سنة ٥١٥ .

أ ( الحمد لله قال الشيخ الامام العالم محي السنة ناصر الحديث أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ... )  
صفحاته الاولى والثانية مطلاة بين أسطرها بالماء الذهب ومزخرفة في اولها .

أول المخطوطات نقولات من كتاب آثار البلدان ترجمة مقتضبة للبغوي ( صاحب التفسير ) ثم فهرس لكتوبسات المخطوط ، خطه نسخ ، في كل صفحة ٢٥ سطرا ، جلد مخرق ، النسخ سنة ١١١٤ .  
ق - ١٤ × ٢٤ .  
و - ٥٠٧ .

٣/٣٤ - معالم التنزيل - المجلد الثاني

أ ( الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب انش الله تعالى على نفسه بانعامه على خلقه ... )

صفحاته الاولى والثانية مطلاة بالماء الذهب بين الاسطر ومزخرفة في اولها .

في كل صفحة ٢٥ سطرا - من اول سورة الكهف الى آخر القرآن الكريم .

خطه نسخ ، جلد مخرق ، مجدول الصفحات .  
ق - ١٤ × ٢٢ .  
و - ٤٨٣ .

٢٢) انظر دار الكتب ج ١ ص ٦٠ ، لم يذكر الجليلي اسم المؤلف ، انظر ص ١٢٦ ت ٧٨ مطبوع ، انظر سركيس ص ٥٧٣ .

٢٣) انظر الجوزي ص ٣٢ ، النيمورية ج ١ ص ٥٨ وج ٢ ص ٢٣ .

## غريب القرآن والحديث

### ٤/١ تفسير غربي القرآن والحديث (١) - المجلد الأول

أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ١٠١٠ هـ .  
أ ( سبحان من له في كل شيء شاهد بأنه اله واحد وفي جميع ما أدركه بصر وأقصى إليه نظر ... )  
وجاء في آخر باب الشين مع الياء ( ثم المجلد الأول من الغريبين بحمد الله ومنه ويتلوه في المجلد الثاني وما يليه كتاب الصاد على يد مسعود بن علي بن ظفر بن علي بن الحسين بن الفضل الكاتب في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة ثلث وسين وخمس مائة هجرية (٢) ) وجاء في أسفل الصفحة وبخط مغاير الخط الأصل ما يلي :

( أعلم أن كاتب هذا السفر وناسخه هو الأدب مسعود بن ظفر مؤلف كتاب سلوان المطاع (٣) فهو كاتب لطيف لا تمجسه الاسماع قد شاع بين الوري وذاع وقد جمع فيه حكايات عجيبة وأمثلة بدعة ومواعظ حسنة لاستهجة عليه الرحمة فليراجع ( ثم ) وجاء في نهاية باب الصاد مع الهمزة آخر المجلد ( ثم الجزء الأول وهو النصف من كتاب غريب القرآن والحديث ويتلوه في النصف الثاني كتاب الصاد باب الصاد مع الهمزة بحمد الله تعالى في أواخر شهر شوال سنة ١١٥٦ (٤) وصلى الله على محمد وآله ) .

ورقه حتى باب الشين مع الياء يختلف عن ورقه الآخر ، القسم الأول منه مشكول ، جلده مزخرف ، خطه قديم ، في كل صفحة ٢٠ سطرا .

ق - ١٥/٥ × ١٩/٥ . و - ٢٠١ .

### ٤/٢ تفسير غربي القرآن والحديث (٥) - المجلد الثاني

باب الصاد ... أ ( قوله تعالى ومن الضان اثنين ... )  
جاء في آخره ( فرغ من تحريره أبو القاسم عبدالكريم بن أحمد الروزي بشرق تقيس حماه الله يوم الأحد السابع من ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ) .

ورقه نخين ، خطه قديم ، مشكول ، فيه عناوين بالخط المغربي ، جلده مزخرف ، في كل صفحة ٢٥ سطرا .

ق - ١٧/٥ × ٢٨ . و - ١٩٩ .

### ٤/٣ نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن (٦)

أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (٧) المتوفى سنة ٣٣٠ هـ .

أ ( الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما هذا تفسير غريب القرآن على حروف المعجم ليسرب تناوله ويسهل تحفظه على من أرادته ... )

يبدأ بباب الهمزة المفتوحة ، ورقه مصقول ، مشكول .  
ق - ١٤/٥ × ٢٠/٥ . و - ٩٨ .

(١) يلاحظ أن المجلد الثاني أقدم نسخا من المجلد الأول .

(٢) ورد هذا التاريخ في الصفحة ٢٨٥ من المخطوط .

(٣) انظر حاجي خليفة ص ٩٩٨ .

(٤) ورد هذا التاريخ على الصفحة الأخيرة من المخطوط .

(٥) انظر الهامش رقم ١١١ .

(٦) انظر دار الكتب ج ١ ص ٦٤ ، مطبوع ، سركيس ص ١٠٠٨ .

(٧) محمد بن عزيز المزني السجستاني ، أبو بكر ، المتوفى

## الحديث وعلمونه

### ٥/١ الأزهار شرح المصباح (١) : المجلد الأول

جمال الدين يوسف الأردبيلي (٢) المتوفى سنة ٧٩٩ هـ .

أ ( الحمد لله الذي نزل الكتاب وفصل الخطاب ورب الإسلام وبين الأحكام وأرسل الرسل ... )

أورافه الأولى مفككة ، ورقه نخين نلده حواسين ن البوامش .

الناسخ - داسن بن خضر بن عبدالهادي البوازني اصلا والموصلي مولدا سنة ٩٩٨ هـ .

ق - ٢١ × ٢٩ .

و - ٢١٨ .

### ٥/٢ أسعاف الأبرار شرح مسكاه الأبرار (٣)

ابن حجر اليميني المتوفى سنة ٩٧٤ هـ .

أ ( الحمد لله الذي جعل فلوب أوليائه مسكاه لانتوار معرفه وشرح بالسنة النبوية صدور احبائه ) .

في كل صفحة ٢٧ سطرا ، ورقه أصفر قديم ، جلده مزخرف بطفراوات .

ق - ١٤ × ٢٥/٥ .

و - ٦٧٢ .

### ٥/٣ الترغيب والترهيب (٤) - الجزء الأول

عبدالعظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .

أ ( الحمد لله المبدئ المعبد الفتي الحممد ذي الفتو الواسع والعقاب الشديد ... ) .

أوله فهرست لمحتويات المخطوط ، خطه نسخ ، صفحته مجدولة ، مشكول ، ورقه صقيل ، جلده مزخرف بطفراوات .

الناسخ - ملا محمد بن علي السماع سنة ١١٥٩ هـ .

ق - ٢٠/٥ × ٢٩/٥ .

و - ٢٤٧ .

### ٥/٤ الترغيب والترهيب - الجزء الثاني

أ ( بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ) .

في كل صفحة ٢٣ سطرا ، عناونه مكتوبة بالحبر الاحمر ، جلده مزخرف ، طفرا من جلادته الاولى ساقطه . مجدول الصفحات ، مشكول .

الناسخ - محمد بن علي السماع سنة ١١٦٠ هـ .

ق - ١٨/٥ × ٢٩ .

و - ٣٦٦ .

سنة ٣٣٠ . انظر كحاله ج ١ ص ٢٩٢ . من ص ٢٣٧ : الزركلي ج ٧ ص ١٤٩ . سركيس ص ١٠٠٨ .

(١) للنبوي انظر دار الكتب ج ١ ص ١٢٨ . المحسوزين ص ٣٢٢ .

(٢) انظر البغدادي ج ٢ ص ٥٥٨ . كحاله ج ٣ ص ٢٦٦ . الزركلي ج ٩ ص ٢٨٢ .

(٣) ذكره الجني باب شرح المسكاه انظر ص ١٢٧ - ٩٢ . الدليل ج ١ ص ٧٧ . البغدادي ج ١ ص ٢٦٦ .

(٤) انظر دار الكتب ج ١ ص ٩٦ . الألباني ص ١١٤١ - ١١٤٢ . مطبوع ، سركيس ص ١٨٠٢ .

٥/٥ التيسير بشرح الجامع الصغير<sup>(٥)</sup>

عبدالرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ .

١ ( الحمد لله الذي علمنا من تأويل الاحاديث فاطمر  
السماوات والارض ... )

نقوش وزخرفة على أول الصفحة الاولى والثانية ، في كل  
صفحة ٣١ سطرا ، خطه النسخ ، ورفه مصقول ، جلده  
منقوش .

الناسخ - منصور بن محمود بك سنة ١١١٨ .

ق - ٢١×٢١ .

و - ٤٤٤ .

٥/٦ صحيح البخاري<sup>(٦)</sup> - المجلد الاول

أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ .

١ ( بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم أخبرنا  
الشيخ الجليل المسند المعمر بقاء المشايخ رحلة الدنيا شهاب  
الدين أبو العباس ... )

أوله فهرست لكتابات المخطوط ، أول فصوله مكتوبة  
بالجبر الاحمر ، في كل صفحة ٢٤ سطرا مشكول ، خطه النسخ ،  
جلده مزخرف بطقراوات .

الناسخ - شيخ يوسف بن عبدالله ١١٥٥ .

ق - ٢١×٢٢ .

و - ٣٧٧ .

٥/٧ صحيح البخاري - المجلد الاخير

١ ( باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بمكة وبيعة العقبة ... )

عناوينه مكتوبة بالجبر الاحمر ، خطه النسخ ، ورفه  
مصقول ، مشكول ، جلده مزخرف .

الناسخ - ابن عبدالله الشهير بوالى كردستان سنة ١١٥٥ .

ق - ٢٠/٥×٢٢ .

و - ٢٥٣ .

٥٠. انظر دار الكتب ج ١ ص ٩٩ . طلس من ٣٧ ، التيمورية  
ج ٢ ص ١٩٦ . مطبوع . سركيس ١٧٩٩ . البركستر  
ج ٧ ص ٧٥ .

١٦. انظر الجوري ص ٤٥ - الالباني ص ٢٣٠ ، مطبوع  
سركيس ص ٥٣٥ - ٥٣٦ .

٥/٨ مختصر الترمذي<sup>(٧)</sup> ، تجريد جامع

الترمذي<sup>(٨)</sup> (

أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبدالحسن الشهرى  
كان حيا بعد سنة ١١٤٧ .

١ ( بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقى الحمد لله الذي  
توج العلماء بتاج الدين وجعلهم ورثة محمد صلى الله عليه  
وسلم الى ابد الآبدين ... )

أورافه الاولى مفككة ، عناوينه مكتوبة بالجبر الاحمر ،  
خطه النسخ في كل صفحة ٢٣ سطرا .

الناسخ - حسين المالكي الاثري سنة ١١٤٠ .

ق - ١٦×٢١ .

و - ٣٢٧ .

٥/٩ مصابيح السنة<sup>(٩)</sup>

البغوي<sup>(١٠)</sup> المتوفى سنة ٥١٠ أو ٥١٦ .

١ ( بسم الله الرحمن الرحيم رب نمم بفصلك الحمد لله  
وسلام على عباده الذين اصطفى ... )

أورافه الاولى مفككة ، عليه حواشى وشروح ، جلده  
مزخرف بطقراء .

النسخ سنة ٩٧٧ .

ق - ٢١/٥×٣٠/٥ .

و - ٤٣٠ .

٧٠. الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن الطحال  
السلي البغوي القزويني المتوفى سنة ٢٧٩ . انظر انجيري  
ص ٥٥ ، الالباني ص ٢٤٢ .

١٨. انظر دار الكتب ج ١ ص ٩٤ . كحالة ج ١٠ ص ٢٥٣ .

٩٠. انظر دار الكتب ج ١ ص ١٤٨ ، مطبوع . سركيس ص  
٥٧٣ .

١٠٠. أبو محمد بن الحسين بن مسعود بن محمد المصراوي  
بالدواء البغوي الملقب محي الدين ، انظر طلس ص ٣٢  
و ٤٢ و ١٨ و ١٥٣ ، كحالة ج ٤ ص ٦١ . انجوري  
ص ٢٢ و ٣٤ و ٤٠ الالباني ص ٢٣٨ .

# مخطوطات عربية من صنعاء

اعداد

حميد مجيد هذو

اعداده الكرخ - بغداد

## القسم الثاني

### ٩ - الأدب

٤٥٧- الاشارات الكافية في علمي العروض والقافية : لاحمد بن محمد الجزار الميكي . وفي آخره . شرح الاشارات المذكورة للمؤلف نفسه .  
١٨×٢٠ سم ٢٠٠ ورقة .

٤٥٨- نسخة اخرى جيدة .

٤٥٩- ترجيع الاطيوار بمرقص الاشعار : لعبدالرحمن ابن يحيى الانسي ت ( ١٢٥٠ ) .  
وهو ديوان من الشعر الملحون الشعبي المسمى عند اليمنيين بـ الحميني .  
١٨×٢١ سم ٣٢ ورقة .  
بخط علي بن محمد الزرقعة . تاريخها ( ١٢٥٥ ) .

٤٦٠- تنبيه الارباب على مافي شعر ابي الطيب من الحسن والمعيب : لعبدالرحمن الفضل المكي .  
خطوطه مختلفة بعضها مكروب بتاريخ ( ١١٤٧ ) .  
١٦×٢١ سم ٢٨٠ ورقة .

٤٦١- ديوان ابن بهران : لموسى بن يحيى بن بيران ت ( ٩٣٣ )  
بخط احمد بن عبدالله الصعدي . تاريخه ( ١٢٥٣ ) .  
١٨×٢٣ سم : ٢٥٧ ورقة .  
وقد علمت انه انتقل اخيرا الى خزانة آل السامي .

٤٦٢- نسخة اخرى منه كذلك اعادها آل زبارة .

٤٦٣- ديوان الزمخشري : المسمى بـ بستان العقلاء وديوان الادباء . لجارالله محمود بن عمر الزمخشري ت ( ٥٣٨ ) .  
بخط محمد الخضر . تاريخه ( ١١٧٩ ) .  
١٦×٢١ سم ٢٩٤ ورقة .

٤٦٤- ديوان الكوكباني : لمحمد بن عبدالله بن يحيى شرف الدين ت ( ١٠١٠ ) .  
جميعها يحيى بن لطفا الله . تاريخها : ( ١٣٥٢ ) .

١٦×٢١ سم ٣٢٠ ورقة

٤٦٥- ديوان محمد الامير : لمحمد بن اسماعيل الامير ت ( ١١٨٢ ) .  
ويسمى ايضا بـ در النظم النير من فوائد البحر النير .  
جميعه ولده عبدالله بن محمد الامير . تاريخه ( ١٢٣٥ ) .  
بخط محمد العمراني .  
١٨×٢٤ سم ٤٠٧ ورقة .

٤٦٦- ديوان الهبل : للحسن بن علي بن جابر البيل ت ( ١٠٧٩ ) .  
جميعه . احمد بن ناصر المخلاني .  
نسخة فريدة بجمال خطيا وروعة تنسيقا .  
بخط اسماعيل بن حسين الكوكباني .  
تاريخه ( ١١٢٤ ) .  
١٦×٢٥ سم ٢٧٥ ورقة .

٤٦٧- الروضة الندية شرح التحفة العلوية : لمحمد بن اسماعيل الامير ت ( ١١٨٢ ) .  
بخط عبدالرحمن الانسي . تاريخها ١٣٥٦ .  
١٨×٢٥ سم ٢٦٦ ورقة .

٤٦٨- سمط الآل في شعراء الآل : لاسماعيل بن محمد بن الحسن الطالبي ت ( ١١٨٠ ) .  
بخطه : تاريخه ( ١٠٧٣ ) .  
٢٠×٢٩ سم : ٢٧٦ ورقة .

٤٦٦- مقامات الحريري : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) .

نسخة نفيسة جدا ومصورة بالالوان الجذابة ومكتوبة على ورق سميك أزرق .  
بخط محمد ابن احمد دغيش . تاريخه ( ١١٢١ ) .

٢٩ × ٢٠ سم ، ١٧٠ ورقة .

٤٧٧- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١٠١١ ) .

٤٧٨- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١٠٦٢ ) .

٤٧٩- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١٠٦٧ ) .

٤٨٠- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١١٣١ ) .

٤٨١- نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر :  
ليوسف بن يحيى بن الحسين الصنعاني ت ( ١١٢١ ) .

جزءان في مجلد .  
الاول بخط محمد بن احمد الثور تاريخه ( ١٣٥٢ )  
الثاني بخط علي الزرقه .  
٢٤ × ١٨ سم ، ٥٦٢ ورقة .

٤٨٢- نهج البلاغة : جمع الشريف الرضي ت ( ٤٠٦ ) .

وفي آخره نبذة في سيرة الامام الحسين بن علي ( ع ) .  
بخط محمد بن يحيى الواقدي : تاريخه ( ١٠٦٤ ) .  
٣٠ × ٢٠ سم ، ٣٥٤٤ ورقة .

٤٨٣- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١٠٣١ ) .

٤٨٤- نسخة اخرى ، تاريخها ( ١٠٧١ ) .

## ١٠ - التاريخ

٤٨٥- انتهاز الفرص بشرح القصص : لعثمان بن علي الوزير البيني ت ( ١١٣٠ ) .

بخط عبدالرحمن الميزري .  
وفي آخره : نخبة الفكر . لابن حجر المسقلاني ت ( ٨٥٢ ) .  
بخط احمد بن عبدالرحمن المرعي . تاريخه ( ١٣٣٩ ) .

٤٨٦- بدء الخلق وقصص الانبياء : احمد بن عبدالله الكائي .  
تاريخه ( ١١٣٢ ) .

٢٠ × ١٦ سم ، ٣٥٢ ورقة .

٤٦٩- العقد الثمين في شمائل يحيى حميد الدين :  
لملي بن احمد الحجري .

٢٤ × ١٨ سم ، ٣١٣ ورقة .

٤٧٠- عقد الآل في فضائل الآل : شعر يحيى بن علي الحداد .

٢٥ × ١٨ سم ، ٦٢ ورقة .

٤٧١- قلاند الجواهر من شعر الهبل : جمعيا .  
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل .

تاريخه ( ١٣٣٣ ) .

٢٤ × ١٩ سم ، ٢٣٤ ورقة .

٤٧٢- مجموع فيه :

١ - سلوان المطاع . لابن ظفر المكي ت ( ٥٦٥ ) .  
٢ - برد الاكباد ، لابي منصور الثعالبي ت ( ٤٢٩ ) .

٣ - نبذة في ترجمة اليمداني ، الحسن بن احمد ت ( ٣٣٤ ) صاحب الاكليل .

٤ - ادب الحافظ في الحكم والموعظ .  
٥ - نبذة قال ناقليا انها من كتاب : قطر الوشل في مختار المثل .

بخط علي الزرقه : تاريخه ( ١٣٦١ ) .

٢٤ × ١٨ سم ، ٦٠٦ ورقة .

٤٧٣- مجموع فيه :

١ - ذوب المسجد في الادب المفرد : ديوان شعر لمحسن بن عبدالكريم بن اسحق الصنعاني ت ( ١٢٦٦ ) .

٢ - المعبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع :  
للجاحظ ت ( ٢٥٥ ) .

بخط حسين بن احمد الجنداري ، تاريخه ( ١٣٤٧ ) .

٢٤ × ١٨ سم ، ٢٠٤ ورقة .

٤٧٤- مجموع فيه :

١ - ديوان شعر . لمحمد مشحوم ت ( ١١٨١ ) .  
بخط احمد بن عبدالله مشحوم .  
تاريخه ( ١٣٤٢ ) .

٢ - مجموعة قصائد مختلفة : وفي هامشها .  
الروضة الندية : لمحمد بن اسماعيل الامير ت ( ١١٨٢ ) .

٢٥ × ١٨ سم ، ٤٩٨ ورقة .

٤٧٥- مجموعة ادبية : تضم عدة قصائد متنوعة .  
ومكائبات بين الامام السابق يحيى حميد الدين ت ( ١٣٦٧ ) ووالده واهل عصره .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٥٠ ورقة .

٤٩٩- زورق الحلوى في سيرة قائد الجيش وامير اللوا علي بن عبدالله الوزير : جميعا حمود ابن محمد الامام ( من اهل القرن الرابع عشر ) .  
١٨×٢٤ سم ، ١٨٢ ورقة .

٥٠٠- سيل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد :  
لمحمد بن يوسف الشمس الشامي ت (٩٤٢) .  
ويعرف ايضا الكتاب ب السيرة الشامية .  
يقول مؤلفه انه جمع مادته من ١٠٠٠ كتاب .  
بخط مصطفى الصفدي ، تاريخه ( ١١١٦ ) .  
٢٢×٣٠ سم ، ٩٥٨ ورقة .

٥٠١- نسخة اخرى من الجزء الثاني منه ، تاريخه ( ١٠٩٨ ) .

٥٠٢- السلوك الذهبية في خلاصة السيرة المتوكلية :  
لمحمد بن ابراهيم بن المفصل ت ( ١٠٨٥ ) .  
في سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين .  
٢٠×٢٩ سم ، ٢٠٥ ورقة .

٥٠٣- سيرة الامام المهدي المرتضى : لظفر بن يحيى المغربي :  
في سيرة المهدي احمد بن يحيى المرتضى ت ( ٨٤٠ ) .  
١٦×٢١ سم ، ١٧٦ ورقة .

٥٠٤- شرح القصص الحق : لمحمد بن يحيى  
بهران ت ( ٩٥٧ ) .  
تاريخه ( ٩٥٠ ) .  
١٥×٢١ سم ، ٢٠٨ ورقة .

٥٠٥- شواهد التنزيل : لم يذكر المؤلف .  
بخط احمد بن ناصر المصلي ، تاريخه ( ١٣٠٠ ) .  
٢٤×٢٣ سم ، ٢٣٦ ورقة .

٥٠٦- المسجد المسوك : لعلي بن الحسن الخزرجي اليمني ت ( ٨١٢ ) .  
تاريخه ( ١١٧٩ ) . يتناول فيه تاريخ الدولة العباسية حتى سقوطها .  
٢٢×٣٥ سم ، ٤٩٦ ورقة .

٥٠٧- في الموكب الناصري : لمحمد بن احمد الشامي اليمني ( معاصر ) .  
يصف فيه رحلة الامام احمد بن يحيى حميد الدين الى روما للعلاج .  
١٦×٢٤ سم ، ٢١٣ ورقة .  
انتقل اخيرا الى آل الشامي في صنعاء .

٥٠٨- كتاب تاريخي : لم يدون المؤلف عليه اسمه ولا اسم كتابه .

٤٨٧- تاريخ الخزرجي : لعلي بن الحسن الخزرجي اليمني الزبيدي تاريخه ( ١٠٢٨ ) .  
١٩×٢٣ سم ، ٤٤٢ ورقة .

٤٨٨- جامع التسون في اخبار اليمن اليمون :  
لعبدالله بن علي الوزير ت ( ١١٤٧ ) .  
وقد هذب فيه انباء الزمن في اخبار اليمن يحيى بن الحسن  
٢١×٣٢ سم ، ١٦٢ ورقة .

٤٨٩- الجامع الوجيز في وفيات العلماء ذوي التبريز : لاحمد الجنداري ت ( ١٣٣٣ ) .  
بخط علي بن محمد الدليمي ، تاريخه ( ١٣٣٢ ) .  
١٧×٢٤ سم ، ٤٤٤ ورقة .

٤٩٠- حاشية الهروي على شمائل الترمذي :  
لعبدالله بن الصديق بن عمر الهروي بخط عبدالله بن احمد الهندي ، تاريخه ( ١٢٨٩ ) .  
١٦×٢٢ سم ، ٤٠٠ ورقة .

٤٩١- در السحابة في مناقب القرابة : لمحمد بن علي الشوكاني ت ( ١٢٥٠ ) .  
بخط المؤلف ، تاريخه ( ١٢٤١ ) .  
١٦×٢٣ سم ، ١٤٠ ورقة .

٤٩٢- الدر المنصور في سيرة الامام المنصور :  
لعلي بن عبدالله بن علي الايرباني ( معاصر ) .  
ويتضمن سيرة الامام محمد بن يحيى حميد الدين .  
٢٤×٣٦ سم ، ٢٩٧ ورقة .

٤٩٣- درر نحور الحور العين : للطف الله بن احمد جفاف ت ( ١٢٤٣ ) .  
بخط علي بن عبدالله الجنداري ، تاريخه ( ١٢٢٨ ) .  
٢٥×٣٥ سم ، ٥٥٣ ورقة .

٤٩٤- نسخة اخرى منه ، تاريخها ( ١٣٤٨ ) .  
٤٩٥- نسخة اخرى منه ، تاريخها ( ١٣٥٤ ) .  
٤٩٦- نسخة اخرى منه ، انتقلت اخيرا الى خزانة آل زبارة في صنعاء .

٤٩٧- روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح : لعيسى بن لطف الله ابن المطهر بن يحيى شرف الدين ت ( ١٠٤٨ ) .  
اكمله بتاريخ ( ١٠٢٨ ) .  
تاريخه ( ١٣٧٢ ) .  
١٨×٢٤ سم ، ٣٠١ ورقة .

٤٩٨- نسخة اخرى منه ، تاريخها ( ١٣٤١ ) .

٥١٧- المنشورات الجلية : لعلي بن القاسم بن المؤيد .

تاريخه (١٢٩٧) .

٢٠×٣٠ سم ، ٥٧٢ ورقة

٥١٨- نلاء اليمن وابناؤه بعد الالف : لعبدالله بن عبدالكريم الجرافي بخط المؤلف .

في ثلاثة اجزاء متساوية في الحجم تقريبا .

١٧×٢٤ سم ، ٥٠٢ ورقة .

٥١٩- نفحات العنبر في تراجم اعيان القرن الثاني عشر : لابراهيم بن عبدالله الحوثي (١٢٢٣) .

تاريخه (١٣١٩) .

١٥×٢٥ سم ، ١٨٤ ورقة .

٥٢٠- نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٣٥٢) .

٥٢١- نسخة اخرى منه ، ناقصة .

٥٢٢- نسخة اخرى منه انتقلت اخيرا الى خزانة آل زبارة في صنعاء .

٥٢٣- نور العين في ذكر الشهيد الحسين : لزين الدين عبدالفتاح ابن ابي بكر الشافعي الخلوتي .

وليه اسناد الطالب في فضل علي ابن ابي طالب .

## ١١ - الطب

٥٢٤- الابلاقي في الطبيعات والنظريات واصول العمليات : لشراف الدين محمد بن يوسف الايلاني (١٤٠٢) .

هكذا مكتوب على الكتاب ولكن من خلال تصفحي وتحقيقي للمخطوط اعتقدت انه الاسباب والعلاقات للايلاني . ناقص الاخر .

١٥×١٨ سم ، ١٧٤ ورقة .

٥٢٥- الدرة المنتخبة في الادوية الجريسة : لابي بكر ابن محمد الفارسي المدني .

وهو غير (الدرة المنتخبة) لنصر بن نصر . بخط محمد بن موسى الملمي ، تاريخه (١١٠٦) .

١٤×١٩ سم ، ١٦٠ ورقة .

٥٢٦- رسالة في الطب : مؤلفها مجهول .

تاريخها (١١٨٦) .

١٥×٢١ سم ، ٢٦٤ ورقة .

في سرد الحوادث الى جرت في اليمن من سنة ١٣٢٥ - ١٣٣٣ .

اوراقه مختلفة لهذا لا يمكن ان تقيس حجمه

اما عدد تلك الاوراق فهي قرابة ١٦ ورقة .

٥٠٩- كتاب في التاريخ : لمجهول .

في آخره تاريخ جزيرة العرب . بخط علي بن حمزة الاهدل . تاريخه (١٣٤٦) .

١٨×٢٥ سم ، ٣٠٦ ورقة .

٥١٠- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية :

لمحمد بن اسماعيل الكبكي (١٣٠٨) .

انتهى فيه الى حوادث سنة (١٣٠٥) .

الجزء الاول : تاريخه (١٣٨٠) .

١٨×٢٥ سم ، ٢٢٤ ورقة .

الجزء الثاني ، بخط ثابت بهران .

١٨×٢٤ سم ، ٣١٨ ورقة .

٥١١- مآثر الابراء في تفصيل مجملات جواهر الاخبار : لمحمد بن علي بنون الرحيف ١ من اهل القرن العاشر : كان حيا سنة (٩١٩) .

تاريخه (١٣٦٠) .

١٧×٢٤ سم ، ٤٢٨ ورقة .

٥١٢- نسخة اخرى منه ، (١٠٦٠) .

٥١٣- نسخة اخرى منه ، (١٠٧٧) .

٥١٤- مجموع فيه :

١ - سيرة المبدي احمد بن الحسين . ليحيى ابن القاسم الحمزي .

٢ - سيرة الاميرين قاسم ومحمد ابني جعفر ابن القاسم بن علي العبادي . لمفرج بن احمد الدبعي . بخط علي قاسم الحجاجي تاريخه (١٠٦٦) .

٣ - ديوان ابي طالب عم النبي (ص) . ناقص الاخر .

٢٩×٢٠ سم ، ٦٣٠ ورقة .

٥١٥- مروج الذهب : لعلي بن الحسين المسعودي (١٣٤٦) .

الجزء الاول والثاني : تاريخهما (١٠٦٧) .

١٨×٢٩ سم ، ٤٣٠ ورقة .

٥١٦- المشرع الروي في مناقب السادة آل ابي علوي : لمحمد ابن ابي بكر الشيلي باعلوي .

تاريخه (١٢٣٣) .

١٦×٢٨ سم ، ٧٩٠ ورقة .

- ٥٢٧- شرح الاسباب والعلاقات : لنفيس بن عوض  
ابن حكيم الكرمانى ت (٨٥٣) .  
جزءان ، الاول والثاني .  
٢٩×٢٠ سم ، ٤٨٨ ورقة .
- ٥٢٨- كتاب في الطب : لـ نستطع معرفة اسمه  
ولا اسم مؤلفه .  
ناقص الاول والاخر .  
١٨×١٨ سم ، ١٥٨ ورقة .
- ٥٢٩- مجموع فيه :

- ١ - كتاب في الطب ، في جزئين .
  - ٢ - رسالة موسى بن ميمون العبري ت (٦٠١) الى قاضي القضاة .
  - ٣ - أرجوزة في الطب مع شرحها .
  - ٤ - رسالة في الصناعة الطبية : تاريخها (٨٢٦) .
  - ٥ - رسالة في خواص بعض الاشياء .
  - ٦ - مختصر في شهور العرب وسنها عن الامام جعفر الصادق (ع) ت (١٤٨) .
  - ٢٦×٢٠ سم ، ٤١٠ ورقة .
- ٥٣٠- المعتمد في الادوية المفردة : ليوسف بن عمر بن علي بن رسول الفسائي ، الملك المظفر ، ت (٦٩٥) .  
ناقص الاخر .  
٢٦×٢٢ سم ، ٤٨٠ ورقة .
- ٥٣١- المنديل : لمجهول .  
٢٦×٢١ سم ، ١٢٨ ورقة .

## ١٢ - المتفرقات

- ٥٣٢- الابحاث المسددة في مسائل متعددة :  
لصالح بن مهدي القليلي ت (١١٠٨) .  
بخط محمد بن هاشم الشرفي : تاريخه (١٣٧٤) .  
٢٥×٢٥ سم ، ٢٥٩ ورقة .
- ٥٣٣- نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٣٦٢) .
- ٥٣٤- ارشاد المؤمنين الى معرفة نهج البلاغة المبين :  
ليحيى بن ابراهيم بن يحيى الجحافي ت (١١٠٣) .  
تاريخه (١٢٦٢) .  
٢٦×١٢ سم ، ٤٢٦ ورقة .
- ٥٣٥- التعبير القادري : لنصر بن يعقوب الدينوري  
ت نحو (٤١٠) .  
في الاحلام .  
٢٠×٢٤ سم ، ١١٧ ورقة .

- ٥٣٦- ثمرات المطالعة : لـ محمد بن عقيل بن عبدالله العلوي الحسيني ت (١٣٥٠) .  
لعله بخط المؤلف .  
٢١×٢١ سم ، ٣٧٠ ورقة .
- ٥٣٧- الرضوان من الله الملك المنان : لـ محمد بن مطهر الغشم .  
الجزء الاول والثاني : بخط غر بن محمد لطف النيرسي .  
٢٧×٢٤ سم ، ٣٢٢ ورقة .
- ٥٣٨- نسخة اخرى ، بخط عبدالوهاب السراجي ، تاريخها (١٣٣٣) .
- ٥٣٩- الزيج : للممى ب غاية الحركات للبعثة الكواكب السيارات ، لعبدالله المنشى بن عبدالله السرحي القرشي .  
تاريخه (١٢٠٨) .  
٢٣×٢٣ سم ، ١٧٦ ورقة .
- ٥٤٠- سوانح الفكر وموانع الذكر : لملي بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الامير ت (١٢١٩) .  
بخط محمد بن احمد الثور ، تاريخه (١٣٥٢) .  
١٨×٢٤ سم ، ٢٦٥ ورقة .
- ٥٤١- نسخة اخرى منه ، بخط محمد الثور ، تاريخها (١٣٥٢) .
- ٥٤٢- شرح ملخص في الهيئة : لموسى بن محمود المعروف ب قاضي زادة ت (٨١٥) .  
والمخلص للجفميني .  
وفي آخره : الحواشي النفيسة : لعبدعلي البرجندي ت (٩٣٠) .  
وهو شرح على ملخص الهيئة .  
بخط يوسف بن يوسف ، تاريخه (١١٦٠) .  
١٣×٢١ سم ، ٥٦٨ ورقة .
- ٥٤٣- الصحيفة السجادية : للامام علي بن الحسين زين العابدين (ع) ت (٩٤) .  
في الادعية الماثورة .  
بخط عبدالله بن احمد السماوي . تاريخه (١٢٠٧) .  
١٠×٢٠ سم ، ٢٥٦ ورقة .
- ٥٤٤- نسخة اخرى منه ، جيدة ونفيسة .
- ٥٤٥- نسخة اخرى منه ، تاريخها (١٣٥٣) .
- ٥٤٦- نسخة اخرى منه ، حسنة .
- ٥٤٧- نسخة اخرى منه ، ناقصة الاخر .



٥٤٨- عنوان الشرف : لاسماعيل ابن ابي بكر المقرئ  
اليمني ت ( ٨٣٧ ) .

واسم الكتاب الكامل : عنوان الشرف الوافي  
في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي .  
بخط محمد بن احمد بن نجم الدين المقرئ :  
تاريخه ( ١٠٩٠ ) .  
١٥×٢٠ سم ، ٢٦٨ ورقة .  
وقد اعاده آل زبارة اخيرا .

٥٤٩- مجموع في الادعية : جامعها مجهول .  
١٦×٢٣ سم ، ١٢٨ ورقة .

٥٥٠- مجموع في الهيئة والفلك فيه :

١ - جدول في اقامة الطالع لعرض مدينة  
صنعاء .

٢ - دقائق الحقائق في حساب الدرج  
والدقائق ، ل محمد بن شمس الدين  
سبط الماردني .

٣ - جداول في جنس خارج الضرب  
وجنس خارج القسمة .

٤ - جدول في معرفة الضرب والقسمة  
تابع للدرج والبروج .

٥ - النجدة السنية في تهيل الاعمال  
الفلكية .

٦ - نبذة في ترجمة احمد بن عبدالله الذبيبة .

٧ - كتاب الزيج ، المسمى ب غاية اتقان  
الحركة للبعثة الكواكب السيارات  
لمبدلله المثنى بن عبدالله السرحي  
القرشي .

٨ - رسالة في معرفة الطالع بالليل مع جدول  
الكسوفات وجدول سمت القبلة  
وانحرافها في كل بلد .

٩ - رسالة في عمل نمو ذرات المواليد .  
لمبدالرحمن بن عبدالغني بن عبد الباقي .  
١٠ - تقويم لداخل معرفة الاعوام والشهور  
والايام .

١١ - الاختيارات العلى ، ل محمد بن عمر الرازي  
ت ( ٦٠٦ ) .

١٢ - كتاب العمل بالإسطرلاب ، لعلي بن  
عيسى .

تاريخه ( ١١٤٤ ) .

١٢×٣١ سم ، ٣٥٢ ورقة .

٥٥١- مجموع فيه :

١ - رسالة في علم الرمل .  
٢ - رسالة في الاحضار .

٣ - رسالة في علوم غريبة اخرى .  
تاريخه ( ١٣٦١ ) .  
١٨×٢٥ سم ، ١٤٦ ورقة .

٥٥٢- مجموع فيه :

١ - المخترع في فنون الصنع ، بخط محمد  
ابن علي العمري ، تاريخه ( ١٣٧١ ) .

٢ - المغني ، في البيطرة فيما يعرض للخيل  
من الامراض ، ل محمد بن عبدالواحد :  
بخط عباس علي المؤيد ، تاريخه  
( ١٣٧٠ ) . وهو غير مغني الملك المظفر  
الرسولي .

١٧×٢٤ سم ، ١٩٥ ورقة .

٥٥٣- مجموعة فتاوى : للسيد زيد بن محمد  
ابن الحسن ت ( ١١٢٣ ) .

في عدة موضوعات ، قال الناسخ : انه نقلها  
جميعا عن نسخة بخط المؤلف .  
بخط يحيى بن احمد بن زيد .  
١٧×٢٢ سم ، ٢٥٢ ورقة .

٥٥٤- المجموع المؤيدي : ل محمد بن القاسم بن محمد  
المؤيد بالله ت ( ١٠٥٤ ) .

يتضمن مجموعة اجاباته ، تاريخه ( ١٠٤٨ ) .  
وبليه : كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة :  
للسيوطي ت ( ٩١١ ) .

في فن الحديث ، تاريخه ( ١٠٩٦ ) .  
١٤×٢٠ سم ، ١٩٨ ورقة .

٥٥٥- مجموع فيه الكثير من الاسئلة المتنوعة ،  
تاريخه ( ١٢١٤ ) .

٢٢×٣٣ سم ، ٤٧٨ ورقة .

٥٥٦- معجم البلدان : لم تقف على مؤلفه ولا على  
اسمه ، وهو غير معجم البلدان لياقوت  
الحموي .

ناقص الاول والاخر .

٢٠×٢٨ سم ، ٢١٤ ورقة .

١٣ - المجاميع

٥٥٧- مجموع فيه :

١ - موصل الطلاب ، ل خالد الازهري ت  
( ٩٠٥ ) .

٢ - شرح نظم مفردات المغني ، لحسن بن  
عبدالكريم اسحق ت ( ١٢٦٦ ) .

٣ - الليث العباس في صدحات المجالس ،  
لاسماعيل بن معلا الشافعي . ( من

اهل القرن التاسع ) ، في شرح مشكلات  
الايات واعرابها .

٤ - المثلث ، لمحمد بن المستنير قطرب ت  
( ٢٠٦ ) .

٥ - قصيدة ابن دريد ، ت ( ٣٢١ ) . في  
المقصور والمدود .

٦ - شرح المدخل في المعاني والبيان : لعلي بن  
علي المرحومي المصري .

٧ - بحث في الالفاظ المترادفة ، لعلي بن  
عيسى الرماني ت ( ٣٨٤ ) .

٨ - نبذة في ايضاح ما الفز من الايات  
المنقولة عن أئمة العرب كالاصمعي  
وغیره ، لسمود بن احمد الشافعي .

٩ - ذكر الاسماء الغريبة التي احتوت على  
ذكرها شافية ابن الحاجب ، وما  
استطرده الشيخ لطف الله في المتن :  
لمحمد بن احمد سهيل .

١٠ - لامية العرب للشنفرى الازدي ت ( ٥١٠ )  
للميلاد ، ومطلعها :

أقيموا بني امي صدور مطيكم  
فاني الى قوم سواكم لامليل

١١ - السحر الحلال من شعر حسن احمد  
الجلال ت ( ١٠٨٤ ) في المعاني والبدیع  
والبيان .

بخط علي بن حسن المغربي ، تاريخه  
( ١٣٥٤ ) .

١٨×٢٤ سم ، ٤٤٨ ورقة .

#### ٥٥٨- مجموع فيه :

١ - الباط ، للحسن بن علي الاطروش .

٢ - اسنى العقائد في اشرف المطالب ، للناصر  
الحسن بن داود المشهور بـ الملك  
الامجد ت ( ٦٧٠ ) .

٣ - سؤالات مع جواباتها ، للهادي يحيى  
ابن الحسين ت ( ٢٩٨ ) .

٤ - سلاسل الذهب المفيضة ، لمحمد بن  
علي الغرياني الصنعاني ت ( ١١٢٦ )

٥ - فوائد متعددة .  
بعض خطوطها بتاريخ ( ١٠٢٨ ) ، و  
( ١٠٧٥ ) ، و ( ١٠٨٦ ) .

١٥×٢٠ سم ٢٨٨ ورقة .

#### ٥٥٩- مجموع فيه :

١ - كشف الاسرار ، لمحمد بن علي  
الشوكاني ت ( ١٢٥٠ ) .

٢ - تفتح ابصار القضاة الى ازهار المسائل  
المرتضاة .

٣ - اختبارات المتوكل على الله اسماعيل بن  
القاسم ت ( ١٠٨٧ ) ، لصالح بن داود  
الأنسي ت ( ١٠٦٢ ) .

بخط حسن بن احمد تقي ، تاريخه  
( ١٣٧٠ ) .

١٩×٢٤ سم ، ١٤٢ ورقة .

#### ٥٦٠- مجموع فيه :

١ - رسالة في الاحاديث الشريفة .

٢ - فائدة من كتاب الاصابة : لابن حجر  
المسقلاني ت ( ٨٥٢ ) .

٣ - فائدة من بهجة المحافل ، ليحيى العامري  
ت ( ٨٩٣ ) .

٤ - نبذة من كتاب سبل السلام ، لمحمد  
ابن اسماعيل الامير ت ( ١١٨٢ ) .

٥ - قصيدة للتهامي .

٦ - نبذة من سفر السعادة ، في بيان  
الاحاديث الموضوعة .

٧ - فوائد متعددة .

٨ - رسالة للحوثي ت ( ١٣١٩ ) ، في كيفية  
الصلاة .

٩ - نخبة الفكر ، لابن حجر المسقلاني ت  
( ٨٥٢ ) .

١٠ - نبذة من بدائع الفوائد ، لابن القيم  
الجوزية ت ( ٧٥١ ) .

١١ - كلمات حكيمية ، لواصل بن عطاء ت  
( ١٨١ ) .

١٢ - قررة العين في الجمع بين الصلاتين .

١٣ - ترجمة الخضر ، من كتاب الاصابة لابن  
حجر المسقلاني ت ( ٨٥٢ ) . مع  
فوائد أخرى .

١٤ - رسالة في الزكاة ، لحسن الجلال ت  
( ١٠٨٤ ) .

١٥ - نبذة من كتاب عوارف المعارف ،  
للسهروردي ت ( ٦٣٢ ) .

١٦ - نبذة من الفرائد الثمينة .

١٧ - بهجة الجمال ، لمحمد بن يحيى بهران  
ت ( ٩٥٧ ) .

١٨ - نبذة من نجوم الانظار ، لهاشم بن يحيى  
السامي الصنعاني ت ( ١١٥٨ ) .

١٩ - نبذة من رسالة الدامغاني .

٢٠ - نبذة من الاقتان ، للسيوطي ت ( ٩١١ ) .

٢١- مختصر من كتاب القواعد ، لمحمد بن ابراهيم السحولي الشجري الصنعاني  
ت (١١٠٩) (\*)

٢٢- آيات الاحكام ، لمحمد بن ابراهيم  
ايضا .

٢٣- فوائد من كتاب قبول البشري ، لمحمد ابن ابراهيم كذلك .

٢٤- كتاب العزلة ، له ايضا .

٢٥- رسالة في علم الانر له ايضا .

٢٦- عصام المتورعين ، لحسن الجلال اليميني ت ( ١٠٨٤ ) .

٢٧- نبذة من العلم الشامخ ومن الارواح . لصالح بن مهدي القبلي ت ( ١١٠٨ ) .

٢٨- فوائد من كتاب المثل السائر ، لابن الاثير الجزري ت ( ٦٣٧ ) .

٢٩- فوائد في الطب .

٣٠- فوائد من بيجة المحافل ، ليحيى العامري ت ( ٨٩٣ ) .

٣١- نبذة من خلاصة التذهيب ، للخزرجي ت ( ٨١٢ ) .

٣٢- سؤال اسحق بن يوسف ت ( ١١٧٣ ) وبعض اجاباته .

٣٣- شرح مقدمة الجزرية ، لزكريا الانصاري ت ( ٩٢٦ ) .

٣٤- الاجمالات ، من املاء الكيفي .

٣٥- رسالة في الطلاق ، لمحمد الامير ت ( ١١٨٢ ) .

٣٦- زاد المسافر في بيان الصابر والشاكر . خطوط المجموع مختلفة تتراوح بين ( ١١٦١-١١٧٨ ) .

١٧×٢٣ سم ، ٦٠٤ ورقة .

#### ٥٦١- مجموع فيه :

١- ارشاد الجيول الى عقيدة آل في صحب الرسول ، لاسماعيل بن حسين جفمان ت ( ١٢٥٦ ) .

٢- تثبيت الامامة ، للهادي يحيى بن الحسين ت ( ٢٩٨ ) .

٣- سلسلة الابريز وشرحها الوجيز ، لصالح ابن صديق النمازي الانصاري الخزرجي ت ( ٩٧٥ ) .

٤- قصيدة لبراهيم الوزير ت ( ٩١٤ ) . اسما ، نهاية التنويه .

(\*) وفي نشر العرف . لمحمد زبارة ٢ : ٤٣٣ ، ان وفاته ( ١١١٢ ) .

٥- قصيدة الخلاصة ، له ايضا .

٦- ينابيع النصيحة في العقائد الصحيحة . للناصر بن عبدالله شرف الدين .

٧- الاحاديث المتواترة معنى .

بخط يحيى بن حسن فابع . تاريخه ( ١٣٦٠ ) .

١٨×٢٤ سم ، ٤٠٠ ورقة .

#### ٥٦٢- مجموع فيه :

١- رسالة في جواز العقوبة بالمال .

٢- نبذة فوائد مختلفة .

٣- منظومة الفني وشرحها ، لمحسن ابن عبدالكريم اسحق ت ( ١٢٦٦ ) .

٤- شرح لابنية الافعال ، لبدراالدين بن محمد ابن مالك الاندلسي ت ( ٦٨٦ ) .

٥- نقل من الزهر في اللغة ، للسيوطي ت ( ٩١١ ) .

٦- شرح رسالة السمرقندي ت ( ٥٥٦ ) . في الاستعارات .

٧- بحث لنفيس الدين العلوي ، في صلاة الجمعة .

٨- حاشية على موشع الخبيصي . في النحو .

٩- كتاب محمد الامير ت ( ١١٨٢ ) الى المهدي عباس .

١٠- اتحاف السائل وجواب الثلاث مسائل لعلبي بن احمد بن اسحق ت ( ١٢٢٠ ) .

١١- بحث في تفسير القرآن بالرأي .

١٢- بحث في تفسير قوله تعالى : « سيقول الذين اشرکوا لو شاء الله ما اشرکنا » لصالح بن مهدي القبلي ت ( ١١٠٨ ) .

ويليه تعقيب لعبدالقادر البدري .

١٣- الاغراب في تيسير الاعراب ، لحسن الجلال اليميني ت ( ١٠٨٤ ) .

١٤- نبذة من شرح الكافية لابن الحاجب ت ( ٦٤٦ ) .

١٥- الحدائق الوردية في توضيح الحواشي اليزدية .

١٦- تحفة الناظر نظم الروض الناضر في آداب المناظر ، لعبدالقادر بن احمد ت ( ١٢٠٧ ) .

١٧- مقدمة في آداب البحث ، للشريف الجرجاني ت ( ٨٢٦ ) .

١٨- مختصر آداب البحث .

١٩- رسالة في آداب البحث .

٢٠- رسالة اخرى في آداب البحث .

- ٢١- شرح على مختصر السمرقندي ، في آداب البحث أيضا .
- ٢٢- المزن الماطر على الروض الناضر : لحسين بن احمد السيافي ت (١٢٢١) . حاشية في آداب البحث .
- ٢٣- تعليق على المزن الماطر . نعم لشرف الدين بن اسماعيل بن محمد بن اسحق ت (١٢٢٣) .
- ٢٤- نقل من الفواصل شرح منظومة الكافل لابن حابس ت (١٠٦١) .
- ٢٥- بحث في الجدل ، لاحمد بن علي الشامي اليمني .
- ٢٦- نقل من المجاز شرح الايجاز في الكلام على الحمد لله ولله الحمد ، لزيد بن محمد الصنعاني ت ( ١١٢٢ )
- ٢٧- نقل اخرى في الكلام عن البسلة .
- ٢٨- رسالة محمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) فيما استدركه على ابن حجر في رسالته التي فيها في علوم الحديث .
- ٢٩- نبذة فوائد متفرقة .
- ٣٠- فائق الانظار في شرح مقدمة الازهار ، لصلاح المضواحي .
- ٣١- رسالة في الاجتهاد والتقليد ، لاحمد ابن علي الحبشي الصعدي ت (١١٢٢) ، تقريبا .
- ٣٢- التسمية من الضلال عقيدة السيد حسن الجلال ت (١٠٨٤) .
- ٣٣- نبذة فوائد متفرقة .
- ٣٤- نبذة في بحث التسمية وفي الفرق بين الاهتمام والاختصاص .
- ٣٥- رسالة في القول على بعض الحضرات لتحقيق نفس الامر .
- ٣٦- بحث في الزكاة .
- ٣٧- رسالة في غل الفرجين .
- ٣٨- نقل من خطبة شرح شواهد الرضي الاستربادي ت ( ٦٨٦ ) .
- ٣٩- رسالة في الزكاة .
- ٤٠- بحث في مسألة افتراق الامة ، لاحمد ابن علي بن مطير الحكمي ت ( ١٠٧٥ ) .
- ٤١- جواب محمد بن الحسن بن القاسم ت ( ٣٥٩ ) ، في مسألة افتراق الامة .
- ٤٢- بحث عن اللام في لإيلاف قریش وما يتعلق بها .

- ٤٣- تحليل الربية من الرضاع . لاسحق ابن محمد العبدی ت ( ١١١٥ ) . خطوطها مختلفة .
- ١٦×٢٣ سم ، ٧٣٥ ورقة .
- ٥٦٣- مجموع فيه :**
- ١ - حقائق المعرفة ، لاحمد بن سليمان ت (٥٦٦) ، تاريخه (١٣٠٦) .
- ٢ - نبذة من الاسئلة واجوبتها للسموي اليمني ، بخط حسن العنسي العريض .
- ٣ - الحقائق ، لابراهيم الجبوري ت (٩٤٤) . بخط صالح السعدي .
- ٤ - القوائد السبع العلويات ، لابن ابي الحديد ت (٦٥٥) .
- ١٧×٢٤ سم ، ٣٠٠ ورقة .
- ٥٦٤- مجموع فيه :**
- ١ - اتمام الدراية .
- ٢ - رسالة في آداب القرآن ، ناقصة .
- ٣ - رسالة في اصول الفقه ، ناقصة .
- تاريخه ( ١١٢٤ ) .
- ١٥×٢١ سم ، ٤٤٦ ورقة .
- ٥٦٥- مجموع فيه :**
- ١ - جوهرة الفرائض ، لعبدالله الناطري ت ( ٩٢٢ ) .
- ٢ - انبض الغامض ، لاحمد بن محمد الخالدي ت (٨٨٠) .
- ٣ - بحث منتزع من كتب الحديث ، لاحمد ابن عبدالله الرقيمي .
- ١٥×٢٠ سم ، ٥٨٢ ورقة .
- ٥٦٦- مجموع فيه :**
- ١ - شرح الصدور في تحريم رفع القبور ، لاحمد الشوكاني ت ( ١٢٥٠ ) .
- ٢ - رفع الرية ، له ايضا .
- ٣ - رسال الدواء العاجل ، له كذلك .
- بخط ثابت بهران ، تاريخه (١٣٦٧) .
- ١٨×٢٤ سم ، ٦٨ ورقة .
- ٥٦٧- مجموع فيه :**
- ١ - اطلاع ارباب الكمال ، للشوكاني ت ( ١٢٥٠ ) .
- ٢ - ارشاد المستفيد ، له .
- ٣ - رسالة في الاطلاق والتقيد ، للقاسم ابن الحسين بن اسحق ت ( ١١٦٥ ) .
- ٤ - زهر النرين ، للشوكاني ايضا .

- ٧ - رسالة في ذكر ما جاء في زيارة قبر الرسول (ص) .
- ٨ - رسالة في تحريم التختم بالذهب .
- ٩ - الرسالة الشافية في بعض صفات ائمة الزيدية .
- ١٠ - رسالة في الصوم .
- ١١ - سؤال عن اهل وحدة الوجود .
- ١٢ - رسالة في مجالس الفاتحة على الاموات .
- ١٣ - الايضاح لما خفي من الانفاق ، ليحيى بن الحسين بن القاسم ت (٢٩٨) .
- ١٤ - السهم الصائب ، لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) .
- ١٥ - رسالة في الصلاة ، للامير .
- ١٦ - رسالة في تفسير قوله تعالى : « ليس كمثل شيء » .
- ١٧ - سؤال في التحيل لاسقاط الشفعة .
- ١٨ - العرف الندى في تحقيق المراد من قول المهدي .
- ١٩ - الاشاعة في بيان من نهى فراقه من الجماعة ، لمحمد الامير .
- ٢٠ - اعلام الانباه ، للامير .
- ٢١ - الادلة الجلية في تحريم النظر للاجنبية للامير .
- ٢٢ - تنبيه ذوي الفطنة ، للامير .
- ٢٣ - استيفاء الاقوال في مسألة الاسبال في الصلاة ، للامير .
- ٢٤ - رفع الستار ، للامير .
- ٢٥ - رسالة في بعض الاحاديث ، لاسماعيل ابن محمد بن اسحق الصنعاني ت (١١٦٤) .
- ٢٦ - ازالة التهمة ، للامير .
- ٢٧ - رسالة في الربا ، للامير ايضا .
- ٢٨ - رسالة تتضمن جوابا لسؤال عن السنة ، للامير .
- ٢٩ - سؤال القبلي ت (١١٠٨) ، واجوبة علماء مكة في آية المشيئة .
- ٣٠ - سؤال عن شجرة التنبك وجواب الامير عنها .
- ٣١ - الكشف في مجاوزة الامة ، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .
- ٣٢ - اقامة البرهان على جواز اخذ الاجرة على القرآن ، للامير .
- ٣٣ - قصيدة لمحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .
- ٣٤ - رسالة في الاصول .

- ٥ - ابطال دعوى الاجماع على تحريم مطلق السماع ، للشوكاني كذلك .
- ٦ - سؤال عن المولد المعتاد ، له ايضا .
- ٧ - بحث في وجوب الامساك اذا دخل رمضان ، للشوكاني كذلك .
- ٨ - رسالة في الحديث ، لمحمد بن عبد الملك الانسي .
- ٩ - بحث في حديث ( من لا يبيع حاضر لباد ) للشوكاني .
- ١٠ - سؤال عن ليس المعصفر وغيره من انواع الاحمر ، للطيف الله بن احمد جفاف ت (١٢٤٣) .
- ١١ - تنبيه ذوي الحجا ، للشوكاني .
- ١٢ - الباحث الوفية ، للشوكاني .
- ١٣ - جواب سؤال عن اخراج اجرة الحاج من رأس المال ، للشوكاني .
- ١٤ - رسالة في تقدير القمر منازل : للشوكاني .
- ١٥ - رسالة في صلاة القمر ، له ايضا .
- ١٦ - اليواقيت في المواقيت ، لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) .
- ١٧ - الانصاف في حقيقة الاولياء ، للامير ايضا .
- ١٨ - رسالة في الحديث ، لمحمد بن عبد الملك الانسي .
- ١٩ - رسالة فض الوعاء في احاديث رفع اليدين في الدعاء ، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .
- ٢٠ - رسالة صالح القبلي ت (١١٠٨) الى المهدي احمد بن الحسن .
- ٢١ - التفاعة : رسالة لحسن الجلال ت (١٠٨٤) الى اسماعيل المتوكل على الله .
- ٢٥ × ١٨ سم ، ٥٤٠ ورقة .

## ٥٦٨ - مجموع فيه :

- ١ - المسائل المرضية . لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) .
- ٢ - الاصابة في نظم الدعوات المجابة ، للامير ايضا .
- ٣ - رسالة في الجمع بين الصلاتين .
- ٤ - رسالة في صحة صلاة المنفرد في غير جماعة .
- ٥ - الرسالة الناقمة على من لم يثبت الاكل مع الصلاة عليه .
- ٦ - الرسالة الرادة عن بعض الرهبانية .

٢٤- العجاجة الزرنبية في السلالة الزرنبية، للسيوطي(\*) .

٢٥- بسط الكف في اتمام الصف .

٢٦- قصيدة في الوفيات من الصحابة والتابعين وغيرهم .

٢٧- مشجرة لقبائل بكيل وحاشد وهمدان وغيرها من قبائل اليمن .

المجموع بخط ثابت بهران : تاريخه (١٣٦٦) .

٢٧×٢١ سم ، ٢٧٦ ورقة .

وربما كانت معظم الرسائل والمؤلفات التي ضمها المجموع آنف الذكر والتي لم يدون عليها اسم المؤلف هي من آثار جلال الدين السيوطي .

#### ٥٧- مجموع فيه :

١ - تفسير بعض آيات القرآن نقلا عن الكشاف للزمخشري ، والاتحاف للزبيدي ت (١٢٠٥)

٢ - نجاح الطالب ، للمقبلي ت (١١٠٨) .

٣ - تفسير بعض الآيات والاحاديث نقلا عن الاتحاف ، للزبيدي .

٤ - سؤال من اسماعيل بن محمد اسحق الصنعاني ت ( ١١٦٤ ) عن العمل بالحديث الضعيف .

٥ - فائدة في عرض السنة على الكتاب .

خط ثابت بهران ، تاريخه (١٣٧٩) .

٢٥×١٨ سم ، ٣٦٠ ورقة .

#### ٥٧١- مجموع فيه :

١ - أنوار المنن ، لمحمد بن ابراهيم المؤيدي، بخط عبدالله بن علي الشيباني اليمني، تاريخه (١٣٥٤) .

٢ - قصيدة لعلي بن ابراهيم الامير ت (١٢١٩) ، يعارض فيها مقصورة ابن دريد .

٢٥×١٨ سم ، ٣٩٤ ورقة .

#### ٥٧٢- مجموع فيه :

١ - حاشية على حاشية المحقق الدواني ت (٩١٨) .

٢ - حاشية في المنطق ، لمجهول .

٣ - حاشية على حاشية الدواني .

٢١- الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم .

٢٢- رسالة المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة .

٣٥- سؤال في الطلاق البدعي وجواب الامير عليه .

٣٦- جواب عن صحة وقف المشاع، لصالح الاخفش الصنعاني ت (١٢٤٢) .

٣٧- سؤال عن رجل وقف ارضا مشاعة بينه وبين شركائه .

٣٨- المسائل المهمة ، للامير .

٣٩- جواب للامير في مسائل تتعلق بالوقف .

المجموع بخط ثابت بهران ، تاريخه (١٣٧٩) .

٣٣×٢١ سم ، ٣٣٤ ورقة .

#### ٥٦٩- مجموع فيه :

١ - بحث عن الاتحاف حاشية الكشاف للزمخشري . والحاشية للزبيدي ت (١٢٠٥) .

٢ - ثمرات العلم في علم الاثر ، لمحمد الامير ت ( ١١٨٢ ) .

٣ - رسالة التعظيم والمنة في ان ابوي النبي في الجنة ، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .

٤ - رسالة ابنة الاذكاء ، للسيوطي ايضا .

٥ - كشف الريب ، له ايضا .

٦ - ما رواه السادة ، للسيوطي كذلك

٧ - الزجر بالهجر ، له .

٨ - المقامة اللازورية ، للسيوطي .

٩ - الباحة في السباحة ، له .

١٠- تحفة الكرام ، له .

١١- بذر المسجد ، له ايضا .

١٢- القول الاشبه .

١٣- المنحة في السبحة . له ايضا .

١٤- كشف الصباية في مسألة الاستبانة .

١٥- الوجه الناصر ، للسيوطي .

١٦- وصول الاماني باصول التهاني .

١٧- نزول الرحمة .

١٨- الجواب الجزم عن حديث التكبير جزم .

١٩- قطف الثمر ، للسيوطي .

٢٠- سيف النظار .

٢١- الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم .

٢٢- رسالة المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة .

٢٣- بلوغ المآرب في قص الشارب .

- ٤ - حاشية على احمد كتب التفسير ، لمجهول .
- ٥ - كتاب العداوة بكف السلطان .
- ٦ - شرح تهذيب المنطق للدواني .
- ١٧×٢٢ سم ، ٣٩٤ ورقة .

#### ٥٧٣- مجموع فيه :

- ١ - الرسالة النوارة الى الاخوان من اهل شہارة ، للحسن بن محمد الدوراني ت (١٢٨٢) ، تاريخها (١٣٣٢) .
- ٢ - منظومة الاسماء الحسنى ، لمحمد بن حسن جحاف .
- ٣ - الثانية ، لابن الحاجب ت (٦٤٦) .
- ٤ - تلخيص المفتاح ، للخطيب القزويني ت (٧٣٩) .
- ٥ - قواعد الاعراب ، للزهري ت (٩٠٥) .
- ١٢×١٨ سم ، ٢٩٨ ورقة .

#### ٥٧٤- مجموع فيه :

- ١ - رسالة تشمل على ما ذكره ابن تيمية في الامامة ومناقشتها ، للحسن بن اسحق بن يوسف .
- ٢ - الحور العين ، لنشوان الحميري ت (٥٧٣) .
- ٣ - جواب سؤال ورد من مكة ، لابن حريوة ت (١٢٤١) .
- ٤ - العقد النخيد ، لعبدالكريم بن عبدالله ابي طالب ، بخط احمد ( ابو طالب ) ، تاريخه (١٣٤٥) .
- ٥ - جواب سؤال حول الحق في العيش لغير المسلمين في اليمن ، لمحمد الامير ت (١١٨٢) .
- ٦ - جواب سؤال في ان الياسة هل توافق الشرع ؟ ، لمحمد الامير ايضا .
- ٧ - اجازة من شيخ الاسلام علي اليمني ، لعبدالله بن احمد الوزير ت (١٣٦٧) .
- ٨ - الحكم الفريدة ، لمحمد بن يحيى بهران ت (٩٥٧) ، بخط عبدالوهاب عثمان .
- ٩ - بلوغ غاية الاشواق في ذكر السفر الى ارض العراق ، لقاسم بن حسين ( ابو طالب ) .

- ١٠- ترجمة عبدالكريم بن عبدالله ( ابو طالب ) ، بخط احمد ابي طالب ، تاريخه (١٣٤٥) .
- ١١- تراجم بعض العلماء اليمنيين .
- ١٧×٢٣ سم ، ٢٤٥ ورقة .

#### ٥٧٥- مجموع فيه :

- ١ - نبذة مختصرة في شرح اجابة السائل نظم الكامل ، لمحمد الامير ت (١١٨٢) .
- ٢ - الدراري المضئية شرح الدرر البهية ، لمحمد الشوكاني ت (١٢٥٠) .
- ٣ - رسالة في زيادة العمر وتقصه .
- تاريخ المجموع (١٣٤٦) .
- ١٨×٢٣ سم ، ٤٧٢ ورقة .
- اعاد هذا المجموع آل الشامي اخيرا .

#### ٥٧٦- مجموع فيه :

- ١ - الباحث الوفية في الشركة العرفية ، لمحمد الشوكاني ت (١٢٥٠) .
- ٢ - الرسالة المنقذة من الغواية في طرق الرواية ، لسعد الدين المسوري ت (١٠٣١) .
- ٣ - الفلك الدوار ، لمحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .
- ٤ - مجموعة احاديث ، خطوطها مختلفة .
- ٥ - الاصابة في الدعوات المتجابهة ، لمحمد الامير ت (١١٨٢) .
- ٦ - الاحاديث الموسومة بـ سلسلة الابريز والاكسير العزيز .
- ٧ - المسائل الرضية في اتفاق اهل السنة على سنن الصلاة والزبدية ، لمحمد الامير ت (١١٨٢) .
- ٨ - نبذة مختصرة من انباء الزمن ، ولبه فوائد متنوعة .
- ٩ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) ، ناقص .
- ١٠- تنبيه الرائد على وجوب قضاء صلاة العامد ، للشوكاني ت (١٢٥٠) .
- ١٨×٢٤ سم ، ٤٢٧ ورقة .

#### ٥٧٧- مجموع فيه :

- ١ - الامان من المسائل الشمان ، لاحمد بن صلاح الخطيب الكوكباني ت (١١٩٦) .
- ٢ - المناهل الصافية في تحقيق معاني الشافية ، لطف الله الفياث الظفيري ت (١٠٣٥) .
- ٣ - مسائل في كيفية الرخصة لهاشمي في

٣ - رسالة تتعلق بالصلاة على الرسول  
(ص) ، للشوكاني ، وبخطه ، تاريخها  
(١٢٠٨) .

٤ - بحث في صلاة التوبة : للشوكاني ،  
وبخطه .

٥ - بحث في صلاة المسافر ، للشوكاني .

٦ - بحث في الذكر بالمسجد ، للشوكاني .

٧ - بحث في المولد ، للشوكاني . وبخطه .

٨ - اطلاع ارباب الكمال على ما في رسالة  
الجلال البيني ت (١٠٨٤) : في الهلال  
من الاختلال .

٩ - بحث في الصلاة ، للشوكاني .

١٠ - بحث في وجوب الامساك اذا دخل  
رمضان نهارا ، للشوكاني .

١١ - بحث في اخراج اجرة الحاج من رأس  
المال ام لا ؟

١٢ - بحث في الاجبار على الطلاق .

١٣ - بحث في الطلاق الثلاث .

١٤ - بحث في الطلاق البدعي هل يقع ام لا ؟

١٥ - بحث في نفقة المطلقة بائنا .

١٦ - بحث في الطلاق .

١٧ - بحث في رضاع الكبير هل يقتضي  
التحريم ام لا ؟

١٨ - بحث في الرضاع .

١٩ - بحث في البيع .

٢٠ - بحث في بيع الشيء قبل قبضه .

٢١ - تنبيه ذوي الحجا على حكم بيع الرجا .

٢٢ - شفاء العلل في حكم زيادة الثمن لمجرد  
الاجل .

٢٣ - عقود الزبرجد في جيد مسائل علامة  
ضمد .

٢٤ - بحث في كون الماء يملك ام لا ؟

٢٥ - بغية المتفيد فيمن انكر العمل  
بالاجتهاد من اهل التقليد .

٢٦ - الجواب المنير على قاضي عير .

٢٧ - هداية القاضي الى حكم تخوم الاراضي .

٢٨ - القول الحرر في حكم لبس المعصر ،  
للشوكاني ، وبخطه .

٢٩ - رسالة في حكم لبس الاحمر ، للشوكاني ،  
وبخطه .

٣٠ - رسالة في الشهادة .

٣١ - رسالة في تقويم العدول .

٣٢ - رسالة في الوصية بالثلث مع ظهور  
الحيلة .

الزكاة واذا كان من مصاريفها ، للحن  
ابن احمد الجلال البيني ت (١٠٨٤) .

٤ - رسالة في الطلاق عند الغضب ، للجلال  
ايضا .

٥ - رسالة في رؤية الهلال ، للجلال كذلك ،  
تاريخها (١٠٩٥) .

٦ - الفائض في علم الفرائض ، لجمال الدين  
الفضل ابن ابي السعد العصفري ت  
(٧٥٠) ،

تاريخه (١٠٥٣)

١٥×٢٠ سم ، ٢٠٤ ورقة .

#### ٥٧٨- مجموع فيه :

١ - اقناع الباحث باقامة الادلة بصحة  
الوصية للوارث ، لحمد الامير ت  
(١٠٠٠) .

٢ - جريدة الفرائض ، للفضل العصفري ت  
(٧٥٠) .

٣ - الفرائض .

٤ - ايضاح ادب - انجم لمعاني مفتاح  
الفرائض ، تقاسم بن محمد الاعرج  
الحجي ت (٨٨٠) .

٥ - مختصر الهندي في علم الرب والقسم .  
الخطوط مختلفة التواريخ بعضها  
(١٠٩٥) .

١٥×٢١ سم ، ٢٦٠ ورقة .

#### ٥٧٩- مجموع فيه :

١ - البستان المشرع للياقوت والمرجان .  
بخط احمد بن الحسن الشمول ،  
تاريخه (١٠٥١) .

٢ - رياضة الافهام في لطيف الكلام ، لاحمد  
ابن يحيى المرتضى المهدي ت (٨٤٠) .  
تاريخه (١٠٥٣) .

٣ - غايات الافكار ونهايات الانظار ، له  
ايضا ، تاريخه (١٠٥٨) .

الرسالتان الاخيرتان بخط حسين بن  
عبدالله العلفي .  
٢٠×٣٠ سم ، ٦٢٤ ورقة .

#### ٥٨٠- مجموع فيه :

١ - رسالة في شرطية طهارة ثياب المصلي  
وعدمه ، لحمد الشوكاني ت (١٢٥٠) ،  
بخط يده .

٢ - رسالة في وجوه الصلاة على النبي (ص)  
في الصلاة وعدمه ، للشوكاني ايضا ،  
وبخطه ، تاريخها (١٢٢٤) .



- ٣٣- بحث في ابطال دعوى الاجماع على  
تحرير مطلق السماع .
- ٣٤- حل الإشكال في اجبار اليهود على  
التقاط الازبال .
- ٣٥- تفويغ النبال الى ارسال المقال .
- ٣٦- الاطال لدعوى الاختلال في رسالة  
اجبار اليهود على التقاط الازبال .
- ٣٧- ارسال المقال على ازالة الاشكال ،  
لعبدالله بن عيسى الكوكباني ت  
(١٢٢٤) ، وبخطه .
- ٣٨- توضيح وجود الاختلال في ازالة  
الاشكال ، لعلي بن عبدالله الجلال ت  
(١٢٢٥) .
- ٣٩- تحقيق المقال وقطع الجدل على حل  
الاشكال ، لعبدالله بن المبارك بن بشير ،  
وبخطه : تاريخه (١٢٢٢) .
- ٤٠- الاعلال لتحقيق المقال : للشوكاني ،  
وبخطه .
- ٤١- بحث في قوله تعالى : « فانظر الى  
طعامك » للشوكاني . وبخطه .
- ٤٢- بحث في قوله تعالى : « لا يحب الله  
الجهر بالسوء من القول » للشوكاني ،  
وبخطه .
- ٤٣- جواب السائل عن تقدير القمر منازل  
للشوكاني ، تاريخه (١٢١٢) .
- ٤٤- بحث في قوله تعالى : « قل اني امرت  
ان اعبد الله مخلصا له الدين »  
للشوكاني ، وبخطه .
- ٤٥- زهر النرين الفائح بفضائل المعمرين ،  
للشوكاني ، وبخطه .
- ٤٦- بحث في قول علي (ع) : ما خلف عندنا  
من العلم .
- ٤٧- جواب عن سأل في النفث عند اذكار  
النوم هل بعد القراءة ام قبلها  
وتحقيق ذلك .
- ٤٨- اتحاف المهرة ( بالكلام ) على حديث لا  
عدوى ولا طيرة .
- ٤٩- ارشاد المستفيد الى رفع كلام ابن  
دقيق العيد في الاطلاق والقيسد ،  
للشوكاني ، وبخطه .
- ٥٠- القول المبول في رد خبر المجهول من  
غير صحابة الرسول (ص) ، للشوكاني ،  
وبخطه .
- ٥١- بحث في كون شريعتنا ناسخة لجميع  
الشرائع قبلها .

- ٥٢- القول المفيد في حكم التقليد ، للشوكاني
- ٥٣- التشكيك على التفكيك ردا على رسالة  
اسحق بن يوسف بن اسماعيل ،  
للشوكاني ، وبخطه .
- ٥٤- البقية في مسألة الرؤية ، للشوكاني ،  
وبخطه .
- ٥٥- فتح الخلاف في جواب مسائل الشيخ  
عبدالرزاق الهندي .
- ٥٦- بحث الاشتقاق .
- ٥٧- جواب عن احاديث تكفير العبادات  
للذنوب .
- ١٧×٢٢ سم ، ١٢٣٤ ورقة .
- ٥٨١- مجموع فيه :**
- ١ - مختصر المقاصد الحسنة في الاحاديث  
المشجرة على الاسنة . لمحمد  
السخاوي ت (٩٠٢) ، تاريخه (١٠٧٣) .
- ٢ - مرقاة الوصول الى فهم معاني معيار  
العقول : لداود بن الهادي بن احمد بن  
المهدي ت (١٠٣٥) ، تاريخه (١٠٧٣) .
- ٣ - حاشية الرراج ، في سورة الصفات ،  
الجزء الرابع ، تاريخها ( ١٠٧٢ ) .  
بخط يوسف بن الجنيد بن احمد  
الملقب الفليبي .
- ٢٢×٢٢ سم ، ٥٥٤ ورقة .
- ٥٨٢- مجموع فيه :**
- ١ - مقدمات البحر الزخار : لاحمد بن  
يحيى المرتضى ت (٨٤٠) .
- ٢ - حياة القلوب في احياء عبادة علام الغيوب ،  
لاحمد المرتضى ايضا .
- ٣ - مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم ،  
لاحمد بن محمد الرصاص ت (١٦٥٦) .
- ٤ - الاساس ، للقاسم بن محمد ت  
(١٠٢٩) .
- ٥ - الرسالة الناقصة للالفاظ المتناقضة  
ردا على رسالة احمد بن علي مطير  
الحكمي الاشعري ت (١٠٧٥) .
- ٦ - نظم الثلاثين المسألة : لحسين بن علي  
ابن الهادي . في الاصول .  
خطوطها مختلفة التواريخ بعضها  
(١٠٦٠) والبعض الآخر (١٠٦٥) .
- ١٦×٢١ سم ، ٤٦٦ ورقة .
- ٥٨٣- مجموع فيه :**
- ١ - تحفة الاحباب ، شرح ملحمة الاعراب ،  
لاحمد بن عمر بحرق ت ( ٩٣٠ ) .

الاجتهاد والتقليد . لمحمد بن فروخ  
المكي ايضا .  
بخط سعيد بن يحيى بافرحان ،  
تاريخه ( ١٢٥٨ ) .  
١٧×٢٣ سم ، ١٩٧ ورقة .

#### ٥٨٧- مجموع فيه :

- ١ - السيف الباتر المضي لكشف الايهايم  
والتمويه في ارشاد الغبي الى مذهب  
اهل البيت في صحب النبي : لاسماعيل  
بن عبدالله النعمي . بخطه : تاريخه  
( ١٢٠٨ ) .
- ٢ - نبذة منقولة عن الهادي بن ابراهيم  
ت ( ٨٢٢ ) ، في الكلام عن البخاري  
ومسلم .
- ٣ - كتاب في اصول اهل البيت جوابا على  
من قال وغال : لعبد المعطي بن  
احمد .
- ٤ - رسالة لابن زيدون الاندلسي ت ( ٤٦٢ ) .
- ٥ - دلائل الشريعة العلية المتبعة على تكفير  
اهل وحدة الوجود اليمينية . لم تقف  
على اسم المؤلف .
- ٦ - رسالة في الرد على الرسالة المسماة :  
ارشاد الغبي .  
تاريخ المجموع عدا الاول ( ١٢١١ ) .  
١٦×٢٢ سم ، ١٨٩ ورقة .

#### ٥٨٨- مجموع فيه :

- ١ - الدر العظيم ، لاحمد بن صالح ابن ابي  
الرجال ت ( ١٠٥٩ ) ، تاريخه ( ١٠٨٥ ) .
- ٢ - القمر النوار في الرد على المرخصين في  
الطبل والزمار ، لاحمد بن يحيى  
المرتضى ت ( ٨٤٠ ) .
- ٣ - رسالة في الرد على ما يفعله وبدعيه  
الصوفية من الصياح في الاذكار وما  
الى ذلك ، لمجهول .
- ٤ - شرح مقدمة الازهار ، ناقص الاول .
- ٥ - الارشاد الهادي الى سبيل الرشاد ،  
للقاسم بن محمد المتصور بالله ت  
( ١٠٢٩ ) .
- ٦ - مشكاة الانوار للسالكين مسلك الابرار  
ليحيى بن حمزة ت ( ٧٤٥ ) ، في الرد  
على الباطنية .  
١٦×٢١ سم ، ٢٣٦ ورقة .

#### ٥٨٩- مجموع فيه :

- ١ - ارشاد ذوي الالباب الى حقيقة اقوال

- ٢ - شرح الجزرية .
- ٣ - الهزمية ، للبوصيري ت ( ٦٩٦ ) .
- ٤ - قصائد متنوعة .  
تاريخه ( ١٢٥٣ ) .  
١٧×٢٢ سم ، ١٨٠ ورقة .

#### ٥٨٤- مجموع فيه :

- ١ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين ،  
لمحسن بن محمد بن كرامة الجشمي  
( ٤٩٤ ) .
- ٢ - الذريعة الى نصره الشريعة : قصيدة  
لاسماعيل القرني ت ( ٨٣٧ ) .
- ٣ - قصيد للهادي بن ابراهيم الوزير ت  
( ٨٢٢ ) .
- ٤ - قصيدة للمهدي احمد بن يحيى المرتضى  
ت ( ٨٤٠ ) .
- ٥ - الجوهرة الخالصة عن الشوائب في  
العقائد التي سأل عنها عبدالحق بن  
عبدالحميد بن عبد الواحد الذهبي من  
السيد عبدالصمد بن عبدالله العلوي  
الدامغاني . بخط محمد بن احمد  
مطهر ، تاريخه ( ١٣٤٣ ) .  
٢٤×٣٥ سم ، ٢٣٢ ورقة .

#### ٥٨٥- مجموع فيه :

- ١ - الحكمة الدرية ، لاحمد بن سليمان  
ت ( ٥٦٦ ) ، قال ولده ( \* ) في آخره :  
تم لنا سماع هذا السفر بتاريخ  
( ١٣١٩ ) . بخط احمد محمد سهيل .
- ٢ - امالي المرشد بالله ( الاربعين النبوية ) ،  
ليحيى بن الحسين الشجري ت  
( ٤٧٧ ) .  
٢٥×٣٦ سم ، ٤٠٢ ورقة .

#### ٥٨٦- مجموع فيه :

- ١ - النوروزين في الجمع بين الصلاتين ،  
للحسن بن اسحق بن المهدي الصنعائي  
ت ( ١١٦٠ ) .
- ٢ - الروض الانيق في جواز التلفيق ، لمحمد  
بن عبدالعظيم بن فروخ الهندي المكي  
( من اهل القرن الحادي عشر ) .
- ٣ - منظومة في الافعال الواوية والباينة .
- ٤ - غاية المقصود لمن يتعاطى العقود ، لاحمد  
ابن عمر الدبري ت ( ١١٥١ ) .
- ٥ - القول السديد في بعض مسائل احكام

( \* ) اي ابن الناسخ .

ابن عبد الوهاب ، وهي القصيدة المعروفة لمحمد بن اسماعيل الأمير ت ( ١١٨٢ ) ، بخط عبدالله بن عبد الكريم الجرافي ، تاريخها ( ١٣٤٤ ) .  
 ٢ - البواقيت في تحقيق الواقيت ، للامير .  
 ٣ - نهاية التحرير في المحرم من لبس الحرير ، للامير ايضا .  
 ٤ - المسائل المهمة فيما تعم به البلوى .  
 ٥ - رسالة تشتمل على اجابة سوءالين ، الاول : في بيان الاشكال في حديث : لو لم تذبوا .. الخ ، والثاني : في جواب عن الإشكال في حديث زيد بن أرقم ، اني فرط لكم ... الخ .  
 ١٧×٢٤ سم ، ١٠٦ ورقة .  
 وقد علمت بان آل الشهاري في صنعاء قد اعادوا هذا المخطوط في الاونصة الاخيرة .

#### ٥٩٠- مجموع فيه :

١ - النجم الثاقب في اشرف المناقب ، للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي ت ( ٧٧٩ ) ، بخط حسن حيدر ، تاريخه ( ١٢١٤ ) .  
 ٢ - رسالة في اسماء المشهورين من الناس ، بخط حسن حيدر ، تاريخه ( ١٢١٤ ) .  
 ٣ - الانوار الكاشفة عن محاسن الآثار الناضرة على حل مسائل الازهار ، لاحمد بن يحيى المرتضى ت ( ٨٤٠ ) ، ناقص الآخر .  
 ٢٣×٢٤ سم : ١٧٨ ورقة .

#### ٥٩١- مجموع فيه :

١ - ايضاح الفاض الجامع لماني مفتاح الفاض ، لقاسم بن محمد الاعرج الحجي ت ( ٨٨٠ ) .  
 بخط مقبول بن احمد الاهنومي ، تاريخه ( ١٠٨٠ ) .  
 ٢ - مجموع الفقه من احاديث الامام زيد بن علي ت ( ١٢٢ ) ، بخط الاهنومي كذلك .  
 تاريخه ( ١٠٨٠ ) .  
 ٣ - العمدة نظم العمدة ، لمحمد بن احمد .  
 ١٥×٢٠ سم ، ٢٣٢ ورقة .

#### ٥٩٢- مجموع فيه :

١ - الاربعون حديثا السليقة للحسن بن

محمد السيلقي ت ( ٥٠٠ ) . ، ناقص الاول ، تاريخه ( ١٢٠١ ) .  
 ٢ - مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم ، لاحمد بن محمد الرصاص ت ( ٦٥٦ ) .  
 ٣ - دعاء النصر على الاعداء ، وسماه مؤلفه ( اسماء النصر على الاعداء ) .  
 ٤ - الحكم العرفانية في بعض معان ارشادية وارشادات قرآنية ، لعلي المتقي ت ( ٩٧٥ ) .  
 ٥ - الاربعون حديثا العلوية ، لجعفر بن احمد ابن عبدالسلام ت ( ٥٧٣ ) .  
 وفي آخره فصل في معرض الوعظ والارشاد والخطابة ، له ايضا .  
 ٦ - الدررة اليتيمة في احكام السبي والفنيمة لعبدالله بن حمزة ت ( ٦١٤ ) ناقص الآخر .  
 ٢٠×٢٩ سم ، ١٦٢ ورقة .

#### ٥٩٣- مجموع فيه :

١ - الدرر الفريد والطرف الشرايد ، لعبد الله النجدي ت ( ٨٧٧ ) ، بخط حسين شرف الدين ، تاريخه ( ١٠٥٧ ) .  
 ٢ - تخيس مقصورة ابن دريد ، لعبدالله بن حمزة ت ( ٦١٤ ) .  
 ٣ - خطبة للمطهر بن محمد ت ( ٨٧٩ ) عند مبايعة الناصر .  
 ٤ - شرح العيون ، لابن نباتة المصري ت ( ٧٦٨ ) .  
 ٥ - مائة كلمة للامام علي ابن ابي طالب (ع) ، بخط حسين شرف الدين ، تاريخه ( ١٠٥٥ ) .  
 ٢٠×٣٠ سم ، ٥١٤ ورقة .

#### ٥٩٤- مجموع فيه :

١ - مسند الإمام علي بن موسى الرضا (ع) ت ( ٢٠٣ ) .  
 ٢ - الجامع المبارك ، لزيد بن علي بن الحسين ت ( ١٢٢ ) .  
 ٣ - مقدمة الروض النضر شرح مجموع الفقه الكبير .  
 ٤ - ترجمة مؤلف الروض النضر .  
 بخط احمد بن محمد السباغي ، تاريخه ( ١٢٩١ ) .  
 ١٦×٢٢ ، ٢٧٢ ورقة .

#### ٥٩٥- مجموع فيه :

١ - ثلاث منظومات شعرية في علم الكلام ، لعبدالمعطي بن احمد .

- ٢ - منظومة مقدمة الازهار مشروحة ، له .  
٣ - منظومة في الفقه ، له ايضا .  
بخط احمد بن سعيد الخطيب ، تاريخه (١١٤٦) .  
١٦×١٦ سم ، ١٢٩ ورقة .

#### ٥٩٦- مجموع فيه :

- ١ - اربعون حديثا في مكارم الاخلاق ، رواية المتوكل على الله اسماعيل ت (١٠٨٧) .  
٢ - البرهان الساطع بنور الفائدة في حكم الطلاق المتتابع انه واحدة ، للمؤلف المذكور اعلاه .  
٣ - سؤالات فقهية مع جواباتها ، له ايضا .  
٤ - العقيدة الصحيحة والدين النصيحة ، له كذلك .  
٥ - مراقبة الوصول الى علم الاصول ، للقاسم بن محمد ت (١٠٢٩) .  
٦ - اربعون حديثا في اصطلاح المصروف ، لعبدالعظيم المنذري ت (٦٥٦) .  
٧ - نبذة فوائد منقولة عن جلال الدين السيوطي ت (٩١١) تثبت طهارة نسب رسول الله (ص) .  
بخط مهدي بن محمد المهلا ، تاريخه (١٠٦١) .  
١٥×٢٠ سم ، ١٦٢ ورقة .

#### ٥٩٧- مجموع فيه :

- ١ - الجزرية في تجويد القرآن ، لابن الجزري ت (٨٣٣) ، منظومة شعرية .  
٢ - الاربعون حديثا الجعفرية وشرحها لجعفر بن احمد بن عبد السلام ت (٥٧٣) . بخط محمد زبارة .  
٣ - الوجيز شرح احاديث سلسلة الابرار ، للنمازي ت (٩٧٥) .  
بخط محمد زبارة .  
٤ - تحفة الراغبين وتذكرة السالكين ، لعبد الرحمن الجبيني ت (٧٨٧) ، ناقص الآخر ، تاريخه (١٣٢٥) .  
١٧×٢٥ سم ، ١٤٢ ورقة .  
انتقل اخيرا الى خزنة السادة آل زبارة في صنعاء .

#### ٥٩٨- مجموع فيه :

- ١ - الناسخ والمنسوخ ، ج١ ، ج٢ ، لعبد الله بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم .

- ٢ - الارشاد الى سبيل الرشاد ، للقاسم بن محمد ت (١٠٢٩) .  
٣ - جواب الفقيه محمد بن عبدالعزيز المفتي(\*) عن سؤال في قوله تعالى : الذي خلق سبع سموات .. الخ .  
٤ - الرسالة المنقذة من الفوارة في طرق الرواية ، لسعد الدين السوري ت (١٠٣١) .  
٥ - رسالة فقهية للمتوكل على الله اسماعيل ت (١٠٨٧) .  
٦ - كلام لابراهيم بن عبدالله بن مفضل .  
٧ - نقلة مفيدة لابن ابي الحديد المعتزلي ت (٦٥٥) .  
٨ - اشارة شافية من كتاب العدل ، للقاسم ابن ابراهيم الرسي ت (٢٤٦) .  
٩ - كلام للقاسم بن محمد الرسي .  
١٠ - فائدة منقولة من تحفة الاصحاب ، لاحمد السروجي ت (٧٠١) .  
١١ - بحث في الارادة ، لاسحق بن محمد العبدي ت (١١١٥) .  
١٢ - فائدة منقولة من انوار اليقين في فضائل امير المؤمنين ، لحسن بن بدر الدين محمد العلوي الزيدي ت (٦٧٠) .  
١٣ - رسالة في الرافضة وسبب التسمية ، وكلام لعبد الله بن العباس .  
١٤ - بحث لمحمد بن عبدالله بن الهادي الوزير ت (٨٩٧) .  
١٥ - رسالة في جواز اقامة الجمعة بغير امام اعظم ، لمحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .  
١٦ - صون الاعراض بما ثبتت للاقارب من الاعتراض ، لحسين بن ناصر الميلا ت (١١١١) .  
١٧ - الطراز المذهب في اسناد المذهب ، لابراهيم بن يحيى السحولي ت (١٠٦٠) .  
بعضها بخط محمد بن احمد الفشم .  
تاريخه (١٢١٧) ، والبعض الآخر بخط محمد بن حسن السوري ، تاريخه (١٢٠٩) .  
١٧×٢٣ سم ، ٢٨٢ ورقة .

(\*) لعله محمد بن عز الدين المفتي ت (١٠٥٠) صاحب كتاب : البدر الساري .

## ٥٩٩- مجموع فيه :

- ٤ - منظومة الهدى ، للحن بن اسحق بن المهدي ت (١١٦٠) .
- ٥ - مقدمة الاجرومية ، للصنهاجي ت (٧٢٣) .
- ٦ - بحث في علم الرمل ، ناقص الاول والاخر .
- تاريخه (١٢٩٦) .
- ١٨×٢٥ سم ، ١٩٨ ورقة .

## ٦٠٢- مجموع فيه :

- ١ - النظم الناطق بالصواب الى النفس وكافة الاصحاب ، قصيدة ليوسف بن محمد زبارة .
- ٢ - اجازة السيد عبدالله بن محمد الاميرت (١٢٤٢) ، لاحمد بن يوسف زبارة ت (١٢٥٢) .
- ٣ - القصيدة الذهبية والحجة المكيّة ، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن رشد .
- ٤ - هياكل النور ، ليحيى الشهاب السهروردي ت (٥٨٧) .
- ٥ - الرسالة الشمسية ، لاحمد علي الكاتب القزويني ت (٦٧٥) .
- ٦ - دعاء لزيين العابدين علي بن الحسين (ع) ت (٩٤) .
- ٧ - التفكيك لعقود التشيك ، لاسحق بن يوسف ابن المتوكل على الله اسماعيل ت (١١٧٣) .
- ٨ - اجازة يوسف زبارة للسيد ابراهيم الامير ت (١٢١٣) .
- ٩ - تحفة العمل وقنطرة الاعمال ، لاسماعيل القرني ت (٨٣٧) .
- ١٠ - شرح الرسالة العنصرية في اداب البحث والمنظرة .
- ١١ - المباحث الوفية ، للشوكاني ت (١٢٥٠) .
- ١٢ - الابحاث الحسان ، له .
- ١٣ - ايضاح الدلالات على احكام الخيارات ، له .
- ١٤ - تنبيه الاعلام على تفسير المشبهات بين الحلال والحرام ، للشوكاني كذلك .
- ١٥ - ورقات مراجعة ومراسلة بين السيد احمد زبارة ت (١٢٥٢) ، والشوكاني ت (١٢٥٠) .
- ١٦ - ايضاح القول ، للشوكاني .
- ١٧ - بحث في جواز نفي ولد الأمة المملوكة بعد ثبوت الوطىء من سيدها ام لا ؟

١ - شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة المصري ت (٧٦٨) .

٢ - صحيفة الامام علي بن موسى الرضا (ع) ت (٢٠٣) .

٣ - بهجة الجمال ، لاحمد بن يحيى بهران ت (٩٥٧) .

٤ - الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة ، ليحيى ابن ابي بكر العسائري الحرزي ت (٤٧١) .

٥ - لامية المعجم ، للظفراني ت (٥١٣) ، ويليه قصائد مختلفة .

٦ - الدرر المنتثرة بالاحاديث المشتهرة : لجلال السيوطي ت (٩١١) .

٧ - نبذة من تاريخ لطف الله بن احمد جفاف ت (١٢٤٣) ، وفي اخرها شعر لحسن الجلال ت (١٠٨٤) .

٨ - البرهان القاطع في اثبات الصانع ، لاحمد ابن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .

٩ - نبذة في وفيات الاعيان من سنة ١١٧٢-١٣١٥ ، لعبد الملك الانسي .

تاريخه (١٣١٥) .

١٨×٢٥ سم ، ٧٣٠ ورقة .

وقد علمت ان هذا المخطوط المجموع انتقل الى السادة آل الشامي في صنعاء .

## ٦٠٠- مجموع فيه :

١ - قصيدة لاحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .

٢ - تاريخ ابناء الزمان وسبب تفرق الناس في البلدان من ايام نوح (ع) الى عهد الرسول محمد (ص) ، لاحمد بن اسماعيل الكبي ت (١٣٠٨) .

٣ - اللطائف السنية في اخبار الممالك اليمنية ، للكبي ايضا .

بخط محمد بن محمد بن اسماعيل الكبي : تاريخه (١٣٥٥) .

١٨×٢٤ سم ، ٣٦٥ ورقة .

## ٦٠١- مجموع فيه :

١ - غاية التقريب ونهاية الاختصار والاجاز ، لاحمد بن حين الاصفهاني .

٢ - منظومة في الفقه

٣ - عقد جواهر الال في فضائل الال ، قصيدة لاحمد بن عبدالقادر المعجلي (من اهل القرن الرابع عشر) .

- الجمعة . لابن حريوة محمد بن صالح  
السمائي ت ( ١٢٤١ ) .
- ٧ - بلوغ المراد فيما يتعلق بالفوائد من الحب  
والتوابع . لمحمد بن علي سعد الحداد  
الكوكبي ت ( ١٢٥١ ) .
- ٨ - الرسالة المنقذة من الفسوية في طرق  
الرواية : لاحمد بن سعد الدين المسوري  
ت ( ١٠٧٩ ) .
- ٩ - سؤال من تصدى في التشيع على  
ائمة الهدى .
- ١٠ - الاصول على مذهب آل الرسول .  
لمحمد بن القاسم بن الحسين .
- ١١ - الانتصاف من ذوي الزيف والاعتصاف  
في الرد على الجبرية والقدرة . لمحمد  
ابن يوسف بن هبة الفضلي . ناقص  
الاخر .
- خطوطه مختلفة الاشكال اقدميا .  
تاريخيا ( ١٢٣٢ ) .
- ١٦ × ٢٢ سم : ٢٣٢ ورقة .

#### ٦٠٤ - مجموع فيه :

- ١ - احدى عشرة ورقة تشتمل على فوائد  
مختلفة : وبعض القصائد .
- ٢ - جواهر الاخبار في سيرة الائمة الاطيار  
( الاخبار ) : لابراهيم بن محمد  
الوزير ت ( ٩١٤ ) .
- ٣ - قصب السبق في تخميس القصص  
الحق : لعبد العزيز بن علي الزمزمي ت  
( ٩٦٣ ) ، والقصص الحق ليحيى شرف  
الدين .
- ٤ - شرح لامية العجم ، الشارح لم يدون  
اسمه .
- ٥ - القول الناصح . جواب سؤال في الارشاد  
لذوي الفضل والاشترشاد : لمحمد بن  
عبدالله الوزير ت ( ٨٩٧ ) .
- ٦ - بحث في حصول الاشكال في تقرير  
المذهب : لمحمد الوزير : المار ذكره .
- ٧ - السيف الصارم ، له كذلك .
- ٨ - سؤال في شأن الاشكال هل يقطع بتكفير  
الامامية ام بتفسيقهم ام لا يقطع  
عليهم بابيها ؟ ولبه الجواب للوزير  
آنف الذكر .
- ٩ - السيوف النضية في الرد على المسائل  
المرضية .
- ١٠ - قصيدة لعلي بن محمد التنوخي ت

- لعله من جمع وترجيح كتابه حسن  
ابن احمد زبارة .
- ١٨ - سؤال في العروق الممتدة من ارض  
المفارس الى ارض غيره : للشوكاني .
- ١٩ - ابحاث منقولة من شفاء الامير الحسين .
- ٢٠ - دعاء التسك . وهو منسك للحج .
- ٢١ - قصيدتان لاحمد بن عبدالرحيم بن  
الحسين العراقي ت ( ٨٢٦ ) .
- ٢٢ - جواب الامالي الى نظم السيد عبيد  
المعطي .
- ٢٣ - ورقتان فيما ايات لاسماعيل ابن  
ابي بكر القرني ت ( ٨٣٧ ) .
- ٢٤ - فصول الرقي في اصول الرزق :  
للسوطي ت ( ٩١١ ) .
- ٢٥ - مفتاح الخيرات ومجمع البركات .  
لاحمد بن حسن بن شاكر ت  
( ١١٧٣ ) .
- ٢٦ - الدراري المنسوقات : قصيدة لعبدالله  
ابن يحيى شرف الدين ت ( ٩٧٣ ) .
- ٢٧ - اربعون حديثا في حسن الخلق .
- ٢٨ - الفيض المعين : لعبد العظيم بن  
عبدالقوي المنذري ت ( ٦٥٦ ) .
- ٢٩ - اجازة من حسين بن يوسف زبارة ت  
( ١٢٣١ ) الى احمد زبارة ت ( ١٢٥٢ ) .
- ٣٠ - اجازة من حسين زبارة الى محمد  
المؤيد .
- ٣١ - اتحاف الاكابر : للشوكاني ت ( ١٢٥٠ ) .
- ٣٢ - الكافية : لابن الحاجب ت ( ٦٤٦ ) .  
وعلى المجموع اجازات متعددة من  
بعض العلماء : اقدم تاريخ على  
المجموع ( ١٢٠٩ ) .
- ١٩ × ٢٢ سم : ٦٨٠ ورقة .

#### ٦٠٣ - مجموع فيه :

- ١ - شرح ايساغوجي . في المنطق :  
لزكريا الانصاري ت ( ٩٢٦ ) .
- ٢ - منظومة فيما يتعين الوقف عليه في  
القرآن .
- ٣ - السيوف الهندية في الرد على ابتداء  
الناصبة .
- ٤ - نبذة في طرق حديث الجبر بالبسملة .
- ٥ - شمس المشرقين والمغربيين في دليل  
الجمع بين الصلاتين ، ليحيى بن عبدالله  
الوزير ( من اهل القرن التاسع ) .
- ٦ - الادلة المجموعة في بيان شروط صلاة

١٢٤٣١ . جوابا على فتيدة لابن المعتز  
ت ١٢٤٦١ . ناقصة .  
أقدم الخطوط تاريخه (١٠٦٠) .  
١٧×٢٤ سم : ٢١٢ ورقة .

#### ٦٠٥- مجموع فيه :

١ - صوارم الحق الباترة ، لوتين . واعتقد  
أنبا لمحمد بن عبدالله الوزير ت (٨٩٧) .  
٢ - الرسالة التسمية الصاعدة بالانوار  
القدسية ، لعليها للوزير كذلك .  
١٧×٢٣ سم : ٧٢ ورقة .

#### ٦٠٦- مجموع فيه :

١ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام . لابن حجر  
العسقلاني ت ١٨٥٢١ . بخط محمد  
جهلان .  
٢ - رضى الأزهار في مناقب الأخبار ، لشباب  
الدين .  
٣ - الرسالة النشيدية . لتركيا  
النشيدية .  
٤ - العدة والسلاح لمولي عقود النكاح .  
لجمال الدين محمد بن أحمد أبي الفضل  
المقيم في عدن ( هكذا ثبت في آخر  
الرسالة ) .  
٥ - مختصر الشمائل النبوية . لمحمد  
الترمذي ت ٢٧٩١ . ناقص .  
٦ - حاشية على بلوغ المرام . سليمان بن  
يحيى الأهدل ت ( ١١٩٧ ) : ناقصة .  
١٧×٢٣ سم : ٤٣٤ ورقة .

#### ٦٠٧- مجموع فيه :

١ - سمط الجمان . لاحمد بن عبدالله  
الجنداري ت (١٣٣٣) . بخط احمد  
ابن علي حمزة . تاريخه (١٣٥٣) .  
٢ - مجموعة من الاحاديث المختلفة .  
٣ - الاحكام الوصفية . للعباس بن احمد .  
خط حسن بن علي بن ابراهيم .  
تاريخه ( ١٣٥٣ ) .  
٤ - رسالة في اثبات تفسيق البغاة ، لاحمد  
بن اسحق ت ( ١١٥٨ ) . بخط المذكور  
ونفس التاريخ .  
٥ - فوائد متنوعة أخرى .  
١٨×٢٤ سم : ٢٧٠ ورقة .

#### ٦٠٨- مجموع فيه :

١ - اربعون حديثا ، لابي القاسم زيد بن  
عبدون .

٢ - شرح النكت في العبادات . لجعفر بن  
احمد بن عبدالسلام ت (٥٧٣) .  
٣ - عشر مسائل في علم الكلام . في بحث  
الخلاف بين الشيعة .  
٤ - قبل المسائل . في علم الكلام . لجعفر  
ابن احمد بن عبدالسلام . المذكور  
أنفا .  
١٧×٢٣ سم : ٢٣٠ ورقة .

#### ٦٠٩- مجموع فيه :

١ - شرح الاشارات الوافية بعلمي العروض  
والقافية(\*) . لاحمد بن محمد الجزار  
المكي الزبيدي . والاشعارات  
له كذلك .  
٢ - الناسخ والنسوخ من القرآن . لابن ابي  
النجم عبدالله بن محمد بن حمزة  
٣ - كتاب في الناسخ والنسوخ . مجبول  
المؤلف .  
خط اسماعيل بن عبدالكريم . تاريخه  
( ١٢٥٨ ) .  
١٧×٢٢ سم : ٢٦٠ ورقة .

#### ٦١٠- فيه :

١ - الفرائض .  
٢ - بغية المباحث في علم الموارث .  
لفخر الدين ابي بكر البجلي .  
٣ - نبذة في المناسبات . مجبولة المؤلف .  
٤ - مفيد الحساب الحاسب . رسالة  
لبرهان الدين ابراهيم بن عمر البجلي .  
٥ - ملحمة الاعراب . للحريري ت (١٥١٦) .  
٦ - شرح مقدمة ابن ابيروم ت (١٧٢٣) .  
ويليه الاجرومية .  
١٧×٢٤ سم : ٤٤٠ ورقة .

#### ٦١١- مجموع فيه :

١ - نبذة تاريخية .  
٢ - قصائد متنوعة .  
٣ - الدر المنظوم . رسالة في معاني العلوم .  
لابن حجر الهيتمي المكي ت (١٩٧٤) .  
٤ - قصيدة لابن زيدون ت (٤٦٣) .  
٥ - مختارات من الاحاديث .  
٦ - اصول العدل والتوحيد ، للقاسم بن  
محمد ت (١٠٢٩) .  
١٧×٢٨ سم : ٢٤٠ ورقة .

(\*) في ابضاح المكنون ، للبغدادي ص ٨٤ :  
الاشارات الكافية في علمي العروض  
والقافية .

## ٦١٢- مجموع فيه :

- ١ - إشارة الحجون : لجبالدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت (٨١٧) . تاريخه (١٩٩٣) .
- ٢ - مقولات في علم المنطق : لم يذكر المؤلف . بخط محمد عبدالله الورد : تاريخه (١١٠٣) .
- ٣ - قصيدة لابن دريد ت (٣٢١١) . تاريخها (١٠٥٩) .
- ٤ - الشافي في علمي العروض والقوافي : لمحمد ابن يحيى بهران ت (٩٥٧١) : تاريخه (١٠٥٩) .
- ٥ - شرح لامية العجم . للطبراني ت (٥١٣) . تاريخه (١٠٥١) . والشارح مجهول .
- ٦ - حاشية على الموشح . لمحمد ابن أبي بكر الخبيخي . بخط محمد بن الهادي الخالدي . ١٥×٢٠ سم . ٣٤٤ ورقة .

## ٦١٣- مجموع فيه :

- ١ - اجازات في القروءات . متعددة بعضها بتاريخ (٨٩٩) .
- ٢ - رسالة في تحرير الفناء ، لصالح المقبل ت (١١٠٨) .
- ٣ - بحث في الاستدلال على حجية اجماع اهل البيت (ع) بآية التطهير .
- ٤ - بحث منقول عن الهادي يحيى بن الحسن ت (٢٩٨) : حول الصحيحين .
- ٥ - عجالة الجواب فيما اورده بعضهم على جماعة الاصحاب : لأحمد بن صلاح الخطيب اليمني ت (١١٩٦) . تاريخه (١١٨١) .
- ٦ - بحث في شروط الجمعة والاية المطلقة في القرآن . لعزالدين بن الحسن الهادي اليمني ت (٩٠٠) .
- ٧ - ارجوزة في فوائد الصلاة على الرسول . لعبدالله بن محيي الدين العراسي اليمني ت (١٠٨٠) : تاريخها (١٢٠٣) . ١٥×٢٢ سم : ٢٢٤ ورقة .

## ٦١٤- مجموع فيه :

- ١ - تنقيح الانظار في علوم الآثار : لمحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) . بخط زيد الشامي : تاريخه (١١٥٦) .
- ٢ - شرح منظومة أحمد بن فرج ت (٦٩٩) : في القالب الخديك وتسمى القصيدة القرائية : بخط الشامي ايضا .

- ٣ - الناسخ والمنسوخ في القرآن . لبهائلة ابن سلامة ت (١١٠١) . بخط محمد بن محمد الفريدي ، تاريخه (١١٥٨) .
- ٤ - حاشية على الكتاب المذكور .
- ٥ - شرح الخمسمائة آية . لعبدالله بن محمد النجدي ت (٨٧٧) . بخط علي ابن محمد الاخفش : تاريخه (١١٥٩) . ٢٣×٢٢ سم : ٢٦٦ ورقة .

## ٦١٥- مجموع فيه :

- ١ - الارشاد الهادي الى منظومة السيد الهادي . لعبدالكريم بن عبدالله ابو طالب ( لعله بخط المؤلف . تاريخه (١٢٥٦) .
- ٢ - حاشية على التنبذ . لعبدالله اليزدي . بخط علي بن محمد الوزير . تاريخه (١٢٥٨) .
- ٣ - لمحة التقريب في معرفة الاعراض والضروب . لابي عبدالله بن محمد الاندلسي . بخط عبدالمك انسي . تاريخه (١٢٥٦) .
- ٤ - البحث الوافي في العروض والقوافي . لمجهول . تاريخه (١٢٥٦) .
- ٥ - رسالة في العروض . لمجهول . تاريخها (١٢٥٦) .
- ٦ - منظومة الحرازي في العروض . بخط محمد بن علي وحيش . تاريخها (١٢٦١) .
- ٧ - جواب سؤال عن معنى حديث انا مدينة العلم وعلي بابا .
- ٨ - نبذة تشمل على بيان معرفة الراشدين في العلم .
- ٩ - الرسالة العسدية : لعبدالرحمن الابجي ت (١٧٥٦) . بخط أحمد بن هاشم الكوكباني : تاريخها (١٢٥٨) .
- ١٠ - رسالة الشريف الجرجاني ت (١٨١٦) في الحرف .
- ١١ - شرح الرسالة العسدية . للمرقندي . بخط أحمد الكوكباني . تاريخه (١٢٥٩) .
- ١٢ - ضابط الاوضاع الاربعة : لاحمد بن عبدالرحمن المجاهد ت (١٢٨١) . بخط الكوكباني : تاريخه (١٢٥٩) .
- ١٣ - آداب البحر .
- ١٤ - نظام الغريب ، لميسى بن ابراهيم الرمي ت (١٤٨٠) ، بخط الحسن بن



سليمان بن حمزة الحنفي تاريخه  
(٦١٢)

١٧×٢٣ سم ، ٥٢٢ ورقة .

### ٦١٦- مجموع فيه :

١ - المقدمة الجزرية . لمحمد بن محمد

الجزري ت (٨٣٣) .

٢ - الاعتبار في بيان النسخ والنسوخ من

الانار ، لمحمد بن موسى الحازمي ت

(٥٨٤) . بخط ابراهيم بن حسن .

تاريخه (١١٣١) .

٣ - بهجة الجمال ومحجة الكمال : لمحمد

ابن يحيى بهران ت (٩٥٧) : تاريخه

(١٠٦٧) .

١٥×٢٠ سم : ٣١٨ ورقة .

### ٦١٧- مجموع فيه :

١ - شرح ملحمة الاعراب . للفاكي ت (٩٧٢) .

٢ - شرح القصص الحق في مدح خير الخلق .

لمحمد بهران ت (٩٥٧) .

٣ - قصيدة لصفى الدين الحلبي ت ١٧٥٠ في

مدح الرسول (ص) .

٤ - النسخ والنسوخ في القرآن لابن ابي

النجم عبدالله بن محمد بن حمزة .

خطوط المجموع مختلفة التواريخ

اقدامها خط حسن بن عبدالقادر

الناظري ، تاريخه (١٠٥٩) .

١٥×٢١ سم ، ٥٥٢ ورقة .

### ٦١٨- مجموع فيه :

١ - التذكير : قصيدة لمحمد بن عبدالرحمن

الحبيشي الوصابي ت (٧٨٢) .

٢ - هدية الاحياء للاموات وما يصل اليهم

من النفع والثواب ، لعلي بن احمد

ابن يوسف القرشي الاموي الهكاري .

٣ - آداب الشريعة المشتمل على الحسن

المصون والدر المكنون لابي حامد محمد

ابن محمد الغزالي ت (٥٠٥) .

٤ - قصيدة شعرية تبلغ ابياتها نحو

السبعمائة ، لم يذكر ناظمها .

٥ - اتحاف اولي الصفا بالخصال الموجبة

رؤية المصطفى : سليمان الاهدلي

ت (١١٩٧) .

٦ - نياء الشمعة في خصائص الجمعة .

قصيدة لرزي الدين ابن ابي بكر

الاهدلي .

٧ - قصيدة للمعل الخزامي ت (٢٤٦) .

٨ - نور الابرار : لمحمد من غياث الدين

منصور الشيرازي ت (٩٠٤) .

تاريخه (١٠٥١) .

١٦×٢١ سم ، ٢٣٢ ورقة .

### ٦١٩- مجموع فيه :

١ - تحفة الاحباب شرح ملحمة الاعراب .

المسمى عند اليمنيين بـ البحرقة نسبة

الى مؤلفه محمد بن عمر بحرق ت

(٩٣٠) .

٢ - النورين في اصلاح الدارين ، لمحمد بن

عبدالرحمن بن عمر الحبشي ت

(٧٨٢) .

٣ - النشر العاطر : للامام الناصر .

٤ - منظومة في علم الحديث : لمحمد بن

يعقوب الفيروز آبادي ت (٨١٧) .

وشرحها لعمر الاهدلي المسمى بـ

المهل الروي .

يخط عبدالواحد بن عبدالله الحبشي .

تاريخه (١٢٥٥) .

١٨×٢٥ سم ، ٣٠٨ ورقة .

### ٦٢٠- مجموع فيه :

١ - نخبة الفكر في مصطلح علم الاثر . لابن

حجر العسقلاني ت (٨٥٢) .

٢ - كيفية صناعة النسخة بالجدول .

لاحمد بن محمد الهائم ت (٨١٥) .

٣ - منظومة وشرحها ، لمحمد بن علي

الحبيشي ( من اهل القرن الثالث

عشر ) ، بخطه .

٤ - تريح الطرف ، للحبيشي ايضا .

٥ - نبذة في تاريخ علماء النحو .

٦ - مختصر تلخيص المفتاح : لتركيا

الانصاري ت (٩٢٦) .

٧ - الاساغوجي ، لاثير الدين الابهرى ت

(٦٦٣) .

٨ - شرح اساغوجي ، لتركيا الانصاري ت

(٩٢٦) .

٩ - شرح تهذيب المنطق والكلام ، لمظفر الدين

علي بن محمد الشيرازي ت (٩٢٢) .

١٠ - شرح السلم الروتق في المنطق : لعبد

الرحمن بن سيدي محمد الصغير (من

اهل القرن العاشر) .

١١ - قصيدة في الفرق بين الضاد والطاء :

لاحمد ابن ابي المكارم .

معظم المجموع بخط محمد بن علي  
الحبيشي وأخيه ، تاريخه ( ١٢٤٠ ) .  
١٧×٢٢ سم ، ٣٩٦ ورقة .

#### ٦٢١- مجموع فيه :

١ - كنز الرشاد : للبادي إلى الحق عز الدين  
ابن الحسن ت ( ٩٠٠ ) : بخط قاسم  
ابن عبدالرحمن التوكل ، تاريخه  
( ١٣٢٩ ) .

٢ - دور اللآلي في حجة دعوى التول  
الزهراء لفدك والموالي ، للحسين بن  
يحيى الديلمي ت ( ١٢٤٩ ) : بخط  
قاسم التوكل .

٣ - سمط الشاعر زهير ابن ابي سلمى .

٤ - سمط النافعة الديباني .

٥ - سمط الاعشى ، وعمرو بن كلثوم ،  
ولبيد بن ربيعة ، وطرفة بن العبد ،  
تاريخه ( ١٣٤١ ) .

٦ - قصة يوسف (ع) .

٧ - قصة بر العابد وهدد .

٨ - قصيدة شعربة لمحييا بن العلييف ،  
اسمها ( الدامغة ) : قالها انتقاما  
من قحطان ، وليها قصيدة اسمها :  
دامغة الدامغة ، في الرد على القصيدة  
السابقة نظمها علي بن سليمان  
الاسلمي .

٩ - دامغة الدوافع : قصيدة للبادي بن  
ابراهيم الوزير ت ( ٨٢٢ ) .

١٠ - كافية المومنين ، قصيدة لعلي محمد  
الشهاري .

١١ - نبذة تتضمن اسماء الوافدين على  
معاوية ابن ابي سفيان .

١٢ - ملحمة الحارث الرايش .

١٣ - ملحمة لعبدالله بن حمزة ت ( ٦١٤ ) .

١٤ - قصيدة الفرج ، للقاسم بن محمد ت  
( ١٠٢٩ ) .

١٥ - الففران رسالة في علم النجوم .

١٦ - أرجوزة في معرفة صور المنازل .

١٨×٢٤ سم ، ٣١٤ ورقة .

#### ٦٢٢- مجموع فيه :

١ - تنوير البصرة ، لاحمد بن سعد الدين  
المسوري اليمني ت ( ١٠٧٩ ) .

٢ - الرسالة المنقذة من الغواية ، للمسوري  
كذلك .

٣ - آداب العلماء والمتعلمين ، للحسين ابن  
الامام القاسم اليمني ت ( ١٠٥٠ ) .

٤ - شمس المشرقين والمغربين . ليحيى بن  
عبدالله بن الوزير : من اهل القرن  
التاسع (

٥ - نبذة منقولة من فوائد الشرجي ت  
( ٨٩٨ ) .

خط علي بن يحيى الخنيزي ، تاريخه  
( ١٠٧٩ ) .

١٥×٢٠ سم ، ٣٠٨ ورقة .

#### ٦٢٣- مجموع فيه :

١ - الازهار ، لاحمد بن يحيى المرتضى ت  
( ٨٤٠ ) .

٢ - الفرائض .

٣ - الاساس . للقاسم بن محمد ت  
( ١٠٢٩ ) .

٤ - الكافية : لابن الحاجب ت ( ٦٤٦ ) .  
ناقص الاول .

١٥×٢٠ سم ، ٣٩٢ ورقة .

#### ٦٢٤- مجموع فيه :

١ - اتيام البرق في مدح خير الخلق .  
لشرف الدين يحيى . والشارح محمد  
ابن محمد يحيى بهران ت ١٩٥٧ .

٢ - قصيدة : للشاعر اليمني حسن الجبل  
( ١٠٧٩ ) .

٣ - العقيدة الصحيحة والدين النصيحة .  
للتوكل على الله اسماعيل ت ( ١٠٨٧ ) .

٤ - درة الفواص في نظم خلاصة الرصاص .  
للبادي بن ابراهيم الوزير ت ( ٨٢٢ ) .

منظومة اولها :

الحمد لله باري الوجود والنسب  
وخالق الخلق والمختص بالقدم

٥ - فوائد متفرقة وقصائد مختلفة .

٦ - ترجمة محمد بن احمد بن مظفر ت  
( ٩٢٥ ) ، غير تامة .

١٥×٢٠ سم ، ٦٧٠ ورقة .

#### ٦٢٥- مجموع فيه :

١ - الانوار الباهرة ، لعبد الواحد بن عبد المنعم  
النزلي الحكمي .

٢ - نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر : لابن  
حجر العسقلاني ت ( ٨٥٢ ) .

٣ - فتح الباقي بشرح الفية العراقي : لكريا  
الانصاري ت ( ٩٢٦ ) ، ناقصة الآخر .

١٥×٢٠ سم ، ٥٥٠ ورقة .

#### ٦٢٦- مجموع فيه :

١ - القول الوجيز شرح احاديث سلسلة

الإبريز للنمازي الخرجي ، ت (٩٧٥) .  
وفيلها قصيدة لأبي الفتح البستي  
ت (٤٠٠) .

٢ - شرح اسماء الله الحسنى . لعبد الرحمن  
الديبع ت (٩٤٤) .

٣ - كشف النقاب عن مخدرات ملحمة الأعراب .  
للفاكهي ت (٩٧٢) .

٤ - مجيب النداء الى شرح قطر الندى .  
للفاكهي ت (٩٧٢) .

بعض الخطوط تاريخها ١٠١٠ . والآخر  
تاريخه ١٠٦٨ .

١٥ × ٢٠ سم - ٣٢٤ ورقة .

#### ٦٢٧ - مجموع فيه :

١ - انقول المعبر . شرح لنخبة الفكر .

٢ - موصول الطلاب الى قواعد الإعراب .  
للأزهري ت (٩٠٥) .

٣ - كنز الرشاد . للهادي الى الحق عز الدين  
ابن الحسن ت (٩٠٠) .

٤ - نمد تستمل على بعض التراجم والقصائد  
ومنها قصيدة لأبراهيم الوزير ت (٩١٤) .  
سمهاها السامة .

٥ - بعض الحكم المختارة . للإمام علي ابن  
أبي طالب ع .

٦ - القصائد السبع العلويات . لابن أبي  
الحديد ت (٦٥٥) .

٧ - أسئلة مع اجاباتها في مواضيع متعددة .

٨ - ذوائد تاريخية مهمة منقولة عن السيوطي  
ت (٩١١) .

٩ - رسائلان . لأحمد بن محمد الكبسي  
ت (١٣١٦) .

١٠ - مائة كلمة للإمام علي ابن أبي طالب في  
الحكمة .

١١ - نصيحة الأيكس ذات الاطراف والاجناس .  
للكبسي المذكور .

١٢ - مختصر في ذكر خطايا الانبياء . للهادي  
بحي بن الحسين ت (٩٨٨) .

١٣ - مجموع خطب : لأحمد الكبسي ايضا .

١٤ - تبصرة ذوي الالباب في تحقيق النصاب  
المقرر للمذهب الشريفي . لعبد الله بن  
محسن الحيمي السعفاني ، من اهل  
اقرن الثالث عشر ، ويتاوه نبذة في  
مسائل الشفعة له ايضا .

١٥ - صور ضابط الجواز ، لأحمد بن أحمد  
الجلال ت (٨٦٤) تاريخه (١٢٨٨) .

١٧ × ٢٣ سم - ٤٨٦ ورقة .

#### ٦٢٨ - مجموع فيه :

١ - شرح نخبة الفكر الذي الفه ابن حجر .  
التارخ مجهول .

٢ - المصاييح : لسافرة مافي الاحاديث المتواترة .  
بخط محمد الشرفي : تاريخه ١٣٦٢ .

٣ - المفاس الى الخلاص ، بخط عبد الكريم  
الكهالي .

٤ - رسالة في مجموعة آيات قرآنية وعظيمة .  
١٨ × ٢٤ سم - ١١٨ ورقة .

#### ٦٢٩ - مجموع فيه :

١ - قصائد في اغراض متنوعة .

٢ - اجازة من أحمد بن عبد الله الجنداري  
ت (١٣٣٢) الى عبد الرحمن حسين  
الشامي بخط الجنداري . تاريخها  
١٣٢٦ .

٣ - اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر . للشوكاني  
ت (١٢٥٠) . بخط عبد الله بن علي كباس .  
تاريخه ١٣٥٢ .

٤ - اجازات من الامام يحيى بن محمد حميد  
الدين ت (١٣٦٧) . الى كل من :

عبد الرحمن الشامي تاريخها ١٣٦٥ .  
وعبد الرحمن حسين تاريخها ١٣٦٥ .  
وأحمد عبد الرحمن حسين الشامي  
تاريخها ١٣٥١ .

٥ - قصيدة في الفخر : لأبي العلاء المعري  
ت (٤٤٩) مطلعها :

الا في سبيل المجد ما انا فاعل  
عفاف واقدام وحزم ونائل

وتليها قصائد اخرى .

٦ - كتاب في الفال .

٧ - منظومة في تعبير الرؤيا . لمحمد بن  
عبد الملك الأنسي . بخط أحمد الشامي  
تاريخها ١٣٣١ .

٨ - رسالة في الفرق بين الضاد والظاء .

٩ - نبذة في علم التصريف .

١٠ - قصيدة لابن حجة الحموي ت (٨٣٧)  
سمهاها امان الخائف .

١١ - اجازة من حسين بن علي العمري الى  
أحمد الشامي : تاريخها (١٣٤٦) .

١٢ - اجازة اخرى لأحمد الشامي من لطف  
الشجني . تاريخها (١٣٤٧) .

١٣ - رسالة في الخصال المكفرة للذنوب  
المقدمة والمؤخرة ، لابن حجر العسقلاني  
ت (٨٥٢) .

- ١٤ - فوائد منقولة من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ت (٤٦٣) .
- ١٥ - رسالة النسخ المرسلة من اليمن الى العراق يحرض فيها بني العباس على الامام عبدالله بن حمزة ت (٦١٤) .
- ١٨×٢٤ سم - ٢٨٠ ورقة .
- وقد اعاده آل الشامي في صنعاء في السنة الماضية .

#### ٦٣٠ - مجموع فيه :

- ١ - جمع الشيت . لمحمد بن اسماعيل الأمير ت (١١٨٢) .
- ٢ - تانيس القريب . للامير ايضا .
- بخط علي محمد الزرقعة تاريخه (١٣٥٢) .
- ١٨×٢٤ سم - ٢٤٩ ورقة .
- انتقل اخيرا الى السادة آل زبارة في صنعاء .

#### ٦٣١ - منه فقه :

- ١ - فقه النبوة . لعبدالله بن ...
- ٢ - غرر ... لشريف المرتضى ت (٤٣٦) .
- ناقص . تاريخه (٦٢٤) .
- ١٨×٢٣ سم - ٦٤ ورقة .

#### ٦٣٢ - مجموع فيه :

- ١ - شرح قواعد الاعراب لابي هشام ، الشارح مجهول .
- ٢ - الكامل . للمبرد ت (٢٨٦) ، الجزء الاول .
- خط علي بن الحسن شرف الدين .
- نسخه (١٠٨٧) .
- ٢٠×٢٩ سم - ٢٢٢ ورقة .

#### ٦٣٣ - مجموع فيه :

- ١ - نبذة تشتمل على سؤال وجواب حول مصطلح علم الحديث .
- ٢ - العبر والاعتبار . للجاحظ ت (١٢٥٥) .
- ٣ - سلك الدلائل المتسقات . لعبدالرحمن علي العمري .
- ٤ - الدلائل الشارحة للرؤيا الصالحة . لابراهيم بن محمد بن اسحق ت (١٢٤١) .
- ٥ - الاشاعة في بيان من نهى عن فراق الجماعة : لمحمد بن اسماعيل الامير ت (١١٨٢) .
- ٦ - غاية البيان لخصائص رمضان ، للامير ايضا .
- ٧ - مختصر في النحو ، لعبدالله بن محمد السرحي . تاريخه (١٣٣٣) .
- ٨ - سبيه الافاضل ، للشوكاني ت (١٢٥٠) .

- ٩ - نجاح الطالب في صفة ما يحبه الطالب . لعلي بن عبدالله الايراني .
- ١٠ - القول السديد في التوسل بكلمة التوحيد . لعلي بن ابراهيم الامير ت (١٢١٩) .
- ١١ - فوائد وتقولات منها : رسالة للجلال السيوطي ت (٩١١) «الباحث في الباحة»
- ١٨×٢٥ سم - ٢٧٠ ورقة .
- انتقل الى آل الشامي اخيرا .

#### ٦٣٤ - مجموع فيه :

- ١ - اجوبة اسئلة متنوعة . ليحيى بن صالح السحولي ت (١٢٠٩) .
- ٢ - عقد جوهر اللآل في فضائل الآل . لاحمد ابن عبدالقادر العجلي ١ من اهل القرن الرابع عشر .
- ٣ - قطعة من ديوان البناء زهير ت (١٦٥٦) .
- ٤ - ايضاح الدلائل على تحريم الركون الى الاباطيل . ليحيى السحولي ت (١٠٢٩) .
- ١٨×٢٣ سم - ١٩٨ ورقة .

#### ٦٣٥ - مجموع فيه :

- ١ - حاشية على الكافية . لبهادي عز الدين ابن الحسن ت (٩٠٠) .
- ٢ - الامار فقه الاثمة الاطهار .
- ٣ - الاربعون حديثا السيلقية . للحسن بن محمد السيلقي ت (١٥٠٠) .
- ٢٢×٣٠ سم - ٥٤ ورقة .

#### ٦٣٦ - مجموع فيه :

- ١ - عقد الآل في الرد على أبي حامد الغزالي . ليحيى بن حمزة المؤيد ت (٧٤٩) .
- ٢ - جواب رسالة الامام عز الدين في رسائل الإمامة واحكامها . لابراهيم بن محمد الوزير ت (٩١٤) .
- ٣ - مرآة الوصول الى علم الاصول . للقاء ابن محمد المنصور بالله ت (١٠٢٩) .
- ٤ - نبذة في مناقب الإمام علي ابن ابي طالب (ع) .
- ٥ - تفسير سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء وبعض المائدة .
- ٦ - الارشاد الى سبيل الرشاد . للقاسم بن محمد المنصور بالله ت (١٠٢٩) .
- ٧ - الجواب المختار لمسائل الشيخ عبد الجبار .
- ٨ - عدة الاكياس شرح الاساس . لاحمد بن محمد الشرفي ت (١٠٥٥) .
- خطوط المجموع متفاوتة التاريخ بعضها (١٠٦٤) والاخرى (١٠٦٧) .
- ٢٢×٣٠ سم - ٧٠ ورقة .

## ٦٢٧ - مجموع فيه :

- ١ - رسالة في علم الأصول . للشرف الجرجاني ت ١٨٦١ .
- ٢ - الإصابة في الدعوات المجابة . منظومة شعرية مع شرحها .
- ٣ - البراهين القوية . لعبد الحميد بن علي ، أبو طالب ، ت (١٢٦٦) . قصيدة تألية طرسته في ٦٠٠ بيت . شرحها بنفسه وسوى الترح - الشمس المضيئة .
- ٤ - السحاب في المواعظ والاداب ، لمحمد بن سلامة القضاعي ت (٤٥٤) .
- بخط عبدالله بن عبد الرحمن حميد ، تاريخه (١٣٥٧) .
- ١٧×١٥ سم ، ٢٢٢ ورقة .

## ٦٢٨ - مجموع فيه :

- ١ - كشف النقاب عن مخدرات ملححة الاعراب . لعبد الله الفاكهي ت (٩٧٢) .
- ٢ - الحفة السنية في الحديث ، لاحمد بن علي مرغه ، تاريخه (١١٤٦) .
- ٣ - كشف النقاب . للفاكي ايضا ، تاريخه (١١٧٤) .
- ١٧×٢٢ سم ، ٤٤٢ ورقة .

## ٦٢٩ - مجموع فيه :

- ١ - الشافية : لابن الحاجب ت (٦٤٦) .
- ٢ - المناهل الصافية في شرح معاني الشافية . للطف الله الفيث الظفيري ت (١٠٣٥) .
- ٣ - انجواهر السنية في مدح خير البرية .
- ٤ - الالفاظ المترادفة ، لعلي بن عيسى الرماني ت (٣٨٤) .
- ٥ - الراجرة لصالح الامة . لاحمد بن الحسين ابن احمد بن القاسم الميدي ت (٦٥٦) .
- ٦ - العقد الفريد والدر النخيد . تاريخه (١٠٣٣) .
- ١٥×٢١ سم ، ٤٦٢ ورقة .

## ٦٤٠ - مجموع فيه :

- ١ - غايات الافكار ونهايات الانظار . لاحمد ابن يحيى المرتضى ت (٨٤٠) . بخط محسن بن علي نفسه . تاريخه (١٢١١) .
- ٢ - حاشية التلاين مسألة ، لابراهيم بن يحيى السحولي ت (١١٠٦) .
- ٣ - سنام الاسلام في اعلام الانام ، تاريخه (١٢١٥) .
- ١٧×٢٣ سم ، ٤٣٤ ورقة .

## ٦٤١ - مجموع فيه :

- ١ - جواب مسائل وردت على شرح الاساس الصغير ، لاحمد بن صلاح الشرق .
- ٢ - شرح السيد داود بن الهادي على المعيار لاحمد بن يحيى المرتضى ت (٨٤٠) .
- ٣ - شرح الخمسمائة آية . لعبد الله النجري ت (٨٧٧) .
- ٤ - تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين . للحاكم الجسمي البيهقي .
- بخط صلاح بن احمد ، تاريخه ١٠٧٠ .
- ٢٠×٣٠ سم ، ٣٥٢ ورقة .

## ٦٤٢ - مجموع فيه :

- ١ - الليث العابس في صدحات المجالس . لاسماعيل بن المولى الشافعي ، من اهل القرن التاسع .
- ٢ - احكام القارف والتقسيم . لصلاح بن حسين الاخفش الصنعاني ت (١٢٤٢) .
- ٣ - المختصر من المقرر في قواعد التجويد ، لناصر بن عبد الحفيظ بن المهلات ، (١٠٨١) .
- ٤ - شرح الباسمنية ، لمحمد سبط المارديني (من اهل القرن التاسع) .
- ٥ - السيف الاعظم في الزجر عن شرب الدخان السانع ، لعبد الواسع الواسمي وبخطه .
- ٦ - قصيدة للاشجري . في ضبط ما يخشى التباسه من الرواة في صحيح مسلم والبخاري .
- ٧ - الالفاظ الصحيحة في أدلة وقت المغرب والفجر الصريحة . لعبد الواسع الواسمي بخط المؤلف .
- ٨ - النور الالامع في اتباع الحق الساطع .
- ٩ - شذور الذهب في تحقيق المذهب . لعبد الله ابن حسين دلالة الدماري ت (١١٧٩) .
- ١٨×٢٤ سم ، ١٩٢ ورقة .

## ٦٤٣ - مجموع فيه :

- ١ - تنبيه القلي . للناصري .
- ٢ - تنقيح الانظار في علوم الانبار . لمحمد بن ابراهيم الوزير ت (٨٤٠) .
- ٣ - نبذة في علوم الحديث . لمحمد الوزير ايضا .
- ٤ - ترجمة محمد الوزير .
- ٥ - نزهة الانظار .
- ٦ - تنقيح الفوائد في تبين المقاصد . للوزير كذلك .
- ١٧×١٥ سم ، ١٨٠ ورقة .

## ٦٤٤ - مجموع فيه :

- ١ - شرح الثلاثين المسألة في علم الأصول ،  
للحسن بن محمد الرصاص ت (٥٨٤) .
- ٢ - الدقائق المحكمة ، لتركيب الانصاري  
ت (٩٢٦) .
- ٣ - شرح البرق ، او تحفة الاحباب شرح  
ملحة الاعراب ، لمحمد بن عمر بحرق  
ت (٩٣٠) .
- ٤ - قواعد الاعراب ، للازهري ت (٩٠٥) .  
١٦×٢٢ سم ، ٢٩٦ ورقة .

## ٦٤٥ - مجموع فيه :

- ١ - توضيح المسائل العقلية .
- ٢ - فتح الغفار لمفاتيح الائمات .
- ٣ - النور الفاضل في مصباح الرائد .
- ٤ - تلخيص معاني مقدمة الازهار ، ليحيى  
ابن محمد المقراني ، ت (٩٩٠) .  
بخط عبدالله المغربي الحرازي ، تاريخه  
(١٠٤٨) .  
٢٠×٣٠ سم ، ٨٦٤ ورقة .

## ٦٤٦ - مجموع فيه :

- ١ - العقد النضيد في الاسانيد ، لعبدالكريم  
ابن عبدالله ( ابو طالب ) .
  - ٢ - اجازة من محمد بن علي الجديري الى  
عبدالكريم بن عبدالله (ابو طالب) .
  - ٣ - مذاكرة في سند انوار اليقين الذي الفه  
الحسن بن محمد العلوي ت (٦٧٠) .
  - ٤ - تحرير من السيد قاسم (ابو طالب) ،  
ليحيى الشهاري ت (١٠٩٠) .
  - ٥ - ترجمة عبدالكريم بن عبدالله (ابو طالب)  
بقلم احمد بن محمد الجرافي .
  - ٦ - تراجم كل من: محمد بن احمد العراسي،  
واحمد الجرافي ، واحمد الكبي ، بخط  
عبدالله بن حسن الصباري ، تاريخه  
(١٣٧٣) .  
١٧×٢٣ سم ، ٢١٠ ورقة .
- انتقل هذا المجموع اخيرا الى خزانة آل  
الشامي في صنعاء .

## ٦٤٧ - مجموع فيه :

- ١ - الافادة في تاريخ الائمة السادة ، لابي  
طالب ابن يحيى بن الحسين .
- ٢ - سند حديث ابي الفنانم وهو الراوي  
عن ابي طالب .
- ٣ - ذكر الاسباط الاثني عشر .

- ٤ - نسب يحيى بن الحسين العقيقي-  
ت (٢٧٧) .
  - ٥ - آداب الهادي المرتضى ت (٨٢٢)، لاولاده،  
قصيدة شعرية .
  - ٦ - درر الاحاديث النبوية .
  - ٧ - بحث في اسلام ابي طالب عم النبي (ص) .
  - ٨ - رسالة في حكم ابي بكر (رض) في فذلك .
  - ٩ - بحث في اليمين المؤكدة .
  - ١٠ - فوائد متنوعة واجوبتها ، لاحمد بن سعد  
المسوري ت (١٠٧٩) .
  - ١١ - بحث في عدم اشتراط الامام الاعظم  
لصلاة الجمعة .
  - ١٢ - صحيفة علي بن موسى الرضا (ع)  
ت (٢٠٣) .
- معظم المجموع بخط ناصر بن عبدالله  
السماري ، تاريخه (١٠٨٩) .  
١٥×٢٠ سم ، ٥٢٤ ورقة .
- ## ٦٤٨ - مجموع فيه :
- ١ - العناية التامة ، لمحمد بن اسماعيل  
الكبي ت (١٣٠٨) .
  - ٢ - كتاب في الحديث ، لصارم الدين  
ابراهيم بن محمد الوزير ت (٩١٤) .  
٢٥×٣٥ سم ، ٢٩٨ ورقة .
- ## ٦٤٩ - مجموع فيه :
- ١ - شرح حديث : « الدنيا ملعونة ملعون  
ما فيها ... » لاسماعيل الامير ت  
(١١٨٢) .
  - ٢ - بحث في حديث الصلوات الخمس .
  - ٣ - سؤال من عبدالله الامير فيما استشكله  
في قدر الدرهم والدينار ، وعليه جواب  
عبدالقادر الكوكباني ت (١٢٠٧) .
  - ٤ - اتحاف البررة ، لمحمد الشوكاني  
ت (١٢٥٠) .
  - ٥ - القول المقبول في رد المجهول ، للشوكاني .
  - ٦ - بحث في الوصية بالثلث ، له كذلك .
  - ٧ - بحث في تقويم الاعيان ، له .
  - ٨ - بحث في الشهادة ، للشوكاني كذلك .
  - ٩ - فوائد في ايضاح بعض الاحاديث .
  - ١٠ - سؤال يتعلق بما ورد في الاذكار عند النوم  
والنفث قبل الذكر وبعده ، للشوكاني .
  - ١١ - رسالة في شرح حديث : « لا يبيع حاضر  
لباد ... » .
  - ١٢ - سؤال وجوابه على ان شريعتنا غير  
ناسخة لما تقدمها من الشرايع .

- ٢ - قلائد الجواهر والمباني في شواهد تلخيص البيان والبديع والمعاني ، لمحمد بن صلاح العدوي .
- ٣ - تسهيل الصعاب ، لاحمد بن علي مطير اليمنى ت ( ١٠٧٥ ) .
- ٤ - 'المجموع الكبير في الفقه' ، لزيد بن علي ت ( ١٢٢٢ ) .
- ٥ - الكافل ، لمحمد بن يحيى بهران ت ( ٩٥٧ ) . خطوطه جيدة .
- ١٥ × ٢٠ سم ، ٢٧٢ ورقة .

#### ٦٥٣ - مجموع فيه :

- ١ - البساط ، لناصر الحن الاطروش ، بخط مهدي المهلا ، تاريخه ( ١٠٥١ ) .
- ٢ - جواب سؤال عن حديث ( انا مدينة العلم وعلي بابها ) .
- ٣ - الناسخ والنسوخ في القرآن ، لعبدالله محمد بن حمزة ابن ابي النجم . بخط المهلا ، تاريخه ( ١٠٥١ ) .
- ٤ - الرد على الملحد الذي وصل الى مصر ومناظرته ، للقاسم بن ابراهيم الرسي ت ( ٢٤٦ ) .
- ٥ - اسنى العقائد في اشرف المطالب ، لناصر الحسن بن علي بن داود ت ( ١٠٢٤ ) .
- ٦ - اجوبة سؤالات وردت على الناصر الحسن ، تاريخها ( ١٠٥١ ) .
- ٧ - عدة ابحاث ، لعبدالله الدواري ت ( ١٢٦٩ ) .
- ٨ - جواب سؤال ، لحسن النحوي الصنعاني ت ( ٧٩١ ) .
- ٩ - بحثان منقولان من بهجة الجمال ، لمحمد ابن بهران ت ( ٩٥٧ ) .
- ١٠ - جواب سؤال يتعلق بالتوحيد .
- ١١ - العقد الفريد في علم التجويد ، لمحمد ابن محمود السمرقندي ، ( من اهل القرن السابع ) .
- ١٢ - نبذة في ترجمة الناصر الاطروش ، لاحمد بن سعد الدين السوري ت ( ١٠٧٩ ) .
- ١٣ - تقرير عن الخلاف في الجمع بين الاختين الملوكيين في الوطاء .
- ١٥ × ٢٠ سم ، ٤٢٦ ورقة .

- ١٣ - نور العيون في تلخيص سيرة الامين والمامون ، لابن سيد الناس .
- ١٤ - مختصر سيرة الرسول (ص) ، للحسن الجلال ت ( ١٠٨٤ ) .
- ١٥ - رسالة في وجوب قراءة الفاتحة فيما اذا جبر الامام بالقراءة ، لحسن الاخفش ت ( ١٠٩٠ ) .
- ١٦ - رسالة في الرد على المقلبي فيما ذهب اليه من أن اللاحق لا يعتد بركمته الا اذا قرا الفاتحة ، لمحمد بن اسماعيل الامير ت ( ١١٨٢ ) .
- ١٨ × ٢٥ سم ، ١٨٠ ورقة .

#### ٦٥٠ - مجموع فيه :

- ١ - خطايا الانبياء ، ليحيى بن الحسين الهادي ت ( ٢٩٨ ) .
- ٢ - الارشاد الهادي الى سبيل الرشاد ، للقاسم بن محمد المنصور بالله ت ( ١٠٢٩ ) .
- ٣ - التحذير للعباد ، للقاسم المنصور بالله ايضا .
- ٤ - رسالة في الامامة ، لعزالدين بن الحسن الهادي الى الحق ت ( ٩٠٠ ) .
- ٥ - امالي المؤيد بالله احمد بن الحسين الهاروني ت ( ٤١١ ) .
- ٦ - وصية النبي محمد (ص) لابي هريرة ت ( ٥٩ ) .
- ٧ - حاشية على شرح قلائد ، للحسين بن احمد الجلال ت ( ١٠٨٤ ) . خطوطه مختلفة التواريخ اقدمها ( ١٠٨٩ ) .
- ١٦ × ٢١ سم ، ٤٤٨ ورقة .

#### ٦٥١ - مجموع فيه :

- ١ - ارشاد النقاد الى تيسير الاجتهاد ، لمحمد الامير ت ( ١١٨٢ ) ، بخط ثابت بهران .
- ٢ - رفع اليرعات في رفع الشبهات ، لعبدالله ابن علي باسند العمودي وبخطه ، تاريخه ( ١٣٠٠ ) .
- ٣ - مجموعة فوائد واسئلة مع جواباتها واجازات ، لثابت بن سعد بهران ، تاريخه ( ١٣٣٩ ) .
- ١٩ × ٢٤ سم ، ٢٥٤ ورقة .

#### ٦٥٢ - مجموع فيه :

- ١ - قصيدة لصفي الدين الحلي ت ( ٧٥٠ ) في مدح الرسول (ص) .

## مستدرك على ( المكتبة الشعبية العراقية )

اعداد

صباح نوري مرزوك

الحلة - محافظة بابل - العراق

كان من جملة الفهارس التي نشرتها مجلة ( المورد ) الفراء في العدد الثالث من المجلد الثاني ١٩٧٣ ، فهرس مونسوم بـ ( المكتبة الشعبية العراقية ) للاستاذ عامر رشيد السامرائي وهو اسهامة طيبة في رفد ما صدر في العراق من كتب في التراث الشعبي : مصادر عامة وامثال والغاز وعادات وتقاليد ومعتقدات ودراسات ودواوين شعر ، وايم الحق انه جهد كبير يستحق مؤلفه منا الشاء .

وفي اثناء مطالعتي له وقلت على عدة موهلات وجسدت ان السامرائي لم يذكرها لذا كان لزاما علي ان اؤلف بين جوانب ما جمعته وان سلك في عرضه عن الطريقة التي سلكها الفهرس الاصل .

ان استدراكي هذا مضاف اليه ما يستدركه المتابعون يضيف الى الفهرس الاصل حلية اكثر اشراقا ليصبح الكل بالتالي وثيقة من الوثائق المهمة عن تراثنا الشعبي . وقبل ان ابدأ ببرد اسماء الكتب لي ملاحظات عامة وهي :

- ١ - استدراكي خاص بالقسم الثاني من الفهرس وهو القسم الخاص بالكتب .
  - ٢ - اتبع السامرائي طريقته التي تأتي اولا على ذكر المؤلف ثم ذكر موهلاته لكنني وجدت في ( باقر حبيب الخفاجي الحلبي ) ان الفهرس وزعه وكأنه اكثر من واحد .
  - ٣ - نظرا لان حرف اللام بعد الكاف فان ( عبدالله ) تكون بعد ( عبدالكريم ) مثلا لا قبل ( عبدالامير ) كما في الفهرس ، وهذا ما اتفق عليه العرب .
  - ٤ - وهذه ملاحظات تخص : دواوين الشعر :
    - ١ - ( علي الحبشي ) الصحيح ( علي الحبشي ) .
    - ب - ( كظمية ) تصحح الى ( كظمية )
    - ح - في كتب ( خلف الشواي ) ذكر له ( الخلف الصالح ) وهو ليس له وانما للشاعر ( خلف الكيشوان ) .
    - د - تكررت اسماء بعض المؤلفين وهم في الحقيقة شخص واحد :
  - باقر الشيخ حبيب الخفاجي الحلبي وباقر الخفاجي .
  - عبدالصاحب الربيعاني وعبدالصاحب الموسوي الربيعاني .
  - عطية وعطية بنت العلوبة .
  - كاظم الشيخ حسن وكاظم الشيخ سبتي السهلاني ، وهو : كاظم حسن سبتي السهلاني الحميري .
  - هـ - هناك اشياء طفيفة لانفوت التتبع والقارىء اللبيب وهي بالتاكيد اغلاط مطبعية .
- ### المصادر العامة
- ١ - ابراهيم الراوي : اسرة الراوي في الشرق الاوسط . ( بغداد ١٩٦٦ ) .
  - ٢ - ابراهيم فصيح الحيدري : احوال البصرة . ( بغداد ١٩٦١ ) . نشره : علي البصري .
- ٣ - احمد حامد الصراف
  - الشبك : من فرق الفلاة في العراق ؛ اصلهم ، لغتهم ، قراهم ، عقائدهم ، آوابدهم ، عاداتهم . ( بغداد ١٩٥٤ ) .
  - ٤ - اسماعيل جول : من تاريخ آل حسيني . ( النجف ١٩٦٩ ) .
  - ٦ - ذبيح الله المحلاني : مآثر الكبراء في تاريخ سامراء . ( ٢-١ : النجف - طهران ١٣٥٠ - ١٣٦٨ هجرية ) .
  - ٧ - راضي آل ياسين : تاريخ الكاظمية في القديم والحديث . ( بغداد ١٩٤٣ ) .
  - ٨ - سامي سعيد الاحمد ( الدكتور ) :
    - ١ - الاصول الاولى لافكار الشر والشيطان . ( بغداد ١٩٧٠ ) .
    - ٢ - الزيدية : احوالهم ومعتقداتهم ( ٢-١ : بغداد ١٩٧١ ) .
    - ٩ - سليمان فيضي : البصرة العظمى ( بغداد ١٩٦٥ ) .
    - ١٠ - سهيل فاشا : تاريخ قره قوش . ( ١٩٦٨ ) .
    - ١١ - شاكرك خصباك ( الدكتور ) :
      - ١ - الاكراد : دراسة جغرافية اتروبولوجية . ( بغداد ١٩٧١ ) .
      - ٢ - بدو العرب ورعاة الاكراد ، مقارنة بين مظاهر ومقومات حياتيهما . ( بغداد ١٩٧٠ ) .
      - ٣ - مميزات الحياة القبلية الكردية . ( بغداد ١٩٦٠ ) .
      - ١٢ - شاكرك محمود حسين بيجان : تفاصيل شجرة عشيرة شمر . ( بغداد ١٩٤٩ ) .
      - ١٣ - شاكرك ناجي الشوجة : شجرة نسب السادة الشوجة الحسينيين . ( بغداد ١٩٦٩ ) .



- ١٤- صديق الدملوجي :  
اليزيدية : يبحث في معتقداتهم وطبقاتهم الروحية وامرأهم وشيوخهم وتقاليدهم . ( الموصل ١٩٤٩ ) .
- ١٥ - ضاري خميس :  
البصرة . ( بغداد ١٩٤٨ ) .
- ١٦- عادل البكري ( الدكتور ) :  
تاريخ الكوت . ( بغداد ١٩٦٧ ) .
- ١٧- عارف رشيد العطار :  
الاجرام في الخالص : نموذج للاجرام الريفي في العراق . (بغداد ١٩٦٣).
- ١٨- عبدالحمد رسم :  
شجرة عائلة آل رسم العربية التي نزلت الى الموصل من تكريت حوالي سنة ١٦٩٤ . ( الموصل ١٩٦٨ )
- ١٩- عبدالحمد عبادة :  
كتاب منادياي او الصائبة الاقدمين . ( بغداد ١٩٢٧ ) .
- ٢٠- عبدالقادر محمد البرزنجي :  
سادات البرزنجية . ( كركوك ١٩٥٦ ) .
- ٢١- عبدالحيد حسن الغزالي :  
١ - اسر البصرة . ( بغداد ١٩٤١ ) .  
٢ - البصرة الفيحاء . ( بغداد ١٩٤١ ) .
- ٢٢- عبدالمطلب هاشم الموسوي :  
شعراء الصويرة وفنانوها . ( ٢-١ : النجف ١٩٦٨ )  
فيه دراسات عن شعراء الصويرة الشيعيين .
- ٢٣- عبدالمسيح بهنام :  
قرهقوش في كفة التاريخ . ( بغداد ١٩٦٢ ) .
- ٢٤- غنصان الرومي ونعيم بدوي :  
١ - الصابون في العراق . ( بغداد ١٩٥٨ ) .  
٢ - الصابنة المتناهيون . تاليف : الليدي دراور ، ترجمة : ( بغداد ١٩٦٩ ) .
- ٢٥- كامل مصطفى الشبيبي ( الدكتور ) :  
الطريقة الصوفية ورواسبها في العراق المعاصر : دراسة لاصول الشبك والنحل الصوفية في شمال العراق . ( بغداد ١٩٦٧ ) .
- ٢٦- كامل الناصري الدراجي :  
فندبل المنارة في انساب من سكن العمارة . ( بغداد ١٩٦٣ ) .
- ٢٧- مرهون عبداللطيف القرغولي :  
البصرة قديما وحديثا . ( البصرة ١٩٦٨ ) .
- ٢٨- مهدي القزويني ( السيد ) :  
انساب القبائل العراقية وغيرها ( ط ١ : النجف ١٩٣٩ ، ط ٢ : النجف ١٣٧٦ هـ ) .
- ٢٩- مكية سلمان العبيدي :  
بغداد في القرن الثالث الهجري : دراسة في الحياة الاجتماعية . ( رسالة الماجستير - بغداد ١٩٦٧ ) .
- ٣٠- مليحة رحمةالله ( الدكتور ) :  
الحياة الاجتماعية في العراق خلال القرن الثالث والرابع الهجريين . ( بغداد ١٩٧٢ ) .
- ٣١- نعيم بدوي :  
انظر : غنصان الرومي .

- ٣٢- هاشم البناء :  
اليزيديون . ( بغداد ١٩٦٤ ) .
- ٣٣- وداي العطية :  
تاريخ الديوانية قديما وحديثا . ( النجف ١٩٥٤ ) .
- ٣٤- يوسف غنيمة :  
محاضرة في تاريخ مدن العراق . ( بغداد ١٩٢٤ ) .
- ٣٥- بونس الانوسي :  
لواء الديوانية ماضيه وحاضره . ( بغداد ١٩٥٤ )

## الأدب

- ٣٦- اميرة نورالدين :  
الشعر الشعبي في الفرات الاوسط . ( رسالة الماجستير / القاهرة ) .
- ٣٧- حميد مخلف الهيتي :  
الشعر الشعبي في القرن الرابع الهجري . ( رسالة الماجستير / بغداد ١٩٦٨ ) .

## العادات والتقاليد

- ٣٨- رضا الهاشمي :  
١ - الزواج والطلاق عند البابليين . ( البصرة ١٩٦٩ ) .  
٢ - العائلة في الزمن البابلي القديم . ( النجف ١٩٧١ ) .

## المعتقدات

- ٣٩- بشير فرنسيس وطه باقر :  
عقائد سكان العراق القدماء في العالم الاخر . ( بغداد ١٩٥٤ ) .
- ٤٠- طه باقر :  
انظر : بشير فرنسيس .

## اللغة

- ٤١- ابراهيم السامرائي ( الدكتور ) :  
١ - الفصحح المنسي في اللغة العامية . ( بغداد ١٩٧٢ ) .  
٢ - اصول اللغة العامية البغدادية . ( بغداد ١٩٦٥ ) .
- ٤٢- خالد اسماعيل علي ( الدكتور ) :  
مقارنة لغوية . ( بغداد ١٩٧٢ ) .

## الموسيقى والغناء

- ٤٣- حسن العلوي :  
عزير علي اللحن الساخر . ( بغداد ١٩٦٧ ) .
- ٤٤- عبدالامير علي :  
مختارات الاغاني العراقية . ( بغداد . دت )
- ٤٥- غالب محمد الخيال : سلسلة اصول المقامات العراقية . ( ح ١ : بغداد ١٩٥٧ ) .

## القصة والمسرحية

٤٥- جابر الحاج عبود الهنداوي :

١ - قصص فكاهية : البزونة داخل السيارة .  
( النجف دت ) .

٢ - قصص فكاهية : حادثة البزونة والفرشة .  
( النجف ١٩٦٧ ) .

٤٦- حميد حياوي الجبوري :

محكوم بالتشريع : مسرحية باللهجة العراقية ( بغداد ١٩٧٠ ) .

٤٧- طه باقر :

ملحمة كلكامش . ( ط/٢ : بغداد ١٩٧١ ) .

## دواوين الشعر

٤٨- ابراهيم آل السيد محمد الكاظمي :

الروضة الزهرية في مراني العترة النبوية . ( ح ٢ :  
النجف ١٣٥٦ هجري ) .

٤٩- احمد جميل الشيلخي :

معركة العقل والحظ : مجموعة شعرية اشترك فيها  
نخبة من الشعراء الشيعيين . ( بغداد ١٩٦٥ ) .

٥٠- احمد العامل :

قصائد من البادية ( جمع ) . ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٥١- اسماعيل محمد اسماعيل

نوم اللاهال . ( النجف ١٩٧٣ )

٥٢- أم بتول : ( الملة ) :

القصيدة الجديدة ( النجف ، دت ) .

٥٣- امينة ( الملة ) :

ديوان التمازي . ( النجف ، دت ) .

٥٤- باقر الشيخ حبيب الخفاجي الحلبي :

١ - خير الزاد ليوم المعاد . ( النجف ١٩٥٢ ) .

٢ - مسامرة الاجاب . ( النجف ١٩٥٠ ، جزآن ) .

٥٥- جمعية الشعراء الشيعيين في القادسية :

السنابل : اشترك فيه مجموعة من شعراء القادسية .  
( الديوانية ١٩٧٢ ) .

٥٦- حسن علي الورددي :

تفاريض الشيلخي . [ نشر ] . ( بغداد ١٩٦٢ ) .

٥٧- حسين حمزة العلوي :

١ - الروضة الحسينية ( النجف ١٩٥٩ ) .

٢ - هوسات حشوية . ( النجف ١٩٦٠ ) .

٥٨- خديجة كرم نوروز :

ديوان الكرامة الحسينية ( الديوانية ١٩٧٢ ) .

٥٩- ربيع الشمري :

اغاني السام . ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٦٠- زامل سعيد فتاح :

١ - المير . ( ط/٢ : بيروت ١٩٧٢ ) .

٢ - اعزاز ( بغداد ١٩٧٤ ) .

٦١- زاهد محمد :

شعاع في الليل . ( بغداد ١٩٦١ ) .

٦٢- زهرة ( الملة ) :

ديوان التمازي . ( النجف ، دت ) .

٦٣- شاكش السماوي :

رسائل من باجر . ( بيروت ١٩٧٣ ) .

٦٤- صلاح حذاف السماوي :

عودة الغرب . ( النجف ١٩٧٣ ) .

٦٥- صالح عدنان الموسوي :

مصارع العبرة . ( ٢-١ : النجف ، دت ) .

٦٦- طالب السيد سلمان الموسوي :

روضة الاجاب في مدح وثناء السادة الاطباء محمد  
 وآله الاجاب ( البصرة ١٩٦٢ ) .

٦٧- طاهر محمد القولي :

الابودية الجديدة ( البصرة ١٩٥٢ )

٦٨- طه ياسين الهنداوي ( ملا ) :

الروضة الحضرة في النجاة الحسينية ( البصرة ١٩٥٤ )

٦٩- عبدالامير حسن المظفر :

قصائد مخارة ( النجف ١٩٧١ )

٧٠- عبدالامير محمود الجبوري :

ديوان صرخة الثقلين في مصرع الحسين . ( النجف ١٩٧٣ ) .

٧١- عبدالخالق بدير :

سوائف ليل . ( النجف ١٩٧٣ ) .

٧٢- عبدالرزاق الموسوي :

ديوان الدفعة الحسينية . ( النجف ١٩٦٨ )

٧٣- عبدالصاحب عبيد الحلبي :

المناسبات . ( النجف ١٩٥٨ ) .

٧٤- عبدالكريم الكربلائي :

المنظومات الحسينية . ( ١-٣ : النجف ١٣٦٨ - ١٣٨٧ هـ ) .

٧٥- عبود الحاج مهدي الفلوجي :

نظرة الحين . ( النجف ١٩٥٢ ) .

٧٦- عزيز السماوي :

اغاني الدرويش . ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٧٧- عيسى الشيخ مهدي العماري :

مجموعة الاشعار العامية : مربع ( بغداد ، دت )

٧٨- عيسى الشيخ مهدي الزبيدي :

١ - ماذا تريدون ؟ . ( النجف ، دت ) .

٢ - معاينة الزعيم . ( النجف ١٩٥٩ ) .

٧٩- غازي اجميل الواسطي :

دمعة على كربلاء : قصائد حينية شمعية . ( بغداد .  
د ) .

٨٠- كاظم اسماعيل الكاطع :

١ - قصائد دامعة . بالاشتراك مع كريم راضي العماري .  
( ط ١ - ٢ : بغداد ١٩٧٣ ) .  
٢ - شمس بالليل . ( بغداد ١٩٧٣ )  
٣ - للعيد أبو هلالين ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٨١- كاظم عبدالحسين الحلبي :

الزجل في السياسة . ( النجف ١٣٧١ هـ ) .

٨٢- كامل منصور الكمي :

١ - قصائد وطنية . ( بغداد ١٩٥٩ ) .  
٢ - ملحمة الخلود . ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٨٣- كريم راضي العماري :

١ - قصائد دامعة . انظر : كاظم اسماعيل الكاطع .  
٢ - فلوب نازفة ( البصرة ١٩٦٦ )  
٣ - المعاصد . ( بغداد ١٩٧٣ ) .

٨٤- محمد بن السيد حسين العاملي :

وسيلة الدارين . ( النجف ١٣٤٢ ص ) .

٨٥- محمد عبدالرضا اللامي :

جملات للمسافر . ( بغداد ١٩٧٢ ) .

٨٦- منير ابراهيم الحلبي :

١ - يافدائي . ( ط/٢ : النجف ١٩٧٠ ) .  
٢ - قصائد من دفتر الذكريات . ( النجف ١٩٧٤ ) .

٨٧- هادي جبارة الحلبي :

١ - ديوان الفاطميات . ( ط/٢ : النجف ١٩٧٣ ) .  
٢ - الفاضريات . ( النجف ١٩٧٣ ) .

٨٨- هاشم بن السيد علي :

الابوذية الهاشمية في الفاجعة الحينية ( البصرة ١٩٦٦ ) .

٨٩- يحيى الورد ( السيد ) :

موالات السيد يحيى الورد ، نشر : الدكتور حسين  
علي محفوظ . ( بغداد ١٩٦٨ ) .

٩٠- يعقوب الحاج جعفر النجفي الحلبي :

الروضة الزاهرة ( ١ - ٢ : النجف ٢٤٢ - ١٣٥٦ ) .

## الصناعات

٩١- سميد الدبوهجي :

اعلام الصناع المواصل . ( الموصل ١٩٧٠ ) .

العرض والقدّر والتعريف



# حول كتابين تراثيين

بقلم

محمد جبار المعبد

(٧) القطعة [١٠] البيت الاول

اصبر غدوا ثم بينك سافح

كما شلشل الماء الشنان النواضع

ورواية البيت في المصدر الوحيد الذي خرج فيه : ( .. ثم لعينيك ... )

والصواب : الابيات [ ٦ - ٢٠١ ] في المصدر المذكور

(٩) القطعة [١٤]

ايبانها الثلاثة نسب للزوكل الليثي في شعره ٢١٤ ،  
٢١٨ ، من القصيدة رقم (٦) ، الايات : [ ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ ] .  
وهي بشعر الزوكل الليثي اشبه .

(١٠) القطعة [٢٩]

الشرط الاخير من الرجز نسب لابي محمد الفهمسي  
الراجز في تاج العروس/زبر ، ذكر ذلك اليميني في هامش  
السطح ٥٧٧/١ ، وقد تجاوزه المحقق مع انه رجع الى الصفحة  
المذكورة في تخريجه .

(١١) القطعة [٥٠]

قال في تخريجها ( الابيات ١ - ٥ في السطح ٥٢٨/١ -  
٥٢٩ ... والبيتان الثاني والثالث في الحيون ٢٧/٣ و ١٤٩/٤ ) .  
أ - الذي في السطح أن البكري نسب البيت الاول فقط  
للمرار الفهمسي ، ثم قال ( الشعر للمرار بن منقذ العدوي لا  
للمرار بن سعيد الفهمسي .. وصلة البيت .. ) ثم ذكر بقية  
الابيات ، فلم تجاوز المحقق ذكر نسبة الابيات للعدوي واكتفى  
بنسبتها للفهمسي ؟ .

ب - ارقام صفحات كتاب الحيوان ( ٢٧/٣ و ١٩/٤ ) :  
ليست ارقام الطبعة التي اعتمدها ( طبعة هارون - انظر  
المصادر ) ، وانما هي ارقام ( طبعة الساسي المغربي ) التي  
اعتمدها اليميني في السطح في تخريجها أبيات المرار ، نقلها  
عنه المحقق دون مراجعة ( الحيوان ) ، .. ولو رجع الى طبعة  
هارون ( ٦٥/٤ ) لوجد البيت ( ٣ - ٤ ) منسوبين للمرار بن  
منقذ ...

(١٢) القطعة [٥٨] البيت [٦]

لنفي حديث دون صحبي واصبحت

تزيد لعيني الشخوص السواج

ولا معنى لعجز البيت ، وصوابه ( كما في معاني الشعر -  
للإشناداني ٢٢٢ ) :

نرود لعيني الشخوص الشوافع

ترود : تجيء ونفعب ، الشوافع : التي ترى اثنين امسا  
من بعد او من شدة الغرب .

(٩)

ملاحظات حول المرار بن سعيد الفهمسي

حياته وما تبقى من شعره

نشر الدكتور نوري حمودي القيسي في ( العدد الثاني/  
المجلد الثاني ) من مجلة ( المورد ) شعر المرار بن سعيد الفهمسي  
وهو جهد يستحق التقدير والاعجاب . وقد تجمعت لدى - بعد  
قراءته - بعض الملاحظات والاستدراكات ، وددت نشرها عليها  
تنفع القارئ ، وتشارك في خدمة هذا العمل .

(١) قال في مقدمته ( .. يكنى ابا حسان ، وهي كتابة  
( كذا ) بنفرد بها البكري ) . أقول : وقد كناه ابن الفارح وابو  
العلاء المعري ( رسالة الففران ٢٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ) ب ( أبي  
القطران ) ، وهي كنية انفرادا بها ايضا .

(٢) وقال فيها ( وذكر صاحب الخزانة نقلا عن الامدي ان  
المرار من شعراء الدولة الاموية ، وقد أدرك الدولة العباسية .. )  
وهو وهم ، من المحقق ، لا من صاحب الخزانة . قال البغدادي  
( الخزانة ١٩٦/٢ ) : « وهذه نسبته من المؤلف والمختلف  
للأمدي : المرار بن سعيد .... الشاعر المشهور ، ثم ذكر  
( اي الامدي ) بعد هذا خمسة من الشعراء ممن يقال لهم المرار .  
بن سعيد من شعراء الدولة الاموية وقد أدرك الدولة العباسية » .

فقل البغدادي عن الامدي لا يتعدى نسب الشاعر وذكر  
المرارين الخمسة ، اما ما بعده فقول للبغدادي لا الأمدي ،  
يؤيده الرجوع الى كتاب المؤلف والمختلف ( ص ٢٦٨ ) الذي لم  
يرجع اليه المحقق للمقارنة .

(٣) فات المحقق الرجوع الى فهرست ابن النديم حيث ذكر  
أن السكري جمع شعره .

(٤) في تخريج القطعة ( ١ ) ، قال : ( والبيتان [ ٤ - ٥ ]  
في الحماسة البصرية ٣٦٢/٢ .. ) ، والصواب : الايات ٣ ،  
٦ ، ٥ ، ٤ .

(٥) القطعة [٢] البيت [٤] :

الى الله اشكو لا السى الناس انني

بتيماء تيماء يهود غريب

والصواب ( ... تيماء اليهود )

(٦) القطعة [ ٢ ]

أ - البيت [٨] ينسب لابن الدمينية في ديوانه ١١٨ ،  
ولورد بن الورد الجدي في معجم البلدان/داهرمز .

ب - البيت [١١] ينسب لابن الدمينية في ديوانه ١٠٣

فيه ماء يدعى الصيلة ، وهو لبني اسد ، ولذلك قيل :  
ضمن القنان للفقي سوانها  
ان القنان للفقي لميسر  
( ٢ )

راى نظرة منها فلم يملك البكا  
ممساور يربو تحنن كتيب  
( رسالة الغفران ٢٥ ، يضاف الى القطعة ٢ )  
الماوز : الثياب الخلق  
( ٢ )

كم ترى من شأن يحسدني  
قد وراه الغيظ في صدر وغر  
وحشوت الغيظ في اضلاعه  
فهو يضي حظلاتا كالنفسر

( نسبها البكري في السمط ٨٣٢ للمرار بن منقذ  
المدوي ، ثم قال ( وقد نسب هذا الشعر الى المرار بن  
سعيد الفقمي الاسدي ) . والبستان من قصيدة  
طوبلة للمرار المدوي في المفصليات ٨٢-٩٣ )

( ٤ )  
وبرى دوني فما بسطيني  
خرط شوك = من فتاد سمور

( نسب للمرار الفقمي في شروح سقط الزند ١٦٤٢ ،  
والبيت من قصيدة المرار المدوي السالفة في المفصليات )  
( ٥ )

ردين يعالج فخرجن منه  
يرغن الناس والنعم الرنوعا  
وقد علت حداندها وحلت  
حقائبها فرايلت النروعا  
( معاني الشعر ٢٢١ )

( ٦ )  
القصيدة التالية ( ٢٣ ) بيتا ، اختلف في نسبتها ، فقد  
نسبها البغدادي في الخزائن ٢٩٦/٢ للمرار بن سعيد الفقمي  
عن ( شرح ديوان مسلم بن الوليد للخالدين ) . ونسبها أيضا  
في ٢٩١/٢ للمرار بن منقذ المدوي . وفي شرح الحماسة للمرزوقي  
( ١٢٨٩/٣ ) والتبريزي ( ٢٢٢/٣ ) نسبت لزياد بن حمل أو  
لزياد بن منقذ المدوي . ونسبها السيوطي في شرح شعراهد  
المفني ١٣٤ ( لزياد بن حمل وقيل لزياد بن منقذ وقيل للمرار  
ابن منقذ ، وفي الأغاني ٢٢٢/١ - الدار - أنها لبسدر أخي  
المرار بن سعيد ) ، ونسب آيبان منها للمرار بن منقذ : ابن  
قتيبة في الشعر والشعراء ٦٩٧ وياقوت الحموي في معجم  
البلدان / اثني ، والإمليح ، وصنعاء ، والحصري في زهر  
الادب ١٠٦٤/٢ . والمرزباني في معجم الشعراء ٢٢٨ ( وروى  
لاخيه ) . وفي السمط ٧٠ لزياد بن حمل ويقال لزياد بن منقذ ،  
وفي العيني ( على حاشية الخزائن ) ٢٥٦/١-٢٥٧ لزياد بن  
حمل .

وفيما يلي نص القصيدة عن الحماسة ، متجاوزا ذكر  
اختلاف الرواية بينها وبين المصادر الأخرى التي أوردت آيبان  
منها :

١ - لا حيدا أنت باصنعاء من بسلد  
ولا شعوب هوى مني ولا تقم  
٢ - ولن أحب بلادا قد رايت بها  
عنا ولا بلادا حلت به قدم

( ١٣ ) في تخريج بيت القطعة [ ٦٣ ] ، قال المحقق :  
( البيت في المعاني الكبير ٥٢٩/١ ، وفي أساس البلاغة  
٩٥٨ ونسب الى المرار بن منقذ المدوي سهوا ، وفي اللسان /  
نسخ ) .

١ - نسب البيت في المعاني الكبير للمرار الفقمي بهذا  
النسك : ( ... وكقول المرار [ بن سعيد الفقمي ] ) ، فزاد  
فزاد محقق المعاني ( ابن سعيد الفقمي ) بين عضادتين ، دون  
ان يدل على سبب لهذه الزيادة ، ثم ذكر في هامشه : ( نسبة  
الرمخري الى المرار بن منقذ سهوا ) .

ب - نسب البيت في اللسان / نسخ للمرار ، مطلقا .  
فاذا صحت نسبة البيت للفقمي نقول ( وهم الرمخري )  
ولا نقول ( سها ) ، فكيف والبيت لم تصح نسبته اليه ؟ .

( ١٤ ) القطعة [ ٩١ ]  
ذكر البكري في السمط ٧٨٨ البيت الثالث وقال ( هذا  
البيت ينسب لجبر . . ) ، وقد تجاوزه المحقق مع انه  
رجع الى الصفحة المذكورة .

( ١٥ ) القطعة [ ١٠٣ ]  
البيت الأول منها نسبة البكري في السمط ٣٠٤  
للهدلي ، وقد تجاوزه المحقق ايضا مع انه رجع الى الصفحة  
المذكورة .

( ١٦ ) ذكر في تخريجه كتاب ( حماسة الخالدين )  
( القطع : ١٠ و ٣٦ و ٣٧ ) ، وهو يعني كتاب : الانشباء  
والنظائر ( انظر مصادره ) ، و ( الحماسة ) و ( الانشباء )  
كتابان وليسا كتابا واحدا ( انظر : مقدمة محقق : الانشباء  
والنظائر ، صفحة : ن - س ) .

( ١٧ ) ذكر في تخريجه مصادر لم يذكرها في ( مراجع  
التحقيق ) ، منها : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ،  
صبح الأعنى للنفقندي ، فواعد الشعر لتغلب ، التنبيه  
على حدوث التصحيف للاصفهاني ، النعم في تفسير اشعار  
هذيل لابن جني ، شرح القصائد السبع الطوال للانباري ،  
البغلاء للجاحظ ، الموازنة للأمدى ، كتاب المضاهاة لليمني ،  
الماز والديار لابن منقذ ، الحلل ( مخطوط ) ؟ ، اشتقاق  
اسماء الله ( مخطوط ) ؟ ، الفح الوهبي ( مخطوط ) لابن  
جنى .

( ١٨ ) في مراجع التحقيق ذكر كتاب ( التذكرة السعدية )  
بأنه ( مخطوط في مكتبة الاستاذ عبد الله الجبوري . . ) ،  
والصواب ( مخطوط مصور . . ) ، اذ الاصل في تركيا .

( ١٩ ) ذكر كتاب الأغاني في مراجعه ، قال ( الأغاني :  
حسب ما يذكر في الهامس أو الخريج ) ، وعند الرجوع  
الى هوامشه وتخريجاته نجده يعتمد : طبعة دار الثقافة  
( الجزء الخامس ) ، وطبعة دار الكتب المصرية ( الجزء  
العاشر ) وطبعة بولاق ( الجزء التاسع ) ، ولا موجب للاعتداد  
على طبعات ، وبخاصة طبعة بولاق الى نسخها طبعة دار الكتب  
المصرية .

( ٢٠ ) عثرت على آيبات أثبت على ( ٥٠ ) الخمسين بيتا  
لم ترد في مادجمه المذكور القيسي ، وهي :

( ١ )

ان قبرين بالقنان لقبرا  
ن هما ما هما لدى الكلاء  
( أساس البلاغة / كحل ، ص ٨١٢ )  
سنة كلاء : جدباء . القنان : قال ياقوت : جبل

٣ - إذا سقى الله أرضا صوب غادية  
فلا سقاها إلا النار تصطرم  
٤ - وجبلا حين تضي الرياح باردة  
وادي اثني وفتيان به هضم  
٥ - الواسعون إذا ما جر غيهم  
على العشرة والكافون ما جرموا  
٦ - والمطمعون إذا هبت شمالية  
وباكس الحي من صرادهما صرم  
٧ - وشوة فللوا أنياب لزيتهما  
عنهم إذا كلحت أنيابها الأزم  
٨ - حتى أنجلي حدهما عنهم وجارهم  
بنجوة من حذار الشر منضم  
٩ - هم البجود عطاء حين تالهم  
وفي اللقواء إذا تلقى بهم بنهم  
١٠ - وهم إذا الخيل حالوا في كوابنها  
فوارس الخيل لا ميل ولا قزم  
١١ - لم ألق يدهم حيا فأخبرهم  
إلا يزيدهم حيا إليهم  
١٢ - كم فيهم من قتي حلو شمائله  
جم الرماد إذا ما أحمدا البرم  
١٣ - تحب زوجات أقوام حلاله  
إذا الأنوف امترى مكنونها النجم  
١٤ - ترى الأرامل والهلاك تبعه  
يستتن منه عليهم وأبسل رذم  
١٥ - كان أصحابه بالفسر يطرهم  
من مستحير غريب صوبه ديم  
١٦ - غمر الندى لا يبيت الحق يشده  
الأغدا وهو سامي الطرف يتهم  
١٧ - إلى المكارم ينيها ويعمرها  
حتى يثال أمورا دونها قهم  
١٨ - تشقى به كل مرباع مودعة  
عرفاء يشقو عليها تامك سيم  
١٩ - ترى الجفان من الشيزي مكلة  
قدامة زانها التشريف والكرم  
٢٠ - ينوبها الناس أفواجا إذا نهلوا  
علوا كما عل بعد النهلة النعم  
٢١ - زارت رويقة شعنا بعدما هجموا  
لدى نواحل في أرباعها الخدم  
٢٢ - وقعت للزور مرتعا وارفني  
فقلت : أهي سرت أم عادني حلم  
٢٣ - وكان عهدي بها والشبي بهظها  
من القريب ومنها النوم والنام  
٢٤ - وبالتكاليف ثاني بيت جارتهما  
تضي الهويئا وماتبدو لهما قدم  
٢٥ - سود ذوائبها ، بيض ترائبها  
درم مرافقها ، في خلقها عم  
٢٦ - رويق إني وما حج الحجيج له  
وما أهل بجني نخلة الحرم  
٢٧ - لم ينني ذكركم مذ لم الأقم  
عيش سلوت به عنكم ولا قدم  
٢٨ - ولم تشاركك عندي بعد غائبة  
لا والذي أصبحت عندي له نعم

٢٩ - متى أمر على الشفراء مضفا  
خل النقا بمروح لحبها زيم  
٣٠ - والوشم قد خرجت منها وقابلها  
من الثايبا التي لم أقلها برم  
٣١ - ياليت شعري عن جني مكتحة  
وحيث ينس من الخضاء الأطم  
٣٢ - عن الأشاة هل زالت مغارجها  
وهل تقصر من أرامها ارم  
٣٣ - وجنة ما يندم الدهر حاضرها  
جبارها بالندى والحمل محترم  
٣٤ - فيها عقال أسال الدمى خرد  
لم يفطن شقا عيش ولا يتم  
٣٥ - يتابهن كرام ما يندمهم  
جار غريب ولا يؤذى لهم حسم  
٣٦ - مخدومون نعال في مجالسهم  
وفي الرجال إذا صاحبتهم خدم  
٣٧ - بل ليت شعري متى أغدو تعارضني  
جرداء سابعة أو سابع قدم  
٣٨ - نحو الإمليح من سمنان مبتكرا  
بفتية فيهم المراد والحكم  
٣٩ - ليست عليهم ، إذا يقدون ، أربة  
الاجياد فسي النبع واللجم  
٤٠ - من غير عدم ولكن من تبذلهم  
للصيد حين يصيخ القناص اللحم  
٤١ - فيفزعون إلى جرد مسجدة  
أفنى دوايرهن الركن والأكسم  
٤٢ - يفرحن صم الصفا في كل هاجرة  
كما تطايح عن مرضاحه العجم  
٤٣ - يغدو أمهم في كل مرباة  
طلاع أنجدة في كشحه هضم

( ٧ )

إذا طلعت شمس النهار فأنها  
تحل بأعلى منزل ونقوم  
( الأنواء لابن فتيحة ١٠٣ )

( ٨ )

في كل منزلة صفائح مسجدة  
ومواثيل في موقد سحم  
( التشبيهات ١٦٦ ، يكون قبل بيت القطعة ٩٧ )

( ٩ )

فضلنا الناس أنما أولوهم  
وان مكارم الأخلاق فينا  
أبا فابا إذا نحن اتسبنا  
إلى أن تبلغ الأسباب طينا  
( شروح سقط الزند ٩١٣/٢ و ٩١٥ ) وقد  
أعلمني الدكتور القيسي أن البيتين سقطا أثناء  
الطبع .

( ١٠ )

وإذا يقال أنتهم لم يرحوا  
حتى تقيم الخيل سوق طعان  
( شرح القامات للشريفي ٩٥/٤ وأمالى القالي  
٦٥/١ ، يكون بين بيتي القطعة ١١٢ )



## التذكرة السعدية

في  
الأشعار العربية

كان لصنيع أبي تمام الطائي أثر كبير على الأدب العربي والنسر خاصة ، فلقد حفظ لنا بمختراته الشعرية - التي أسماها : الحماسة - نصوصاً أدبية رائعة ، ألهمت الكثيرين من أسلافنا فنالوها بالرح والتفسير والأعراب . وقد وصل إلينا ذكر ست وتلاثين عالماً عنوا بشرحها والتعليق عليها ، وبعض هؤلاء صف فيها أكثر من مصنف ، كابن جني وأبي البقاء العكبري .

واعتدى آخرون بأبي تمام ، فأخادروا من الشعر العربي قديمه وحديثه ما أرادوا به مضارعة مبدع هذا الفن ، فلم يوفقوا . والدارس لهذه الحماسات يجد أن جامعيها - عدا البحري - نقلوا الشيء الكثير عن حماسة أبي تمام وأودعوه حماساتهم ، .... نجد هذا في ما وصل إلينا منها كحماسة الظرفاء والبصرة والتذكرة السعدية .

و ( التذكرة السعدية ) واحدة من هذه الحماسات التي حاول جامعها مجاراة من سبقه ، لكنه كان أكثر جرأة منهم حين نقل - مشيراً - أبواباً كاملة من حماسات من سبقه ، كابن تمام وأبي هلال العسكري وابن فارس . ولو وصلت إلينا حماسات الآخرين لما بقي للتذكرة السعدية من أهمية تذكر .

صدر الجزء الأول من هذا الكتاب ( عن مطبعة النعمان في النجف سنة ١٩٧٢ ) بتحقيق الأستاذ عبدالله الجبوري ، ويضم مقدمة تقع في ( ١٩ ) صفحة تناول فيها المخازرات الشعرية التي سبقت تأليف حماسة أبي تمام أو بعدها ، ثم ذكر حماسة أبي تمام ومن أعقبه بالتأليف في هذا الفن ، تناول بعدها كتاب ( التذكرة السعدية ) بالدرس ، فذكر أهميتها ومنهجها ومؤلفها والمخطوطة التي اعتمدها ، والوزير الذي ألقت له ، أنهاهاها بشرح لمنهج الذي اتبعه في التحقيق . ثم يبدأ نص الكتاب ( ص ١-٥٩ ) . المحقق بمقدمة للمؤلف ، يتبعها الباب الأول ( في الحماسة ) فالباب الثاني ( في الأدب والحكم والأمثال ) والباب الثالث ( في النيب ) . وينتهي هذا الجزء بفهرس للموضوعات والشعراء وصفحة واحدة للخط والصواب .

أبدى الأستاذ الجبوري عناية ملحوظة في مقدمته وفي ضبط النص وفراءه ، وهذا مبلغ جهده . غير أنني وجدت في هذه العناية وهذا الضبط ما شاب نفاذ الكتاب ، مما دفعني إلى المشاركة في خدمته والاجتهاد في ضبط بعض نصوصه .

وقد تناولت هذه الملاحظات :

## (١) المقدمة

١ - تحدث المحقق عن ( الحماسات ) فعددها وذكر - مخطوطات بعضها ، وهو يحدثنا هذا بنقل عن مقدمة ( الحماسة البصرية ) - التي اعتنى محققها بهذا الجانب - تفلاً يتطابق مادة ويختلف أسلوباً ، مما أوقعه في كثير من الأغلط التي وقع فيها محقق الحماسة البصرية .

٢ - ص ٦/١٢-١٤ :

قال المحقق عند حديثه عن ( جمهرة أشعار العرب ) للقرشي : ( ... والذي نتج عن زمن تأليفها أنه كان متأخراً عن زمن صاحب المصاحف في اللغة لأن مؤلفها ينقل عن الجوهري ) .

ويشير إلى مصدره في هامش الكتاب ، وهو ( بروكلمان ١/٧٥ ، الترجمة العربية ، الحاشية للمرحوم الدكتور عبد الحليم النجار ) .

وفي ما ذكر وهمان :

الأول : أن الحاشية ليست للمترجم الدكتور النجار ، وإنما هي لبروكلمان ، والنجار عادة يضع تعليقاته بسين عضادين [ ] .

الثاني : أن صاحب هذا الرأي في تحديد زمن مؤلف الجمهرة هو الدكتور مصطفى جواد الذي أشار إليه بروكلمان في حاشيته ، ولم يقل به غيره .

٣ - ص ٧/٧-٧٤ :

ذكر مخطوطات كتاب ( منتهى الطلب من أشعار العرب ) ، فقال ( ... وهي في مكتبة لاللي باسانبول برقم ( ١٩٤١ ) وفي دار الكتب المصرية برقم ( ٥٣ شهر ) وفي أمريكا ، ومنها مصورات في خزانة مجمع اللغة العربية في دمشق وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ) .

أقول : لعل المحقق واهم حين ذكر من مخطوطات الكتاب نسخة ( في أمريكا ) ، وحيداً لو أشار إلى المكتبة التي تضم الكتاب ، ورفعها فيها ، والمصدر الذي اعتمده .

٤ - ص ٧/١١-١٠ :

ذكر الأستاذ الجبوري مؤلف كتاب ( صفوة الأدب وديوان العرب ) ، قال ( ... وصانها : أبو العباس أحمد بن عبدالسلام الكوراني ... ) ، ومثله في مقدمة ( الحماسة البصرية ) ص ١٣ .

وصواب ( الكوراني ) : الكوراني ، بياض . قال ابن خلكان ( ١٣٦/٧ ) في ترجمته : ( وكوراني : قبيلة من النبرير ، منازلهم بضواحي مدينة فاس ... ) .

ثم تحدث المحقق عن مخطوطة الكتاب ، فقال ( والكتاب مازال مخطوطاً ، ومنه نسخة كتبت في سنة ٦١٨ هـ ... ) . والمخطوط المذكور هو مختصر للكتاب وليس الكتاب الأصلي ، قال مؤلف كتاب ( دليل مؤرخ المغرب الأقصى - ٢/٢٢ ) : « ثم بعد البحث وأخذه بالفوتوغراف من الخزانة المذكورة بواسطة المجمع العلمي العربي وجد بأن المجموع إنما هو مختصر الكتاب الأصلي ، اختصره المؤلف نفسه بأمر السلطان المذكور ... » .

٦ - ص ١٠ / ١٣-١٥ :

قال ( حماسة الشاطبي ... ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون ١/٤٢١ ) ، ولم يعرفها غيره ، ولا وجود لها اليوم ) .

أقول : إذا عرفها صاحب إيضاح المكنون ( التوفلي سنة ١٩٢٠ م ) ، فكيف يجوز الحكم لنا أن نقول بأن ( لا وجود لها اليوم ) ؟ . والصواب : أن البغدادي لم يعرفها وأنصبا ذكرها نقلاً عن سبقه من المتقدمين ، كالصفي في السواني بالوفيات ١٩٦/٥ والسيوطي في بنية الوعاة ١/٢٦١ .

وقد أطلق المحقق أحكاماً كثيرة ، كهذا الحكم ، في مقدمة الكتاب ، فعند ذكره ( حماسة ابن الرزبان - ص ٩ ) قال : ( وهذه الحماسة مجهولة اليوم ، ولم يعرفها أحد غير يافوت الحموي حيث ذكرها في معجم الأدباء ١٩/٥٢ ، ... ) ولو رجع المحقق إلى فهرست ابن النديم ( ص ٩٥ - طبعة إيسران ) لوجده يترجم لابن الرزبان ويذكر من كتبه ( الحماسة ) ، ... فيافوت إذن لم يعرفها وإنما نقل ذكرها عن ابن النديم . والمحقق نقل ما ذكر عن مقدمة الحماسة البصرية ، قال محققها

هو ربع المنم ، والصفا : جمع صفيه ، وهو ما يصنفه الرئيس لنفسه قبل الصمد ، قال ابن عذبة القصب :  
لك المربع منها والصفا  
وحكمك والتسيطة والعصول  
( الصمخ / ربع و صفي ) .

٢ - ص ١٥٢ / س ٧٦

( قال دريد بن الصمد :

١ - ....

٢ - نجد لهم نكس بما ملكي يدي

ونعري فلا فحنى عليهم ولا بغلى

والصواب ( فلا فحنى ) .

٣ - ص ١٧٥ / س ٧٦

( قال الكميث بن زيد :

.....

٣ - وامننا مبسوطة بيوفنا

مطبقة يوم الوغى حين نـ

والصواب ( مطبقة ) نعود على ( السيف ) لا على

( الايمان ) .

( - ص ١٧٧ / س ٢٠١ :

( القدمون اذا الكتاب اجمعت

والعاطون اذا استضاف الحجر )

والصواب : استضاف ، بالغاف ، من الضيق .

٥ - ص ١٩٢ / س ٥ :

( قال ابو مروك بن الاجدع ) ، وفي الهامس كب المحقق

( كذا في الاصل ، والصواب : مروك بن الاجدع ) .

ولا حاجة للتصويب ، اذ ان ابا مروك الاجدع شاعر  
كاتبه ، فقد زود له الاصمعي في الاصمعيات ص ٦٣ فصيده ،  
قال ( وقال الاجدع بن مالك الهمداني ، والد مروك بن  
الاجدع ) ، وترجم له الامدي في المؤلف والمخلف ٦١ واورد له  
ثلاثة أبيات ، كما اورد له أبياتا كل من : البخري في حماسه  
٢٢ والهمداني في الاكليل ٨٢/١٠ والبكري في السمف ١.٩ .

٦ - ص ١٩٩ / س ٨ :

( وقال مؤيد الللاج )

وفد ادرجه المحقق في فورس السراء تح حرف الميم ،  
مما يسم انه ليس خطأ طباعيا ، والصواب ( ضوء بن الللاج ) .  
انظر : المؤلف والمخلف ٢١٥ و ٢٦٥ .

٧ - ص ٢٠٨ / س ٢٠٢ :

( جريت ما عودنك الكرام

وتجيري الكرام بعادها )

والبيت غير متقيم الوزن ، ومتقيم اذا فلنا ( جريت

بما عودنك ... ) مثلا .

- ص ١٥ : ( وذكر حماسه - يعني ابن المزيان - لا يوجد  
الا في كتاب يافوت الحموي .. ) ، وهذه الاحكام جعلته ببالغ  
أحيانا ، فمن ( الحماسة العسكرية ) قال : ( وهي مفقودة ،  
ولا ذكر لها في فهرس مخطوطات الدنيا ) ، .. ربما لا توجد  
حقا في فهرس مخطوطات الدنيا ( التي لا أظن أن أحدا استطاع  
أن يطلع عليها جميعها ) ، ولكن هل تقطع هذا القطع الجازم  
الذي قطعه المحقق ؟ .. لا ، فالكثير من المخطوطات الفصمة  
النادرة كانت قبل سنوات في ضمير القيب ، ظهرت الآن وطبعت .

٧ - ص ١١ / س ١٢-١٥ :

نحدث عن ( الحماسة المغربية ) ، قال ( مؤلفها يوسف  
بن محمد بن ابراهيم .. السياسي .. المتوفى سنة ٦٥٢ هـ ) ،  
ثم ذكر ان مخطوطة الكتاب ( مكتوبة في سنة ٦١٨ هـ ) .

والتاريخ الاخير يحتاج الى تحقيق ، فقد ذكر ابن خلكان  
( وفيات الاعيان ٢٣٩/٧ ) كتاب الحماسة المغربية ومؤلفها ،  
قال ( ورايت له ايضا كتاب الحماسة في مجلدين ، وفقد  
فريت النسخة عليه وعليها خطه ، كتبه في اواخر شهر ربيع  
الآخر سنة خمسين وستمائة ، وقال في آخر الكتاب : وكان  
الفرغ من تأليفه وترتيبه بمدينة تونس حرسها الله تعالى في  
شوال سنة ست واربعين وستمائة .. ) ، فمن خلال هذا  
النص نقطع بخط التاريخ الذي ذكره المحقق لكاتب النسخة  
المخطوطة للكتاب ، اذ من غير المعقول ان ينسب المؤلف من  
تأليفه كتابه وترتيبه سنة ٦٦٦ هـ) ثم توجد نسخة منه مكتوبة  
سنة ( ٦١٨ هـ ) .

٨ - ص ١٢/س ٨

التنس على المحقق - كما التنس على كثير من الباحثين ،  
ومنهم محقق الحماسة البصرية - حين خلط بين كتابي  
الخالدين ( الحماسة ) و ( الاشياء والنظار ) ، فجعلهما  
كتابا واحدا . وقد وفي الدكتور محمد السيد يوسف محقق  
( الاشياء والنظار ) هذا الموضوع حقه في مقدمة الكتاب  
( صفحة : ن - س ) .

٩ -

وهذا استدراك باسماء حماسات اخلت بها مقدمة المحقق  
( ومقدمة الحماسة البصرية ) :

١ - الحماسة ، لمحمد بن علي الاصغفاني الديمصري  
( الفهرست ١٥٢ - طبعة ايران ) ، وهو غير ( الديمصري )  
سالف الذكر .

٢ - الحماسة ، لمحمد بن علي العجلي ، معاصر لابن  
فارس ( نسمة الدهر ٢٠١/٣ ) .

٣ - الحماسة ، لمحمد بن علي الجصاني ، المتوفى سنة  
٥٧٠ هـ ( الوافي باوفيات ١٦٣/٤ ) .

د - الحماسة ، لعباس بن علي القرشي النجفي المتوفى  
سنة ١٢٨٦ هـ ، وهي مخطوطة ( فهرس مخطوطات دار الكتب  
الطاهرة ، قسم الشعر - ص ٩٨ ) .

(٢) ضبط نص الكتاب

١ - ص ٢١/س ١٣ - ١٤

( واعطى من المكررات ملاحا ، ومن غنائم المانراب من  
باعها وصفاها .. )

والصواب ( مرباعها ) ، والمرباع : ما كان ناخذه الرئيس

٨ - ص ٢٠٨ / س ٦ - ١٠ :

( قال رجل من فيس :

ونحن المالكون الناس فـــــــرا

نـيـوفهم المـذاة والـتـكـالا

وطننا الاسـمـرى بـعـز فيس

فبالك وطاة لن تــــتـالا )

١ - ( نسوفي ) صوابها : نسوهم .

ب - ( الاسمري ) لا معنى لها في البيت ، واهل الصواب :  
الاسمري .

٩ - ص ٢١٩ / س ٢١ - :

( بن لقي السك الذي لم يكن ردى

وبهرها الأعلى ويسمع ذو الوفر )

والصواب ( الأعلى ) .

١٠ - ص ٢٥٩ / س ٢١ - :

( انسد السبخ ... البخري للامر على بن محمد

الصلحي .. )

وصواب ( الصلحي ) : الصليحي . وقد ترجم المحدث

للمنشد ( البخري ) وترك الشاعر ( الصليحي ) ، كما ورد

حين عدّ كتاب ( اليمعة ) للعالي ( توفي ٢٩ هـ ) من

مصادر ترجمة ( البخري ) توفي سنة ٦٧ هـ .

١١ - ص ٣٦٢ / س ١٥١٤ :

( يقرى المن رميم أعظم غالب

فسمى بها ومعك كل أسير )

والصواب : رميم .

١٢ - ص ٢٨٢ / س ٢١ - :

( قال الكندي :

وانى اعف عن مطاعم جيدة

اذا زين العشاء للنفس جوعها )

والصواب ( زين ) بالبناء للمعلوم .

١٣ - ص ٢٨٦ / س ٦٥ و ١٠٩ - :

كرر المؤات ( العبيدي ) البيت السادس من المظوعة ٢٥

في البيت الدامن وهما واحد ، وكان على الحق اما حذف

البيت الثاني او الاشارة على الاصل الى هذا التكرار . والبيت

السادس :

قدر ارجلك قبل الخطو موضعها

فمن علا زاعفا عن غيرة زلجا

والبيت الثامن :

ابصر لرجلك قبل الخطو موضعها

فمن علا زاعفا عن غيرة زلجا

١٤ - ص ٣٢٢ / س ١٤١٣ :

( طربت بفانور وما كدت تطرب

سقاها وقد جربت فيمن يجرب )

والصواب ( بفانور ) ، بالثاء المثلثة ، وهو موضع ( انظر :  
معجم البلدان ) ، واعلم من خطأ النسخ .

١٥ - ص ٣٢٠ / س ٢١ - :

( بزهدني في كل حين صيتمه

الى الناس ما جربت من قلة السكر )

والصواب ( في كل خير صنتعه .. ) ، انظر : سمط  
اللائي ٢٩/١ وهو من مصادر تخريج البيت عند الحق .

١٦ - ص ٣٣١ / س ١٠٥ - :

( فان نظف الحرب الذي أنت منهم

وتغلبوا ملاي الاكف من الغنم

ولا بد من قتلي لملك منهم

والا فجرح لا يمكن على العظم

فلما أتى خليت فضل رداثه

عليه فلم يرجع بحزم ولا عزم )

وصواب البيت الاول ( فان نظف الحزب ... ) ، والبيت  
الثاني ( .. من قلى ) بالالف المقصورة ، والبيت الثالث  
( فلما أتى .. )

١٧ - ص ٣٣٢ / س ١٠٨ - :

( قال حارثة بن بدر الغداني :

اذا لهم أمسى وهو داء فأمضه

ولست بمقضىه وأنت تعاذله )

والصواب ( بمضيه ) .

١٨ - ص ٣٣٤ / س ١٠٣ - :

( أرى المال أفياء الظلال فتارة

بؤوب وأخرى بحبل المال حابله )

والصواب ( أفياء الظلال ) .

١٩ - ص ٣٩٩ / س ٨٧ - :

( اذا خدم السلطان قوم ليخرفوا

به ونشالوا كل ما ينوؤوا )

الفعل ( ينوؤوا ) حدثت أونه ، والحذف بمضيه  
نصب او جزم ، وهما غير موجودين في البيت ، .. وترك البيت  
دون الاشارة في الهامش تدليس .

٢٠ - ص ٤٩٢ / س ٢١ - :

( فسل ام سهل هل كانهيها الفنى

ومال حوته بعدنسا وخليل )

ولا معنى لـ ( كانهيها ) ، والصواب : محايها ، انظر :  
الزهرة ١١٢ .

٢١ - ص ٩٢ / س ٥ :

ورد ذكر شاعر باسم ( سماعة الاسدي ) ، وفي الصفحة ٥٥٧ ورد ثانية باسم ( ابن سماعة الاسدي ) ، وايات القطيعين من وزن وقافية واحدة مما يشعر انها لشاعر واحد ، وان احد الاسمين هو الصحيح ، والاشارة في الهامش واجبة .

٢ - ص ٥١٦ / س ١٦-١٧ :

( قال المبرد :

لله مدحنا بجو سويقة

والعيش غش والزمان غدس )

والصواب ( بجو .. بالجيم ) وهو موضع ( انظر : معجم البلدان / سويقة ) ، ولعله من تصحيف النسخ .

٢٢ - ص ٥٢٩ / س ١-٢ :

( قال ذو الرمة :

أما على الدار النسي لو وجدتها

بها أظلم ما كان وحشا مقبلا )

والصواب ( لو وجدتها .. )

٢٤ - ص ٥٧٤ / س ٨-٩ :

قال ابو نواس :

( أقول لبا بخلت .. . . . )

فجودي في المنام لمستهم )

صدر البيت ناص ، وقد وضع المحقق نقاطا سحر بهذا النقص ، وسماه ( أقول لها بخلت علي بقلتي .. ) . والبيت لجحظة البرمكي في : طيف الخيال ١٨٩ ووفيات الأعيان ١٢٣/١ والفلاحة والمفلوكون ١٢٢ وشذرات الذهب ٣٠١/٢ والبداية والنهاية ١٨٦/١١ .

(٣) هو أمش المحقق

١ - ص ٤٧ :

قال المحقق عند ذكره قصيدة السموات الالامية ( وقد نبه أكثر رواة الشعر وعلماء الأدب العربي وشككوا بنسبتها إليه ، ومنهم : ابن سلام ... ) ، ولم يذكر المحقق أين شكك ابن سلام ؟ إذ لم أجد من هذه القصيدة بيتا واحدا في كتابه ( الطبقات ) .

٢ - ص ٥٦ :

ترجم ل ( جعفر بن عتبة الحارثي ) بأنه ( جاهلي ) ، وهو وهم ، ففي الأغاني ( ٥/١٣ ) الدار ( أموي عباسي ) ، وفي الحماسة البصرة ( ٤/١ ) : اسلامي .

٣ - ص ١٢٢ :

في ترجمة : فراد بن عباد ، قال ( ... ) وهلك في ولايته

محمد بن سليمان الأولى وقد بلغ من العمر أكثر من مائة سنة .. ) وهذا النص عن المؤلف ٢٣٩ ، والمحقق لم يذكر : من محمد بن سليمان هذا ؟ أموي هو أم عباسي ؟ لصل الى تحديد سنة وفاة الشاعر .

( - ص ١٥٢ :

في ترجمة : دريد بن الصمد ، قال ( ... ) عاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ... ) ، والصواب : ( غنى عينيه ) . والفراء ، حين مع عبناه على هذا الخطأ بعزوه الى الطبع . لولا أن المحقق نقل ترجمة الشاعر عن الأعلام للزركلي ١٦/٣ - دون إشارة - وفيه هذا الخطأ . وصواب العبارة في المعبرين للسجستاني ٢٧ ، وهو من مصادر الزركلي ، مما سحر أن محقق ( التذكرة ) ينقل عن مصادره دون تحقيق .

٥ - ص ١٧٥ :

في ترجمة : الكهف ، قال ( ... ) ثم جمع شعره ونسره الدكتور داود سلوم ، وطبعه في التجف ( ١- ) ، وقد أدخل فيه الهاشميات ١٩٦٩ .

أ - الدنوان طبع في ثلاثة أجزاء ولست أربعه .

ب - والهاشميات لم تدخلها الدكتور سلوم في ديوانه .

ج - ومع كل هذا الحذف عن الدنوان لم يخرج المحقق القصيدة المسار إليها في ديوانه ، أمي فيه أم أخل بها ؟ ..

٦ - ص ١٧٧ :

في ترجمة أبي مسلم الخراساني ، قال ( ... ) مؤسس الدولة العباسية ، كانت وفاته في سنة ١٢٧ هـ ) .

أ - كون أبي مسلم الخراساني مؤسس الدولة العباسية فيه تجاوز كبير ، ولم يقل بهذا أحد من الأقدمين والمحدثين . غير الزركلي في اتلحه ، وقد نقله المحقق عنه .

ب - أما وفاته ، والصواب أن نقول ( قتل ) .

٧ - ص ١٧٩ :

في ترجمة الأفوه الأودي ، قال ( ... ) جمع شعره عبدالمعز الميني ( ... ) والميني لم يجمع شعره ، وإنما حذفه عن مخطوطه . ثم أضاف إليها ما استدركه .

٨ - ص ١٨٢ :

في ترجمة مالك بن الربيع الميمري ، قال ( ... ) هجاء الحجاج فطلبه ... مات في مرو نحو سنة ٦٠ هـ ) ، والترجمة منقولة عن أنلام الزركلي .

أقول : وكيف بهجو الحجاج ، ومالك توفي - كما يذكر المحقق - سنة ٦٠ هـ ؟ أي قبل ولاية الحجاج العراق سمائه عشر عاما .. ( انظر : ديوانه ١٠٠ ، تحقيق الدكتور الميني ) .

٩ - ص ١٨٥ :

في ترجمة : الفخيف بن حبر العنيلي ، قال ( ... ) شاعر مفلح كوفي ، لحق الدولة العباسية ، من بني غفسل ، كاتب وفاته في سنة ١٣ هـ ) .

ولا ادري كيف بلحق الدولة العباسية ، ورواها - كما  
ذكر - سنة ١٣٠ هـ ؟ ..

١ - الصفحة السابقة :

عدد مصادر ترجمة الفحيف ، قال ( .. والاعلام ٣٠/٦ ،  
وفيه ( الفحيف بن خير ) بالمعجمة ، معتمدا بروكلمان ٢٦٧/١  
الطبعة العربية .. )  
والزركلي لم يعتمد بروكلمان ، فمن مصادره الخزائنة  
٢٥٠/٤ وفيها ( الفحيف بن خير ) ، وقبله قال به الآمدي في  
المؤلف ١٢٩ والبكري في السمط ٧٥١ .

١١ - ص ٢٠٠ :

( انس بن مردك بن كعب ، شاعر جاهلي .. )  
وكيف يكون جاهليا وفو ذكر ابن حجر في الإصابة ٨٥/١  
انه ( قتل مع علي .. ) وانظر : المصريين ٤٢ .

١٢ - ص ٢٧٤ :

في ترجمة : معلوط بن بدل القريني ، قال ( .. واخباره  
في الاشتقاق ١٥٥ ... ) .

أقول : لا ذكر له في هذا الكتاب ، والمحقق نقل عن هامش  
في شرح الحماسة للمرزوقي ١١٤٨ حيث يذكر محققاها :  
( .. و فرعي م بن بني كعب بن سعد بن زيد مائة بن تميم ،  
الاشتقاق ١٥٥ ... ) فاعتبر المحقق كتاب ( الاشتقاق ) - دون  
مراجعته - مصدرا من مصادر ترجمة الشاعر !!! .

١٣ - ص ٢٧٥ :

ذكر ( العبيدي ) ثلاثة أبيات لعدي بن زيد العبدي ، وقد  
أشار المحقق في هامشه أنه لم يجد هذه الأبيات في ديوانه  
المحقق . والصواب أن البيت ( ٣-٢ ) في ديوانه ١.٨-١.٧  
باختلاف ، أما البيت الأول فقد أخل به الديوان حقا .

١٤ - ص ٢٢٨ :

ذكر في ترجمة معن بن أوس ( .. ومن المعاصرين كما  
مصطفى ، له كتاب ( معن بن أوس ) مطبوع في القاهرة .. )  
وكمال مصطفى لم يؤلف كتابا عن معن ، وإنما نشر  
ديوانه عن الطبعة الأوربية ودم له . وهذا الوهم نقله المحقق  
عن الاعلام للزركلي .

١٥ - ص ٢٢٠ :

خرج بيتي القطعة ( ٧٩ ) ، قال ( والبيتان من قصيدة له  
في : القالي ١١٧/١ ... والبصرة ١٣٦/٢ ... وابن السجري  
١٦٢ ( بدون عزو ) وياقوت ( قرقي ) ... )  
والبيتان غير موجودين في القصيدة التي أشار إليها في  
هذه المصادر ، عدا ياقوت فإنه ذكر البيت الأول فقط .. !!!

١٦ - ص ٤١٣ :

رجم للقاضي التنوخي ، فقال ( علي بن محمد بن ابي الفهم  
داود بن ابراهيم ... توفي سنة ٣٤٢ هـ ) .

وكتب الادب حشما تذكر ( القاضي التنوخي ) فان المراد  
به : الحسن بن علي التنوخي التوفي سنة ٣٨٤ هـ ، صاحب  
( نشوار الحاضرة ) الذي روت المظان له شعرا كثيرا . والذي  
ترجم له المحقق هو والده .

١٧ - ص ٥٢٦ :

خرج المحقق بيتين لعبدالله بن شبيب ، قال ( .. وفي  
البصرة ٩٦/٢ بيتان من هذا الوزن والروي ، نسب لعبدالله بن  
شبيب ، وأشار محققها الى انها وردا في مجالس نعلب ٥٨٣  
( الطبعة الاولى ) و ١٥٥ ( الطبعة الثانية ) بدون عزو ، وهو  
وهم ، والصواب : انها لبشار بن برد ، وقد اشار محقق  
المجالس الى ذلك ) .

١ - شغل المحقق نفسه بتخريج بيتين لعبدالله بن شبيب  
يشاركان مع بيتي ( التذكرة ) بالوزن والروي ، مما لا طائل  
نحته .

٢ - نسب الوهم الى محقق الحماسة البصرية ، وهو  
براه منه ، فقد هذا المحقق الى ورود البيت ( بيتي الحماسة  
البصرية ) في مجالس نعلب ٥٨٣ ( الطبعة الاولى ) دون عزو ،  
وهو بهذا غير واهم ، وقد نسبهما هارون ( محقق المجالس )  
الى بشار في هامش الكتاب ... فابن الوهم ؟؟؟ .

## (٤) نسبة بعض المقطوعات

١ - ص ١١٨ :

البيتان ( ٣-٢ ) من القطعة ( ٦٠ ) النسوبة للمتلمس ،  
بنسب ان لعدي بن زيد العبدي في ديوانه ٢٠٠ .

٢ - ص ١٦٤ :

القصيدة ( ١١٢ ) النسوبة لبشر بن عوانة ، تنسب  
لعمر بن معد يكرب الزبيدي في ديوانه ٩٧-٩٤ .

٣ - ص ٢٠٨ - ٢٠٩ :

البيتان النسويان ليكر بن النطاح ، ينسبان لابن  
العلاف الثرواني في ( طبقات الشعراء ) لابن المعتز ٣٥٩ .

٤ - ص ٢٧٦ :

القطعة ( ١٦٠ ) النسوبة لشبيب بن عقبة ، بيتها الثاني  
ينسب للخنساء في ديوانها ٨٤ ( طبعة شيخو ) .

٥ - ص ٢٧٦ :

البيت الثاني من البيتتين النسويين لاعرابي ، ينسب  
لابن المعتز في ديوانه ( طبعة استانبول ) ٢١٤/٤ ، وينسب  
لابي العتاهية في الفاضل للمبرد ٧٦ ، ولبشار بن برد في ديوانه  
( بيروت ) ١٢٧ ، ولعالم بن الوليد في ذيل ديوانه ٢٢٣ .

اغلب محققى هذه الدواوين قد اخذوا انفسهم بنخريج نصوصها ... ، ولم يفعل انشا .. فقد خرج ابيات التلمس ( ص ١١٨ ) وطرى ابن الفجاءة ( ص ٧٠ و ٧٣ ) وكعب بن مالك ( ص ١٥٠ ) مثلا ، مع انها مخرجة في اشعارهم المطبوعة .

ونجده من ناحية اخرى يذكر دواوين بعض الشعراء المطبوعة ، كالتوكل اللبي ( ص ٢٩٠ و ٢٧٣ ) وابي بكر الخوارزمي ( ص ٢٤٤ ) والنايف الجعدي ( ص ٢١٢ ) وابن هرمة ( ص ١٦٧ ) والملمس ( ص ٢٧٢ ) والكعب الاسدي ( ص ١٧٥ و ٢٥٢ ) مثلا ، ولكنه لا يخرج ابيات ( الذكرة ) فيها ، في الوقت الذي يخرج ابيات ( الغزى ) ص ٢٤٦ في ديوانه المخطوط .

٣ - وقال - ص ٢٣ - : ( ... ) كما اشرت الى اختلاف روايات النصوص ليكون علمي قريبا من المنهج العلمي القويم ) ، .. ولكنه لم يلزم بذكر اختلاف الروايات في ابيات عمرو بن معد يكرب الزبيدي ( ص ١٦١ ) والملمس ( ص ١١٨ ) مثلا ، مع وجود اختلاف في الرواية بين (الذكرة) وديواني هذين الشاعرين .

٤ - جاءت كبر من ابيات ( الذكرة ) نافصة ، وقد اشار المحقق الى هذا النقص بنقاط والتحقيق العلمى الصحيح يقتضي من المحقق الاشارة في هوامسه او مقدمته الى هذا النقص ، وهو ناتج عن خروم اصاب الكتاب وتلف تعرض له ام ان المحقق لم يستطع قراءة هذه الابيات فترك مكانها نقاطا ؟؟ المحقق نفسه لم يثر الى نقص او تلف اصاب النسخة المخطوطة ، .. كما لا يفعل ان تترك المؤلف فراغات كثيرة في كتابه الذى كبه بخطه وقدمه الى احد الوزراء ، .. فلم يبق الا ان المحقق لم يسطع قراءة هذه الابيات . وبما ان هذه الفراغات كثيرة شوهت الكتاب وفلتت من قيمة كبر من هذه النصوص النافصة ، كان على المحقق الا يتدفع لنشر الكتاب دون ان يتم تجميعه على الوجه الصحيح .. وهو بعمله هذا قد اقدم على عمل خطير حين نشر كتابا لا يتطابق والعمل الذى قدمه مؤلفه .

وهذا الامر يقودنا الى امر اخر ، فحين وصف نسخة المخطوطة المخطوطة - ص ٢٠ - ، قال : ( .. ) وتكثر التعليقات والشرح على حواشها بخط دقيق ، وربما تكون هذه التعليقات للمؤلف نفسه ) ، تتساءل بعد هذا : ما الذى دفعه الى تجاوز هذه التعليقات والشرح - التي يرى انها بخط المؤلف - وعدم انبائها في هوامش الكتاب ؟؟ ما الذى يطلبه القارئ والباحث اكثر من شرح وتعليقات بخط المؤلف نفسه ؟ .. ان المحقق الجبوري لم ينهض بالعبء الذي اوكله لنفسه ، وليس في عمله ما يجعلنا نظمن انه خدم الكتاب بالصورة التي نشره فيها .

البيت الاول من القطعة ( ١٦٢ ) النسوبة لموسى بن سحيم ، ينسب لابي الشيص الخزاعي في كتاب ( بسوم وليلة ) لابي عمر الزاهد ٢٢ ، وقد اخل به ديوانه جمع المحقق الجبوري .

البيت الثاني من القطعة ( ١٠٩ ) ينسب لاحمد بن ابي فتن في : امالي الزبيدي ١٥٧ وعيون الاخبار ٢٢٠/٢ والمقد الفريد ٥٧/٣ ، وينسب للعتبي في مجموعة الماني ١٢٤ .

ذكر العبيدي بيتين لبكر بن النطاح ، وقد نسبهما المحقق في الهامش لابي الشيص في شعره ٩٤ . والبيتان مشهوران تقاسم نسبتهما شعراء عديدون ، فقد نسب لبكر بن النطاح او للمهمري بن الكيت في الحماسة البصرية ١٨١/٢ ، وللمهتل بن الكيت في الاغانى ( الهيئة المصرية ) ٢٢/١٧ ولايى دواد في الحماسة السجيرة ٩٤٨ ، ولايى حبة التميمري في امالي الزجلجي ١٠١ ، وللحسين بن مطير في شعره ٧٢ .

بيتا القطعة ( ١٦٩ ) المنسوبان لاعرابي من بني اسد ، ينسبان للخريمي في ديوانه ٦٧ ، وينسب البيت الاول منهما لابي الشيص الخزاعي في اشعاره ٢٢ جمع المحقق الجبوري .

## (٥) ملاحظات حول المنهج

١ - عند حديثه عن منهجه في التحقيق - ص ٢٢ - ، قال ( ترجمت للشاعر [ ترجمة ] مقضبة افتضابا غير مغل به ( كذا ، والصواب : بها ) ثم ففيت عليها بذكر مقلان الترجمة ) ، ... فحين ترجم لابي فراس الحمداني والاحوص وتابى شرا والكميت الاسدي ، الزم المحقق نفسه بترجمته من هم دون هؤلاء شهرة ، ولكنه لم يفعل حين ورد ذكر : ابي مريم البجلي وعبدالله بن ظبيان والدراج الصبابي وجفل بن اشمط العبدى وقطبة بن الخضر وحام بن سحيم ، .. وغير هؤلاء شهرة ، ولكنه لم يفعل حين ورد ذكر : ابي مريم البجلي وعبدالله بن ظبيان والدراج الصبابي وجفل بن اشمط العبدى وقطبة بن الخضر وحام بن سحيم ، .. وغير هؤلاء كثيرون ، فلو اشار في هوامسه الى عدم معرفه بهم لكان عمله هذا يتفق والمنهج الذى ذكره في مقدمته ، ولكنه صمت عن الكثيرين من الشعراء المغمورين واشاد البعض منهم فقط .

٢ - وقال ايضا : ( لم احاول ملاحقة نخريج النصوص المنشورة في الدواوين ، اذ اكتفيت بذكر مقلانها فيها ، لان

حفل الكتاب باغلاط ، بعضها طباسي ، وقد وددت الإشارة إليها لما لها من أهمية في قراءة النص :

الخطأ	المصواب	الصفحة	السطر
وتركب ( بالاء )	وتركب ( بالنون )	٤٦	١١
نحاسهم ( بالاء )	نحاسهم ( بالنون )	٥٧	٤
الفخشي	الفخلي	٩٢	١
فراد بن عباد	فراد بن عباد	١٢٢	٣
الفزاري	الفزاري	١٢٥	١
اشنبر	اشنبر	١٢٦	١٣
عوف بن عطيه	عوف بن عطيه	١٢٦	٦
العقلين	العقلين	١٢٨	٩
اللسان ( مجب ) ٢٩٩/١	اللسان ( حجب ) ٢٩٠/١	١٨٥	١٦
الم تحم ( بالاء )	الم تحم ( بالاء )	١٩٥	٤
حل الجور	حل الجور	٢٠٠	١
ان نصفونسا ( بالاء )	ان نصفونسا ( بالاء )	٢٠٣	٢
وصدور الفنا	وصدور الفنا	٢٠٩	٢
ما تعود ( بالاء )	ما تعود ( بالاء )	٢١٢	٦
عقي	عقي	٢١٤	١٠
اذا عدا ( بالعين )	اذا عدا ( بالعين )	٢٢٠	٦
استرضع	استرضع	٢٢٨	٦
تخيّل	تخيّل	٢١١	٨
امبر ، وشاعر	أمبر ، شاعر	٢٥٦	١١
غير مزابل	غير مزابل	٢٦٠	٧
خلطه	خلطة	٢٢٢	٦
نصيب	نصيب	٥٤٤	١٤
فكانما	فكانها	٤٤٩	٤

\* \* \*

# مع (بدائع الخط العربي) في مادته وشروحه

بقلم  
عطا الحديني

و

اسامة النقشبندي

مديرية الآثار العامة - بغداد

كانت نفسه الحضارة العربية في أول أدوارها معكوسا على الشعوب الأخرى . فدعى هذا الأمر معاوية بن أبي سفيان إلى دعوة أبو الأسود الدؤلي لأن يضع قواعد لضبط قراءة الكتابة العربية وصيانتها من التصحيف فوضع حركات الإعراب . كما قام بعد ذلك على بن يعمر ونصر بن عاصم بطلب من الحجاج بن يوسف الثقفي في أيام عبد الملك بن مروان إلى وضع قواعد لتمييز الحروف العربية المتشابهة فوضع حركات الإعجام « النقاط » . أن هذه البوادر تظهر لنا مدى الحرص الكبير على إبقاء الحرف العربي بعيدا عن التأثيرات الخارجية التي تعرض لها أو قد يتعرض لها في المستقبل كما نرى بعد ذلك أن العرب جودوا الكتابة بالحرف العربي وحددوا مساحة كل حصر ووضعوا أصولا لأنواع الخطوط والزخارف التي تحلى بها الخط العربي .

وقد قال الأستاذ زكي محمد حسن في محاضراته على طلبة الآثار في كلية الآداب سنة ١٩٥٤-١٩٥٥ . « أن العرب كانوا مبكرين للزخارف الكتابية تماما حتى أصبحت هذه الزخارف من أظهار ميزات الفنون الإسلامية عامة واشتركت فيها أمم الإسلام كلها » (١) . وقد امتد استعمال الحروف العربية إلى لغات العالم إلى دخلها الإسلام فاستبدلت تلك الأم الحروف التي كانت تستعملها بالحروف العربية ولا تزال اليوم تكرر من ٣٠ لغة في العالم تكتب بهذه الحروف (٢) . معانفد تبن لنا مدى علافة الحرف العربي باللغة العربية ، ومدى أهمية هذه اللغة في الفتح الإسلامي . وأن الحرف العربي هو الوليد الاصيل للغة العرب فمن أين جاء الناصر على هذا الوليد الذي ظهر مع بوازع النهضة العربية « لسان الذي بلعدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين » (٣) .

أما ما قاله المؤلف في فقرة أخرى « أن الكتابة بالخط العربي الكبير حلت عند المسلمين محل الصورة في الفن المسيحي » فهذا غير صحيح لأن الخط العربي على المصاراة الإسلامية تطور مع تطورها واستخدم لغرض زخرفي بحت ولم يقصد به شرح العقائد الدينية عند المسلمين ولا علافة له بين الصور والتشخيص بالإضافة إلى أن فن التصوير عند العرب لا علافة له بالعقائد الإسلامية كما هو موجود في الفن المسيحي فهو فن قائم بذاته له مدارس معروفة وبرك مخلفات كثيرة . وما مدرسة بغداد للتصوير التي تزعمها الواسطي في القرن الخامس الهجري إلا نموذجاً لذلك بالإضافة إلى المدارس

من الكتب التي أصدرتها وزارة الاعلام كتاب بدائع الخط العربي للأستاذ ناجي زين الدين المصرف وهو من الكتب القيمة فيما احتواه من نماذج الخط العربي التي جمعها المؤلف بعد جهد جهيد من مصادر مختلفة . ولا تخلو أية دراسة من نغرات قد لا يلتفت إليها المؤلف لانشغاله في جمع مادته الكثيرة . ونود أن نقدم هنا ما وقفنا عليه من ملاحظات جوهرية فيما يتعلق بموضوع الكتاب وتركنا الأمور البسيطة ، رائدنا في ذلك توخي الوصول إلى مستوى التكامل في دراسة التراث العربي . ونحدد ملاحظتنا بالنقاط التالية :

١ - عنوان الكتاب ( بدائع الخط العربي ) عنوان شامل بصور لكل مطالع أن ما يحتويه الكتاب هو كل ما أبدع به العرب في كتابة الخط العربي . بينما نشاهد أن ما عرض في الكتاب من لوحات خطية لا تعدو أن تكون نماذجاً من الخطوط والزخارف فكان المفروض أن يكون العنوان « من بدائع الخط العربي » أو ما شابه ذلك .

٢ - عدم التركيز على أصالة الخط العربي وزخرفته باعتباره فنا قوميا قائما بذاته لا علافة له بالفنون الأخرى فالإسلام تجربة نورية حركت عبقرية الإنسان العربي فابتدع فكان من ابتدعه نغته في الخط العربي فبدلاً من التركيز على هذا الموضوع المهم نرى المؤلف يعرض آراءاً متناقضة في هذا الخصوص . فقال في مدخل الكتاب « يعتبر الخط العربي في الفن الإسلامي أول وليد لا يدين بالكثير للفنون التي سبقت الإسلام » (١) . وقال في موضع آخر ( ومع اعترافنا بأن الفن الإسلامي تأثر في بعض مظاهره بغفون الدول التي فتحها .... فانه مما لا ريب فيه أن الخط العربي ظل تقبياً بعيداً عن تناول هذا التأثير ذلك لانه من ابتداع اهله يحمل كل خصوصيتهم وطبيعتهم العربية ) (٢) . كيف نستطيع التوفيق بين هذين الرأيين .... هل أن الخط العربي يدين أم لا يدين بالفنون التي سبقت وبمظاهر فنون البلدان التي فتحها المسلمون ... تركنا المؤلف في هذا الموقع دون أن نسير إلى الخيط الذي يربط بين الرأيين .

أن خط الحرف العربي وهو العمير المكتوب للغة العرب ضبط كلمات اللغة وحدد تعابيرها وبرز كيانها في إطار خاص وظهر الاهتمام الكبير بالخط العربي وغسب قراءة الكلمات في بداية النهضة العربية . همد ظهور الإسلام ودخول الأعاجم إليه واختلاطهم بالعرب بدأ تأثير اللسان الأعجمي في قراءة الكتابة العربية في أواخر النصف الأول من القرن الأول الهجري فظهر التصحيف واللحن بالأخس في العراق خفيف أن يعتد التحريف إلى القرآن الكريم فتتمسح اللغة العربية فيكون التأثير الذي

٣٠. محاضرات زكي محمد حسن . طبع سننسل : ٣٨  
١. مكتبة المحف العراقي .

٤٠. عبدالفتاح عباد - انتشار الخط العربي - طبع سننسل : ١٩٥٠  
١٠٠-١٠١ .

٥٠. سورة الحجر : الآية ١٠٣ .

١١. بدائع الخط العربي . ص ٢٢ .

٢٠. بدائع الخط العربي : ص ٢٩ .



العديدة التي ظهرت في الأقاليم الإسلامية المختلفة .

٣ - عرض المؤلف مقتطفات غير متصلة عن أصل الخط العربي وتطوره انتشرت في مدخل الكتاب ، وبين قراءة النصوص الكتابية ، بينما كان المفروض أن تعرض وتناقش النظريات التي وردت حول أصل الخط العربي وتطوره استنادا إلى المصادر المعروفة في هذا الخصوص لتعريف المطالع بالخط العربي كيف بدأ وكيف تطور .

٤ - لم يعرفنا المؤلف بأكثر الخطاطين الذين وردت اسمائهم على الكتابات ولم يعط تراجمهم مع أن هنالك مصادر كثيرة يستطيع الاستفادة منها في هذا المضمار .

٥ - عدم الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الصور والمعلومات في دراسته يستطيع الباحث أو المطالع الرجوع إليها وفي حالة ذكره لبعض المصادر بصورة مقتضبة فإنه لم يذكر اسم المؤلف ولا الجزء أو الصفحة أو سنة الطبع .

٦ - نشر المؤلف في كتابه نماذج لآخارف إسلامية هندسية ونباتية وصور لخرائط ومخططات وعمائر إسلامية وتحقيقات بلغت أكثر من خمسين صورة لاعلاقة لها بالخط العربي كرسيم سقف راسي لثبة الصخرة ومنظر عام للثبة ورسم لمدينة القدس ومخطط لمدينة واسط وصور لبلاطات تؤلف محرابا وبقايا باب نسبها المؤلف لمدينة واسط ولوح خشبي محفور على هيئة محراب وصورة لجامع الكوفة ومخطط لمسجد الكوفة كما رسمه ماسينيون والحراب المنسوب لجامع المنصور وبقايا نيجان أعمدة وأغلفة مخطوطات مزوغة ... الخ فكان من الأفضل أن يجرد الكتاب من هذه اللوحات التي لا علاقة لها بموضوعه أو أن يشير إلى سبب عرضها في الكتاب لتعلقها ببديعة من بدائع الخط العربي إذا كانت هناك علاقة .

٧ - عدم ترتيب اللوحات الخطية وفق أسلوب علمي معين . فالمناذج لم تدرج حسب التسلسل الزمني ، أو حسب المواد أو حسب نماذج الخطوط بل أطلق لنفسه الحرية في ترتيب الصور كيفما اتفق فابتعد بذلك عن أسلوب البحث العلمي . فعرض مثلا مصحفا كريبا من القرن ٢-١ الهجري في الشكل رقم (٩) ومصحفا من القرن ٤-٣ هجرية في الشكل رقم ١٠ ومصحفا منسوباً لابن البواب في الشكل رقم ١٢ من القرن الرابع الهجري وشكل ١٣ خاتمة مصحف القرن السادس الهجري وعاد فعرض في الشكل رقم ١٧ مصحفا من القرن الرابع الهجري وفي الشكل ٤٠ مصحفا نسب للإمام علي بن أبي طالب كتب على الرق في القرن الأول الهجري وفي الشكل (٤١) صفحة من القرآن تعود للقرن الثاني الهجري وشكل ٨٤ كتابه تعود للسنة ٥٢٧ هجرية . وفي شكل ٧٢ كتابة مؤرخة سنة ١٢٠٨ هجرية وكتابة أخرى كتبت سنة ١٢٢١ هجرية في الشكل رقم ٧٣ بينما عرض في الشكل رقم ٨٨ نموذجا لخط كتب سنة ٩٠ هـ ولا نريد أن نطيل في تبين هذا الأسلوب الغريب في عرض اللوحات حيث يستطيع المطالع تصفح الكتاب وملاحظة ذلك .

٨ - عرض المؤلف كتابات حديثة لخطاطين معاصرين بعضهم ما زالوا أحياء وإن بعضها تقليدا لنتاجات خطاطين سبقوهم بأجيال كالشكل رقم ٢٨٠ وشكل رقم ٣١٩ وقد بلغت الكتابات الحديثة التي تعود للقرن الرابع عشر الهجري ، العشرين الميلادي ، أكثر من (٢٠٠) لوحة لم يبين المؤلف وجه الإبداع فيها . كما أن المؤلف ذكر نشر عدة لوحات لخطاط واحد لا نريد ذكرها باسمائهم . وكان المفروض أن تعرض في هذا الكتاب الكتابات النفيسة الجيدة التي انتجها الخطاطون العرب الذين جودوا الخط العربي

ووضعوا اسمه عبر الأجيال الماضية لما لكتاباتهم من قيمة تراثية تحافظ على شكل الحرف العربي لاعتبارها مقياسا ومنهاجا رائدا لمن يحاول الإبداع في المستقبل .

كما أن المؤلف نشر عشر صور لصفحات مخطوطات كتبها نسخا لا خطاطون لا مبرر لنشرها .

٩ - عرضت في الكتاب نحو ٩٠ لوحة حول أصول رسم الحروف وتحديد مساحتها بواسطة النقاط وهي كتابات تعليمية للمتدربين في كتابة الخط العربي ومهمة في دراستهم التعليمية للخط لا في عرض بدائمه .

١٠ - في شروح الكتابات نرى المؤلف يتناول قراءة بعض الكتابات وبعضها الآخر يعرفنا بها بواسطة الصور دون أن يدون قراءتها أو يدون قراءات لم تظهر صورها في الكتاب ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تصفح الكتاب .

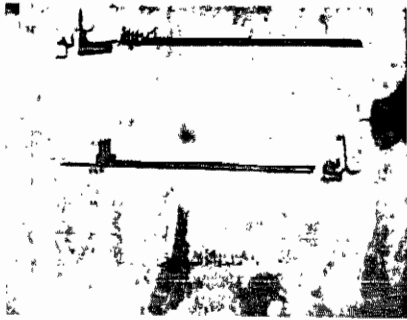
١١ - نسب المؤلف بعض اللوحات خطأ إلى خطاطين وهذا الأمر في غاية الخطورة بالنسبة للتراث العربي فبدلا من أن يقوم بدراسة ما نسب من كتابات إلى مشاهير الخطاطين والتأكد منها لكشف الزيف وتصحيح نسبها نرى المؤلف يؤكد على خطأ وقع فيه الكثير من الباحثين كما في الشكل رقم (٤٠) ويضيف إليه أخطاء أكبر كما في اللوحات من رقم ٥٢ إلى ١٦٠ وغيرها مما سنأتي على ذكره .

١ - فالشكل رقم (٤٠) كتابة لصفحة من القرآن الكريم نسبت إلى الإمام علي بن أبي طالب (رض) نقلا عن دليل متحف الآثار التركية الإسلامية وقد شكك المستشرقين في نسبة هذه اللوحة إلا أن المؤلف أصر على نسبتها إلى الإمام علي بن أبي طالب دون أن يقدم أي دليل يدعم رأيه . ويمكننا ملاحظة الخطأ في نسبة هذه اللوحة إلى الإمام علي بن أبي طالب بمقارنتها مع كتابات القرن الأول الهجري والتعرف إلى مزايا الخط العربي في بداية القرن الأول الهجري ، فالخط في بداية ظهوره تميز بعدم تساوي أسطر الكتابة وميل زوايا حروفه إلى الاعتدال ثم عدم التناسق في رسم الكلمات في السطر الواحد واستعمال التاء المفتوحة بدل التاء المدورة وعدم استعمال حركات الإعراب أو الإعجام . كل هذه الميزات لم نشاهدها على اللوحة المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب (رض) . فقد ظهرت عليها حركات الإعراب وتساوت أسطر الكتابة وتناسقت كلماتها . ونرجح كتابة هذه الصفحة إلى القرن الثاني الهجري صورة رقم (١) .

ب - في الأشكال من رقم ١٥٢-١٦٠ تسع لوحات نسبها المؤلف إلى الوزير بن مقله مستندا في ذلك إلى ما احتوته اللوحة من عبارات وأدعية في التوبة والرجوع إلى الله تعالى قال عنها أنها تذكرنا بما عاناه هذا الوزير المنكوب من سجن وعذاب . وكذلك قوله في أن حروفها تشابه حروف خط ابن البواب . ولم يبين المؤلف هذه المقارنة ولم يورد كتابات ابن البواب ومقارنتها مع حروف هذه اللوحات كما أنه أسند رأيه إلى مذكره في خاتمة الصفحات « من خط ابن مقله » كل هذه الأسانيد لا يمكن الأخذ بها ونسبة اللوحات لابن مقله للأسباب التالية (١) .

١ - كثرة الأخطاء اللغوية والنحوية في الكتابة التي تزيد على عشرة أخطاء كما أن لفظها ركيكة ظهر عليها لحن الإعاجيم فكيف يصح هذا على ما يكتبه الوزير ابن مقله الأدب الشاعر الكاتب .

(٢) نشر السيد وليد الأعظمي مقالا عن الكتاب الذي ننأوله الآن في مجلة الرسالة الإسلامية التي يصدرها ديوان الأوقاف بدمشق ٦٢ ، ٦٣ ، لسنة ١٩٧٢ من ٦٥ .



صورة (١)

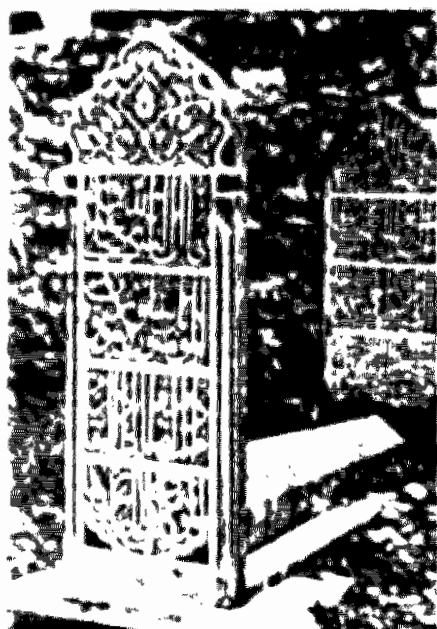


صورة (٢)

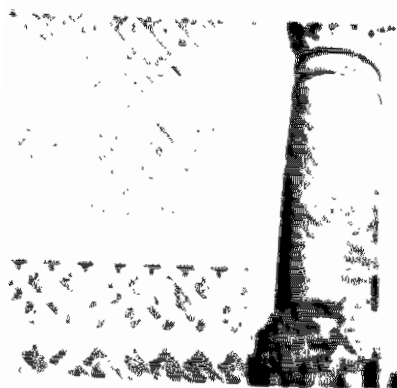
فما لم يلهيهم فان خلقوا هذا المثل  
كل واحد منهم في يوم عشرين  
الجملة واخر من خلقه الله وبنوا  
واحد ان واحد اخر من خلقه الله وبنوا  
الجملة واخر من خلقه الله وبنوا

صورة (٣)





سورہ ۱۰۰



سورہ ۱۰۱



سورہ ۱۰۲



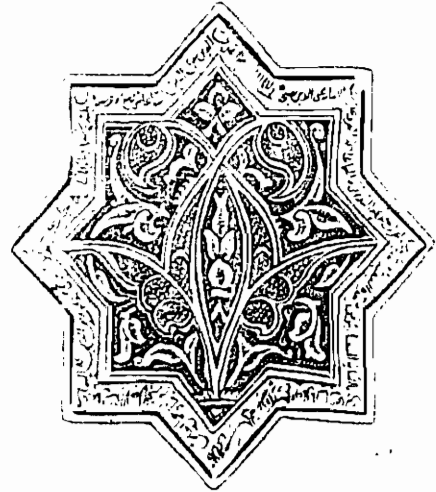
الفتوم لا تأخذ سنة ولا يوم له ما



صورة (٧)



صورة (٩)



صورة (٨)

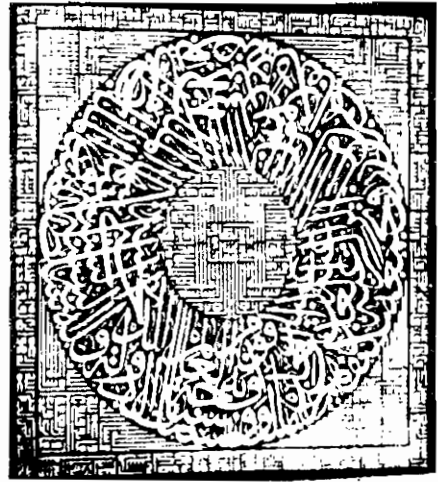




صورة (١٠)

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ  
 اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ  
 دَسْمًا وَبُورًا  
 لِّمَنْ فِىْهَا  
 اَحْمَدُ سُبْحَانَكَ  
 صَلَّيْكَ وَسَلَامُكَ  
 وَبَرَكَاتُكَ

مخطوط (١)



صورة (١١)





٢ - اغفال المؤلف للتاريخ ٢٦. الذي كتب في آخر الصفحات بعد عبارة « من خط ابن مقلة » في حين ان ابن مقلة توفي سنة ٢٢٨ هـ صورة رقم (٢) .

٣ - نوع الورق واسلوب ترتيب الكتابة وترك فراغات ووضع اللوحات على شكل ( درج ) كل هذه الامور من مظاهر الكتابات التي جاءتنا من القرن التاسع الهجري . ويمكننا مقارنة هذه اللوحات مع ما هو محفوظ في مكتبة المتحف العراقي من خطوط وادراج تعود الى القرن التاسع والعاشر الهجري .

٤ - ان ورود عبارة ( من خط ابن مقلة ) لا تعني ان اللوحة لابن مقلة . فكثير ما يقلد الخطاطون غيرهم ويذكرون ان ما كتبه هو من خط فلان او فلان . وقد اورد المؤلف بعض اللوحات من هذا القبيل كما في الشكل رقم ٢٨٠ والشكل رقم ٢١٩ ( ... نقل من خط عثمان المعروف بحافظ القرآن ) .

ج - شكل رقم ٢٠٩ لوحة كتبها الخطاط شفيق سنة ١٢٨٦ هـ نسبها المؤلف خطا الى سفيان الوهبي الذي توفي سنة ١٢٢٠ هـ .

د - شكل ٢٢٢ لوحة مؤرخة سنة ١٢٢١ هـ نسبها المؤلف خطا الى الخطاط عبد الحميد البغدادي في حين ان الخطاط المذكور توفي سنة ١٢١٦ هـ والصحيح انها للخطاط عبدالجبار الشيعلي الذي ظهرت له عدة كتابات على العمائر الاسلامية في بغداد كجامع الحيدرخانه وجامع الشيخ عبدالنادر الكيلاني . ولا نريد ان نستمر في عرض اللوحات التي نسبت خطا في هذا الكتاب حيث يمكن الرجوع الى ما كتبه السيد وليد الاعظمي والذي اشرنا اليه سابقا وقد اورد اكثر من هذه اللوحات والتي كتبت خلال القرنين الثالث والرابع عشر الهجري ، التاسع عشر والعشرين الميلادي .

١٢ - الخطا في قراءة النصوص الكتابية التي سنبينها بالتفصيل مع نشر صور بعضها وتخطيطات توضيحية لها وتركنا بعض الاخطاء البسيطة او التي اتى عليها غيرنا ولم نجد حاجة الى نشرها .

١ - شكل ٢

١ - فليهم ثلثة ايام فان حملوا هذا المال والاحزمة .  
٢ - كل واحد منهم في كل يوم عشرة .  
٣ - اسياط واحزمة في صلب ماله دينارا .  
٤ - واحدا وان ياخذ احمد بن عبدالله وزكريا بن يحيى .  
٥ - ... الله بانقاذ زكوة المساحة . صورة رقم (٣) .

لم يقرأ المؤلف كلمة ( فان ) في السطر الاول وقرأ السطر الرابع هكذا :

حدادان ياخذ احمد بن عبدالله بانقاذ زكوة المساحة .  
فحذف بعض الكلمات من السطر الرابع و اضاف اليها كلمات اخرى من السطر الخامس .

٢ - شكل ٢١  
قرأ المؤلف اسم « ... كاظم الجتهد » في وقفية مصحف لمرقد الحسين ( ع ) والصحيح كاظم الرشتي .

٣ - شكل ٢٧  
صورة باب من الفترة الاخلاصية بنيت على اطلال مدينة واسط قال عنها المؤلف انها احد ابواب مدينة واسط في عهد الحجاج ، سنة ٨٦ هجرة مستندا في ذلك الى كتاب واسط للاستاذ فؤاد سفر . لم يعدد المؤلف الصفحة التي نقل المعلومات منها في حين ان ما كتبه الاستاذ فؤاد سفر في كتابه ما هو الا دراسة للانس التي ثبتت موقع خراب مدينة واسط .

اما ما اوردته عن الباب فتفصل نص قول الاستاذ فؤاد في الصفحة ٨ ، ٩ « ويصح من جميع هذه الادلة والبينات الموصوفة اعلاه انه يكاد يعدم الشك في ان موضع المنارة هو البقية الباقية من موقع واسط الحجاج ... ثم شيدت له في القرن السابع الهجري باب واسع على جانبيه منارتان ... » وقال عن هذه السباب الدكتور ناجي معروف في كتابه المدرسة الشرايية صفحة ٢٧١ - ٢٩٤ انها باب المدرسة الشرايية التي اسسها شرف الدين ابو الفضائل الشافعي » .

٤ - شكل ٧١  
شاهد قبر كتب عليه ( قال النبي صلى الله عليه وسلم ) « المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الغناء الى دار البقاء » الموت كاس وكل الناس شاربها » فقرأ المؤلف السطر الثاني خطأ « المؤمنون لا يموتون بل يغفرون » صورة رقم ٤ .

٥ - شكل ٨٢  
لم يقرأ المؤلف خط الثلث الذي كتب فوق البسملات التي كتبت بالخط الكوفي المربع وقد اورد المؤلف موضوع استخدام الاوربين في كاندرايناهم وكتائبهم العربية كشكل زخرفي دون ان يبين وجه العلاقة بين هذه اللوحة والموضوع الذي تحدث عنه .

٦ - شكل ٩١  
كتابة لشاهد قبر من سامراء بالخط الكوفي نصها « اللهم اغفر للقيم اللهم بارك دنها ونور لها في قبرها وألحقها بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم » ويمكن ملاحظة التخطيط الذي عملناه لقراءة هذه اللوحة ومقارنته مع الصورة الاصلية في الكتاب ، بينما قرأها المؤلف « دلها ونور لها في قبرها والحقها ( بنبيها ) محمد صلى الله عليه وسلم » تخطيط رقم - ١

٧ - شكل ١٠٣  
كتابة زخرفية من الاندلس في اسفلها شريط كتب بخط الثلث نصه « ولا غالب الا الله » وفي اعلاها مجموعة من شرائط كتابية متناظرة تغللها عناصر زخرفية فرائسها المؤلف « لا اله الا الله الملك لله » بينما نشاهد على هذه الشرائط عدة كتابات منها « البقاء لله وحده ، الملك لله ، العزة لله وحده ، العظمة لله وحده ، العزة والبقاء لله ، الملك الدائم لله وحده ، العظمة لله والوحدة لله والعزة لله » .

٨ - شكل ١٠٤  
« بغنى الليل النهار بطله » (٧) قرأها المؤلف « بغنى الليل النهار بطله .. » ويمكن ملاحظة حرف الباء في الليل ومقارنته مع حرف الباء في بطله صورة - ٥

٩ - شكل ١٠٨  
قرأ المؤلف الكلمة الاولى ( وأتم ) والصحيح وينم وتوهم في اعتبار مدة الواو الفا .

١٠ - شكل ١١٤  
كتابات زخرفية لثارة جامع الحيدرخانه استعملها المعمار للقرص الزخرفي دون ان يراعي ضبط الكلمات وتسلسل حروف الكتابة . صورة (٦) قال عنها المؤلف انها اصول كان يقصدها المعمار ويتحابل في رسمها بطرق عديدة اورد من هذه الاصول ١ - ان يلوي بعض الحروف بالشكل اللام للسطح كما في الشكل رقم ١١٢ . ٢ - الدمج كما في الكلمة الثانية من السطر الاول من منارة جامع الحيدرخانه حيث دمج الالف مع الكاف . ٣ - الاستعاضة كما في كلمة رسول في منارة جامع الحيدرخانه

١٧١ - سورة الاعراف : الآية ٥٣ .

١٧ - شكل ٣٧١  
لوحة من الكتابات الصوفية كتب عليها باحضرة الشيخ السيد احمد الرفاعي قدس الله سره ( العزيزيا ) ابو العلمين لم يقرأ المؤلف كلمتي السيد والعزيز

١٨ - شكل ٣٧٢  
لوحة متراكبة على هيئة اسد كتب عليها (اسد الله الغالب) على بن ابي طالب رضي الله ( تعالى ) عنه وكرم الله وجهه . لم يقرأ المؤلف « اسد الله الغالب » و « تعالى » .

١٩ - شكل ٣٧٤  
لوحة متراكبة على هيئة نمر كتب عليها .  
« ناد عليا مظهر العجايب تجده عوناً لك في التوائب كل هم وغم سينجلي بفضلك يا الله وبنوئتك يا محمد وبولائك يا علي »  
« فرأها المؤلف اسد الله الغالب علي بن ابي طالب ، لا طالب لمن هارب » صورة رقم ٩ .

٢٠ - شكل ٣٧٥  
لوحة متراكبة على شكل جمل كالتي قبلها الا انها تختلف عنها بورود كلمة عظمتك يا الله بدلا من فضلك وكررت كلمات الله ، محمد ، علي ، ثلاث مرات لكل منها .  
« فرأها المؤلف « يا الله يا محمد » ( ناد عليا مظهر العجايب تجده عوناً لك في التوائب ، كل هم وغم سينجلي بفضلك ولولائك يا علي يا علي يا علي ) . صورة ١٠ .

٢١ - شكل ٣٧٦  
لوحة على هيئة فيل كتب عليها النص المكتوب على اللوحة رقم ٣٧٤ عدا كلمة « بفضلك يا الله » « فرأها المؤلف كما قرأ الشكل رقم ٣٧٥ .

٢٢ - شكل ٣٨٢  
كتابة على هيئة مغروطة نصها . « باحضرة شاه بهاء الدين محمد نقشبندى البخاري العالي قدس سره »  
« فرأها المؤلف « باحضرة شاه بهاء الدين النقشبندى البخاري قدس سره » .

٢٣ - شكل ٥٥١  
لوحة دائرية كتبت بخط الثلث في داخلها كتابة كوفية ويحيط بها مربع يتكون من تشكيلة من الكتابات الكوفية .

الدائرة التي في الوسط كتبت بالخط الكوفي المربع نصها « العدل اساس الملك » كرت اربع مرات و « الامر ا » من قبل ومن بعد « كرت مران اما المربع الذي يحيط بالدائرة فيحيط به شريط من الخارج كتبت عليه بالخط الكوفي المربع « آية الكرسي » وسورة ( ألم نرحك لك صدرك ) وفي آخرها عيساره ( كانه حسن ١٢١٨ هـ ) اما الخط الكوفي المربع الذي كتب في الاركان فهو « هل جزاء الاحسان الا الاحسان » كرت في الزاوية المقابلة لها و ( ما شاء الله ) كرت اربع مرات . و ( اما بنعمة ربك فحدث ) و ( لا حول ولا قوة الا بالله المني ) .

اما قراءة المؤلف لهذه اللوحة فقد اقتصرت على قراءة خط الثلث . وقرأ من الخط الكوفي « العدل اساس الملك » و « ماشاء الله وما توفيتي الا بالله » والسورتان اللتان في الاركان . صورة رقم ١١ .

اخيرا نرجو ان تكون قد وفقنا لتقويم بعض الاخطاء في هذا الكتاب الذي حاول واضعه ان يتناول موضوعا في غاية الاهمية تتطلب دراسة عميقة لبدائع ما انتجه العرب في مضمار الحروف العربية تتناول أوجه الإبداع في شكل الحروف منذ ظهورها والإشكال التي أخذتها في كل قرن من القرون الخالية مع إبراد نماذج من تلك الفترات .

حيث استعفى عن لامها بحرف السراء التي بدأت بها .  
١ - العكس بان تكتب الكلمات من اليسار الى اليمين ... الخ  
اننا لانفق مع المؤلف فيما ذهب اليه من آراء في هذا الموضوع فلا يمكن القول ان العمار قد تعامل في رسم الكتابات فلم يتحايّل ولديه من الفراغات التي يستطيع كتابة الكلمات فيها بصورة صحيحة بدلا من اللجوء الى التكرار ملء الفراغات ، ان واقع الكتابات الزخرفية التي رسمت على المنائر التي شيدت بعد القرن الثامن عشر الهجري كان تقليدا لكتابات سابقة نقلها المعمارون لغرض زخرفي دون التقيد بالمعنى الكتابي لذلك نرى الإضافات والسوية بارز على كثير من الكلمات التي لا يمكن أن نقرأ ولم ينظر اليها المؤلف .

١١ - شكل ١٢٤  
كتابة بالخط الكوفي المربع كرتت فيها كلمة محمد ثمان مرات قرأها المؤلف « محمد علي » ولا يوجد اي اثر لكلمة علي . صورة رقم ٧ .

١٢ - شكل ١٣٠  
محمد رسول الله الصادق الامين . كتابة بالخط الكوفي المربع قرأها المؤلف محمد رسول الله ولم يقرأ كلمتي الصادق الامين .

١٣ - شكل ١٦٤  
كتابة على مدخل احد قصور الحمراء في غرناطة كتبت بالخط الكوفي نصها « ولا غالب الا الله » « اليمين والاقبال » قرأها المؤلف اليمين والاقبال فقط .

١٤ - شكل ١٨٩  
كتابات دونت على مضلعات نجمة رسمت على قطعة القرميد نصها ( قال صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات ، المجالس ( بالامانات ) ( ا ) ( المتار ) ( ب ) مؤتمن ، العدة العطية ، العدة الدين ، الحرب خدعة ، التدم قرية ، الجماعة رحمة ، العرفة عذاب ، الامانة غنى ، الدين نصيحة ... كتب في عشر ربيع الاخر سنة ( ثمانية وثلثين وسبعمائة ) ( ح ) ..... ( غمسل اسناد الاجل المحرم اسناد جمال نقاش ) ( د ) .

أ - قرأها المؤلف « امانات » ب - قرأها المؤلف مسير ح - قرأها المؤلف ٧٣٠ د - لم يقرأها المؤلف .  
١٥ - شكل ٢٤١

كتابه اولىه سريعة قرأها المؤلف ليفيد طلاب تحقيق المخطوطات في حين ان المؤلف اخطا في قراءة اكثر من عشر كلمات من هذه اللوحة . ومن هذه الاخطاء .

السطر الثاني المعني قرأها المعني  
السطر الخامس منحة قرأها هبة  
السطر التاسع بحريرا قرأها تحويلها  
السطر التاسع الزمن قرأها الفقيه  
السطر التاسع المعني قرأها المعني

السطر العاشر المذكور لم تقرأ . كما ان المؤلف دون كلمه ( الثاني والعشرين ) التي لم تظهر على الكتابة حيث ان الورقة مخرومة ولا نعلم من اين أتى بهذا الرقم بينما تجده يضع كلمة « لرجب » بن فوسين في حين انها موجودة وواضحة القراءة . وكلمة ( وثمانماية ) قرأها وثمان مائة في حين انها لا تكتب بهذا الشكل .

١٦ - شكل ٢٥١  
كتابة من علامات سلاطين المماليك كتب عليها ( السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن .... ) قرأها المؤلف « السلطان الملك الناصر للدنيا والدين محمد ..... »

# نصوص أخرى من كتاب

## صناعة الكتاب للنحاس

جمع

أحمد خطاب

جامعة الموصل - العراق

يكتبون « أي يملون ( صبح الاعشى ج ١ ص ١٥١ ) ، فليدا يشبه أسلوب النحاس أن لم يكن نص قوله ، ودليلنا على ذلك أن النحاس ذكر ما يشبه هذا التعليل في كتابه شرح الفساد ( ص ٦٦٣ و ٨٢١ ) وأنه حينما ينتقل عن الأقدمين يسميهم باسمائهم وهذا ابن الأعرابي واحد ممن ينتقل عنه . في كبه . إضافة الى ذلك فقد وجدت نصوصا أخرى في صبح الاعشى فأتت على الأستاذ الناشر استنها ليكون ما بدأه ناسا بعض النمام حتى يأتي باحث يتم ما بدأه الناشر أو يكشف الكتاب المقصود .

١ - جاء في ( ج ١ ص ٤٣ )

« وقد حكى أبو جعفر النحاس : أن المأمون قال لابي العلماء النفري « بلغني أنك أمي وأنت لا تقيم السر وأنت تخر في كلامك فقال يا أمير المؤمنين : أما اللحن فربما سبى لساني بالنسب منه وأما الآية وكسر الشعر فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيا وكان لا يشهد الشعر ، فقال له المأمون : سألتك عن ثلاثة عيوب فيك فوددتني رأبها وهو الجهل ، يا جليل : ذاك في النبي ( صلى الله عليه وسلم ) فضيلة وفيك وفي أمناك نقبسة » .

٢ - وفي ( ج ١ ص ٤٩ )

« ... وقد حكى أبو جعفر النحاس عن عمه انه قال : حضرت مجلس رجل فاجتمعت عن مسألة حاجتي لكثرة جمعه فربأيه وقد أملى على كاتبه « ولم اكتب بخطي اليك خوفا من أن تقف على رداوته » فكتب كاتبه « رداؤه » على ما يحب فقال : أما تحسن الهجاء ؟ أين الواو ؟ فأنبتنا الكاتب فخر حينئذ في عيني فاجترأت عليه فدفوت منه وسألته حاجتي » .

٣ - وفي ( ج ١ ص ٦٤ )

« ... فقد روى أبو جعفر النحاس بسنده الى الحسن ان عائشة ام المؤمنين ( رضي الله عنها ) كانت تكتب في مكائباتها بعد البسلة من المبرة عائشة بنت أبي بكر حبيبة حبيب الله » تعقيب : لم يشر القلقشندي الى كتاب صناعة الكتاب في هذه النصوص الثلاثة ولكن مناعا بدل على انه اخذها منه . نقلها هنا كما فعل الأستاذ الناشر فقد نقل نصوصا لم يتأيد نقل القلقشندي لها عن كتاب الصناعة .

٤ - وفي ( ج ١ ص ٨٩-٩٠ ) في تسمية الديوان :

أما الديوان فاسم للوضع الذي يجلس فيه الكتاب وهو

نشر الأستاذ أحمد نصيف الجنابي في ( مجلة المورد - العدد الرابع من المجلد الثاني من ص ١٨٥-٢٠٨ ) نصوصا جمع أكثرها من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي ، على انها كل ما نقل عن كتاب صناعة الكتاب لابي جعفر النحاس ، وقال عنها : « من الواضح ان مجموع هذه النصوص خمسون » ، وقد ورد أكثرها في صبح الاعشى وورد نصان منها في نهاية الأرب ونص واحد في معجم الناج ، ولكن الدكتور أحمد مختار عمر يقول ان اقتباسات القلقشندي في كتابه صبح الاعشى تبلغ نحو مائة اقتباس اخذها من صناعة الكتاب لابي جعفر النحاس وقد تابعه في ذلك الأستاذ أحمد خطاب العمر في كتابه شرح القصائد التسع المشهورات ، وهذا العدد ( ١٠٠ ) مبالغ فيه فيما يظهر ... والأقرب عددا العدد وقد استقرت « صبح الاعشى » صفحة صفحة لعدد لها علة لا تعلما ( مجلة المورد العدد الرابع - المجلد الثاني ص ٢٠٤ ) الا انني اود ان انبه الأستاذ الناشر ، انه لم يكن دقيقا في حكمه ، ولا في استقرانه صبح الاعشى صفحة صفحة ، فالتنازع الادبية مهما بالغ المنتفع في اصدار الحكم عليها ، فانه لا يصل الى التكال في عوايقها ، وأول تلك الأمور التي يجدر الانتباه اليها ، ان القلقشندي اشار الى محتويات كتاب صناعة الكتاب ضمن كتابه في الجزء الأول والثاني والثالث والسادس والسابع والثامن ، وذلك باخذه اقوالا عدة . قد يكون نقلها ناسا عنه او اشار الى محتوياتها ومحتوياتها ، ولا يعقل ابدا الا يكون قد استفاد من نصوص أخرى ولم يشر اليها لان الأجزاء الثمانية الأخرى مليئة بنصوص قديمة ورسائل وتوقيعات مما كان يفعله الكتاب في المصور القديمة ، والنحاس كان يستفيد من اقوال القدماء كثيرا في كتاباته ، ومن هنا جاءت اشارتي في مقدمة شرح القصائد مناعا الدكتور أحمد مختار عمر - وهو صاحب السبق ، ومن الباطل الا يرد الحق الى اخيه - فقد وجدت ان ما نقله القلقشندي منسوب الى النحاس فيما يريد على ستين موضعا وعلى سبيل المثال فان قوله في الجزء الثامن ( من ص ١٢٧-١٢٨ ) كان في تسمية مواضع ، إضافة الى انني وجدت عددا اخر من النصوص لا تعود أسلوب النحاس وهذا واحد منها : « الكتابة في اللغة مصدر كتب يقال كتب يكتب كذا وكتابة ومكتب وكتبه فهو كاتب ومناعا الجمع يقال : تكتب القوم اذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتبية ، وكتب البغلة اذا جمعت بين شفرها بخلقه او سر ونحوه ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها الى بعض كما سمي خول القرية كتابة لسم بعض الخول الى بعض قال ابن الاعرابي : وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى : « ام عندكم علم النبي فهم

بكر الدال قال النحاس في صناعة الكتاب : وفتحها خطأ قال : وأصله دوان فأبدلت إحدى الواوين بباء فقليل ديوان ويجمع على دراوين واختلف في أصله فذهب قوم إلى أنه عربي، قال النحاس : « والمعروف في لغة العرب أن الدبوان الأصل الذي يرجع إليه ويعمل بما فيه ومنه قول ابن عباس : « إذا سألتموني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فنان الشعر ديوان العرب » ..

٥ - وفي ( ج ١ ص ١٥ ) نكلم القلقشندي على محتويات كتاب صناعة الكتاب فقال : « وقد نشر كتابه صناعة الكتاب جزءاً وافراً من اللغة وفي ( ج ١ ص ١٥٤ ) : وفي صناعة الكتاب لأبي جعفر النحاس جملة مباحة من ذلك ( بعد أن ذكر قبل هذا التجنيس والحقيقة والمجاز والإلفاظ المتضادة ) .

تمتئيب : لم تكن هذه الأتوال مما نقل عن النحاس ولكنها تدل على محتوى الكتاب وكان على الناشر أن يشير إلى هذا .

٦ - وفي ( ج ١ ص ١٤١ ) نقل القلقشندي رأي ابن تلبية في مقاصد المصنفين عن كتابه أدب الكتاب ثم قال :

« .. وخالف أبو جعفر النحاس في كثير من ذلك فذكر في أول كتابه صناعة الكتاب في المرتبة الثانية منه بعد ما يتعلق بالخط : أن من أدوات الكتابة البلاغة ومعرفة الاستداد مما يقع في الكتب والرسائل والقلم بترتيب أعمال الدواوين والخبرة بمجاري الأعمال والدربة بوجود استخراج الأموال مما يجب ويمنع ، ثم قال : فهذه الآلات ليس لواحد منها تميز بذاته ولا انفراد باسم يخصه وإنما هو جزء من الكتابة وأصل من أركانها » .

٧ - وفي ( ج ٢ ص ٢٦١ ) في أيام الأسبوع

« ... إذا علمت ذلك فقد حكى أبو جعفر النحاس : أن

مقدار كل يوم من أيام خلق السموات والأرض ألف سنة من أيام الدنيا وأنه كان بين ابتدائه عز وجل في خلق ذلك وخلق القلم الذي امره بكتابة كل ما هو كائن إلى قيام الساعة يوم وهو ألف عام فصار من ابتداء الخلق إلى انتهائه سبعة آلاف عام وعليه يدل قول ابن عباس : أن مدة إقامة الخلق إلى قيام الساعة سبعة أيام كما كان الخلق في سبعة أيام ، قال أبو جعفر وهذا باب مداره على التقل دون الآراء . »

٨ - وفي ( ج ٢ ص ٢٦٤ ) عن يوم السبت ، ونول النحاس أنه مشتق من الراحة أيضاً ، لا عبرة به لمضاحاة نول اليهود فيه .

٩ - وفي ( ج ٢ ص ٢٦٥ )

« ... ما حكاه النحاس عن الضحاک ان الله تعالى خلق السموات والأرض في ستة أيام ليس منها يوم إلا له اسم أبجد حوز حتى كلفن ستمى قرشت .. »

١٠ - وفي ( ج ٢ ص ٢٧٥ ) في جمع شعبان

« ... وحكى الكوفيون شعبانين ، قال النحاس وذلك خطأ على نول سبويه كما لا يجوز عنده في جمع عثمان عثمانين . »

١١ - في ( ج ٢ ص ٢٧٥ ) في الربيع

قال القلقشندي : « الشهر الثالث ربيع الأول سمي بذلك لأنهم كانوا يحصلون فيه ما أصابوه في صفر والربيع في اللثة الخشب وقيل لاتباعهم فيه ، قال النحاس : والأول أولى بالصواب ويقال في التنثية ربيعان الأولان وفي الجمع وبيعان الأولات . »

## تصويب

( ١ )

كنت قد نشرت مقالة في مجلة « المورد » في العدد الاول من المجلد الثالث مقالة تتصل بـ « كتاب إنباه الرواة على انباه النحاة » الجزء الرابع وقد جاء فيها :

وجاء في الصفحة ٩٤ في ترجمة أبي بكر القاري الرازي : « ولما حضر حلقة احمد بن يحيى نعلب ناظره وذاكره . . . . . »

وقد قلت الصواب « نعلب » .

وهذا وهم مني : وذلك لأن النص صحيح . وقد تبين لي ان الذي اوقعني في هذا السهو خلط بين النص المذكور ونص آخر لم اهتمد إليه في الكتاب يشبه كل الشبه وفيه وقع شيء من هذا الخطأ ولذا فاني اعتذر ان يصدر مني ما أخذت عليه المحقق الجليل .

الدكتور ابراهيم السامرائي

( ٢ )

لدى تصفحنا العدد الثالث من المجلد الثاني من مجلة المورد الصفحة ٢٢٦ التهر الثاني الفقرة الثامنة من المجموع {٧} نشر اسم المخطوطة ( شمس الآفاق في علم الحروف والاوقات ) خطأ لأن الاسم الصحيح للكتاب هو ( شمس الآفاق في علم الاوقات ) والكتاب كما ورد في مقدمته مؤلف من خمسة فصول الفصل الاول بعنوان الكنز الباهر والنجم الزاهر والفصل الثاني بعنوان درة الآفاق واسرار الحروف والافاق والفصل الثالث هداية القاصدين ونهاية الواصلين والفصل الرابع في بحر الوقوف وعلم الاوقات والحروف والفصل الخامس في بحث الفوائد الحرفية وكنز الفوائد الكشفية فيرجى تصحيح ذلك .

وهذا الكتاب المخطوط لدي نسخة منه نشرت وصفه في الفقرة الاولى من ملحق النشرة الشهرية التي تصدرها مديرية المكتبة في المتحف العراقي العدد ٢ السنة ١٩٧٣ السنة الثالثة عشرة مع بقية المخطوطات المنوه بها في النشرة .

عبدالله السنوي

( ٣ )

لقد وقع في العدد الاول ( المجلد الثالث ) من المورد ما يوجب التصحيح وهو هذا :

- ١ - ورد في ص ٧٧ ( الهامش ٣ ) : « الحميد » وصحيحه « عبد الحميد » .
- ٢ - في ص ١١٣ ( العنوان ) : « النباتات الذي » وصحيحه « النبات الذي » .
- ٣ - في ص ٢٩٤ ( الفهرست الاجنبي السطر ٩ ) : in Mixing between Historian : وصحيحه :  
in Confusing historians opinions

رئيس تحرير « المورد »

غيرها إلى سهو ومع في كتاب ( الملل والحل ) في العدد السابق من هذا المجلد ( الثالث )

من نسخة

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
١١٩	١٠	انخط	الخط
١١٩	١٥	عرسا	عرسا
١٢٢	١٨	المصري	المصري
١٢٢	٢٨	بشعره	بشعره
١٢٣	٢	عند العلماء	عند العلماء
١٢٣	١٦	اكثر ارض العرب	والبراء اكثر ارض العرب
١٢٣	٢٣	وان مواس	وان فواس ( بالراء )
١٢٤	١	حملتها	حملها
١٢٤	١	مائد	مائد
١٢٤	٢	شددة البرد	شددة البرد
١٢٤	١٨	العدث	العدث
١٢٤	١٩	عرسا	عرسا
١٢٦	٨	التنول	التنول
١٢٦	٢٣	عسا	عسا
١٢٩	٩	شح	شح ( بالحاء )
١٣٠	٢١	والاحدار	والانذار
١٣٥	٩	بغرث حصا	بغرث حصا
١٣٦	١٣	والجت	والجت ( بالهاء المثناة )
١٣٦	١٩	واذا كانت وقفة	واذا كانت وقفة
١٣٩	٨	امما	ادما
١٣٩	١٨	اذا ارمع شات	اذا ارمع شاة شات
١٤٠	٢١	والماء المسد	والماء المسد
١٤٠	٢٢	٦ القشر	٦ القشر

محمد جبار المعيد

## المختوم

[illegible]

## النصوص المحققة

[illegible]

## فهارس المخطوطات والميليوغرافيات

٢٤١-٢٤٢	٢٢	٢٢	٢٢	نشر النهر وحطه في العراق
٢٤٢-٢٤٣	٢٢	٢٢	٢٢	كتب عجائب المخطوطات في الآداب العربي
٢٤٣-٢٤٤	٢٢	٢٢	٢٢	لغة القرآن العربي في مكة جسر سي
٢٤٤-٢٤٥	٢٢	٢٢	٢٢	تراثنا العربي في جامعة باريس لور
٢٤٥-٢٤٦	٢٢	٢٢	٢٢	فهرس مخطوطات مكتبة الآذراف العامة في الموصل
٢٤٦-٢٤٧	٢٢	٢٢	٢٢	مخطوطات عربية من صنعاء
٢٤٧-٢٤٨	٢٢	٢٢	٢٢	مكتبة علي « الكتب النسخة العراقية »

## العرض والنقد والتعريف

[illegible]



علم الاجتماع في الكلية الوطنية - بغداد

( ١٠٠ إلى ١٩٧٤ )

Other Seattle Meetings at Western Library Laboratory. Compiled by E. M. Adams	277-288
Photomicrographs of the Great Public Library in Seattle. Compiled by V. A. Mendenhall	288-298
Other Photomicrographs from Seattle. Compiled by E. M. Adams	298-308
Additional Notes "The Great Public Library" Compiled by V. A. Mendenhall	308-318

#### AN OVERVIEW OF THE WORK AND INTRODUCTION

On the First Figure Books. By M. J. A. Mendenhall	318-328
Characteristics of Seattle's Geography. Volume in the First and Second Editions. By V. A. Mendenhall and E. M. Adams	328-338
Other First Figure Books "Western Land" Volume. By Mendenhall & Adams	338-348
Private	348-358

# CONTENTS

## I. INTRODUCTION

Page

IN Defence of AL-MAWRID. By Abdul Hameed Al-Azoubi

## II. RESEARCHES AND STUDIES

Al-Maydani resources in his book "Majma' Al-Amthal". By Ayman  
Rahman Al-Tikriti

Arab Legacy between its Partisans and rejectors. By Dr. Hossain Mostafa

Economic affairs in the Empire of Assur. Trans. By Saleem Faha Al-Faraj

Islamic-Jewish relationship in the reign of Prophet Mohammed. By Dr.  
Imad Al-Deen Khaleel

Baghdad in 1853. Trans. By Abdul Wahhab Al-Amico

Islamic Sciences of Arabs. Trans. By Fadhil Mubdi Bayat

Al-Muradi ALNahwi: Life and Works. By Laha Muhaw

Administrative Positions in The State of Al-Nasir li-Deen Allah. By HOS  
Al-Saudani

Tawfeeq Al-Sabbagh: The Pioneer of Arab Musical Culture  
By A.W. Balal

## III. HERITAGE TEXTS

A Unique, Precious Manuscript on the Ranks of Grammarians

The Life and Remains of Vahed bn Ayyoob AL-Nashuri Poetry.

Compiled and Edited By Dr. N.H. Al-Qasbi

Edited By Hashim Al-Tajani

Poems of Al-Wazeer Al-Muhallabi. Compiled and edited by TAYEB  
Khaqani

Unpublished Texts of "Al-Awafi ALShairiya". Edited by H. AL-DUHO

Dhwan of Ali ibn Muhammad Al-Hammani. Compiled and edited by  
M.H. Al-Arabi

## IV. MANUSCRIPT CATALOGUES AND BIBLIOGRAPHIES

Publication of Poems and it Versification in Iraq. Compiled by Dr. A. J  
Al-Tahir

"Wanders of Creatures" Books in the Arab Literature. Compiled by Dr.  
M.B. Alwan

Treasures of Arabic Heritage in Chester Beatty Library. Compiled by G.  
Awwad

### **SUBSCRIPTIONS**

I.D. 1/— 20 Shillings - in Iraq

I.D. 2/— 40 Shillings-outside Iraq

#### **Price per Single Copy**

I.D. —/250 5 Shillings-in Iraq

I.D. —/500 10 Shillings-outside

Correspondence should be Addressed to

**AL-MAWRID**

**Ministry of Information**

**Baghdad - IRAQ**

# AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Baghdad – IRAQ

---

**Editor-in-Chief**

**Abdul Hameed Al-Alouchi**



*Rending a Nation Service is a Result of  
the Profit Gained from Books that Preserve  
the National Heritage and Procreate our  
Ancestors Glories.*

**Ahmed Hassan Al-Bahr**

ALAM RIFA PRINTING HOUSE  
BAGHDAD — IRAQ  
1976





